الجامع لمفردات الأدوية والأغذية

تأليف

ضياء الدين عبد الله بن أحمد الأندلسي

المالقي المعروف بابن البيطار

اعادت طبعه بالاوفست مكتبة المثنى ببغداد

لصاحبها

قاسم محمد الرجب

الجامع لمفردات الأدوية والأغذية

تأليف

ضياء الدين عبد الله بن أحمد الأندلسي
المالقي المعروف بابن البيطار

المجلد الأول

(فهرسة الجزء الاول من مفردات ابن البيطار)

(تمت)

الجزء الاول من كتاب الجامع لمفردات الادوية والاغذية

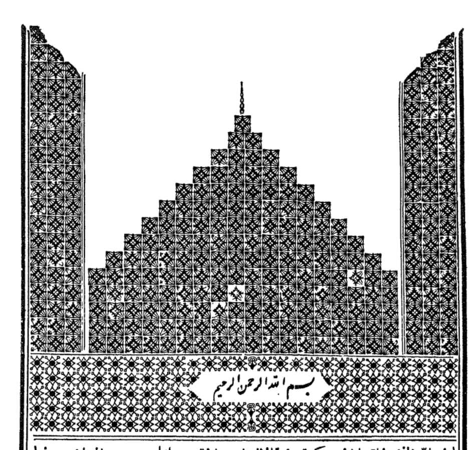
تأليف الشيخ الفاضل ضياء الدين أبي محمد عبد الله

ابن احمد الاندلسي المالقي العشاب

المعروف بابن البيطار تغمده الله

برحمته وأسكنه فسيح

جنته



الحمد لله الذى خلق بلطيف حكمته بنية الانسان واختصه بما علمه من بديع البيان وسخر له ما فى الارض من جماد ونبات وحيوان وجعلها له أسبابا لحفظ الصحة واماطة الداء يستعملها بتصريفه فى حالتى عافيته ومرضه بين الدواء والغذاء نحمده حمد الشاكرين ونصلى على أنبيائه اجمعين (وبعد) فانه لما رسم بالاوامر المطاعة العالية المولوية السلطانية الاعظمية الملكية الصالحية النجمية لازالت نافذة فى المغارب والمشارق وأرزاقها شاملة لكافة الخلائق وبواترها ماضية فى قمم الاعداء والمفارق بوضع كتاب فى الادوية المفردة تذكر فيه ماهياتها وقواها ومنافعها ومضارها واصلاح ضررها والمقدار المستعمل من جرمها او عصارتها أو طبيخها والبدل منها عند عدمها قابل عبد عتباتها وغذى نعمتها هذه الاوامر العالية بالامتثال وسارع الى الانتهاء اليها فى الحال ووضع هذا الكتاب مشتملا على ما رسم به وعرف بسببه وأودع فيه مع ذلك أغراضا يتميز بها عما سواه ويفضل على غيره بما اشتمل عليه وحواه (الغرض الاول) بهذا الكتاب استيعاب القول فى الادوية المفردة والاغذية المستعملة على الدوام والاستقرار عند الاحتياج اليها فى ليل كان أو نهار مضافا الى ذلك ذكر ما ينتفع به الناس من شعار ودثار واستوعبت فيه جميع ما فى الخمس مقالات من كتاب الافضل ديسقوريدوس بنصه وكذا فعلت ايضا بجميع ما أورده الفاضل جالينوس فى الست مقالات من مفرداته بفصه ثم ألحقت بقولهما من أقوال المحدثين فى الادوية النباتية والمعدنية والحيوانية مالم يذكراه ووصفت فيها عن ثقات المحدثين وعلماء النباتيين مالم يصفاه وأسندت فى جميع ذلك الاقوال الى قائلها وعرفت طرق النقل فيها بذكر ناقلها واختصصت بما تم لى به

الاستبداد وصح لى القول فيه ووضح عندى عليه الاعتماد (الغرض الثانى) صحة النقل فيما اذكره عن الاقدمين واحرره عن المتأخرين فما صح عندى بالمشاهدة والنظر وثبت لدى بالخبر لا الخبر ادخرته كنزا سريا وعددت نفسى عن الاستعانة بغيرى فيه سوى الله غنيا وما كان مخالفا فى القوى والكيفية والمشاهدة الحسية فى المنفعة والماهية للصواب والتحقيق أو أن ناقله أو قائله عدلا فيه عن سواء الطريق نبذته ظهريا وهجرته مليا وقلت لناقله أو قائله لقد جئت شيأ فريا ولم أحاب فى ذلك قديما لسبقه ولا محدثا اعتمد غيرى على صدقه (الغرض الثالث) ترك التكرار حسب الامكان الافيما تمس الحاجة اليه لزيادة معنى وتبيان (الغرض الرابع) تقريب مأخذه بحسب ترتيبه على حروف المعجم مقفى ليسهل على الطالب ما طلب من غير مشقة ولا عناء ولا تعب (الغرض الخامس) التنبيه على كل دواء وقع فيه وهم أو غلط لمتقدم أو متأخر لاعتماد أكثرهم على الصحف والنقل واعتمادى على التجربة والمشاهدة حسب ماذكرت قبل (الغرض السادس) فى اسماء الادوية بسائر اللغات المتباينة فى السمات مع انى لم أذكر فيه ترجمة دواء الا وفيه منفعة مذكورة او تجربة مشهورة (وذكرت) كثيرا منها بما يعرف به فى الاماكن التى تنبت فيها الادوية المسطورة كالالفاظ البربرية واللاطينية وهى أعجمية الاندلس اذ كانت مشهورة عندنا وجارية فى معظم كتبنا وقيدت ما يجب تقييده منها بالضبط وبالشكل والنقط تقييدا يؤمن معه من التصحيف ويسلم قارئه من التبديل والتحريف اذ كان أكثر الوهم والغلط الداخل على الناظرين فى الصحف انما هو من تصحيفهم لما يقرؤنه أو سهو الوراقين فيما يكتبونه (وسميته) بالجامع لكونه جمع بين الدواء والغذاء واحتوى على الغرض المقصود مع الايجاز والاستقصاء وهذا حين أبتدى وبالله استعين واهتدى فأقول

(حرف الالف)

(آالوسن) (آالسن) اسم يونانى أوله ألفان الاولى منهما مهموزة ممدودة والثانية هوائية ولام مضمومة ثم سين مهملة مفتوحة بعدها نون وبعضهم يكتبها بواو ساكنة بعد اللام وبعضهم يحذفها وهو الدواء المعروف اليوم بالشام بحشيشة الجبأة وحشيشة السلحفاة أيضا * ديسقوريدوس فى الثالثة هو دواء يستعمل فى وقود النار وهو فى الجس الى الخشونة ما هو ذو ساق واحدة وله ورق مستدير وله فى أصول الورق ثمر فى شكل الترس ذو طبقتين فيه بذر صغير الى العرض ما هو ذو ساق واحدة وينبت فى مواضع جبلية وأماكن وعرة واذا شرب طبيخه سكن الفواق اذا كان بلا حمى واذا أمسك باليد أو نظر اليه فعل ذلك أيضا واذا سحق وخلط بالعسل ولطخ على البثور اللبنية والكلف نقاه وقد يظن به انه اذا دق وصير فى طعام وأكل منه المعضوض من كلب كلب ابرأه وقد يقال انه اذا علق فى بيت حفظ صحة أناس كانوا فيه أو بهائم واذا شد فى خرقة حمراء وعلق على بعض المواشى سكن أوجاعها * جالينوس فى السادسة انما سمى هذا الدواء بهذا الاسم أعنى آالوس لانه ينفع من نهشة الكلب الكلب نفعا عجيبا وقد يسقى منه أيضا مرارا كثيرة من قد تمكن منه الكلب واستحكم فيه اذا شرب وحده الا ان فعله لما يفعله من هذا انما هو بسبب خاصية جملة جوهره وقد قلت قبل أن ما هذا سبيله من القوى انما يدرك بالتجارب فقط من غير ان يكون فى استدراكه شئ من الطرق الصناعية جارية على

القياس واما معرفة قوة هذا الدواء الذى يمكننا استعماله فى أشياء كثيرة فهى ان قوته تجفف باعتدال وتحلل وتجلو ايضا جلاء يسيرا ولذلك صار ينقى الكلفين ويذهب الكلف من الوجه وقال فى الادوية المقابلة للادواء عن ديقراطيس هذا النبت يشبه القراسيون الا انه أخشن منه وأكثر شوكا كما يدور ويخرج وردة يضرب لونها الى الحمرة الكمدة وينبغى ان يلتقط هذا الدواء فى وقت طلوع الشعرى العبور ويجفف ويدق وينخل ويخزن فاذا كان فى وقت الحاجة اليه سقيت منه من عضه الكلب الكلب مقدار ملعقة بماء العسل أربع أواق ونصفا * لى زعم بعض الاندلسيين ان هذا الدواء وهو المسمى باليونانية آالوسن هو الدواء المعروف عندهم بالقارة بالقاف وذلك لمنفعته من عضة الكلب الكلب أيضا وليس كما زعم بل هو الدواء الذى ذكرته وترجمت عنه فاعلمه والقارة هو الدواء المسمى باليونانية سطاخنوس وسيأتى ذكره فى حرف السين * وذكر الغافقى دواء آخر وسماه عشبة السباع وهو ينفع من عضة الكلب الكلب وقد ذكرته فى حرف العين المهملة وذكر أيضا عشبة السباع هى الكراث بغير تشديد وليس هو المشدد الذى يؤكل ولا يشاكله وسنذكره فى حرف الكاف * وذكر أيضا دواء آخر وقال هو نبات يشبه الشبت شبها كثيرا فى ساقه وورقه ورائحته ومنابته فى ارض دقيقة رقيقة ذات حجارة وله أصل طويل كالشلجم الطويل أو الجزر وطعمه حلو وفيه حرارة كثيرة واذا أخذ من لحاء أصله شئ ودق واستخرج ماؤه وسقى منه المعضوض من كلب كلب قدر درهمين فى لبن حليب قبل الفزع انتفع به جدا * وزعم قوم انه يسقى المعضوض الذى فزع من الماء وأشرف على الهلاك وينبغى ان يعصر الماء من ثلاثة أصول طرية فان لم تجد الاصل طريا أخذ من أصله يابسا او يسحق ويسقى منه من زنة درهم الى درهمين بحسب القوة والعلة (آاطريلال) اسم بربرى وتأويله رجل الطائر أوله ألفان الاولى منهما مهموزة ممدودة وطاء مهملة مكسورة وراء مهملة مكسورة أيضا ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة بعدها لام الف ثم لام وهذا النبت يعرف بالديار المصرية برجل الغراب وبعضهم يعرفه بجزر الشيطان أيضا وهو نبات يشبه الشبت فى ساقه وجمته واصله غير أن جمة الشبت زهرها أصفر وهذا النبات زهره أبيض ويعقد حبا على هيئة ما صغر من حب المقدونس أو كبزر النبات الذى يعرف أيضا بعصر بالخلة غير انه اطول منه بقليل واصغر جرما وفيه حرارة وحرافة ويسير مرارة وهو عند ذوقه يحذى اللسان * وهو حار يابس فى آخر الثانية وبزره هو المستعمل منه خاصة فى المداواة ينفع من البهق والوضح نفعا بينا شربا وأول ما ظهرت منفعة هذا الدواء واشتهرت بالمغرب الاوسط من قبيلة من البربر تعرف ببنى أبى شعيب من بنى وجهان من أعمال بجاية وكان الناس يقصدونهم لمداواة هذا المرض وكانوا يضنون بها ويخفونها عن الناس ولا يعلمون بها الا خلفا عن سلف الى ان اظهر الله عليها بعض الناس فعرفها وعرّفها لغيره فانتشر ذكرها وعرف بين الناس عظم نفعها ويستعمل على أنحاء شتى فمنهم من يسقى منه بمفرده ومنهم من يخلط بوزن درهم منه وزن ربع درهم من العاقرقرحا يسحق الجميع ويلعق بعسل النحل ويقعد الشارب له فى شمس حارة مكشوف المواضع البرصة للشمس ساعة أو ساعتين حتى يعرق فان الطبيعة تدفع الدواء باذن خالقها جل وعز الى سطح البدن من المواضع البرصة فينفطها ويقرحها ولا يصيب ذلك شيأ من

المواضع

المواضع السليمة من البرص أصلا فاذا تفقأت تلك النفاطات وسال منها ماء أبيض الى الصفرة قليلا فليتزل بسرير عاجيته ذا الى ان تندمل تلك القروح ويبدو لك تغير لون الموضع الابيض الى لون الجلد الطبيعي وخاصة ما كان من هذا المرض في المواضع اللحمية فانه اقرب الى المداواة وأسهل انفعالا مما يكون منه في مواضع عريبة عن اللحم وقد جربته غير مرة فصح فحمدت أثره وهو سر عجيب في هذا المرض وقد رأيت تأثيره مختلفا ففي بعض يسرع انفعاله فيه في أول دفعة من شربه أو دفعتين أيضا وفي بعض أكثر من ذلك ولا يزال يسقي العليل منه كما قد بينا آنفا وتقعده في الشمس مرة وثانية وثالثة الى أن يتفعل بدنه ويتبين لك صلاحه وخير أوقات شربه بعد ما يجب تقديمه من استفراغ الخلط الموجب لهذا المرض في أيام الصيف أو في وقت تكون الشمس فيه حارة * الشريف بزر الحشيشة المسماة آطريلال اذا اخذ منه جزء ونصف جزء ويؤخذ من سلخ الحية وورق السذاب جزء وسحق الجميع ويسف خمسة أيام في كل يوم ثلاثة دراهم بشراب عنب شفاه من البرص مجرب لاسيما اذا وقف شاربه في الشمس حتى يعرق واذا سحق بزر هذه الحشيشة ونخل وعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل لعوقا وشرب منه كل يوم مثقالا بماء حار خمسة عشر يوما متوالية أذهب البرص لا محالة وان سحق البزر ونفخ في الانف اسقط الجنين * الزهراوي بزر هذه الحشيشة ينفع المغص شربا * لي زعم الشريف أن هذا الدواء هو بزر أحد النبات المسمى باليونانية دوفس وليس هو كذلك فاعلمه * وقالت جماعة من أهل صناعتنا أيضا انه بزر النبات المسمى رعي الابل وعندي فيه نظر لان ديسقوريدوس يقول في رعي الابل ان ساقه مزوي والحشيشة المسماة آطريلال ساقها مدور فلينظر ذلك (آآكثار) اسم بربري أيضا الكاف فيه مضمومة بعدها ثاء منقوطة بثلاث نقط من فوقها وهي مفتوحة ثم الف وراء مهملة * ابو العباس النباتي هذا الدواء معروف بشرق بلاد العدوة وهو المسمى بالبلغوطة عند عرب برقة وبلاد القبر وان أيضا معروف به عند الجميع يأكلون أصله بالبوادي مطبوخا وهو نبات جزري الشكل في رقة وهو دقيق له ساق مستديرة معروفة طولها ذراع وأكثر وأقل في أعلاها اكليل مستدير يشبه اكليل الشبت الا ان زهره أبيض يخلفه بزر دقيق يشبه الصغير من بزر النبات المعروف بالاندلس بالبستناج وهي الخلة بالديار المصرية وطعمه الى الحرافة ما هو وله تحت الارض أصل مستدير على قدر جوزة وأكبر قليلا وأصغر لونه أبيض وهو مصمت الا انه هش اذا جف عليه قشر أسود وطعمه حلو فيه بعض مشابهة من طعم الشاهبلوط فيه حرافة يسيرة وينبت كثيرا في المزارع وفي الجبال وقد يكون عندنا بالاندلس بجبال رندة وما والاها وبشعراء قرمونة من أعمال أشبيلية منه شيء يسير * لي شاهدت نباته بارض الشام بموضع يعرف بعلين العلماء بين نبات الذرة ورأيته أيضا بموضع آخر من أرض الشام يعرف بقصر عفراء بقرية بالقرب من نوى * الشريف الادريسي البربر يجمعونه في سني المجاعة ويعملون من أصوله رغفانا تؤكل حارة بالزبد مثل ما يؤكل في خبز النوع من اللوف المسمى بالبربرية آبري ونباته في القحوص واصله مجدر كثير الجدري وهو حار يابس في الثانية اذا ادمن أكله أو شرب منه مثقالان على الريق بماء الحسك المطبوخ فتت الحصاة واخرج الديدان من البطن واذا أكل خبزه نوم نوما معتدلا وان أكل غضا بغير تجاب دسم بثر اللسان وخشن الحلق واذا ضمدت به

(آآكثار)

(آرغيس)

الاورام البلغمية التى تكون فى الساقين ليلة حلل ورمها ونفع منها نفعا بليغا (آرغيس) اسم
بربرى أيضا الراء منه مهملة ساكنة بعدها غين معجمة مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها
ساكنة بعدها سين مهملة وهو قشر أصل شجرة البرباريس وأهل مصر يسمونه عود ريح مغربى
وهو حار فى الاولى يابس فى الثانية * كتاب التجربتين اذا استخرجت عصارته بالطبخ نفعت مما
ينفع منه الحولان الهندى واذا طبخت وتمضمض بطبيخها نفعت من القلاع فى كل سن وكل
نوع منه منفعة بالغة واذا أنقع فى ماء الورد وقطر فى العين جفف رطوبتها ونفع من بقية الرمد
المزمن واذا استعمل قبل الرمد حفظ العين واذا احتقن بطبيخه نفع من قروح الامعاء الوسخة
* الغافقى أصل شجرة البرباريس اذا طبخ بشراب أو خل وسقى نفع من أوجاع الكبد منفعة
عظيمة ويلين ورمها * لى أطباء مصر يستعملونه فى مداواة أمراض العين بدلا من الماميران
الصينى والماميران الصينى أو المكى أيضا بدلا منه اذا عدم (آ امليلس) الميم واللامان منه
مكسورة والسين مهملة * أبو العباس النباتى اسم بربرى لشجر معروف ببلاد المغرب الاقصى
الى افريقية المستعمل منه لحاؤه للصفار فى الوجه والاستسقاء مجرب فى ذلك معروف عندهم
ثمره وهى عناقيد لونه احمر ثم يسود على قدر المتوسط من ثمرة الكاكنج * الغافقى هو شجر يعلو
فوق القامة ويتدرج وله ورق نحو من ورق الآس الاخضر ناعم وله ثمر فى قدر حب الضرو
واذا نضج اسود لين الملمس وله خشب صلب داخله اصفر الى البياض مع حمرة يسيرة وأكثر
ما يستعمل منه لحاء أصله اذا شرب نقيعه اسهل البطن وهو يقوى الكبد والطحال ويفتح
سددهما ويذهب اليرقان اذا طبخ مع اللحم وشرب المرق له (آ افشروا) * كتاب الرحلة اسم
بربرى معروف بالمغرب بمدينة سبتة يستعملونه فى النضج والتحليل مشروبا وضمادا وهو
المعروف عند بعض من مضى من الشجارين بالاندلس بالقنطوريون الاصغر وليس كذلك
وليس هو من القنطوريون بشئ لا فى الصفة ولا فى القوة وهو مما ينبت حوالى المياه وسروب
العيون والجبال وورقه على قدر ظفر الابهام واغصانه قائمة ولونه كلون الورق الى البياض
مجتمع النبات زهره فى اطراف القضبان اصفر مليح الصفرة منفرش الشكل (ابهل) زعمت
جماعة من الاطباء انه العرعر وهو خطأ * اسحق ابن عمران الابهل هو صنف من العرعر كبير
الحب وهو شجر كبير له ورق شبيه بورق الطرفاء وثمرته حمراء دسمة تشبه النبق فى قدرها ولونها
وما داخله مصوف له نوى ولونه أحمر اذا نضج كان حلوا فى المذاق وفيه بعض طعم القطران ويجمع
فى وقت قطاف العنب * ديسقوريدوس فى المقالة الاولى براى وهو الابهل وهو صنفان وذلك ان
منه ما ورقه شبيه بورق السرو وهو أكبر شوكا من غيره من الابهل وهو كريه الرائحة وهذه الشجرة
مستديرة شديدة الاستدارة وهى تذهب فى العرض أكثر منها فى الطول ومن الناس من يستعمل
ورقها بدلا من البخور ومنه ما ورقه شبيه بورق الطرفاء * جالينوس فى المقالة السادسة هذا
نبات قوى التجفيف فى كيفيته الموجودة فى طعمه على مثال ما هى عليه فى الشربين الا انه أحد
من الشربين وكأنه فى المثل أطيب رائحة منه وله أيضا مرارة وقبض أقل مما فى الشربين وهذا
مما يدل على انه أحد من الشربين فهو لذلك يحلل أكثر منه ومن اجل ذلك صار لا يقدر ان يدمل
الجراحات لشدة حرارته ويبوسته وذلك ان فيه من الحرارة واليبوسة جميعا مقدارا انما يخرج

(آ امليلس)

(آ افشروا)

(ابهل)

قوله براى فى نسخة براتى

به الى ان يكون يهيج و يلهب واما القروح التى تحدث فيها العفونة فهو نافع فيها كالشرين وخاصة العفونة الرديئة الخبيثة التى قد استحكمت وتمكنت منه زمانا طويلا فان العفونة اذا كانت بمثل هذا الحال احتملت قوة هذا الدواء من غير اذى وهو أيضا ينقى القروح المسودة الوسخة اذا وضع عليها مع العسل و يقلع الجرة و بسبب لطافته يدر الطمث أكثر من كل دواء يدره و يبول الدم و يفسد الاجنة الاحياء و يخرج الاجنة الموتى واليوضع هذا الدواء من اليبوسة والحرارة فى الدرجة الثالثة على انه أيضا من الادوية التى هى لطيفة جدا ولذلك صار يخلط بالادهان الطيبة وخاصة فى اخلاط الدهن المسمى غلوفس أى دهن عقيد العنب * و يقع ايضا فى كثير من المعجونات وغيرها من الادوية التى تشرب ومن الناس قوم يلقون منه مكان الدارصينى ضعفى وزن الدارصينى لانه اذا شرب كانت قوته تلطف وتحلل * ديسقوريدوس ورق كلا الصنفين يمنع سعى القروح الخبيثة و يسكن الاورام الحارة واذا تضمد به نقى سواد الجلد وأوساخه التى تعرض من فضول البدن اذا استعمل مع العسل و يقشر خشكريشة الجرة واذا شرب أبال الدم واسقط الجنين واذا تدخن به او احتمل فعل ذلك وقد يقع فى اخلاط الادهان المسخنة وخاصة فى اخلاط دهن عصير العنب * الرازى اذا سحق الابهل وخلط بعسل وطلى به على اللثة المتقرحة العفنة أبرأها * ابن سينا ثمرة الابهل تشبه الزعرور الا أنها أشد سوادا حادة الرائحة طيبتها اذا أغليت فى دهن الجل فى مغرفة حديد حتى يسود و يقطر فى الاذن نفعت من الصمم جدا * اسحق بن عمران اذا أخذ من ثمرة الابهل وزن عشرة دراهم فجعل فى قدر وصب عليه ما يغمره من سمن البقر ووضع على النار حتى ينشف السمن ثم سحق وجعل معه عشرة دراهم من الفانيذ وشرب منه كل يوم وزن درهمين على الريق بماء فاتر فانه نافع لوجع أسفل البطن العارض من البواسير * مسيح يسهل البطن و يقتل الدود وحب القرع * التجربتين الابهل اذا درس مع التين اليابس وضمدت به الاطراف الجامدة نفعها نفعا بينا وشربته لادرار الطمث بالتمادى عليه من درهم الى ثلاثة دراهم مسحوقا معجونا بالعسل ولا يسقاه المحرورات من النساء ولا الضيقات الاسافل * الشريف واذا اخذ من ثمرة الابهل اوقيه فسحق واضيف اليه نصف أوقية سمن ومثلها عسل واعق نفع من الربو * مجهول اذا سحق الابهل بخل وطلى به على داء الثعلب ابرأه (ابريسم) * ابن سينا فى الادوية القلبية هو من المفرحات القوية وأفضله الخام منه وقد يستعمل المطبوخ منه خصوصا اذا لم يكن صبغ وهو حار يابس فى الاولى فيه تقطيع وتنشيف وفيه بريق وشفيف وله خاصية فى تفريح القلب وتقويته و يعين على ذلك لطافته فيبسط الروح ويشفه و ينميه فينوره وليس يختص بروح دون روح فى حالة دون حالة بل هو ملائم لجوهر الروح كله حتى أنه ينفع الروح الذى فى الدماغ لما شهد به من تقوية البصر اذا كحل به ومنفعته فى الحفظ والروح الذى فى الكبد أيضا لما شهد به من تسمينه ومعلوم ان تسمينه ليس من جهة اغتذاء البدن منه فبقى ان يكون لتقويته الروح الطبيعية على التصريف وهو مما يستعمل بلا تعديل * وذكر فى الثانى من القانون زعموا ان يبسه يمنع تولد الدم * المنهاج أجوده أنعمه وانقاه واستعماله يكون محرقا وصفة حرقه بأن يجعل فى قدر جديد و يطبق رأسها بطبق مثقب ثم يجعل على النار ولو كان امكن استعماله

(ابريسم)

مقعد صالكان أبقى لقوته وإذا غسل بعد حرقه نفع من قروح العين وملأ حفورها وجفف بغير لذع ولباسه لا يسخن كالقطن بل هو معتدل * ابن سمجون وأول من أشار باستعماله محرقا في دواء المسك المسيح بن الحكم وتبعه على ذلك جماعة ممن اتى بعده ورأى فيه رأيه فاما محمد بن زكريا الرازي فانه لم يأمر بحرقه ولا في واحد من كتبه التي قد قرأناها له وأمر في كتابه الى من لم يحضره طبيب ان يستخرج قوة الكثير منه في الماء بالطبخ الرفيق ويصفي ذلك الماء ويسقى به الادوية وهي مسحوقة في هاون أو صلاية في شمس حارة حتى تتشربه وتكتسب منه قوة ثم يجفف ويستعمل عند الحاجة وقال وأكثر الاطباء يقرضونه دقاقا أدق ما يقدر عليه ويسحق مع اللؤلؤ والكهرباء والبسذ وهو اذا فعل به ذلك ينسحق الى الحد الذي يراد منه (ابنوس)

(أبنوس) * ديسقوريدوس في الاولى اقوى ما يكون منه الحبشي وهو أسود وليس فيه طبقات يشبه في ملاسته قرنا محكوكا واذا كسر كسرا كان كثيفا يلذع اللسان ويقبضه واذا وضع على جمر بخر بخارا طيب الرائحة ولم يقترفاما ما كان منه حديثا فلما فيه من الدسم يلتهب اذا قرب منه النار واذا احك على مسن صار لونه الى لون الياقوت ماهو وقد يكون أيضا منه ببلاد الهند صنف فيه عروق لونها ابيض وعروق لونها ياقوتي وهو كثيف أيضا الا أن الجنس الاول أجود ومن الناس من يأخذ أغصان خشب بعض أصناف الشوك او الخشب الذي يقال له سيساماوهو السامسم فيبيعه بدل الابنوس لانه شبيه به والسبيل الى معرفته من أنه رخو متشظ وفي لون شظاياه شيء من لون الفرفير ولا يلذع اللسان البتة واذا وضع على النار لم يفح له رائحة طيبة * جالينوس في السادسة هذه الخشبة من الاشياء التي اذا حكت بالماء انحلت كما ينحل بالحك بعض الحجارات وصار عصارة وقوتها قوة مسخنة لطيفة تجلو ولذلك قد اتفق الناس فيه انه يجلو منه ما كان قدام الحدقة فيحجبها عن النظر ويخلط ايضا مع ادوية أخر من الادوية التي تنفع القروح العتيقة من قروح العين والمواد المتحلبة اذا عتقت والبثور التي تحدث في العين من جنس النفاخات * ديسقوريدوس وقوته جالية لظلمة البصر جلاء قويا ويصلح لسيلان الرطوبات الى العين سيلانا مزمنا ولقرحة العين التي يقال لها قاوقطس وان عمل منه مسن وحكت عليه الشيافات كان فعلها أقوى وأجود واذا اردنا ان نعالج به اخذنا برادته ونشارته اذا خرط بالنشر وانقعناها في شراب من شراب البلد الذي يقال له حنوس يوما وليلة ثم سحقناها اولا سحقا ناعما ثم عملنا منها شيافات ومن الناس من يسحقها اولا ثم ينخلها ثم يفعل فيها مثل ما وصفنا ومن الناس من يستعمل الماء بدل الخمر وقد يحرق في قدر من طين حتى يصير فحما ثم يغسل كما يغسل الرصاص المحرق فيوافق الرمد اليابس وحكة العين * ابن ماسه جيد للدمعة والنفط حول الحالق * مسيح وقوته الحرارة في الدرجة الثالثة ينفع من البلة المتقادمة والنفخة العارضة في المعدة ونشارته تنبت شعر الاشفار * ابن سينا زعم قوم انه مع حرارته يطفئ حرارة الدم وقالت الخوز انه يفتت الحصاة في الكلى شربا والمغسول من محرقه ينفع من جرب العين * المنهاج ينفع حرق النار ذرورا * سفيان الاندلسي فيه تقوية للعين والنظر ونشارته اذا سحقت ناعما وذرت على القروح الخبيثة جففتها وأدملتها (ابوقابس) هو الغاسول

(ابوقابس) الرومي شاهدت نباته ونبات الدواء الذي يذكر من بعده ببلاد انطاليا ورأيت أهل تلك البلاد

يغسلون بأصولهما الثياب كما يفعل أهل الشام بأصول العرطنيثا * ديسقوريدوس فى الرابعة
ومن الناس من يسميه أبوقابوس وهو شئ يقصر به الثياب وهو نبات ينبت فى سواحل البحر
ومواضع رملية وهو قنس ١ يستعمل فى وقود النار وهو نبات مخصب وله ورق صغار شبيهة بورق
الزيتون الا انها أدق من ورق الزيتون واين وفيما بين الورق شوك يابس لونه الى البياض منزوى
متفرق بعضه من بعض وزهر شبيه برؤس النبات الذى يقال له قسوس كأنه عناقيد مترا كم بعضه
على بعض الا انه أصفر وفى لونه شئ من الحمرة مع البياض وأصل غليظ لين مملوء دمعة مر الطعم
وتستخرج دمعته مثل ما تستخرج دمعة ثافسيا وقد تخزن الدمعة وحدها وتخزن أيضا مخلوطة
مع دقيق الكرسنة وتجفف والدمعة وحدها اذا أخذ منها مقدار اوثولوس ٢ أسهلت البطن
مرارا وبلغما ورطوبة مائية وأما المخلوطة بالكرسنة فانه يؤخذ منها مقدار أربع أونولوسات
بالشراب المسمى ماء القراطن وقد يؤخذ أيضا هذا النبات كما هو بأصله فيجفف ويدق ويعطى
منه مدقوقا ناعما مع نصف قوطولى من الشراب المسمى ماء القراطن وقد يستخرج ايضا عصارة
من أصل هذا النبات مثل ما يستخرج من ثافسيا ويعطى منها للاسهال مقدار درهمين (٣) واما
انوفسطس وهو نبات ينبت فى الاماكن التى ينبت فيها أبوقابس وهو صنف ايضا من الشوك
الذى تقصر به الثياب وهو نبات لاطئ مع الارض له رؤس رخوة وورق صغار رقاق وليس له
زهر ولا ساق وله أصل غليظ لين فخذ ورق هذا النبات وأصله ورؤسه واستخرج عصارتها ثم
جففها وأعط منها مقدار ثلثة أونولوسات مع الشراب المسمى ماء القراطن من أردت ان تسهله
رطوبة مائية او بلغمية والاسهال بها يوافق خاصة من كان به عسر النفس الذى يحتاج معه الى
الانتصاب والصرع وأوجاع الاعصاب (ابن عرس) ديسقوريدوس فى الثانية هو بعض
الحيوان اذا سلخ وأخرج بطنه وطرح فيه ملح وجفف فى الظل وشرب منه مثقالان بشراب كان
أقوى علاجا يكون للهوام كلها واذا استعمل كان بازهر الدواء القتال الذى يقال له
طفسيقون وجوفه اذا حشى بكزبرة وجفف فى ظل وشرب نفع من نهش الهوام والصرع واذا
أحرق كما هو فى قدر وخلط برماده خل ولطخ به نفع من النقرس ودمه اذا لطخ على الخنازير نفع
منها وقد ينفع المصر وعين جالينوس فى العاشرة أنا لم أجربه قط وقد ذكر قوم من أصحاب الكتب
ان رماده اذا عجن بخل وطلى به النقرس ووجع المفاصل نفع ونوم * من طريق انه يحلل تحليلا
شديدا وان جفف عين ابن عرس وشرب نفع أصحاب الصرع بهذه القوة المحللة وقوم آخرون
يقولون فيه وخاصة فى العضو الذى يقوم له مقام المعدة انه دواء نافع ويقاوم وينفع ويدفع كل سم
من الهوام أيها كان غيره ولحمه يستعمل ضمادا على أوجاع الظهر ومن الرياح الغليظة ولذلك
زعموا ان كعبه اذا أخرج وهو حى وعلق على المرأة لم تحبل * الرازى فى الحاوى ابن عرس اذا رأى
طعاما مسموما يقشعر ويقوم شعره (ابار) هو الرصاص الاسود وزعم بعضهم انه اذا أحرق سمى
كذلك ومنه قيل أشياف الابار لانه يقع فيه الرصاص محرقا وسأذكر الرصاص فى حرف الراء ان
شاء الله (ابرازالقطة) هو حى العالم الصغير بمدينة تونس وما والاها من أعمال أفريقية وسنذكره
فى حرف الحاء ان شاء الله (ابرة الراعى) الغافقى وابرة الراهب ايضا يسمى بهذا الاسم نبات يقال
له الجاق وهو نوع من القلك وأيضا القلك والنبات المسمى باليونانية لوقانيوس وصنف من النبات

١ القنس والقنوس كل شجر له أكثر من ساق اه
٢ الاونولوس وزنه من درهمين وربع الى درهمين ونصف
٣ فى نسخة درخمى

(ابن عرس)

(ابار) [ابار]

ابرازالقطة
(ابرة الراعى)

المسمى باليونانية غارانيون وهو الصنف الثانى منه وكل واحد من هذه يعقف بعد * نورها شبيه بالابر ومن الناس من زعم ان ابرة الراهب هى الشكاعا ولذلك غلط قوم فظنوا ان الشكاعا واحدة من هذه الحشائش المذكورة قبل وليس منها (اترج) أبو حنيفة هو كثير بارض العرب وهو مما يغرس غرسا ولا يكون بريا وأخبرنى بعض الاعراب بان شجرته تبقى عشرين سنة تحمل وحملها مرة واحدة فى السنة وورقها مثل ورق الجوز وهو طيب الرائحة وفقاحه شبيه بنور النرجس الا انه الطف منه وهو ذكى ولشجره شوك حديد * ديسقوريدوس فى الاولى هو نبات تبقى ثمرته عليه جميع السنة وهو معروف عند جميع الناس والثمر بنفسه طويل لونه شبيه بلون الذهب طيب الرائحة مع شئ من كراهة وله بزر شبيه ببزر الكمثرى * جالينوس فى السابعة جوف الاترج هو الذى فيه البزر حامض الطعم وقوته قوة تجفف تجفيفا كثيرا حتى كانه فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تبرد وتجفف * اسحق بن سليمان لب الاترج يكون على قسمين لان منه ماهو تفه مائل الى العذوبة اليسيرة قليلا ومنه الحامض القطاع فما كان منه تفها كان باردا رطبا فى الدرجة الثانية الا ان برودته أكثر من رطوبته وما كان منه حامضا كان باردا يابسا فى الدرجة الثالثة وكانت له قوة تلطف وتقطع وتبرد وتطفئ حرارة الكبد وتقوى المعدة وتزيد فى شهوة الطعام وتقمع حدة المرة الصفراء وتزيل الغم العارض منها وتسكن العطش وتقطع الاسهال والقئ المريين وتنفع من القوباء والكلف اذا طلى عليهما وان كان بالنفع من القوباء أخص ويستدل على ذلك من فعله فى الحبر اذا وقع على الثياب فانه اذا طلى عليه قلعه وذهب به ابن سينا فى الادوية القلبية * حماض الاترج من المقويات للقلب الحار المزاج النافعة من الخفقان الحار وفيه ترياقية تنفع لذلك من لسعة الجرارة وقلة النشر والحمية أيضا وقال فى الثانى من القانون هو نافع من اليرقان يكتحل به فيزيل يرقان العين وهو ردئ للعصب والصدر واذا طبخ بالخل وسقى منه نصف سكرجة قتل العلق المبلوعة وأخرجها وعصارته تسكن غلمة النساء * ابن رضوان قال وجدت فى كتاب الاطعمة ان من خواص حماضه مقاومة لحرارة المعدة وما يتولد فيها من المرة * والاطعمة التى تتخذ منه تشهى الطعام وتنفع الخفقان الحار والخمار والاسهال العارض من قبل الكبد وفى المرة الصفراء وتحبس ما ينحلب من الكبد الى المعدة والامعاء اسحق بن عمران طبيخه نافع من الحمى مطفئ لحرارة الكبد المحرورين حماضه يشهى الطعام للمحرورين وينفع من الماليخوليا المتولدة من احتراق الصفراء * جالينوس وشحم الاترج الذى بين قشره وحماضه بولد اخلاطا غليظة باردة * ابن ماسويه بارد رطب فى الاولى وبرودته أكثر من رطوبته وهو عسر الانهضام يطفئ حرارة المعدة * مسيح نافع لاصحاب المرة الصفراء قامع للبخارات الحارة اسحق بن عمران عسر الخروج ردئ الغذاء * ابن سينا لحمه ردئ للمعدة منفخ بطئ الهضم يورث القولنج ويجب ان يؤكل مفردا ولا يخلط بطعام قبله ولا بعده والمربى منه بالعسل أسلم وأقبل للهضم وقد ينفع أكله من البواسير * جالينوس واما قشر الاترج فيجفف بما فى قوته ومزاجه تجفيفا معه من الحدة أمر ايس باليسير ولذلك صار يجفف فى الدرجة الثانية وليس هو باردا لكنه اما معتدل واما دون الاعتدال بشئ يسير وقال فى كتاب الاغذية قشر الاترج عسر الانهضام عطر الرائحة ينفع فى الاستمراء كما تنفع أشياء أخر مما لها

كيفية حارة حريفة ولذلك صار اليسير منه يقوى المعدة وصار ماؤه يخلط مع ما يشرب من الادوية المسهلة اسحق بن عمران قشر الاترج مشه للاكل معطش * ابن سينا فى الادوية القلبية قشره من المفرحات الترياقية التى حرارتها تعين خاصيتها وهو حار يابس فى الثالثة ١ ويقرب منه ورقه وفقاحه وهما الطف منه وقال فى الثانى من القانون حراقة قشره طلاء جيد للبرص وقشره يطيب النكهة امساكا فى الفم واذا جعل فى الاطعمة مثل الابازير اعان على الهضم ونفس قشره لا ينهضم لصلابته وله قوة محللة وطبيخه يسكن القئ وعصارة قشره تنفع من نهش الافاعى وقشره ضماد أيضا ورائحة الاترج تصلح فساد الهواء والوباء * الاسرائيلى ينفع من الادوية المسمومة شربا * سفيان الاندلسى يقطع العطش البلغمى والشراب المتخذ منه يفعل ذلك اذا مزج بماء كثير * مجهول اذا القى قشر الاترج فى الحبر صار حامضا سريعا جالينوس وبزر الاترج مر الطعم واذا كان كذلك فالامر فيه بين انه يحلل ويجفف فى الدرجة الثانية * ديسقوريدوس اذا شرب بشراب كانت له قوة يضاد بها الادوية القتالة ويسهل البطن وقد يتمضمض بطبيخه وعصارته لتطييب النكهة وقد يشتهيه النساء الحوامل الشهوة الخارجة عن الطبيعة العارضة لهن فى الحبل وقد قيل انه اذا جعل مع الثياب حفظها من التآكل فيها * الطبرى (خاصة حب الاترج) النفع من لدغ العقارب اذا شرب منه وزن مثقالين مقشرا بماء فاتر وطلى به مطبوخا وان دق ووضع على موضع اللدغة كان نافعا لها * اسحق بن سليمان بزر الاترج يحلل الاورام ويقوى اللثة بفضل مرارته جالينوس وورق هذه الشجرة قوته أيضا مجففة محللة اسحق بن عمران ورق الاترج هاضم للطعام مسخن للمعدة موسع للنفس اذا ضاق من البلغم لان من شأنه فتح السدد البلغمية ابن سينا ورقه مسكن للنفخ مقو للمعدة والاحشاء وبعده فقاحه وهو الطف منه اسحق بن سليمان اما ورق الاترج ففيه عطرية وذكاء تجتمع حرافة بينة ولذلك صار مقويا مجففا لطفا ينفع مما ينفع منه قشر الثمرة (اثل) اسحق بن عمران هو شجر عظيم مشدوح وله حب وقضبان خضر ملح بثمرة وله ورق أخضر شبيه بورق الطرفاء فى طعمه غضوضة وليس له زهر ويثمر على عقد على أغصانه حبا كالحمص اغبر الى الصفرة وفى داخله حب صغير ملتصق بعضه الى بعض ويسمى حب الاثل العذبة ويجمع فى حزيران ديسقوريدوس فى الاولى أقاقليس وهو الاثل وهو ثمر شجرة تكون بمصر فيها مشابهة من ثمر الطرفاء ويستعمل ماء نقيعه فى اخلاط أشيافات العين الموافقة لضعف البصر والحدة للبصر مسيح الاثل بارد فى الدرجة الاولى وفيه قبوضة يسيرة ابن الجزار واذا طبخت أصول هذه الشجرة بشراب أو بخل وسقى ماء طبيخه نفع من أوجاع الكبد منفعة عظيمة ويلين أورامها وقد يفعل ذلك ماء طبيخ قلوب اطراف الشجرة نفسها ويبرئ أوجاع الاسنان وقوة رمادها قوة غسالة زائدة وقوة الورق قباضة يسيرة * غيره وثمرة شجرة الاثل هو الكزمازك والجزمازق أيضا والعذبة بولس وللعذبة قوة ومداقة قباضة تصلح لنفث الدم وللعلل السيالة اذا شربت واذا وضعت من خارج أيضا * ماسرجويه شبيه القوة بالعفص ولكن العفص أشد قبضا منه وأبرد وقد يشفى بعض التنقية مسيح وقوة الكزمازك من البرودة فى الدرجة الثانية وفى اليبوسة من الثالثة ويأكل اللحم الزائد وينفع من تأكل الانسان ويردع البلة المتحلبة للارحام * الرازى يحبس

١ فى نسخة الثانية اه

(خاصة حب الاترج)

(اثل)

البطن وسيلان الدم جيد لتحرك الاسنان اسحق بن سليمان ومن منافع حب الاثل اذا طبخ
أو نقع فى الماء الحار من أول الليل الى الصبح وشرب ماؤه نفع من الصفرة والبرقان ولسع الرتيلا
وان سقى منه الصبيان قواهم وقيأهم ونقى معدهم من الرطوبات الغليظة المتعفنة وينفع من
الجرب الرطب المتعفن ويحسن ألوانهم ويصير سببا للزيادة فى لحومهم ورأيت كثيرا من المتطببين
اذا أرادوا ان يزيدوا فى لحوم الجوارى القضاف النحيفات الابدان يسقونهن بدءا بنقيع حب
الاثل ثلاثة أياما وسبعة متوالية ثم يتبعون ذلك بالاقراص المبردة المرطبة المستعملة فى زيادة
لحوم المسلولين سبعة أيام ثم يلزمونهن بشرب مخيض البقر ويعطونهن اياه بالكثيراء المسحوق
أياما ثم بالكعك المعمول من دقيق السميذ المحكم الصنعة فيزيد ذلك فى لحومهن زيادة بينة صالحة
وتحسن ألوانهن ويطوبها ويفيدها نضارة ورونقا ومن دليل منافعه انه اذا شربه من كانت
فى معدته رطوبات فاسدة نقاها وقوى المعدة واذا شربه من كانت معدته نقية قواها ونفع من
الاسهال المزمن العارض من الرطوبة وقطع الدم ودرور الطمث وقد يتخذ منه شراب بالسكر
الطبرزدى فيفعل فى تحليل جساء الطحال وتسكين الامعاء فعلا بينا بعض اطباء المغرب حب
الاثل اليوم فى زماننا هو تاكوت الدباغين لانه يستعمل فى دباغة الجلود وهو حب يشبه الحمص
وبعضه أجل من الحمص ويجلب الينا من جهتى سجلماسة ودرعة ويجمع على شجر يشبه الطرفاء
يشد اللثة المسترخية سنونا به واذا ضمدت به الاعضاء التى تنصب اليها المواد قواها ومنع
الانصباب اليها والشربة منه مسحوقا من ثلاثة دراهم الى نحوها سفوفا بالماء ولعقا بشراب
الورد حيث يراد الامساك وهو فى ذلك غاية * بنادوق وبدل حب الاثل اذا عدم وزنه من العفص
وان شئت وزنه من شحم رمان * الشريف دخان الاثل ينفع الجدرى والموم ١ ورماد خشبه يرد
المقعدة البارزة اذا سحق وكبست به (اثمد) ارسطوطاليس هو حجر يخالطه الرصاص فى جسمه
ولذلك ان جعل مع الفضة عند السبك كسرها لما فيه منه وله معادن باكناف المشرق اسحق بن
عمران هو حجر الكحل الاسود يؤتى به من أصفهان ومن جهة المغرب وهو حجر اسود صلب ملع
براق كحلى اللون ديسقوريدوس فى الخامسة أجود ما يكون منه ما اذا فتت كان لفتاته بريق
ولمع وكان ذا صفائح وكان ما داخله املس ولم يكن فيه شئ من الاوساخ وكان سريع التفتت
جالينوس فى التاسعة لهذا الدواء مع القوة العامية التى تجفف انه يقبض ولذلك صار يخلط فى
الشيافات وفى الادوية الاخر اليابسة التى تنفع العين وهى البرودات ديسقوريدوس وقوة
الاثمد مغرية قابضة مبردة وتذهب باللحم الزائد فى القروح وتدملها وتنقى أوساخها وأوساخ
القروح العارضة فى العين وتقطع الرعاف العارض من الحجب التى فوق الدماغ وبالجملة فقوته
شبيهة بقوة الرصاص المحرق الا ان الاثمد خاصة اذا خلط ببعض الشحوم الطرية ولطخ على حرق
النار لم تعرض فيه الخشكريشة واذا خلط بالموم وشئ يسير من الاسفيداج الرصاصى ادمل
ما عرضت فيه خشكريشة من القروح العارضة من حرق النار ارسطاطاليس هو نافع للعيون
ونافع فى كثير من الاكحال ويقوى أعصاب العيون وينفعها ويدفع الآفات عن العيون
والاوجاع منها واذا لم تعتد العيون الاكتحال به ثم كحلت به رمدت وقذيت على المكان وينفع
العجائز والمشايخ والذين ضعفت أبصارهم من الكبر اذا جعل فيه شئ من المسك ماسرجويه

١ (قوله الموم) هو البرسام اذا كان مع حمى وقد يطلق على الشمع والمراد هو الاول لان الشمع بالفارسية هو الموم والدهن روغن

(اثمد)

ينفع من الحرارة والرطوبة العارضة للعين كحلا الرازى يقوى العين ويحفظ صحتها ويقطع سيلان دم الطمث اذا احتمل محمد بن الحسن هو بارد يابس فى الدرجة الرابعة وان استعمل من خارج قتل القمل التجربيين ينفع الدمعة كحلا واذا ذر مسحوقا على الجراحات الطرية ادملها الا انه يبقى فيها أثرا اسود وكذلك يجفف القروح فى مثل الذكر والاعضاء اليابسة المزاج فيها ديسقوريدوس وقد يشوى الاثمد بان يعجن بشحم ويصير فى جمر ويترك فيه الى ان يلتهب ثم يؤخذ من الجمر ويطفأ بلبن امرأة ولدت ذكرا أو ببول الصبيان أو بخمر عتيق وقد يحرق الاثمد أيضا على نحو آخر بان يؤخذ ويوضع على الجمر وينفخ عليه حتى يلتهب ثم يؤخذ من على الجمر الا انه متى احترق أكثر من هذا القدر صار فى حد الرصاص وقد يغسل مثل ما يغسل القليميا أو مثل النحاس المحرق ومن الناس من يغسله كما يغسل خبث الرصاص (اثوا) ديسقوريدوس فى الثانية هو صنف من الطير اذا ملح كبده وجفف وشرب منه فلجارين ١ بالشراب المسمى أدرومالى أخرج المشيمة ابن حلحل هذا الطائر هو معروف عندنا بالاندلس بالبعيرة (اثرار) هو الامبرباريس عن أبى حنيفة وسنذكره فيما بعد (اجاص) أهل الاندلس يسمون الاجاص عيون البقر اسحق بن سليمان هو صنفان اسود وأبيض فالاسود هو اجاص على الحقيقة والابيض هو المعروف بالشاهلوج ٢ جالينوس فى أغذيته وأجود الاجاص الكبير الرخو القليل القبوضة وأردؤه الصغير الصلب الشديد العفوصة البصرى أجوده ما جلب من قومس اسحق بن سليمان اختر منه ما كان لحيما رقيق البشرة فى طعمه مرارة مع يسير قبوضة وقوة الاجاص الاسود الكامل النضج الصادق الحلاوة البرودة فى أول الدرجة الاولى والرطوبة فى آخرها وقوة المزمنه البرودة فى وسط الدرجة الثانية ومن الرطوبة فى آخرها ديسقوريدوس فى الاولى هى شجرة معروفة وثمرها يؤكل وهو ردىء المعدة ملين للبطن واما ثمرة الاجاص الشامى وخاصة ما كان منه بدمشق فانه اذا جف كان جيد المعدة ممسكا للبطن جالينوس فى السابعة ثمرة هذه الشجرة تطلق البطن وخاصة اذا كانت طرية فاما اذا يبست فاطلاقها للبطن أقل واما ديسقوريدوس فلا أدرى من أين قال ان الاجاص الدمشقى اذا أكل حبس البطن اذ كنا قد نجده يطلق البطن اطلاقا ظاهرا ولكنه أقل من الاجاص المجلوب من كسريا وهى أرمينية الداخلة وذلك ان الاجاص الذى يجلب منها أشد حلاوة والشجر فى كل واحد من هذين البلدين على حسب الثمرة فشجرة الاجاص التى تكون بارمينية الداخلة أقل قبضا والتى تكون بدمشق أكثر قبضا وبالجملة جميع الاشجار والاصول التى يوجد القبض فى ورقها وقضبانها ظاهرا فهى اذا طبخت صارت نافعة لمن يتغرغر بها من ورم اللهاة والنغانغ ديسقوريدوس وورق الاجاص اذا طبخ بشراب وتغرغر بطبيخه قطع سيلان المواد الى اللهاة وعضلتى اللوزتين واللثة وثمرة شجرة الاجاص البرى اذا نضج وجفف فعل مثل ذلك واذا طبخ بطلاء كان طعمه أطيب وكان امساكه للبطن اشد ابن ماسويه الاجاص بارد رطب يغذو غذاء يسيرا ويرطب المعدة بلزوجته ويبردها ويلين البطن بما فيه من اللزوجة ويسهل المرة الصفراء وفعل الاسود منه فيما ذكرناه أكثر من فعل الآخر لشدة حموضته وما صغر منه ارداً وليس يسهل اسهالا كثيرا وينبغى لآكله ان يتقدم به الطعام لا سيما ان كان محرورا لانه يطفى

(اثوا)

(اثرار)

(اجاص)

١ بهامش الاصل الفلجار هو مقدار درهمين وربع والادرومالى شراب يعمل من ماء العذب وماء البحر
٢ (قوله الشاهلوج) كلمة فارسية يقال بلغتهم شاه آلو اى سلطان الاجاص

الحرارة ويسهل المرة الصفراء وينبغي لاصحاب البلغم ان يشربوا بعده كله ماء العسل ليجلو رطوبته المتولدة في المعدة منه ومنه الابيض المدعو بالشاهلوج وهو بطيء الهضم وليس يسهل كغيره من الاجاص ومن اجل ذلك كان اكله للشهوة لا للعلاج وخاصته ترطيب المعدة وتبريدها الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الاجاص يبرد ويطلق البطن ويسكن العطش واقواه بردا واقله اسهالا أحمضه واغلظه جرما واشده قبضا وحموضة وهو ارداً للمبرودين وليس يحتاج المحرورون الى اصلاحه اللهم الا لضعف المعدة منهم جدا فان هؤلاء يحتاجون ان يأخذوا عليه جلنجبينا عتيقا واما المبرودون وأصحاب المعد الضعيفة فليكثروا عليه الشراب المقوى وليأخذوا عليه الجوارشنات التي وصفنا وقال في موضع آخر والاجاص اليابس مذهب لشهوة الطعام يصلح للمحرورين دون المشايخ فان أكلوا منه في حال فليأخذوا بعده شيأ من المصطكا او اللبان ليذهب عن المعدة لطخه اسحق بن عمران الحامض منه بارد يابس ملائم لاصحاب الحرارة ابن ماسويه في اصلاح الادوية المسهلة خاصته اسهال المرة الصفراء وكسر حدتها وقطع القيء وتسكينه وذهاب الحكة فان أراد مريد أخذه فليختر منه ما كان صادق الحموضة ويجعل قدر الشربة منه بعد طبخه نصف رطل اسحق بن سليمان الابيض منه رديء قليل الاسهال اغلظه وقلة رطوبته وأجوده ما كان في غاية النضج واذا طبخ الاجاص وصفي ماؤه وشرب بالسكر أو بالعسل كان أقوى لاسهال البطن ولاسيما اذا لبث الانسان بعد شربه وقتا طويلا لم يتناول غذاء التجربتين ينفع نقيعه أنواع السعال حيث يضر الحل واذا شرب طبيخ مجففه مفردا بيسير سكر نفع الحمى الصفراوية الخوز ما الاجاص يدر الطمث الفلاحة النبطية الاجاص الجبلي شجيرة ورقها مدور وأصغر من ورق الاجاص وثمرها كالاجاص حامضة صادقة الحموضة ولا تفلح في البساتين البتة وقال جالينوس ثمر الاجاص الصغار البري يقبض قبضا بينا ويحبس البطن احداق المرضى هو البهار وبالسريانية عين أغلى وسيأتي ذكره في حرف الباء (احريض) هو العصفر عن أبي حنيفة وسنذكره في حرف العين (اخيون) هو رأس الافعى وسمي بذلك لشبه ثمره برأس الافعى ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات خشن وورقه مستطيل الى الرقة ما هو شبيه بورق النبات الذي يقال له انجشا الا انه اصغر منه وفيه رطوبة تدبق باليد وعلى الورق شوك صغار شبيه بالزغب وله قضبان صغيرة دقاق كثيرة ومن كل جانب واحد من القضبان تنبت أوراق صغار دقاق مستقيمة الاطراف الا ان الورق النابت في اطراف القضبان هو اصغر بشيء يسير من سائر الورق وعند الورق زهر لونه لون الفرفيرية له ثمر شبيه في خلقته برأس الافعى وله اصل ادق من اصبع لونه اسود واذا شرب بالشراب نفع من نهش ذوات السموم واذا تقدم في شربه نفع من ضرر نهشها وكذا أيضا يفعل الورق والثمر واذا شرب الاصل بالشراب أو طرح في بعض الاحساء وتحسى سكن وجع الظهر وأدر اللبن (أخينوس) ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات ينبت بقرب الانهار وبقاع الماء المجتمعة من العيون وله ورق شبيه بورق الباذروج الا انه اصغر منه وأعلاه مشقق وله عيدان خمسة أو ستة طولها نحو من شبر وزهر أبيض وثمر أسود صغير قابض وعيدان هذا النبات وورقه مملوءة رطوبة جالينوس في السادسة ثمر هذا النبات قابض فهو لذلك يمنع المواد المنصبة ويجففها والاطباء يستعملونه في مداواة

احريض اخيون

(أخينوس)

العين والاذن اذا كانت تنصب اليهما مادة ديسقوريدوس واذا أخذ من ثمر هذا النبات
مقدار درهمين وخلط بمقدار أربع دراخميات من عسل واكتحل به قطع سيلان الرطوبات الى
(اخرساج)
العين وعصارته اذا خلطت بالكبريت والنطرون وقطرت فى الاذن سكن وجعها (اخرساج)
الفلاحة النبطية هى شجيرة تنبت فى البلدان الحارة والمواضع المتشققة اليابسة وهى ترتفع
كقامة الرجل الطويل وخشبها كخشب التين رخو أجوف وورقها كورق التين واكبر
بقليل وله طعم عذب تفه املس وليس له نوى الا شئ يضغ اذا امضغ واذا أكلت جشأت وطيبت فم
المعدة ويتولد عن اغصان هذه الشجرة وأصولها عناكب صغار قصار مغشاة بغشاء أبيض
اذا أزيل عنها الغشاء دبت فتنفر لاجل هذه العناكب نفوس كثير من الناس عن أكل ثمرها
وطبيخ الثمر والورق اذا اصب على النقرس سكن الضربان ورمادها اذا بل بالخل وطلى على
(اداد)
الجراحات والجرب والدماميل والبثور وكرر عليها ازالها (اداد) اسم بربرى للنبات المسمى
بالعربية الاسخيص وسيأتى ذكره فيما بعد والالف فيه أصلية فى لسان البربر والدالان مهملتان
(ادريس)
أيضا (ادريس) هو اسم بربرى أيضا للنبات المسمى باليونانية ثافسيا وسنذكره فى حرف
(اذخر)
الثاء وعرب المغرب يقولون الدرياس (اذخر) أبو حنيفة له أصل مندفن وقضبان دقاق ذفر
الريح وهو مثل الاسل اسل الكولان الا انه أعرض منه وأصغر كعوبا وله ثمرة كأنها مكاسح
القصب الا انها ادق واصغر تطحن فتدخل فى الطيب وقلما تنبت الاذخرة مفردة فانك متى نظرت
واحدة نظرت حولها غيرها وربما استحلست الارض منه وهو ينبت فى السهول والحزون
واذا جف ابيض اسحق بن عمران ما ينبت منه بالحجاز وهو الحرمى وهو أعلاه بعد الانطالى وما
ينبت منه بقفصة وساحل افريقية فهو أدناه ديسقوريدوس فى الاولى منه ما يكون بالبلاد
التى يقال لها لينوى ويسمى باليونانية سخينوميس وبالسريانية سحيلس ومنه ما يكون فى بلاد
العرب ومنه ما يكون فى البلاد التى يقال لها انطاليا وهو أجودها وبعده ما يكون من بلاد
العرب ويسميه بعض الناس البابلى وبعضهم يسميه طوسطس واما الذى يكون من لينوى
فليس ينتفع به فاختر منه ما كان حديثا فيه حمرة كثيرة الزهرة واذا انشق كان فى لونه فرفيرية
دقيقا فى طيب رائحته شئ شبيه برائحة الورد واذا دلك بالايدى يلذع الانسان لسانه ويحذوه
حذوا يسيرا والمنفعة هى فى الزهرة وقصب الاصول جالينوس فى الثامنة زهرة هذا النبات
تسخن اسخانا يسيرا وتقبض قبضا يسيرا يسر منه وليست بعيدة عن الجوهر اللطيف ولذلك
هو دواء يدر البول ويحدر الطمث اذا استعمل على جهة التكميد واذا شرب واذا تضمض به
وهو نافع أيضا للاورام الحادثة فى الكبد والمعدة وفم المعدة وأصل هذا النبات أشد قبضا من
زهرته وزهرته أكثر اسخانا من أصله والقبض موجود فى جميع اجزائه لمن ذاقه الا ان ذلك فى
بعضها أكثر وفى بعضها أقل وبسبب هذا القبض صار يخلط مع الادوية التى تنفع من ينفث الدم
ديسقوريدوس وقوته قابضة مسخنة اسخانا يسيرا مفتتة للحصاة منضجة ملينة مفتحة لافواه
العروق مدرة للبول والطمث محللة للنفخ تورث الرأس ثقلا يسيرا قابضة قبضا يسيرا وفقاحه
نافع لمن ينفث الدم وأوجاع المعدة والرئة والكبد والكلى وقد يقع فى اخلاط بعض الادوية
المعجونة واصله أشد قبضا ولذلك يسقى منه وزن مثقال مع مثله فلفلا أياما لمن كانت معدته

متغثية ومن به حبن ومن به شدخ فى عضلته وطبيخه موافق للاورام الحارة الحادثة فى الرحم اذا
جلس النساء فيه * مسيح الدمشقى الاذخر حار يابس فى الثانية الرازى جيد للورم الصلب فى الكبد
والمعدة ضمادا * ابن سينا يسكن الاوجاع الباطنة خصوصا فى الارحام ويقوى العمور وينشف
رطوبتها وفقاحه ينقى الرأس مجهول اذا ادمن شربه ثقل الرأس وأنام التجربتين الاذخر
اذا طبخ بالخمر أدر البول مشروبا ويسخن المثانة الباردة تكميدا ولذلك يدر الطمث تكميدا
ويمسكه اذا افرط مشروبا ويسكن الاوجاع الحادثة عند اقبالها ويحلل الرياح من جميع الجسم
تكميدا وشربا لاسيما رياح المعدة وفعله فيها مسحوقا أقوى من فعله مشروبا وطبيخ أصله
بالتمادى عليه وعلى شربه ينفع من أوجاع المفاصل الباردة وينفع من الحميات البلغمية فى آخرها
مع شراب السكنجبين ويمسك الطبيعة بقبضه وادراره البول لى اعلم ان الرازى قال فى الحاوى ان
من الاذخر نوع اجامى وعزاه الى الفاضل جالينوس وتقول عليه مالم يقله قط جالينوس وتابعه
فى ذلك جماعة من الاطباء كالشيخ الرئيس وصاحب المنهاج وصاحب الاقناع وغيرهم من
المصنفين وغلطوا فيه بغلطة بينة والسبب الموجب للوقوع فى هذا الاشكال ان الفاضل
جالينوس ذكر الاذخر فى المقالة الثامنة وسماه باليونانية سحريس ا المرى وأورد ما أوردته
عنه نصا وفصا فيما تقدم وعند انقضاء كلامه ذكر دواء آخر سماه سحونس الاجامى وهو ذو انواع
وليس هو باذخر ولا من أنواعه أيضا وانما هو النبات المعروف بالاسل بالعربية وهو السمار عند
أهل مصر وعند عامة المغرب هو الديس وهو الذى تصنع منه الحصر منه الغليظ ومنه الدقيق
ومنه ما يثمر ومنه ما لا يثمر وهو مشهور معروف وسيأتى ذكره فى هذا الحرف حيث ألف بعدها
سين فتأمله هنالك فتوهم من لم يمعن النظر والتوهم موضع الغلط ومحض الخطا ان هذا القدر من
الاشتراك فى الاسمية يوجب الاتحاد فى الماهية والقوة وليس الامر كذلك وقد تكلمت على هذا
الموضع وأشباهه من الاغاليط فى الادوية المفردة فى كتاب وضعته وسميته بالابانة والاعلام بما
فى كتاب المنهاج من الخلل والاوهام

(قوله سحريس بهامش اصله فى نسخة سحوقس البحرى)

(اذريون)

(آذريون) اسحق بن عمران هو صنف من الاقحوان منه
ما نواره أصفر ومنه ما نواره أحمر ابن جناح نواره ذهبى فى وسطه رأس صغير أسود ابن حلحل هو
نبات يعلو ذراعا وله ورق الى الطول ما هو فى قدر الاصبع الى البياض عليه زغب وله أذرع كثيرة
وزهره كالبابونج الغافقى قال صاحب الفلاحة ورده أحمر لا رائحة له وان سطعت منه رائحة
كانت شبيهة بالمنتنة وهو نبات يدور مع الشمس وينضم ورده بالليل وزعم قوم ان المرأة الحامل
اذا امسكته بيدها مطبقة واحدة على الاخرى نال الجنين ضرر عظيم شديد وان أدامت
امساكه واشتمامه اسقطت ويقال ان دخانه يهرب منه الفار والوزغ وهو نبات حار ردئ
الكيفية اذا شرب من مائه أربعة دراهم قيأ بقوة وان جعل زهره فى موضع هرب منه الذباب
وان دق وضمد به أسفل الظهر انعظ انعاظا متوسطا غيره اذا استعط بعصارة أصل الاذريون
منع من وجع الاسنان بما يحلل من الدماغ من البلغم ويقال ان اصله اذا علق نفع من الخنازير
ويقال ان المرأة العاقر اذا احتملته حبلت ابن سينا فى الادوية القلبية الآذريون حار فى الثالثة
يابس فيها وفيه ترياقية ويقوى القلب الا انه يميل بمزاج الروح الى جنبة الغضب دون الفرح

(اذان الفار البستانى)

(آذان الفار البستانى) ديسقوريدوس فى الرابعة البسيني ومن الناس من سماه مروش أوطا

ومعى

ومعنى موش اوطافى اليونانية آذان الفار وانما سمى بهذا الاسم لان ورق هذا النبات يشبه
آذان الفار ومعنى القسينى البستانية وانما سمى بهذا الاسم لانه ينبت فى المواضع الظليلة
وفى البساتين وهو نبات يشبه العسينى الا انه اقصر من العسينى واصغر ورقا وليس عليه زغب
واذا دلك فاحت منه رائحة كرائحة القثاء * جالينوس فى السادسة قوتها شبيهة بقوة
الحشيشة التى يجلى بها الزجاج لانها تبرد وترطب وذلك ان جوهرها جوهر مائى بارد ولذلك صار
يبرد تبريدا لاقبض معه وبهذا السبب هى نافعة من الاورام الحارة المعروفة بالحمرة اذا كانت
يسيرة * ديسقوريدوس وله قوة قابضة مبردة واذا تضمد به مع السويق وافق الاورام الحارة
العارضة للعين واذا قطرت عصارته فى الآذان الالمة وافقها ايضا وبالجملة فان هذا النبات

آذان الفار البرى

يفعل ما يفعل العسينى (آذان الفار البرى) يعرف بافريقية بعين الهدهد * ديسقوريدوس
فى آخر الثانية له قضبان كثيرة من اصل واحد ولون ما يلى اسفلها الى الحمرة وهى مجوفة وله ورق
دقاق طوال صغار أوساط ظهورها ناتئة لونها الى السواد واطرافها حادة وهى ازواج ازواج
بينها فرج ويتشعب من الاغصان قضبان صغار عليها زهر صغار لازوردى مثل زهر احد صنفى
أناغالس وله اصل غليظ مثل غلظ اصبع له شعب كثيرة وبالجملة هذا النبات يشبه النبات الذى
يقال له سقولوقندريون الا انه اقل خشونة منه واصغر واصل هذا النبات اذا تضمد به
نفع من نواصير العين * جالينوس فى السابعة هذا النبات يجفف فى الدرجة الثانية

آذان الفار آخر برى

وليس له حرارة بينة اصلا (آذان الفار آخر برى) الغافقى حكى عن غيره انه شجرة تنبت
فى الرمل مفترشة الاغصان على الارض لها ورق صغار شبيهة بآذان الفار البستانى
لا يغادر منه شيأ وهذا النبات اذا دق باسره واستخرجت عصارته ومرخ بها الذكر والمراق نفع
من لا ينعظ ولا يجامع فانعظه وزاد جماعه واذا أخذت هذه الشجرة يابسة وانقعت
فى الماء وتمرخ بعصارتها نفعت ذلك وقد بلغ من قوة هذا النبات فيما قيل أنه يعالج به الخيل
اذا امتنعت من النزو بان يمرخ بعصارته من أعرافها الى أعجازها وأن يأخذه الشيوخ
والذين لا يقدرون على الجماع فيجامعون وقد تنبت هذه الشجرة بمصر واسكندرية كثيرا واكثر

آذان الفار آخر

منبتها فى الرمل او فى أرض فيها رمل (آذان الفار آخر) * الرازى فى كتابه الى من لم يحضره
طبيب آذان الفار احد اليتوعات وهو نبات له ورق كآذان الفار عليه زغب ابيض وله شوك
دقاق عليها ايضا زغب أبيض اللون اذا قطف يسيل منه اللبن ويسهل بقوة ويقيئ بقوة قيئا
كثيرا * حبيش قوته اضعف من قوة الماهودانة وما ينبت منه فى البر وبعد عن الماء احد والطف
من سائره ولذلك صار يحمر الجلد الناعم اذا وضع عليه من ورقه فاما ما ينبت منه قرب الماء
والمواضع الرطبة فليس يفعل ذلك * غيره آذان الفار اذا سلق بماء وصفى ذلك الماء وخلط مع

آذان الارنب

نعنع وشرب واكل بعد ذلك سمك مالح فان الدود الذى فى البطن ينزل كله (آذان الارنب)
الغافقى وتسميه البربر آذان الشاة ويسمى ايضا آذان الغزال ويسمى اللصيقى وهو نبات له
ورق فى صورة ورق لسان الحمل الا انه أدق واخشن ولونه الى السواد وعليه ازغب كالغبار ابيض
فيها ايضا شبيه من ورق لسان الثور وله ساق فى غلظ أصبع وطوله أكثر من ذراع وزهر ازرق
فيه بياض مثل زهر الكتان مع يخلفه فى أقماعه اربع حبات خشن تلتزق بالثياب وله اصل

آذان الفيل
آذان الجدى
آذان العنز
آذان القسيس
آذان الدب
آذان الحيوانات
ارز

ذو شعب كالخربق ظاهره اسود وداخله ابيض لزج اذا قلع وحك به الوجه طريا حمره وحسن لونه وطبيخه يشرب للسعال وخشونة الصدر وورق هذا النبات اذا دق وتضمد به مع دهن الورد نفع من اورام المقعدة وسكن ضربانها واوجاعها ومنه صنف ثان اصغر من الاول واصغر ورقا وزهرته حمراء فرفيرية (آذان الفيل) قيل انه القلقاس وقيل هو اللوف الكبير وهذا أصح وسنذكر كل واحد منهما (آذان الجدى) هو لسان الحمل الكبير بدمشق وما والاها من ارض الشام وعامة الاندلس تسمى النوع الصغير منه آذان الشاة أيضا وسنذكره مع لسان الحمل فى حرف اللام (آذان العنز) هو من ماو الراعى من مفردات الشريف وسنذكره فى حرف الميم (آذان القسيس) عامة الاندلس يسمون بهذا الاسم النبات المسمى باليونانية قوطوليدون وسيأتى ذكره فى حرف القاف (آذان الدب) هو احد انواع النبات المسمى باليونانية فلومس وهو البوصير ايضا وسمى بهذا الاسم لانه عريض الورق الى التدوير ما هو أزغب وفيه متانة (آذان الحيوانات) * الرازى فى الحاوى عن جالينوس فى كتاب الكيموس ان غضاريفها لاتغذو ولاتنهضم وما على غضاريفها من الجلد قليل الغذاء عسر الهضم لانه رقيق يابس (ارز) * ديسقوريدوس فى الثانية هو صنف من الحبوب التى يعمل منها الخبز ينبت فى آجام ومواضع رطبة وهو قليل الغذاء يعقل البطن * جالينوس فى الثامنه فى الارز شئ من القبض فهو لذلك يحبس البطن حبسا معتدلا * وقال فى كتاب اغذيته الارز يستعمله جميع الناس فى موضع الحاجة الى حبس البطن بان يطبخوه كما يطبخ الخندروس وهو اشد عسرا فى الانهضام من الخندروس واقل غذاء منه كما انه فى اللذاذة ايضا دونه * ابن ماسويه الارز حار يابس فى الدرجة الثانية فى آخرها ومن ادلة حرارته عذوبة طعمه وانه يغذو غذاء حسنا ويلهب المحرور اذا أكله وهو أكثر غذاء من الجاورس والذرة والشعير واقله ابطاء فى المعدة فان طبخ فى اللبن الحليب ودهن اللوز الحلو والسكر قلت عقله للطبيعة وغذا غذاء معتدلا حسنا واذا أكل بالسكر كان انحداره عن المعدة سريعا فان اراد مريد أن يقلل يبسه انقعه فى ماء نخالة السميذ ليلة او ليلتين او فى اللبن الحليب ثم طبخه بالماء ودهن اللوز الحلو فان كره اللبن صيره كانه لباب القرطم وماء النخالة نخالة السميذ وخاصة ماء الارز أعنى طبيخه ان يدبغ المعدة ويعقل الطبيعة ويجلو جلاء حسنا * ماسرجويه من الحاوى ان صواب الرأى فيه ان يجعل معتدلا فى الحر والبرد لكنه بالغ فى اليبس وطبيخه يحبس البطن وهو جيد لقروح الامعاء والمغص شرب أو احتقن به والاحمر أعقل للبطن لانه ايبس * سندهشار من الحاوى الارز يزيد فى المنى ويقل على آكله البول والنجو والريح * ابن ماسه زعمت الهند أنه احمد الاغذية وانفعها اذا أخذ بلبن البقر الحليب وزعموا ان من اقتصر على الاغتذاء به دون سائر الاغذية طال عمره ولم يشبه فى بدنه تغير ولا صفرة * مسيح الارز ايبس خاطه يحسن واذا طبخ بلبن الماعز اعتدل وحسن غذاؤه واذا طبخ بحليب الضان او بحليب البقر غلظ وطال فى المعدة بقاؤه * الرازى فى دفع مضار الاغذية والارز يسخن قليلا ويجفف كثيرا وان طبخ مع السماق عقل البطن ومع الرائب يطفئ الحرارة ويسكن العطش وذلك بعد جودة طبيخ الارز نفسه واذا طبخ باللبن واخذ مع السكر اخصب البدن وغذا غذاء كثيرا وزاد فى المنى ونضارة اللون * حنين بن اسحق قال جالينوس ان حبس الارز للبطن ليس

بشديد

بشديد لان مافيه من القبض يسير واغماه ومنه فى قشره الاحمر وهو أقل غذاء من الحنطة ومتى
طبخ حتى يتهرى وصار مثل ماء الشعير وشرب كان جيد اللذع فى البطن عن أخلاط مرارية
* اسحق بن سليمان الارز موافق للجراحات الرطبة و ينقى الجلد من الاوساخ اذا اغتسل به
* التجربيين اذا صنع من دقيقه حسو رقيق وبولغ فى طبخه مع شحم كلى ماعز نفع جدا من افراط
الدواء المسهل ومن السحج العارض منه وهو من الاغذية المسمنة (اراقوا) * جالينوس
فى اغذيته انه بزر صغير صلب مدور ينبت بين العدس * الفلاحة وينبت بين العدس حشيشة
تشبهه وحملها فى أوعية شبيهة بالغلف بزر اسود اذا جف مدور وبزرها اذا طحن وخلط بخل
وماء مز وجبن وترك فى الشمس ست ساعات ثم اعيد الى يسير من ماء قراح وعجن جيدا وضمدت
به الاورام الحارة الصلبة الشديدة الصلابة لينها وازال اوجاعها (أرقطيون) * ديسقوريدوس
فى الرابعة ومن الناس من سماه أرقطيون هو نبات ورقه أيضا شبيه بورق قلومس الا أنه اكثر
زغبا منه واشد استدارة وله اصل حلو أبيض لين وساق رخوة طويلة وثمر شبيه بالكمون
الصغير الحب * جالينوس فى السادسة قوة هذا النوع قوة لطيفة غاية اللطافة فهو لذلك يجفف
أيضا وفيه من الجلاء شئ يسير ومن أجل ذلك متى طبخ اصله وثمرته بالشراب سكن أوجاع
الاسنان وابرأ حرق النار والقروح التى تحدث فى اصول الاظفار من اليدين والرجلين والماء
الذى يطبخ فيه هذان ينفع اذا صب على الموضع وكذا اغصان هذا النبات * ديسقوريدوس
واصل هذا النبات وثمره اذا طبخا بالشراب وأمسك طبيخهما فى الفم سكن وجع الاسنان
واذا صب على حرق النار وعلى الشقاق العارض من البرد نفع منهما وقد يشرب مع الشراب
لعسر البول وعرق النسا (ارقطيون آخر) * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه
قروسوفس ومنهم من يسميه قروسوقوسون وهو نبات له ورق شبيه بورق القرع الا انه اكبر
منه واصلب واقرب الى السواد وعليه زغب وليس له ساق وله اصل كبير ابيض * جالينوس
فى السادسة وهو يجفف محلل وفيه شئ من القبض وبهذا السبب صار ورقه يشفى القروح
العتيقة * ديسقوريدوس واذا شرب من اصله درهمى مع حب الصنوبر نفع من القيح الكائن
فى الصدر واذا دق ناعما وتضمد به سكن وجع المفاصل العارض من الحكة المقلقة وقد يتضمد
بورق هذا النبات للقروح المزمنة فينتفع به (أرمالي) يوحنا بن ماسويه هو دواء هندى يشبه
قرفة القرنفل * البصرى خشب يشبه القرفة طيب الرائحة يجلب من اليمن * الطبرى هو نبات
له عيدان شبيهة بعيدان الشبث * الرازى سمعت انه خشب خفيف سبج يتخذ منه الحقوق وقال
مرة أخرى قد اجمع الاطباء فى هذا الدواء على انه جيد لاوجاع الفم * ابن سينا هو حار فى
الثانية يابس فى الاولى يطيب النكهة وينفع من البثور والاورام الحارة ضمادا ويمنع من
انتشار القروح ويدملها بايبسه لتجفيف فيه بلا لذع ويمنع من تعفن الاعضاء ويقوى الدماغ
ويشد العمور ويوافق امراض الفم والاكل منها ينفع الرمد ويقوى القلب والاحشاء
كلها ويعقل الطبيعة وبالجملة يعين فى افعال القوى كلها (ارتدبريد) الرازى دواء فارسى يجلب
من سجستان كثيرا وهو يشبه البصل المشقوق نافع من البواسير اذا طلى عليها * البالسى وان
شرب شئ منه احدر دم الطمث المحتبس احدارا قويا * الغافقى غالب على ظنى انه الدلبوث

أراقوا

أرقطيون

أرقطيون آخر

فى نسخة درخمى ومعناه درهم

أرمالى

أرتدبريد

أرمنيس

(ارمنيس) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة وورقه شبيه بورق النبات الذى يقال له براثى وله ساق مربع طوله نحو من نصف ذراع وعليه غلاف شبيه بغلاف اللوبيا مائلة الى ناحية الاصل فيها بزر لما كان منه غير بستانى فبزره مستدير ولونه اغبر وما كان منه بستانيا فبزره مستطيل ولونه اسود وهو الذى يستعمل وقد يظن أنه اذا شرب بالشراب يحرك شهوة الجماع واذا خلط بالعسل اذهب القرحة التى تكون فى العين التى يقال لها ارغامن والبياض العارض فى العين واذا تضمد به بالماء حلل الاورام البلغمية وجذب من عمق البدن واللحم ماداخله من السلى واذا تضمد بالنبات نفسه فعل ذلك أيضا وما كان منه غير بستانى فهو أقوى ولذلك يخلط ببعض الادهان وخاصة دهن عصير العنب * لى زعم ابن جلجل ان هذا النبات هو القلقل والقلقلان أيضا وصفته ايضا ليست صفة القلقلان الذى هو بالعراق مشهور فى زماننا هذا فتأمله وسيأتى ذكر القلقل فى حرف القاف أيضا (ارجنقنة)

أرجنقنة

* ابو العباس النباتى الارجنقنة هو المعروف عند الصباغين بالارجيقن يجلب اليهم بالمغرب من أحواز بجاية واطيبه عندهم ما كان من سطيف وهو معروف بافريقية أيضا وجرب منه النفع من الاستسقاء ويذهب اليرقان مطبوخا بالزبيب ومعجونا بالعسل وهو دواء مألوف فى طعمه يسير حرارة يشبه طعم اصل الحرشف بعض شبه وكذا يشبه أيضا بعض شبه النبات المعروف عند الشعارين بالارز فى هيئته وأصله وورقه وزهره وطعمه الا أن ورق الارجيقن يميل الى البياض وهو ازغب ومنه ما هو صغير غير مقطع الورق ومنه ما هو مقطع الورق مثل الارز الا أنه اعرض منه بقليل واصله من نحو الشبر واطول قليلا ويخرج من بين تضاعيف ورقه ساق قصيرة فى اعلاها رؤس مستديرة عليها زهر اصفر فيشاكل فى هيئتها وقدرها رؤس العصفر البرى والزهر ولها شوك قليل ابن ماهور * الشريف قيل هو بارد يابس اذا شرب من ماء طبيخه كانت له قوة تجلو وتنقى اوساخ البدن فان شرب منه ثلاثة أيام متوالية فى كل يوم نصف رطل نفع من اليرقان مجرب واذا عجن بماء طبيخه دقيق شعير وضمد به الاورام الحارة نفعها منفعة بليغة (اراك) أبو حنيفة هو افضل ما استيك به باصله وفرعه من الشجر واطيب

أراك

قوله رائحته هكذا بالاصل ولعله طيبة أو نحوه

مارعته الماشية رائحته لبن وهو ذو فروع شائكة وثمره فى عناقيد منه البرير وهو اعظم حبا واصغر عنقودا وله عجمة مغيرة مدورة صلبة وهو اعنى الثمر اكبر من الحمص بقليل وعنقوده يملأ الكف اكبر والكباث فوق حب الكزبرة وليس له عجم وعنقوده يملأ الكفين وكلاهما يبدو أخضر ثم يحمر ويحلو وفيه مرورة ثم يسود فيزيد حلاوة وفيه بعض حرافة ويباع كما يباع العنب ونباته ببطون الاودية وربما ينبت فى الجبل وذلك قليل وشوكه قليل متفرق * ابن رضوان حبه يقوى المعدة ويمسك الطبيعة * ابن جلجل اذا شرب طبيخه ادر البول ونقى المثانة

أرتكان

(ارتكان) ويقال ارتكن واسمه باليونانية ابجرا * ابن الجزار الارتكن هو حجارة صغار صفر وحمر اذا احرقت احمرت * ديسقوريدوس فى الخامسة ينبغى أن يختار منه اخفه وما كان لونه اصفر والصفرة شاملة لاجزائه كلها وكان مشبع اللون ولم يكن فيه حجارة وكان حسن التفتت وليكن من البلاد التى يقال لها اطمى وقد يحرق ويغسل كالقليميا وله قوة قابضة وقوة يعفن بها ويبدد الاورام الحارة والخراجات ويقلع اللحم الزائد فى القروح واذا خلط بقيروطى ملأ ها لجها

وقد

أرغامونى

وقد يفتت الحجارة التى يقال لها بوزن (ارغامونى) ديسقوريدوس فى الثانية هو نبات شبيه فى شكله بنبات الخشخاش البرى وله ورق وزهر مشرف شبيه بورق النعمان وهو احمر ورؤس شبيهة بالصنف من الخشخاش الذى يقال له رواس الا أنها اطول منها ومن النعمان وماء لا منها عريض وله اصل مستدير ودمعة لونها لون الزعفران حارة تنقى قروح العين التى يقال لها ارغامن والتى يقال لها نافالياو ورقه اذا تضمد به سكن الاورام * جالينوس هذه الحشيشة قوتها قوة تجلو وتحلل

أرجوان

(ارجوان) * قال التيفاشى فى كتابه المسمى فصل الخطاب ارجوان معرب واصله بالفارسية ارغوان وهو شجر ببلاد الفرس له زهر احمر شديد الحمرة فسمت العرب باسمه كل لون يشبهه فى الحمرة وشجره كثير باصفهان وبورده ورد اشديد الحمرة القانية كما قلنا حسن المنظر لا رائحة له يؤكل زهره وفى طعمه حلاوة ويتنقل به على الشراب وخشبه رخو سخيف وتحرقه النساء فيكون رمادا اسود يتخذونه خطاطا للحواجب يسودها ويحسن شعرها ولحاء اصله من ادوية التى يطبخ ويشرب ماؤه ويتقيأ به مجرب فى ذلك * واخبرنى من اثق به أن من هذا الشجر كثيرا بمافارقين ايضا * واخبرنى أيضا غيره ان منها ايضا كثيرا بكروم جبل قرطبة من بلاد الاندلس اعاده الله الى الاسلام ووصف لى من صفتها ماذكرته فى الارجوان

أرنب برى

(ارنب برى) ديسقوريدوس فى الثانية لاعتروس عرساوس اذا شوى واكل دماغه نفع من الارتعاش العارض من مرض واذا دلكت به اثة الاطفال نفع من الوجع العارض لهم من نبات الاسنان ولطعم الاطفال واذا احرق رأسه وخلط بشحم دب او خل ابرأ داء الثعلب ويقال انه اذا شربت انفحته ثلاثة ايام بعد طهور المرأة منع الحبل واذا احتملته المرأة العاقر بعد الطهر حبلت ويمسك سيلان الرطوبات من الرحم والبطن واذا شربت بخل نفعت من الصرع وكانت بادزهرا للهوام والاشياء القتالة وخاصة اللبن المتجبن ونهش الافاعى واذا تلطخ بدمه وهو حار نقى الكلف والبهق والبثور اللبنية * الغافقى وقال بعض الاطباء الارنب ينفع بجملته من الخدران شوى واكل لحمه واذا طبخ او غم فى قدر نفع من قروح الامعاء وقد يحرق الارنب كما هو صحيحا ويستعمل للحصاة المتولدة فى الكليتين واذا اخذ بطن الارنب كما هو باحشائه واحرق قليا على مقلاة كان دواء منبتا للشعر على الرأس اذا سحق بدهن ورد * غيره ومرق الارنب يقعد فيه صاحب النقرس وصاحب اوجاع المفاصل فيقارب فعله فعل مرقة الثعلب ولحمه اذا اطعم لمن يبول فى الفراش اذهب ذلك عنه وينبغى أن يدمن عليه * جالينوس فى اغذيته فاما لحوم الارانب فالدم المتولد منها اغلظ الا انه اجود من الدم المتولد من لحوم البقر والكباش والنعاج * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية واما لحوم الارانب فمولدة للدم الاسود العكر الحار المنتن فتصلح ان اضطر الى اكلها بان تدسم بدسم كثير بالادهان التى ذكرنا وتطبخ بالماء والزيت المغسول طبخا طويلا حتى تتهرى وان شويت فلتشو على بخار الماء ويتعاهد جميع من أدمن لحوم الصيد اخراج السوداء وترطيب بدنه اذا لم يكن مرطوبا وتبريده اذا كان محرورا * غيره وجلود الارانب معتدلة الاسخان موافقة لاكثر المزاجات دون السمور وهو اقل حرارة من الثعالب واقرب شبها بالسمور والافضل منها ما كان اسود وابيض فانه طيب الرائحة وهو من لباس الاكابر * الشريف الادريسى بعر الارنب اذا شرب بشراب نفع من البول فى الفراش

أرنب بحري

(ارنب بحرى) بن سينا هو حيوان صغير بحرى صدفى الى الحمرة ماهو فيما بين جزائه اشياء
كأنها ورق الاشنان * غيره هو حيوان بحرى صغير فى رأسه حجر * ديسقوريدوس فى الثانية
* لاغثروس بلاسنوس هو حيوان بحرى يسمى الارنب وهو شبيه بالصغير من الحيوان الذى
يقال له كوليس اذا تضمد به وحده اومع قريص حلق الشعر * ابن سينا رماد رأسه جيد لداء
الثعلب وهو يجلو البصر وهذا الحيوان من السموم اذا شرب منه شئ قتل بتقريح الرئة
* جالينوس فى الحادية عشرة الماء الذى يطبخ فيه يستعمل فى حلق الشعر * ديسقوريدوس فى
مداواة اجناس السموم من سقى الارنب البحرى يجد فى فمه طعما سهكا مثل ما يكون من طعم
السمك ثم يعتريه من بعد قليل وجع فى البطن ويأخذه عسر البول فان بال بولا شبيها بالارجوان
منتنا كنحو ما يكون فى انواع السمك ويكره ريح عرق جسده ويقئ المرة مرارا وفيها اخلاط دم
و ينبغى أن يسقى هؤلاء ألبان الاتن ويدمنوا شرب السلافة والماء الذى يطبخ فيه الخبازى بورقه
واصله بخور مريم يدق ويشرب منه رطل وخربق اسود ولبن السقمونيا بماء العسل أو بالقطران
وطلاء وهؤلاء اذا صاروا الى أن يغتذوا بجميع انواع السمك فانهم يميلون الى اكل السرطانات
النهرية فانهم يستمرون ما يأكلون منها وينتفعون بها ومن العلامات الجيدة لهم الدالة على سلامتهم
من ضرر هذا السم ابتداء قبولهم على اكل السمك وفى ابتداء هذا الوجع لا يؤمرون باكل

أرجان

السمك (أرجان) اسم بربرى لشجر يكون بالمغرب الاقصى من اعمال مراكش له شوك حديد
و يثمر ثمرا على هيئة ما صغر من اللوز وتسميه العامة بالبربرية لوز البربر وسنذكره فى حرف

أرطاماسيا

اللام (ارطاماسيا) هو البرنجاسف وسيأتى ذكره فى حرف الباء (ارسطولوخيا) هو الزراوند

أرسطولوخيا

الطويل باليونانية واشتق له هذا الاسم من ارسطو وهو الفاضل ومن لوخيا وهو المرأة

أريان

النفساء فالمراد الفاضل بالمنفعة للنفساء وسنذكر الزراوند الطويل فى حرف الزاى (اريان)
قال البكرى ان الاريان هو من لغة اهل الشام ضرب من البابونج يؤكل نيأ ومطبوخا
ويسمى باليونانية فكتلن وهو البهار وسيأتى ذكر البهار فى حرف الباء وقال غيره ان الاريان

ازاذدرخت

هو الجراد البحرى ويقال ايضا رو بيان وسنذكره ان شاء الله فى حرف الراء (ازاذدرخت)
معناه بالفارسية حر الشجر * ابن سمحون هو احد السموم الوحية غير أنه قد يستعمل فى علاج
الطب ومداواة الامراض كما يستعمل سائر السموم * احمد بن ابى خالد هو شجر عظيم الخشب
كثير الفروع وثمره يشبه ثمر الزعرور فى لونه وخلقته و يكون فى عناقيد كالنخلة ونواه
أيضا يشبه نوى الزعرور فى لونه وخلقته * ماسرجويه أما حبه الذى يشبه النبق فانه اذا اكل
قتل * الرازى ثمرته رديئة للمعدة مكربة وربما قتلت * احمد بن أبى خالد اذا اكل احد من ثمرته
عرض له غشى وقئ وصغر فى النفس وغشاوة على البصر ودوار فى الرأس وعلاجه كعلاج من
سقى الفربيون والبلاذر * ماسرجويه أما ورقه فقد يستعمله النساء ليطول به شعورهن
واطراف اغصانه اذا عصرت رطبة وشرب ماؤها بالعسل وبالطلاء المطبوخ نفع من السم
القاتل وعرق النسا واسترخاء الانثيين ويدر البول والطمث ويحلل الدم الجامد فى المثانة
* ابن ماسه فقاحه حار فى الثالثة يابس فى الاولى صالح للمشايخ والمبرودين فتاح للسدد المتولدة
فى الدماغ شما وقشره اذا طبخ مع الاهليلج الاسود والشاهترج نفع من الحمى البلغمية والمرة

السوداوية

السوداوية ويؤخذ في أيام الخريف والربيع فقط * مجهول ينقي الرطوبات التي في الرأس من
القروح الرطبة المنفتحة وينبت فيها الشعر اذا استخرجت عصارة اطراف ورقه وثمره وسحق
بها شيء من مرداسنج وصير معها شيء من دهن الورد حتى يصير له قوام ويلطخ به الرأس أياما
يجدد في كل يوم ويترك بعضه على بعض ولا يقلع ويدخل بين كل ثلاثة أيام الحمام فاذا خرج منه
صير على الرأس الدواء أيضا ودثره بشيء خفيف حتى يبرأ وهو من المقوية للشعر والمطول له
والمانع له من الآفات غسلا بماء اطرافه الغضة وورقه يدق أيضا وحده ويحشى به شعر
الرأس ويدلك اذا عدم ورق الشهدانج (ازرود) هو اسم الخندقوقا عند البربر بافريقية

أزرود

وسيأتي ذكره في حرف الخاء (اسارون) * ديسقوريدوس قال في الاولى بعض الناس يسميه

أسارون

ناردينابريا له ورق شبيه بورق قسوس غير انه اصغر منه بكثير واشد استدارة وله زهر فيما بين
الورق عند اصوله لونه فرفيري شبيه بزهر البنج فيها بزر كثير شبيه بالقرطم وله اصول كثيرة دقاق
ذوات عقد دقيقة معوجة مثل اصول النيل غير انه ادق منه بكثير طيبة الرائحة تسخن وتلذع
اللسان جدا وينبت في جبال كثيرة الشجر وهو كثير في البلاد التي يقال لها فروغيا وفروجيا
وهي بلاد افريقية والبلاد التي يقال لها الوريثن والمدينة التي يقال لها اوسطسا التي من
انطاليا قال حنين انطاليا هي بلاد افرنجية * جالينوس في السابعة الذي ينفع من هذه
الحشيشة انما هو اصلها وقوة هذه الاصول شبيهة بقوة الوج الا انها اقوى منه * ديسقوريدوس
قوتها مدرة للبول مسخنة صالحة لمن به حبن ولمن به عرق النسا وتدر الطمث واذا شرب منه
وزن سبعة مثاقيل بماء العسل اسهل مثل الخربق الابيض وقد يقع في اخلاط الطيب
* ابن سينا يفتح ويسكن اوجاع الاعضاء الباطنة كلها ويلطف ويحلل ويسخن الاعضاء
الباردة ويجلو واذا اكتحل به ينفع من غلظ القرنية وينفع من صلابة الطحال جدا ويقوي
المثانة والكلية * الشريف اذا شرب بالعسل زاد في المني وسخن الاعضاء الباردة * مجهول
ان بخر به بيت قتل العقارب الخضر التي تكون فيه واذا دق وعجن بلبن حليب وضمد به بين
الوركين هيج الباه وأنعظ انعاظا شديدا * التجربتين الاسارون يسخن المعدة والكبد ويخرج
رطوبتهما الفضلية بادرار البول وتليين الطبيعة وتفتيت حصا الكلية وينفع من اوجاعها
وينقي مجاري البول من الاخلاط اللزجة المولدة للحصا فيها * ابن سمجون منه مجلوب ومنه
اندلسي واجوده ما كان يؤتى به من الجزيرة الخضراء وهو مقو للكبد والمعدة نافع من
أوجاعها المتقادمة * الغافقي الذي يستعمل بالاندلس ليس اسارونا بالحقيقة وان كان يشبهه
في منظره ويظن ان قوته كقوته وخاصة الجزيري منه والاسارون الصحيح منه يجلب الينا من
بلاد الروم واما هذا الجزيري فهو نبات له سوق خوارة ممدودة تعلو نحوا من ذراع متباعدة
العقد وورق كورق القنطوريون الصغير اخضر يضرب الى السواد في اعلاه جملة من
شعب بعضها فوق بعض في اطرافها رؤس صغار في قدر حب الحنطة داخلها زغب أبيض وله
اصل ارق من الخنصر يتشعب منه شعب رقاق في طول أنملة طيبة الريح والطعم فهذا هو الذي
يجلب من الجزيرة الخضراء وهو اشبه بالاسارون الصحيح من غيره من الاندلسي فان نباته
غير شبيه بما وصف واما غيره من الاسارون الاندلسي فهو مر الطعم في رائحته كراهية وقوم

يجعلونه فى اصناف الزراوند الطويل وهو نبات له ورق اصغر من ورق قسوس واصلب يضرب الى السواد والغبرة وله اغصان دقاق صلبة من قواة تتعلق بما قرب منها وتترقى فى الشجر وله زهر فرفيرى كثير مثل زهر الزراوند الطويل يخلف ثمرا مثل الكبر فيه بزر كبزر الخطمى وله اصول كثيرة معقدة تدب تحت الارض فى لونها غبرة وصفرة الى السواد قوية الرائحة مرة الطعم تلذع اللسان قليلا * وخاصة هذا النبات النفع من السموم ونهش جميع الحيات وورقه وبزره واصوله * ونوع آخر له ورق دقيق اصغر من ورق الزراوند الذنبة واغصان صغار تمتد على الارض وزهره وثمره مثل الذى ذكرنا قبله الا أنه اصغر واصوله لينة غير معقدة لونها اصفر تخرج من اصل واحد مثل الخربق الاسود مرة الطعم عطرة الرائحة مثل رائحة الاسارون وأكثر نباته فى التربة البيضاء من الجبال وقد يظن أن قوته كقوة الاسارون ويستعمل بدل الاسارون وقوم يظنون أنه نوع من الماميران * ديسقوريدوس فى الخامسة ويتخذ بالاسارون شراب على هذه الصفة يؤخذ من الاسارون ثلاثة مثاقيل ويلقى فى اثنى عشر قوطولى من عصير ويروق بعد شهرين وهذا الشراب يدر البول وينفع المستسقين * ابن سينا ومن به يرقان ومن به علة فى الكبد ولوجع الورك * الرازى فى كتاب الابدال وبدل الاسارون اذا عدم وزنه قردمانا وثلث وزنه وج وثلث وزنه حماما * غيره وبدله وزنه وضعف وزنه وج * وقال بديغورس بدله وزنه ونصف وزنه وج وسدس وزنه حماما * ابن سينا ينفع النوع اللحمى من الاستسقاء (أسطوخوذوس) * ابن الجزار معناه موقف الارواح * ديسقوريدوس فى الثالثة سنجادس ينبت فى الجزائر التى ببلاد غلاطيا والبلاد التى يقال لها مصاليا واسم تلك الجزائر سنجادس وسمى هذا العقار باسم الواحدة من هذه الجزائر وهو نبات دقيق الثمرة له جمة كجمة الصعتر الا أن هذا اطول وورقه من ورق الصعتر وهو حريف الطعم مع مرارة يسيرة وطبيخه صالح لاوجاع الصدر مثل الزوفا وقد يقع فى اخلاط بعض الادوية المعجونة * جالينوس فى الثامنة طعم هذا النبات طعم مر ولكنه يقبض قليلا ومزاجه مركب من جوهر أرضى بسببه يقبض ومن جوهر ارضى آخر لطيف كثير المقدار بسببه صار مرا وبسبب تركيب هذين الجوهرين صار يمكن ان يفتح ويلطف ويجلو ويقوى جميع الاعضاء الباطنة والبدن كله * ابن ماسويه حار يابس فى الدرجة الثانية * ابن الجزار حرارته ويبسه فى الدرجة الاولى * الرازى يسهل السوداء والبلغم ويبرئ من الصرع والماليخوليا اذا اديم الاسهال به وقال فى اصلاح الادوية المسهلة الشربة منه من درهمين الى ثلاثة دراهم ولا يحتاج الى اصلاح وان شرب بالسكنجبين كان أصلح * وقال ابن ماسويه فى الكامل ان خاصته تنقية الدماغ والنفع من المرة السوداء ويصلح بالكثيراء والشربة منه من خمسة دراهم وقد يسعط منه بوزن درهم معجونا بالعسل فينقى الدماغ تنقية تامة * ارماسوس اذا سقى منه بماء العسل نفع من تزعزع الدماغ من سقطة اوضربة * ابن سينا فى الادوية القلبية خاصته اسهال الخلط الاسود وخصوصا من الرأس والقلب فهو يفرح ويقوى القلب بتصفية جوهر الروح فى القلب والدماغ معا عن السوداء وفيه قبض يسير فهو لذلك يمتن جوهر الروح والقلب ويشبه أن يكون له خاصية خارجة عن هذا الوجه فى تقوية القلب وتذكية الفكر * وقال فى مفرداته أيضا

أسطوخوذوس

يمنع من العفونة ويقوي آلات البول ويشرب للاسهال مع شراب صاف اوفى سكنجبين أوفى
شئ من ملح وهو يكرب اصحاب المرة الصفراء ويقيئهم ويعطشهم *غيره اجوده ما كان اغبر اللون
حديثا وهو حار فى الاولى يابس فى الثانية ملطف مفتح فيه جلاء وانضاج يقوى البدن والاحشاء
ويمنع من العفونة ويبطئ بالشيب ومنفعته شديدة فيه تقوية القلب وتذكيته والنفع من
السموم المشروبة ولدغ الهوام ويشرب للاسهال مع شراب صاف وسكنجبين اوفى شئ من ملح
وهو يكرب اصحاب المرة الصفراء ويقيئهم ويعطشهم *الشريف واذا سحق وسقى أياما ابرا
ارتعاش الرأس واذا تضمد بطبيخه سكن أوجاع المفاصل واذا اتخذ من زهره مربى
بالعسل أو بسكر كما يصنع من الورد والبنفسج فى زمان الربيع فرح النفس واخرج خلطا سودا ويا
*غيره شديد النفع من السموم المشروبة ولدغ الهوام شربا *التجربتين الاسطوخودوس اذا اخذ
منه جزآن ومن قشر اصل الكبر جزء وعجنا بالعسل نفعا من برد المعدة ومن كل خلط بارد يلذعها
واذا طبخ مع الصعتر وبزر الكرفس وشرب مع الدواء المسهل منع من امغاصه لمن يصيبه
ذلك *ديسقوريدس فى الخامسة وأما شراب الاسطوخودوس فصنعته مثل صنعة شراب
الافسنتين وشراب الزوفا وينبغى ان يلقى على كل سنة حوارير من العصير واحد من
الاسطوخودوس وهذا الشراب يحل الغلظ والنفخ واوجاع الاضلاع واوجاع العصب والبرودة
المفرطة وقد يسقى منه المصروع مع عاقرقرحا وسكبينج فينتفع به وقد يتخذ من الاسطوخودوس
خل ايضا لهذه العلل التى وصفنا وصنعته مثل صنعة الشراب الذى يتخذ ولا فرق بينهما الا فى
ان الحشيش ينقع فى الخل (اسفاناخ) الفلاحة هى بقلة معروفة تعلو شبرا ولها ورق ذو شعب
وليس لها انفاخ كسائر البقول ولا تولد بلغما وهى اقل البقول غائلة ومن الاسفاناخ برى وهو
شبيه بالبستانى غير انه ألطف منه وادق واكثر تشريفا ودخولا فى ورقه واقل ارتفاعا من
الارض *الرازى الاسفاناخ معتدل لين جيد للخشونة فى الصدر ملين للبطن ملائم لاغذية
للمبرودين والمحرورين وليس له مالاكثر البقول من الانفاخ وكثرة البلغمية فى الدم *ابن سيناء
بارد رطب فى آخر الاولى وغذاؤه أجود من غذاء السرمق وفيه قوة جالية غساله تقمع الصفراء
وربما نفرت المعدة عن مرقه فليروق مرقه وليؤكل فينفع من اوجاع الظهر الدموية *التجربتين
ينفع غذاء من جميع علل الصدر الحارة كالاورام والسعال والخشونة ولا سيما اذا كان معه دسم
وينفع بهذه الصفة من حرقة البول وهو غذاء جيد للمحمومين *الشريف اذا تأدم بهذه البقلة
من به احتراق فى لهواته وحلقه سكنت ذلك عنه لانها نافعة من اوجاع الحلق والنزلات الدائمة
بها وان طبخت مع الباقلا كانت أبلغ فى ذلك واهل نينوى من ارض بابل يزرعونها صيفا وشتاء
ويأكلونها لانه كثيرا ما يعتريهم وجع الحلق والصدر من النزلات الحادة وهم يستنشقون
بها وهى عندهم أجل دواء فى ذلك ونافعة من وجع الصدر والرئة العارضة من الدم والاوجاع
العارضة من الصفراء والدم اذا اتخذ منه مزورة تنفع من الحمى الحادة التى معها سعال لا
سيما اذا طبخت بدهن لوز حلو (اسطراطيقوس) زعم ابن وافد انه القرصعنة وهو غلط
*ديسقوريدس فى الرابعة ومن الناس من يسميه توبيون وهو نبات له ساق صلبة خشنة على
طرفها زهر اصفر شبيه بزهر البابونج وبعضه مايضرب لونه الى الفرفيرية وله رؤس منشققة

(اسفاناخ) ويقال الزبانخ

(اسطراطيقوس

وورق شبيه فى شكله بالكواكب واما الورق الذى على الساق فانه الى الطول ماهو وعليه زغب *جالينوس فى السادسة وهذا النبات يسمى باليونانية نوسون وهو اسم مشتق من اسم الحالب لانه دواء قد وثق الناس منه أنه يشفى الورم الحادث فى الحالب اذا وضع عليه كالضماد واذا علق عليه تعليقا وقوته قوة تحلل قليلا لان حرارته ايضا يسيرة وتجفيفه ليس بالشديد ولا بالعنيف المهيج ولاسيما اذا كان طريا غضا لينا وفيه ايضا قوة مبردة دافعة فهو لذلك مركب من قوى مختلفة كمثل الورد الا انه ليس بقابض *ديسقوريدس ورق هذا النبات ينفع من التهاب المعدة والاورام العارضة فى العين وسائر الاورام الحارة وتوء الحدقة وزعم قوم ان زهره الذى يضرب لونه الى الفرفيرية اذا شرب بالماء نفع من الخناق والصرع العارض للصبيان وهو اذا تضمد به رطبا وافق الاورام الحارة العارضة للاربية وزعموا ان من عرض له فى اربيته ورم ان تناول هذا الزهر وهو يابس بيده اليسرى وشده على الورم سكن الضربان العارض فيه

(اسل) ابو حنيفة الاسل هو السمار الذى يتخذ منه الحصر واخطأ من جعله من انواع الاذخر كما قدمنا ذكره *ابو حنيفة هو الكولان ويخرج قضبانا دقاقا ليس لها ورق الا ان اطرافها محددة وليس لها شعب ولا خشب ويتخذ منه الحصر ويدق بالمداجين فيتخذ منه حبال ويتخذ منه بالعراق غرابيل ولا يكاد ينبت الا فى موضع ماء او قريب من ماء *ديسقوريدوس فى الرابعة سخونس الاجامى هو نبات ذو صنفين منه صنف يقال له اكسجونس حاد الاطراف وهذا الصنف ينقسم ايضا الى صنفين وذلك لان منه صنفا ليس له ثمر ومنه صنف له ثمر اسود مستدير وقصب هذا الصنف اغلظ واكثر لحاما من قصب الصنف الآخر ومنه صنف ثالث اغلظ واكثر قضبانا واكثر لحاما من الصنفين اللذين ذكرناهما ويقال له اولسخونوس ولهذا النبات ثمر على اطرافه شبيه بثمر احد الصنفين الاولين وثمر هذا الصنف وثمر احد الصنفين الاولين اذا شرب بالشراب ممزوج عقلا البطن وقطعا نزف الدم من الرحم وادرا البول وقد يعرض منهما الصداع ومايلى اصل هذا النبات من الورق الطرى اذا تضمد به وافق نهش الهوام والرتيلا والصنف الثالث اذا شرب نوم شاربه فينبغى أن يحترز فيه من الاكثار منه فانه مسبت *جالينوس فى السابعة سخونس هذا النبات نوعان احدهما يقال له باليونانية لوكسوس سخو نوس والآخر يقال له اولوسخونوس والنوع الاول ارق واصلب والثانى أغلظ وأشد رخاوة وثمرة هذا النوع الثانى تجلب النوم والنوع الاول هو ايضا نوعان احدهما لا يثمر ولا ينتفع به فى الطب والآخر يثمر ثمرة هى ايضا مما تجلب النوم الا انها اقل جلبا للنوم من ثمرة ذلك النوع الثانى وهذا النوع يهيج الصداع والنوعان كلاهما اذا قليا بالنار وشربا بالشراب حبسا البطن وقطعا النزف الاحمر العارض للنساء وهذه خصال كلها تدل على ان مزاج هذين النوعين مزاج مركب من جوهر ارضى بارد بردا يسيرا ومن جوهر مائى حار حرارة يسيرة وانهما يقدران أن يجففا ما ينحدر من المواد الى اسفل وان يتصاعد منهما الى الرأس بخارات رديئة يسيرة البرودة وهى التى تجلب النوم

(اسقلينباس) سماه حنين فى مفردات جالينوس القنابرى وغلط فى ذلك القول هو ومن قال بقوله ايضا لان القنابرى ايضا مشهور بالشام عند كافة الناس وليست ماهيته ماهية هذا ولا منفعته منفعته أيضا والقنابرى لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس فى بساطتهما فاعلم ذلك *ديسقوريدوس

فى الثالثة هو نبات له اغصان طوال وعلى الاغصان ورق مستدير شبيه فى شكله بورق قسوس وله عروق كثيرة دقاق طيبة الرائحة وزهر ثقيل الرائحة وبزر شبيه ببزر فالاقيس و ينبت فى الجبال وعروقه اذا شربت بخمر نفعت من المغص ونهش الهوام واذا تضمد بالورق وافق القروح الخبيثة العارضة فى الثدى والرحم * جالينوس فى السابعة لم نجرب هذه الحشيشة ولم نختبرها بعد (اسليخ) ابو حنيفة هو عشب طوال القصب فى لونه صفرة منابته الرمل وهو يشبه الجرجير * الغافقى هو الليرون الذى يستعمله الصباغون وهو نبات معروف اذا طبخ ورقه فى الرصف وضمد به قشر الاورام البلغمية وبددها واذا طبخ فى الماء وات فى دقيق شعير وضمد به نفع من الحمرة وهو مخال منضج ومنه برى وورقه اصغر من ورق الاول بكثير وساق ذات شعب كثيرة ممتدة على الارض ولونها الى الغبرة وفى اطراف الاغصان غلف كثيرة بعضها فوق بعض تشبه غلف البنج الا انها اقصر والبزر داخلها بزر دقيق جدا اسود وله عروق فى غلظ اصبع لونها بين الحمرة والصفرة حريف الطعم جدا و ينبت فى الارض الرملة وفى البياضات من الجبال ويسمى بالالطينية الريبال اذا دق وشرب ابرأ من وجع الجوف ويفش الرياح وينفع من القوانج الريحى ومن لدغة العقرب والسموم القاتلة (اسطراغالس) معناه الجريرى باليونانية وهو النبات المعروف بمخلب العقارب الابيض عند شجارى الاندلس * ديسقوريدوس فى الرابعة هو تمنس صغير على وجه الارض وله ورق واغصان تشبه ورق واغصان الحمص وزهر صغار لونها فرفيرى واصل مستدير صالح العظم شبيه فى شكله بالفجلة الشامية يتشعب منه شعب سود صلبة شديدة الصلابة فى صلابة القرون مشتبكة بعضها ببعض قابضة المذاق و ينبت فى اماكن ظليلة يسقط فيها الثلج وهو كثير فى المواضع التى يقال لها فاناوس وفى الاماكن التى يقال لها ارفادنا * جالينوس فى السادسة هذا ينبت فيما بين الشجر والحشيش صغير وله اصول قابضة فهو لذلك من الادوية التى تجفف تجفيفا ليس باليسير ولذلك يدمل القروح العتيقة ويحبس البطن المستطلق بسبب مواد تحلب اليه متى طبخ الانسان الاصول بشراب وشرب هذا الشرب وهذا النبات كثير فى موضع ارفاديا ويقال ارفارياوس * ديسقوريدوس واصل هذا النبات اذا شرب بشراب قطع اسهال البطن ويدر البول واذا جفف ودق وسحق وذر على القروح العتيقة كان صالحا لها وقد يقطع نزف الدم وقد يعسر دقه لصلابته (آس) ابو حنيفة هو كثير بارض العرب بالسهل والجبل وخضرته دائمة ويسمو حتى يكون شجرا عظيما وله زهرة بيضاء طيبة الرائحة وثمرة سوداء اذا اينعت تحلو وفيها مع ذلك علقمة وتسمى القنطس * جالينوس فى السابعة هذا النبات ايضا مركب من قوى متضادة والاكثر فيه الجوهر الارضى البارد وفيه مع هذا شئ حار لطيف فهو لذلك يجفف تجفيفا قويا وورقه وقضبانه وثمرته وعصارته ليس بينها فى القبض كثير خلاف * ديسقوريدوس فى الاولى بامرسيس ايماروس وهو الآس البستانى الذى اشتدت خضرته حتى مال الى السواد وهو انفع فى العلاج مما مال الى البياض وخاصة ما كان منه جبليا وثمر الاسود اضعف من ثمر الابيض ٣ وقوته وقوة ثمرته قابضتان وقد يؤكل ثمره رطبا او يابسا لنفث الدم ولحرقة المثانة وعصارة الثمر وهو رطب

(اسليخ)

(اسطراغالس)

(آس)

٣ فى نسخة الاسود أضعفه قوة

تفعل فعل الثمرة وهي جيدة للمعدة مدرة للبول موافقة اذا خلطت بشراب لمن عضه الرتيلا ولمن لسعته العقرب وطبيخ الثمر يصبغ الشعر واذا طبخ بشراب وتضمد به أبرأ القروح التي في الكفين ٣ والقدمين واذا تضمد به بالسويق سكن الاورام الحارة العارضة للعين وقد يتضمد به للغرب والافشرج الذي يعمل من حب الآس بان يعصر حب الآس ويطبخ عصيره طبخا يسيرا فان لم يفعل به ذلك حمض ومتى تقدم في شربه قبل شرب النبيذ منع الخمار وهذا الافشرج يصلح لكل ما يصلح له الثمر واذا صب في المياه التي يجلس فيها وافق خروج الرحم والمقعدة والنساء التي يسيل من ارحامهن الرطوبات المزمنة ويجلو نخالة الرأس وقروحه الرطبة وبثوره ويمسك الشعر المتساقط وقد يقع في اخلاط المراهم اللينة مثل ما يقع في الدهن الذي يعمل من ورق الآس وطبيخ الورق يصلح ان يجلس فيه ويوافق المفاصل المسترخية واذا صب على كسر العظام التي لم تلتحم بعد نفعها ويجلو البهق ويقطر في الاذن التي يسيل منها قيح ويسود الشعر وعصارة الورق ايضا تفعل ذلك * جالينوس والورق اليابس من ورق الآس هو أكثر تجفيفا من ورق الآس الرطب لان الرطب يخالطه شيء من الرطوبة وأما رب الآس فليس يعصر من ورقه فقط لكن من حبه ايضا وجميع هذه قوتها قوة حابسة مانعة اذا وضعت من خارج على البدن واذا وردته من داخل لانه ليس يخالطها شيء من القوة السمية ولا من القوة الغسالة * ديسقوريدوس والورق اذا دق وسحق وصب عليه ماء وخلط به شيء يسير من زيت انفاق او دهن ورد وخمر وتضمد به وافق القروح الرطبة والمواضع التي تسيل اليها الفضول والاسهال المزمن والنملة والحمرة والاورام الحارة العارضة للانثيين والشرى والدواسير واذا دق يابسا وذر على الداحس نفع منه وقد يعمل في الآباط والاربية المتغيرة الرائحة ويقطع عرق من كان به خفقان ويقويه ان احرق أو لم يحرق واستعمل بموم او زيت عذب أبرأ حرق النار والداحس وقد يخرج عصارة الورق بان يدق ويصب عليه في الدق شراب عتيق او ماء المطر ثم يعصر وانما تستعمل عصارته وهي حديثة لانها اذا جفت تسكرج وتضعف قوتها واما المطيذانون ٤ فانه شيء ينبت في ساق شجر الآس مضرس كان فيه شكا ٦ لونه شبيه بلون ساق الآس وفي شكله مشابهة بالكف وقبضه اشد من قبض الآس وقد يحرق بعد أن يتقدم في دقه ويخلط به شراب عفص ويعمل منه اقراص ويجفف في الظل وهذه الاقراص أقوى فعلا من ورق الآس وثمره واذا احتيج الى أن يكون في القيروطي او فيما يعمل به من الفرزجات عند الحاجة الى استعمال قبض خلط به شيء من هذه الاقراص وكذا اذا احتيج الى أن يكون فيما يستعمل فيه من المروخات والضمادات والمياه التي يجلس فيها خلط بها شيء من هذه الاقراص * جالينوس خشب هذا أيبس جدا من ورق الآس وثمرته وعصارته كذا يقبض قبضا ويجفف تجفيفا أكثر منها جدا * ابن ماسه الآس بارد في الاولى يابس في الثانية * ابن ماسويه نافع من الحرارة والرطوبة قاطع للاسهال المتولد من المرة الصفراء نافع للبضار الحار الرطب اذا شم وأكل حبه وحبه صالح للسعال بما فيه من الحلاوة الطبيعية واستطلاق البطن الحادث من المرة الصفراء وليس بضار للصدر ولا للرئة * اسحق بن عمران اذا سحق ورقه يابسا وذر على القروح ذوات الرطوبة والبلل نفعها ونفع من انسلاخ الاعضاء وكذا اذا ذر على القروح وهو غض واذا ضرب بالخل ووضع على الرأس قطع

٣ في نسخة الكعبين

٤ في نسخة المطيرا

٦ في نسخة منكا

الرعاف وحبه قاطع للعطش ذاهب بالقىء * اسحق بن سليمان اذا تدخنت المرأة بدخان حب الآس كان نافعا من نزف الارحام وكذا يفعل بخاره الحار اذا طبخ بالماء واذا طبخ بماء السلق نقى الابرية التى فى الرأس واذا دق وعجن بماء الباقلا نقى الكلف من الوجه وحبه دابغ للثة والفم قليل الغذاء رديئه وهو مقو للمعدة والامعاء والمثانة أكلا * ابن سينا فى الادوية القلبية مزاجه كما يظهر غير مستحكم الامتزاج حتى يعود بطباعه الى قوة واحدة وهى الغالبة بل يشبه ان يكون فيه جوهران احدهما الغالب فيه الحر والآخر الغالب فيه البرد ولم يشبه أن يكون فيه الحر لم يستحكم فيما بينهما الامتزاج والفعل والانفعال حتى يستقر المزاج على الغالب منهما وللآس فى هذا الحكم نظائر كثيرة ويشبه أن يكون ما فيه من الجوهر اللطيف الذى الغالب فيه الحر أقل والكثيف الذى الغالب فيه البرد أكثر ولم يبلغ من تأكد امتزاجهما أن لا يفرق بينهما الحار الغريزى الذى فى ابداننا بل يفرق بينهما فيبدأ [٣] أولا الجوهر الحار الذى فيه فيسخن ثم يأتى بعده البارد فيقوى ويشد العضو ولهذا تعظم منفعته فى انبات الشعر فان الجوهر الحار يجذب المادة ويوسع المسام اولا ثم الجوهر البارد منه يشد العضو ويقبض وقد انجذبت اليه المادة التى يكون منها الشعر فينعقد شعرا والعطرية التى فيه مركبها الجوهر الحار فيه والعفوصة مركبها الجوهر البارد فاذا اعتبر الآس بجزئيه الاغلب الاقوى كان باردا فى الاولى يابسا فى الثانية وله مع ذلك تلطيف فهو بعطريته ملائم للروح وبما فيه من القبض مع التلطيف ممتن له فى جوهره مباسط له ولاجتماع هذه المعانى هو من الادوية النافعة من الخفقان وضعف القلب * وقال فى الثانى من القانون وليس فى الاشربة ما يعقل وينفع من اوجاع الرئة والسعال غير شرابه وورقه يصلح لسحج الخف ذرورا وضمادا وورقه المطبوخ بالشراب اذا ضمد به سكن الصداع الشديد وربما كان ربه يمنع سيلان الفضول الى المعدة وينفع حرقة البول وهو جيد فى منع ذرور الحيض وماء ورقه يعقل الطبيعة ويحبس الاسهال المرارى طلاء واذا شرب ذلك مع دهن الخل عصر البلغم واسهله وهو يسكن الحوظ ورماده يدخل فى أدوية الظفرة * الرازى فى كتاب خواصه ان اتخذ حلقة مثل الخاتم من قضيب الآس الطرى وأدخل فيها خنصر الرجل الذى فى اربيته ورم سكن الوجع * التجربتين سائر اجزائه ينفع التضميد بها من الوثى الحديث ويمنع انصباب المواد والحب النضيج فى الوثى أشد تسكينا واقوى ما فيه لامساك الشعر المتساقط حبه الفج * ديسقوريدوس فى الخامسة صنعة شراب الآس يؤخذ اطراف الآس الاسود وورقه مع حبه فيدق منه عشرة أمناء ويلقى عليه ثلاثة قواديس من عصير العنب ويطبخ الى أن يذهب الثلث ويبقى الثلثان ويرفع بعد التصفية وقد ينفع هذا الشراب من القروح الرطبة العارضة فى الرأس والنخالة والبثور ومن استرخاء اللثة ومن ورم النغانغ والآذان التى يخرج منها قيح ويقطع العرق وأما شراب حب الآس فيعمل بان يؤخذ من حب الآس ما كان اسود نضيجا فيدق ويخرج عصارته بلولب وتؤخذ العصارة وتصير فى اناء وترفع ومن الناس من يأخذ العصارة فيطبخها حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ومن الناس من يأخذ حب الآس فيشمسه ويجففه ويدقه ويخلط بالكيل منه الذى يقال له سونقس ثلاث قوطوليات من شراب عتيق ثم يعصره ويأخذ عصارته فيرفعها او شراب حب الآس شديد القبض جيد للمعدة يقطع

٣ فى نسخة فينفد

(صنعة شراب الآس)

(شراب حب الآس)

سيلان الرطوبات المنصبة الى المعدة والامعاء وهو طلاء جيد للقروح العارضة فى باطن البدن
وسيلان الرطوبة من الرحم سيلانا دائما وقد يصبغ شعر الرأس (آس برى) يعرف هذا النبات
بدمشق وما والاها من أرض الشام نفف وانطسر وأما عامة الاندلس فيعرفونه بالخيزران البلدى
*ديسقوريدوس فى الرابعة مرسينا اغريا ومعناه الآس البرى وهو نبات له ورق شبيه بورق
الآس البستانى الا انه اعرض منه وفى طرفه حد شبيه بطرف سنان الرمح وله ثمر مستدير فيما بين
الورق واذا انضج كان ورقه ٣ احمر وفى جوفه حب صلب وله قضبان تشبه قضبان النبات
الذى يقال له لوقس كثيرة تخرج من اصل واحد عسرة الرض طولها نحو من ذراع مملوأة ورقا
واصله شبيه باصل النبات الذى يقال له اعرسطس اذا ذيق كان عفصا مائلا الى المرارة وورق
هذا النبات وثمره اذا شربا بالشراب ادرا البول وفتتا الحصاة وادرا الطمث ونفعا من الحصى
الذى فى المثانة وقد يبرئ اليرقان وتقطير البول والصداع وينبت فى مواضع خشنة وأجراف
قائمة واذا طبخ اصل هذا النبات وشرب طبيخه بالشراب فعل ما يفعله الورق والثمر وقد تؤكل
قضبان هذا النبات اذا كانت غضة وفى طعمها مرارة ويدر البول (اسحقان) ابو حنيفة هو
نبات ممتد جدا على وجه الارض له ورق كورق الحنظل الا انه ارق وله قرون أقصر من ورق
اللوبيا فيها حب مدور أحمر يتداوى به من عرق النسا (اسيوس) وهو ثلج الصين عند القدماء
من أطباء مصر ويعرفه عامة المغرب وأطباؤها بالبارود *ديسقوريدوس فى الثانية ٤ هو بعض
الحجارة وينبغى أن يختار منه ما كان لونه شبيها بلون القيشور وكان رخوا خفيفا سريع التفتت
وفيه عروق غائرة صفر وأما زهر هذا الحجر فهو ملح يتكون عليه دقيق ومنه ما لونه أبيض ومنه
ما لونه شبيه بلون القيشور مائل الى الصفرة واذا قرب من اللسان لدغه لدغا يسيرا *جالينوس
فى التاسعة يسمى هذا الحجر اسيوس وليس هو صلبا كالصخر لانه شبيه فى لونه وقوامه بالحجارة
المتولدة فى قدور الحمامات وهو رخو يتفتت بسهولة ويتكون عليه شئ شبيه بغبار الرحا الذى
يرتفع ويلتصق بالحيطان اذا نخل الدقيق وهذا الدواء يسمى زهر الحجر المجلوب من اسيوس وهذه
الصخرة التى منها تتولد هذه الزهرة شبيهة بقوة الزهرة الا أن فعل الصخرة أقل من فعل الزهرة
لان فعل الزهرة يفوق فعل الصخرة لا فى هذه الحالة فقط لانها أكثر اذابة وتحليلا وتجفيفا
منها لكن فى انها تفعل هذه الاشياء أيضا من غير لذع شديد وفيها مع هذا شئ مالح الطعم أعنى فى
الزهرة وفى ذلك ما يدل بالحدس على أن تولد هذه الزهرة انما هو من الطل الذى يقع على تلك
الصخرة من البحر ثم تجففه الشمس *ديسقوريدوس وقوة هذا الحجر وزهرته معفنة تعفينا
يسيرا محلل للخراجات اذا خلط كل واحد منهما بصمغ البطم أو بالزفت وينبغى أن يعلم ان الزهرة
أقوى من الحجر وتفضل عليه بان الزهر اذا كان يابسا أبرأ القروح العتيقة العسرة الاندمال
وقلع اللحم الزائد فى القروح الشبيهة فى شكلها بالفطر والقروح الخبيثة وقد يملأ القروح
العتيقة العميقة لحما وينقيها اذا خلط بالعسل واذا خلط بالقيروطى منع القروح الخبيثة من
الانتشار فى البدن واذا خلط بدقيق الباقلا وضمد به النقرس نفع منه وقد ينفع من ورم الطحال
اذا خلط بالكلس والخل واذا لعق بالعسل نفع من القرحة العارضة فى الرئة وقد يتخذ من هذا
الحجر أبزن فيضع فيه المنقرسون أرجلهم فينتفعون به وقد يتخذ منه أيضا أثوارا تأكل اللحم

(آس برى)
٣ فى نسخة لونه
(اسحقان)
(اسيوس)
٤ فى نسخة الخامسة

(اسفيداج)

واذا ذر الزهر فى الحمام على الابدان الكثيرة اللحم السمينة مكان النطرون أضمرها واذا أراد أحد
أن يغسل هذا المجروز هو فليغسلها كما يغسل القليميا * لى الزهرة تقطع الدم المنبعث من اللثة
دائما مجرب * ابن رضوان الزهرة تقوى البصر وتجلوه وتقلع البياض من العين قلعا حسنا
كلابه (اسفيداج) ديسقوريدوس فى الخامسة يعمل على هذه الصفة يؤخذ خل ثقيف فيصب
فى اجانة واسعة الفم فى اناء خزف ويوضع على فم الاناء قطعة من بارية وعليها لبنة من رصاص
وتغطى اللبنة ويستوثق من تغطيتها لئلا يتنفس بخار الخل فاذا ذابت اللبنة وتناثرت فى الخل
أخذ ما كان من الخل صافيا وعزل فى ناحية وما كان خثارا صير فى اناء وجفف فى الشمس ثم طحن
ودققت اجزاؤه على جهة ثم نخل وأخذت النخالة ثانية ودقت أجزاؤها على جهة أخرى ثم
نخلت ثانية وفعل بها ذلك ثالثه ورابعة وأجوده ما نخل فى أول وهلة وهو المستعمل فى أدوية
العين وبعده ما نخل فى الثانية والثالثة وهكذا الصفة فى المقدم والثانى من الباقى ومن الناس
من يأخذ البارية فيصيرها فى وسط الاناء ولا تكون مماسة للخل ويغطى فم الاناء بالرصاص ويغطى
الرصاص بغطاء آخر ويطبق عليه ويدعه أياما ثم يكشف الغطاء الاول وينظر الى الرصاص
فاذا رآه قد تحال فعل مثل ما فعل فيما وصفنا آنفا وان أحب أحد أن يعمل منه أقراصا فيعجنه
بخل ويعمله اقراصا ويجففه فى الشمس وليفعل هذه الاشياء وهو فى الصيف فان الاسفيداج
حينئذ قوته وفعله فعل قوى وبياضه أحسن وقد يعمل أيضا فى الشتاء وهو أن تأخذ الاوانى
وتصيرها على سطح حمام أو سطح أتون فان فعل حرارة الحمام فيها والاتون شبيهة بفعل الشمس فى
الصيف وأجود ما يكون منه ما يعمل بالجزيرة التى يقال لها رودس وبعده فى العمل ما يعمل
بالبلاد التى يقال لها قورسوس والبلاد التى يقال لها داس وبعده ما يعمل بالبلاد التى
يقال لها دنقارحا وقد يشوى الاسفيداج وهو على هذه الصفة يؤخذ خزف جديد وخاصة ان
كان من البلاد التى يقال لها اطنقا فيصير على جمر ويذر عليه الاسفيداج وهو مسحوق ويحرك
حركة دائمة فاذا تلون بلون الرماد أخذ عن النار وبرد واستعمل وقد يغسل اسفيداج الرصاص
كما يغسل القليميا وقوته مبردة مغرية ملينة تملأ القروح لحما طاقا وتقلع اللحم الزائد فى القروح
قلعا دقيقا وتدملها اذا وقعت فى القير وطى والمراهم التى يقال لها اسارا وفى بعض الاقراص
وهو أيضا من الادوية القتالة * جالينوس فى التاسعة هذا أيضا يشهد على قوة الاسرب اذا حل
بخل ثقيف جدا ولكنه ليس بحاد ولا لذاع ولا هو أيضا محلل بل هو مغر مبرد بخلاف قوة
الزنجار على ان الزنجار انما يكون اذا حل النحاس بالخل * مسيح الاسفيداج بارد فى الدرجة
الثانية * ارسطاطاليس الاسفيداج يصلح لبياض عيون الحيوان الحادث عن الاوجاع وينفع
القروح التى تكون فيها اذا خلط بنظيره من الادوية وينفع الجراح اذا صنعت منه المراهم
ويأكل اللحم المتغير وينبت اللحم الجيد وينفع من حرق النار اذا طلى ببعض الادهان ولا
يكاد موضع الحرق يستحيل الى البياض * التجربتين يفعل فى قروح المعا وفى الجراحات ما يفعله
الاسرنج واذا حل بالخل وطليت به الجبهة نفع من الصداع واذا خلط بماء دهن ورد كان انجع
وينفع من رمد العين ضمادا من خارج أو مستعملا مع سائر الادوية المقطرة واذا غسل غسلا
بليغا بالماء العذب ثم سقى مرارا بماء الورد أياما متوالية فى شمس حارة نفع وحده من الرمد الحار

اذا ا كتحل به أو انه حل فى لبن النساء أو فى رقيق البيض وقطر فى العين واذا حل فى ماء عنب الثعلب أو ما أشبهه نفع من الحمرة ومن حرق النار والماء ومن الاورام الحارة كلها * ديسقوريدوس من شرب الاسفيداج يعرف من لونه لانه يبيض الحنك واللسان واللثات ويعترى منه الفواق والسعال ويبس اللسان ويبرد الدماغ ويعرق وينبت ويكسل ويرخى وينفع من شربه ماء العسل بالماء المطبوخ بالتين والخبازى وابن حار او سمسم مقشور مع طلاء أو ورماد الكرم أو زهر الاقحوان أو زهر السوسن الذى يسمى ايرساو ينفعهم أيضا شرب حب الخوخ بطبيخ دهن السوسن او شرب الكندر أو شرب صمغ الاجاص أو الرطوبة التى تكون فى شجرة النبق كل واحد من هذه بماء فاتر ويتقيأ بعد شرب كل واحد مما ذكرناه أيها كان وينتفعون أيضا بشرب عصارة الشافسيا وابن السقمونيا اذا شرب بماء العسل * أحمد بن ابى خالد وبدل الاسفيداج اذا عدم خبث الرصاص

(اسرنج) (أسرنج) هو الاسلقون والزرقون أيضا عند عامة الغرب ويسمى باليونانية سيدوفس * الرازى هو اسرب يحرق وتشدعليه النار حتى يحمر ويجعل عليه شئ من الملح وقد يكون من الاسفيداج اذا أحرق * ديسقوريدوس فى الخامسة وقد يحرق الاسفيداج على هذه الصفة يؤخذ ويوضع فى طنجير عميق وهو مسحوق ويوضع الطنجير على الجمر ويحرك بعود حتى يتلون بلون الزرنيخ الاحمر ثم يؤخذ عن النار ويستعمل وما عمل منه هكذا تسميه بعض الناس هندوهس ٣ * جالينوس فى التاسعة واذا أحرق الاسفيداج واستحال صار منه الاسرنج وهو دواء ألطف منه ولكنه ليس هو مما يسخن * ابن سمحون قال ارسطاطاليس هو نافع من الجراح اذا خلط بالمراهم واذا غلى بالزيت أو ببعض الادهان الطيبة ثم صير منه مرهم وهو مجفف لا زوق ينقى القروح ويذهب اللحم المتغير * التجربتين اذا احتقن به مع شحم أو ماء لسان الحمل نفع من القروح فى الامعاء واذا طبخ فى الزيت حتى يصير مرهما أنبت اللحم فى الجراحات ونقاها من الوضر * غيره قوة الاسرنج باردة يابسة فى الثانية

٣ (اسفنج البحر) (اسفنج البحر) أبو العباس النباتى قد تحققنا فيه انه ينبت على الحجارة بخلاف زعم من زعم انه حيوان او كالحيوان وفيه قوة حيوانية وليس من ذلك كله فى شئ وانما هو أصله شئ يشبه الليف الرقيق الذى يتكون على الحجارة أو كليف أكرالبحر وقد ذكرنا انها ينبتا عليها من جانبى كل شعرة جليدة صغيرة ثم يتصل بعضها ببعض شيأ بعد شئ حتى يصير على الهيئة المعروفة فسبحان الخلاق العظيم وكذا أيضا سائر أنواعها التى تنفسخ سريعا ومن أنواعها نوع يحجر اذا انتهى ويرمى به البحر صلبا كما يتكون المرجان ونحوه * ديسقوريدوس فى الخامسة منه ما يسميه اليونانيون الذكر وهو صنف دقيق الثقب كثيف أصلب ما كان من هذا الصنف اليابس ٤ ومنه ما يسمونه الانثى وهو صنف حاله على خلاف حال الذكر وقد يحرق الاسفنجة مثل ما يحرق القونيبون وهو زبد البحر * قال جالينوس فى العاشرة أما الاسفنج المحرق فقوته قوة جارة محللة وقد كان رجل من معلمينا استعمله فى مداواة انفجار الدم العارض عند القطع والبط وكان يعده ليكون مهيأ له فى وقت الحاجة وهو يابس لا نداوة فيه البتة ويغمسه اكثر ذلك فى القفر فان لم يتهيأ له القفر غمسه فى الزفت الرطب وكان يضعه على الموضع الذى يسيل منه الدم والنار فيه مشتعلة لتقوم مقام الكى

٣ فى نسخة سيدوفيس

٤ فى نسخة اليبس

ويصير شبيها بالغطاء والسداد للجراح أعني جرم الاسفنجة الحديثة التي تحرق بجمع الامرين جميعا فاما الاسفنجة الحديثة اذا أخذت وحدها على الانفراد فليست هي بمنزلة الصوف أو الخرقة المنشفة تقوم مقام الآلة المقابلة للرطوبة التي يغمس فيها بل هي تجفف أيضا تجفيفا بينا وأنت تعرف ذلك بأن تستعملها وحدها في مداواة الجراحات بعد أن تبلها بالماء أو بالخل الممزوج أو بالشراب على حسب اختلاف الابدان فانك تدمل الجراحات بهذا الاسفنج كما تدملها بالمراهم المعروفة بدمالة الجراحات الطرية بدمها فان لم تكن الاسفنجة طرية لكن اسفنجة قد استعملت علمت علما يقينا كم نقصانها عن الاسفنجة الجديدة اذا وضعت على الجراحة كانت مبلولة اما بالشراب أو بالخل الممزوج وليس يجب أن تكون الاسفنجة التي تكون فيها القوة التي اكتسبتها من البحر قائمة محفوظة تجفف باعتدال وانما يمكن فيها ان تفعل ما دامت برائحة ماء البحر ولو لم يكن يستعملها أحد وحينئذ ليس يمكن أن تجفف على ما كانت تفعل . ديسقوريدوس وما كان من الاسفنج جديدا ليس بدسم فانه يصلح للجراحات في أول ما تعرض اذا استعمل بالماء والخل وانه يلحم القروح العتيقة اذا استعمل بعسل مطبوخ وقد يستعمل بالماء فقط وأما ما كان من الاسفنج خلقا فانه ليس ينتفع به واذا استعمل الجديد غير مبلول اما مع كان غير مبلول واما وحده وشكل في شكل فتيلة فتح افواه العروق المضمومة الافواه والجاسية واذا وضع وهو جاف في القروح الرطبة التي لها غور في الاعضاء جففها ونقض الرطوبة منها واذا استعمل بالخل قطع النزف واما الاسفنج المحرق فانه ينفع للرمد اليابس وللجلاء والقبض واذا غسل بعد احراقه كان اصلح جدا للادوية في العين واذا أحرق مع الزفت قطع نزف الدم وقد يبيض منه ما كان لينا جدا بأن يبل مع الوسخ احتى ويوضع في الشمس في الصيف ويقلب الجانب العتيق منه الى فوق والجانب الآخر الى أسفل وان كانت الليلة صاحية فانه يبل الوسخ احتى بماء البحر ويوضع ايضا في القمر فيشتد بياضه (اسرار)* ابو العباس النباتي الاسرار بكسر الهمزة والسين المهملة الساكنة وبعدها راء غير معجمة ثم الف وراء أخرى مهملة وهو شجر ينبت في أقاصي البحر وفي السواحل من بحر الحجاز رأيته بقربة من كفافة من طريق ايلة لمن يريد الحوزا وهو على قدر ما صغر من شجر الرند وورقه ورقه وزهره زهره ويثمر ثمرا على قدر البندق كأنه ما صغر من ثمر الخوخ أزغب الى الطول ما هو فيه يسير بشاعة وثمره يؤكل فيورث شبه سدر في الرأس سماه لي بعض اعراب الساحل بما سميته به واقتضت صفته صفة القرم(٢) الذي ذكره ابو حنيفة ولهذا الشجرة صمغة لدنة فيها بعض شبه بالكندر ويسمى عندهم بالشورة جرب منه النفع من وجع الاسنان وينبت هذا الشجر في الحمأة من السواحل بما ذكرت أول ما ينبت تحت الماء قضيبا واحدا على خلقة قضيب حي العالم الكبير من نحو الذراع وأكثر وأقل واصله دقيق غائر في الحمأة ولا ورق له ولا زهر ولا ثمر حتى يرفع على وجه الماء وحينئذ يخرج الورق وتتشعب منه الاغصان ويزهر ويثمر وطعم هذا القضيب الموصوف في أول خروجه كما وصفنا الغوط الكدم حافيته صافية وقد يظن قوم ممن لا يتحقق ما وصفنا وتحققنا من صفته ان هذا القضيب شيء آخر غير الاسرار وليس كذلك وسنذكر الشورة في حرف الشين المعجمة (اسرب) هو الرصاص الاسود وسيأتي ذكره

(اسرار)

٢ لعله البرم

قوله الغوط لعله العفوصة

(اسرب)

(اسفست)

فى حرف الراء (اسفست) هى الفصفصة والرطبة أيضا وسنذكرها فى حرف الفاء (أسد) * ثابت

(أسد)

ابن قرة شحمه بليغ فى تقوية الجماع بلوغا عجيبا مروخا به ومسوحا للخواصر والقطن والحالبين
والوركين والانثيين والقضيب والمقعدة * الرازى فى الحاوى اذا ديف بدهن الانجرة ومسح به
الاحليل فانه يقوى على الجماع جدا * غيره يطلى به على الكلف فيذهبه ومرارته تحد البصر
* خواص ابن زهر الاسد لا يفترس الحائض ولو اضر به الجهد وزعموا ان صوته يقتل التماسيح
اذا سمعته وانه هو اذا سمع صوت الديك الابيض أخذته رعدة وفزع منه ومن لطخ بشحمه جميع
بدنه هربت منه جميع السباع ولم ينله مكروه وكذا ان طلى بمرارته لم يقربه سبع أيضا ومن طلى
وجهه بشحمه الذى يكون بين عينيه على الجلد كان مهابا معظما عند كل من يراه ويقضى
سائر حوائجه اذا سأله ومرارة الذكر منه تحل المعقود عن النساء اذا سقى منها فى بيضة نيمرشت
فى مستهل الشهر وزعموا ان من علق عليه قطعة من جلده بشعرها فى عنقه أبرأه من الصرع
قبل بلوغ المصروع وان اصابه الصرع بعد البلوغ لم ينفعه وزعموا ان من تبخر به أزال عنه حمى
يوم والجلوس عليه يذهب بالبواسير مجرب والنقرس أيضا ومن حمل معه قطعة من جلد جبهته
كان محبوبا عند الناس مهابا معظما واذا بخر بجلده مكان لم يبق فيه شئ من السباع الا ويهرب
منه ولم يقم فيه وان جعلت منه قطعة فى صندوق مع ثياب لم يصبها السوس ولا الارضة أيضا وان
كان فى الصندوق شئ من هذه هلك أيضا جميعه مجرب ومن سقى شيأ من طرح الاسد بغض

٢ قف الجعفل

(اسد العدس)

الشراب من ساعته ولا يعود يشرب به أبدا (أسد العدس) هو (٢) الجعفيل وباليونانية اوروبنقى

(اسد الارض)

وسنذكره فيما بعد وسمى بذلك لانه اذا نبت بين العدس أهلكه (أسد الارض) زعم جماعة من
التراجمة المفسرين انه المازريون وغلطوا فى ذلك وانما أسد الارض على الحقيقة هو الحربا
ويسمى باليونانية خامالاون واسم المازريون باليونانية خاماليون فدخل عليهم الغلط من هذا
الاشتراك الواقع بينهما فى صور حروف الاسماء ولم يفرقوا من جهلهم بين خاماليون وبين خامالاون
وقال بعض المتأخرين اسد الارض هو النبات المسمى باليونانية خامالاون ماس ومعناه
الاسود من اجل انه اذا نبت بارض لم ينبت فيها معه غيره البتة وتسميه عامة المغرب الدار

(اشجاره)

الوحيد وهو الاشخيص بالعربية وسيأتى ذكره فيما بعد (اشجاره) هو النبات المسمى باليونانية
أووسيون وترجمه حنين بالتودرى وسنذكره فى حرف التاء * التميمى وهذه البقلة ورقها
يؤكل بالشام مسلوقا بزيت الانفاق والملح كما تؤكل البقول البرية وحرافتها يسيرة ليست بشديدة
وقد يتخذ الاداميون بالشأم منه اخلاطا باللبن الدوغ الحامض وقد يؤكل بالزيت وخاصتها

(اشق)

اسخان المعدة وطرد الرياح وتحليل البلغم الغليظ واحدار الطمث وتفتيح السدد (أشق) ويقال
أشج ووشق ولزاق الذهب وغلط من جعله صمغ الطرثوث * ديسقوريدوس فى الثالثة هذا
الدواء أيضا هو صمغ نبات يشبه القنا فى شكله ينبت فى البلاد التى يقال لها الينوى فيما يلى الموضع
الذى يقال له دورى ويقال لشجرته اغماسوليس فاختر منه ما كان حسن اللون ليس فيه حجارة
ولا خشب وقطعه تشبه حصى الكندر نقيا متكاثفا ليس فيه وسخ البتة ورائحته تشبه رائحة
الجندبادستر وطعمه مر ويقال لما كان منه على هذه الصفة روسما واما ما كان منه فيه تراب
او حجارة فانه يقال له ترا ماوقو يؤتى به مما يلى الموضع الذى يقال له امانياقن وهو عصارة شجرة

تشبه القنا أيضا فى شكلها تنبت هنالك * جالينوس فى السادسة هذه صمغة من صموغ الشجر تخرج من عود يرتفع على استقامة وقوته هى ملينة جدا ولذلك صارت تحلل الصلابات الثؤلولية الحادثة فى المفاصل ويشفى الطحال الصلب ويحلل ويقشر الخنازير * ديسقوريدوس وقوته ملينة جاذبة مسخنة محللة للجسا والخراجات واذا شرب اسهل البطن وقد يجذب الجنين واذا شرب منه مقدار درخمين بخل حلل ورم الطحال وقد يبرئ من وجع المفاصل وعرق النسا اذا خلط بالعسل ولعق منه او خلط بماء الشعير وتحسى نفع من الربو وعسر البول وعسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب والصرع والرطوبة التى فى الصدر ويدر البول مع دم وينقى قروح العين التى تسمى لوقوماو يلين خشونة الجفون واذا أذيب بالخل ووضع على الطحال والكبد لين خشونتهما او حلل جساهما واذا تضمد به مع العسل والزفت حلل الفضول المتحجرة فى المفاصل واذا خلط بالخل والنطرون ودهن الحناء وتمسح به كان صالحا للاعياء وعرق النسا * حبيش بن الحسن الوشق صمغة حادة تأكل اللحم العفن وتنبت الطرى وان ضمدت به الاورام الصلبة انضجتها وان خلطت مع الادوية المسهلة اصلحتها ومنع من ان تحمل على الطبيعة حملا شديدا وهو يسهل البلغم اللزج الغليظ وينفع من الماء الاصفر اذا شرب منه او تضمد به واذا أصابه ماء خرج منه بياض يحل كبياض اللبن وبذلك ينشف بلة العيون وينفع الجرب الذى يكون فيها * ماسرجويه يقتل حب القرع فى البطن وينزل الحيضة ويجذب البلة ويخرجها شربا * ابن ماسويه خاصته النفع من وجع الخاصرة والوركين المتولد من البلغم اللزج والشربة منه ما بين نصف مثقال الى مثقال بعد انقاعه فى المطبوخ ويشرب منه مفردا أو مركبا * مسيح الاشق هو ضار للمعدة فليقلل منه فى الادوية * ابن سينا حار فى آخر الثانية يابس فى الاولى تحليله وتجفيفه قوى وليس تلذيعه بقوى ويبلغ من تقطيعه الى ان يسيل الدم من أفواه العروق وفيه تليين وجذب وهو نافع للخراجات الرديئة ويجلو بياض العين وينقى قروح الجفان وينفع من الخوانيق التى من البلغم والمرة السوداء ويخرج الجنين حيا كان او ميتا ويلطخ بالخل على صلابة الانثيين فيلينهما * التجربتين اذا حل بالخل وطليت به الشعيرة نفعها وكذا اذا طلى بهذه الصفة على الاورام البلغمية الصلبة والجسا والسلع وما أشبهها أيها كانت حللها واذا حل بالماء وتغرغر به حلل بلغما كثيرا من الحنك ونقى الدماغ وحلل ورم النغانغ وشربه يطرد الرياح وينفع من وجع الظهر والمايدة وينفع من الفالج ومن الخدر واذا حل فى أحد المياه النافعة من الحسا العارض فى الاسفل والشقاق نفع منها وبدله اذا عدم وسخ كوابر النحل (اشترغاز) تأويله بالفارسية شوك الجمال * ديسقوريدوس فى الثالثة وقد يكون أصل نبات بالبلاد التى يقال لها الينوى شبيه باصل شجرة الانجدان الا انه ادق منه وهو حريف رخو وليس له صمغ ويفعل ما يفعله سلبقون وهو الانجدان * ابن عبدون هو أصل نبات ينبت بخراسان يطبخ مع اللحم بحسب التابل وقوته قوة الانجدان * مسيح وقوته الحرارة واليبوسة فى الدرجة الثالثة ومنافعه منافع الانجدان * ابن ماسويه الاشترغاز هو أحر وأيبس من الانجدان وابطأ فى المعدة وأقل هضما للطعام من أصل الانجدان وأصل الانجدان أحد منه وخاصته أن يغثى ويقى تلذيعه المعدة اذا أكثر منه وينبغى ان يستعمل منه قليلا ولا يتعرض بجسمه * البصرى

(اشترغاز)

خاصته النفع من حمى الربع الكائنة من عفونة البلغم والقول فى قوته وفعله مثل القول فى الانجدان * الرازى الاشترغاز المخلل لا يخلو من اسخان وان عتق فيه وهو يجشى ويهيج شهوة الطعام ويفتق الشهوة * غيره والكامخ المخلل المتخذ منه يهضم الطعام ويفتق الشهوة (وقال الرازى) أيضا فى موضع آخر والاشترغاز المخلل يسخن ويعين على الهضم * ابن رضوان فى حانوت الطبيب الاشترغاز هو يسخن المعدة ويجلو الرطوبات منها فيجود بذلك الاستمراء للاطعمة ويدفع مضار السموم واذا جعل فى الخل صيره قريبا من خل العنصل * ابن سينا خل الاشترغاز جيد للمعدة ينقيها ويقويها

(اشنه)

(اشنة) هو المعروف بشيبة العجوز * ديسقوريدوس فى الاولى الجيد منها ما كان على الشربين وكانت جبلية وبعدها ما يوجد على الجوز واجود من هذه ما كانت أطيب رائحة وكانت بيضاء وما كان منها لونه الى السواد ما هو فانه أردؤه (جالينوس) فى السابعة قوته قوة قابضة باعتدال ولذلك ليس هو ببارد برودة قوية بل هو قريب من الفتورة وفيه مع هذا قوة محللة ملينة وخاصة فيما يوجد منها على شجر الصنوبر * ديسقوريدوس وقوتها قابضة تصلح لاوجاع الرحم اذا طبخت وجلس فى مائها وقد تقع فى اخلاط سائر الادهان من أجل القبض الذى فيها وهى نافعة اذا وقعت فى اخلاط الدهن والادهان التى تحلل الاعياء * ابن سمعون الاشنة قوته تختلف بحسب قوة الشجر التى تكون فيه ويتخلق منه * مسيح الدمشقى اذا سحقت مع الماء ووضعت على المواضع الضعيفة مثل الاربيتين والابطين والحالبين ووجع الكتفين واصول الاذنين ينفعهما * الرازى تحبس القىء وتقوى المعدة * اسحق بن عمران تطيب المعدة وتجفف البلة وتنفع من حرارة العين وحمرتها وتطبخ بالماء ويشرب طبيخها فيشد القلب وتسحق بالماء وتوضع على المواضع الحارة فتبردها وتدخل فى الغوالى والمخالخ وأدوية المسك والاكحال * عبد الله بن صالح الاشنة فى طبعها قبول الرائحة من كل ما جاورها ولذلك تجعل جسد العذائر والذرائر اذا جعلت جسدا فيها لم تطبع فى الثوب * احمد بن ابراهيم اذا انقعت فى شراب قابض وشرب ذلك الشراب قوى المعدة وأذهب نفخ البطن وانام الصبيان نوما مستغرقا * ابن سينا هو ملائم بعطريته لجوهر الروح ويقويه ويقبضه ويفيه وللطافته تنفذ اليه وهو لهذا نافع من الخفقان ومقو للقلب ويفتح سدد الرحم ويطلى على الاورام الحارة فيسكنها ويحلل صلابة المفاصل وينفع من وجع الكبد الضعيف واذا جلس فى طبيخها ادر الطمث ونفع من اوجاع الرحم * مجهول تفتت الحصاة واذا سحقت بخل وكمد بها الطحال نفعه وتنفع من الصنان * الشريف تنبت اللحم المسترخى فى الجراحات واذا سحقت واكتحل بها احدت البصر واذا طبخت فى شراب وشرب طبيخها نفع من نهش الهوام والجلوس فى طبيخها يذهب المرض الاعياق * الرازى وبدل الاشنة اذا عدم وزنه قردمانا

(اشخيص)

(اشخيص) هو شوكة العلك عند اهل الاندلس ويعرفونه بالشكانى ايضا وبالبربرية ادادا * ديسقوريدوس فى الثالثة خاما لاون لوقس وتفسيره لوقس الابيض ومن الناس من يسميه اقسيا لانه نبات يوجد عند أصله فى بعض المواضع اقسوس وهو الدبق فاشتق له من اقسوس اقسيا ومعناه الدبق وهو الدبق الذى يوجد عند اصول هذا النبات وتستعمله النساء مكان المصطكى وورق هذا النبات يشبه ورق الشوكة

التى تسميها اهل الشأم العكوب والصنف من الشوك الذى يقال له سقولومس وورقه اخشن واحد أطرافا واصلب ورقا من ورق الخامالاون الاسود وليس له ساق وينبت فى وسطه شوك شبيه بشوك القنفذ البحرى أو بشوك النبات الذى يقال له القبار (٣) وله زهر لونه كلون الفرفير وهو مثل الشعر وثمر شبيه بالقرطم وأصله فى الارض التربة الجيدة غليظ وفى الارض الجبلية دقيق ولون داخله أبيض وفى رائحته شئ من طيب وكراهة وهو حلو واذا شرب أصله أخرج حب القرع ومقدار الشربة منه اكسوبافن واحد بشراب قابض مع طبيخ القودنج الجبلى وقد يسقى منه المجنونون مقدار الى ٠ وهو وزن درخمى بشراب لانه يضرهم كثيرا ويشرب طبيخه لعسر البول واذا شرب نفع من نهش الهوام واذا خلط بسويق وعجن بالماء والزيت وشرب قتل الكلاب والخنازير والفار * جالينوس فى الثامنة أصولها يسقاها من به حمى ومن به حب القرع ومقدار الشربة منها اكسوبافن واحد واذا أخذ بشراب وسقى منها أصحاب الاستسقاء نفعهم ومزاج هذه الاصول مثل مزاج النوع الآخر يعنى الاسود الا انه أشد حرارة منها * ديسقوريدوس فى الثالثة واما خامالاون ماليس وتفسيره الاسود فهو نبات ورقه أيضا شبيه بورق الشوك الذى يقال له سقومولومس الا انه أصغر منه وأدق وفيه حمرة تضرب الى حمرة الدم وله ساق فى غلظ اصبع طولها شبر لونها الى الدم عليها اكليل وزهر مشوك دقاق لونه شبيه بزهر النبات الذى يقال له بسمبواقسوس وفيه نقط واصله غليظ اسود كثيف وربما كان متأكلا لونه جوفه الى الحمرة ماهو واذا مضغ لذع اللسان وينبت فى الصحارى النائية والتلال والسواحل * جالينوس فى الثامنة أصله فيه شئ قتال ولذلك صار انما يستعمل وينتفع به من خارج وهو يقلع الجرب والقوابى والبهق وبالجملة يذهب بجميع العلل التى تحتاج الى شئ يجلو وقد يخلط أيضا مع الادوية الملينة والادوية القابضة والادوية المحللة واذا اتخذ منه ضماد شفى القروح المتأكلة وذلك لانه يجفف فى الدرجة الثالثة ويسخن فى الثانية عند منتهاها * ديسقوريدس اذا سحق الاصل وخلط بشئ من القلقنت وصفو القطران وشحم عتيق قلع الجرب واذا خلط بكبريت وقفر وطبخ معها بخل ولطخت به القوابى قلعها واذا طبخ وتمضمض بطبيخه سكن أوجاع الاسنان واذا خلط به من الفلفل جزء مساو له ومن الموم مثله والصق على الاسنان سكن وجعها وقد يطبخ بالخل ويتمضمض به الاسنان والخضران واذا سحق وصير فى طرف مسمار وصير على السن الآكلة فتتها واذا خلط بالكبريت نقى الكلف والبهق وقد يقع فى اخلاط المراهم التى تأكل وتضمد به القروح المتأكلة والقروح الخبيثة فينفعها ويبريها وقد يسمى هذا النبات خامالاون لاختلاف لون الورق وانها قد توجد خضرا جدا والى البياض ماهى والى لون السماء والى لون الدم على اختلاف الاماكن التى تنبت فيها (اشنان) * أبو حنيفة هو اجناس كثيرة وكلها من الحمض والاشنان هو الحرض وهو الذى يغسل به الثياب * وقال غيره اشنان القصارين هو الغاسول الذى يغسل به الثياب ويحل به الك حتى تمكن به الكتابة * البكرى الاشنان هو نبات لاورق له وله أغصان دقاق فيها شبيه بالعقد وهى رخصة كثيرة المياه ويعظم حتى يكون له خشب غليظ يستوقد به وناره حارة جدا ورائحة دخانه كريهة وطعمه الى الملوحة وهو من الحمض * ماسرجويه هو حار فى الدرجة الثالثة محرق * الرازى

(٣) فى نسخة القبارية

(أشنان)

حديد ينفى ويفتح السدد ويأكل اللحم الزائد * ابن سينا هو أنواع وألطفها الابيض ويسمى
خرء العصافير وأجوده الاخضر وهو جلاء وزن نصف درهم منه يحلل عسر البول ووزن خمسة
دراهم تسقط الولد حيا كان أو ميتا ونصف درهم من الاشنان الفارسي الى درهم يدر الطمث
ووزن ثلاثة دراهم منه يسهل مائية الاستسقاء وعشرة دراهم منه سم قاتل ودخان الاخضر منه
ينفر الهوام

(أشنان داود)

(اشنان داود) هو الزوفا اليابس وسيأتي ذكره في حرف الزاي (اشراس) ليس

(اشراس)

هو من أصول الخنثى كما زعم جماعة من المفسرين وانما هو من نبات آخر غيره يشبهه بعض الشبه
* ابو العباس النباتي هو معروف بالمشرق كله يحمل من نواحي حران الى سائر البلدان ويجاب
اليها من جبالها ويطحن بالطواحين ويؤتى به أصول كأصول الخنثى الا انها أطول لونها اصفر
ومع الصفرة تميل الى حمرة وفيها صلابة ترض وتطحن وهو عند الاساكفة وغيرهم ويدبق بها
الكتب وغيرها ويحل وتصاب في الحين وما هو الآن يؤخذ منه اليسير فيوضع فيما يغمره من
الماء ويضرب باليد أو بسواط من خشب ويلصق به في الحين وليس في جنس الاغرية النباتية
أفضل منه وقد يسمى بعض أهل الاندلس البرواق المشهور بها اشراسا وليس ذلك بشيء ومنهم
من ظن ان الاشراس أصل المغاث المعروف بالمشرق لما في ذلك أيضا من قوة الالصاق والضبط
وليس كما ظنوا والبرواق معروف بالمشرق وغيره بنوعيه ومنه نوع ثالث يسمى بجهة البيت
المقدس بالصوى وكأنه البرواق العربي الا انه أكثر منه وأمر وثمره أعظم وأصلب وزهره كذلك
وأصله خربق الشكل اصفر واما الاشراس فأعظم من هذا وورقه على شكل ورق البروق المسمى
بالخنثى الا انه اعرض واقصر وله ساق مثل ساقه الا انها في غلظ الاصبع الوسطى نحو ذراعين
واكثر مستديرة على اطرافها من نحو ثلث الساق زهرا ابيض ضخم يشبه زهر البرواق زهره

(اصفون)

ابيض ضخم فيه يسير حمرة الا انها مليحة المنظر وثمره مستدير واصله كأنه أصل العنصل كما
وصفنا قيل * غيره يستعمل في أضمدة الجبر والقيل والفتوق وهو غاية في ذلك جدا (اصفون)
* ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه قاسلون لانه نبات يشبه القاسيلس والقاسيلس
فيما زعم قوم هو اللوبيا الابيض وانما تشبه به بأنه يخرج منه عند موضع الورق شيء أبيض شبيه
بالخيوط ملتف مثل ما يخرج لنبات اللوبيا الابيض وعلى طرف الساق رؤس دقاق شبيهة مملوءة من
بزر طعمه كطعم الانيسون سواء * جالينوس في السادسة وهذا النبات له بزر فيه عفوصة يسيرة فلذلك

(أصابع صفر)

يجلو ويقطع الاخلاط الغليظة مع انه يشد الاعضاء ويلززها وبهذا صار ينفع النفث من الصدر
وينقي الكبد ولا يضر من به نفث الدم بل قد وثق الناس منه بأنه نافع لمن به نفث الدم وذلك انه
بسبب أن قوته مركبة قد يظن الناس انه موافق لعلل متضادة * ديسقوريدوس وبزره نافع اذا
شرب بالشراب المسمى ماء القراطن وافق اوجاع الصدر والسعال وأوجاع الكبد ونفث
الصدر (أصابع صفر) * الغافقي هو النبات الذي يعرفه الصحاريون بكف عائشة وبكف مريم أيضا
وورقه أيضا نحو من ورق النبات الذي يقال له خصى الذئب وله ساق مرتفع رقيق عليه زهر
فرفيري من أسفله الى اعلاه وله اصل في قدر كف طفل رضيع وفي شكله ذو خمس اصابع مملوءة
رطوبة ومنابته الرمل وقريب البحر * ابن رضوان منه ما يشبه الكف فيه خمس اصابع او ستة
ومنه ما يشبه مخالب الاسد ولونه اصفر وقوته حارة لطيفة قوية التحليل * ابن سينا شكله كالكف

ا باق من صفرة و بياض صاب فيه قليل حلاوة ومنه اصفر مع غبرة بلا بياض وهو حار يابس فى
الثانية محلل للفضول الغليظة جدا و ينقى القروح والاعضاء العصبية من آفاتها وهو نافع من
الجنون * المجوسى ينفع من سموم الهوام واسقاط الاجنة * بديقورس وبدله وزنه مرة ونصف
وزنه هرار حستان وثلث وزنه سعد (أصابع فرعون) هى شبيه المرا و يد فى طول اصبع السبابة
بحرية تجلب من بحر الحجاز فيها رشاوة ما وجرب منها الحام الجراحات سريعا اذا كانت بدمها
امرارا باليد وتسمى امبال الجراح ايضا (اصابع هرمس) هو قثاح السورنجان وهو الشنبلند
وسيأتى ذكره فى حرف الشين المعجمة ان شاء الله (اصابع العذارى) هو صنف من العنب الطوال
كالبلوط ويسمى ببعض السواحل من بلاد الاندلس العنب البقرى (اصابع القينات) قال
ابو حنيفة هى الريحانة المسماة بالفارسية فرنجمشك وهو باقاصى ارض العرب كثير الاربعاء
شئ وسيأتى ذكر الفرنجمشك فى حرف الفاء (اصف) هو لغة فى اللصف وهو الكبر وسنذكره
فى حرف الكاف (اصطفلين) هو الجزر بلغة اهل الشأم وسيأتى ذكره فى حرف الجيم (اصطرك)
قيل انه الميعة اليابسة وسنذكرها فى الميم (اضراس الكلب) قيل انه البسفايج وسنذكره
فى الباء (اطرماله) الغافقى هو نبات له ساق بها او نحو ذراع ليس عليها شعب وانما ورق فى اربعة
صفوف متوازية والورق يشبه ورق الشهدانج الا انه اصغر منه بكثير له سنبلة نحو شبر منظومة
مرصفة بغلف ملتصقة بعضها فوق بعض مرتفعة والغلف مدورة مفتوحة الافواه فى شكل
غلف البندق التى يكون فيها البندق الا انها اصغر بكثير فى داخلها ثمر كالبندق ايضا فى شكله
وهو فى قدر الحمص وفى داخله بزر دقيق جدا احمر الى السواد وعلى هذا النبات لزوجة تدبق باليد
كالعسل وله زهر دقيق وربما كان اصفر ونباته فى الارض الجيدة والقفر و بزر هذا النبات
يكتحل به فينفع الجرب والسلاق ومن ابتداء الرمد البارد (اطرية) ابن سينا هى كالسيور تتخذ
من الفطير وتطبخ فى الماء باللحم و بغير لحم وتسمى فى بلاد نارشته وهى حارة ورطبة تامة مفرطة
بطيئة الهضم مفرطة فى البطء والثقل على المعدة لانها فطير غير خمير والمطبوخ منها بغير لحم
أخف عند بعضهم فضله ولعله ليس الامر على ما يقولون واذا خلط معها فلفل ودهن اللوز الحلو
صلح حالها قليلا واذا انهضمت كثر غذاؤها جدا وتنقى الرئة من السعال ونفث الدم خاصة
اذا طبخت بالبقلة الحمقاء وهى ملينة للبطن (اطباء الكلبة) هو السبستان وسيأتى ذكره فى حرف
السين (آطه) هو شجر الغرب باليونانية وسنذكرها فى الغين المعجمة (اطماط) واطموط واطيوط
وهو البندق الهندى المعروف بالرنة ومنهم من زعم انه الفوفل وليس بصحيح وانما هو جوز الرنة
كما قلنا وسيأتى ذكر البندق الهندى فى حرف الباء (اظفار الطيب) * الخليل بن أحمد هو شئ من
الطيب اسود شبيه بالظفر يجعل فى الدخن ولا يفرد منه الواحدة * ابن رضوان وجدت فى
كتاب الطب ان أنواع الاظفار كثيرة منها ما يكون فى بحر اليمن ومنها ما يكون ببحر البصرة ومنها
ما يكون بالبحرين وهو اجودها و بحر القلزم يجلب من جدة * ديسقوريدوس فى الثانية هو
غطاء صنف من ذوات الصدف وهو شبيه بصدف الفرفير يوجد بالهند فى البلاد القائمة المياه
المنبتة للناردين ورائحته عطرية لان هذا الحيوان يرعى الناردين و يجمع اذا جفت المياه فى
الصيف وقد يؤتى بشئ منه يوجد على ساحل القلزم ولونه الى البياض ما هو دسم واما الذى يؤتى به

(أصابع فرعون)
(أصابع هرمس)
(أصابع العذارى)
(أصابع القينات)
(أصف)
(اصطفلين)
(أصطرك)
(أضراس الكلب)
(أطرماله)
(أطرية)
(أطباء الكلبة)
(آطه)
(اطماط)
(اظفار الطيب)

مما يوجد على ناحية بابل فان لونه أسود وهو اصغر منه وكلاهما طيب الرائحة اذا بخر بهما كان
فى رائحتهما شئ يسير من رائحة جندبادستر وهذان ايضا اذا بخر بهما النساء اللواتى عرض لهن
اختناق من وجع الارحام نفعهن وينفع الذين يصرعون واذا شرب بالمياه البطن وهذا الحيوان
ان احرق كما هو فعل مثل ما يفعله قرقورا والقروقس * مسيح حارة يابسة فى الثانية لكن يبوستها
أكثر من حرارتها وفيها قبض يسير لطيفة ملطفة للكيموسات الغليظة نافعة من الخفقان ووجع
المعدة والكبد والارحام * الرازى يثقل الرأس ويصدع * اسحق بن عمران أجودها القرشية
البحرية وهى حمراء مقعرة وبعدها الاظفار الفارسية وهى كبار الى السواد وبعدها الاظفار
الذكران وهى التى يقال انها الثعلبية والاظفار القرشية تدخل فى الندود والاعواد والبرمكية
والمثلثة والاظفار الفارسية والذكران تدخل فى بخور القسط البحرى ونحوه واذا شرب من
الاظفار درهمان بالماء الحار أخرج الدم المتعقد فى الكلى والمثانة واذا تدخنت المرأة بها أزالت
حيضها * التجربتين تقطع الروائح الرديئة وتنفع النزلات متى تبخر بها واذا قرب دخانها من
(اعين السراطين)
صاحب السكتة والغشى والصرع نبههم واذا تدخن بها الرحم احسنت رائحته وجففته واذا
(اغراطين)
عودى بدخنها أدرت الطمث المحتبس من اخلاط لزجة فى مجاريه (اعين السراطين) هى
السجنبويه وسيأتى ذكره فى حرف السين (اغراطين) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو تمنس
يستعمل فى وقود النار طوله نحو شبر بن فن ساذج أى لا اغصان له وهو قريب الشبه جدا من
النبات الذى يقال له اوريغانس وعليه اكاليل من زهر شبيه بنفاخات الماء لونه شبيه بلون
الذهب وهو أصغر من رؤس اماريطن وانما سمى اغراطين لبقاء زهره عليه زمانا طويلا على حال
(اغبس)
واحدة لا يتشنج * جالينوس فى السادسة قوته تحلل وتمنع تكون الاورام * ديسقوريدوس وهذا
(اغبرس)
النبات اذا طبخ وتكمد به وتدخن بالنبات أدر البول ولين جساء الرحم (أغبس) تأويله فى
(اغرسطاس)
اليونانية الطاهر وهو البنجنكشت وسيأتى ذكره فى حرف الباء (أغبرس) هو الجوز الرومى
(أغليق)
باليونانية وسيأتى ذكره فى الحاء المهملة (اغرسطاس) هو باليونانية النجم بالعربية وهو أيضا الثيل
(اغالوجى)
وسيأتى ذكره فى الثاء (اغالوجى) هو عود البخور وسنذكره فى العين (اغليق) معناه الحلو
(افتيمون)
باليونانية وهو الميبختج (افتيمون) هذا الاسم اسم يونانى وقيل سريانى والاكثرون على انه يونانى
فاعرف ذلك * ديسقوريدوس فى الرابعة هو زهر الصنف من النبات الصلب الشبيه بالصعتر وله
رؤس دقاق خفاف لها أذناب شبيهة بالشعر * جالينوس فى السابعة قوته شبيهة بقوة الحاشا الا
انه أقوى منه فى كل شئ وهو يسخن ويجفف فى الدرجة الثالثة * ديسقوريدوس واذا شرب
منه مقدار أربع درخميات بعسل وملح ويسير خل اسهل بلغما ومرة سوداء ووافق خاصة
اصحاب المرة السوداء والنفخ وقد ينبت كثيرا بالبلاد التى يقال لها افسادوصا والتى تسمى
اقدوقيا * أبو جريج الراهب اجوده ما احمر لونه واحتدت رائحته وجلب من اقريطش * حبيش
ابن الحسن قوته شديدة فى قلع المرة السوداء من البدن واذا سقى منه اصحاب المرة الصفراء
اغلظ على طباعهم واصابهم غشى من شربه وكرب وربما قيأهم وهو صالح للمشايخ والمتكهلين
وقد ابراخلاقا كثيرا من المالنخوليا اذا خلط بالافسنتين او شرب مفردا * ابن الجزار ان اخذ
من حبه مسحوقا نحو لا عشرة دراهم فصير فى خرقة خفيفة وانقع ليلة فى مقدار ثلثى رطل

من

من الشراب الحار وترك الى الصباح مخمرا ماتحت السماء ثم عصرت الصرة فى الشراب ورمى
منها والقى فى الشراب أوقية من شراب الجلاب والبنفسج وقطرات دهن لوز حلو وشرب
مفترا بالغداة نفع أصحاب الماليخوليا واسهل المرة السوداء بكثرة من غير ان يضعفوا
* ابن ماسويه يورث غما وعطشا وجفافا فى الفم اشدة يبسه فان أراد مريد أخذه فليصلحه قبل
ذلك بدهن اللوز الحلو ولا يستقصى دقه ليخلص له لبابه ثم يأخذه والشربة منه يابسا من درهم
الى درهمين ومن نقيعه مابين درهمين الى أربعة دراهم ولا يحتاج الى اصلاح * الرازى
والشربة منه من أربعة دراهم الى ستة دراهم ولا يحتاج الى اصلاح * دوقس الشربة
التامة عشرة دراهم مسحوقة مع ميبختج * بولس هو من الاشياء المقوية المخرجة للمرة
السوداء ويعطى منه ستة دراهم مسحوقة مع تسع أواق من لبن * الشريف ينفع من التشنج
والنفخ * مسيح ينفع من التشنج الامتلائى واذا شرب بماء الجبن كان أبلغ فى اخراج المرة
السوداء وخاصة فى أصحاب السرطان المتقرح * التجربتين اذا شرب مطبوخا كما يجب طبخه من
غير ان تطول مدته على النار وقد طبخ مع الزبيب نفع من الماليخوليا ولاسيما الحادثة عن ادمان
الخمر وكذا اذا شرب بماء الجبن فعل ذلك ونفع من الجرب المتقرح وخاصة اذا طبخ مع دهن
البنفسج ولا بد ان يخالطه مافيه ترطيب ما كعود السوس وزهر البنفسج والزبيب الاشقر
اللحم وما اشبهها * ابن سينا ينفع من الصرع ويجب ان لا يستقصى طبخه * الغافقى
يخرج الدود الطوال واذا ألقى فى المطبوخ فليلق فيه حين يفتر ويمرس ويصفى فانه اذا طبخ
بطلت قوته وشربته فى المطبوخ من خمسة دراهم الى عشرة * بولس وأما الافتيمون فهو شئ
يتكون على الصعتر ويسهل قريبا مما يسهل الافتيمون الا انه أضعف منه (لى) هذا هو
الاشهر المعروف فى زماننا هذا وقبله أيضا عند أئمة هذا الفن وهو المجلوب من اقريطس
ومن البيت المقدس أيضا بلا شك ولا مرية فيه فليعلم ذلك لا يعرف سواه * الرازى وبدله
فى اسهال المرة السوداوية وزنه تربد وربعه حاشا وقال غيره بدله حاشا وزنه ونصف وزنه

(افسنتين)

(افسنتين) * الشريف هو نبات عامى ويلحق بالشجر الصغير فى قدر نباته يقوم على ساق
ويتفرع منه اغصان كثيرة وعلى الاغصان أوراق كثيرة متكاثفة بيض الالوان تشبه
الاشنة فى تخيطها وله زهر اقحوانى صغير أبيض فى وسطه صفرة تخلفه رؤس صغار فيها بزر
دقيق وفى طعمه قبض ومرارة * أبو عبيد البكرى فى ورق الافسنتين هيئته أشهب يشبه فى
هيئته ورق الجزر وهو لاحق بالاشجار التى لا تعتل وزهرته صفراء ناعمة وهى المستعملة (لى)
هذا النوع الذى ذكره البكرى يعرف اليوم بمصر بالدمسيسة وهو كثير بها جدا وسمعت من
أهل الصعيد انه مجرب عندهم فى لسعة العقرب شربا * دسقوريدس فى الثالثة هذا
النبات معروف وقد يكون منه بالبلاد التى يقال لها قبادوقيا بالجبل الذى يقال له طورس
* أبو جريج الراهب أنواعه كثيرة يؤتى بها من بلد فارس ومن نحو المشرق ومن جبل
اللكام وغيرها واجوده الصورى والطرسوسى الذى اذا رأيته خلته زغبا وفيه عقد كأنها
بزر الصعتر الفارسى وما كان منه شديد المرارة فيطير منه عند السحق مثل ما يطير من الصعتر
الفارسى [3] وكانت صفرته كأنها زغب فراخ الحمام * جالينوس هو فى حلية البرود انواع الافسنتين

[3] فى نسخة من الصبر السقطرى اهـ

كلها لاتخلو من كيفيتين قويتين الا ان الافسنتين المجلوب من بنطس الكيفية القابضة فيه اكثر واما سائر انواع الافسنتين فقوة المرارة فيها اقوى بكثير واذا أنت ذقت الواحد منها فاما ان تحس فيه بقبض ضعيف خفي جدا واما ان لاتحس بقبض أصلا ولهذا قد ينبغي ان يختار لاورام المعدة والكبد الافسنتين المجلوب من بنطس يؤثر على غيره ومن علامات هذا الافسنتين ان ورقه وزهرته اصغر من ورق سائر الانواع من الافسنتين وزهرتها بكثير جدا وان رائحته مع انه ليس فيها شئ يكره قد يوجد فيها شئ من العطرية ورائحة سائر الانواع الباقية منتنة وقال فى السادسة من الادوية طعم الافسنتين فيه قبض ومرارة معا وحرافة وهو يسخن ويجلو ويقوى ويجفف ولذلك صار يحدر الاسهال ويدر البول وينقى خاصة مايجتمع فى العروق من الخلط المرارى ويخرجه من المعدة بالبول ومن اجل ذلك صار متى اخذ لمن فى معدته بلغم محتقن لم ينتفع به وكذا أيضا ان كان البلغم فى الصدر أو فى الرئة لان مافيه من القبض أقوى مما فيه من المرارة ومن قبل ان فيه حدة وحرافة أيضا صار يسخن اكثر مما يبرد وان كان ينبغى لنا ان نقول بالجملة كيف الحال فى مراجه فى القوى الاول فان كانت اجزاؤه متفاوتة جدا لايشبه بعضها بعضا قلنا انه حار فى الدرجة الاولى يابس فى الثانية وعصارته اشد حرارة بكثير من حشيشه * دسقوريدوس قوته قابضة مسخنة منقية للفضول المرية الحالة فى المعدة والبطن واذا تقدم فى شربه ادر البول ومنع الخمار واذا شرب مع ساساليوس اوناردين اقليطى وافق النفخ ووجع المعدة والبطن واذا شرب من مائه او من طبيخه عدة أيام فى كل يوم مقدار ثلاث اقوانوسات شفى عدم شهوة الطعام واليرقان واذا عجن ٢ بماء العسل واحتمل ادر الطمث واذا شرب بالخل وافق الاختناق العارض من الفطر واذا شرب بالشراب وافق السم الذى يقال له اكسينا والسم الذى يقال له قونيون وهو الشوكران ونهشة الحيوان الذى يقال له موغالى والتنين البحرى واذا عجن بالعسل والنطرون وتحنك به نفع من سوانحى ٣ واذا عجن بالماء نفع من الشرى واذا ديف بالعسل وافق الآثار البنفسجية التى تحدث تحت العين والغشاوة والآذان التى يسيل منها رطوبة وبخار طبيخه يوافق وجع الآذان اذا بخرت به واذا طبخ بالميبختج فهى ضماد للعين التى يعرض لها ضربان فيسكن الضربان وقد تضمد به الخاصرة والكبد والمعدة اذا كان بها اوجاع مزمنة بان يسحق ويعجن بموم مذاب بدهن الحناء واذا ضمدت به الخاصرة وعجن بموم مذاب بدهن الورد المسحوق معه نفعها واذا عجن بالتين والنطرون ودقيق الشيلم وافق المطحولين ومن به حبن وقد يعمل منه شراب يسمى الافسنتين خاصة فى البلاد التى يقال لها زيدقطس والبلاد التى يقال لها براقى ويستعمله أهل هذه البلاد فى الامراض المذكورة اذا لم تكن حمى ويشربونه أيضا على وجه آخر بان يتقدموا فى شربه فى الصيف لانهم يظنون انه يورثهم صحة وقد يظن انه اذا نثر فى الصناديق حفظ الثياب من السوس واذا ديف بزيت وتمسح به البدن منع البق ان يقربه واذا بل بمائه المداد منع الكتب التى تكتب به من أن يقرضها الفار وقيل عصارة الافسنتين فيما يظهر كانها فعله الا انا لانستعملها فى الشراب لانها رديئة للمعدة مصدعة وقد تغش عصارة الافسنتين بعكر الزيت بان يخلط بها ويطبخ * ر وفس يسخن ويفتح

ويحلل

٢ فى نسخة سق

٣ كذا فى الاصل اه

ويحلل ويجفف الرأس ويجلو البصر ويحسن اللون ويغزر البول لكنه مر فلذلك يكرهه كل ضعيف الرأى * ابو جريج الراهب ينفع من تهيج الوجه وورم الاطراف وبدو فساد المزاج وداء الثعلب والحية والغافت فى ذلك كله أقوى فعلا واسرع تاثيرا والشكاعى يقرب فعله من هذا * حبيش نقيعه وطبيخه يبرى أصحاب المرة السوداء وخاصة مع الافتيمون * الرازى جيد جدا اللذع العقارب عجيب فى ذلك يقوى المعدة والكبد وينفع من الحميات الطويلة وقال فى الحاوى أيضا ان من أخذ حشيش الافسنتين وسحقه وشده فى خرقة كتان وغمسها فى ماء حار يغلى وكمد به العين التى قد اصابتها طرفة وطالت مدتها فان الدم يخرج ويصير فى تلك الصرة حتى لو عصرت يخرج منها الدم * ابن ماسويه الشربة منه من مثقال الى درهمين ومنقوعا ومطبوخا من خمسة دراهم الى سبعة دراهم فان أخذ مفردا فمن مثقال الى مثقال ونصف * مجهول ينفع البواسير وشقاق المقعدة وينفع من غلظ الجفون والصلابات الباطنة ضمادا ومشروبا وطبيخه يقتل البراغيث ودخانه يطرد الهوام * أحمد بن أبى خالد قال جالينوس فى رسالته الى اغلوقن فى الافسنتين قوتان احداهما قابضة والاخرى مسهلة ولذلك صار متى استعمل والمرض لم ينضج زاد المادة بقبضها انقباضا وعسر تحليله وذلك ان القوة المسهلة التى فيه تحرك المادة وتزعجها للخروج بالاسهال والقوة القابضة تزيد المادة امتناعا واستعصاء فيحدث من ذلك بينهما شبيه بالقتال وفى ذلك على الطبيعة مؤنة واذية بما ينالها من التعب منهما جميعا ومتى استعمل بعد نضج العلة وتلطف المادة انقادت مسارعة الى الانحلال وفعلت قوتا الافسنتين كلتاهما بالاسهال فعلا واحدا واما القوة المسهلة فبطبيعتها وأما القوة القابضة فبجمعها القوة الدافعة وتقويتها اياها بما تشده من جوهر الاعضاء وفى ذلك عون للقوة المسهلة على فعلها * ابن سمعون لم يقل جالينوس شيأ مما حكاه أحمد بن ابى خالد فى هذا الموضع عنه ولا فى رسالته الى اغلوقن ولا شيأ منه البتة لكن هذا القول نفسه قد وقع فى كتاب جوامع هذه الرسالة من قول من جمعها لا من جالينوس فاشتبه الامر فيه عليه ولم يتنبه له * التجربتين الافسنتين يقوى المعدة الحارة وينقيها من الاخلاط الحادة ويشهيها الطعام وينفع منفعة بالغة من أوجاع المفاصل اذا كان من خلط حار واذا طبخ بالخل وضمد به نفع من وجع الطحال واذا طبخ بالزيت مع اكليل الملك نفع ضماده من ورم الكبد فى آخره وينفع المفلوجين اذا انصب الى معدتهم خلط مرارى اما الافراط فى سقيهم الادوية الحارة واما التسخين مفرط فى الهواء ويفعل ذلك اتسخينه الاعضاء الاصلية بالذات وتبريده أيضا اياها بالعرض باحداره للخلط المسخن * الشريف اذا طبخ فى دهن اللوز حتى تخرج فيه قوته ثم اضيف اليه قليل مرارة ماعز ثم قطر فى الاذن حال رياحها ونفى خراجها ونفع من الصمم وحبه وزهره اذا اتخذ منه دهن ومسح به اذهب الاعياء وبدله فى تقوية المعدة مثله اسارون مع مثل نصفه اهليلج أصفر * ديسقوريدوس فى الخامسة وأما شراب الافسنتين فانه يتخذ على ضروب مختلفة وذلك ان من الناس من يلقى فى ثمانية وأربعين قسطا من العصير رطلا من الافسنتين ويطبخونه حتى يبقى منه الثلث وقوم يلقون عليه من العصير سبعين قسطا ومن الافسنتين نصف رطل يخلطونه ثم ينقلونه الى الاوانى

فاذا اصفار وقوه ثم يخزنونه ومن الناس من يلقى على ذلك المقدار من العصير منا من الافسنتين يدعه فيه ثلاثة أشهر ومن الناس من يأخذ من الافسنتين منا فيدقه و يشده فى خرقة خفيفة ثم يلقيه فى ذلك المقدار بعينه من العصير ويدعه شهرين ومن الناس من يأخذ من الافسنتين ثلاث اواق او اربعا ومن السنبل والدارصينى والسليخة وقصب الذريرة وفقاح الاذخر والكفرى وهو قشر الطلع من كل واحد اوقيتين فيدقون هذه كلها دقا جريشا ثم يلقونه فى ماطريطس وهو اثنان وسبعون قسطا وهذا القسط هو قسط الشراب وهو عشر ومن أوقية من العصير و يستوثقون من رأس الاناء و يدعونه شهرين ثم يروقونه ثم ينقلونه الى الاوانى و يخزنونه ومن الناس من يأخذ من العصير ماطريطس ومن المتحوشة وهو السنبل الرومى أربعة عشر مثقالا ومن الافسنتين أربعين مثقالا فيشده و يلقيه فى خرقة فيه و يروقه بعد أربعين يوما و يوعيه فى الاوانى وقوم آخرون يأخذون من العصير عشرين قسطا و يلقون عليه من الافسنتين رطلا ومن صمغ الصنوبر اليابس اوقيتين ثم يروقونه بعد عشرة أيام و يخزنونه وشراب الافسنتين مقو للمعدة مدر للبول ينفع من به علة فى الكبد والطحال والكلا وأصحاب اليرقان ومن يبطئ فى معدته انهضام الطعام ومن ضعفت شهوته ومن به وجع المعدة ومن به تمدد من تحت الشراسيف والنفخ والحيات التى فى البطن واحتباس الطمث و ينفع من شرب السم الذى يقال له ا كسيا اذا شرب منه مقدارا كثيرا لم يقتله أبدا (افنيقطش) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو تمنس صغير وله ورق صغار ويشرب للادوية القتالة ولوجع الكبد * الغافقى قال قسط بن لوقا فى اصلاحه هو تمنس صغير له ورق صغار كورق السذاب فيه تشريف خفى وساق رقيقة عليها زغب أبيض مثل زغب الساق الكبير من الهندبا طوله نحو من ثلاثة أصابع أو أربع وقضبان دقاق ومبلغ طولها اصبع مفرعة من نحو نصف الساق الى اعلاه وبزر كبزر السرمق وربما كان اسود وقلما يوجد أبيض وهو فى غلف فى هيئة غلف بزر الفجل الى الطول ماهو و زهر هذا النبات يكون على لون ثمره أى الالوان كان وقد يشرب هذا النبات باسره مدقوقا للادوية القتالة وأوجاع الكبد والورم العارض له وقد يفتح سدد الكبد والطحال جميعا و يذهب بالاورام الحارة و يحللها و يذهب بالنفخ والرياح الغليظة من سائر الاعضاء ويشرب بشراب بارد كما وصفنا مقدار نصف مثقال ثلاثة أيام متوالية وهذا النبات ينبت فى مواضع يصل اليها الماء و ينحسر عنها وفى مواضع قريبة من البحر وقد ينبت كثيرا أيضا مع كثير من القطانى وفيما بينها وقريبا منها و بين الشعير والحنطة والاقراط معروف عند كثير من الناس يتعالجون به لما وصفنا وقد يزعم قوم انه ينبت فى رمال وارضين فيها حجارة و يوجد كثيرا بالسواحل وخاصة سواحل الشام والاسكندرية ومصر ونواحيها ورائحة هذا النبات أقرب الاشياء من رائحة الاترج وله أصل عطر فى شكل الكمأة املس لاورق فيه وعصارة الاصل فى النفع لما وصفنا ابلغ ولكنه ليس يكاد يوجد فيه رطوبة الا فى أيام الربيع (افيقورون) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت بين زروع الحنطة وفى الارضين المحروثة وله ورق شبيه بورق السذاب واغصان صغار وقوته شبيهة بقوة الافيون الذى هو صمغ الخشخاش * جالينوس فى السابعة

(افنيقطش)

(افيقورون)

قوة هذا تبرد تبريدا شديدا كأنها فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تبرد وبعده عن الخشخاش بعد يسير * الشريف هو دواء مخدر مسكن اذا دق ورقه ووضع ضمادا على الاورام الحارة نفعها واذا وضع على موضع الوجع من البدن سكنه جدا (افيون) وهو لبن الخشخاش الاسود * الغيمى ليس يعرف على الحقيقة فى بلدان المشرق ولا فى بلدان المغرب أيضا الابديار مصر وخاصة بالصعيد بموضع يعرف باسيوط فانه منها يستخرج ومنها يحمل الى سائر البلدان * ديسقوريدوس فى الرابعة وصمغة الخشخاش الاسود وعصارته اذا استعملت تبرد أشد من تبريد البزر وتغلظ وتجفف فانه اذا أخذ منه شئ يسير مقدار الكرسنة سكن الاوجاع وارقد وانضج وينفع من السعال المزمن واذا أخذ منه شئ كثير أنام نوما شديد الاستغراق جدا مثل ما يعرض للذين بهم المرض الذى يقال له ابن عش ثم يقتل واذا خلط بدهن الورد وتدهن به الرأس كان صالحا للصداع واذا خلط بدهن اللوز والزعفران والمر وقطر فى الاذن كان صالحا لاوجاعها واذا خلط بصفرة بيض مشوى وزعفران كان صالحا للحمرة والخراجات واذا خلط بلبن امرأة وزعفران كان صالحا للنقرس واذا احتمل فى المقعدة فتيلة ارقد واجود ما يكون من صمغته ما كان كثيفا رزينا وكانت رائحته تسبت وكان مر الطعم هين الذوب بالماء املس ابيض ليس بخشن ولا محبب ولا يجمد اذا ديف بالماء مرة كما يجمد الموم واذا وضع فى الشمس داب واذا قرب من السراج استوقد ولم يكن لهب النار فيه لهيبا مظلما واذا اطفئ كانت رائحته قوية وقد يغش بان يخلط به اشياف ماميثا او عصارة ورق الخس البرى او بصمغ والذى يغش بأشياف ماميثا اذا ديف بالماء كان فى رائحته شئ شبيه برائحة الزعفران والذى يغش بعصارة الخس البرى اذا ديف كانت رائحته ضعيفة وكان خشنا فى اللمس والذى يغش بالصمغ ضعيف القوة صافى اللون ومن الناس من يبلغ به الخبث الى ان يغشه بالشحم وقد يقلى على خرقة الى ان يلين ويميل لونه الى الحمرة الياقوتية ويستعمل فى الاكحال ودياغورس يحكى ان ارسطراطيس ما كان يستعمله فى علاج الرمد ولا فى علاج الآذان لانه كان عنده يضعف البصر ويسبت واندراوس زعم انه لولا ان يغش لكان يعمى الذين يكتحلون به * ومنسديمس يزعم انه ينتفع برائحته فقط للنوم واما سائر الاشياء فانه ضار وقد لعمرى غلطوا وخالفوا ما نعرفه بالتجارب الذى يدل على حقيقة ما أخبرنا من فعله والافيون هكذا يستخرج ومن الناس من يأخذ رؤس الخشخاش وورقه ويدقهما ويستخرج عصارتهما بالولب وخشبات ويصير العصارة فى صلاية ويسحقها ثم يعمل منها اقراصا ويسمى هذا الصنف من الافيون منقونيون وهذا أضعف قوة من الافيون والافيون الذى هو صمغة الخشخاش هكذا يستخرج اذا حضر الوقت الذى يجف فيه الندى الذى على النبات من النهار فينبغى ان يشق بسكين حول راس الخشخاش المتشعب شقا رقيقا بقدر ما لا ينثقب ويشرط جوانب الخشخاشة شرطا ابتداؤه من هذا الشق مادا على استقامة ولا يعمق الشرط فينفذ وتؤخذ الصمغة بالاصبع وتجمع فى صدفة فاذا جفت فينبغى ان تترك وقتا ثم يعاد اليها ويجمع ما ظهر أيضا فى ذلك اليوم وقد يظهر أيضا فى اليوم الثانى . وينبغى ان تؤخذ هذه الصمغة وتسحق على صلاية ويعمل منها اقراص وتخزن * ابن سينا الافيون فيه تجفيف القروح

افيون

قوله باسيوط خ بيوشنج اه

وشربه يبطل الفهم والذهن واذا شرب وحده من غير جندبادستر ابطل الهضم ونقصه جدا * خواص مهراريس الافيون اذا حل بخل وطلى به انف الحمار دمعت عيناه وأخذه النهيق * الرازى يقتل منه وزن درهمين فصاعدا ومن سقيه عرض له الكزاز والسبات وربما عرضت له حكة شديدة فى بدنه ويشم من نكهته رائحة الافيون وربما شم ذلك من رائحة بدنه كله اذا حكه وربما غارت عينه واعتقد لسانه وتكمدت اطرافه واظفاره وينصب منه العرق البارد ويتشنج بآخرة عند قرب الموت واخص العلامات به السبات واشتمام رائحة الافيون من بدنه * ديسقوريدوس وينفعهم بعد التقيؤ شرب الدهن والحقن الحارة وشرب السكنجبين مع الملح وشرب العسل مع دهن الورد مغلى وطلاء صرفا مع كثير من الافسنتين والدارصينى مع خل مغلى وبورق مع ماء فوتنج مع رماد وبزر الفجل البرى وهو السذاب مع فلفل أو طلاء حناء وفلفل مع جندبادستر وسكنجبين وصعتر وفوتنج مطبوخ مع طلاء وينبغى ان يوقظه بادوية يلينها من منخريه ويحميه بماء سخن ويكمد به جسده لكثرة الحكة التى يجدها ومن بعد الاستحمام ينبغى ان يستعملوا الامراق الدسمة بالشراب او بالطلاء * غيره وبدله ثلاثة امثاله بزر بنج وضعفه من بزر اللفاح او قشر عروقه أو عصارته (افقيديون) ديسقوريدوس فى الرابعة هذا النبات ليس بكبير الساق وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قسوس عدده نحو من عشرة أو أكثر قليلا وليس له ثمر ولا زهر وله عروق دقاق سود ثقيلة الرائحة لاطعم له بين وينبت فى مواضع فيها ماء * جالينوس فى السادسة قوة هذا النبات تبرد تبريدا يسيرا مع رطوبة مائية فهو بهذا السبب مسيخ الطعم ليس له مذاقة معلومة ويمكن فيه اذا وضع على الثديين ان يحفظهما ناهدين ويقال فيه انه اذا شرب جعل الشارب له عقيما جدا * ديسقوريدوس وقد يهيأ من ورقه مدقوقا مخلوطا بالزيت ضماد للثدى لئلا يعظم واذا استعملت عروق هذا النبات قطعت الحبل وورقه اذا دق دقا ناعما وشرب منه مقدار خمس درخميات بالشراب ان تطهرت المرأة وشربته قطع أيضا الحبل (افنوس) ديسقوريدوس فى آخر الرابعة ومن الناس من يسميه آنحاص ومنهم من يسميه رايابس اغريا ومعناه فجل برى وهو نبات يخرج من الارض عودين أو ثلاثة شبيهة بعيدان الاذخر قائما مرتفعة على الارض ارتفاعا يسيرا وله ورق شبيه بورق السذاب اخضر وثمر صغير وله أصل شبيه باصل النبات المسمى خنثى الا انه أشد استدارة مائل الى شكل الكمثرى ملآن من دمعه وله قشر اسود وداخله أبيض وهذا النبات اذا أخذ منه الجزء الاعلى قيأ مرة وبلغما واذا أخذ الجزء الاسفل منه أسهل البطن واذا أخذ كله قيأ وأسهل واذا أردت ان تستخرج دمعة الاصل تأخذه ودقه وصيره فى اجانة وصب عليه ماء وحركه فما طفا من الدمعة فاجمعه بريشة وجففه واذا أخذ من هذه الدمعة ثلاثة أو ثولوسات أسهل وقيأ (افشرح) معناه بالفارسية رب حيثما وقع * والنبه افشرح معناه رب السفرجل * ومورد افشرح معناه رب الآس * وأفاز افشرح معناه رب الرمان * وعود افشرح معناه رب الحصرم وقد ذكرت الربوب مع الفواكه التى تستخرج منها (افعى) جالينوس لحوم الافاعى قد نجدها عيانا تسخن وتجفف البدن اذا هى طبخت كما يطبخ لحم المارماهى بالزيت والملح والشبت والكراث والماء بمقدار قصد وأنت تقدر ان

افقيديون

افنوس

قوله آنحاص فى نسخة خاما الاس اه

افشرح

افعى

تعلم

تعلم انها تنقى وتحلل من جميع البدن شيئا تخرجه من الجلد من أشياء جربتها انا فى وقت شبابى فيما حدث فى بلادنا فى أشياء وانا مخبرك بها واحدا فواحدا أما ههنا عندنا فكان رجل مجذوم فلم يزل الى وقت ما يمضى تدبيره مع قوم كان قد ألفهم واعتاد معاشرتهم فلما اعدت علته غيره ممن كان يعاشره وسمج منظره فعمل له كوخا يستظل به بالقرب من القرية على تل ليس بالمرتفع عند عين من عيون الماء واجلسوه فيه وكانوا ياتونه من الطعام فى كل يوم بمقدار ما يقوته فلما كان وقت طلوع الشعرى العبور حمل الى قوم من الحصادين الذين كانوا يحصدون بالقرب من ذلك المريض شراب فى جرة طيب الرائحة جدا فوضع الرجل الذى أتاهم بها تلك الجرة عندهم ومضى فلما حضر الوقت الذى أرادوا ان يشربوا فيه ذلك الشراب وأرادوا ان يصبوه كما لم تزل عادتهم فى اجانة كبيرة ليمزجوه ويشربوه فلما ضرب شاب منهم يده الى الجرة وجعل يصب الشراب منها فى الاجانة فسقطت مع الشراب حية وهى افعى ميتة ففزع الحصادون من ذلك وتخوفوا ان يعرض لهم من ذلك الشراب ان شربوه آفة فتركوه وشربوا بدله ماء ثم انهم بالرأفة منهم على المجذوم والرحمة له كانهم يرثون له مما هو فيه من عذاب المرض أرادوا ان يصطنعوا اليه معروفا فدفعوا اليه ذلك الشراب كله لانهم رأوا وحكموا بان الموت خير له مما هو فيه فلما شربه برئ بضرب عجيب من البرء وذلك بان غلظ جسده كله وسقط كما يسقط عن دواب الجثث الخزفية من الحيوان جلودها فصار الذى بقى من لحمه تراه من اللين كمثل لحم الحلزون والاصداف والسرطان اذا سقطت جثثها الشبيهة بالاخزاف عنها وقد عرض مثل هذا العارض أيضا فى مرسيا الذى فى آسيا وليست بكثيرة البعد عن مدينتنا وذلك ان رجلا كان به جذام وانطلق يستحم بماء الحمة وهو يرجو أن ينتفع بذلك وكانت له جارية قد تحظاها وجعلها سريته وكانت صبية لها جمال وكان لها اصدقاء كثيرون فوثق الرجل بها وهو لا يعلم وكلها باشياء كثيرة مما فى منزله وخزانته أيضا فلما مضى وأخذ يستعمل الاستحمام فى ذلك الماء والجارية معه نزلوا فى منزل قريب من موضع يابس مملوء أفاعى فوقعت واحدة من تلك الافاعى فى جرة شراب كانت لهم موضوعة هنالك لم يستوثق من رأسها وماتت فيها فظنت تلك الجارية ان هذا سبب جيد لما تريده من قتل مولاها وسقته منه فبرئ كما برئ صاحب الكوخ فهذان أمران جريا على التجارب بالاتفاق ٭ وههنا أمر ثالث وقع بسببنا نحن وكان قصته على ما احدثك كان رجل فيلسوف مقدما على كثير من الفلاسفة قد أصابته هذه العلة وكان ذلك يشق عليه ويصعب غاية الصعوبة ويرى ان الموت خير له من الحياة ولم يزل يتعذب وحاله هذه الحال حتى حدثته انا بما كان من أمر ذينك الرجلين بالاتفاق وكان رجلا بصيرا بالتكهن نافذا فيه نفاذا كبيرا وكان له مع هذا صديق ماهر فى هذا العلم على أفضل ما يكون فاتفق هو وذلك الصديق على ان يتكهنا فى هذا الامر على طائر زجراه وعلما بذلك انه أرشد الى الصواب اشبههما بما قد ظهر بالعيان والتجارب فشرب شرابا سموما مثل الذى شرب به ذانك الرجلان فاعقبه ذلك فى بدنه العلة التى يتقشر معها الجلد وداوينا نحن ذلك المرض بالادوية التى جرت العادة باستعمالها ٭ واما رجل آخر رابع كان قد اختار لنفسه صيد الافاعى وجعله صناعته فوقع فى ابتداء هذه العلة وكنا قد عزمنا نحن على ان نداويه بالعجلة فقصدناه عرفا وقصدنا

بدنه بدواء مسهل للخلط الاسود وأمرناه ان يستعمل فى طعامه الافاعى التى يصيدها بان يطبخها ويطيبها كما يطيب الجرى والمارماهى ففعل ذلك وبرئ من علته كما برئ ذانك الرجلان وتخلل ما كان به * واما رجل آخر من الاغنياء لم يكن من أهل بلدنا لكن من براقى الوسطى أصابته هذه العلة فرأى فى منامه ان الله أمره أن يصير الى ابرغامس ويشرب من الدواء المتخذ من لحوم الافاعى فى كل يوم وهو الترياق الاكبر وان يمسح به من خارج جميع بدنه ففعل ذلك وانتقلت علته بعد أيام يسيرة الى العلة التى يتقشر معها الجلد ثم برئ أيضا من هذه العلة بالادوية التى أرشده الله اليها فى المنام حتى برئ فلحوم الافاعى لها من قوة التجفيف ما يفعل هذا الذى وصفته لك قال وتتخذ منها اقراص تلقى منها فى الترياق وتسحق وتنعم وتنخل ناعما ثم تلقى فى الملح الذى يتأدم به هؤلاء ثم قال من بعد ذلك ولحوم الافاعى تجفف وتحلل تجفيفا وتحليلا قويا مع انه لا يسخن قليلا ويشبه ان تكون قوة هذا اللحم قوة تبادر الى الصعود الى الجلد فتنفض وتدفع منه جميع ما فى البدن من الفضل ولذلك صار يتولد منه فى البدن قمل كثير متى كان الآكل منه انسانا قد اجتمع فى بدنه اخلاط رديئة ويخرج أيضا من الجلد ويسقط أيضا اشياء شبيها بالقشرة التى فى ظاهره وهى التى فيها خاصية تحبيس وتلجج من الاخلاط التى تصير الى الجلد ما هو منها غليظ أرضى ومنها ما يكون الجرب والعلة التى يتقشر معها الجلد والجذام وقد يعمل ملح من لحوم الافاعى يفعل فعل الافاعى غير انه انقص فعلا منه بان تؤخذ افعى حية وتصير فى قدر جديدة ومعها من الملح والشبت والتين من كل واحد مد وقد سحق رطل ونصف مع تسع اواق عسلا ويطبق فم القدر وتشوى فى اتون حتى يلتهب الملح ويصير كالجمر ومن بعد ذلك يسحق وينخل ويخزن وربما خلط به سنبل الطيب وشئ يسير من ساذج يطيب طعمه * ديسقوريدوس فى الثانية ولحم الافاعى اذا طبخ وأكل يحد البصر ويوافق أوجاع العصب ويمنع الخنازير فى وقت زيادتها من الزيادة وينبغى ان تسلخ وتقطع رؤسها واذنابها لانهما خلوان من اللحم فاما ما يقال من انه ينبغى ان تقطع رؤسها وأطرافها على التقدير فباطل وينبغى ان يؤخذ الباقى منه ويغسل ويطبخ بزيت وشراب وملح يسير وشبت وقد يقال ان من أكل منه يقمل وذلك باطل وقوم يقولون ان الذين يأكلونه منه تطول اعمارهم * ابن سينا يقوى القوة ويحفظ الحواس والشباب وان دقت كما هى نية ووضعت على نهشها سكنت الوجع وان وضعت على داء الثعلب نفعت منه منفعة بليغة * الطبرى اذا احرقت حيات البيوت وسحق رمادها مع الزيت وطلى به على الخنازير حللها واذهبها مجرب صحيح * مجهول من أكثر من أكل لحوم الافاعى قرح بدنه وفسد مزاجه

اقحوان

(اقحوان) هو عند العرب البابونج المعروف بمصر وهو الكركاش وهو أنواع فبعض شجارى الاندلس يجعل الاقحوان نوعا صغيرا من أنواع الكركاش وزعم قوم ان المراد به ما تحت هذه الترجمة وليس الامر كما زعم لان الدواء المذكور تحت هذه الترجمة وهو المسمى باليونانية قربانيون ليس من انواع الكركاش وانما هو على الحقيقة النبتة المعروفة بالاندلس اليوم وما قبله بشجرة مريم وتعرف بافريقية وأعمالها بالكافورية ومنها بمدينة الموصل شئ كثير مزدرع وتعرف بالموصل بشجر الكافور وهى نوعان جبلية تنبت فى الجبال الباردة جدا ومزدرعة فى البساتين وفى البيوت وفى المراكز فاعلمه * ديسقوريدوس فى

الثانيــة قربانيون له ورقة شبيهة بورق الكزبرة وزهر أبيض والذى فى أوسطه أصفر وله
رائحــة فيها ثقل وفى طعمه مرارة * جالينوس فى السادسة امتحان هذا الدواء ليس باليسير
الا انه ليس يجفف تجفيفا شديدا بل هو من الحرارة فى الدرجة الثالثة ومن اليبوسة فى
الثانية * ديسقوريدوس واذا شرب يابسا بالسكنجبين أو الملح مثل ما يشرب الافتيمون أسهل
بلغما ومرة سوداء وينفع من كان به ربو وأصحاب المرة السوداء واذا شرب هذا النبات
بلا أن يشرب زهره معه نفع من الحصا والربو وطبيخه يجلس فيه النساء لصلابة الرحم والورم
الحار العارض فيها وقد يتضمد به مع زهره للحمرة والاورام الحارة * الرازى يثقل الرأس وينبت
سماء البصرى اذا شرب ادر البول واذا اتخذت منه فرزجة للنساء اللواتى امسكن عن الطمث
الطمثهن * مسيح الدمشقى يلطف الغلظ ٣ ويفتح السدد ويطيب المعدة ويفتق شهوة الطعام
* الشريف وماؤه المعتصر منه اذا طلى به على الاعضاء المجاورة للانثيين وعلى الوركين قوى على
الجماع * ابن سينا ينفع من التواء العصب اذا بل بطبيخه صوفة ووضع عليها واذا شم رطبه نوم
وهو يدر العرق (اقسون) شوكة يعرف فى بعض بوادينا بالاندلس برأس الشيخ واصله فيه حرارة
وقبض بخلاف أصول جميع الاشواك المأكولة * ديسقوريدوس فى الثالثة هو صنف من
الشوك شبيه بورق الشوكة التى يقال لها باليونانية اقبالوى ٣ وهو الباذاورد وله رؤس مشوكة
ويقال ان زهر هذا النبات اذا جمع منه شئ يشبه ما نسج من القطن واصله وورقه اذا شربا نفعا
من الفالج الذى يعرض فيه مثل الرقبة الى خلف * جالينوس فى السادسة أصل هذا النبات
وورقه قوتهما حارة لطيفة حتى انه ينفع من به تشنج (اقسيا) تصحيحه من الاولى اسقوريدس
* اقنيس تأويله باليونانية الشوكة الحادة وهو زعرور الادوية ويعرف عند شجارى الاندلس
بالحيربول وليس هو شجر البرباريس كما زعم ابن جلجل ولا هو القيلزهرج كما زعم غيره فاعلمه
* ديسقوريدوس فى الاولى هى شجرة شبيهة بشجرة الكمثرى البرى الذى يقال له اجراس غير
أنها أشد صفرة وهى كثيرة الشوك جدا ولها ثمر شبيه بحب الآس كبار حمر سهلة الانفراك فى
جوفها حب ولها أصل أحمر كثير الشعب غائر فى الارض * جالينوس فى الثامنة قوة هذه الشجرة
شبيهة بقوة شجرة الكمثرى الا ان شجرة الكمثرى تقبض وثمرها اذا أكل واذا شرب قبض قبضا
ملطفا فاما ثمرة هذه ففيها مع قوة القبض شئ قطاع لطيف قليل وثمرها يمنع ويحبس جميع العلل
السيالة وليس يفعل ذلك اذا أكل فقط بل واذا شرب أيضا يفعله * ديسقوريدوس وثمره اذا أكل
واذا شرب قطع الاسهال المزمن والرطوبات السائلة من الرحم سيلانا مزمنا وأصلها اذا تضمد
به وهو مسحوق جذب الاربعة الغائرة فى اللحم والشظايا التى من الخشب والقصب وما أشبه
ذلك وقد يقال ان المرأة الحبلى اذا ضرب بطنها ثلاثا بأصل هذه الشجرة ثلاث مرات واذا لطخ
بها اسقطت الجنين (أقطى) هو الخمان وسنذكره فى حرف الخاء المعجمة وهو شجر معروف
منه كبير يسمى بعجمية الاندلس شبوقه ومنه صغير ويسمى بعجمية الاندلس ايضا بذقه وذاله
معجمة * ابن سمجون قال الرازى فى الكتاب الكافى الحشيشة التى تسمى اقطى دواء هندى
وهو نوعان احدهما يقال له شل والآخر يقال له بل ويقال ان فى قوتهما تحليلا عجيبا ولست
اعلم هذا الذى حكاه الرازى فى هذا الكتاب خاصة الا عنه ولا اعلمه أيضا الا فى هذا الكتاب خاصة

٣ نخ الخلط

اقسون

٣ نخ اقنالوقى

اقطى

اقناارى ينق
اقنالوقى
اقطن
اكليل الملك
٣ نخ بالقرنعلة

وقد قال فى الكتاب الحاوى ان الشل دواء هندى على خلقه الزنجبيل وكذا هو عند سائر الاطباء وقال جالينوس وديسقوريدوس ان أحد نوعى الاقطى داخل فى عداد الشجر والآخر داخل فى عداد الحشيش وقال هو فى الكتاب المنصورى وغيره من الاطباء ان قوة الشل حارة قوية الحرارة وقال ديسقوريدوس ان قوة النوع الصغير منها وهو حاما أقطى مبردة مسهلة وما قاله الرازى فى كتاب الحاوى فى هذا الدواء مخالف لما قاله فى الكتاب الكافى ولما قال ديسقوريدوس وجالينوس فى شكله وطبيعته (اقناارى ينق) تأويله فى اليونانية الشوكة الغريبة وهى الشكاعى ونذكرها فى حرف الشين المعجمة ان شاء الله (اقنالوقى) ومعناه باليونانية الشوكة البيضاء وهى الباذاورد وسيأتى ذكره فى الباء التى بواحدة من تحتها (اقطن) بكسر الطاء هو الماش بلغة أهل اليمن وسيأتى ذكره فى حرف الميم (اكليل الملك) * اسحق ابن عمران هى حشيشة ذات ورق مدرهم أخضر غض واغصان دقاق جدا متخلخلة الورق ولها زهر اصفر صغير يخلفه مزاود دقاق جدا مدورة تشبه اسورة الصبيان الصغار فيها حب صغير مدور واصغر من حب الخردل والمستعمل منها تلك الاكاليل بما فيها * الغافقى هذا النبات فيه اختلاف كثير حتى لم يثبت له حقيقة الا ان هذا الصنف الذى ذكره اسحق بن عمران هو عندى أفضل واحسن من سائر الالوان المستعملة عندنا وهو نبات طعمه الى المرارة وله رائحة فيها عطرية وأكثر ما يستعمل عندنا نبات آخر يعرف بالقرنوليه ٣ وهو عريض الورق قريب من ورق لسان الحمل وله اكاليل ملتوية منظومة ضخمة مجزعة ببياض وخضرة ووفر فيه وفيها بزر أصغر من الحلبة وفى هذا النبات لزوجة وليس لها طعم ولا رائحة ومن الناس من يستعمل نباتا آخر له قضبان دقاق تمتد على الارض عليها ورق كورق الحسك وثمرته قرون مدورة تكون كانها شبيهة بقرون البقر تكون مجتمعة ستا أو سبعا فى داخلها حب صغير يشبه الحلبة وزعم قوم ان اكليل الملك المستعمل بالاسكندرية نبات طيب الرائحة جليل المقدار له ورق كورق القرظ رائحته مثل رائحة التين مع شئ من عطرية وله زهر أصفر يشبه الدود الاصفر الذى يكون تحت الارض * لى لا يعرف هذا النوع الذى ذكروه فى عصرنا هذا بالاسكندرية البتة وانما المستعمل اليوم بالديار المصرية كافة وبالشام أيضا مكان اكليل الملك هو النوع الذى ثمرته تشبه قرون البقر وهى المستعملة منه خاصة وما احسن ما نعته ابن سينا فى قوله هو تبنى اللون هلالى الشكل فيه مع تخلخله صلابة * ديسقوريدوس فى الثالثة * ماليلوطس هو اكليل الملك وقد يكون منه بالبلاد التى يقال لها خلقدوس شئ جيد جدا لونه الى لون الزعفران طيب الرائحة وهو قد ينبت أيضا بالبلاد التى يقال لها اقفانيا عند بواسر منه شبيها بالحلبة قليل طيب الرائحة * جالينوس فى السابعة قوة هذا الدواء مركبة وذلك ان فيه شيأ قابضا وهو مع هذا يحلل وينضج وذلك لان الجوهر الحار فيه اكثر من البارد * ديسقوريدوس هو قابض ملين للاورام الحارة العارضة للعين والرحم والمقعدة والانثيين اذا طبخ بالميبختج وتضمد به وربما خلط أيضا معه صفرة البيض ودقيق الحلبة او دقيق بزر الكتان أو غبار الرحا أو خشخاش أو سراس أو هندباء واذا استعمل بالماء وحده شفى القروح الخبيثة التى يقال لها الشهدية واذا خلط به الطين الرومى الذى يؤتى به من الجزيرة التى يقال لها

حيوس أو خلط به عفص ودبف بالشراب واطخ به القروح الرطبة التى فى الرأس شفى منها
وان استعمل مطبوخاً أو نيأ بالشراب أو مع واحد مما ذكرنا سكن وجع المعدة واذا أخرجت
عصارته نيأ وخلطت بميبختج وقطرت فى الآذان سكن وجعها واذا صب على الرأس مع الخل
ودهن الورد سكن الصداع ووجع الاحشاء * الرازى حار ملين لاورام البدن الصلبة فى
المفاصل والاحشاء * بديغورس خاصته اذابة الفضول وبدله اذا عدم وزنه من البابونج
* سفيان الاندلسى ينفع لاورام الكبد والاحشاء والطحال ضمادا مع الافسنتين (اكليل الجبل)

اكليل الجبل

نبات مشهور ببلاد الاندلس يوقد عندنا بالافران واكثر نباته انما يكون فى الجبال والارضين
المجصصة ٣ والقليلة التراب وهو بالاسكندرية فى غيطانهم كثير من درع ويعدونه فى جملة

٣ قوله المحصصة

الرياحين وهو على صفة الذى عندنا بالاندلس سواء وباعة العطر بها وبمصر أيضا يعرفون ورقها
على انها القردمانا وهذا خطأ كبير لان القردمانا بزر وهذا ورق * وأما الشريف فى مفرداته
فانه لما ذكر هذا الدواء اضاف اليه منافع دواء آخر مذكور فى الثالثة من ديسقوريدوس
وليس باكليل الجبل بل هو شئ يعرف باليونانية شابوطس وهذا خطأ لان ديسقوريدوس
وجالينوس لم يذكرا اكليل الجبل البتة فاعلم ذلك * الغافقى هو نبات معروف عند الناس وهو
نبات الجبل يعلو اكثر من ذراع وورقه طويل رقيق كالهدب متكاثف ولونه الى السواد وعوده
خشبى صلب وله بين اضعاف الورق زهر دقيق لونه بين الزرقة والبياض وله ثمر صلب اذا جف
تفتح وتناثر منه بزر دقيق ادق من الخردل اسود وورقه فى طعمه حرافة ومرارة وقبض وهو
طيب الرائحة حار يابس فى الثالثة يدر البول والطمث ويحلل الرياح ويفتح سدد الكبد
والطحال وينقى الرئة وينفع من الخفقان والربو والسعال والاستسقاء الزقى والصيادون عندنا
بالاندلس يجعلونه فى جوف الصيد بعد اخراج ما فى احشائه فيمنعه من ان يسرع اليه النتن
والدود (اكفكت) فى كتاب المنهاج فى هذا الدواء تخبيط فلا يعول على نقله فى حقيقته البتة

اكفكت

وهذا حجر يعرف بحجر الولادة ويسمى حجر العقاب وحجر النسر * ارسطاطاليس هذا حجر هندى
اذا حركته سمعت بحجر آخر فى جوفه يتحرك ويسمى باليونانية اناطيطس وتفسيره حجر
تسهيل الولادة وانما وقفوا على هذه الخصوصية منه من قبل النسور وذلك ان الانثى منها اذا
أرادت ان تبيض واشتد ذلك عليها اتى الذكر بهذا الحجر وجعله تحتها فيسهل خروج البيض منها
ويذهب الوجع عنها وكذا يفعل بالنساء وبسائر اناث الحيوان اذا وضع تحتهن سهل الولادة
عليهن * الرازى فى كتاب ابدال الادوية هو دواء هندى يشبه البندق الا أن فيه تفرطحا قليلا
الى الغبرة ما هو واذا حركته تحرك فى وسطه لبه واذا كسرته انفلق عن لب شبيه بلب البندق
الا انه يميل الى البياض قليلا ووجدت فى بعض الكتب الهندية انه ان جعل فى صرة وشد
وعلق على فخذ المرأة الحامل اسرعت الولادة وقد جربته فوجدته صحيحا وقال فى كتاب خواصه
اكفكت هو شئ يشبه بيضة عصفور وبه شبه حجر فى جوفه حجر يتحرك وقد أجمع الناس على
انه نافع لعسر الولادة اذا علق على فخذ المرأة قال واصبت فى جامع ابن ماسويه انه يصلح بدلا من
القاقوليا اذا سحق بماء وطلى على الموضع الذى يرتفع منه بخار المرة السوداء * الغافقى قال
كسوفراطيس ان الحجر المسمى اناطيطس اربعة انواع أحدها اليمانى والثانى القبرسى وهو

الذكرمنها والثالث من لوبنة والرابع من انطاكية فاما اليمانى فانه شبيه فى عظمه بالعفصة
اسود خفيف يحمل فى داخله حجرا خشنا او القبرسى شبيه باليمانى الا انه أعرض والى الطول ماهو
وربما وجد كهيئة البلوط وهو أيضا يحمل حجرا فى داخله وربما حمل رملا أو حصا وهو لين جدا
يتفرك بالاصابع واما المجلوب من لوبنة فانه صغير لين لونه كلون الرمل يحمل فى داخله حجرا
أبيض لطيفا يتفتت سريعا واما الذى بانطاكية الموجود عند الساحل فانه يشبه الرمل وهو
أبيض مدور والنسور تحمله الى أوكارها توقية لافراخها ولذلك سمى اناطيطس وتفسيره
النسرى وخاصته أنه نافع لتسهيل الولادة يعلق فى جلد أديم و يشد على الساق اليسرى ويسحق
أيضا و يطرح فى لبن النساء وتغمس فيه صوفة وتحملها المرأة التى لا تحبل فتحبل باذن الله تعالى
ويربط أيضا بخيط أحمر ويعلق على الحوامل فينفعهن و يمنع مع ذلك الاسقاط وخروج الاجنة
قبل كمالها و يجعل فى جلد خروف رائحته ذكية و يلزم العانة به والحقوين الى وقت الولادة فاذا
كان حين التمخض والطلق يحاد عن المرأة فانه ان ترك بحاله انصدعت المرأة فى الولادة وكذا
يصلح لسائر الحيوان * الشريف من خواص هذا الحجر انه اذا امسكه مخاصم فى يمينه لم يغلبه

أكرالبحر

خصم وان علق فى شجرة يسقط حملها لم يسقط (أكرالبحر) * أبو العباس النباتى اسم لليف
البحر وهو نبات ينبت فى قعر البحر المالح و ورقه على شكل ورق البروق اطاف طوال يخرج من
اصل يشبه أصل السعد الطويل النابت فى المروج الا انه اغلظ ولونه ظاهرا وباطنا وفى اسفله
مما يلى الحجارة شعب دقاق ملتفة سود فى موضع عند الاصل ليفة مستديرة كأنها جمعت من
وبر الابل الا ان فى شعرها خشونة تكون صغيرة ثم تكبر فمنها ما يصير بقدر النارنج وا كبر
واصغر ومنها المستدير ومنها ما يميل الى الطول وهى هشة يقذف بها البحر اذا هاج رأيتها
كثيرة ببحر المهدية وماهنالك والاصل فيها قابض جدا وجرب من هذه الاكر جلاء الاسنان اذا

اكوبزان

احرقت واستعملت وحدها او مع اخلاط السنونيات المخصوصة بالجلاء وشد اللثات (اكوبزان)

إكرار

هو رعى الحمام من كتاب ماسرخويه وسنذكره فى الراء (اكرار) ابو العباس النباتى يقال بكسر
الهمزة والكاف الساكنة والراء المفتوحة بعدها الف ساكنة ثم راء هو اسم عند عرب نجد
للنوع الكثير من الطرنشولى الذى لا يثمر والمثمر اللازورد اللون وهو التُّنُّوم عندهم * لى هو

آكل نفسه

النبات المعروف بصامريوما بالسريانية وسيأتى ذكره بنوعيه فى حرف الصاد (آكل نفسه)

البج

هو القربيون وسنذكره فى القاف ان شاء الله (البج) * حنين هو الوج الصينى * ابن رضوان هى
عروق يؤتى بها من الهند ولونها أبيض وفيها نكت سود رأيته بالتجربة ينفع من الشرى نفعا
بليغا وذلك أنى كنت اسقى منه فى اول يوم نصف درهم بشراب السكنجبين الساذج مقدار
اوقيتين وثانى يوم نصف مثقال وثالث يوم درهما واحدا فيذهب بالشرى و يبطله بالواحدة من
غير اسهال وترى منه فعلا عجيبا بمنزلة السحر واذا سحق وخلط بدهن ورد ومرخ به ظاهر البدن

الليق

اذهب الشرى من أى خلط كان بخفة وصيبة جوهره وطعمه مر وقوته حادة (الليق)
الالف واللام فيه أصليتان قال الشريف معنى هذا الاسم باليونانية الاهلى وهو عندى من
أنواع الجزر البرى بعينه ولا أعرف له اسما يعرف به * ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات له
ورق شبيه بورق الجزر و زهر أبيض وساق غليظ طولها نحو من شبر وثمر شبيه بثمر السرمق واصل

عظيم له رؤس كثيرة مستديرة و ينبت بين الصخور وقد يسقى ثمره و ورقه وساقه بالشراب الذى يقال له اونومالى لاخراج المشيمة وقد يسقى من اصله بالشراب لتقطير البول (الومالى) ومعناه باليونانية الدهن العسلى ويقال له عسل داود * ديسقوريدوس فى الاولى هو دهن اثخن من العسل حلو يسيل من ساق شجرة تكون بتدمر اذا شرب منه ثلاث اواق بتسع اواق من ماء اسهل فضولا غير منهضمة ومرة صفراء ويعرض لمن شربه كسل واسترخاء ولا ينبغى ان يهولك ذلك ولا يتركون ان يسبتوا وقد يهيأ دهن من ادسم اغصان هذه الشجرة واجوده ما كان منه عتيقا ثخينا دسما صافيا وهو مسخن واذا اكتحل به كان صالحا لظلمة البصر واذا تمسح به نفع من الجرب المتقرح ومن اوجاع الاعصاب (الاطيفى) هو اللبلاب * المجوسى واللبلاب الاحرش أيضا ويعرفه عامتنا بالاندلس بالشعيمة ويعرفونه أيضا بسراويل الطاول * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق اللبلاب الا انه اصغر منه واشد استدارة وعليه زغب وله قضبان طولها نحو من شبر خمسة أو ستة مخرجها من اصل واحد مملوأة من الورق عفص وينبت بين زرع الحنطة ومواضع عامرة * جالينوس فى السادسة هذا الدواء يجلو جلاء معتدلا و يقبض * ديسقوريدوس وورق هذا النبات اذا تضمد به مع السويق ووضع على العين نفع من الورم الحار العارض لها ومنع عنها اسيلان الرطوبات واذا طبخ وتحسى طبيخه قطع الاسهال العارض من قرحة الامعاء * التجربتين واللبلاب الاسود الورق والاحرش المتكرج عند عركه بالاصابع ويعرفه بعض المشائين بالشعيمة يدمل الجراحات الطرية ويحلل نفخ الجراحات وحده وبالشحم كفعل القراسيون بها ويحلل الاورام الحارة والدماميل مطبوخا بالماء مدروسا مضمدا و ينفع من شقاق الشفة نيأ كما هو ومن جميع الاحتراقات المتقرحة ويدمل الجراحات العسرة الاندمال وتحقن به الذبيلات و يتمادى عليها فيبريها و ينفع من النواصير التى يسيل منها قيح أبيض واذا درس مع لسان الحمل وعصر ماؤهما وشرب وحده نيأ أو مع المغرة المحلولة بالماء قطع الدم المنبعث من الجوف كيف كان ومقدار المشروب منه ثلاث أواق ومن المغرة درهمان فاذا درس بالشحم وحمل على ختان الصبيان نفع منه واسرع اندماله (الوين) * ديسقوريدوس فى الرابعة هى حشيشة تستعمل فى وقود النار لونها الى الحمرة دقيق العيدان دقيقة الورق لها زهر لين خفيف وأصل شبيه باصل السلق مملوء من دمعة حريفة يشبه بزرها الافتيمون وينبت كثيرا فى بعض السواحل وخاصة فى اماكن نينوى و ينبت ايضا فى مواضع أخر وبزره اذا أخذ منه مع الخل والملح المقدار المساوى لما يؤخذ من الافتيمون اسهل كيموسا اسود ٣ ويهيج الامعاء هيجا خفيفا * الغافقى قال البطريق فى ترجمته لكتاب جالينوس الونياس ينبت فى الرمال والسواحل طبيعته حارة تسهل وتغسل الجوف والمختار منه الذى اذا اقلعت أصوله قشرت ورمى قلوبها وأخذ القشر والجيد منها الانابيب المصمغ الابيض الذى اذا كسرته تكسر ولا تأخذ ما يشبه الليف وزعم انه التربد وهذه الصفة توهم ذلك وهو خطأ وقد ذكر هذا الدواء بولس ولم يذكر أصله وانما ذكر بزره كما ذكر ديسقوريدوس واما ابن وافد فظن ان هذا هو طريفليون وأضاف هذا القول الى قول ديسقوريدوس فى طرفيليون وقد يسمى ايضا ارطريفيون هذا هو التربد ٢ (الاسفافس) الالف واللام فيه اصلية تعد من نفس الكلمة وعماد

الومالى

الاطيفى

الوين

قوله الوين الذى فى التذكرة الونن بنونين بعد الواو

٣ نخ سوداويا

٢ قوله الاسفافس الذى فى التذكرة القافس بقافين لسان الابل

الاسفافس

حر وقها ومعناه باليونانية لسان الابل قاله نقولا الراهب واقد غلط من ظن انه رعى الابل وشعار
ينا بالاندلس تسميه بالشالبية والناعمة أيضا * ديسقوريدوس فى الثالثة هو غنش طويل كثير
الاغصان وله عصا ذات أربع زوايا لونها الى البياض ماهى وله ورق شبيه بورق السفرجل الا انه
أطول واقل عرضا وهو خشن خشونة يسيرة مثل الثياب التى لم تفرك بعد الغسل وعليه زغب
ولونه الى البياض ما هو طيب الرائحة وفيه ثقل وعلى أطراف اغصانه ثمر شبيه بثمر النبات الذى
ليس ببستانى من النبات الذى يقال له أوميون وينبت فى مواضع خشنة * جالينوس فى
السادسة مزاج هذا الدواء مزاج حار حرارة بينة قابض قليلا * ديسقوريدوس وطبيخ الورق
وطبيخ الاغصان اذا شرب بالقوة تدر الطمث والبول ويخرج الجنين وينفع من لسعة طريقاون
البحرى وهو يسوّد الشعر وينفع الجراحات ويقطع اللحم والدم وينقى القروح الخبيثة وطبيخ
الورق وطبيخ الاغصان اذا استنجى به سكن الحكة العارضة فى الفروج من الذكران والاناث
* ابن جلجل ينفع من خدر اللسان وتوقف الكلام شربا * ديسقوريدوس فى الخامسة وأما
الشراب المتخذ بالاسفافس فهذه صفته يؤخذ من الاسفافس سبعون درخميا وتلقى فى جرة
من عصير وهذا الشراب ينفع من وجع الكلى والمثانة والجنين ونفث الدم والسعال ومن

الية

العضل ومن احتباس الطمث (الية) * ابن سينا حارة رطبة اردأ من اللحم السمين رديئة الهضم
والغذاء وهى أحر وأغلظ من الشحم وهى ضماد جيد للعصب الجاسى * ابن ماسويه تفسد المعدة
وتحلل الورم الصلب * المنهاج ويصلحها الابازير الحارة كالزنجبيل والفلفل والدارصينى

الاينون

والمرى ويستعمل بعدها بعض الجوارشيات (الاينون) من كتاب ديسقوريدوس وهو الراسن
وسيأتى ذكره فى حرف الراء المهملة وقال الغافقى فى رسالة الترياق المنسوبة الى جالينوس هو
دواء يكون فى بلاد امه يدعى بهاطريا ويأخذه اهل تلك البلاد فيقلعونه ويطلونه على ازجة

٣ نخ وادمى بدنه

النشاب واذا اصاب ذلك النشاب انسانا وادمى به ٣ مات من ساعته واذا اكل نجى الانسان
من الموت ولا يضر آكله شئ وربما رموا الايل بسهم من هذه السهام فيموت فان اكل منه لم يخف
عليه ضرر من ذلك وهذه صفة البقلة المعروفة عندنا بالاندلس ببقلة الرماة وهى التى تستعملها
اطباؤنا على انه الكندس وليس بكندس فى الحقيقة قال المؤلف وهذا الكلام بعينه يذكره

أَلاطى

الغافقى أيضا فى حرف الياء فى رسم بقلة فتأمله هنالك (الاطى) شجر له صمغ مثل صمغ الصنوبر

الب

وفى الفلاحة الرومية انه جنس من الصنوبر وله ثمر كالجوز أو اللوز (الب) * أبو حنيفة هو
شجرة شائكة كأنها شجرة الاترج له ثمر ومنابته ذرى الجبال وهى قليلة جدا لا يقوم مقامها شئ
من الصحاح والصحاح كل شجرة تعشب بها السباع * ابن نسيم واحسبها الالب يدق أطرافها
الرطبة ويعشب بها اللحم ويطرح للسباع فلا تلبث ان أكلته فان شمته ولم تأكله عميت وصمت

أَملج ٣ نخ مامه

وأخبث الالب ألب خفرضيض وهو جبل من الشراة فى شق تهامة ٣ (املج) * اسحق بن عمران
هى ثمرة سوداء تشبه عيون البقر لها نوى مدور حاد الطرفين واذا نزعت عنه قشرته تشقق
النوى على ثلاث قطع والمستعمل منه ثمرته التى على نواه وطعمه مر عفص يؤتى به من الهند
* حبيش بن الحسن يقرب فعله من فعل الهليلج الكابلى وقد ينقع فى البلدة التى يجلب منها فى اللبن
الحليب فيسمى شيراملج وانما ينقع فى اللبن فيخرج منه بعض قبضه * ابن ماسه اجوده المعروف

منه شيرامج * مسيح بارد فى الاولى يابس فى الثانية * ماسرجويه قابض يشد أصول الشعر
ويقوى المعدة والمقعدة ويدبغها ويقبضها * شرك الهندى هو سيد الادوية * بديغورس
خاصته النفع من السوداء والمنع من الفساد * ابن ماسه يقطع العطش ويزيد الفؤاد حدة وذكاء
* اليهودى يهيج الباه ويقطع البصاق والقئ * ابن ماسويه يطفئ حرارة الدم ويعقل البطن
ويسود الشعر والمربى منه يلين الطبع وينفع البواسير ويشهى الطعام * ابن سينا هو افضل
من البليلج يمسك الشيب ويقطع النزف وشرابه ينفع البواسير المزمنة ويقوى الاعضاء الباطنة
وخاصة المعدة والامعاء وهو مقو للعين وقال فى الادوية القلبية وهو من الادوية القباضة وله
خاصة عجيبة فى تقوية القلب وتشجيعه ويعينها بتقويته وقبضه ويعدل برده فى الامزجة الباردة
بادنى شئ فيكون دواء ممتنا للروح ومنفعة الاملج فى تقوية القلب أكثر من منفعته فى التوحش
اذا كان بسبب رقة الدم وقلته وسرعة تحلله ولما كان من الادوية النافعة للقلب بخاصيته
وتنقيته مع ذلك فهو من الادوية الشديدة المنفعة للذهن والحفظ وبالجملة هو من الادوية
المقوية للاعضاء كلها واصلاحه بالعسل * المجربتين قد يقطع العطش اذا وضع القليل منه فى
الماء المشروب وتمودى عليه ويجفف رطوبات المعدة وبلتها واذا كانت المعدة باردة خلط معه
سنبل وينفع من زلق الامعاء وبواسير الاسفل مشرو با ويمنع انصباب المواد اليها ويكسر الابخرة
الصاعدة الى الدماغ وبذلك يحسن الذهن ٣ * الشريف مقو للعصب والقلب جدا وقدر   ٣ نخ اللون
ما يؤخذ منه ثلاثة دراهم مفردة ويسود الشعر اذا اختضب بماء طبيخه مع الحناء ويقوى أصول
الشعر واذا اسحق وخلط بمثله سكراوات بقليل دهن لوز واستف على الريق منه خمسة دراهم بماء
فاتر نفع من ضعف البصر وجلاه ونفع من السحج فى الامعاء والبواسير واذا شرب منه وزن
درهمين بثلاثة دراهم دقيق النبق وشرب بماء السفرجل نفع من الاسهال وخاصيته أيضا اسهال
السوداء والبلغم واذا أخذ منه درهمان ورض وانقع فى ماء ساعتين ثم عصر وصفى ثلاث
مرات وقطرت منه فى العين نفع من بياضها مجرب (أميرباريس) هو البرباريس والزرشك   أميرباريس
بالفارسية ومنه اندلسى وروى وشامى يجلب من جبل بيروت وجبل بعلبك وهو اجوده من
الرومى عند باعة العطر بمصر والشام * الفلاحة هى شجرة خشنة النبات خضراء تضرب الى
السواد تحمل حبا صغارا بنفسجيا * ابن ماسه بارد يابس فى الثانية يقوى الكبد والمعدة
وفيه قوة قابضة مانعة * ماسرجويه يمنع من الاورام الحارة اذا وضع عليها * الرازى عاقل للبطن
قاطع للعطش جيد للمعدة والكبد الملتهبتين ويقمع الصفراء جدا * المجربتين حبه يجفف
قروح الامعاء ويقطع نزف دم الاسفل اذا تمودى عليه ويقوى الكبد الحارة الرطبة اذا خلط
بالادوية الحارة كالسنبل وما يجرى مجراه نفع من الاستطلاق الذى يكون عن برد الكبد
والمعدة ينفعها اذا ضعفت عن الحمى البلغمية أيضا (امروسيا) * ديسقوريدوس فى الثالثة   امروسيا
ومن الناس من سماه بطرس ومنهم من يسميه ارطاما ٣ وهو تمنش كثير الاغصان صغير طوله   ٣ نخ باوطماسيا
نحو من ثلاثة اشبار وله ورق صغار مثل ورق السذاب منبتها من مخرج الساق ومن أصله
واغصانه مملوأة من بزر شبيه بالعناقيد قبل ان تزهر ورائحته شبيهة برائحة السذاب وله أصل
دقيق طوله نحو من شبرين واهل قبادوقيا يتخذون منها أكاليل ولها قوة قابضة واذا تضمد به منع

المواد ان تنصب الى العضو * جالينوس فى السادسة اذا وضع من خارج كالضماد كانت
امذريان
قوته تقبض وتمنع المواد من التحلب (امذريان) ينبت كثيرا بظاهر البيت المقدس وفى بيت
المقدس نفسه داخل الحرم ورأيته أيضا بالمقابر التى بباب شرقى بمدينة دمشق كثيرا وينبت
منه شئ فى ثغر الاسكندرية أيضا اذا نظر اليه الانسان يتوهم انه شجر الكبر لشبهه به حتى يمعن
نظره فيه * حبيش بن الحسن هى شجرة يشبه ورقها ورق الكبر حادة الرائحة ثقيلتها تنفع من
أورام الجوف وتفتح السدد وتقوى الكبد المعتلة وتنفع الاورام الظاهرة فى البدن وهى
أقوى فى تحليل الاورام الظاهرة من عنب الثعلب والكاكنج وله حب يخرج فى غلاف له مثل
النبقة وهى تقرب من البرد واليبس اذا سقى عصيرها للورم الباطن مغلى بالنار واذا طلى على
الورم الظاهر طلى به غير مغلى وكذا يفعل بهذه الشجرة كعنب الثعلب والكاكنج والهندبا
وغيرها واذا طلى بهذه الشجرة معصورة أو ضمد بها ينفع من لسع الزنابير وبرد الورم ويدفع
السم وقد ربما يسقى من مائها مغلى مصفى اوقيتان وهو عجيب للورم الحار * أبو العباس النباتى
ينفع من لدغ العقارب والحيات وهى خاصيته ويسقى لعضة الكلب الكلب وينفع الجرب
الخشن وعصارته تنفع من بياض العين وورقه يابسا مسحوقا يذرونه على الجراحات فيدملها
اصوح
(أُمْسُوخ) ومعناه الانابيب بالعربية ويسمى بعجمية الاندلس النبشالة * الغافقى هو صنفان
٣ نخ الرتم
كبير وصغير والصغير له قضبان صلبة دقاق معقدة مثل ورق الزيتون ٣ متصلة اذا جذبت
انفصلت من موضع العقد بعضها من بعض وهى كثيرة مجتمعة وله ساق صغير خشبى فى غلظ
الخنصر وأوراق تعلو نحوا من شبر وليس له زهر وله ثمر أحمر قان وفى مذاق هذا النبات قبض
مع مرارة يسيرة وله أصل خشبى صلب وينبت فى مواضع صخرية وهو مجتمع النبات واذا شرب
هذا النبات بشراب قابض قطع الاسهال وطبيخه يشرب للفتوق والقيل وينفع من علل
الكلى والمثانة ويقوى الاعضاء الباطنة وينفع من شدخ العضل واذا شرب طبيخه مع التين
نفع من السعال وعسر النفس واذا دق هذا النبات وذر على الجراحات الحمها واذا ضمدت به
القيلة اضمرها والصنف الثانى وهو اغلظ ساقا وأكبر اغصانا واقصر وثمره أحمر واذا نضج
اسود ويستعمل فيما يستعمل فيه الاول وقد يعدهما قوم من أصناف ذنب الخيل * الشريف
اذا جفف هذا النبات وطبخ فى ماء الى أن ينقص منه النصف وصفى وشرب من ذلك الماء المصفى
من مقدار كاس الى نحوه طرادا نفع من ضعف الاعضاء الباطنة ويقوى الكبد الضعيفة
ونساء المغرب كثيرا ما يطبخونه وهو غض بعصير العنب ويصفونه ويشربن من ذلك الصفو
مقدار كاس طرادا واذا ادمن على شربه أسهلهن قليلا وسمن أبدانهن وحسن ألوانهن ونقى
أَمَارِيْطُن
ارحامهن (اماريطن) قد عده جماعة من التراجمة فى أنواع الاقحوان ومن أجل ذلك نجد فى كثير
من الكنانيس الموضوعة فى هذا الفن منافع اماريطن هذا مذكورة مع الاقحوان وفى
الحقيقة ليس هو من أنواعه وعندى انه من أنواع القيصوم اعرفه بعينه * ديسقوريدوس
فى الرابعة هو نبات يستعمل فى الاكاليل التى توضع على رؤس الاصنام قائم أبيض وله ورق
دقاق شبيه بورق القيصوم متفرقة بعضها من بعض وجمة مستديرة وشئ من اطراف الجمة
مستديرة لونه شبيه بلون الذهب كانه رؤس الصعتر اذا يبست وأصل دقيق وينبت فى أماكن

وعرة وفي حزون الارض * جالينوس في السادسة قوة هذه الحشيشة قوة تلطف وتقطع
الاخلاط الغليظة ولذلك صارت تدر الطمث اذا شربت اطرافها بشراب وقد وثق الناس منها
أيضا انها تحلل الدم الجامد وانها ليست تفعل ذلك بما يجمد منه في المعدة فقط بل تفعله أيضا بما
يجمد منه في المثانة وينبغي أن يشرب في هذا الموضع شراب العسل ومن شأنها أيضا أن تجفف
ما يتحلل وينجلب الى المعدة جملة اذا شرب وهي رديئة لفم المعدة * ديسقوريدوس اذا شربت
جمة هذا النبات بالشراب نفعت من عسر البول ونهش الهوام وعرق النسا وشدخ أوساط
العضل وتدر الطمث واذا شربت بالشراب الذي يقال له أولومالي اذابت الدم الجامد المنعقد في
المثانة والبطن واذا سقي منه على الريق مقدار ثلاث أو ثولوسات بشراب أبيض ممزوج من
كانت به نزلة قلعها وقطعها وقد يصر هذا النبات مع الثياب فيمنعها من التأكل (أمر وجع
الكبد) * احمد بن داود هي بقلة من دق البقل تحبها الضأن لها زهرة غبراء في برعمة مدورة ولها
ورق صغير جدا اغبر وسميت بذلك لانها تشفي من وجع الكبد والصفراء واذا غص بالسرسوف ٢
يسقي عصيرها (أم غيلان) * أبو العباس النباتي اسم للسمر عند أهل الصحراء وذكر أبو حنيفة
ان العامة تسمي الطلح أم غيلان وقلت والى هذه الغاية اهل البلاد يسمون بالطلح ما عظم من
شجر السمر وا كثر ما يعظم بأودية الحجاز * ابن سينا أم غيلان هي شجرة من عضاه البادية معروفة
باردة يابسة تمنع بقبضها سيلان الرطوبات جيدة لنفث الدم (أم كلب) * أبو العباس الحافظ
شجرة ربعية من نحو الذراع تميل الى الصفرة وورقها نحو من ورق الحناء الا انها أعرض
واطرافها مستديرة وفيها انكماش وخشونة يسيرة عليها زهر أصفر مثل زهر النبات اليتوعي
المعروف بالكموة رائحتها سهكة تنبت بالمزارع وتسمي باليتوع وببادية الاعراب الآن المنتنة
ولم ألقهم يسمونها بالاسم الاول وقد ذكرها أبو حنيفة ايضا * لي وهي أيضا من نبات الديار
المصرية وقد جلبت الينا بالقاهرة ورأيتها على ما ذكر من ماهيتها في الصفة والرائحة وجلبت
من موضع يعرف ببرا كع موسى وهي مجربة عندهم لنهش الحيات ولسع العقارب شربا لمائها
اذا كانت طرية وورقها اذا كانت يابسة والشربة من ورقها مجففا وزن درهمين ومن
عصارتها اذا كانت رطبة مثقالان بزيت فانه مجرب يلقي السم ويسكن الالم باذن الله (امعاء)
* الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية فاما الامعاء فلا تصلح لطبخ الاسفيذاجات بل للنقانق فاذا
اتخذت نقانق فليكثر فيه من الابازير والتوابل ولا يدمن أكله ولا يتفرد به لانه كثير الغذاء جدا
عسر الهضم والخروج من البطن لخشونته باللحم الاحمر وينبغي ان يتجرع ٣ بعده ويأخذ بعد
النوم عليه السكنجبين والفلافلي ونحوهما (الجبار) * الغافقي هو نبات أكثر ما ينبت على
شطوط الانهار بين العليق وله ورق يشبه ورق الرطبة عليه زغب كالغبار وله اغصان دقاق أغلظ
من اغصان الرطبة مائلة في لونها الى الحمرة مدورة تعلو قدر قامة أو أكثر وتتدوح وتشتبك
بالعليق وتنسج اغصانه عليه وله زهر أحمر يخلفه بخراريب صغار فيها بزر وله أصل خشبي غائر
في الارض لونه أحمر الى السواد وجميع أجزاء هذه الشجرة تقبض قبضا شديدا ولها لزوجة
واذا قشرت أصولها ودق لحاؤها واعتصرت كانت عصارتها حمراء مثل ماء التوت واكثر
ما يستعمل من هذا النبات هذه العصارة وتستعمل رطبة ويابسة وقد يستعمل لحاء الاصل

(أمر وجع الكبد)
٢ نخ بالسرسرف
(ام غيلان)
(ام كلب)
(امعاء)
٣ نخ يجوع
(الجبار)

مجففا والشربة من كل واحد منهما قدر مثقال وقد تطبخ العصارة مع السكر والمبختج ويعمل منها شراب ويكون الطف للمتناوله وخاصة هذا الدواء النفع من نزف الدم من حيث كان فى البدن أعنى ما ينفث من قصبة الرئة ويجب الصدر ويهيج الامعاء والبواسير وانفتاح افواه العروق ويقطع الاختلاف المزمن ويقوى الامعاء ويمسك البطن امساكا قويا دون اعتقال يؤدى الى اذى ويبرئ قروح الرئة ويقطع القئ وينفع من الوثى والرض وفسخ العضل والهتك ويجبر الكسر والقطع فى اللحم ويلحم الجراحات وقد حدث عنها من يوثق به انها أبرأت رجلا من قرحه الرئة بعد ثلاثة أعوام من العلة وقد وقع فى الذبول وقذف قطع دم مع صديد منتن كثير وابرأت آخر من بول الدم والمدة بعد عشرة أعوام (أناغورس) هى الشجرة المعروفة بخروب الخنزير وثمرها يعرف بالديار المصرية عند عامتها بحب الكلى وهى مجلوبة اليهم من الشام ومن بلاد اطاليا * ديسقوريدوس فى الثالثة هو تمنش شبيه فى ورقه وقضبانه بالنبات الذى يقال له اغنش وهو البنجنكشت قريب فى عظمه من عظم الشجر ثقيل الرائحة وله زهر شبيه بزهر الكرنب وثمر فى غلف مستطيلة وشكل الثمر شبيه بشكل الكلى وفى ثمره اختلاف فى لونه وهو صلب وانما يصلب عند نضج العنب * جالينوس فى السادسة هو نبات من جنس الشجر منتن الرائحة حاد ها قوته حارة محللة الا ان ورقه مادام طريا فهو بسبب ما يخالطه من الرطوبة قليل الحدة ويضمد الاورام الرخوة فاذا جف صارت قوته تقطع وتجفف تجفيفا بليغا وهذه القوة بعينها موجودة فى لحاء أصوله واما بزره فهو ملطف ويصلح أيضا للقئ * ديسقوريدوس ورق هذا النبات اذا كان طريا ودق وتضمد به حلل الاورام البلغمية وقد يسقى منه درخمى بالشراب الذى يقال له علوقيا[٢] للربو واخراج المشيمة والجنين وادرار الطمث ويسقى بالشراب للصداع وقد يعلق على النساء اللواتى تعسر ولادتهن فاذا ولدن فينبغى ان يؤخذ منهن على المكان وعصارة أصل هذا النبات تحلل وتنضج واذا أكل ثمره قيأ قيأ شديدا (أنثليس) * ديسقوريدوس فى الثالثة هذا النبات صنفان منه ما ورقه يشبه ورق العدس وله قضبان طولها نحو من شبر قائمة وورق لين وأصل دقيق صغير وينبت فى اماكن سبخة شامسة وهو صالح العظم ومنه صنف آخر له ورق وقضبان شبيهان بورق وقضبان النبات الذى يسمى كمافيطوس الا انها اكثر زغبا واقصر زهرا فرفيرى اللون ثقيل الرائحة جدا وأصل شبيه باصل بقل دشقى اذا شرب منه مقدار أربع درخميات نفع من عسر البول ووجع الكلى * جالينوس فى السادسة كلاهما يجفف قليلا حتى انهما يدملان القروح واما احد النوعين وهو الشبيه بالكمافيطوس فهو ألطف من النوع الآخر حتى انه ينفع أصحاب الصرع والنوع الآخر اكثر جلاء من هذا * ديسقوريدوس والصنفان جميعا اذا سحقا وخلطا بدهن الورد واللبن واحتملا ادرا اللبن ولينا البطن والاورام الحارة العارضة فى الرحم وقد يبرئان الجراحات واما النوع الذى يشبه كمافيطوس فكأنه مع سائر منافعه اذا شرب بالسكنجبين كان دواء للصرع (أنجدان) * قال بعض الاطباء هو ورق شجرة الحلتيت والحلتيت صمغه والمحروث أصله * اسحق بن عمران هو صنفان احدهما الابيض الطيب المأكول الذى يسمى السرخسى وتسمى عروق أصله المحروث ويستعمل فى الاغذية والادوية والآخر الاسود المنتن الذى خلط ببعض الادوية

[٢] نخ غلوقيا

وصمغ

وصمغ الانجدان هو الحلتيت والطيب منه يكون من الانجدان الطيب والمنتن من الانجدان المنتن * أبو حنيفة المحروث أصل الانجدان ومنابته في الرمل التي بين بست و بلاد القيقان والحلتيت صمغ يخرج في أصول ورقه واهل تلك البلاد يطبخون بقلة الحلتيت و يأكلونها وليست مما تبقى في الشتاء * محمد بن عبدون هو نبات كالسكاشم ينبت بيابل يبيعه البقال مع التوابل * أبو عبيد البكري الانجدان الاسود المنتن الذي هو صمغه الحلتيت المنتن هو أصل غليظ يطلع ورقا منبسطا على الارض جعدا كالكف في السعة متركب من ورق صغير كهدب الجزر أشبه شئ بالصفائح المخرمة التي تكون تحت حلق الابواب يطلع من بين ذلك الورق عسلوج في رأسه جمارة كجمارة الشبث الا انها أعظم ثمرا يعقد حبا في غلف دقاق مفرطحة الى الطول ماهي كريهة الريح * ديسقوريدوس في الثالثة سلبقون ٢ وهو شجرة الانجدان ينبت في البلاد التي يقال لها لوبوا ٢ وارمينية وميديا وهي ماوه وله ساق يسمى يسقطس شبيه في شكله بالقنا وهو السكلخ وورق شبيه بورق الكرفس وبزر منبسط شبيه ببزر يسمى ماءطارس وأصله منق نافع مجشئ مجفف عسر الانهضام مضر بالمثانة واذا خلط بالقيروطي وتمرخ به ابرأ الخنازير والجراحات واذا تضمد به مع الزيت ابرأ كمنة الدم العارضة تحت العين واذا خلط بقيروطي معمول بدهن الارسا ودهن الحناء وتضمد به وافق عرق النسا واذا طبخ بخل في قشر رمان وتضمد به اذهب البواسير النابتة في المقعدة واذا شرب كان بادزهرا للادوية القتالة وطعمه طيب اذا وقع في اخلاط الصباغات او خلط بالملح * جالينوس في الثامنة لبن هذا النبات حار جدا وكذا ورقه وقضبانه واصوله تسخن اسخانا شديدا وجوهرها كلها جوهر نفاخ هوائي ولذلك صارت كلها عسرة الانهضام واذا وضعت على البدن من خارج كان أكثرها وابلغها فعلا نفس الصمغة * مسيح وقوته حارة يابسة في الدرجة الثالثة ينفع من عسر البول وبرد المقعدة وبدر الطمث * ابن ماسويه مجفف لرطوبة المعدة بطئ فيها يغير رائحة الثفل والبدن * محمد بن الحسن يستخرج الاجنة ويسهل الطبيعة وينفع الاكلة اذا سحق وذر عليها * الرازي المحروث مقو للكبد والمعدة معين على الهضم * وقال في دفع مضار الاغذية هو حار غليظ الجرم مع حدة ولطافة وحرافة بها يلطف الاغذية الغليظة ويجشئ جشاء كثيرا ويدوم طعمه في الجشاء مدة طويلة فيتوهم من ليس له علم ولا تجربة انه ليس معه معونة على هضم الطعام وليس الامر كذلك وذلك لمبالغته ومداخلته لجرم المعدة ولان هذا المطعم منه في جرمه بعض الغلظ فيطول لذلك بقاؤه والانجدان أيضا شئ عجيب وهو انه يحل نفخ الاغذية النافخة ويولد هو من ذاته نفخا يسيرا وفي الدار صيني أيضا شئ عجيب من هذا الفعل وكذا في الزنجبيل والاسترغاز ومن أجل ذلك يغلط فيها كثير من الاطباء فيظنون انها لا تعين على حل النفخ وليس الامر كذلك بل لها على حل النفخ المتولد من الاطعمة الغليظة معونة عظيمة ويتولد عنها نفسها رياح بخارية حارة لا تبلغ ان تقرقر وتؤذي بل تبلغ ان تنعظ وتسخن الامعاء والكلى ونواحيها وينفع الانجدان أيضا مع الخل الثقيف فيلطف الاغذية ويكسبها لذاذة وسرعة هضم ويكسر من حدة في نفسه * وقال وكامخ الانجدان حار لطيف جدا ملهب يعطش أيضا وقال مرة اخرى وكامخه شديد الحرارة مصدع جيد للمعدة الكثيرة الرطوبة ولمن في هضمه تخلف شديد (انيسون) * ديسقوريدوس

٢ نخ سلفيون
٢ نخ سوريا
(أنيسون)

فى الثالثة اجود ما يكون منه ما كان حديثا كبيرا لجثة لانه يقشر قشرا شبيها بالنخالة قوى الرائحة والذى بالجزيرة التى يقال لها اقريطى وهو اجود وبعده المصرى * جالينوس فى السادسة انفع ما فى هذا النبات بزره وهو بزر حريف مر حتى انه فى حرارته قريب من الادوية المحرقة وهو من التجفيف فى الدرجة الثالثة وكذلك هو ايضا فى الاسخان فهو بهذا السبب مدر للبول محلل مذهب للنفخ الحادثة فى البطن * ديسقوريدوس وقوته بالجملة مسخنة ميبسة وهى تفش الرياح عن البدن وتسكن الوجع محللة مدرة للبول والعرق مذهبة للفضول تقطع العطش اذا شربت وقد توافق ذوات السموم من الهوام والنفخ وتعقل البطن وتقطع سيلان الرطوبات التى لونها أبيض من الرحم وتدر اللبن وتنهض شهوة الجماع واذا استنشق بخوره سكن الصداع البارد واذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر فى الآذان ابرأ ما يعرض فى باطنها من الانصداع للسقطة والضربة * الرازى فى جامعه الكبير انه ينفع من الاستسقاء ويذهب بالقراقر والنفخ * حكيم ابن حنين اذا اكتحل به نفع من السبل المزمن فى العين * ابن ماسويه ينفع من السدد العارضة فى الكبد والطحال المتولدة من الرطوبات عاقل للبطن المنطلقة ولاسيما اذا قلى قليلا * البصرى انه يعدل مخرج النفس * ابن سينا ينفع تهيج الوجه وورم الاطراف ويفتح سدد الكبد والمثانة والكلى والرحم وينفع من الحميات العتيقة * التجربتين يقطع العطش البلغمى ولاسيما اذا عقد منه شراب بالسكر وينفع طبيخه مع عود السوس للصدر وينفع البهر واذا استن به مسحوقا وولى ذلك نفع من البخر الكائن عن عفونة اللثات الباردة واصول الاضراس واذا تبخر بدخانه نفع من النزلات الباردة ومن صداع الرأس البارد (انجره) هو القريص والكلبرى أيضا وهو معروف * سليمان بن حسان له ورق خشن وزهر اصفر وشوك دقيق ينبو عنه البصر فان ماسه عضو من البدن احرقه وآلمه وجرحه وهو نوعان كبير وصغير والكبير كثير الورق اصفر اللون له بزر كالعدس وهو المستعمل فى صناعة الطب * الغافقى الانجره على الحقيقة ثلاثة اصناف فمنها هذا المذكور قبل واكبرها بزرا وهو بزر كالعدس فى قدره وشكله اخضر اللون براق صلب يكون فى رؤس مدورة خشنة لها معاليق رقاق طوال والثانى هو الكبير من الصنفين اللذين ذكرهما ديسقوريدوس وساقه احمر الى السواد ولونه وورقه الى السواد وورقه كورق السنستبر الا انه اكبر واخشن وهو اكثر الثلاثة ورقا واشدها خشونة وبزره فى قدر الخردل الا انه مفرطح ابيض وازرق والنبات الثالث وهو الصغير هو اضعفها قوة وادقها بزرا * ديسقوريدوس فى الرابعة هو صنفان أحدهما اخشن واشد سوادا واعرض ورقا وله بزر شبيه ببزر الشاهدانج الا انه اصغر منه والآخر دقيق البزر وورقه ليس بخشونة ورق الصنف الآخر * جالينوس فى السادسة وثمر هذا النبات وورقه وهما اللذان يستعملان فيما يحتاج اليه من المداواة قوتهما قوة تحلل تحليلا كثيرا حتى انهما يذهبان الخراجات والاورام التى تحدث عند الاذنين وفيهما مع هذا قوة نافخة بسببها صارا يهيجان شهوة الجماع وخاصة متى شرب بزر هذا النبات مع عقيد العنب ومما يدل على انه لا يسخن غاية الاسخان وانه فى غاية اللطافة اصعاده ما يصعده من الاخلاط الغليظة اللزجة التى تخرج من الصدر والرئة اذا شرب وتلذيعه لما يلقاه من اعضاء البدن فاما النفخة التى قلنا انه يولدها فانما تتولد منه عندما ينهضم فى المعدة

ولذلك ليس هو نافخا بالفعل بل نافخ بالقوة وهو يطلق البطن اطلاقا معتدلا من طريق انه يجلو ويحرك فقط لا من طريق انه مسهل كسائر الادوية المسهلة والذى يفعله أيضا من شفاء القروح المتأكلة فى العلة المعروفة بالاكلة وفى السرطانات وفى جميع ما يحتاج الى التجفيف جملة من غير تلذيع ولا حدة ولا تخليق به اذ كان فى مزاجه لطيفا يابسا ليس فيه من الحرارة ما يحدث اللذع * وقال فى اغذيته وورق الانجرة رقيق لطيف الاجزاء وحقيق ان لا يستعمل فى طريق الغذاء وان استعمل فى الطعام نفع من اطلاق البطن * ديسقوريدوس ورق كلا الصنفين اذا تضمد به مع الملح ابرأ القروح العارضة من عض الكلاب والقروح الخبيثة والقروح السرطانية والقروح الوسخة والتواء العصب والخراجات والاورام المسماة بوحثلاء والدبيلات وقد يعمل مع القيروطى ويضمد به الطحال الجاسى واذا دق الورق وصير فى المنخر بن قطع الرعاف واذا خلط مدقوقا بالمر واحتمل ادر الطمث واذا أخذ الورق وهو طرى ووضع على الرحم الناتئة ردها الى داخل وبزر هذا النبات اذا شرب مع الطلاء حرك شهوة الجماع وفتح فم الرحم واذا دق وخلط بالعسل ولعق نفع من عسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب ومن الشوصة ومن الورم العارض فى الرئة وقد يخرج الفضول التى فى الصدر وقد يقع فى اخلاط المراهم التى تأكل واذا طبخ الورق مع بعض ذوات الاصداف لين البطن وحلل النفخ وادر البول واذا طبخ بالشعير اخرج ما فى الصدر وطبيخ الورق اذا شرب مع يسير من المر أدر الطمث وعصارته اذا تغضض [2] بها أضمرت ورم اللهاة * مجهول اذا شرب من بزر الانجرة درهمان مقشرا فى شراب اسهل بلغما باعتدال وينقى الصدر والرئة من الاخلاط الغليظة ويحتاج شاربه ان يشرب بعده شيأ من دهن ورد لئلا يحرق حلقه وقد يتخذ منه شياف مع عسل ويحتمل فيسهل وقد ينفع اذا شرب من البلغم اللزج فى المعدة ويشرب بالسكنجبين للطحال ووجع الكليتين * الشريف اذا دق بزر الانجرة وخلط بعسل وطلى به الذكر زاد فى غلظه زيادة كثيرة وينفع من وجع الجنبين * التجربتين بزر الانجرة يفتت حصاة الكلية والمثانة ولا سيما الرخصة من حصا الكلية والمثانة اللطيفة فانه ينقيها تنقية بالغة وينفع من علق الدم حيثما كان بتحليله اياها واذا طبخ مع عرق السوس نفع من وجع المثانة وحرقتها اذا كانت من اخلاط صديدية انصبت اليها وورقها اذا طبخ ودرس وعرك بسمن أو ما هو فى قوته وضمد به اورام خلف الاذنين اضمرها ونفع منها جدا (انفرا) * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه انوتيزا ومن الناس من يسميه انوزن هو قضبان شبيه بالشجر صالح فى العظم وله ورق شبيه بورق اللوز الا انه اعرض منه وفيه أيضا ورق شبيه بورق السوسن وزهر شبيه بالجلنار عظيم واصله صغير ابيض اذا جفف فاحت منه رائحة شبيهة برائحة الشراب وينبت فى مواضع جبلية * جالينوس فى السابعة أصل هذا النبات اذا جفف صارت له رائحة كرائحة الخمر وقوته أيضا شبيهة بقوة الخمر * ديسقوريدوس وطبيخ الاصل اذا شرب به الحيوان الوحشى انسه واذا تضمد بهذا النبات سكن انبساط القروح الخبيثة فى البدن * روفس فى الثالثة [3] فى الماليخوليا هو النبات الذى يقال له ان الارض انبتته لديونسوس ليؤنس به السباع وذلك ان فيه قوة تطيب النفس الا انها باردة ضعيفة لان الذى فيها مما يشبه الشراب يسيرا (انف العجل)

[2] نخ تغرغر

(انفرا)

[3] نخ فى مقالته

(انف العجل)

* ديسقوريدوس فى الرابعة انطرس ومن الناس من يسميه ابارسن ومنهم من يسميه نلخنيس اعرنا وهو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة ويشبه النبات الذى يقال له اناغالس فى ورقه وقضبانه وله زهر شبيه بالخيرى الا انه اصغر منه ولونه فرفيرى وله ثمر شبيه بخرى عجل * جالينوس فى السادسة ثمر هذا النبات ليس ينفع فى الطب واما الحشيشة نفسها فقوتها قريبة من قوة الحشيشة المسماة يونيون ولكنها دونها كثيرا فى القوة * ديسقوريدوس وزعم بعض الناس ان هذا النبات اذا غلى نفع من شرب بعض السموم وكان بادزهرا له واذا صير فى دهن السوسن ودهن به صير الى وجه المدهنين به القبول (اندروصارون) * ديسقوريدوس وهو الذى

(اندروصارون)

يسميه العطارون فالاهنش وهو تمنش له ورق صغار شبيهة بورق الحمص وغلف شبيهة بالخرنوب الشامى فيها بزر أحمر وفى شكله شبيه بالعدس الذى يقال له راسان مر الطعم جيد للمعدة اذا شرب * جالينوس فى السادسة كان فيه مع مرارته عفوصة فهو لذلك ينفع المعدة اذا شرب ويفتح سدد الاحشاء وكذا تفعل اطراف هذه الشجرة * ديسقوريدوس وقد يقع فى اخلاط بعض الادوية المعجونة ويظن به انه اذا خلط بالعسل واحتملته المرأة قبل ان يدنو منها الرجل منع الحبل وينبت بين الحنطة والشعير (انداهيمان) * الرازى فى الحاوى هو دواء كرمانى معروف

(انداهيمان)

* بديغورس ينفع من استطلاق البطن بخاصية فيه وبدله وزنه طين ارمنى ووزنه قشور رمان ونصف وزنه صندل ابيض سواء (اندروطافس) نوع من الحمص يعرف عند بعض أهل المغرب

(اندروطافس)

بالملاح وبالكملج وبالكسما أيضا * ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات ينبت بالبلاد التى يقال لها اسوريا فى السواحل منها وهو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة ابيض اللون دقيق العيدان مر الطعم حريف لا ورق له وله فى طرفه غلاف فيه البزر واذا شرب من هذا النبات مقدار درخمين بشراب بول بولا كثيرا من به استسقاء وطبيخ هذا النبات اذا شرب أو بزره يفعل ذلك وقد يتضمد بالنبات للنقرس وينتفع به * جالينوس فى السادسة هذه حشيشة مرة المذاق حريفة واذا هى جففت وشربت هذه الحشيشة نفسها أو ثمرتها كانت قوتها تدر البول ادرارا كثيرا والامر فيها بين انها مع هذا القدر تحلل وتجفف (ايطرون)

(ايطرون)

* جالينوس فى السادسة وقد يسمى أيضا الشبيه بالكراث * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت فى مواضع جبلية وفى صخور وفى سواحل البحر مالح الطعم وما كان منه أبعد من البحر وأوغل فى البركان أشد مرارة واذا أعطى منه شئ فى مرق أو فى الشراب المسمى أدرومالى اسهل بلغما ومرة ورطوبة مائية * جالينوس هذا دواء انما يصلح للاسهال به فقط ويخرج البلغم والمرار وطعمه مالح ومن اجل ذلك قد يمكن الانسان استعماله فى اشياء أخر من الاشياء التى يحتاج فيها الى القوة المحللة (اناغالس) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات ذو صنفين مختلفين

(اناغالس)

فى زهرهما الاول زهره لازوردى ويقال له الانثى والآخر أحمر قان ويقال له الذكر وهما شجيرتان منبسطتان على الارض ولهما ورق صغير الى الاستدارة شبيه بورق النبات الذى يقال له القسنتى على قضبان مربعة وثمر مستدير وكلا الصنفين من هذا النبات يصلحان للخراجات ويمنعان منها الحمرة ويجذبان السلاء وما اشبهه من باطن اللحم ويسكنان انتشار القروح الخبيثة فى البدن واذا دقا واخرج ماؤهما وتغرغر به نقى الرأس من البلغم وقد يسعط به لذلك أيضا

ويسكن وجع الاسنان اذا استعط به فى المنخر المخالف للسن الالمة سكن المها واذا خلط بالعسل الذى من البلاد التى يقال لها طماطرى نفع من ضعف البصر وشفى القروح الوسخة والقروح فى العين التى يقال لها ارغاما واذا شرب بالشراب نفع من نهش الافاعى ووجع الكلى والكبد والحالبين ٣ وزعم قوم ان الصنف من اناغاس الذى لون زهره لون اللازورد اذا ضمدت به المقعدة الناتئة ردها والصنف الذى لون زهره أحمر اذا ضمدت به زادها نتوأ * جالينوس فى السادسة نوعا هذا النبات كلاهما قوتهما تجلو وتسخن قليلا وتجذب ولذلك صار كل واحد منهما يخرج السلاء من البدن وعصارتهما تنقص ما بالدماغ وتخرجه الى المنخرين بهذا السبب وبالجملة فقوتهما قوة تجفف من غير ان تلذع ولذلك صارا يدملان الجراحات وينفعان الاعضاء التى تتعفن * اريباسيس اذا سق من عصارته مع الحاشا المسحوق والخردل الحريف اخرج العلق المعلق بالحلق * وقال بعض علمائنا اذا تغرغر بعصارة النوع الانثى من هذا النبات قتل العلق * الزهراوى ان طبخت هذه الحشيشة وهى يابسة وتغرغر بطبيخها قتلت العلق فان هبط العلق الى المعدة وشربت عصارتها قتلته * الشريف ان النوع الانثى من اناغاس اذا أحرقت فى اناء محتم او ممزج الداخل وصيرت رمادا وخلط رمادها بخل ثقيف وقطر منه فى الانف اسقط العلق * التجربتين اذا غمست العلقة وهى حية فى عصارة هذا النبات حتى تنغمس فيها خنقتها وافنت رطوبتها حتى تعود كالمحترقة تنكسر اذا امست باليد واذا دست هذه الحشيشة مع اصل قثاء الحمار ووضعت من خارج على الحلق المعلوق وتمادت على الموضع اسقطتها من الحلق (انس النفس) * الشريف هذا النبات ذكره ابن وحشية فى كتابه وسماه اسكاطامن هو نبات ينبت فى كل عام وورقه يشبه ورق نبات الجرجير ينبت فى أماكن خصبة وله زهر اصفر وهو حار يابس اذا رعته الغنم ادر البنها واذا شرب لبنها حليبا ومطبوخا وجد شاربه من فرح النفس والطرب ما يجده شارب الخمر من الفرح وطرد الهم من غير أن يدركه خمار ولا سكر واذا دق الغض من هذا النبات وصنع من ماء طبيخه شراب كان مفرحا للنفس نافعا من الوسواس السوداوى (أنقون) * الرازى فى الحاوى وهو الورد المنتن وسيأتى ذكره فى حرف الواو (انقوانقون) ابن سينا دواء فارسى يقال له المريحة والخرم * الرازى فى الحاوى دواء فارسى قالت الخوز كل من يستعمله يكون حسن الحفظ جيد العقل (أنزروت) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو صمغ شجرة تنبت فى بلاد الفرس شبيهة بالكندر صغيرة الحصا فى طعمه مرارة لونه الى الحمرة * ابن سينا هو صمغ شجرة شائكة * جالينوس فى الثامنة قوته مركبة من قوتين احداهما مسددة لاحجة والاخرى فيها بعض المرارة ولذلك صار يجفف تجفيفا لا لذع معه وبهذا السبب يقدر أن يلحم ويدمل الجراحة الحادثة عن الضربة * ديسقوريدوس وله قوة ملزقة للجراحات تقطع الرطوبة السائلة الى العين ويقع فى اخلاط المراهم وقد يغش بصمغ يخالط به * الطبرى انه يجبر الوثى ويلحم القروح وينقيها مع العسل واذا سحق ببياض البيض أو باللبن وجفف ثم سحق ذرورا نفع من الرمد * ابن ماسويه خاصته اسهال البلغم اللزج والشربة منه ان خلط بغيره بعد ايقاعه بالمطبوخ ما بين نصف درهم الى درهم وليس يشرب مفردا الا تلافه واضراره * حبيش بن الحسن هو حديد جدا ثقاب

٣ في الجنبين

(انس النفس)

(انقون)

(انقوانقون)

(انزروت)

يأكل اللحم الغث من الجراحات وله في ابراء الرمد الذي يصيب العيون خاصية وقوته بليغة ويخرج القذى من العيون مالا يخرجه شيء من الادوية ولاسيما اذا خلط بالنشا والسكر الابيض فاما شربه ليسهل به الطبيعة فان فيه خاصية نفع العيون وخاصيته في اسهال البلغم الغليظ اللزج الذي يجتمع في مفاصل البدن ومن الوركين والركبتين ويخرجه اخراجا بقوة قوية مع شيء من المرة الصفراء ويسهل الادوية لاخراج الادواء عن البدن وربما ثقب العيون والامعاء وجودها وصحيحها بحدته فانها صمغة لزاقة اذا سحقت وأصابها بلل بما أصابت من يد أو رجل أو آنية فيها تبين الخلط من التين فيها بحدتها وشدة الزاقها بكل شيء تفعل ما وصفت في المعي فان سقيتها انسانا مفردة أو موافقة مع الادوية ان كان رجلا أورثته صلعا حتى يذهب شعره عن رأسه وان كان شابا كان ذلك أبطا وان كان شيخا كان ذلك اليه أسرع وأحسن ما يصلح به أن يسحق من أبيضه ما كثر حبه مع دهن الجوز فانه يكسر بردها ويمنعها من ان تفعل شيأ مما ذكرناه من ثقب الامعاء وصحيحها لان الدهن يمنعه من ان يلزق فان أنت أصلحته بدهن اللوز فاحمل عليه وزنه ثلاث مرات أو مرتين ان كنت تريد ان تخلطه بشيء من الحبوب وان سقيته مفردا فاحمل عليه وزنه عشر مرات وان أصلحته بدهن الخروع فليكن ذلك للمشايخ والمتكهلين دون الشبان فان الشبان لا تحتمل حرارة طباعهم دهن الخروع ويكون حملك عليه بمقدار ما يذيبه فقط ثم يخلط بالادوية ومقدار الشربة منه مفردا بعد ان يصلح على النحو الذي وصفت لك من مثقال الى درهمين وربع ويخلط به وزن نصف درهم الى أربعة دوانيق واصلح ما يخلط به الكنكنج والهليلج والتربد والصبر والاشق ومقل اليهود وبزر الكرفس البستاني وما أشبهه * غيره ينضج الاورام ويحللها واذا سحق مع شيء من نطرون بماء وطليت به الاورام الكائنة في الرقبة الشبيهة بالخنازير حللها وان اتخذت فتيلة بعسل ولوثت في انزروت مسحوق وادخلت الاذن التي يخرج منها المدة والقيح ابرأها في أيام * لي أكثر الاطباء قد حذر ان لا يستعمل من الانزروت أكثر من هذا المقدار الذي ذكرناه قبل ونرى النسوان بالديار المصرية يشربن في المرة الواحدة منه أكثر من هذا ولا يضر أحدا منهن وذلك ان المرأة منهن تشرب منه اوقية واوقيتين ويستعملنه في جوف البطيخ الاصفر المعروف عندهن بالعبدلاوي بعد خروجهن من الحمام ويذكرن أنهن يسمن به جدا (أنفحة) * جالينوس في العاشرة الانافح كلها حارة لطيفة محللة يابسة في قوتها وهي لذلك نافعة من هذه الاشياء التي نذكرها اضطرارا فقد ذكر بعض الاطباء انه ان سقي من انفحة الارنب مداقة يحل بعض من به صرع فينفعه ويزعم انه ينفع من نزف النساء ويحلل الدم واللبن اذا جمد في المعدة وقد جربنا ذلك نحن فوجدناه نافعا وليس أنفحة الارنب فقط ولكن أنافح سائر الحيوان غير أن انفحة الارنب أقوى في ذلك من غيرها وأفضل وقد ذكر بعض الاطباء أن أنفحة الارنب فقط تنفع من نفث الدم الكائن من الصدر واما أنا فلم أجربه ولا رأيت أحدا فعله ورأيت ترك العلاج به لذلك العارض أصوب اذ كان النافع له من الادوية ما كان فيه قبض وهذا دواء قوي الجذب والتحليل وذلك ضد ما يحتاج اليه لعلاج نفث الدم من الصدر * ديسقوريدوس في الثانية أطيا الانوبا أنفحة الارنب اذا شرب منها مقدار ثلاث اولوسات بشراب وافقت نهش الهوام والاسهال المزمن

٢ ـخ السكبينج

ووجع البطن وقرحة الامعاء والنساء اللاتى تسيل من ارحامهن الرطوبات سيلانا مزمنا وجمود الدم فى الاوصال ونفث الدم اذا كان فى الصدر واذا احتملتها المرأة بالزبد بعد طهورها أعانت على الحبل واذا شربت بعد الطهر منعت الحبل * قال حنين ذكر الارنب يقال انه اذا شربت انفحته ثلاثة أيام بعد طهر المرأة منعت الحبل ويمسك سيلان الرطوبات الى الرحم ويعقل البطن واذا شربت بخل نفعت من الصرع وكانت بادزهرا للاشياء القتالة وخاصة اللبن المتجبن فى المعدة ونهش الافاعى * اطهورسيفس انفحة الارنب ان طلى بها على السرطان رأيت العجب * الطبرى ان شربت المرأة من انفحة الارنب الذكر أو من خصيته مع الشراب الممزوج ولدت ذكرا اذا حبلت وان شربت من انفحة ارنب انثى ولدت انثى وان شربت من انفحتها قدر باقلاة مع شراب صلب نفعت من حمى الربع وان خلطت انفحتها بالخطمى والزيت ووضعت على البدن أخرجت النصول والقصب والسلاء وان شربت الصبيان منها امنوا من الصرع والاثافى كلها ولاسيما انفحة الارنب ان علقت فى ابهام المحموم اذهبت الحمى وان عجنت بالماء ووضعت على المنخرين قطعت الرعاف * ماسرجويه انفحة الارنب اذا شرب منها قيراط بالطلاء المطبوخ نفعت من لدغ الحيات والعقارب وسائر الهوام * التجربتين ينفع من القىء المتولد عن تجبن اللبن فى معدة الصبيان * جالينوس ذكر بعضهم ان انفحة الفرس اذا شربت حبست البطن ومنعت من اجتلاب الرطوبة والدراطة الودكية * ديسقوريدوس وانفحة الخيل توافق خلفة الاسهال المزمن وقرحة الامعاء ووجع الامعاء * الاسرائيلى وانفحة الحمر والظباء والجداء اذا شربت بالخل نفعت من الجبن * ديسقوريدوس وانفحة الجدى والخروف والخشف وهو ولد الايل والحيوان الذى يقال له فلاطيقا والحيوان الذى يقال له درفس والعجل وولد الجاموس متشابهة فى القوة وتوافق اذا شربت بشراب للسم الذى يقال له أمو نيطن واذا شربت بالخل وافقت جمود الدم فى المعدة وانفحة ولد الايل خاصة اذا احتملتها المرأة ثلاثة أيام بعد الطهر منعت الحبل * جالينوس ورأيتهم أيضا يمدحون انفحة الدابة البحرية التى تسمى باليونانية قوفى وقوتها قوة الجندبادستر * ديسقوريدوس وانفحة الحيوان الذى يقال له قوفى قوتها شبيهة بقوة الجندبادستر وتوافق اذا شربت من به صرع وأوجاع النساء التى يعرض منها اختناق الرحم والمحنة التى تعلم بها ان كانت الانفحة لهذا الحيوان صحيحة خالصة أم لا ان تأخذ انفحة حيوان ما وخاصة انفحة خروف وتصب على انفحة قوفى فانها ان كانت بالحقيقة انفحة هذا الحيوان ذابت وصارت ماء سريعا وان لم تكن بقيت كما هى وانما تؤخذ انفحة القوفى اذا كانت اجزاؤها لا تقوى على السباحة بعد وبالجملة كل انفحة فهى تجمد ما كان ذائبا وتذيب ما كان جامدا * ابن سينا حارة فى الثالثة يابسة وفيها ترياقية الا انها لا تدخل فى التفريح لافراط التسخين فيها (انبج) الانبجات هى المربيات وفى كتاب العين الانبج حمل شجرة بالهند تربب بالعسل من الانبج وغيره * أبو حنيفة الانبج كثير بارض العرب من نواحى عمان وهو يغرس غرسا وهو لونان أحدهما ثمرة فى هيئة اللوز لا يزال حلوا من أول نباته والآخر فى هيئة الاجاص يبدأ حامضا ثم يحلو اذا أينع ولهما جميعا عجمة وريح طيبة ويكبس الحامض منهما فى الحباب حتى يدرك فيكون كأنه

(قوله جمود الدم بهامش الاصل فى نسخة اللبن)

(انبج)

الموز في رائحته وطعمه ويعظم شجره حتى يكون كشجر الجوز وورقه نحو من ورق الجوز فاذا أدرك فالحلو منه أصفر والمز منه احمر واذا كان غضا طبخت به القدور (انتله سوداء) وهي الجدوار الاندلسي أول الاسم ألف مفتوحة بعدها نون ساكنة ثم تاء منقوطة باثنتين من فوقها مضمومة ثم لام مفتوحة ثم هاء وهذا الاسم هو بعجمية الاندلس نبات له ورق شبيه بورق النبات الذى تعرفه عامة المغرب خير من ألف دينار وهو كزبرة الثعلب منابته في الجبال وله أصول كثيرة مخرجها من أصل واحد كالتى للخنثى الا انها أصغر بكثير على شكل أصول النبات الذى ينبت عند أصول السمار وسماه اسحق بن عمران بلوط الارض لانها أشبه بالبلوط سواء الا انها صلبة ولونها الى السواد ماهو ويشبه عروق السنطاقلن سواء فاذا كسرت كان داخلها الى الحمرة ماهو وطعمها يشبه طعم نوى الخوخ مرارة مع عفوصة يسيرة * ابن الكتانى أخبرنى من اثق به ان في ثغر سرقسطة حشيشتين يخيل لمن رآهما ان منبتهما من أصل واحد لشدة تقاربهما ولا تكادان تنبتان الامن دوحة احداهما تسمى الطواره وهي سم قاتل لا تلبث والاخرى تسمى الانتله وهي ترياق عجيب يقوم مقام الترياق الفاروق ولا سيما في أوجاع البطن وأوجاع الارحام وقد جربناها في ذلك قال وربما رعت بعض الاغنام الحشيشة السمية لانها حلوة والاخرى مرة فاذا احست بسمها أسرعت الى الحشيشة الثانية وهي الانتله فرعت منها فتخلصت من ذلك السم (انتله بيضاء) هو نبات تسميه عامة الاندلس بالقيهق وهي غش ورقه شبيه بورق السنا لونه الى الصفرة ماهو وفي رائحته حدة مع عطرية يسيرة والمستعمل منه ورقه خاصة وهو حار يابس يحلل النفخ ويطرد الرياح ويسكن اوجاع الجوف الباردة وينفع من لسع الهوام (اندراسيون) هو النبات الذى يسمى باللطينية وهي عجمية الاندلس بريطوره وسيأتى ذكره في حرف الباء (انب) هو الباذنجان عن أبي حنيفة وسنذكره في الباء (انجرك) هو المرزنجوش في بعض الاقوال وسنذكره في الميم (انقرديا) بالرومية هو البلاذر بالهندية وسنذكره في الباء ومعناه بالرومية الشبيه بالقلب (انجدان رومى) هو السساليوس فيما زعموا وسنذكره في السين (انطونيا) قال ابن ماسه هو الهندبا الشامى العريض الورق وسنذكره في حرف الهاء (انبوب الراعى) قيل انه عصى الراعى وقيل مزمار الراعى وقال مسيح هو صنف من حى العالم وهذا هو الاصح (انا كبرا) هو اناغالس بالنبطية عن حنين وقد تقدم ذكره (انفاق) هو الزيت المعتصر من الزيتون الفج الذى لم يكمل نضجه وسيأتى ذكره في حرف الزاى (انجشا) وهو الشخار وسنذكره في حرف الشين المعجمة (انبالس) هو الكرم باليونانية (انبالس أنوفورس) تأويله كرم الشراب باليونانية (انبالوس اغريا) تأويله الكرم البرى وسنذكره في الكاف (انبالس لوقى) تأويله الكرم الابيض وهو الفاشرا وسيأتى ذكره في الفاء (انبالس باليا) ومعناه الكرم الاسود وسيأتى ذكره في الفاء وهو الفاشرشين (اهلال قبسطا) الغافق هو صنف من الرياحين حاد الرائحة مسخن يزرع في المساكن لونه الى الخضرة والبياض اذا استعمل فيما تستعمل فيه الباذرنجبويه كان أقوى فعلا وأكثر منفعة بكثير (اوافينوس) وتأويله الحدق فيما زعم بعض التراجمة * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق البابونج وساق طولها نحو من شبر ملساء أرق من الخنصر خضراء وخمسة مخنية مملوءة زهرا

ولونه

(انتله سوداء)

قوله بالقيهق بهامش الاصل في نسخة بالقيهن

(انتله بيضاء)
(اندراسيون)
(انب)
(انجرك)
(انقرديا)
(انجدان رومى)
(انطونيا)
(انبوب الراعى)
(انا كبرا)(انفاق)
(انجشا)
(انبالس)(انبالس انوفورس)
(انبالوس اغريا)
(انبالس لوقى)
(انبالس باليا)
(اهلال قبسطا)
(اواقيثوس)

ولونه فرفيرى وأصل شبيه باصل البابوس * جالينوس فى الثامنة أصل هذا النبات هو الشبيه
بالزير يجفف فى الدرجة الاولى و يبرد فى الدرجة الثانية عند تمامها وفى الثالثة عند مبدئها
ولذلك قد وثق الناس به انه يحفظ الغلمان مدة طويلة لا ينبت لهم شعر العانة اذا وضع الضماد
منه على موضع الشعر بشراب وأما ثمرته فانها تجلو جلاء يسيرا وتقبض ولذلك صارت تشفى
اليرقان بشراب وهو مجفف فى الثالثة واما فى الحرارة والبرودة فمتوسط معتدل المزاج
ديسقوريدوس وقد استفاض بين الناس انه اذا ضمد باصل هذا النبات مع خمر أبيض للصبيان
أبطأ بهم عن الاحتلام واذا شرب الاصل عقل البطن وادر البول ونفع من نهشة الرتيلا وثمر
هذا النبات اشد قبضا من الاصل واذا شرب بشراب قطع الاسهال المزمن ونفع اليرقان

(اونوبروخيش)

(اونوبروخيش) * ديسقوريدوس فى آخر الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق العدس الصغير
الا انه أطول منه وله ساق طولها نحو شبر وزهر احمر حمرة قانية واصل صغير ينبت فى اماكن
رطبة متعطلة من العمارة * جالينوس فى الثامنة قوة هذا النبات توسع مسام البدن
وتحلل ولذلك صار ورقه مادام طريا اذا وضع على البدن من خارج حلل الخراجات واذا جفف
هذا الورق ثم سحق وشرب بالشراب شفى عسر البول واذا خلط بالزيت ودهن به البدن ادر
العرق * ديسقوريدوس وهذا النبات اذا دق وتضمد به حلل الخراجات واذا شرب بالشراب
أبرأ تقطير البول واذا تمسح به ادر العرق (أونوما) ومعناه المسقط للاجنة وهو من أنواع

(اونوما)

الشنجار * ديسقوريدوس فى الثالثة له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له الخشا مستطيل
لين طوله أربعة أصابع وعرضه نحو اصبع منفرش على وجه الارض شبيه جدا بورق الخشا
وليس له ساق ولا ثمر ولا زهر وله أصل دقيق ضعيف طويل فيه حمرة يسيرة دموية و ينبت
فى أماكن خشنة * جالينوس فى الثامنة وهذا الدواء مركب من جوهر حاد حريف
مر ولذلك قد وثق الناس منه بأنه يقتل الاجنة ويخرجها من الارحام اذا شرب ورقه
بالشراب * ديسقوريدوس واذا شرب ورق هذا النبات بشراب احدر الجنين فى وقت
الولادة وزعم قوم ان المرأة الحامل اذا تخطت هذا النبات أسقطت (اويغلصن) ابن جلجل

(اويغلصن)

معناه لسان الفرس * ديسقوريدوس فى الرابعة هو تمنش صغير يشبه ورق الآس البرى
الدقيق وله جمة مشوكة وفى طرفه عند الورق شئ نابت شبيه بالاسن صغير * جالينوس
فى الثامنة أصله وعصارته قوتهما من القوة الملينة * ديسقوريدوس وقد يظن بجمة هذا
النبات انها اذا علقت على رأس من به صداع نفعت منه وقد تقع فى اخلاط المراهم الملينة

(اوز)

(اوز) التميمى فيه رطوبة فضلية كثيرة وحرارة قوية وهو بطئ الانهضام الا انه أيسر زهومة
من لحم بط الماء وأصلح غذاء وغذاؤه متوسط بين المحمود والمذموم وكذا كيموسه المتولد منه
قال وأقول ان غذاءه جيد وكيموسه أيضا صالح ليس بردئ (أوبوطيلاون) ابن سينا نبات

(اوبوطيلاون)

يشبه القرع يقول الخوز انه معروف بهذا الاسم وانه ينفع الخراجات الطرية ويضمها
ويلحمها فى الحال (أولسطيون) هو الحبرة عند شجارى الاندلس وسمى باللطينية أوبه باحه

(اولسطيون)

ومعناه جامع البضع فيما زعم ابن حسان * ديسقوريدوس فى الرابعة هو من النبات المستأنف
كونه فى كل سنة طوله مقدار ثلاث اصابع أو اربع وله قضبان شبيهة بورق وقضبان النبات

الذى يقال له فورنوس والنبات الذى يقال له الثيل قابض وأصله دقيق جدا مثل الشعر أبيض
رائحته شبيهة برائحة الشراب طوله نحو من أربع أصابع وينبت هذا النبات فى التلال
* جالينوس فى السابعة قوة هذا النبات تجفف مع انها تقبض ولذلك يسقى منها من أصابه
تشنج فى العضل * ديسقوريدوس واذا طبخ الاصل من هذا النبات مع اللحم الزق بعضه
ببعض وقد يسقى بالشراب لشدخ أوساط العضل (أوسبيد) الرازى هو ضرب من اللينوفر
(اوسبيد)
الهندى حار يابس * البالسى يحل الرياح الغليظة ويذهب الرطوبات والذى يؤخذ منه درهم
(اوقيمويداس) ومعناه الشبيه بالباذروج وهو النبات المعروف عند الشجارين بافريقية
(أوقيمويداس)
وخاصة بمدينة تونس بالسعة كثيرا ما ينبت عندهم بجبل ما كوص ومن هنا شجعته أيام كنت
بها * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه أيضا أخيون وقد يسمونه أيضا
قيلا طاريون وهو نبات له ورق شبيه بورق الباذروج واغصان طولها نحو شبر عليها زغب
وغلف شبيهة بغلف البنج مملوأة بزرا أسود شبيها بالشونيز * جالينوس فى آخر الثامنة اما أصل
هذا النبات فلا منفعة فيه واما بزره فقوته لطيفة مجففة لالذع معه * ديسقوريدوس وبزر
هذا النبات اذا شرب بالشراب أبرأ نهشة الافعى ونهشة سائر ذوات السموم وقد يسقى منه بالمر
(اوسيرس)
والفلفل لمن به عرق النسا وله أصل دقيق لا ينتفع به (اوشيرس) ديسقوريدوس فى الرابعة هو
نبات يستعمل فى وقود النار لونه الى السواد وله قضبان دقاق عسرة الرض وورق شبيه بورق
نبات الكتان لونه فى ابتداء كونه الى السواد ثم من بعد يميل الى الحمرة * جالينوس فى الثامنة
أوكسيرس طعم هذا مر وقوته فتاحة فهو لذلك ينفع جدا من السدد الحادثة فى الكبد
* ديسقوريدوس واذا طبخ هذا النبات وشرب من طبيخه نفع من اليرقان وقد يتخذ منه
(أورولقجي)
المكانس (أورولقجى) ومعناه خانق الكرسنة وهو يشبه العدس ايضا ويعرف بعصر
بالهالوك من أجل انه اذا نبت بأرض اهلك جميع ما يقاربه من الحبوب وهو نوع من الطراثيث
* ديسقوريدوس فى الثانية ومن الناس من يسميه لاون وأهل قبرس يسمونه قرسيق وهو
قضيب صغير الى الحمرة طوله نحو من شبرين وربما كان أطول من هذا القدر له ورق فيه لزوجة
وعليها زغب غض وزهر لونه الى البياض ماهو والى الصفرة وله أصل غليظ فى غلظ اصبع يتثقب
فى أوان يبس الصيف واذا نبت بين بعض الحبوب أفسد ما قرب منه وقتله مما يلى أصله قريبا من
الارض زهر وقد يسلق ويؤكل كالهليون ويؤكل أيضا نيا وقد يظن انه اذا ألقى مع الحبوب
فى الطبخ اسرع نضجها * جالينوس فى الثامنة اورازجى قوة هذا قوة تجفف وتبرد فى الدرجة
الثالثة الشريف اذا طبخ مع اللحم الذى لا ينضج أنضجه سريعا وادمان أكله يهزل الابدان
(اوقاديا)
الضخمة من غير ضرر لاحق بآكله ويؤكل نيا ومطبوخا (اوقاديا) هو عصارة قثاء الحمار
(اوراساليون)
وسأذكرها مع قثاء الحمار فى حرف القاف (أوراساليون) تأويله كرفس الجبل لان اورا
(اوليدا)
باليونانية جبل وساليون كرفس وسنذكره فى الكاف مع أنواعه ان شاء الله (اوليدا) هو نوع
(اوقيمن)
من الحبوب المأكولة يعرف بالكبيب وهى لغة يمانية وسيأتى ذكره فى حرف الكاف (اوقيمن)
(اوذر)
هو الباذروج باليونانية وسيأتى ذكره فى حرف الباء (أوذر) هو الماء باليونانية وسنذكره فى
(اونومالى)
الميم (أونومالى) معناه شراب وعسل لان اونو باليونانية شراب ومالى عسل * ديسقوريدوس

(اونيا)

(ايمار واى قالس)

(ايونيطس)

(ايارانوطاقى)

فى الخامسة هو بعض الاشربة اجود ما يكون منه الذى يعمل من شراب عتيق قابض وعسل
جيد فان الذى يعمل هكذا هو اقل نفخة ويدرك سريعا والعتيق منه يغذو البدن واما المتوسط
بين العتيق والحديث فانه يلين البطن ويدر البول واذا شرب على الطعام كان ضارا واذا شرب
قطع شهوة الطعام فى اول الامر ثم انه بعد يهيجها واكثر ذلك ما يعمل على هذه الجهة يؤخذ من
الشراب جرتين ويخلط بهما جرة من العسل ومن الناس من يطبخ العسل بالشراب ويوعيه
ليدرك سريعا ومنهم من يريد منه تليين الطبيعة ويأخذ من عصيره فيغلى منه ستة اقساط
ويخلط بها قسطا من عسل ثم يدعه حتى يبرد ثم يوعيه فيبقى حلوا (اونيا) * ديسقوريدوس
فى الثانية من الناس من قال انه عصارة الماميثا ومنهم من قال انه عصارة جاليدوس الاسود
ومنهم من قال انه عصارة الخشخاش الذى يقال له قاراطيطس ومنهم من قال انه خلط من عصير
الصنف من النبات الذى يقال له انقاعا الذى لون زهره لون اللازورد وعصير نبات البنج وعصير
نبات الخشخاش ومنهم من قال انه عصارة نبات يكون بالبلاد التى يقال لها طروعلودوطيقى
يقال له اونيا وقد يقال انه يكون هذا النبات ايضا ببلاد الغرب التى تلى مصر وهذا النبات شبيه
الورق بورق الجرجير وورقه كثير النقب كان السوس اكله قليل الماميش وله زهر شبيه بلون
الزعفران وأوراق الزهر كبار ولذلك ظن قوم انه صنف من أصناف شقائق النعمان وقد يكون
منه عصارة لذاعة يقع فى اخلاط ادوية العين وفى الادوية المنقية التى تصلح للعين وتجلو ظلمة
البصر ومن الناس من زعم انه رطوبة تسقط من هذا النبات ويأخذها الناس فيغسلون منها
ما يلتزق بها من التراب او الحجارة ويجمعون هذه الرطوبة فيعملون منها اقراصا نافعة مما تنفع
منه العصارة ومن الناس من زعم انه حجر يكون بالصعيد لونه لون النحاس صغير يلذع اللسان
ويحذوه ويقبضه (ايمار واى قالس) هو سوسن اصفر وقفنى عليه شرف الدين ابن القاضى
الفاضل وذكر انه جلبه من دمشق الى القاهرة * ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من
سماه ايماروقاطيقطس له ورق وساق شبيهتان بورق السوسن وساقه الا ان ورقه اخضر وساقه فى
لون الكراث وله زهر ثلاث او اربع وحال زهره فى تشققه كحال السوسن فى اول انفتاحه ولونه
اصفر شديد الصفرة وله اصل شبيه بالبصلة التى يقال لها بلبوس الا انه اعظم منها اذا شرب
مسحوقا او احتمل بالعسل فى صوفة احدر من الرحم الرطوبة المائية والدم واذا تضمد بورقه
مسحوقا اسكن الاورام الحارة العارضة للثدى بعد الولادة واورام العين الحارة واصله وورقه
يتضمد بهما الاحراق النار فينتفع بهما * جالينوس فى السادسة اصل هذا النبات شبيه باصل
السوسن فى منظره وقوته وينفع مثل منفعة ذلك من حرق النار لان فيه قوة تحلل قليلا مع ان
فيه شيأ من القوة المانعة للتحلب (ايونيطس) * ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من
سماه اسقليتى له ورق شبيه بورق الصنف المسمى درافيطون من النبات الذى يقال له اللوف وهو
فى شكل الهلال وله عروق كثيرة دقاق وليس له ساق ولا ثمر ولا زهر وينبت فى مواضع صخرية
وفى مذاق هذا النبات قبض اذا شرب بالخل حلل ورم الطحال الجاسى (ايارانوطاقى)
* ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من سماه بارسطاريون وهو نبات له قضبان طولها
نحو من ذراع او اكثر بقليل مزواة وعليها ورق متفرق بعضه من بعض ويشبه ورق شجر

البلوط الا انه ادق واصغر واطرافه مشرفة وطعمه الى الحلاوة ماهو وله اصل الى الطول ماهو
دقيق واصل هذا النبات اذا سقى بالشراب وعمل منه ماضماد كان نافعا لضرر الهوام واذا
شرب من الورق مقدار درخمى على الريق مع ثلاث اوثولوسات كندر وقوطولى من شراب
عتيق سخن وفعل ذلك اربعة ايام متوالية كان صالحا للبرقان واذا تضمد بالورق سكن الاورام
البلغمية المزمنة والاورام الحارة وينقى القروح الوسخة واذا طبخ هذا النبات بالشراب
وتغرغر به قلع خبث القروح العتيقة التى تكون على جانبى أصل اللسان ومنع القروح الخبيثة
من أن تنبسط فى الفم وزعم بعض الناس ان نقيع هذا النبات اذا رش فى موضع فيه قوم
مجتمعون على نبيذ طيب عشرتهم وحسن اخلاقهم وقد يسقى من كان به حمى غب العقدة الثالثة
من قضبان هذا النبات من جهة الارض مع ما حواليها من الورق وقد يسقى من كان به حمى ربع
العقدة الرابعة مع ما حواليها من الورق وسمى بهذا الاسم لانه ينتفع به فى التطهير اذا علق على
البدن ومعنى اسمه العشبة المقدسة المكرمة (ايثوليس) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات

(ايثوليس)

له ورق شبيه بورق قاومس وعليه زغب كثير وهو متراصف حوالى الاصل وله ساق مربع خشن
غليظ شبيه بساق النبات الذى يقال له ما بلطانا أو ساق النبات الذى يقال له ارطيون وينبت
معه شعب كثيرة وله ثمر فى عرض الكرسنة فى غلاف فى كل غلاف حبتان وعروق كثيرة تخرجها
من أصل واحد طوال غلاظ واذا جفت اسودت وصارت فى صلابة القرون وقد تكون كثيرة
بالبلاد التى يقال لها املنسيا وبالجبل الذى يقال له اندى وعروق هذا النبات اذا طبخت
وشرب طبيخها انفع من عرق النسا والشوصة ونفث الدم من الصدر وخشونة الحلق وقد يلعق
منه أيضا اذا خلط بالعسل اموق لهذه الاوجاع (ايدا ارندا) * ديسقوريدوس فى الرابعة

(ايدا ارندا)

هو نبات له ورق شبيه بورق الآس البرى وعند الورق شئ طويل نابت شبيه بخيوط الكرم التى
تلتف على ما كان بالقرب منه وفى هذه الخيوط زهر هذا النبات * جالينوس فى السادسة
هذا النبات فى طعمه قبض شديد جدا ومن جربه يتبين منه أيضا ان قوته مثل هذه القوة وذلك
انه يشفى انفجار الدم واستطلاق البطن وقروح الامعاء والنزف العارض للنساء وغير ذلك من
أمثال هذه الاشياء اذا شرب واذا وضع من خارج فعل مثل ذلك * ديسقوريدوس وأصل هذا
النبات قابض شديد القبض يصلح المواضع التى يحتاج الى القبض فيها وقد يشرب لاسهال
البطن واسيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يقطع نزف الدم من اى عضو كان (ايذيقون)

(ايذيقون)

وتأويله الهندى بلسان اليونانية هو الفرفير أيضا فافهمه * ديسقوريدوس فى الخامسة
منه ما يشابه القصب الهندى ومنه ما يستعمل فى الصبغ وهو شئ يظهر على صدف الفرفير
ويجمعه الصباغون ويجففونه واجوده ما كان كحلى اللون يماع بالماء لينا وهو من الادوية
التى تبرد تبريدا يسيرا ويحلل الاورام البلغمية والاورام الحارة وقد ينقى القروح ويقلعها
(ايزيفارن) ويعرفه شجار والاندلس بالثريا * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ساق

(ايزيغارن)

طولها نحو من ذراع ولونها يميل الى الحمرة ميلا قليلا وورقه مشرف شبيه بورق الجرجير الا انه
أصغر منه بكثير ورائحة زهره شبيهة برائحة التفاح سريعة النفخ ويظهر فى وسطه شئ قائم
شبيه فى دقته بالشعر اذا كان زمن الربيع ابيض ومعنى اسمه الشيخ فى الربيع وله أصل لا ينتفع

به فى الطب و ينبت أكثر ذلك فى السباخات وفى المدن * جالينوس فى السادسة قوة هذا النبات من كبة وزهره يبرد ويحلل يسيرا * ديسقوريدوس لورق هذا النبات وزهره قوة تبرد ولذلك اذا تضمد بهما وحدهما أو بشئ يسير من ميفختج أبرآ الاورام العارضة فى الخصى والمقعدة واذا خلطا بدقيق الكندر أبرآ الجراحات العارضة فى الاعصاب وغيرها من الاعضاء والشئ الذى فى الزهر الشبيه بالشعر اذا تضمد به مع الخل فعل ذلك واذا شرب هذا الشئ الشبيه بالشعر وهو طرى عرض منه اختناق (ايرسا) هو السوسن الاسمانجونى ولم يذكره الفاضل جالينوس فى بساقطه البتة وافتتح به ديسقوريدوس فى أول المقالة الاولى وقال هو السوسن المعروف بالايرسا وهو نوع من السوسن ورقه يشبه ورق كسيفين غير أنه أعظم منه وأعرض وألزج وله ساق عليه زهر منحن فيه الوان يوازى بعضها بعضا وهى مختلفة فيها بياض وصفرة وفرفيرية ولون السماء ومن أجل اختلاف الالوان فيه شبه بالايرس وهو قوس قزح وله أصول صلبة ذات عقد طيبة الرائحة وينبغى اذا قلعت ان تحفظ فى ظل وتنظم فى خيط كتان وتخزن واجود هذا النوع من السوسن ما كان من البلاد التى يقال لها اللوريقن والذى من البلاد التى يقال لها ماقدونيا والجيد من هذا ما كان أصله كثيفا فكان صغيرا عسر الرض ولونه مائل الى الحمرة طيب الرائحة جدا تقيها لا تشوبه رائحة الندى ويحذو اللسان ويحرك العطاس اذا دق وأما ما كان من هذا النوع من نيذوى فانه أبيض وقوته دون قوة السوسن الذى ذكرنا واذا عتق السوسن المعروف بالايرس تسوس وتثقب غير انه يكون حينئذ أطيب رائحة منه قبل ذلك وقوته مسخنة ملطفة ويصلح للسعال ويلطف ما عسر نفثه من الرطوبات التى فى الصدر واذا سقى منه وزن سبع درخميات بماء العسل اسهل كيموسا غليظا بلغميا ومرة صفراء ويجلب النوم ويجلب الدموع ويبرى من المغص واذا شرب بالخل نفع من نهش الهوام والمطحولين والذين بهم تشنج فى العصب وينفع من البرد والنافض والذين يذون بلاجماع واذا شرب بالشراب ادر الطمث وأما اذا سلق وتكمد به النساء كان نافعا من أوجاع الرحم لتليينه الصلابة التى تكون فيه وفتحه فمه اذا انضم ويهيأ منه حقنة نافعة من عرق النسا ونتن اللحم فى النواصير وفى القروح العميقة واذا هيئ منه ومن العسل فرزجات واحتمل جذب الجنين وأخرجه واذا سلق وضمدت به الخنازير والاورام الصلبة المزمنة لينها وعلا القروح اذا سحق وذر عليها واذا خلط بالعسل وطلى عليها نقاها ويكسو العظام العارية لحما واذا ضمد به الرأس مع الخل ودهن الورد نفع من الصداع واذا خلط به خربق أبيض ضعفه ولطخ به الكلف والرطوبة اللبنية نقاها وقد يقع فى أدوية الفرزجات والمراهم وفى الادهان التى تحلل الاعياء وبالجملة فهو كثير المنافع * ابن سينا حار يابس فى آخر الثانية واذا شرب بشراب نفع من الهتك وفسخ العضل وسكن وجع الكبد والطحال البار دين والتمضمض بطبيخه يسكن وجع الاسنان ويضمر اللهاة ويحلل طبيخه صلابة الرحم وأوجاعه البا ردة ودهنه يذهب الاعياء واذا قطر مع الخل سكن دوى الآذان ومنع النزلات ودهن الايرسا يفتح أفواه البواسير * الرازى فى ابدال الادوية وبدل الايرسا فى اسهال الماء ثلث وزنه مازريون مع ثلاث أواق لبن اللقاح (ايهقان) قيل انه الجرجير البرى * أبو العباس النباتى هو معروف عند العرب رأيته بوادى

العروس يشبه السرمق وورقه فيما بين ورق السرمق وورق الكرنب المتوسط يخرج من بين
تضاعيفها سوق طويلة نحو قعدة الانسان واكبر وأقل شكلها شكل ساق السرمق أيضا
ولونها يتشعب منه شعب كثيرة يكون فى أطرافها زهر مثل زهر الكرنب وعلى شكله الا انه
أصغر منه وله ثمر سرمقى الشكل الا انه أضخم منه وأعرض يخرج من أعلاه شفة حادة واحدة
وفى طرف كل ثمرة فى داخل الثمر بزر على قدر بزر الكرنب الا انه اصغر منه قليلا وطعم هذا
النبات كله كطعم الجرجير والخردل الابيض معا ورائحته كذلك وقد ذكر الايهقان أبو حنيفة
(ايدع)
وغيره ولم يتم حليته (ايدع) هو عند الرواة دم الاخوين * قال أبو حنيفة الدينورى اخبرنى
اعرابى ان الايدع صمغ أحمر يؤتى به من سقطرى تداوى به الجراحات وسأذكر دم الاخوين
(ايل)
فى حرف الدال (ايل) * جالينوس فى أغذيته لحوم الايايل الدم المتولد عنها غليظ وهى
عسرة الانهضام. * ابن سينا لحوم الايايل مع غلظها اسرع الانحدار وهى مدرة للبن وهى
مدرة للبول أيضا * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية وأما لحوم الايايل فالاجود ان تجتنب
وخاصة ما كان حديث عهد بالصيد وكان قد صيد فى زمان حار ولم يأت عليه منذ صيد أيام
كثيرة ولم يشرب ماء كثيرا فان لحومها ربما قتلت فى هذه الاحوال وهو لحم غليظ ردىء
الخلط فينبغى ان يصلح بشدة التهرى والتدسيم بالادسام على ماذكرنا وشرب الادوية المطلقة
للبطن عليه نحو شراب التين والفانيذ وماء العسل ويقرب من هذه اللحوم لحم الكباش الجبلية
وينبغى ان يصلح بما يصلح به لحم الايل فاعرفه * ديسقوريدوس فى الثانية قرن الايل اذا أحرق
وشرب منه وزن فلنجارين وهو مثقالان مع شيء [illegible] شيرا وافق من به نفث الدم وقرحة الامعاء
والاسهال المزمن واليرقان ووجع المثانة ويوافق النساء اللواتى يسيل من أرحامهن رطوبات
سيلا نامزمنا اذا شرب مع بعض الرطوبات فى الادوية النافعة من هذا المرض وقد يقطع
ويصير فى قدر من طين ويطين رأسها ويحرق فى اتون حتى يبيض ويغسل كما يغسل الاقاقيا
يوافق العين التى تسيل اليها الفضول والمواد وينقى القروح العارضة لها واذا استن به جلا وسخ
الاسنان واذا بخر به وهو نىء طرد الهوام واذا طبخ بخل وتمضمض به سكن وجع الاضراس
* ابن زهر فى خواصه وان سحق المحرق المبيض من قرنه بالخل وطلى به على البهق والبرص فى
الشمس اذهبه وان سقى منه من به طحال ابرأه سريعا واذا عجن بسمن البقر وطلى به شقاق
اليدين والرجلين ابرأه وان طلى به أفواه الصبيان الذين بهم القلاع نفعهم وان طلى به الثدى
والعانة ادرالطمث وقيل ان علق قرنه على حبلى وضعت من غير وجع البتة * ديسقوريدوس
وانفحة ولد الايل اذا احتملت بها المرأة ثلاثة أيام بعد الطهر منعت الحبل * غيره شحم الايل ينفع
من التشنج مسوحا * ابن زهر وان علقت قطعة من جلده على انسان لم يقربه شيء من الحيات
البتة مجرب * ديسقوريدوس ودمه اذا استعمل مقلوا نفع من قرحة الامعاء وقطع الاسهال
المزمن واذا شرب كان صالحا للسم الذى يقال له طقسيقون اى سم السهام الارمنية وقضيب
الايل اذا جفف وسحق وشرب نفع من لسعة الافعى * غيره ودمه اذا شرب فتت الحصاة التى
فى المثانة فيما زعموا وان جفف قضيبه ونحت وشرب بشراب هيج الباه وانعظ وان شد فى عضد
انسان لم يخف سائر الحيات والافاعى أيضا لم تقربه خواص ابن زهر لا مرارة للايل والايل

اذا ضرب بسهم ورمى المشكطرامشير خرج عنه ما رمى به وان أحرق ذنبه وسحق بخمر وطلى
به الذكر والفعل من كل حيوان هيجه للجماع لوقته ويقال ان البادزهر الحيوانى حجر يوجد فى
قلبه وهو من أفضل الادوية لسائر السموم وقد ذكرته فى حرف الباء مع البادزهر وزعموا ان
ظلف الايل اذا بخرت العلق بها ماتت وحيا مجرب

حرف الباء

(بابونج)

(بابونج) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو ثلاثة أصناف والفرق بينها انما هو فى لون الزهر فقط
وله أغصان طولها نحو من شبر شبيه بأغصان القنش وفيها شعب وورق صغار دقاق ورؤس
مستديرة صغار فى باطن بعضها زهر أبيض وفى بعضها زهر مثل لون الذهب وفى الذى ظهر من
الزهر على الرؤس يظهر باستدارة حولها ويكون لونه أبيض وأصفر وفرفيرى وهو فى قدر زهر
السذاب وينبت فى أماكن خشنة وبالقرب من الطرق ويقلع فى الربيع * لى هذا
البابونج الذى ذكره ديسقوريدوس هنا أعنى النوع الابيض الزهر منه هو النبت المعروف
اليوم بمصر بالكركاس وأهل الاندلس يعرفونه بالمقارجة وهو اسم لطينى وأهل أفريقية
يسمونه أيضا رجل الدجاجة وهو الاقحوان عند العرب وليس يستعمل اليوم بين الاطباء وانما
يستعمل نوع آخر وهو الذى يعرف بافريقية بالبابونق * ابو العباس النباتى البابونق
بالقاف اسم خاص للنوع العطر من البابونج الدقيق بتونس وهو برقادة من أرض القيروان
كثير بها منزدرع بالقدم وهو يتخلق بارضها من غير ان يزرع الآن وهو أيضا يتوزر وهو
يوجد فى صحارى برقة وأرض مصر والمشرق ومن هنالك فى القدم جلب الى الاندلس وازدرع
بوادى أتين وبشرق الاندلس كلو بطليطلة وتخلق بها وبقى على أصل منبته الى الآن
* جالينوس فى المقالة الثالثة من الادوية المفردة البابونج قريب من الورد ولطافته واما
فى حرارته فقوته قوة الزيت لان حرارته مشاكلة لحرارة الحيوان معتدلة ولذلك صار
البابونج ينفع من الاعياء أكثر من كل دواء ويسكن الوجع ويرخى الاعضاء المتمددة ويلين
الاشياء الصلبة اذا لم تكن صلابتها كثيرة ويحلل الاشياء الكثيفة ويذهب الحميات التى
تكون من ورم الاحشاء وخاصة ما كان من هذه الحميات يحدث عن الاخلاط المرارية عن
تكاثف الجلد ومن أجل ذلك جعله حكماء أهل مصر واحدا من الاشياء التى يتقرب بتقديسها
للشمس ورأوا انه دواء نافع من جميع الحميات الا انهم لم يصدقوا فى هذا لان البابونج انما هو
شفاء من هذه الحميات اذا استعمل وقد استحكم فيها النضج ولكنه مع هذا ينفع من سائر تلك
الحميات الاخر كلها منفعة صالحة أعنى الحميات الحادثة عن عفونة المرة السوداء أو الحادثة
عن عفونة البلغم والمتولدة عن الاورام الحادثة فى الاحشاء فان البابونج فى هذه الحميات أيضا
اذا استعمل بعد استحكام النضج نفع منفعة قوية نجدا ولذلك صار من أشد الاشياء تسكينا
والينها فى مداواة الاحشاء التى من وراء مراق البطن * وقال فى المقالة السادسة أيضا
البابونج يسخن فى الدرجة الاولى وجوهره لطيف وبهذه الاسباب صارت قوته قوة تحلل
وترخى وتوسع مسام البدن * ديسقوريدوس وقوة هذا النبات وعروقه وزهره مسخنة
ملطفة اذا شرب أو طبخت وجلست النساء فى مائها ادرت الطمث وأحدرت الجنين عند

الولادة وأدرت البول وأبادت الحصاة وقد يسقى طبيخها أيضا للنفخ والقولنج الذى يقال له ايلاوس ويذهب باليرقان ويبرئ وجع الكبد وقد يستعمل طبيخها أيضا فى تكميد المثانة والصنف الذى زهره فرفيرى من البابونج أشد فعلا فى الحصاة من الصنفين الآخرين وهو أكبر منهما ويسمى خاصة أوتيمن واما الصنف الذى زهره أبيض والصنف الذى زهره أصفر فهما أشد ادرارا للبول وجميع هذه الاصناف اذا تضمد بها أبرأت الجرب المتقرح واذا مضغت ابرأت القلاع وقد تسحق بالدهن ويتمرخ بها للحميات الدائرة وينبغى ان تخزن الورق والزهر بعد أن تدق كل واحد منهما على حدته وتعمل منه اقراصا واما الاصل فينبغى ان يجفف ويخزن الى وقت الحاجة وينبغى أن يشرب بالشراب الذى يقال له أونومالى * قال الشيخ الرئيس البابونج مفتح ملطف ملين لليبس محلل من غير جذب وهذه خاصته من بين سائر الادوية ويقوى الاعضاء العصبية كلها وهو مقو للدماغ أيضا نافع من الصداع البارد ويستفرغ مواد الرأس ويبرئ الغرب المتفجر ضمادا ويسهل النفث ويشرب فى الحميات العتيقة فى آخرها * وقال فى مقالته فى الهندبا فيه قوة رداعة وفيه قوة محللة واذا سقى فى الحميات المادية الباردة فرقت الطبيعة باذن خالقها عز وجل بين القوتين فاستعانت بالباردة على تطفئة الحرارة الغالبة على الاعضاء وبالحارة على تحليل المادة الغليظة اما فى الحمى واما فى الاورام فانها توجه القوة الباردة الى المسالك والمنافذ فتقبضها وتمنع المواد منها والى المادة المتوجهة الى العضو ولم يحصل فيه بعد فتخثرها وتجمدها وتمنع سيلان المواد عنها الذى كان فيها والى جوهر العضو فتلززه وتقويه ولا ينفعل عن المادة الخبيثة أما القوة الحارة فتوجهها الى المادة المستقرة فى العضو حتى تحلل تلك المادة وتفنيها كلها * الطبرى البابونج يقوى البدن تنقية جيدة شربا * التجربتين البابونج العطر منه الرقيق الزهرة الشبيه الرائحة برائحة التفاح اذا استعمل ضمادا فى الاوجاع الحارة بدقيق الشعير ورب العنب وفى الباردة بدقيق الترمس والزيت سكن جميع الاوجاع ما كانت فى العضل او فى الاحشاء وكذلك اذا حل اللاذن فى دهنه العطر يقوى فعله فى تسكين الاوجاع حيث كانت ويسكن النافض والتعرق بمائه حارا وينفع منه عند النضج ويحرك العرق اذا احتيج اليه كما يفعل ذلك اللوز المر والعسل اذا تدلك بهما وينفع بخاره من النزلات فى أواخرها منفعة قوية واذا طبخ بخل وماء واكب على بخاره فى أواخر الرمد حلل بقاياه وسكن وجعه ان تمادى عليه وغسل العينين بماء البابونج وحده يسكن أوجاعها كل وقت ووضع الآذان على بخاره ينفع من ابتداء الطرش * وقال بعض علمائنا وبدله فى تقوية الدماغ والمنفعة من الصداع برنجاسف (باذرنجبويه) هو اسم فارسى معناه الاترجى الرائحة ويسمى أيضا البقلة الاترجية وهو الترجان عند عامة الناس وجالينوس لم يذكره فى بسائطه البتة وهو يفرح قلب المحزون * ديسقوريدوس فى الثالثة مالسونان ومن الناس من سماه ماليطانا وهو عشبة وانما سميت بهذين الاسمين لاستطابة النحل الحلول فيها وورقها وقضبانها يشبهان ورق البلوطى وقضبانه الا ان ورقها أكبر من ذلك الورق وليس عليه زغب مثل ما عليه ورائحته مثل رائحة الاترج واذا شرب ورقها بالشراب أو تضمد به وافق لسعة العقرب ونهشة الرتيلا وعضة الكلب وطبيخه اذا

قوله المادية فى هامش الاصل فى نسخة الهادئة اه

(باذرنجبويه)

صب على هذه المواضع فعل ذلك واذا جلس فيه النساء كان صالحا لادرار الطمث واذا تمضمض به كان صالحا للاسنان واذا شرب ورقه بالنطرون نفع من قرحة المعى والاختناق العارض من الفطر وينفع من المغص ويهيأ منه لعوق لعسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب واذا تضمد به مع الملح حلل الاورام والخنازير ونقى القروح واذا تضمد به أيضا سكن وجع الاسنان والمفاصل * ابن سينا فى الادوية القلبية الباذرنجبويه حار يابس فى الثانية وله خاصية عجيبة فى تفريح القلب وتقويته معا وعطريته وتلطيفه وتفتيحه مع قبض فيه يعين خاصيته وهو مع ذلك ينفع الاحشاء كلها وفيه طبيعة اسهالية خفية تنقى عن الروح البخار السوداوى وعن الدم الذى فى القلب ولا تنقى مثله عن الاعضاء والبدن كله * وقال فى الثانى من القانون ينفع من جميع العلل البلغمية والسوداوية ويطيب النكهة ويذهب البخر وينفع من الجرب السوداوى وينفع من سدد الدماغ ويعين على الهضم وينفع من الفواق والغشى * غيره وقد يشرب من ماء ورقه عشرون درهما الماذكر وقد يؤكل نيأ ومطبوخا فيفعل ذلك ومن خواصه الجليلة أنه اذا أخذ شئ من أصله وورقه وبزره وجفف الجميع وصير فى خرقة وشد بخيط ابريسم وجعل فى الجيب فانه يكون محبوبا مقبولا عند كل من يراه منجحا فى حوائجه مسرورا نشيطا مادام عليه * ابن ماسه خاصته النفع من وجع القلب وضعفه المانع لصاحبه من النوم واذا أكل على الريق نفع المعدة الباردة الرطبة وهضم الطعام الغليظ ويجشى جشاء طيبا * التجربتين يطرد الرياح من المعدة والامعاء وينفع من الوسواس السوداوى البارد السبب ويطيب رائحة العسل وطعمه اذا طبخ به * الاسرائيلى نافع من الخفقان السوداوى والخفقان العارض من احتراق البلغم ولذلك سماه الاوائل مفرح القلب * الرازى نافع من الهم والوحشة * الغافقى واذا طلى بمائه الثلة والنار الفارسى أزالهما وان سف من بزره نصف مثقال أو طلى بماء ورقه فى البيت الاوسط من الحمام أزال الاقشعرار الشديد والحمى النافض وأكله يقوى الدماغ وفم المعدة والكبد وينفع من الكابوس * وقال الرازى وبدله فى التفريح وزنه ابريسم وثلثا وزنه قشر الاترج الاخضر (باذاورد)

(باذاورد)

* ديسقوريدوس فى الثالثة ينبت فى جبال أو غياض وله ورق شبيه بورق الخامالاون الابيض غير أنه أدق وأشد بياضا وعليه شئ شبيه بالزغب وهو مشوك وله ساق طولها أكثر من ذراعين فى غلظ اصبع الابهام وأكثر لونها الى البياض ماهى جوفاء مربعة وعلى طرفها رأس مستدير مشوك شبيه برأس القنفذ البحرى الا أنه أصغر منه مستطيل له زهر لونه مثل لون الفرفيرية فيه بزر شبيه بحب القرطم الا أنه أشد استدارة منه * جالينوس فى السادسة يجفف ويقبض قبضا معتدلا ولذلك صار ينفع من استطلاق البطن ومن ضعف المعدة ويقطع نفث الدم وان وضع من خارج كالضماد اضمر الاورام الرخوة وينفع أيضا من وجع الاسنان متى تمضمض الانسان بالماء الذى يطبخ فيه وبزره أيضا فيه قوة لطيفة حارة ومن أجل ذلك صار نافعا لاصحاب التشنج اذا شربوه * ديسقوريدوس أصله اذا شرب مطبوخا كان صالحا لنفث الدم ووجع المعدة والاسهال المزمن ويدر البول وتضمد به الاورام البلغمية واذا طبخ وتمضمض به كان صالحا لوجع الاسنان واذا شرب بزره نفع الصبيان الذين يعرض لهم الكزاز

والمنهوشين من الهوام وقد يقال انه اذا علق طرد الهوام من المواضع التي يعلق بها * الجوزي أصله أقوى من ورقه، وهو نافع من الحميات العتيقة واذا وضع ممضوغا على نهش العقارب نفعه * مجهول واذا احتمل على داء الثعلب بأصله نفعه مجرب * ابن سينا ينفع من الاسهال المزمن لاسيما المعدي خصوصا أصله و ينفع من الحميات البلغمية الطويلة وما سببه ضعف المعدة وبدله في هذا النفع من الحميات العتيقة شاهترج (باذروج) وهو الحوك وهو ريحان معروف * جالينوس في الثامنة هذا حار في الدرجة الثانية وفيه رطوبة فضلية وليس هو بنافع اذا ورد البدن وأما من خارج فهو ينفع اذا اتخذ منه ضماد للتحليل والانضاج * ديسقوريدوس في الثانية اذا أكثر من أكله أحدث في العينين ظلمة ولين البطن ويهيج الباه و يولد الرياح ويدر البول واللبن وهو عسر الانهضام واذا تضمد به مع السويق ودهن الورد والخل نفع من الاورام الحارة واذا تضمد به وحده نفع من لسعة العقرب والتنين البحري واذا تضمد به مع الشراب الذي من الجزيرة التي يقال لها خيوس سكن ضربان العين وماؤه يجلو البصر ويجفف الرطوبات السائلة الى العين و بزره اذا شرب وافق من يتولد في بدنه المرة السوداء والصرع ومن به عسر البول والنفخ واذا استنشق أحدث عطاسا كثيرا والباذروج أيضا يفعل ذلك و ينبغي أن تغمض العين تغميضا شديدا في الوقت الذي يعرض فيه العطاس وقد يحذر قوم أكله لانه اذا مضغ و وضع في الشمس تولد منه دود وأهل البلاد التي يقال لها لينوي يزعمون ان أكله أحدث لسعته عقرب لم تؤلمه لسعتها * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الباذروج يولد الصفراء والاكثار منه يظلم البصر وخاصة اذا أكل مع الكوامخ المالحة و يصلحه الخل والخيار وهو جيد لفم المعدة والقلب والخفقان وهو نافع من الغشي * ابن سينا في كتابه في الادوية القلبية فيه عطرية مع قبض شديد وتسخين وفيه رطوبة فضلية و يفرح بخاصية تعينها العطرية التي يصحبها قبض مع تلطيف على نحو ما حددناه الا ان عاقبته أيضا في التفريح غير محمودة وذلك لان الجوهر الغذائي الذي فيه مضاد للجوهر الدوائي الذي فيه لان الجوهر الدوائي الذي فيه يفعل ما ذكرناه والجوهر الغذائي الذي فيه يتولد منه دم عكر سوداوي والرطوبة الفضلية التي فيه تحدث مضرة النفخة في العروق وقد عرفت هذين المعنيين بالروح والفرح * وقال في مفردات القانون أيضا فيه قوى متضادة و يسرع الى التعفن و يولد خلطا رديئا سوداويا وعصارته قطورا نافعة للرعاف ولاسيما بخل خمر و كافور فتيلة و يذهب بالضرس وهو مما يسكن العطاس في مزاج ويحركه في مزاج ويجفف الرئة والصدر واسكرجة من مائه تنفع من سوء النفس وماؤه جيد لنفث الدم و يضر بالمقعدة و يعقل البطن هنا فان صادف خلطا مستعدا أسهل و يوضع على لسع الزنابير فينفعها * غيره مولد للدود في الجوف ردىء للمعي وهو مما ينقص الذهن أيضا ويظلم البصر ظلمة يعسر زوالها * وقال ابن سينا والعلة في ذلك تخليط رطوبته وتبخيرها وهو ردىء للمعدة * الشريف اذا مضغه الانسان مضغا متتابعا في وقت نزول الشمس برج الحمل سلمت اسنانه ولم توجعه أبدا في تلك السنة البتة وان مضغ غصنه ودس في الاذن الوجعة سكن وجعها * غيره وبدله مثله سيسنبر (باقلا) * جالينوس في السابعة هو في كيفياته جميعا قريب جدا من مزاج

الوسط

الوسط أعنى فى انه يجفف وفى انه يجلو وجرم الباقلا فيه من قوة الجلاء شئ واما قشره فقوته قوة تقبض لاقوة تجلو وبهذا السبب صار قوم من الاطباء يطبخون الباقلا ويطعمون من به قرحة فى الامعاء ومن به استطلاق البطن أوقئ والباقلا على سبيل الطعام اشد نفخة من كل طعام واعسر انهضاما الا انه يعين فى نفث الرطوبة من الصدر والرئة واما اذا استعمل على سبيل الدواء فوضع من خارج فانه يجفف تجفيفا لا أذى معه وقد استعملته مرارا كثيرة فى أصحاب النقرس بعد ان طحنته بالماء وخلطت معه شحم الخنزير واستعملته فى مداواة الفسوخ والقروح الحادثة فى العصب بعد ان طبخت دقيقه بالخل والعسل ووضعته عليها ووضعت أيضا دقيقه على الاعصاب التى ورمت بسبب ضربة أصابتها مع دقيق الشعير وهو ضماد نافع بالغ لمن به ورم حار فى الانثيين أو فى الثديين وذلك ان هذه الاعضاء تسترخ الى الاشياء المبردة باعتدال اذا هى تورمت بسبب ضربة أصابتها مع دقيق الشعير ولا سيما ان كان ورم الثديين حدث من قبل لبن تجبن فيه فان هذا الضماد يقلع اللبن وكذا أيضا اذا ضمدت العانة من الصبيان بدقيق الباقلا اقاموا مدة طويلة لا ينبت لهن فيها شعر * وقال فى أغذيته الباقلا نافخ ولا تنفك عنه النفخة بالطبخ كما تنفك عن الشعير ويحدث فى البدن غذاء من ريح نافخة وجوهره سخيف وفيه بعض الجلاء وكذلك لا يبطئ فى الانحدار والرطب منه مولد للفضول فى الاعضاء كلها بيسير الغذاء وكذا ما هذا سبيله من الثمار التى لم تنضج ابدا * ديسقوريدوس فى الثانية يولد الرياح والنفخ وهو عسر الانهضام وتعرض منه احلام رديئة وهو صالح للسعال ويزيد فى لحم البدن واذا طبخ بالخل والماء واكل بقشره قطع الاسهال العارض من قرحة الامعاء والاسهال المزمن الذى ليس معه قروح والقئ واذا غلى اول غلية وهريق ذلك الماء عنه وصب عليه ماء آخر وطبخ كان اقل لنفخه والباقلا الحديث اردأ للمعدة من العتيق وا كثر نفخا ودقيق الباقلا اذا طبخ وتضمد به وحده او مع السويق سكن الورم الحار العارض من ضربة ونفع من اورام الثدى الذى ينعقد فيها اللبن وقطع ادرار البول واذا خلط بدقيق الحلبة وعسل حلل الدماميل والاورام العارضة فى أصول الآذان ومايعرض تحت العين من كمودة لون الموضع ويسمى باليونانية اربوقيا واذا خلط بالوردوالكندر وبياض البيض نفع من نتوء الحدقة خاصة ومن نتوء العين جملة واذا عجن بشراب وافق من اتساع ثقب الحدقة اعنى الذى يقال له سحسس واورام العين الحارة وقد يقشر ويمضغ ويوضع على الجبين لقطع سيلان الفضول الحارة الى العين واذا طبخ بالشراب ابرأ من ورم الخصاء واذا ضمدت به عانات الصبيان ابطأ بهم عن الاحتلام ويجلو من على الوجه البهق واذا ضمد بقشره المواضع التى ينتف منها الشعر كان الشعر النابت فيها دقيقا ضعيفا واذا خلط بدقيق الباقلا السويق وشب يمانى وزيت عتيق وتضمد به حلل الخنازير وماء طبيخ الباقلا يصبغ الصوف وان كسر وشق بنصفين ووضع انصافه على المواضع التى ينتف منها الشعر والمواضع التى علق منها العلق قطع منها نزف الدم بعد العلق * الرازى يسدد ويثقل الراس ويولد تكسرا فى البدن ويلين الحلق اذا شرب بماؤه واكل بغير ملح وان كان مع الخل مكان الملح عقل البطن ردئ لمن يتأذى بريح القولنج والفتق والرطب منه يولد اخلاطا رديئة ويكثر البلغم فى المعدة والامعاء ويهيج فيها

الرياح * وقال في كتاب دفع مضار الاغذية الباقلا بالجملة تبرد البدن والرطب واليابس منه يخصب وماء الباقلا ينقي الصدر ويلينه ويمنع تولد الحصا في الكلى والمثانة وجرم الباقلا يفتح السدد ويخرج الفضول من الصدر ويمنع النوازل الرقيقة التي تنزل من الرأس فيكون عنها السعال المقلق بالليل من النزلات وفي قشر الباقلا مرارة وقبض يبثران الفم ويخشنان الحلق وربما هيجا الخوانيق وفي اللب منه مادام رطبا شيء من ذلك وتدفع هذه المضرة منه بان يغسل الآكل له فاه بماء حار ويتمضمض به ويتغرغر به مرات كثيرة حتى يفقد الخشونة المتولدة في فيه ولسانه ثم يمسك في فيه شيأ من دهن اللوز أو الزبد او دهن الخل فان ذلك يدفع هذه المضرة * ابن ماسويه الكيموس المتولد منه محمود ليس يورث السدد وهو يجلو جلاء حسنا * ابن سينا لحم الباقلا ينفع من النزلات التي تكون في الصدر والرئة * ابن سينا اجوده السمين الابيض الذي لم يتسوس وارداه الطري واصلاحه اطالة نقعه واجادة طبخه وأكله بالفلفل والملح والحلتيت والصعتر ونحوه مع الادهان وهو قريب من الاعتدال وميله الى البرد واليبس أكثر وفيه رطوبة فضلية خصوصا في الرطب بل الرطب من حقه ان يقضى ببرده ورطوبته والقوم الذين يجعلون برد الباقلا في الدرجة الثالثة مفرطون واذا قشر وطبخ وطحن في القدر بلا تحريك قل نفخه والمقلو منه قليل النفخ لكنه أبطأ انهضاما والمصري منه أقوى الجميع وفيه جلاء يتولد منه لحم رخو ويولد اخلاطا غليظة وقد قضى ابقراط بجودة غذائه واحفاظ الصحة به والرطب منه يحدث الحكة والجرب وهو مصدع ضار بجميع من يعتريه الصداع جيد للصدر ونفث الدم * بولس لحم الباقلا ينفع من البزاق الذي يكون من الصدر ومن الرئة * يونيوس في الفلاحة الفارسية الباقلا يوهن الفكر ويمنع من رؤية الاحلام الصادقة لانه يولد رياحا كثيرة فان أطعم منه الدجاج قطع بيضها فلم تبض * قسطس في الفلاحة من أكله أصابته هموم واحزان * غيره وقد يصنع من دقيقه حساء بدهن اللوز نافع للسعال وذات الجنب * التجربتين اذا سحق لبه سحقا ناعما بليغا واكتحل به منع من انصباب المواد الى العين واذا خلط به شيء من ردس البقر وهو الحجر الموجود في مرارة البقر نفع من جساء الاجفان وجرتها جزء منه وربع جزء من الردس المذكور ينضج الاورام الحارة حيث كانت تضميدا به مع رب العنب واذا طبخ مع ورق النعنع حلل الورم المتولد في الثدي عن تجبن اللبن والاخضر منه اذا أكل بالزنجبيل قوى الانعاظ وورقه وقشره الاخضر ينفعان من حرق النار حين وقوعه (باقلا قبطي) وأهل مصر تعرفه بالجامسة بالجيم والسين المهملة وغلط من قال هو الترمس * ديسقوريدوس في الثانية فاشرا القبطي هو ينبت كثيرا بمصر وقد ينبت أيضا بالبلاد التي يقال لها اثينا والبلاد التي يقال لها قيليقيا ويوجد في المياه القائمة وله ورق كبار مثل ورق قاطاقوس وله ساق طولها ذراع في غلظ اصبع وله زهرة شبيهة بلون الورد الاحمر وهو في عظمه ضعف زهر الخشخاش واذا ورد عقد شيأ شبيها بالخراريب وفيه باقلا صغار ويعلو موضعه على الموضع الذي ليس فيه حب كأنه نفاخة الماء ويقال له قيبوريون وقينوليون وهو الموضوع في قدر الطين لان الذين يريدون زراعته انما يزرعونه بان يصيرونه في كتل من طين ويلقوه في الماء وله أصل اغلظ من اصل القصب يؤكل مطبوخا ونيأ وقد يؤكل هذا الباقلا طريا واذا جف اسود وهذا اصغر من

(باقلا قبطي)

(بان)

الباقلا المعروف وقوته قابضة جيدة للمعدة ودقيقه اذا شرب مع السويق وعمل منه حسو وافق من به اسهال مزمن وقرحة الامعاء وقشره اقوى فعلا اذا طبخ بالشراب المسمى انومالى وسقى منه مقدار ثلاث قوانوسات والشئ الاخضر الذى فى وسطه الذى طعمه مر اذا سحق وخلط بدهن ورد وقطر فى الآذان كان صالحا لوجعها (بان) * أبو حنيفة هو شجر يسمو ويطول فى استواء مثل نبات الاثل وورقه هدب كهدب الاثل وخشبه خوار رخو خفيف وقضبانه سمجة خضر وهدبه ينبت فى القصب وهو طويل اخضر شديد الخضرة وثمرته تشبه قرون اللوبيا الا ان خضرتها شديدة وفيها حبه واذا انتهى انفلق وانتثر حبه أبيض اغبر مثل الفستق ومنه يستخرج دهن البان ويقال لثمره الشوع وهو مربع ويكثر على الجدب واذا أرادوا طبخه رض على الصلاية وغربل حتى يعزل قشره ثم يطحن ويعتصر وهو كثير الدهن جدا * ديسقوريدوس فى الرابعة حب البان وهو ثمر شجر شبيه بالطرفاء وهذه الثمرة تشبه البندق وقد يعتصر ما فى داخلها مثل ما يعتصر اللوز فتخرج منه رطوبة تستعمل فى الطيوب المرتفعة مكان الدهن وقد تنبت هذه الشجرة ببلاد الحبش ومصر وبلاد المغرب وبالموضع من فلسطين المسمى بطيرا وأجود هذا الثمر ما كان حديثا ممتلئا أبيض سهل التقشير * جالينوس فى السادسة هذا دواء يجلب الينا من بلاد الغرب والعطارون يستعملون عصارة لبنه وجوفه وجوهره جوهر حار فاما ثجيره الذى يبقى بعد استخراج العصارة منه وهو الصلب الارضى فالمرارة فيه اكثر ويخالط مرارته قبض أيضا ولذلك صار فعله فعلا قطاعا كاثرا وبهذا السبب صار ينفع من الكلف والبرش والنمش الكائن فى الوجه ومن الجرب والحكة والعلة التى يتقشر معها الجلد ويلطف صلابة الكبد والطحال وان شرب انسان من عصارته وزن مثقال بالعسل والماء وحده كان دواء يهيج القيء كثيرا ويسهل من اسفل أيضا اسهالا كثيرا ليس بدون ومن أجل ذلك متى استعملناه ونحن نريد تنقية بعض الاحشاء وخاصة الكبد والطحال سقيناه مع خل وماء واذا استعملناه أيضا فى الاشياء التى يستعمل فيها من خارج خلطناه بخل فانه اذا صار مع الخل كان اكثر جلاء له حتى يجلو الجرب والعلة التى يتقشر معها الجلد ويجلو أيضا أكثر من جلائه لهذا الكلف والبهق والسعفة والبرش والنمش والبثور المتقرحة وجميع الادواء المتولدة عن الاخلاط الغليظة ويقلع آثار القروح فاما القشر الخارج من حب البان فقبضه اكثر جدا ولذلك قد يمكن الانسان استعمال ذلك فى المواضع التى يحتاج فيها الى القبض الكثير * ديسقوريدوس اذا شرب من ثمره مسحوقا مقدار درخمى بخل ممزوج بالماء أذبل الطحال وقد يضمد به الطحال أيضا مع دقيق الشيلم والشراب المسمى ماء القراطن وقد يضمد به النقرس واذا استعمل بخل اذهب الجرب المتقرح والذى ليس بمتقرح والبهق والآثار السود العارضة من اندمال القروح واذا استعمل بالبول قلع البثور اللبنية والثآليل التى يقال لها انثبو والكلف والبثور العارضة فى الوجه واذا شرب بالشراب الذى يقال له ادرومالى هيج القيء واسهل البطن وهو ردىء للمعدة جدا ودهنه اذا شرب اسهل البطن أيضا وقشره أشد قبضا والثجير الذى يكون منها اذا اعتصر يقع فى اخلاط الادوية الموافقة للخشونة والحكة * غيره حب البان يشد اللثة ويقطع الرعاف * الرازى فى كتاب أبدال الادوية

* قال بديغورس بدل حب البان اذا عدم وزنه مرة ونصف من قشور السليخة ومثل عشر وزنه من البسباسة * ابن سينا بدله وزنه ونصف وزنه قشور السليخة وعشر وزنه بسباسة (باذنجان) اسم فارسي معرب يسمى بالعربية الانب والمغد والوغد * الرازي في دفع مضار الاغذية الباذنجان جيد للمعدة التي تقئ الطعام ردئ للرأس والعين يولد دما اسود يسير المقدار حار ويتولد عنه كثيرا القوابي والبواسير والرمد والامراض السوداوية ويفتح سدد الكبد والطحال واذا سلق أيضا ثم قلي بالدهن الخل واللوز ذهب عنه أكثر حدته وحرافته وانما تبقى الحدة والحرافة في المشوي بلا دهن وفيما يسلق من البوراني الا انه في البوراني أقل وفي المشوي منه أصلح للمعدة التي تقئ الطعام والمطبوخ بالخل أوفق للمحرورين وأصحاب الاكباد الحارة والاطحلة الغليظة حتى انه ينفعهم نفعا مبينا والمسلوق المقلو بعد بالدهن العذب كدهن اللوز والخل أجوده ما حتى يكون لا حرافة في دهنه وأولى بان لا يتولد منه الامراض السوداوية التي ذكرناها * ابن ماسويه والاجود في اتخاذه ان يقشر ويشق ويحشى ملحا ويترك وقتا طويلا في الماء البارد ثم يصب ذلك الماء عنه ثم يعاود ويجدد مرارا كذلك ثم يساق ويطبخ مع لحم الحلان والجداء والدجاج وان أكله مقلوا بدهن لوز وشيرج وخل ومري وأكل لبه وما صغر من جرمه وكان حديثا ويمتص بعدما أكله ماء الرمان المز ويشرب من ماء الرمان * غيره اذا أكل بعد اصلاحه ونقعه في الماء والملح حتى تذهب حرارته لم يتبين له ضرر البتة فان أكل على هذه الصفة بالخل اطفأ الصفراء ونفع من الغشيان ولم يضر بالعين ولا بالرأس البتة * ابن سينا العتيق منه ردئ والحديث اسلم وعند ماسرجويه انه بارد لكن الصحيح ان قوته الغالبة عليه الحرارة واليبوسة في الدرجة الثانية لمرارته وحرافته ويولد السدد والسوداء ويفسد اللون ويسود البشرة ويصفر اللون وما كان من الباذنجان صغيرا فكله قشر يؤكل ويورث الكلف ويولد السرطانات والصلابات والجذام والصداع والسدد وبثر الفم ويولد سدد الكبد والطحال الا المطبوخ منه بالخل فانه ربما فتح سدد الكبد والطحال ويولد البواسير لكن سحيق اقماعه المجففة في الظل طلاء نافع للبواسير وليس للباذنجان نسبة الى عقل أو اطلاق ولكنه اذا طبخ بالدهن أطلق وفي الخل عقل * غيره مقو للمعدة يقطع عرق الدم بخاصية فيه أكلا واذا أخذ من جوف الباذنجان المسلوق أوقية ومرس بالشراب مرسا بليغا وسقى أدر البول واذا أحرق وعجن رماده بخل قلع الثآليل * الشريف واذا فرغت باذنجانة صفراء وهي التي تمكث في شجرتها الى آخر وقتها تصفر وتملأ بدهن حب القرع وتوضع في فرن فاتر ثم تخرج ويصفى ذلك الدهن ويقطر منه في الاذن الوجعة فانه يذهب الوجع وحيا واذا طبخ صغيره في ماء وقليل ملح على نار متوسطة حتى ينضج ثم يصفى عنه الماء ويجعل على الماء مثله زيتا ويطبخ حتى ينضب الماء ويبقى الدهن وحده فيدهن به من النهار ويدق الباذنجان المطبوخ ويصنع منه طلاء للثآليل البارزة بالليل ويزال من الدهن ويعاد الدهن ويواظب على ذلك فانها تبرأ بحول الله تعالى واذا طبخ الباذنجان الاصفر منه بدهن البزر حتى ينضج ويصفى ويلقى على الدهن شمع أصفر فيكون بليغا منه * قيروطي واذا طلي منه على الشقاق العارض في الكعبين وبين الاصابع نفع منه نفعا عجيبا واقماع الباذنجان اذا خلطت مع مثلها من لب

اللوز المر ودقاو عجنا بدهن بنفسج وطليت بها البواسير أبرأت منها مجرب واقماعه المجففة فى
الظل اذا سحقت وطلى بها على البواسير بعد ان يدهن بدهن مسخن نفع منها نفعا بينا فان اراد
مريد ان يتخذه لطبيخه لطول السنة فليأخذ منه صغيره و ينقب فى كل واحدة ثقبين بالعرض
ويسلق الكل فى الماء والملح ويترك فى الماء الذى قد طبخ فيه فانه يبقى كذلك السنة كلها
(باجروجى)
(باجروجى) الفلاحة وهى شجيرة ترتفع مقدار ثلاثة اذرع فى الاراضى اليابسة الصلبة وورقها
كورق الكاكنج ونورد وردا احمر خفيف الحمرة واذا سقط عقد حبا فى قدر الحمص واصغر
اسود لينا وثمرها اذا دق و بل بالزيت وسحق قليلا على النار وضمد به السلع والثآليل مرات
واديم عليها كلها قلعها واذا نتف ورقها باليد وشرب قطع نفث الدم من الصدر ولا ينبغى أن
يشرب الامرة واحدة فقط لا زيادة على ذلك وفى هذه الشجرة قبض يسير وتليين للصدر وثمرها
يغثى و يقيئ ويضر بقبضه الرئة ولا ينبغى أن يؤكل وليس من ادوية القئ فيستعمل لذلك
(بامية)
(بامية) * ابو العباس النباتى هى بمصر ثمرة سوداء صلبة على قدر الكرسنة طعمها حلو
وفيها يسير لزوجة تحويها اوعية مخمسة الشكل كأنها متوسطة من أوعية النوع من السوسن
المسمى عندنا بالاندلس الاشبطانة الان اطرافها دقاق يعلوها زغب يشبه زغب لسان الثور
وكذا شجرتها كلها وهى على هيئة شجرة الخطمى فى طولها وتشعب اغصانها وهيئتها فى اللحاء
التى على الاغصان الان فى هذه الشجرة حمرة تعلوها وورقها مثل ورق الدلاع فى أول نباته ثلاثة
ثلاثة فى كل عذق ولها زهرة مثل زهرة شجرة ابى مالك الكبير فى الشكل والقدر وفى لون زهر
شكران الحوت من خارجها وداخلها واهل مصر يأكلونها مع اللحم اعنى هذه الثمرة بغلفها
اذا كانت ناعمة فاذا يبست فرطت وطبخت * غيره مزاجها بارد رطب وهى ارطب من
سائر البقول والدم المتولد عنها اردى وغذاؤها يسير جدا وقيل انها موافقة لاصحاب الامزجة
(بادزهر)
الحارة ودفع مضارها ان تؤكل بالمرى وتكثر توابلها الحارة (بادزهر) * بعض اطبائنا
البادزهر يقال على معنيين يقال على كل شئ ينفع من شئ آخر ويقاوم قوته ويدفع ضرره
بخاصية فيه ويقال على حجر معلوم ذى عين قائمة ينفع بجملة جوهره من السموم الحارة والباردة
اذا شرب واذا علق * ارسطوطاليس ألوان حجر البادزهر كثيرة فمنه الاصفر والاغبر والمنكت
والمشرب بخضرة والمشرب ببياض واجوده الاصفر ثم الاغبر وما أوتى به من خراسان وهنالك
يسمى بالبازهر وتفسيره حجر السم ومعادنه ببلاد الصين و ببلاد الهند وبالمشرق وله فى شبهه احجار
كثيرة ليست لها خصوصيته ولا تدانيه فى شئ من فعله من ذلك البنورى والمرمرى وحجر لا يخطئ
منه شيأ وقد يغالط به كثيرا وهو نفيس شريف لين الجسة لينا غير مفرط وحرارته غير مفرطة
دقيق المذاهب خاصته النفع من السموم الحيوانية والنباتية ومن عض الهوام ولدغها ونهشها
اذا شرب منه مسحوقا ومنخولا وزن اثنى عشرة شعيرة خلص من الموت وأخرج السم بالعرق
والوسخ وان تقلد منه انسان أو تختم به ثم وضع ذلك الخاتم فى فم شارب السم ومصه نفعه وان
وضع ذلك الخاتم على موضع لدغ العقارب والهوام والطيارات ذوات السموم مثل الذراريح
والزنابير نفع منها نفعا بليغا بينا وان سحق ونثر على موضع لسع الهوام الارضية حين تلسع
أو تنهش اجتذب السم بالرشح وان عفن الموضع قبل أن يتدارك بالدواء ثم نثر عليه من هذا الحجر

وهو مصحوق أبرأه وان وضع هذا الحجر على حمة العقرب بطل لسعها وان سحق منه وزن شعيرتين وديف بالماء وصب على افواه الافاعى والحيات خنقها وماتت * الرازى البادزهر حجر اصفر رخو لا طعم له ينفع من السموم وقد رأيت منه مقاومة عجيبة لدفع ضرر البيش وكان هذا الحجر الذى رأيته الى الصفرة والبياض وكان مع ذلك رخوا متشظيا كتشظى الشب اليمانى وانى رأيت من هذا الحجر فى قوته ومقاومته للبيش ما لم أر مثله من الادوية المفردة ولا الترياقات المركبة اصلا * احمد بن يوسف حجر البادزهر نافع من سم العقرب اذا لبس فى خاتم من ذهب ونقشت فيه صورة عقرب والقمر فى العقرب فى وتد من أوتاد الطالع ثم طبع به فى كندر ممضوغ والقمر فى العقرب * عطارد بن محمد الحاسب حجر البادزهر اذا وضع قبالة الشمس عرق وسال منه الماء وهو نافع من تلهب الحمى الشديدة والرمد اذا امتص عرقه * غيره البادزهر حار قوى الحرارة اذا سقى منه ضعيف القلب من شدة الهم مقدار سدس مثقال نفعه وقوى قلبه * ابن جميع والحيوانى منه وهو الموجود فى قلوب الايايل افضل من جميع هذه الاوصاف حتى انه اذا حك بالماء على مسن وسقى منه كل يوم وزن نصف دانق للصحيح على سبيل الاستعداد والتقدم بالحوطة يقاوم السموم القتالة وحصن من مضارها ولم يخش منها غائلة ولا اثارة وخلط خام كما يخشى من المثروديطوس ولا يضر المحرورين ولا المنحفين لانه انما يفعل ذلك لخاصية جوهره (باطاطيس) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له قضيب طوله نحو من ذراع أو اكثر فى غلظ الابهام وعليه ورقة كبيرة شبيهة بياطاس موضوعة فى اعلى القضيب كأنها قطرة اذا دقت دقا ناعما وتضمد بها كانت صالحة للقروح الخبيثة والقروح المتاكلة * جالينوس فى الثامنة هذا الدواء فى الدرجة الثانية من درجات الاشياء المجففة ولذلك صار يستعملونه فى مداواة الجراح والقروح الخبيثة والاكلة (باريلوماين) * ابو العباس النباتى سماه قوم بصريمة الجدى وليس ذلك بصحيح ويعرف ببعض جبال الاندلس بالعينية وبذات الاعين * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه سقليون ومنهم من يسمى هذا النبات قلوماين وهو تمنش صغير لا أغصان له وعليه ورق صغير متفرق بعضه من بعض محيط به من كل جانب لونه الى البياض ما هو شبيه فى شكله بورق النبات الذى يقال له قسوس وعند الورق شعب فيها ثمرة شبيهة بثمر القسوس وكأنه موضوع على الورق صلب عسر الانقلاع ولهذا النبات اصل غليظ وينبت فى ارضين غامرة وسياجات وقد يلتف على ما كان بالقرب منه من النبات وقد يجمع ثمره اذا نضج ويجفف فى الظل * جالينوس فى الثامنة بزر هذا النبات وورقه نافعان وقوتهما قوة تقطع وتسخن حتى انهما يبولان بولا يخالطه الدم اذا أكثر من شربهما وأما فى ابتداء شربهما فيخرجان البول وحده ومتى دلك بهما البدن من خارج مع الزيت اسخناه وهما نافعان للمطحولين ولاصحاب ضيق النفس والمقدار المعتدل للشرب منهما وزن مثقال واحد بشراب وهما يجففان المنى ايضا وقد زعم قوم أن من ادمن شربه زمانا طويلا صيره عقيما لا يزرع له اصلا وقوم آخرون يحدون فى شرب ذلك أياما معلومة بمنزلة * ديسقوريدوس فانه زعم أن الحد فى شربه تسعة وثلاثون يوما وزعم أنه قد جرب ذلك منه وامتحنه وزعم ايضا مع هذا انه اذا شرب به الانسان صار بوله منذ أول يوم شربه بولا دمويا * ديسقوريدس وقد

يجمع

يجمع ثمره اذا انضج ويجفف فى الظل ويشرب منه مقدار درخمى بشراب فى كل يوم ويفعل ذلك اربعين يوما فيحلل ورم الطحال وقد يذهب بالاعياء وينفع من عسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب ويسكن الفواق وفى اليوم السادس من شربه يبدأ ببول الدم وقد يسهل الولادة وقوة ورق هذا النبات شبيهة بقوة ثمره وقد يقال ان هذا الورق اذا شرب سبعة وثلاثين يوما قطع عن شاربه قوة النسل واذا تمسح به بالدهن منع ابتداء دور الحمى وسكن الاقشعرار جدا

(باطانيخى)

(باطانيخى) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات منه صنف له ورق صغار شبيهة بورق النبات الذى يقال له موروبواس واصل دقيق مثل اصل الاذخر وستة أو سبعة اروس فيها ثمر شبيه بحب الكرسنة واذا جف هذا النبات انحنت الرؤس الى اسفل وكان شكلها شبيها بشكل مخاليب الحدأة الميتة ومنه صنف آخر له رؤس مثل التفاح الصغير واصل مثل حبة زيتون واصل شبيه فى شكله ولونه بورق الزيتون الا انه ألين وله ثمر صغير مثقب فى مواضع كثيرة كأنه حمص اخضر وقد يزعم قوم ان كلا الصنفين يوافقان التحبيب ويقال ان نساء البلاد التى يقال لها انطاليا يستعملنها

(بابلص)

(بابلص) هو من انواع الخشخاش * ديسقوريدس فى الرابعة من الناس من يسميه شوقا ومنهم من يسميه مبقن * افرودوس وهو نبت صغير ملآن من لبن وله ورق صغار شبيهة بورق السذاب الا انه اعرض منه وجمة هذا النبات مستديرة منبسطة على الارض وقطر الجمة يكون نحو شبر وتحت الورق ثمر صغار مستديرة اصغر من ثمر الخشخاش الابيض وهذا النبات كثير الثمر وله اصل واحد لا ينتفع به فى الطب ومخرج هذا النبات كله منه وينبت فى البساتين وبين الكروم ويجمع فى أيام الحصاد ويجفف فى الظل ويقلب دائما وأما ثمره فانه يدق وينسف ثم يرفع واذا شرب منه مقدار كسوثافن بقوانوس من الشراب الذى يقال له ادرومالى اسهل بلغما ومرة وقد يخلط بالطبيخ واذا أكل اسهل وقد يعمل بالماء والملح * جالينوس فى الثامنة وهذا ايضا من انواع النبات الذى له لبن وهو شبيه باليتوع فى أنه يسهل مثل اسهاله وسائر خصاله كلها

(باطس)

(باطس) هو العليق باليونانية وباطس آذاء هو باليونانية عليق آذاء وآذاء جبل بالشام ينسب هذا الدواء اليه وسيأتى ذكر العليق بانواعه فى حرف العين

(بارود) (باذامك)

(بارود) هو زهر حجر اسيوس وقد مضى ذكره فى حرف الالف (باذامك) قيل انه الشجر المعروف عندنا بالاندلس بالبنين وهو صنف من الصفصاف وقضبانه يتخذ منها السلال والاطباق ايضا

(بارزذ) (بابارى) (بارنج)

(بارزذ) بالفارسية هى القنة وباليونانية جلبانى وسنذكر القنة فى حرف القاف (بابارى) هو الفلفل الاسود باليونانية وسيأتى ذكره فى الفاء (بارنج) هو النارجيل فى بعض الاقوال وسيأتى ذكره فى حرف النون

(بارسطاريون)

(بارسطاريون) هو رعى الحمام ومعناه باليونانية الحماما وسنذكره فى حرف الراء

(باروق) (بيرالة)

(باروق) هو اسم لاسفيذاج الرصاص بمدينة تونس وما والاها من اعمال افريقية (بيرالة) اسم بعجمية مشرق بلاد الاندلس للزراوند الطويل معناه قريعة صغيرة أول الاسم باء واحدة من اسفلها مضمومة بعدها باء اخرى ساكنة ثم راء مفتوحة بعدها الف ساكنة ثم لام مفتوحة مشددة ثم هاء وسيأتى ذكر الزراوند الطويل والمدحرج فى حرف الزاى

(بتع) (بجم) (بج)

(بتع) هو شراب مسكر يتخذ باليمن يصنع من التمر الرطب وسنذكر جميع الانبذة فى حرف النون (بجم) هو ثمر الاثل بالديار المصرية معروف بها بهذا الاسم وقد ذكرته مع الاثل فى حرف الالف (بج) هو اسم للعناء

الاحمر المعروف بعجمية الاندلس بالطارونية أوله باء بواحدة ن تحتها بعدها جيم مشددة يسمى بذلك بمدينة تونس وما والاها من اعمال افريقية وهو القطاب عند اهل الشام وسيأتى ذكر القطاب فى حرف القاف (بخور مريم) يعرف بافريقية بخبيز المشايخ واهل الشام يعرفونه بالركف * ديسقوريدوس فى الثانية له ورق شبيه بورق قسوس وفى الورق آثار لونها الى البياض وساق طولها اربع اصابع عليها زهر شبيه بالورد الاحمر وفى لونه فرفيرية وله اصل اسود شبيه فى شكله بالشلجم الى العرض مائل وقد يقطع اصل هذا النبات ويخزن مثل بصل الفار وينبت فى مواضع ظليلة وأفياء وخاصة فى ظلال الشجر * جالينوس فى السابعة قوة هذا الدواء منقية وذلك انه يجلو ويفتح ويجذب ويحلل والدليل على ذلك انها لها الجزئية التى يفعلها أولا فأولا فان عصارته تفتح افواه العروق التى فى المقعدة وتحث على الغائط حثا عنيفا متى غمست فيه صوفة وادخلت فى المقعدة وقد يخلط ايضا فى الادوية التى تحلل الخراجات والخنازير وسائر الصلابات واذا اكتحل به مع العسل نفع من الماء النازل فى العين وهو مع هذا ينقى الدماغ اذا استعط به وله من شدة القوة ما يبلغ بها الى أنه اذا طلى به على مراق البطن اطلقها وافسد الجنين وذلك انه من غير هذا الوجه ان احتمل من اسفل كان اقوى الادوية فى افساد الاجنة وجملة اصله اضعف من عصارته الا أنه ايضا اقوى فهو لذلك يدر الطمث اذا شرب واذا احتمل وينفع لاصحاب اليرقان لانه ليس ينقى الكبد ويفتح سددها فقط بل قد ينقص ايضا المرار المنتشر فى جميع البدن ويخرجه ايضا بالعرق ولذلك صار من بعد ما يشرب به الشارب له قد ينبغى لنا نحن ان نحتال له كل حيلة فى اجتلاب العرق وينبغى أن يكون مقدار ما يشرب منه لا يتجاوز ثلاثة مثاقيل ويشرب بشراب حلو وبماء العسل وبزره ايضا يجلو ولذلك صار يشفى داء الثعلب والكلف وجميع النمش وسائر ما هذه سبيله من العلل وهذا الدواء نافع للطحال الصلب اذا ضمد به طريا كان أو يابسا وفى الناس قوم يأخذون من اصله اذا يبس فيسقونه اصحاب الربو * ديسقوريدوس اذا شرب الاصل مع الشراب المسمى ادرومالى اسهل بلغما كثيرا وكيموسا يابسا واذا شرب أو احتمل ادر الطمث وقد زعم بعض الناس أنه اذا تخطته امرأة حامل اسقطت واذا شد فى الرقبة أو فى العضد منع الحبل وقد يشرب بالشراب للادوية القتالة والسموم وخاصة لسم الارنب البحرى واذا تضمد به كان بادزهرا لسموم الهوام واذا خلط بالشراب اسكر واذا شرب منه وزن ثلاثة مثاقيل بطلاء أو بماء القراطن ممزوجا بالماء القراح رقيقا أبرأ من اليرقان وينبغى أن يسقى من به اليرقان ويضجع فى بيت حار ويغطى بثياب كثيرة ليعرق ولون ذلك العرق يشبه المرة الصفراء وقد يخلط ماؤه بالعسل ويستعط به لتنقية الرأس ويصير على صوفة ويحتمل فى المقعدة لاسهال البطن واذا لطخت السرة به والمراق والخاصرة لين البطن وطرح الجنين واذا خلط ماؤه بعسل واكتحل به وافق الماء العارض فى العين وضعف البصر وقد يقع فى اخلاط الادوية القتالة للجنين واذا خلط ماؤه بالخل ولطخ على المقعدة الناتئة ردها الى داخل وقد يقشر ويدق ويعصر ويؤخذ ماؤه ويطبخ الى أن يصير مثل العسل ويخزن والاصل ايضا ينقى البشرة ويذهب بالبثر واذا خلط بالخل والعسل أو كان وحده ابرأ الخراجات واذا تضمد به حلل الورم العارض فى الطحال وينقى الكلف وداء الثعلب ويوافق التواء العصب

قوله بالركف بهامش الاصل فى نسخة بالزلف (بخور مريم)

والنقرس وطبيخه اذا صب على الرأس وافق القروح العارضة والشقاق العارض من البرد
واذا سحق مع الزيت العتيق وادهن به فعل ذلك واستخانه على هذه الجهة يكون بأن يقور اصله
ويملأ زيتا ويوضع على رماد حار دون بماصيرمع هذا الدواء شئ يسير من الموم الذى من البلاد
(بخور مريم آخر)
التى يقال لها طولى (بخور مريم آخر) * ابن الهيثم هو نبات له ورق دقيق فى صفة ورق
النيل وعسلوج فى ارتفاع الذراع رقيق فى اصل كل ورقة عسلج صغير وفى طرفه رؤس صفر
كأنها شعبة من اكليل الشبث وبزره كبزره واصل هذا النبات اذا علق على المرأة منع الحبل
(بخور الاكراد)
(بخور الاكراد) قيل انه الحاما وقيل انه النبات المسمى بالسريانية اندراسيون وبعجمية الاندلس
بربطوره وهو الاصح لان الاكراد فى بلاد الشرق كثيرا ما يستعملونه فى البخور وخاصة بديار
(بخور البربر)
بكر ويعرف بها بالسباه يوموسيأتى ذكر البربطوره فى حرف الباء (بخور البربر) هو بخور مورشكه
(بختج)
ايضا وهو البقطوم وبالبربرية أوسرعند ويقال سرعنت أيضا وسنذكره فى حرف السين (بختج)
(بدسكان)
معناه بالفارسية مطبوخ والجمع بخانج (بدسكان) وبداسقان وبداسكان * ابن سرابيون قيل
انه دواء مدر يجلب من اذربيجان * الرازى هى الحشيشة التى يتخذ منها القبط الاسورة
* ابن سينا حشيشة يتخذ منها الزنج اسورة وهو بدل كشت بركشت * المجوسى حار
يابس ملطف محلل ينفع اصحاب البلغم والرطوبة * الرازى وبدله اذا عدم وزنه ونصف وزنه
(بذذ)
ذرونبج ويكون كرمانى بالسوية (بذذ) * الغافقى هى عشبة لها ورق مشقق كورق الكزبرة
واغصان دقاق كثيرة خارجة من اصل واحد مائلة الى الحمرة قليلا واصل ذو شعب كثيرة رقاق
(بذليون)
لونها الى البياض ما هى منتنة الرائحة تنبت فى الزرع وهى تقلع الثآليل اذا ضمدت بها (بذليون)
معناه باليونانية راحة الاسد فيما زعم بعض المفسرين وهو المقل وسيأتى ذكره فى حرف الميم
(برنجاسف)
(برنجاسف) هو الارطاماسيا باليونانية والشويلاء بالعربية * ديسقوريدوس فى الثالثة
أكثر نباته السواحل وهو نبات مستأنف كونه فى كل سنة وهو لاحق بقنس شبيه بالافسنتين
وفيه رطوبة تدبق باليد ومنه صنف اتم وانضر أغصانا واعظم ورقا من باقيه وباقيه ادق ورقا وله
زهر صغار دقاق بيض ثقيلة الرائحة وزهرها يظهر فى الصيف ومن الناس من يسمى بعض
النبات المستأنف الكون فى كل سنة النابت فى حروف الاقرحة اقطاماسيا وهو نبات دقيق
العيدان ساذج الساق صغير جدا ملآن من زهر شمعى اللون وهو أطيب رائحة من الصنفين
اللذين ذكرناهما قبله * جالينوس فى السادسة اليونانيون يسمون باسم البرنجاسف وهو
الارطاماسيا حشيشتين وكلتاهما يسخنان اسخانا يسيرا ويجففان تجفيفا أيسر منه فلو وضعا على
هذا القياس من الاسخان فى الدرجة الثانية ومن التجفيف فى الدرجة الاولى ممتدة وفى الثانية
مسترخية ولهما أيضا لطافة يسيرة ولذلك صارا موافقين لتفتيت الحصاة المتولدة فى الكليتين
والقروح الارحام * ديسقوريدوس وكل هذه الاصناف تسخن وتلطف واذا طبخت بالماء
وجلس النساء فيها وافقتهن لادرار الطمث واخراج المشيمة والجنين وانضمام فم الرحم وورم
الرحم وتفتت الحصاة وقد تنفع من احتباس البول واذا أخذ من هذا النبات شئ كثير
فتضمد به اسفل البطن ادر الطمث وعصارته اذا دقت وعجنت مع المر واحتملته المرأة احدر
من الرحم واخرج ما يحدره ويخرجه طبيخه اذا جلس فيه النساء وقد يسقى من جمة هذا النبات

وزن ثلاثة دراهم بدل درهمين من ماء الرماد كرناه وأخراجه * ابن سينا ينفع ضماده من الصداع البارد ضمادا ونطولا لاعيان مسلوقه وينفع من سدد الانف والزكام * الغافقي الاصفر الزهر أقوى فعلا من الابيض الزهر نافع من السدر والدوار نطولا لاعيان طبيخه واذا أحرق وذر رماده على قروح القرع جففها واذا شرب منه مع العسل قتل الدود وحب القرع (برشاوشان) وهو شعر الجبار وشعر الارض وشعر الجن ولحية الحمار وشعر الخنازير والساق الاسود وساق الوصيف وهو كزبرة البئر * ديسقوريدس في الرابعة هو نبات له ورق كورق الكزبرة مشقق الاطراف وأغصان سود صلبة دقاق طولها نحو من شبر وليس لساق ولا زهر ولا ثمر وله أصل لا ينتفع به وينبت في أماكن ظليلة وحيطان المقابر الندية وعند المياه القائمة المجتمعة من سيلان العيون * جالينوس في السادسة هذا دواء يجفف ويحلل ويلطف ولذلك ينبت الشعر في داء الثعلب ويحلل الخنازير والدبيلات ويفتت الحصاة اذا شرب ويعين على نفث الاخلاط اللزجة التي تخرج من الصدر والرئة ويحبس البطن وليس يتبين له حرارة معلومة ولا برودة معلومة بل هو في المزاج الحادث عن هاتين الكيفيتين المتضادتين في الدرجة الوسطى بينهما * ديسقوريدس وطبيخ هذا النبات اذا شرب نفع من الربو ومن اليرقان ووجع الطحال وعسر البول وقد يفتت الحجارة ويعقل البطن واذا شرب بالشراب نفع من نهش الحيات والهوام ومن سيلان الفضول الى المعدة وقد يدر الطمث ويقطع سيلان الدم وقد يضمد بهذا النبات للقروح الخبيثة المفرطة الرداءة وقد ينبت الشعر في داء الثعلب ويبدد الاورام التي يقال لها الخنازير واذا خلط باللاذن ودهن الآس أو دهن السوسن والزوفا والشراب أمسك الشعر المتساقط وطبيخه أيضا اذا خلط بالشراب وماء الرماد وغسل به الشعر فعل ذلك واذا خلط بعلف الدوك والسمانات واعتلفته قواها على الهراش وقد ينبت في حظائر الغنم لمنفعتها به في رد السقم عنها * ابن ماسويه خاصيته اسهال المرة السوداء التي تعرض في المعدة والامعاء والشربة منه من ثلاثة دراهم الى سبعة دراهم * الرازي ان قوته تذهب سريعا وينبت الشعر اذا أحرق وغلف به * البصري ينفع من القرع في الرأس * الزهراوي قيل انه اذا دق وهو أخضر وحمل على الجهة المخالفة من سهم وقع في البدن دفعه الى الجهة المخالفة حتى يخرج * ابن سينا نافع من النواصير والقروح الرطبة وينفع من غرب العين ورماده بالخل والزيت لداء الثعلب وداء الحية وماء رماده ينفع من الحزاز غسلا ومن جرب العين والبرشاوشان يخرج المشيمة وينقي النفساء وينفع شربا بالشراب لنهش الكلاب الكلبة * الرازي في كتاب ابدال الادوية وبدله في النفع من الربو وزنه من زهر البنفسج ونصف وزنه من أصل السوسن (بردى) سليمان بن حسان هو الخوص وتعرفه أهل مصر بالعافر وهو نبات ينبت في الماء وله ورق كخوص النخل وله ساق طويلة خضراء الى البياض عليه قبقلة كثيرة ويتخذ من هذا النبات كاغد أبيض بمصر يقال له القرطيس في قول في الطب قرطاس محرق فانما يراد به القرطاس الذي يكون من البردى * أبو العباس النباتي هو معروف في كل البلاد ومنه النوع المسمى بالغافوذ كره ديسقوريدس وهذا بصقلية موجود معروف بها وأهل البلاد يسمونه بيربيا بباءين معجمتين في النطق بنقطة واحدة من أسفلها بعدها ياء باثنتين من أسفل ثم راء ومن هذا النوع من البردى كانت تتخذ القراطيس المستعملة في الطب

بالديار

بالديار المصرية وقد جهلت الآن وهو عندهم في أماكن ويصقلبه في بركة امام قصر السلطان وفيه شبه من البردى الآن ورقه وسوقه طوال مستديرة خضر في غلظ عصا الزمح الصغير نحو القامة واكثر وهي خوارة مفرقة تتشظى اذا رضت الى شظايا دقيقة وربما صلحت أن تصلح منها الارشية وفيها قوة وعلى أطرافها رؤس مستديرة ضخمة كأنها رؤس الثوم الكراثي الا انها أضخم عليها هدب ذهبي اللون مليح المنظر وصفة عمل القرطاس عند المصريين في الزمان الاول كانوا يعمدون الى سوق النوع فيشقونها بنصفين من اولها الى آخرها ويقطعونها قطعا قطعا ويوضع كل قطعة منها الى اصق صاحبتها على لوح من خشب أملس ويأخذون ثمر البشنين ويلزبونه بالماء ويضعون تلك اللزوجة على القطع ويتركونها حتى تجف جدا ويضربونها ضربا لطيفا بقطعة خشب شبه الارزبة صغيرة حتى تستوى من الخشن فتصير في قوام الكاغد المصرف الممتلئ ويستعملونه في العلاج * ديسقوريدس في الاولى بانورس وهو البردى ومنه تعمل القراطيس * جالينوس في السادسة هذا نبات ليس يستعمل في الطب وحده لكنه متى نقع وأحرق صار نافعا وذلك انه اذا نقع في الخل والماء والشراب أدمل الجراحات الطرية اذا لف عليها كما تدور الا أنه في هذا الموضع انما يقوم مقام مادة من المواد القابلة للادوية الشافية وأما اذا أحرق فانه يصير دواء مجففا على مثال الرماد والقرطاس المحرق وانما الفرق بينه وبين القرطاس المحرق ان البردى والديس المحرق أضعف من القرطاس المحرق * ديسقوريدس وقد تستعمله الاطباء اذا أرادوا فتح أفواه النواصير فاذا أرادوا استعماله بلوه أولا بالماء ثم لفوا عليه وهو رطب كتانا وتركوه حتى يجف ثم أدخلوه في النواصير فاذا أدخل فيها وانتفخ يفتحها وأصله يغذو غذاء يسيرا وقد تمصه أهل مصر ويطرحون ثفله وقد يستعملونه بدل القصب والبردى اذا أحرق الى ان يصير رمادا واستعمل منع القروح الخبيثة التي في الفم وفي سائر الاعضاء من أن تسعى في البدن والقرطاس المحرق أقوى فعلا من البردى المحرق * سليمان ابن حسان والقرطاس اذا أحرق وأدخل في السنونات قبض اللثة قبضا جيدا ومنع سيلان الدم منها واذا ذر على القروح والسحج المتولد عن الخف في العقب نفع من ذلك * المنهاج رماد القرطاس يمنع نزف الدم وينفع من السعفة والرعاف وينق القروح من المعدة اذا شرب منه درهم وينفع من قروح الرئة مع ماء السرطانات النهرية المطبوخة * ابن سينا رماد القرطاس يمنع نزف الدم من الصدر * الغافقي رماد القرطاس قد يقع في الحقن النافعة لقروح الامعاء فينتفع به واذا استنشق دخانه نفع من الزكام * ماسرجويه والبردى اذا مضغه آكل الثوم والبصل أو شارب النبيذ قطع عنه رائحته * مسيح والبردى مبرد في الدرجة الثانية ميبس مقبض باعتدال * أحمد بن أبي خالد وقد يدق ورقه الاخضر ويسقى عصيره للطحال فينفعه منفعة عجيبة واذا أحرق وسقى مع الخل للطحال نفعه أيضا ويطبخ عرقه الغض لصاحب الطحال فينتفع به أيضا

(برطانيق) * ديسقوريدس في أول الرابعة هو من النبات المستأنف كونه في كل سنة وله ورق شبيه بورق الحماض البرى الا انه أشد سوادا منه وعليه زغب ويقبض اللسان وله ساق وليس بعظيم واصل دقيق قصير وقد تخرج عصارة هذا النبات وتجفف اما في الشمس واما في النار * جالينوس في السادسة ورق هذا النبات قابض يدمل الجراحات والعصارة أيضا التي تكون

منه تقبض مثل قبض الورق ومن أجل ذلك قد يطبخ ويؤخذ ماؤه ويخلط من طريق انه دواء نافع جيد لقروح الفم وهو مع هذا يشفي القروح التي قد تعفنت * ديسقوريدس وله قوة قابضة تصلح خاصة للاوجاع العارضة في الفم والورم العارض في اللوزتين والقروح الخبيثة العارضة للفم وسائر ما يحتاج فيه الى القوة القابضة التي تمنع العفونة (برنج) وبرنق وبرنك وابرنج أيضا * اسحق بن عمران هو بالفارسية حب صغير منقط بسواد وبياض مدور أملس في قدر حب الماش لا رائحة له وفي طعمه شيء من المرارة يؤتى به من الصين وهو المستعمل في ذاته * الشيخ الرئيس حب هندي أو سندي وهو نوعان صغار غير مرقشة وكبار مرقشة وأفضلها الصغار * مسيح وقوته من الحرارة واليبوسة في الدرجة الثالثة * حبيش هو أقوى الادوية كلها في اخراج حب القرع وأسرعها نفعا حتى انه يلقي غشاء كاملا ثم لا يعود ويبول شاربه مثل لون البقم والشربة منه وزن عشرة دراهم مدقوقا منخولا مدوفا باللبن الحليب قال ولذلك يخلط بالادوية الكبار وله خاصية في تنشيف الرطوبات وقلع البلغم من المفاصل * ابن ماسويه يخرج حب القرع والديدان والحيات المتولدة في البطن * ماسرجويه ينقص فضول البلغم من الامعاء وقال بعض الاطباء ان بدله وزنه ترمس ووزنه قنبيل أيضا (برينة) * الغافقي ويقال بربانة ويسمى بالبربرية ابو يموث وهو نبات له ورق طويل مشرف صغير فيه خشونة شديد الخضرة يضرب الى السواد والخضرة والغبرة وله قضبان من بعضه دقاق تعلو نحوا من ذراع وفي أطرافها زهر شبيه بزهرة الكزبرة على طول القضبان ومنه صنف آخر شبيه بهذا الا انه أكبر ورقا وأغصانا يفترش على الارض في نباته وزهره يميل الى الفرفيرية وكلا الصنفين اذا شرب ورق أحدهما قام مقام الزنجار وكان من أجود الادوية المستعملة لذلك وهو ينوم ويحل النفخ وينفع من الغشي وقد يشرب طبيخه لتسكين حرارة الدم وعصارته تطلى على الخنازير فتحللها (برفا مصر) * الغافقي قال صاحب الفلاحة النبطية هي بقلة جلبت من مصر وتنشأ في مدخل الصيف وتزرع في آخر اذار وورقها متفرق متشعب شبيه بورق الخردل يطلع من أصلها كما يطلع الكرفس وفي طعمها حرافة طيبة تشبه طعم الرازيانج وهي هشة بغير لزوجة ويبرز في رأسها بزر أخضر طيب الريح والطعم طارد للرياح جيد للمعدة وبزرها ينفع الكبد ان أدمن أكله اذا كان فساده من برد ويزيل الخمار بقوة اذا مضغ منها مقدار درهم واحد وجرع عليه خل ممزوج ويقوي المعدة ويصلح مزاج البدن والاحشاء ويزيل ادمان اكلها الصفرة من الوجه وسائر البدن ولها خاصية في تفتيح السدد من الكبد والطحال واختصاص بمنفعة الطحال وتفتح سدده وتصلحه وتدر البول وتكسو الكلى شحما وتسخنها وتنقي المثانة ومجاري البول وان ضمدت بها المعدة مع ورق الورد والسعد أصلحتها وان أدمن شمها نقت من الدماغ الرياح الغليظة والباردة وقد توافق البواسير وتنفع من تغورها وتسكنها بالتضميد وادمان اكلها (برقا كطرا) هو الكوبهان بالفارسية وسيأتي ذكره في حرف الكاف (برسيانا) * الغافقي قال صاحب الفلاحة هي بقلة فيها حرافة يسيرة طيبة تبزر بزرا في رأسها بلا ورد يتقدمه في أول تموز طيبة للنفس مسخنة للمعدة باعتدال مقوية لها وللكبد طاردة للرياح بسهل وتفش لطيف وهي كثيرة بأرض بابل واتخذها الناس في البساتين وهي تحد البصر وتقوي الدماغ والروح

النفساني واذا اطلى شئ من مائها مع ورق ورد مطحون مرتين أو ثلاثة فى الحمام قلع الآثار السود
الباقية من الجرب وغيره من الآثار وان استقطرت هذه البقلة حدث فيها قرنفلية وصارت
مثل الباذرنبويه وفعلت من تقوية القلب وتطييب النفس افعالها كلها (برنوف) هو من
نبات ارض مصر و بها تسمى هكذا * التميمى فى المرشد ويقال له الشابانك والشابابج ايضا
وهو كثير الوجود بمصر وقد يكبر شجره حتى يقارب شجر الرمان فى العظم وكثرة الاغصان
والورق وورقه أشبه شئ بورق وعيدان البلسان وقد يشبه ايضا ورق الزعرور وغير أن
ورقه أغبر مزغب وله رائحة حادة بشعة فيها ثقل على الطباع تقرب من روائح فروع الشجر
المسماة بخور مريم ويزهر زهرا كثيرا فى عناقيد شبيهة بنبات الغاسول وفى وسط زهره زغب
يضرب فى لونه الى الصفرة يشاكل زهر القيصوم فى المنظر وهو حار فى الدرجة الثانية يابس فيها
وقد تنفع عصارة ورقه من اوجاع الصبيان ومن الصرع الذى يعرض للاطفال منفعة بالغة
عظيمة اذا احل النيلج بماء هذه الشجرة ومسح على مفاصلهم وآنافهم وأصداغهم ورقابهم
وبطون أكفهم وأسافل اقدامهم وهو طراد للرياح الغليظة الباردة ان سقوا من عصير
ورقه وزن درهم بلبن أمهاتهم واطا رهم وشم ورقه نافع من الزكام مفتح للسدد الكائنة
فى أغشية الدماغ ولما يعرض فى المنخرين من السدد والرياح واذا سقى الاطفال منه عند
الوجع العارض فى أجوافهم والامغاص العارضة لهم من الرياح الباردة ينفعهم ويطرد
الرياح الكائنة فى بطونهم ويقوى معدهم ويقطع عنهم سيلان اللعاب وقد ينفع
من الاوجاع الحادثة من احتراق البلغم وانقلابه الى المرة السوداء وان شرب الرجال
والنساء من عصارته اعنى ماء ورقه الرطب عند الامغاص ووجع القولنج مع يسير من
الجاوشير نفعهم وحال الامغاص عنهم وأطلق الطبيعة وقد يسعط بعصارة ورقه مع الدهن
المعتصر من ثمر الكهنايا أو مع الجندبادستر مع عصارة السذاب الرطب ودهن اللوز المر اصحاب
الايلميسا ثلاثة ايام فينتفعون به نفعا بينا (بردوسلام) هو لسان الحمل وسيأتى ذكره فى حرف
اللام (برهليا) هو بزر الرازيانج بالسريانية وسنذكره فى حرف الراء ان شاء الله تعالى
(برشيان دارو) وهو عصا الراعى وسنذكره فى حرف العين (بروانيا) هى الكرمة البيضاء
وهى الفاشرا بالسريانية وسنذكره فى حرف الفاء (برنجمشك) البرنجمشك بالباء هو الحبق
القرنفلى عن ابن ماسويه وغيره من الاطباء وعند الرواة من اهل اللغة بالفاء المروسة وسنذكره
فى حرف الفاء (برغشت) هو بالفارسية الثملول والغملول ايضا وهو القنابرى بالنبطية
وسنذكره فى حرف القاف (بربر) ٢ هو ثمر الاراك بالعربية وقد ذكرته فى حرف الالف
(برغوثى) هو البزرقطونا (بر) هو الحنطة وسيأتى ذكرها فى حرف الحاء (برنيس) هو
صنف من البلوط يقال له بعجمية الاندلس الشونيز ٣ وهو النهش ايضا وسيأتى ذكر البلوط فى هذا
الحرف فيما بعد (برقوق) يقال على المشمش ببلاد المغرب والاندلس ايضا ويقال بالشام على
نوع من الاجاص صغير اذا نضج حلاء وهو كثير بغزة من ارض الشام (برهفانج) قيل انه المرو
وفى المجوسى البرهفانج صنفان أحدهما طيب الرائحة وهو المرماحوز وسيأتى ذكره فى حرف
الميم (برم) هو اسم لزهر نوع من شجر السبط ٤ يكون ببغداد طيب الرائحة فى غاية يتخذ

(برنوف)
(بردوسلام)
(برهليا)
(برشيان دارو)
(بروانيا)
(برنجمشك)
(برغشت)
(بربر)
٢ فى نسخة بربر
(برغوثى) (بر)
(برنيس)
٣ فى نسخة الشوبر
(برقوق)
(برهفانج)
(برم)
٤ فى نسخة السفط

(برواق) (بزرقطونا)

في بساتينهم (برواق) هو الخنثى عند أهل المغرب وسنذكر الخنثى في حرف الخاء وأما البروق بغير ألف بين الواو والقاف فهو غيره ولكنه فيه بعض مشابهة منه (بزرقطونا) هو الاسفيوس بالفارسية وقسليون باليونانية وتأويله البرغوثي * ديسقوريدوس في الرابعة نبات له ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قوريوس وعليه زغب وقضبان طولها نحو من شبر وابتداء حمته من وسط الساق وفي أعلاه رأسان أو ثلاثة مستديرة فيها بزر شبيه بالبراغيث أسود صلب وهو المستعمل وينبت في الارضين المحروثة * جالينوس في الثامنة أنفع ما في هذا النبات بزره وهو بارد في الدرجة الثانية وسط ما بين الرطوبة واليبس معتدل * ديسقوريدوس له قوة مبردة اذا تضمد به مع الخل ودهن الورد والماء نفع من وجع المفاصل والاورام الظاهرة في أصول الآذان والخراجات والاورام البلغمية والتواء العصب واذا ضمدت به قيل الامعاء العارضة للصبيان والسرر الناتئة أبرأها واذا احتيج أن يتخذ منه هذا الضماد أعني الذي لقيل الصبيان وسررهم فينبغي أن يؤخذ مقدار اكسوبافن ويسحق وينخل وينقع في قوطولين من ماء واذا جمد الماء ضمدت به وهو يبرد تبريدا قويا * ابن ماسويه أجوده الكثير الخصب الذي يرسب في الماء * اسحق بن عمران يبرد الحرارة ويلين الخشونة ويطفئ العطش اذا ضرب في الماء حتى يرخي لعابه وشرب اطلق الطبيعة ورطب الامعاء وذهب باليبس الحادث فيها من أسباب الصفراء ولخاصته اذا امتزج مع دهن البنفسج برد حرارة الدماغ ولين الشعر ورطبه ومنع من تشققه وذهب بتقصيفه وطوله ويفعل ذلك اياما تباعا * حبيش ان سقي منه قليلا نفع من لهيب المرة الصفراء وفوران الدم الحاد والحميات الحادة الحريفة وان سقي لعابه المبرسمين نفعهم وسكن عطشهم وهو يسهل الطبيعة اذا سقي نيئا غير مقلو فيشرب منه وزن درهمين منقعا بالماء الحار حتى تخرج لزوجته ويشرب كذلك مع السكر الابيض والجلاب أو السكنجبين * الشيخ الرئيس يسكن الصداع ضمادا ويقطع العطش الشديد لعابه مع دهن اللوز ويقطع العطش الصفراوي والمقلو منه ملتوتا بدهن الورد قابض ويشرب منه وزن درهمين فيعقل البطن وينفع من السحج وخصوصا للصبيان * اهرن القس يسكن الغم والمغص والزحير والصداع ويلين الخشونة التي تكون في الفرج والامعاء * غيره يفتح ما من شأنه ان ينفتح ويلين خشونة الفم والصدر ويسكن لذع المعدة وليتحفظ من سحقه والاكثار من شربه فانه ربما اضر جدا * ديسقوريدوس في مداواة السموم واذا شرب البزرقطونا عرض منه البرد في جميع البدن مع خدر واسترخاء وغثيان النفس وينتفع شاربه بما ينتفع به من شرب الكزبرة الرطبة * الرازي ربما حدث عن شربها اذا دقت واكثر منها غم وكرب وضيق نفس وسقوط القوى والنبض والغشي وربما قتل شاربه * حبيش بن الحسن من اضر به البزرقطونا المدقوقة فاسقه العسل بالماء الحار وماء الشبث وقيئه * غيره ويدفع مضرته ايضا الاسفيدباجات والمثلث والفلافل * بعض الاطباء وبدله في تليين الطبيعة حب السفرجل وفي التبريد والترطيب بزر البقلة الحمقاء (بزر الكتان) * ابو حنيفة البزر حب جميع النبات والجمع بزور وقد خص به حب الكتان فصار اسما له علما وقد يكسرونه فيقولون بزر * جالينوس في السابعة ان اكل بزر الكتان وحده والدقيقة ولو كان مقلوا واذا كان كذلك فهو ممتلئ

(بزر الكتان)

من

من الرطوبة الزائدة الداخلة وحبس الفضول بحسب ذلك وهو مع هذا حار فى نحو الدرجة الاولى وسط فيما بين الرطوبة واليبس * وقال فى كتاب الاغذية هو ردىء للمعدة عسر الانهضام والذى ينال البدن منه من الغذاء مقدار يسير وليس يجوز لك أن تمدحه ولا أن تذمه فى اطلاق البطن ويخالطه ايضا شئ يسير من القوى المدرة للبول وأبين ما يظهر ذلك فيه على الاستقصاء اذا اكله انسان من بعد أن يقلى واذا فعل به ذلك كان حابسا للبطن واهل القرى كثيرا ما يستعملونه بأن يخلطوا معه بعدما يقلونه ويطحنونه عسلا * ديسقوريدوس فى الثانية بزر الكتان قوته شبيهة بقوة الحلبة واذا خلط نيئا بالعسل والزيت والماء حلل الاورام البلغمية ٢ ولينها ظاهرة كانت أو باطنة واذا تضمد به مع التين والنطرون قلع الكلف والبثر اللبنى واذا خلط بالماء حلل الاورام العارضة فى اصول الآذان والاورام الصلبة واذا طبخ بالشراب قلع النملة والصنف من القروح التى يقال لها الشهدية واذا خلط به بجزء مساوله من الحرف مع العسل نفع من تشقق الاظفار وتقشيرها واذا خلط بالعسل ولعق أخرج الفضول التى فى الصدر وسكن السعال واذا خلط بالعسل والفلفل واستعمل بدل الناطف وأكثر منه حرك شهوة الجماع وقد يحقن بطبيخه للذع الامعاء والرحم واخراج الفضول واذا جلس النساء فى طبيخه نفع من الاورام العارضة فى الارحام كما ينفع طبيخ الحلبة * ابو جريج انه نافع لقروح الكلى والمثانة وينضج الجراحات اذا ضمدت به واذا شرب محمصا أنضج السعال البارد الرطب وان شرب نيئا أسهل الطبيعة * الطبرى ان وضع على الظفر أصلح ما فيه من الفساد والتشنج * ابن ماسويه خاصته أنه اذا ضمدت به الاظفار المبيضة مع الموم والعسل أصلحها وهذا الفعل خاصته وهو زائد فى المنى نافع من وجع الامعاء والصدر * ماسرجويه طبيخه يضرب مع الدهن ويحتقن به لقروح الامعاء فيعظم نفعه * الرازى فى الحاوى هذا جيد فى تسكين الوجع واللذع * الاسرائيلى واذا خلط بزر الكتان بالبورق والرماد وعمل منه ضماد قلع الثآليل * الشريف وان سحق وعجن بالماء الحار وخضب به الرأس ثلاث ليال نفع من الصداع الحار والاورام وبدله مثله حلبة * الغافقى بزر الكتان يجلو وينضج وينفع من وجع الرئة اذا شرب منه وزن ثلاثة دراهم ويسكن الاوجاع قريبا من تسكين البابونج وهو ردىء للبصر وضماده ينضج الاورام ويحللها وينفع من القوباء والقروح * لى بزر الكتان ذكره ابن وافد فى مفرداته فى الدرجة الاولى الحار اليابس فيها وأورد فيه الذى قالته الاطباء ثم قال قال ماسرجويه يطرح الولد بسرعة ويسهل الماء بقوة * وقال الخوز لا مثل له فى طرح الولد واسهال الماء * قال المؤلف عبد الله بن احمد العشاب ليس فى بزر الكتان شئ من هذه القوى التى حكاها ابن وافد عن ماسرجويه وعن الخوز معا بل وهم فى ذلك بسبب أنه نقل ما نقله من كتاب الرازى الملقب بالحاوى وفيه فى حرف الكاف كتان أورد فيه كلامه وكلام الاطباء الى أن استوفى الباب ثم ترجم على دواء آخر وهو كاشير وقال فيه قال ماسرجويه وأورد الكلام المتقدم الذى أورده ابن وافد بنصه حتى أنهاه ثم أورد فيه ايضا عن الخوز الكلام الذى اورده ابن وافد فى بزر الكتان بنصه فأحسب أنه نقل من نسخة من نسخ الكتاب المذكور قد سقط منها ترجمة كاشير فاختلط عليه الكلام فأدخل

٢ فى نسخة الحارة

(بسفايج)

قوته فى قوة بزر الكتان وايضا قال الشريف الادريسى قال فى مفرداته بهذا القول وتابع ابن وافد فيه فغلط بغلطه كما بيناه (بسفايج) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت بين الصخور والتى عليها خضرة وفى سوق شجر البلوط العتيقة على الاشنة طوله نحو من شبر ويشبه النبات المسمى بطارس عليه شئ من زغب وهو مشرف وليس تشريفه بدقيق مثل بطارس وله أصل غليظ عليه شئ من زغب ايضا وله شعب وهو شبيه بالحيوان المسمى اربعة واربعين وغلظه مثل غلظ الخنصر واذا حك ظهر ماء لونه داخله اخضر وطعمه عفص مائل الى الحلاوة * جالينوس فى الثامنة الاكثر فى مذاقه الحلاوة والقبض معا فقوته على هذا القياس قوة يجفف تجفيفا بليغا من غير أن تلذع * ديسقوريدوس وقوة هذا الاصل مسهلة وقد يعطى منه مطبوخا مع بعض الطيور أو السمك أو السلق أو الملوخيا واذا جفف وسحق وذر على الشراب المسمى ماء القراطن أسهل بلغما ومرة واذا تضمد به كان صالحا للالتواء العصب والشقاق العارض فيما بين الاصابع * اسحق بن عمران قوته الحرارة فى الدرجة الثالثة واليبوسة فى الدرجة الثانية * حبيش بن الحسن خاصته اسهال المرة السوداء فى رفق اذا شرب مفردا مع السكر وخلط مع بعض المطبوخات أو مع بعض المعجونات وكان بعض المتطببين يحتال به لمن يكون شديد الكره لشرب الدواء بأن يلقيه مدقوقا فى بعض الاطعمة فيسهله به المرة السوداء فى رفق ومقدار الشربة منه مفردا مع السكر درهمان ومطبوخا مع غيره اربعة دراهم * ابو جريج اختر منه ما غلظ عوده وقرب من الحمرة لونه وكان حديثا قد اجتنى من عامه وفيه اذا ذقته طعم مرارة خفية تشبه طعم القرنفل * ابن ماسويه خاصيته اسهال المرة السوداء والبلغم من غير مغص ولا أذى ومن خلطه بالادوية المطبوخة مثل النجح لم يحتج الى اصلاحه بشئ أكثر من دقه وخلطه بها والشربة منه مطبوخا أو منقوعا ما بين درهمين الى خمسة دراهم وان كان غير مطبوخ ولا منقوع ما بين درهم الى درهمين * ابن سرابيون يسهل الخلط البلغمى اللزج المخاطى من المعدة والمفاصل ويحدث الغشيان ويجب أن يسحق من اصله مقدار مثقالين ويشرب مع ماء العسل وماء الشعير * الرازى يحل القولنج ويقع فى المطبوخ مع الافتيمون * ابن سينا محلل للنفخ والرطوبات مفرح لا بالذات بل بالعرض لانه يستفرغ الجوهر السوداوى من القلب والدماغ والبدن كله * التجربتين المستعمل منه هو الغليظ الفستقى الكسر اذا كان أخضر واذا جف وما كان على غير هذه الصفة فليس بشئ واسهاله بالجملة لجميع الاخلاط التى تصادف فى المعدة والامعاء ولذلك يسهل لبعض الناس الاخلاط البلغمية والصفراوية بحسب ما يجدها فى المعدة والامعاء ولا يسهل لهم السوداء لكنه فى الاجسام التى غلبت عليها السوداء يسهلها اسهالا ظاهرا وينفع من جميع علل السوداء ويسهلها برفق مفردا مطبوخا ومنقوعا من اوقية فما دونها ويطبخ مع الاحساء وفى ماء الشعير وفى مرق الديوك الهرمة وتطيب مرقتها بالزنجبيل والشمار الاخضر فيخفى أمره على من يصعب عليه أخذ الدواء المسهل * احمد بن أبى خالد اذا سقى منه كل يوم درهمان ونصف فى مقدار سكرجة من ماء الجبن الخمار شنبر والى عليه سبعة ايام نفع اصحاب داء الماليخوليا والجذام * وقال بعض الاطباء وبدله فى اسهال المرة السوداء نصف وزنه

من

(بسباسة)
٢ نخ باقر

من الافتيمون وربع وزنه من الملح الهندى (بسباسة) * ديسقوريدوس فى الاولى ماقر ٢ وتسميه
اهل الشام الدار كيسه وزعم قوم أنها البسباسة وهو قشر يؤتى به من بلاد ليست من بلاد
اليونانيين لونه الى الشقرة ماهو غليظ قابض جدا * ابن سمعون قال الاسكندرانى البسباسة
مركبة من جواهر مختلفة لما فيها من الارضية الكثيرة الباردة واللطافة والحرارة اليسيرة
فتبين لذلك بيساقوريا ويخلط فى الادوية التى تنفع من استطلاق البطن وهى فى اليبوسة
فى الدرجة الثانية وأما فى الحرارة والبرودة فمتوسطة لا يغلب أحدهما الآخر * ديسقوريدوس
وقد تشرب لنفث الدم وقرحة الامعاء واستطلاق البطن وسيلان الفضول اليها * اسحق
ابن عمران البسباسة قشور جوزبوا الذى يكون فوق القشرة الغليظة وهى لباسه وقشره
الغليظ لا يصلح لشئ وغيره يصلح للطيب وأجود البسباسة الحمراء وأدناها السوداء وهى نافعة
للطحال تقوى المعدة الضعيفة وتزيل الرطوبة التى فيها * ابن سينا هى تشبه أوراقا متراكمة
يابسة متفضنة الى الحمرة والصفرة كقشور وخشب وورق تحذى اللسان كالكبابة حارة يابسة
فى الثانية ولاشك فى حره ويبسه ويحلل النفخ وفيه قبض ويطيب النكهة ويحلل الصلابات
الغليظة اذا وقع فى القيروطى وينفع من السحج وهى جيدة للرحم * مسيح شبيهة القوة بجوزبوا
ولكنها ألطف من جوزبوا وتنفع المعدة والكبد الضعيفة لطيب رائحتها واذا استعط منها
بالماء ودهن البنفسج نفعت من وجع الرأس الذى يكون من البلة والشقيقة * التجربتين
قد تنفع من الاستطلاق المزمن وقرحة الامعاء المزمنة فى آخرها وتقع فى أدوية نفث الدم وتنفع
من سلس البول البارد السبب اذا أدمن عليها مفردة ومع غيرها وهى فى الاضمدة أقوى فعلا
لسلس البول خاصة وكذا أدوية سلس البول كلها فالاضمدة اقوى من المشروب ووضعها على
السرة والفقار * ماذوق وبدلها اذا عدمت ثلثا وزنها من جوزبوا وقال غيره بدلها وزنها
جوزبوا (بسذ) هو العزول وهو المرجان ايضا * ديسقوريدوس فى الخامسة قروالبون وهو
فيما زعم بعض الناس البسذ يقال انه نبات بحرى ينبت فى جوف البحر وانه اذا أخرج من البحر
لقيه الهواء فاشتد وصلب وقد يوجد كثيرا فى الجبل الذى يقال له ماخونس الذى عند المدينة
التى يقال لها سوراقوسا واجود ما يكون منه الاحمر الشبيه بالجوهر الذى يقال له سريقن وهو
فيما زعم بعض الناس الاسرنج أو المشبع اللون من الجوهر الذى يقال له صندفس وهو فيما
زعم بعض الناس الزنجفر سريع الانعزال فى جميع أجزائه متساوى الاجزاء رائحته شبيهة
برائحة الطحلب البحرى كثير الاغصان شبيه فى شكله بشجر السلنجة وأما ما كان منه متحجرا
موشى متخرما رخوا فانه ردئ وقوة هذا الدواء قابضة مبردة باعتدال وقد يقلع اللحم الزائد
فى القروح ويجلو آثار القروح العارضة فى العين وقد يملأ القروح العميقة لحما وينفع نفعا
بينا من نفث الدم ويوافق من به عسر البول واذا شرب بالماء حلل ورم الطحال ومنه صنف
آخر وهو أسود اللون شبيه فى شكله بالشجرة وهو اكثر أغصانا من الاول ورائحته مثل
رائحته وقوته مثل قوته * ارسطوطاليس البسذ والمرجان حجر واحد غير أن المرجان اصل
والبسذ فرع ينبت والمرجان متخلخل مثقب والبسذ ينبسط كما تنبسط أغصان الشجرة ويتفرع
مثل الغصون والبسذ والمرجان يدخلان فى الاكحال وينفعان من وجع العيون ويذهبان

(بسذ)

الرطوبة منها اذا اكتحل بهما أو يجعلان فى الادوية التى تحل دم القلب الجامد فينفعان من ذلك
منفعة بينة * ابن سينا بارد فى الاولى يابس فى الثانية يقوى العين بالجلاء والتنشيف للرطوبات
المستكنة فيها خصوصا محرقا مغسولا و يصلح للدمعة و يعين على النفث وكذا الاسود لاسيما
محرقه المغسول وهو من الادوية المقوية للقلب النافعة من الخفقان وفيه تفريح لخاصية فيه
تعينه بالسوس [تنشيفه وتمتينه بقبضه * مسيح الدمشقى حابس للدم منشف للرطوبات * بولس
يجفف تجفيفا قويا ويقبض بعض القبض و يصلح لمن به دوسنطاريا * ابن ماسه فيه لطافة
يسيرة وهو نافع لظلمة العين وبياضها وكثرة وسخها لجلائه وهو يجلو الاسنان جلاء صالحا
* الرازى فى كتاب خواصه قال الاسكندر ان علق البسذ فى عنق المصروع أو فى رجل المنقرس
نفعهما * اسحق بن عمران ان سحق واستيك به قطع الحفر من الاسنان وقوى اللثة * احمد
ابن أبى خالد زعم جالينوس أن البسذ المحرق اذا أخذ منه وزن ثلاثة دوانيق وخلط به دانق
ونصف من الصمغ العربى وعجنا ببياض البيض وشربا بالماء البارد كان نافعا من نفث الدم
وبالجملة ان البسذ المحرق اذا أدخل فى الادوية التى تحبس الدم من اى عضو ينبعث قواها
وأعان على حبسه قال واحراق البسذ يكون على هذه الصفة يؤخذ منه قدر أوقية فتصير فى
كوز فخار جديد ويطين على رأسه ويوضع فى التنور وقد سجر من اول الليل ويخرج بعد
ما يحرق ويستعمل بعد ذلك وهكذا يكون احراق الكهربا ايضا * ابن الصائغ يقع
فى ادوية العين مسحوقا للبثور ويجلو فى مثل الظفرة وما اشبهها * مجهول يقال انه اذا سحق
وقطر فى الاذن مدافا بدهن البلسان نفع من الطرش * كتاب الأبدال وبدله فى حبس الدم
وزنه دم الاخوين (بستان ابروز) * سليم بن حسان وهو نبات يعلو فى قدره اكثر من   (بستان ابروز)
ذراع له قضبان طوال عليها ورق كورق القثاء وفى أطراف أذرعه وشائع لونها فرفيرى مليح
المنظر وليس له رائحة عطرية واول من عرف هذا الدواء بالاندلس يونس الحرانى وماؤه اذا
شرب معصورا نفع من الدواء القتال الذى يقال له امونيطن وهو خانق النمر وهو البتال عند
شجارى الاندلس * المجوسى نواره بارد يابس يسكن الحرارة التى تكون فى المعدة والكبد اذا
شرب من مائه المطبوخ فيه بالجلاب والسكنجبين (بسر) * جالينوس فى اغذيته وأما   (بسر)
فى البلدان التى ليست حرارتها بقوية جدا فان البسر لا ينضج ولا يصير رطبا مستحكما ولا يمكن
بسبب ذلك أن يشمس ويخزن فيضطر لذلك اهل هذه البلدان الى أن يأكلوا البسر حتى يمتلئ
فيمتلئ بدن من يأكله خلطا نيئا خاما ويصيبهم اقشعرار ونافض غير ما يسخن ويحدث
فى اكبادهم سددا * ديسقوريدوس والبسر أشد قبضا من العشب غير أنه يصدع واذا اكثر
من اكله اسكر وأما بسر الصعيد فان طبيخه بالماء اذا مزج مع عتيق الشراب الذى يقال له
ادرومالى وشرب يسكن الالتهاب وقوى الحرارة الغريزية واذا اكل ايضا فعل ذلك وقد ينبذ
منه نبيذ يفعل فعله وطبيخه اذا شرب وحده قبض قبضا شديدا وشد * ابن ماسويه هو حار
فى الدرجة الاولى يابس فى الثانية ودليل حرارته الحلاوة التى فيه ودليل يبسه عفوصته ودبغه
ولذلك كان نافعا للثة والمعدة وعقل الطبيعة ويولد قراقورياحا ونفخا ولاسيما اذا شرب على اثره
الماء والمختار منه ما كان هشا حلوا لانه اذا كان كذلك لم يبطئ فى المعدة كنحو بسر الجيسوار

و بسر السكر وما اشبههما من البسر المنتهى فى النضج الشديد الهشاشة ومص ماؤه والقى ثفله وهو احدمنا كله بثفله (بسباس) هو الرازيانج عند اهل المغرب والاندلس ايضا (بشعيرا) هو السرخس من الحاوى وسيأتى ذكره فى حرف السين (بسيلة ٢) هو نوع من الجلبان كبير الجثة اخضر اللون وهو عند اهل مصر أفضل من الجلبان (بستيناج) هى المسكة والاخلة بالديار المصرية جميعها وهى من انواع كثيرة وبزرها اذا أغلى بخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان (بشام) *ابو حنيفة هو شجر ذو ساق وافنان شكعة كبيرة غير بسيطة وورق صغار أكبر من ورق الصعتر ولا ثمر له وله لبن ابيض وهو شجر طيب الرائحة والطعم يستاك بقضيبه ومنابته الحزون والجبال وورقه يسود الشعر * ابو العباس النباتى رأيته بقرية من قديد وهو بجبال مكة كثير جدا وأغصانه وورقه يشبهان اغصان البلسان الا ان البشام يميل الى الاستدارة وبذلك يبعد عن الشبه بورق السذاب وشجره اكبر بكثير جدا منه وزهره دقيق ما بين الصفرة والبياض وثمره عناقيد كثمر المحلب وعرب البوادى يأكلونه وكلما قطعت من ورقه ورقة أو شدخت غصنا من اغصانه ظهرت منه فى ذلك الموضع دمعة رطبة بيضاء ثم تصير مائلة الى الحمرة لزجة عطرية الرائحة والشجر كله عطرذكى الرائحة وطعم ورقه حلو فيه يسير لزوجة وثمره هو المعروف عند الجميع من الصيادلة ببلادنا بالاندلس وبغيرها من أقطار الارض فى زماننا هذا بحب البلسان يؤتى به الى مكة ويباع ويحمل منها الى البلاد وقد تحققت شجرته وثمره على الصفة الموجودة بأيدى الناس ومن الناس من يزعم ان البشام لا يثمر والامر بخلاف زعمه الا ان ذلك فى بعض الجهات دون بعض كالذى يكون منه الغبيرا او الحناء او غيره من الشجر ومن البشام ايضا نوع آخر يسمى البكا لم اقف عليه واستخبرت عنه الاعراب فوصفوه لى وقد كتبت صفته فى موضع آخر والفرق بينهما يعلمه من يطيل الاختبار (بشنه) *الغافقى هو نبات دقيق له اغصان كثيرة دقاق يخرج من اصل واحد مفترش على الصخور وهى منابته طولها طول اصبع معقدة مثل نبات الشريرة وخضرتها تميل الى الصفرة والبياض وله ورق دقيق مدور كأن عليه زغبا دقيقا وعليه دبقية كثيرة كأنه غمس فى العسل وله زهر دقيق جدا ابيض يخلفه زهر يشبه حب الكزبرة دقيق فى غلاف صغار فيه مرارة وقبض يسير واذا طبخ وشرب طبيخه نفع النفخ والرياح وينفع السدد وينفع من عسر النفس وينفع من حساء الطحال (بشمه) *ابو العباس النباتى هو بباء بعدها شين معجمة ساكنة بعدها ميم مفتوحة بعدها هاء اسم حجازى للحبة السوداء المستعملة فى علاج العين يؤتى بها من اليمن وهى ايضا بأطرابلس من المغرب كثير الحجازية ومما يؤتى بها الينا من بلاد السودان من كوار وغيرها من بلدانهم وهى اكبر قليلا من الحجازية ويزعمون انها اكبر من تلك وكثيرا ما يستعملونها فى امراض العين ضمادا وذرورا وغير ذلك من امراضها فيستعملونها للجلاء واخراج القذى من العين والنفع من الغشاوة وغير ذلك من امراضها واما اهل البلاد المصرية فيستعملونها ايضا كثيرا مع شراب الجلاب والزعفران والماميران بماء الورد لاكثر علل العين * البصرى وغيره حارة يابسة وفيها قبض وتنفع من رمد العين

(بشنين)
واوجاعها (بشنين) * ديسقوريدوس فى الرابعة لوطوس الذى يكون بمصر ينبت فى الماء
اذا اطبق النيل على ارض مصر وهو نبات له ساق شبيه بساق الباقلا وزهر أبيض شبيه بالشعر
ويقال انه ينبسط اذا طلعت الشمس وينقبض اذا غربت وان رأسه اذا غربت الشمس غاص
فى الماء واذا طلعت ظهر على وجه الماء ورأسه يشبه العظيم من رؤس الخشخاش وفى الرأس
بزر شبيه بالجاورس وتجففه اهل مصر ويطحنونه ويعملون منه خبزا وله اصل شبيه
بالسفرجلة ويؤكل نيئا ومطبوخا وطعمه مطبوخا يشبه طعم صفرة البيض * لى هو كثير
الوجود بالديار المصرية معروف بها جدا اذا أطبق عليها ماء النيل نباته نبات النيلوفر وهو
عندهم صنفان منه ما يسمى بالجزيرى والآخر يسمى الاعرابى وهو أفضل عندهم واجود
ويصنع من زهره دهن كما يتخذ دهن السوسن والنيلوفر وهو عندهم محمود فى البرسام سعوطا به
مجرب وأما اصله فيعرف بالبيارون واصل الاعرابى افضل من اصل النوع الآخر وفيه أدنى
عطرية فيها شبه من روائح السعد ويطبخ مع اللحم فيأتى فى لونه شبيه بصفرة البيض التى تميل
الى يسير بياض وفى بعضه مشابهة بطعم الكمأة الا أنه يميل الى الحرارة يسيرا وقيل انه يزيد
فى الباه ويسخن المعدة ويقطع الزحير وقال ابن رضوان فى مفرداته انه مقو للمعدة وقد
(بشبش)
اعتبرته فوجدته غذاء ليس بالردىء (بشبش) بضم الباءين والشينان معجمتان وهو ورق
(بشكرانى)
الحنظل وسيأتى ذكره فى حرف الحاء (بشكرانى) بعجمية الاندلس هو الاشخيص بالعربية
(بشلشكه)
وقد مضى ذكره فى حرف الالف (بشلشكه) * اسحق بن عمران هى بالاندلسية الحنطيانا
(بصل)
بالرومية وسيأتى ذكره فى الجيم (بصل) * جالينوس فى السابعة هذا فى الدرجة الرابعة من
درجات الاشياء التى تسخن وجوهره غليظ فهو لهذا السبب اذا دخل فى المقعدة فتح أفواه
العروق وأدر الدم منها واذا طلى بالخل منه فى الشمس على موضع البهق أذهبه واذا دلك به داء
الثعلب أنبت فيه الشعر أسرع مما ينبته زبد البحر وان عصر البصل وعزلت عصارته كان الثخين
الذى يبقى منه بعد العصارة جوهره جوهر أرضى حار شديد الحرارة وأما العصارة فتكون مائية
حادة ومن أجل ذلك صارت نافعة من الماء النازل فى العين ومن الظلمة فى البصر اذا كانت من
أخلاط غليظة اذا اكتحل بها من قبل مزاج هذا الجرم وبهذه العصارة صار البصل الذى
مزاجه الى اليبس اكثر فى توليد الرياح والنفخ اقل * ديسقوريدوس فى الثانية المدور الاحمر
منه أشد حرافة من الابيض واليابس أشد حرافة من الرطب والطرى النىء منه أشد حرافة
من المشوى ومن المعمول بالخل والملح وكل البصل لذاع مولد للرياح فاتق لشهوة الطعام ملطف
معطش مغث مقىء وينفع البصر وملين للبطن مفتح لافواه العروق والبواسير واذا احتيج
اليه فى فتحها اقشر وغمس فى زيت واحتمل فى المقعدة وماء البصل اذا اكتحل به مع العسل نفع
من ضعف البصر ومن القرحة العارضة فى العين التى يقال لها ارغاما وهى قرحة تعرض
فى العين فان كانت فى بياض العين رؤيت حمراء ومن القرح العارض فى العين الذى يقال له
ماغاليون وابتداء الماء واذا تحنك به نفع من الخناق وقد يدر الطمث واذا استعط به نقى الرأس
وقد يعمل من مائه ضماد لعضة الكلب اذا خلط بملح وسذاب وعسل واذا خلط بالخل وتلطخ به
فى الشمس أبرأ البهق واذا خلط بمثله من التوتيا سكن حكة العين واذا خلط بالملح ووضع

على الثآليل التى يقال لها الينوا ذهب بها واذا خلط بشحم الدجاج نفع من السحج العارض في الرجلين من الخف واذا قطر وحده في الاذن نفع من ثقل السمع وطنينها وسيلان القيح منها ومن الماء اذا وقع فيها واذا دلك على داء الثعلب انبت فيه الشعر أسرع من القونيون وهو زبد البحر وقد يصدع واذا اكثر من اكله في الامراض عرض منه المرض الذى يقال له ليثغرس واذا طبخ كان اشد ادرارا للبول * ابن ماسويه يزيد في الباه ويهيج شهوة الجماع ان اكل مصلوقا بالماء وان دق وهو نيء وشم شهى الطعام وفتح مسام البدن وحلل البخار والاكثار منه يولد في المعدة خلطا رديئا وينبغى لآكله نيئا أن يغسله بالملح وخل الخمر اراتم يأ كله والجوز المشوى والجبن المقلى بالزيت أو بالسمن اذا مضغ بعده ورمى ثفله فهو قاطع لرائحته من الفم وان اكل في الاسفار والمواضع المختلفة المياه نفع من ضرر اختلافها * الاسرائيلى اذا اخذ منه بقدر على سبيل الدواء في أوقاته كان دواء مفتحا مسخنا ملطفا للفضول الغليظة مقطعا للاخلاط اللزجة ممسكا للجشاء الحامض والبصل العسقلانى اكثر رطوبة واقل حرافة ولذلك صار يولد الدود في المعا * التجربتين ينقى الصدر والرئة من الاخلاط اللزجة لاسيما اذا طبخ بأشياء دسمة واذا شوى البصل الابيض ودرس بشحم أو بسمن أو مع بيض نفع من اوجاع المقعدة ويحلل اورامها ضمادا وينقى قروح الرأس الشهدية اذا درس نيئا مع الملح وطلى عليها * ابن سينا فيه جذب للدم الى خارج فهو محمر للجلد ولا يتولد من غير المطبوخ منه غذاء يعتد به وغذاء الذى طبخ ايضا يولد خلطا غليظا والمطبوخ منه كثير الغذاء والاكثار منه يسبت وهو يكثر اللعاب ويدفع ضرر ريح السموم * وقال بعضهم لانه يولد في المعدة خلطا رطبا كثيرا ويكسر عادية السموم وينفع اليرقان * البصرى اذا خلل البصل قلت حرافته ورطوبته وقوى المعدة ونفع الغثى الكائن من الصفراء والبلغم وسكنه واذا شم البصل من شرب الدواء المسهل بعد بلعه اياه نفع الغثيان وأذهب رائحة الدواء الغالبة عليه وربما صدع المحرورين في هذا الوقت * الرازى البصل المخلل فائق للشهوة جدا وان عتق في الخل لم يكن له صعود الى الرأس ولا اعطاش * وقال في دفع مضار الاغذية البصل مسخن ملهب لا يصلح للمحرورين الا ألمتخذ بالخل ويطيب الطبيخ ويذهب بزهومة اللحم ويضر بالرأس وبالعين اذا لم يكن مخللا وان صلق أو شوى أصلح حدته كلها وولد البلغم وكان صالحا للسعال وخشونة الصدر وأما اذا اكل نيئا مع الكوامخ فانه حينئذ أردأ ما يكون للرأس والعين ولا يصلح في هذه الحال الالمن ذهبت شهوته لبلغم كثير في معدته فانه يجلوها ويرد الشهوة عليها * غيره ماؤه اذا اكتحل به جفف الدمعة القوية جدا (بصل القيء) * ديسقوريدوس في الرابعة ورقه اطول من ورق البلبوس وله أصل شبيه بالبلبوس عليه قشر أسود وهذا الاصل اذا اكل وحده وطبخ وشرب طبيخه هيج القيء * جالينوس في السادسة مزاج هذا أسخن من مزاج الدواء الذى ذكرته قبل بصل الفار وهو بصل العنصل وسيأتى ذكره في حرف العين (بصل الذئب) قيل انه بصل البلبوس المأكول وسيأتى ذكره فيما بعد (بصاق) * جالينوس في العاشرة بصاق الممتلئ من الطعام ضعيف وبصاق الجائع قوى جدا وهو يبرئ قوباء الاطفال بأن تدلك به كل يوم واذا مضغت الحنطة على الصوم ووضعت على الاورام أنضجتها وحللتها وخاصة في الابدان

(بصل القيء)

(بصل الذئب)

(بصاق)

الرخصة وقد يستعمل فيها وحده او مع الخبز فيكون اسرع لنضجها وتحليلها وهو نافع من الدم الذى ينصب الى العين ويحلل الآثار الكمدة من الوجه وسائر البدن والبصاق كله عامة ضد الحيوانات القاتلة للانسان بلسعها ونهشها وهو يقتل العقرب (بصاق القمر) ويسمى رغوة القمر وزبد القمر وهو الحجر القمرى وسيأتى ذكره فى حرف الحاء (بطم) هى شجرة الحبة الخضراء * الفلاحة تنبت بالجبال وعلى الحجارة والشجرة عيدانها اخضر الى السواد وحبها اخضر * ديسقوريدوس هى شجرة معروفة * جالينوس فى السابعة لحاء هذه الشجرة وثمرها وورقها فى جميعها شئ قابض وهى مع ذلك تسخن فى الدرجة الثانية وهذا مما يدل على أنها تجفف ايضا الا أنها تسخن مادام فيها شئ من رطوبة بعد فتجفيفها اقل حتى انها اذا هى يبست صارت نحو الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تجفف ويبلغ من حرارتها أن من يمضغها يعلم بحرارتها من ساعته ولذلك صارت تدر البول وتنفع الطحال * ديسقوريدوس قوتها قابضة وهى لذلك توافق ما توافقه شجرة المصطكى وصمغها مثل صمغها واستعمالها مثل استعمالها وأما ثمرتها فانها تؤكل وهى رديئة للمعدة مسخنة مدرة للبول تحرك شهوة الجماع واذا شربت بالخل وافقت نهشة الرتيلا * غيره اجود ما يكون منها الحديث الرزين * ابن ماسويه ثمرة البطم بطيئة الانهضام رديئة الغذاء ضارة للمحرورين نافعة من وجع الطحال العارض من البرودة ولاصحاب البلغم اللزج وخاصتها اذهاب شهوة الطعام * مسيح ثمرة البطم مسخنة للصدر نافعة من السعال * الطبرى تسخن الكليتين وتنفع من اللقوة والفالج أكلا * الرازى فى دفع مضار الاغذية مصدعة للرأس مبشرة للفم ويذهب ذلك عنها السكنجبين وربوب الفواكه الحامضة واجرامها وهى تدر الطمث ودم البواسير وتنقى وتسمن الكلى وتزيد فى الباه وتحلل النفخ وتكسر الرياح * الغافقى رماد شجرة الحبة الخضراء ينبت الشعر فى داء الثعلب وورق شجره اذا جفف وسحق ونخل وغلف به الرأس طول الشعر وأنبته وحسنه (بطيخ) * جالينوس فى الثامنة أما النضيج وهو البطيخ فجوهره لطيف وأما غير النضيج فجوهره غليظ وفيهما جميعا قوة تقطع وتجلو ولذلك هما يدران البول ويصفيان ظاهر البدن وخاصة اذا جعد الانسان الى بزرهما فجففه ودقه ونخله واستعمله كما يستعمل الاشياء التى يغسل بها البدن والغالب عليه المزاج الرطب الا أنه ليس بالقوى لكنه بمقدار ما بينه وبينه ما معه الانسان فى الدرجة الثانية من الرطوبة والبرودة فان جفف انسان بزرهما وأصلهما لم يكن جوهره عند هذا الحال رطبا بل جوهر مجففا فى الدرجة الاولى وفى مبدا الثانية وفى البزر والاصل من الجلى اكثر مما فى لحم القثاء والبطيخ الذى يؤكل * ديسقوريدوس فى الثانية فاقس البطيخ لحمه منضج اذا اكل أدر البول واذا تضمد به سكن اورام العين وقشره اذا وضع على يوافيخ الصبيان نفعهم من الورم العارض فى أدمغتهم ويوضع على الجبهة للعين التى تسيل اليها الفضول وجوف البطيخ مع بزره اذا خلط بدقيق الحنطة وعجن وجفف فى الشمس كان منقيا للوسخ اذا غسل به وصاقلا للوجه وأصل البطيخ اذا جفف وشرب منه مقدار درخمى بالشراب المسمى ادرومالى حرك القئ فان احب أن يتقيأ بعد الطعام قيأ بلا اضطراب فانه يكتفى منه بوزن اوثولوس واذا تضمد به مع العسل أبرأ من القروح التى يقال

ايها الشهدية * جالينوس فى اغذيته جملة طبيعة البطيخ باردة مع رطوبة كثيرة وفيه بعض الجلاء ولذلك صار يدر البول وينحدر عن المعدة اسرع من القرع ومن الملبون ومما يدل على أن البطيخ يجلو أنه اذا دلكت به بدنا وسخا انقاه ونظفه وبسبب ما فيه من الجلاء صار اذا دلكت به الوجه أذهب الكلف والبهق الرقيق الذى ليس له غور وقلعه وبزر البطيخ اجلى من لحمه حتى ان اكله ينفع الكلى التى تتولد فيها الحصاة والخلط المتولد من البطيخ فى البدن ردىء لاسيما اذا لم يستمر على ما ينبغى فانه عند ذلك كثيرا ما يعرض منه الهيضة مع أنه ايضا قبل أن يفسد يعين على القىء ولذلك صار متى اكثر الاكل منه ولم يأكل بعده طعاما يولد غذاء محمودا هيج القىء لامحالة وأما الملبون وهو البطيخ الصيفى المستحيل من القثاء فانه اقل رطوبة من البطيخ والخلط المتولد عنه اقل رداءة من الخلط المتولد من البطيخ وهو أقل ادرارا منه للبول وأبطأ انحدارا عن المعدة الا انه ليس من شأنه ان يهيج القىء كما يفعل البطيخ ولا يفسد ايضا فى المعدة سريعا مثل البطيخ اذا صادف فى المعدة خلطا رديئا او عرض له سبب آخر من اسباب الفساد ومع انه ناقص عما عليه الفواكه الجيدة للمعدة نقصانا كثيرا ليس هو ايضا ضارا للمعدة كمضرة البطيخ لها وذلك انه لا يهيج القىء كما يهيجه البطيخ وليس عادة الناس ان يأكلوا جوف البطيخ وهو لبه الذى فيه البزر فهم يأكلون لب الملبون وفى ذلك معونة له على سرعة الخروج واذا اكل جرمه وحده ولم يؤكل اللب فان خروجه بالثفل يكون ابطأ من خروج جرم البطيخ * ابن ماسويه واما البطيخ الكائن بمرو المعروف بالمأمونى الذى له حلاوة غالبة واحمرار اللون فهو يبثر الفم لكثرة حلاوته فان قلت انه حار كنت غير مخطئ * ابن سينا اذا فسد فى المعدة استحال الى طبيعة سمية فيجب اذا ثقل ان يخرج بسرعة وهو يستحيل الى اى خلط وافق فى المعدة * التجربتين بزر البطيخ اذا دق ومرس فى ماء وشرب نفع من السعال الحار ومن اوجاع الصدر المتولدة عن اورام حارة ويسهل النفث ويلين خشونة الفم والحنجرة والحلق واذا دق ومرس فى ماء قطع العطش ونفع من الحميات الحارة المحرقة الصفراوية وينفع من اورام الكبد الحارة ويفتح سددها ويدر البول وينقى مجارى الكلى والمثانة وينفع من حرقتها ويوضع فى الادوية المركبة النافعة من علل الكبد الباقية عن اورام حارة مثل المصطكى والسنبل وما اشبههما فيكسر من حدتها ويعينها على تحليل بقايا الورم الحار وفيه تليين يسير للطبيعة ويقع فى أدوية الحصا فيكسر من حدتها وليوصلها ويسكن ما تولده خشونة الجرم من الحرقة * الاسرائيلى فى قشر البطيخ ييس به صار صالحا للجلاء الآنية واذا استعمل عوضا من الاشنان نقى الزهومة وأذهب رائحة الفم فأما قشره الطرى فانه اذا دلك به فى الحمام نقى البشرة ونفع من الحصف واذا طبخ مع السكباجات ورددت قرصت المرقة بسرعة * غيره وشم رائحة البطيخ يبرد الدماغ وقشره اذا طبخ مع اللحم البقرى أعان على انحداره من المعدة * وقال آخر واذا جفف قشر البطيخ وسحق وألقى فى القدر مع اللحم الغليظ الجاسى أسرع نضجه وهرأه * الرازى فى دفع مضار الاغذية البطيخ منه مستعد لان يصير مرارا ولاسيما الحلو منه والشديد النضج اذا اكل منه الهوى بل بجويفه ولم يؤكل منه الى ناحية القشر فانه اذا اكل كذلك كان أسرع استحالة الى المرار وهو مع ذلك ينفذ فى العروق سريعا فيتولد عنه

حميات غب ومحرقة وقد أخطأ يحيى بن ماسويه فى هذا الموضع خطأ عظيما بمشورته على من يأكل
البطيخ بشرب الشراب وأخذ الكندر والجوارشنات فان هذا أردأ ما يكون لان البطيخ
مستعد فى نفسه لأن يصير مرارا ولأن ينفذ فى العروق بسرعة حتى انه يدر البول وربما فتت
الحصاة وهو جلاء جدا جراد وهو كاف فى نفسه فى أن يستحيل مرارا وينفذ الى العروق فضلا
عن أن يحتاج أن يزاد سخونة وحدة وسرعة نفاذ والجوارشنات والشراب يفعل ذلك فيكون
المرار المتولد عنه احد ونفوذه اسرع ومن اجل ذلك أقول انه ينبغى أن يكون قصدا كل مثل
هذا البطيخ أن يتبع سرعة استحالته وأن يحدره سريعا قبل أن ينفذ شئ منه فى العروق وذلك
يكون بأن يشرب عليه سكنجبينا مجردا حامضا ويتمشى مشيا رفيعا خفيفا طويلا ولا ينام على
الجنب الايمن البتة حتى تنزل الطبيعة فان ابطأ نزولها اكل عليه السكباج والحصرمية
ونحوها وامتص الرمان الحامض ونحوه فان ذلك يمنع استحالته الى المرار وشر ما يكون اذا
أخذ منه على جوع شديد ثم يؤكل بعده بسرعة ولم يؤخذ عليه شئ مما وصفنا بل ينام عليه فانه
عند ذلك يكاد أن يهيج حمى عرقوب اللهم الا أن يكون الانسان مبرودا جدا وليس
يحتمل أن ننسب شيأ مما قال يحيى بن ماسويه الى شئ من مزاج انواع البطيخ الا الحامض منه
والفقوس لكن ليس ينبغى أن يترك هذا الموضع بلا تمييز ولا تفصيل فانه كما قيل ان البطيخ
الهندى مستعد لأن يصير بلغما حلوا من وقته ولذلك لا شئ أنفع لاصحاب الحميات المحترقة
والملتهبين منه وكذلك البطيخ الحلو النضيج متهيئ لأن يصير مرارا أصفر من قرب ثم له مع ذلك
سرعة النفوذ الى العروق والبطيخ ينقى الكلى والمثانة وينفع من يعتاده تولد الحصا فى كلاه
وينبغى لهؤلاء أن يجتنبوا أن يأكلوا معه جبنا أو لبنا او خبزا فطيرا لأنه يسرع بتذرقة هذه
الى الكلى وليشربوا عليه الجلاب ان كانوا محرورين وأما من كان ملتهب المزاج جدا فانى أشير
عليه ان يتجرع الخل والبطيخ المستطيل الحامض وان كان لا يستحيل مرارا ليس
يحتاج أن يشرب عليه الشراب ولا يؤخذ عليه الجوارشنات ولا الكندر وذلك ان هذا البطيخ
لا يؤكل للاستلذاذ بل يتداوى به المحمومون والملتهبون وهم ينتفعون بتبريده وهو مع حموضته
لا يخلو من جلاء وجرد فان اخذ عليه بعض هذه كان هذا اضارا فضلا عن ان ينفع (بطيخ
هندى) هو البطيخ السندى وهو الدلاع ايضا * الرازى فى دفع مضار الاغذية أما البطيخ
الهندى فانه قوى الترطيب والتطفية مستعد لأن يصير بلغما حلوا ولذلك صار نافعا لاصحاب
حميات الغب والمحرقة ومن يحتاج ان يتولد فيه بلغم رطب ليقاوم مرارا حارا فى كبده ومعدته
وعروقه ردىء الكيفية قليل الكمية لا يسهل اخراجه بدواء مسهل لقلته ولحوجه واضعف
البدن ونقصان لحمه ودمه فانه فى هذا الحال يحتاج أن يبدل مزاجه بالاشياء الحامضة فان
النفهة فى هذا الوقت أوفق اذ كانت الحوامض لا تخلو من تقطيع وتلطيف ومثل هذا البدن
لا يحتمل مثل ذلك فان ادمت عليه السكنجبين زاده هزالا واضعف قوته واوهن معدته وربما
اسحج امعاءه فان ادمن عليه الحوامض التى معها قبض لم يخل من انفاخه والزيادة فى سدد
ان كانت فى كبده ومثانته ولم يرطب ايضا الا ان القابض الحامض يجفف ولا يرطب واما
النفه لاسيما ماله غلظ جرم مع ادنى حلاوة كما عليه البطيخ الهندى فانه يرطب ويبدل المزاج

(بطيخ هندى)

الحار ويولد فى الكبد دما مائيا يصلح به رداءة الدم المرارى الذى فى العروق اذا امتزج به وقد يفعل الخيار قريبا من هذا الفعل الا أنه يدر البول ادرارا كثيرا فلذلك تكون منفعته اقل فى هذا الموضع * التميمى فى كتابه المرشد ومن البطيخ نوع صغير مستدير مخطط بحمرة وصفرة على شكل الثياب العتابية وهو المسمى الدستبويه فان العامة بمصر يسمونه اللفاح ويظنون أنه نوع من اللفاح وليس هو منه فى شئ وقد يسمى هذا النوع من البطيخ بالعراق الخراسانى ويسمونه الشمام ايضا وهو فى طبيعته ومزاجه متوسط بين البطيخ المعروف عند العامة بالبطيخ على الحقيقة وبين طبيعة البطيخ الدلاع الذى هو البطيخ الهندى الا أنه اغلظ من البطيخ وأقل رطوبة وأرق من الدلاع وأزيد فى الرطوبة ومن اجل ذلك صار كيموسه المتولد عنه ليس بالمذموم وخاصيته ان رائحته باردة طيبة مسكنة للحرارة جالبة للنوم ومن اجل ذلك ظنت العامة انه نوع من اللفاح الذى هو ثمر اليبروح * مسيح والبطيخ الصغار الذى سمته اهل الشام دستبويه من شأنه اطلاق البطن (بطره) * ابو العباس النباتى اسم لنبات جصى الورق مشهور ببلاد اشبيلية من بلاد الاندلس ويسميه بعض اهل اشبيلية بالشلين وبعض عوام الشجارين بعرق السوس البلدى وصحت التجربة فيه بالنفع من النواصير حيث كانت (بط) * الرازى فى الحاوى قال ابن ماسويه انه كثير الرطوبة بطئ فى المعدة وقال جالينوس فى كتاب الكيموسين ان جميع اعضاء الاوز عسرة الانهضام ما خلا اجنحته * وقال واصبت لابن ماسويه ان لحم البط يصفى الصوت واللون ويسمن ويزيد فى الباه ويدفع الرياح حار ابن دسم ثقيل فى المعدة يقوى الجسم وكبد البط المسمن الذى يعجن غذاؤه باللبن لذيذ جدا كثير الغذاء يولد دما محمودا وخلطا فى غاية الجودة وحاله فى الانهضام فى المعدة وخروجه من البطن على اصلح ما يكون * العلهمان لحمه احر وأغلظ من لحوم الطير الاهلية * الرازى لحمه حار فى غاية الحرارة على انى قد اكلت منه فأسخننى ثم أطعمت منه المحرور فحم وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية واما لحوم البط والاوز فأكثر فضولا من لحوم الدجاج المسمنة وهو مع ذلك زهم سهك وتكثر السهوكة فيه حسب موضعه وغذائه وما كثر ذلك فيه فهو أردأ والدم المتولد منه اشر واسرع الى العفونة ويصلح من لحمه ان يطبخ بالخل والافاويه الطيبة الملطفة والبقول التى تلك حالها كالسذاب والكرفس والفوتنج فان اكل اسفيدباجا فليصب عنه ماءه اولا لتقل سهوكته ثم يلقى معه الحمص والكراث والدارصينى وان شوه فليمسح بالزيت ويجعل فى جوفه رؤس البصل واسنان من ثوم فان ذلك يذهب سهوكته وان مقر فليكن بالخل الثقيف بعد أن يصلق صلقة ويصب ماؤه ويحشى جوفه بالكزبرة والكرفس والسذاب واسنان الثوم وقطع من الدارصينى وليكن عنايتك باصلاح ما عظم وسمك منها اكثر مما صغر وقلت سهوكته * جالينوس المكة الروم لحم البط فيه زهومة ولذلك يضر بالمعدة ولا ينهضم سريعا ويلطخ المعدة واذا اراد الانسان أن يأكل منه فى بعض الاوقات فليأكل من غير أن يكثر أفاويهه وتوابله ولا ينبغى أن يكثر منه ولا يشبع لانه اذا اكل على هذه الصفة لم يضر وأما البط الذى يكون فى البرية والصحارى فينبغى ان يجتنب لان الزهومة غالبة عليه وقال فى الميامر مع شحم البط من تسكين الوجع امر عظيم وقال فى الاولى من قاطاجانس ان شحم البط افضل من الشحوم

(بطره)

(بط)

كلها * سلمويه مسكن للدغ الكائن فى عمق البدن حار لطيف * الرازى لم أر شحما ألطف
وأشد تليينا وتحليلا منه ويلين هذا وحده * وقال غيره دماغ البط جيد لأورام المقعدة
وقانصته كثيرة الغذاء واذا انهضم لحم هذا الطير كان أغذى من لحوم جميع الطيور * جالينوس
فى العاشرة ذبول البط ايس يستعملها افضل حدثها وقد زعم قوم أنه يحلل الخنازير
(بطراساليون) معناه الكرفس الصخرى لان بطرا باليونانية صخر وساليون كرفس وسيأتى
ذكره مع الكرفس فى حرف الكاف (بطباط) هو عصا الراعى وسيأتى ذكره فى حرف العين
(بطارس) هو السرخس باليونانية (بطراخيون) تأويل هذا الاسم باليونانية الضفدعى
وهو الكبيكج وسيأتى ذكره فى حرف الكاف (بطولاون) معناه باليونانية دهن الحجر وهو
النفط وسنذكره فى حرف النون (بعر) يذكر مع الزبل فى حرف الزاى (بقلة حمقاء) وهى
البقلة المباركة والبقلة اللينة والعرفج والعرفجين ايضا وهى الرجلة * جالينوس فى السادسة
هذه البقلة باردة مائية المزاج وفيها ايضا قبض يسير ولذلك صارت تمنع المواد المتحلبة والنزل
وخاصة ما كان منها مائلا الى المرارة والحرارة مع أنها تغير هذه المواد وتحيل مزاجها وتبرد
تبريدا شديدا تكون قوتها فى التبريد بعيدة عن المزاج المعتدل فى الدرجة الثالثة من درجات
البعد وفى الترطيب فى الدرجة الثانية ومن اجل ذلك هى انفع الاشياء كلها لمن يجد لهيبا
وتوقدا متى وضعت على فم معدته وعلى ما دون الشراسيف منه وهى تسقى مع هذا للضرس
العارض فى الاسنان وذلك لانها تملاس وتملأ الخشونة التى عرضت لها من ملاقاة الطعوم
الخشنة بسبب ما لها من الرطوبة اللزجة وعصارة هذه البقلة قوتها ايضا على ما وصفت فهى
لذلك ليس انما تبرد اذا وضعت من خارج فقط بل قد تفعل ذلك اذا شربت ايضا والبقلة
نفسها اذا أكلت فعلت هذا نفسه وبسبب ما هى عليه من القبض هى موافقة ايضا لمن به
قرحة فى الامعاء اذا اكلت وللنساء اللواتى يعرض لهن النزف ولمن ينفث الدم وعصارتها
أبلغ وأقوى فى مثل هذه المواضع * ديسقوريدوس فى الثانية قوتها قابضة واذا تضمد بها مع
السويق نفعت من صداع الرأس وأورام العين الحارة وسائر الاورام الحارة والالتهاب
العارض فى المعدة والحمى ووجع المثانة واذا اكلت سكنت الضرس والالتهاب العارض
فى المعدة وسيلان الفضول اليها وتنفع من لدغ الكلى والمثانة وتضعف شهوة الجماع وكذلك
يفعل ماؤها اذا شرب وينتفع به فى الحميات والدود ونفث الدم من الصدر وما فيه وقرحة الامعاء
والبواسير التى يسيل منها الدم ونهشة الحيوان الذى يقال له سقس وقد يقع فى أخلاط الاكحال
فينتفع به ويهيأ منه ضماد وحقنة لوجع الانثيين اللتين ينحدر اليهما البلة من فساد المعدة
ولسيلان الفضول الى الامعاء وللحرقة العارضة فيها وفى الرحم وقد يخلط بدهن ورد ويصب
على الرأس للصداع العارض من الشمس وقد يخلط بالشراب ويغسل به الرأس للبثور الظاهرة
التى تسمى صفافا وقد يتضمد به مع السويق للجراحات التى يعرض لها العارض المسمى
سماقالس * أبقراط الرجلة تظلم البصر وتمنع القىء * ماسرجويه حبها ينفع من القلاع والحز
الذى يكون فى أفواه الصبيان * ابن ماسويه قاطعة لشهوة الطعام وهذه خاصيتها * مسيح تقلع
الثآليل اذا دلكت بها * حبيش ماؤها اذا احتقن به غير مغلى ينفع من انصباب المرة

(بطراساليون)
(بطباط)
(بطارس)
(بطراخيون)
(بطولاون)
(بعر) (بقلة حمقاء)

الصفراء

الصفراء الى الامعاء ويمسك الطبيعة المنطلقة من المرار الاصفر وبزرها بارد وفيه لزوجة وقبض
يسير ينفع من بدو الحصاة ويدر البول ويسهل الطبيعة اذا شرب غير مقلو وان قلى قوى المعا
وأمسك الطبيعة * الرازى فى دفع مضار الاغذية هى باردة مطفئة للعطش تبرد البدن وترطبه
وتنفع المحرورين واصحاب الحميات اذا ألقيت فى ألوان طبيخهم المبردة كالحصرمية والمضيرة
وتنفع من حرقة البول وهى فى الجملة صالحة للمحرورين وفى الازمان والبلدان الحارة * وقال
فى كتاب خواصه قال بليناس من وضع البقلة الحمقاء فى فراشه لم ير حلما ولا مناما البتة * ابن سينا
عصارتها تخرج حب القرع وان شربت البقلة الحمقاء وأكلت قطعت الاسهال وتنفع
الحميات الحارة وغذاؤها قليل غير موفور وتنفع من اوجاع الكلى والمثانة وقروحهما
وتنفع من حرقة الرحم وزعم ماسرجويه أنها تزيد فى الباه ويشبه أن يكون ذلك فى الامزجة
الحارة اليابسة * غيره وقد تزيد فى المنى فى الابدان المحرورة القشفة لمداومتها * التجربتين
تغلظ الدم الرقيق وتقطع العطش المتولد عن حرارة المعدة والقلب والكبد والكلى المعروف
بديابيطس وتنفع من حرق النار مطبوخة ونيئة تضميدا بها (بقم) * ابو حنيفة هو خشب
شجر عظام وورقه مثل ورق اللوز الاخضر وساقه وافنانه حمر ونباته بأرض الهند والزنج
ويصبغ بطبيخه * ابن رضوان يلحم الجراحات ويقطع الدم المنبعث من اى عضو كان ويجفف
القروح * ابن حسان يقال انه اذا شرب من اصله مسحوقا قدرا ما قتل شاربه (بقس) واهل
الشام تسميه الشمشار وهو باليونانية بسقيس * ابن حسان هى شجرة يشبه ورقها ورق الآس
وعودها أصفر صلب ولها حب أسود كحب الآس قابض يعقل البطن اذا شرب منه وينشف
بلة الامعاء * الشريف نشارة خشب البقس اذا عجنت مع الحناء وضمد بها الراس قوت الشعر
ونفعت من الصداع وجمعت تفرق الشؤن واذا عجنت ببياض البيض وغبار الحوارى وضمد
بها الوثى نفعته (بقم) بضم الباء المنقوطة بواحدة من أسفلها وضم القاف ايضا وهى مشددة
ثم ميم اسم ببلاد اليمن لشجرة جوز مائل وسيأتى ذكرها فى الجيم (بعثوفوثن) * ديسقوريدوس
فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الجرجير حريف وهو أغلظ ورقا من الجرجير وله ساق
مربعة وزهر شبيه بزهر الباذروج وثمرة شبيهة ببزر الكراث وأصل أسود وفيه صفرة مستديرة
كأنها تفاحة صغيرة رائحته شبيهة برائحة السذاب ٢ ينبت هذا النبات فى مواضع صخرية
* جالينوس فى الثامنة أصل هذا النبات وثمرته وورقه قوتها تحلل وتجذب وطعمها مع هذا
حريف وورقه يحلل الرياح والخراجات والثآليل المنكوسة وثمرته أقوى من ورقه ويمكن
فيه أن يفعل هذه الافعال اذا هو خلط مع الاضمدة المحللة بمنزلة الضماد المتخذ من دقيق الشعير
وشأنه أن يجذب السلاء وكل ما سبيله سبيل السلاء ويخرجه الى ظاهر الجلد وأما اصله فيفعل
فى تلك الخصال الاخرى التى ذكرناها يسيرة لكنه يخرج مرة صفراء بالاسهال
* ديسقوريدوس واذا شرب من ثمره مقدار درخمى أحدث احلاما كثيرة فيها تخليط
وتشويش واذا تضمد بها مع سويق الشعير حللت الاورام البلغمية وأخرجت الأزجة والسلاء
من اللحم وقلعت الثآليل واذا تضمد بالورق حلل الخراجات والحبون وأصله يسهل البطن
وينبغى أن يعطى منه درخميان بالشراب الذى يقال له مالقراطن (بقلة يمانية) هى البقلة

(بقم)
(بقس)
(بقم)
(بعثوفوثن)
٢ قوله الشراب
(بقلة يمانية)

العربية ايضا والبربوز والجربوز وهو البليطس عند اهل الاندلس فاعرفه * ديسقوريدوس في الثانية هذه البقلة تؤكل وهي ملينة للبطن ليس فيها من قوة الادوية شيء البتة * جالينوس في السادسة هذه بقلة تؤكل ومزاجها رطب بارد في الدرجة الثانية * ابن سينا هي مائية كالقطف لا طعم لها وهي في ذلك أكثر من جميع البقول وأشد ترطيبا من الخس والقرع وغذاؤها يسير ونفوذها ليس بسريع افقدانها البورقية اصلا ويضمد بها الاورام الحارة والقروح بأصلها الشهدية ويخلط عصيرها بدهن الورد فينفع من الصداع العارض من احتراق الشمس * ابن ماسويه تولد خلطا محمودا ومذهبها مذهب الغذاء لا مذهب الدواء نافعة للمحرورين مسكنة للسعال والعطش العارضين من المرة الصفراء والحرارة ولاسيما اذا سلقت وطجنت وصير فيها دهن اللوز الحلو وماء الرمان الحلو والكزبرة الرطبة واليابسة * الرازي أقل بردا ولزوجة من القطف وهي قريبة من الاعتدال الا أنها تبرد على حال وترطب وهي أعدل من جل هذه البقول ولا يحتاج المحرور الى اصلاحها فأما المبرودون فان ادمنوها فليأخذوا عليها بعض الجوارشنات (بقلة الرمل) * الشريف وتسميها العرب بقلة البراري ذكرها ابن وحشية وقال سميت بذلك لانها تنبت في الرمال القفرة وهي تشبه في نباتها نبات القنابري الا أنها ألطف منه قليلا وتخالف القنابري في الطعم وله زهر لونه اصفر يبرز مكان الورد بزرا يكون شبيها بحب القطن وله عروق ليست بغائرة في الارض بل تنبسط على وجه الارض وتوجد في آخر الشتاء المتتابع الامطار وتنبت بلا زرع وطعمها مالح تشوبه مرارة طيبة وتؤكل هذه البقلة نيئة ومطبوخة في شهر ايار وفي آخر نيسان وهي مما تصلح الامزجة وتقوي الاحشاء والمعدة والكبد وتنفع من خفقان القلب وتطيب النكهة وتشد فم المعدة واذا بخر بعروقها الحمى الربع والحمى البلغمية تنفع منهما واذا وضعها انسان تحت وسادته ونام رأى في منامه أحلاما حسنة وقد جرب ذلك فصح (بقلة ذهبية) هي القطف وسأذكره في القاف وهو بقل الروم (بقلة الامصار) هي الكرنب وسيأتي ذكره في حرف الكاف (بقلة باردة) هي اللبلاب وسيأتي ذكره في حرف اللام (بقلة يهودية) تقال على التفاف وهو نوع من الهندبا البري ويقال ايضا على الدواء المعروف بالقرصعنه وهو الاصح وسيأتي ذكرها في التاء (بقلة الضب) قيل انه الريحان البري (بقلة الخطاطيف) هي العروق الصفر وسيأتي ذكرها في حرف العين (بقلة أترجية) تقال على الدواء المسمى بالفارسية كروان وسأذكره في حرف الكاف وعلى الدواء المعروف بالباذرنجبويه وقد تقدم ذكره في حرف الباء (بقلة حامضة) * ابن ماسويه هذه البقلة تشبه الكرنب الخراساني وهي باردة يابسة في وسط الدرجة الثانية مطفئة لحرارة الصفراء تعقل البطن وتشهي الطعام اذا كان صاحبه فاسد الشهوة من قبل الحرارة محمودة للمحرورين ضارة لاصحاب البلغم (بقلة مباركة) هي الهندبا وسيأتي ذكرها في حرف الهاء وقال قوم بل المباركة هي الرجلة وهذا هو الاصح وقد تقدم ذكرها (بقلة لينة) هي الرجلة ايضا (بقل دشتي) البقول الدشتية هي البقول البرية كلها كالشاهترج والطرخشقوق والعضيد والتفاف الا أن التفاف خاصة تخص بهذا الاسم دون سائرها وقد ذكرت التفاف في حرف التاء ومن الناس من يصحفه فيقول

(بقلة الرمل)
(بقلة ذهبية)
(بقلة الامصار)
(بقلة باردة)
(بقلة يهودية)
(بقلة الضب)
(بقلة الخطاطيف)
(بقلة أترجية)
(بقلة حامضة)
(بقلة مباركة)
(بقلة لينة)
(بقل دشتي)

بقل ريشي وبقل دمشقي والصحيح دشتي (بقلة الملك) هو الشاهترج (بقلة حمقاء برية) تقال على الدواء المسمى باليونانية طبا أقسون وقد ذكرته في الطاء وقد يقال على صنف آخر من اليتوعات وهو الحلتيت وقد ذكرته في حرف الحاء المهملة فاعرفه (بقلة الرماة) هذه البقلة تكون بثغور بلاد الاندلس وهي مشهورة بهذا الاسم وقد عرض للغافقي أن ذكرها في حرف الالف في الاقيون ونقلتها عنه هنالك وأما ههنا فانه ذكر ماهية الدواء المذكور وهذا نص كلامه بعينه وهو من النبات المستأنف كونه في كل عام وورقه يشبه ورق لسان الحمل أو ورق النبات الذي يقال له لسان الذئب الا انه أميل الى الغبرة وله أصول دقاق ذات شعب خارجها أسود وداخلها أبيض يحفر عنها في شهر حزيران ويجمع فتقشر ويؤخذ لحاؤها فيدق ويعصر وتخرج عصارته فتطبخ حتى تصير كالزفت ويرفع هذا الدواء فيطلى به النشاب ويرمى به الصيد فيقتل اذا خالط الدم قتلا وحيا وأما الاصول التي قشر عنها اللحاء فتبيعها الصيادلة عندنا مكان السكندس وليست به وهي حارة جدا تقيئ بقوة قوية وسقيها خطر وهي محركة للعطاس ويسمى هذا النبات بعجمية الاندلس برابله ٢ (بقلة الاوجاع) *أبو العباس الحافظ سمعت بذلك ببعض بوادي افريقية عند العربان اسما للنبات المسمى بالمغرب فوجده ٣ وهو مختبر في ازالة الاوجاع من البطن كله وهذا الدواء مختبر بالاندلس أيضا وقد صحت لي فيه التجربة وهو مما تحققت بالرؤية وقد كان بعض من مضى من الشجارين عندنا بالاندلس يسميها بأذن الجدي وهو النبات الذي سماه ديسقوريدوس ماقاليا وفي أطرافه مشابهة من السمونيون وفي طعمه بعض شبه من الانيسون بيسير مرارة ليست بظاهرة (بقر) *جالينوس في كتاب اغذيته لحم البقر غذاؤه غذاء ليس بيسير ولا بسريع التحلل الا ان الدم المتولد عنه اغلظ من المقدار الذي يحتاج اليه وان كان الذي يأكل لحم البقر صاحب مزاج مائل الى المرة السوداء بالطبع اذا هو أكثر منه أعيي بالامراض الحادثة عن المرة السوداء كالسرطان والجذام والعلة التي يتقشر معها الجلد وحمى الربع والوسواس وبعض الناس يعرض له منه غلظ في طحاله ويفسد به مزاج بدنه ويصيبه منه استسقاء والمقدار الذي يفضل به لحم البقر على لحم الخنزير في الغلظ بحسب فضل لحم الخنزير على لحم البقر في اللزوجة والمتانة وهو أوفق للاستمراء *الرازي في الحاوي قال ابقراط في كتاب ماء الشعير ليس لحم أقوى ولا أطيب من لحم البقر وانما يضر من لم يقو على هضمه واذا انهضم غذى غذاء كثيرا قويا غليظا وأجوده ما أطيل واجيد طبخه فان طول الطبخ يهيئه لسرعة الهضم وقال في كتاب دفع مضار الاغذية وأما لحوم البقر فيتولد منها دم غليظ متين جدا وليس بلزج جدا وهو أصلح لمن يديم الكد والتعب ولا تصلح ادامته لغيرهم وان أدمنه من ليس يوافق له أورثه غلظ الطحال والدوالي والسرطان ونحوها من الامراض المتولدة عن هذا الدم المائل الى السوداء ولذلك ينبغي أن يدفع هذه المضار من يدمن هذا اللحم بالتعاهد باسهال السوداء ولا يتعرض لادرار البول ويجتنب الشراب الغليظ الاسود خاصة ويشرب الرقيق المائي في حال التهابه والرقيق الاصفر في وقت سكون بدنه وانحلال الثقيف وان كان قد يفي بدفع مضرة غلظ هذا اللحم فليس يفي بأن يجعل الدم المتولد منه غير مائل الى السوداء ولذلك كان الاجود أن يتعاهد المدمن لاكله اسهال السوداء وقد ينتفع به المحرورون وأصحاب الالتهاب الا كبادا لحارة بالسكباج المتخذ من لحم البقر

(بقلة الملك)
(بقلة حمقاء برية)
(بقلة الرماة)
(بقلة الاوجاع)
٢ في نسخة برباله
٣ في نسخة توجده
(بقر)

لاسيما مرقه المبرد المصفى عن دسمه المسمى الهلام فان هذا المرق يبلغ الى أن يذهب بالبرقان
اذا نودم به مع الخيار ويحسى منه فأما المبرودون فيصلحون اللحوم البقرية بعد التهرية بالخل
والعسل والكاشم والثوم والسذاب والجرجير ويأكلون من بعدها الخردل ويقللون شرب
الماء عليها حتى يجف البطن ثم يشربون عليه اقوى الشراب * ابن سينا سكباجه يمنع سيلان المواد
الى المعدة والامعاء ويمنع الاسهال المرارى وتقطعه وكذا قريض لحمه بالكزبرة والخل
والحوضات التى تشبهه والكزبرة اليابسة وقليل الزعفران واذا جعل لحم البقر ومعه
قشر البطيخ هراه فى الطبخ ولم يطل لبثه فى المعدة ولحم البقر المهزول اذا شوى وقطر فى الاذن
ماؤه قتل الدود المتولد فيها واذا حمل على حرق النار منعه من التنفط * الرازى فى الحاوى
قال برادة قرن الثور اذا شربت بماء حبست الرعاف وكذا تفعل عظام فخذيه وربما حبست
البطن * وقال بولس ان أحرق قرنه وشرب مع الماء حبس نفث الدم * وقال وكعب البقر
اذا أحرق وسحق بالخمر ٢ نفع من وجع الاسنان واذا شرب مع العسل استفرغ حب القرع
من البطن وان شرب بسكنجبين أذبل الطحال العظيم وهو مهيج للباه * غيره وظلف الجاموس
اذا أحرق وسحق وشرب نفع من الصرع واذا خلط رماده بالزيت حلل الخنازير ونفع من داء
الثعلب * الغافقى وكعبه اذا أحرق وسحق وشرب بعسل فرح القلب واخصب البدن وقوى
الكبد واذا اكتحل به احد البصر والشربة منه ثلاثة مثاقيل * ذيسقوريدس ومرارة البقر
يحنك بها مع العسل للخناق وكذا تفعل اذا غمس فيها ريشة وطلى بها على الحلق وتبرئ أيضا
القروح العارضة فى المقعدة فاذا خلطت بلبن عنز أو لبن امرأة وقطرت فى الاذن التى يسيل
منها القيح أو عرض لها الخراق وجراح ابرأتها وقد تخلط بماء الكراث لطنين الاذن وقد تقع فى
اخلاط المراهم التى تمنع الحمرة من الجراحات وتقع فى اخلاط لطوخات نافعة من نهش الهوام
وقد تصلح اذا خلطت بالعسل للقروح الخبيثة ووجع الفروج والذكر والجلدة التى تحوى
البيضتين وان خلطت بالنطرون والطين المسمى قيموليا أبرأت الجرح المتقرح والجرب والبرص
والنخالة العارضة للرأس برأ قويا واما اخثاء البقر الاناث التى فى المرعى اذا وضع حين يروثه
على الاورام الحارة العارضة من الجراحات سكنها وقد يلف بورق ويسخن على رماد حار ثم
يطرح الورق ويوضع الاخثاء على الاورام وقد ينتفع به انتفاعا بينا من عرق النسا اذا وضع
على هذا الموضع واذا تضمد به مع الخل حلل الخنازير والاورام الصلبة والاورام التى يقال
لها فوجثلا واخثاء الثور خاصة اذا تبخر به اصلح حال الرحم الناتئ واذا تبخر به طرد البق
* جالينوس فى العاشرة وزبول البقر يابسة محللة وفيها قوة جاذبة ولذلك تنفع من لسع النحل
والزنابير ويمكن ان يكون فعلها الذلك من قبل طبعها وقد كان رجل من أهل آسيا ٣ مشهور بالطب
يطلى اصحاب الاستسقاء بالاخثاء على بدنهم كله فينتفعون بذلك منفعة عظيمة وكان هذا الطبيب
يستعمل اخثاء البقر فى الاعضاء الورمة ولاسيما اعضاء ابدان الاكرة وكان يجمع اخثاء البقر
فى فصل الربيع وهى رطبة وكان اختياره لاخذه ذلك فى فصل الربيع لان البقر فى ذلك الوقت
ترعى العشب الاخضر الرطب وقوة اخثاء البقر اذا رعت العشب تكون لينة جدا واما
اخثاء البقر اذا أكلت الحشيش اليابس فقوتها قوة يابسة والاخثاء الكائنة فى فصل الربيع

٢ فى نسخة بالخل
٣ فى نسخة أثينا

هى

هى وسط بين الاخثاء الكائنة من اعتلاف التبن والكرسنة واخثاء البقر التى تعتلف الكرسنة نافعة لاصحاب الاستسقاء ولا ينبغى ان يذهب عنك ان هذه الاشياء كلها انما ينبغى ان تستعمل فى ابدان الاكرة والحصادين والحصادين وغيرهم ممن يكثر عمله ويتكزز بدنه وقد كان ذلك الطبيب يستعمل اخثاء البقر فى الاورام الصلبة كلها وكان عندذلك يعجنها بالخل ويضمد بها الاورام وقال فى رسالة الترياق الى قيصران احرقت اخثاء البقر بعد ان تجفف وسقى منها المستسقى نفعته نفعا بينا * سفيان الاندلسى أخثاء البقر اذا كانت حارة نفعت من الوثى الحديث * ابن سينا اخثاء البقر من بخورات الرئة فى السل ونحوه * الطبرى ان وضع على النقرس مع شئ من رماد وشئ من زيت نفع وان أحرق ووضع منه فى المنخرين مع الخل حبس الرعاف وهو نافع من جميع السمائم اذا شرب ووضع على موضع اللسع واذا دخن به طرد الهوام جميعها واذا طبخ بالزيت ووضع حارا على البدن وترك حتى يجف ثم رفع ذلك ووضع غيره وفعل به ذلك مرارا اخرج النصل والقصب وان بخرت به المرأة سهل الولادة وأخرج الجنين الميت وقتل الحى قال وتؤخذ الاخثاء وتوضع فى قدر نحاس ويصب عليها ما يكفى من الزيت وتطبخ ثم تفتر ويضمد بها اسفل السرة الى العانة والخاصرة فينتفع به من القولنج والرياح نفعا بينا اذا فعل به ذلك أياما * ماسرجويه ان طلى قربل البقر على الركبة بعد ان يسحق بخل ويطلى على الالم نفع جدا وكذا ان طلى على لسع الزنبور وبوله * ديسقوريدوس وبول الثور اذا سحق بالمر وقطر فى الاذن سكن وجعها * غيره ينفع من وجع المقعدة اذا جلس فيه * ديسقوريدوس ودم الثور اذا تضمد به حارا مع السويق حلل ولين الاورام الصلبة * وقال فى موضع آخر من سقى شيأ من دم البقر ساعة يذبح يختنق لانه يسد الحنجرة واللوزتين ويشنج العصب ويحمر منه اللسان والاسنان ويعلو الاسنان منه حب دم جامد وينبغى لنا ان نحذر عليهم القئ لانه يسد المرئ باندفاع الدم اليه لان الدم يجمد فى المعدة وبطنه وفوقها فنسقى صاحب هذا ما يذيب الدم الجامد ونسهل بطنه بأكل التين الفج وهو ملآن لبنا ونسقيهم من الانفحات ما قدرنا عليه مع خل وبزر الكرنب ورماد السرو وورق النبات المسمى باليونانية نوتورا وهو الطباق بالعربية مع الفلفل وعصارة العوسج فان نجا من الموت فعلامته ان يأتى من بطنه الاسفل شئ شبيه بالزعفران فيجرى من دبره وينبغى أن تضمد بطنه ومعدته بدقيق شعير وماء العسل (بكا) * أبو العباس النباتى شجر معروف عند العرب بمكة وهو شجر شبيه بالبشام وورقه كورقه الا انه أطول ما ئل الى ورق الصعتر الابيض فى الشبه وثمره كذلك الا انه أكبر منه واميل الى الاستدارة ويسيل منه دمعة بيضاء عندما يقطع ورقه ويستاك باغصانه (بلسان) شجر لا يعرف نباته اليوم بغير مصر خاصة بالموضع المعروف منها بعين شمس * ديسقوريدس فى الاولى بلسان عظم شجرته مثل عظم شجرة الحبة الخضراء أومثل شجرة بورواقيى له ورق شبيه بورق السذاب غير أنه أشد بياضا بكثير وادوم ورقا ويكون فى بلاد اليهود فقط فى غورها وقد يختلف بالخشونة والطول والدقة وقد يسمى ذلك الدقيق الذى يشبه الشعر الموجود فى شجرة البلسان بارسطون ولعله يسمى هكذا الهيئة خضرته اذا كان دقيقا ويسمى افوبلاسمون وأما دهن البلسان فانه يخرج بعد طلوع القلب بان تشرط الشجرة بمشراط من حديد والذى يسيل منه شئ يسير والذى يجتمع منه

(بكا)

(بلسان)

فى كل عام ما بين الخمسين الى الستين رطلا و يباع بضعف وزنه فضة والجيد منه الحديث القوى الرائحة الخالص اليس فيه شئ من رائحة الحموضة سريع الانحلال بالماء لين قابض يلذع اللسان لذعا يسيرا وقد يغش على ضروب لان من الناس من يخلط به بعض الادهان مثل دهن الحبة الخضراء ودهن الحناء ودهن شجرة المصطكى ودهن السوسن ودهن البان والدهن الذى يقال له ماطونيون وهو دهن العسل وبعض الناس يخلط به عسلا او شمعا قد خلط بدهن الآس أو بدهن الحناء حتى يرق جدا والسبيل الى معرفة هذا هينة وذلك ان الخالص اذا قطر منه على صوفة وغسلت بالماء من بعد فليس يؤثر فيها وأما المغشوش فانه يبقى فيه اثر وأيضا الخالص اذا قطر منه على ابن أجده والمغشوش لا يفعل ذلك والخالص اذا قطر فى الماء انحل ثم يصير الى قوام اللبن بسرعة وأما المغشوش فانه يطفو مثل الزيت ويجتمع ويتفرق ويصير بمنزلة الكواكب والخالص على طول الزمان يثخن فيشتد وقد يغلط من يظن ان الخالص اذا قطر على الماء يغوص أولا فى عمقه ثم يطفو عليه وهو غير منحل وأما العود الذى يقال له عود البلسان فان أجوده ما كان حديثا دقيق العيدان احمر طيب الرائحة خشنا يفوح منه رائحة دهن البلسان واختر من حبه فان الحاجة اليه اضطرارية ما كان منه أشقر ممتلئا كبيرا ثقيلا يلذع اللسان ويحذوه حذوا يسيرا ويفوح منه رائحة دهن البلسان وقد يؤتى بحب من البلاد التى يقال لها اطرانيون شبيه بالاوفاريقون يغش به حب البلسان ويستدل عليه من انه صغير فارغ ضعيف القوة شبيه بطعم الفلفل * جالينوس فى السادسة البلسان يجفف ويسخن فى الدرجة الثانية وهو مع هذا لطيف ولطافته صارت رائحته طيبة وأما دهنه فهو ألطف قوة من النبات نفسه وليس له من الاسخان قدر ما يظن به قوم غلطا منهم بسبب لطافته وأما ثمرته وهو حب البلسان فقوتها من جنس هذه القوة بعينها الا انها أقل لطافة من دهن البلسان * ديسقوريدوس قوة دهن البلسان شديدة جدا وهو حار مفرط الحرارة ويجلو ظلمة البصر ويبرئ من برد الرحم اذا احتمل مع شمع ودهن ورد ويخرج المشيمة والجنين واذا دهن به أبطل النافض وينقى القروح الوسخة واذا شرب ادر البول وكان موافقا لمن به عسر البول لانضاجه الفضول واذا شرب كان موافقا لمن شرب السم الذى يقال له اقونيطن وهو خانق النمر ولمن نهشه شئ من الهوام وقد يقع فى اخلاط بعض الادهان التى تحلل الاعياء واخلاط بعض المراهم وبعض المعجونات وبالجملة أقوى ما فى البلسان دهنه وبعده حبه وبعده عوده وحبه موافق اذا شرب لمن به شوصة او ورم حار فى رئته أو من به سعال أو عرق النسا او صرع او سدد ومن لا يمكنه التنفس دون ان ينتصب او من به مغص او عسر بول أو من به نهشة شئ من الهوام واذا وقع فى اخلاط الصوف التى تنفع من وجع الارحام واذا طبخ وجلس فى مائه النساء فتح فم الرحم وفتحه وجذبه منه الرطوبة وللعود قوة الحب غير أنه اضعف منه واذا طبخ بماء وشرب نفع من سوء الهضم ومن نهشه شئ من الهوام ومن به تشنج فى العصب ويدر البول ويوافق القروح العارضة فى الرأس مع النوع من السوسن المسمى ايرسا اذا أخذ يابسا ويخرج قشور العظام وقد يقع فى اخلاط الطيب * الرازى دهن البلسان يفتت الحصاة ويعين اذا احتمل على الحبل واذا دلك به الذكر نفع من استرخائه وكان فى ذلك عجيبا ومن خواصه انه

ان دهن به الحديد اشتعلت فيه النار * الطبرى لطيف ينفع من لدغ العقارب ويسكن وجع الاذن اذا قطر فيها * ابن عمران دهن البلسان نافع من السعال المتولد من البرد اذا اخذ منه وزن مثقال يصب على سكرجة من ماء الزوفا المطبوخ وشرب على الريق ومرخ الصدر به من خارج * الاسرائيلى ومن منافعه انه اذا طلى به على البياض غيره ونقاه * ابن ابى الاشعث دهن البلسان احد اركان الترياق الفاروق ومتى برد الدماغ حتى تحدث منه السكتة وعمل منه ومن دهن الزنبق فتيلة وتحمل بها انقع من ذلك منفعة عجيبة وينفع من ابتداء الماء كلا واذا حدث فى البدن اختلاج أو رعشة اولقوة او برد البدن باسره وصغر النبض ووجد كلال فى الحركة وثقل فأخذ من هذا الدهن وزن دانق الى ثلاثة دوانيق وخلط مع اوقية دهن لوز مر ونحوها او خلط بعسل وسق منه العليل فانه يبرأ باذن الله * الرازى عوده وحبه ينفعان من لدغ العقارب * الاسرائيلى عصير ورق البلسان اذا تجرع قلع العلق المتعلق بالحلق ونفع من الصداع العارض من الرطوبات الغليظة واذا احرق قشر عود البلسان وعجن بالخل وطلى به على الثاآليل قلعها * التميمى فى كتاب المرشد قشر عوده الرطب اذا ربى بالعسل كان منه دواء نافع للمعدة مسخن لها مقو لها ويجلو رطوبتها * بديغورس وبدل دهن البلسان اذا عدم دهن الكادى ونصف وزنه من دهن البان الفائق وربع وزنه من الزيت العتيق * الرازى بدل دهن البلسان دهن الفجل * وقال بياذوق بدله وزنه من ماء الكافور وحب البلسان خاصيته النفع من الفضول الغليظة وبدله اذا عدم نصف وزنه من قشور السليخة وعشر وزنه من البسباسة * ابن الجزار بدل حب البلسان اذا عدم وزنه ونصف وزنه من عوده (بلبوس)

(بلبوس)

هو بصل الزير * الفلاحة هو بصل لا طاقات له وورقه وصورته كالبصل البستانى وانما يفرق بينه وبين البصل فى طعمه وفى انه لا طاقات له وقد يكبر ويعظم اصله بكثرة المطر وفى طعمه مرارة وقبض وهو خشن يأخذ بالحلق * جالينوس فى السادسة اذا أكل الزير ولد خلطا رديأ غليظا لزجا لانه عسر الانهضام نافخ مهيج لشهوة الجماع اذا وضع من خارج كالضماد وبسبب ما فيه من المرارة والقبض معا يجلو ويدمل ومن البين انه مع هذا يجفف وذلك لانا قد بينا ان المرارة موجودة فى الجواهر التى تجلو وان القبض فى الجواهر التى تدمل وان اليبس والجفوف فى النوعين كليهما * ديسقوريدوس فى الثانية بلبوس وزعم قوم من أهل الجزيرة ان اسمه عندهم بلسا وهو نبات يؤكل والاحمر منه فى البلاد التى يقال لها لينوى جيد للمعدة والمر منه الذى يشبه الاشقيل أجود للمعدة من الحلو يهضم الطعام وكل أصناف البلبوس حريف مسخن مهيج لشهوة الجماع مخشن للسان وجانبى الحنك كثير الغذاء يكثر اللحم ويولد نفخا واذا تضمد به مع العسل أو وحده كان صالحا لالتواء العصب وشجاج الرأس التى ترض اللحم وتوهن العظم ولا تكسره ويسمى باليونانية بلسا ولاخراج السلى وما أشبه ذلك من باطن الجسد ووجع المفاصل والنقرس واذا تضمد به أيضا مع العسل كان صالحا للرهل العارض للصبيوبين وعضة الكلب ويحبس العرق واذا تضمد به مع الفلفل مسحوقا سكن وجع المعدة واذا خلط بنطرون مشوى نقى النخالة التى فى الرأس والقروح الرطبة العارضة فى الرأس واذا خلط بصفرة البيض واستعمل وحده ذهب بكمنة الدم العارضة تحت العين والثآليل التى يقال

نها السمو واذا خلط بسكنجبين قلع البثور اللبنية واذا خلط بسويق نفع من شدخ الآذان والاظفار واذا شوى فى رماد حار وخلط برؤس السمك الصغار التى يقال لها الصير بعد أن تحرق ووضع على القروح العارضة فى الذقن التى تسمى سوقا قلعها واذا خلط بالدواء المسمى القونيون وتلطخ به فى الشمس قلع الكلف والآثار السود العارضة من اندمال القروح واذا صلق وأكل بالخل كان صالحا لوهن العضل خلا اطرافها وينبغى أن يتوقى الاكثار من أكله لانه يضر بالعصب * ارماسيس اذا دق البلبوس وخلط مع الخل وحمل نفع من الاورام التى تكون فى الماق الاعظم أكثر من جميع الادوية (بليلج) * اسحق بن عمران هو ثمرة خضراء ترض وتجفف فتصفر وطعمه مر عفص والمستعمل منه قشره الذى على نواه يؤتى به من بلاد الهند وهو بارد قابض * مجهول هو مشبه للهليلج أصفر املس القشر فيه رخاوة وفى طعمه عفوصة لذيذة ومرارة وفيه قوة تسهل السوداء اسهالا لطيفا * ابن سينا بارد فى الاولى يابس فى الثانية وفيه قوة ملطفة وقوة قابضة يقوى المعدة بالدبغ والجمع وينفع من استرخائها ورطوبتها ولا شئ دابغ للمعدة مثله وربما عقل البطن وعند بعضهم يلين فقط وهو الظاهر وهو نافع للمعا المستقيم والمقعدة * البصرى هو لاحق بالاملج فى العمل والقوة فعله يقرب من فعل الاملج وأما لاملج فيقرب فعله من فعل الكابلى * حبيش وأما البليلج المربى بالعسل فان العسل وان كان يلطفه ويذهب كثرة غلظه فانه عسر الانهضام بطىء فى المعدة وربما يستعان على سرعة انهضامه بان يجعل بالافاويه كالسنبل والدارصينى والقاقلة الكبيرة والعود والمصطكى وما أشبه ذلك فان هذه اذا جعلت فيه هضم الطعام وسخن المعدة وجلا ما كان فيهما من الرطوبة * الشريف اذا استعمل على الريق او بماء حار مع السكر نفع من اللعاب السائل واحد البصر وبدله فاغية يابسة وثلث وزنه آس وسدس وزنه هليلج اسود * اسحق بن عمران وبدله اذا عدم وزنه من الاملج

(بلوط) * جالينوس فى السادسة جميع اجزاء هذه الشجرة قوتها تقبض فأما الذى هو منه شبيه بالغشاء فيما بين الغشاء والعود فهو أشد قبضا وكذا الغشاء المستبطن لقشر ثمرته أعنى الذى تحت قشر البلوط ملفوفا على نفس جرم البلوط وهو جفت البلوط فيشفى النزف العارض للنساء ونفث الدم وقروح الامعاء واستطلاق البطن وأكثر ما يستعمل منه مطبوخا وأقوى من هذا فى القبض النباتان الآخران اللذان يقال لاحدهما قيس وللآخر مس مس ٢ وهما نوعان ان شاء انسان ان يقول انهما من أنواع البلوط وان شاء ان يقول انهما مخالفان له فى الجنس فان ذلك جائز وورق هاتين الشجرتين جميعا ان دخل فى الضماد وهو طرى فشانه ان يجفف تجفيفا قويا فأما ورق شجر ذلك البلوط الآخر فهو أقل تجفيفا من ورق هاتين بحسب ما هو أقل قبضا منه فانى لاعرف انى أدملت جراحة اصابت انسانا من منجل بورق ذلك البلوط وحده عند مالم أجد دواء آخر وذلك انى أخذت الورق فدققته وسحقته على صخرة ملساء ووضعته على الجراحة وعلى جميع المواضع التى حولها وقوة ثمرة البلوط ايضا شبيهة بقوة ورقه وقوم من الاطباء يستعملون ثمرة البلوط فى مداواة الاورام الحارة التى قد بلغت الى حد الصعوبة والشدة وليس يحتاج الى ادوية قابضة وذكر هذه المعانى وهو بكتابه حيلة البرء أولى منه بهذا الكتاب الذى نحن فيه فحسبنا ههنا ان نعلم ان البلوط حاله من القوة القابضة هذا المقدار الذى وصفناه ههنا

فهو

(بليلج)

(بلوط)

٢ فى نسخة بريلس

فهو لذلك يجفف و يقبض وله تبريد يسير يكاد ان يكون دون الاشياء الواسطة فى درجة الادوية التى هى فى المثل باثره وقال فى اغذيته البلوط كثير الغـذاء مثل الحبوب المتخذ منها الخبز وقد كان الناس فى سالف الدهر انما يغتذون بالبلوط وحـده وغـذاؤه ثقيل غليظ عسر الانهضام واجود ما يكون منه الشاهبلوط * ديسقوريدوس فى الاولى هـذه الشجرة كلها تقبض واشـد ما فيها اقبضا القشر الرقيق الذى فيما بين قشر الساق والساق وايضا القشر الباطن من البـلوط كذلك وقد يعطى من طبيخها من كان به اسهال مزمن او قرحة الامعاء او نفث الدم وقد يعمل منه فرزجة ويحتمله النساء لسـيلان الرطوبة المزمنة من الرحم والبلوط ايضا يفعل ذلك ويغزر البول ويصدع و ينفخ البطن وينفع ذوات السموم من الهوام وطبيخه وطبيخ القشر اذا شرب بلبن البقر نفعا من الدواء القتال المسمى طقسيقون واذا تضمد بالبلوط سكن الاورام الحارة واذا تضمد به مع شحم مملوح من شحم الخنزير وافق الورم الخالى الجاسى الصلب والقروح الخبيثة والنوع من البلوط الذى يقال له برنيس وهو السوقر اقوى من سائر اصنافه لا وهما من اصناف الشجرة التى يقال لها افيغورس والشجرة التى يقال لها اربس من اصـناف شجر البلوط وقشر اصـل برنيس اذا طبخ بماء حتى يلين ووضع على الشعر وترك الليل كله بعد ان ينقدم فى غسله بطين يسمى قيموليا اصبغ الشعر أسود وورق أصناف شجرة البلوط كلها اذا دق ناعما وافق الاورام البلغمية وقوى الاعضاء الضعيفة واما ما يقال له سردبالاو يسميه بعض الناس اونيق ويسميه بعضهم دوطا وبعضهم قطانيا ثوا وبعضهم يسميه دنوسبالاو وهو الشاهبلوط فانه قابض ايضا وفعله يشـبه فعل البلوط ولاسيما قشر الشاهبلوط الباطن وهو الرقيق الذى فيما بين قشره الغليظ ولحمه ولحم الشاهبلوط يوافق شرب الدواء القتال الذى يقال له افمـارون * ابن سينا البلوط قابض والشاهبلوط أقل قبضا والبلوط بارد يابس و يبسه فى الثانية و برده فى الاولى وفى الشاهبلوط قليل حرارة لحلاوته وفيه جلاء وفى جميعه نفخ فى البطن الاسفل وقبض والشاهبلوط بطىء الهضم وهو أحسن غذاء فان خلط بسكر جاد غذاؤه وعلى ان غذاء جميعه غير محمود للناس والبلوط مصـدع للرأس لحقنه البخار عاقل للطبيعة ينفع من رطوبة المعدة و يمنع سعى القلاع والقروح الساعية اذا أحرق واستعمل * الرازى هو بارد يابس يمسك البول * وقال فى كتاب الابدال وبدل البلوط اذا عـدم وزنه من خرنوب نبطى * وقال بديغورس و بدل جفت البلوط اذا عـدم وزنه من الآس ونصف وزنه قشر البلوط ونصف وزنه وردا باقماعه (بلوط الارض)

(بلوط الارض)

* اسحق بن عمران وهى عروق تشـبه البلوط تكون تحت الارض مثل البلوط و يطلع لها على وجه الارض ورق عريض أخضر يشبه ورق الشريس وهو الهندبا و ينبت فى الرمال وكثيرا ما يكون تحت عروق السعـد وطعمه مر بحـلاوة كطعم البلوط وفيـه حرارة وهو يقطع الفضول و يضمر الطحال اذا وضع من ظاهر و يفتح سدد الاعضاء الباطنة ويدر الطمث والبول * الشريف اذا خلطت أصول هـذا النبات بعسـل نقت القروح العميقة المعفنة الرديئـة واللحم وزعم قوم انه ينفع حصى المثانة ويتصرف فى كثير من الادوية الكبار (بلوطى)

(بلوطى)
٢ فى نسخة بلتوجه

تسميه عامة الاندلس مرويه بلبوسه ٢ وهو ابسم اطيق وغلط من جعـله اللاعـية أوضريامنها * ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من سماه مالبفراسيون وهو نبات له قضبان مربعة

لونها أسود وعليها شيء من زغب ويخرجها من أصل واحد كبير وورق شبيه بورق فراسيون الا انه أكبر منه واشد استدارة وسوادا وعليه زغب وهو على القضبان متفرق بعضه عن بعض كورق ماسلوفن منتن الرائحة ولذلك شبهه قوم بالسوفلن والزهر على القضبان على استدارة واذا تضمد بورقه مع الملح كان جيدا لعضة الكلب الكلب واذا دفن في رماد حار حتى يذبل اذهب البواسير واذا خلط بالعسل نقى القروح الوسخة *جالينوس في السابعة قوة هذا الدواء شبيهة بقوة الفراسيون الا انه دونه (بلح) * أبو حنيفة اذا اخضر الوليع وهو ما في جوف طلعة النخل واستدار فهو البلح والبلح في النخل بمنزلة الحصرم في الكرم ويزعمون انه ليس نبيذ أطيب رائحة من نبيذه والنساء يتخذون منه سخا الطيب رائحته ويدخل في ضروب من صنعة الطيب كلها تنسب اليه يقال لها البلحيات *ديسقوريدوس هو عفص المذاق ويشرب بالخمر العفصة للاسهال واسيلان الرطوبات من الرحم سيلانا مزمنا وقد يقطع الدم السائل من البواسير واذا تضمد به ألزق الجراحات *ابن ماسويه وهو بارد يابس في وسط الثانية دابغ للمعدة واللثة ردىء للصدر والرئة للخشونة التي فيه بطيء في المعدة ويغذو غذاء يسيرا ضعيفا *ابن سينا يحدث سددا في الكبد والاكثار منه يولد في البطن اخلاطا غليظة ويغزر البول *الشريف ادمانه يقطع عرق الجذام ويوقفه ويغزر البول واللبن (بلختة) أول الاسم باء منقوطة بواحدة من أسفلها مكسورة بعدها لام مكسورة أيضا ثم خاء معجمة ساكنة بعدها تاء منقوطة باثنتين من فوقها مفتوحة ثم هاء *الغافقي هي عشبة تنبسط على الارض ولا تعلو شيأ أغصانها دقاق جدا وورقها غير دقاق لا تشبه الغصن كانها دود يصل أغصانها بعضها فوق بعض وتستدير دائرة في الارض لها نورة بيضاء فيها حمرة واذا تغرغر بماء هذا النبات اسقط العلق (بلخية) أول الاسم باء بواحدة من أسفلها مفتوحة ثم لام مفتوحة أيضا بعدها خاء معجمة مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من أسفلها مفتوحة مشددة ثم هاء *التميمي هذه شجرة تكبر وتعظم وتغلظ اغصانها حتى تكون في عظم شجر الرمان وقد تغرس في البساتين وفي المنازل فتخرج فقاحا حسن اللون يضرب في لونه الى التوريد يشبه لون ورق الزعفران أو لون ورق اللوز المر وقد يشبه بريش الطائر المختلف الالوان الكائن بفارس والعراق وزهرها ناعم الملمس ذكي الرائحة طيب المشم يودي بروائح الخوخ الاقرع المسمى بعصر الزهري ونوار هذه الشجرة حار يابس في الدرجة الاولى لطيف النسيم خفيف الرائحة محلل للرياح مفتح للسدد الكائنة في الدماغ *ماسرجويه معتدل لطيف خفيف على الطباع جيد للرياح الغليظة في الرأس اذا شم وورقه اذا طبخ وصب على الموضع الذي فيه الرياح نفع منها (بلحاء) أولها باء بواحدة من أسفلها ثم لام مفتوحة بعدها ياء منقوطة باثنتين من أسفلها وهي ساكنة ثم حاء مهملة مفتوحة ثم ألف ممدودة اسم بثغر الاسكندرية للنبات الذي يسميه أهل المغرب بالبرول الذي يستعمله الصباغون وهي الحشيشة عندهم ايضا وبالعربية الاسليح وقد مضى ذكرها في حرف الالف (بل) *الرازي قالت الخوز انه قنا هندي وهو مثل قنا السكبر وهو حار يابس في الثانية قابض يقوي الاحشاء نافع من صلابة العصب ورطوبته وامراضه الباردة مثل الفالج واللقوة ويوقد نار المعدة وينفع من القيء ويؤخذ في الجوارشنات ويعقل البطن ويفش

(بلاذر)

الرياح * اسحق بن عمران هو حبة سوداء تشبه في خلقتها الذرة الا انها أجل منها وهي مجرودة الرأس في داخلها ثمرة دسمة وهي المستعملة منها يؤتى بها من الهند * البصري وقوته الحرارة واليبوسة في الثالثة وفيه لطافة وينفع من استرخاء العصب والنقرس ويزيد في الباه * مسيح هو عقار هندي كالشل نافع من ارواح البواسير (بلاذر) ابن الجزار هو بالهندية انقرديا بالرومية ومعناه الشبيه بالقلب * اسحق بن عمران هو ثمرة شجرة تشبه قلوب الطير ولونه احمر الى السواد على لون القلب وفي داخله شئ شبيه بالدم وهذا هو المستعمل منه فيه ومذاقته تعقب تدبيبا وحرارة باطنة في اللسان يؤتى به من الصين وقد ينبت بصقلية في جبل النار * ابن ماسويه حار يابس في الدرجة الرابعة جيد لفساد الذهن وجميع الاعراض الحادثة في الدماغ من البرد والرطوبة * مسيح نافع من برد العصب والاسترخاء والنسيان وذهاب الحفظ * الرازي محرق للدم * عيسى بن علي اذا شرب منه نصف درهم نفع لجودة الحفظ ويعرض لاكثر من شربه يبس في الدماغ وسهر وبرسام وعطش شديد * ابو جريج لا نحب ان يقرب منه الشباب ولا من مزاجه حار وهو جيد للفالج وان يخاف عليه منه * كتاب السموم عسل البلاذر اذا طلي على الوشم قلعه ويقلع الثآليل ويقرح الجلد * ابن سينا لبه مثل لب اللوز حلو لا مضرة فيه وعسله لزج ذو رائحة يبرئ من داء الثعلب البلغمي لطوخا واذا تدخن به جفف البواسير ويذهب البرص وهو من جملة السموم وترياقه مخيض البقر ودهن الجوز يكسر قوته ومن الناس من يقضمه فلا يضره وخصوصا مع الجوز والسكر * حبيش بن الحسن البلاذر سم حاد شديد المضرة واذا أخذ صرفا أحدث على آخذه أنواعا من الاسقام والاوجاع واما أن يحدث الوسواس والهيجان والبرص والجذام او الورم أو السحج والعقر في بعض اعضاء الجوف وربما قتل وشيكا ولم يؤخر ذلك غير ان قوما من اهل الطب يدخلونه في جوارشناتهم فيسقونه الشيوخ والزمنى ويسقيه منهم من قد فهم الطبيب ان أمره في أشد ما يكون مزاجه من البرد وانما يسقى في جوارشنة مثل البندقة أو النبقة ويصلح لمن غلب على مزاجه البلغم ومن يخاف عليه الفالج واللقوة فاما من كان محرور المزاج فلا أرى له شرب الجوارشن وخاصة الشباب فاني لم أر أحدا منهم شربه فنجا من عاهة تصيبه نحو الذي وصفت عنه واصلاحه أن يغلى قبل استعماله في سمن البقر الخالص غلية جيدة فمتى أراد أحد اخذ عسله دون قشره قلع رأس الثمرة اعني قمع البلاذر ثم حمى كلبتي حديد حتى يحمر جدا واخذ الثمرة بها ثم ضمها عليه حتى يسيل عسلها وخلطه بسمن البقر المغلى ثم استعمله * بديغورس وبدل البلاذر اذا عدم وزنه خمس مرات من قلب البندق وربع وزنه دهن البلسان وسدس وزنه نفط ابيض (بلان) ابو العباس النباتي أول الاسم باء بواحدة من أسفلها مكسورة بعدها لام ألف مشددة ثم نون أصم اسم لغنش حمصي اللون مشرف الورق مقطع كثير الاغصان متدوح من أصل واحد ذاهب تحت الارض كثير الشعب طعمه قابض يشبه ورقه ورق السرو الا انها أصغر بكثير يزهر زهرا فرفيري اللون خيري الشكل بين أثناء الورق من فتاتل صغار يشبه فتل السمر الا انها اصغر يخلف ثمرا كثيرا كري الشكل لونه اصفر واحمر فيه مرارة يسيرة وفيه بزر دقيق قابض جرب منه النفع من البواسير اذا دخنت به واغصانه يتخذ منها المكانس للطرق ببلاد القدس ونواحيه وهو بارضهم كثير

(بلان)

جدا ورأيت منه شيأ يسيرا بارض برقة ويسمى ببعض الاعراب بالسيرق وهو عند العرب بالحجاز
(بلسكى)
غيره (بلسكى) يعرفه عامة الشجارين بالاندلس بعصى الرعاة وبالودودو بحب الصبيان و بالفوة
البرانية وهو ايضا معروف * ديسقوريدوس فى الثالثة افارفتى هو نبات ذو أغصان كثيرة طوال
مربعة خشنة عليها ورق نابت باستدارة متفرق بعضه من بعض مثل ورق الفوة وزهر أبيض
و بزر صلب مستدير وسطه الى التجويف ماهو مثل السرة وقد يتعلق هذا النبات بالثياب وقد
تستعمله الرعاة مكان المصفاة اذا أرادوا تصفية اللبن من الشعر الذى يسقط فيه * جالينوس
فى السادسة وهذه الحشيشة تجلو قليلا وتجفف ولها أيضا لطافة * ديسقوريدوس واذا
أخرجت عصارة ثمره او أغصانه او ورقه وشربت بالشراب نفعت نهشة الرتيلا والافعى واذا
(بلبجاسف)
قطرت فى الاذن أبرأت وجعها واذا تضمد بهذا النبات مع شحم عتيق حلل الخنازير (بلبجاسف)
(بلسن)
هو البرنجاسف وقد ذكرته فى هذا الحرف (بلسن) هو العدس وسنذكره فى حرف العين
(باس)(بنفسج)
(بلس) هو التين وسيأتى ذكره فى التاء (بنفسج) هو معروف * ديسقوريدوس فى الرابعة هو
نبات له ورق أصغر من ورق النبات الذى يقال له قسوس وأدق منه وأشد سوادا وليس هو
بعيد الشبه منه وله ساق يخرج من أصله عليه زغب صغير وعلى طرف ساقه زهر طيب الرائحة
جدا ولونه لون الفرفير و ينبت فى المواضع الظليلة الحسنة * جالينوس فى السادسة ورق هذا
النبات جوهره جوهر مائى بارد قليلا ولذلك صار متى صنع ورقه كالضماد امامفردا واما مع
دقيق الشعير سكن الاورام الحارة وقد يوضع ايضا على فم المعدة اذا كان فيه لهيب وعلى العين
ايضا * ديسقوريدوس وورق هذا النبات اذا تضمد به وحده أو مع السويق يبرد و ينفع من
التهاب المعدة والاورام الحارة العارضة فى العين وسائر الاورام الحارة ونتو المقعدة وقد يقال
ان زهره اذا شرب بالماء نفع من الخناق والصرع العارض للصبيان وهو المسمى ام الصبيان
* مسيح الرطب منه من البرودة فى أواخر الاولى وفى الرطوبة فى الثانية وفيه لطافة يسيرة بها
يحلل الاورام و ينفع من السعال العارض من الحرارة و ينوم نوما معتدلا و يسكن الصداع
العارض من المرة الصفراء والدم الحريف اذا شرب واذا شم واليابس يسهل المرة الصفراء
المحتبسة فى المعدة والمعى * حبيش الرطب ان ضمد به الرأس والجبين سكن الصداع الذى
يكون من الحرارة واذا يبس نقصت رطوبته وان شرب مع السكر أسهل الطبيعة اسهالا
واسعا غير انه ان طبخ واخذ ماؤه سهل انحداره ونزوله ولاسيما ان خلط بغيره من الادوية
مطبوخا معها مثل الاجاص والاثلوج والعناب والتمر الهندى والهليلج والشاهترج وما أشبه
ذلك * ابن سرابيون الشربة منه من ثلاثة دراهم الى سبعة دراهم مدقوقا منخولا مع مثله من
السكر و يشرب بالماء الحار * اسحق بن عمران زهر البنفسج اذا طبخ مع البابونج وصب ماؤه
على الرأس نفع من الصداع المتولد من الحرارة و ينفع من كل حر و يبس يعرض للرأس وفى
اعضاء البدن * التجربتين زهره ينقى المعدة ونواحيها من الاخلاط الصفراوية واذا تمادى
الاطلاق الصفراوى وكان معه لذع واستف من زهره أربعة دراهم مسحوقا يومين او ثلاثة
أحدر بقية ذلك الخلط اللذاع وقطع الاسهال ومن علامة هذا النوع من الاطلاق أن تضر
صاحبه الادوية القابضة وتزيد فيه و ينفع من وجع الاسفل وشقاقه وأورامه منفعة بالغة

جداضمادا وحده اومع مايشبهه و ينفع من حرقة المثانة * ابن ماسويه الشراب المتخذ من البنفسج والسكر على صنعة الجلاب نافع من السعال ووجع الرئة مسهل للبطن وافق لذات الجنب والشوصة وهو أوفق لذات الجنب من الجلاب المعفوصة التى فى ماء الورد المتخذ به * ابن سينا شرابه ينفع من وجع الكلى ويدر البول * مسيح اذا ربب البنفسج بالسكر نفع من السعال العارض من الحرارة * الرازى المربى منه يلين الحلق والبطن غير انه يرخى المعدة و يسقط الشهوة * التميمى اذا شرب البنفسج اليابس ربما قبض على القلب وأغرق النفس وأحدث كربا وله بشاعة يسيرة فى طعمه تمنع كثيرا من الناس من شربه وربما يثقل فى المعدة ويربو فيها وفى الامعاء فيحدث كربا ولا يفعل سريعا الاسيما لمن كانت له حمى حادة * الشريف ورق البنفسج جيد للجرب الصفراوى والدموى وزهره ينفع الزكام والنزلات النازلة الى الصدر ودهنه مع المصطكى ينفع من الورم الصفراوى الكائن بين الاصابع * عبد الله بن العشاب جربت منه ان ورقه الغض اذا دق وعصر ماؤه وخلط بالسكر وشربه الصبى الذى تبرز مقعدته نفعه نفعا بينا * الرازى وبدل زهر البنفسج اذا عدم وزنه من اصول السوس وقيل بدله لسان الثور * وقال مسيح وللينوفر فعل كفعل زهر البنفسج وأكثر منه (بنجنكشت) تأويله بالفارسية ذو الخمسة أصابع وغلط من جعله البنطافلن * ديسقوريدوس فى الاولى اغنس وقد يسمى بعيس وهو نبات لاحق فى عظمه بالشجر ينبت بالقرب من المياه وهو فى مواضع وعرة وفى أحاقيف من الارض وله أغصان عسرة الرض وورق شبيه بورق الزيتون غير انه ألين ومنه ما لون زهره مثل لون الفرفير وله بزر شبيه بالفلفل * غيره وورقه على قضبان خارجة من الاغصان على رأس كل قضيب خمس ورقات مجتمعة الاسافل متفرقة الاطراف كاصابع الانسان وعسرا ما يوجد أقل او أكثر من خمس واذا فركت الورق ظهر منها رائحة السباسة وأغصانها اطول نحو القامة وأكثر ومنه ما زهره أبيض وهو فى وشائع طوال وفى أطراف اغصانه وبزره وربما كان أبيض وربما كان اسود وليس فى كل مكان يعقد الحب * جالينوس فى السادسة هذا نبات فيما بين الحشيش والشجر وعيدانه ليست تصلح ولا ينتفع بها فى شئ من الطب فاما ورقه وحبه فقوتهما حارة يابسة وجوهرهما جوهر لطيف وعلى هذا يجدهما عندنا المستعمل لهما ومن ذاق أيضا ورق هذا النبات وزهره وثمرته وجد فى جميعها حرافة وعفوصة قليلا وثمرته اذا أكلت اسخنت اسخانا بينا وأحدثت مع ذلك صداعا فان قلى حبه وأكل مقلوا مع الانواع التى تنتقل بها ويتنقل عليها كان احداثه للصداع أقل وليس يحدث هذا الحب نفخا فى البطن اصلا وخاصة المقلو منه وهو ايضا يقطع شهوة الجماع اذا أكل مقلوا كان او غير مقلو وورق هذا النبات ايضا ووردة يفعلان هذا الفعل نفسه ومن اجل هذا قد وثق الناس منهما ان عندهما معونة على التعفف لا متى أكلا وشربا فقط لكن متى افترشا ايضا وبهذا السبب كان جميع نساء اهل اثينية يفرشنه تحتهن فى أيام الاعياد العظام التى كانوا يعتقدونها ومن ههنا يسمى باليونانية اغنس لان هذه اللفظة اشتقاقها فى لسان اليونانيين بالشام يدل على الطهارة فمن هذه الخصال كلها ان كنا ذاكرين لما قيل فى تلك المقالات الاول وقد علم ان البنجنكشت يسخن ويجفف ولا يولد رياحا أصلا وهذا يدل منه على انه لطيف فى غاية اللطافة واحداثه ايضا

ما يحدثه من الصداع ليس هو شيأ يكون منه لكثرة ما يولده من الرياح البخارية لانه لو كان
كذلك لكان ينفخ البطن ويهيج شهوة الجماع كما يفعل الجرجير ولكن اذا كان ليس انما
لا يهيج الجماع فقط بل شأنه قطعه ومنعه فقد علم ان قوته فى الاسخان والتجفيف مثل قوة السذاب
ولكنه ليس يساويه بل هو أقل منه فى الامرين جميعا لان السذاب أكثر اسخانا منه وأكثر
تجفيفا وهو ايضا مباين له فى نفس قوته وطعمه وذلك ان بزره وورقه يتبين فيهما شئ من القبض
يسير واما السذاب فهو اذا جف كان صادق المرارة حريفا واذا كان طريا كانت مرارته
يسيرة وليس فيه قبض البتة وان رأى انسان ان فيه من القبض شيأ يسيرا خفيا غير مساو
للقبض الذى يكون فى البنجنكشت ولذلك صار بزر البنجنكشت أنفع للكبد والطحال اذا
كانت فيهما سدد من بزر السذاب وبحسب هذا الغرض الذى قد قصدناه حسبناه ههنا لان
تعلم ان قوته حارة يابسة ليست باعتدال لكن قوية وأنه ملطف كثير التلطيف فان من علم هذا
من أمره ثم يسلك الطريق المؤدى الى حيلة البرء واستخرجه يجد من نفسه كيف يدر الطمث ان
أراد ادراره بهذا الدواء وكيف يحلل الاورام الصلبة الحادثة فى الاعضاء وكيف يذهب ايضا
الاعياء اذا عمل منه مروخا مسخنا * ديسقوريدوس وقوته مسخنة ملينة قابضة وثمره اذا
شرب نفع من نهش الهوام والمطحولين والمحبونين واذا شرب منه وزن درخمى بالشراب
أدر الطمث واللبن وهو يضعف قوة المنى ويعمل فى الرأس ويحدث سباتا وطبيخه مع ثمره اذا
جلس فيه نفع من أوجاع الرحم وأورامه الحارة وثمره اذا شرب مع القونج البرى وتدخن به
او احتمل أدر الطمث واذا تضمد به أبرأ من الصداع وقد يخلط بخل وزيت عذب ويصب على
الرأس ممن كان به المرض الذى يقال له ليرغس ومن المرض الذى يقال له قرانيطس وورقه اذا
تدخن به واذا افترش يطرد الهوام واذا تضمد به نفع من نهش الهوام واذا خلط بزبد وورق
الكرم ابرأ من ورم الانثيين واذا تضمد به مع الماء سكن الوجع العارض من شقاق المقعدة واذا
خلط بالورق ابرأ من الخراجات والتواء العصب والجراحات وقد يظن به قوم انه اذا عملت منه
عصا وتوكأ عليها المشاة والمسافرون منعت عنهم الحفاء وسمى اغنس ومعناه الطاهر لان
المتزهدات من النساء يفترشنه فى الهياكل ليقمع الشهوة وقيل له لنفيس اسلابه لغضاضته

(بنطافلن)

(بنطافلن) ومعناه ذو الخمسة أوراق ومنهم من سماه بنطاباطيس ومعناه ذو الخمسة أجنحة
ومنهم من سماه بنطاطوس ومعناه المنقسم بخمسة أقسام ومنهم من سماه بنطادقطولن
ومعناه ذو الخمسة أصابع * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له نبت له قضبان دقاق طولها
نحو من شبر وله ورق شبيه بورق النعنع خمسة على كل قضيب وعسيرا ما يوجد أكثر من خمسة
والورق مشرف من كل جانب مثل تشريف المنشار وله زهر لونه الى البياض والصفرة وينبت
فى أماكن رطبة وقرب الانهار وله أصل لونه الى الحمرة مستطيل أغلظ من أصل الخربق
الاسود وهو كثير المنافع * جالينوس فى الثامنة أصل هذا النبات يجفف تجفيفا شديدا
وليس له حدة ولا حرافة أصلا فهو لذلك نافع جدا كنفع جميع الاشياء التى جوهرها لطيف
يجفف من غير لذع وتجفيفه كانه فى الدرجة الثالثة وليس فيه حرارة * ديسقوريدوس وطبيخ
الاصل اذا طبخ بالماء حتى ينقص الثلث وأمسك فى الفم سكن وجع الاسنان واذا تمضمض به

منع القروح الخبيثة من أن تنبسط فى الفم واذا تغرغر به منع من خشونة الحلق واذا شرب نفع من اسهال البطن وقرحة الامعاء ووجع المفاصل وعرق النسا واذا دق ناعما وطبخ بالخل وتضمد به منع النملة أن تسعى فى البدن وقد يحلل الخنازير والاورام الصلبة والاورام البلغمية وفور الشريان عند الفصد والدبيلات والحمرة والداحس والبواسير الناتئة فى المقعدة ويبرئ الجرب وعصارة الاصل اذا كان طريا تصلح لوجع الكبد ووجع الرئة والادوية القتالة وقد يشرب الورق بالشراب الذى يقال له ادرومالى أو شراب ممزوج مع شئ من فلفل لحمى الربع والغب التى تأخذ كل يوم ويشرب لحمى الربع ورق أربعة أغصان ولحمى الغب ورق ثلاثة اغصان وللحمى التى تأخذ كل يوم ورق غصن واحد واذا شرب الورق فى كل يوم ثلاثين يوما متوالية نفع من الصداع والصرع وعصارة الورق اذا شرب منها عدة أيام فى كل يوم مقدار ثلاث قوانوسات ابرأت اليرقان واذا تضمد بالورق مع الملح والعسل أبرأ الجراحات والنواصير والداحس وقد ينفع من قتلة الامعاء واذا شرب من هذا النبات وتضمد به قطع نزف الدم وقد يستعمل هذا النبات فى الهياكل للتطهير وغير ذلك مما يستعمل فى الهياكل * الغافقى يلزق الجراحات الطرية بدمها ويفعل فيها فعل دم الاخوين وورقه اذا افترش ورقد عليه منع من الاحتلام واذا دق ورقه وعصر ماؤه وسعط به الفرس المجدورة أبرأها من الجدرى وينبغى أن تستغرق الفرس اذا سعطت به بالجرى حتى تعرق

(بنج) هو الشيكران بالعربية * ديسقوريدوس فى الرابعة ايشقرامس وهو البنج هو نبات له قضبان غلاظ وورق عراض صالحة الطول مشققة الاطراف الى السواد عليها زغب وعلى القضبان ثمر شبيه بالجلنار فى شكله متفرق فى طول القضبان واحد بعد واحد كل واحد منها مطبق بشئ شبيه بالترس وهذا الثمر ملآن من بزر شبيه ببزر الخشخاش وهو ثلاثة أصناف منها ماله زهر لونه الى لون الفرفير وورق شبيه بورق النبات الذى يقال له عين اللوبيا وورق اسود وزهر شبيه بالجلنار مسودة ومنه ماله زهر لونه شبيه بلون التفاح وورقه وزهره ألين من ورق وحمل الصنف الاول وبزر لونه الى الحمرة شبيه ببزر النبات الذى يقال له اروسمو وهو التودرى وهذان الصنفان يجننان ويسبتان وهما رديئان لا منفعة فيهما فى اعمال الطب وأما الصنف الثالث فانه ينتفع به فى اعمال الطب وهو ألينها قوة وأسلسها وهو ألين فى الجس وفيه رطوبة تدبق باليد وعليه شئ فيما بين الغبار والزغب وله زهر أبيض وبزر أبيض وينبت فى القرب من البحر وفى الخرابات فان لم يحضر أحدا هذا الصنف فليستعمل بدله الصنف الذى بزره أحمر وأما الصنف الذى بزره اسود فينبغى أن يرفض لانه شرها وقد يدق الثمر مع الورق والقضبان كلها رطبة وتخرج عصارتها وتجفف فى الشمس وانما تستعمل نحوا من سنة فقط لسرعة العفونة اليها وقد يؤخذ البزر على حدته وهو يابس ويدق ويرش عليه ماء حار فى الدق وتخرج عصارته وعصارة هذا النبات هى أجود من صمغه وأشد تسكينا للوجع وقد يدق هذا النبات ويخلط بدقيق الحنطة وتعمل منه أقراص ويخزن * جالينوس فى الثامنة وأما البنج الذى نواره أسود فهو يحرك جنونا وسباتا والبنج الذى بزره ايضا احمر حمرة معتدلة فهو قريب من هذا فى القوة ولذلك ينبغى للانسان أن يتوقاهما جميعا ويحذرهما ويجانبهما مجانبة ما لا ينتفع به واما البنج الابيض

البزر والزهر فهو من أنفع شئ فى علاج الطب وكانهما فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تبرد * ديسقوريدوس ومن الناس من يخلط عصارة الورق والقضبان والبزر وعصارة البزر وحده بالاشافات المسكنة للاوجاع فى العين فينتفع بها وقد يوافق سيلان الرطوبة الحادة السائلة اليها واوجاع الآذان والارحام واذا خلط بالدقيق او السويق وافق الاورام الحارة العارضة فى العين والرجل وسائر الاورام الحارة وقد يفعل ذلك ايضا البزر ويصلح للسعال والنزلة وسيلان الرطوبات الى العين وضربانها واذا شرب منه مقدار أوثولوسين مع بزر الخشخاش بالشراب الذى يقال له مالقراطن وافق نزف الدم من الرحم ومن سائر الاعضاء واذا دق ناعما وتضمد به مع الشراب وافق النقرس والخصى الوارمة والثدى الوارمة فى النفاس وقد يخلط بسائر الضمادات المسكنة للوجع فينتفع بها والاقراص المعمولة من ورق النبات هى نافعة فى تسكين الوجع اذا خلطت بالسويق وتضمد بها أو تضمد بها وحدها واذا تضمد بالورق وهو طرى سكن الوجع واذا شرب منه مقدار ثلاث ورقات او اربع بالشراب ابرأ الحمى التى يقال لها انفيالوس وهى حمى يعرض فيها حر وبرد معا واذا طبخ الورق كما يطبخ سائر البقول واكل منه مقدار طربليون افسد العقل فى ذلك الوقت وزعم قوم أن من كان يأخذه قرقرة فى المعى الذى يقال له قولون اذا احتقن به نفعه واصل البنج الابيض اذا طبخ وتمضمض بطبيخه نفع من وجع الاسنان * ابن سينا بزر البنج الابيض يدخل فى التسمين لعقده الدم واجماده وان شرب من ورقه ثلاثة اوأربعة بطلاء ابرأ آكلة العظام وان شرب منه اوثولوسين نفع من نفث الدم المفرط وربما وقع فى ادوية تسكين السعال واذا دخن ببزر البنج الضرس الوجع فى انبوب سكنه ويحدث الخناق والجنون * ابن عمران واذا أخذ من بزر البنج والافيون من كل واحد جزء بالسوية فعجن بالطلاء أو بالعسل وسقى منه مثل الباقلاة فانه ينيم وينفع النزلة التى تكون فى الصدر ووجع الاضراس والاسنان واذا سحق بزر البنج وحده وعجن بقطران الارز وحشيت به الاسنان والاضراس المتأكلة المثقبة نفعها وسكن وجعها * التجربتين جميع اصنافه وورقها وبزرها يمنع انصباب المواد الى الاعضاء المتورمة ورما حارا اذا وضع عليها فى ابتدائها ويجب أن لا يطول لبثها عليها لئلا تجمد المادة واذا خلط بدقيق الشعير والكندر وماء ورقه وصنع منه ضماد سكن وجع الرض والفسخ واذا شوى الورق ودرس بالشحم او بمح البيض سكن اوجاع الاسفل * الرازى قال انكاعانس فى كتاب الادواء المزمنة ان قوما زعموا أن اصل البنج اذا علق على صاحب القولنج نفعه * ديسقوريدوس واذا اكل البنج اسبت وخالط العقل مثل الشوكران مع الطلاء وقد يبرأ صاحبه برأسه لا وذلك أن يشرب ماء العسل واللبن ويكثر منهما وخاصة لبن المعز اولبن الاتن والبقر والماء الذى يطبخ التين اليابس فيه وينتفع بحب الصنوبر وبزر الماميثا المطبوخ وشحم الخنزير العتيق والبورق مع قشور جوز بوا وسلجم وحرف وبصل وثوم وتين وبأكلها كلها حارة والطلاء ايضا سخن * الرازى يعرض لمن شرب البنج سكر شديد واسترخاء الاعضاء وزبد يخرج من الفم وحمرة فى العين فيتدارك كونه بالقئ بماء العسل وبطبيخ التين والبورق ثم يسقون لبنا حليبا مرات كثيرة فان نقى ذلك والا عولجوا بعلاج الافيون * عيسى بن على من شرب من بزر البنج الاسود درهمين قتله ويعرض لشاربه

ذهاب

ذهاب العقل و برد البدن كله وصفرة اللون وجفاف اللسان وظلمة فى العينين وضيق نفس شديد وشبيه بالجنون وامتناع الكلام * ابن الجزار وان لم يتدارك بالعلاج هلك فى يومين واذا دنا منه الموت عرض له كسل وسبات واصفرار و برد فى الاطراف * الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدل البنج اذا عدم وزنه من الافيون (بندق) * ابو حنيفة هو الجلوز والبندق فارسى والجلوز عربى * جالينوس فى السابعة وفى البندق من الجوهر الارضى البارد أكثر مما فى الجوز الكبار فهو لذلك اكثر عفوصة منه عند المذاق وذلك موجود فى شجره وثمره وقشوره واما فى الخصال الاخر فهو شبيه بالجوز الكبار * ديسقوريدوس فى الاولى البندق ردىء للمعدة ضار لها واذا سحق وشرب بماء العسل أبرأ من السعال المزمن واذا قلى واكل مع شئ يسير من الفلفل أنضج النزلة واذا أحرق كما هو بقشره وسحق وخلط بالشحم العتيق من شحم الخنزير وشحم الدب ولطخ به داء الثعلب أنبت الشعر وزعم قوم ان البندق المحرق اذا سحق مع الزيت وسقيت به يافوخات الصبيان الزرق سود احداقهم وشعورهم * ابقراط البندق يزيد فى الباه أكلا * ابن ماسويه البندق أغلظ من الجوز واقل رطوبة وأكثر اذا انهضم غذاء لاستكثاف جسمه ودهنه اقل من دهن الجوز وجسمه أخصف من جسمه وفيه عفوصة يسيرة وهو بطىء فى المعدة ضار لها يزيد فى المرة وينفع المعى المدعو بالصائم ويقويه وينفى الضرر عنه وهذه خاصيته وينفع من السموم اذا أكل قبل الطعام فان أكل بعده مع التين والسذاب نفع منها ايضا * ابن ماسه يصدع * مسيح مقطع للخلط اللزج نافع من النفث الحادث من الرئة والصدر * الطبرى اذا أكل مع التين والسذاب نفع من لذع العقارب وقد كنت أنا فى حداثتى فى ارض الموصل فى بعض اعمالها فرأيت قوما يعلقون الجلوز فى اعضادهم ويذكرون انهم ينتفعون به من لذع العقارب * ابن سينا هو الى حرارة و يبوسة قليلة ويهيج القىء * الاسرائيلى هو أكثر توليدا للنفخ والقراقر من الجوز واكثر نفخه فى أسفل البطن وخاصة اذا اخذ بقشره الداخل لان فى ذلك القشر قبضا قويا وبه تعقل البطن واذا قشر من قشره الباطن كان اسرع انحدارا وانهضاما * الرازى فى دفع مضار الاغذية بطىء النزول كثير الغذاء ويصلح منه القانية خاصة ومتى اكثر منه حتى يبلغ الى ان تمدد المعدة فينبغى أن يشرب عليه المبرود ماء العسل والمحرور ماء الجلاب وان كفى ذلك ونزل والا اخذ عليه بعض الجوارشنات المسهلة وينبغى أن يقشر من قشرته

(بندق هندى)

(بندق هندى) هو الرته وقد غلط من قال انه الفوفل * المسعودى قال جوز الرته مثل البندق عليه لحاء وداخله لب مثل لب البندق والهند تفخر بها الا انها تصلح لامور عجيبة * ابن سينا البندق الهندى هو ثمرة فى قدر البندقة متخشخشة وتنفلق عن حبة كالنارجيل * البالسى هو قريب من البندق فى كبره ولون قشره اغبر صقيل قريب من الغضار الصينى الادكن فى اللون ولون ما داخله اصفر وهو حار يابس موافق للمعدة الباردة معين لها على هضم الغذاء وان طلى على الاعضاء الرخوة قواها وشدها وانتفع به فيها منفعة ظاهرة والذى يؤخذ منه وزن نصف درهم بماء ورد مغلى والذى يستعمل فى الاضمدة من درهم الى درهمين مع ما يضاف اليه * الرازى فى الحاوى البندق الهندى فى كتاب ابن البطريق فى السموم وقشرها الاعلى يسحق ويسقى منه قدر عدسة او يسعط منه فى الشق الذى فيه اللسعة أو يسقى منه مثقال

بماء الحشيش المسمى اللحاج ويطلى منه على موضع اللسعة ولذع العقارب الجرارة والرتيلا ويصلح للسموم كلها وينفع الماء فى العين وحمى الربع واستطلاق البطن والهيضة والجرب والشقيقة والصداع ويسعط منه قدر فاقلة وكذا اللقوة فيسعط منه اياما ويلزمه فى بيت مظلم فانه يبرؤه ويسعط للصرع وريح الخشم والسدر واما قشر الحب الذى فى جوفه ففيه خشونة فيدخن لريح الصبيان والجنون ويطلى على الخنازير بخل فانه يبرئه وللريح فى الظهر والخاصرة فيسقى منه قدر حمصة اياما وبحل القولنج وللخلفة يسقى منه بماء بارد قدر حمصة ولريح السبل والغشاوة والظلمة يسعط بماء المرزنجوش ويخلط بالاثمد ويكتحل به للحول * قال العلهمان انه جيد لاسترخاء العصب كان برجل لقوة فاسعط بشئ قليل من الرئة قطرتين فى الجانب المعوج الذى يغمض فيه عينه وقطرة فى الجانب الصحيح فسال من انفه بلاغم كثيرة جدا وادبم ذلك وزيد فى كل يوم قطرة ثلاثة ايام فبرئ * قالت الخوز انه نافع للفالج * ابن سينا يسقى من اصله وزن درهمين فى الشراب لذات الجنب البارد والربو والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر لما فيه من القبض ويسقى من لبه وزن درهمين لوجع الرحم والفرزجة المحتملة من محكوكه تدر الطمث وتخرج الجنين وكذا عصارته تسهل المرة السوداء والبلغم والمائية ايضا والصفراء من البدن كله من غير اكراه حتى انه يعافى به من البرص والبرقان والكلف ونحوه ويحل القولنج والشربة منه ثلاث كرمات والكرمة ستة قراريط ويسقى مع شراب حلو وسكنجبين ويعطى مع النطراساليون ودوقوا والسقمونيا تحرك اسهاله اذا خلطت به وتقويه ومقداره لكل درخمى ثلاث اوثولوسات من السقمونيا وربما اخذ منه وزن درهمين فيدق ويجعل فى شراب حلو اوفى سكنجبين ويترك مدة طويلة ثم يطبخ ذلك الشراب او السكنجبين بالعدس او بالشعير بلحم الدجاج ويحسى مرقه ويخلط به من السقمونيا وربما اخذ منه وزن درهمين * غيره له عمل جيد فى تقوية الانعاظ وان ادمنه من لا يقوم ذكره البتة ابرأه اذا ادمنه اياما * مجهول زعم اندراس بجاع العقاقير ان من هذه الثمرة شيأ فارغا لا نوى له خفيفا على قشره شبيه بالخطوط السود فى شكل الصليب اذا اقتلعها انسان من شجرتها عرض له صرع على المكان من ساعته فلا يفيق مادامت فى يده فاذا سقطت من يده او نزعت عنه افاق وربما مات وقد يحذر من لا صرع به من اهل تلك البلاد تناول شئ من ثمرة هذا النبات لما وصفناه (بنك) (بنك)

* ديسقوريدوس فى الاولى سمعت هذا يؤتى به من بلاد الهند شبيه بالقشور كانه قشر شجرة التوت يدخن به لطيب رائحته ويقع فى اخلاط الدخن المركبة واذا تدخن به نفع من انضمام فم الرحم الذى عرض له الجفاف * ابو حنيفة اكثر ما يكون البنك باليمن بوادى عومجة وهو واد يفصل بين زبيد وعمر * ابن رضوان هو دواء طيب الرائحة يقال انه ينحت من اصل خشب ام غيلان باليمن قابض بارد يابس يقوى الاعضاء اذا ضمد به ويمنع العرق ويطيب رائحة البدن * ابن سينا اجوده الاصفر الخفيف العذب الرائحة الابيض الرزين حار يابس فى الدرجة الاولى ينقى الجلد وينشف ما تحته من الرطوبات ويقطع رائحة النورة * المجوسى ملطف مقو للمعدة والكبد الباردتين اذا ضمد به من خارج او استعمل من داخل (بنتومه) (بنتومه)

هذا نبات يعرف بهذا الاسم عندنا بشجار ببلاد الاندلس ونعرفه ايضا بالرقمة الفارسية

ويذرق الطير وكذا يعرف بارض الشام ايضا وخاصة ببلاد نابلس وما والاها وأما أهل الشوبك
من أرض الشام فانهم يعرفونه بالعنم ويطحن ثمره مع الزيت فياتى لونه أحمر قانيا يعرف بالزيت
العنمى وهو يوجد على شجر الزيتون وشجر اللوز والكمثرى ينبت بنفسه عفوا على الشجر
المذكور وهو يضر بها جدا كمثل الكشوث بما يتخلق عليه * ابن حسان هو نبات ينبت
فى شجر الزيتون فى نفس الشجرة يقال ان الطير يذرق بزره هنالك فينبت منه وورقه يشبه ورق
الزيتون غير انه أشد خضرة منه واستدارة واصلب فى ذاته وله أغصان طويلة خضر فيها عقد
وله بزر أحمر اللون وهو بارد قابض يجفف وفيه شئ من مرارة يدل على انه ليس بمتشابه الاجزاء
والغالب عليه البرد واليبس واذا دق هذا النبات وعصر ماؤه نفع من كسر العظام ويجبرها وينفع
من الوثى العارض فى العضلات ومن نفث الدم * الغافقى واذا شرب مع وزنه من الطين الارمنى
فعل ذلك أيضا واذا طبخ مع التين وشرب طبيخه نفع من السعال * الشريف اذا جفف ورقها
وسحق وذر على المرطسة بعد حلق الرأس بالنورة وبحكه بالبول والملح حتى يدمى ثم يذر عليه كان
فى ذلك أنجح دواء مجرب (بنات وردان) * ديسقوريدوس فى الثانية تلى جرمها اذا سحق بزيت
اوطبخ بزيت وقطر فى الاذن سكن وجعها * ابن سينا تنفع من أوجاع الارحام والكلى بعد
ان يكسر تحليله بزيت وموم ومح البيض ولا يصلب ويدر البول والطمث ويسقط وينفع مع
قردمانا للبواسير وينفع للنافض ومن سموم الهوام * الشريف اذا درست وضمد بها المالنكونيا
وهى القروح التى تكون فى الساقين أبرأت منه جدا (بنات الرعد) هى الكمأة وسيأتى ذكرها
فى الكاف وسميت بذلك لان الارض تنشق عنها بالرعد (بنات النار) هى الانجرة * عن البصرى
والانجرة هى القريص والحريق أيضا وقد ذكرت الانجرة فى حرف الالف (بنجنكسزوان ٢) هو
بالفارسية لسان العصفور وسنذكره فى اللام (بهار) هو الاقحوان الاصفر عند بعض الناس
الذى تعرفه شجارونا بالاندلس بالمقازجة وبالبربرية املال وعامتنا ببلاد الاندلس ايضا تسميه خبز
الغراب * ديسقوريدوس فى الثالثة هو الاورنون اعطلن وتفسيره عين البقرة وهو نبات له ساق
رخصة وورق شبيه بورق الرازيانج وزهر أصفر أكبر من زهر البابونج شبيه بالعيون ولذلك سمى
بهذا الاسم وينبت بالدمن * جالينوس فى السادسة له ورد أكبر من ورد البابونج جدا وله من
الحدة والحرافة أكثر مما لورد البابونج ولذلك هو أكثر تحليلا حتى انه يشفى الاورام الصلبة اذا
خلط بشمع مذاب ودهن * ديسقوريدوس زهره اذا سحق بقيروطى حلل الاورام البلغمية
والجسأ وزعم قوم ان من كان به يرقان وشرب به فى الحمام بعد خروجه من الابزن حسن لونه وقياء
ماء * ابن سينا هو الذى يسمى بالفارسية كاوچشم اى عين البقر ورده أصفر اللون احمر الوسط
أعظم من ورد البابونج حار فى الثانية يابس فى الاولى ينفع شمه من الرياح الغليظة فى الرأس
* التميمى فى كتاب المرشد ومنه نوع صغير الشكل يسمى بالشام عين الجمل اذا جمع نواره وجفف
وسحق وجعل فى بعض الاكحال للعين جلا ظلمة البصر العارضة له وقوى طبقات العين ودفع
الماء المنصب اليها المفسد لحس البصر وأحد نورها وجلا البياض الكائن من آثار القرحات
(بهج) * الغافقى هو المستعجلة وهو دواء معروف وسيأتى ذكرها فى الميم (بهمن) * اسحق
ابن عمران هو ضربان أحمر وأبيض وهما جميعا عروق فى قدر الجزر الصغار وكثيرا ما تكون

(بنات وردان)
(بنات الرعد)
(بنات النار)
(بنجنكسزوان)
٢ قوله بنجشكروان
(بهار)
(بهج) (بهمن)

مفتولة ومعوجة فالاحمر منهما أحمر القشر الى السواد و باطنه أقل حمرة من ظاهره والابيض
منهما أبيض الباطن والظاهر ومذاقتهما جميعا طيبة لزجة وفى رائحتهما شئ من طيب يؤتى
بهما من أرض ارمينية من أرض خراسان وهما من أدوية النقرس * ابن سينا هو قطع خشبية
وهو أصول مجففة متشنجة متغضنة وهى نوعان أبيض وأحمر حار يابس فى الثانية مسمن يقوى
القلب جدا و ينفع من الخفقان ويزيد فى المنى زيادة بينة * وقال فى الادوية القلبية منه أبيض
وأحمر والاحمر أشد حرارة وفيهما جميعا قبض مع تلطيف وتفتيح ولهما خاصية فى تقوية القلب
ونعينها الطبيعة المذكورة أعنى القبض والتلطيف * مسيح البهمنان حاران فى الدرجة الثانية
رطبان زائدان فى المنى مهيجان للباه * الرازى البهمن الاحمر حار مهيج للباه * وقال فى كتاب

(بهمى)

أبدال الادوية وبدله اذا عدم وزنه من التودرى ونصف وزنه من ألسنة العصافير (بهمى)
* ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الشعير الا انه اقصر منه وادق وله سنبل
شبيه بسنبل الشيلم وقضبان طولها نحو من ستة أصابع نابتة نحو الى الاصل وسبع سنبلات
او ثمار وينبت فى مواضع العمارة وعلى السطوح الجديدة التطيين وهذا النبات اذا شرب
بشراب قابض قطع الاسهال ونزف الدم و يقطع كثرة البول وزعم قوم انه اذا شد فى صوف
مصبوغ بحمرة قانية وعلق على الانسان الذى به نزف الدم من اى عضو كان قطع النزف

(بهرامج)

(بهرامج) * أبو حنيفة هو الرنف وهو الخلاف البلخى وهو ضرب بان ضرب مشرف بزره أحمر
ومنه أحمر هادى البزر وكلاهما طيب الرائحة * التميمى هو زهرة الشجرة المسماة البلخية * لى

(بهرم و بهرمان)

وقد ذكرت البلخية فى هذا الحرف فيما تقدم (بهرم وبهرمان) وهو العصفر عن أبى حنيفة

(بهش)

وسنذكره فى حرف العين (بهش) هو صنف من البلوط يشبه العفص وليس بعفص ولا بلوط
و يسمى بعجمية الاندلس الحركة والشوبر وثمره غليظ أسود قصير مدور ويسمى الراتينج وهو

٢ نخ برنيس

برنقس ٢ باليونانية وتعلف البقر بثمره والدواب والنهش أيضا عن أبى حنيفة وهو رطب المقل

(بهق الحجر)

* قال الزبير بن بكار المقل اذا كان رطبا ار لم يدرك فهو النهش (بهق الحجر) هو الجوز خندم عن

(بوزيدان)

الاسرائيلى وعن غيره وهو جرار الصخر وهو الاصح (بوزيدان) * سليم بن حسان ٣ هو أصول

٣ نخ اسحق بن سليمان

صلبة بيض مصمتة تشبه البهمن الابيض وتنفع من النقرس واوجاع المفاصل وهو دواء هندى
قليل التصرف وقد جلب الينا ورأيته مرارا عندنا * ابن رضوان هو ضرب من المستعجلة حار
يابس فى الثالثة ينفع من الامراض الباردة ويذيب الاخلاط الغليظة * ابن ماسويه اجوده
ما ابيض لونه وغلظ عوده وكثرت خطوطه والدقيق العود الشديد الملاسة القليل البياض
ردىء قليل المنفعة * حبيش منافعه مثل منافع السورنجان فى تسكين اوجاع المفاصل والنفع
من النقرس حار يزيد فى الباه * ماسرجويه حار يزيد فى المنى وخاصته اسهال الماء الاصفر
والاضرار بالانثيين ويصلح بالخردل والشربة منه درهمان واجوده الحديث * المجوسى ينفع
من الاخلاط الباردة البلغمية ويلطفها وينقى العصب منها * ابن سينا ينفع السموم

(بوش در بندى)

(بوش در بندى) * ابن هرارد هو نبات يدق بجملته ويتخذ منه شياف ويستعمل فى الاورام
الحارة وهو ملين مبرد نافع من النقرس الحار اذا طلى عليها وهو بارد يابس فى آخر الدرجة الاولى
* ابن رضوان هو عصارة ورق شجيرة شبيهة بورق الحناء يؤخذ ورقها فيدق وهو رطب فيجمع

ويجفف

(بوصير)

ويجفف * الرازى فى كتاب النقرس الشياف الجزرى الذى يؤتى به من ارمينية اذا حل مع ماء عنب الثعلب نفع منفعة عجيبة من النقرس * ابن سينا يجلب من ارمينية (بوصير) هو الحوران وعامتنا بالاندلس تسميه بالبربرية شكه باللطينية وهو عندهم شكران الحوت وبالبربرية أدمن وللحاء أصوله تستعمله أطباء الشام مع الماهى زهره فى أدوية المفاصل * ديسقوريدوس فى الرابعة فلومس هو نبات ينقسم على صنفين أحدهما أبيض الورق والآخر أسود الورق ومن أبيض الورق صنف يسمى الانثى وصنف يقال له الذكر فالانثى له ورق يشبه ورق الكرنب الا أن عليه زغبا وهو أعرض من ورق الكرنب وهو أبيض وله ساق طولها نحو من ذراع أو اكثر وعليها زغب وزهر أبيض مائل الى الصفرة وبزر أسود وأصل طويل عفص فى غلظ اصبع وينبت فى الصحارى فى الصخور والصنف الذى يقال له الذكر له ورق ابيض ايضا وهو الى الطول ماهو ادق من ورق الانثى وله ساق ادق من ساق الانثى واما الصنف الاسود الورق فيخالف الابيض بأنه اشد سوادا منه واعرض ورقا وهو موافق فى سائر الحالات وفى النبات صنف آخر يقال له فلومس برى وله قضبان طوال لاحقة فى كبرها بقضبان الشجر وورق شبيه بورق النبات الذى يقال له الاسفاقس وعلى القضبان اشياء مستديرة كالفلكة مثل ما للفراسيون وزهر اصفر الى لون الذهب ومن النبات نوع آخر يقال له فلومس وهو ثلاثة اصناف منها صنفان عليهما زغب وهما الاصقان بالارض ولهما ورق مستدير والصنف الثالث يقال له لحسطس ومن الناس من يسميه برواللسن وله ثلاث ورقات أو اربع او اكثر قليلا غلاظ عليها زغب وفيها رطوبة تدبق باليد تستعمل فى فتائل السراج * جالينوس فى السابعة اصل النوعين الاولين من البوصير يجد له من يذوقه قبضا وهو لذلك نافع للعلل السيلانية ومن الناس قوم يتمضمضون به لوجع الاسنان وورق هذه الانواع قوته محللة وكذا قوة الانواع الاخر ولاسيما ورق النوع الذهبى الزهرة وهو الذى يحمر به الشعر وقوة انواع جميع هذا النبات قوة تجلو وتجفف جلاء معتدلا * ديسقوريدوس واصول الصنفين الاولين اذا كانت قابضة فهى لذلك اذا اخذ منها مقدار كعب ويسقى بالشراب نفع من الاسهال وطبيخها ينفع من شدخ العضل والهشم والسعال المزمن واذا تضمض به سكن وجع الاسنان واما النبات الذى يقال له فلومس برى فان زهره وهو الاصفر القريب فى لونه من لون الذهب يصبغ الشعر وحيثما وضع جمع الصراصر وقد يطبخ ورقه بالماء ويتضمد به للاورام البلغمية وللاورام الحارة العارضة فى العين وقد يتضمد به مع العسل والشراب للقروح التى تعرض معها اسها ولس ويتضمد به ايضا مع الخل للخراجات فيبرئها وينفع من لسعة العقرب واما الصنف من فلومس الذى يقال له الذكر فقد يعمل منه ضماد لحرق النار وينتفع به وقد زعم قوم ان ورق الصنف من فلومس الذى يقال له الانثى اذا صر مع التين منع عنه السوس (بونيون) * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه انيطون ٢ وهو نبات له ساق مربعة صالحة الطول فى غلظ اصبع وورق شبيه بورق الكرفس الا انه ألطف منه بكثير مثل ورق الكزبرة وله زهر شبيه بزهر الشبث وبزر طيب الرائحة أصفر من بزر البنج * جالينوس فى السادسة هذا النبات حار وتبلغ حرارته الى انه يدر البول * ديسقوريدوس والبزر مسخن مدر للبول يخرج المشيمة ويصلح لوجع الطحال والكلى والمثانة واذا استعمل البزر يابسا او رطبا

(بونيون) ٢ لعله انطيون

أو انوجدت عصارته مع القضبان والاصول فانه انما يستعمل بالشراب الذى يقال له مالقراطن
وأما سطريون فهو تمنش طوله نحو من ثلث شبر ينبت فى الجزيرة التى يقال لها المداورطى وله
ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له بونيون * جالينوس فى السادسة ولذلك يسمى حونيون
اغصانه مثل اغصان البونيون * ديسقوريدوس فى الرابعة واذا شرب منه نحو من أربع طاقات
بالماء أبرأ المغص وتقطير البول ووجع الجنب واذا خلط به ملح وشراب وتضمد به فاتر احلل الخنازير
(بولوغالين) تأويل هذا الاسم فى اليونانية مكثر اللبن * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ساق
طولها نحو من شبر وورق شبيه بورق العدس فى طعمه عفوصة وقد يظن ان هذا النبات اذا
شرب يكثر اللبن * جالينوس فى الثامنة هذا نبات له ورق قابض معتدل وقد يظن به الناس انه
اذا شرب ولد اللبن واذا كان كذلك فالغالب عليه الحرارة والرطوبة فاعلمه (بولامونيون)
* ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه فلاطاريون ومنهم من يسميه حلمدوناس
وهو نبات له أغصان صغار دقاق متشعبة وورق أكبر وأطول من ورق السذاب بشئ يسير شبيه
بورق برسسان دارو وهو عصا الراعى او بورق فودنج الماء وهو الذى يقال له باليونانية فالاسى
وعلى اطراف الاغصان شئ شبيه بالرؤس المستديرة فيها بزر أسود اللون ولهذا النبات أصل
طوله نحو من ذراع لونه الى البياض ماهو شبيه بأصل النبات المسمى سطرونيون وينبت هذا
فى جبال ومواضع خشنة * جالينوس فى الثامنة هذا النبات قوته لطيفة مجففة ومن أجل ذلك
صار بعض الناس يسقون من أصوله بالشراب لمن به وجع الورك ولمن به قرحة الامعاء ولمن به
صلابة الطحال * ديسقوريدوس وأصل هذا النبات يشرب بشراب لضرر نهش الهوام
ولقرحة الامعاء وقد يشرب بالماء لعسر البول وعرق النسا ويشرب منه مقدار درخمى بالخل
لقروح ٢ الطحال وقد يعلق هذا الاصل على الانسان للسعة العقرب ويقال ان من كان هذا
الاصل معلقا عليه لا يقربه العقرب وان قربته ولسعته فان اللسعة لا تضره شيأ واذا مضغ هذا
الاصل سكن وجع الاسنان (بولوغاناطن) تأويله كثير الركب وكثير العقد أيضا باليونانية
* ديسقوريدوس فى الرابعة هو غنش ينبت فى الجبال وطوله أكثر من ذراع وله ورق شبيه بورق
الغار الا انه اعرض منه واشد ملاسة وفى طعمه شئ شبيه بطعم السفرجل او طعم الرمان مع شئ
من قبض وفى كل موضع ينبت منه الورق زهر أبيض كثير جدا متفرع من موضع وله اصل
ابيض طويل كثير العقد عليه زغب ثقيل الرائحة فى غلظ اصبع اذا تضمد به كان صالحا للجراحات
وقد يقلع الآثار التى تكون فى الوجه مثل الكلف وما اشبهه * جالينوس فى الثامنة قوة هذا
الدواء وطعمه قوة وطعم مركب وذلك لان فيه شيأ من القبض والحرافة والحدة وشيأ من الكراهة
والبشاعة ليس تحيط بهما الصفة فهو لذلك ليس بنافع فى اشياء كثيرة خلا أن قوما يستعملون
اصوله كالضماد فى مواضع الضرب ومنهم من يستعمله فى جلاء كلف الوجه خاصة (بولوقيمن)
تأويله باليونانية كبير الرؤس * ديسقوريدوس فى الرابعة هو شجيرة صغيرة تستعمل فى وقود
النار وله ورق شبيه بورق اوريغانس وثمر كثير كالعلك مثل ثمر علمين وليس عليها كليل لكن له
رؤس صغار طيبة الرائحة جدا مع حدة * جالينوس فى الثامنة هذا يسخن ويجفف فى الدرجة
الثانية فهو لذلك يدمل مواضع الضرب * ديسقوريدوس واذا تضمد به طريا او يابسا كان

٢ نخ لوجع

(بولوغالين)
(بولاموينون)
(بولوغاناطن)
(بولوقيمن)

صالحا

(بورق)

صالح للجراحات لالصاقه اياها وينبغي أن لا يحل ضماده الا في اليوم الخامس وقد يشرب بالشراب لتقطير البول وشدخ أوساط العضل (بورق) * ارسطاطاليس أنواعه مختلفة ومعادنه كثيرة كمعادن الملح فمنه ما يكون ماء جاريا ثم يتحجر ومنه ما يكون معدنه حجرا ومنه ما يكون أحمر وأبيض وأغبر وألوان كثيرة والنطرون وان كان من جنس البورق فان له أفاعيل غير أفاعيل البورق * اسحق بن عمران البورق هو صنوف كثيرة فمنه صنف يقال له البورق الارمني يؤتى به من ارمينية ومنه صنف يقال له النطرون يؤتى به من الواحات وهو ضربان أحمر وأبيض ويشبه الملح المعدني ومذاقه بين الملوحة والحموضة * ابن وافد وقال بعض الاطباء البورق نوعان مخلوق ومصنوع فالمخلوق هو المعدني وهو صنفان ارمني ومصري والارمني أجودهما ولم نره عندنا والمصري هو هذا البورق الذي يجلب الينا ويكثر عندنا وهو صنفان صنف يسمى النطرون وهو ملح حجري يضرب الى الحمرة وطعمهما الى الملوحة مع مرارة يسيرة تشوبه تدل على شدة احتراقه وضرب منه يعرف ببورق الخبز لان الخبازين بمصر يحلونه بالماء ويغسلون به ظاهر الخبز قبل طبخه فيكسبه رونقا وبريقا والبورق المصنوع هو هذا الذي يسمى عندنا بالنطرون وهو ملح حجري قطاع جلاء يتولد من مادة الزجاج ورطوبة الرصاص والقلي اذا خلط بعضها ببعض وأدخلت النار * قال وزعم الرازي في كتاب المدخل التعليمي ان من أصناف البورق بورق الصاغة وهو الابيض السبخي ومنه البورق الزبدي وهو أجودها وأحدها كلها ولونه براق أحمر ومنه بورق الغرب وهو يكون من شجر الغرب ومنه تنكار يكتم عمله * ديسقوريدوس في الخامسة ينبغي أن يختار منه ما كان خفيفا موردا أبيض اللون منقبا كأنه اسفنجة والذي يجلب من فوفورمن بلاد امغوريا وهو على هذه الصفة وأما الذي يقال له اقرونطرون ومعنى اسمه زبد النطرون وهو الذي يزعم بعض الناس انه البورق الارمني وأجود ما يكون منه ما كان خفيفا جدا اذا صفائح سريع التفتت في لونه شبيها بالفرفير شبيها بالزبد لذاعا مثل الذي يؤتى به من المدينة التي يقال لها قيلادلفيا ومن بعد هذا الصنف في الجودة المصري وقد يكون ايضا بالموضع الذي يقال له تعيسا من البلاد التي يقال لها قاونا * جالينوس في التاسعة الفرق بين البورق الافريقي المعروف بالبورق الزبدي وبين زبد البورق ان زبد البورق هو دواء مجفف ومنظره شبيه بنظر دقيق الحنطة وذلك انه أبيض وليس هو مثل زهرة الحجر الجالوب من اسيوس رمادي اللون وأما هذا البورق الزبدي فليس هو بمثل الدقيق متخلخلا بل هو جامد مجتمع وهو الذي يستعمله الناس في كل يوم ليغسلوا به أبدانهم في الحمام لان له قوة تجلو فهو بهذه القوة ليس يغسل الوسخ فقط بل قد يشفي أيضا الحكة وذلك لانه يحلل الرطوبات الصديدية التي تحدث عنها تلك الحكة واذا كان الامر على ما وصفت فقد أصاب الاطباء في القائهم اياه في اخلاط ادوية كثيرة من الادوية المحللة وأما زبد البورق فطبيعته وقوته هذه الطبيعة وهذه القوة بعينها التي هي للبورق الا ان جوهره ألطف وأدق وقد قلنا قبل ان قوة البورق وسط بين قوة البورق الافريقي وبين قوة الملح وذلك ان البورق الافريقي انما فيه قوة تجلو فقط والملح فيه قوة تقبض وأما البورق ففيه القوتان جميعا الا ان القوة القابضة فيه يسيرة جدا وقوة الجلاء فيه كثيرة والبورق اذا احرق صار قريبا من البورق الافريقي وذلك لانه يلطف فهو بهذا السبب

يجفف ويحلل وان ورد البدن منه شئ قطع ولطف الاخلاط الغليظة اللزجة أكثر مما يفعل الملح جدا وأما البورق الافريقي فتى لم يضطرنا اليه أمر شديد فليس يعطاه الانسان يزدرده لانه يغثي ويهيج القئ ولولا ذلك لكان تقطيعه للاخلاط الغليظة أكثر من تقطيع البورق وقد كان انسان يستعمل هذا البورق الافريقي في مداواة من اكل فطرا فخنقه وكان يشفى به في كل وقت وأما البورق المحرق وغير المحرق ولاسيما زبده فنحن نستعمله أيضا في مداواة الاختناق * ديسقوريدوس قوة النطرون وقوة الدواء الذى يقال له قرويطون شبيهة بقوة الملح الا ان النطرون يفضل عليه بأنه يسكن المغص اذا سحق مع الكمون ويشرب مع ادرومالي أو الشراب الذى يقال له انشاما أو ببعض الادوية التى تحلل الرياح مع طبيخ الزوفا وما أشبه ذلك مثل السذاب والشبث وقد يخلط ببعض الادهان ويتمسح به لبعض الحميات الآخذة بادوار وقبل وقت أخذها ويكون بالقرب من النار وقد يقع فى اخلاط بعض المراهم المحللة والمراهم الجاذبة والمراهم المتخذة للجرب المتقرح والحكة والبرص واذا خلط بالماء والخمر وقطر فى الآذان أبرأها من أوجاعها وبدد الريح العارضة فيها ومن الدوى والرطوبة السائلة منها وان خلط بالخل وقطر فيها نقى وسخها واذا خلط بشحم الحمار مع خل او بشحم الخنزير أبرأ من عضة الكلب واذا خلط بصمغ البطم فتح افواه الدماميل واذا تضمد به مع التين من به استسقاء نفعه واذا اكتحل به مع العسل احد البصر واذا شرب بالخل مع الماء نفع من مضرة الفطر القتال واذا شرب مع الماء نفع من مضرة الضرب من الذراريح الذى يقال له بوقرسطس واذا شرب مع الانجدان نفع من مضرة دم الدور وقد يعمل منه ضماد نافع للهزال وقد يخلط بقيروطي ويضمد به الفالج الذى يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف فى انحطاط العلة والتواء العصب وقد يخلط بالعجين ويخبز لمن عرض له استرخاء فى لسانه ومن الناس من يحرقه مثل ما يحرق غيره من الادوية بأن يصيره فى اناء من فخار ويضعه على جمر ويتركه الى ان يحمى ويرفعه عن النار * ارسطوطاليس النطرون نافع للنساء اللاتى فى ارحامهن رطوبات ينشفها ويقويها اذا استرخت اعضاؤها * مسيح والبورق اذا سحق وذر على الشعر الغليظ أرقه * محمد بن الحسن والبورق حار يابس فى الرابعة وهو كله نافع لاصحاب البلغم * حبيش بن الحسن البورق يقع فى بعض الحبوب المسهلة والمعجونات والحقن ومقدار ما يلقى منه فى الحقن لتسهيل الطبيعة وزن درهمين * اسحق بن عمران اذا طلى الجسد من خارج بالبورق الارمنى مع دهن البابونج عرق البدن واذا سحق مع خل خمر وتغرغر به اسقط العلق المتعلق بالحلق * ابن سينا اذا تضمد به جذب الدم الى ظاهر البدن فحسن اللون لكنه ربما سود كثيرا كله اللون وينفع من الحزاز فى الرأس غسلا به ويشرب مع الادوية القاتلة للدود فيخرجها وكذا اذا مسح البطن والسرة به ويجلس بقرب النار فيقتلها وبهذا وامثاله يفوق الملح وهو ردئ للمعدة مفسد لها ورغوته مع العسل تنقى وتفتح وتنفع من الصمم فى الآذان قطورا * الرازى فى الحاوى يسحق منه درهمان بثلاث دراهم دهن زنبق ويدلك به الذكر ويلطخ به المذاكير فانه اقوى ما يهيج به الانعاظ * مجهول ينعم سحقه ويديفه بعسل ويطلى به القضيب والشرج والعانة فانه ينعظ انعاظا مضجرا * الشريف ان اخذ منه نصف اوقية وحل فى نصف رطل من ماء وغلى على نار هادية وخلط معها اذا انحلت اربع اواق زيت عذب

واستعمل

واستعمل شربا فى علة القولنج الحادث للسباكين فى معادن الفضة ينفعهم مجرب * بيادوق
وبدل البورق الارمنى وزنه ونصف وزنه من النطرون * وقال بديغورس وبدله اذا عدم وزنه
ونصف وزنه من الملح * وقال اسحق بن عمران مثله (بوريطش) هو حجر المرقشيثا وقد ذكرته فى
حرف الميم (بوقيصا) هو شجرة الدردار المعروفة بالشام والعراق بشجرة البق ويغلط من يتوهم
غير ذلك وسيأتى ذكرها فى حرف الدال (بوشياد) هو الشلجم عن دويس بن تميم وسيأتى ذكره
فى حرف الشين المعجمة (بوطانية) هو الكرمة السوداء بعجمية الاندلس * ابن وافد ان البوطانية
هى الكرمة البيضاء وهو غلط محض وهذا الدواء يسمى بالسريانية فاسرسنين وسيأتى ذكرها
فى حرف الفاء (بوغلصن) باليونانية معناه لسان الثور بالعربية وسنذكره فى حرف اللام
(بولودنون) باليونانية معناه كثير الارجل وهو البسفايج وقد مضى ذكره فى هذا الحرف
(بولوطويخون) تأويله باليونانية كثير الشعر وهو البرشياوشان وقد تقدم ذكره (بول الابل)
* الزهراوى وغيره هى اقراص يؤتى بها من اليمن وتباع بالموسم بمكة وتعالج بها الجراحات
الطرية بدمها اذا سحق منها قرص وذر على جرح طرى بدمه لصق به ولم ينقلع حتى يبرأ الجرح
وهو معروف عندهم مشهور ويذكر أهل اليمن ان ابلهم ترتعى فى فصل من السنة حشيشا
يكون هنالك خاصة فى ذلك الوقت فيأخذون أبوالها عند ذلك فيجففونها ويقرصونها وانما
يكون هذا باليمن فقط * لى ليس الامر فى هذا الدواء كما حكاه الزهراوى وانما هو شئ يوجد
فى مغاير فى جبال مكة وغيرها قطع سود متحجرة تعرف بصن الوبر يجلبه العربان فتأخذه التجار
فيقرصونه ويسمى اذ ذلك بول الابل ويذكر جلابوه انه زبل الوطواط يتراكم بعضه على بعض
فى المغاير فاعلم ذلك وسنذكر صن الوبر فى حرف الصاد المهملة (بوقشرم) اسم بربرى ببجاية
وما والاها من أعمال افريقية وهو النبات المعروف عندنا بالاندلس ابوعوت وعصارته مجربة
عند بعضهم لبياض العين أوله باء بواحدة مضمومة ثم واو ساكنة بعدها قاف مكسورة
ثم شين معجمة ساكنة ثم راء مهملة بعدها ميم (بول) * جالينوس فى العاشرة قوة البول
حادة وفيه جلاء كثير ولذلك يستعمله القصارون ويغسلون به الثياب الدرنة من أوساخها
وما كان منه من الحيوان أشد حرارة فحرارة بوله أشد وأقوى منه وما كان منه باردا فبوله
أقل حرارة وبول الانسان اضعف من بول سائر الحيوان ما خلا بول الخنزير الذى قد خصى
فانه فى ضعفه مثل بول الانسان وأما بول فحول الخنازير فهو أقوى من بول الانسان وبسبب
ما رأى الاطباء من جلاء البول عالجوا به القروح العميقة والجرب والوسخ والقروح الوسخة
الكثيرة الرطوبة ويستعملونه فى الآذان ويغسلون به الرأس ايضا فتنقيه من النخوشة
اللزجة ويذهب بالحزاز المتولد فيه ويشفى من السعفة ان كانت فيه واذا استعمل فبالضرورة
لعدم دواء آخر * غيره فى مثل العلوج والاكرة شفيت به من قروحهم بأن تأخذ مشاقة تلف
على الجرح والقرحة التى تحدث فى اصبع القدم من عثرة وتربط ربطا وثيقا ويؤمر المريض
أن يبول عليها كلما أراد ان يبول ويتقدم اليه ان لا يحل الرباط حتى يبرأ برأ تاما فينتفع بذلك
وأما الدواء الذى يتخذ من بول الصبيان والغلمان وهو المعروف بلزاق الذهب لان الصاغة
يستعملونه فيه ويلحمون به الذهب فهو دواء قوى المنفعة جدا فى القروح الخبيثة البطيئة

(بوريطش)
(بوقيصا)
(بوشياد)
(بوطانيه)
(بوغلصن)
(بولودنون)
(بولوطويخون)
(بول الابل)
(بوقشرم)
(بول)

البرء واذا أرادوا صنعة هذا عمدوا الى مهراس متخذ من النحاس وكذا دستجة فتصير فى بعض المواضع ويؤمر الصبيان الذين لم يراهقوا بأن يبولوا فيه ويسحق بذلك الدستج اياما كثيرة عند الشمس أو فى بيت دفئ ليماع من جرم النحاس فى ذلك البول بحرارة الشمس شئ كثير ويكون أبلغ فى المنفعة ولهذا الدواء فى هذه القروح التى وصفناها منفعة عجيبة وأما السحابة التى تكون فى جوف البول قائمة غليظة بيضاء فقيل انها نافعة من الحمرة المنتشرة وأما أبوال الاطفال وأبوال الرجال فقد شرب بها قوم ممن كان بهم مرض من فساد الهواء وتغيره وهو الوباء وظنوا أنهم نجوا من تلك الامراض عند شربهم هذه الابوال وأما أبوال الدواب فانها تخلط بالادوية التى تتخذ لاوجاع المفاصل فتنفع من ذلك * ديسقوريدوس فى الثانية بول الانسان اذا شرب به صاحبه وافق نهش الافعى والادوية القتالة وابتداء الحبن واذا صب على نهشة أفعى البحر وتنين البحر نفع منها والبول ممن كان من الناس قد يخلط بنطرون ويصب على عضة الكلب الكلب والجرب المتقرح والحكة فيجلوها والبول العتيق هو اشد جلاء من البول الجديد للقروح الرطبة العارضة فى الرأس والنخالة وهى الحزاز والجرب والقروح التى تسمى ابريا وهى الجدرى ويمنع القروح الخبيثة من أن تسعى فى البدن واذا حقنت القروح به منع القروح العارضة فيها من السعى ويقطع سيلان القيح من الآذان واذا سحق فى قشر رمان وقطر فى الآذان اخرج الدود المتولد فيها وبول الصبى الذى لم يحتلم اذا تحسى منه وافق عسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب واذا طبخ فى اناء من نحاس مع عسل جلا البياض العارض فى العين من اندمال القروح والقروح التى يقال لها ارغامن والتى يقال لها اخيلوس وينفع من الرمد ويجلو ظلمة البصر ويعمل منه ومن النحاس القبرسى لزاق يلزق به الذهب بعضه ببعض وعكر البول الراسب فى اسفله اذا مكث اياما متى لطخ على الحمرة سكنها واذا سحق مع دهن الحناء واحتمل سكن اوجاع الارحام وخفف الوجع العارض من الاختناق ويجلو الجفون والبياض العارض فى العين من اندمال القروح وبول الثور اذا سحق بالمر وقطر فى الاذن سكن اوجاعها وبول الخنزير البرى له قوة بول الثور غير أنه له خاصية اذا شرب ان يفتت الحصاة المتولدة فى المثانة وبوله وبول الثور والعير اذا شرب بسنبل الطيب منه فى كل يوم مقدار فرابوسين ما يحط الحبن اللحمى ويخرجه باسهال البطن وادرار البول واذا قطر فى الآذان ابرأ وجعها وبول الحيوان الذى يقال له ايكس وبوله يسمى ليغوريون يقال انه اذا بيل تحجر على المكان وهذا باطل وانما هو الذى يسميه بعض الناس بطاروغروورون واذا شرب بالماء وافق راس المعدة والبطن التى تسيل اليها الفضول وبول الحمار يقال انه اذا شرب ابرأ من وجع الكلى * الشريف اذا غسل به العينان مساء وصباحا ازال العموشة منها واذا اغتسل بالبول الحار من به تورم فى مقعدته وفعل ذلك ثلاث مرات من اليوم والليلة وتوالى على ذلك انتفع به جدا واذا حقن بالبول الحار نفع من الامغاص المعائية واذا خلطت مع بول انسان نطرونا وحك به على داء الثعلب وفعل به ذلك مرارا شفاه واذهبه * ابن سينا البول حار يابس وبول الانسان يجعل مع رماد الكرم على موضع النزف فيقف والبول نافع من التقشر والحكة والبرص لاسيما اذا خلط بورق وما حمض الاترج وينفع من الاوجاع العصبية ولاسيما بول

الماعز

الماعز الاهلى والجبلى وخصوصا التشنج والامتداد وكذلك سعوطا للامتداد واذا عقد البول فى اناء من نحاس وخصوصا بول الانسان نفع من البياض والجرب فى العين وكذا مطبوخا مع الكراث وقد رأى انسان مطحول انه أمر فى النوم ان يشرب من بوله فى كل يوم ثلاث حفنات فعوفى وجرب فوجد جيدا عجيبا وبول الانسان مطبوخا مع الكراث ينفع من أوجاع الارحام اذا جلس فيه خمسة أيام كل يوم مرة واحدة ومن أخذ بول كلبة وتركه حتى ينعقد ثم غسل به الشعر سوده وكان كأحسن ما يكون من الخضاب * التجربتين اذا طبخ جميع بول الحيوانات حتى تغلظ وعولجت به القروح والنواصير الخبيثة كلها وتودى عليها اجففها وأدملها ومتى كانت العلة اخبث احتاجت الى بول اشد حرارة وحدة وكذا بول اناث البقر أنفع شئ للقروح الخبيثة والنواصير فى اجسام الصبيان اذا تودى عليه بالصفة المذكورة (بيض) * جالينوس الذى قد ألفناه من البيض وسهل علينا وجوده أكثره هو بيض الدجاج فلسنا نحتاج معه الى غيره على ان طبع هذا البيض وذاك طبع واحد بعينه ومزاج البيضة أبرد قليلا من البدن المعتدل والوسط وهى تبرد تبريدا معتدلا وتجفف تجفيفا لا لذع معه ويجب ان يستعمل منها الطرية لان العتيقة قد نالها آفة فاما بياض البيض فينبغى ان يستعمل فى جميع الاوجاع التى تحتاج الى دواء لا يلذع اصلا بمنزلة وجع العين والجراحات التى فى المقعدة والعانة وفى جميع القروح الخبيثة الرديئة ويخلط ايضا فى الادوية التى تقطع الدم المحترق من اغشية الدماغ فيكون موقعها منها موقعا حسنا نافعا وهذه الادوية تلحج وتقبض من غير ان تلذع ويخلط فى الادوية التى من شأنها ان تجفف الجراحات من غير أن تلذع كالتوتياء المغسولة ومح البيض وهو من جوهر شبيه بجوهر بعارضها ولذلك صار يخلط مع القيروطى الذى لا لذع معه بعد أن تسلق البيضة او تشوى والامر فى ان بين هذين خلافا يسيرا امر بين وكذا الذى يشوى هو يجفف فضلا قليلا وبحسب ما يكتسب من هذه القوة كذلك يخرج عن اعتداله وهو يخلط ايضا فى الادوية التى تمنع من حدوث الاورام بمنزلة الاضمدة التى تتخذ من اكليل الملك النافعة للمقعدة وأما جملة البيض فتستعملها بعد أن تخلط معها دهن الورد فى مداواة الورم الحادث فى الثديين وفى الاجفان وفى الاذنين اذا كان قد أصاب واحدا منها ضربة او تورم بوجه من الوجوه وتستعملها ايضا فى مداواة الاعضاء العصبية بمنزلة المرفق والوترات التى فى الاصابع ومفاصل اليدين والرجلين فان طبخت البيضة كما هى بالخل وأكلت نفعت المواد التى تسيل وتنصب الى المعدة والامعاء وان أنت أيضا خلطت معها من الادوية التى تنفع لاستطلاق البطن ووجع البطن ثم شويتها او طبختها على نار لا دخان لها بمنزلة نار الفحم وأطعمتها العليل نفعته بذلك منفعة ليست باليسيرة وأنفع ما يخلط معها فى هذا الموضع عصارة الحصرم والسماق نفسه وعصارته والعفص ايضا وقشور الرمان ورماد الحلزون المحرق مع خبثه وكذا عجم الزبيب وحب الآس وأقوى من هذه الجلنار وهو قسطيداس وجنبذ الرمان وان أنت وضعت على الحرق من الماء الحار بيضة نيئة نفعته جدا وان أنت وضعتها وأخذت بياضها وحده فوضعته عليه بصوفة كان اجود وان أنت وضعت الصفرة مع البياض كذا ايضا وذلك لانها تبرد تبريدا معتدلا وتجفف تجفيفا لا لذع معه ولما كانت البيضة على هذه الحال صرنا نستعملها ايضا فى الاضمدة التى توضع على الجبهة

المعروفة بالزوف وتلزق بها الشعرة التى تنبت مع الاشفار وتدخل الى العين بعد أن تخلط معها
شىء مما يصلح لها بمنزلة الكندر ولاسيما اذا كان الكندر دسما ليس بعتيق ولا يابس الا ان الذى
ينتفع به فى هذه المواضع من البيضة انما هو لزوجة بياضها فقط لا مزاجه اللهم الا ان نقول ههنا
ان المزاج من قبل انه ليس بمضاد ولا مخالف للدواء الذى يداوى به العلة هو ايضا نافع لها لان
كثيرا من الاشياء اللزجة التى هى مضادة مخالفة لهذه العلة بمنزلة الدبق الذى هو حاد حار ومن قبل
انها اذا شويت او طبخت اكسبها ذلك اختلافا ليس باليسير وصارت من هذا الوجه كثيرة المنافع
وذلك لانها تخلط مع الادوية التى تقطع ما فى الصدر وفى الرئة وهى نيمبرشت فى حد ما يتحسى وهى
التى تطبخ بالماء حتى تسخن فقط ويتناولها المتناول لها بسبب طبعها وجوهرها اذا كان يشكو
خشونة فى حنجرته اصابته بسبب صياح صاحه او من خلط حاد انصب الى حنجرته وقصبة رئته
لان البيضة تلحج فى ذلك المواضع العليلة وتبقى لابثة فيها بمنزلة الضماد وبسبب ما هى عليه من
البعد عن التلذيع فى جوهرها وشأنها أن تسكن وجع تلك المواضع وتشفيها وعلى هذا الطريق
بعينه تشفى الخشونة العارضة فى المرىء وفى المعدة والامعاء والمثانة * ديسقوريدوس فى الثانية
النيمبرشت منه أكثر غذاء من الرقيق والصلب اكثر غذاء من النيمبرشت وصفرة البيض المسلوق
اذا خلطت بزعفران ودهن ورد كان نافعا من الضربان العارض للعين واذا خلط بها اكليل الملك
نفعت من أورام المقعدة وأورام البواسير واذا اقليت بالسماق او العفص عقلت البطن وان
أكلت ايضا وحدها فعلت ذلك وبياض البيض اذا قطر فى الاذن الوارمة ورما حارا برده وغرى
وسكن الوجع واذا لطخ به حرق النار اول ما يعرض لم يدعه أن يتنفط واذا لطخ به الوجه نفع من
الاحتراق العارض من الشمس واذا خلط بالكندر ولطخ به على الجبهة نفع من النزلة واذا خلط
بدهن الورد والشراب المسمى أنومالى أو بل به الصوف ووضع على العين سكن الاورام الحارة
العارضة للعين واذا تحسى البياض ٢ نيئا نفع من نهشة الحية التى يقال لها امرواس واذا فتر
وتحسى وافق حرقة المثانة وقروح الكلى وخشونة الصدر ونفث الدم والنزلة والصدر الذى
تسيل اليه المواد * ابن سينا فى الثانى من القانون النيمبرشت ينفع من السعال والشوصة والسل
وبحوحة الصوت من حرارة وضيق النفس ونفث الدم خاصة اذا تحسيت صفرته مفترة ومشوية
ينقلب الى الدخانية ويحتقن ببياضه مع اكليل الملك للقروح فى الامعاء وعفونتها وينفع من
جراحات المقعدة والعانة ويحتمل منه فتيلة مغموسة فيه وفى دهن ورد لورم المقعدة وضربانها
واما بيض البط ونحوه فهو ردىء الخلط وأيبس البيض بيض النعام والاوز وصفرة بيض
الدجاج اذا شويت وسحقت بعسل كان منه طلاء للكلف والسواد وبيض الحبارى خضاب جيد
فيما يقال ويجرب وقت صلوحه لذلك بخيط صوف وينفذ فيه ويترك حتى ينظر فيه هل اسود
وكذا بيض اللقلق فيما يقال ويقال ان بيض السلحفاة البرية ينفع من الصرع وهو مجرب لسعال
الصبيان ايضا وجميع البيض لاسيما بيض العصافير يزيد فى الباه ويقال ان بيض الاوز اذا خلط
بزيت وقطر فاترا فى الرحم أدر الطمث بعد أربعة أيام وبيض الحرباء فيما يقال أنه سم قاتل
* غيره وبيض النمل يسحق بالماء ويطلى به على البدن فلا ينبت فيه شعر * الطبرى وبياض
البيض ان خلط بالسويق وسقى منه حبس قىء الدم * الاسرائيلى بياض البيض لا يستعمل فى علل

٢ نخ البياض

العين

العين الافيما كان منها فى الاجفان والحجاب الملتحم الذى يكون فيه الرمد ويحذر استعماله غاية الحذر من العلل المتولدة عن المواد الحادة اللذاعة المحتقنة فى طبقات العين وحجبها الباطنة لانه يسد مسام العين الظاهرة لغرويته ويحقن البخارات فى باطنها ويمنع من تحللها واذا انحصرت البخارات هنالك وازدحمت جملة الرطوبات واتسعت فطلبت موضعا أوسع من موضعها وخرقت الحجاب القرنى طلبا للخروج منه احدثت فتوقا وقروحا * التجربتين وبياض البيض اذا عجنت به الادوية المانعة من انصباب المواد شد الاعضاء ومنع من انصبابها مثل العصائب الموضوعة على الجبهة والصدغين ومواضع الكسر والرض والفسخ * قال الاسرائيلى ومح البيض فانه لما كان حارا لينا صار التحليل فيه أقوى ولذلك صار اذا عمل منه ضماد بدهن بنفسج لين الاورام الحارة وأسرع نضجها وحلل مالم يجتمع منها فان كانت الاورام تحتاج الى التقوية أكثر جعل مع البيض أكثر مشويا وان كانت تحتاج الى التحليل أكثر جعل نيأ واذا عمل منه ضماد بدهن وورد ويسير زعفران ومر حلل الاورام المتولدة من الدم الغليظ * التجربتين ومحاحه اذا وضعت نيئة او قليلة الطبخ على الاورام الحارة أنضجتها وسكنت آلامها لاسيما فى الاعضاء الحساسة كالرمد وورم الاسفل وانتفاخه وحرقته وشقاقه * مسيح وقشر البيض بارد فى الدرجة الثانية يجفف ينفع من الحكة والجرب الحادث فى العين اذا أحرق وسحق واكتحل به * التجربتين المكلس من قشره يجفف القروح وينقص من بياض العين كحلا ويقطع الرعاف اذا حل فى ماء الكزبرة الرطبة وقطر فى الانف وقشر بيض النعام خاصة اذا سحق كما هو دون حرق النار ولعق بالعسل نفع من وجع الجنبين * من كناش ابن الرملى انه قد قطع الرعاف كم مرة بقشر بيض الدجاج المحرق حتى اسود بياضه ثم سحقه ناعما ونفخه فى المنخر بقوة بأنبوبة فضة فانقطع الرعاف العظيم الذى كاد أن يهلك صاحبه مرارا كثيرة قال ما رأيت دواء أنجع منه فى ذلك الوقت وقال آمره بشدة حرقه والمبالغة فيه * الرازى فى دفع مضار الاغذية المختار المألوف من البيض بيض الدجاج والدراج فاما بيض البط فيسهل وهو فى اللذاذة والنفع وجودة الدم المتولد عنه دون هذين فأما بيض الاوز والنعام فثقيل وخم ولم تجر العادة لاهل الحضر بالاغتذاء به واما بيض سائر الطيور الصغار فلم تجر العادة باستعماله واما بيض العصافير خاصة فيهيج الباه اذا اتخذ منه عجة على السمن والبصل وليس يصلح أن يدمن على الاغتذاء به بل على سبيل العلاج وبياض البيض يولد دما لزجا واما صفرته فتولد دما كثيرا معتدلا وهو كثير الغذاء والمصلوق المشتد منه أكثر غذاء وأبطأ نزولا والنيمبرشت منه أقل غذاء وأسرع نزولا والرعاد منه والعيون معتدلة بين هذين فى كثرة الغذاء وسرعة النزول وماطجن منه بالدهن فثقيل وخم بطىء النزول والدم المتولد من صفرة البيض دم جيد صحيح وهو صالح لخشونة الصدر والرئة ويزيد فى الباه اذا تحسى النيمبرشت مع بزر الجرجير وملح الاسقنقور ويلين البطن ويسهل خروج اثقال الطعام ويغذو غذاء سريعا وكذا المفصودون والمحمومون وكل من ضعف واحتاج الى غذاء نافع وأنفذ مايكون اذا خلط به شىء يسير من الشراب او عمل ماوصفه الفاضل (ج) يؤخذ صفرة البيض وينفض فى قدح نصف خفف دقيق ويضرب حتى يرق ويلقى فيها الكل صفرة بيضة قدر دانق من الفلفل المسحوق ويصب عليها من المرى النبطى مقدار العشر او أكثر من الشراب الريحانى

مثله و يوضع التحف فى طنجير أو قدر لطيف فيه ماء يغلى و يحرك بخلال حتى يغلظ بعض الغلظ ثم يؤكل وليذر فيه من الفلفل والمرى على مقدار الاستلذاذ فانه طعام سريع النفاذ جيد الغذاء معتدل وليس يوافق البيض وخاصة المسلوق منه اصحاب المعد الضعيفة فان اضطر الى ادمان أكله فليؤكل بالملح والفلفل والمرى فان ذلك يلطفه فليجتنب البياض خاصة فانه يتولد منه بلغم غليظ لزج ولا يؤكل البياض بالخل فانه يصلبه فاما الصفرة فانه يحلها حلا فان آثر مؤثر أكل البياض فليأكله بالملح والمرى والزيت فان ذلك مما يعدل مزاجه ويقطعه ويخرجه سريعا وان سلق البيض بالخل كان طعاما ٢ نافعا لمن به قروح الامعاء والذرب والعجة ثقيلة وبخة بطيئة النزول وخاصة ان كانت على سمن وهو على الزيت أخف وأمرأ وكلما كانت العجة أرطب كانت أسرع نزولا والاجود أن لا يستعمل فى العجة بياض البيض بل صفرته فقط و ينبغى أن يجتنب الاكثار من البيض المسلوق لمن يعتريه القولنج ولا سيما مع الشواء والبقل أومع اللبن اومع الشيراز والماست والجبن * ابن سينا فى الادوية القلبية البيض وان لم يكن من الادوية فانه لا محالة مما له مدخل فى تقوية القلب جدا وأعنى بذلك الصفرة من بيض الحيوان المحمود اللحم كالدجاج والدراج والقبج وهذه الصفرة معتدلة المزاج و تجمع ثلاثة معان سرعة الاستحالة الى الدم وقلة الفضل الذى يستحيل منه اليه وكون الدم الذى يتولد منه مجانس الدم الذى يغذو القلب خفيفا فيندفع اليه بعجلة فلذلك كان أوفق ما يتلافى به عادية الامراض المحللة لجوهر الروح المقللة لمادته وهو الدم الذى فى القلب (بيقيه) * ديسقوريدوس فى الثانية انافى تنبت فى الحروث وهى أطول من نبات العدس و تؤكل كما يؤكل العدس * جالينوس فى السادسة قوة هذه الحبة قابضة كقوة العدس وتؤكل كما يؤكل وهى اعسر انهضاما من العدس واقوى تجفيفا وحرارتها معتدلة * وقال فى أغذيته هى عسرة الانهضام حابسة للبطن رديئة الخلط سوداوية مثل العدس الا أن للعدس فضائل ليست لها * ديسقوريدوس قوة حبه قابضة ولذلك اذا قلى وطحن وطبخ مثل ما يطبخ العدس قطع تحلب المواد الى المعدة والامعاء وقرحة الامعاء * ابن سينا جيدة للمفاصل ويضمد بها القبل والفتوق للصبيان و تعقل البطن (بيش) * قال ابن سمجون قال بعض الاطباء البيش ينبت ببلاد الصين بقرب السند ومنه ببلد يقال له هلاهل لا يوجد فى شئ من الارض الا هنالك و يقوم نبته على ساق ويعلو على ساق وعلى الارض قدر ذراع وورقه يشبه ورق الخس والهندباء ويؤكل وهو أخضر ببلاده لاهل بقرب السند واذا يبس كان من أقوات أهل ذلك البلد ولم يضرهم فاذا بعد عن السند ولو مائة ذراع وأكله آكل مات من ساعته * حبيش ينبت فى أراضى الهند و يقتل الناس كثيره وقليله ولا يقتل صنفا واحدا من الحيوان و يرعاه طائر يقال له السلوى و يأكله الفار و يسمن عليه * عيسى بن على البيش ثلاثة الوان لون يشبه القرون التى توجد فى السنبل الهندى وعليه بياض كانه سحيق الطلق او الكافور وله بصيص وهو عود كعقد انصاف الاصبع ولون آخر اغبر يضرب الى الصفرة منقط بسواد يشبه عروق الماميران ولون آخر وهو عود طويل معقد كانه اصل القصب الفارسى كقدر الاصبع ولونه يضرب الى الصفرة وهو اردؤها وأخبثها وهو حار جدا واذا طلى على ظاهر الجسد اكل اللحم واذا سقى منه بنصف مثقال قتل شاربه وفسخ جسمه

٢ يخ دواء

(بيقيه)

(بيش)

وهو أسرع نفوذا فى البدن من سم الافاعى والحيات * اهرن القس البيش أسرع الاشياء قتلا ورعما صرع ريحه من يشمه من غير أن يشربه وربما جعل من عصيره على الشاب ثم رمى به فلا يصيب انسانا الا وقتله وعلامة من شربه أن تورم شفتاه ولسانه ويصرع مكانه وقل من رأيناه تفلت منه وقال مرة أخرى من شرب البيش أخذه الغشى والرعاف أو يقتله فجاءة * الرازى قال من شرب البيش اخذه الدوار والصرع وتجحظ عيناه فينبغى أن يقيأ مرات بعد أن يسقى فى كل يوم طبيخ بزر السلجم مع سمن البقر العتيق فاذا تقيأ مرات طبخ البلوط بالشراب وسقى منه اربع أواق مع نصف درهم دواء المسك وقد يسحق فيه قيراط مسك فائق ومما يعظم نفعه سمن البقر والبادزهر الاحمر والاصفر الخالص الممتحن وترياق الافاعى والمثروديطوس وقد ذكر عدة من القدماء ان اصول الكبر كالبادزهر للبيش * ابن سينا هو حار فى غاية الحرارة واليبوسة يذهب البرص طلاء وكذا ان شرب معجونه الذى نقع فيه وهو البرزجلى وكذا ينفع من الجذام وترياقه فارة البيش وهى فارة تغتذى به (بيش موش بيشا) * ابن سينا حشيشة تنبت مع البيش واى بيش جاورها لم يثمر شجره وهو أعظم ترياق للبيش وله جميع المنافع التى للبيش فى البرص والجذام وأما بيش موش فانه حيوان يكون فى أصل البيش مثل الفارة فينفع من البرص والجذام وهى ترياق لكل سم وللافاعى (بيارون) وهو أصل البشنين بالديار المصرية وقد ذكرته مع البشنين فيما مضى من هذا الحرف

(بيش موش بيشا)

(بيارون)

(حرف التاء)

(تانبول) وهو الذى تعرفه الناس بالتنبل * ابو حنيفة هو من اليقطين ينبت نبات اللوبيا ويرتقى فى الشجرة وما ينصب له وهو مما يزدرع ازدراعا باطراف بلاد المغرب من نواحى عمان وطعم ورقه طعم القرنفل وريحه طيبة والناس يمضغون ورقه فينتفعون به فى أفواههم * المسعودى ورق التانبول كصغار ورق الاترج عطرى اذا مضغ طيب النكهة وازال الرطوبة المؤذية منها وشهى الطعام وبعث على الباه وحمر الاسنان وأحدث فى النفس طربا وأريحية وقوى البدن * الغافقى له قوة قابضة مجففة ولذلك يمنع من النزف وورم اللهاة ويلصق الجراحات ويقطع الدم السائل منها * بديغورس خاصيته تقوية الفم * ماسرجويه فيه حدة وتمضغه الهند فيقوى اللثة والاسنان والمعدة * الشريف التنبل حار فى الاولى يابس فى الثانية يجفف بلة المعدة ويقوى الكبد الضعيفة ويقوى العمود واذا أكل ورقه وشرب بعده الماء طيب النفس وأذهب الوحشة ومازج العقل قليلا وأهل الهند يستعملونه بدلا من الخمر ويأخذونه بعد اطعمتهم فيفرح نفوسهم ويذهب باحزانهم وأكلهم له على هذه الصفة اذا أحب الرجل أكله أخذ منه الورقة ومعها زنة ربع درهم من الكلس اعنى كلس الصدف وقطعة من قرنفل ومتى لم يؤخذوا الكلس معه لم يحسن طعمه ولم يخامر العقل وأكله يجد عند أكله منه سرورا وطيب نفس ويتم الانعاش عنه بعطريته وتفريح آكله ونشوته قليلا وهو خمر أهل الهند وهو بها كثير مشهور * الرازى وبدله وزنه قرنفلا يابسا * لى التنبل قليلا ما يجلب الينا من بلاده لان ورقه اذا جف يضمحل ويتلاشى وانما يخفض ما يجلب منه لبلاد اليمن وغيره اذا جنى من شجره وخفض فى العسل ويغلط من يظن ان ورق التنبل هو هذا الورق الموجود اليوم بايدينا المشبه

(تانبول)

بورق الغار فى شكله ورائحته وهو المعروف عند أهل البصرة من باعة العطر بورق القمارى لانه يجلب من بلاد يقال لها القمر فيما أخبرت به ومن الاطباء فى زماننا من يعتقد هذا الورق المذكور انه ورق الساذج الهندى ويستعمله مكانه وهو خطأ (تاقيت) اسم بربرى بافريقية وماوالاها لنوع من النبات شوكى لايسمو عن الارض وعليه شبه ظاهرة فى اوراقه وهى مشرفة وله أصول غائرة فى الارض * الشريف قوته باردة يابسة اذا سحقت أصوله يابسة أو رطبة وخلطت بدقيق الحوارى وصنع منه ضماد للوثى والهتك نفعه نفعا حسنا (تاكوت) اسم للفربيون بالبربرية بالمغرب الاوسط وسيأتى ذكره فى حرف الفاء وأيضا فان أهل المغرب الاوسط يوقعون هذا الاسم على حب الاثل المعروف بالفارسية كزمازك وقد تقدم ذكره فى الالف مع الاثل (تاغندست) هو اسم للعاقرقرحا بالبربرية وسيأتى ذكره فى العين (تامساورت) * أبو العباس النباتى اسم بربرى ببجاية من أعمال افريقية للنبات المسمى بالمو وهو البسبسة عند بعض الشجارين باشبيلة وهو بجبالهم كثير كبير ضخم الحب وهم يستعملون حبه فى الابازير ويسميه بعض البرابر كون الجبل وسنذكر المو فى حرف الميم (تاسممت) هو الحماض بالبربرية وسيأتى ذكر الحماض فى حرف الحاء (تبن) * الشريف هو مشهور معلوم وشهرته تغنى عن صفته ويكون التبن من الحنطة والشعير والفول والجلبان وغير ذلك والتبن بارد يابس وأما تبن الجلبان فان النوم عليه يفلج ويفسد نشبة الاعضاء الطبيعية ولذلك نبهنا عليه لئلا ينام عليه أحد فانه يجد فسادا فى اعضائه فى ليلته * غيره له خاصية يضر بالعصب اضرارا شديدا وقد رأينا من بطل فى مشيته ثم لم يعد صحيحا * الشريف وأما تبن الحنطة فانه اذا احرق وصير رمادا وخلط بنصف مثله ملحا وعجن بخل وطلى به على المالنكوليا وهى القروح التى تكون فى الساقين أبرأ من ذلك وينبغى أن يتوالى ٢ عليه وتبن الحنطة اذا طبخ بالماء وطلى به على القدمين نفع من المشى فى الثلج وخوض الصقيع وكذا يفعل ان طبخ بماء وغمست فيه الاطراف وأما تبن الشعير فانه اذا نيم عليه حفظ الاجسام وأنعشها وينفع ذلك اكثر المحرورين وأما رماد تبن الباقلا فانه اذا غسل به آثار الجرب نقاها وتبن الباقلا يصبغ به الريش والخوص أسود وفى الفلاحة اذا بخرت شجرة التين فى أول ظهور ثمرها بتبن الفول لم يسقط ثمرها (تبن مكة) هو الاذخر وقد ذكرناه فى حرف الالف (تدرج) * خواص ابن زهر هو طائر مليح يكون بأرض خراسان وغيرها من بلاد فارس ان أخذت مرارته وسعط بها من به خبل أو وسواس نفعه وان شوى لحمه وأطعم منه ثلاثة أيام وهو حار أبرأه * غيره وهو كالدراج فى أحواله وهو من أفضل لحوم الطير وهو حار يزيد فى الدماغ والفهم (ترمس) * جالينوس فى السابعة الترمس يؤكل بعد أن يصلق وينقع بالماء أياما كثيرة حتى تخرج مرارته ويكون فى هذه الحال غذاؤه يولد خلطا غليظا فاما على سبيل الدواء فالترمس الذى فيه مرارة يجلو ويحلل ويقتل الديدان أيضا اذا وضع من خارج واذا العق مع العسل أو شرب مع الخل والماء أيضا الذى يطبخ فيه الترمس يقتل الديدان واذا صب على خارج نفع من البهق والسعفة اعنى بالسعفة بثورا صغارا تكون فى الرأس وتكون رطبة مثل الغراء وينفع ايضا من البهق والجرب ومن الاكلة ومن القروح الخبيثة ونفعه لبعض هذه يكون من طريق انه يجلو ولبعضها من طريق انه يحلل ويجفف بلا لذع وهو ينقى ويفتح سدد الكبد والطحال اذا شرب مع

٢ فى نسخة أن لايتوالى

(تاقيت) (تاكوت) (تاغندست) (تامساورت) (تاسممت) (تبن) (تبن مكة) (تدرج) (ترمس)

السذاب والفلفل وبمقدار ما يستلذ ويدر أيضا الطمث ويخرج الاجنة اذا احتمل من اسفل مع العسل والمر ودقيق الترمس أيضا يحلل تحليلا لا لذع معه وذلك انه يشفي الحصرة وليس هذه فقط بل يشفي الخنازير ايضا والخراجات الصلبة اذا طبخ بالخل والعسل وبالخل وبالماء بحسب مزاج العليل وحسب غلظ المادة وجميع الافعال التي قلنا ان ماء طبيخ الترمس يفعلها وقد أمكن في دقيقه ان يفعلها كلها ومن الناس من يعمل من دقيقه ضمادا ويضعه على الورك اذا كان بالانسان وجع في وركه من العلة المعروفة بالنسا * ديسقوريدوس في الثانية دقيقه اذا خلط بالعسل ولعق أو شرب بالخل قتل الدود الذي يكون في البطن واذا نقع في الماء وأكل بمرارته فعل ذلك أيضا وكذا يفعل طبيخه واذا شرب مع السذاب والفلفل نفع المطحولين وينتفع به أيضا اذا صب على الورم المسمى غنغرايا والقروح الخبيثة والجرب في ابتدائه والبهق والآثار الظاهرة في الجلد من الكيموسات والبثر وقروح الرأس الرطبة واذا خلط بمر وعسل واحتملته المرأة أدر الطمث وأخرج الجنين ودقيق الترمس ينقي البشرة ويذهب لون آثار الضرب واذا خلط بالسويق والماء سكن الاورام الحارة واذا خلط بالخل سكن وجع عرق النسا ووجع الخراجات واذا طبخ بالخل وتضمد به حلل الخنازير ويقلع النار الفارسية واذا طبخ بماء المطر الى أن ينحل ويتهرى ناعما ويتخذ بالماء ينقي الوجه واذا طبخ مع أصل النبات الذي يقال له خامالاون الاسود وغسلت الغنم الجربة بماء طبيخه وهو فاتر أبرأها من الجرب وأصل شجرة الترمس اذا طبخ بالماء وشرب أدر البول والترمس الذي ذهبت مرارته بالعلاج اذا دق دقا ناعما وشرب بخل سكن الغثيان وأبرأ من ذهبت عنه شهوة الطعام * مسيح هو حار في الاولى يابس في الثانية * اسحق بن سليمان اذا أكل وفيه بعض مرارة نقى الاحشاء تنقية حسنة وماء طبيخه ينفع من البرص ومن ترهل البدن وماؤه الذي ينقع فيه ويعذب به اذا غسل به الحيطان والاسرة التي يتولد فيها البق قتله * ابن سينا الترمس ردىء عسر الانهضام يولد خاما في العروق اذا لم يهضمه جيدا وينفع استعمال رطل من ماء طبيخه من البرص * ابن ماسويه وليس المنقع منه بمسهل للطبيعة اسهالا بينا ولا يمسكها امساكا معلوما ومما يعين على هضمه أن يؤكل بالخل والمري ويشرب عليه نبيذ عتيق * الرازي اذا أدمن أكل الترمس اضطرارا اليه فينبغي ان يكثر معه الحلو الدسم ليقبل به الى طريق الغذاء من الدوائية ويقل افساده الدم * التميمي ويقال ان خاصة الترمس المحلى المملح اذا أكل منه في كل غداة على الريق كف بقشره قوى النور الباصر المنبث من الدماغ الى العين وان صح هذا من فعله فانما يفعله اذا كان فيه بقية من مرارة يسيرة يقمع البخار الرطوبي أو السوداوي المترقي من المعدة الى الدماغ المفسد لنور البصر فيعكسه بخار الترمس بيسير المرارة الباقية فيه اذا حصل في المعدة وانطبخ ويبدده فيصفو لذلك نور البصر ويحتد * ابن زهر ان غسلت دابة قد امتلأت قردانا بماء طبيخ الترمس المر تساقط القردان عنها وذهب جربها * التجربتين ضماده مطبوخا بالخل يسكن أوجاع المفاصل الباردة كلها لاسيما اذا ظهر معها انفخ ويحلل الاورام البلغمية والخنازير من أعناق الصبيان وكذلك يحلل التهيج البلغمي ولاسيما اذا عجن بماء البحر * الشريف اذا اخذ منه حفنة وطحنت جريشا ثم نزعت قشرته وجعل في قدر نحاس ثم صب عليه من اللبن الحليب ما يغمره ويطبخ حتى ينشف اللبن ثم يلقى عليه مثله سمنا بقريا

ويطبخ حتى ينعقد ويهيأ منه ضماد فانه يسهل المرة الصفراء والمرة السوداء والخام اللزج فان أردت اسهال الصفراء جعلت منه فى خرقة وهو حار وضمدت به الارنبة فانه يسهل الصفراء واذا أردت السوداء ضمدت به على الفؤاد وان أردت الخام ضمدت به ما بين الوركين فاذا فعل وأحببت قطعه ازلت الصرقة منه على المكان ومسحته بماء بارد وهذا الضماد من اسرار الطب المكتومة لانه يعالج به الاطفال والشيوخ الذين لا يحتملون الدواء المسهل مجرب صحيح واذا سحق الترمس بخل وعجن دقيقه بتلوين الدهانين المولد من زيت البزر عن القاقونيا ووضع منه فى قرطاس وضمدت به الثآليل والبواسير فى المقعدة أبرأها * ديسقوريدوس وقد يكون ترمس برى يشبه الترمس البستانى غير انه أصلح منه يصلح لكل ما يصلح له البستانى * جالينوس هذا أقوى من ذلك وأشد مرارة وأما قوته فقوة ذلك بعينها غير انها فى ذلك أقوى

(تربد) * ابو العباس الجمى التربد بالعراق على الصفة التى تجلب البنا وهو مجلوب اليهم أيضا من وادى خراسان وما هنالك وأخبرنى الثقة العارف بالمقاقير أبو على البغدادى ببغداد انه بحث فى البلاد الخراسانية عن صفته وهيئته وورقه فاخبره الجلابون له ان ورقه على هيئة ورق اللبلاب الكبير الا انه محدد الاطراف وله سوق قائمة لم أتحقق أنا صفتها وأصوله طوال على الصورة التى هى مجلوبة وهم يقطعونه وهى خضر قطعا قطعا على القدر الذى هو موجود ذكر لى الثقة أن كل ما يجلب من التربد فى البحر يسرع اليه التآكل بخلاف المجلوب منه فى البر فاعلم ذلك ولما كان المتأخرون من المتطببين لم يبحثوا عن صفته وذكروه مهملا فى كتبهم وجد المدلسون السبيل الى تدليسه بغيره انواع من الكلوخ ومن اليتوع وغير ذلك مما يجب التوقف عنه والتحذر منه * ابن ماسويه فى اصلاح الادوية المسهلة خاصة التربد اسهال البلغم الا انه يورث البشاعة للنفس لقطاعة مطعمه فان أراد مريد اخذه فليتقدم قبل ذلك فى اصلاحه بلته بدهن اللوز الحلو فانه يمنع ضرره ثم يأخذه والمختار منه ما كان حديثا جوفه شديد البياض أملس الظاهر دقيق العيدان غير متآكل ليس بذى شظايا والشربة منه ما بين درهم الى درهمين * الدمشقى التربد حار يابس فى الدرجة الثالثة مسهل للبلغم والرطوبة منق للبدن وقال البصرى والرازى فى جامعه الكبير مثله * حبيش أجوده ما كان أبيض فى لونه ملتفا فى شكله مثل أنابيب القصب ودق جسمه وأنبوبه فاذا كسرته اسرع الى التفتت ولم يكن غليظا رزينا واذا سحقته اسرع الى ذلك وكان ابيض عند السحق وما كان على خلاف ذلك فلا خير فيه والتربد اذا طال به الزمان عمل فيه القادح كما يفعل فى الخشب فيضعف فعله والدليل على ذلك أن تراه مثقبا كانه ثقب برأس ابرة واذا شممته رأيته خفيفا جدا وما وجدته على هذه الصورة فلا تستعمله فقد ذهبت قوته والتربد يسهل البلغم اسهالا فى رفق ومزاجه حار يابس واصلاحه أن تحك قشره الخارج الرقيق حتى يبلغ الى البياض ثم يدق وينخل فان استعمل فى المعجونات الكبار نخل بحريرة وان استعمل فى الادوية المسهلة مثل الحب والمطبوخ نخل بشئ أوسع من الحريرة ليكون فيه حرارة يسيرة ولا يلتزق بخمل المعدة وأكثر ما يصلح به أن يلت بعد دقه ونخله بدهن اللوز الحلو وان استعمل لمن به بلغم لزج فى معدته أنعم دقه ونخله ليلتزق بالبلغم فيقلعه ومقدار الشربة منه من درهم الى درهمين وان طبخ مع الادوية توزن أربعة دراهم * ابن سينا يورث استعماله يبسا وجفافا فى البدن لانه يخرج الرطوبات الرقيقة ولذلك يستعمل مع دهن اللوز

وينفع من امراض العصب ويسهل بلغما كثيرا ويسهل شيأ من الاخلاط المحترقة قليلا هذا اذا
أخذ مسحوقا وأما مطبوخا فبالعكس * وقال ماسرجويه انه يسهل الاخلاط الغليظة اللزجة
وقال بعضهم يسهل الخام من الوركين والاصح انه يسهل الرقيق من البلغم فان قوى بالزنجبيل وبدا
له حدة قوية سهل الغليظة والخام واما وحده فليس يسهل الغليظ الا ان صادفه منتشرا فى المعدة
والمعى * التجربتين لايجب ان يستعمل منه الا الابيض المصمغ الطرفين السليم من السوس
المتوسط بين الغلظ والرقة ومالم يكن على هذه الصفة فلا خير فيه وشره المسوّس فانه مؤذ لفم المعدة
مكرب مولد للعطش غير مسهل وأما المختار منه فانه يخرج البلغم اللزج وينقى المعدة وطبقاتها منه
وينفع من أوجاع المفاصل والعضل المتولد من البلغم ويخرج الخلط الفاعل لها وينقى الارحام
تنقية بالغة مشروبا ومحتقنا به ويفتح سددها وينفع من اوجاعها عند اقبال الحيض وينفع من
اوجاع المائدة والظهر وبتنقيته الدماغ من البلغم اللزج ينفع من الفالج والصرع وبذلك ينفع من
النزلات والسعال المتولد عن انصباب خلط وينفع من السعال المتولد عن الرطوبات فى فم المعدة
ومن علامته انه لايسكن عنهم حتى يتقيؤن طعامهم او يتقيؤن خلطا لزجا واذا خلط بالكابلى
كان دواء نافعا جدا للمصروعين * وقال بعض الاطباء وبدل التربد اذا عدم وزنه من أصل قشر

(ترنجبين)

التوث (ترنجبين) * اسحق بن عمران هو طل يقع من السماء وهو ندى شبيه بالعسل جامد متحبب
وتأويله عسل الندى وأكثر ما يقع على شجر الحاج وهو العاقول ينبت بالشام وخراسان ذو
ورق أخضر ونوّاره أحمر لايثمر والمختار منه ما كان أبيض خراسانيا وهو معتدل فى الحر والبرد
ملين للطبيعة نافع من الحميات الحادة ويرطب الصدر وينفع المحرورين اذا مرس فى ماء الاجاص
والعناب * ابن الجزار وقد يقع أيضا بقسطيلة من اعمال أفريقية على سعف النخل * حبيش
الترنجبين أكثر جلاء من السكر ويسكن لهيب الحميات الحادة ويقطع العطش ويسهل الطبيعة
فى رفق وينفع من السعال * الشريف حار رطب فى الاولى صالح للعفظ * ابن ماسويه والشربة منه
مابين عشرة مثاقيل الى عشرين مثقالا * ابن سينا يسهل الصفراء واسهاله بخاصية فيه (تراب

(تراب صيدا)

صيدا) هو تراب جبل يحفر عليه من مفازة فى بعض ضياع جبل صيدا من أرض الشام مجرب عندهم
فى النفع من كسر العظام ويجبرها فى أسرع وقت لا يشبهه فى ذلك دواء آخر غيره اذا شرب منه وزن
مثقال واحد مسحوقا فى بيض نيمبرشت ويزعم أهل ذلك الصقع الذى هو عندهم انه اذا شربه
المصدوع فان التراب تدفعه الطبيعة باذن خالقها الى ذلك الموضع المصدوع فيجبره ويلحمه سريعا
وهذا مستفاض عندهم وقد جرب هذا مرارا فصح (تراب الشاردة) الشاردة جزيرة من جزائر

(تراب الشاردة)

بحر الروم وهى فى اقاصى بحر الشرق فى الاندلس بحذاء جزيرة يقال لها يابسة متقاربتان ولتراب
هذه الجزيرة جميعه خاصية عجيبة بديعة فى قتل العلق المتعلق بالحلق اذا أخذ منه يسير وحل فى ماء
وقطر فى انف المعلوق اسقط العلق للوقت من حلقه حتى ان شعير هذه الجزيرة أيضا الذى يزرع
فيها اذا علق على راس الدابة المعلوقة فى مخلاة اسقط علقها مجرب وهذه الجزيرة وجزيرة يابسة
ايضا ليس فيهما شئ من الهوام اصلا ولا من الوحوش العربية اعادهما الله للاسلام بكرمه (تراب

(تراب القئ)

القئ) هو الكركرزد بالفارسية اى صمغ الحرشف وسيأتى ذكره فى حرف الصاد (ترفاش) هى

(ترفاش)

الكمأة بالبربرية وسنذكر الكمأة فى الكاف (ترنجان) هو الباذرنجبويه وقد ذكر فى الباء (ترهلان)

(ترنجان)(ترهلان)

وترهلا ايضا اسم بربرى للنبات المسمى باليونانية فوثيرا وهو الطباق بالعربية وسيأتى ذكره
فى حرف الطاء (تشميرج) هو الجشك والحبة السوداء ايضا والبشمة عند أهل الحجاز وقد ذكرناها
فى الباء التى بعدها شين معجمة (تشيتوار) هو البسفايج بالبربرية وقد ذكرته فى الباء (تفاح)
* جالينوس فى الخامسة من التفاح ماهو حلو ومنه مافيه عفوصة ومنه مافيه قبض ومنه حامض
ومنه تفه مسيخ الطعم وما كان منه على هذا فالاغلب عليه طبيعة الماء يكون مزاجه أبرد وأرطب
معا واما الذى فيه العفوصة فالاغلب عليه المزاج الارضى البارد واما القابض منه ففيه هذا
الجوهر المائى البارد كما ان فى الحلو منه جوهرا مائيا معتدل المزاج وكذا يختلف ورق شجر
التفاح وعصارته ولحاؤه ولذلك قد يمكنك أن تستعمل منه ماهو أشد قبضا واكثر حموضة
فى ادمال الجراحات وفى موضع ما يحتاج فى ابتداء حدوث الاورام الحارة الى موضع الورم وفى
تقوية فم المعدة والمعدة عند استرخائها ويستعمل منه ماهو مسيخ لا طعم له كالماء فى مداواة
الاورام التى هى فى ابتدائها أو التى هى فى تزايدها وفى جميع التفاح رطوبة كثيرة باردة ومما يدلك
على ذلك انه ليس منه ولا واحد تبقى عصارته بل جميعه اذا عصر فسد عصيره وحمض خلا
السفرجل فان عصارته تبقى واليونانيون يدخلونه فى عداد التفاح المسمى ينطروما فان هذين
النوعين اشتد قبضهما ليس فيهما من الرطوبة الا اليسير واما تلك الانواع الاخر من التفاح
كلها فانها ان طبخت عصارتها مع العسل صار منها شراب يبقى وان تركت وحدها لم تبق
* ديسقوريدوس فى الاولى شجرة التفاح والسفرجل وورقهما وزهرهما واغصانهما قابضة
وخاصة شجرة السفرجل وثمرها اذا أكل غضا فانه قابض لانه اذا نضج لم يكن حاله كذلك وأما
التفاح الذى يدرك فى الربيع فانه يولد مرة صفراء ويورث نفخا ويضر بالعصب وما كان من
جنس العصب * البصرى التفاح الحلو منه حار رطب فى الدرجة الاولى والحامض بارد يابس
فى الدرجة الاولى والمز معتدل فى البرد والرطوبة قاطع للعطش الكائن من الصفراء ويسكن
القىء ويشد الطبيعة * وقال وشراب التفاح صالح للغشى والقىء الكائنين من المرة الصفراء
ويعقل الطبيعة ويقمع الحرارة وعتيقه خير من حديثه لتحليل البخارات الرطبة الرديئة * الرازى
فى دفع مضار الاغذية التفاح مقو لفم المعدة موافق للمحرورين الا انه بطىء الانهضام وينفخ ولا
سيما القج الحامض ولذلك ينبغى ان لا يشرب عليه من يجد منه ثقلا فى معدته ماء باردا ولا يأكل
عليه طعاما حامضا بل يشرب عليه الشراب ويأكل امراق المطجنات والاسفيذباجات وقلما يضر
بالمحرورين ولاسيما اذا لم يكثروا منه وقالت الاطباء من خاصيته توليد النسيان * سفيان
الاندلسى يبلد ويكسل والحامض أقوى فعلا فى ذلك اذا استعمل على طريق الغذاء واذا
أخذ اليسير منه نفع من الوسواس السوداوى والحامض أقوى من ذلك للمحرورين واذا
شوى التفاح الحلو وضمدت به العين الرمدة سكن اوجاعها * ابن ماسويه منه حلو ومز
وحامض وعفص ومالا طعم له فاما العفص فيولد خلطا غليظا باردا وأما الحامض فيولد خلطا باردا
لطيفا واما المز فيولد اخلاطا معتدلا والحلو أكثر حرارة لحلاوته ومالم يكن له طعم فالرطوبة غالبة
عليه وهى اذهبت طعمه وصيرته مولد البلغم فينبغى ان يؤكل كل نوع من التفاح على
مزاجه من موافقة حالاته التى وصفنا ان كان محرورا او فى معدته بلغم لزج أكل ماعفص منه

(تشميرج)
(تشيتوار) (تفاح)

قوله فى الخامسة بأصل الهامش فى نسخة فى السابعة ، وقوله على هذا بالهامش أيضا فى نسخة على هذين الوصفين

وشرب

وشرب نبيذا صرفا فان كان يريد دبغ المعدة التى قد ضعفت من الرطوبة أو عقل الطبيعة أكل عفصه والحلو منه لمن معدته باردة وما الاطعم له فردىء ايهما وما لم ينضج منه على شجره فردىء لا ينبغى التعرض له وكذا جميع الفاكهة التى لم تنضج على شجرها لان ما لم يبلغ ذلك فبطىء الانهضام لا يسلك فى العروق سهلا كاسهلا ويولد اخلاطا جاسية صلبا ويورث مكثرى اكله حمى طويلة ومن كانت به علة من حرارة أطعم التفاح الحامض مصلوقا ومشويا بالعجين يطلى عليه ليمنعه من الاحتراق واطعم من العجين ليقوى معدته ويشهيه الطعام فاذا كانت معدته منطلقة اطعم ايضا ليبطؤ الطعام فى معدته وهو محمود من القىء المتولد من المرة الصفراء ولاسيما ما كان منه مزا أو عفصا وكذا سويقه المتخذ منه سادج اذا طبخ معه ماء الرمان وماء الحصرم طبخا بليغا فعل مثل ما ذكرنا من تسكين القىء وتقوية المعدة وقطع اسهال المرة الصفراء * ابن سينا الحلو والحامض منه اذا صادفا فى المعدة خلطا غليظا ربما احدراه فى البراز وان كانت خالية حبسها والمشوى منه فى العجين ينفع من الدوسنطاريا وأوفقه للدوسنطاريا العفص وسويقه اللهم الا أن يغليه ابن السكر والتفاح نافع من السموم وكذا عصارته وورقه وقال فى الادوية القلبية خاصيته عظيمة فى تفريح القلب وتقويته وتميل فى التفاح الحلو حرارة يسيرة تعينها عطريته وحلاوته ولانه دواء هو أيضا غذاء فينفع الروح بما يغذوه وبما يعدله * الشريف وورقه الغض اذا شرب منه أوقية نفع من السموم الحارة ومن نهش الهوام * ابن زهر التفاح من أنفع الاشياء للموسوسين والمذبولين شما وكذا يقوى الدماغ والقلب أيضا وأما اكله فانه يحدث رياحا فى العروق وأوجاعا فى العضل وربما كان سببا للسل لانه اذا انهضم يكاد الدم الكائن منه لا ينفك يحل منه شىء الى رياح لطيفة تسكون فى العروق وقد تكون تلك الرياح فى العضل فاذا تمددت العروق لم يؤمن ان تضرق فان انخرقت فى الرئة تبعها السل لا محالة الا فى النادر (تفاح الارض) هو البابونج وقد تقدم ذكره فى حرف الباء (تفاح الجن) هو اللفاح وهو ثمرة اليبروح وسنذكره مع اليبروح فى حرف الياء (تفاح ارمنى) قيل انه المشمش وسنذكره فى حرف الميم (تفاح فارسى) قيل انه الخوخ وسنذكره فى الخاء (تفاح مائى) منسوب الى بلادماه لا منسوب الى الماء وهو الاترج وقد ذكرته فى حرف الالف (تفاف) هو اسم بربرى للنبتة المعروفة عند بعض الناس بالبقلة اليهودية ومنهم من سماه خس الحمار أيضا وباليونانية صفحيفنين * ديسقوريدوس فى الثانية هو جنس من البقل الدشتى اى البرى وهو صنفان أحدهما ينبت فى البرارى وأطراف ورقه مشوكة والآخر بستانى ابن يؤكل وهو انعم منه واطيب طعما ولهذا النبات ساق مزوى يضرب الى الحمرة مجوف وله ورق متفرق بعضه عن بعض مشرف * جالينوس فى الثامنة هذه بقلة اذا هى تمت صارت من جنس الشوك وأما ما دامت طرية لينة فهى تؤكل كما يؤكل غيرها من البقول البرية ومزاجها يجفف لانها مركبة من جوهر ارضى وجوهر مائى وكلاهما باردان برودة يسيرة وذلك لان فيه قبضا وهى تبرد تبريدا كليا وليس يفعل ذلك اذا هو وضع من خارج فقط بل قد يفعله أيضا اذا أكل فاذا هو جفف جفوفا تاما صار مزاجه مزاجا أرضيا فيه حرارة يسيرة * ديسقوريدوس وقوته مبردة تبريدا يسيرا الى القبض ما هى ولذلك اذا تضمد به وافق المعدة الملتهبة والاورام الحارة واذا شرب سكن لذع المعدة وادر اللبن واذا احتمل فى صوفة نفع من الاورام الحارة العارضة فى المقعدة

(تفاح الارض)
(تفاح الجن)
(تفاح ارمنى)
(تفاح فارسى)
(تفاح مائى)
(تفاف)

والرحم واذا تضمد بهذه البقلة بأصلها نفعت من لسعة العقرب (تقده) هي الكزبرة وسيأتي ذكرها في الكاف (تمر) * جالينوس في اغذيته جميعه عسر الانهضام يحدث صداعا عند ما يكثر الآكل له من أكله وبعضه يحدث في فم المعدة تلذيعا وما كان منه كذلك فهو يحدث الصداع أكثر من غيره والغذاء الذي يتولد من التمر الى البدن غذاء لا محالة غليظ وفيه مع هذا بعض اللزوجة وذلك اذا ما كان التمر لما يخالطه حلاوة يسرع في ايراث السدد في الكبد وان كان في الكبد ورم او صلابة أضر بها غاية الضرر ويعيد الكبد في قبول السدد والمضرة من التمر للطحال عظيمة * ابن ماسويه والقسب دابغ للمعدة يعقل الطبيعة وخاصة الرطب والتمور افساد اللثة والاسنان * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية التمر يسخن البدن ويخصبه ويولد دما غليظا منتنا ورديئا الغالظ الكبد والطحال صالح للصدر والرئة والمعي مهيج للصداع والرمد ملين للمفاصل مذهب للاعياء وينبغي ان يجتنب ادامته والاكثار منه يضر من يسرع اليه الصداع والرمد والقلاع والخوانيق ووجع الاسنان واللثة ومن به غلظ في كبده وطحاله فان اكلوه في حال تلاحقوا مضرته بشرب السكنجبين السكري الساذج وامتصاص الرمان الحامض والتغرغر بالخل او بالسكنجبين ويسهلوا بطونهم بالرمان المعصور بشحمه وأما المبرودون ومن لا يعتريهم هذه الاوجاع فيخصبون عليه وينفعهم من اوجاع الظهر والورك العتيقة وضرره به كثيرة واقواه في الاعمال التي ذكرنا أصدقه حلاوة وارقه جرما وينبغي ان هو ضعيف الاسنان واللثة ان يغسل فاه بعد أكله بماء فاتر عذب قد نقع فيه سماق او يمضغ الطرخون مضغا طويلا ويتغرغر بالماورد والسماق ليأمن بذلك من القلاع والخوانيق فان أكله مع اللبا ومع الجبن الرطب او منقوعا في اللبن الحليب فليغسل اللثة بماء حار ويتمضمض ويتغرغر بالجلاب ولا يشرب عليه شرابا مسكرا ومن يتأذى بالصداع والرمد والمبرودون ليأخذوا عليه في هذا الوقت الجوارشنات المسهلة والتمر اذا نقع في اللبن الحليب وأخذ انفط انعاظا قويا وان أديم أكله وشرب ذلك اللبن لا سيما اذا طرح في ذلك اللبن شيء من دارصيني وأجود وقت استعماله في الزمان البارد فانه يخصب عليه بدنه ويزيد في الباه ويحسن اللون زيادة كثيرة ويستأصل امراضا وأوجاعا باردة ان كانت به (تمر هندي) * أبو حنيفة الحومر هو التمر هندي الحامض الذي يتداوى به وبعض الاعراب يقول الحومر وشجره عظام كشجرة الجوز وورقه نحو ورق الخلاف * البلخي وثمره مودن مثل ثمرة القرط ويطبخ به الناس وهو بالسراة كثير وبلاد عمان * ابن حسان ينبت باليمن وبلاد الهند وبلاد السودان وقد ينبت بالبصرة وورقه كورق اللوبيا صلب وثمره غلف دقاق سوداء عليها عسلية تدبق باليد وداخل الغلف حب صلب مركن أحمر اللون غير مستعمل وهو ينزل المرة الصفراء ويكسر وهج الدم وفيه حلاوة مع حموضة قوية يقطع العطش اذا شرب منه محلولا بالماء والشربة منه ثمانية مثاقيل وربما اهيج المعي لحموضته * ابن سينا اجوده الحديث الطري الذي لم يذبل ولم يتقشف وحموضته صادقة وهو بارد يابس وفي الثالثة مسهل ألطف من الاجاص وأقل رطوبة ينفع من القيء والعطش في الحميات ويقبض المعدة المسترخية من كثرة القيء ويسهل الصفراء وينفع من الحميات ذات الغشي والكرب وخصوصا مع الحاجة الى ابن الطبيعة والشربة من طبيخه قريب من نصف رطل * وقال في الادوية القلبية يظن انه يقوي القلب ويشبه ان يكون ذلك خاصا بن ساه

(تقده)

(تمر)

(تمر هندي)

مزاجه ومال الى الصفراوية فهو يعدله ببرده وينقيه بما فيه من الطبيعة الاسهالية * غيره مسهل
للاخلاط المحترقة ويذهب بالحكة شربا وينفع من القلاع مضمضا به وينفع من الخفقان الحاد
السبب وحبه يستعمل مع أدوية الباه (تمساح) * الشريف حيوان معروف يكون فى الانهار
(تمساح)
الكبار وفى النيل كثيرا ويوجد فى نهر مهران وقد يوجد فى بلاد السودان وهى الورل النيلى * ابن
زهران كل حيوان يحرك فكه الاسفل ماخلا التمساح فانه يحرك فكه الاعلى دون الاسفل
وشحم التمساح اذا عرك وعجن بالسمن وجعل فيه فتيلة وأسرج فى نهر أو أجمة لم تصح ضفادعها
مادامت تتقد وان طيف بجلد التمساح حول قرية ثم علق على سطح دهليزها لم يقع البرد فى تلك
القرية واذا عض التمساح انسانا ثم وضع على موضعه شحم التمساح برئ من ساعته وان اطليت
بشحمه جبهة كبش نطاح نفر كل كبش يناطحه وهرب منه ومرارته يكتحل بها للبياض فى العين
فيذهب به وكبده يبخر بها المجنون فيبرأ وزبل التمساح يزيل البياض من العين الحديث
والقديم وان قلعت عيناه وهو حى وعلقت على من به الجذام اوقفه ولم يزد عليه فان علقت شيأ
من اسنانه التى من الجانب الايمن على رجل زاد فى جماعه وعينه اليمنى لمن يشتكى عينه اليمنى
وعينه اليسرى لمن يشتكى عينه اليسرى * الشريف وشحمه اذا ديف بدهن ورد نفع من وجع
القلب والكليتين وزاد فى الباه واذا أخذ دم التمساح وخلط معه هليلج واملج وطلى به الوضح غير
لونه واذا طلى به على الجبهة والصدغين نفع من وجع الشقيقة واذا أكل لحمه اسفيذباجا سمن
أبدان النحفاء وشحمه اذا ضمد به موضع عضته شفاها ولحمه غليظ ردىء الكيموس وشحمه اذا
اذيب وقطر فى الاذن الوجعة نفعها واذا أدمن قطوره فى الاذن نفع من الصمم * ابن زهر واذا
(تمتم) (تملول)
دهن به صاحب حمى الربع سكنت عنه (تمتم) هو السماق وسنذكره فى حرف السين (تملول) هو
(تنين البحر)
القنابرى وسنذكره فى القاف (تنين البحر) * جالينوس فى ١١ زعموا انه اذا وضع على لسعة
العقرب نفع منها * ديسقوريدوس فى الثانية اذا انشق وهو حى ووضع على الموضع الذى يضربه
(تنبول)
بحمته ألحمه وابرأه (تنبول) * ابن جلجل تنبول ورق شجرة عظيمة تستعمله اهل الهند استعمالا
شديدا يمضغونه كل صباح يحمر الشفاه ويطيب النكهة ويفرح القلب ومزاجه الحد المعتدل
(تنكار)
(تنكار) * اسحق بن عمران هو من اجناس الملح يوجد فيه طعم البورق ويشوبه شئ من مرارة
وهو حار يابس لطيف ينفع من تأكل الاسنان والاضراس ويقتل دودها ويسكن ضربانها
ويجلوها وذلك ان له جلاء ويستعمله الصاغة أكثر من غيرهم وذلك انه يعين على سبك الذهب
(تنوم)
ويلينه ويسبكه فى رفق ولا يحمل النار على جسم الذهب اذا كان معه (تنوم) * ابو العباس
الحافظ هو معروف عند عرب البقيع وغيرهم من أرض الحجاز وهو النوع الصغير من الطرنسولى
الذى عندنا بالاندلس الا ان بياض ذلك أشد وثمره أصلب وأغصانه اضخم واللازوردية فيه
موجودة كما هى موجودة عندنا واكثر * لى هذا النوع الصغير من النبات المعروف بالسريانية
(تنوب)
صامريوما وسيأتى ذكره فى حرف الصاد (تنوب) وهو الصنوبر الصغير الذى يحمل وضم
(تن)
قريش وسنذكره فى الصاد (تن) بضم التاء المنقوطة باثنتين من فوقها بعدها نون * الشريف هو
حوت ينشأ فى البحر المظلم ويدخل فى بحر الشام فى اول شهر مايه وهو ايار ويصاد بالشباك وهو
حوت كبير يملح ويرفع ويتادم به ذكره ديسقوريدس فى المقالة الثانية ويسميه باليونانية

(توث)

اومل طارخس قال وأهل الشام تسميه التنه اذا أكل لحمه مملوحا نفع من نهشة فرطس وهى الحية المقرنة وينبغى للمنهوشين ان يأكلوا منه الكثير ويشربون عليه الشراب ثم يتقيؤنه مرة بعد مرة والقىء به موافق للمبلغمين والمرطوبين وقد يؤكل بدلا من الاشياء الحريفة وقد يضمد به مملوحا لعضة الكلب الكلب فينتفع به ويصلح أن يستعمل فى تقطيع البلغم كما تستعمل الاشياء الحريفة (توث) * جالينوس فى السابعة هذه الشجرة اذا كانت نضيجة فهى تطلق البطن وما لم ينضج منها فانه اذا جفف صار دواء يحبس البطن حبسا شديدا حتى انه يصلح لقروح الامعاء والاستطلاق ولجميع العلل التى هى من جنس التحلب ويخلط بعد أن يسحق مع الاطعمة كما يخلط السماق وان أحب انسان أن يشربه شربه مع الماء او مع الشراب واما عصارة التوث المدرك فالامر فيها انها نافعة جدا لادواء الفم وليس فى الناس احد لا يعرفه وكذا أيضا قد علم الناس ان رب التوث يصلح لاشياء أخر كثيرة مما يحتاج فيها الى القبض اليسير وأما التوث الذى لم يدرك ففيه مع القبض حموضة أيضا وجميع شجرة التوث قوتها فى أجزائها كلها قوة منقية مركبة من القوة الحابسة المانعة من القوة المطلقة المسهلة والاكثر فى لحاء أصل هذه الشجرة وقضبانها فهما وسط بين هذين الفعلين جميعا * ديسقوريدوس فى الاولى يلين البطن ويفسد المعدة سريعا وهو ردىء للمعدة وعصارته أيضا تفعل مثل ما يفعل الثمر واذا طبخت فى اناء من نحاس أو شمست فيه كانت أشد قبضا وان خلط بها شىء يسير من عسل كان صالحا يمنع المواد من التحلب الى الاعضاء والقروح الخبيثة والورم الحار العارض فى العضل الذى عن جانبى الحنك وجنبتى اللسان واذا صب فيه شب يمانى وعفص وسك ومر وزعفران وثمر الطرفاء والصنف من السوسن الذى يقال له ايرسا وكندر اشتدت قوته وقد يجفف التوث الرطب الغض ويدق ويستعمل فى الطعام بدل السماق وينفع الذين بهم اسهال مزمن وقشر اصل التوث اذا طبخ بالماء وشرب اسهل البطن وأخرج حب القرع ونفع من شرب الدواء القتال الذى يقال له أقوسطن وهو خانق النمر وورق التوث اذا دق وسحق وخلط به زيت بعد ان يسحق وتضمد به ابرأ حرق النار واذا طبخ مع ورق الكرم وورق شجرة التين الاسود بماء المطر سود الشعر واذا شرب من عصارة الورق قدر اوقية ونصف نفع من نهشة الرتيلاء وطبيخ القشر والورق اذا تمضمض به نفع من نهشة الرتيلاء ووافق وجع الاسنان وقد يستخرج من شجرة التوث دمعة فى أول الحصاد بأن يحفر على أصول الشجرة ويشرط ويترك يوما واذا كان من الغد وجدت على الموضع المشروط دمعة جامدة وهذه الدمعة تصلح لوجع الاسنان وتحلل الجراحات وتسهل البطن * غيره عصارة التوث الغض تنفع من لذع الهوام * الشريف اذا طبخ من لحاء أصول التوث ثمانية دراهم مع ثلاث أواقى تين فى رطل ماء الى ان ينقص النصف منه ثم يمرك باليد ويصفى ثم يشرب منه نصف رطل فانه يسهل كيلوسا اسود ادرياوا اذا حك ببعض توثه عندما يحمر شقاق الكعبين والشقاق الذى يكون بين الاصابع نفع منه وحيا وورق التوث اليابس والغض اذا سحق وخلط بعسل وضمد به فى الحمام على الكلف ازاله وحيا * سفيان الاندلسى وورقه اذا درس ورطب بخل وتلطخ به فى الحمام نفع من الشرى ونقى الاوساخ من البدن والرأس وسائر البدن ايضا وطبيخ قشر أصله ينفع من أوجاع الظهر المتولدة عن الحمام باحداره اياه * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية اما الحلو منه فيسخن

قليلا

قليلا وينفخ ويلطخ المعدة ويصدع المحرورين وينبغي ان يشرب عليه هؤلاء السكنجبين الحامض
واما من كان يتأذى بأذاه ولطخه ولم يكن حار المزاج وتسرع اليه الحمى فليأخذ عليه قطعة من
الكموني أو يشرب عليه رطلا من شراب قوى صرف واما الشامى الحامض والمز فانه يقمع
الصفراء ويطفئ حدة الدم ولطخه للمعدة كلطخ الحلو ولا يحتاج المحرورون الى اصلاحه وخاصة اذا
اتفق لهم تعب وعطش واما المبرودون فليشربوا عليه الشراب وليأخذوا عليه الجوارشنات ولا

(توث وحشى)

يأكلوا عليه الاطعمة الحامضة والغليظة كما وصفنا (توث وحشى) هو العليق وسنذكره فى العين

(تودرى)

(تودرى) ويقال تودريج ايضا وهو البقل المعروف باللبسان * قال ابو حنيفة امتجاره قال وسمعت
اعرابيا يقول الجارة ويسقط الميم ولا ادرى هل هو من الاول ام لا ويقال امتجاره بكسر الميم
وفتحها * وقال حنين هو الدواء المسمى باليونانية ارقسمن ونحن معتبون حنينا فى ذلك وهذا
النبت يعرف ببيت المقدس واعماله بالامتجارة واما الشيخ الرئيس وصاحب المنهاج فغلطا فيه
غلطا فاحشا وتقولا فى الماهية على ديسقوريدوس مالم يقله فيه ثم انهما نسبا الى هذا الدواء منفعة
دواء آخر وهو الذى ذكره ديسقوريدوس فى الثالثة وسماه باليونانية ارقنين وقد ذكرته فى الالف
فتأمله هنالك والتودرى فى الكتاب الحاوى هو الحبة * ديسقوريدوس فى الثانية اروسمن يزرع فى
المدن وينبت بالبساتين والخرابات وله ورق شبيه بورق الجرجير البرى واغصان دقاق وزهر أصفر
وعلى طرف الاغصان غلف شبيهة فى شكلها بالقرون دقيقة مثل غلف الحلبة فيها بزر صغار شبيهة
ببزر الحرف يلذع اللسان * جالينوس فى السادسة بزر هذا النبات كان طعمه شبيه بطعم الحرف
كذا قوته شبيهة بقوته فهو ملهب فمتى احتيج الى استعماله فى اللعوق فينبغى ان ينقع فى الماء ويغليه
او يصره فى صرة ويصيرها فى عجين ويشويه وهو اذا خلط فى اللعوق نفع لنفث الاخلاط الغليظة
اللزجة التى تصعد من الصدر والرئة وينفع الاورام الصلبة التى تحدث فى اصول الآذان
والصلابة المزمنة التى تكون فى الثديين والانثيين * ديسقوريدوس واذا خلط فى العسل ولعق
كان صالحا للصدر الذى تسيل اليه المواد والقيح اذا كان فيه السعال وقد ينتفع به من اليرقان
وعرق النسا والاورام الصلبة والادوية القتالة واذا خلط بالماء وتضمد به نفع من السرطان
الباطن والاورام العارضة فى اصول الآذان وينفع اللوزتين واورام الوعاء الذى فيه الخصية

(توتيا)

والثدى وبالجملة هو مسخن ملطف واذا نقع بالماء او غلى وشد فى خرقة ووضع فى عجين وشوى سهل
على لاعقه (توتيا) * ابن وافد منها ما يكون فى المعادن ومنها ما يكون فى الاتانين التى يسبك فيها
النحاس كما يكون الاقليميا وهو المسمى باليونانية بمقولس واما المعدنية فهى ثلاثة اجناس فمنها
بيضاء ومنها الى الخضرة ومنها الى الصفرة مشرب بحمرة ومعادنها على سواحل بحر الهند والسند
واجودها البيضاء التى يراها الناظر كان عليها ملحا وبعدها الصفراء فاما الخضراء فان فيها جروشة
وهى مثقبة ويؤتى بها من الصين والبيضاء الطف اجناسها والخضراء اغلظها واما التى تكون فى
الاتانين فقال ديسقوريدوس فى الخامسة بمقولس وهو التوتيا الفرق بينه وبين سبودنون فى النوع
لا فى الجنس ولون سبودنون الى السواد ما هو أثقل من بمقولس واكثر ذلك يوجد فيه قماش وشعر
وتراب لانه انما هو كناسة الاتانين والمواضع التى يخلص فيها النحاس واشباه ذلك من المواضع التى
يسبك فيها دائما وفى الاكثر فان منها النحاس واما بمقولس فانه أبيض خفيف هش جدا حتى انه

يمكن ان يقف فى الهواء والبمفولس صنفان احدهما شديد البياض خفيف جدا والآخر دونه فى ذلك وقد يكون البمفولس اذا أخذ اقليميا مسحوق فذر ذرا متواترا على النحاس فى تصفيته وانما يفعل ذلك بالقليميا أجود التصفية ويرتفع من ذلك الاقليميا الدخان متكاثفا وليس يكون البمفولس اذا أخذ قليميا فقط لكن بغير ذلك بأن يعمل من القليميا بلا تصفية نحاس يدعو الى ذلك وانما نخبرك بصفة عمله على هذه الجهة الثانية يهيا اتون فى بيت ذى سقفين ويكون فى اعلى الاتون خرق وسط فى السعة يحاذى كوة فى البيت السفلى ويبنى بجنب هذا البيت بيت آخر يكون فيه بيت الصانع وارفاقه وباقى آلته وينقب فيه الى الاتون ثقب دقيق لينفخ فيه ويكون للاتون باب معتدل السعة لادخال ما ينبغى واخراجه ويصير فى الاتون فحم ويلهب عليه ثم يقف الصانع ومعه قليميا مسحوق ويلقى فى البوطقة قليلا قليلا ويلقى الفحم اذا احتيج الى ذلك ولا يزال يفعل كذلك الى أن ينفذ ما يريد من القليميا فالقليميا يبخر وما كان من بخاره لطيفا خفيفا يصعد الى الغرفة يلتصق بسقفها وحيطانها وفى أول الامر يشبه النفاخات الحادثة فى الماء واذا كثر وأدام البخار المتصاعد صار كأنه كباب الصوف وما كان منه غليظا ثقيلا رسب فى الاسفل واستقر فى الارض ووقع بعضه على الاتون وبعضه فى اسفل البيت الذى فيه الاتون وهذا الضرب من التوتيا يسمى بسودريون وهو دون الصنف الآخر اللطيف لما فى هذا من الارضية والوسخ ومن الناس من يظن أن التوتيا انما يعمل على هذه الجهة فقط واجود ما يكون من التوتيا ما كان منه من قبرس وما كان من قبرس اذا خلط بالخل فاحت منه رائحة النحاس وكان لونه شبيها بلون الهواء وينبغى لممتحن التوتيا ان يتفقد هذه الاشياء التى ذكرناها فانه قد يغشه قوم بالغراء المتخذ من جلود البقر وقد يغش ايضا بتراب البحر وبالتين القح محرقا ويابسا وباشياء تشبه هذه وتعرف المغشوش من التوتيا حين وذلك لان المغشوش اذا امتحن بالاشياء التى ذكرناها لم يوجد فيه الا واحد مما ذكرنا وقد نغسل التوتيا على هذه الصفة يؤخذ التوتيا مسحوقا منخولا يابسا أو مخلوطا بماء فيصير فى خرقة لا صفيقة ولا متخلخلة بل تدلى الصرة فى ماء المطر فى اجانة وتحرك فى الماء فما كان من التوتيا رقيقا لطيفا خرج فى الماء وما كان منه غليظا قد شابه وسخ أو قماش بقى فى الصرة ثم يترك فى الماء حتى يستقر واذا استقر فى الماء صب الماء فى اناء آخر فما كان فى اسفله من رمل رمى به ثم يترك الماء حتى يصفو ثم يصفى ويصب أيضا على التوتيا ماء آخر ويحرك ثم يفعل به كما فعل اولا الى ان لا يبقى فى اسفله رمل فاذا صار الى هذه الحال صب الماء عنه وجفف التوتيا ورفع ومن الناس من يجففه ثم يأخذه ويعرسه بالماء مرسا جيدا او يصيره فى قوام العسل ويصير فى خرقة ويعلق بالخرقة فى الاناء الذى يريد ان يصفيه فيه ويصفى منه ما أمكن ثم يشد الخرقة شدا مسترخيا الى ان تتم التصفية ثم يصب عليه ماء كثيرا ويحركه فما يطفو على الصوفة يجمعه بصدفة والشئ الذى يطفو هو زبد ويوعيه فى اناء جديد من خزف ثم تحرك الذى يبقى تحريكا رقيقا وتفرغه فى اناء آخر وما كان فى اسفله من رمل ترمى به وتفعل ذلك مرارا كثيرة الى ان لا يبقى فيه من الرمل شئ ومن الناس من يأخذ التوتيا كما هو غير مسحوق فيلقيه قليلا قليلا على الماء ويرمى ما كان فيه من رمل راسب فى اسفل الاناء وما كان من شعر او قماش يطفو فيفصل التوتيا من الشئ الذى يطفو لخفته ومن الشئ الذى يرسب فيجمعه ويصيره فى صلاية ويغسله كما يغسل القليميا وقد

يغسل أيضا التوتياء بخمر البلد الذى يقال له حموش التى لم يخالطها شئ من ماء البحر على الجهات التى ذكرناها من العسل والتوتياء الذى يغسل بالخمر هو اشد قبضا من الذى يغسل بالماء وقوة التوتياء قابضة مبردة تملأ القروح لحما منقية تامة وية مغرية مجففة تجفيفا يسيرا وان اراد ان يشوى التوتياء فليسحقه ناعما ويعجنه بماء ويعمل منه اقراصا ويضعه فى فخار ويوضع الفخار على جمر صغار قليلة وتقلب الاقراص تقليبا دائما الى ان تجف وتجمد وينبغى ان تعلم انه قد يكون أيضا توتيا من الذهب والفضة والرصاص وان الذى يعمل من الرصاص هو فى الجودة يضاهى التوتياء القبرسى ولانه فى كثير من الاحايين قد يحتاج الى التوتياء ولا توجد وقد كنا نعرف ادوية تقوم مقامها رأينا ان نخبر ما هى وكيف يتخذ ورق الآس مع ثمره وزهره بغضاضته فيصير فى قدر من طين ويكون على القدر غطاء فيه ثقب كثيرة ويصير فى اتون يعمل فيه الفخار واذا انضج الطين وصار فخارا فليخرج ما فى القدر ويصير ايضا فى قدر من طين ويدخل القدر فى اتون ويترك فيه الى ان ينضج ويصير فخارا فيخرج ما فيه ويغسل ويستعمل وقد يؤخذ ايضا اغصان الزيتون فيفعل بها ما يعمل بالآس وامكن الاغصان من شجر زيتون برى فان لم يحضر فليكن من زيتون بستانى وكذا أيضا يفعل بالسفرجل بعد ان يقطع ويخرج حبه وبالعفص وبالخرنوب وبالتوث الغض الابيض المجفف فى الشمس وباغصان شجرة المصطكى وباغصان الحبة الخضراء وبزهر الكرم وزهر العوسج الطرى وباغصان الشجرة التى يقال لها بقسيس وهو الشمشار وباغصان الشجرة التى يقال لها اسود بنوس مع زهرها ومن الناس من يأخذ اغصان شجرة التين فيجففها فى الشمس ويستعملها مثل ما وصفنا ومنهم من يستعمل الغراء المتخذ من جلود البقر ومنهم من يستعمل على الصفة التى ذكرنا الصوف غير المغسول وقد غمس فى زيت أو عسل * جالينوس فى التاسعة التوتياء اذا غسل صار منه دواء اشد تجفيفا من كل شئ مجفف من غير ان يلذع فهو لذلك موافق نافع للقروح السرطانية ولغيرها من القروح الخبيثة وقد يخلط أيضا فى الشيافات التى يعالج بها العين اذا كان ينحدر اليها شئ من المواد وفى الادوية التى يداوى بها النفاخات والقروح الحادثة فى العين او فى المذاكير والعانة وقال فى المدامر التوتياء المغسولة شأنها ان تجفف الرطوبات السائلة الى العين وتمنعها من النفوذ والمرور فى نفس طبقات العين * الرازى التوتياء جيدة لتقوية العين قاطعة للصنان وبدلها اذا عدم وزنها من الشادنا ونصف وزنها من التوبال (توبال) * ديسقوريدوس فى الخامسة ما كان منه من النحاس فى الاتون وفى الغيران التى يقلع منها النحاس الاحمر بقبرس وما كان منه فى المعادن القبرسية فهو جيد وهو ثخين ويقال له امنيطس واما توبال النحاس الابيض فانه رقيق ضعيف القوة ونحن نرد هذا الصنف من التوبال ونختار منه ما كان منه لونه براقا ثخينا وفى لونه حمرة واذا رش عليه الخل تزنجر والتوبال يقبض ويعصر ويلطف ويعفن ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار ويدمل القروح واذا شرب بالشراب الذى يقال له ماء القراطن اسهل كيموسا مائيا ونفع من الحر لانه ينزل الماء ومن الناس من يسقيه بعد ان يعجنه بدقيق الحنطة ويعمل منه حبا ويسقى منه وقد يقع فى اخلاط ادوية العين ويجفف القروح الحادثة فى العين ويحلل الخشونة العارضة فى الجفون وقد يغسل على هذه الصفة ينقى منه نصف من ويلقى فى صلاية مجوفة ويصب عليه من ماء المطر ويحرك تحريكا

(توبال)

شديدا حتى يرسب التوبال وتطفو اوساخه ثم يعزل ما صفى ويصب على التوبال من ماء المطر مقدار قوانوس واحد ثم يدلك على الصلاية بالراحة دلكا شديدا فاذا بدت تظهر منه لزوجة يصب عليه من الماء قليل قليل مقدار ست قوانوسات ويدلك دلكا شديدا ثم يؤخذ التوبال فيدلك على جانب الصلاية دلكا شديدا ثم يعصر من الماء ويؤخذ ماؤه ويصير في حق من نحاس احمر فان هذا الماء انما هو قلب التوبال والطفه وقوته والذى يصلح للاستعمال فى ادوية العين فاما باقيه فانه ضعيف القوة وينبغى أن يؤخذ ايضا فيغسل ثانية ويدلك حتى لا يبقى فيه شئ من لزوجة ثم يغطى الباقى بخرقة ويترك يومين ولا يحرك وبعد يومين يصب عليه الماء ويجفف ويصير فى حق من نحاس احمر ومن الناس من يغسل التوبال كما يغسل القليميا ويرفعه * جالينوس فى التاسعة قوة توبال النحاس لطيفة ألطف من قوة النحاس المحرق وألطف ايضا من قشور النحاس ولذلك ايضا صار خفيفا بأن يكون الشياف الذى يقع فيه التوبال يجلو ويقلع ويحلل من الاجفان الخشونة الكثيرة التى يقال لها باليونانية سوقوسس واما توبال الشابرقان وهو قشر الاسطام فان قوته شبيهة بقوة توبال النحاس وغسله مثل غسله وخزنه مثل خزنه الا أنه فى اسهال البطن اضعف من توبال النحاس * ابن سرابيون توبال النحاس القبرسى اذا اخذ منه نصف مثقال وسحق وخلط مع علك الانباط مثقال واحد وعمل منه حب اسهل البلغم بقوة قال ويجب أن يعطى منه مثقال ونصف مع ماء العسل ويجب أن يتحسى بعده قليل خل لئلا يقذفه (تين)

* جالينوس فى الثامنة اما التين اليابس فقوته حارة فى الدرجة الاولى عند انقضائها وفى الثانية عند مبدئها وله لطافة وبهاتين الخصلتين صار يفى بانضاج الاورام الصلبة وتحليلها وينبغى اذا قصدت باستعمالك اياه الانضاج أن تخلط معه دقيق الحنطة واذا قصدت به التحليل أن تخلط معه دقيق الشعير وان اردت امرا وسطا من هذين فاخلط معه خبزا وقد ينبغى أن تعلم ان التين اللحم اكثر انضاجا وما هو منه كان فى طعمه حدة وحرافة فهو اكثر امكانا للجلاء والتحليل وأما الماء الذى يطبخ فيه التين طبخا كثيرا فانه يصير شبيها بالعسل فى قوامه وقوته معا وأما التين الطرى الذى يؤكل فقوته ضعيفة بسبب ما يخالطه من الرطوبة والنوعان جميعا من التين أعنى الرطب واليابس يطلقان البطن وأما التين البرى فقوته حادة محللة وكذا الحال فى التين البستانى اذا لم يكن ينضج وذلك لان فيه بعد من لبن شجرة التين ومزاج هذه الشجرة حار لطيف كما قد يدل على ذلك وهى عليه وعصارة ورقها فان كل واحد من هذين يسخن اسخانا شديدا ولذلك صار كل واحد منهما مع ما يلذع ويجلو جلاء قويا وقد يحدث فى البدن قروحا ويفتح افواه العروق التى فى المقعدة ويقلع الثاليل المعروفة بالخيلان ويثرها نثرا وهو مع هذا يسهل البطن فأما لبن الشجرة البرية من شجر التين وعصارة ورقها فهما فى كل شئ من الخصال أقوى من لبن شجرة التين البستانى وعصارة ورقها وأما قضبان شجرة التين فلها من الحرارة ولطافة المزاج ما يبلغ بها الى أنها اذا طبخت مع لحم البقر الصلب هرأته * وقال فى التين البرى فى المقالة السابعة قوة هذا التين حادة محللة وذلك بسبب ما فيه من اللبن الذى هو فى جميع اجزاء هذه الشجرة عامة ومتى طبخ هذا التين حلل الاورام الصلبة ومتى وضع غير مطبوخ قلع الخيلان والبثور * ديسقوريدوس فى الاولى ما كان من التين طريا نضيجا فانه ردئ للمعدة يسهل البطن فاذا

أسهل كان اسهاله هين الانقطاع ويجلب العرق ويقطع العطش ويسكن الحرارة واليابس منه مغذ مسخن معطش مشذخ ملين للبطن ليس يوافق لسيلان المواد الى المعدة والامعاء ويوافق الحلق وقصبة الرئة والمثانة والكلى ومن به ربو والذين تغيرت الوانهم من امراض مزمنة والذين يصرعون والمجانين واذا طبخ بالزوفا وشرب طبيخه نقى الفضول من الصدر وقد يوافق السعال المزمن والاوجاع المزمنة العارضة للرئة واذا دق مع نطرون وقرطم وأكل لين البطن واذا تغرغر بطبيخه وافق الاورام الحارة العارضة فى قصبة الرئة والعضل الذى عن جنبتى اللسان وقد يطبخ معه دقيق شعير ويستعمل فى ضماد الاوجاع مع حلبة او حشيش الشعير وقد يعمل منه مع السذاب حقنة للمغص واذا طبخ ودق وتضمد به حلل الجسا والخنازير والاورام العارضة فى اصول الاذنين ويلين الدماميل وينضج الاورام التى يقال لها فوحملا ولاسيما ان خلط به الارساء والنطرون او النورة وان دق غير مطبوخ مع الادوية التى ذكرنا فعل ذلك ايضا واذا استعمل مع قشر الرمان ابرأ الداحس واذا استعمل مع القلقنت ابرأ قروح الساقين الخبيثة العسرة البرء التى يسيل منها المواد واذا طبخ بالشراب وخلط مع افسنتين ودقيق الشعير وافق المحبونين واذا احرق وخلط بموم مداف بزيت عذب ابرأ الشقاق العارض من البرد واذا دق وخلط بخردل مسحوق بالماء وصير فى الآذان ابرأ دويها وحكتها ولبن التين البرى والبستانى يجمد اللبن مثل الانفحة ويذيب الجامد مثل الخل ويقرح الابدان ويفتح افواه العروق واذا شرب بلوز مسحوق اسهل البطن ولين صلابة الرحم واذا احتمل بصفرة البيض وبالموم من البلاد التى يقال لها طرى ٢ نقى الرحم وادر الطمث وقد يعمل منه ضماد نافع للمنقرسين اذا خلط به دقيق الحلبة واذا خلط بسويق جلا الجرب المتقرح وغير المتقرح والقوباء والكلف والبهق وتفع من لسعة العقرب اذا قطر على اللسعة ومن غير العقرب من ذوات السموم ومن عضة الكلب واذا صير فى صوفة وجعل فى المواضع المأكولة من الاسنان سكن وجعها واذا وضع مع شحم حوالى الثآليل التى تسمى مرميقيا قلعها وقد تفعل عصارة الاغصان من التين البرى ذلك اذا جرى فيه الماء ولم يظهر الورق فيها بعد فانها تدق وتعصر وتجفف عصارتها فى ظل وقد يستعمل ابن التين والعصارة فى الادوية المحرقة واذا طبخت الاغصان مع لحم البقر أنضجته سريعا واذا حرك اللبن فى طبخه بها حتى يجبن كان ماء الجبن اطلق للبطن والتين الفج اذا طبخ وتضمد به لين العقد والخنازير واذا لم يطبخ وخلط به نطرون ودقيق وتضمد به قطع الثآليل التى تسمى مرميقيا والورق ايضا يفعل ذلك والتين الفج اذا تضمد به بخل وملح أبرأ القروح الرطبة التى تكون فى الرأس والشرى وقد تدلك به الجفون الخشنة المشققة وقد يضمد به البهق الابيض بورق التين الاسود والثمر بأغصانه وقد يصلح التين الفج اذا خلط بعسل لعضة الكلب والقروح التى تسيل منها رطوبة شبيهة بالعسل واذا خلط معه ورق الخشخاش البرى أخرج كسور العظام واذا خلط بموم حلل الدماميل واذا تضمد به مع كرسنة وشراب وافق عضة موغالى * ابن ماسويه التين الرطب أقل حرارة ويبسا من اليابس وهو أحمد الفاكهة وان كانت كلها تولد اخلاطا غليظا الرطوبتها ملين للطبيعة يغذو البدن غذاء معتدلا ويجلو المثانة والكلى ويخرج ما فيها من الفضول وليس شئ من الفاكهة

٢ نخ طوبى

اغذى منه و يتولد منه فى البدن ماليس بمستحصف ولا رخو بل معتدل بين ذلك وهو أقل
الفا كهة نفخا و ينبغى أن يجتنب أكله وأ كل جميع الفوا كه فجا الابعد نضجها وهو جلاء
للكبد والطحال والرطب أجود من اليابس والابيض أصلح للا كل من الاسود والاسود
للادوية أجود من الابيض وان أكله آكل بالمرى نقى أخلاط البلغمى العارض فى المعدة
وان كرهه كاره بالمرى فليشرب بعده سكنجبينا سكريا * الرازى فى دفع مضار الاغذية اليابس منه
جيد للمبرودين ولوجع الظهر وتقطير البول ويسخن الكلى و ينفط ويخرج مافى الصدور
والرئة ويلين البطن ويدفع الفضول المعفنة فى المسام حتى ان كثيراما يتولد فى مدمن آكله
القمل الكثير ولذلك ينبغى اذا أحدث فيه ذلك ان يدمن التعرق فى الحمام ودلك البدن فيه
بالبورق ودقيق الحمص ويبدل الثياب عن قريب واذا أخذ بالجوز المقشر من قشره كان غذاء
جيدا مطلقا للبطن كاسرا للرياح نافعا لمن يعتاده القولنج ووجع الظهر والورك وأجوده
أنضجه وأحلاه وأعسله واما الفج الحشف منه فانه أكثر نفخا وأعسر نزولا من البطن * غيره
يقوى على حبس البول ويفتح مجارى الغذاء اذا أكل على الريق وخاصة مع الجوز والرطب منه
جيد الخلط مخصب للبدن ولحمه سريع التحلل وادمانه يورث الحكة وليس بجيد للاسنان ويلين
البطن اذا أكل قبل الطعام ويغذو غذاء صالحا ويزيد فى اللحم اذا أديم أكله ويسكن القوة
الغضبية التى فى القلب ويكسر منها الخاصية فيه * ابن سينا هو غير موافق لسيلان المواد الى
المعدة والامعاء * الشريف اذا طبخ منه حفنة مع مثله حلبة حتى يتهرا ثم يصفى ماؤهما ويمزجا
بمثلهما عسلا منزوع الرغوة ويطبخ الكل ويهيأ منه لعوق ينفع من الربو والسعال اليابس واذا
أنقع منه رطل فى خل خمر ثقيف تسعة أيام ثم ضمد به الطحال وأمر العليل بأ كل أربع تينات منه
فى كل يوم يفعل ذلك أكلا وضمادا فانه عجيب فى تحليل صلابته وجساوته لى اما ابن وافد لما تكلم
فى التين أضاف الى القول فيه القول على دواء آخر يشارك التين فى الاسمية فى اليونانية فقط وهو
يعتقد أنهما شئ واحد وهذا توهم منه وسيأتى ذلك فى حرف الخاء المعجمة فى ترجمة خاماسوقى

(حرف الثاء)

(ثافسيا) يسمى بالبربرية ادرياس وأخطأ من جعله صمغ السذاب * ديسقوريدس فى الرابعة
استخرج هذا الدواء من ثافسيس الجزيرة لانه يظن انه أول ماوجد بها وهو نبات جملته شبيهة
بورق النبات الذى يقال له مارا ثون وعلى أطرافه فى كل شعبة أكلة شبيهة بأكلة الشبث فيها
زهر وبزر الى العرض ماهو شبيه ببزر النبات المسمى برومس وهو الكلخ غير انه أصغر منه واصل
أبيض كبير غليظ القشر حريف وقد يستخرج منه دمعة بأن يحفر حوله ويشق قشره او بأن
يحفر فيه حفرة مستديرة وتغطى الحفرة لتبقى الدمعة نقية وفى اليوم الثانى يؤخذ ما اجتمع من
الرطوبة وقد تستخرج عصارة الاصل بأن يدق و يعصر بخشبة ٢ بلولب ويذرو يجفف فى اناء
خزف ثخين ومن الناس من يعتصر الورق مع الاصل وهذه العصارة ضعيفة القوة والفرق بينهما
أن عصارة الاصل أشد زهومة وانها تبقى لدنة وأما العصارة التى قد خالطها عصارة الورق فانها
تجفف وتتثقب بما عرض لها من التآكل وينبغى لمن أراد أن يستخرج الدمعة أن لا يفعل ذلك
فى يوم ريح ولكن فى هدوء منها فان الوجه يتورم ورما شديدا وتنفط ما كان من البدن مكشوفا

(ثافسيا)

٢ نخ بخشبة

لحدة البخار فينبغى أن يتقدم فى تلطيخ المواضع المكشوفة من البدن بقيروطى رطبة ساذجة قابضة * جالينوس فى السادسة قوة هذا النبات حادة تسخن اسخانا بينا قويا مع شئ من الرطوبة فهو بذلك يجتذب من عمق البدن جذبا عنيفا قويا ويحلل ما يجتذبه ولكنه يفعل ذلك بعد مدة طويلة بسبب ما فيه من الرطوبة الفضلية التى ليست باليسيرة وبسبب هذه الرطوبة صار اليفتون يفسد سريعا * ديسقوريدوس وقوة قشر الاصل وعصارته ودمعته مقيئة مسهلة اذا شرب كل واحد منهما بالشراب المسمى مالقراطن وقد يعطى من قشر الاصل مقدار أربع أولوسات مع ثلاث درخمسات من بزر الشبث ويعطى من العصارة ثلاثة أولوسات ومن الدمعة درخمى واحد لانه ان أعطى أكثر منها أضر بآخذه والاسهال بها يوافق الذين بهم النسمة ووجع الجنب المزمن ويعين على نفث الفضول وقد يصير فى الاطعمة ويعطى منه الذين يعسر عليهم القئ والدمعة والقشر من القوة على احالة المزاج أشد من قوة سائر الادوية التى تشبهها فى القوة اذا احتجنا أن نجتذب شيأ من عمق البدن أو نمر الشئ سبيلا لننقله من موضع الى موضع آخر ولذلك اذا الطخت الدمعة أو ذلك القشر وهو رطب على داء الثعلب أنبت فيه الشعر وقد يخلط القشر وهو مسحوق أو العصارة باجزاء متساوية من الكندر والموم ويستعمل لكمنة الدم والآثار السائذجانية فى اللون فيذهبه وينبغى أن لا يترك أكثر من ساعتين ولكن يقلع ثم بعد ذلك يكمد الموضع بماء بحرى سخن وقد يقلعان الكلف والعصارة اذا خلطت بالعسل قلعت الجرب المتقرح واذا خلط بالكبريت ولطخ على الخراجات فجرها وقد ينتفع به اذا استعمل لطوخا للجنب الذى يعرض له وجع مزمن وهكذا الركبة والقدم ووجع المفاصل * الشريف قوة اصله تفسد بعد سنة أو أقل واذا قطع صغارا وقلى فى سمن حتى يأخذ قوته وطلى بالسمن بعد أن يصفى الدواء عنه على الاعضاء الباردة سخنها وان طلى على الاعضاء الوجعة سكن وجعها ويذهب وجع المفاصل واذا وضع من السمن الذى طبخ فيه فى حساء المحرورين والمفلوجين نفعهم ولا يعدله فى ذلك دواء آخر وأصل الثافسيا اذا دق وخلط بدقيق شعير وهئ منه ضماد نفع من اللحم المتقطع ومن المسوس الصدرية * جالينوس فى الميامر فان لم تجده فاستعمل مكانه فى داء الثعلب الحرف (ثاليبطون) هو كزبرة الحبشة * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الكزبرة الا أن فى ورق هذا النبات شيأ من رطوبة تدبق بالمدوساق صغير عليه الورق واذا دق هذا الورق دقا ناعما وتضمد به أدمل القروح العتيقة وأكثر ما ينبت فى الصحارى وقوته تجفف بلا لذع فهو لذلك يدمل القروح المزمنة * لى زعم بعضهم ان هذا الدواء هو الرقعة المطلية ٣ وليس كذلك وسيأتى ذكرها فى حرف الراء (ثاقب الحجر) هو البسفايج وقد ذكر فى الباء (ثجير) * ديسقوريدوس وثجير العنب قد ينزع ويخزن ويعمل منه مخلوط بالملح ضماد للاورام الحارة والاورام الصلبة وأورام الثدى وطبيخ ثجير العنب اذا احتقن به نفع من قرحة الامعاء والاسهال المزمن وسيلان الرطوبات المزمنة العارضة من الرحم وقد تجلس النساء فيه وتحتقن به فى أرحامهن وحب العنب الذى يجتمع من الثجير قابض جيد للمعدة واذا قلى وسحق وشرب كما يشرب السويق وافق قرحة الامعاء والاسهال المزمن واسترخاء المعدة * سفيان الاندلسى واما ثجير العصفر وهو الذى يرمى به من بعد

الأولوس سدس مثقال وهو دانق ونصف وهو أيضا ربع درهم اه وقوله النسمة هى وجع الصدر اه

(ثاليبطون)

٣ نخ اللطيفة

(ثاقب الحجر) (ثجير)

أخذ تمام الصبغ منه اذا عجن بخل وطليت به الحمرة نفع منها وحلل ورم الكبد الحار (ثدى)
لحم رخو شبيه بالغدد سنذكره فى رسم ضرع (ثعلب) * بعض علمائنا جلده حار أشد حرارة
(ثدى) (ثعلب)
واسخانا من سائر الجلود التى تلبس لافراط حرارتها ويبسها ولذلك صار لبسها موافقا للمرطوبى
المزاج ولمن كان الغالب عليه البرد وما كثر شعره منها كان أقوى اسخانا وهو الى أن يستعمل
فيما يتغطى به الرأس أقرب منه الى أن يلبس وأشرف أصنافها الثعلب الجزرى الابيض
وبالجملة فان فرو الثعلب فيه فضل حرارة وهو من لباس النساء والمشايخ والمبلغمين لان حرارته
مفرطة غير معتدلة تجذب رطوبات البدن ولا تصلح للمحرورين * وقال الرازى السمور يتلو
الثعلب فى الحرارة * ابن سينا واذا طبخ الثعلب فى الماء وطليت به المفاصل الوجعة نفع منها نفعا
عجيبا جدا وكذا الزيت الذى يطبخ فيه حيا بل هذا أقوى جدا ويجب أن يطيل الجلوس فيه
والاجود أن يكون بعد الاستفراغ والتنقية لئلا يجذب بقوة حدته وتحليله خلطا الى المفاصل
واذا استفرغ البدن بعد ذلك ايضا لم ينجلب الى المفاصل شئ وان عاود كان خفيفا وكذا شحم
الثعلب ربما جذب شيأ أكثر مما يحلل وقد يطبخ فى الزيت حيا ويطبخ فيه مذبوحا فايهما
استعمل حلل ما فى المفاصل * غيره الزيت الذى يطبخ فيه الثعلب نافع من التعقد والصلابة
التى تعرض من وجع المفاصل * ديسقوريدوس ورئة الثعلب ان جففت وسحقت
وشربت نفعت من الربو والسعال وشحمه نافع لمن يشتكى أذنه ووجعها ومن الربو والسعال
وشحمه اذا أذيب وقطر فى الاذن سكن وجعها واذا أمسك فى الفم سكن وجع الاسنان وقال
فى ٢ فى الشحوم انه يصلح لوجع العين والاذن أعنى شحم الثعلب * الشريف ويشرب
منها الذلك وزن مثقال بماء وعسل فى كل مرة واذا خلطت مع قشر البيض المحرق ودلك بها داء
الثعلب نفع منه مجرب ومرارته اذا أذيبت بأشق وماء كرفس أجزاء متساوية وسعط به فى أنف
من بدأ به الجذام فى كل عشرة أيام سعطة واحدة نفع من ذلك منفعة بليغة واذا أمسك انسان
سن ثعلب فى يده أمن من أن تنبح عليه الكلاب وزعموا أنه ان علق فى برج حمام لم يبق فيه طير
واحد وشحمه اذا أذيب بزيت انفاق ودهن به النقرس ووجع المفاصل نفعه واذا أذيب شحمه
وقطر فى الآذان حارا وأديم ذلك نفع من الصمم العارض لها ويشفى جميع أوجاع الآذان وان
دهنت به الاطراف لم يصبها الخصر فى الاسفار * خواص ابن زهر زعموا أنه اذا طلى به سوط
أو عود وجعل فى احدى زوايا البيت فان البراغيث يجتمعن عليه (ثقسا) هو بالعربية الحرف
(ثقسا)
المعروف بالرشاد وسيأتى ذكره فى الحاء (ثاب) * الشريف ذكره ابن وحشية بالعربية وهو نبات
(ثاب)
ينبت بنفسه فى شطوط الانهار ويقرب المياه وله ورق مستطيل كأنه ورق الازاد درخت يرتفع
مقدار قامتين وخشبه يشبه خشب لحية التيس حار يابس اذا جفف ورقه ودق وغلف به الشعر
منع سقوطه وحسن قوته واذا علقت عروقه على الخد نفع ذلك من وجع الضرس الغير المتأكل
وسكن وجعه واذا ضمد بورقه الورم السوداوى الجاسى سكنه ولينه واذا دق ورقه مع خمر
وضمد به الورم السرطانى حلله وأذهب جساءه ويوافق الذين بهم الوسواس السوداوى اذا ضمد
به اليافوخ وينبغى أن لا يترك أكثر من أربعة وعشرين ساعة ثم يلقى وربما أزال الوسواس
البتة. (ثلج وجليد) * ابن سينا ردىء للمشايخ ولمن يتولد فيه الاخلاط الباردة وهو مسكن
(ثلج وجليد)

لوجع الاسنان الحارة وهو ضار للعصب لحقنه الضارات الحارة الحادثة فيها وحبسه اياها عن التحلل ويضر المعدة خصوصا الذين يتولد فيهم أخلاط باردة والثلج قد يعاش بجمعه الحرارة * جالينوس فى الادوية المقابلة للادواء اذا أكل الثلج وشرب ماؤه نفع من العلق الناشب فى الحلق * غيره يهيج السعال ويجود الهضم * الرازى فاما الجمد فيفضل بعضه على بعض بحسب فضل الماء الذى كان منه فيكون الكائن منه عن الماء الذى هو أجود أجود وعن الماء الذى هو أردأ أردأ * ابن ماسويه والماء المبرد بالثلج أحمد من الثلج فمن الح على شربه فليدمن دخول الحمام ويتمرخ بدهن السوسن ودهن النرجس ويشرب النبيذ العتيق (ثلج صينى) هو البارود المعروف بزهرة حجر اسوس وقد ذكرته فى الالف التى بعدها سين مهملة (ثلثان) هو عنب الثعلب وسنذكره فى حرف العين ان شاء الله (ثمام) * أبو العباس الحافظ هو معروف بالديار المصرية وماوالاها وهو كثير ببلاد الحجاز ورأيت بعض أهل البلاد يستعمله فى علاج العين لازالة البياض وهو من المرعى وهيئة ورقه على هيئة ورق الزرع وقضبانه ذات كعوب ككعوب قصب الزرع الا أنها مصمتة وهى أرق وأطول وورقه كذلك وينبت ممتدا وأصوله جمة متشعبة ويخرج سنابل على شكل سنابل الدخن البرى وطعمه كله حلو وسنابله مسددة (ثمش) أوله ثاء مضمومة ثم ميم ساكنة بعدها نون مضمومة ثم شين معجمة وهو اسم يونانى لما كان من النبات بين الشجر والحشيش (ثوم) * ديسقوريدوس فى الثانية منه بستانى ويوجد بمصر ورؤسه واحدة لا تنقسم الى الاجزاء التى تسمى الاسنان أبيض اللون ومنه برى ويقال له اوفيوسقردين أى ثوم الحية ويسمى الجنس من الثوم ذى الاسنان اغليس * جالينوس فى ٨ الثوم يسخن ويجفف فى الدرجة ٣ فاما النبات الذى يسمى ثوم الحية فهو ثوم برى وهو أقوى من البستانى كمثل ما عليه جميع النبات البرى * ديسقوريدوس وقوة الثوم حارة مسخنة مخرجة للنفخ من البطن محرقة للبطن مجففة للمعدة محدثة للعطش محرقة للجلد واذا أكل أخرج الدود الذى يقال له حب القرع وأدر البول واذا أخذ من نهشه أفعى أو الحية التى يقال لها أمرويس ويشرب بعده الشراب شربا دائما أو سحق بالشراب وشرب لم يعدله شئ فى المنفعة وقد يتضمد به أيضا فيفعل ذلك واذا أكل نفع من عضة الكلب الكلب وأكله موافق لمن تغير عليه الماء واذا أكل نيا أو مشويا أو مطبوخا صفى الحلق وسكن السعال المزمن واذا شرب بطبيخ الفودنج الجبلى قتل القمل والصيبان واذا أحرق وعجن بالعسل أبرأ الدم العارض تحت العين الذى يتغير منه اللون واذا فعل به ذلك أيضا وزيد فى خلطه دهن البان ولطخ به داء الثعلب أبرأ منه واذا خلط بالملح والزيت أبرأ البثر واذا خلط بالعسل والبورق أبرأ البثور اللبنية والقوابى وقروح الرأس الرطبة والنخالة والبهق والجرب المتقرح واذا طبخ مع خشب الصنوبر والكندر وأمسك طبيخه فى الفم خفف وجع الاسنان واذا خلط بورق التين والكمون وعمل منه ضماد نفع لعضة الحيوان المسمى مو غالى وطبيخ ورقه مع الساق اذا جلس فيه النساء أدر الطمث وأخرج المشيمة وقد يفعل ذلك أيضا اذا تدخن به والخلط المعمول منه ومن الزيتون الاسود الذى يقال له اطوطون اذا أكل أدر البول وفتح أفواه العروق وهو نافع للمحبونين * الدمشقى هو نافع من تآكل الاضراس يقطع الاخلاط الغليظة غير نفاخ نافع من

القولنج اذا كان عن رياح غليظة وحصر الطبيعة * جالينوس في حيلة البرء الثوم يحلل الرياح أكثر من كل شئ يحلله ولا يعطش وبعض الناس يتوهمون انه يعطش وذلك لقلة خبرهم به وهو نافع لاهل البلدان الباردة حتى انهم ان منعوا عنه عظم الضرر لهم وهو جيد لوجع الامعاء اذا لم يكن مع حمى وقال في كتاب مجهول انه جيد لقروح الرئة جدا * وقال جالينوس في ٨ من ٦ في ابيذيميا ان الثوم في الشتاء سبب لمنافع عظيمة وذلك انه يسخن الاخلاط الباردة ويقطع الغليظة اللزجة التي تغلب في الشتاء على البدن * وقال بقراط في كتاب ماء الشعير هو محرك للريح في البطن والسخونة في الصدر والثقل في الرأس والعين ويهيج على آكله كل مرض يعرض له قبل ذلك وأفضل ما فيه انه يدر البول * غيره لانه شديد التجفيف فلذلك يضعف البصر * وقال الرازي في الحاوي وحكى حنين عن بقراط في الاغذية ان الثوم يطلق البطن ويدر البول جيد للبطن ردئ للعين لانه يجفف ولذلك يضعف البصر وحكى عن ديسقوريدوس ان الثوم يجفف المنى وأحسب ان الذي قال ديسقوريدوس يجفف للمعدة غلطوا به انه يجفف للمنى * سندهشار الهندي جيد للرياح والنسيان والربو والسعال والطحال والخاصرة والديدان ويكثر المنى وهو جيد لمن قل منيه من كثرة الجماع وهو ردئ للبواسير والزحير وانطلاق البطن والخنازير وأصحاب الدق والحبالى والمرضعات وفي كتاب شرك الهندي ان الثوم جيد لتفجير الدبيلة والقولنج وعرق النسا واذا أريد تفجير الدماميل طبخ بالماء واللبن حتى ينحل وينصب الماء ثم يؤخذ فانه ينفع أيضا من السلع والحميات العتيقة وقروح الرئة ووجع المعدة * وقال قسطس في الفلاحة جيد لوجع المفاصل والنقرس أكلا * وقال روفس يقطع الاخلاط الغليظة اللزجة ويضر البصر لانه يخرق صفاقات العين ورطوباتها ويكدر البصر * وقال مرة أخرى الثوم ردئ للاذن والرأس والرئة والكلى وان كان في بعض المواضع وجع هيجه * قال حنين سبب هذا كله حرافته * وقال روفس في موضع آخر يولد الرياح والحديث أفضل في ادرار البول وتليين البطن واخراج الدود * وقال ابن ماسويه وخاصيته قطع العطش العارض من البلغم اللزج أو المالح المتولد في المعدة لتحليله اياه وتجفيفه له مسخن للمعدة الباردة الرطبة وان شوي بالنار ووضع على الضرس المأكول ودلكت به الاسنان الوجعة من الرطوبة والريح أذهب ما فيهما من الوجع ومص ورق الزيتون الطري وهو السذاب والتمضمض بعده بالنبيذ الريحاني يقطع رائحته وهو يقوم مقام الترياق في لسع الهوام الباردة والاوجاع الباردة واصلاحه للمحرورين بسلقه بماء وملح قليل ثم يخرج ثم يطجن بدهن اللوز ويؤكل ويشرب على اثره ماء الرمان المز * الرازي في كتاب المنصوري الثوم ردئ في البلدان والابدان والازمان الحارة صالح في اضدادها * وقال في كتاب دفع مضار الاغذية الثوم يسخن البدن اسخانا قويا الا أنه ليس بطويل اللبث ولا يحمي بل كان اسخانه شبيها بالغريزي فهذه أفضل خلة فيه ويحل الرياح ويفشها أكثر من كل غذاء حتى انه يمنع تولد القولنج الريحي اذا أكل وينفع من وجع الظهر والورك العتيق وليس صعوده الى الرأس بضار كثير كصعود البصل ولا يضر بالعين كضرته ويحمر اللون ويرقق الدم ويلطف الاغذية الغليظة كالكشكية والمضيرة فيقل لذلك غلظها ونفخها * ابن سينا الثوم كله فعله في الباه فانه بشدة تجفيفه وتحليله

قد يضر فان طبخ بالماء حتى انحلت فيه حدته لم يبعد أن يكون ما يبقى منه فى مسلوقه قليل الحرارة لا يجفف ويتولد منه مادة للمنى وان يجعل المواد البلغمية فى الامزاج البلغمية رياحا ولا يقدر على تفشيتها واذا انحلت فى العروق رياحا لم يبعد أن يعين شهوة الباه * سفيان الاندلسى اذا درس الثوم وكسرت حدته باحد الشحوم وضمدت به الخراجات المترهلة والمتورمة حسن مزاجها ويحلل ورمها سواء كانت حديثة أو قديمة واذا قلى فى الدهن وأعيد عليه مرارا نفع من جمود الدم فى الاطراف ومن الشقاق المتولد عن البرد واذا شرب هذا الدهن نفع من أوجاع المعدة ومن القولنج البلغمى ومن السحج المتولد عن خلط لزج وكذا اذا طلى به واذا قلى فى السمن كان فى السحج أنجع وليؤكل جرم الثوم مع الدهن الذى يقلى فيه واذا طلى بجرمه أو بدهنه قروح الرأس المنتنة جففها واذا درس وتحسى منه بالخل وتغرغر به وضمد به قتل العلق المتعلق بالحلق واذا أكل نفع لسعة العقرب والافعى والرتيلا وعضة الكلب الكلب منفعة قوية وهو قاطع للعطش البلغمى اللزج المالح المتولد عن سدد فى الماساريقا أو بلغم لزج أو مالح متصل بجرم المعدة ويمنع من القاء الماء المشروب لها ولجرمها ويولد العطش فى الاجسام المحرورة وهو بالجملة حافظ لصحة المبرودين جدا وللشيوخ مقو لحرارتهم الغريزية طارد للرياح الغليظة الا أنه يؤذى الدماغ بما يصعد اليه من البخارات فيكسر حدته بالدهن وبالطبخ وبالجملة بازالة حرافته كيف صنع ذلك واذا خالط الجوز والتين نفع من جميع ما ذكرناه وكان تألف الطباع له أكثر والادمان على أكله يمنع تولد الدود فى الجوف وينفع من تقطير البول للشيوخ وينفع الدهن الذى يقلى فيه من وجع الاسنان وبجرمه اذا طبخ وأخذ كما هو نفع من السعال البارد وكذا اذا تحسى فى أحد الاحساء النافعة من السعال كحسو النخالة وما أشبهه * اسحق بن عمران واذا دق وخلط بجندبادستر وعجنا بزيت عتيق وعمل منه ضماد وحمل على لسعة العقرب جذب السم الى خارج وأبطل فعله واذا دق وعجن بالخل ووضع على الاعضاء التى فيها رطوبة مجتمعة غليظة فانه يلطفها ويحلل ورمها اذا كان ذلك من الرطوبة والبرد وأكل جرم الثوم يولد مرارا أصفر حادا اذاعا يخرج الى السوداء بسرعة وخصوصا فى محرورى المزاج (ثوم برى) يقال على ثوم الحية المقدم ذكره وفى مفردات جالينوس على الدواء الآخر الذى ذكره ديسقوريدوس فى المقالة الثالثة وسماه اسقردين وهى الحشيشة الثومية عند شجارى الاندلس ويسمونه أيضا المطرقال وحافظ الاجساد وحافظ الموتى أيضا وقد ذكرته فى الشين المعجمة فى رسم شقرديون فتأمله هنالك ولقد غلط كثير من المصنفين فى هذا الدواء لما تكلموا فى الثوم فانهم يتوهمون ان هذا الدواء هو ثوم الحية فيأخذون منافعه وقواه ويضيفونها الى القول فى الثوم على انه ثوم الحية وهو غلط منهم (ثوم كراثى) يذكر مع الكراث (ثومش) وهو اسم الحاشا باليونانيه وسأذكره فى الحاء (ثومالا) هو المينان وسنذكره فى الميم (ثيل) هو النجم بالعربية والنجيل والنجير أيضا معروف * ديسقوريدوس فى المقالة الرابعة اغرسطس هو نبات معروف له أغصان ذات عقد طعمه حلو وله ورق طوال حادة الاطراف صلبة مثل ورق الصعتر من القضب يعتلفه البقر وسائر المواشى * جالينوس فى ٦ أصل هذا النبات يؤكل ما دام طريا وهو حلو مسيخ الطعم وفيه أيضا شئ من الحرافة مع شئ من القبض يسير ونفس الحشيشة اذا ذاقها الانسان وجدها

(ثوم برى)

(ثوم كراثى)

(ثومش)

(ثومالا)

(ثيل)

صمغة الطعم وهذه أشياء يعلم منها أن أصله بارد يابس باعتدال ولذلك صار يدمل الجراحات الطرية مادامت بدمها فأما نفس الحشيشة فتتخذ منها ضماد فإن ذلك الضماد مبرد ولكن تبريده ما يكون قويا وهي في الرطوبة واليبوسة متوسطة وأما أصلها فهو لذاع لطيف قليلا ومن شأنه تفتيت الحصاة متى طبخ وشرب ماؤه * ديسقوريدوس وأصل هذا النبات إذا دق ناعما وسحق وتضمد به ألحم الجراحات وإذا شرب طبيخه كان صالحا للمغص وعسر البول والقروح العارضة في المثانة وتفتت الحصاة ومنه صنف يسمى فالامغرسطس وهو نبات ورقه وأغصانه وعروقها كثير من ورق وأغصان وعروق أغرسطس وادل وإذا أكلته المواشي قتلها وخاصة النابت منه بالبلاد التي يقال لها بابل في الطريق وأما أغرسطس النابت بالبلاد التي يقال لها افرسيوس فهو أكثر أغصانا من غيره من أغرسطس وله ورق شبيه بورق اللبلاب وزهر أبيض طيب الرائحة وثمر صغار ينتفع به وعروق خمسة أوستة في غلظ اصبع بيض لينة حلوة منتنة وإذا أخرجت عصارتها أو طبخت بشراب أو عسل كل واحد منهما مساويا لها في المقدار وزيد فيه جزء من المر وثلث جزء من الفلفل ومثله من الكندر كان دواء نافعا جدا للعين وينبغي أن يخزن في حق نحاس وطبيخ الأصل يفعل ما تفعل الأصول وبزر هذا النبات يدر البول إدرارا شديدا ويقطع القيء والإسهال * جالينوس بزر هذا يدر البول ويجفف انحلاب إلى المعدة والأمعاء لأن قوته قوة مجففة لطيفة لها قبض يسير * ديسقوريدوس وأما أغرسطس النابت بالبلاد التي يقال لها اقليقيا فإن البقر إذا أكلته تورمت بأكلها ويحضر العرب قشرها إلى القاهرة فيبيعونه أخبرني بذلك شيخ يبيع الأصداف وغيرها في طريق باب القنطرة وأخبرني عز الدين العبيدي أن وزن نصف درهم منه إذا جعل في سفنجة على نار فحم وجعلت السفنجة في هاون وقعد عليه من قد استنزفه الدم من تليين البواسير قطع الدم جربت ذلك في امرأة دفعة واحدة فقطع عنها الدم لكنها شكت حرقة بها وذكر المجرب أن ذلك يستعمل ثلاث دفعات بدرهم ونصف وأن اخذ لبنه ويسحق ويدهن المخرج بدهن بنفسج وبيضه أو بدله الأخضر من البيض المشوي مع دهن ورد نفع

(حرف الجيم)

(جاوشير) *ديسقوريدوس في الثالثة كثيرا ما ينبت في البلاد التي يقال لها سوطيا وبالمدينة التي يقال لها افرفيس من البلاد التي يقال لها أرقاما وقد يغرس في البساتين لمقلة صمغة الشجرة ولها ورق خشن قريب من الأرض شديد الخضرة شبيه بورق التين في شكله مستدير مشرف ذو خمس شرف ولها ساق شبيه بالقناطويلة وعليها زغب شبيه بالغبار أبيض وورق صغار جدا وعلى طرفها إكليل شبيه بإكليل الشبث وزهر أصفر وبزر طيب الرائحة حاد وله عروق متشعبة من أصل واحد بيض ثقيلة الرائحة عليها قشر غليظ مر الطعم وقد ينبت أيضا في المكان الذي يقال له موقا من البلاد التي يقال لها ماقدونيا وقد تستخرج صمغة هذا النبات بأن يشق الأصل في حدثان ظهور الساق ولون الصمغة أبيض فإذا جف كان لون ظاهرها إلى لون الزعفران ويجمع ما يسيل من الصمغة في ورق مفروش في حفائر في الأرض فإذا جفت أخذت وقد يشق أيضا الساق في أيام الحصاد ويجمع ما يسيل من الصمغة على

(جاوشير)

ماوصفنا واجود ما يكون من الاصول البيض فيها الجافة المستوية التي ليست بمتسخة ولا
متآكلة تحذي اللسان عند الذوق عطرة الرائحة واجود ما يكون من غيره ما كان منه على
الساق فان الموجود منه على العشب غير موافق واجود ما يكون من صمغة هذا النبات أشدها
مرارة أبيض الباطن ولون ظاهره الى الزعفران يذيق باليد من الانفراك واذا ديف بالخل
انداف سريعا ثقيل الرائحة وأما ما كان منه أسود فردىء وما كان منه لينا فردىء أيضا لانه
يغش بوسق وموم ويمتحن بان يدلك في الماء بالاصابع فان الخالص منه ينداف ويصير بمنزلة
اللبن * جالينوس في ٨ منافع ابن الجاوشير كثيرة لانه يسخن ويلين ويحلل فالمنضعه من
الاسخان في الدرجة الثالثة واما أصل نبات الجاوشير فهو دواء يجفف ويسخن لكنه في ذلك
اقل من الجاوشير نفسه وفي اللحاء أيضا شيء من قوة الجلاء ونحن نستعمله ايضا في مداواة العظام
العارية ومداواة الجراحات الخبيثة لان ما كان هذا سبيله من الادوية فشأنه ان ينبت اللحم في
الجراحات نباتا بليغا وذلك انه يجلو ويجفف ولا يسخن اسخانا قويا وهذه خصال كلها يحتاج اليها
الدواء المنبت للحم واما ثمرة هذا النبات فهي ثمرة حارة فهي لذلك تدر الطمث * ديسقوريدوس
وقوة الصمغة مسخنة ملينة ملطفة ولذلك اذا سقي بماء القراطن او بشراب يوافق النافض
والحميات الدائرة ووهن العضل واطرافها من الضرب وما يصدمها واوجاع الجنب وما يصدمها
والمغص والسعال ويقطر البول ويجرب المثانة واذا ديف بالعسل واحتمل ادر الطمث وقتل
الجنين ويحلل النفخ العارض في الرحم وصلابته ويلطخ على عرق النسا ويقع في اخلاط
الادهان للاعياء وادوية الصداع ويقلع حب النار الفارسية واذا تضمد به مع الزيت وافق
المنقرسين واذا جعل في تأكل الاسنان سكن وجعها واذا اكتحل به احد البصر واذا خلط
بزفت كان مرهما نافعا جدا لعضة الكلب واصله اذا سحق واحتملته المرأة احدر
الجنين وهو صالح للقروح المزمنة واذا سحق وتضمد به معجونا بعسل كان صالحا للعظام
العارية وغيره اذا شرب مع الافسنتين ادر الطمث واذا شرب مع الزراوند وافق لسعة الهوام
واذا شرب بالشراب نفع من وجع الارحام الذي يعرض فيه الاختناق * ابن ماسويه خاصة
الجاوشير النفع مما ينفع منه الاشق في الاسهال والشربة منه ما بين نصف مثقال الى مثقال
بعد انقاعه في المطبوخ * حبيش رائحته حادة شديدة وينفع من الجراحات اذا وقع في المراهم
ويسهل الطبيعة اذا خلط بالادوية المسهلة وينفع من القولنج الذي يكون من البرد ويخرج
الرياح من الجوف ويقطع الخام الغليظ ويحلل أوجاع المفاصل * اختبارات حنين ينفع من
نصيبه الرعدة عقب الجماع أيضا اذا سقي منه وزن نصف درهم باوقية من ماء مرزنجوش
مطبوخ ويفعل ذلك ثلاثة أيام * ابن سينا قال بعضهم انه ردىء للعصب ويشبه ان يكون
العصب الصحيح دون المرطوب وينفع من الصرع وام الصبيان * ابن الجزار واذا كان الولد
ميتا من ثلاثة اشهر او اربعة فيؤخذ الجاوشير ويعمل منه فتيلة وتحملها المرأة فانها تلقيه
سريعا * التجربتين ينفع من جميع ادواء الرحم مشروبا ما لم يكن معها حمى ويسهل الطبيعة
باخلاط بلغمية ويسخن مع اسهاله تسخينا ظاهرا وينفع من جميع الامراض الباردة من
خلط كان او ريح غليظة وينفع من الفالج والسكتة والخدر والقولنج البلغمي والريحي بكثرة

مايغشى الرياح واذا احتقن به الرحم جففها ونفع من اورامها الصلبة واذا دهن به نفع من الحميات الباردة والنضجة ومن النافض * الرازى وبدله اذا عدم وزنه من ابن التين * وقال ابن الجزار وبدله وزنه من العنة * ابن سينا واظن ان الاشق قريب منه (جاورس) * ابن واقد هو عند جميع الاطباء صنف من الدخن صغير الحب شديد القبض اغبر اللون وهو عند جميع الرواة الدخن نفسه غير ان ابا حنيفة الدينورى خاصة من بينهم قد قال ان الدخن جنسان أحدهما زلايل وقاص والآخر أجوش قال والجاورس فارسى والدخن عربى * جالينوس فى المقالة السابعة هذا يبرد فى الدرجة الاولى ويجفف اما فى أول الثالثة او فى آخر الثانية وفيه مع هذا ايضا الطافة يسيرة فلما كان مزاجه وقوامه هذا القوام والمزاج صار متى تناوله الانسان على انه طعام غذى البدن غذاء يسيرا اقل من غذاء جميع انواع الحبوب وحبس البطن ومتى تعالج به الانسان من خارج بان يجعل فى كيس أو صرة ويكمد به نفع غاية المنفعة لمن يحتاج الى تكميد يجفف من غير أن يلذع واذا ضمد به ايضا فمن شأنه ان يجفف الا انه يفتت ويتفرك بالضماد المتخذ منه وعسيرا ما يلذع * ديسقوريدوس فى الثانية كيخروس هو اقل غذاء من سائر الحبوب التى يعمل منها الخبز واذا عمل منه خبز وهيئ منه مايشبه الجشيشة عقل البطن وادر البول واذا قلى وتكمد به حارا نفع من المغص وغيره من الاوجاع * بولس له قوة مجففة مع مافيه من القبض ولهذا يستعمل فى انواع الشق الذى فى الحجاب * ابن ماسه الجاورس اذا طبخ مع اللبن واتخذ من دقيقه حساء وصير معه شئ من الشحوم غذى البدن غذاء صالحا وهو افضل من الدخن واغذى واسرع انهضاما واقل حبسا للطبيعة * الاسرائيلى الدم المتولد عنه قليل جاف غير محمود الا انه لييبسه صار مقويا للمعدة ولسائر الاعضاء * الرازى فى دفع مضار الاغذية واما الجاورس والدخن والذرة فانها عاقلة للطبيعة مجففة للبدن ولذلك ينتفع بها حيث يراد عقل الطبيعة وتجفيفها البدن ويمكن ان يغذى بها المستسقون والمترهلون ويدفع عقلها للبطن باكلها مع الدسم الكثير وتليينها البدن بتعهد الحمام والتمرخ بالدهن وشرب الشراب الكثير المزاج واكل الاشياء الحلوة الدسمة (جار النهر) * ديسقوريدوس فى الرابعة بوطاموغيطون سمى بهذا الاسم لانه يكون فى المواضع التى فيها المياه والآجام وهو ورق شبيه بورق السلق ظاهر على الماء ظهورا يسيرا وعليه زغب * جالينوس فى ٨ هذا يبرد ويقبض على مثال مايفعل عصا الراعى الا انه اغلظ جوهرا منها * ديسقوريدوس وهو يبرد ويقبض ويوافق الحكة والقروح العتيقة والخبيثة (جاسوس) هو الخشخاش الزبدى وسنذكره فى الخامس أنواعه (جادى) بالدال والذال معا وهو الزعفران وسنذكره فى الزاى (جاركون) هى البسباسة من الحاوى وقد ذكرتها فى حرف الباء (جاسة) اسم بالديار المصرية للباقلى القبطى وقد ذكر فى الباء (جامسه) اول الاسم جيم مفتوحة بعدها الف ثم ميم مكسورة بعدها سين مهملة ثم هاء (جاموس) * التميمى لحمه من اغلظ اللحوم واردئها كيموسا وابطئها انهضاما واثقلها على المعدة وهى فى الطبع باردة يابسة بالاضافة الى اللحمان الحارة وهى فى طبع لحوم النعاج والبقورة وزعم قوم ان القدر اذا طبخت بلحوم الجواميس وتركت ليلة تولد فيها حيوان مثال القدر بركب وجهها ولا علم لى بحقيقة ذلك غيره وظلفه اذا احرق وسحق

(جاورس)

(جار النهر)

(جاسوس)

(جادى)

(جاركون)

(جاسة)

(جامسة)

(جاموس)

وشرب نفع من الصرع واذا خلط رماده بالزيت حلل الخنازير ونفع من داء الثعلب جدا

(جبن)* جالينوس فى العاشرة اما الجبن فانه لبن ينعقد ويجمد ويصير جبنا وليس بجميع الالبان تجمد وتقبل التجبين وانما يتجبن من اللبن ما كان الغلظ عليه اغلب فيسهل عند ذلك انعقاده ومفارقته للماء عند صنعته والزبدية فى الباقى البقر اغلب فاذا جد اللبن من غير ان يعمل عنه زبده صار جبنا دسما وقد رأيت من جبن البقر شيأ يسيل منه الدسم من كثرته فيه واذا عتق هذا الجبن صار شديد الحرافة ويستدل على ذلك بطعمه ورائحته * قال المؤلف ولما انتهى جالينوس الى هذا الموضع اورد كلاما عجيبا فى تجربة جربها فى الجبن بنفسه ظهر له نجحها اوردها الآن عنه ورأيت التميمى قال فيه قولا لا أدرى من اين اخذه ولا عمن نقله ولا اعلم وجه صوابه وأنا أبدأ بكلام التميمى فأورده واتلوه بكلام جالينوس ليعتمد عليه ويرفض ماسواه قال التميمى ما هذا نصه وان طبخ عتيق الجبن مع لحم الخنزير الهرم المعتق فى الملح ولحم الايل حتى ينضج جميع ذلك ثم ضمدت به الاورام الغليظة المتولدة فى المفاصل الكائن منها التعقد والاستحجار حللها وازالها وكذلك يفعل ان دق فى الهاون مع كرعان الخنازير والمر الاحمر والاملج والموم ودهن الناردين حتى يصير بمثابة المراهم ثم ضمدت به المفاصل ذات الاورام الصلبة المستحجرة حللها وازالها قال المؤلف هذا نص كلام التميمى وهو كلام لم اسمعه عن قديم ولا محدث سواه ولا اعلم هل هو شئ نقله عن غيره ام هل سمع عن جالينوس كلاما فى هذا المعنى فنقله على غير جهته وانا اورد ما قاله جالينوس فى ذلك بنصه ليعتمد عليه ويطرح ماسواه فان الفاضل جالينوس هو الذى اخترع العلاج بالجبن لهذا المرض المذكور وجربه فصح له على ما سنبينه عنه ولم يشاركه أحد فيه أعنى لم يفعله قبله فنقله عنه جالينوس ولا أبصر فعله عند التجربة فزاد غيره فيه ودل بذلك دلالة بينة على ان العدول عما نص عليه جالينوس بزيادة أو نقصان انما وهم فى النقل او افتيات فى الصناعة عليه قال جالينوس وانى قد كنت مرة على جبن جاؤنى به على انه حريف من رائحته فقط وكان كذلك فرفضت الاغتذاء به غير ان الخادم والغلمان تناولوا منه شيأ ورفع الخازن منه بقية فأحرزه عنده حينا ثم جاءنى يوما يؤامرنى فيه أيعطيه ذا الحاجة ممن يغتذى به ومن أحب أكله من الخدم أم يحبسه فأمرته أن يحضر ما كان عنده منه فجاءنى به وقطع بعضه فاذا هو صحيح لم يتأكل ولم يتولد فيه دود ولا عفونة واتفق فى ذلك الوقت والجبن بين يدى ان قوما جاؤنى بعليل وبه وجع المفاصل محمول فى محفة لا يستطيع التقلب ولا يقدر على الحركة فلما رأيته امرت بعض الخدم فجاؤنى بساق خنزير ثم امرتهم بطبخه فطبخ بماء طبخا بليغا وصفى ذلك المرق وجاؤنى به فأمرت بذلك الجبن فقطع منه قطع كثيرة وجعل فى صلاية وصبوا عليه ذلك المرق وسحقوه سحقا ناعما حتى صار مثل المرهم ووضعته على مفاصل ذلك الرجل فانتفع به منفعة عجيبة وذلك ان جلده تشقق من تلقاء نفسه وسال منه صديد مائى وخف به وجعه فلما رأى ذلك المريض منفعته وقد فنى ما كان عندنا نحن من الجبن حصل مثل ذلك الجبن فى عتقه وحرافته ودام على استعماله حتى برئ من علته ووصفه لعدة من المرضى ممن كان به وجع المفاصل فنفعا لجوابه منه مثل علاجه فبرؤا برأ تاما فهذا ما جربناه نحن فى فعل الجبن فوجدناه نافعا وحمدنا فعله * قال واما الجبن الحديث فقوته

(جبن)

مخالفة لقوة العتيق وقد استعملته انا فى بعض القرى بان وضعت منه على جرح بعضهم بان سحقته ثم غلوته بورق البقلة التى يقال لها حماض السواقى فبرئ جرح ذلك الرجل لانه لم يكن خبيثا وانما جعلت ورق تلك البقلة لحضورها فى ذلك الوقت وان استعملت انت بدلها ورق الكرم أو ورق الساق او الدلب اجزألك * وقال فى الاغذية الجبن يكتسب من الانفحة حدة وتذهب مائية اللبن عنه واذا عتق كان حادا جدا ولذلك يعطش وهو مولد للحصا وما لم يكن من الجبن عتيقا فهو اقل رداءة من غيره وافضل الجبن الحديث وخاصة المتخذ من لبن حامض وهو الذى من غيره واجود للمعدة واقلها عسر انهضام وبطء نفوذ وليس ردىء الخلط لكن غليظه وهذا أمر يذم من كل جبن * ديسقوريدوس فى الثانية يبرس الجبن الرطب اذا أكل بلا ملح كان مغذيا طيب الطعم جيدا للمعدة هين السلوك الى الاعضاء ويزيد فى اللحم ويلين البطن تليينا معتدلا واذا طبخ وعصر وشوى عقل البطن واذا ضمدت به العين نفع من أورامها الحارة ومن اللون العارض تحت العين والجبن الحديث المملوح أقل غذاء من الجبن الرطب والذى لا ملح فيه وله عمل فى النقصان من اللحم وهو ردىء ومؤذ للامعاء والعتيق يعقل البطن وماؤه للكلاب يغذوهم جدا والذى يقال له أقاقى وهو جبن يعمل من ابن الخيل وهو زهم كثير الغذاء شبيه فى تغذيته بجبن البقر ومن الناس من يسمى انفحة الخيل اقاقى * روقس الجبن يولد البلغم ويلهب البطن ويعطش ويحدث جشاء حامضا وان انهضم كثر غذاؤه والمتخذ منه بالنار أفضل من المتخذ بالانفحة والحديث اجود من العتيق والمشوى خير من النىء وانواعه كلها مضرة رديئة ومضرة الرطب منه اسهل وينفع من شرب المرداسنج * ابن سينا طريه بارد رطب فى الثانية ومملوحه العتيق حار يابس فيها وفى الاقط من دون الاجبان قوة محللة وهو المتخذ من الرايب وافضل الاجبان المتوسط بين العلوكة والهشاشة فانهما كلاهما رديئان وما كان عديم الطعم والمائل الى الحلاوة واللذة المعتدل الملح الذى لا يبقى فى الجشاء كثيرا والمتخذ من الحامض أفضلها والملطفات تزيده شرا الا انها تنفذه وتبذرقه وجبن الماعز الذى يرعى الملطفات خير من جبن الذى يرعى مثل الثيل والجلبان وفيه جلاء والرطب غاذ مسمن ويؤكل بعده العسل والعتيق حاد جلاء منق وخلطه مرارى والمملوح غير العتيق بين بين وعتيقه جيد للقروح الرديئة والجراحات وطريه للجراحات الخفيفة الطرية فان الطرى اقوى فى ذلك ويمنع تورمها والجبن العتيق المملوح مهزل والطرى منه المطبوخ بالطلاء فى قشر الرمان حتى يذهب الطلاء يمنع تشنج الوجه واذا طبخ الجبن فى الماء وسقيت منه المرضعة كثر لبنها وقد يسحق المشوى منه ويحقن به مع دهن ورد وزيت فينفع من قيام الاعراس * ابن ماسويه واغلظ الجبن ما تخذ من لبن البقر والجواميس ويتلوه فى الغلظ ما تخذ من لبن النعاج فن أراد أكله فليعمله بالصعتر والنعنع ثم يأكله وان اكل بعده عسلا كان معينا على هضمه * ابن الصائغ الطرى منه غذاء جيد لمن حسن هضمه فى معدته واذا لم ينهضم تولد عنه غلظ واخلاط فاسدة وسدد * الرازى فى دفع مضار الاغذية واما الجبن الرطب فبطىء النزول والهضم مذهب لشهوة الطعام وضرره بالمحرورين والمتهيبين اقل فاما المبرودون والمبلغمون فلا يسلمون من ضرره اذا أدمنوا وهو يولد القولنج الردىء المسمى ايلاوس والرياح الغليظة ولذلك ينبغى

ان يأكله هؤلاء مع العسل فان اكل بالتمر كان اكثر غذاء الا انه لا ينزل به ولا يلطفه كما يلطفه العسل ولا ينبغي ان يؤكل بعده شيء من الاطعمة البتة حتى ينزل ويحدث جوع صادق ولا يؤكل يومئذ حصرمية ولا باردة ولا شيأ من الفواكه الرطبة أبدا

(جبسين) (جبسين) * اسحق بن عمران الجبسين هو الجص والجص هو الجبسين وهو حجر رخو براق منه أبيض واحمر ومتزج بينهما ويسمى بافريقية جبس القرانين وهو من الابدان الحجرية الارضية * جالينوس في التاسعة الجبسين القوة العامة الموجودة في جميع الاجسام الارضية والحجارة وهي التي قلنا ان هذه الاجسام تجفف ولها قوة أخرى تغري وتسدد وتلحج وذلك انه يتصل بعضه ببعض بسرعة ويجمد ويصلب اذا هو أنقع بالماء ولهذا صار يخلط مع الادوية اليابسة التي تنفع من انفجار الدم لانه ان استعمل وحده مفردا صار عندما يجمد صلبا حجريا وبهذا السبب رأيت أنا ان أخلطه مع بياض البيض الرقيق الذي يستعمل في مداواة العين وخلطت معه غبار الرحى المجتمع من دقيق الحنطة على حيطان بيوت الرحى وينبغي أن يؤخذ الضماد المتخذ على هذه الصفة في وبر الارنب البري او في شيء آخر لين على ذلك المثال واذا احرق الجبسين فليس يكون من اللزوجة على مثال ما كان عليه قبل ذلك ولكنه يكون في اللطافة والتجفيف اكثر منه اذا لم يحرق ويكون أيضا مانعا اذا نعا ولاسيما اذا عجن بالخل * ديسقوريدوس في الرابعة له قوة قابضة مغرية تقطع نزف الدم وتمنع العرق واذا شرب قتل بالخنق * مسيح بن الحكم وقوته في البرودة واليبوسة من الدرجة الرابعة * اسحق بن عمران اذا عجن بالخل وطلي على الرأس حبس الرعاف * ابن سينا يطلى به على الجبهة او يغلف به الرأس ليحبس الرعاف لاسيما مع الطين الارمني والعدس وهو وقسطيداس بماء الآس وقليل خل ويخلط ببياض البيض لئلا يتحجر ويوضع على الرمد الدموي * ديسقوريدوس واذا شرب تحجر في البطن وعرض منه خناق ولذلك ينبغي ان يستعمل في علاج من شربه ما يستعمل في علاج من شرب الفطر * ابن الجزار في السمائم من شربه عرض له يبس شديد في الفم وخناق وجحوظ العينين مع سبات فان لم يتدارك بالعلاج هلك

(جبره) (جبره) قيل انها الدواء المسمى باليونانية اولسطيون وقد ذكرته في حرف الالف التي بعدها واو

(جنجاث) (جنجاث) * ابو العباس النباتي هو اسم عربي معروف مشهور وأول ما رأيته بساحل نيل مصر في اعلاه في صحاريه بقرية من ضيعة هنالك تسمى شاهو روهي على طريق الطرانة بين الحلفاء نابتا اشبه ما يكون به الجعدة البيضاء متدوحا أغصانه دقاق متشعبة في طرفها زهرا لحو اني الشكل ذو أسنان في اعلاه قطعة يسيرة طعمه الى المرارة ما هو وفيه يسير حرافة ترعاه الابل كثيرا وبعض الرعاة سماه لي ورأيته بعد في اماكن كثيرة * غيره ما طبيخه ينفع من المغص ويسخن الاحشاء ويطرد الرياح وهو حار يابس

(جحدب) (جحدب) * الغافقي اذا احرق في قدر وذر رماده على الاكلة نفعها

(جدوار) (جدوار) * ابن سينا في الادوية القلبية هو من المفرحات القوية والمقويات العظيمة وهو اجل ترياق للبيش ولدغ الافعى وليست حرارته مفرطة فلذلك مع انه ترياق هو ايضا مفرح مقو وهو خشبة تشبه الزراوند وينبت مع البيش واي بيش جاوزه لم يفرع ولم يثمر * ابن سمحون ولولا قول من قال من الاطباء ان البيش نوع من السنبل وانه لا ينبت الا ببلد لاهل من ارض الصين لما شككت في ان الطوارة هي البيش وفي ان الانتلة

هي الجدوار لاشتباههما في الشكل والفعل * لي قد ذكرت الاثلة والطوارة في حرف الالف فتأمله هنالك * الرازي في كتاب ابدال الادوية ويدل الجدوار اذا عدم وزنه ثلاث مرات من الزرنباد (جرجير) هو كثير الوجود اليوم بثغر الاسكندرية وهو مزدرع ويسمونه بقلة عائشة * الفلاحة هو صنفان بستاني وبري وكل واحد منهما صنفان فأحد صنفي البستاني عريض الورق فستقي اللون ناقص الحرافة رخص طيب والثاني ورقه رقاق فيها تشريف ودخول في جوانبها كبير شديد الحرافة محتمل يستعمل بزره في الطبيخ واذا اخذ من البري والبستاني في اذار ودقا جميعا في هاون وبسط على صحائف حتى يجف ثم رد الى الهاون وصب عليه شئ من اللبن وذر عليه شئ من سحيق بزره شيأ بعد شئ وخلط حتى يتعجن وعملت منه اقراص وجففت في الظل فان هذه الاقراص تخزن وتستعمل في الطعام فيكون طيبا جدا واما البري فهو صنفان أحدهما يشبه ورقه ورق الخردل شديد الحرافة يجمع في حزيران * الغافقي الجرجير البري هو الايهقان وهو صنفان أحدهما يسمى الحرسا ويسميه بعض الناس خردلا بريا وهو شجر يقوم على ساق خضراء لها ورق كورق الفجل شديدة الحرافة يؤكل مع البقل والصنف الآخر له زهر أحمر * ديسقوريدوس في الثانية اوريمن زهر الجرجير البستاني اذا أدمن اكله حرك شهوة الجماع وبزره يفعل ذلك ويدر البول ويهضم الطعام ويلين البطن وقد يستعمل بزره أيضا في ابزار الطبيخ وقد يعجنونه باللبن ويعملونه اقراصا ليبقى زمانا طويلا ويخزنونه وقد يكون أيضا جرجير بري في غربي بلاد الغوز يستعمل اهلها بزره مكان الخردل وهو اشد ادرار للبول واشد حرافة من البستاني بكثير * جالينوس في اغذيته الجرجير يسخن اسخانا بينا اعني في الدرجة الثانية ولذلك صار لا يسهل على الناس اكله وحده دون أن يخلطوا معه ورق الخس وقد وثق الناس منه ايضا بانه يولد المني ويهيج شهوة الجماع الا انه يصدع ولا سيما اذا اكل وحده * الرازي في دفع مضار الاغذية الجرجير يسخن وينفخ ويهيج الانعاظ ويصدع ويثقل الرأس ويسدر ويظلم البصر فان اكل بالخل وشرب عليه السكنجبين قل تبخيره الى الرأس وذهب عنه ما يهيج من الانعاظ وليس مع حرارته بموافق لمن يعتريه النفخ والرياح لانه على كل حال منفخ * ابن ماسويه ينبغي ان يؤكل مع الخس والهندبا والبقلة الحمقاء ان كان الآكل له محرورا * التميمي ان اكل على الريق نفع من ذفر الابطين ونتنهما * الطبري واذا اخذ بزر الجرجير وسحق وطلي على الكلف في الوجه اذهبه واذا دق وصير على البيض النيمبرشت بدل الملح هيج الجماع * ابن سينا والجرجير بمرارة البقر لآثار القروح وبزره او ماؤه بعسل للنمش والبهق الاسود وهو مدر للبن واذا اكل وحده وشرب عليه الشراب الريحاني فهو ترياق لعضة ابن عرس * غيره والاقراص المعمولة منه اذا طلي بها مدافة بالخل وشئ من خل نقت الآثار السود من الوجه والبدن وجلتها واذا شرب بزره بسكنجبين وماء حار قيأ بلغما والجرجير ردئ للرأس ويري احلاما رديئة ويهيج الدم ويسهل انصباب المواد الى المواضع المتهيئة لذلك * مجهول وبزر الجرجير اذا دق وعجن بمرارة البقر وضمد به تشقق الاظفار فانه يبرئه * الفلاحة الجرجير اذا دق وعصر ماؤه في اصل شجرة رمان حامض ابدله حلاوة * الرازي في كتاب ابدال الادوية وبدل بزر الجرجير اذا عدم بزر الجزر * وقال بعض الاطباء

وبدله اذا عدم بزر ارسيمون وهو النوذري وأصبت فى كتاب مجهول ان بزر الجرجير وبزر الكراث كل واحد منهما بدل لصاحبه اذا عدم (جرجير الماء) هو قرة العين وسيأتى ذكره فى القاف (جرى) سليمان بن حسان هو حوت يكون بنيل مصر طويل املس ليس له فلوس ولا ريش وله رأس الى الطول وفم مستطيل كالخرطوم وسماه ديسقوريدوس سلورس وهو سمين رطب فى لحمه رخاوة ولزوجة ولا تأكله اليهود * ديسقوريدوس فى الثانية سلورس وهو الجرى وفى الرومى سوراس اذا اكل وهو طرى كان مغذيا ملينا للبطن واذا ملح وعتق كان قليل الغذاء وينقى قصبة الرئة ويجود الصوت واذا تضمد بلحم العتيق المالح منه أخرج السلاء من عمق البدن واما طبيخ الجرى المملح اذا جلس فيه من كان به قرحة فى الامعاء فى ابتداء العلة وافقها لجذب المواد الى ظاهر البدن وكذا اذا دخنت به المقعدة واذا احتقن به ابرأ من عرق النسا * جالينوس فى الحادية عشرة لحم الجرى قوته قوة جاذبة واذا قدد ودق ووضع من خارج أخرج السلاء * ابن ماسه الجرى هو السلور اذا جفف لحمه ودق وتضمد به استخرج النصول والزجاج من الابدان وله جذب شديد ودمه يسقيه اهل القرى مع وزنه من الخل الحاذق لمن به قذف الدم * اسحق بن سليمان اهل مصر يسمون الجرى السلور وهو حوت كثير اللزوجة والسهوكة جدا ولذلك صار مخصوصا بتوليد البلغم الغليظ اللزج ومن قبل ذلك صار اذا اكل طريا غذى غذاء فاسدا مذموما واورث المدمنين عليه البرص بكثرة رطوبته ولزوجته ونفور الطباع منه الا انه اذا اكل مالحا بالخل نقى قصبة الرئة وصفى الصوت لانه بزيادة رطوبته يلين ويرخى وبقوة ملوحته يقطع الفضول وينقيها (جراد) * ديسقوريدوس فى الثانية اقريدس اذا بخر به النساء نفع من عسر البول * ابن سينا ارجلها تقلع الثآليل فيما يقال ويوجد مستديرا بها اثنا عشر عددا وتنزع رؤسها واطرافها ويجعل معها قليل آس يابس وتشرب للاستسقاء كما هى وينفع لتقطير البول ويبخر به البواسير * غيره واما الجراد الطويل العنق فانه اذا علق على من به حمى الربع نفعه * خواص ابن زهر جوفه وبيضه اذا طلى به على الكلف ابرأه والسمان منه التى لا اجنحة لها تشوى وتؤكل للسع العقرب (جراد البحر) * الشريف هو حيوان بحرى له رأس مربع ماهو وله فيما يلى رأسه صدف خزفى وبعضه لا خزف عليه وله من كلا الجانبين عشر ايد طوال شبيهة بالعناكب الا انها كبار جدا ولها قرنان دقيقان قائمان ولها فى مواضع شوار بها قرنان دقيقان وعينان بارزتان متدليتان من رأسها وهذا الجراد حار يابس يؤكل مشويا ومطبوخا ومن اراد طبخها يسلقها اولا بالماء الحار فانه يكثر لحمها ويطبخ بعد ذلك كيف شاء واجود ما يؤكل مشويه فى الفرن ولحمها فيما حكاه أطباء المغرب الاوسط خاصة ينفع من الجذام واذا احرقت بجملتها فى قدر الفرن وسحقت وشرب من سحيقها ٧ ايام متوالية فى كل يوم درخميان بماء الحمص فتت الحصا التى فى الكلى والمثانة (جرنوب) هو الخرنوب الاملس وهو الذى يسمى جلبوب أيضا وسنذكره فى حرف الخاء المهملة (جربوز) هو البربور وهى البقلة اليمانية وقد تقدم ذكره فى الباء (جراسيا) هى القراسيا البعلبكى عند اهل صقلية وسيأتى ذكرها فى حرف القاف (جزر) * الفلاحة الجزر البستانى منه احمر ومنه ارطب واطيب طعما والآخر يضرب الى الصفرة وهو اغلظ واسخن واخشن فأما البرى فانه

(جرجير الماء)
(جرى)
(جراد)
(جراد البحر)
(جرنوب)
(جربوز)
(جراسيا)
(جزر)

ينبت بقرب المياه وربما ينبت فى القفار وذلك قليل وهو يشبه البستانى * ديسقوريدوس فى
الثالثة اصطافالينوس اغرنوس وهو الجزر البرى هو نبات له ورق شبيه بورق انشاهترج الا
انه اعرض منه وطعمه الى المرارة ماهو وله ساق مستو خشن عليه اكليل شبيه باكليل الشبث
وفيه زهر أبيض فى وسط الزهر شئ صغير شبيه بالقطن لونه فرفيرى وله اصل فى غلظ اصبع طوله
نحو من شبر طيب الرائحة ويؤكل مطبوخا * جالينوس فى ٦ الذى ينبت من الجزر فى البر
يؤكل أقل مما يؤكل ما يزرع منه فى البساتين وهو أقوى من البستانى فى كل شئ فاما البستانى
فيؤكل أكثر وهو أضعف من البرى وقوتهما جميعا قوة حارة مسخنة فهما لذلك يلطفان
وأصلهما فيه مع ما وصفت قوة نافخة تحرك الجماع فاما بزر البستانى ففيه أيضا شئ يحرك الجماع
وأما البرى فلا ينفخ أصلا ولذلك صار يدر البول ويحدر الطمث * جالينوس فى الثامنة وفيه
مع هذا جلاء ولذلك يعمد بعض الناس الى ورقه وهو طرى ويتخذ منه ضمادا ويضعه على
القروح التى صارت فيها الاكلة لينقيها * ديسقوريدوس وبزر البرى اذا شربته المرأة
أو حملته ادر الطمث واذا شرب وافق عسر البول والحبن والشوصة ونهش الهوام ولسعها
وزعم قوم ان من تقدم بشربه لم يعمل فيه ضرر الهوام وقد يعين على الحبل وأصل هذا النبات
يدر البول ويحرك شهوة الجماع واذا احتملته المرأة أخرج الجنين وورق هذا النبات اذا دق
وخلط بالعسل ووضع على القروح المتاكلة نقاها وأما الجزر البستانى فانه أصلح للاكل من
البرى ويوافق كل ما يوافقه البرى غير ان فعله أضعف من فعل البرى * الفلاحة الجزر غير
موافق للعصب مضر بالحلق والصدر وقد يتخذ منه أيضا شراب يسكر جدا وربما انكى الدماغ
ويكرب ويحمر الوجه وأصل الجزر البرى يؤكل مطبوخا وان أكل نيا أضر بالمعدة جدا * بولس
خاصة بزر الجزر النفع من وجع الساقين اذا شرب منه وزن درهم مع مثله سكرا * غيره والجزر
البرى اذا علق فى المنازل طرد الهوام * مسيح بن الحكم والجزر البرى من الحرارة فى الدرجة
الثالثة ومن اليبوسة فى الدرجة الثانية * التجربتين اذا طبخ جرم الجزر وورقه وغسل بمائها
أطراف الصبيان نفعهم من جمود الدم المتولد عليهم من شدة البرد الرازى فى دفع مضار الاغذية
الجزر كثير النفخ بطئ النزول منعظ جدا وليس بموافق للمحرورين فانهم اذا أرادوا أكله
فليسلقوه ثم يتخذوه بالمرى والخل ويصلح ان يتخذ منه اسفيذباج للمبرودين ويؤكل بالتوابل
والخردل فهو يدر البول ويسخن الكلى وليس بضار للصدر والرئة * البصرى الجزر يقوى
المعدة التى فيها لزوجة وبلغم غليظ ويفتح سدد الكبد بحرافته ويهضم الطعام وليس بردئ
الكيموس اذا أكل باللحم الجيد اه وخاصته قطع البلغم وفتح السدد واذا ربى بالعسل جاد هضمه
وقلت رطوبته وزادت حرارته والجزر المخلل اذا صير بالملح والخل نفع المعدة والكبد والطحال
* ابن ماسويه وقوة الجزر البستانى الحرارة من وسط الدرجة الثانية والرطوبة من وسط الدرجة
الاولى والمربى منه نافع للمعدة مجفف لما فيها من البلة ولا سيما اذا كانت فيه افاويه وينفع من
برد الكبد * اسحق بن عمران مربى الجزر يحرك شهوة الجماع ويغزر المنى ويزيد فى الباه
ويدفئ المعدة ويخرج الرياح ويشهى الطعام ويؤخذ قبله وبعده فينهضم ويصلح للمرطوبين
والمحرورين من أهل الحداثة والاكتهال ويستعمل فى الربيع والخريف * بعض الاطباء ويدل

(جزع)
(جسمى)
(جساد)(جشيش)
(جشمك)
(جص)
(جعده)
(جعفيل)

بزر الجزر واذا عدم وزنه من الانيسون (جزع) حجر معروف وهو صنفان يمانى وصينى يقال ان
من تختم به كثرت همومه واحزانه ورأى فى نومه أحلاما رديئة مفزعة وكثر وقوع الكلام بينه
وبين الناس وان علق على طفل كثر سيلان لعابه من فيه ومن أكل أو شرب فى اناء مصنوع
منه قل نومه واذا سحق هذا الحجر جلا الياقوت وحسن لونه وكذا يجلو الاسنان وان اقب به شعر
امرأة حين يضربها الطلق أسرعت الولادة (جسمى) هو بالسريانية بقلة تشبه الصعترة ويسمى
أيضا الحسك وسأذكره فى حرف الحاء (جساد) هو الزعفران فى بعض الاقوال (جشيش)
* جالينوس المسمى بهذا الاسم أعنى الدشيش هو أجرش شئ يكون من دقيق الحنطة ودقيق
القرطمان وما كان من الدشيش من سويق الشعير فهو أكثر غذاء الا انه اعسر استمراء
والحساء المتخذ منه يقال له اردهالج والذى يتخذ من دقيق القرطمان وهو الكشيب أحبس
قليلا للبطن ولاسيما اذا قلى فانه يحبس * ديسقوريدوس فى الثانية فروميون وهو أجرش من
الدقيق ويتخذ من زاء الحنطة ويعمل منه ناطوس وهو مغذ جدا سريع الانهضام والذى يعمل
من زاء ولاسيما اذا قلى هو أشد عقلا للبطن من الذى يعمل من الحنطة (جشمك) هو اسم للحبة
السوداء التى تقع فى الاكحال وهى البشمة عند أهل الحجاز وقد ذكرت فى حرف الباء التى بعدها
شين معجمة (جص) اسحق بن عمران هو الجبسين ويسمى بافريقية جبس الفرانين وقد ذكرت
الجبسين فيما تقدم (جعده) ديسقوريدوس فى الثالثة منه ما هو جبلى ويسمى بوثرن وهو
الذى يستعمله الاطباء وهو نبات صغير أبيض دقيق طوله نحو من شبر وهو ملآن من بزر
وعلى طرفه رأس صغير على الاستدارة ما هو شبيه بالشعرة البيضاء وهو نبات ثقيل الرائحة
مع شئ من طيب الرائحة ومنه صنف ثان وهو أعظم من هذا وأضعف رائحة * جالينوس
فى الثامنة من ذاق طعم الجعدة وجد فيها مرارة وحدة يسيرة ولذلك صارت تفتح سدد جميع
الاعضاء الباطنة وتدر البول والطمث وما دامت طرية فهى تدمل الضربات الكبار وخاصة
النوع الاكبر من أنواع الجعدة واذا جففت الجعدة شفت القروح الرديئة اذا نثرت عليها
واكثر ما تفعل ذلك الجعدة الصغيرة التى تستعمل فى اخلاط الادوية المعجونة لان هذا النوع
منها ما فيه مرارة الطعم والحدة اكثر فى النوع الاكبر حتى انه قد صار فى الدرجة الثالثة
من درجات الاشياء المجففة وفى الدرجة الثانية نحو آخرها من درجات الاشياء المسخنة
* ديسقوريدوس وقوة طبيخ الصنفين اذا شرب نفعا من نهش الهوام والاستسقاء واليرقان
واذا شرب بالخل نفع من ورم الطحال وهو يصدع ويضر بالمعدة ويسهل الطبيعة ويدر الطمث
واذا افترش أو دخن به طرد الهوام واذا تضمد به الزق الجراحات * الرازى الجعدة جيدة من
الحميات المزمنة نافعة من لدغ العقارب * حبيش الجعدة جيدة تخرج الحيات من البطن
وتبرئ الحميات الطويلة التى من المرة السوداء والبلغم * الاسرائيلى طبيخ الجعدة يخرج
حب القرع من البطن * سفين الاندلسى الجعدة تحلل الرياح من جميع الاعضاء وتنفع من
وجع الجنبين * غيره تذكى الذهن وتنفع من النسيان واليرقان الاسود * الرازى فى كتاب
أبدال الادوية وبدل الجعدة فى اخراج الدود وانزال الحيض والبول قشور عيدان الرمان
الرطب وثلثا وزنه قشور عيدان السليخة (جعفيل) هو الدواء المسمى باليونانية اورنفحى وقد

(جعدة القنا) ذكرته في حرف الالف التي بعدها واو وقناء له هنالك (جعدة القنا) وهي كزبرة البئر بدمشق

(جفت افريد) وماوالاها (جفت افريد) * ابن هزاردار معناه بالفارسية اي المخلوق زوجا * ابن سينا هو شئ صنوبري الشكل يشبه اللوز في رأسه كالشوكتين وربما انشق وانفتح وهو يزيد في الباه جدا * لي وهذا الدواء يعرف اليوم بالشام والمشرق أيضا عند العامة والخاصة جميعهم بخصي الثعلب واياه يستعمل اطباء العصر بالبلاد المذكورة اليوم مكان خصي الثعلب وخصي الثعلب في الحقيقة غيره * الشريف هو نبات مستأنف كونه في كل عام طوله نحو من شبر واشف منه له ساق معقدة عليها قضبان كثيرة دقاق وورق أدق من ورق الحمص متراصف يتلو بعضه بعضا وله على طرف الساق غلف صنوبرية الشكل ثلاثة أو أربعة في طرف الساق كالهليلج الاصفر في أطرافها كالشعب وفي داخل كل ثمرة منها ثلاثة حبّ على الطول فيها بزر يشبه الحلبة عددها خمس حبات حار رطب وقيل هو حار في الثانية يابس في الاولى اذا طبخ منه مقدار أوقية مع لحم الحولي وأكله المستسقي وشرب مرقه سبعة أيام متوالية اذهب الاستسقاء واذهب الحمى أكثره واذار بيب وهو غض بالسكر زاد في الباه * (جفري) أبو حنيفة الجفري

(جفري) لغة في الكفري وهو الكافور وهو قشر الطلعة وسنذكره في حرف الكاف (جفت البلوط)

(جفت البلوط) قال جالينوس هو الغشاء المستبطن لقشر ثمرته أعني الذي تحت قشر البلوط ملاقوفا على نفس جرم البلوطة وقد ذكرته مع البلوط في حرف الباء (جلنار) معناه بالفارسية ورد الرمان وهو

(جلنار) الرمان الذكر واجوده المصري * ديسقوريدوس في الاولى بالوسطيون وهو جلنار بري وهو أصناف كثيرة فمنه أبيض ومورّد وأحمر وخلقته مثل خلقة ورد الرمان وتستخرج عصارته كما تستخرج عصارة الهيوفاقسطيداس وهو قابض يصلح لكل ما يصلح له الهيوفاقسطيداس * وورد الرمان جالينوس في السادسة هو زهرة الرمان البري كما ان جنبذ الرمان زهرة الرمان البستاني وطعم الجلنار طعم قوي القبض وقوته قوة تجفف وتبرد وهو غليظ ولذلك ان نثرت منها شيأ على موضع قد انسحج أو على موضع فيه قرحة من القروح الاخر وجدته يدملها اسريعا وكذا أيضا في مداواة من ينفث الدم ومن به قرحة في الامعاء ومن يتحلب الى بطنه أشياء تخرج بالاسهال والنساء اللواتي يتحلب الى أرحامهن شئ يخرج بالنزف وليس من أحد الا وهو يستعمل هذا الدواء من الاطباء الذين وضعوا الكتب في المداواة * الرازي وقوة الجلنار في البرودة واليبوسة من الدرجة الثانية نافع من اجتلاب الاغراس شربا * التجربتين اذا هيئ منه لطوخ بالخل واضيف اليه المغرة والطخ به حول الاورام منع انصباب المواد اليها واذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من اللثة الدامية والجلنار يقطع الاسهال الصفراوي والذي يكون عن رطوبة في المعدة والامعاء ويقطع انبعاث الدم واذا ضمدت به الاعضاء التي تنصب اليها المواد قواها وعصارته قوية في ذلك وقد يطبخ الجلنار في الماء حتى يغلظ الماء ويعقد والمأخوذ منه للاسهال ونزف الدم درهم ونصف ودرهمان وتمادى عليه * غيره ينفع من التهاب

(جلبان) الجرب والشرى بقمحه درهمان * بادوق وبدله وزنه من قشر الرمان (جلبان) ابن جلجل هو من القطاني المأكولة وله قضبان مربعة سباطية تنبسط على الارض وله ورق حول القضبان الى الطول مختفية على القضب وله نوار الى الحمرة تخلفه مزاود فيها حب مدور الى البياض

وليس بصحيح التدوير حلو ويؤكل نيا في الربيع ثم يجفف ويطبخ وهو حب كثير الرياح * الفلاحة
اذا حمل من خارج شد وقوى ونفع الشدخ والوثي لاسيما ان عجن ببعض المياه القابضة واذا
شرب طبيخه بعسل احدر الاخلاط الرطبة من الامعاء وبدر الطمث ويحلل ويلين فضول الصدر
واذا اعتلفته البقر نفعها منفعة الكرسنة واذا بخر به الدار جلب اليه النمل * الرازي بارد يابس
قليل الغذاء ردىء الدم ويولد وداء مضر بالعصب * الغافقي ومن الجلبان صنف كبير لا يؤكل
الا مطبوخا ويسمى البسلة ومنه برى له ورق اكبر من ورق الجلبان البستاني يميل خضرته الى
البياض وقضبانه خارجة من نفس ورقه وكان ورقه ملصوقة عن جانبي القضبان متوازية وفي
طرف كل ورقة ثلاثة خيوط ملتفة كخيوط الكروم الا انها ارق تلتف بما قرب منها من النبات
واذا أكل ولد اللبن * التميمي ردىء الكيموس يولد دماغا غليظا ورياحا نافخة وهو من أغذية
الاكرة والفلاحين (جلبهنك) أوله جيم مفتوحة بعدها لام ساكنة ثم باء بواحدة مفتوحة وهاء
ساكنة بعدها نون مفتوحة ثم كاف * ديسقوريدوس في الرابعة سيسامويداس الكبير وتأويله
الشبيه بالسمسم وهو الذي يسميه الذين يطبقون خربقا لانه يخلط للاسهال بالخربق الابيض
وهذا النبات هو من المستأنف كونه في كل سنة ويشبه النبات المسمى اريغازن أو السذاب
وله ورق طويل وزهر أبيض وأصل دقيق لا ينتفع به وبزر شبيه بالسمسم مر الطعم * جالينوس
في الثامنة هذا شبيه بالخربق في جلائه واسخانه وتجفيفه وفي سائر قوته أيضا قريب من الخربق
* ديسقوريدوس وهذا البزر اذا أخذ منه ما يحمله ثلاثة أصابع مع أوثولوس ونصف من خربق
أبيض مع الشراب المسمى مالقراطن قيأ بلغما ومرة وأما سيسامويداس الصغير فهو نبات له
قضبان طولها نحو من شبر وورق يشبه ورق النبات الذي يقال له قوروتوس الا انه أخشن
منه وأصغر وفي أطراف القضبان رؤس لونها الى لون الفرفير وسطها أبيض فيها بزر شبيه
بالسمسم لونه أحمر في لون الياقوت وله أصل دقيق * جالينوس بزر هذا النبات في طعمه شيء
من الحدة وهو شديد المرارة فهو لذلك يسخن ويفجر الجراحات ويجلو أبدا * ديسقوريدوس
واذا أخذ من بزر هذا النبات مقدار ما يأخذ نصف اكسوثافن وشرب بالشراب الذي
يقال له مالقراطن أسهل بلغما ومرة واذا تضمد به مع الماء بدد الخراجات والاورام البلغمية
وينبت في أماكن خشنة * ابو جريج هو صنفان أحمر وأصفر وهو بزر شبيه بالسمسم وهو حار
يقيء بقوة شديدة * ابن سينا هو صنفان أحمر وأصفر يقرب فعله من فعل الخربق ولكن
الجيد منه هو الهندي وقد كان بعضهم يسقي المفلوج منه الى وزن درهم فيعافى وهو يقيء
وربما قتل بقوة القيء وهو يسهل والشربة منه نصف درهم والدرهم منه خطر وفيه سمية
* الرازي في الاغذية قد يحدث عن أكل السمك الذي يكون مأواه الآجام التي ينبت
فيها الجلبهنك في عنف مفرط وربما قتل (جلود) جالينوس في العاشرة جلد الكبش ان أخذ
من ساعته حين يسلخ فيوضع على مكان الضرب ممن يجلد نفعه أكثر من كل شيء حتى انه يبرئ
الضرب في يوم وليلة لانه ينضج ويحلل مواضع الضرب الممتلئة دما والجلود العتيقة التي تسقط
من نعال الخفاف اذا أحرقت نفعت من السحج العارض للرجل من الخف وكان لها في ذلك
ضرب من المضادة لهذا السحج بالطبع ولكنه ان كان مع السحج ورم لم ينفعه فاذا سكن ورمها

نفعها أسفل الخف اذا احرق وهذا الرماد يشفى أيضا الجراحات الحادثة من حرق النار والسحج أيضا الكائن فى الفخذين * ديسقوريدوس فى الثانية القنفذ البرى اذا أحرق جلده وخلط بزفت ولطخ على داء الثعلب وافقه واقرقس وهو حيوان بحرى صغير اذا أحرق جلده وخلط رماده بزفت رطب أو شحم غير عتيق أو دهن الاقحوان ودهن على داء الثعلب أنبت فيه الشعر * ابن سينا خيرها جلود الراضع لرطوبتها وغذاؤها قليل لزج وتقارب فى أحوالها الا كارع وشحاتة جلد الماعز اذا جعلت على سيلان الدم حبسته وجلد الافعى محرقا طلاء على داء الثعلب وجلد فرس الماء اذا وضع على البثر برده وجلد الشاة ساعة يسلخ صالح للقروح الخبيثة والحكة والجرب والجلدة الداخلة فى حواصل الطير وقوانصها لاسيما الذبول اذا جففت وسحقت وشربت بطلاء نفعت من وجع المعدة وقيل ان سلخ الماعز حارا اذا وضع على نهش الافعى جذب السم * غيره وجلد الفيل فيما يقال اذا علقت منه قطعة على من به حمى باردة سكنت عنه وجلد القرد اذا علق على شجرة مثمرة خيف عليها من البرد صرف الله عنها ذلك باذن الله وجلد الحية ان جعل فى ثياب لم يسوس وجلد فرس الماء اذا أحرق وخلط بدقيق كرسنة وطلى به السرطان قلعه فى ثلاثة أيام وأبرأه وقيل ان جلد ابن آوى اذا علق على من عضه الكلب الكلب لم يخف الماء * الفلاحة الرومية ان أحرق جلد الحية وسحق وسقى منه درهم لمن عضه الكلب الكلب انتفع به (جلنسرين) الغافقى نوع من النسرين كثير له شوك كشوك العليق ويعرف عندنا بالورد الذكر * المنهاج حار يابس شمه ينفع الدماغ البارد وضماده ينفع الكبد والمعدة الباردتين (جلجلان) أبو حنيفة هو السمسم وهما عربيان وهما صنفان ابيض واسود وهو بالسراة واليمن كثير وتسمى العرب دهنه السليط وسيأتى ذكره فى السين (جلجلان الحبشة) * سليمان بن حسان هو بزر الخشخاش الاسود (جلجلان مصرى) هو البشنين وقد ذكرته فى الباء (جلوز) هو البندق وقد ذكرته فى الباء (جل) هو الورد بالفارسية وسيأتى ذكره فى الواو (جلنجبين) * الرازى هو الورد مربى بالعسل أو بالسكر (جليف) الغافقى هو البزر المعروف بعجمية الاندلس بالشست ويسمونه الزوان ايضا * قال ابو حنيفة هو نبت شبيه بالزرع فيه غبرة فى لونه وفى رؤسه شنفة كالبلوط مملوءة حبا كحب الادرومنابته السهول (جلهم) قيل هو العوسج الاسود اسود العود والثمرة وورقه شبيه بورق الآس الجبلى وله زهرة صغيرة تضرب الى الصفرة وسيأتى ذكر العوسج فى حرف العين (جلنجونه) هو صعتر الفرس وهو الفوتنج البرى ويسمى باليونانية علجن ويعرف بالفلاية وسأذكر الفوتنج بانواعه فى حرف الفاء (جلجمانا) هو الخيار المأكول من الحاوى وسنذكره فى الخاء (جميز) * ديسقوريدوس فى الاولى يسمى هذا باليونانية سقومورى ومن الناس من يسميه ايضا سوقاسمس ومعناه التين الاحمق وانما سمى بهذا الاسم لانه ضعيف الطعم وهى شجرة شبيهة بشجرة التين لها لبن كثير جدا وورقها شبيه بورق التوث وتثمر ثلاث مرات واربعا فى السنة وليس يخرج ثمرها من فروع الاغصان كما تخرج ثمرة شجرة التين بل هو من سوقها وثمرها شبيه بالتين البرى وهو احلى من التين الفج وليس فيه بزر فى عظم بزر التين وليس ينضج دون أن يشرط بمخلب من حديد وينبت كثيرا فى البلاد التى يقال لها وادنا والمواضع التى يقال لها رودس فى الاماكن الكثيرة الحنطة وقد ينتفع بثمره فى سنى الجدب

(جلنسرين)
(جلجلان)
(جلجلان الحبشة)
(جلجلان مصرى)
(جلوز)
(جل) (جلنجبين)
(جليف)
(جلهم)
(جلنجونه)
(جلجمانا)
(جميز)

لوجوده فى كل وقت وهو مسهل للبطن قليل الغذاء ردئ للمعدة وقد يستخرج فى ايام الربيع
من هذه الشجرة لبن قبل ان تثمر بأن يرض من قشرها الخارج بحجر فانه ان يجاوز الرض القشر
الخارج الى داخل لم يخرج منه شئ وقد يجمع اللبن باسفنجة او بصوف ثم يجفف و يقرص
ويخزن فى اناء من خزف وقوته ملينة ملزقة للجراحات محللة للاورام العسرة التحليل وقد
يشرب و يتمسح به لنهش الهوام وجسا الطحال و وجع المعدة والاقشعرار وقد يسرع اليها
التأكل وقد ينبت بالجزيرة التى يقال لها اقبرس شجرة وهى صنف من اصناف هذه الشجرة
التى يقال لها الاطا وورقها شبيه بورق الجميز وعظم ثمرها كعظم الاجاص وهو أحلى منه وهو
شبيه بورق الجميز فى سائر الاشياء * التميمى فى المرشد فاما بفلسطين وما حولها من الساحل فان
الجميز ثم يثمر نوعين من الثمرة فمنه شئ صغير جدا فى مقدار البندق رقيق القشر شديد الحلاوة كثير
الماء جدا يسمونه البلى وهو مورد اللون وليس يحتاج الى ان يختن ولا يقور بل ينضج ويطيب
ويحلو من ذاته ومنه يتخذ لعوق الجميز بالشام وثم جنس آخر بارض غزة وما حولها مقدار ثمرته
دون صغار المصرى مثل ضعف ثمرة البلى وهو أشد حمرة وتوريدا من البلى ٢واشد حلاوة وأقل
ماء وليس له غلظ المصرى وجشاؤه ولا ثقله فى المعدة وذلك ان الشامى أفضل غذاء من المصرى
وأحلى طعما واسرع انهضاما * الاسرائيلى واما أهل مصر فانهم يشربون عقيبه الماء البارد
ويزعمون ان الماء البارد يعومه فى المعدة ويخفف ثقله عليها واذا طبخت ثمرة هذه الشجرة
وكررت فى ذلك الماء مرات وينزع كل مرة ويصير فى الماء بدلها شئ طرى حتى يظهر طعمها
وقوتها فى الماء ثم طبخ ذلك الماء بسكر طبرزد نفع لمن كان محرورا وبعسل لمن كان بلغميا كان
نافعا من السعال المتقادم والنوازل المنحدرة من الرأس الى الصدر والرئة * الشريف هو حار
يابس فى الاولى و ورقه اذا سحق وشرب منه وزن درهم على الريق نفع الاسهال الذى اعيا
المعالجين مجرب * التميمى لعوقه من الناس من يضيف اليه حين الطبخ شيأ من الكثيراء ومثله
من الصمغ العربى مسحوقين و يطبخ الجميع حتى يصير فى ثخن العسل و يعطى منه نحو نصف
أوقية فانه نافع لما ذكر * جالينوس فى أغذيته فى الجميز وقد رأيت هذه الشجرة مع ثمرتها
فى اسكندرية وهى شجرة تحمل ثمرة شبيهة بالتين الصغار بيضاء وليس فيه من الحدة والحرافة
شئ وانما فيه شئ يسير من الحلاوة وفى قوتها افضل رطوبة وبرودة مثل ما فى التوت والجميز
أحرى بان يوضع باستحقاق فيما بين طبيعة التوث والتين ومن ههنا أحسب انه سمى باليونانية
سوقومورا من قبل انه شبيه بسا قامورا وهو التين الذى لا طعم له والجميز فى خروج ثمرته من شجرته
مخالف أيضا لسائر الشجر وذلك ان ثمرته لا تخرج من قضبانه واغصانه كما يخرج سائر ثمار
الاشجار بل انما يخرج من نفس ساق الشجرة لى اه كلام الفاضل جالينوس فى الجميز فى كتابه فى
الاغذية حرفا بحرف ثم ترجم عند انتهائه الى هذا الموضع على اللبخ فقال ما هذا نصه حرفا بحرف
فى الباب الرابع والثلاثين يذكر شجرة يقال لها برسيون هذه شجرة رأيتها أيضا فى الاسكندرية
وهى واحد من الاشجار العظيمة ويحكى عنها انها تبلغ من رداءة ثمرها فى بلاد الفرس انها تقتل
من يأكلها الا ان هذه الشجرة منذ نقلت وحملت الى مصر صارت ثمرتها تؤكل بمنزلة ما يؤكل
الكمثرى والتفاح وانتهى كلامه فى اللبخ ومقدار عظم هذه الشجرة شبيه بمقدار عظم شجرة

٢ نخ وابسر

الكمثرى والتفاح * قال المؤلف وانما نقلت فى هذا الموضع كلام جالينوس فى اللبخ وليس هو بابه بل كل فى حرف اللام لان عالمين مشهورين وهما فيه وفى الجميز وهما فاحشا وتقولا على جالينوس مالم يقله قط وقد أوردنا لك كلام جالينوس فيهما منقولا عنه بنصه مع أداء الامانة فى النقل حسب عادتى فيما انقله فى هذا الكتاب وغيره * اسحق بن سليمان قال الاسرائيلى فى كتابه الموسوم بالاغذية بعد كلام قدمه فى الجميز مانصه وحكى جالينوس عن قوم ذكروا ان هذه الشجرة كانت فى الابتداء بفارس وكان فيها مرارة وكان من أكلها يموت حتى انهم أقاموها مقام السم القاتل من قرب ثم ان قوما نقلوها الى الاسكندرية فخرج منها ثمرة يتغذى بها كما يتغذى بالتين والتفاح والكمثرى ثم اتبع هذا الكلام بكلام آخر فى الجميز * قال المؤلف فهذا الرجل وهم كما ترى على جالينوس وقال عنه مالم يقل وانما اتى عليه ذلك فيما احسب فى انه نقل الكلام فى الجميز من أغذية جالينوس من نسخة سقطت منها ترجمة الباب فى اللبخ الذى أعقب به جالينوس كلامه فى الجميز فاختلط عليه الكلام فادخل اللبخ فى الجميز الا انى مع ذلك أعجب من كونه لم ينقل كلامه فى اللبخ على ماهو عليه بل حرفه وزاد فيه ونقص على ما رأيت فلو نقل من كتاب جالينوس نفسه لاورد كلامه فى اللبخ على ماهو عليه وهذا مقام حيرة لا ادرى ما اقول فيه الا انه حرف فيه وبدل من قول جالينوس مالم يقل فى الجميز واللبخ معا اما الجميز فكون جالينوس لم يقل قط انه كان من بلاد اللبخ فكونه لم يورد فيه كلام جالينوس على ماهو عليه واعجب من وهم الاسرائيلى هذا كلام التميمى فانه قال فى كتابه الموسوم بالمرشد اقوى الادوية والاغذية فى الجميز مانصه وحكى جالينوس عن قوم ذكروا ان هذه الشجرة كانت بفارس فى الابتداء ثم اورد كلام الاسرائيلى بنصه حرفا بحرف ولم ينسبه اليه بل اورده فى صيغة انه كلامه فزل بذلك الاسرائيلى ووثق بغير موثوق به ونسب لنفسه كلامه المحرف عن جالينوس فشاركه فى الغلط وزاد عليه بنسبة كلامه الذى وهم فيه اليه

(جشت) * الكندى فى كتابه فى الاحجار هو حجر بنفسجى صبغه مركب من حمرة وردية وسماوية وهو حجر كانت العرب تستحسنه وتزين آلاتها ومعدنه من قرية تسمى الصفراء على مسيرة ثلاثة ايام من مدينة النبى عليه السلام اعظم مايخرج منه بعظم الرمان او ماقرب من ذلك فيما يخبر به من يعاينه فاما نحن فلم نر منه شيأ عظيما وعلاجه فى قطعه وعلاجه كعلاج الزمرذ * غيره من شرب فى اناء منه لم يسكر بعد ان يكون الاناء عظيما ولابسه يأمن النقرس ومن وضعه تحت وسادته امن من احلام السوء

(جسفرم) قيل معناه ريحان سليمان بالفارسية * ابن سينا وقوته شبيهة بقوة الشيح مع عذوبة النعاب وهو مفتح مسكن للنفخ والرياح خاصة ويحلل الرطوبات اللزجة فى المعدة وينفع مع الصبيان وهو نافع لرياح الارحام

(بجار) أبو حنيفة هو لب النخلة الذى يكون فى قمتها وهو قلب النخل ويقال أيضا قلبها بالضم * جالينوس اليونان يسمون الجمار قلب النخلة يريدون بذلك الجزء الاعلى * ديسقوريدس والجمار اذا أكل وطبخ عمل مايعمل الكمثرى * ابن ماسويه قوته فى البرودة من آخر الدرجة الاولى وفى اليبوسة من وسطها يعقل الطبيعة نافع من المرة الصفراء والحرارة والدم الحريف الحاد بطىء فى المعدة يغذو البدن غذاء يسيرا وان أكثر منه فليشرب بعده العسل المطبوخ * الدمشقى الجمار يختم القروح وينفع من نفث الدم

واختلاف

واختلاف الاغراس واستطلاق البطن * اسحق بن عمران ملائم لمن به القىء الصفراوى * الرازى فى دفع مضار الاغذية الجمار يسكن ثائرة الدم ويدفع ما يتولد عنه فى المعدة من النفخ وبطء النزول بالزنجبيل المربى وجميع الجوارشنات الحارة * ابن سينا ينفع من خشونة الحلق وهو للسع الزنبور ضماد (جمجم) هى عروق فيها مشابهة فى شكلها ومقدارها بعروق الجزر البرى الذى يسميه أهل الشام بالشقاقل فى طعمها حرافة بيسير مرارة وحلاوة أيضا وليس بجزء العرق منه شحميا بل هو كله شحمى وهذه العروق تجلب من الصين الى بخارا وسمرقند ومنها يحمل الى العراق والى سائر البلدان أخبرنى بذلك الشيخ الثقة الامين عبد اللطيف الحرانى سلمه الله ومنها ما يشبه فى خلقته أيضا عروق الزنجبيل والقول فيها مستفاض انها تنفع من الربو وضيق النفس مجرب ويؤخذ منه مقدار نصف درهم ومن الاطباء من يذكر انه البهمن الابيض وليس ببعيد من قوة الابيض من البهمن وقد ذكر انها تسمن وتزيد فى الباه أيضا مجرب (جمهورى) بعض أطبائنا هو ما بقى نصفه من عصير العنب بعد طبخه والمثلث ما بقى ثلثه والميبختج ما بقى ربعه (جمل) * ابن ماسويه فى كتاب اصلاح الاطعمة ولا يأكل الجزران يأكل منها ما كان فتيا والاعرابى ولا يتعرض للجتى وليتخير الاحمر والاشقر فى شبابه الراعى ولا يتعرض لغير ذلك من المعلوفة والمحبوسة ويأكلها مقلية يابسة بالزيت الركابى والفلفل والكراوية اليابسة والكمون ويطبخه بالماء والملح ويأكله برغوة الخردل ويشرب بعده وبعد كل طعام غليظ الشراب العتيق الصافى * ابن ابى الاشعث فى كتاب الحيوان لحم الجمل فى طبعه أن يزيد فى شهوة الجماع وان يقع من رداءة الانعاظ وذلك لما له من غلظه لان الروح المتولد عنه فى العروق الضوارب وغير الضوارب لا ينفش بسرعة فيثبت بهذا السبب الانعاظ بعد الانزال * الرازى فى الحاوى لحم الجزور يولد دما سوداويا عسر الهضم ويعين على هضمه التعب قبل أكله والاغتسال بعد التعب ويتحرك بعده بحركة يسيرة ليستقر فى قرار معدته ثم ينام على شقه الايسر ايسحن بالنوم عليه وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية لحوم الجزور مسخنة ملهبة مع غلظ كثير ويصلح ان يتخذ منه من تعتريه الرياح والامراض الباردة فى آخرها كحمى الربع ووجع الورك وعرق النسا اذا كانت مزمنة وليأخذه من غير أن يصنع بخل فاما غيرهم فليصلحه بالخل والمرى فان الخل يكسر حرارته ويلطفه والمرى أيضا يلطفه ويمريه ويسرع انحداره ومن اضطر الى ادمانه فليتعاهد الادوية الملطفة التى لا تسخن والخل أحدها والكبر المخلل والاشترغاز المخلل ويستعمل أيضا فى بعض الاوقات اذا لم يكن البدن حاميا الزنجبيل المربى * ابن سينا حرافة لحمه تنفع القوباء طلاء * الشريف ورئة الجمل دواء للكلف مجرب اذا ضمدت به حارة والادمان على أكل رئته يعمى البصر ومخ ساق الجمل اذا أخذته المرأة بقطنة أو صوفة واحتملته بعد الطهر ثلاثة ايام ثم جومعت اعانها على الحبل وبعره اذا جفف وسحق ونفخ فى الانف قطع الرعاف واذا شرب مع أدوية الصرع نفع منه وتبطل الثآليل بخورا وضمادا واذا ضمد به رطبا حلل الخنازير والبثور وبوله ينفع من اورام الكبد ويزيد فى الباه شربا * ابن سينا هو شديد النفع من الخشم يفتح سدد المصفاة بقوة شديدة وزعم بعضهم ان السكران ان شرب بول جمل افاق من ساعته وهو نافع من الاستسقاء وصلابة الطحال لا سيما مع ابن اللقاح * خواص ابن زهر ان الجمل اذا وقع

بصره على سهيل مات لوقته واذا هاج الجمل وقطر فى انفه عصيراقه وتبع الرطب سكن هيجانه ووبر الجمل للقطرانية التى فيه هو أشد حرا من الصوف وهو خفيف شديد التيبس واذا أحرق وذر على الدم السائل والرعاف قطعه وقراده اذا ربط فى كم العاشق زال عشقه (جنطيانا)
* اسحق بن عمران هو صنفان صنف هو شجرة تنبت فى الجبال وفى المواضع الباردة الندية الثلجية وهو الرومى والصنف الآخر هو الجزمعانى وهو اشبه بحماض البقر وعروقه اسود وفيه شئ من مرارة وينبت فى المواضع الندية * الغافقى الجنطيانا التى ذكرها ديسقوريدوس هى الصنف الثانى من هذين الصنفين والاول هو الذى فى جبل شكر وفى جهة منه منبسطة وهو اصل شجرة ذات اغصان وورق دقاق وأصلها شديد المرارة وهى أشد مرارة من الصنف الآخر وأقوى فعلا ويقال ان هذا الصنف هى الجنطيانا الفارسى وهو الذى يسمى بالفارسية كوشاد ويسميه الروم سليسقان ويسمى بعجمية الاندلس بشاشكة واما ابن وافد فزعم ان البشاشكة هى الجنطيانا التى ذكرها ديسقوريدوس واخطأ فى ذلك * ديسقوريدوس فى الثالثة جنطيانا يقال ان اول من عرف هذا الدواء جنطيس ملك الامة التى يقال لها الوريون وان اسم الدواء اشتق من اسم هذا الملك وهو نبات له ورق فيما يلى اصله يشبه ورق الجوز أو ورق لسان الحمل ولونه الى حمرة الدم والذى يلى الوسط والطرف من الورق مشرف تشريفا يسيرا وخاصة فيما يلى الطرف وله ساق جوفاء ملساء فى غلظ الاصبع طولها ذراعان ذات عقد والورق متباعدة منها بعضه من بعض بعدا كثيرا وله ثمر فى أقماع عريض خفيف مثل ثمر النبات الذى يقال له سقندوليون وله أصل طويل عريض شبيه بالزراوند مر غليظ وينبت فى رؤس الجبال الشامخة وفى الافياء وفى المواضع التى فيها المياه * جالينوس فى السادسة أصل هذا النبات قوته بليغة فى المواضع التى يحتاج فيها الى التلطيف والتنقية والجلاء ويفتح السدد وليس هذا منه بعجب أن يفعل هذه الافعال اذا كان فى غاية المرارة * ديسقوريدوس وقوة أصله قابضة مسخنة اذا سقى منها مقدار درخمى مع فلفل وسذاب وشراب نفع من نهش الهوام واذا شرب من عصارته مقدار درخمى بماء وافق من به وجع الجنب والسقطة ووهن العضل وأطرافها والتواء العصب ووجع الكبد والمعدة واذا احتمل فى فرزجة من الاصل أخرج الجنين واذا وضع على الجراحات مثل الحضض كان نافعا لها ويبرئ القروح المتآكلة وعصارته أبلغ فى ذلك وقد يهيأ منه لطوخ للعين الوارمة ورماحارا وقد يقع فى اخلاط الشيافات الحارة مكان عصارة الخشخاش الاسود والاصل يجلو البهق وقد تستخرج عصارته بان ترض وينقع فى الماء خمسة أيام ثم يطبخ فى ذلك الماء الى أن تظهر الاصول وينحسر عنها الماء فاذا انحسر عنها تركت حتى تبرد فاذا بردت صفى بخرقة وطبخ الى أن يصير مثل العسل ويخزن فى اناء خزف * مسيح بن الحكم قوته الحرارة واليبوسة فى الدرجة الثالثة * الرازى هى جيدة للدغ العقارب والكبد الباردة المسددة وللطحال الغليظ * حبيش هى من كبار الادوية التى تقع فى الترياق والادوية الكبار المعجونة لدفع السم وتقويته للادوية وخاصته النفع من عضة الكلب الكلب ومقاومة السموم القاتلة المشروبة ونهش الافاعى والحيات والعقارب والسباع ذات السموم والكلبة منها * ماسرجويه يدر البول وينزل الحيضة اذا شرب

بهامش الاصل فى نسخة شبلير يعنى بدل شكر

منه مدقوقا قدر نصف مثقال معجونا بعسل ويشرب بالماء الفاتر ويدق ويوضع على موضع اللسعة أيضا فينتفع به * الرازي وبدله في اذابة الورم الصلب في الكبد والطحال وزنه ونصف وزنه من الاسارون ونصف وزنه من قشور الكبر * وقال اسحق بن عمران بدله وزنه من الاسارون

(جندبادستر) * ديسقوريدوس في الثالثة فاسطر وهو حيوان يصلح أن يحيا في الماء وخارجه وأكثره يكون في الماء ويغتذي فيه بالسمك والسراطين وخصاه هو الجندبادستر ويصلح هذا الحيوان ان يكون في البر والبحر وأكثر ما يكون هذا في النهر مع الحيتان والتماسيح وخصاه تنفع من نهش الهوام وتهيج العطاس وتصلح لاشياء كثيرة واذا شرب منه مثقالان مع فوتنج برى أدر الطمث وأخرج الجنين والمشيمة وقد يشرب بالخل للنفخ والمغص والفواق والادوية القتالة وخاصة الدواء المسمى اكسيا واذا خلط بدهن ورد وخل ومسح به الرأس او أشم أنف من به ليترغس ٢ أو أي سبات كان نافعا منه واذا بخر به فعل ذلك واذا شرب او تمسح به وافق الارتعاش والوجع المسمى اصقصموس وهو التشنج وجميع أوجاع الاعصاب وبالجملة قوته مسخنة واختر منه أبدا المزدوجة التي مخرجها من أصل واحد فانه محال أن تؤخذ المعمولة من مثانين مزدوجة في حجاب واحد والتي في داخلها اشبيه الدم كريه الرائحة زهم حار لذاع هين الانفزال منقسم بحجب كثيرة طبيعية وقد يغشونه بأن يأخذونه او صمغا معجونا بدم وجندبادستر ويصيرونه في مثانات ويجففونه وباطل ما يقال فيه ان هذا الحيوان اذا طرد وطلب يقلع خصاه أو يطرحها لانه محال ان يصل اليها لانها لاصقة مثل خصى الخنزير وينبغي أن يشق الجلد الذي على الخصى وأن يخرج الخصى مع الحجاب الذي يحوي رطوبة شبيهة بالعسل ويجفف ويستقى منها * جالينوس في الحادية عشرة هو دواء محمود يقع في اشياء كثيرة وهو دواء يسخن ويجفف وهو لطيف لطافة بليغة فهو لذلك أقوى من الادوية والاجزاء التي تسخن وتجفف وينفع من امراض العصب والتشنج والرعشة والفواق الحادث عن رطوبة والامتلاء فان انت داويت به بدنا رطبا يحتاج الى التجفيف او بدنا باردا يحتاج الى يبوسة وحرارة تبينت له منفعة عظيمة وليس يتبين له مضرة اصلا في شيء من الاعضاء ولاسيما اذا كان الانسان غير محموم او كانت له حمة فاترة كالحمى التي تكون مع السبات وعلة النسيان وقد سقيت كثيرا من هؤلاء من الجندبادستر مع الفلفل الابيض من كل واحد منهما مقدار ملعقة بماء العسل ولم ينل واحدا منهم مضرة واذا احتبس طمث المرأة فبعد أن يستفرغ بدنها من كعبها استفراغا معتدلا أسقيتها الجندباستر مع فوتنج برى او نهري فانه يدر الطمث من غير أن يضر المرأة شيئا من المضار ويشرب بماء العسل وأما من كانت به نفخة عسرة التحلل ومغص أو فواق من اخلاط باردة غليظة او ريح غليظة فهو ينتفع به اذا شربه مع خل ممزوج وجميع الوجوه والعلل التي ينتفع بها اذا شرب فينتفع فيها باعيانها اذا وضع من خارج على الجلد مع زيت عتيق أو مع الزيت المسمى سقراونون فاما من كان بدنه محتاجا الى حرارة كثيرة فينبغي أن يدلك بدنه وقد ينفع ايضا اذا وضع على الفم حتى يرتفع بخوره واستنشقه الانسان وخاصة في جميع العلل الباردة الرطبة التي تحدث في الرئة والدماغ فاما في علل النسيان والسبات الكائنة مع حمى فيخلط بدهن ورد ويوضع على الرأس والعنق * الطبري ويسخن الاعضاء الباردة وينفع اذا شرب منه قدر الحمصة من توء الرحم وبردها

في التذكرة ايشغرس بدل ليترغس ولينظر الصواب اه مصححه

ومن عض السباع واذا سحق بالزيت ووضع على الرأس نفع الصداع الذى سببه من البرد والريح الغليظة وان اكتحل به بعد أن يدق ويسحق وينخل جلا البصر وزعم اناس انه ان خذت قطعة من جلده ووضعت تحت الرجل نفعت من النقرس * ماسرجويه يسخن ككلية وامتلاء فى الجسد اذا تمرخ به او شرب منه وينفع الرياح الباردة فى الارحام اذا احتمل بصوفة ومن لدغ العقارب اذا طلى به على موضع اللذعة * مسيح بن الحكم حرارته ويبوسته فى الدرجة الثالثة ويضمر الطحال الجاسى ويغزر البول شربا ويقطع غلظ الكيموسات ويفتح السدد التى فى الأعضاء الباطنة * ابن سينا ينفع الصمم البارد ولاشئ انفع للريح فى الاذن منه يؤخذ منه عدسة تداف بدهن الناردين وتقطر فيها وهو درياق لخناق الخربق * سفيان الاندلسى اذا طلى به الرأس مدافا باحد الادهان نفع المصروعين واذا طلى داخل المنخرين نفع من تشنج الصبيان المسمى بام الصبيان واذا حل فى الادهان النافعة من الخدر واسترخاء الاعضاء والفالج والنقرس البارد نفع من هذه العلل منفعة عظيمة واذا شرب كان ترياقا للسموم الباردة كلها حيوانية ونباتية لاسيما الافيون وهو يلطف الاخلاط ويهيئها لفعل الدواء اذا تقدم بأخذه قبله والمشروب منه مفردا من ربع درهم الى نحوه واذا خالط ادوية الاسهال الخدرة المغلظة للمواد قطع الاسهال معها ومنع من غائلتها وهو دواء جيد لجميع المبرودين مسخن أبدانهم ويلطف اخلاطهم ويحلل أوجاعهم ويلطف رياحهم الغليظة ويذهب البلغم حيث كان ويفش الرياح والابخرة الغليظة المولدة للمالنخوليا المعوية وينفع من الفوتنج البارد البلغمى والريحى شربا وطلاء ومحتقنا به ينفع من الخفقان المتولد عن اسباب باردة * البصرى هو حيوان هيئته كهيئة الكلب الصغير وجلده مسخن ميبس غليظ الشعر يصلح لباسه للمشايخ والمبرودين ولحمه نافع للمفلوجين واصحاب الرطوبات والدليل على ذلك حرارة خصيتيه * البصرى فى كتاب السمائم اذا شرب الانسان من الجندبادستر الذى هو الى السواد وزن درهم هلك بعد يوم وان شربت منه امرأة بها وجع الرحم وزن قيراط نفعها * الرازى يعرض لمن اكثر من الجندبادستر واخذ منه شيأ رديأ اعراض السرسام الحار ويقتل سريعا * ابن الجزار فى كتاب السمائم الجندبادستر الاسود مهلك ويعرض لمن شرب منه وزن درهم غم على القلب وجفاف الفم ويبثر فى اللسان فانه ان لم يتدارك بالعلاج هلك من يومه * غيره ومداواة من سقى منه فاضربه الشبث والفوتنج والبستان والعسل ثم يعطى حماض الاترج فانه بادزهره او يعطى من ربوب الفواكه الحامضة او خل او لبن الاتن * قال بعض الاطباء وبدله اذا عدم وزنه من المسك * وقال غيره قوة المسك وقوة الجندبادستر فى التدقيق والتلطيف قوة واحدة او متقاربة وكل واحد منهما يصلح بدلا من الآخر فيهما واما فى الطيب فليس يصلح الجندبادستر بدلا من المسك لان قوته فيه مضادة لقوته * ابن ماسويه يقوم مقامه الفلفل ونصف وزنه او مثله وج بالسوية وكذا الفلفل نصف وزنه وج

(جنجيدون) * ديسقوريدوس فى الثانية قد ينبت كثيرا فى البلاد التى يقال لها قليقيا وبلاد

(جنجيدون)

الشام وهو نبات شبيه بالجزر البرى الا انه أدق منه وأشد مرارة وله أصل لونه الى البياض ماهو مر الطعم * جالينوس فى ٦ كما ان طعم هذا الدواء فيه مرارة وقبض معا كذا الامر فى مزاجه ان فيه حرارة وبرودة معا وهو أيضا بالطعمين كلاهما يجفف وينفع المعدة لان فيه من

القبض

القبض أمر اليس باليسير وليس فيه من الحرارة مقدار كثير يتبين وأما تجفيفه ففي الدرجة
٢ د وقد يؤكل مطبوخا وغير مطبوخ ويعمل بالماء والملح ايضا ويؤكل وهو جيد للمعدة مدر
للبول وان مقر بالخل فعل مثل ذلك * لى زعم اصطفن بن بسيل ان جنجيدون هذا هو الشاهترج
ولم يكن في هذا القول مصيبا الان جنجيدون وقفت عليه بيلاد ابطاليا وشاهدت نباته بها غير
مرة وتحققته وهو من أنواع الجزر وأما الشاهترج الحقيقي فهو غيره وسيأتي ذكره والقول
عليه في حرف الشين المعجمة (جنجل) * البالسي أكثر ما يوجد بدمشق وهو حار رطب في الدرجة
الاولى يلين الطبيعة ويوافق المحرورين ويولد دما يسيرا محمودا (جنى) * ابو العباس النباتي
الجنى الاحمر هو ثمرة القطلب وهو معروف وهو المسمى بالقيروان بالشماري بضم الشين المعجمة
عند العربان ببرقة وبالقيقبان عند اهل القدس وبعضهم يقول القيقب الان صفة ورقه عندهم
الى التدوير ماهي وعيدانه سبط بخلاف ماهي عندنا وكثيرا ماتستعمله الدراطون في الادوات
وثمره صغير وليس بالخشن كالذي عندنا وهو أشد حلاوة من الذي عندنا بالاندلس ومع ذلك فيه
يسير مرارة وصحت التجربة عندهم فيه انه يسقط الثآليل من الارحام شربا وضمادا (جنبذ
الرمان) هو زهر الرمان البستاني وفي كتاب الماء هو عقد الرمان ويطلع في آخر الربيع (جنجر)
بضم الجيم الاولى والثانية واسكان النون ثم راء مهملة اسم للنبات المسمى عصا الراعي بمدينة
تونس وما والاها من اعمال افريقية وسأذكر عصا الراعي في حرف العين (جنتوريه) اسم بعجمية
الاندلس للقنطوريون الدقيق وقيل انما سميت جنتوريه منسوبة الى جنتورس الحكيم لانه يقال
انه أول من عرفها ببلاد الاندلس وأظهر أمرها وسنذكر القنطوريون الدقيق والغليظ في حرف
القاف (جنار) وهو الضار ايضا وهو شجر الدلب وسأذكره في الدال (جناح البيش) هو الحرشف
وسنذكره في حرف الحاء والجناح مطلقا عند عامة الاندلس هو الراسن وسيأتي ذكره في حرف
الراء (جوز) * جالينوس في السابعة هذه شجرة أيضا في ورقها وأطرافها شيء من القبض وهو في
القشر الخارج من قشور الجوز اذا كان طريا أبين ولذلك صار الصباغون يستعملون هذا
القشر وأما نحن فانا نعتصر هذا القشر مادام طريا كما يعصر التوث وثمرة العليق ونطبخ عصارته
مع العسل فيتخذ منها دواء نافع جدا من الادواء الحادثة في الفم وفي الحنجرة وينفع أيضا لجميع
الادواء التي تنفع فيها تلك العصارات التي ذكرتها وأما الجوز نفسه فالذي يؤكل منه هو دهني
لطيف فهو بهذا السبب تسرع اليه الاستحالة الى المرارة وخاصة ما عتق منه يكون هذا حاله
وقد يمكن أن يخرج الانسان منه دهنه اذا عتق وفي ذلك الوقت ينفع الغرب وهو الناصور الذي
يكون في مآقي العين وقوم آخرون يستعملونه ايضا في الجراحات الواقعة في العصب فاما الجوز
الطري الذي لم يستحكم بعد ولم يجف فالحال فيه مثل الحال في سائر الاشياء الطرية كلها مملوأة
رطوبة انما نضجت نصف نضجها اوقشر الجوز اليابس اذا احرق صار دواء لطيفا يجفف من
غير أن يلذع * ديسقوريدوس في الاولى اذا اكل فانه عسر الهضم ردىء للمعدة مولد للمرار
الاصفر مصدع ضار لمن به سعال واذا اكل على الريق هون القيء واذا اخذ مع التين اليابس
والسذاب قبل أن تؤخذ الادوية القتالة كان بادزهرا لها وان أخذ ايضا بعد أن تؤخذ فعل
ذلك وان أكثر من أكله أخرج حب القرع ويخلط به شيء يسير من عسل وسذاب ويضمد به

(جنجل)
(جنى)
(جنبذ الرمان)
(جنجر)
(جنتوريه)
(جنار)
(جناح البيش)
(جوز)

الثدي الوارمة ويحلل التواء العصب واذا خلط به عسل وملح وبصل كان صالحا لعضة الكلب
وعضة الانسان واذا سحق كما هو بقشره ووضع على السرة سكن المغص وقشره اذا احرق وسحق
بشراب وزيت ولطخ به رؤس الصبيان حسن شعور رؤسهم وأنبت الشعر في داء الثعلب وداخله
اذا احرق وخلط به شراب واحتملته المرأة منع الطمث وداخل الجوز العتيق اذا مضغ ووضع
على الورم الخبيث الذي يقال له غنغرانا وعلى القروح المسماة الجمرة ونواصير العين التي يقال
لها اخيلوس وهو الغرب وداء الثعلب أبرأه وقد يخرج منه دهن اذا دق وعصر والجوز الرطب
أقل ضررا للمعدة من غيره من الجوز وهو أعذب وأحلى ولذلك يخلط بالثوم لتكسر حرافته
واذا تضمد به قلع آثار الضرب * ابن ماسويه الجوز حار وسط في الدرجة الثانية ورطوبته فضلية
اكتسبها من الماء عرضية ليست بطبيعية ولا مستحكمة في الانضمام وتنسب الى اليبس
والرطب منه أقل حرارة وأكثر رطوبة * اسحق بن سليمان وثمر الجوز الاخضر اذا اخذ في
وقت نبات الورق فدق وخلط بالعسل واكتحل به نفع من غشاوة البصر وأما قشر شجر الجوز
وورقها فان فيهما قبضا ولذلك اذا شرب منه وزن مثقالين نفع من تقطير البول * الشريف واذا
دق قشره الاخضر والقي معه خبث الحديد مكسورا وترك اسبوعا مع تحريك في كل يوم وخضب
به بعد ذلك الشيب سوده وكان منه صبغ عجيب واذا دلكت به الخراز والقوابي نفعها انفعا بينا
واذا طبخ بماء وتمضمض بمائه شد اللثة المسترخية واذا ملئ اناء مزجج بزيت عفص وقصد به
اصل شجرة الجوز ودفن بقرب من اصلها واخذ عرق من عروق الشجرة وقطع طرفه ودس في
الاناء حتى يصل الى القعر ويستوثق منه ويغطى الاناء بالتراب يفعل ذلك في اول سقوط الورق
وترك الى ان يكمل ورقه ويعقد ثمره ثم يكشف عن الاناء ويستخرج العرق منه فان ذلك الزيت
يوجد اذ ذاك اسود اجود حبر يخضب به الشعر الابيض فانه يصبغه صبغا عجيبا وهو من اخضبة
الملوك يخضب به مشطا وخاصة النوم تحت شجرة الجوز نحول الجسم وضمور البدن * غيره الجوز
ينفع الكلف ويزيل تشنج الوجه * ابن سينا عصير ورقه اذا قطر في الاذن فاترا نفع من المدة فيها
والمربى منه بالعسل يسخن الكلى جدا ويطلق البطن جيد للمعدة الباردة منافر للحارة والاكثار
منه يسهل الديدان وحب القرع وهو مما ينفع الاعور وترياق الجوز اضعف المعدة بالمرى
والخل وفيه رطوبة غليظة تذهب اذا عتق ورماد قشره ينفع نزف الطمث شربا بشراب وحمولا
بالشراب وصمغه نافع للقروح الحارة منثورا عليها او يقع في المراهم * البصري مرباه جيد لبرد
الكبد نشاف لرطوبة المعدة * التجربتين اذا اخذ القديم منه ومضغه الصائم وعرك به أوتار
الساق المنقبضة من يبس مددها وقشره الاخضر الخارج اذا عقد ماؤه برب العنب وتغرغر
به نفع من أورام النغانغ والحلق في جميع اوقاتها ويشد اللثة ويحلل أورامها واذا أحرق لب
العتيق منه نفعت حراقته من قروح الرأس ولا سيما اذا خلطت بالزفت واذا مضغ باللب على
الريق وحمل على قوباء الاطفال نفع منها وقشره الصلب اذا أحرق جفف الجراحات واذا سحق
كما هو بقشره واستف منه على تماد كل يوم من ثلاثة دراهم الى نحوها نفع من تقطير البول
الكائن من استرخاء وقشر اصله اذا طبخ منه نصف أوقية الى عشرة دراهم وشرب ماؤها بعد الغلي
مما يقطع الاخلاط اللزجة قيأه بلغما لزجا ونفع من اوجاع الاسافل كلها ووجع البطن * عبد

الملك بن زهر زعموا ان قشر أصل الجوز اذا استيك به كل خامس من الايام نقى الرأس وصفى الحواس وأحد الذهن * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الجوز شديد الحرارة والاسخان يبثر الفم ويورم اللوزتين ان أكثر منه وكذا الانسان ان كان مهيأ لذلك ولاسيما ان كانت به بعض الحميات وأعتقه أردؤه فى ذلك ولذلك ينبغى أن يستقصى غسل الفم بعده والتغرغر بالسكنجبين والخل و يشرب عليه منه أو يمتص رمان حامض فانه مما يسكن لهيب الجوز خاصة وكذلك يفعل بما يتولد من اللهيب عن أكل الجبن العتيق واذا قشر الجوز عن قشره ذهب عنه أكثر مضرته للفم والحلق ويسهل تقشيره بان يلقى مع نخالة الحوارى على طابق و يقلى قليلا طويلا رقيقا فان النخالة تحرق تلك القشرة الرقيقة ويكون الاكل منه فى ذلك الوقت اصلح ودهنه أحد والرطب منه اقل اسخانا وهو اسرع نزولا عن المعدة واصلح لها من اللوز ويجرى فى تطفئة حرارته بعض ما يستعمل بعض الناس منه * وقال فى كتاب الابدال بدله وزنه من الحبة الخضراء وبدل دهنه دهن السذاب (جوزبوا) وهو جوز الطيب * ابن سينا هو جوز فى قدر العفص سهل المكسر رقيق القشر طيب الرائحة * الدمشقى قوته فى الحرارة واليبوسة من الدرجة الثانية حابس للطبيعة مطيب للنكهة والمعدة نافع من الحميات ومن ضعف الكبد والمعدة وخصوصا فمها * ابن ماسه هاضم للطعام نافع للطحال * اسحق بن عمران يؤتى به من بلاد الهند وأجوده أشده حمرة وأدسمه وأرزنه وأدناه أشده سوادا وأخفه وأيبسه وهو مذهب للضر و ينفع من النمش والكلف والحكة و ينقى الرياح ويلين الورم فى الكبد الجاسى * ابن سينا ينفع من السبل ويقوى البصر وينفع من عسر البول واذا وقع فى الادهان نفع من الاوجاع وكذا اذا وقع فى الفرزجات ويمنع من القىء * التجربتين يقوى المعدة الرطبة ويسخنها و يجففها و ينفع من زلق الامعاء ومن استطلاق البطن اذا كانا عن بردوبالجملة فهو نافع للمرطوبين المبرودين بتحسين الهضم ولسائر عللهم المحتاجة الى تسخين وقبض ويحسن النكهة المتغيرة عن اخلاط عفنة فى المعدة و ينفع من الاستسقاء اللحمى بتسخينه الكبد وتجفيفه لرطوباتها الفاسدة وازالته لترهلها * الرازى وبدل جوزبوا اذا عدم وزنه من البسباسة وقال مرة أخرى وبدله وزنه ونصف وزنه من السنبل الهندى (جوزماثل) ويقال جوزماثم وجوزماثا وجوزرب أيضا وهى شجرة المرقد عند عامة الاندلس والمغرب ايضا ومنها شىء مزدرع ببساتين ثغر دمياط منه * الغافقى هو نبات يعلو قعدة الرجل وورقه كصغار ورق الباذنجان الا انها أمتن وأشد ملاسة وله زهر أبيض كبير طوله اقل من شبر شبيه بافواه الابواق الشامية وهو فى براعيم طوال خضر طويل المعاليق وله ثمرة كالجوز خشنة القشر كأنها مشوكة داخلها حب كحب اللفاح * ابن البطريق هو ثمر شجر يشبه جوز القىء وحبه يشبه حب اللفاح وقشره خشن وطعمه عذب دسم * عيسى بن ماسه قوته فى البرودة فى الدرجة الرابعة وان سقى منه قيراط فى النبيذ اسكر سكرا شديدا وان سقى منه مثقال قتل من حينه * البالسى يخدر الجسم جدا ويولد السبات والنوم المفرط عند أخذ اليسير منه * الرازى مخدر وربما قتل ويسكر ويسدر ويغثى و يقيئ * وقال فى السمائم ان سقى منه شىء قليل الى نصف درهم أسكر سكرا ثقيلا فقط وان سقى منه شىء كثير قتل و ينبغى أن يؤخذ عليه سمن مسخن وزبد أو

(جوزبوا)

(جوزماثل)

وضع أطرافه فى الماء الحار ويقيأ بشراب ثم يعالج بعلاج من شرب اليبروح * احمد بن ابراهيم يعرض لمن شربه ذهاب العقل ولذع المعدة ونفس بارد وعرق بارد وغشى وصفرة لون وان لم يتدارك بالعلاج اختنق من يومه ومات فى ساعة واحدة * ابن سينا هو عدو للقلب والدرهم منه سم يوم * غيره يسقى من شربه شرابا كثيرا بفلفل وعاقرقرحا وحب الغار وجندبادستر ودارصينى بعد أن يقيأ بنطرون ويضمد جسده جدا بالثلج ويدهن بدهن البان

(جوز القيء) * الشريف هو ثمرة شجر يكون نباته فى مروات اليمن فقط وقدره على قدر البندق بل اعظم منه بقليل فى جوفه شبيه بحب بين الخاب والجاب حبة شبيهة بحب الصنوبر الكبير وفيها بعض النتن * ابن الهيثم اذا شرب منه وزن درهم كيلا بوزن مثقال من الانيسون المسحوق او بزر الرازيانج ويعجن بكفاية من العسل وشرب منه بماء حار هيج القيء وقيأ فضولا مرية او بلغمية ويسهل أيضا من أسفل على قدر القوة والفصل والطبع * حبيش يقيئ بقوة شديدة ويسقى مفردا كان او مؤلفا بان يدق ويخلط بشيء من ملح العجين فان الملح يعين على القيء ويهيجه ويسهل خروجه ويكون مقدار وزنه درهمين ويغلى من ورق الشبث اليابس مقدار عشرين درهما بقدر رطل ماء حتى يذهب نصفه ثم يداف فيه عسل ويعجن الدواء بعسل ويضاف فى ذلك المطبوخ ويشرب منه فانه يقيئ قيأ سهلا وربما احدر الطبيعة من اسفل وهكذا يصلح الكنكرزد وبزر القطف * غيره هو حار يابس فى الثانية يقيئ الرطوبة والبلغم وينفع الفالج واللقوة * الرازى وبدله اذا عدم بورق وخردل

(جوز الرقع) * ابو حنيفة اخبرنى اعرابى من اهل السراة ان الرقعة شجرة عظيمة كالجوزة لها ثمر امثال التين العظام كانه صغار الرمان لا ينبت فى اضعاف الورق كما ينبت التين ولكن بين الخشب اليابس ينصدع عنه وله معاليق وحمل كثير جدا يرتب منه امر عظيم يقطر منه القطرات * قال ورأيت منه بالشام شيأ والرقع حب كحب التين وهى غليظة القشر غير انها حلوة طيبة تأكلها الناس والماشية * قال ولا تسميه جوزا ولا تينا ولكن رقعا * ابن سمعون قوة الرقع مبردة فيما ذكر عبد الرحمن ابن الهيثم وغيره من الاطباء * وقال عبد الرحمن وحده وهو جوز القيء وفى قوله نظر ومطالبة شديدة وذلك ان محمد بن زكريا الرازى قد ذكر الرقع اليمانى وجوز القيء فى موضع واحد فى كتاب تقاسيم العلل ووصف كيفية القيء بهما وذكر ابو حنيفة الدينورى ايضا ان طعم الرقع طعم حلو يغتذى به وهذه صفة بعيدة من صفة جوز القيء جدا غير انه لم يذكر ان فى الرقع قوة مقيئة كما ذكر الاطباء فيه واجمعوا عليه وعسى ان تكون هذه القوة تختلف فى منابته فيكون منها لهذا السبب المقيئ وغيره او يكون ابو حنيفة لم يقف على هذا من فعله او وقف عليه ولم يذكره اذ لم يكن من عنايته

(جوز الخمس) * البالسى فى كتاب التكميل هذا جوز مدور وهندى المنبت اكبر من البندق اسود اللون وفيه نكت تضرب الى البياض وهو مع ذلك املس وداخله حب يشبه القرطم البرى وهو حار يابس مسهل للطبع ويستخرج الفضول البلغمية والاحتراق السوداوى اذا شرب منه وزن درهمين بماء حار

(جوز جهر) * البالسى هو حب مدور يشبه الاملج داخله نوى يشبه حب القراصيا ولونه احمر وفيه طعم حلاوة يسيرة وقبض ظاهر وهو حابس للطبيعة نافع من الذرب المفرط اذا اخذ منه من وزن درهم الى مثقال مع رب الآس الساذج

(جوز

(جوز القطا)

(جوز القطا) * الغافقى هو نبات ينبت فى القيعان له ورق كورق البقلة الحمقاء الا انه ألين
واعرض وعليها زغب وله قضبان كثيرة خارجة من اصل واحد منبسطة على الارض لينة
معقدة وله اخبية كاخبية الكاكنج فى جوف كل خباء غلاف صغير الى الطول ما هو فى جوفه
حبتان أصغر من الجلبان يؤكل ويقال ان هذا النبات اذا شرب نفع من القولنج (جوز

(جوز الريح)

الريح) * الغافقى هو ثمر فى قدر التفاح الى الطول قليلا مزوى متشنج فى داخله حب صغير
كالقاقلة الصغيرة مدحرج أصهب اللون حريف الطعم ينحو الى مذاق الخلنجان طيب الرائحة
يجلب من صحارى بلاد البربر واذا سحق وشرب منه قدر دانق بماء حار نفع من القولنج الريحى

(جوز الانهار)

وهو جيد للمعدة ويقع فى الجوارشنات المسخنة (جوز الانهار) أوقع بعض علمائنا هذا
الاسم على هذا الدواء الذى ذكره ديسقوريدوس فى الثالثة وسماه فيثا وقال هو نبات شبيه
بالبقلة الحمقاء الا انه أشد سوادا منه وله أصل دقيق وورقه اذا شرب بشراب نفع من تقطير
البول ومن جرب المثانة واذا شرب بطبيخ اصل الهليون كان فعله أقوى * لى غلب على ظنى انه
الدواء المسمى الذى ترجمه الغافقى بجوز القطا فان هذا النبات قد ترجم عليه ابن جلجل بجوز
القطا ايضا وهو مما ينبت فى القيعان وثمرته تأكله القطا وتحرص عليه كثيرا وهو فى اوعية

(جوز الشرك)

مثل أوعية الكاكنج (جوز الشرك) * الغافقى هو جوز الحبشة وهو ثمر فى قدر جوز الاكل
الا انه أطول قليلا وطرفاه محددان كانه شكل ما صغر من أصول الخنثى ولونه احمر الى السواد
قليلا وطعمه كطعم الزنجبيل وأشد حرافة منه ورائحته طيبة يؤتى به من بلاد السودان
ويستعمل فى الجوارشنات المسخنة وقد يؤتى من بلاد البربر بشئ منه دون هذا * الشريف
جوز الشرك رأيته ببلاد المغرب الاقصى يخرجه تجار بلاد السودان وهو جوز يكون على
قدر الجوز الكبير مستدير له قشرة من خارج اذا جفت تشنجت وتحت تلك القشرة عظم ليست
بصلبة بل هى قشرة فيها بعض الصلابة وفى داخلها حب يشبه حب العنب سواء كثير العدد لونه
مائل الى الحمرة والغبرة وهو حار يابس فى الثالثة اذا شرب منه مثقال بماء احدر الطمث واسقط
الاجنة ونفع من وجع المثانة وان صنع منه دهن نفع من اوجاع الوركين والركبتين والظهر
وزعم بعض اطباء المغرب انه متى شرب ماء طبيخه فتت الحصاة * وصفة دهنه يؤخذ من الجوز
اوقية فترض وتسحق ويلقى عليه رطل ونصف ماء ويطبخ الى ان ينقص الماء ويبقى منه ثمانية اواق
فيصفى ثم يلقى مع الماء ستة اواق زيت ويطبخان حتى ينضب الماء ويبقى الدهن ويصفى ويرفع فى

(جوز الكوثل)

اناء زجاج لوقت الحاجة اليه (جوز الكوثل) * الغافقى ويسمى أقراص الملك ومن الناس
من يسميه جوز القئ أيضا * الشريف هو ثمر نبات هندى يشبه النبات المسمى فقلامنوس
وله زهر أبيض ويخلفه ثمر خرنوبى اللون مستدير الشكل مفرطح قشره رقيق وداخله غلف
يشبه غلف الشاهبلوط وطعمه طعم الباقلا اذا تطعمته سواء والمستعمل من هذا النبات ثمرته
وهو حار يابس وأجوده ما كان حديثا ومقدار الشربة منه ستة خراريب فانه يقئ قيأ شديدا
وتسترخى معه الاعضاء وهو يسهل فى آخره بعد القئ ونهاية ما يشرب منه ثمانية خراريب
والدرهم منه خطر لانه من جملة السموم وربما قتل بافراط القئ * لى ليس ينقطع اسهاله اذا

(جوز ارمانيوس)

أفرط على من شربه الا بسكب الماء البارد على الرأس والبدن كله سكبا متواترا (جوز ارمانيوس)

قوله فى حرف الخاء المعجمة الصواب حرف الميم

* الشريف هو نبات صغير يقوم على الارض أشف من شبر قضبه فى غلظ الميل مبززة عليها ورق يشبه السذاب بل هو أعرض منه وفى أعلى القضيب زهر اسمانجونى محزز من ناحية مطول ويدق كالخيط طول فتر مر صادق المرارة حار يابس فى الثالثة خاصيته أنه اذا سقى منه مثقال الى نصف مثقال نفع السموم الحيوانية والمعدنية والنباتية نفعا لا يعادله فى ذلك دواء وان سقى منه مثقال فى وقت لم يضر الشارب سم الى عام كامل ولا يجب ان يسقى منه اكثر مما حددناه منه لانه ربما قتل بالتجفيف واذا دق وعجن بعسل وضمد به الورم البلغمى حلله وحيا * اقول ان هذا الدواء هى النبتة المعروفة بالخلصة وسأذكرها فى حرف الخاء المعجمة اذا انتهيت اليه

(جورجندم)

(جورجندم) الجيم مضمومة والراء مهملة وهى كلمة فارسية ويقال جوركندم ايضا ويقال له شحم الارض ويعرف بالرقة بخرء الحمام وهى تربة العسل عند اهل شرق الاندلس * اسحق بن عمران هى تربة محببة كالحمص بيضاء الى الصفرة وهى التى ينبذ بها العسل ويقال لها تربة * ابن جلجل هو بالفارسية تربة العسل التى يربى بها عندنا العسل فى الصيف ويجاب اليها من ناحية الزاب زاب القيروان ويربو بها العسل حتى تصير الاوقية منه اذا ربب بها رطلا وتغثى وتقيئ اذا شربت وحدها * الرازى حار رطب يزيد فى المنى ويسمن ويمنع شهوة الطين أكلا * على بن رزين يهيج الباه * كتاب الطلسمات هذه التربة تسمى بالرقة بخرء الحمام وببغداد جورجندم اذا طرح منها ربع كيلجة فى عشرة ارطال عسل وثلاثين رطلا ماء حارا وضرب ناعما وغطى رأس الاناء أدرك شرابا من ساعته والبربرى قوى جدا * بولس له قوة مطفئة مجففة قليلا * ابن سينا فيها قوة منقية وذلك انها تبرئ من القوباء وتطفئ الحرارة وتقطع الدم والنزف

(جوذر)

(جوذر) الجيم مفتوحة والذال معجمة مفتوحة والراء مهملة * سليمان بن حسان هى شجرة صغيرة مشوكة لا ارتفاع لها أغصانها حمر وهى غليظة الاصل وورقها شبيه بورق المكمثرى البرى وله ثمر أغبر اللون مدور يؤكل قابض عاقل للبطن ويعمل منه سويق كما يعمل السويق من النبق لاسهال البطن وهذا النبات كثير بالزاب وناحية القيروان * أبو العباس الحافظ ثمر الجوذر على ضربين والشجرة واحدة منه ما يكون ثمره على شكل ثمر السدر ونواه لاطئ ولونه أخضر ثم يحمر اذا انتهى حمرة مسكية مليحة وطعمه مر ومنه ما ثمره لاطئ مستدير عدسى الشكل أخضر ثم يحمر اذا انتهى اسود وحلا وقبل ذلك هو مر قابض جدا وهذا ينتهى فى فصل الربيع والعدسى ينتهى فى فصل الشتاء ويسمى الثمر المستدير منه بالبربرية تارخت والعدسى منه يسمى الطمح ويؤكل ببرقة والقيروان وبلاد البربر كثيرا وشجره فى العظم والقدر على قدر شجر زعرور الاودية الا ان الجوذر أعظم وأكبر وورقها كورق تلك أو نحو ذلك وعودها أحمر

(جوز الهند)

(جوز الهند) هو النارجيل وسأذكره فى النون

(جوز المرج)

(جوز المرج) هو حب الكاكنج الجبلى وسنذكره مع عنب الثعلب فى حرف العين

(جوز ارقم)

(جوز ارقم) هو النبات المسمى بالبربرية اكثار من مفردات الشريف وقد ذكرته فى الالف

(جوهر)

(جوهر) يذكر فى حرف اللام فى رسم اللؤلؤ

(جولق)

(جولق) يسمى باللطينية وهى عجمية الاندلس ملاءة وهو من جنس الشوك ويغلط من يجعله دارشيشعان فافهمه

(جوشيصبا)

(جوشيصبا) * الشريف هذا الاسم بالفارسية أغفله ديسقوريدوس ولم يذكره وذكره ابن وحشية فى كتابه المسمى كتاب الفوائد المنتخبة من الادوية

الطبية

الطبية المستخرجة من الفلاحة النبطية وهو شجر يكون بأرض بارما وأهل نينوى من أرض الجزيرة وهذه الشجرة لا تطول كثيرا بل تتدوح أغصانها عرضا أكثر ولها ورق شبيه بورق التفاح ويسقط منه في كل سنة ويعود عند نبات ورق الشجر وله زهر أبيض يعقد منه بعد سقوطه حب على صفة رؤس شقائق النعمان كالخشخاش سواء الا أنه أصغر على قدر الحمص وهذا الثمر يجف عند شدة الحر ويتكمش ويحلو طعمه ولا يزال يحلو ويزداد حلاوة حتى يدخل شهر ايلول فحينئذ يلقط ويؤكل كأنه الزبيب حلوا ويشوب حلاوته قبض وهو طيب وأهل الجزيرة يسمونه حوسالى واذا بقي هذا الحب في شجرته الى آخر تشرين الاول ازدادت حلاوته لكن القبض لا يفارقه وهو حار يابس في الثانية اذا أكل هذا الحب بعد الطعام سكن وجع المعدة وسائر أوجاع البدن وخاصة النفع من وجع الخاصرة ويمرى الطعام ويجشي ويسمن البدن أدنى اسمان وهو ضار للمعمرورين وينبغي لهم اذا أكلوه ان يتمصوا بعده ماء رمان مز وذلك اصلاحه

(جيدار) * الشريف هو نبات شعري له ورق كورق البلوط سواء لكنه لا يثمر كالبلوط وورقه متجعرف شديد الخضرة مائل الى الصفرة يقع عليه المن فيعقد فوقه حبا أحمر شبيها بالحيوان المسمى مغارلا يزال ينمو وتزيد حمرته في آخر شهر بابه وهو ابار ثم يأخذ في النقص وتسمى هذه العقد قرمزا وهو الذي يصبغ به وسنذكره في القاف وقوة ورق هذا النبات قوة باردة يابسة في الدرجة الثالثة اذا جففت منه وسحقت وشرب منه مثقال بماء بارد أمسك البطن واذا عجن بالعسل ودهن ورد وشرب منه مثقالان نفع من الزحير واذا دق ورقه طريا وضمدت به الاورام الحارة سكنها واذا ضمد به الهتك نفعه واذا جلس النساء في ماء طبيخه نفع من الرطوبة التي تكون في الارحام

(جيرش) * قسطا بن لوقا هو الفستق المصري وهو شئ ينبت في مواضع كثيرة المياه القائمة التي لا جرى لها ولهذا النبات ساق جوفاء رقيقة على طرفها شئ شبيه في شكله برأس القدح لونه الى الخضرة والسواد فيه ثقب مستديرة في كل ثقبة منها حبة مستديرة أشبه الاشياء بحب الزند عليها قشر رقيق كما على الشاهبلوط وهذا النبات لا يصلح لغير الاكل

(تم طبع الجزء الاول ويليه الجزء الثاني أوله)

(حرف الحاء)

الجامع لمفردات الأدوية والأغذية

تأليف
ضياء الدين عبد الله بن أحمد الأندلسي
المالقي المعروف بابن البيطار

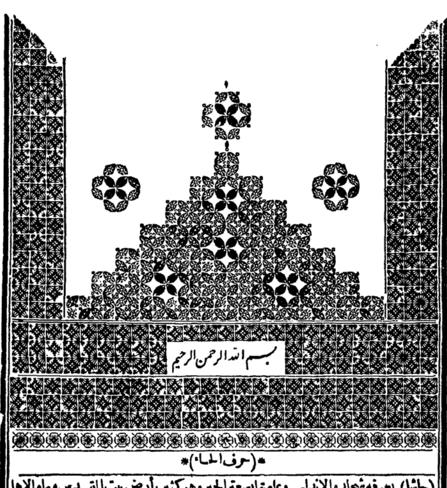
المجلد الثاني

(فهرسة الجزء الثانى من مفردات ابن البيطار)

(تمت)

الجزء الثانى من كتاب الجامع لمفردات الادوية والاغذية
تأليف الشيخ الفاضل ضياء الدين أبى محمد
عبد الله بن أحمد الاندلسى المالقى
العشاب المعروف بابن البيطار
تغمده الله برحمته
واسكنه فسيح
جنته

م



(حرف الحاء)

(حاشا) يعرفه شجار والاندلس وعامتها بصعتر الحمير وهو كثير بأرض بيت المقدس وماوالاها
*ديسقوريدوس في الثالثة توميش وهو الحاشا يعرفه جل الناس وهو نبات صغير في مقدار
ما يصلح ان يهيأ من اغصانه فتل القناديل وله ورق صغار دقيق كثير على طرفه رؤس صغار من
في الزهر فرفيرية واكثر ما ينبت في المواضع الصخرية والمواضع الرقيقة *جالينوس في
السادسة يقطع ويسخن اسخانا بينا فهو لذلك يدر الطمث والبول ويخرج الاجنة ويفتح سدد
الاحشاء وينفع النفث من الصدر ومن الرئة ومن اجل ذلك ينبغي ان نضعه من التجفيف
والاسخان في الدرجة الثالثة *ديسقوريدوس واذا شرب بالملح والخل اسهل كيموسا بلغميا نيا
واذا استعمل طبيخه بالعسل نفع من عسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب ومن الربو
واخراج الدود الطوال وادر الطمث واخرج المشيمة والاجنة وهو يدر البول واذا عجن
بالعسل ولعق سهل نفث الدم والفضول التي في الصدر واذا تضمد به مع الخل حلل الاورام
البلغمية الحديثة وهي تحلل الدم المنعقد وتقلع الثمش والثآليل التي يقال لها افرحودونس
واذا خلط بالسويق وعجن بالشراب ووضع على عرق النسا وافقه واذا طرح في الطعام واكل
نفع من ضعف البصر وقد يصلح استعماله في وقت الصحة *ماسرجويه ينقي الكبد والمعدة
واذا سحق وعجن بالماء والعسل وشرب منه مقدار مثقالين نفع من القولنج وحلل الفضول

وقوى

وقوى الكلى وهيج الجماع * الدمشقى نافع من وجع الفم والحلق ومن جميع ماينفع منه
الافتيمون غير انه دونه * ابن سرابيون فقاح الحاشا يسهل المرة السوداء الا انه ضعيف ولذلك
ينبغى ان يخلط معه الملح ومن الناس من يعطيه مع الخل ليزيد فى تلطيفه قال والشربة من
فقاحه مثقالان مع خل وماء * دوفس الحاشا والصعتر يذهبان الظلمة التى فى البصر ويلطفان
البلغم والحاشا اقوى من الصعتر فى ذلك * ديسقوريدوس فى الخامسة واما الشراب الذى
يتخذ بالحاشا فهذه صفته يدق الدواء وينخل ويؤخذ منه مائة مثقال ويصر فى خرقة ويلقى فى
جرة من عصير وهذا الشراب ينفع من سوء الهضم وقلة الشهوة وينفع العصب اذا اضطربت
وتحركت ومن الاوجاع التى تكون تحت الشراسيف ومن الاقشعرار الذى يعرض فى الشتاء
ومن سموم الهوام التى تبرد الدم وتجمده (حاسيس) * الرازى فى الحاوى هو دواء فارسى قالت

(جاسيس)

الخورفيه انه اقوى من الفربيون وانه محرق وانه يكثر القىء وهو مسبخ الطعم ومن كان به
وجع شديد وشرب منه درهما تقايأ شاربه الدم وايس بدم ويخلص من ذلك الوجع فان زاد
على درهم قتله * كتاب المنهاج ويداوى من سقى منه باللبن الحليب وماء الشعير وسويق الشعير
بالثلج والجلاب ومخيض البقر مع قرص الكافور (حافر) اما حافر الحمار فيذكر مع الحمار فيما

(حافر)

بعد (حافر المهر) هو السورنجان وسنذكره فى حرف السين المهملة (حالبى) سمى هذا الدواء

(حافر المهر)(حالبى)

بهذا الاسم لانه يشفى من ورم الحالب ضمادا وتعليقا وهو باليونانية اسطراطيقوس وقد ذكرته
فى حرف الالف التى بعدها سين مهملة (حاج) وتوجد هذه الترجمة فى كتاب الحاوى واقعة على

(حاج)

الدواء الذى سماه ديسقوريدوس فى الاولى ارتق وهو الخلنج عند عامة الاندلس وقد ذكرته
فى حرف الخاء المعجمة وليس بشجر الحاج ولا من أنواعه والصحيح ان الحاج هو شجر مشوك
يعرف بالشام والديار المصرية بالعاقول وعليه نقع الريحين بخراسان * أبو حنيفة الحاج اهل
العراق يسمونه العاقول * أبو العباس النباتى العاقول هو شوك معروف بالمشرق كله كانه
الهليون الاسود الا انه يكون متدرجا وشوكه أخضر وزهره دقيق الى الزرقة ماهو يخلف
مزاود صغارا فيها بزر شبيه ببزر الحلبة وأصوله عليه متشعبة وفى أول خروجه من الارض
يكون له ورق حمصى الشكل وهو كثير بالعراق وكثيرا مايتلوى عليه الكشوث وذكر لى بعض
اهل الموصل ان عصارته عندهم تجلو بياض العين والظلمة عنها وهم يستعملونه أيضا فى برودات
العين وكثيرا ماترعى الابل بديار مصر العاقول * قال الرازى فى موضع آخر من الحاوى وورق
الحاج يدق بلا ماء ويعصر ويقطر فى الانف ثلاث قطرات ثم يقطر فيه بعد ساعة دهن بنفسج
خالص وليكن على الريق فانه ينفع من الصداع العتيق (حالوم) هو الشحار وسيأتى ذكره فى

(حالوم)

الشين المعجمة وأيضا فان ضربا من الجبن بمصر يعرف بالحالوم (حالق الشعر) هو القاشرا

(حالق الشعر)

وسيأتى ذكرها فى القاف (حارود) هو اسم الحيوان الذى خصاه الجندبادستر وقد ذكرته فى الجيم

(حارود)

(حب النيل) * اسحق بن عمران نباته يشبه اللبلاب يتعلق بالنبات وبالشجر قامتين أو ثلاثة

(حب النيل)

وهو ذو قضبان وورق خضر فى كل ورقة نوارة اسمانجونى فى شبه الاقماع واذا أسقط النور
خرج مزود فيه ثلاث حبات اصغر من حب الرأس مثلث وهذا الحب هو المستعمل * ابن
ماسويه خاصيته اسهال البلغم والتنقية واصلاحه تجويد سحقه ولته بدهن اللوز الحلو والمختار

منه ما كان حد دينار زينا ليس بمقبض والشربة منه ما بين أربع قراريط الى ثمانية * حبيش بن الحسن حب النيل هو القرطم الهندى وله أصل اذا خلط مع الادوية فله وقوف فى المعا المسمى ذو الاثنى عشر اصبعا وفى المعا الذى أسفل منه فان الماء سريعا يلصق بها فيعفص واذا شرب وحده لم يسهل من يومه الى أربعة وعشرين ساعة من وقت شربه واذا شرب مع السقمونيا جود السقمونيا واسهل البلغم اللزج وعمل فى اخراج المرة الصفراء وربما أصاب من شربه من الشباب والاحداث كرب وغم وقبض على فم المعدة ومغص شديد وان أكثر من شربه قيأ وربما أحدث فى المعا سحجا ومقدار الشربة منه مع غيره من الادوية نصف درهم * غيره ينبغى ان يخلط مع الاهليلج والسقمونيا بقدر الحاجة فانهما يعينانه على الاسهال ويكسران من عاديته ويخرجانه عن البدن بسرعة فيسهل حينئذ البلغم والمرار الاصفر فان خلط بالتربد كان أقوى لاسهاله والشربة منه درهم واقله نصف درهم اذا وقع فى الادوية (حب الكلى) ابن رضوان هو حب صغار فى حلقة الكلى اذا شرب منه عشرون درهما أبرأت من وجع الكلى ابراء حسنا * لى الدواء المعروف اليوم بالديار المصرية بحب الكلى هو ثمر النبات المسمى باليونانية أناغورس وقد ذكرته فى الالف وليس يشرب منه المقدار الذى ذكره ابن رضوان لانه يأخذ بالقىء ان أخذ منه قدر درهمين (حب الزلم) ابن واقد هو حب دسم مفرطح اكبر من الحمص قليلا اصفر الظاهر أبيض الباطن طيب الطعم لذيذ المذاق ويجلب من بلاد البربر ويسمى فلفل السودان عندنا وفلفل السودان غيره ابن ماسه البصرى حب الزلم حار فى الثالثة رطب فى الاولى يزيد فى المنى زيادة صالحة طيب المذاق دسم وينبت فى ناحية شهرزور * الشريف اذا مضغ ووضع على الكلف فى الوجه اذهبه وبدله شقاقل وحب العزيز هو حب الزلم المقدم ذكره وقد ينبت منه شئ بصعيد مصر يسمونه بالسقيط (حب السمنة) * أبو جريج هو حب شجرة تنبت فى القفار على قدر الذراع ورقها أبيض ليس بشديد البياض يحمل ثمرة على قدر الفلفل اهالين ولها زهر * ماسرجويه حار رطب فى الاولى فيه دهنية كثيرة فهو لذلك بطىء فى المعدة فاذا انهضم كثر غذاؤه وزاد فى الباه * الجوهرى وقد ربما يؤخذ منه الى عشرة دراهم تدق وتمرس بالماء ويصفى ويلقى عليه بسيرد قيق وسكر ودهن لوز حلو وشيرج طرى ويشرب بعد طبخه فانه ينفع الابدان القصيفة من البرد واليبس * حبيش حب السمنة وقد يسمى شهدانج البر وقوتها قوة لب حب الزلم يسهل اسهالا فى رفق واذا سقى من عصير ورق شجره قدر نصف رطل حل الطبيعة اليابسة وأسهل البلغم والمرة الصفراء معا (حباحب) هو حيوان له جناحان كالذباب يضىء بالليل كانه نار يقال انه اذا سحق بدهن ورد وقطر فى الاذن جفف القيح السائل منها * مسيح ابن الحكم هو الدود الذى يضىء بالليل فيجفف فى الشمس فى اناء من نحاس ثم يرمى برأسها ويسقى منها صاحب الحصاة دودة واحدة باثنى عشر مثقالا من نقيع الحلتيت ثلاثة أيام فانه ينتفع به * مجهول هى فى نحو الذراريح الا انها أقوى منها جدا وأحد جدا (حب الميسم) * التميمى هو حب يشبه البطم أو حب القفد وفى مقداره ولونه ما بين الصفرة والحمرة وهو أملس الظاهر ذكى الرائحة طيب القشر فيه عطرية ذكية يؤدى الى رائحة الافاويه ويزعم قوم انه يجلب من سفالة الهند

(حب الكلى)

(حب الزلم)

(حب السمنة)

(حباحب)

(حب الميسم)

ويدخل

ويدخل في كثير من طيب النساء وأفاويههن وأكثر من يستعمله في الطيب أهل اليمن وأهل الحجاز وليس يعرفه أهل العراق وأهل مصر والشام وهو عند أهل اليمن وأهل الحرمين كثير معروف وهو حار يابس في الثانية نافع للمعدة الرطبة المسترخية مسخن لها مقو لها معين على الهضم بنشف الرطوبات الغالبة على مزاجها (حبارى) * الشريف هو طائر كبير العنق رمادي اللون في منقاره بعض الطول وهو مشهور ولحمه بين لحم الدجاج والبط وهو أخف من لحم البط لانه بري وفيه شيء من الغلظ اذا أخذ شحمه ودق مع شيء من ملح وسنبل وحبب كالحمص وجفف في الظل ورفع فاذا سقي منه اللذريب خمس حبات بماء فاتر على الريق نفع منه منفعة عجيبة واذا جففت الجلدة التي داخل قانصة الحبارى وسحقت وخلطت بقليل ملح اندراني مسحوق اجزاء سواء واكتحل بها في أول ابتداء نزول الماء في العين كان ذلك المجمع دواء فيه لا يعدله شيء في ذلك من الادوية واذا علق قلب الحبارى في خرقة على من يكثر نومه منع منه النوم وقد يوجد في قانصة الحبارى حجر اذا علق على من به رعاف ازاله من ساعته ولا يعود ما دام معلقا عليه بخاصية موجودة فيه * جالينوس ومن الناس من يسقي دم علوقس وهو الحبارى للربو وعسر النفس ومنهم من يطبخ لحمه فيطعمه المريض ويسقيه من مرقه ومن الناس من يقطر على دمه شيئا من الماء ويسقيه العليل وقد رأيت طبيبا قد سقاه عليلا بشراب * وقال في أغذيته لحوم الحبارى متوسطة بين الكركي والبط * الرازي في دفع مضار الاغذية وأما الحبارى والكروان فلحومهما لحوم حارة قوية شديدة التجفيف لا ينبغي أن تدمن وينتفع المبرودون بها ومن يسكنه الرياح فاذا طبخت بالماء والملح وصب فيها دهن اللوز صلحت بعض الصلاح فينبغي أن يصب فيها للمبرودين دهن الجوز والزيت ويطرح معها قطع من الدارصيني والخولنجان وتكون امراقها حينئذ نافعة مما ذكرناه (حبرج) وهو طائر معروف بالديار المصرية مشهور بها * البالسي لحمه حار في طبعه غلظ بطيء الانهضام يولد المرة السوداء (حب الرأس) هو زبيب الجبل وقد ذكرته في الزاي (حين) هو الدفلي بلغة أهل عمان وسيأتي ذكره في الدال (حيافى) هو الحندقوقة بلغة أهل العراق وسيأتي ذكرها فيما بعد (حب اللهو) وهو الكاكنج عند عامة أهل الاندلس وسيأتي ذكره مع عنب الثعلب في العين (حبة خضرا) هي ثمرة البطم وقد ذكرته مع البطم في الباء (حبة حلوة) هو الانيسون بلغة أهل الاندلس وقد تقدم من قبل ذكره في الالف (حب الابل) هو الكزمازك والكزمازق أيضا بالفارسية وقد ذكرته في الالف مع الابل (حبة سوداء) يقال على الشونيز وسيأتي ذكره في حرف الشين ويقال أيضا على دواء آخر وهو التشميزج[٢] والبشمة عند أهل الحجاز وقد تقدم ذكره في الباء (حب الملوك) يقال على الماهودانة وسنذكرها في الميم وأما أهل المغرب والاندلس فيوقعون هذا الاسم على القراصيا البعلبكي وسيأتي ذكرها في حرف القاف وبعض الناس يوقعونه أيضا على حب الصنوبر الكبار وسيأتي ذكره في حرف الصاد (حب الفقد) هو بالعربية ثمرة البنجنكشت بالفارسية وسمي به لانه يفقد النسل فيما زعموا وقد ذكرت البنجنكشت في الباء (حب العروس) هو الكبابة وسنذكرها في الكاف (حبة فندية) هو حبة الميتان منسوبة الى جزيرة فنيدس وهي الكرمدانة وسنذكرها مع الميتان في الميم (حب الرشاد) هو الحرف

(حبارى)
(خبرج)
(حب الراس)(حين)
(حيافى)(حب اللهو)
(حبة خضراء)
(حبة حلوة)
(حب الابل)
(حبة سوداء)
(حب الملوك)
(حب الفقد)
(حب العروس)
(حبة فندية)
(حب الرشاد)

[٢] وفي نسخة القشميزج

(حب القلقل)(حب السناد)

وسنذكره فيما بعد (حب القلقل) يأتى ذكره فى القاف (حب السناد) هذا الدواء يسخن ويحرق وهكذا توجد هذه الترجمة فى المقالة السابعة من مفردات جالينوس لا زيادة عليها وقول مترجم كتابه حب السناد أظنه تصحيفا منه أو من الناقل عنه فهكذا رأيناه فى غير ما نسخة السناد وإنما صوابه السذاب وهكذا قال ديسقوريدوس فى المقالة الثالثة سالس وهو السذاب يسخن ويحرق وأما من زعم أنه حب المثنان فرأيه أيضا بعيد عن الصواب

(حب القلت)

(حب القلت) أبو العباس النباتى بالتاء المنقوطة باثنتين من فوقها واللام قبلها مفتوحة هو أيضا عند أهل العراق ماش هندى وهو أشبه شىء عاظم من الحبة السوداء المسماة بالشونيز إلا أنها أعظم منها وأشد بريقا ولونها السواد إلى الزرقة وأحمر إلى الدهمة لون حبة الخرنوب طعمه حلو حار وهو مختبر عندهم لتفتيت حصاة المثانة وأهل المواضع التى يكون فيها يسقونه ويضعونه على الحجارة الذين يريدون قطعها فتلين للقطع (لى) قد رأيت هذا الحب المذكور بالصفة المذكورة بالقاهرة المحروسة مع بعض التجار ممن كان جالبه من الهند وهو غير الدواء الذى ترجمه حنين فى المقالة الثالثة من كتاب ديسقوريدوس بالقلت كما ستقف عليه حين يأتى ذكره فى حرف القاف

(حب القنا)(حب المساكين)

(حب القنا) هو حب عنب الثعلب من اللغة وسيأتى ذكره فى العين (حب المساكين) هو اللبلاب العريض الورق المسمى باليونانية قسوس وسيأتى ذكره فى حرف القاف

(حبق)

(حبق) *أبو حنيفة هو بالعربية الفودنج بالفارسية وفيه مشابهة من الريحانة التى تسمى النمام ويكثر على الماء نباته

(حبق الماء)

(حبق الماء) هو الفودنج النهرى وهو حبق التمساح بالديار المصرية وأهل الشام يسمونه نعنع الماء وسنذكر الفودنج بأنواعه فى حرف الفاء

(حبق القنا)

(حبق القنا) هو المرزنجوش وسنذكره فى الميم

(حب الفيل)

(حب الفيل) قيل إنه المرزنجوش وأظنه تصحيفا من حبق القنا

(حب الراعى)

(حب الراعى) هو البنجاسف والبنجاسف أيضا بالعربية الشويلا وقد ذكر فى الباء

(حبق نبطى)(حبق البقر)

(حبق نبطى) هو ريحان الحماحم وسنذكره فيما بعد (حبق البقر) هو البابونج وقد ذكرته فى الباء

(حبق قرنفلى)(حبق ترنجانى)

(حبق قرنفلى) هو الفرنجمشك والبرنجمشك وسأذكره فى الفاء (حبق ترنجانى) هو الريحان المعروف بالباذرنجبويه وقد ذكر وأيضا نوعا من الريحان يسمى بذلك

(حبق صعترى)

(حبق صعترى) وحبق كرمانى وهو الشاهسفرم وسأذكره فى الشين المعجمة

(حبق الشيوخ)

(حبق الشيوخ) وريحان الشيوخ هو المرو وسيأتى ذكره فى الميم

(حبق ريحانى)(حى)

(حبق ريحانى) هو الحبق الدقيق الورق (حى) هو الذى يؤكل من المقل المكى وداخله العجم وسيأتى ذكر المقل المكى فى الميم

(حترما)

(حترما) هو النعنع بالسريانية من الحاوى ويأتى ذكره فى النون

(حجر لبنى)

(حجر لبنى) *ديسقوريدوس فى الخامسة غالاقيطنطس ومعناه الحجر اللبنى وسمى بهذا الاسم لأنه إذا حك خرج منه شبيه باللبن وهو رمادى اللون حلو الطعم وإذا اكتحل به وافق سيلان الدم والفضول إلى العين والقروح العارضة فيها وينبغى إذا احتيج إلى استعماله أن يسحق بالماء وتصير عصارته فى لوح رصاص وترفع لما فيها من التدبق

(حجر عسلى)

(حجر عسلى) *ديسقوريدوس فى الخامسة هو حجر شبيه فى جميع حالاته بالحجر اللبنى غير أن هذا الحجر إذا حك خرجت منه رطوبة شديدة الحلاوة جدا وقد ينتفع مما ينتفع منه اللبنى

(حجر منتفق)

(حجر منتفق) *ديسقوريدوس فى الخامسة هذا الحجر يكون مما يلى المغرب من البلاد التى يقال لها انبوما وأجوده ما كان إلى لون الزعفران وكان سريع التفتت

والتشقق

والتشقق اذا قيس الى غيره من جنسه وقد يشبه الاترنج فى تركيب اجزائه واتصال شظاياه بعضها ببعض وقوة هذا الحجر شبيهة بقوة الشادنج الا انها أضعف منها واذا ديف بلبن امرأة ملأ القروح العميقة العارضة فى العين و يعمل عملا قويا اذا عولج به انحراف العين ونتوءها والخشونة العارضة فيها وفى الجفون * جالينوس فى التاسعة قوة هذا الحجر المشقق مثل قوة الشادنة الا انه أضعف منه وبعده الحجر المعروف بالابنى فاما الحجر المعروف بالعسلى ففيه حرارة موجودة وكل واحد من هذه الحجارة بعيد عن قوة الشادنة قليلا وهى تقع فى أدوية العين كما تقع الشادنة الا انها الين من الشادنة فى كل وقت وفى كل موضع للادوية اللينة انفع للاعضاء التى تحدث فيها الاورام الحارة مادامت الاورام فى حد الحدوث والكون ولكنها اضعف عن شفائها وازالتها عاجلا

(حجر نبطى)

(حجر نبطى) * كسوفراطيش من الناس من يسميه موروقيثش ومنهم من يسميه غالا كسوش ويسميه قبط مصر وانه وهو موجود عندهم كثيرا ويستعمل فى تبييض الثياب وهو حجر أخضر كداين خفيف * ديسقوريدوس فى الخامسة هو حجر يكون بمصر يستعمله القصارون فى تبييض الثياب وهو رخو ينماع سريعا مع الماء ويوافق نفث الدم والاسهال المزمن ووجع المثانة اذا شرب بالماء واذا احتملته المرأة نفع من الطمث الدائم وقد يقع فى أدوية العين المغرية لانه يملأ القروح العارضة فيها و يقطع عنها السيلان واذا خلط بقيروطى نفع من انتشار القروح الخبيثة * جالينوس فى التاسعة هذا الحجر ينحل مع الماء سريعا و يوجد بمصر يستعمله الناس فى قصارة الكتان وغسله وهو يجفف وبهذا السبب صار الاطباء يخلطونه مع القيروطى ويستعملونه فى ادمال الجراحات الحادثة فى الابدان الرخصة اللحم ويخلطونه أيضا فى الشيافات للعين كما يخلط تلك للجراحات الاخرى التى ذكرناها ويجب ان فضل هذا الحجر على تلك الحجارة من قبل انه الين قوة من القوى الشديدة لانه لا طعم له كذا هو ألين للقاء البدن وأكثر تسكينا للوجع معا

(حجر حبشى)

(حجر حبشى) * ديسقوريدوس فى الخامسة هو صنف من الحجارة يكون ببلاد الحبشة لونه الى الخضرة ما هو شبيه بالحجر الذى يقال له انفشيش وهو صنف من الزبرجد اذا حك هذا الحجر صار لونه شبيها بلون اللبن يلذع اللسان لذعا شديدا وله قوة منقية وقد يجلو ظلمة البصر * جالينوس فى التاسعة وهو شبيه بالشب ومحكه لذاع شديدا ولذلك انما يستعمل فى المواضع المحتاجة الى الجلاء والتنقية واذا كان فى العين انتشار الحدقة فيظلم لها البصر من غير أن يكون هناك ورم حار والاثر القريب العهد وهو واحد من هذه الاشياء أعنى البياض الحادث قريبا وان هذا الحجر شأنه أن يلطف ويرق وهو أيضا يجلو ويذهب الظفرة الحادثة اذا لم تكن صلبة كثيرا

(حجر يهودى)

(حجر يهودى) * ديسقوريدوس فى الخامسة هو حجر بفلسطين شبيه فى شكله بالبلوط أبيض حسن الشكل جدا فيه خطوط متوازية كأنها خطت بالبيكار وهو حجر ينماع بالماء لا طعم له واذا أخذ منه مقدار حمصة وحك على مسن الماء كما تحك الشيافة وشرب بثلاث قوانوسات ماء حار نفع من عسر البول وفتت الحصاة المتولدة فى المثانة * جالينوس لما جربت هذا الحجر فيمن به حصاة فى مثانته ما نفع شيأ ولكنه فى الحصاة المتولدة فى الكليتين قوى جدا * لى جمعت هذا الحجر من أرض الشام بجبل بيروت بموضع يعرف منه بسوق جونية بضيعة تسمى الجعيثة ومن هنالك

(حجر القمر)

يؤتى به الى دمشق (حجر القمر) *ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه افروساليس ومعناه زبد القمر وزعم قوم انه حجر يقال له براق القمر وانما سمى باليونانية ساليناطس وافروساليس لانه يوجد بالليل فى زيادة القمر وقد يكون ببلاد المغرب وهو حجر أبيض له شفيف خفيف وقد يحك هذا الحجر فيسقى ما يحك منه من به صرع وقد تلبسه النساء مكان التعويذ ويقال انه اذا علق على الشجر ولدفيها الثمر *جالينوس قد وثق الناس به بانه ينفع من الصرع وأما نحن فلم نمتحن ذلك ولم نجربه

(حجر أفريقى)

(حجر أفريقى) *ديسقوريدوس هو حجر يستعمله الصباغون بالبلاد التى يقال لها افروغيا وهى افريقية ولذلك سمى باليونانية فروغنوس وأجود ما يكون من هذا الحجر ما كان أصفر وسطا فيما بين الخفة والثقل واجزاؤه مختلفة فى الصلابة واللين وفيه عروق بيض مثل ما فى الاقليميا وقد يحرق على هذه الصفة يؤخذ فيبل بخمر بالغ ثم يطم فى جمر ويروح الجمر دائما فاذا استحال لونه الى الحمرة يخرج ويطفأ بمثل الخمر الذى بل به ثم يطم ثانية ويطفأ أو يحرق أيضا ثالثة وينبغى ان يحذر ان يتفتت ويصير رمادا *جالينوس فى التاسعة قوته تجفف تجفيفا قويا وفيه مع هذا أيضا شئ من القبض مع تلذيع واما انا فاستعمله ابدا وهو محرق فاداوى به القروح المتعفنة اما وحده واما مخلوطا بشراب او عسل واتخذ منه دواء للعين يجفف *ديسقوريدوس وهذا الحجر محرقا كان او غير محرق فانه يقبض وينقى ويكوى واذا خلط بقيروطى أبرأ حرق النار وقد يعفن تعفينا يسيرا و يغسل مثل ما تغسل الاقليميا

(حجر الاساكفة)

(حجر الاساكفة) *جالينوس فى التاسعة هو معروف بالحجر الذى لا ينشنج وهو الحجر الذى ترى الاساكفة يستعملونه وهو ينفع اللهاة الوارمة نفعا بينا

(حجارة البحيرة)

(حجارة البحيرة) *جالينوس فى التاسعة هى حجارة دقاق سودان وضعت على النار تولد منها لهيب يسير توجد فى بلاد الغور وذلك التل المحيط بالبحيرة من شرقيها حيث يكون قفر اليهود استعملتها انا فى مداواة الامراض التى تتولد عن الريح فى الركبتين وان كان بروحهما يسير بأن خلطته مع مراهم قد جربتها تنفع من هذه العلة و رأيتها قد صارت بذلك أقوى مما كانت قوة بينة وخلطت منه أيضا فى المرهم المسمى بارياس فصار الدواء أشد تجفيفا مما كان بمقدار معلوم حتى صار انماليس يلصق الجراحات الطرية بدمها فقط وهى التى قد وثق الناس منه بانه ينفعها خاصة بل يقال أيضا من سعة الجراحات الغائرة

(حجر السلوان)

(حجر السلوان) *أبو العباس النباتى قال هو الحجر المشهور بافريقية يستسقى به اذا وضع فى الماء كما قال صاحب فقه اللغة فى باب الحجارة أخبرنى بعض أهل يشكرة من أهل الزاب ان هذا الحجر عندهم معروف وهو حجر أبيض ينحل بالماء فيماع الى لون اللبن ويشرب للسلو مجرب لذلك وأيضا الامراض كثيرة وزعم لى بعض أهل مدينة تونس ممن كانت عنده معرفة بالحجارة ان هذا الحجر يوجد أيضا بقرطاجانة تونس وهو على ضربين منه ما يشبه البلور ومنه دون ذلك وهذا النوع قاتل

(حجر الكلب)

(حجر الكلب) *الشريف هذا الحجر ذكره أصحاب كتب الخواص وقد جرب به فى فعله كثير من الناس فصح له وذلك انه يوجد فى الكلاب صنف اذا رمى بالاحجار وثب عليها وعضها وامسكها بفيه وللسحرة فى هذا الحجر سر عجيب فى التباغض وهو انه تؤخذ حجارة سبعة باسم من يراد تباغضهما ويقصد بها الى الكلب فيرمى بها واحدا واحدا ويؤخذ من تلك الاحجار اثنان ويرميان فى الماء الذى يريد منه ان يشربوا فانه يقضى

عجبا فى التباغض وقد فعل هذا غير مرة فصح * غيره واذا طرح هذا فى برج حمام طرد منه ما كان قد اجتمع فيه منها وان طرح فى شراب وقع الشر بين كل من شرب منه وتبع ذلك الضجة والعربدة (حجر قرامى) * بولس هذا الحجر أيضا فى لونه سواد يوجد بنهر صقلية يحترق بالماء ويطفأ بالزيت منفر لجميع الحيوان المنساب وينفع من وجع الرحم ويعلق على المصروعين فينفعهم * ديسقوريدوس فى الخامسة وأما الحجر الذى يقال له افرامنقس فانه يكون فى البلاد التى يقال لها سقوثيا يوجد فى النهر الذى فى تلك البلاد التى يقال لها انيطس وقوته مثل قوة غاغاطيس وقد يقال انه يلهب بالماء ويطفأ بالزيت وقد يعرض ذلك للقفر * جالينوس اذا رش عليه الماء اشتعل واذا صب عليه قليل من الزيت انطفأ ولا نفع له فى الطب خلا أنه بنتن رائحته يطرد الهوام اذا بخر به (حجر اعرابى) * ديسقوريدوس فى الخامسة يشبه العاج النقى واذا سحق وذر على المواضع التى ينزف منها الدم تضمدا به قطع النزف واذا أحرق كان منه جلاء للاسنان * جالينوس فى التاسعة قوته قوة تجلو (حجر غاغاطيس) * ابن حسان ينسب الى واد بالشام كان يقال له فى القديم غاغا ويسمى الآن وادى جهنم وهذا الحجر يوجد أيضا بالاندلس فى ناحية سرقسطة وقد يوجد أيضا فى ناحية جبل شنير فى اجراف طفلية واذا وضع على النار فاحت منه رائحة القرن المحرق * ديسقوريدوس فى الخامسة هو بعض الحجارة ينبغى أن يختار منه ما كان سريع الالتهاب وكانت رائحته شبيهة برائحة القفر وهذا الحجر بجميع اصنافه هو اسود يابس خزفى ذو صفائح خفيف جدا وله قوة ملينة محللة واذا تدخن به صرع من به صرع وأنعش المرأة من الغشى العارض لها من وجع الارحام واذا دخن به أيضا طرد الهوام وقد يقع فى اخلاط الادوية الموافقة التى للنقرس وقد يكون بالبلاد التى يقال لها لوقيا وقد يوجد فى نهر بتلك البلاد ينصب الى البحر يقال لذلك النهر غاغا (حجر الاسفنج) * ديسقوريدوس فى الخامسة الحصاة الموجودة فى الاسفنج اذا شربت بالخمر فتتت الحصاة المتولدة فى المثانة * جالينوس فى التاسعة قوتها قوة تجفف الا انها ليست تبلغ من قوتها أن تفتت الحصاة المتولدة فى المثانة والذين وصفوها بذلك فى كتبهم فقد كذبوا وأما الحصاة المتولدة فى الكليتين فهذه الحجارة ايضا تفتتها كما تفعل ذلك الحجارة التى تجلب من قباد وقيا وهى توجد على ماية ولون فى أرض طوس وهذه الحجارة اذا حكت خالط الماء منها شيأ يصير كالعصارة ايضا (حجر خزفى) * ديسقوريدوس فى الخامسة زعم قوم انه موجود كثيرا بمصر وهو حجر شبيه بالخزف سريع التشقق ذو صفائح وقد يستعمل مكان القيشور فى قلع الشعر واذا خلط منه مقدار درهمين وشرب بالخمر قطع الطمث وان شربت منه المرأة مقدار درخمى بعد التطهير من العلة فى كل يوم وفعلت ذلك أربعة ايام لم تعلق واذا خلط بالعسل ووضع على الابدان الوارمة وعلى القروح الخبيثة سكن ورم الثدى ومنع القروح الخبيثة من الانتشار * جالينوس فى التاسعة قوته قوة تجفف تجفيفا كثيرا وهى مركبة من القبض وحده (حجر الاثداء) * ديسقوريدس فى الخامسة هو بعض الحجارة يقبض ويجفف ويجلو ظلمة البصر واذا خلط بالماء ولطخ به الثدى والحصا والقروح سكن الاورام العارضة لها * جالينوس فى التاسعة ينقى الحدقة ويشفى الاورام الحارة الحادثة فى الثديين وفى الانثيين اذا ديف بالماء

(حجر قرامى)
(حجر اعرابى)
(حجر غاغاطيس)
(حجر الاسفنج)
(حجر خزفى)
(حجر الاثداء)

(حجر الحية)
(حجر الحية) * ديسقوريدوس، فى الخامسة هو فيما زعم بعض الناس صنف من الحجر الذى يقال له باسيقس أى الزبرجد ومنه ما هو صلب اسود اللون ومنه مثل الحجر القمرى ومنه شئ رمادى اللون فيه نقط ومنه ما فى كل واحدة منه ثلاث خطوط بيض وكل هذه الاصناف تنفع اذا علقت على البدن من نهشة الافعى وللصداع وأما الصنف منه الذى فى كل واحد منه ثلاث خطوط فانه يقال فيه خاصة انه ينفع من المرض الذى يقال له اثر شد ومن الصداع

(حجر هندى)
* جالينوس فى التاسعة أخبرنى رجل صديق يوثق بقوله انه ينفع من نهش الافعى اذا علق (حجر هندى) * جالينوس فى التاسعة هو الحجر الذى يقال له اماناقيطس يقطعان الدم الذى يخرج من افواه العروق التى فى المقعدة وقد جربناهما * غيره ابرانيطوس هو حجر هندى اذا شرب نفع من لدغ العقارب وينفع من البواسير

(حجر رصاصى)
(حجر رصاصى) * ديسقوريدوس فى الخامسة هو الحجر الشبيه فى لونه بالرصاص قوته شبيهة بقوة خبث الرصاص وغسله مثل غسله

(حجر منفى)
(حجر منفى) * ديسقوريدوس فى الخامسة هو حجر يوجد بمصر بالمدينة التى يقال لها منف وهو فى عظم حصاة وفى الحجر الواحد منه الوان مختلفة وقد يقال انه اذا سحق هذا الحجر وبل واطلى به على الاعضاء التى يحتاج الى قطعها وكيها منع من الوجع بابطاله الحس

(حجر البرام)
(حجر البرام) اذا سحق واستن به كان نافعا للاسنان مبيضا لها

(حجر البلور)
(حجر البلور) قيل انه ينفع من الفزع فى النوم تعليقا

(حجر اناخاطس)
(حجر اناخاطس) الغافقى هذا الحجر ينفع من الاورام ومن كثرة دمعة العين وذلك انه يؤخذ فصل فيخرج محكه يشبه الدم حمرة فيجعل مع لبن امرأة ويقطر فى العين

(حجر حديدى)
(حجر حديدى) هو الخماهان وسنذكره فى الخاء المعجمة

(حجر الكرك)
(حجر الكرك) * التميمى فى كتابه المرشد هذا الحجر أبيض اللون شديد البياض وهو حجر بحرى يقذف والبحر بحر الهند فيوجد بساحل بحرهم وساحل بحر الهند والسند وهو اذا حك او خرط وجلى خرج فى بياض العاج وبصيصه ونقائه بل هو أشد بياضا من العاج وأبهى حسنا منه وهو فى طبعه بارد يابس فى آخر الدرجة الثانية وقد يطبخ يشبه الحجر المعروف بالسلوقى ويشاكله فى اللون وصفاء اللون والجوهر والبهاء وذلك ان منظريهما وفعليهما واحد ونساء الهند ورجالهم يختمون به ونساؤهم يقورون به فى زنودهم ويتخذون منه مخانق لاعناقهم وقد تزعم الهند والسند جميعا ان خاصة هذا الحجر دفع السحر وابطاله وابطال الاخذ ودفع عين العائن ونظر العدو وله أيضا خاصية أخرى وذلك أنه اذا سحق واكتحل به جلا البياض الكائن فى العين حديثه وقديمه ومحا آثار القرزجات وقلعها وازالها ويقول الهند ان فيه خاصية ثالثة وهى ان من حمله أو تقلد به او تختم بفص منه قل الكذب عليه وأحبه كل من رآه وفعله اذا اكتحل به فعل محمود حسن وملوك السند والهند يتخذون منه اوانى واقداحا يستعملونها فى مجالسهم ويشربون بها ويزعمون أنه يدفع الشر والصخب عن مجالسهم وأنه يزيد فى افراحهم ويجلب لهم السرور ويقال انه اذا سحق ناعما واستاك به الانسان بيض أسنانه وجلاها ونقاها من القلح ومن الحفر ومن الاعراض الرديئة التى تعرض للاسنان والهند والسند جميعا يعلقونه فى شعورهم وشعور نسائهم ويزعمون انه يطول الشعر ويخرطون منه خرزا يجعلونها ويلبسونها اقتناء فى كبار اللؤلؤ البراق الكثير الماء وقد يكسب الرجال لبسهم هذا الحجر ويقيدهم الحظوة عند نسائهم

(حجر عراقى)
(حجر عراقى) * التميمى فى المرشد قال

هرمس ان الحجر العراقى يكون فى النهر المسمى فابيس ولونه أسود جدا فاذا أخذ و للشباشان
كمثل العس فانه عند ذلك يخرج منه رطوبة طعمها كطعم الزعفران وهو حجر مكتنز ثقيل
الوزن وخاصته النفع من البياض الكائن فى الطبقة القرنية من طبقات العين اذا حك على مسن
أخضر بلبن امرأة ترضع ولدا بكرا أبرأته ومن منافعه أيضا انه ينفع من وجع الكلى ويبرئ
(حجر الديك)
النسمة ويسهل النفس (حجر الديك) * الغافقى يوجد هذا الحجر فى بطون الديكة لونه شبيه
بلون المها وعظمه كالباقلا واصغر منه ينفع من العطش الشديد اذا غسل بماء وشرب ذلك
(حجر النار)
الماء ويدفع احزان النفس وهمومها (حجر النار) * الشريف هو الحجر الاصم وهو حجر الزناد
وهو أنواع فمنه ما يكون ابيض ومنه خمرى ومنه ما يكون اسود وهو فى ذاته بارد شديد
اليبس اذا لاقى جسم الفولاذ قدح النار ويوجد له فى رائحته عند القدح ثقل وهو معلوم
* وذكر ارسطو انه ان علق عند الولادة على فخذ المرأة مشدودا فى خرقة سهلت ولادتها باذن
الله وينزع عنها بعد الولادة سريعا واذا اصير مسحوقا غبارا وذر منه على الخنازير جففها ونقاها
(حجر بواس)
وألحم اجزاءها وكذا اذا ذر على القروح العسرة الاندمال فى أى مكان كانت (حجر بواس)
* الغافقى هذا الحجر يشبه النطرون الا انه أكثر تخلخلا منه وله نقط يشبه لون الذهب ويشبه
الحجر الذى يدعى سقندلس وهو ينفع من الاعياء ان أخذ وأغلى بزيت يسير ويؤخذ ذلك الزيت
(حجر المثانة)
فيدهن به ثدى النصب فيذهب الاعياء (حجر المثانة) هو الحجر المتولد فى مثانة الانسان
* جالينوس فى ٩ زعم قوم أنه يفتت حصا المثانة فلما جرب ذلك لم ينتفعوا به فانه فتت الحصاة
المتولدة فى الكليتين ولا علم لى بذلك لانى لم أجربه * الغافقى زعم قوم انه يزيل بياض العين
(حجر الحمام)
اذا سحق واكتحل به (حجر الحمام) * الغافقى الحجر المتولد فى قدور الحمام اذا عمل منه ضماد وحمل
(حجر البقر)
على السرطان عند ابتدائه أذهبه وهو أقوى ما يعالج به السرطان المتولد فى الرحم (حجر
البقر) ويقال لها بالديار المصرية خرزة البقر وأهل المغرب والاندلس يسمونها بالورس
والورس بالحقيقة غيره * بعض علمائنا هذا الحجر يوجد فى مرارة البقر عند امتلاء القمر وهو
حجر ذو طبقات مدور وصلب لونه الى الصفرة وكثيرا ما يستعمله النساء بالديار المصرية للسمنة
بأن تشرب منه المرأة وزن حبتين فى الحمام او عند خروجها منه بجلاب ثم تحسى فى اثره
مرقة دجاجة سمينة مصلوقة وهذا مجرب عندهم فى أمر السمنة * غيره هو شئ يكون فى مرارة
البقر وفيه رطوبة لدنة تجمد وتخرج من المرار وهى لزجة لدنة فى لدونة مح البيض المطبوخ
ثم تجف وتصلب حتى تصير فى قوام النورة المكلسة يتهيأ عندما يفرك بالاصابع وقد يكون
من هذه الرطوبة ما اذا جف وكان فيه بعض صلابة يشبه بعض تلك الحجارة اسريعة
التفتت ولهذا ما سماه بعض المترجمين بحجارة البقر * الغافقى زعم بعض الاطباء انه حار
يابس فى الدرجة الرابعة وقد يقع فى اكحال العين ويحد البصر و زعم بعضهم أنه اذا سحق وطلى
به بماء بعض البقول على الحمرة والنملة نفع وأظنه النملة الساعية وشبهها من القروح واذا سعط
به بمقدار عدسة مع ماء اصول السلق نفع من نزول الماء فى العين * وزعم بعضهم أنه اذا سحق
وعجن بشراب وطلى به موضع البياض خرج الشعر الاسود وقال بعضهم انما يكون ذلك
(حجر الحوت)
فى علة داء الثعلب والبرص واما فى الشعر الابيض الطبيعى فلا (حجر الحوت) * الغافقى هو

شبيه بالحجر يوجد فى رأس الحوت يقوم مقام دماغه وهو أبيض صلب يشرب فيفتت الحصاة
المتولدة فى الكليتين وفعله على ماذكرت الاوائل فى ذلك فعل قوى جدا (حجر بحرى) * الغافقى
هو حجر يوجد فى أرض المغرب ترمى به أمواج البحر كثيرا وهو على شكل الفلك التى تغزل فيها
النساء مجوف عليه حب ناتئ من أسفله الى أعلاه ان شرب منه وزن دانق وهو عشر شعيرات
كسر الحصا وفتتها قال وهذه صفة القنفذ البحرى وهو خرقة يرمى بها البحر وقد تناثر شوكها
وذهب مافى جوفها من اللحم وهى كثيرة بأرض المغرب (حجر الاقروح) * الغافقى قال حنين
يكون فى أرض الروم وفى بلد قريب من بلد يدعى أولوقوس بينه وبين قسطنطينية ماقتا ميل
ويطفو فوق الماء كالقيشور واذا حك وشرب نفع من لسعة العقرب (حجر الرحى) * ابن
سينا بخار الخل عنه يمنع النزف ويمنع الاورام الحارة جدا (حجر ارمنى) * ابن سينا هو حجر يكون
فيه أدنى لازوردية وليس فى لون اللازورد ولافى اكتنازه بل كان فيه رملية ما وهو لين الملمس ردىء
للمعدة مغسوله لايقئ وغير المغسول يقئ يسهل السوداء اسهالا أقوى من اللازورد وقد
اقتصر عليه وترك الحريق الاسود لما ظفر به لامراض السوداء وقال فى الادوية القلبية يقوى
القلب ويفرحه بخاصية فيه مع نقصه عن الروح الدخان السوداوى وتنقية البدن من الخلط
السوداوى (حجر البسر) * أبو العباس الحافظ يقال بالباء بواحدة من أسفل مضمومة والسين
مهملة والراء اسم لحجر أبيض على شكل ماعظم من الدر الكبير وينفع من الحصا يوجد فى بحر
الحجاز وزعم بعضهم انه يدر البول اذا علق على موضع المثانة من خارج ويقوى القلب ومنه
مايكون الى الزرقة ويوجد بجدة متكونا فى صدفة كبيرة مستديرة على شكل الصدف
المعروف بالحافر الا انها أكثف منه بكثير (حجر سفاف) هو اسم لحجر القيشور ويذكر فى حرف
القاف (حجر بارقى) * أبو العباس النباتى هو حجر شكله شكل الجارة المصرية يكون على قدر
الكف أخبرنى الثقة عنه ببغداد وهو ممن رآه ولم يعرفه حتى أخبر به وبخواصه العجيبة وجد
فى بعض ذخائر المصريين من خواصه أن يوضع على من به استسقاء فيمص الماء من بطنه حتى يبرأ
وكان قد وقع له منه بعد طوافه البلاد باحثا عنه مشرقا ومغربا قطعة صغيرة من نحو ثلثى الدينار
وأراد اختباره بالماء ليرى هل ينماع أم لا لما رآه الى الخفة غير رزين ولما وضعه فى الماء ازداد
صلابة فأخرجه عن الماء ووضعه فى الشمس فلم يزل ينماع حتى صار الى زنته الاولى فنبهه بعض
المختبرين للاحجار على تحقيق وزنه قبل ذلك ففعل ما أمره به فوجد فيه بعد وضعه فى الماء ثلاثة
دنانير وذلك ان صاحب الاحجار ذكر هذا الحجر وسماه بما ذكرت وهى قصة عجيبة صحيحة صحت
عنه (حجارة مشوية) هو الجير غير المطفأ وهو الكلس وسأذكره فى الكاف (حجر ابسوس) هو
البارود وقد ذكرته فى الباء وأهل مصر يعرفونه بثلج الصين (حجر الشريط) هو حجر المرمر
(حجر الدم) وهو حجر الطور أيضا وهو الشادنة وسيأتى ذكرها فى حرف الشين (حجر النسر
وحجر العقاب) هو اكتمكت وسمى حجر النسر لانه يوجد كثيرا فى أوكار النسور والعقبان ومنهم
من يقول حجر البشر من أجل انه يسهل الولادة وقد ذكرت الاكتمكت فى حرف الالف (حجر
البهت) هو حجر الاكتمكت عن ابن حسان ويعرفه أهل مصر بحجر الماسكة أيضا (حجر شجرى)
هو البسد وقد ذكر فى الباء (حجل) الشريف هو طائر معروف على قدر الحمام مرقش

(حجر بحرى)
(حجر الاقروح)
(حجر الرحى)
(حجر ارمنى)
(حجر البسر)
(حجر سفاف)
(حجر بارقى)
(حجارة مشوية)
(حجر ابسوس)
(حجر الشريط)
(حجر الدم)
(حجر النسر وحجر العقاب)
(حجر البهت)
(حجر شجرى)
(حجل)

كالقطا أحمر المنقار والرجلين لحمه معتدل جيد الغذاء سريع الهضم ودماغه اذا سقى بخمر
صرفة لصاحب اليرقان نفعه وكبد الحجل اذا ابتلع منه وهو حار مقدار نصف مثقال نفع من
الصرع ومرارة الحجل تنفع من الغشاوة والظلمة الكائنة فى العين كحلا واذا خلطت بعسل
وزيت عذب اجزاء سواء وجربها من خارج العين نفع ابتداء الماء فى العين واذا استعط بمرارة
٣ قوله شهر
الحجل انسان فى كل يوم ٣ جاد ذهنه وقل نسيانه وقوى بصره واذا خلطت مرارة الحجل مع لؤلؤ غير
مثقوب ومثله مسك سواء واكتحل به بعد السحق نفع من البياض فى العين والطرفة والعشى
ودمه اذا جفف وسحق مع زجاج فرعونى ودار فلفل اجزاء سواء تنخل وتداف بالعسل ويكتحل
لبياض العين والغشاء والجرب نفع من جميع ذلك وبيض الحجل اذا طبخ بخل عنصل وأكل نفع
(حديد)
من وجع البطن والمغص (حديد) يذكر خبثه فى الخاء المعجمة وقد ذكرنا وباله فى التاء * ابن سمعون
الحديد يستعمل فى علاج الطب ومداواة الامراض على ضروب كثيرة هو وبرادته وخبثه
وزنجاره وماؤه وشرابه اللذان يطفأ فيهما وهو محمى * قال ارسطوطاليس وللحديد معادن
كثيرة وأجناسه تتفاضل فمنه ما هو رخو ومنه ما اذا القيت عليه الادوية صلابته وزادت فى
قوته ومنه ما اذا سقى الماء زادت صلابته وحدته ومنه ما اذا لم يسق الماء كان أحد له واهل
الصناعات كلها يحتاجون اليه ولا غنى للناس عنه كما لا غنى لهم عن النار والماء والملح * الرازى
فى كتاب علل المعادن زنجار الحديد هو زعفران الحديد والدوص وهو ماء الحديد * الغافقى
الحديد ثلاثة أصناف شابرقان وبرماهن وفولاذ فالشابرقان هو الفولاذ الطبيعى وهو الذكر
وهو الاسطام والفولاذ هو المتخلص من البرماهن * ديسقوريدوس فى الخامسة وأما الحديد
المحمى فانه اذا طفئ بالماء والخمر وشرب ذلك الماء وذلك الخمر موافق للاسهال المزمن وقرحة
الامعاء وورم الطحال والهيضة واسترخاء المعدة * جالينوس فى الادوية المقابلة للادواء
الماء الذى يطفأ فيه الحديد دون الحديد المحمى شفاء لمن يخاف من عضة الكلب من
غير أن يعلم فانه أنفع دواء كان وهو عجيب جدا * الدمشقى اذا شرب ذلك الماء او ذلك
الشراب الذى يطفأ فيه الحديد نفع المعدة التى قد فسدت من قبل المرة * الرازى يهيج الباه
* بولس ينفع المرطوبين * الكندى اذا القيت برادة الحديد فى شراب مسموم مصت كل ما فيه
من السم ولم يضر ذلك الشراب احدا * قال ومن سقى حصالة الفولاذ فينبغى أن يسقى من حجر
المغناطيس درهمين بالماء البارد فانه يجمعه ويخرجه من البطن * الرازى يعرض لمن سقى
برادة الحديد وجع فى البطن شديد ويبس فى الفم والهيب وصداع غالب وينبغى أن يسقى اللبن
الحليب مع بعض المسهلات القوية ثم يسقى السمن والزبد الى أن تسكن تلك الاعراض * وقال
فى كتاب خواصه ان علق برادة الحديد على من يغط فى النوم لم يغط * ديسقوريدوس زنجار
الحديد قابض اذا احتملته المرأة قطع نزف الدم واذا شرب منع الحبل واذا خلط بالخل ولطخ على
الحمرة المنتشرة والبثور أبرأها سريعا وقد ينفع من الداحس والظفرة وخشونة الجفون
والنواسير النابتة فى المقعدة ويشد اللثة واذا لطخ على النقرس نفع منه وينبت الشعر فى
(حديدى)
المواضع التى استولى عليها داء الثعلب (حديدى) هو النبات المسمى باليونانية سندريطس
(حدأة)
وسيأتى ذكره فى السين (حدأة) * الشريف هو طائر معروف كالبازى يأوى الى المدن

والعمارات يختطف اللحم والجراد ونحو ذلك لجهة تعافه النفوس ولا تأكله ودمه اذا خلط
بقليل مسك وماء ورد وشرب على الريق نفع من الربو وضيق النفس ومخه اذا غلى على كراث
وعسل وشربه صاحب الزحير ومن به بواسير نفعه واذا أحرق ريشه بغير رأسه وشرب من
رماده مقدار ما يحمله ثلاث أصابع بالماء نفع من النقرس ومرارته اذا جففت فى الظل
ورفعت فاذا احتيج اليها فتبل بماء ثم يكتحل بها الملسوع مخالفا اذا كانت اللسعة فى الشق
الأيمن اكتحل الملسوع فى العين اليسرى وان كانت اللسعة فى الشق الايسر اكتحل به
فى العين اليمنى ثلاثة أميال فى كل عين فانه يبرأ وحيا واذا قليت بيضه بدهن قليا جيدا وادهن
به موضع الوضح أبرأ وحيا (حدج) هو بطيخ الحنظل اذا ضخم قبل أن يصفر (حدق) هو

(حدج) (حدق)

الباذنجان * من اللغة فى كتاب الرحلة لابى العباس النباتى هو اسم عربى معروف بالقدس وما
والاها النوع من الباذنجان برى ينبت عندهم بريحا وأرض الغور جميعه ويعظم نباته حتى
يكون أطول من شجر الباذنجان وفيه شوك محجن وثمره يكون أخضر ثم يصفر وقدره على قدر
الجوز وشكله شكل الباذنجان سواء وورقه وثمره وأغصانه وهم يغسلون به الثياب فيبيضها
وكذلك هو عندهم باليمن معروف بما ذكرت وفى أرض الحبشة فيما ذكر لى من كان بها ومنه
نوع آخر صغير كثير الشوك وورقه صغار واغصانه دقاق فطول شجره ذراع رأيته ببلاد من
أرض الحجاز وسألت عنه بعض الأعراب فسماه لى شوكة العقرب وقال انها تنفع من لدغ
العقارب * لى تعرفه أهل اليمن بالعرصم وهو أيضا كثير بأرض القاهرة من الديار المصرية
رأيته بالمطرية فى البستان الذى فيه البلسان بعين شمس ويذكرون أهل ذلك الصقع ان ثمره
يتبخر به للبواسير فيجففها وينفع منها مجرب وذكر لى من اثق بقوله ان هذه ثمرة اذا قليت فى
زيت وقطر فى الأذن الوجعة سكن وجعها وهذه الثمرة تشبه ثمر اللفاح فى النضارة والمنظر
والقدر سواء الا انها تخالف اللفاح فى الشوك المحيط باقماعها (حرمل) * ابن سمجون هو

(حرمل)

أبيض وأحمر فالابيض هو الحرمل العربى ويسمى باليونانية مولى والاحمر هو الحرمل العامى
المعروف ويسمى بالفارسية اسفند * أبو حنيفة الحرمل نوعان نوع منه ورقه مثل ورق
الخلاف وله نور مثل نور الياسمين سواء أبيض طيب يربب به السمسم والنوع وهو حب البان
وليست رائحته مثل رائحة الزيتون وحبه فى شنفة مثل شنفة العشرق والنوع الآخر هو
الذى يقال له بالفارسية الاسفند وشنفة هذا مدورة وشنفة ذاك طوال والسنفة هى الاوعية
التى يكون فيها حبها * ديسقوريدوس فى الثالثة والنبات الذى ينبت بقبادوقيا وبالبلاد
التى يقال لها غالاطيا التى بآسيا واسمه مولى يسميه بعض الناس سذابا غير بستانى وهو تمنش
يخرج من أصل واحد وله أغصان كثيرة وورق أطول من ورق السذاب الآخر واغض
ثقيل الرائحة وله زهر أبيض ورؤس أكبر قليلا من رؤس السذاب البستانى مثلثة فيها بزر
لونه الى الحمرة ما هو ذو ثلاث زوايا مر شديد المرارة والبزر هو المستعمل ونضجه فى الخريف
* جالينوس فى ٧ قوته لطيفة حارة فى الدرجة الثالثة ولذلك صار يقطع الاخلاط الغليظة
اللزجة ويخرجها بالبول * مسيح الدمشقى واذا سحق بالعسل والشراب ومرارة
الدجاج والزعفران وماء الرازيانج الاخضر وافق ضعف البصر ومن الناس من يسميه حرملا

والسريانيون يسمونه بساسا وأهل قيادوقيا هم الذين يسمونه مولى لان فيه شبها يسيرا للنبات الذى يقال له مولى اذا كان أصله اسود وزهره أبيض وينبت فى تلال وفى أرض طيبة التربة * مسيح يخرج حب القرع وينفع من القولنج وعرق النسا ووجع الوركين اذا اطلى بمائه ويجلو ما فى الصدر والرئة من البلغم اللزج ويحلل الرياح العارضة فى الامعاء * عيسى بن ماسه وأما نحن فى بيمارستان مرو فانا نستعمله عند اخراج السوداء وأنواع البلغم بالاسهال وهو غاية من الغايات للداء الذى يعترى المصروعين * على بن رزين نافع من برد الدماغ والبدن * الرازى الحرمل يسدد ويصدع ويدر الطمث والبول وقال بعض الاطباء نقيعه جيد للسوداء يحللها ويصفى الدم منها ويلين الطبيعة * حبيش الحرمل يقيئ ويسكر مثل ما يسكر الخمر اوقريبا من ذلك واصلاحه ليتقيأ به يكون على هذه الصفة يؤخذ من حبه خمسة عشر درهما فيغسل بالماء العذب مرارا ثم يجفف ويدق فى الهاون وينخل بمنخل صفيق ويصب عليه من الماء المغلى اربع أواق ويساط فى الهاون بعود ويصفى بخرقة صفيقة ويرمى بثفله ثم يصب على ذلك الماء من العسل ثلاث أواق ومن دهن الخل اوقيتان ويستعمل فانه يقيئ قيأ شديدا * اسحق بن عمران ان أخذ منه وجعل فى قدر مع ثلاثين رطلا من الشراب وطبخ حتى يذهب ربعه ثم يسقى المصروع منه كل يوم عشرة دراهم نفع من الصرع ويسقى منه المرأة التى قد حملت مرة ثم انقطع الحمل ثلاثة أيام متوالية فينفعها وعلامة انتفاعها به أن تتقيأ * مجهول يصفى اللون ويحرك الى الجماع ويسمن ويدر الطمث والبول بقوة * ابن وافد ينفع أصحاب العشق باسكاره وتنويمه اهم * غيره واذا استف منه وزن مثقال ونصف غير مسحوق اثنتى عشرة ليلة شفى وجع عرق النسا مجرب وبدل الحرمل اذا عدم وزنه من القردمانا واما الحرمل العربى فهو الابيض * ديسقوريدوس فى الثالثة مولى آخر ورقه شبيه بورق النيل الا انه أعرض منه وهو مفترش على الارض وله زهر شبيه بزهر لوفا وهو الخيرى لبنى اللون الا انه أصغر من زهر لوفا وأقرب فى المقدار الى زهر ا... كرو وهو البنفسج وله قضيب أبيض طوله أربعة أذرع وعلى رأسه شبيه برأس الثوم وله أصل صغير شبيه ببصلة النبات الذى يقال له بلبوس والاصل نافع جدا واذا سحق وصير معه دهن ايرسا واحتمل فى فرزجة يفتح أفواه الارحام * جالينوس فى السابعة أصل هذا شبيه بأصول الزير الصغار وقوته تشد وتجمع لذلك متى وضع من أسفل بدقيق الشيلم ضمادا على ما وصفت * ديسقوريدوس ينفع فم الرحم المفتوح (حومله) أبو حنيفة اخبرنى بعض اعراب السراة ان شجره ينبت بقرب الماء يسمونه قضبا بنحو العامة لها لبن كثير وورق أغبر طوال دون ورق الخلاف يتخذ منها الزناد الجياد وهو أجود الزناد بعد المرخ والعفار ويؤخذ لبنها فى صوف أو قطن ويحمل ثم يستعبط ٣ بالزبد حتى يروى منه ثم يمهل عشرة ايام حتى ينتن ثم يحك جرب الانسان الجرب حكا شديدا ويقام فى الشمس فيدلك جربته بتلك الصوفة فيجد مضضا شديدا ويبرأ (حرف) * أبو حنيفة هو هذا الحب الذى يتداوى به وهو السفا بالعربية والقليا ثا بالسريانية * محمد بن عبدون القليا ثا هو الحرف المقلو خاصة وسفوف القليا ثا النافع من الزحير منسوب اليه لانه يقع فيه مقلوا * الفلاحة الحرف صنفان أحدهما فى ورقه دقة وتفريق كثير والآخر فى ورقه شبيه بالاستدارة مع تشقق وتشريف * ديسقوريدوس

(حومله)

٣ نخ يغلى

(حرف)

أجود ما رأينا منه ما كان من البلاد التى يقال لها بابل * جالينوس فى الخامسة بزر الحرف قوته تحرق مثل بزر الخردل ولذلك يسخن به أوجاع الورك المعروفة بالنسا وأوجاع الرأس وكل واحد من العلل الاخر التى تحتاج الى التضمير كما يسخن بزر الخردل وقد يخلط بزر الحرف أيضا فى أدوية يسقاها أصحاب الربو من طريق آخر فيه معلوم انه يقطع الاخلاط الغليظة تقطيعا قويا كما يقطعها بزر الخردل لانه يشبهه به فى كل شئ وبقل الحرف نفسه أيضا ان جفف كانت قوته مثل قوة بزره وأما ما دام طريا فهو بسبب ما يخالطه من الرطوبة المائية ناقص القوة عن البزر كثيرا ويبلغ من قوة تلذيعه ان الانسان لا يقدر ان يأكله الا بخبز * ابن ماسويه قوته فى الحرارة واليبوسة فى آخر الدرجة الثالثة أو من أول الرابعة * ديسقوريدوس فى الاولى وبزر كل حرف مسخن حريف ردىء للمعدة ملين للبطن ويخرج الدود ويحلل أورام الطحال ويقتل الاجنة ويحرك شهوة الجماع وهو شبيه بالخردل وبزر الجرجير والجزر وهو يجلو الجرب المتقرح والقوابى واذا تضمد به مع العسل حلل ورم الطحال ونقى القروح التى يقال لها الشهدية واذا طبخ فى الاحساء أخرج الفضول التى فى الصدر واذا شرب نفع من نهش الهوام ولسعها واذا دخن به فى موضع طرد الهوام عنه ويمسك الشعر المتساقط ويقلع خبث النار * ألفارسى وله قوة تفتح الاورام واذا خلط بالسويق والخل وتضمد به نفع من عرق النسا ومن الاورام الحارة واذا تضمد به مع الماء والملح انضج الدماميل وورق الحرف أيضا يفعل ذلك الا أنه أضعف فعلا * ابقراط والحرف يسخن ويقطع ويحدر رطوبة بلغمية بيضاء الى المثانة اذا أكثر أكله حتى يحدث فيها كثيرا تقطير البول * سلمويه ينفع من الاسترخاء فى جميع البدن شربا * الطبرى يقتل الاجنة قتلا قويا جدا شربا وحمولا وهو ردىء للمعدة ليبسه وقال فى كتاب الجوهرة ان خاصيته فى اذهاب المواد الرديئة واخراجها * الفارسى ينشف القيح من الجوف ويزيد فى الباه ويشهى الطعام * الدمشقى ليس بجيد للكلى لانه يقطع الاخلاط تقطيعا قويا * عيسى بن ماسه خاصيته اذا شرب بالماء الحار يحل القولنج ويخرج الديدان وحب القرع وورقه ردىء للمعدة * ابن ماسويه وان شرب منه بعد سحقه خمسة دراهم بالماء الحار أسهل الطبيعة وحلل الرياح العارضة فى الامعاء ونفع من وجع القولنج وان شرب منه مقلوا عقل الطبيعة ولا سيما اذا لم يسحق لتحلل لزوجته بالقلى * حبيش يسخن الكبد الباردة وينفع من برد الكليتين اذا عريتا من الشحم ومن عرق النسا اذا شرب منه غير مقلو ويقلع البلغم ... م ... من المعدة وان قلى أمسك الطبيعة وان شرب غير مقلو أسهلها * اسحق بن عمران واذا حمص وشرب ببعض الاشربة الحابسة للبطن منع الاسهال العارض من الرطوبة ونفع من الزحير واذا حمل على القروح العتيقة نقاها واذا غسل به الرأس نقاه من الاوساخ والرطوبات اللزجة ومنع من تساقط الشعر وان سحق نيا أو سف نفع من البرص وان لطخ عليه وعلى البهق الابيض بالخل نفع منها وان سحق مع دم الخطاطيف وطلى به على الوضح غيره * التجربتين والحرف اذا خلط بالزفت مدقوقا ينفع من قروح الرأس العسرة البرء كالشهدية والحزاز المتقرح واذا خلط بالغار ووضع على وجع المثانة المتولدة عن البرد نفعه واذا خلط بالعسل ولعق نفع السعال المتولد عن اخلاط غليظة وينفع أوجاع الجنبين

عن سدد غليظة الاخلاط وينفع مع العسل او قصوص البيض النيمرشت من شدخ عضل الصدر واذا انصبت اليه المادة من صدمة او دفع عضو آخر وكيف كان بأن يلعق واذا خلط مقلوا كما هو حبا صحيحا دون سحق فى حسو نشا أو حسو دقيق حوارى أو حسو ارز او مع بيض نيمرشت أو شحم مذاب نفع من استطلاق البطن ومن السحج الحادث عن اخلاط بلغمية واذا سحق وطلى به النمش مع العسل أو مع الصابون ان كان قويا قشره ولا يعاد حتى ترجع القشرة الى حالها الاول فان كان للنمش ظهور اعيد واذا ضمدت به اللسعة من العقرب نفعها (حرف السطوح) وباليونانية بلسفى وعامتنا بالاندلس يعرفها بالاسيرون ويسميه أكثر الاطباء حرفا بابليا * ديسقوريدوس فى الثانية هو نبات دقيق الورق طول ورقه اصبع منبسط على الارض مشرف الاطراف وفيه شئ من رطوبة لزجة وله قلب فى وسطه دقيق طوله شبر له شعب يسيرة وعلى كله ثمر واسع الطرف فيه بزر شبيه بالحرف شكله على شكل الفلكة كأنه شئ قد عصر من جانبين وله زهر لونه الى البياض وينبت فى الطرق وعلى الحيطان والسياجات * جالينوس فى السادسة بلسفى هذا أيضا بزر بعض النبات وقوته حادة حتى به تفجر الدبيلات التى تحدث فى الجوف اذا شرب وهو أيضا يدر الطمث ويفسد الاجنة واذا احتقن به نفع من عرق النسا بأن يسهل شيأ يخالطه دم وهو أيضا يخرج من فوق ومن أسفل اخلاطا مرية متى شرب منه مقدار أربعة دوانيق ونصف * ديسقوريدوس وبزره حريف مسخن اذا شرب منه مقدار اكسوثافن أخرج المرة الصفراء بالقئ والاسهال وقد يحقن به لعرق النسا وقد يسهل الدم اذا احتقن به واذا شرب فجر الدبيلات التى تكون فى باطن البدن ويدر الطمث ويقتل الاجنة وقد زعم فراطوس انه يكون منه ضرب آخر يسميه بعض الناس بردلا فارسيا وهو نبات عريض الورق كبير الاصل يقع فى اخلاط الحقن المستعملة لعرق النسا * لى هذا النوع هو المعروف بالشام بالحرفق وأما أهل مصر والاسكندرية فانهم يعرفونه بالحرفرف وبحشيشة السلطان ايضا (حرف مشرق) * ديسقوريدوس فى الثانية ذاربن وهو نبات طوله ذراع له قضبان دقاق عليها الورق من ناحيتين متقابلتين وفى ورقه مشابهة بورق السنطرح غير أنه أنعم وأشد بياضا وله على اطراف القضبان أكلة مثل أكلة النبات الذى يقال له اقطى وله زهر أبيض أو فرفيرى غليظ طيب الرائحة وقد يطبخ هذا النبات بحشيش الشعير خاصة بالبلاد التى يقال لها اقناد وفيا وغيره اذا جفف يستعمل فى الطعام مكان الفلفل (حرف الماء) * ديسقوريدوس فى الثانية سيسقريون ومن الناس من سماه قرداموين ومنهم من يسميه أيضا سين هذا النبات مائى ينبت مثل ما تنبت قرة العين وسماه بعض الناس قردامينى لان طعمه شبيه بطعم قرداموين وهو الحرف وله ورق مستدير فى أول ما يظهر فاذا كبر صار له تشريف شبيه بتشريف ورق الجرجير * جالينوس فى الثامنة اذا كان هذا النبات يابسا فهو فى الدرجة الثالثة التى تسخن وتجفف واذا كان رطبا طريا فهو فى الدرجة الثانية * ديسقوريدوس ورقه مسخن مدر للبول وقد يؤكل ايضا نيأ ومطبوخا ويتضمد به ويودع الضماد الليل أجمع ويغسل بالغداة فينقى البثور اللبنية والكلف (حرير) هو الابريسم وقد ذكرته فى الالف

(حرف السطوح)

(حرف مشرق) بهامش الاصل فى نسخة ذربن

(حرف الماء)

(حرير)

*وقال ابن ماسه الحرير عربى والابريسم عجمى معرب وقال ابن ماسه اذا نسج دود الحرير
على نفسه وتم غشاؤه فانه ان ترك فى الشمس ثقبه وخرج عنه واذا خرج عنه اتخذ منه الابريسم
والقزوان ترك فى الشمس حتى يموت يسمى حينئذ حريرا (حرشف) هو أنواع كثيرة لكن

(حرشف)

المشهور منها بذلك الاسم عند الاطباء نوعان بستانى ويسمى الكنكر وبعجمية الاندلس
قنارية وسنذكره فيما بعد ومنه برى رؤسه كبار على قدر الرمان وشوكه حديد وايس له ساق
وتسميه البربر بالمغرب الاقصى اقران ومنه برى أيضا يسمونه باليونانية سقالومس وهو المعروف
عند عامة الاندلس باللصف وصادمه كسورة *ديسقوريدوس فى الثالثة سقولومس
هو صنف من الشوك وورقه فيما بين ورق حاما الاون وأقالوفى وهو الباذر ودالاان وورقه أشد
سوادا وله ساق طويلة مملوءة ورقا عليها رأس مشوك وله أصل أسود غليظ * جالينوس فى
الثامنة أصل هذا النبات يدر بولا كثيرا منتنا متى سلقه الانسان بشراب وشرب ذلك الشراب
ولذلك صار أيضا يذهب رائحة الابطين ونتن رائحة البدن كله الا أن فعله هذا يفعله
بجملة جوهره من قبل أن يخرج من البدن ما كان هذا سبيله من الاخلاط فاما الافعال
التى يفعلها بكيفياته فيدل على أنه حار فى الدرجة الثانية نحو آخرها وفى الدرجة الثالثة عند
مبدئها وانه يابس فى الدرجة الثانية *ديسقوريدوس اذا طبخ الاصل بشراب كان صالحا لمن
كان ابطاه وسائر بدنه منتنا ويدر بولا كثيرا منتنا ويؤكل هذا النبات وهو طرى مثل ما يؤكل
الهليون * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الحرشف يدر البول أكثر مما يدره الهليون
وهو أسخن من الهليون وألطف وأقل رطوبة وأنفع للمبرودين فاما المحرورون فليأكلوه
بعد سلقه بالخل ويشربوا عليه سكنجبينا حامضا ويصطبغوا بعده لقما بالخل ويأكلوا من
سكباجة حامضة ان حضرت معه وهو كاسر للرياح مسخن للمثانة والكلى مخرج لما فى الصدور
لاصحاب الربو والسعال الغليظ ومن أخذه من هؤلاء فليكن بغير مرى ولا خل ولكن مصلوقا
واسفيداجا * المجوسى الحرشف بانواعه كلها يعقل الطبيعة والبطن ويقتل القمل اذا غسل
بمائه الرأس ويذهب الحرارة منه (حرشف بستانى) هو الكنكر وسيأتى ذكره فى حرف الكاف

(حرشف بستانى)

(حرذون)

(حرذون) ابن سينا هو فى طبعه قريب من طبع الورل *مهراريس فى خواصه ان علق قلب
الحرذون على صاحب حمى الربع فى خرقة سوداء أبرأها وأزالها * ابن الهيثم فى كتاب
الاكتفاء جلده اذا أحرق وطلى به انسان لم يحس ما يناله من الضرب والقطع *جالينوس قال
قوم دمه يحد البصر فتركت تجربته لقذره فانى قدرت على غيره من الادوية التى امتحنتها الفعل
ذلك وقال فى موضع آخر وأما زبوله فان النساء قد أكثرن منها وجربتها لانها تصقل الوجه
وتبسط جلدته كما تفعل أدوية كثيرة وقوة هذه الزبول يابسة حارة *ديسقوريدوس وخرؤه
يصلح للقمرة ولتحسين اللون وصقال الوجه والبشرة وأجود ما يكون من خرئه الشديد البياض
الهين الانفزال خفيفا كالنشاستج واذا خلط برطوبة انماع سريعا واذا فرك فاحت منه
رائحة الى الحموضة ما هى فيها شئ شبيه برائحة الخميز وقد يغشه قوم بخرء الزرازير التى تعلف
الارز ويكون خرؤها شبيها بخرء الحرذون ومن الناس من يأخذ النشاستج ويخلطه بالطين
المسمى قيموليا ويلونه بالحشيشة التى يقال لها انخرسا وهو خس الحمار ثم يصفيه بمنخل واسع على

مخانج ويكون شكل الصفوكشكل الدودويباع بحساب خوا الموزون (حوجول) هوالحرجل
*ديسقوريدوس في الثانية وهي جرادة ليس لها جناح وهي عظيمة الجسم اذا أخذت غير
مطبوخة ولا مملوحة وجففت وشربت من غير أن تعتق بالشراب نفعت منفعة عظيمة من لسعة
العقرب وقد يكثرا ستعمالها أهل المدينة التي يقال لها ليطش من البلاد التي يقال لها الينوى
* جالينوس في الحادية عشرة ويزعمون أنه في بلاد ليطش يجفف الحيوان المسمى اثيراون
ويسقى منه للسعة العقرب (حرباء) ديسقوريدوس ودم الحيوان الذي يقال له حاما الاون وهو
الحرباء يقال انه اذا نتف الشعر النابت في العين وجعل في أصوله لم يتركه أن ينبت (حريث)
الغافقي هو نبات ينسطح على الارض له ورق طوال وبين ذلك الورق شئ صغار وقال الاصمعي
أطيب الغنم لحما أكل الحريث * غيره منابته السهول وقال بعض المحدثين تسميه بعض الناس
النمك وبعجمية الاندلس بزورو هي شجيرة صغيرة دقيقة الورق طيبة الريح طعمها طعم الفلفل
وهي طيبة لرائحة الفم جدا (حزاز الصخر) واهل مصر يسمونه حنا قريش * جالينوس
في الثامنة وهذا هو شبيه بالطحلب ومن توهم أنه من جنس النبات فقد أصاب وأحسبه انما هي
سميت حزازا لانها تشفي من العلة المسماة بهذا الاسم وهو القوباء وقوته تجلو وتبرد معا الا أن
تبريدها يسير وهي تجفف من الوجهين جميعا بالجلاء والتجفيف الذي اكتسبته من الصخرة
والتبريد من الماء لانه انما ينبت على صخور ندية يقع عليها الندى والطل وليس بعجب أن يكون
شئ مركب من مثل هذه الطبائع يمنع حدوث الاورام الحارة فاما ان كان هذا الدواء يقطع
الدم المنفجر على ما قال ديسقوريدوس فليس عندي في هذا الدواء شئ أقوله * ديسقوريدوس
في الرابعة يتولد على الصخر الندي واذا تضمد به قطع نزف الدم مسكن للاورام الحارة وابراء
القوابي واذا خلط بالعسل وتحنك به نفع من اليرقان وسكن ورم اللسان (حزاءة) أبو العباس
النباتي اسم لنبتة جزرية الورق الى البياض ما هي أصلها أبيض جزري الشكل الى الطول ماهو
طعمه يسير حرافة وساقه في غلظ الاصبع يتفرق في اعلاه الى أغصان دقاق متشعبة عن أكلة
كزبرية الشكل الى الصفرة ما هي هي أكبر من الكزبرة فيها مشابهة من أكلة الجزر البري
يخلف بزرا عريضا الاطنا مزوي عدسي الشكل الى الطول ما هو حريف الطعم فيه عطارة وطعم
ورقه واصله طعم الجزر والرازيانج معا بيسير حرافة رأيته في أرض بابل بقرية من الكوفة
ورأيت البزر منه ببغداد معروف بهذا الاسم وببلاد المشرق والنبتة تسميها الاعراب بالذي
سميتها به أول الاسم حاء مهملة مكسورة بعدها زاي مفتوحة ثم ألف ثم همزة بعدها هاء * الرازي
في كتاب دفع مضار الاغذية يسخن المعدة ويهضم الطعام ويطرد الريح ولا يصلح للمحرورين لانه
يهيج الرمد صر يعا وهو نافع لاصحاب الرياح الغليظة والمبلغمين وأصحاب الجشاء الحامض فان
أخذه المحرورون فليشربوا عليه سويقا وسكرا * ابن ماسويه نافع من لسع الهوام مدر للبول
ويعطش اعطاشا كثيرا * البصري كامخ الحزاءة ردئ للرأس ويورث السدد ويصلح لبرد المعدة
والضرو تنقى الفم ويهيج المرار ويظهر الجرب والبثر في البدن (حزاء) قال الغافقي قال أبو حنيفة
هو النبتة التي تسمى بالفارسية الدينارويه وهي تشفي الريح وريحها كريهة وورقها نحو من ورق
السذاب وليس في خضرته وقيل انه سذاب البر * الطبري هو الزوفرا وهو سذاب البر وهو شبيه

بالسذاب فى صورته وقوته * الرازى الحزاء المسمى بالفارسية دينارويه * الفلاحة هى بقلة حارة حريفة قليلا يشوبها مرارة ورقها كورق الرازيانج فى ملمسها خشونة وهى تضاد سم العقارب والادوية القتالة بالبرد هاضمة للطعام الغليظ وتفش الرياح ولا تنفخ البتة وتزيل الجشاء الحامض * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذيه تسخن المعدة وتهضم الطعام وتطرد الرياح وتنفع أصحاب الرياح الغليظة والمبلغمين واصحاب الجشاء الحامض وتهيج الرمد سريعا * ابن ماسه نافع من لسع الهوام يدر البول ويعطش اعطاشا كثيرا * ماسرجويه هو شبيه بالسذاب فى القوة قاطع للمنى

(حزاءة أخرى) الغافقى قال ابن دريد هى بقلة ورقها مثل ورق الكرفس او ورق الجزر ولها أصل كالجزرة ويظهر منه شئ على الارض وهى تنبت مسطحة ثم تتشعب غصنه اذا استلقت * الفلاحة بقلة ورقها دقاق متفرق متشعب يشبه ورق الجزر يطلع كالكرفس من أصله وفى طعمه حرافة وحدة طيبة غير مكروهة يضرب طعمها الى شبه طعم الرازيانج وهى اطيب وهى هشة ليس فيها شئ من اللزوجة مستطابة ولها فى رؤسها بزر أخضر طيب الريح والطعم طارد للرياح جيد للمعدة وهى مسخنة امضا يسير على مزاج الكبد الباردة يهضم الطعام ويزيل الجار ويصلح مزاج البدن والاحشاء ويزيل ادمانها الصفرة من الوجه وسائر البدن ويفتح سدد الكبد والطحال ويشوبها قبض مع عطرية ويسخن الكلى ويسمنها وينقى المثانة ومجارى البول ويشفى من الزكام وينفع الدماغ ويحلل منه رطوبات وهى أشد الاشياء موافقة للبواسير يمنع من نفوذها ويسكن وجعها بالتضميد وادمان أكلها

(حزنبل) التميمى فى كتابه فى المرشد هذا عرق شجرة من النبات ليس لها فرع يطول كبير طول بل قد يغلظ فى بطن الارض ويرمى بقضبان طوال وله ورق أخضر ولون هذا العرق أسمر يضرب الى البياض والغبرة واذا مضغ كان اين المضغ شمعيا يتعجن اذا مضغ كان فيه دهانة وطعمه حلو تشوبه مرارة مثل المرارة التى فى طعم الغاريقون ومنابته بطرسوس وبغيرها من ارض الشام وبطبرية وبجبال البيت المقدس منه شئ كثير وخاصته ابطال فعل سم العقارب والنفع منه وأفضله ما جلب من طرسوس وما يليها وليس فيها شئ من الحشيشة اليابسة بل بجميع أجزائه لينة يتعجن اذا مضغ والشربة منه من وزن درهم الى مثقال وقد ينفع ايضا من سموم الحيات ويشرب بسيطا وحده بشراب أو بمطبوخ الماء والعسل فيتبين له نفع بين وامر عجيب محمود * لى هذا النبات قد زعم قوم أنه الفاشرا وهو خطأ واغماه وغيره وهو كثير بارض الغور وخاصة من الضيعة المعروفة بالجديدة الى جسر الصنبرة الى تل الثعالب مع ساحل بحيرة طبرية الارض منها هنالك مستجلسة وتجده فى هذه الارض منفرشا عليها يشبه فى نباته نبات اليبروح أعنى فى عرض ورقه وتراكم بعضه على بعض الا أن ورق الحزنبل عليه زغب يسير من وسطه قصبة مزواة جوفاء وبزرها محيط بها مثل القراسيون وعروقه اذا قلعت فى الربيع يكون كما قال التميمى يتعجن عند المضغ واذا قلعت فى الصيف عند استكمالها وجفاف ورقها تكون كأنها العظام فى صلابتها وتقيم سنين كثيرة لا يسرع اليها التأكل مجرب وهذا هو المرياقلن النافع من السموم جميعها عند اهل الشام وأطبائها بلا شك فاعلمه

(حسك) تسميه عامة المغرب بالاندلس حص الامير * ديسقوريدوس فى الرابعة هو صنفان أحدهما برى ينبت

في الخربات وعند الانهار وورقه شبيه بورق البقلة الحمقاء الا أنه أدق منه وله قضبان طوال منبسطة على الارض وعند الورق شوك ملزز صلب ومنه صنف آخر ينبت على الانهار وقضبانه مرتفعة على الارض خفي الشوك عريض الورق وله قضبان طوال فيها الورق وساق طرفها الاعلى أغلظ من الطرف الاسفل وعليه شئ نابت في دقة الشعر مجتمع شبيه بسفا السنبلة وثمره صلب مثل ثمر الصنف الآخر * جالينوس في الثامنة هذا النبات مركب من جوهر رطب يسير الرطوبة ومن جوهر يابس ليست يبوسته يسيرة مع أنه بارد رطب والاغلب على الحسك الذي ينبت في البر الجوهر الارضي وهو الذي يبنا فيه أنه قابض والغالب على الحسك النابت في الماء الجوهر المائي ولذلك صار هذان النوعان من الحسك موافقين لمنع الاورام الحارة من الحدوث وبالجملة هي صالحة في كل موضع يسيل وينصب اليه شئ واما ثمرة الحسك الذي ينبت في البر فانها اذا شربت فتتت الحصاة المتولدة في الكليتين * ديسقوريدوس وكلا الصنفين يبردان ويقبضان وقد يتضمد بهما الاورام الحارة واذا خلطا بالعسل أبرأ القلاع والعفونات العارضة في الفم وأورام العضل التي عن جانبي الحلق ووجع اللثة وقد تخرج عصارة هذا النبات وتستعمل في الاكحال وثمره اذا شرب رطبا نفع من الحصاة المتولدة في الكلى والمثانة واحد الصنفين وهو الاول اذا شرب منه مقدار درهمين وتضمد به نفع من نهشة الافعى واذا شرب بالشراب وافق الادوية القتالة وطبيخه اذا رش في موضع فيه براغيث قتلها والذي عند النهر الذي يقال له سطرموس من الامة التي يقال لها براقي يعلفون خيلهم بهذا النبات اذا كان رطبا ويعملون من ثمره خبزا لانه حلو مغذ ويستعملونه بدل خبز الحنطة * سندهشار جيد لوجع المثانة وعسر البول زائد في المني * غيره ينفع من القولنج وكل ما يفعله بزره يفعله عصير ورقه اذا شرب رطبا أو جففت عصارته واستعملت * اسحق بن عمران وللحسك بزر أصفر صغير فيلقيه ثم يعقد حسكا يشبه الفول له ثلاث شوكات وداخله حب صغير أصفر يشبه الحلبة وكثيرا ما ينبت في البحائر والارض الرملة وعصيره يستخرج كما يستخرج عصير الغافت وهو أن يؤخذ نباته اخضر وقد تناهى طيبه فيدق ويعصر ويجفف عصيره في الظل (حسل) * الرازي يسمى باليونانية حسمي وهو بقل يشبه الصعتر الطويل الورق المعروف بالبرم الا انه اعظم منه وأطيب رائحة فهو لذلك أجود للمعدة * قال صاحب الفلاحة الحسمي هو الحسل يشبه الصعتر البستاني الا انه أغبر وهو اطول ورقا من الصعتر وفيه شئ يطول حتى ينطوي بعضه على بعض ويطبخ مع الطعام ويؤكل نيأ وهو يصلح المعدة ويطيب الجشاء ويصلح الطعام الفاسد فيها ويسرع احدار الطعام ويطيب النكهة وقد يشفي من لدغة العقرب ونهشة الرتيلا (حشيشة الزجاج) وبالرومي الكسيقي وعامة الاندلس تسميها بالحبيقة وبالحبقالة أيضا تصغير حبق * ديسقوريدوس في الرابعة * القيسي هو نبات ينبت في السباخات وفي الحيطان وله قضبان دقاق لونها الى الحمرة وورق شبيه بورق النبات الذي يقال له لبتورسطس عليه زغب وعلى القضبان شئ شبيه بالبزر خشن يتعلق بالثياب * جالينوس في السادسة قوة هذا النبات تجلو وتقبض معا قبضا يسيرا مع رطوبة فيها باردة فهو لذلك ينفع جميع الاورام في الابتداء وفي الرمد الى المنتهى وخاصة الاورام الحارة ويوضع ايضا على اورام اللحم الرخو في ابتدائها فينفعها

(حسل)

(حشيشة الزجاج)

فاما عصارته فنافعة مع دهن الورد لوجع الاذن الحادثة عن ورم حار باعتدال ومن الناس قوم يتغرغرون به لورم النغانغ ومن الاطباء قوم قد سقوا منه اصحاب السعال المزمن وهو يعطيك من نفسه تجربة ما فيه من قوة الجلاء لفعله ما يفعله فى أوانى الزجاج * ديسقوريدوس وللورق قوة مبردة قابضة ولذلك اذا تضمد به أبرأ الحمرة والبواسير النابتة فى المقعدة وحرق النار والاورام التى يقال لها فوجيلا فى ابتداء كونها والاورام الحارة والبلغمية وعصارة هذا النبات اذا خلطت باسفيذاج الرصاص ولطخت به الحمرة والنملة نفعت منهما واذا خلطت بقيروطى متخذ من دهن الحناء أو خلطت بشحم تيس نفعت من النقرس واذا تحسى من العصارة ايضا مقدار قوانوس نفع من السعال المزمن واذا تغرغر به أو تحنك به نفع من اللوزتين واذا خلطت بدهن الورد وقطر فى الاذن الوجعة سكن وجعها * الغافقى ورق هذا النبات اذا حكت به القوابى أبرأها وانما سميت بهذا الاسم لان آنية الزجاج اذا اتسخت تجلى بها وذلك بان يقطع ويلقى فيها او يحرك مع الماء فيها فيجلوها بخشونتها وينقيها (حشيشة الداحس) ديسقوريدوس فى الرابعة * قاريوحنا هو غيش صغير شبيه بالنبات الذى يقال له انتلس الا انه اقصر منه وورقه أكبر من ورق انتلس و ينبت فى الصخور واذا تضمد به أبرأ الداحس والقروح التى يقال لها الشهدية * جالينوس فى الثامنة هذا يسمى باليونانية قاريوحنا لانه يشفى من العلة المسماة بهذا الاسم وهو الورم الحادث فى اصول الاظفار المسمى بالداحس وبحسب ما قال ديسقوريدوس هو يشفى ايضا السعفة الرطبة الحادثة فى الرأس وقوته لطيفة وهو يجفف بلا لذع لان الادوية التى تشفى هذه الاورام المسماة مساميرحالها هذه الحال والامر معلوم فان ما كانت هذه حاله يحلل جميع العلل المحتاجة الى التحليل والادوية التى حالها هذه الحال هى جميع الادوية التى تسخن وتجفف فى الدرجة الثانية كما يفعل هذا الدواء وكل ما جوهره جوهر لطيف (حشيشة الاسد) هو الجعفيل وباليونانية اوروبنحى وقد ذكرته فى حرف الالف (حشيشة السعال) هذا الدواء المسمى باليونانية فيجزيون وسيأتى ذكره فى حرف الفاء (حشيشة الطحال) يقال على الدواء المسمى باليونانية سقولوفندريون وقد ذكرته فى السين ويقال على النبت المسمى باليونانية طوفوريوس وقد ذكرته فى الطاء وعلى الدواء المسمى باليونانية انيونيطس وقد ذكرته فى الالف (حشيشة الافعى) هو الدواء المسمى باليونانية اوارسى وبالعربية البلسكى وقد ذكرته فى حرف الباء (حشيشة دودية) هو السقولوفندريون سميت لذلك لشبهها فى نباتها بخلقة الدودة المسماة باليونانية سقولوفندرو وهى أم اربعة واربعين (حشيشة البرص) يقال على الدواء المسمى بالبربرية اطريلال وقد ذكرته فى الالف وعلى الدواء المذكور فى آخر المقالة الثانية من كتاب ديسقوريدوس ويسمى باليونانية طيلافيون (حصرم) * أبو حنيفة هو غض العنب ما دام أخضر وهو فى الكرم بمنزلة البلح فى النخل * وقال وعصارته تسمى بالفارسية غورافشرج ومعناه رب الحصرم * الاسرائيلى وقوته فى البرودة من الدرجة الثانية ومن اليبوسة من الدرجة الثالثة * جالينوس وقوة عصارته مجففة فى الدرجة الثالثة * الرازى هو عاقل للبطن قامع للمرة والدم * غيره يولد رياحا ومغصا * حنين فى كتاب الكرمة يضعف معدة المدمن عليه واذا جفف فى الفىء وسحق ودلك به البدن فى الحمام نفع من الحصف وقوى البدن ومنع من

(حشيشة الداحس)
(حشيشة الاسد)
(حشيشة السعال)
(حشيشة الطحال)
(حشيشة الافعى)
(حشيشة دودية)
(حشيشة البرص)
(حصرم)

أن يحدث فيه الحصف فى تلك السنة ويبرد البدن * ديسقوريدوس فى الخامسة وعصارة الحصرم ينبغى أن تستخرج قبل أن يطلع نجم الكلب ويشمس فى اناء من نحاس أحمر مغطى بثوب ولا يزال فى الشمس الى أن يجمد كله وينبغى أن يخلط ما جمد منه بما لم يجمد فاذا كان بالليل يرفع الاناء من تحت السماء فان الانداء تمنع من أن تجمد العصارة فاختر منها ما كان أصفر الى الحمرة سهل الانعزال يقبض قبضا شديدا ويلذع اللسان ومن الناس من يطبخ العصارة ويعقدها بالطبخ وقد يوافق مخلوطه بالعسل أو بالشراب الحلو للعضل الذى عن جنبى اللسان والحلق واللهاة والقلاع واللثة الرخوة التى يسيل اليها الفضول والآذان التى يسيل منها القيح واذا خلطت بالخل نفعت النواصير والقروح المزمنة والقروح الخبيثة التى تسعى فى البدن وقد يحتقن بها القرحة الامعاء ولسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم واذا اكتحل به أحد البصر ووافقت خشونة العين وتأكل المآقى ويشرب لنفث الدم العارض قديما من انخراق بعض العروق وينبغى أن يستعمل وقد مزجت بالماء حتى يرق ويصير مائية ويستعمل منها الشئ اليسير لانها تحرق احراقا شديدا وأما الشراب الحصرمى فانه يتخذ على هذه الصفة يؤخذ العنب ولم يستحكم نضجه بعد وفيه مزازة فيجعل فى الشمس ثلاثة ايام أو أربعة حتى يذبل ثم يعصر ويلقى فى الدنان ويشمس وقوة هذا الشراب قابضة وهو مقو للمعدة نافع لمن يعسر انهضامه للطعام وللمعدة المسترخية والمرأة الوحمى ولمن به القولنج الذى يعرض فيه فى الرجيع ويقال انه ينفع الامراض التى تعرض فى الوباء وهذا الشراب يحتاج الى أن يعتق سنين كثيرة فانه ان لم يفعل به ذلك لم يكن شروبا وقال مرة أخرى وأما صنعة شراب العاقومالى وهو شراب الحصرم تأخذ حصرما لم يسود ثم يشمسه ثلاثة أيام ثم يعصره وتأخذ من عصيره ثلاثة اجزاء وتلقى عليها من عسل جيد منزوع الرغوة جزأ واحدا ثم تصيره فى اناء من خزف وتدعه فى الشمس وقوة هذا الشراب قابضة معودة ويوافق من كان فى معدته استرخاء واسهال مزمن وانما يستعمل بعد سنة * ابن ماسويه رب الحصرم دابغ للمعدة قاطع لاسهال المرة الصفراء مسكن للغم الحادث منها قاطع للعطش العارض من المرة صالح من الحمى الحادة قاطع لقئ المرة الصفراء عاقل للطبيعة مقو للكبد يذهب بالخمار ولا سيما اذا كان معه رب الرمان المز * الرازى رب الحصرم قامع للدم والصفراء جدا مسكن لالتهاب المعدة الذى مع حرارة والتهاب * ابن عمران رب الحصرم ينبه الشهوة * بولس رب الحصرم يابس يقبض قبضا شديدا ومن ههنا صار موافقا فى العلل السيالة لا سيما فى العلل التى تعرض فى المقعدة * عيسى بن ماسه شراب الحصرم نافع للحوامل من النساء فانه يقوى معدهن ويمنعها من قبول كيموسات رديئة لزجة ويمسك الجنين من أن يسقط * الرازى وبدل عصارة الحصرم عصير التفاح الحامض (حضض) * ديسقوريدوس فى الاولى * لوقيون هى شجرة مشوكة لها أغصان طولها ثلاثة أذرع وأكثر عليها الورق وهى شبيهة بورق شجر البقس ملزز ولها ثمر شبيه بالفلفل اسود ملزز مر المذاق أملس وقشر الشجر أصفر شبيه بالحضض المدوف بالماء ولها أصول كثيرة ذاهبة فى جانب خشنة ويكون بالبلاد التى يقال لها ماقدونيا والبلاد التى يقال لها لوقيا وفى أماكن أخر كثيرة وينبت فى أماكن الارض الوعرة وقد يخرج عصارة الحضض اذا دق الورق كما هو ويطبخ مع

(حضض)

الشجرة أو أنقع أياما وطبخ وأخرج من الطبخ وأعيد ثانية الى الطبخ على النار حتى يثخن و يصير مثل العسل وقد يغش بعكر الزيت يخلط به فى طبخه او بعصارة الافسنتين أو بمرارة بقر وينبغى أن يجمع ما كان منه طافيا وكان شبيها بالرغوة وتخزنه و يستعمل فى أدوية العين فاما الباقى فاستعمله فى غير ذلك من الادوية وقد يكون ايضا من ثمر الحضض عصارة بان يشمس ويعصر والجيد من الحضض ما التهب بالنار واذا اطفئ أرغى عند ذلك رغوة لونها شبيه بلون الدم وكان خارجه أسود وداخله ياقوتى اللون وما لم يكن زهما وكان فيه قبض مع مرارة وكان لونه مثل لون الزعفران كالذى تجده فى الحضض الهندى فانه على هذه الصفة وهو أجود ما رأيناه وأقواه فعلا * جالينوس فى السابعة هذه شجرة شوكية منها يتخذ الحضض وهو عندنا دواء رطب يستعمل فى مداواة الكلف ومداواة الاورام والقروح الحادثة فى الفم وفى الدبر والثملة والتعفن والقروح الخبيثة والآذان التى يخرج منها القيح والصديد والرطوبة المختلفة فى اصول الاظفار وذلك لان قوته تجفف وهو مركب من قوى أجناسها متباينة فواحدة منها لطيفة محللة حارة والاخرى أرضية باردة ومن قبل هذه القوة صار للحضض قبض الان هذه قليلة فى هذا الدواء جدا فاما التحليل والتجفيف فليس هما قليلين بل هما منه ما فى الدرجة الثانية وأما الحرارة فهو منها نحو المزاج الوسط المعتدل ولذلك صار الناس يستعملون هذا الدواء فى مداواة أدواء مختلفة فمرة يستعملونه على انه دواء يجلو جلاء شافيا فيكحلون به العين لينقى ما يكون فى وجه الحدقة مما يظلم به البصر ومرة يستعملونه على انه يجمع أجزاء العضو ويشده ويسقون منه أصحاب الاستطلاق ومن به قرحة فى امعائه والنساء اللواتى بهن النزف وهذا النوع من الحضض يكون فى بلاد لوقيا و بلاد قبادوقيا كثيرا جدا واما النوع الآخر منه وهو الهندى فهو أقوى وأبلغ فى هذه الاشياء كلها * ديسقوريدوس وقوته قابضة و يجلو ظلمة البصر و يبرئ جرب العين وحكتها ويقطع عنها سيلان الرطوبات السائلة اليها سيلا مزمنا ويوافق الآذان التى يسيل منها مدة واذا تحنك به وافق ورم الحلق واذا لطخ به وافق اللثة القرحة والقروح المتعفنة وشقاق المقعدة والشحوج واذا شرب أو احتقن به نفع من الاسهال المزمن وقرحة الامعاء وقد يسقى بماء لنفث الدم والسعال وقد يهيأ منه حب ويسقى أولا ولا يهيأ منه حب ولكن كما هو لعضة الكلب الكلب وقد يحمر الوجه الشعر وقد يشفى من الداحس والثملة والقروح الخبيثة واذا احتمل قطع سيلان الرطوبات السائلة سيلا مزمنا من الرحم وقد يقال ان الهندى يكون من الشجرة التى يقال لها الحيطس وهذه الشجرة هى صنف من الشوك لها اغصان قائمة طول ثلاثة أذرع أو أكثر مخرجها من الاصل وهى اغلظ من أغصان العليق منفلقة القشر لونها أحمر مثل لون الدم وله ورق مثل ورق الزيتون وقد يقال انه اذا طبخ مع الاغصان بخل نفع من الاورام العارضة للطحال ومن اليرقان ويدر الطمث وقد يقال انه ينفع ذلك ان لم يطبخ بل يشرب كما هو مسحوق فانه اذا شرب من ثمرته وزن مسطارون أسهل بلغما مائيا وينفع من الادوية القتالة • ماسرجويه الفيلزهرج ثلاثة ضروب احدها هندى والثانى عربى وهو الذى يسمى الحضض والثالث يعمل من الزرشك وهو شوك الحضض الهندى وهو أن يؤخذ حضض الزرشك فيطبخ بالماء طبخا جيدا حتى لا يبقى فيه شئ من القوة ثم يصفى و يطبخ بالماء حتى يحمر وكلها معتدلة فى

(حفا)
(حلبة)

الحرارة والبرودة قابضة وأقواها كلها الهندى وخاصة فى تقوية أصول الشعر وأنفعها للاورام الحضض الذى يصنع من الزرشك قوته قوة دم الاخوين الا انه دونه ويجفف البلة فى العين وسائر الاعضاء ويقويها لمكان ما فيه من امتزاج القوى * بديغورس خاصة الحضض النفع من الاورام الرخوة والحرارة والنفاخات فى الجسد وقطع الدم * الطبرى يغزر الشعر اذا طلى عليه سندهشار الفيلزهرج ينفع من اوجاع العين والاورام والجذام والبواسير والقروح * ابن ماسه ينفع للسع الهوام والاورام الجاسية الكائنة فى أصول الاظفار * الرازى ينفع من الخوانيق اذا تغرغر به * ابن البطريق يطلى به موضع عضة الكلب ويحشى به حتى يبلغ قعر العضة فينتفع منها * غيره يسقى منه كل يوم نصف مثقال بماء بارد لهذه البلية فينتفع به (حفا) هو البردى وقد ذكرته فى حرف الباء من قبل (حلبة) جالينوس فى ٨ تسخن فى الدرجة الثانية وتجفف فى الدرجة الاولى ولذلك صارت تهيج الاورام الملتهبة فأما الاورام القليلة الحرارة الصلبة فانها تحللها وتشفيها وقال فى أغذيته الحلبة اليابسة منها تسمى قرن الثور وقرن العنز وهى تسخن اسخانا بينا واذا أكلت مع المرى قبل الطعام لينت البطن وكثيرا ما تصدع وربما غثت واذا أكلت مع الخبز قل تليينها البطن ولم تصدع ولم تغث وبقلة الحلبة تصدع اذا أكثر من أكلها وتحدث لبعض الناس غثيانا واما الحلبة المطبوخة اذا شربت مع العسل تطلق البطن وتخرج ما فى الامعاء من الاخلاط الرديئة وفى هذا الماء لزوجة وحرارة فهو بلزوجته مأمون أن يؤذى وبحرارته مسكن الاذى وفيه قوة تجلو فهو بهذا السبب يحرك الامعاء ويستدعيها الى دفع ما فيها بالبراز الا أنه ينبغى ان يكون مقدار ما يخلط معه من العسل يسيرا كيلا يكون لذاعا فاما من كانت فى صدره أوجاع مزمنة من غير أن يكون معها حمى فينبغى أن يطبخ له الحلبة مع تمر لحيم ويؤخذ شيرجها فيخلط معه عسل كثير ويطبخ على جمر حتى يثخن ثخانة معتدلا ويسقى منه قبل وقت الطعام بوقت يسير وقال فى كتابه المكنة الروم وأما الحلبة المنبوتة التى تستعملها الروم فانه اذا أكلها انسان اكلا معتدلا فانها تنفع المعدة وان اكثر منها أتخمته وصدعته ولا ينبغى أن تؤكل فى كل حين ولا يشبع منها * ديسقوريدس فى الثانية وطبلس ولها اسماء كثيرة الدقيق الذى يعمل منها اذا خلط بماء اقراطن وطبخ وتضمد به كان ملينا ودقيق الحلبة يصلح للاورام الحارة العارضة فى الجسم الظاهرة منها والباطنة واذا خلط دقيقها بنطرون وتضمد به حلل ورم الطحال وقد تجلس النساء فى طبيخ الحلبة وينفعهن ذلك لوجع الارحام العارضة لهن من وجع الرحم وانضمامه واذا طبخت الحلبة وعصرت وغسل الرأس بعصارتها انفعت الشعر وحلت الخالة والقروح الرطبة وقد تخلط بشحم اوز وتحتمل فتلين صلابة الرحم وتفتح انضمامه * ماسرجويه طبيخ الحلبة يجعد الشعر ويذهب بالحزاز وينقى الصدر ويغذو الرئة بعض الغذاء * ابن ماسويه تدر دم الحيض اذا شرب ماء طبيخها مع خمسة دراهم من الفوة وهى مغيرة للنكهة مطيبة لرائحة الرجيع مفسدة لرائحة العرق والبول محمودة لكسر الاعضاء ووهنها ملينة للطبيعة * عيسى بن ماسه ومن احتاج الى تليين طبيعته يبتدى بها منبتة مع المرى قبل الغذاء * الرازى الحلبة تلين الصدر والحلق والبطن وتسكن السعال والربو وعسر النفس وتزيد فى الباه جيدة للريح والبلغم والبواسير * الطبرى فى كتاب الجوهرة اذا وضعت على الظفر المتشنج

أصلحته * الدمشقى تجلب البلغم اللزج من الصدر وتغزر البول * ابن سينا حرارتها تفعل
بالترقيق وكيموسها ردى وليس بالقليل ولعابها مع دهن الورد ينفع من الشقاق البارد ولحرق
النار وتدخل فى أدوية الكلف وتحسن اللون ودقيقها يلين الدبيلات وينضجها وطبيخها
يشفى من الطرفة ويصفى الصوت ويجلس فى طبيخها الورم الرحم ووجعه وانضمامه والحلبة
تسهل ولادة الرحم العسر الولادة للجفاف * الرازى بقل الحلبة اذا أكل كان نافعا من وجع
الظهر والكبد وبرد المثانة ويقطر البول وأوجاع الارحام الباردة * الخوز والرطب من الحلبة
(حاق) يزيد فى الدم جدا (حاق) * أبو حنيفة هى شجرة تنبت نبات الكرم تترقى فى الشجر ولها
ورق شبيه بورق العنب حامض يطبخ به اللحم وله عناقيد صغار كعناقيد العنب البرى يحمر ثم
يسود فيكون مزا ويؤخذ ورقه فيطبخ ويجعل ماؤه فى العصفر فيكون أجوده من ماء حب
الرمان ويحمل اذا جف فى البلاد لذلك ومنابته جلد الارض * ابن رضوان هو نوع من الكشك
يعمل من حشيشة باليمن حامض جدا بارد يابس قامع للصفراء يسكن الكرب الحادث عنها نافع
للخمار والحصا قاطع للعطش * البالسى وهذا يكون باليمن شجرة لطيفة تطرح حبا يشبه حب
عنب الثعلب وعيدانها تشبه عيدان الكرم يؤخذ ورقها فيجمع ويلقى فى تنور وقد سكن ناره
فيصير قطعا سودا يشبه الكشك البابلى وهو حامض جدا بارد يابس فى طبعه يقطع المرة الصفراء
ويسكن اللهيب الحادث عنها فى المعدة والذى يؤخذ منه مقدار خمسة دراهم فيلقى عليه ثلاثون
(حاميثا) درهما من الماء فاذا مرش صفى ذلك الماء (حاميثا) * ديسقوريدوس فى الرابعة فيلبس ومن
الناس من يسميه بقلة الحقاعرية واما بقراط فانه يسميه بليون وهو نمنش ينبت اكثر ذلك
فى السواحل وهو كثير الاغصان والورق مملآن من لبن والورق شبيه بثمر بياص يجرح الحلق وله
أصل واحد دقيق لا ينتفع به ويشبه ورق البقلة الحمقاء البستانية مستدير وفى أسافل الورق شئ
من حمرة وتحت الورق ثمر مستدير شبيه بثمر بياص يجرح الحلق وله أصل واحد دقيق لا ينتفع به
فى الطب وقد يجمع ويرفع ويسقى منه ويباص يجمع ويرفع ويعمل منه أيضا بالماء والملح كما يعمل
وفيه مثل قوته * جالينوس فى ٨ وهذا النبات أيضا له لبن كلبن اليتبوع واكثر ما ينبت عند
البحر واصله لا ينتفع به ولا يصلح لشئ كما لا يصلح أيضا اصل النبات المسمى بابلس واما لبنه فقوى
مع انه ليس ينتفع به كثير المنفعة واما بزره فنافع وهو نارى مسهل مثل بزر النبات المسمى بابلس
(حلبيب) (حلبيب) بياءين منقوطتين كل واحدة منهما بواحدة من اسفلها بينهما ياء منقوطة باثنتين
ساكنة * ابن سينا دواء هندى يشبه السورنجان حار يابس فى الثانية يسهل البلغم
والخام والديدان وحب القرع والاخلاط الغليظة وينفع من النقرس وأوجاع المفاصل شربا
(حاقا) (حاقا) الشريف نبت معروف اذا أخذ منها ثلاثة وأوقدت اطرافها وكوى بهن الدمل
فى اول ظهوره ثلاث مرات منعه من التزايد ورمادها اذا احرقت حار يابس اذا غسل به الرأس
نقاه من الابردة تنقية بالغة وازالها ولا يعدلها فى ذلك دواء آخر واذا شرب مع عسل وخل قتل
(حلاب) الدايدن فى البطن يؤخذ لذلك ثلاثة أيام ولاء واذا أوقدت اطرافه وكويت بها الثآليل الساعية
نفع منها نفعا بينا (حلاب) * الشريف حشيشة صغيرة تنبت فى أطراف العمارات
والارضين الحرثا وورقها دقيق ولها قضبان دقاق ولها زهر دقيق أبيض وطول هذه الحشيشة

مقدار شبر لا أزيد قوتها باردة يابسة عصارتها اذا خلط معها دقيق حوارى وضمد بها وافق الكسور والفكوك والوهن والوثى نفع منها واذا خلطت بالحناء ويخضب بها أيدى الصبيان الصغار نفعت من الحكة العارضة لها والماء السائل منها (حلتيت) هو صمغ الانجدان * جالينوس فى ٨ لها قوة تجذب جذبا بليغا وفيها بسبب هذا المزاج الذى ذكرته منها شئ ينقص اللحم ويذيبه * جالينوس فى ٧ الحلتيت اكثر ألبان الشجر حرارة ولطافة ولذلك هو أشد تحليلا * جالينوس فى الثانية الحلتيت ينفع ورم اللهاة كنفع القاوليا من الصرع وقال فى قاطاجانس ان حرارة الجاوشير ليست عند حرارة الحلتيت بشئ أبدا * ديسقوريدوس فى الثالثة وقد يجمع من الانجدان صمغ وهو الحلتيت بأن يشرط أصله وساقه وأجود ما يكون منه ما كان الى الحمرة ما هو صافيا شبيها بالمر قوى الرائحة لا تكون رائحته شبيهة برائحة الكراث ولا كريهة المذاق هينا أن يداف واذا ديف كان لونه الى البياض والحلتيت المعروف بقورنياس وهو الذى من قورنيا اذا ذاق انسان منه قليلا فانه على المكان يسيل بدنه كله ورائحته ليست بكريهة ولذلك اذا تنوول منه لا يكون للفم رائحة شديدة والحلتيت المعروف بميديقوس وتفسيره الماقى وهو الذى من ماه والحلتيت الذى يعرف بسوريانغس وهو الذى من سورياهما أضعف قوة من القورنياس وأردأ رائحة وكل أصناف الحلتيت تغش قبل أن يجف بسكبينج يخلط به أو دقيق الباقلا ويعرف المغشوش منه بالمذاق والرائحة والذوق ومن الناس من يسمى ساق هذا النبات سلفيون ويسمى أصله ماغطارس ويسمى ورقه مسقطس وأقوى هذا كله الصمغ وبعده الورق وبعده الساق والصمغ حريف واذا خلط بالعسل واكتحل به أحد البصر وذهب بابتداء الماء النازل فى العين وقد يوضع فى التأكل العارض فى الاسنان فيسكن وجعها ويخلط بالكندر ويلطخ على خرقة ويوضع على الاسنان فيسكن وجعها أيضا ويطبخ مع الزوفا والتين بخل ممزوج ويتمضمض بطبيخه فيفعل مثل ذلك واذا وضع على القرحة العارضة من عضة الكلب الكلب نفع منها واذا شرب أو تلطخ به نفع ضرر الحيوانات ذوات السموم كلها والجراحات العارضة من النشاب المسموم وقد يداف بزيت ويتمسح به للسعة العقرب واذا شرطت الاورام الشبيهة القريبة فى الخبث من الورم المسمى غنغرانا ووضع الحلتيت فى مواضع الشرط نفع منها واذا وضع وحده أو مع السذاب والنطرون والعسل نفع منها واذا وضع على المواضع التى منها قلع الثآليل المسمارية والغدد الظاهرة الناتئة بعد أن يخلط بقيروطى أو بجوف التين اليابس أذهب بها واذا خلط بالخل أبرأ القوابى فى حدثان كونها واذا خلط بالقلقنت والزنجار وصير فى المنخرين وفعل ذلك أياما أشفى من اللحم الزائد النابت فى الانف وينبغى أن ينزع اللحم اذا أكله هذا الدواء بالكلبتين التى تسمى سوقولابيس وقد ينفع من خشونة الحلق المزمنة واذا ديف بالماء وتجرع على المكان صفى الصوت الذى عرض له البحوحة دفعة واذا خلط بالعسل وتحنك به حلل ورم اللهاة وقد يتغرغر به مع ماء القراطن فينفع من سونخى واذا استعمله أحد فى طعامه حسن لونه واذا تحسى ببيض وافق السعال اليابس واذا طرح فى الاحساء وتحساه من به شوصة وافقه واذا استعمل بالتين اليابس وافق اليرقان والحبن واذا شرب بالشراب مع الفلفل والسذاب سكن الكزاز وقد يؤخذ منه مقدار ابولوس ويخلط

(حلتيت)

فى هامش الاصل قال فى باب ما تصحف فيه العوام انهم يقولون الحلتيث بالثاء وهو بالتاء اهـ

مع شهوة ويبتلعه من عرض له فالج مع انتصاب الرقبة وميلها الى خلف واذا تغرغر به مع الخل قلع العلق المتعلق بالحلق واذا شرب بالسكنجبين نفع من جمود اللبن فى الجوف ومن الصرع واذا شرب بالمر والفلفل أدر الطمث واذا اخذ فى حبة عنب نفع من الاسهال المزمن واذا شرب بماء الرماد نفع من الاسهال المزمن ومن شدخ العضل واطرافها وقد يذاب بدهن لوز مر أو سذاب او خيرى اذا احتيج الى شربه * الرازى رأيته بليغا فى علل العصب لا يعدله شئ من الادوية فى الاحضان وجلب الحمى فليعط منه العليل كالباقلاة غدوة ومثلها عشية يسقى بشراب جيد قليل فانه يلهب البدن من ساعته * وقال فى الحاوى رأيت فى كتاب الهند انهم يعتمدون فى الباه على الحلتيت وهو عندى قوى لانه حار جدا وهو مع هذا كله منفخ وان جعل القليل منه فى ثقب الاحليل انعظ انعاظا قويا وان صب عليه دهن زنبق فى قارورة وترك اياما ثم تمسح به فانه يلذ الرجل والمرأة لذة عجيبة * حبيش بن الحسن هو حار يابس فى اول الدرجة الرابعة يقرب فعله من فعل السموم ويضر بالكبد والمعدة وان جعل فى الضرس المأكول فتته وهو شديد الرائحة جدا قريب من حرارة البلادر وزعم قوم انه لا يسلم زرع اهل السند الا به وذلك انهم يعلقونه مصرورا فى الخرق فى افواه انهارهم فيقتل برائحته ما يتولد فى مزارعهم من كلاب الماء والديدان وان اهل ارمينية اذا أصاب احدا منهم فى حرب الخزر رمية مسمومة وضعوه على الرمية فيسلم منها * ابن سينا ينفع من البواسير ويدر البول وينفع المغص * وزعم بولس ان فيه قوة مسهلة قليلة مع قبضه ومن المعلوم عند الجماعة انه ينفع من الاسهال العتيق البارد وينفع جدا من حمى الربع * غيره يقلع الرطوبات من المفاصل وله فى ذلك خاصية عجيبة ويقتل الدود وحب القرع * التجربتين وهو فى اورام الجوف المتقيحة كثير النفع جدا اذا شرب منه شئ محلول فى ماء لسان الحمل ومقدار ذلك نصف درهم واذا خلط بالادوية الماسكة للطبيعة قوى فعلها وقطع الاسهال المتولد عن رطوبات واخلاط لزجة واذا شرب منه نصف درهم مع مثله من السكبينج وتودى عليه نفع من الفالج والخدر منفعة بالغة ومن أوجاع المفاصل الباردة جدا متى يؤخذ بالعسل وان كانت شديدة البرد وينفع من لسعة العقرب منفعة بالغة شربا وطلاء واذا طلى به الملسوعون أزال ما يجده المبرودون منهم بعد سكون وجع اللسعة من التنمل والثقل فى العضو واذا شرب بالثوم او بالجنطيانا نفع من عضة الكلب الكلب (حلبوب) هو الحريق الاملس بالحاء المهملة عند شجار بنا بالاندلس ويسمونه أيضا بخصا هرمس وعصا هرمس * ديسقوريدوس فى الرابعة لينوزسطس ومن الناس من يسميه برساينون ومنهم من يسميه أريونولوطانون هو نبات له ورق شبيه بورق الباذروج الا أنه اصغر منه ومائل الى ورق النبات المسمى القبسى وله اغصان ذات عقد فيها شعب كثيرة والانثى من هذا النبات ثمرها شبيه العناقيد كثيفة واما الذكر فورقه صغار وثمرته صغيرة مستديرة مركب بعضها فوق بعض حبتين حبتين شبيه بالخصا وطول هذا النبات نحو من شبر * جالينوس فى ٧ هذا تستعمله الناس كلهم فى الانة البطن وان أحب انسان أن يجربه بان يضمد به وجد أن قوته تحلل تحليلا قويا بليغا * ديسقوريدس وكلا الصنفين اذا أكلا مطبوخين لينا البطن واذا سلقا بالماء وشرب ماؤهما أسهل مرة ورطوبة مائية وقد يظن قوم أن ورق الصنف المسمى أنثى اذا سحق واحتملته المرأة وشربته بعد أن تطهر

يصيرها ان تحبل باثنى وان ورق الصنف المسمى الذكر اذا فعل به مثل ذلك صير المرأة ان تحبل بذكر (حلزون) * جالينوس واما الحيوان المسمى قوحلياس وهو جنس ما من أجناس الحلزون فانه اذا احرق مع جثته وخلط مع رماده عفص اخضر وفلفل أبيض نفع من القروح الحادثة فى الامعاء ما دامت لم تعفن منفعة عظيمة وينبغى ان تخلط هذا أن يجعل مع الفلفل جزء ومعه من العفص جزآن ومن رماد الحلزون اربعة أجزاء ويسحق جميع ذلك سحقا ناعما ويذر منه على الطعام ويسقى منه أيضا بالماء او بالشراب الابيض من غيران يخلط ايضا رماد الحلزون المحرق بالعفص فقوته قوة تجفف تجفيفا شديدا وفيه مع هذا أيضا شئ يسخن بسبب اجزائه ومتى لم يحرق الحلزون فقد يسحق مع جثته ويوضع على بطن صاحب الاستسقاء وعلى الاورام الحادثة فى المفاصل ممن به وجع المفاصل واذا وضعت هذه على هذه الصفة كان وضعها مما يعسر قلعه لكنها تجفف تجفيفا شديدا وينبغى اذا وضعت ان تترك على حالها ابدا حتى تسقط من قبل نفسها وهذا بعينه ينبغى ان يفعل فى مداواة الاورام عسرة الانحلال الحادثة فى الآذان من ضربة اورضة وذلك ان هذا الدواء يجففها تجفيفا شديدا ولو انه صادف فيها رطوبة غليظة متمكنة فى عمق العضو * ديسقوريدوس فى الثانية قوحلياس برى هو صنف من ذوات الصدف وهو الحلزون البرى جيد للمعدة عسير الفساد والذى منه فى الجزيرة التى يقال لها سردونيا والبلاد التى يقال لها ليبوى والتى يقال لها اسطاقوليا والجزيرة التى يقال لها صقلية والتى يقال لها حيوس هو أجوده ومثله فى الجبال التى فى البلاد التى يقال لها ليفوريا ويقال لها قوماطناس والقوحلياس البحرى وهو الحلزون البحرى جيد للمعدة سريع البراز واما النهرى فانه زهم واما البرى اللاصق بالشوك والاشجار الصغار الذى يسميه بعض الناس ساسليس ويسمونه ساساليطس فانه يسهل البطن ويقى موقوة اغطيتها كلها اذا أحرقت مسخنة محرقة تجلو الجرب المتقرح والبهق والاسنان واذا أحرقت كما هى بلحمها وشحمها وسحقت واكتحل بها كما هى مع عسل جلت آثار اندمال القروح العارضة فى العين وابرأت القرحة العارضة فى العين وأبرأت القرحة وهى التى تسمى لوقوما والكلف والغشاوة واذا ضمد بها غير محرقة للانتفاخ العارض من الحبن اضمرته ولا تفارق الانتفاخ حتى تفنى رطوبتها وتسكن اورام النقرس واذا تضمد بها جذبت السلاء من داخل اللحم واذا سحقت واحتملت أدرت الطمث واذا ضمدت بها الجراحات وخاصة فى الاعصاب بلحومها مسحوقة وقد خلطت بمروكندر ألزقتها ولحومها تبرى القروح واذا دقت وسحقت وخلطت بخل قطعت الرعاف واذا ابتلعت لحومها طرية غير مطبوخة وخاصة ما كان منها من بلاد ليبوى سكنت وجع المعدة واذا دقت كما هى باغطيتها وسحقت وشربت بخمر وشئ يسير من مر ابرأت أصحاب القولنج واصحاب اوجاع المثانة واذا أخذت اللزوجة التى على اللحم منها بطرف ابرة ووضعت على الشعر النابت فى العين الزقته * الغافقى لحمه وصدفه ينفع جراحة الكلب الكلب واذا سحق ووضع على الورم الجاسى حلله وقد يجن المروا الصبر بلعاب الحلزون بان يؤخذ طريا فينقب لحمه بحديدة حادة الرأس ويقرب من النار حتى تسيل رطوبته (حلبلاب) قيل هو اللبلاب العريض الورق المسمى قسوس * وقال بعضهم هو اللاعبة وسيأتى ذكر قسوس فى حرف القاف واللاعبة فى اللام (حلحل وحلاحل)

(حلزون)

(حلبلاب)

(حلحل وحلاحل)

(حلم) (حلوسيا) (٢)نخ (حلوشا) (حماما)

وهو بصل الزير فيما زعموا وقد ذكرته فى حرف الباء (حلم) هو القراد (حلوسيا)٢* هى الكثيراء وسيأتى ذكرها فى الكاف (حماما) * ديسقوريدوس فى الاولى امومن هى شجرة كأنها عنقود خشب مشتبك بعضه ببعض وله زهر صغير مثل الدواء الذى يقال له لوقاين وهو الخيرى وله ورق شبيه بورق برواتيا وهو بالسريانية القاشرا وفاسرسنين وهى الكرمة البيضاء والاثمر تين الكرمة السوداء وأجوده ما كان من ارمينية لونه شبيه بلون الذهب ولون خشبه الى الياقوت وهو طيب الرائحة جدا واما الذى من ماذيا فلانه ينبت فى صحارى واماكن رطبة فهو اضعف وهو عظيم ولونه الى الخضرة ما هو لين تحت المجس وخشبه كالشظايا فى رائحته شئ شبيه برائحة السذاب واما الذى من البلاد التى يقال لها انبطس فان لونه الى لون الياقوت ما هو ليس بطويل ولا عسر الرض خلقته كخلقة العنقود وهو ملآن من ثمرته ورائحته ساطعة فاختر منه ما كان حديثا ابيض وكان لونه الى الدم ما هو منضغطا ولا مشتبكا ولا متخلخلا متفرق ملآن من بزره وهو شبيه بعنا قيد صغار ثقيل طيب الرائحة جدا ليست فيه رائحة التكرج حريف يلذع اللسان لونه واحد لا يختلف وقوته مسخنة قابضة ميبسة ويجلب النوم ويسكن الصداع اذا ضمدت به الجبهة وينضج الاورام الحارة ويحللها وينفع من لسعة العقرب اذا ضمدت به مع الزبيب وهو نافع من أورام الرحم اذا عمل فى الفرزجات واذا جلس فى مائه النساء واذا شرب طبيخه كان موافقا لمن كبده عليلة ومن كانت كلاه أيضا كذلك والمنقرسين وقد يقع فى اخلاط بعض الادوية وفى اخلاط الطيب الشريفة وقد يغش قوم الحماما بالدواء الذى يقال له اموميس لانه شبيه به غير أنه ليست له رائحة ولا ثمرة ويكون بارمينية وزهره شبيه بزهر الفودنج الجبلى اذا أحببت ان تمتحن هذا واشباهه فاجتنب الفتات واختر منه ما كانت اغصانه تامة نابتة من أصل واحد * جالينوس فى ٧ قوة هذا شبيهة بقوة الوج الا ان الوج أكثر تجفيفا والحماما أكثر انضاجا * ديسقوريدوس وقوته مسخنة قابضة ميبسة ويجلب النوم ويسكن الصداع اذا ضمد به الجبهة وينضج الأورام الحارة وينفع من لسع العقرب * الغافقى وقال جالينوس فى شرح فصول ابقراط الحماما حار لطيف يصدع وكذا أكثر الافاويه تصدع لانها حارة لطيفة * بديغورس خاصيته النفع لطرد الرياح وتنقية المعدة وتقوية الكبد * حنين فى كتاب الترياق وقوة الحماما فى الحرارة واليبوسة من الدرجة الثالثة وهى من المسكرات وخاصيته أنه يسكر وينوم * الرازى جيد للسدد فى الكبد مع برد * ساذوق وبدلها عند عدمها وزنها من الاسارون وان شئت وزنها من الوج وان شئت وزنها من اعواد القرنفل * الرازى قوتها مثل قوة الوج الا ان الحماما أكثر انضاجا والوج أكثر تجفيفا فينبغى ان يزيد عند الاستعمال من الحماما ما يجفف ومن الوج ما يلين * وقال غيره وبدلها وزنها من الوج ووزنها من الكمون الابيض (حمص)

(حمص)

* جالينوس فى ٦ وهو جنس من الحبوب ينفخ ويلين البطن ويدر البول ويزيد فى اللبن والمنى ويدر الطمث فاما الحمص الاسود فهو اكثر ادرارا للبول من سائر الحمص وماؤه الذى يطبخ فيه يفتت حصاة الكلى فاما الجنس الآخر وهو الذى يسمى حمصا كرسنيا فقوته هذه القوة اعنى قوة جاذبة محللة قطاعة مفتحة وهو حار فيه رطوبة يسيرة وفيه مع هذا شئ من المرارة بسببها صار ينقى ويفتح سدد الكبد والكلى والطحال ويجلو الجرب والقوباء والاورام الحادثة عند الاذنين

وفى البيضتين اذا صلبتا ويشفى ايضا الخراجات اذا استعمل مع العسل * ديسقوريدوس فى الثانية ملين للطبيعة ويدر البول ويولد النفخ ويحسن اللون ويدر الطمث ويعين فى اخراج الجنين ويولد اللبن والصنف من الحمص الذى يقال له اروبياس خاصة يطبخ بماء ويضمد به مع عسل لورم الحصى الحار والقوابى وقروح الرأس الرطبة والقروح السرطانية والجرب والقروح الخبيثة والصنف الآخر الذى يقال له قريوس وهو الاسود الصغار وكلاهما اذا سقى من طبيخهما مع الحشيشة التى تسمى ايفا بوطيس لليرقان والحبن نفعا منهما باخراجهما الفضول بادرار البول ويضران بالمثانة المتقرحة والكلى ومن الناس من يزعم انه يقلع الثآليل التى يقال لها افروحودس والثآليل التى يقال لها مرميقيا بأن يؤخذ من الحمص حبة حبة وتوضع واحدة على كل ثؤلول فى أول الشهر ثم يؤخذ ذلك الحمص الذى يوضع على الثآليل فيصر فى خرقة ويرمى به الى خلف * ماسرجويه يغذو الرئة أكثر من سائر الاشياء ولذلك اذا كان فيها قروح أغليناه دقيقه باللبن الحليب وجعلناه حساء وهو يهيج الشهوة ويزيد فى ماء الصلب وقد تعتلفه فحول الخيل لهذا السبب * روفس وغذاؤه كاف ويحدث فى اللحم انتفاخا ويفعل فى البدن ما يفعله الخمير فى العجين والخل فى الارض * ابن ماسويه نافع لما يعرض فى الرأس والبدن كله من الحكة وان انقع وأكل نيأ وشرب ماؤه على الريق زاد فى الانعاظ وقوى الذكر * اريباسيس والجماع يحتاج فى تمامه الى ثلاثة أشياء هى مجتمعة فى الحمص أحدها طعام يكون فيه زيادة الحرارة واعتدالها وما يقوى الحرارة الغريزية وينبه الشهوة للجماع والثانى غذاء يكون فيه من قوة الغذاء ورطوبته ما يرطب البدن ويزيد فى المنى والثالث غذاء فيه من الرياح والنفخ ما يملأ أوراد القضيب وهذا كله موجود فى الحمص * الطبرى ان انقع الحمص فى الخل ليلة ثم أكل على الريق وصبر عليه نصف يوم قتل الدود الذى فى البطن وينفع من وجع الظهر والمواضع التى تكون خدرة * ابن سينا رطبه أكثر توليدا للفضول من يابسه ويابسه يجلو الفش وينفع من وجع الظهر ونقيعه ينفع من وجع الضرس وينفع من أورام اللثة الحارة ودهنه ينفع من القوباء * وقال ابقراط ان فى الحمص جوهرين يفارقانه بالطبخ أحدهما مالح يلين الطبيعة والآخر حلو يدر البول والحلو فيه نفخ * غيره اذا طبخ مع اللحم أعان على نضجه واذا غسل به أثر الدم قلعه من الثوب * التجربتين اذا طبخ الحمص ووضع فى خريطة ووضعت الانثيان على بخاره قد ينفع من أورامها ويجفف من أوجاعها * الاسرائيلى الحمص الاسود أكثر حرارة وأقل رطوبة من الابيض ولذلك صارت مرارته اظهر على حلاوته وصار فعله فى تفتيح سدد الكبد والطحال وتفتيت الحصاة واخراج الدود وحب القرع من البطن واسقاط الاجنة والنفع من الاستسقاء واليرقان العارض فى سدد الكبد والطحال والمرارة فيه اقوى واظهر واما فى زيادة المنى واللبن وتحسين اللون وادرار البول فالابيض اخص بذلك وافضل لعذوبته ولذاذته وكثرة غذائه ويجب أن لا يؤكل قبل الطعام ولا بعده لكن فى وسطه لانه ان قدم قبل الطعام انحدر بسرعة قبل تمام هضمه لما فيه من قوة الجلاء والتلطيف وقام عند الطبيعة مقام الدواء لا مقام الغذاء وان اخذ بعد الطعام عام قطعا فى اعلاها وربما هناك وولد نفخا فى البطن وازماما فى الجنبين واذا اخذ فى وسط الطعام اختلط بالطعام ومنعه من ان يطفو وان ينحدر

بسرعة وانهضم رويدا رويدا وفعل فعل الغذاء والدواء جميعا * اسحق بن عمران ينمى البدن ويقوى البدن كله * الرازى وماء الحمص الاسود يصلح الفالج والامراض الباردة ووجع المفاصل الرطبة * وقال فى دفع مضار الاغذية ماؤه يلين البطن ويخرج الريح اذا طبخ مع الكمون والشبت واكل بالزيت وبالخردل وينفع من الامراض البلغمية والحسا المتخذ منه ومن اللبن نافع لمن جفت رئته ودق صوته واما الرطب منه فنفخ بطىء الانهضام ولا ينبغى ان يشرب الماء ساعة يؤخذ لانه ان شرب عليه الماء اكثر نفخه جدا ولا سيما ان كان قد اخذ منه شئ كثير بل يشرب عليه اليسير من الشراب الصرف أو يؤخذ بعده من الكمونى والقلاقلى اللهم الا ان يطلب بذلك الزيادة فى الانعاظ * ديسقوريدوس وقد يكون حمص برى ورقه يشبه ورق البستانى حاد الرائحة وثمره مخالف لثمر الحمص البستانى يصلح اكل ما يصلح له الحمص البستانى فى كل شئ ويسخن ويجفف اكثر منه بمقدار ما هو احد واحر منه (حمص الامير) هو السكوهج وهو المسك وقد تقدم ذكره (حماض) * ابو حنيفة هو ضربان عذب وآخر فيه مرارة وفى اصولهما جميعا اذا نبتا حمرة وثمره سنبل طوال الشعر خشنة فاذا ادرك ابيض واذا فرك خرج منه حب اسود زلال مزوى صغار وبزره وورقه يتداوى بهما * ديسقوريدوس فى الثانية لابابين وهو الحماض منه ما يقال له اكسوبالابانو ينبت فى آجام وهو صلب محدد الاطراف ومنه شئ بستانى عريض شبيه بورق السلق لا يشبه الذى وصفنا فى الشكل ومنه صنف آخر ثالث برى صغير فى ناعم شبيه بالنبات الذى يقال له لسان الحمل ومنه صنف آخر رابع يسميه بعض الناس افضليس) والقيس ولابونايون برى له ورق شبيه بورق الحماض البرى الذى وصفنا ونوع منه له ساق محدد الطرف ليس بعظيم وله ثمر فى شعب على راسه احمر حريف الطعم حامض * جالينوس فى ٧ فى الحماض التفه قوة تحليل يسير واما الحماض الحامض فقوته مركبة وذلك ان فيه مع القوة المحللة قوة رداعة مانعة فاما بزر الحماض الحامض ففيه قبض بين حتى انه يشفى قروح الامعاء واستطلاق البطن ولا سيما بزر الحماض الكبار وأكثر ما ينبت فى الآجام وقوته اضعف من قوة هذا * ديسقوريدوس واصنافه كلها اذا طبخت لينت البطن واذا تضمد بها نيئة وخلطت بدهن ورد وزعفران حللت الاورام التى يقال لها ماليكيديديس وهى التى تسمى الشهدية وقد يشرب بماء وخمر وبزر الحماض البرى وبزر الصنف الذى من الحماض البرى الذى يقال له افسولابابين وبزر الصنف الذى يقال له افضليس ينتفع به من قرحة الامعاء والاسهال المزمن والغثيان ولسعة العقرب وان تقدم احد فى شربه ثم لسعته العقرب لم يحك فيه اسمها واصول هذه الاصناف التى ذكرناها من اصناف الحماض اذا تضمد بها مع الخل او مطبوخة او غير مطبوخة ابرأت الجرب المتقرح والقوابى والشقاق العارض فى الاظفار والداحس وينبغى من قبل ان يضمد بها ان يدلك المكان الذى يحتاج الى الضماد بنطرون وخل فى الشمس وطبيخها اذا صب على الحكة العارضة للبدن او خلط بماء الحماض واستحم بها اسكنها واذا طبخت بالشراب وتمضمض به سكنت وجع الاسنان واذا طبخت بالشراب وتضمد بها حللت الخنازير والاورام العارضة فى اصول الآذان واذا طبخت بالخل وتضمد بها حللت ورم الطحال ومن الناس من يعلق أصل الحماض فى رقبة من به الخنازير لانه يرى بذلك انه ينفعه واذا

(١) فى نسخة الرطوبات اه

محقت واحتملتها المرأة قطعت سيلان الدم(١) من الرحم سيلانا مزمنا وإذا طبخت بالشراب وشربت أبرأت من به يرقان وفتت الحصاة التى فى المثانة وادرت الطمث ونفعت من لسعة العقرب وأما أقولاباثن فهو حماض كثير النبات يكون فى الآجام وقوته مثل قوة أصناف الحماض التى ذكرنا * الدمشقى التفه منه هو الساق البرى * ابن ماسويه الحماض الشبيه بالهندبا بارد يابس وفيه رطوبة عرضية وبزره قلى يعقل الطبيعة ويدبغ المعدة فان طبخت بقلته بالماء ثم طبخت وصير معها زيت الانفاق والكزبرة اليابسة وشئ من الكمون وماء حب الرمان عقلت الطبيعة وان سلقت ولم تطجن أزلقت ما فى البطن بلزوجتها وأما فيها من ذلك كانت نافعة للسحج العارض فى الامعاء من المرة الصفراء اذا كان البقل يابسا لان ازلاقها الماء واخراجها له وتفريتها للسحج بلزوجتها * وقال مرة أخرى وأنواع الحماض جميعا تسكن المرة الصفراء وكيموسها ليس بالردى * اسحق بن عمران الحماض مطفئ قاطع للعطش نافع من هيجان الصفراء وسطوة الحرارة يقطع القئ ويشهى الاكل ويذهب الجماع * غيره الحماض الحامض يسكن الغثيان الصفراوى ويذهب بالحمار * ابن سينا هو بارد يابس فى الثانية وبزره بارد فى الاولى يابس فى الثانية والذى ليس بشديد الحموضة أغذى وهو الشبيه بالهندبا وأكله يقمع الصفراء وخلاطه محمود * جالينوس فى اغذيته والحماض الحامض نافع للنساء اللواتى تعرض لهن العلة التى يقال لها باليونانية قبطا وهو شهوة الطين وغيره من الاشياء الرديئة وغذاء هذا الحماض الحامض أقل جدا من غذاء الذى ليس بحامض * قسطس فى الفلاحة ان صر بزر الحماض الحامض فى خرقة وعلق فى عضد المرأة الايسر لم تحبل ما دام عليها (حماض الماء) الغافقى قال صاحب الفلاحة هو نبات ينبت على المياه وله ورق طولها على طول اصبع مفترشة على الارض شبيهة بورق الهندبا وله ساق صغيرة ورأس فيه بزر مجتمع اسود يضرب الى الحمرة ولا يتقدمه زهر وطعم هذا النبات طيب كطعم الحماض وهو ملين للبطن اذا طبخ وأكل وبزره اذا سحق وشرب بخمر طيب النفس وأزال الهموم ويشفى من التوحش والخفقان الحار وهى وبزرها يبرئان الغثى ويصلحان المعدة المسترخية وتسكن الحكة اذا طحنت وصبت على العليل واذا مضغ بزرها وورقها سكن وجع الاسنان واصلح اللثة المسترخية واذا أدمن أكلها أبرأت اليرقان (حماض الارنب) قيل هو الاكشوث وسيأتى ذكره فى الكاف (حضيض) ابو حنيفة هى بقلة حامضة تجعل فى الاقط وهو من الذكور ومنابتة الرمل (حماض البقر) هو الحماض البرى وهو شبيه بالبستانى العريض الا انه اصغر وبزره فى غلاف خشنة يتعذر خروجه وبزره صغير فى غلاف خشنة احمر مثلث الشكل (حماض السواقى) هو الحماض الآجامى وقد ذكر مع أنواعه (حماحم) ابن عمران هو الحبق الكرمانى العريض الورق ويسمى بالشام حبق نبطى وله اغصان خضر مربعة خوارة ونور أبيض وبزره كبزر الحبق وهو حار يابس فى الدرجة الثانية جيد لاصحاب البلغم مفتح للسدد العارضة فى الدماغ والرأس من البلغم نافع من الزكام الرطب * مسيح هو أحر وأيبس من الشاهسفرم * غيره مقو للقلب وليس بموذ للمحرورين ويضمد ورقه لاحتراق البلغم والاحتراق ويسقى بزره مقلوا لاصحاب الاسهال المزمن بدهن ورد وماء بارد (حمر) هو التمر هندى وقد ذكرته فى التاء ويسمى بهذا الاسم ايضا

(حماض الماء)

(حماض الارنب)
(حضيض)
(حماض البقر)

(حماض السواقى)
(حماحم)

(حمر)

(حميراء) (حماط) (حمحم) (حمض) (حمام)

قفر اليهود وسيأتى ذكره فى القاف (حميراء) هو ربل الحمام بلغة أهل الاندلس وهو الشنجار وسيأتى ذكره فى الشين المعجمة (حماط) هو ضرب من الجميز وقد ذكرته معه فى الجيم (حمحم) هو لسان الثور عند أهل الشام والشرق وديار بكر وعامتهم ينطقون به بضم الحاءين المهملتين معا وسيأتى ذكر لسان الثور فى اللام (حمض) هو الاشنان * قال الاصمعى هو كل مالح من الشجر وكانت ورقته وحبه اذا غمستهما أنقعتا وكان ذفر المشم ينقى الثوب اذا غسل به والغنم ترعاه (حمام) ماسرحويه لحمه جيد للكلى ويزيد فى المنى والدم * الرازى الحمام أخف من الفراخ وأقل الهابا * الشريف واذا شقت وهى احياء ووضعت حارة على موضع نهشة العقرب نفعت منها نفعا بينا وشحمها اذا طلى به على آثار الخدوش أذهبها وازال ذلك واذا حرق رأس حمام مشرولك بريشه وسحق واكتحل به نفع من الغشاوة وظلمة البصر * خواص ابن زهر اذا سكن المخدور بقربه منها ان كانت فى غرفة وسكن المخدور تحتها أو كانت فى بيت وسكن فوقها ابرأ ومجاورتها أمان من الخدر ومن الفالج والسكتة والجمود والسبات وهذه خاصية بديعة جعلها الله تعالى فيها * ديسقوريدوس فى الثانية ودم الورشان والسفنين والقبج والحمام تؤخذ وهى حارة ويكتحل بها للجراحات العارضة للعين وكمنة الدم فيها والغشاوة ودم الحمام خاصة يقطع الرعاف الذى فى حجب الدماغ * قال جالينوس وأما دم الحمام فقد استعمله كثير من قدماء الطب فى الرأس اذا تصدع بان يصيره فى الشق الذى أصيب فى العظم وكانوا اذا لم يجدوا دم الحمام استعملوا مكانه دم الورشان أو دم القبج أو دم اليمام أيها كان حاضرا وأما أنا فقد حضرت عدة ممن شق رأسه وقطرت فيه بدل هذه الدماء دهن الورد فبرؤا ولم يضرهم ذلك غير أن الدهن ينبغى أن يصب وهو سخن على نحو سخونة الدم فعلمت بذلك ان منفعة الدم انما كانت لسخونته لا بقوة نافعة فيه غير أن تلك القوة هى السخونة فقط واعتدال مزاجه فقد بان من هذا ان دهن الورد من افضل ما عولج به الشق الذى يقع فى الرأس اذا كان هذا الدهن معتدل المزاج وكان فيه شئ من القبض وبعض الاطباء كان يقطر من دم الحمام وهو حار فى العين التى اصابتها طرفة واجتمع فيها الدم فيشفيها بذلك ومنهم من يأخذ ريش فرخ الحمام الناعمة منها الرخصة المملوءة دما فيعصر منها فى العين فينتفع به * ديسقوريدوس وزبل الحمام اسخن وأشد احراقا من غيره من الزبول وقد يخلط بدقيق الشعير وينتفع به واذا خلط يحل حال الخنازير واذا خلط بالعسل وبزر الكتان فجر الورم الصلب وقلع خشكر يشة القروح التى تسمى النار الفارسية واذا خلط بالزيت أبرأ حرق النار * جالينوس واما زبل الحمام الطيارة التى تأوى الابراج والبيوت فحارة وزبل الجبلية منها والبرية أشد حرارة وأنا أستعمل زبل الحمام فى أمراض كثيرة وربما خلطت معها بزر الحرف مدقوقا منخولا ومع الخردل وأستعملها فى الامراض الباردة التى تحتاج الى التسخين ولاسيما فى الامراض المزمنة مثل النقرس والشقيقة والصداع والدوار وأوجاع الجنبين والكتفين والظهر فقد يظهر فى الظهر أوجاع الكليتين وأوجاع مزمنة ويستعمل ايضا فى اوجاع البطن واوجاع المفاصل. وهذه زبول بعيدة النتن ولاسيما اذا جفت ولذلك يكثر استعمالنا لها فى الامصار * الطبرى اذا خلط بدقيق الشعير وضرب بالماء حتى يصير كالحساء وطبخ بالخل والعسل وضمدت به الدبيلة والخنازير والاورام الصلبة حلل

وابرأ واذا خلط بدقيق الشعير المضروب بالماء مع شئ من قطران وسحق حتى يصير كالمرهم
ووضع على البرص فى خرقة كتان وترك ثلاثة أيام ثم نزع وجدد غيره نفع منه ويفعل به ذلك حتى
يبرأ * الخوز زبل الحمام اذا طبخ بالماء وجلس فيه من به عسر البول نفعه جدا * ابن سينا ينفع
من اللسعة طلاء * مجهول واذا اطلى بالخل على صاحب الاستسقاء نفعه وكذا ان سقى بالسكنجبين
واذا اطلى مع بزر الكتان مدقوقا معجونا بالخل على الخنازير حللها وزبل الحمام الاحمر اذا شرب
منه وزن درهمين مع ثلاثة دراهم دارصينى نفع من الحصاة واذا احرق فى خرقة كتان حتى يصير
رمادا وخلط بزيت وطلى على حرق النار كان نافعا * غيره تعلف الحمام بزر الكتان ويقمح من
ذرقها راحة او راحتين اياما فانه يفتت الحصاة ويقول مجرب (حمار أهلى) جالينوس فى
اغذيته ومن الناس قوم يأكلون لحوم الحمير الحضرية الهرمة على انها فى الغاية القصوى
من رداءة الدم المتولد فيها وفى غاية عسر الانهضام وهى رديئة للمعدة مع انها بشعة زهمة
لا تقبلها النفس ولا لها لذة والقوم الذين يأكلون ذلك قوم طباعهم قريبة من طبائع الحمير فى
نفسهم وأبدانهم * الرازى قالت الخوز اذا طبخ لحم الحمير وقعد فى طبيخه صاحب الكزاز من
يبوسة كثيرة نفعه جدا * جالينوس فى الحادية عشرة من مفرداته زعم قوم ان حوافر الحمير
قد يحرقونها ويداوون بها من يصرع كثيرا اذا واصل شربها وانهم يطلون بها الخنازير اذا
عجنوها بالزيت وان كثيرا زعموا ان هذا الرماد ان ذر يابسا شفا الريح الذى يعرض
فى اصول اظفار اليدين والرجلين * ديسقوريدوس فى الثانية حوافر الحمير يقال انها اذا
احترقت وشرب منها أياما كثيرة وزن فلجلنارين(١) فى كل يوم نفعت المصروعين واذا خلطت
بزيت ووضعت على الخنازير حللتها واذا تضمد بها أبرأت الشقاق العارض من البرد * قال
وكبد الحمار اذا طبخ وسوى وأكل نفع المصروعين واليؤكل على الريق * الرازى
فى خواصه اصبت فى اختيارات حنين انه وجد فى السفر الطبى انه مما يضاد الصرع بخاصة
عجيبة فيه ان يؤخذ كثير من جلد جبهة الحمار ويلبس السنة كلها ويتخذ فى السنة المقبلة فانه
يمنع الصرع البتة * وقال فى موضع آخر وجدت فى كتاب ينسب الى هرمس انه اذا اتخذ خاتم
من حافر حمار يمين ولبسه المصروع لم يصرع * ديسقوريدوس وشحم الحمار يقال انه يصير
ألوان اندمال القروح شبيهة بلون سائر البدن * قال وسرجينه وسرجين الخيل اذا احرقا
أو لم يحرقا وخلطا بخل قطعا سيلان الدم وسرجين الحمار الذى رعى العشب اذا كان يابسا وخلط
بشراب وصفى نفع من لسعة العقرب منفعة عظيمة شربا * اطهورسفس فى خواصه ان علق
جلد جبهة الحمار على الصبيان منعهم ان يفزعوا ويقال ان وسخ اذن الحمار اذا سقى منه الصبى
البكاء وزن ثمن درهم لم يبك * غيره وروث الحمار الاهلى اذا كسرته وعصرته فى الانف منع من
انبعاث الدم الذى يكون من قطع الشريان او عرق وحشيته وكذا ان رش عليه خل واستمر قطع
الرعاف وكذا ان عصر وقطر ماؤه فى انف المرعوف وان اعتصر وهو طرى وشرب ماؤه فتت
الحصاة وزبل الخيل يفعل ما يفعله زبل الحمير وروث البرذون يخرج المشيمة والجنين الميت
* الفلاحة الفارسية اذا ركب ملسوع العقرب حمارا وجعل وجهه الى ذنبه صار الوجع فيه
* قال وان تقدم الملدوغ الى اذن الحمار وقال انى لدغت ذهب الوجع * حواض ابن زهر نهيق

(١) فى نسخة فلجلنارين

الحمار يضر بالكلاب حتى انه ربما عوى الكلب من كثرة ما يؤلمه **(حمار وحشي)** عبد الملك
ابن زهر النظر الى عين حمار الوحش يديم صحة البصر ويمنع من نزول الماء وهي خاصية عجيبة
جعلها الله فيه لدوام صحة العين لا شبهة فيها * جالينوس في كتاب اغذيته لحوم حمير الوحش غليظة
واذا كان الحمار منها سمينا فتي السن فهو قريب من لحم الابل * الرازي في دفع مضار الاغذية
هي غليظة جدا وهي تنفع اذا طبخت بماء وملح وأكثر فيها الدارصيني والزنجبيل وتحسى
امراقها وأكل السمين من لحومها ينفع من وجع التشبك في المفاصل والرياح الغليظة وكذا
اذا طبخت بدهن الجوز والزيت ومن اضطر الى ادمان أكلها فليتعاهد ما يخرج السوداء
و يتعاهد الترطيب والتسديد لبدنه ان لم يكن بلغميا ومتى حدث عن أكل لحوم الوحش تمدد
في المعدة وبطء خروج الثقل فينبغي ان يبادر بالجوارشنات المسهلة كالشهريارات والقرى
ودواء الجزر ونحوهما من الجوارشنات المركبة من التربذ والسقمونيا والافاويه * ابن ماسويه
شحم حمار الوحش نافع من الكلف اذا طلي عليه واذا اغلي بدهن القسط كان نافعا من وجع
الظهر والكلى العارض من البلغم والريح الغليظة * غيره مرارة الحمار الوحشي تنفع من
داء الثعلب والدوالي طوخا **(حمار قبان)** ويقال عير قبان وحمار البيت ايضا وهي الدويبة التي
تكون تحت الحباب والجرار تستدير عند ما تلمس باليد وهي الهدبة وسيأتي ذكرها في حرف الهاء
(حنظل) ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات يخرج اغصانا وورقا مفروشة على الارض
شبيهة باغصان وورق القثاء البستاني وورقه مشرف وله ثمرة مستديرة شبيهة بكرة متوسطة
في العظم مرة شديدة المرارة و ينبغي أن يؤخذ من شجرتها ويجمع اذا ابتدأ لونها يستحيل الى
الصفرة * جالينوس في السابعة طعم هذا الدواء مر لكنه اذا شرب لم يقدر أن يفعل افعال المرارة
لانه يبادر فيخرج مع الاشياء التي يخرجها بالاسهال لشدة ما هو عليه من قوة الاسهال واذا
كان الحنظل طريا ثم دلك به الورك من يوجعه انتفع به * ديسقوريدوس وشحم هذه الثمرة اذا
أخذ منه مقدار أربع أو ثولوسات بالشراب المسمى ادرومالي قما وان خلط بنطرون ومر
وعسل مطبوخ وعمل منه حب أسهل البطن والثمرة كما هي اذا جففت وسحقت وخلطت
ببعض أدوية الحقن نفعت من عرق النسا والفالج والقولنج وأسهلت بلغما وخراطة ودما
أحيانا واذا احتملت قتلت الجنين وان ثقبت وأخرج ما في جوفها وطين عليها بطين وصب فيها خل
وتمضمض به وافق وجع الاسنان وان طبخ فيها أحد شيأ من الشراب المسمى ماء القراطن وهو ماء
العسل أو الشراب المسمى غلوقس وهو طلاء وتحمى وصفي وسقي أسهل كيموسا غليظا وخراطة
وينفع من وجع الاعضاء وهي رديئة للمعدة جدا وقد يحتمل ويعمل منه شيافات لاسهال
البطن وعصارة الثمر اذا كان لون الثمر أخضر اذا دلكت به على عرق النسا وافقه * ابن
جريج ينبغي لجاني الحنظل ان يجنيه في آخر السنة اذا اصفر ولا يقربه وهو أخضر ولا فيه
خضرة وان اخرج شحمه من بطيخه نقصت قوته سريعا وضعفت فان ترك في بطيخه بقي دهرا
والذي على شجرة حنظلة واحدة قتالة * ابن ماسويه وينبغي لمجتني الحنظل أن يحذر من الواحدة
التي لم تحمل شجرتها غيرها فانها ضارة متلفة والمختار منه ما اصفر قشره فان ذلك دليل على بلوغه
ونضجه وما كان داخله أبيض قريبا من الصفرة خفيف الوزن متخلخل الجرم * البصري هو

صنفان ذكر وأنثى والذكر ليفى والأنثى رخو أبيض أملس * الدمشقى هو حار فى الثالثة يابس فى الثانية * بولس وشحم الحنظل يخلف المرة وفضول المخاطية وليس يخلف ذلك من الدم ما يخلف الخربق والسقمونيا بل من الاعضاء العصبية وينبغى أن يسقى من به وجع فى الرأس أو علة فى الصفاق أو فى الاصداغ والذين يعرض لهم الصرع والشقيقة او يتأذون بوجع الرأس او لابيلمسا واصحاب الفالج ومن به لقوة مزمنة أو يعرض له نزلات فى العين ومن به عسر النفس الذى يعرض منه الانتصاب واصحاب الربو والسعال المزمن واصحاب وجع المفاصل وعرق النسا ومن به علة فى الكلى والمثانة * الطبرى شحم الحنظل خاصيته اسهال البلغم الغليظ اذا شرب منه وقلع صفرة اليرقان من العين اذا استعط بمائه * حبيش بن الحسن يسهل البلغم الغليظ الذى ينصب الى مفاصل البدن وله ايضا صعود الى الرأس ويسهل الاخلاط الرديئة التى تجتمع من المرة السوداء ولا يسقى فى برد شديد ولا فى حر شديد فانه اذا شرب فى شدة الحر أضر بالمعدة والمقعدة اضرارا شديدا ويبعث الدم من أفواه العروق فى الخلقة واذا شرب فى شدة البرد أمغص وأكرب اكرابا شديدا ولم تكد الطبيعة تنحل وهو يسهل من لا تكاد طبيعته تجيب من اهل البلاد الباردة ومن يستعمل فى اغذيته الالبان والاجبان فان هذا الجنس لا تكاد طبيعتهم تجيب الى الانطلاق الا باقوى الادوية فعلا فى ذلك ومن أراد اصلاحه وخلطه بالادوية فليخلص شحمه وحده من حبه وقشره الخارج ثم يخلطه بوزنه من الصمغ العربى أو الكثيراء والنشاستج مفردة ومؤلفة وأكثر ما يشرب منه اذا دبر هذا التدبير مع غيره دانقان وأقله قيراط والاقوياء نصف درهم * بولس أكثر ما يؤخذ من شحم الحنظل وزن نصف درهم مع ثلاث أواق من ماء وعسل او عسل قد أغلى فيه شراب وينبغى أن لا يسحق الحنظل ناعما فانه اذا كان ناعما لصق بالاحشاء فعقرها ويكون منه ايضا المر فى العصب * ابن ماسويه الحنظل يورث مغصا وتقطيعا وسحجا للامعاء واضرارا بها فان اراد مريد أخذه فليتقدم قبل ذلك باصلاحه بالكثيراء وقد يصلحه قوم بالصمغ العربى وهما فى دفع ما يحذر من ضرره فى سبيل واحد الا أن الكثيراء أحمد ما يصلح به لسهولته وأنه معين له على الاسهال والصمغ مانع للاسهال وينبغى أن لا يجاد سحقه لئلا يلصق بالامعاء فيجرحها * الكندى حار لطيف يجذب من اقاصى البدن واطرافه * الدمشقى يسهل الكيموسات المائية * حبيش ومن احتاج الى أن يجعل الحنظل فى شىء من الحقن ألقاه فى طبيخ الحقنة صحيحا غير مكسور فانه ينفع من القولنج وينزل الخام والمرة السوداء ويلقى منه فى الحقنة من درهمين الى اربعة دراهم * اسحق بن عمران اذا اخذت حنظلة وقورت رأسها ورمى لحمها ثم ملئت دهن زنبق وسد الثقب بعجين أو بطين وصيرت على النار حتى تغلى غليات ثم ينزل ويدهن به الشعر فانه يسوده ويمنع من أن يسرع اليه الشيب * عبد الله بن زياد حب الحنظل يعالج بالغسل حتى ينقى ويطيب ثم يرضخ ويطبخ باللبن والتمر أو الدقيق فيؤكل وان نقى منه علقميه فاكلوه صرفا ليس معه شىء اخذهم منه دوار وسلح ولكنه يورثهم صحة لا يتركهم ارا ولا شيئا الا استخرجه * حبيش وليس ينبغى أن يستعمل فى شىء من الادوية شىء من قشور الحنظل ولا من حبه لانهما غليظان يابسان جدا يلصقان بالمعدة والامعاء ويمغصان مغصا شديدا ولا يسهلان * الدمشقى ورقه

الغض يحلل الاورام اذا ضمدت به مع النشاستج ويقطع انفجار الدم واذا طبخ ورقه كما يطبخ البقل اسهل الطبيعة أيضا وكذا تفعل قضبانه * حبيش بن الحسن اصلاح ورقه لمن أراد العلاج به أن يجتنيه من شجره اذا نضج بطيخه واصفر فاذا بدا الهواء يبرد عند جنى البطيخ منه ثم تجفيفه فى الظل حتى لا يبقى فيه شئ من النداوة فاذا احتاج اليه على نحو ما وصفناه من شحمه من خاطه بالقثا والصمغ العربى فانه اذا فعل به هذا كان له فعل فى ذلك عجيب فى اخراج المرة السوداء اذا اخذ وخلط فى الادوية الموافقة له مثل الانيسون والافتيمون والملح الهندى والصبر السقوطرى وأيارج فيقرا ولم ارشيأ من الادوية المسهلة الحادة أعمل فى أوجاع المرة السوداء منه غير أن الاوائل أغفلوا ذكره وتركوا العلاج به وأما أنا فقد امتحنته وسقيته اصحاب داء الماليخوليا والصرع والوسواس وداء الثعلب وداء الحية والجذام فوجدته نافعا لهم وربما قيأ من يتناوله فينفعه ايضا واما اصحاب الجذام فيوقف وجعهم فلا يزيد فهذا هو البرء من هذا الداء وأما أن تكون أوصالهم التى سقطت ترجع فمحال واذا طال مكث ورق الحنظل حتى يتجاوز السنة والسنتين الى الثلاثة نقصت قوته فينبغى أن يزاد فى وزنه على وزن ذلك القوى * مسيح الدمشقى اصله المطبوخ نافع من الاستسقاء ومن لسع الافاعى * الكندى خبرنى غير واحد ان أصله اعظم دواء للسع الافاعى والعقارب وان الاعراب مشهور ذلك فيهم وقال اخبرنى أعرابى ان ابنه لسعته عقرب فى اربعة مواضع فسقاه درهما من اصل الحنظلة فسكن على المكان كل ما به * غيره انه ان سحق وطلى عليه سكن ايضا قال ولاسيما اصل الحنظل الذكر منه * ابن سينا الحنظل اذا طبخ فى الزيت كان ذلك قطورا نافعا من الدوى فى الآذان ويسهل مع ذلك قالع الاسنان والحنظل ينفع من القولنج الرطب والريحى جدا * مجهول وقشره اليابس محرق ايدر على المقعدة لوجعها وقد يتبخر بحبه لوجع الاسنان فاذا رش البيت بطبيخ الحنظل قتل البراغيث والحنظل الذى ينبت فى المواضع المرتفعة ويشرب من ماء الامطار اجود من الذى بقرب المياه والذكر الليفى اقوى من الانثى الرخوة (حنطة ودقيق)

(حنطة ودقيق)

* ديسقوريدوس فى الثانية افورى وهو الحنطة ويدعى فورس أجود ما يستعمل منها فى وقت الحصاد الحديث الذى قد استكمل الامتلاء ولونه الى الصفرة وبعد هذا الصنف من الحنطة الذى فيما بين وقت ما يزدرع ووقت ما يحصد ثلاثة أشهر وهى التى تسميها بعض الناس سطانيوس * جالينوس فى الثانية الحنطة اذا وضعت من خارج البدن فهى تسخن البدن فى الدرجة الثانية من درجات الاشياء المسخنة واما فى التجفيف والترطيب فليس يمكن فيها ولا واحد منها أن يفعله فعلا ظاهرا وفيه مع هذا شئ لزج يشد ويغرى به * وقال فى كتاب أغذيته ان الخيل اذا أكلت الحنطة لم تسلم من مضرتها * ديسقوريدوس واذا أكلت الحنطة نيئة ولدت الدود فى البطن واذا مضغت وتضمد بها نفعت عضة الكلب الكلب * ابن سينا أجودها الحديثة المتوسطة فى الصلابة والرخاوة العظيمة السليمة الملساء التى بين الاحمر والابيض والحنطة السوداء رديئة وهى فى الرطوبة واليبوسة معتدلة والكبيرة الحمراء أكثر غذاء والمعلوقة بطيئة الهضم نفاخة لكن غذاؤها اذا استعمل واستمرئ كثير والحوارى قريب من القثا لكنه أسخن والدقيق اللزج بطبعه غير اللزج بالصنعة وليس اللزج بالصنعة ما اللزج

بطبعه * الرازى فى دفع مضار الاغذية والحنطة أوفق حبة عمل منها الخبز وأشدها ملاءمة لبدن الانسان المعتدل واذا أكلت نيئة ربما تولد منها حب القرع وينفع ذلك ان يحسى عقبها المرى النبطى والخل العتيق وادمانا أكل الفطير منها يثقل البطن ولذلك ينبغى أن يتلاحق بما يسهله اسم الاعتدلا كالفانيذ الشحرى والتين العلك وما أشبه ذلك فأما الحنطة المطبوخة والفريكة فيهما نفخ جدا ولذلك ينبغى أن يؤخذ بعدهما جوارشن الكمون والقلاقى ويحذر شرب الماء كثيرا عليه فانه يولد النفخ * أبقراط اذا كان دقيق الحنطة قريب العهد بالطحن كان اسخن واعون على حبس البطن من قبل أن يكون فيه بقية من الحرارة النارية التى نالته فى طحنه واما الدقيق الذى فيه لبث بعد طحنه فضلا قليلا فتذهب عنه تلك القوة ويصير أسرع انحدارا عن المعدة * ديسقوريدوس وقد يتضمد بدقيق هذه الحنطة مع عصارة البنج لسيلان الفضول الى الاعصاب والنفخ العارض للمعى واذا خلط دقيق هذه الحنطة بالسكنجبين ووضع على البثر اللبنى قلعه ودقيق الحنطة التى يقال لها اسطانيوس ٢ ان ضمد به بالخل أو بالشراب وافق من سم الهوام واذا طبخ حتى يصير مثل الغراء ولعق منه نفع من به سعال ونفث دم من الصدر واذا طبخ بماء ونعنع وزبد كان نافعا للسعال وخشونة الصدر وغبار الرحى الذى من دقيق الحنطة اذا طبخ بالشراب المسمى مالقراطن أو بماء وزيت حلل الاورام الحارة (حنطة رومية) هو الخندروس وسيأتى ذكره فى الخاء المعجمة (حندقوقى بستانى) * ديسقوريدوس فى الرابعة لوطوس منه ما ينبت فى البساتين وتسميه بعض الناس طريفلن * جالينوس فى السابعة قوته تجلو جلاء معتدلا وكذا هو فى التجفيف وأما فى تركيب الحرارة والبرودة فكأنه وسط معتدل المزاج * ديسقوريدوس وعصارته اذا خلطت بعسل واستعملت نفعت القروح العارضة فى العين التى يقال لها ارغاما والتى يقال لها ابافاليا والاثر العارض فى العين الذى يقال له قوما وغشاوة البصر (حندقوقى برى) هو الذرق والحباق ايضا * ديسقوريدوس فى الرابعة لوطوس اعربوس ومعناه الحندقوقى البرى وهو ينبت كثيرا بالبلاد التى يقال لها لينوى وله ساق طولها نحو من ذراعين أو أكثر ويتشعب منها شعب كثيرة ولها ورق شبيه بورق الحندقوقى الذى ينبت فى المروج ويقال له طريفلن وله بزر شبيه ببزر الحلبة الا أنه أصغر منه بكثير وهو كريه الطعم * جالينوس فى السابعة أكبر ما يكون فى بلاد النوبة وبزره فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المسخنة وفيه مع هذا شئ يجلو * ديسقوريدوس وقوته مسخنة قابضة قبضا يسيرا منقية للاوساخ العارضة فى الوجه والكلف اذا خلط بالعسل وطبخ عليه واذا دق ناعما وشرب وحده أو بالشراب أو بالطلاء وخلط به بزر الملوخية أو شرب ايضا اما بالشراب أو بالطلاء نفع من أوجاع المثانة * ماسرجويه الحندقوقى جيد لوجع الانثيين وبدء الاستسقاء * ابو جريج الراهب ينفع المعدة الباردة ويخرج الريح الغليظ وماؤه يشد البطن وينفع من الهيضة * مسيح بن الحكم يدر البول والحيض وينفع من وجع الاضلاع الحادث عن البلغم اللزج ومن وجع المعدة العارض من البرودة وينقى الرياح عنها الا أنها تصدع * ابن سينا يولد دما عكرا غليظا وخاصيته احداث وجع الحلق ولا سيما فيمن كان محرورا ويؤمن من اضراره بالحلق أن يؤكل بعده كزبرة وهندباء وخس * الرازى جيد لاصحاب الصرع ضار للمحرورين جدا ولا

٢ نخ سطانيوس

(حنطة رومية)

(حندقوقى بستانى)

(حندقوقى برى)

يكاد يصلحه شيء وهو ينفع من برد المثانة وتقطير البول * اسحق بن عمران يعقل البطن وخاصة اذا كان مصلوقا واذا استعط بمائه نفع من الجنون والصرع ومنه يتخذ الاشنان بافريقية * غيره ينفع من وجع الجنبين المتولد عن السدد اذا سقى العليل من بزره وزن درهم بالماء الحار * التجربتين اذا جلس الاطفال الذين بهم ابطاء الحركة فى اعضائهم فى طبيخ الحندقوقى اسرع بهم وكذا يفعل دهنه * الخوز هو وبزره يهيجان الباه * الطبرى قد يتخذ من طبيخ الحندقوقى دهن ينفع من الرياح فى الجسد * وحكى الرازى عنه انه عالج غير واحد كادوا أن يزمنوا بدهن الحندقوقى فانطلقت أرجلهم * لى حكى الرازى فى الحاوى عن أبى جريج الراهب فى الحندقوقى ما هذا نصه وان صب ماؤه على اسع العقارب سكنه وان كب على عضو غير ملسوع أحدث فيه وجعا هذا قوله وهو فيه بعيد عن الصواب لان هذه الافعال ليست للحندقوقى وانما ديسقوريدوس ذكر ذلك فى المقالة الثالثة فى الدواء المسمى باليونانية طريفلن وهو الجرمانة بالعربية فاعلم ذلك *(تنبيه)* والسبب الموجب للوقوع فى هذا الغلط ان ديسقوريدوس قال فى الحندقوقى البستانى ان بعض الناس يسميه طريفلن ووقعت ترجمة هذا الدواء الآخر المذكور فى الثالثة من ديسقوريدوس طريفلن فتوهم ابو جريج بسبب هذا الاشتراك فى الاسمية انهما شيء واحد والامر بخلاف ذلك وقد نبهت على مثل هذا الغلط وأشباهه فى كتابى الموسوم بالابانة والاعلام بما فى المنهاج من الغلط والاوهام بما فيه الكفاية ثم ان حنينا أيضا قال فى نقله فى ترجمة الحندقوقى فى المقالة السابعة من مفردات جالينوس ان من الحندقوقى نوعا مصريا يتخذ من بزره الخبز هذا قوله وفيه نظر لان هذا النوع هو النبات المعروف بالبشنين عند اهل الديار المصرية وقد ذكرته فى حرف الباء وليس هو من الحندقوقى بشيء لا فى الماهية ولا فى القوة * واقول انما حصل الوهم فى هذا الموضع من جهة اشتراك الاسم فى اللغة اليونانية وذلك ان لوطوس عندهم اسم مشترك فى المقالة الرابعة من كتاب ديسقوريدوس بين ثلاثة أنواع من النبات وهى نوعا الحندقوقى والبشنين وقد أفرد ديسقوريدوس كل نوع من الثلاثة بترجمة قائمة بنفسها وبماهية وطبع وزاد فصل ترجمة لوطوس الذى هو البشنين منها على الترجمتين الاولتين وهما نوعا الحندقوقى بترجمة دواء آخر لئلا يقع الوهم من جهة اشتراك الاسم وقد وقع فى الذى منه فزع بتخليط النقلة وقلة تثبتهم فى النقل وذلك أن حنينا جعل البشنين لاجل اشتراكه فى الاسم مع الحندقوقى من أحد أنواعها كما قد نبهنا عليه فى قوله وأما الحندقوقى المصرى فيتخذ منه خبز لم يخلق الله قط بمصر حندقوقى يتخذ من بزره خبز وانما اعتمد على كلام ديسقوريدوس فلم يفهم معناه ولا نقله على ما هو عليه واعلم ان العالم أولى الناس بالتثبت والاحتياط لنفسه ولغيره وقد قالت الحكماء لا تقع لزلة العالم لانه يزل بزلته العالم وهذا سواء قد اتفق فى هذه المسئلة لحنين فانه كان متفقا على علمه بلغة اليونانيين وهو من أفضل النقلة فيها الا أنه لم يتثبت فى هذا الموضع فزل بزلله جميع من أتى بعده من العلماء من عصره والى هذه الغاية منهم ابن وافد وابن سينا وابن جزلة فى المنهاج وابن سمعون والغافقى وغيرهم وهؤلاء هم أعلام العلماء فى الصناعة الطبية بالمشرق والمغرب ولا ينبغى أن ينسب الوهم فى ذلك الى جالينوس حيث قال لوطوس يتخذ من بزره خبز فقول

جالينوس صحيح لانه ربما أراد لوطوس الذى هو البشنين لالوطوس الذى هو الحندقوقا كما وهم عليه وعلى ديسقوريدوس فيه (حناء) ابو حنيفة شجرة كبار مثل شجر السدر وله فاغية وهى نوره وبزره وعناقيد متراصفة اذا انفتحت اطرافها اشبهت انما ينفتح من الكزبرة الا أنه أطيب رائحة واذا تحات نوره بقيت له حبة غبراء صغيرة أصغر من الفلفلة والفاغية كل نورة طيبة الرائحة وقد خصت فاغية الحناء بذكرا لفاغية فيقال الفاغية فتعرف من غير تشبيه وهى ذكية جدا وقال مرة أخرى الفاغية تخرج أمثال العناقيد وينفتح فيها نوار صغار فتجتنى منه ويربت به الدهن الذى يقال له دهن الحناء فيقال الدهن المفغو وانما تطحن الحناء من ورقه وتنور فى السنة مرتين وهى بأرض العرب كثيرا * ديسقوريدس فى الاولى ورق شجر الحناء شبيه بورق الزيتون غير انه أعرض منه وألين واشد خضرة ولها زهر أبيض شبيه بالاشنة طيب الرائحة وبزر أسود شبيه ببزر النبات الذى يقال له أوطى وأجوده ما كان من البلاد التى يقال لها اسقالونلطى (١) والبلاد التى يقال لها ماريوس * جالينوس فى لا الذى يستعمل من هذه الشجرة انما هو ورقها وقضبانها خاصة وقوة هذا الورق وهذه القضبان مركبة لان فيها قوة محللة اكتسبتها من جوهر فيها مائى حار باعتدال وفيها أيضا قوة قابضة اكتسبتها من جوهر بارد أرضى ولذلك قد تطبخ بالماء ويصب ذلك الماء الذى تطبخ فيه على المواضع التى تحترق بالنار وتستعمل أيضا فى مداواة الاورام الملتهبة ومداواة الجمرة لانها تجفف بلا لذع وهى نافعة من القروح التى تكون فى الفم من غير سبب من خارج وخاصة القروح التى تكون من جنس القلاع وتنفع أيضا من القلاع نفسه الحادث فى أفواه الصبيان * ديسقوريدوس وقوة ورقها قابضة وكذا اذا مضغ ابرأ من القلاع والقروح التى تكون فى الفم التى تسمى الجمر واذا تضمد به نفع من الاورام الحارة وقد يصب طبيخه على حرق النار واذا دق وانقع فى ماء اسطربثون ولطخ على الشعر حمره وزهره اذا سحق وضمد به الجبهة مع خل سكن الصداع والمسوح التى تعمل منه مسخنة ملينة للاعصاب وتصلح للاشياء المسخنة التى تعمل منه يقع فى الاخلاط الطيبة الرائحة * بولس ويخلط مع الادوية التى تصلح للطحال * عيسى بن ماسه قوة الحناء من البرودة فى الدرجة الاولى ومن اليبوسة فى الدرجة الثانية وبعض المتطببين لما رآه يخضب ويحمر ذكر انه حار واحتج بقول جالينوس فى ان له قوة لطيفة من الجوهر المائى الحار وفيما أحسب فليس هذا الرجل عالما بشروط جالينوس فى المقالة الاولى من كتابه فى الادوية المفردة * الدمشقى يفعل بالجراحات ما يفعل دم الاخوين * البصرى تفاح الحناء طيب فى الشم واذا خلط مع الشمع المصفى ودهن الورد نفع من أوجاع الجنب والوهن الكائن فيه وهو نافع للسيلان العارض فى أفواه الصبيان * الطبرى اذا دق ووضع على الورم الحار الرخو نفع منه * ابن رضوان أخبرنى من أثق به انه شاهد رجلا تعقفت أظافير أصابع يديه وانه بذل لمن يبرئه شيأ كثيرا فلم يجد فوصفت له امرأة أن يشرب عشرة دراهم حناء فلم يجسر أن يشربها فنقعها بماء وشربه فرجعت أظافيره الى حسنها وقال انه رأى على المكان أظافيره قد اخذت تنبت من اصولها الى أن تكامل حسنها * ابن زهر اذا الزقت الاظفار بها معجونة تزيد حسنها وتنفعها * الشريف اذا انقع ورق الحناء فى غمرها ماء عذبا وعصرت وشرب من صفوها عشرين يوما فى كل يوم وزن

(حناء)

(١) فى نسخة نيطى اه

اربع أواق وأوقية سكر انفع من ابتداء الجذام ويتغذى عليه بلحوم الخرفان فان كل لاخذ هذا
الدواء ٣٧ يوما ولم يبرأ فاعلم انه لا يبرأ يفعل ذلك لخاصية فيه فاذا حملت معجونة بالسمن على
بقايا الاورام الحارة التى تؤدى ماء أصفر وتبقى بعض أوجاعها مع حرارة سكنت الاوجاع
وجففت المادة وادملت مجرب * ابن ماسويه واذا بدا الجدرى يخرج بصبى واخضبت أسافل
رجليه بحناء معجونة بماء فانه يؤمن على عينيه أن يخرج فيهما شئ من الجدرى وهذا صحيح مجرب
* مجهول اذا طلى بالحناء على موضع من البدن فيه قشف ويبس أزالهما واذا شرب من بزره
مثقال مع العسل او اوق مسحوقا بعسل نفع الدماغ منفعة عظيمة وأزال عنه الاعراض الردية
العارضة من الحرارة والرطوبة * التجربتين اذا سحق ورقها وضمد به جباه الصبيان وأصداغهم
نفعهم ومنعت انصباب المواد الى أعينهم وتعجن بماء كزبرة خضراء وتنفع أيضا معجونة بماء
الكزبرة لحرق النار فى ابتدائه واذا عجنت بزيت وقطران وحملت على الرأس أنبتت الشعر
وحسنته واذا سحقت مع الزفت الاسود بشطرين وعجنت بزيت أو بدهن ورد وحملت على قروح
رؤس الصبيان جففتها وأدملتها * التميمى ونور الحناء اذا استودع بين طى ثياب الصوف
طيبها ومنع من السوس فيها ان يفسدها (حناء الغولة) عامة مصر يسمون بهذا الاسم الدواء
المسمى شجار وقد ذكرته فى حرف الشين المعجمة (حناء قريش) وهو حزاز الصخر عند أهل مصر
(حناء مجنون) مذكور فى حرف الواو فى رسم وسمة (حنجرة) ابن ماسه هى باردة يابسة تغذو
غذاء يسيرا للغضروفية التى فيها وانتؤكل بالافاويه الحارة (حور) جالينوس فى ٧ مزاج
هذا الدواء مركب من جوهر مائى فاتر ومن جوهر أرضى قد لطف ولذلك صارت قوته مركبة
* ديسقوريدوس فى الاولى لورقى وهو الحور قشر هذه الشجرة اذا شرب منه وزن مثقال نفع
عرق النسا وتقطير البول ويقال انه أيضا يقطع الحبل اذا شرب مع كلى بغل ويقال ايضا ان
ورقه يفعل ذلك اذا شربته المرأة بعد طهرها وعصير الورق اذا قطر فى الاذن وهو فاتر نفع من
ألمها وثمر الحور اذا أخذ منه حين ينبت ودق ورقه وخلط بعسل واكتحل به أبرأ غشاوة العين
وقد زعم قوم ان الحور اذا قطع صغارا وغرس فى مشارق مزبلة أنبت السنة كلها ثمرا يؤكل
(حور رومى) ابن حسان هو المعروف عندنا بالجوز وشجره أزواج وفيه مشابهة من الجوز
وله قشر أصفر تبطن به القسى وله ثمر يعرف بالبرد وله صمغة ذهبية وقشره اذا وضع مع عيدانه
بعضها على بعض واضرم فيها النار وتحتها قدر سال منها زيت لدن طيب الرائحة كدهن
البلسان * جالينوس فى السابعة ورد هذه الشجرة قوته قوة حارة وهو فى الدرجة الثالثة من
الحرارة واما فى التجفيف والترطيب فتبعد زهرة هذه الشجرة عن درجة الاشياء المعتدلة
المزاج المتوسطة بعدا يسيرا وهى الى اليبس اميل قليلا وهى زهرة اللطافة أولى بها من الغلظ
فأما ورق هذه الشجرة فهو يفعل كل شئ يفعله وردها الا ان الورق أضعف وأوهن من قوة
الزهر وصمغة هذه الشجرة أيضا وهو الكهربا قوتها شبيهة بقوة زهرتها وهى اسخن من
الزهرة واما بزرها فهو أبلغ من صمغتها الا انه ليس بكثير الحرارة * ديسقوريدوس فى الاولى
اذا تضمد بورقه بالخل نفع من الضربان العارض من النقرس وصمغه ينفع فى اخلاط المراهم
وقد يقال ان ثمره اذا شرب بخل نفع من به صرع ويقال ان الذى يسيل من صمغه فى النهر الذى

(حناء الغولة)
(حناء قريش)
(حناء مجنون)
(حنجرة)
(حور)
(حور رومى)

يسمى ازيدانوس يجمد فى النهر ويكون هذا الدواء ابلقطورس (١) ومن الناس من يسميه حور فورون (٢) وهو الكهرباء وهو اذا فرك فاحت منه رائحة طيبة ولونه كلون الذهب واذا شرب منع عن المعدة والامعاء سيلان الرطوبات * لى هكذا قال التراجمة ان صمغ هذه الشجرة هو الكهرباء وفيه نظر لان الكهرباء ليست هذه صفته كما تقف على ذلك عند الكهرباء فى حرف الكاف (حولك) هو الباذروج وقد ذكرته فى حرف الباء (حومر) هو التمر هندى وقد ذكرته فى التاء (حوارى) هو الدقيق الابيض المنتزع النخالة (حوجم) هو الورد الاحمر وسيأتى ذكره فى حرف الواو (حومانه) هو بالعربية الدواء المسمى باليونانية طريفل وسيأتى ذكره فى الطاء (حواصل) البيالسى هو طائر يكون بمصر كثيرا يعرف بالكى بضم الكاف واسكان الياء المنقوطة باثنتين من أسفل وهو صنفان أبيض وأسود والاسود منه كريه الرائحة لا يكاد يستعمل والابيض أجوده واقوى واطيب رائحة وحرارته قليلة ورطوبته كثيرة وهو قليل البقاء ولباسه يصلح للشباب وذى الامزاج الحارة ومن يغلب عليه الصفراء (حى العالم) ديسقوريدوس فى المقالة الرابعة ايرون الكبير ومعنى ايرون الحى ابدا وانما سمى الحى لانه لا يطرح ورقه فى وقت من الاوقات وهو نبات له قضبان طولها نحو من ذراع واكثر فى غلظ الابهام فيها شئ من رطوبة تدبق باليد وهى غضة وفيها اقسام كانها اقسام الصنف من اليتوع الذى يقال له خارا قياس واطرافه شبيهة باطراف الالسن وما كان من الورق فى اسفل النبات فانه مستلق وما كان فى أعلاه فانه قائم بعضه على بعض ومنبته حوالى القضبان كانه شكل عين وينبت فى الجبال والمدائن وقد ينبته الناس فى منازلهم ولورق هذا النبات قوة مبردة قابضة يصلح اذا تضمد به وحده او مع السويق للحمرة والنملة والقروح الخبيثة والاورام الحارة العارضة للعين وحرق النار والنقرس وقد تخلط عصارته بدهن الورد وتطلى بها الرأس من الصداع ويسقاها من عضته الرتيلا ومن كان به اسهال أو قرحة الامعاء واذا شرب بالشراب اخرج الدود المستطيل من البدن واذا احتمل قطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يكتحل بها للرمد فينتفع بها واما حى العالم الصغير فينبت فى الحيطان وبين الصخور وفى السباخات وخنادق ظليلة وله قضبان صغار مخرجها من اصل واحد وهى كبيرة مملوءة من ورق صغير مستدير طويل وفيه رطوبة تدبق باليد حاد الاطراف وله قضيب فى الوسط طوله نحو من شبر وعليه اكليل وزهر اصفر دقيق وقوة هذا النبات مثل قوة النوع الاول * جالينوس فى السابعة والنوع الكبير من حى العالم والنوع الصغير جميعا يجففان تجفيفا يسيرا وهما بعيدان عن كل طعم آخر قوى من طريق ان الجوهر المائى فيهما كثير وهما يبردان تبريدا شديدا اعظمها وهما فى الدرجة الثالثة من درجات التبريد ومن اجل ذلك هما نافعان من الورم المعروف بالحمرة والاورام الحارة الحادثة عن المادة المنصبة والاورام التى تسعى وتنتشر فى البدن * ديسقوريدوس وقد يكون صنف ثالث من حى العالم ومن الناس من يسميه بقلة حمقاء برية ومنهم من يسميه طيلاقون ومنهم من يسميه اندرينى طيلاقيون واهل رومية تسميه ابيقنوانامغرا وهذا الصنف من حى العالم ورقه الى التسطيح ما هو شبيه بورق البقلة الحمقاء وعليه زغب وينبت هذا النبات بين الصخور وله قوة مسخنة حارة ومقرحة للجلد واذا تضمد به مع الشحم العتيق جال

(١) فى نسخة ابلقطون اه

(٢) فى نسخة حوزسوقورون اه

(حولك) (حومر) (حوارى) (حوجم) (حومانه) (حواصل)

(حى العالم)

الخنازير

(حرف الخاء)

(خانق النمر)

(خانق النمر) قال ديسقوريدوس فى الرابعة افرينطن هو نبات له ثلاث ورقات أو اربع شبيهة بورق النبات الذى يقال له فعلاميوس أوورق القثا الا انه اصغر منه وفيه خشونة وله ساق طوله نحو من شبر واصل شبيه بذنب العقرب يلمع مثل القوارير وقد زعم بعض الناس ان اصل هذا النبات اذا قرب من العقرب أخدها واذا قرب الخربق منها انعشها وقد يقع فى ادوية العين المسكنة لاوجاعها واذا صير فى اللحم واطعمته النمور والخنازير والذئاب والفار وسائر السباع قتلها وقال غيره والذين يسقون هذا الدواء يعرض لهم على المكان فى حس المذاق حلاوة مع شئ من قبض ثم من بعد ذلك يعرض لهم سدر وخاصة عند النهوض ورطوبة فى اعينهم وثقل فى صدورهم وفيما دون الشراسيف مع خروج رياح كثيرة من اسفل و ينبغى حينئذ ان يحتال باخراج الدواء بالقئ والحقن وان يتقدم فى سقيهم هذه الاشياء التى نذكرها وهى الصعتر أو سذاب او قراسيون والافسنتين او برجيرا وقيصوم أو كمافيطوس واى شئ اتفق لهم من هذه الادوية فليسق بشراب وقد يوافقهم أيضا دهن البلسان اذا اخذ منه مقدار درخمى ويسقى بشراب او انفحة الارنب او انفحة الجدى او انفحة الايل اذا شربت بخل نفعتهم وخبث الحديد والحديد بعينه أو الذهب أو الفضة أيها كان مقدارا بعد أن يحمى و يبرد و ينقع فى شراب ويشرب بالشراب فانه ينفعهم وماء الزباد أيضا مع الشراب نافع لهم و يقال ان السكافيطوس خاصة جيد نافع لهم

(خانق الذئب)

(خانق الذئب) ويسمى ايضا قاتل الذئب * ديسقوريدس فى الرابعة قد يكون صنف من الافوينطس ومن الناس من يسميه اوفقطوس وقد ينبت كثيرا بالبلاد التى يقال لها ايطاليا فى الجبال التى يقال لها اواسطينا وله ورق شبيه بورق الدلب الا انه اشد تشريفا منه واصغر بكثير واشد سوادا وله ساق شبيه بساق النبات الذى يقال له بطارس واغصان جرد طولها نحو من ذراع او اكثر قليلا وثمر فى غلف ذات طول يسير وعرق شبيه بارجل الاربيان مبرد وتستعمل فى قتل الذئاب وانها اذا صيرت فى لحم فأكلت الذئاب منه قتلها * جالينوس فى ٧ هذا ايضا قوته على مثال قوة خانق النمر الا انه مخصوص بقتل الذئاب خاصة كما ان ذلك يقتل النمور خاصة

(خانق الكلاب)

(خانق الكلاب) ويسمى ايضا قاتل الكلاب * ديسقوريدوس فى الرابعة هو تمنش له قضبان طوال دقاق عسرة الرض وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قسوس الا انه الين منه واحد طرفا ثقيل الرائحة ريان من رطوبة لزجة صفراء وله حمل شبيه بغلف الباقلى فى طول اصبع وفى جوفه بزر صغير صلب اسود وورق هذا النبات اذا خلط بالشحم والخبز معه (١) واطعمته الكلاب والذئاب والثعالب والنمور قتلها وهو يضعف قوائمها ساعة تأكله ولا يكون لها نهوض * جالينوس فى السادسة هذه الحشيشة تسمى بهذا الاسم لانها تقتل الكلاب بالعجلة كما ان قاتل الذئاب يقتل الذئاب وقاتل الكلب أيضا يقتل الناس ورائحة هذه الحشيشة نفسها منتنة شديدة النتن وهى لذلك حارة لا محالة وحرارتها ليست بالضعيفة وليس يبسها بقياس حرارتها فهذا بهذا السبب اذا وضع منها ضماد

(١) نسخة وخبز مع الخبز اه

(خانق الكرسنة)
(خالوماقى)
٢ نخ نافعا
(خاماقسيس)
(خاماسوفى)

حللت تحليلا بليغا (خانق الكرسنة) هو الجعفيل وباليونانية أوروليحى وقد ذكرته فى حرف الالف التى بعدها واو (خالوماقى) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات اذا دق دقا ناعما وشرب بالماء كان صالحا ٢ لوجع القلب * جالينوس فى الثامنة قوة هذا النبات تسخن كأنها فى الدرجة الثالثة وتجفف كأنها فى الدرجة الاولى (خاماقسيس) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق سنبل الحنطة الا انه اطول منه وأدق وهو كثير وله قضبان طولها نحو من شبر مملوأة من ورق القضبان خمسة أو ستة مخرجها من الارض وله زهر أبيض شبيه بالخيرى الا أنه أصغر منه مر شديد المرارة واصل أبيض دقيق لا ينتفع به فى الطب وينبت فى العمارات * جالينوس فى الثامنة زهر هذا النبات شديد المرارة فهو لذلك يفتح سدد الكبد وبعض الناس يسقى منه من به وجع الورك (خاماسوفى) * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه سوفى وهو نبات له عيدان وطولها نحو من أربعة اصابع وهى لاطئة مع الارض على استدارة وهى مملوأة من لبن وعليها ورق شبيه بورق العدس ويشبه ورق النبات الذى يقال له نيلص صغار رقاق مع الارض وتحت الورق ثمر مستدير مثل ثمر نيلص وليس لهذا النبات زهر ولا ساق وله اصل دقيق لا ينتفع به فى الطب * جالينوس فى الثامنة قوة هذا الشجر قوة تجلو وفيه مع هذا حدة وحرافة ولذلك صارت متى وضع من اغصانها ضماد على الثآليل المنكوسة المعروفة برؤس المسامير وعلى الخيلان تقلعها وكذا يفعل ايضا اذا طلى على هذه الثآليل واذا عولج بكل واحد من هذين أيضا مع العسل الاثر الغليظ الحادث فى العين جلاه وهما للظلمة الحادثة فى البصر من قبل الاخلاط الغليظة ولابتداء الماء * ديسقوريدوس وعيدان هذا النبات اذا دقت ناعما وخلطت بشراب واحتملت كالفرزجة سكنت وجع الارحام واذا تضمد بها سكنت الاورام البلغمية وقلعت الثآليل التى يقال لها اقروخوردونس والثآليل التى يعرض فيها شبيه بدبيب النمل واذا طبخت وأكلت لينت البطن وقد يفعل لبن هذه العيدان ما تفعله العيدان واذا لطخت به لسعة العقرب نفع منها وقد ينفع غشاوة البصر والقرحة العارضة فى العين التى يقال لها احيلوس والتى يقال لها ميفاليون والاثر العارض فى العين من اندمال القروح وابتداء الماء اذا خلط بالعسل واكتحل به وقد ينبت فى اماكن صخرية ومواضع يابسة * لى قد فسر حنين المترجم فى الثامنة من مفردات جالينوس هذا النبت بالتين الجبلى وهو قول بعيد عن الصواب لان التين الجبلى ذكره ديسقوريدوس فى ١ مع انواع الشجر العظام وذكره جالينوس مع التين أيضا وسماه التين الفج وهذا نبات لا نسبة بينه وبين التين الا فى الاسمية فقط لان اسم التين باليونانية سوفى أيضا فمن أجل ذلك قضى حنين على هذا النبت بانه التين الجبلى وغلط بغلطه كثير من المصنفين كمثل ابن وافد وغيره فمن رام الجمع بين قول ديسقوريدوس وقول جالينوس على دواء دواء أخذوا منافع خاماسوفى هذا وأتوا بها مدرجة مع التين وقنعوا بالاشتراك فى الاسمية ولم يتأمل واحد منهم المباينة فى ماهية نبات عيدانه طولها أربع أصابع لاطئة مع الارض وفى ماهية شجرة من عظام الشجر وخاماسوفى هذا وقفت على نباته بظاهر القاهرة بالمطرية وبعين شمس ايضا وهى على الصفة التى ذكرها ديسقوريدوس سواء وأهل ذلك

الصقع يزعمون انه اذا أكله صاحب البواسير وهو أخضر مع الخبز الحار نفع منها ويجففها وفيه يتوعية تما (خامالاون) هو الدابة المعروفة بالحرباء عن كثير من التراجمة وقد ذكرت الحرباء في حرف الحاء المهملة (خامالاون لوقس) معنى لوقس باليونانية أبيض وهو الاشخيص بالعربية وبعجمية الاندلس بشكرانية وبالبربرية ادادبدالين مهملتين وقد ذكرت الاشخيص الابيض في حرف الالف (خامالاون مالس) يراد به الخامالاون الاسود وهو الاداد الاسود أيضا بالبربرية وهو قتال ويعرفه البربر بالوحيد لانه اذا انبت بارض لم يطلع فيها سواه ومن أجل ذلك سماه بعض علمائنا أسد الارض وهذا النبات كثير بافريقية مشهور بها يما ذكرت وخاصة بموضع من أعمال ناحية القيروان تسمى عزرة فانه ينبت عندهم كثيرا ويقتلون به السباع بان تؤخذ أصوله تدق وتوضع في بطن بعض البهائم ويرمى به في طرق السباع فاى حيوان أكل منها قتله وحيا (خامالاء) تأويله باليونانية زيتون الارض وهو المازريون ولقد غلط كثير من المفسرين في قولهم ان المازريون هو أسد الارض وهذا تفسير الخامالاون الاسود أحق به كما تقدم وسبب غلطهم في ذلك الاشتراك في الاسماء اليونانية في بعض صور الحروف ولم يفرقوا بين خامالاء وبين خامالاون وقد تكلمت على هذا الغلط وأشباهه بما فيه الكفاية في كتابي الموسوم بالابانة والاعلام بما في المنهاج من الخلل والاوهام (خاليدونيون) معناه باليونانية الخطافى منسوب الى الخطاف وهي العروق الصفر عند الاطباء وقد ذكرته في العين * ديسقوريدوس وقد يظن قوم ان هذا النبات انما سمى خاليدونيون لانه ينبت اذا ظهرت الخطاطيف ويجف مع غيبوبتها ويظن قوم انما سمى بذلك لانه متى عمى فرخ من فراخ الخطاطيف جاءت الام بهذا النبات الى فراخها فردت به بصره (خامامیلن) تأويله باليونانية تفاح الارض وهو البابونج وقد ذكرته في حرف الباء (خاماداقنی) تأويله باليونانية غار الارض وسيأتي ذكره مع داقنی الاسكندراني في حرف الذال المعجمة (خافور) زعم قوم انه المر والعريض الذي يتخذ عندنا بالاندلس في الدور وسنذكره بانواعه في حرف الميم والخافور أيضا عند أهل مصر هو الحرطال الذي يكون في الشعير وسنذكره فيما بعد * قال أبو حنيفة هو نبات له حب تجمعه النمل في بيوتها (خامانيطس) تأويله صنوبر الارض وهو الكمافيطوس وسأذكره في الكاف (خامادريوس) معناه باليونانية بلوط الارض وهو الكمادريوس وسيأتي ذكره في الكاف (خاماأقطى) معناه خمان الارض باليونانية فيما زعم الغافقي وهو الخمان الصغير أيضا وأقطى هو الخمان الكبير وسنذكره فيما بعد (خامشة) بكسر الميم وفتح الشين المعجمة وهو الشيطرج الشامي عند أهل البيت المقدس وما والاه من الاعمال الشامية وسيأتي ذكر الشيطرج في حرف الشين المعجمة (خبازی) * بعض علمائنا منه بستاني يقال له الملوكية ومنه برى معترب ومنه كبير كالخطمي * ديسقوريدوس في الثانية الخبازي البستاني وهو الذي يسميه أهل الشام الملوكية يصلح للاكل أكثر مما يصلح البرى وهو ردىء للمعدة ملين للبطن ويدر البول وخاصة قضبانه نافعة للامعاء والمثانة وورقه اذا مضغ نيأ وتضمد به مع شيء من الملح نقى نواصير العين وأنبت فيها اللحم واذا احتجنا أن ندمل به استعملناه بلا ملح واذا تضمد به كان صالحا للسع الزنابير والنحل واذا دق وهو نيء وخلط بزيت وتمسح به أحد لم تأخذه لسعتها واذا تضمد به مع

البول

البول أبرأ قروح الرأس الرطبة والنخالة واذا طلى على الجسد بعصارة ورقه وحدها او مخلوطة
بدهن لم تلدغه الزنابير الزوجتها واذا طبخ ورقه ودق ناعما او خلط به زيت ووضع على حرق النار
والجمرة نفع منها وطبيخه اذا جلس فيه النساء لين صلابة الارحام والمقعدة وقد يهيأ منه حقن
موافقة للذع الامعاء والرحم والمقعدة وسوقه وورقه اذا طبخ باصوله نفع من الادوية القتالة
وينبغى أن يشرب ويتقيأ ويفعل ذلك دائما وقد ينفع من لسعة الرتيلا ويدر اللبن وبزره اذا
خلط ببزر الحندقوقى البرى وشرب بشراب سكن اوجاع المثانة * جالينوس فى السابعة أما
الملوكية البرية وهى الخبازى فقوتها قوة تحلل وتلين قليلا وأما الملوكية التى تزرع فى
البساتين والمباقل فبحسب ما فيها من الرطوبة المائية تكون قوتها أضعف وبزرهما جميعا
أقوى منهما وفضل قوته عليها بحسب فضل نسبته ومن الملوكية صنف آخر يقال لها ملوكية
الشجر وهو بين هاتين الا أن تحليله أكثر من تحليل المذكورتين وله اسم يخصه وهو الخطمى
* الشريف واذا طبخ ورقه بالماء وخبص به على الدماميل والاورام التى يحتاج الى تفجرها
حللها وفتحها واخرج ما فيها من المواد وقد يهيأ منه حقن موافقة للذع الامعاء والرحم
والمقعدة * ابن ماسويه هو بارد رطب فى الاولى وخاصة البستانى منه ردىء للمعدة الرطبة
نافع من وجع المثانة وبزره أنفع وهو صالح فى الخشونة الحادثة فى الصدر والرئة والمثانة وان
طبخ بدهن وضمدت به الاورام الحادثة فى المثانة والكلى نفع وان ضمد به الاورام الحارة
سكنها وأذهبها * سفيان الاندلسى تنفع غذاء من السعال اليابس الحادث عن خشونة الصدر
وبزرها اذا أضيف الى أدوية الحقن أزال ضرر الادوية الحادة (خبة) هو بزر يشبه بزر
الخشخاش أو أدق منه ونباته يشبه اللسان واذا سقط زهره يخلف أوعية كالقرون لطاف
دقاق فيها بزر وقد ذهب جماعة الى انه البودرى * ابو حنيفة هى التى تسمى بالفارسية ٣ السنه
تحمل من عندنا الى العراق وهو حب أصفر الى السواد يسير يؤكل ويشرب باللبن والنساء
يولعن بشربها * المجوسى أجودها الحمراء المجلوبة من بلاد الاكراد وهى حارة رطبة ورطوبتها
قوية تنفع أصحاب السوداء اذا شربت بالسكر وهى تخصب البدن وتسمنه (خبث) جالينوس
فى الثامنة كل خبث فهو يجفف تجفيفا شديدا الا أن خبث الحديد أشد تجفيفا وان أنت
سحقته مع خل الخمر الثقيف جدا ثم طبخته صار منه دواء يجفف القيح الجارى من الاذن زمانا
طويلا حتى ان من يرى هذا الدواء ينطبخ يتعجب منه ولا يصدق من قبل أن يمتحنه ويجربه الا
أن الاذن لا يمكن فيها أن تحتمل مثل هذا الدواء فاما خبث الفضة فيخلط فى المراهم التى تجفف
* ديسقوريدوس فى الخامسة خبث النحاس أيضا يغسل كما يغسل النحاس المحرق وقوته شبيهة
بقوته الا انه اضعف من النحاس المحرق وأما خبث الحديد فان قوته شبيهة بقوة زنجار الحديد الا
أنه أضعف واذا شرب بالسكنجبين منع مضرة الدواء القتال الذى يقال له اقونيطن وهو خانق
النمر وأما خبث الرصاص فاجوده ما كان منه فى لونه شبيها بلون الكبريت الاصفر وكان
كثيفا مكتنزا عسر الرض ولم يخالطه شىء من الرصاص وكان أصفر صافيا شبيها فى صفائه بالزجاج
وقوة خبث الرصاص أشد قبضا وقد يغسل فى صلاية بأن يصب عليه الماء فى اناء ثم لا يزال يفعل
به كذلك الى أن ينفد خبث الرصاص ثم يترك حتى ينقص ما فيه من اللزوجة ويذهب عنه لون

(خبة)

٣ نخ باليونانية

التفاح ويستعمل به ذلك حتى تذهب حرارته وغلظه ثم يترك الماء حتى يرسب خبث الرصاص في أسفله ثم يصب عنه الماء ويؤخذ ويعمل منه أقراص ويرفع وخبث الفضة قوته شبيهة بقوة مولبدايا ولذلك يقع في اخلاط المراهم المعروفة بالدكن والمراهم التي يختم بها القروح وهو قابض جدا * ابن سينا خبث الحديد يحلل الاورام الحارة وينفع من خشونة الحلق ويقوي المعدة وينشف الفضلة ويذهب باسترخائها اذا سقي في نبيذ عتيق اوشرب بالطلاء ويمنع نزف البواسير وخصوصا اذا نقع في نبيذ مخلوط به عتيق ويمنع الحبل ويقطع نزف الحيض وهو غاية فيه وكذا في البول ويشد الدبر طلاء * التجربتين خبث الحديد المسحوق منه الطافي على الحديد عند سبكه وهو الذي يعرفه الحدادون بلبن الحديد اذا خالط ادوية المعدة والكبد والطحال الرطبة والاعضاء الداخلة المحتاجة الى التجفيف والقبض والادوية النافعة من تقطير البول وقرحة الامعاء والمثانة نفع من عللها انفعا بليغا ويجب أن يلطف قبل ذلك بسحقه مع الخل وتجفيفه في الشمس * الغافقي خبث الحديد يزيد في الباه ويحلل ورم الطحال واذا دق وغسل عشرين مرة او اكثر وجعل في قدر وجعل عليه من الزيت العذب مايغمره بثلاثة اصابع ويطبخ حتى يذهب الثلث ثم جعل فيه أوقية من خزف مدقوق منخول ولعق منه كل غداة فانه يصفي اللون ويذهب بفضول البدن

(خبز) * جالينوس واما الضماد المتخذ من خبز الحنطة نفسها فهو يجذب ويحلل من طريق ان في الخبز ملحا وخميرا لان في الخمير قوة تجذب من عمق البدن وتحلل * ديسقوريدوس والخبز المتخذ من سميد الحنطة التي وصفنا اكثر غذاء من الخشكار واما الخبز المعمول من دقيق الحنطة التي يقال لها سطانيوفانه اخف وهو سريع النفوذ وخبز الحنطة ان طبخ بعالقراطين او عجن من غير أن يطبخ معه وخلط ببعض الحشائش الموافقة وتضمد به سكن الاورام الحارة بتليينه وتبريده التبريد اللين والخبز اليابس العتيق يعقل البطن المسهلة ان كان وحده أو خلط بأشياء اخر والخبز اللين اذا بل بماء وملح وتضمد به ابرا من القوابي المزمنة * الرازي في الحاوي قال قال جالينوس في اغذيته الخبز الكثير النخالة سريع الخروج عن البطن قليل الغذاء وبالضد القليل النخالة يبطئ غاية الابطاء في الخروج ويكثر غذاؤه قال ويعجن مثل هذا الخبز الخبز بتسداذامد ولذلك هو أحوج الى التخمير وكثرة الدعك والعجن وأن لايخبز من ساعته وأما عجين الخبز الكثير النخالة فبضد ذلك ولذلك لايحتاج أن يلبث كثيرا في التنور وبين هذين خبز متوسط في كثرة النخالة وقلتها والنخالة تكثرها لانه معمول من حنطة خفيفة الوزن رخوة او أن يكون معمولا بغير استقصاء ويقل تغذيه هذا وأجود أنواع الخبز للاستمراء أكثرها اختمارا وأجودها عجينا المنضج بنار معتدلة لئلا ينبسط خارجه ويبقى داخله نيئا فان الخبز الذي هذا حاله رديء من أجل ان باطنه نيء وظاهره خزفي وأما النار الضعيفة فتترك الخبز نيئا وبعض أنواع الخبز أوفق لبعض الابدان واوفق الخبز للذين يرتاضون رياضة صعبة كثيرة الذي لم يستحكم نضجه وليس فيه خمير ولاملح كثير وأما المشايخ والتاركين للرياضة والناقهين فالكثير الخمير المحكم النضج فاما الفطير فانه غير موافق لاحد من الناس ولا يقدر على استمرائه الفلاحون على انهم أشد الناس وأكثرهم كدا فضلا عن غيرهم وهم أقوى الناس على استمراء جميع الاغذية الغليظة وأما خبز الفرن فدون خبز التنور في الجودة لان باطنه لا ينضج كنضج ظاهره

واما

وأما الذى يخبز فى الطابق أو يدفن فى الجمر وخبز الملة فكله ردىء لان باطنه نىء ولا ينضج بالسوية
وأما الخبز المغسول فانه قليل الغذاء وهو أبعد انواع الخبز عن توليد السدد لان لزوجته وغلظه
قد ذهبت عنه وصار هوائيا والدليل على ذلك خفته فى وزنه وارتفاعه فوق الماء * وقال
روفس الخبز الخشكار يلين البطن والحوارى يعقله والمختمر يابن والفطير يسدد والرغيف
الكبير أخف من الصغير وأكثر غذاء وخبز الفرن أرطب من خبز التنور والملة تعقل والمعمول
باللبن كثير الغذاء والخبز الحار يسخن ويجفف والبارد لا يفعل ذلك والخبز الذى من الحنطة
الحديثة يسمن * وقال فى موضع آخر منه والخبز الذى ينثر عليه بزر الخشخاش يزيد فى النوم
والذى ينثر عليه الشونيز والكمون أكثر تجفيفا ولا ينفخ بل يذهب النفخ والخبز اللين أكثر
غذاء وأشد ترطيبا وأسرع انحدارا والخبز اليابس على خلاف ذلك * وقال ابن ماسويه أفضل
الخبز وأكثره غذاء السميذ وهو أبطأ انهضاما لقلة نخالته ويتلوه خبز الحوارى فى ذلك ثم خبز
الخشكار وأجد أوقات أكله أكله فى آخر اليوم الذى يخبز فيه أو من غد ذلك اليوم قبل
أن يصلب ويجف * وحكى حنين عن ديوجانيس ان خبز الملة أيبس الخبز وأبطؤه هضما
ولذلك يعطى لين البطن والبلة الرقيقة فى المعدة * وقال فى كتاب العادات ان فى الخبز الحار
حرارة عرضية وفضل رطوبة بخارية فهو بسبب حرارته العرضية يعطش وبسبب الحالتين
كلتيهما يشبع دفعة وأما الخبز البارد فلا يفعل شيأ من ذلك لان الحرارة العرضية ليست فيه
والرطوبة البخارية قد تحللت منه * قالت الخوز والخبز الحوارى قوته تسمن البدن وقال
ماسرحويه الخبز الفطير أكثر رياحا من الخمير * الرازى فى دفع مضار الاغذية ان للخبز مع
اعتياد الطبيعة وورود عليها دائما وجرى العادة بالاغتذاء منه مضار ينبغى ان تميز وتفصل
فمنه السميذ والحوارى والخشكار على مراتبها فى ذلك من قلة النخالة وكثرتها والفطير والمختمر
والكثير الملح والبورق والعديمه وخبز التنور والفرن والملة والطابق فمن مضار خبز السميذ
والحوارى انه أعسر نفوذا من البطن من الخشكار وانه أكثر نفخا وتوليدا للرياح وانه يولد
السدد فى الكبد والحصاة فى الكلى فى المتغذى بذلك ولذلك ينبغى ان يميل عنه الى الخشكار
من تعتريه الرياح الغليظة ويبس البطن وسدد الكبد وغلظ الطحال والحصاة فى الكلى
ويسرع اليه الامتلاء وتصيبه أوجاع المفاصل والتحجر فيها ومما يدفع هذه المضار أن يكثر فيها
من الخمير والبورق ويتعاهد الاكل بالسكنجبين البزورى وأخذ بزر البطيخ والكرفس مع السكر
الطبرزد متى أحس بثقل تحت الاضلاع من الجانب الايسر والخبز الخشكار يتولد منه دم
مائل الى السواد ويكون ذلك منه بمقدار رداءته وقلة نقائه وانه كلما كان أقل نقاء وأميل الى
السواد كان الدم الذى يتولد منه اقل مقدارا فى نفسه وأغلظ وأميل الى السواد فيتولد عن
ادمانه الامراض السوداوية ويسرع بالهرم ويضعف عليه البدن ويقل الدم ويكون عنه
الحكة والجرب والبواسير ونحوها وان أكل من الخبز الخشكار بمقدار ما يتولد عنه من الدم
المقدار الذى يحتاج البدن اليه احتاج أن تكون كميته اكثر من كمية الخبز الحوارى كثيرا
فيثقل لذلك فى المعدة ويربو وينفخ ولاسيما اذا شرب عليه الماء ويتولد من ذلك فتوق من النفخ
وان قصر عن المقدار لم يتولد من الدم قدر الوفاء لحاجة البدن ويقل عليه اللحم الصلب

وتذهب نضارته وحسن لونه ورطوبته والذى يدفع هذه المضار أن يتأدم عليه بالادهان
والحلاوات والالبان وبدمن ذلك ويحذر التأدم عليه بالاملاح والكوامخ والحريفات
وضوها فان ذلك يزيد فى شره وقلة غذائه وسرعة خروجه من البطن فيقل استيفاء مافيه من
الغذاء أو فى رداءة الدم المتولد منه حتى تتولد منه الامراض التى ذكرنا ويسرع أيضا بالهرم
والذبول ولاسيما ان قال شرب الماء عليه أو كان البلد مع ذلك يابسا أو حارا أو مهنة الاكل
مهنة متعبة فلذلك ينبغى أن تدفع هذه المضار عنه باللبن الحليب وسائر الادهان التى لا كيفية
لها حارة كدهن السمسم فاما الزيت فغير موافق وبعقيد العنب والسكر والتمر فاما العسل فانه
أيضا غير موافق لانه يسرع باخراجه الا أن يقع مع دسم كثير ومع لبوب دسمة فتكسر منه
وتسكنه ٢ وكذا بعقيد العنب والكمثرى أوفق الحلاوات فى هذا والزبد والسمن وفى الدسومات
واللبن الحليب الذى لا حموضة فيه البتة أو ما ثردفيه ثم الاسفيذباجات الدسمة فاما كل طبيخ
من حامض أو مالح أو حريف فردىء فى هذا الوجه الا أن هذا الخبز قليل الغذاء سريع الخروج
فالحلاوات تزيد فى غذائه والدسومات تزيد أيضا وتمنع قشفه ويبسه وجلاءه وجرده الامعاء
بكثرة نخالته وسرعة خروجه منها وأما الخبز الفطير فردىء فى توليد الرياح وابطاء الخروج
فلذلك يضر من يعتريه القولنج جدا وهو أيضا أسرع فى توليد السدد والحصاة من المختمر
من الخبز الحوارى فلذلك ينبغى أن يجتنب فان اضطر اليه دفع ما يتولد عنه من هذه المضار بما
ذكرنا مما يدفع به المضار المتولدة من الخبز الحوارى وأضر ما يكون بمن لا يتعب فاما من يتعب
ويكد نفسه كدا شديدا فكثيرا ما يسلم منه وأما الخبز المختمر فيسلم من هذه الخلال الا انه أقل
منه وأضعف غذاء فمن كان شديد الكد وكان متخلخل البدن ضعف عن ادمانه ومما يدفع به
ذلك التأدم عليه بالادام المغلظة واللزجة كلحوم الجملان والعجاجيل والهرايس والعصايد
وترك التعب وتقليله وكذا الحمام والتعريق والاغذية الحريفة والملطفة كالتوابل الحارة
والبقول الحريفة والملح والمرى والكوامخ والشراب العتيق جدا فاما الحلواء الغليظة فنافعة
فى هذه الاحوال وأما الكثير الملح والبورق فقليل الغذاء سريع الخروج وما يضده فقد
بان كيف تدفع الضرر المتولد عن ادمانه بما تقدم من كلامنا وأما خبز التنور فاصلح من خبز
الفرن فى سرعة الهضم والخروج وقلة توليد النفخ والسدد والغلظ واللزوجات لكن خبز
الفرن أوفق منه فى كثرة الغذاء ولذلك هو أصلح لمن يكد ويتعب ويحتاجون الى غذاء متين
قوى وأما خبز الملة فأغلظ وأشد قوة من خبز الفرن وأعسر خروجا وأكثر غذاء اذا انهضم
وليس يخفى مضاره وبماذا تدفع على ما فهم مما تقدم من كلامنا وأما خبز الطابق فاخف من خبز
التنور ولاسيما متى رقق فهو لذلك اعسر خروجا وليس باكثر غذاء من خبز التنور وأما خبز الشعير
فنفخ مبرد للبدن ولذلك ينبغى أن لا يأكله من لا يروم تبريد البدن به بل ان اضطر الى ادمانه
فيستعمل بالعسل والتمر والالية والاسفيذباجات الكثيرة التوابل ويشرب عليه ماء العسل
ليأمن من تشكيه المفاصل وتوليد القولنج الصعب الشديد وأما خبز الحمص فبطىء الانهضام
جدا ولذلك لا يكاد ينزل ولذلك ينبغى أن يكثر ملحه أو يؤكل بالملح متى اضطر اليه مضطر بان
يطرح فى أمراق الاسفيذباجات المالحة الدسمة جدا فانه متى لم يفعل به ذلك ولد أوجاعا

٢ نخ وتدسمه

فى المعدة صعبة وتبندق الثقل وعسر خروجه وآلم الكلى والامعاء واما خبز القول فنفخ لا يكاد يدانيه فى النفخ شئ من الحبوب وهو مع هذا كثير الصعود الى الرأس مثقل له فمن كان من الناس تعتريه الرياح فى البطن فالاجود أن لا يقربه فان اضطر اليه أكله مع الاحراق الدسمة وأخذ بعده من القوذنجى والفلافلى والكمونى ومن كان انما يتأذى بصعوده الى الرأس فليصطبغ بعده بخل (خبز رومى) هو الكعك المسمى بقسماطا وتسميه عامة المغرب البسماط (خبز القرود) بعض شجارى الاندلس يوقع هذا الاسم على النوع الكثير من اللوف وسيأتى ذكره فى اللام (خبز المشايخ) عامة افريقية يسمون بهذا الاسم الدواء المسمى بخور مريم وقد ذكرته فى الباء (خترف) هو الافسنتين فى بعض التراجم وقد ذكرته فى الالف (خثى) يقال على زبل البقر وقد ذكرته مع البقر (خدرنق) هو العنكبوت من اللغة وسنذكره فى العين (خرنوب)* جالينوس فى السابعة قوة هذه الشجرة قوة مجففة قابضة وكذا قوة ثمرتها وهو الخرنوب الشامى الآن فى الثمرة شئ من الحلاوة وقد عرض لهذه الثمرة أيضا شبيه بما يعرض لثمرة القراصيا وذلك انها مادامت غضة فهى باطلاق البطن أحرى واذا جففت حبست البطن من طريق ان رطوبتها تتحلل ويبقى جوهرها الارضى الذى شأنه التجفيف وقال فى اغذيته ايضا الخرنوب الشامى يولد خلطا رديئا وفيه خشبية واذا كان كذلك فهو ضرورة عسر الانهضام وفيه آفة عظيمة انه لا ينحدر ولا يخرج عن البطن سريعا ولقد كان الاجود والاصلح أن لا يجلب هذا الخرنوب الينا من البلاد المشرقية التى تكون فيها * ديسقوريدوس فى الاولى قراطيا وهو خرنوب شامى اذا أستعمل رطبا كان رديئا للمعدة ملينا للبطن وان جفف واستعمل كان أصلح للمعدة منه رطبا وعقل البطن وأدر البول وخاصة ما ربى منه بعصير العنب * الرازى فى الحاوى اذا دلكت الثآليل بالخرنوب الفج دلكا شديدا أذهبها البتة وقد رأيت ذلك * وقال فى دفع مضار الاغذية الخرنوب الشامى غير ضار للصدر والرئة ومعتدل فى الاسخان فمتى لم يعرض عنه عقل الطبيعة وأكثر منه فينبغى أن يعتنى بسرعة اخراجه من البطن ومما يفعل ذلك ماء العسل والجلاب * التميمى فى المرشد الخرنوب الشامى ثلاثة انواع حار فى اول الدرجة الاولى يابس فى آخر الثانية وهو حابس للبطن قاطع لدم الطمث اذا جرى فى غير وقته وهو رديء للصدر والرئة مقو للمعدة وافضل انواعه كلها نوع يسمى الصيدلانى فهو ألين من النوعين الآخرين واقوى حلاوة من جميعها وأيسرها خشبية وهو المأكول عندنا بالشام من الخرنوب فاما النوع الآخر فانه يسمى الشامونى وقد يقارب فى حلاوته الصيدلانى غير أنه احسن جسما واقوى خشبية وقد تأكله الاكرة والفلاحون والنوع الثالث اغلظها جرما واقواها خشبية وفيه حلاوة ظاهرة وعسلية مع غلظة وخشبية وهو شديد القبض ظاهر اليبس ومنه نوع يتخذ منه بالشام رب الخرنوب ومن العجب ما فيه من قوة القبض أنه اذا أكل على الريق حبس البطن بالذى فيه من قوة القبض واذا طحن ونقع فى الماء واعتصر واتخذ من مائه الرب المسمى رب الخرنوب كان ربه مطلقا للبطن مائلا الى البرودة والرطوبة محدرا للمرار الاصفر بسرعة استحالته الى جوهرها اذا وافاها فى المعدة فاما الخرنوب البرى فانه نحيف القرون رقيقها ضئيل لا حلاوة له ولا طعم وليس ينتفع بثمرته فى شئ وانما ترعيه العنز (خرنوب هندى) هو الخيار شنبر وسنذكره فيما بعد

(خبز رومى)
(خبز القرود)
(خبز المشايخ)
(خترف) (خثى)
(خدرنق) (خرنوب)
(خرنوب هندى)

(خرنوب نبطى) هو خرنوب الشوك وخرنوب المعزى ايضا عند اهل الشام وهو الينبوت بالعربية وسيذكر فى حرف الياء (خرنوب الخنزير) هو أباعورس باليونانية ثمره هو المعروف عند باعة العطر بمصر بحب الكلى وقد ذكرت أباعورس فى حرف الالف (خرنوب مصرى) وخرنوب قبطى ٢ وهو خرنوب شجر السنط ومن هذا الخرنوب تعتصر الاقاقيا بالديار المصرية فى حين غضاضته ويقال لعصيره رب القرظ وقد ذكرته فى حرف القاف (خردل) * ديسقوريدوس فى الثانية ينبغى أن يختار منه مالم يكن مفرط اليبس ولا خلا ولا شديد الحمرة وليكن كبير الحبة واذا دق كان داخله اصفر وفيه نداوة فما كان على هذه الصفة فانه جيد مستحكم وللخردل قوة تحلل وتسخن وتلطف وتجذب وتقلع البلغم اذا مضغ واذا دق وضرب بالماء وخلط بالشراب المسمى ادرومالى والمسمى أونومالى وتغرغر به وافق الاورام العارضة فى جنبتى اصل اللسان والخشونة المزمنة العارضة فى قصبة الرئة واذا دق وقرب من المنخرين جذب العطاس ونبه المصروعين والنساء اللواتى يعرض لهم الاختناق ومن وجع الارحام واذا تضمد به نفع من النقرس وقد يحلق الشعر فى الرأس بالموسى ويضمد به فى المرض الذى يقال له ليثرغس واذا خلط بالتين ووضع على الجلد الى أن يحمر وافق عرق النسا وورم الطحال وبالجملة فانه موافق لكل وجع مزمن اذا أردنا ان يجذب شيأ من عمق البدن الى ظاهره فاذا تضمد به ابرأ داء الثعلب واذا خلط بالعسل او بالشحم أو بالموم المذاب بالزيت نقى الوجه وأذهب كمنة الدم العارضة تحت العين وقد يخلط بالخل ويلطخ به الجرب المتقرح والقوابى الوحشة وقد يدق دقا غير مستقصى ويشرب بماء لبعض الحميات التى تعرض بادوار وينتفع به اذا خلطناه بالمراهم الجاذبة والمراهم التى تعمل للجرب واذا خلط بالتين ووضع على الآذان نفع من ثقل السمع والدوى ٣ العارض لها واذا دق وضرب بالماء وخلط بالعسل واكتحل به نفع من الغشاوة وخشونة الجفون وقد تخرج عصارة بزر الخردل وهو طرى ويجفف فى الشمس * جالينوس فى ٨ الخردل يسخن ويجفف فى الدرجة الرابعة * مسيح الخردل يحلل الرطوبات من الرأس والمعدة وسائر البدن وينفع من وجع الكبد والطحال ومن الريح والرطوبة محلل للبلغم ويجفف اللسان الثقيل من البلغم وهو حريف جلاء معطش مغث * التجربتين الخردل اذا سحق وعجن بالعسل ووضع على مقدم الدماغ من المبرودين سخنه ونفع من النزلات المتوالية واذا طليت به الاعضاء الباردة والقليلة الحس سخنها وقوى حركتها واذا اكل مع الطعام هضمه واسخن المعدة واذا جعل فى المصاليق التى فيها جلاء مثل السلق واستعمل قبل القىء قطع البلغم وهيأه للاندفاع * الرازى كامخ الخردل حار حريف يجلو البلغم ويسخن المعدة والكبد ولا ينبغى أن يدمن فانه شديد الحرافة ولا يؤكل الامع الاغذية الغليظة * قسطس فى كتاب الفلاحة ان شرب من بزر الخردل بشراب على الريق ذكى فؤاد آكله ونشطه للباه وان اكل بعسل نفع من السعال ودخانه اذا بخر به يطرد الحيات طردا شديدا جدا وان خلط مع الحبق وشرب بشراب اخرج الدود وان طلى بماء الكبريت على الخنازير مع السكبينج حللها تحليلا قويا ويسكن وجع الضرس والآذان اذا قطر ماؤه فيها * روفس الخردل يسخن ويلين البطن * بديغورس الابيض يذيب الاورام الصلبة * ماسرجويه هو اسخن

(خرنوب نبطى)
(خرنوب الخنزير)
(خرنوب مصرى)
٢ قف نبطى
(خردل)

من الحرف و ينفع من النافض * الرازى اذا سحق ووضع على الضرس الدائم الضربان بلا ورم
فانك ترى منه نفعا عجيبا سريعا * ابن ماسويه الاكثار منه يولد غما وهو نافع للبرص اذا طلى
عليه وان أكل مع السلق المصلوق نفع من الصرع والسدد العارض من البلغم * البصرى
الخردل نافع لجميع الاوجاع الحادثة من البلغم والمرة السوداء الحادثة من احتراق البلغم الذى
يحتاج الى استخراجها من قعر البدن الى سطحه * غيره بقله يؤكل مطبوخا وهو مصدع ردىء
للمعدة (خردل برى) زعم قوم انه اللبسان وسيأتى ذكره فى حرف اللام (خردل فارسى) اسم
للنوع من الخردل العريض الورق المذكور تحت ترجمة بلسنى وهذا النوع من الحرف تعرفه
شجار ومغرب الاندلس بالضباب البرى وأما بالديار المصرية فيعرف بها بحشيشة السلطان وهى
حريفة جدا تكون كثيرة فى البساتين بالاسكندرية وبالقاهرة أيضا واما بارض الشام فكثيرة
جدا (خرفق) أول الاسم خاء مفتوحة بعدها راء ساكنة ثم فاء مرسة مفتوحة ثم قاف وهو
اسم بدمشق وما والاها للخردل الفارسى المقدم ذكره (خروع) * ديسقوريدوس فى الرابعة
هى شجرة تكون فى مقدار شجرة التين صغيرة ولها ورق رقيق شبيه بورق الدلب الا أنه اكبر
وأشد ملاسة وسوادا وساقها واغصانها مجوفة مثل القصب ولها ثمرة فى عناقيد خشنة والثمرة
اذا قشرت كانت شبيهة بالقراد ومنها يعتصر الدهن المسمى اسقس وهو دهن الخروع وهذا
الدهن لا يستعمل فى الطعام غير أنه نافع فى السرج وفى اخلاط بعض المراهم * جالينوس فى
السابعة حب الخروع يسهل وفيه مع هذا شئ يجلو وكذا الحال فى ورقه فان قوته هذه القوة
الا ان الورق أضعف بكثير من الحب فاما دهنه فهو أحد والطف من الزيت الساذج
فهو لذلك يحلل اكثر منه * ديسقوريدوس اذا نقى من حب الخروع ثلاثين حبة عددا وسحقت
وشربت مسحوقة اسهلت بلغما ومرة ورطوبة مائية وهيجت القىء والاسهال بحب الخروع
شاق صعب لانه يرخى المعدة ارخاء شديدا ويهيج الغثيان والقىء واذا دق حب الخروع وتضمد
به نقى الثآليل التى تسمى ٢ اوسوا والكلف وورق الخروع اذا دق وخلط بسويق سكن الاورام
البلغمية والحارة العارضة للعين واذا تضمد به وحده ومع الخل سكن اورام الثدى الوارمة فى
النفاس والنقرس والحمرة * الدمشقى الخروع مسخن فى آخر الدرجة الثانية محلل للرطوبات
ملين للعصب مسهل للبطن منق للعروق نافع من الخام والابردة وكذا دهنه * قالت الخوز انه
أبلغ الملينات يلين كل صلابة شربا وضمادا * الرازى فى كتاب المنصورى حب الخروع جيد
للقولنج والفالج ويلين الصلابات اذا ضمدت به * بديغورس خاصته الاذابة والترقيق والتلطيف
وتقوية الاعضاء * ابن سرابيون يسهل البلغم اسهالا ضعيفا ويجب أن يقشر ويعطى منه من
احدى عشرة حبة الى سبع عشرة حبة على رأى القدماء وأما على رأى المحدثين فاحدى عشرة
فقط * التجربتين ورقه الغض اذا ضمد به مطبوخا ونيئا نفع من النقرس البارد ووجع المفاصل
وكذا ان يكب (١) على ورقه دهن نفع من ذلك * غيره حب الخروع الاسهال به نافع من اللقوة
ومن وجع المفاصل اذا كان من رطوبة ويورث البدن صحة وهو قتال للكلاب جدا
* الشريف الادريسى وورق الخروع اذا سخن فى رضف حتى يحمى وضمد به الورم الكائن فى
الحلق المسمى تغنغ وتعاود ذلك أسبوعا ثلاث مرات بالليل وثلاثة بالنهار حله وأذهبه مجرب

(خردل برى)
(خردل فارسى)
(خرفق)
(خروع)

١ قوله يكب بهامش الاصل فى نسخة ركب

(خربق ابيض)

(خربق ابيض) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الابورس لوقش والنبات الذى يقال له لسان الحمل أو ورق النبات الذى يقال له اطوطاوعريون ومعناه السلق البرى الا أنه اقصر منه وأميل الى السواد وزهره أحمر اللون وله ساق طولها نحو من اربع اصابع مضمومة جوفاء اذا ابتدأ ان يجف يتقشر وعروق كثيرة دقاق مخرجها من رأس واحد صغير مستطيل شبيه بالبصلة المستطيلة وينبت فى مواضع جبلية وينبغى ان تبيس أصول هذا النبات وتجمع فى وقت الحصاد واجود ما يكون منه منبسط السطح انبساطا معتدلا وكان ابيض حين التقفت كثير اللحم ولا يكون حاد الاطراف شبيها بالاذخر اذا قت ظهر منه شئ شبيه بالغبار ولحمه رقيق ولا يلذع اللسان لذعا شديدا على المكان ويجلب اللعاب فان هذا الصنف منه ردىء خناق واجوده ما كان من البلاد التى يقال لها غالاطيا والتى يقال لها عاليا والتى يقال لها اقناد وقيا فانه أبيض شبيه بالاذخر جاف اذا شرب الخربق الابيض نقى المعدة بالقىء وانخرج منها اشياء مختلفة وقد يقع فى اخلاط الشيافات الجالية لغشاوة البصر واذا احتملته المرأة ادر الطمث وقتل الجنين وقد يهيج العطاس واذا خلط بالسويق وعجن بالعسل قتل الفار واذا طبخ مع اللحم هراه وقد يسقى منه على الريق وحده او مع الدواء الذى يقال له سنصاموينداس او مع عصارة الدواء الذى يقال له ثافسيا او مع الحب الذى يقال له القس وهو من انواع القسوس والشراب الذى يقال له ماء القراطن وقد يخلط بالخبيص والحسو الذى يتخذ من العدس وقد يخلط بالعجين ويخبز ومن الناس من يخلطه بحسو كثير ويسقيه المحتاج الى شربه ومنهم من يسقيه بشئ كثير من الحسو الذى يقال له قيلوس ومنهم من يطعم المحتاج الى شربه طعاما يسيرا قبل أن يسقيه الخربق ثم بعد أن يطعمه يسقيه والذى يستعمل هذه الجهة من الجهات التى يسقى بها الخربق انما يستعمله للناس الذين لا يؤمن عليهم أن يعرض لهم الاختناق والذين أبدانهم ضعيفة فانهم اذا شربوا الدواء على هذه الحال أمنوا مضرته لانه لا يصادف معدهم خالية من الطعام وقد استقصى الذين تكلموا فيه بدأ وجوه استعماله وما يتدبر به من الاغذية بعد استعماله وقد يعمل منه فتائل اذا احتملت هيجت القىء * بديغورس خاصيته اسهال الفضول اللزجة المخاطية * ابن سينا ربما أورث شاربه تشنجا ويقتل الافراط منه الناس وهو سم للكلاب والخنازير وجميع شاربه يقتل الدجاج والسمان ترعيه وتأكله والاجود أن ينقع منه أربعة مثاقيل فى تسعة أواقى من ماء المطر ثلاثة أيام ثم يصفى ويشرب وأجود من كل هذا أن يؤخذ منه رطل فيقطع فينقع فى قسطين من ماء المطر ثلاثة أيام ثم يطبخ حتى يبقى الثلث ثم يصفى الماء ويطرح الخربق ويطرح على الماء عسل فائق مصفى قدر رطلين ويرفع على النار حتى يصير له قوام الاشربة وتنزع رغوته ويؤخذ منه ملعقة كبيرة كما هو ومع ماء حار وهذا سليم مأمون (خربق اسود) * ديسقوريدوس فى الرابعة وأما الخربق

(خربق اسود)

الاسود فمن الناس من يسمى ذلك ماليبوديون وانما سماه من اسم رجل راع يسمى ماليبوس لانه يظن ان هذا الراعى أسهل بنات برطس بهذا الدواء وقد عرض لهن الجنون فابرأهن وهو نبات له ورق أخضر شبيه بورق الدلب الا أنه أصغر منه مائل الى ورق النبات المسمى سفندوليون وهو أكبر تشريفا من ورق الدلب وأشد سوادا وفيه خشونة ولهذا النبات ساق قصيرة وزهر

أبيض فيه شيء من لون القرفير وشكله شبيه بشكل العنقود وفيه ثمرة شبيهة بحب القرطم وتسميه أيضا أهل انطيقورا ستماموند اس ويستعملونه للاسهال وله عروق دقاق سود مخرجها من اصل واحد كأنه رأس بصلة وانما يستعمل من الخربق الاسود هذه العروق وينبت في المواضع الخشنة وعلى التلول وفي أماكن خشنة والذي يوجد من الخربق الاسود في هذه الاماكن هو الجيد منه كالذي يوجد في المكان الذي يقال له انطيقورا فان الذي يوجد من الخربق الاسود في هذا المكان فائق جدا فاختر منه ما كان ممتلئا غير ضامر وكان جوفه دقيقا وكان حريف الطعم يحذو اللسان * جالينوس في الثامنة الخربقان كلاهما قوتهما قوة تجلو وتسخن معا فهما لذلك ينفعان من البهق والقوباء والجرب والحكة والعلة التي يتقشر معها الجلد واذا أدخل الخربق الاسود في الناصور الصلب قلع تلك الصلابة في يومين أو ثلاثة واذا تمضمض به مع الخل نفع من وجع الاسنان فليضعهما في الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التي تسخن وتجفف واما في الطعم فالاسود منهما أشد حرارة وحرافة وحدة والابيض أشد مرارة * ديسقوريدوس والاسود اذا أخذ منه مقدار درخمي أو مقدار ثلاث أولوسات وشرب وحده او مخلوطا بسقمونيا بملح أسهل بلغما ومرة وقد يطبخ بالعدس والامراق ويستعمل للاسهال وقد ينفع في الصرع أيضا والماليخوليا والجنون ووجع المفاصل والفالج العارض مع استرخاء واذا احتملته المرأة أدر الطمث وقتل الجنين واذا أدخل في ثقب الناصور وترك فيها ثلاثة أيام واخرج في اليوم الرابع نقاها ويدخل في الآذان الثقيلة السمع ويترك يومين أو ثلاثة فينتفع به واذا خلط به كندر وموم وماء الزفت أودهن القطران وتلطخ به أبرأ الجرب واذا تضمد به وحده اومع الخل أبرأ البهق والقوباء والجرب المتقرح واذا طبخ بخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان وقد يقع في اخلاط المراهم الاكالة للحم وقد يخلط بدقيق الشعير والشراب ويتضمد به للماء الاصفر فينتفع به واذا نبت عند أصول الكرم أفاد الخمرة المتخذة من عنب تلك الكروم قوة مسهلة ومن الناس من يطرحه في الماء ويرش به البيوت وذلك انهم يظنون انه طهور ولذلك اذا أرادوا قلعه من الارض أقاموا في وقت ما يحفرون حوله يصلون لله عز وجل فيقلعونه وهم يصلون ويحذرون في وقت احتفارهم ان يمر بهم عقاب لانهم يخوفون على الحافر عنه الموت ان هي رأت الخربق وهو يحفر عنه وينبغي لمن يحفر عنه أن يسرع الحفر لانه يعرض من رائحته ثقل في الرأس ولذلك قد يحترس الذين يحفرون عنه من مضرته بتقدمهم في اكل الثوم وشرب الشراب فانهم اذا فعلوا ذلك أمنوا من مضرته وقد يخرج جوفه مثل ما يخرج جوف الخربق الابيض * ابن سرابيون الخربق الاسود يسهل المرة الصفراء الغليظة جدا أكثر مما تستفرغها السقمونيا وتعطى في العلل الحادة والمزمنة التي تحتاج الى دواء يسهل المرة الصفراء كالماليا والصداع والشقيقة والمواد التي تنحدر الى العين وعلل الصدر وهو نافع في تنقية الاحشاء جدا والرحم والمثانة والعلل المتقادمة في قصبة الرئة واليرقان والذين بهم انهم يحسون بحس الابر من السوداء والخنازير والبثور والحكة وقروح منتشرة ويسهل من سائر البدن بغير شدة ولا كرب وخاصة المرة الصفراء فانه يسهل منها الكثير وربما أسهل منها المرة السوداء وهكذا يسهل بسهولة حتى انه يعطى منه مالم يكن به حمى صعبة ويجب

أن يعطى من أصوله مثقال واحد وخاصة مع ماء العسل على رأى القدماء واما المحدثون
فيعطون منه نصف مثقال والذى تجود اخلاطه الفوتنج والسعتر وسائر الادوية اللطيفة
الحارة النافعة للمعدة ويجب لمن أخذه أن يتقدم ويمتنع من الاغذية الغير الموافقة * ابن
ماسويه الخربق الاسود ان تحرك به الاسنان نفع من وجعها * أبقراط فى كتاب الخربق
والاسود منه ينقص السوداء من أسفل والابيض يخرج ما يخرجه من فوق بالقىء * اسحق
ابن عمران اذا سحق الاسود منه مع ترمس ويغسل بهما الوجه بماء عذب أذهب الكلف
والنمش * أبو الصلت يسهل البلغم والمرة السوداء ويصلح المزاج الفاسد ويفيده شبابية
* الغافقى موافقته للرجال والاقوياء والشبان وأصحاب الابدان الخصبة الكثيرة الدم ويجب
أن يتقدم قبله بحمية صادقة * ماسرجويه قتال للحمام والغرانيق اذا جعل فى مائه المنقع فيه
فولا أو قمحا ثم أكلته * عيسى بن على الخربق لا يقتل بذاته بل بالعرض لانه يجتذب البلغم
الغليظ فيخنق الانسان فيموت ويعرض من الخربق الاسود تلهب شديد واسهال ذريع
فينبغى ان يعالج بالتدبير المبرد المطفئ (خروسوقومى) وتأويله باليونانية رأس الذهب
* ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له قضب طولها نحو من شبر وجمة كأنها رأس مستدير
وهى شبيهة بجمة الزوفاء واصل دقيق بمثل أصول الخربق الاسود وعليه زغب وليس بكريه
الطعم وفى طعمه حلاوة مع قبض وله رائحة شبيهة برائحة السرو وينبت فى مواضع ظليلة
ومواضع صخرية وقوة أصل هذا النبات مسخنة قابضة موافقة لوجع الكبد والورم الحار
العارض فى الرئة وقد يستعمل مطبوخا بالشراب الذى يقال له ادر ومالى لتنقية الرحم
* جالينوس فى الثامنة الغالب فى اصوله الطعم الحاد الحريف والطعم القابض معا ولذلك نستعمله
فى أشياء كثيرة واذا نحن طبخناه بماء العسل استعملناه فى علاج الاورام الحادثة فى الرئة
وفى علاج الكبد وفيه مع هذا قوة تدر الطمث (خرطال) ويسمى بالفارسية القرطمان
* ديسقوريدوس فى الثانية هو نبات له قصبة وورق يشبهان قصب الحنطة وورقها وقصبته
ذات عقد وفى طرف قصبته فى رأسه ثمر شبيه بالراقى فى غلاف مقسومة بقسمين قسمين وهذه الثمرة
تقع فى الضماد كما يقع الشعير وقد يعمل منه حشيشة تعقل البطن واذا عمل منه حسو وتحسى
عمل ما يعمل ماء الشعير ويوافق السعال * جالينوس اذا استعمل على طريق الدواء كانت
قوته شبيهة بقوة الشعير وذلك انه متى وضع من دقيقه ضماد جفف وحلل قليلا من غير لذع
ومزاجه بارد برودة يسيرة وفيه مع هذا شىء من القبض وهو ينفع من استطلاق البطن
(خروسوموعالى) * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من سماه دسقس وهو نبات له ورق
شبيه بورق البلوط وهو مجتمع النبات وله زهر شبيه بزهر الصنف الذى يستعمل فى الاكاليل من
النبات الذى يقال له قلونس وأصله شبيه بالشلجمة باطنه أحمر شديد الحمرة وحمرته كحمرة الدم
وظاهره أسود واذا دق ناعما وخلط بالخل ووضع على عضة الحيوان الذى يقال له موعالى نفع منها
(خرم) زعم الرازى فى الحاوى انه الدواء المسمى باليونانية اسطراطيقوس وهو الحالبى وقد
ذكرته فى الالف ومنهم من زعم انه الدواء المسمى باليونانية تلسين وسيأتى ذكره فى اللام ومنهم
من زعم انه النبات المسمى باليونانية لخيطس وهذا الدواء ترجمه ابن جلجل بسراج القطرب وقد

ذكرته

ذكرته فى اللام أيضا وفى مفردات الشريف الخرم دواء لم يذكره ديسقوريدوس * ولا جالينوس
وذكر ابن وحشية انه نبات ينبت فى البساتين ذو اوراق قليل العرض يحمل على زهر متفرق
الورق ولونه بنفسجى بل هو أحسن من لون البنفسج له رائحة حسنة وهو كثير بأرض الفرس
وهم يعظمونه ويتبركون به لان شمه والنظر الى نوره يحدث سرورا ويفرح النفس ويزيل الغم
المعترض بلا سبب واذا أمسك ورقه انسان فى كفه حبب الى كل من ينظر اليه وكذا يفعل
اذا جعل فى الجيب او الكم واذا صنع من زهره دهن يدهن به الدماغ فينفع من كل ما ذكرناه
وان صنع من دهنه قيروطى ودهن به الوجه ليلا وغسل نهارا حسن لون الوجه وحمره واذهب
تغضنه (خركوش) هو لسان الحمل فى بعض التفاسير وسيأتى ذكره فى حرف اللام (خرء الحمام)
* قال ابن جلجل ان أهل الرقة يسمون جوزخندم خرء الحمام وقد ذكرت جوزخندم فى حرف
الجيم (خربز) هو البطيخ وقد ذكرته فى الباء (خرنباش) زعم قوم انه المشكطرامشيع وليس
به والصحيح انه المرماجوز وسنذكره فى الميم (خروشرقلا) تأويله غراء الذهب وهو لحام الصاغة
وسنذكره فى اللام (خرقة) قيل هى البقلة الحمقاء وقد ذكرتها فى الباء (خرق) هو الجابان وقد
ذكرته فى الجيم (خرفع) * قال أبو حنيفة هو جناء العشر وهو غر كأنه كيس فاذا كشفت عنها
أصبت اطباقا لينة بعضها على بعض وهو حراق الاعراب وقد يقال أيضا للقطن خرفع (خرزلى)
هو اللفت البرى (خرقطان) قيل انه البنتومة وقد ذكرتها فى حرف الباء المنقوطة بواحدة من
اسفلها (خرّبيع) اوله خاء مكسورة بعدها راء مكسورة أيضا مشددة ثم ياء منقوطة باثنتين من
أسفل ساكنة ثم عين مهملة اسم للنبات المسمى عند بربر الغرب بالبربرية تافغيت وهى من
نوع الحرشف غير مشوك معروف بتونس وما والاها من أعمال افريقية بما ذكر وقد ذكرت
التافغيت فى حرف التاء المنقوطة باثنتين من فوقها (خراطين) * جالينوس فى الحادية عشرة
وهى الديدان التى اذا حفر الانسان أو حرث فى الفدان وجدها تخرج من الارض اذا سحقت
ووضعت على العصب المقطوع نفعته من ساعته منفعة عجيبة واذا شربت مع عقيد العنب كانت
دواء يدر البول * ديسقوريدوس فى الثالثة برانطو اذا دقت دقا ناعما ووضعت على الاعصاب
المتقطعة ألزقتها وينبغى بعد ثلاثة أيام أن تحل واذا طبخ بشحم الاوز وقطر فى الاذن أبرأ من
وجعها واذا طبخ بالطلاء وخلط بشحم الاوز وقطر فى الاذن الوجعة سكنه سريعا واذا طبخ بالزيت
وقطر فى الاذن التى فى الجانب المخالف للسن الوجع نفع من وجعه واذا دق ناعما وسحق وشرب
بطلاء أدر البول * الشريف اذا دقت مع غبار الرحى وضمد بها على الفسوخ والوثى نفعه نفعا
بينا ٢ واذا جففت وسحقت وشربت بماء طبيخ الشبت نفعت من وجع القولنج وان سحقت
بدهن اللوز وضمد بها تفرق شؤن الراس ألفه ونفع منه منفعة لا يعدله فى ذلك دواء آخر ولها
منفعة عجيبة اذا ضمد بها فتوق الامعاء لا توجد فى غيرها * ابن سينا اذا جففت ودقت ناعما
وشربت بطلاء فتتت الحصا وأبرأت اليرقان * الرازى فى الحاوى تسكن الاورام الحارة ضمادا
واذا غسلت وجففت وسحقت ناعما وديفت فى دهن سمسم وطلى بها الذكر فانها تغلظه (خزف)
* جالينوس فى التاسعة قوة الخزف قوة تجلو وتجفف وخاصة خزف التنور لانه قد ناله من السعير
يبس اكثر ولهذا صار يقع فى المرهم المسمى انقسطاش مقدار ليس باليسير ويكون هذا المرهم

(خركوش)
(خرء الحمام)
(خربز)
(خرنباش)
(خروشرقلا)
(خرقة)
(خرق)
(خرفع)
(خرزلى)
(خرقطان)
(خرّبيع)
(خراطين)

٢ فخبليغا

(خزف)

الذى يقع فيه هذا الخزف دواء نافعا جدا جيدا فى ختم الجراحات وادمالها * ديسقوريدوس فى الخامسة خزف التنور الذى قد اشتد شيه ٢ له قوة تكوى ولذلك اذا خلط بالخل وتلطخ به نفع من الحكة والبثور وقد ينفع من النقرس واذا خلط بقيروطى حال الاورام الجاسية المسماة بالخنازير * سفيان الاندلسى يجفف من غير لذع ولذلك ينفع من القروح المترهلة وقروح الاعضاء اليابسة المزاج ومن انسلاخ الجلد ويجلو الاسنان (خزامى) * الغافقى قال أبو حنيفة هى خيرى البر وهى طويلة العيدان صغيرة الورق حمراء الزهر طيبة الريح ليس فى الزهر أطيب نفحة منها أشبه رائحة فاغية الحناء ومنابتها الرمل والرياض * وقال الزهراوى هى حارة ملطفة مسخنة للدماغ البارد اذا حلت عليه وتشرب لسوء مزاج الكبد والطحال واذا بخر به اذهب كل رائحة منتنة * لى يسخن الرحم ويجفف رطوباته السائلة منه سيلا ناهنا وا ويحسن حاله ويعين على الحبل اذا احتمل فى فرزجة مجرب (خس) * ديسقوريدوس فى الثانية جيد للمعدة مبرد ملين للبطن منوم مدر للبول واذا طبخ يكون اكثر غذاء واذا أكل كما يقلع غير مغسول وافق الذين يشكون معدتهم واذا شرب بزره نفع من الاحتلام الدائم وقطع شهوة الجماع واذا أكل دائما احدث غشاوة فى العين وقد يعمل بالماء والملح واذا كان ذا ساق وبزر صارت قوة عصارته ولبنه شبيهة بقوة ماء الخس البرى ولبنه وأما الخس البرى فانه شبيه بالخس البستانى غير أنه أكبر ساقا منه وأشد بياضا من ورقه وأدق وأخشن وطعمه مر ولبنه شبيه بلبن الخشخاش الاسود ولذلك من الناس من يخلط لبنه بعصارة الخشخاش واذا شرب من لبنه وزن نصف درهم بماء ممزوج بخل اسهل كيموسا مائيا وينفع مع دهن ورد من وجع الرأس وينقى القرحة العارضة فى طبقة العين القرنية أيضا التى تسمى احلوس والقرحة العارضة للقرنية التى يقال لها أرغامن واذا اكتحل به بلبن جارية كان صالحا ايضا للقرحة العارضة للقرنية التى يقال لها اسقوما وينوم ويسكن الوجع ويدر الطمث وقد يسقى للسعة العقرب ونهشة الرتيلا وبزره اذا شرب يقطع الاحتلام وشهوة الجماع مثل ما يقطع بزر الخس البستانى وماؤه يفعل ذلك غير انه اضعف فعلا وقد يخزن لبنه فى آنية خزف بعد أن يشمس مثل ما يفعل بسائر العصارات * جالينوس فى السادسة هذه بقلة باردة رطبة وليست فى الغاية ولولا ذلك لكانت مما لا يؤكل لكن برودة الخس فى المثل كبرودة مياه الغدران فهو لذلك نافع من الاورام الحارة والعلل المعروفة بالحمرة اذا كان كل واحد منهما ضعيفا يسيرا فى المقدار فأما ما عظم منها فليس فى الخس تبريده وأما على طريق الطعام فهو يقطع العطش وأما بزر الخس فهو اذا شرب نفع فقطع البول والمنى ومن أجل ذلك يسقى لمن يكثر احتلامه وكذا بزر الخس البرى الذى يجمع لبنه فتجلى به القروح التى تكون فى الصفحة الخارجة من الطبقة القرنية من طبقات العين وهى ثلاثة اجناس قرحة يقال لها الغشاوة وهى قرحة لونها شبيه بلون الدخان وتأخذ من سواد العين موضعا كبيرا وقرحة يقال لها مستنقع الدم وهى قرحة تكون فى اكليل سواد العين وتأخذ من بياض العين وسوادها شيأ يسيرا وقرحة يقال لها الاحتراق وهى قرحة تحدث فى صفحة الطبقة القرنية الشبيهة بالدينار * وقال فى أغذيته ان الخس أجود البقول غذاء لانه يولد دما ليس بالكثير ولا بالردىء الا انه ليس فى غاية الجودة وقد كنت آكل الخس فى شبابى

لان معدتى كانت تولد مرارا كثيرا فكنت أبردها به وانا الآن فى شيخوختى آكلها سليقة وذلك أنى لم أجد شيأ من البقول يداوى به السهر غيره والخلط المتولد منه بارد رطب ليس بالردىء وليس يعرض لذلك رداءة الاستمراء كما يعرض لسائر البقول ولا يعقل البطن ولا يطلقها لانه لا قبض فيه ولا عفوصة ولا ملوحة ولا حدة وحكمه أنه ليس فيه قوة تجلو فتطلق البطن والخلة التى يذمه بها جهال الاطباء بأن يقولوا انه يولد دما كثيرا يجتمع منه امتلاء دموى هو له مديح وذلك انه لو كان كذلك لكان أحمد من سائر البقول والاطعمة التى ليس منها شئ يولد الدم أكثر من غيره من الاخلاط وا[ن] كان يمكن أن ينقص ذلك الامتلاء الدموى بالسوسيتى منه وبالرياضة لكن ليس الامر كذلك * وقال عند ذكر الخبازى انك ان ضمدت بالخس وربما حارا تبين لك انه يبرد فى الثانية وان أنت قست بين رطوبة هذه البقول الثلاثة وجدت الخس والملوكية اغلظ وألزج ورطوبة السلق متوسطة بينهما والخس متوسط فى الترطيب والتجفيف بين الكرنب وبين البقلة اليمانية والقطف * دوفس فى كتاب التدبير الخس شاف لجميع العلل الحادثة من السكر اذا أخذ فى وسط الشراب وهو نافع من اللذع العارض فى المعدة ضار للمنى ويهيج البطن * وقال فى كتاب آخر ان الخس يرخى البدن * ابن ماسويه يولد خلطا محمودا أكثر من توليد جميع البقول وما صار منه الى البرد ما هو والمغسول منه بالماء ردىء لان جميع البقول يزيد غسلها بالماء فى قراقرها ونفخها وان دق وضمد به اليافوخ أنام وسكن الحرارة فى الرأس والهذيان وهو سريع الهضم * قسطس فى الفلاحة ان الخس يهيج شهوة الاكل وان أكل بالخل سكن المرة وان طبخ بدهن وخل اذهب اليرقان وهو دواء لاختلاف المياه وتغيرها وتغير الارضين ويسكن وجع الثدى وبزره يسكن وجع لدغة العقرب ووجع الصدر * التجربتين نافع من حرقة المثانة المتولدة من خلط صفراوى ينصب اليها واذا عجن بمائه دقيق الشعير سكن ورم العين الحار وحط انتفاخه واذا أخذ نيأ بالخل سكن الصداع المتولد عن أبخرة صفراوية * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية ينبغى أن يجتنب اكله من به قيح فى صدره أو ربو أو خلط يحتاج أن يرمى به فانه يخنق هؤلاء خنقا سريعا وان اتفق لهم ذلك فى حالة فليبادروا بالقىء بماء العسل وليأخذوا بعد ذلك معجون الربو وطبيخ الزوفى ونحوها مما يقلع ما فى الصدور وأما السعال الذى لا نفث معه الذى يكون من مادة رقيقة تنحلب من الرأس فيسهر العليل ويمنعه النوم بالليل فأكل الخس موافق له واما ما يقول العامة من أنه يولد دما كثيرا فباطل وانما يعطى المفصدين والمحتجمين لانه يطفئ ويبرد ولاسيما اذا أكل بالخل والاكثار من الخس يضعف البصر ومن أكثر منه فليتقص بالقوقايا وليتعاهد تقطير ماء الرازيانج فى عينيه (خس الحمار) يقال هو الصنف الكبير من الشنجار وسيأتى ذكره فى الشين المعجمة وعلى البقاق ايضا وقد ذكرته فى الباء (خشخاش) * ديسقوريدوس فى الرابعة منه بستانى ويتخذ من بزره خبز يؤكل فى وقت الصحة وقد يستعمل أيضا مع العسل بدل السمسم وهذا الصنف من الخشخاش يقال له تولاقيطس ورؤسه مستطيلة وبزره أبيض ومنه برى له رؤس الى العرض ما هى وبزر اسود ويقال لهذا الصنف سفرطس ومن الناس من يسميه رواس ومعناه السائل لانه يسيل منه رطوبة ومنه صنف ثالث برى اصغر من هذين الصنفين واشد كراهة وله رؤس مستطيلة * جالينوس

(خس الحمار)

(خشخاش)

فى السابعة قوة وجميع الخشخاش قوة تبرد الا أن الخشخاش الذى يزرع فى المناهل والبساتين
بزره ينوم تنويما معتدلا قصدا ولذلك صار الناس ينثرون منه على الخبز ويأكلونه ويخلطونه بعسل
والثانى من جنس الادوية والدوائية عليه اغلب ويبرد تبريدا بليغا والثالث هو اكثر دخولا
فى جنس الادوية ويبلغ من شدة تبريده ان يحدث خدرا وتماوتا ولذلك صار استعماله انما هو
الى الطبيب الجيد أن يخلطه مع الادوية التى تكسر شدة قوته فى التبريد وتبطلها لانه فى الدرجة
الاخيرة وهى الدرجة الرابعة من درجات الاشياء المبردة * ديسقوريدوس وقوة الثلاثة اصناف
مبردة وكذلك اذا طبخ ورقها مع الرؤس بالماء وصب طبيخها على الرأس وقد يشرب أيضا طبيخها
للسهر واذا دقت رؤسها ناعما وخلطت بالسويق وتضمد بها وافقت الاورام الحارة والحمرة
وينبغى ان تدق الرؤس وهى طرية ويعمل منها اقراص وتجفف وتخزن وتستعمل فى وقت
الحاجة واذا طبخت الرؤس فى الماء الى ان ينقص نصف الماء ثم خلط ذلك الماء بالعسل وطبخ الى ان
ينعقد كان منه لعوق نافع للسعال ومن الفضول المنصبة الى الرئة والاسهال المزمن واذا خلطت
به عصارة الهيوفسطيداس والاقاقيا كان أقوى منه وقد يدق بزر الخشخاش الاسود دقا ناعما
ويسقى بالشراب لاسهال البطن ولسيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يخلط بالماء ويضمد
به الجبهة والصدغان للسهر * التجربتين الابيض منه اذا سحق الرأس منه كما هو بقشره وحمل على
مقدم الدماغ سكن الصداع الحار ونوم واذا سحق وأضيف الى مثله حلبة مسحوقة وطبخ بماء
أو بماء ورد بحسب حرارة العلة ووضع على الرمد فى ابتدائه سكن الوجع وردع المادة واذا
خلط بالادوية النافعة من السعال بحسب استعماله مطبوخة أو ممسكة نفع من السعال الرقيق
المادة بأن يغلظها ومن الحارة بأن يعدلها ومما ينصب من الدماغ بأن يمنعه من انصباب المواد
الى الحلق واذا سحق القشر وخلط بالادوية للاسهال المتولد عن خلط صفراوى نفع منه وغلظ
المادة واذا خلط القشر أو الحب مع الادوية النافعة من حرقة المثانة قوى فعلها وسكن الحرقة
* ابن المدور المصرى قال رأيت القشر الخشخاش نصف درهم باكرا ونصف درهم ينام عليه
سقيا بماء بارد فعلا عجيبا فى الاسهال اذا كان مع حرارة والهاب ورقة أخلاط ويقلع الاسهال
الخلطى والدموى وهو غاية فى ذلك مجرب (خشخاش منثور) هو فى الرابعة من ديسقوريدوس

(خشخاش منثور)

مقن رواس هو نبات يسقط زهره سريعا وينبت فى أرضين محروثة فى الربيع وله ورق شبيه بورق
ابر يعازن أو البقل الدشتى أو الجرجير مشرف الا انه اطول وأشد خشونة وله ساق شبيهة بساق
سحوس قائمة خشنة طولها نحو من ذراع أصغر من رؤس شقائق النعمان وثمر أحمر وأصل
مستطيل لونه الى البياض فى غلظ الخنصر مر الطعم * جالينوس ويقال له المنثور لان زهرته
تنتثر وتسقط بالعجلة وبزره يبرد تبريدا شديدا متى أخذه الانسان على هذه الصفة لكن الناس
ينثرون منه الشئ اليسير على الملة وعلى الاطرية وعلى الخبز * ديسقوريدوس واذا أخذ خمسة
رؤس أو سبعة من رؤس هذا النبات وطبخت بثلاث قوانوسات من شراب الى أن يصير الى
قوانوسين وسقى هذا الطبيخ أحدا أرقده وبزر هذا النبات اذا شرب منه مقدارا كسوبافن
مع الشراب الذى يقال له مالقراطن لين البطن تليينا خفيفا وقد يخلط بالناطف والاطرية
لهذا المعنى وورقه أيضا اذا تضمد به مع الرؤس أبرأ الاورام الحارة واذا صب طبيخه على الرأس

(خشخاش مقرن)

ارقد (خشخاش مقرن) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق أبيض عليه زغب ويشبه ورق النبات الذى يقال له قلاومس مشرف الطرف كتشريف المنشار مثل ورق الخشخاش البرى وساق شبيه بساقه وزهر أصفر وثمر دقاق صغار منحنية كالقرون مشبهة للحلبة ولذلك لقب فارا طيطس أى المقرن وفيه بزر صغير أسود غليظ و ينبت فى سواحل البحور فى أماكن خشنة * جالينوس فى (٧) هذا نوع من الخشخاش يسمى بهذا الاسم من قبل ثمرته لان ثمرته معقفة قليلا بمنزلة غلاف الحلبة وكأنها شبيهة بقرن الثور وفى الناس قوم يسمونه خشخاشا بحريا لانه فى أكثر الامر انما ينبت فى شاطئ البحر وقوته يجلو ويقطع ولذلك صار أصله متى طبخ بالماء حتى يذهب النصف نفع من علل الكبد وأما زهرته وورقه فنافعان جدا للجراحات الوسخة الرديئة وينبغى أن تجتنب اذا نقيت الجراحات فان من شأنها أن تجلو جلاء شديدا حتى انهما يذهبان وينقصان شيأ من اللحم ولسبب هذه القوة صار هذا الدواء ليس يجلو الوسخ فقط بل يقلع أيضا من القروح القشرة المحترقة التى تكون عليها * ديسقوريدوس اذا طبخ أصل هذا النبات بالماء حتى يذهب النصف وشرب طبيخه أبرأ عرق النسا ووجع الكبد وينفع الذين فى بولهم شئ شبيه بغزل العنكبوت والذين بولهم غليظ و بزره اذا شرب منه مقدار اكسوثافن بالشراب الذى يقال له ما القراطن أسهل البطن اسهالا رقيقا وورقه وزهره اذا تضمد بهما مع الزيت قلعا خبث القروح واذا كحلت بهما المواشى حلت من عيونها القروح العارضة فى الطبقة القرنية التى يقال لها ارغاما والتى يقال لها باقاليا ومن الناس من غلط وظن ان شياف ماميثا انما يستخرج من هذا النبات وانما غلطوا من تشابه الورق (خشخاش زبدى) * ديسقوريدوس

(خشخاش زبدى)

فى الرابعة منى افرودس ومعناه الخشخاش الزبدى وسمى بهذا الاسم لانه شبيه بالزبد فى بياضه ومن الناس من سماه اوقليا وله نبات له ساق طولها نحو من شبر وورق صغير جدا شبيه بورق شطرونيون وعند الورق ثمر أبيض وهذا النبات كله أبيض ساقه وورقه وثمره شبيه بالزبد فى بياضه وله أصل دقيق وقد يجمع ثمره اذا استكمل العظم وذلك يكون فى الصيف واذا جمع جفف وخزن واذا أخذ منه مقدار اكسوثافن بالشراب الذى يقال له ما القراطن نقى بالقىء وهذه المنفعة توافق المصروعين خاصة * جالينوس فى ٧ بزره يسهل البلغم * ابن سينا هو قريب

(خشكنجبين)

القوة والطبع من طبع جلبهنك (خشكنجبين) * المجوسى هو عسل يابس يجلب من بلاد فارس له رائحة دوائية وهو حار يابس أشد حرارة ويبسا من العسل وفعله أقوى من فعل العسل فى جميع

(خشك)(خشكار)
(خصى الكلب)

حالاته (خشك) هو المقل المأكول المعروف بالمقل المكى (خشكار) هو الدقيق الذى لم تنزع نخالته (خصى الكلب) * ديسقوريدس فى الثالثة * أرخس وهو نبات له ورق منبسط على الارض وقريب منه منبته من أصل الساق وهو شبيه بورق الزيتون الناعم الا انه أرق منه وأطول وله أغصان مليحة طولها نحو من شبر عليها زهر فرفيرى وله أصل شبيه ببصل البلبوس الا انه الى الطول والرقة مضاعف بازدواج مثل زنة زيتونتين احداهما فوق الاخرى واحداهما ممتلئة والاخرى رخوة متشنجة وقد يؤكل هذا الاصل كما يؤكل البلبوس مصلوقا ومشويا وقد يقال فى هذا الاصل انه اذا أكل الرجل القسم الاعظم منه كان مولده الذكران وان أكلت النساء الاصغر منه ولدن اناثا ويقال ان النساء اللواتى بالبلاد التى يقال لها انطاليا

يسقين منه رطبا باللبن المعز انه يحرك شهوة الجماع ويسقين منه يابسا القطع شهوة الجماع وان كل
واحد منهما يبطل فعل صاحبه اذا شرب من بعده وينبت فى مواضع صخرية ومواضع
رملية * جالينوس فى ٨ هذا الاصل مقرون زوجا زوجا وهو شبيه باصول الوتر وقوته رطبة
حارة ومن أجل ذلك يجد من ذاقه ان فيه حلاوة الا ان ما كبر من الاصلين قد يشبه ان
يكون فيه رطوبة كثيرة فضلية نافخة ولذلك صار متى شرب حرك شهوة الجماع واما الاصل
الآخر الذى هو أقل من هذا ففيه رطوبة نضجية نضجا بليغا ومزاجه مائل الى الحرارة
واليبوسة ولذلك صار مع انه لا يحرك شهوة الجماع قد يفعل خلاف ذلك فيقطع ويمنع الجماع
وهذان الاصلان يؤكلان مشويين كما يؤكل أصل البلبوس * ديسقوريدوس وأما ارخس آخر
وهو الذى يسميه بعض الناس ساراقياس لكثرة منافعه مثل ما يسميه اندراس بجماع الادوية
وهو نبات له ورق شبيهة بورق الكراث طوال الا انها أعرض منها وفيها رطوبة تدبق باليد وساق
طولها نحو من شبر وزهر لونه الى الفرفير ما هو وأصل شبيه بالانثيين اذا تضمد به حلل الاورام
البلغمية ونقى القروح ومنع النملة من الانبساط فى البدن وقد يفتح البواسير واذا تضمد به
سكن الاورام الحارة واذا استعمل يابسا منع القروح المتأكلة من الانبساط فى البدن
وقطع العفونة عنها وابرأ القروح الخبيثة العارضة فى الفم واذا شرب عقل البطن وقد يذكر
فى هذا الاصل ما ذكر فى هذا الدواء الذى قبله * جالينوس فى ٨ قوة هذا الاصل أيبس من
قوة الاصل الذى ذكرناه فهو لذلك لا يصلح للجماع كما يصلح لذلك ولكنه يحلل الاورام الرخوة
المتهيجة اذا وضع عليها وينقى الجراحات الوسخة ويشفى الورم المعروف بالجمرة اذا كان يسعى
ويدب فان جفف كان أشد ليبسه ومن أجل ذلك يشفى الجراحات الخبيثة المتعفنة لان فيه
شيأ قابضا ولذلك صار يحبس البطن اذا شرب (خصى الثعلب) * ديسقوريدوس فى الثالثة
ساطورين ومن الناس من يسميه طريفلن ومعناه باليونانية ذو الثلاث ورقات ويسمى بهذا
الاسم لان أكثره له ثلاث ورقات وهى مائلة نحو الارض شبيهة فى شكلها بورق الحماض وورق
السوسن الا انها أصغر منها وفى لونها حمرة كالدم وساق دقيقة طويلة طولها نحو من ذراع
وزهر شبيه بزهر السوسن الابيض وأصل شبيه بصل البلبوس مستدير فى مقدار تفاحة احمر
الظاهر أبيض الباطن كبياض البيض حلو الطعم طيب ويقال انه اذا شرب بشراب
قابض أسود نفع من الفالج الذى يعرض فيه ميل الرقبة والراس الى خلف وانه يهيج الجماع
* جالينوس فى ٨ قوة هذا النبات قوة رطبة حارة ولذلك صار يجد فيه من ذاقه حلاوة ولكن
رطوبته رطوبة فضلية نافخة ولذلك صار يهيج شهوة الجماع وأصله يفعل هذه الاشياء بحسب
ما ذكر عنه قوم وهو ايضا يشفى التشنج الكائن من خلف البدن اذا شرب مع شراب أسود قابض
* ديسقوريدس وقد يسمى نوع آخر من النبات أأريقون ساطوريون وله بزر شبيه ببزر
الكتان الا انه أعظم منه وهو براق املس صلب ويقال فيه انه يهيج الجماع كما يهيجه
السقنقور وقشر أصله احمر دقيق وداخله أبيض طيب الطعم حلو وينبت فى أماكن جبلية
مضحية للشمس وقد يقال ان هذا الاصل ان أمسكه احد بيده حركه للجماع فان شربه بشراب
حركه اكثر * الغافقى واما خصى الثعلب المعروف المستعمل عندنا بالاندلس فهو غير هذا

(خصى الثعلب)

الذى ذكره ديسقوريدس وهو نبات له ورق على نحو الاصبع فى الطول والعرض املس لازق
بالارض وله ساق طوله نحو شبر فى اعلاه نوارتان صفراوان فى وسط كل نورة شئ أسود وله
اصلان صغيران كانهما بيضتان صغيرتان مفترشتان فى كل بيضة منهما عرق دقيق طويل ينبت
فى طرفه حبة تصفر الاولى وتذبل ثم تبقى هذه أيضا عاما آخر كذلك وتذبل هذه الاولى أبدا اذا
نبتت الاخرى ولذلك يسمى هذا الصنف قاتل أخيه ولون هذه الاصول ابيض الى الصفرة وهى
لزجة وفى طعمها حرافة يسيرة ورائحتها رائحة المنى واذا شرب منها وزن مثقال ين قوت على الجماع
وقد يربى بالعسل ويستعمل ومنه صنف آخر له زهر فيه شئ على هيئة النخلة عليه زهر يستعمل
اصله كما يستعمل الآخر ومن الناس من يأخذ هذا النبات كما هو فيلقيه فى الزيت ويستعمله
للانعاظ وذكر بعض القدماء ان من خصى الثعلب صنف احمر الورق والقضيب من اقتلعه
(خصى هرمس)
جفت يده وعلاجه أن يحرق ويسحق ويخلط بموم ودهن ويتمسح به (خصى هرمس) ويقال
عصى هرمس وهو الاصح وهو اسم للنبات المسمى باليونانية ابورسطس وهو الحلبوب وقد
(خصى الديك)
ذكرته فى الحاء المهملة (خصى الديك) * البالسى هو حب مدور ابيض اللون يشبه الكثير
من حب القراصيا حار يابس فى الدرجة الثانية محلل للرياح الغليظة يجلو جلاء قويا وان ضمدت
به الاورام الصلبة السوداوية نفع منها نفعا عجيبا والذى يؤخذ منه وزن نصف درهم بماء
(خصية البحر)
الانيسون (خصية البحر) هو الجندبادستر وقد ذكرته فى الجيم (خصى المواشى وغيرها)
(خصى المواشى وغيرها)
* الرازى فى الحاوى أما خصى المواشى فهى من جنس اللحم الرخو الا انها ليست فى جودة
الخلط المتولد عنها كاللحم الرخو الذى فى الثديين وفيها مع رداءة الخلط شئ من زهومة وهى دون
اللحم الرخو فى سرعة الهضم وجودته بكثير وخصى الحيوانات الفتية افضل وأما خصى
التيوس والكباش والثيران فتأباها النفس وهضمها عسر وخلطها اردى * جالينوس وخصى
الخنازير وفحول الجملان والثيران والماعز والضأن عسرة الانهضام والمتولد منها اردى الا انها
اذا استمريت كما ينبغى كان ما يناله البدن منها من الغذاء أكثر والزيادة والنقصان فى مقدار
غذائها يكون بقياس ما عليه لحم الحيوان الذى ينزع منه خصيته وذلك ان لحم الخنازير اذا
خصيت أجود وافضل من لحوم سائر الحيوانات وكذا خصاه أجود وافضل فى جميع
الحالات لاسيما الديوك المسمنة غيره ويصلحها أن تؤكل بالملح والصعتر وخصية العجل اذا
(خصاف)(خطمى)
جففت ودقت وشربت زادت فى الانعاظ (خصاف) هو المقل المكى وسنذكره فى الميم (خطمى)
منه بستانى يعرف عندنا بالاندلس بورد الزوانى ومنه نوع آخر يعرفه عامتنا بشحم المرج وهو
الذى ذكره ديسقوريدس وسماه باليونانية البا آ * ديسقوريدس فى الثالثة هو صنف من الملوخية
البرية له ورق مستدير مثل ورق النبات الذى يقال له فلاميثوس وزهر شبيه بالورد وساق
طولها نحو من ذراع وأصل لزج لون باطنه أبيض * جالينوس فى الثانية وهذا النبات يحلل
ويرخى ويمنع من حدوث الاورام ويسكن الوجع وينضج الجراحات العسرة الاندمال والنضج
واصله أيضا وبزره يفعلان ما يفعل ورقه وقضبانه ما دام طريا الا انها ألطف وأكثر تجفيفا
وأكثر جلاء حتى انهما يشفيان البهق وبزره يفتت الحصاة المتولدة فى الكليتين والماء الذى
يطبخ فيه الخطمى ينفع من قروح الامعاء ومن نفث الدم ومن استطلاق البطن من طريق ان

فيه قوة قابضة * ديسقوريدس واذا طبخ هذا النبات بالشراب الذى يقال له ما القراطن او
بالشراب او دق وحده ولم يطبخ كان صالحا للجراحات والاورام الظاهرة فى اصل الآذان
والخنازير والدبيلات والثدى الوارمة ورما حارا والمقعدة الوارمة ورما حارا أيضا وهشم
الرأس والورم والنفخ وتمدد الاعصاب لانه يحلل وينضج ويفجر الاورام ويدمل واذا طبخ
بالشراب الذى يقال له ما القراطن أو بالشراب ودق مع شحم الاوز وصمغ البطم واحتمل كان
صالحا للورم العارض فى الرحم وانضمامها وطبيخه يفعل ذلك أيضا وحده وينقى الفضول
من النفساء وأصله اذا طبخ بالشراب وشرب نفع من عسر البول والحصا والفضول الفجة
الغليظة وعرق النسا وقرحة الامعاء والارتعاش وشدخ أوساط العضل واذا طبخ بالخل
وتمضمض به سكن وجع الاسنان وبزره طريا كان أو يابسا اذا سحق وخلط بالخل وتلطخ به فى
الشمس قلع البهق وان خلط بالزيت والخل وتلطخ به منع من مضرة ذوات السموم وقد يتضمد
بورقه وقد خلط به شئ يسير من الزيت لنهش الهوام ولحرق النار واذا سحق أصله وخلط بالماء
وثخن أجمد الماء * الرازى الخطمى حار باعتدال * ابن سينا يحلل التهيج والنفخة التى تكون
فى الاجفان وهو نافع من السعال الحار ويسهل النفث وورقه ينفع فى ضمادات الجنب والرئة
* التجربتين بزر الخطمى متى خلط بالماء صار الماء كالقريص جدا ويجب أن يصرف شرقة ومتى
خلط فى أدوية الحقن نفع من ضررها بالمقعدة واذا استخرج لعابه بالماء الحار وسقى بالفانيذ
والسكر نفع من السعال الحار السبب ولحاء اصله اذا طبخ بالماء الين الاعضاء الصلبة والمفاصل
المتحجرة وورقه اذا طبخ وعرك بالسمن انضج الاورام الحارة * الشريف لعابه اذا استخرج
بالماء الحار ينفع المقعدين والعقم من النساء * ديسقوريدس ومن الملوخية البرى صنف له ورق
مشقق شبيه بورق النبات الذى يقال له انارابوطانى وله ثلاثة قضبان أو أربعة عليها قشر
شبيه بقشر شجر العنب وزهر صغار شبيه بشكل الورد واصول بيض عريضة خمسة أو ستة طولها
نحو من ذراع اذا شربت بشراب أو بماء أبرأت قرحة الامعاء وشدخ أوساط العضل * اسحق
ابن عمران اذا يبس ورق الخطمى ودق وغسل به الرأس واللحى نقاها وغسلها * ابن الجزار ان
أخذ من دقيق نوى التمر جزآن ومن بزر الخطمى جزء مسحوق يعجن الجميع بخل ويضمد به
الاورام المتولدة فى المذاكير الذى يقال انها قد أعيت الاطباء والمعالجين حللها (خطر) قيل هو
الوسمة وسيأتى ذكرها فى حرف الواو (خطاف) * جالينوس كثير من الناس من يضع الخطاطيف
المحرقة على حنجرة من به الخوانيق وعلى جميع العلل التى يكون معها ورم فى الحلق واللهاة
ومن الناس قوم يستعملون هذا الرماد فى الكحل المحد للبصر وقوم آخرون يجففون الخطاطيف
ويسحقونها ويسقون منها وزن مثقال * ديسقوريدس فى الثانية اذا اخذ فرخه فى زيادة
القمر وكان اول ما افرخ وشق واخذ من الحصا الموجود فى جوفه حصاتان احدهما ذات لون
واحد والاخرى مختلفة اللون وشدتا فى جلد من جلد الايل والعجل قبل ان يصيبهما تراب وربطتا
على عضد من به صرع او رقبته انتفع كثيرا وكثيرا ما فعل ذلك فابرا من به صرع برأ تاما واذا
اخذت كما يؤخذ الطير المسمى سوقاندس وجففت واكتحل بها احدت البصر فاذا احرقت الام
مع فراخها فى قدر واخذ رمادها وخلط بعسل واكتحل به احد البصر واذا تحنك برمادها نفع من

(خطر)
(خطاف)

الخناق و ورم اللهاة واذا طبخت وجففت وشرب منها مقدار درخمين بماء نفع من الخناق أيضا
* غيره عين الخطاف اذا سحقت بدهن زنبق ومسحت بها اسرة المرأة عند النفاس نفعتها وقيل ان
دماغه بعسل نافع من ابتداء نزول الماء فى العين كحلا * خواص ابن زهر وان اخذ رأس
خطافين ذكر وانثى واحرقا بالنار وطرح ذلك الرماد فى شراب لم يسكر شاربه وان سقيت امرأة
من دمه وهى لا تعلم سكن عنها شهوة الجماع وقتر شبقها * ارسطوطاليس فى منافع أعضاء
الحيوان ان مرارة الخطاف يسعط منها الشيب فى الرأس واللحية فيسوده ويسود الاسنان فمن
أراد ان يسعط به فليلاً فمه لبنا حليبا ويسعط به وخرء الخطاف اذا خلط بمرارة البقر وطلى به
الشعر الاسود بيضه فى غير حينه * ابن سينا وزبله عجيب فى ازالة البياض من العين وقد
جربته (خفاش) * الشريف هو الوطواط وسمى خفاشا لصغر عينيه وامتناع بصره بالنهار

(خفاش)

ورؤيته بالليل وهو الطائر فى العشاء ولا يعلو فى الهواء ويأوى الى المدن والديار واذا ذبح وطلى
بدمه عانات الصبيان قبل البلوغ منع من نبات الشعر عليها واذا طبخ الخفاش فى دهن سمسم
ودهن به فوق عرق النسا نفعه لاسيما اذا فعل ذلك مرارا على التوالى * غيره واذا طبخ
وشرب مرقه أسهل البطن ونفع من وجع الورك ورماده يحد البصر * خواص ابن زهر
يطبخ رأس الخفاش فى اناء نحاس أو حديد بدهن زنبق ويغمر مرارا حتى يتهرى ويصفى ذلك
الدهن ويدهن به صاحب النقرس والفالج القديم والارتعاش والتورم فى الجسد والربو فينفعه
ذلك ويبرأ وان مسح بمرارته فرج المرأة التى قد عسرت ولادتها ولدت لوقتها مجرب وان مسح
بدماغه أسفل القدم هيج الباه وان طبخ الخفاش بالماء حتى يتهرى ومسح به الاحليل أدر البول
وان صب من ماء الخفاش فى أبزن وقعد فيه صاحب الفالج انحل ما به ودماغه ان أحرق وسحق
واكتحل به للبياض فى العين ابرأه وان طلى زبله على القوابى نفعها ودماغه مع ماء البصل ينفع
الماء النازل فى العين اذا اكتحل به واذا جعل رأسه تحت وسادة انسان ونام عليها من غير أن يعلم
سهر وشرد نومه وكذا يفعل قلبه أيضا فيما زعموا وان دفن رأسه فى برج حمام ألفته ولم تزل منه
وان جعل على جحر الفار هرب من ذلك المكان * جالينوس ومنهم من أثبت فى كتبه ان دم
الخفاش له منافع كثيرة وانه اذا طلى على نهود الابكار حفظها على نهادتها ومنعها من أن تعظم
زمانا طويلا وجربت انا هذا فوجدته باطلا وكذا أنا وجدته فى طلاء الابطين بدمه فانهم زعموا انه
اذا فعل ذلك منع من نبات الشعر فيهما ونحن نقول ان العضو اذا تبرد تبردا شديدا لحق له أن
لا ينبت الشعر فيه وقد قلنا ان الدم كله حار وليس منه شئ يكون باردا البتة فكيف يمكن أن يمنع
دم الخفاش نبات الشعر وهو حار (خفش) زعم قوم انه اللبسان وسأذكره فى اللام (خل)

(خفش) (خل)

* جالينوس فى ٨ هو مركب من جوهرين مختلفين اعنى من جوهر حار وبارد وكلاهما
لطيف والبارد أكثر فيه من الحار والخل يجفف تجفيفا بليغا حتى انه من التجفيف فى الدرجة
الثالثة عند منتهاها اذا كان خلا ثقيفا * ديسقوريدوس فى ٥ الخل يبرد ويقبض وهو
صالح للمعدة يفتق الشهوة ويقطع نزف الدم من اى عضو كان اذا شرب واذا احتيج الى
الجلوس فيه واذا طبخ مع الطعام وافق البطن التى يسيل اليها الفضول واذا بل الصوف غير
المغسول به أو الاسفنج ابرأ الجراحات أول ما يعرض ومنع منها الاورام وقد يرد الرحم والسرة

الى داخل اذا اتى الى خارج ويشد اللثة المسترخية وينفع من القروح الخبيثة التى تنتشر فى البدن ومن الحمرة والنملة والجرب المتقرح والقوابى والبواسير والداحس اذا خلط ببعض الادوية الموافقة لهذه الامراض واذا غسلت به القروح الخبيثة والآكلة غسلا دائما منعها من الانتشار فى البدن واذا خلط به شئ من كبريت وصب وهو سخن على النقرس نفع منه واذا خلط بالعسل ولطخ به الاثر العارض دون العين من اجتماع الدم تحت الجلد اذهبه واذا شرب به وهو مخلوط بدهن الورد الصوف غير المغسول والاسفنج ووضع على من به صداع من حر الشمس نفع منه وبخاره اذا كان سخنا انفع من كان به استسقاء أو عسر السمع أو الدوى العارض فى الاذن والطنين العارض فيها واذا قطر فى الآذان قتل الدود الذى فيها واذا صب وهو سخن فاتر على الورم الذى يقال له موخشان أو شربت به الاسفنجة ووضع عليه ذهب به وسكن الحكة العارضة للبدن وقد يصب وهو سخن على نهش الهوام التى تبرد البدن بسمها فينتفع به وقد يصب وهو بارد على نهش الهوام التى تسخن البدن بسمها فينتفع به وقد ينفع من مضرة الادوية القتالة اذا شرب وهو سخن ويقئ وخاصة من مضرة الافيون والسوكران والدواء الذى يقال له أموسطن وهو خانق النمر ومن جمود اللبن والدم الذى فى البطن واذا شرب بالملح نفع من أكل الفطر القتال ومن شرب السم الذى يقال له سملنفس واذا تحسى قلع العلق المتعلق بالحلق وسكن السعال المزمن وهيج غير المزمن واذا تحسى وهو سخن وافق عسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب واذا تغرغر به قطع سيلان الفضول الى الحلق ووافق الخناق واللهاة الساقطة واذا تمضمض به سخنا نفع من وجع الاسنان * الرازى فى الحاوى دوفس الخل يلطف الاخلاط الغليظة وييبس البطن ويقطع العطش * وقال فى كتاب التدبير الخل بارد مطفئ ويطفئ حرق النار أسرع من كل شئ ومتى ادمن شرب الخل انسان ضعيف الرئة آل به الامر الى الاستسقاء وليس يخاف على من شربه وتعب بعد ذلك وهو منفخ مولد للرياح ومنهض لشهوة الطعام معين على الهضم مضاد للبلغم * ابقراط فى الامراض الحادة ان الخل ينفع أصحاب المرار لان المرار ينفش به ويستحيل الى طبيعة البلغم ويضر أصحاب السوداء وهو أضر للنساء وذلك أنه يؤلم الرحم * جالينوس والخل يضر بالعصب والتجربة تشهد بذلك والقياس أيضا وذلك ان العصب عديم الدم بارد فيناله الضرر بسهولة من جميع الاشياء الباردة وخاصة ان كانت لطيفة لانه حينئذ يقدر أن يغوص فى عمقه حتى يخالط جميع اجزائه والخل كذلك وهو لذلك يضر جميع الاعضاء العصبية كالرحم ونحوه * وقال فى الثانية من المسامرات فى الخل الثقيف شئ من حرارة لا يطفئ حمى ويطفئ الذى ليس بثقيف جدا * وقال فى الثانية من طب طماناوس ان الخل اذا لم يكن معه حرافة فهو بارد محض واذا كان فى طعمه ورائحته حرافة ففيه شئ من الحرارة وهو لذلك كسائر الادوية التى قواها مركبة * الطب القديم قال الخل اذا طبخته بالنار نقصت برودته * سندهشار يوقد نار المعدة ويصفر الوجه ويضعف البصر ويأكل البلغم * عيسى بن ماسه جيد للمعدة الملتهبة وينفع الطحال ويلطف الاغذية الغليظة * يوحنا ابن ماسويه دابغ للمعدة مانع للمادة الحارة[2] عن الانحدار الى الاعضاء اذا صب عليها وان خلط بالطعام وأكل نفع من الحمرة المنتشرة المتولدة من الصفراء مقلصا للهاة اذا تغرغر به * الرازى

[2] نخ الحادة

فى دفع مضار الاغذية الخل يوافق أصحاب الصفراء والدم ويضر أصحاب الطبائع اليابسة السوداوية والامزجة الباردة وهى الابدان السود الخضر القليلة اللحم والنضارة ويقال المنى ويضعف الانتشار ولذلك ينبغى أن يجتنب الاكثار منه المبرودون وأصحاب السوداء ومن به رياح غليظة فى ظهره ومفاصله ومن يريد أن يخصب بدنه ويحسن لونه ومن يعنى بكثرة الباه ويتلاحق اضراره بالحلو أو الاسفيدباجات والشراب الاحمر الذى الى الحلاوة والغلظ وأما من يريد أن يهزل بدنه ويلطف غذاؤه وكان مع ذلك محرورا فان ذلك له موافق وان كان مبرودا فليجعل معه الافاويه الحارة كالكراويا والثوم والبصل والاشترغاز ونحوها ويكثر فى طبخه منها ومن سائر الابازير والبقول ونحوه التى تسخن مع التلطيف كالكاشم والدارصينى والسذاب ليحذر الخل ويتلاحق ضرره أصحاب السعال بالحلواء وأصحاب ضعف العصب بالعسل وماء العسل الذى بالافاويه والمحرورون على حسب امزجتهم وهو مطفئ للدم والمرة * المنصورى يهزل البدن ويسقط القوة ويقوى السوداء ويلطف الاطعمة اذا عملت به * الفاخر الخل فيه قوة محللة وقوة مقطعة قابضة وقوة حرارة يسيرة وفيه غوص فالقبض يقوى الاعضاء فيدفع عنها ما ينصب اليها ويستعمل فى أوجاع الاسنان الحارة والباردة أما فى الحارة فلتبريده وفى العلة الباردة فلتلطيفه الفضل البلغمى والتحليل فيه خاصة ليست لغيره لان معه من اللطافة ما يوصل الادوية التى تصلح فيه الى المواضع الغائرة البعيدة المحجوبة الا انه يجب ان يستعمل فى العلل الحارة وحده أو مع الماء وفى الباردة مع العسل * التجربتين خيره خل الخمر اذا كان مستعذب الطعم وينبغى أن يراعى هذا الشرط فيه واذا سقى صرفا فاترا فى اثر انفجار الدم من الرئة قطعه جملة واذا خلط بملح وأمسك فى الفم قطع الدم المنبعث من قلع الضرس الصعب العسر الانقطاع منه واذا اضيف الى ادوية الجرب والحكة والبرص والبهق قوى افعالها وكان محركا لجميع أنواع السعال ويضر منه ما كان عن برد دون مادة تصيب الصدر أو قصبة الرئة وما كان عن خشونة تصيبه اليه وينفع منه ما كان يحتاج منه الى تنقية وتقطيع منفعة بالغة وما كان مزمنا أو عن اخلاط غليظه كما ذكرنا * الشريف واذا طبخ فى الخل التين اليابس حتى ينضج وضمد به من البدن المواضع التى يجد الانسان فيها حرقة وخشونة الملمس نفع من ذلك وحيا واذا ركب على رطل منه أوقية من طبقات العنصل المنشف فى الظل وأغلى حتى تهرى أو يشمس ويترك فى الشمس ٧ ثم يصفى ويشرب من هذا الخل فى كل يوم على الريق وزن درهمين نفع من بخر الفم الكائن عن الاحشاء * البصرى السكنجبين البزورى موجود فيه ثلاث منافع يفتح السدد بالاصول والبزور ويقطع العطش وجلاء وغسال وينقى بالعسل أو السكر الذى فيه وينفع كل صنف من أصناف الناس وأسنانهم والمتخذ من العسل صالح لمن مزاجه بارد نافع من وجع المفاصل ومن وجع الورك والسكتة والخناق والسعال ومن شرب الخشخاش الاسود والمتخذ من السكر صالح للمحرورين ولمن غلبت عليه الصفراء لاسيما فى الصيف فى البلد الحار والحلو منه نافع للمبلغمين والباردى المزاج وفى الشتاء البارد والحامض منه نافع للمحرورين ولاصحاب الصفراء والمعتدل منه لمن كان مزاجه معتدلا وخاصة السكنجبين قطع العطش ويفتح السدد فى الكبد والطحال * التجربتين السكنجبين

ينفع من جميع الحميات بحسب تدبيره بما يضاف اليه فمرة يضاف اليه ما يقوى تبريده ومرة ما يسخن ويلطف الاخلاط المولدة للحميات واذا أنقع الفجل فى السكنجبين قيأ وتنفع من الحمى البلغمية متى احتيج الى القىء فى علاجها (خليج) * أبو عبيد البكرى هذا الاسم يقع عندنا

(خليج)

بالاندلس على الشجرة التى يصنع من أصلها فحم الحدادين ويسمى باليونانية ارتقى لها اغصان طوال مقدار قامة الانسان ذات هدب أصغر من هدب الطرفاء بين اللدونة والخشونة وزهره صغير الى الحمرة وفيها غبرة وهى لطيفة فى شكل المحجمة فى جوفها شعيرات من لونها فى رأس كل شعيرة حبة هينة لطيفة ألطف من حب الخردل فرفيرية اللون قد فرعها واحدة فى وسطها حتى خرجت من كمام الزهرة ومنه صنف آخر ابيض النور الا انه ألطف من نور الاول مقدارا والشكل واحد * ديسقوريدوس فى الاولى ارتقى هى شجرة معروفة شبيهة بالطرفاء غير انها اصغر منها بكثير تعمل النحل من زهرتها عسلا ليس بجيد واذا تضمد بزهرتها أو ورقها أبرأت نهش الهوام * جالينوس فى ٦ وقوة هذا النبات قابضة محللة لا لذع معها وأكثر ما يستعمل منه ورده وورقه فقط * الشريف زهره له قوة حارة يابسة فى ٢ واذا جمع زهره ووضع فى الدهن وشمس ثلاثة اسابيع ودهن به نفع من الاعياء ومن أوجاع المفاصل ومن النقرس البارد السبب (خلاف) * الغافقى هو اصناف كثيرة منه الصفصاف وهو صنفان

(خلاف)

أحمر وأبيض ومنه البادامك وهو معروف عند عامة الاندلس بالمعى * أبو حنيفة انما سمى خلافا لان السيل يجى به شبيا فنبت من خلاف * التميمى فى كتاب المرشد الخلاف صنف من الصفصاف وليس به والفرق بينهما وان كانا فى الشبه والشكل وبساطة الاغصان وكيفية الورق سواء الا انه ليس للصفصاف فقاح يشبه فقاح الخلاف وذلك ان الخلاف يثمر فى أواخر أيام الربيع ثمرا وثمره قضبان دقاق تخرج فى رؤس أغصانه وفيما بين قلوب ورقه رأس كل قضيب منها ملتبس بزغب ادكن اللون ناعم الملمس فى نعومة الخز الطارونى المخمل وفى لونه وعلى مثال السنابل الزغب الذى يكون فى قلوب الورق المسمى لسان الحمل وهو الزغب الذى يكون فيه بزر لسان الحمل ما بين تضاعيفه وتلك السنابل الزغب الناعمة التى هى ثمر الخلاف ذكية الرائحة ناعمة المشم والملمس فى لين الخز الفاختى المجلوب من السوس وليس يوجد فى شجر الصفصاف من هذه الثمرة التى هى مثال السنابل شئ البتة وانما يثمر الصفصاف فى ذلك الوقت من الزمان حبا أبيض اللون ينتظم على فروعه وساقات أغصانه فى مثال حب الجاورس يضرب فى بياضه الى الصفرة وليس ينتفع به فى علاج الطب وفقاح الخلاف اذا شم كان نافعا لمحرورى الامزجة مرطبا لادمغتهم مسكنا لما يعرض لهم من الصداع الشديد الصفراوى الكائن عن بخار المرة وهذه الثمرة التى قدمنا نفعها قد تجمع فى وقتها وهى غضة رطبة فتربى بالسمسم المقلوع كما تربى الازهار المأخوذ دهنها ويستخرج دهنه وهو المسمى دهن الخلاف وهو دهن طيب الرائحة ناعم المشم وسيأتى ذكره مع الادهان فى حرف الدال (خلد) * خواص ابن زهر

(خلد)

قال الدم الذى يكون فى ذنبه اذا طلى به على الخنازير أذهبها وان أحرق رأسه وسحق مع قلقطار ونفخ فى الاذن المنتن اذهب نتنه وشفته العليا اذا علقت على من به وجع حمى الربع ابرأه * وفى كتاب الفلاحة الفارسية الخلد دابة عمياء تحت الارض تأكل عروق الشجر وتحب رائحة

البصل والثوم والكراث وتخرج من أجحرتها الطلب رائحتها فان وضع على جحر بصلة أو كراث خرج اليه فيصاد * مهراريس يداف دماغه بدهن ورد ويطلى به البرص والبهق والقوابي والجرب والكلف والخنازير وكل شئ يخرج فى البدن فانه يذهبه اذا دهن به (خلر) هو الجلبان وقد ذكرته فى الجيم أول الاسم خاء معجمة مضمومة ثم لام مشددة مفتوحة ثم راء مهملة

(خلر)

(خلباقى) هى القت باليونانية وسنذكرها فى القاف

(خلباقى)

(خمير) جالينوس وقوة الخمير لطيفة يسيرة الحرارة ولذلك تجذب من عمق البدن بلا اذى وتحلل وهو مركب من قوى متضادة مثل أشياء كثيرة وذلك ان فيه حموضة باردة وحرافة أيضا من قبل العفونة وفيه مع هذا حرارة طبيعية من قبل الملح * ديسقوريدوس فى الثانية روبى وهو ابروريين وهو الخمير وقوة الخمير الذى من دقيق الحنطة مسخن حاد جاذب ملطف وخاصة الاورام العارضة فى اسفل القدم وقد ينضج سائر الاورام واذا خلط بالملح انضج الدماميل وفتح أفواهها * الشريف الخمير يتخذ من الدقيق والزيت اذا عدم اصله وذلك أن يعجن الدقيق بقليل زيت وماء ويترك ليلة فانه ينضج من الغد خميرا قاطعا والخمير المعتدل اذا أنقع فى الماء وصفى بعد ساعتين ووضع فيه دانق طباشير وقيراط زعفران ودانق سكر فى مقدار ثلاث أواق من الماء فانه يسكن الخمار ويقطع العطش واذا حل الخمير بالماء وخلط به مثل ربعه دهن بنفسج وتغرغر به نفع من أورام الحلق الباطنة واذا حل بالماء وصنع منه حساء وقطر فيه قطرات خل يسيرة وشراب أمسك البطن وعقل اسهالها

(خمير)

(خمر) ديسقوريدوس فى الخامسة أما الاشربة العتيقة فانها تضر بالاعصاب والحواس الا انها لذيذة الطعم ولذلك ينبغى أن يمتنع منها اذا كان بعض الاعضاء مريضا وأما فى وقت الصحة فقد يشرب منها الشئ اليسير وهو مائى فلا يضر وأما الشراب الذى قد عتق جدا اذا كان أبيض رقيقا فهو يدر البول الا أنه يصدع الرأس واذا أكثر من شربه أضر المعدة وأما الشراب الحديث فانه نافخ عسر الانهضام يرى أحلاما رديئة ويدر البول وأما الشراب الذى بين الحديث والقديم فانه قد افلت من عيوبهما ولذلك ينبغى ان يختار شربه فى وقت الصحة والمرض وأما الشراب الابيض فهو رقيق سهل النفوذ جيد للمعدة وأجود الشراب الموصى بين العتيق والحديث وأما مقدار ما ينبغى ان يشرب منه فينبغى أن يكون بمقدار زمان السنة والسن والعادة وقدر قوة الشراب وينبغى أن لا يشرب الشراب العتيق على العطش وينبغى ان يبل به الطعام بالمقدار الذى يحتاج اليه وأما السكر فكله ضار ولاسيما اذا ادمن واذا الح السكر على العصب ضعف واسترخى واذا أكثر من الشراب وادمن لم يؤمن الامراض الحادة ومن أجود الاشياء ان يأخذ الانسان من الشراب بقدر معتدل فيما بين الايام ولاسيما ان جعل شرابه فى تلك الايام الباقية الماء وذلك انه يحلل وينفذ وينقص الفضول التى يظهر خروجها للحس والتى لا يظهر وينبغى بعد الشراب أن يشرب الماء وذلك انه يسكن صولة الشراب ويكسر من عاديته وأما الشراب الاسود فانه غليظ عسر الانهضام يكسر ويكثر اللحم وأما الشراب الاحمر فانه متوسط بين الابيض والاسود ولذلك صارت قوته متوسطة بين قوتيهما وأما الشراب الابيض فانه اوفق لشاربه فى وقت الصحة والمرض والاشربة أيضا تختلف على حسب اختلاف طعومها فان الشراب الحلو غليظ عسر التحلل نافخ للمعدة يسهل البطن مثل العصير الا ان قوته

(خمر)

على الاستكثار أضعف وهو موافق للمثانة والكلى وأما الشراب الذى فيه قبض فانه أشد ادرارا للبول ويصدع ويسكر وأما الشراب العفص فانه أشد موافقة لايصال الغذاء وهو يعقل البطن ويقطع سيلان المواد وأما الشراب اللين فمضرته للعصب أقل وأكثر ادرارا للبول وأما الشراب الذى يعمل بماء البحر فانه ردىء للمعدة معطش ويضر بالعصب ويسهل البطن ولا يوافق الناقهين من المرض وأما الشراب الحلو المتخذ من العنب المسمى طريطيقوس وهو العنب الذى مسته الشمس وهو الذى يقال له قريصابر وطرس ويقال له قراسيوس والحلو المتخذ من عصير العنب اذا طبخ فان الاسود منه الذى يقال له ماساقون غليظ كثير الغذاء والابيض منه أرق من الاسود والذى لونه متوسط فيما بين السواد والبياض قوته متوسطة بين قوة الابيض والاسود وقوة هذه الاصناف قابضة منهضة للقوة الساقطة وكل واحد منها اذا شرب مع الزيت وتقيئ كان صالحا للادوية القتالة التى منها الدواء الذى يقال له ميقونيون والذى يقال له قونيون وهو الشوكران والذى يقال له سقونيون والذى يقال له طقسيقون واللبن المتجبن فى المعدة والمثانة والكلى التى يوجد فيها حرقة وفيها قرحة وكل هذه الاصناف تولد النفخ وهى رديئة للمعدة والاسود منها خاصة موافق لمن به اسهال البطن وأما الابيض فانه أقرب الى تليين البطن من الصنفين الآخرين وأما الشراب الذى يطرح فيه الجبسين فانه يضر بالعصب ويصدع ويعرض منه تلهب فى البدن وهو غير موافق للمثانة واصلح للادوية القتالة من غيره من الاصناف وأما الشراب الذى يلقى فيه زفت أوراتينج فانه مسخن بهضم الطعام غير موافق لمن به نفث الدم وأما الشراب الذى يقال له بارساطيس وهو الذى فيه خلط من الشراب الحلو الذى يقال له اقساما فانه يرفع بخارا كثيرا الى الرأس ويسكن وينفخ البطن وهو عسر التحلل ردىء للمعدة وأما الشراب الذى يظن أنه يفوق أشربة البلاد التى يقال لها انطاكيا وهو يقال له قالا قالاوراس فانه اذا عتق جدا واستعمل هضم الطعام وقوى الروح وشد البطن وكان صالحا للمعدة غير موافق للمثانة ومن به غشاوة وليس يصلح لان يستكثر منه وأما الشراب الذى يقال له النابوس فانه اغلظ من قلاربيوس وفيه حلاوة وينفخ المعدة ويلين البطن ويعين على الهضم مثل ما يعين عليه قالاربيوس ومضرته للعصب يسيرة واذا عتق كان فيه قبض على حال وأما الشراب الذى يقال له ايوس فانه حلو واغلظ من البابوس واذا استعمل كثر اللحم وحسن اللون وكان موافقا للهضم وأما الشراب الذى يقال نيبوريماقس فانه شديد القبض ولذلك يقطع سيلان الرطوبات عن المعدة والامعاء ومضرته للرأس يسيرة للطافته واذا عتق كان صالحا للمعدة لذيذ الطعم وأما الشراب الذى يقال اروريانوس والشراب الذى يقال له مابوطهوس المتخذان بالبلاد التى يقال لها صقلية فانهما غليظان متساويان فى الغلظ وهما يسيرا القبض ويضعفان سريعا ومضرتهما للعصب يسيرة للينهما وأما الشراب الذى يقال له تابوطا افرس فانه يتخذ بالموضع من صقلية الذى يقال له ادرنا وهو طيب الرائحة ولذلك يمكن أن يشرب منه مقدار كثير ولا يسكر ويعرض منه خمار طويل المدة وأما الذى يقال له اسطريقون فانه شبيه بالشراب الذى يقال له قوانواطراش الا أنه أكثر توليدا للفضول منه وأما الشراب الذى يقال له حنوس فانه ألين من سائر الاشربة التى ذكرناها وهو سلس مغذى ضعيف السكر يقطع

سيلان الفضول والرطوبات وينتفع به فى اخلاط الاكحال وأما الشراب الذى يقال له استرس
فانه سريع الانتشار فى البدن وهو أضعف من الشراب الذى يقال له حيوس ويلين البطن
والشراب المتخذ بالمدينة التى يقال لها أماسلس فان قوته مثل قوة الشراب الذى يقال له
ليستلواس ويقال له بوعاليطس وأما الشراب الذى يقال له قوقس والشراب الذى يقال له
قلازومانيوس فانهما لما يكثر فيهما من ماء البحر صارا سريعى الفساد نافخين مسهلين للبطن وهما
رديا آن للعصب والشراب كله بالجملة اذا كان خالصا ليس يخالطه شئ وكان فيه قبض فانه يسرع
الذهاب فى البدن ويسرع قوة الشهوة ويسخن ويقوى المعدة ويغذو البدن وينوم ويزيد فى
قوة البدن ويحسن اللون واذا شرب منه مقدار صالح نفع من سقى الشركران والكزبرة والافيون
والمرتك ومن أكل القطر فتأذى به ومن جميع الادوية التى تقتل بالبرد وينفع أيضا من لسعة
الهوام التى تقتل سمومها بالبرد والذى ترخى بسمها المعدة والشراب أيضا ينفع من النفخة
المزمنة ومن يجد لذعا فى معدته ويحدث لشراسيف ومن تسترخى معدته لضعفها ومن الرطوبات
التى تسيل الى الامعاء والبطن ومن افرط به العرق والتحلل ولاسيما ما كان من الشراب ابيض
عتيقا طيب الرائحة وأما الشراب العتيق الحلو فهو موافق للعلل التى تكون فى المثانة والكلى
وهو أيضا ينفع الخراجات والاورام اذا غمس فيه صوف غير مغسول ووضع عليها واذا صب
أيضا على القروح الخبيثة والاكل ا القروح التى تسيل اليها الفضول نفعها وأما شراب
الحصرم فانه يتخذ على هذه الصفة يؤخذ العنب ولم يستحكم نضجه بعد وفيه مزازة فيجعل فى
الشمس ثلاثة أيام أو أربعة حتى يذبل ثم يعصر ويلقى فى الدنان ويشمس وقوة هذا الشراب
قابضة وهو موافق للمعدة المسترخية والمرأة الوحماء ولمن به القولنج الذى يعرض فيه الرجيع
ويقال انه ينفع فى الامراض التى تعرض فى الوباء وهذا الشراب يحتاج الى ان يعتق سنين
كثيرة فان لم يفعل به ذلك لم يكن مشروبا وأما الشراب الذى يقال له المائى ويقال له أيضا
المشروب فانه يتخذ على هذه الصفة تأخذ من عصير العنب مقدار ما يعصر منه ثلاثون جرة فتلقى
عليه ثلاث جرار ماء ويداس بالارجل ويعصر ويطبخ حتى يذهب الثلثان ويلقى على كل كوز مما
بقى منه قسطان من ملح واذا جاءت عليه سنة نقل الى الخوابى واستعمل بعد سنة لانه لا يفسد
سريعا وهذا الشراب يحتاج اليه من يخاف عليه ضرر الشراب عندما تدعوه اليه الشهوة
وهو أيضا يوافق الناقه من المرض وماء الشراب الذى يعرف بالضعيف فان قوته شبيهة بقوة
الشراب الذى يعرف بالمائى ويتخذ على هذه الصفة يؤخذ من العصير شئ ومن الماء مثله
فيطبخان بنار لينة حتى يذهب الثلث ثم يبرد ويصب فى الدنان بعد ان يعتق وقد يتخذه قوم
على هذه الصفة يأخذون من ماء البحر وماء المطر وعسل وعصير العنب بمقادير متساوية
فيخلطونها ويلقون ذلك فى الدنان ويضعونها فى الشمس أربعين يوما ويستعملونه بعد سنة
* الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية القول فى منافع الشراب المسكر ومضاره وصنوفه
وما الاوفق منه فى حال دون حال ودفع المضار الحادثة عنه والاعراض اللازمة له واللاحقة له
فلنقل الآن فى الشراب المسكر وأنواعه ومنافعه ودفع مضاره فنقول الشراب المسكر يسخن
البدن ويعين على هضم الطعام فى المعدة وسرعة تنفيذه الى الكبد وجودة هضمه هنالك وتنفيذه

من ثم الى العروق وسائر البدن ويسكن العطش اذا امتزج بالماء ومن أراد به تسكين العطش لا غير فليصب عليه من الماء بقدر ما يخفى طعمه كله ثم يشرب فيسكن العطش ويبعد الماء ولا يسخن البتة ويخصب البدن متى شرب على اغذية كثيرة الاغذاء ويحسن اللون ويدفع الفضول جميعا ويسهل خروجها من البدن بالنجو والبول والعرق والتحلل الخفى الذى بالمسام ويخرج الصفراء أيضا فى البول يوما فيوما فيمنع ان يكثر كميتها وسوء كيفيتها فهو لذلك عون عظيم على حفظ الصحة اذا شرب على ما ينبغى و يصلح وقتا وقتا بالقدر المعتدل الذى تقهره الطبيعة وتستولى عليه ويطيب النوم ويثقله فتستريح لذلك الا لات النفسية راحة اكثر من راحتها عند النوم الذى على غير الشراب فيكون البدن بعد ذلك النوم أقوى والحركات أخف وأسهل والحواس اذكى والطف والهضم أجود وأبلغ لطول النوم وقلة الحركات فيه ومن تركه عن اعتياد لم يرد بدنه وهاجت به الامراض السوداوية وقلت وضعفت هضومه كلها والمقدار الذى ينفع منه فى هذه الوجوه ثلاث كميات أولها أن يشرب بعد الطعام بقدر ما يسكن العطش سكونا تاما ولا يراد به غير ذلك من تفريح النفس واطرابها وهذا هو الحد للمحرورين وأصحاب الابدان الملتهبة جدا ومن يحم بحمى ويحمى جسمه عليه والحد الثانى ان أخذ منه الى ان يبلغ ان يسر النفس ويطربها باعتدال فى ذلك من غير ثقل فى الرأس والحواس ولا ميل الى النوم الشديد فاما ما جاوز ذلك الى لجلجة اللسان وفقد صحة العقل واضطراب مفاصل البدن وضعفها عن الحركات فانها حالة السكر وذلك ضار جدا فى وجوه كثيرة ولاسيما اذا ترادفت وتواترت وقد ينفع اذا لم يواتر لكن وقع ان يكون فى الشهر مرة أو مرتين أكثر فانه فى هذه الحالة يسخن البدن ويرطبه ويرق اخلاطه ويفتح مجاريه ويحلل كل ما قد بدا ينعقد ويجتمع فيه من فضولات رديئة ثم يخرجها بعد بالمجارى والمنافس ولاسيما ان شرب من غير هذا اليوم الماء فان هذا الماء فى هذه الحال يجىء الى جميع ما حلله الشراب ورققه فيجريه ويدفعه ويسهل خروجه ويجىء الى ما قد سخن من الاعضاء بالشراب فيبرده ويعيده الى اعتداله ولذلك هو أجود من جميع الاشياء فى حفظ الصحة أن يجعل بعد يوم شرب الشراب يوما ان يشرب الماء يومين أو ثلاثة وما كانت دون ذلك فبمقدار مزاجها حتى يكون ذلك يوما ويوما واما مواترة السكر وشربه على الخمار ومداومته ومواترته فجالب للامراض المهلكة وان بقى البدن على هذه الحال كثير بقاء حتى يقع فى الامراض الرديئة كالصداع والفالج والرعشة والامراض الحادة وورم الاحشاء لاسيما الكبد والدبيلات والجراحات وفساد العقل وكدر الحواس وضعف الحركات وترهل البدن وذهاب شهوة الطعام وهو يختلف فى أفعاله هذه بحسب اختلاف أنواعه والاسود الغليظ الحلو منه أكثرها غذاء وتوليد الدم الغليظ الاسود وشرها لمن يعتريه الامتلاء والاعراض السوداوية وخيرها للمنهوكين ولمن يريد أن يزيد فى لحمه والابيض الرقيق أقلها اغذاء واوفقها للمحرورين فان الشراب له مع اسخان البدن أن يخرج الصفراء التى تتولد قليلا قليلا فى البول كما ذكرنا قبل فيدفع كون الامراض المرارية ولاسيما مثل هذا الشراب فانه لا يسخن كثير اسخان ويدر البول ادرارا كثيرا والاحمر المعتدل فى غلظه ورقته أعدل الشراب وهو يولد دما جيدا وأما الاصفر القوى الطعم جدا فانه يسخن اسخانا قويا

ويضر أصحاب الامزجة الحارة الا أن يكثروا مزاجه جدا ويتنقلوا بالفواكه الباردة
والريحانى منه أكثر صعودا الى الرأس وتصديعا له ولذلك ينبغى أن يحذره من يعتريه الصداع
والرمد ويسرع الى رأسه الامتلاء وتدفع مضرته متى اضطر الى شربه بشم الكافور والرياحين
الباردة وتبريد الرأس بالماورد والصندل والخل ودهن الورد والتنقل عليه بالسفرجل وبجميع
ما يمنع صعود البخار الى الرأس وهى جميع الفواكه الحامضة القابضة والعتيق أكثر تجفيفا
للبدن الا انه أقل بخارا والحديث كثير البخار سريعه الا ان بخاره رطب لا ينكى الرأس كبير
نكاية كما ينكيه الريحانى والاصفر المر العتيق جدا والصرف موافق للبطن فى كسر الرياح
وهضم الطعام وأردأ للرأس فى تبخيره والصعود اليه والممزوج بالضد والمعتدل المزاج معتدل
فى ذلك وينبغى ان يكثر مزاجه المحرورون ولاسيما ما كان أقوى واعتق حتى يبلغ أن لا
يحس له بكبير طعم ويقلله المبرودون ويعتدل فيه أصحاب الامزجة المعتدلة والابدان المعتدلة
والكدر من الشراب لا يفتح السدد بل ربما ولدها والحجارة فى الكلى والتقفع فى المفاصل
وبالجملة الغليظ القوام اكثر غذاء واوفق لمن يريد ان يخصب بدنه والرقيق أجود لمن يريد
تلطيف تدبيره والقابض منه أوفق لمن يحتاج الى عقل الطبيعة وتقوية المعدة وهو فى دفع
الفضول واخراجها مختلف عن سائر صنوف الشراب والقهوة من الشراب أوفق للمحرورين
غير انها تسقط شهوة الجماع والمشمس أسرع فى توليد الحميات وتعفين الدم ونبيذ الزبيب المجرد
يذهب مذهب الشراب الاسود الغليظ الا انه أقل اسخانا للبدن منه وهو أقوى قبضا وأما
العسل المشمس العتيق بعد فانه يسخن اسخانا قويا وينقى الكلى وينفع من اوجاع المفاصل
الغليظة ونبيذ العسل ولاسيما المصرى المتخذ من العسل وماء النيل الكدر فلهب جدا كثير
التوليد للمرار ونبيذ التمر والدوشاب كثير التوليد للدم العكر وقليل المعونة على الهضم مطلق
للبطن اطلاقا ليس بنافع جدا بل فيه اطلاق يقبل على الطبيعة بجهته وازلاق وأما نبيذ
السكر فصدع سريع الصعود الى الرأس الا انه يدر البول وينقى الكلى والمثانة ويذهب بخشونة
الصدر والرئة فلنرجع الآن فنذكر المضار التى لا تزال تحدث عن شرب الشراب وما يدفعها
فنقول ان المضار التى لا تزال تحدث عن شرب الشراب الصداع والرمد وحمى الكبد وذهاب
شهوة الطعام والغثى والسدر والدوار والرعشة والخمار فمن كان يكثر به الصداع عن شرب
الشراب فليختر الابيض الرقيق منه العديم الريح فان اضطر الى غيره فليكثر مزاجه حتى يفقد
طعم الشراب وليتنقل عليه بالسفرجل الحامض فى أيامه وبالنبق وسويقه والتفاح الحامضين
اذا لم يصب السفرجل ويضع على رأسه فى وقت شرب الشراب خرقا مبرودة بالماورد
والكافور ويتنشق عليه عند النوم دهن الورد ويشم عليه البنفسج والنيلوفر ونحوها فأما من
يسرع اليه من الشراب الرمد فليشرب ساعة أن يفرغ من شربه سكنجبينا مبردا بالثلج فان
ذلك مما يقيه فليشربه بعد نومه أو حين يفيق من سكره وعلى يقين أن السكنجبين الساذج المبرد
جدا قلما يخفى الا لمن كان ضعيف المعدة جدا ومن كان كذلك فليستعمل السكنجبين السكرى
السفرجلى (وهذه صفته) يؤخذ من ماء السفرجل الحامض المصفى عن ثفله جزء ومن الخل
المعتدل الثقافة جزء ومن السكر الطبرزد ثلاثة أجزاء فيطبخ وتنزع رغوته حتى يصير له قوام

وليتعاهد طلي أجفانه عند نومه وجبهته وصدغيه بشياف ماميثا والصندل الاحمر والفوفل
والطين الارمني والخل والماورد ويقطر في عينيه قبل النوم الماورد فان نقع فيه سماق كان
أقوى وليختر من الشراب ما ليس بريحاني ولا مر لكن المائي والقهوة ويشربه على العدسية
الصفراء والقريص والهلام وبالجملة الاغذية الحامضة ويتعاهد الفصد والحجامة وتليين
البطن فضل تعاهد وأما من يحمى عليه كبده فليختر أيضا القهوة والتفه والمائي وليتنقل عليه
بالرمان الحامض ويمزجه بالماء الصادق البرد ويشربه على ما وصفنا من الاغذية المبردة ومن
يصيبه عقب الشراب ثقل في كبده بلا ضيق في النفس ولا وجع لكن يحسب أن يلقي معلقا
حيث موضع الكبد فليختر من الشراب أرقه ويجتنب الغليظ والكدر ويتنقل عليه بالكرفس
المربى والجزر ويأكل في طعامه من الخرشف والكبر المخلل والهندبا والطرخشقوق ويتعاهد
ما قد منا ذكره مما يحلل سدد الكبد ويجتنب الحلو منه خاصة والحلوا المتخذة من النشا والعجين
الفطير وأما من يصيبه مع الثقل في كبده ضيق النفس وحمى فينبغي أن يبادر الى الفصد
ثم الى سائر التدبير الذي ذكرناه والى تضميد كبده بالاضمدة الباردة فان كفى ذلك والا هجر نا
الشراب مدة فان هذا عارض لا يحتمل الاستهانة به وينذر بورم الكبد فهو لذلك خارج عن
حدود الصحة داخل في علاج الامراض وقل من يحدث به الشراب ضررا الا في البرد
وباصحاب الاطحلة العظيمة جدا والدماء الغليظة ومن الشراب الحلو الاسود الرقيق ومن
حدث به ذلك فليجتنب الغليظ الاسود والكدر والحلو ويختار الاشقر المر الرقيق ويقل
مزاجه ويشربه على يسير الطعام ولطيفه لا على الشبع والري التامين وقد نجد قوما يتقيؤن
على ادمان الشراب خلطا اسود او يأتي ذلك لهم منافع عظيمة متى خرج بسهولة وليس ينبغي في
هذه الحالات يقلب هذا الخلط عن مجراه هذا فاما متى لم يخرج بسهولة وهاج عقيب الشراب
القواق والكرب فينبغي أن يعتاد شرب الجلاب والماء الفاتر ليسهل خروجه ثم يؤخذ فيما
بعده من الايام ما يسهل السوداء ويفصد الباسليق من اليد اليسرى ومن حدث به عن شرب
الشراب وجع الكبد بقراقر اذا غمس فيه مع لين الطبيعة وضعف الهضم فليختر الشراب
الاصفر المر القوى ويشربه على امراق المطجنات والالوان الكثيرة والتوابل والابازير ويقل
المزاج ويتنقل بالجوز واللوز والفستق ويهجر البقول والفواكه الرطبة حتى يسكن هذا
العارض واما من يحدث به عن ادمان الشراب ذهاب شهوة الطعام والغثى وتغلب النفث
وتكسر البدن مع ثقل الرأس ونوم مضطرب وتشوش فان هذه اعراض الخمار والخمار تخمة
من النبيذ ولذلك ينبغي اذا حدث أن يطلب النوم مدة طويلة ويغمز فيه الاطراف ثم يدخل
الحمام ويصب على الرأس ماء فاترا كثيرا ثم يخرج ويستريح فان خفت الاعراض وجاءت شهوة
الطعام فذاك والا طلب النوم أيضا والسكون ثم عاود الحمام حتى تخف الاعراض وترجع
الشهوة فان افرط بعض اعراض الخمار والغثى والصداع قصد تسهيل القيء بالسكنجبين والماء
الفاتر مرات حتى يخرج ما يخرج عن المعدة ثم يشرب رب الرمان والسفرجل او الريباس وفيه
من الطين النيسابوري وجعل أكله اذا عاودت الشهوة بارد ماء الحصرم بفراريج مطيبة بنعنع
كثير فان افرط الصداع فضده بما ذكرنا من التبريد والتطفئة ان كان الوجه والرأس معه حار

اللمس ومعه ضربان الاصداغ وان كان لا حرارة ولا ضربان معه بل ثقل غالب مال الى
الاستحمام وصب الماء الحار عليه وأكل اذا عاودت الشهوة من الالوان الكرنبية والعدسية
وفى الناس قوم لا تسكن عنهم أعراض الخمار سكونا تاما الا بشرب شئ من الشراب لكنه من
الخطا العظيم ان يشرب فى هذا الوقت من الشراب ما يعيد السكر لكن الشئ اليسير وقليلا
قليلا ومزوجا ويتنظر ما بين القدح والقدح وقتا صالحا فيقطع الشراب عند سكون ذلك
العارض المؤذى ومما يسكن من عادته الخمار الجلاب بالثلج والفقاع وماء الجبن وزيوت الفواكه
الحامضة القابضة وأما من يؤذيه الشراب برعشة فالحزم ان يهجره البتة او يقل منه فانه اذا
انهمك فيه ولم يبال منه كان على خطر من الفالج والسكتة وقد يغتر كثير من هؤلاء بما يحدث من
سكون الرعشة عند ابتداء السكر وذلك خطأ عظيم والرعشة تصير بعد ذلك أقوى مما كانت
اولا لان الشراب بالجملة مرخى الاعصاب موهن للدماغ والماء أصلح من الشراب ولاسيما
البارد منه لاصحاب علل الدماغ والعصب وأما من يصيبه منه السدر والدوار فليختر أقل النبيذ
صعودا الى الرأس ويتنقل بما يمنع من البخار ويعنى باسهال الطبيعة فضل اسهال وخاصة
بالايارج الذى لا زعفران فيه فان التوانى فى ذلك يوقع فى الصرع وفى الداء المسمى بالسبات وقد
يعرض عارضان رديئان عن ادمان الشراب أحدهما ضيق نفس يصير المادة تعدو عداء
الى التزيد وهو عرض قاتل منذر بالموت فجأة وينذر به اختلاج القلب ولذلك متى حدث أدنى
خفقان لمن شرب ينبغى أن يقطع الشراب من ساعته ويبادر الى فصد الباسليق من اليد
اليسرى فان هذا باب عظيم جدا لا يحتمل التغافل عنه وينبغى أن يهجر الشراب فيما بعد ذلك
مدة ويلطف الغذاء ويستعمل من الادوية الملينة ما لا يسخن مثل هذا الدواء (صفة دواء
المسك) ينفع من الخفقان ولا يسخن يؤخذ من الورد المطحون والطباشير والكزبرة اليابسة
والكهرباء من كل واحد جزء ومن اللؤلؤ الصغار نصف جزء ومن المسك الجيد الخالص
سدس جزء ويؤخذ من السكر الطبرزد فيحل بماء التفاح الحامض المعصور المصفى ويطبخ
حتى يصير فى قوام العسل ويطرح فيه أوراق من أوراق الاترج ويعجن به الادوية ويتعاهد
هذا الدواء صاحب هذا العارض فانه دواء شريف لتقوية القلب من غير اسخان ويصلح
للخفقان واختلاج القلب من غير حرارة والعرض الآخر تشنج أو امتداد يحدث بالسكران
والمخمور وشبرهما القدد وينذر بذلك اختلاج كثير فى جملة البدن وينبغى ساعة يحدث ذلك
أن يقطع الشرب ويبادر الى القئ فان لم يجئ بسهولة فيبدو امعقى فاذا استفرغ بجميع ما فى
المعدة جلس فى ماء حار بمقدار ما يلين البطن وينبعج قليلا ثم يخرج ويمرخ الخرز والمفاصل منه
بدهن القسط والنرجس او السوسن أو البان ولا يأكل شيأ البتة يومه وليلته تلك ويعاود الابزن
والمرخ ولاسيما ان بدا شئ من التشنج فاذا زادت هذه الاعراض هجر الشراب مدة طويلة ولم
يكثر منه باقى عمره واعتنى بالايارجات الكبار وأوفقها فى هذا الباب أيارج روفس وهو ايارج
موافق مختصر (وهذه صفته) يؤخذ من الاسطوخودوس الحديث مسحوقا وزن درهمين ومن
القنطوريون الصغير وزن درهم ومن شحم الحنظل وزن دانقين ومن الغاريقون أربعة دوانيق
ومن الافربيون دانق ومن الزنجبيل والوج والجندبادستر من كل واحد دانق وهى شربه

تخرج فضول العصب والدماغ والصداع والنخاع وينفع فى مثل هذه الامراض هذا الدواء مثل الصرع والسكتة والفالج والسبات والشخوص والتشنج والامتداد الرطبين لا عديل له فى ذلك وربما اعتيض شحم الحنظل بوزن من عصارة قثاء الحمار وذلك اذا كان الشحم نخراعتيقا واطف غذاء وأهله الى المسخنة كماء الحمص بالخردل واللحم الاحمر المقلو على الزيت المطيب بالفلفل والابازير والافاويه والمطجنات من لحوم الطير والصيد فاما صاحب الخفقان فليأكل المصوص من الدراج والطيهوج والمتخذ منها عماء الحصرم والقريص من الحذاء ونحو ذلك من الاغذية وقد أتينا من ذكر منافع الشراب ودفع مضاره بما فيه كفاية

(خمان) * الغافقى هو صنفان أحدهما كبير ويسميه قوم الخمان ورو باللاطينى بشبوقه وهو باليونانية اقطى والآخر صغير يسميه قوم الرقماو باللاطينية بدقه وباليونانية خاما اقطى وهو المستعمل فى الطب وغلط من قال ان الصغير باللاطينية بشبوقه وان الكبير هو البدقه وأما قول من قال ان خاما اقطى شجرة هندية وثمرتها هى البل والفلفل الهذيانات التى ينبغى أن يضرب عن ذكرها * ديسقوريدوس فى الرابعة أقطى هذا النبات صنفان أحدهما شبيه بالشجر وله أغصان شبيهة بالقصب مستديرة لونها الى البياض طوال وورقها ثلاث أو أربع متفرقة على كل غصن شبيهة بالجوز ثقيل الرائحة وأصغر من ورق الجوز على أطراف الاغصان أكلة فيها زهر أبيض وثمرة شبيهة بحبة الخضراء ولونها مائل الى لون الفرفيرية مع سواد وشكلها شبيه بشكل العنقود كثير الماء يفوح منه رائحة الشراب والصنف الاحمر الآخر يسمى خاما اقطى وبعض الناس تسميه البوش اقطى وهو أصغر من الآخر وأشبه بالعشب وله ساق مربع كثير العقد وورق مشرف متفرق بعضه من بعض نابت عند كل عقدة شبيه بورق اللوز فى أطرافه تحازيز وهو أطول من ورق اللوز ثقيل الرائحة وعلى الرأس اكليل شبيه باكليل الصنف الآخر وزهره وثمره وله اصل مستطيل فى غلظ اصبع * جالينوس فى المقالة السادسة قوتهما جميعا قوة تجفف وتدمل وتحلل تحليلا معتدلا * ديسقوريدوس وقوة الخاما اقطى مبردة مسهلة لرطوبة مائية وهو ردىء للمعدة وورقه اذا طبخ كما يطبخ البقل الدشتى أسهل بلغما ومرة وساقه اذا طبخ وهو طرى فعل ذلك وأصله اذا طبخ بالشراب وأعطى منه مع الطعام نفع الذين بهم استسقاء واذا شرب منه نفع أيضا من نهشة الافعى واذا طبخ بالماء وجلس النساء فى طبيخه لين صلابة الرحم وفتح انضمامه وأصلح فساد حاله واذا شربت الثمرة بالشراب فعلت ذلك واذا الطخت على الشعر سودته والورق اذا كان طريا وخلط بسويق الشعير وتضمد به سكن الاورام الحارة ووافق حرق النار وعضة الكلب وقد يلزق النواصير واذا تضمد به مع شحم التيس نفع من النقرس * الغافقى اذا سقى من ماء البدقة نفع من الكسر والوثى والسقطة الشديدة وكان له فى ذلك فعل قوى ويقال انه ينفع من نهشة الكلب الكلب

(خماهان) هو الصندل الحديدى * التميمى فى المرشد هو من قسم الحديد وهو حجر أسود حالك كثير الماء غير شفاف ثقيل بارد المزاج وهو صنفان ذكر وانثى فالذكر منها شديد الصلابة قليل الماء كدر الجوهر اذا حك بالماء على المسن يخرج محكه اصفر كلون الزرنيخ واما الانثى فانه اقل صلابة من الذكر وانعم جوهرا واهش واذا حك الفص منه كان أكثر ماء وأحسن جوهرا من الذكر وان

حك بالماء على المسن نخرج محكه احمر شديد الحمرة مثل حمرة الزنجفر المحكوك وخاصية محكه أنه اذا طلى ما يخرج منه على الورم والحمرة بريشة نفع من ذلك وفش الاورام وأطفأ الحرارة وسكن الضربان وكلاهما اذا حكا نفع ما يخرج محكهما لهذه العلل الحادثة الدموية والصفراوية غير ان ما يخرج من محك الانثى أشد تبريدا وتسكينا من محك الذكر وقد يحك على المسن وتحجر به العينان عند الورم الكائن فى الارماد الحارة ومحكه يخرج أشد حمرة من محك الشادنج وقد يبرد مثل تبريدها وينفع مثل نفعها ويغشى مثل تغشيتها وفى مذاقته قبض قوى يدل على قوة تبريده وتقويته للعضو على دفع المادة المنصبة اليه * غيره محكه ينفع من وجع البطن الهائج من قبل مغص أو من قبل شرب الدواء المسهل واذا لعق محكه من أضر به شرب النبيذ الصرف نفعه وأذهب ذلك عنه (خمخم) * زعم الغافقى انه الدواء المسمى باليونانية ارعامونى وقد ذكرته فى حرف الالف ولست أرى ذلك صحيحا لان الخمخم عربى وليست ماهيته شبيهة بماهية ارعامونى * وفى كتاب الرحلة لابى العباس النباتى هو اسم عربى بالحجاز لنبات شكله شكل الانجرة السوداء المسماة حشيشة الزجاج ويسمى عند آخرين أنجرة جرشا الا انه أشد خضرة منها وأغصانه حمر كأغصانها الا انها اصلب ومنابته الوديان والمسيل وعليه شوك دقيق لصاق بكل ما يتعلق به من ثوب أو غيره ولا يؤذى اللامس وزهره كزهر وثمر تلك الحشيشة وطعمه تفه فيه يسير قبوضة * لى كثيرا ما تكون هذه النبتة بظاهر القاهرة تحت الجبل الاحمر فى مسيل هنالك وبقرب من قلعة الجبل وهى كثيرة جدا وقد زعم بعض الرواة ان الخمخم هو لسان الثور وليس كذلك وانما هو الذى ذكره صاحب الرحلة وأما من قال انه لسان الثور فوهم فيه من قبل اشتراكهما فى صورة حروف الاسم الا ان لسان الثور تسميه أهل الشرق وديار بكر حمحم بالحاءين المهملتين وهذه النبتة التى اتينا ههنا بصفتها يقال لها خمخم بالخاءين المعجمتين (خندريلى) هو نوع من الهندبا البرى المر وقيل هو العضيض * ديسقوريدوس فى الثانية وهذه شجرة يشبه ورقها ورق الهندبا البرى وثمره وساقه وزهره ولذلك زعم بعض الناس أنه صنف من الهندبا البرى وورقه وساقه واصله ارق من الهندبا البرى توجد على اغصانه صمغة مثل المصطكى فى عظم الباقلا * جالينوس فى الثامنة هذا نبات قد يسميه بعض الناس هندبا لان قوته شبيهة بقوة الهندبا خلا ان مرارته اكثر من مرارة الهندبا وكذا فيه من قوة التجفيف اكثر * ديسقوريدوس صمغته اذا سحقت وخلطت فى المر وصرت على خرقة ملفوفة وقدرها قدر زيتونة واحتملت ادرت البول وقد يدق هذا النبات باصله وتخرج عصارته وتخلط بعسل ويعمل منه الاقراص اذا ديفت بالماء وخلط بها نطرون جلت البهق وصمغه يلزق الشعر النابت فى العين واصله ايضا اذا كان طريا وادخلت فيه ابرة والزق بالرطوبة التى تسيل على طرف الابرة الشعر النابت فى العين ألزقته واذا شرب بالشراب وافق لسع العقارب والافاعى وماؤه اذا طبخ وشرب عقل البطن * الفلاحة صمغته تشفى ريح السبل العارضة فى العين اذا ديفت بماء الهندبا واكتحل بها ويستأصل باقيه حتى ينتثر وقد يسقى منه درهمان بخمر لنهشة الافعى ويطلى منه اللدغة وفيه لصاق عجيب لما يلصق به وقد يطلى بعصير ورقه البواسير فيقلعها * ديسقوريدوس وقد يكون صنف آخر

(خمخم)

(خندريلى)

من هذا النبات له ورق يكون فيه تأ كل منبسط على الارض طوال وله ساق ملآن من لبن وأصل دقيق الطرف خفيف البدن وفى رأسه وعاء مستدير الى الحمرة ماهو ملآن لبنا وقوة الساق منه والورق منضجة وابن هذا النبات يلزق الشعر النابت فى العين وينبت هذا النبات فى الأماكن الترابية والحروث (خندروس) * ديسقوريدوس فى الثانية هو صنف من را الذى له سنبتان وهو اغذى من الارز اشد عقلا للبطن وأجود للمعدة * جالينوس فى الثامنة هذا غذاء جيد مثل الحنطة واما على طريق الدواء فهذا حسب له تغريه وبه صوح ومزاجه شبيه بمزاج الحنطة الا انه أشد لزوجة منها ولذلك صار اكثر غذاء وصار يقوم مقام المادة الموافقة لقبول الاشياء التى تجفف تجفيفا شديدا بمنزلة الخل وماء البحر وماء الملح وجميع الاشياء التى يمكن فيها الانضاج كما يمكن ذلك فى الحنطة فان الحنطة ليس من شأنها ان تجفف اصلا ولكن بسبب مايخلط معه من الادوية التى تجفف يصير ماتركب منه مع الادوية مجففا * ديسقوريدس واذا طبخ بخل وضمد به قلع الجرب المتقرح وأبرأ الاظفار اذا عرض لها انشقاق أو تقشر وأبرأ النواصير العارضة فى الماق اذا استعمل فى ابتدائها وقد يعمل من طبيخه حقنة نافعة من قرحة الامعاء التى يعرض معها المرموز (خنثى) هو البرواق وبعجمية الاندلس أصه وبالبربرية تماليس * ديسقوريدس فى الثانية هو نبات معروف وله ورق شبيه بورق الكراث الشامى وساق املس يسمى انبارنهن فى رأسه زهر أبيض وله أصول طوال مستديرة شبيهة فى شكلها بالبلوط حريفة مسخنة * جالينوس فى السادسة الذى ينتفع به من هذا الدواء انما هو أصله كما ينتفع من اللوف بأصله وقوته تجلو وتحلل فان احرق صار رماده أشد اسخانا وتجفيفا وأكثر تلطيفا وتحليلا فهو بهذا السبب يشفى داء الثعلب * ديسقوريدس واذا شربت أدرت البول والطمث واذا شرب منها وزن درهمين بشراب نفعت من وجع الجنبين والسعال ووهن العضل واذا أكل من اصل هذا النبات مقدار كف سهل القىء وقد يسقى منه ثلاث درخميات من نهشة الهوام وينتفع به وينبغى أن يضمد أيضا موضع النهشة بالورق والاصل والزهر مخلوطا بالشراب واذا طبخ الاصل بدردى الشراب أو تضمد به نفع من القروح الوسخة والقروح الخبيثة والاورام العارضة للثدى والحصا والخراجات والدماميل واذا خلط بالشراب نفع من الاورام الحارة فى ابتدائها واذا دق الاصل وأخرج ماؤه وخلط بشراب عتيق حلو ومر وزعفران وطبخ كان منه دواء يكتحل به وينفع العين وماؤه اذا كان وحده أو خلط بكندر وعسل وشراب ومر وفتر وقطر فى الاذن التى يسيل منها القيح وافقها واذا قطر فى الاذن المخالفة لناحية الضرس الوجع سكن وجعه واذا أحرق الاصل وتضمد برماده أنبت الشعر فى داء الثعلب بعد أن يدلك الموضع بخرقة صوف واذا جوف وصب فى تجويفه زيت ووضع على النار واغلى ودهن به الشقاق العارض من البرد وحرق النار نفعها واذا قطر فى الاذن نفع من وجعها وثقل السمع واذا دلك به البهق الابيض بخرقة فى الشمس ثم لطخ عليه الاصل بعد ذلك نفعه واذا شرب زهره وثمره بشراب نفع منفعة عجيبة من لسعة العقرب وسم الحيوان المسمى سقولوفندريا وهو العقربان ويسهل البطن * اسحق بن عمران الدواء المتخذ من أصله للعين نافع من رطوبة العين ومن السلاق والاحتراق العارض للاجفان * الغافقى

(خندروس)
قوله من را هكذا فى النسخة بصورة راء بعدها الف

(خنثى)

واصله

وأصله يجلو القوابى وينفع من وجع الضرس ان سحق بالخل وطلى على ابهام اليد التى من
ناحية الضرس الوجع أو طبخ فى زيت وقطر فى الاذن المخالفة وان سحق بعسل وضمد به بطن
المستسقى نفعه وساقه الغض اذا سلق وأكل بخل وزيت نفع من اليرقان نفعا بليغا وكان
أقوى ما يعالج به وقد يطعم للمستسقى * التجربتين اذا أحرق أصله وطلى به الكلف والبهق نفع
منهما نفعا واذا اكتحل بهذه الحراقة بعد المبالغة فى سحقها أزالت بياض العين وماؤه اذا
عجن به الاسفيذاج نفع من حرق النار فى كل أوقاته منفعة بالغة واذا خلط بالكبريت نفع من
القوباء واذا عجن بمائه دقيق الترمس وطلى به نفع من الحكة ويجب أن يتمادى عليه (خنفساء)
* فى الكتاب الحاوى قال جالينوس فى الترياق الى قيصر ان الخنفساء ان أغليت فى الزيت وقطر
فى الاذن سكن الوجع من ساعته * خواص ابن زهران دفنت فى الورد جمدت وان دفنت فى
السرجين عاشت وان أخذت رؤس الخنافس وجعلت فى برج حمام ويتم ما اجتمعت اليه
* الشريف وغيره وان قطع مؤخره وغمس فيه ميل واكتحل برطوبته قوى البصر ونفع من ضعفه
ومن العشاء واذا طبخ فى الزيت وقطر فى الاذن الوجعة نفعها واذا ادیم ذلك نفع من الصمم
الحادث واذا فسخ ودلك به الماالكوينا وهى قروح تكون فى الساقين نفعها نفعا بينا واذا طبخ فى
الزيت حتى تخرج قوته فيه ودهنت به البواسير النابتة فى المقعدة نفعها نفعا عجيبا واذا أدمن
الدلك بها أذهبها بتاتا وان شدخت وربطت على لسعة العقرب أبرأتها (خنزير) * ديسقوريدوس
كبد الخنزير رطبا كان أو يابسا اذا سحق وشرب بشراب نفع من نهش الهوام واذا أحرق كعبه
حتى ينتقل لونه من سواد الاحتراق الى البياض وسحق وشرب حل النفخة العارضة فى المعى
الذى يقال له قولون والمغص المزمن وبول الخنزير البرى له قوة بول الثور غير أن له خاصية اذا شرب
يفتت الحصاة المتولدة فى المثانة ويبولها ٢ وزبله اذا كان جافا وشرب بماء أو شراب قطع نفث الدم
الذى من الصدر ويسكن الوجع المزمن العارض للجنب واذا استعمل بخل نفع من وهن العضل
واذا خلط بموم مذاف بدهن نفع من التواء العصب ومرارته تستعمل للقروح العارضة فى
الآذان ولسائر أنواع القروح * غيره ومرارة الخنزير اذا طليت بعسل وفلفل أنبتت الشعر
فى رأس الاقرع مجرب * ديسقوريدس وشحمه يوافق أوجاع الارحام والمقعدة وحرق النار
والعتيق منه الذى أتى عليه زمان طويل يسخن ويلين واذا غسل بشراب وخلط برماد أو كلس
وافق من به شوصة وكان صالحا للاورام الحارة * الشريف وكعبه اذا سحق المحرق منه
وطلى به مع عسل على البرص جلاه ونفع منه * غيره وكعب البقر وكعب التيس
كذا يفعل ما يفعله كعب الخنزير (خولنجان) عروق متشعبة ذات عقد لونها بين السواد
والحمرة شبيهة باصول النوع الكبير من السعد المسمى بعجمية الاندلس بحه وهذه العروق حريفة
الطعم تجلب الينا من الهند وفيها عطرية * ابن ماسويه حار يابس فى الثالثة جيد للمعدة
يطيب النكهة هاضم للطعام * الرازى فى دفع مضار الاغذية كاسر للرياح موافق لمن يكثر به
القولنج الريحى والجشاء الحامض * وقال فى كتاب الحاوى انه يزيد فى الباه جدا وينفع الكلى
والخاصرة الباردتين * ابن عمران نافع لاصحاب البلغم والرطوبات المتولدة فى المعدة
ويحرك المنى ويهيجه واذا أخذ منه عود وأمسك فى الفم فانه ينعظ انعاظا شديدا * لى من

(خنفساء)

(خنزير)

٢ نخ ويبزله

(خولنجان)

أحسن الطرق فى استعماله فى أمر الباه أن يؤخذ منه نصف مثقال أو درهم ويسحق وينخل ويذر على مقدار نصف رطل لبن حليب بقرى ويشرب على الريق فانه غاية فى أمر الباه وهذا مجرب صحيح * التجربتين هو من أنفع الادوية لمبرودى المعدة والكبد ويحسن هضمه تحسينا بليغا * غيره يقوى الاعضاء الباطنة ويحبس البول الكثير شربا * اسحق بن عمران وبدله وزنه من دارصينى الصين * وقال غيره بدله وزنه من قرفة القرنفل وقيل وزنه قرنفل (خوخ) * جالينوس فى الانفس شجرة الخوخ فى قضبانها وفى ورقها مرارة ولذلك صار ورقه يقتل الديدان متى سحق ووضع على السرة وهو مع هذا دواء محلل فاما ثمرتها التى تؤكل فمزاجها رطب يبرد * وقال فى كتاب اغذيته ان الرطوبة المستكنة فى هذه الثمرة وجرمها نفسه سريعا الفساد رديئان فى جميع الخصال ولذلك لا ينبغى أن يؤكل الخوخ فى آخر الامر بعد الطعام كما جرت عادة بعض الناس أن يفعل ذلك لانه اذا طفا فى المعدة فسد وهذا أمر عام ينبغى لك أن تعى ذكره وتحفظه فى جميع الاطعمة المولدة للدم الردىء الرطبة اللزجة السريعة الانحدار عن المعدة ولذلك قيل ينبغى أن تؤكل هذه الاطعمة قبل الآخر فانها ان قدمت انحدرت سريعا وطرقت لغيرها وسهلت انحداره واما متى أكلت فى آخر الطعام فانها تفسد وتفسد الاطعمة الاخرى معها * ديسقوريدس فى ١ النضيج منه جيد للمعدة ملين للبطن وأما الفج منه فانه يعقل البطن واذا جفف كان أشد لعقله وطبيخ المجفف منه اذا شرب قطع عن المعدة سيلان الفضول * روفس والمجفف منه اعسر هضما وأكثر غذاء * ابن ماسويه بارد فى آخر الدرجة الاولى رطب فى آخرها أو فى مبدإ الثانية يولد بلغما غليظا سريع الفساد والعفونة فى المعدة وان دق ورقه أو وفقاحه وعصر وشرب أسهل حب القرع والحيات وان دلك بورقه البدن بعد الطلاء بالنورة قطع رائحتها * الرازى فى الحاوى والخوخ يشهى الطعام جيد للمعدة الحارة والعطش واللهيب منها ويزيد فى الباه ويطفئ الحرارة * ابن سينا يشبه أن تكون زيادته فى الباه فى الابدان اليابسة الحادة * وقال الرازى فى دفع مضار الاغذية الخوخ والعليق يبردان وينفعان المحموم وقت صعود الحمى الحادة اذا كانت غبا خالصة او محرقة ويولد فى الدم مائية يكمل استحالتها الى الدم بعفن ويهيج الحميات بعد شهر أو شهرين كما يفعل المشمش الا ان الحميات المتولدة منه أكثر نافضا واقوى وأطول مدة (خولان) هو الحضض وقد ذكرته فى الحاء المهملة (خونسياوشان) معناه بالفارسية دم الاخوين وسيأتى ذكره فى حرف الدال (خورزهرج) معناه بالفارسية سم الحمار وهو الدفلى وسنذكرها فى الدال (خوص) هو ورق النخل والدوم والنارجيل وما اشبه ذلك (خيار) * اسحق بن سليمان هو ابرد واغلظ واثقل من القثاء لان برودته فى آخر الدرجة الثانية وبرودة القثاء فى وسطها ولذلك صار الخيار اشد تطفئة وتبريدا ومن قبل ذلك صار فعله فى توليد البلغم الغليظ والاضرار بعصب المعدة ويفجج الغذاء أكثر من فعل القثاء لانه اثقل وابعد انهضاما وأكثر اتعابا للمعدة فاذا عسر انهضامه وبعدت استحالته تولد عنه الخلط البارد الغليظ المسمى الخام لان سائر الفواكه اذا عسر انهضامها وبعدت استحالتها عفنت وولدت خلطا رديئا مذموما شبيها بكيفية الادوية المسمومة واسبقها الى ذلك واخصها به الخيار لانه

اعسر انهضاما بالطبع والمختار منه ما كان جسمه صغيرا وحبه رقيقا غزيرا متمكا ثقفا وافضل
ما يؤكل منه لبه فقط لانه اسرع انهضاما واسهل انحدارا * الغافقى يوافق الكبد والمعدة
الملتهبتين ولبه ألطف من لب القثاء واذا اكل اليسير منه طيب النفس * عيسى بن ماسه
وخاصته انه ان شمه شام قد اختلف اختلافا كثيرا أو اصابه غشى من حرارة مفرطة وضعفت
قوته سكن عنه ما يجده * حبيش بن الحسن الخيار والقثاء ان جعل منهما سلائق واطعم
صاحب الحميات الحادة انتفع بها * امين الدولة وبزر الخيار بارد رطب فى الثالثة نافع من
احتراق الصفراء ومن الورم الحار فى الكبد والطحال ومن اوجاع الرئة الحارة وقروحها
* الرازى فى دفع مضار الاغذية جرم الخيار بطىء الانهضام يدر البول ادرارا كثيرا وهو قوى
البرد جدا وربما هاج بها وجع الخاصرة ولذلك ينبغى أن يعطى المحرورون من الخيار لبه وان
اتفق له ذلك أخذ من بعده الكمونى والجوارشن المركب من النانخواه والكندر والزبيب
وليحذر من الاكثار من الخيار من يعتريه القولنج والرياح الغليظة أعنى بوجع الخاصرة
* وقال فى موضع آخر منه والخيار المخلل مبرد مطفئ جدا بعقدار حموضته وعتقه وينبغى أن
لا يؤكل مع الالوان الغليظة كالمضيرة والمصلية والحصرمية وشبهها لانه طويل الوقوف فى
المعدة ويصلح أن يؤكل بعد الاسفيذباجات وحكى فى الحاوى انه ان سقيت امرأة بها عسر
الولادة من قشر الخيار اليابس وزن أربعة دراهم نفعها وولدت (خيار شنبر) * ابو العباس
النباتى فى كتاب الرحلة هو شجر معروف وثمره مألوف بمصر واسكندرية وما والاهما كثير ومنه ما
يحمل الى الشام وهو ايضا بالبصرة كثير ومنها يحمل الى المشرق والعراق شجره كقدر شجرة
الجوز وورقه كورقه الا انه أصغر قليلا وأطرافه حادة وهو أصلب من ورق الجوز وفيه شبه من
ورق الشاهبلوط ويزهر زهرا عجيبا لم تر عينى مثله جمالا وحسنا فى خلقته وذلك انه يخرج من بين
تضاعيف الورق فى شهر سبتنبر وهو فى عرجون طوله نحو ذراع يخرج فى جهاته الاربع عروق
فى طول الاصبع تنفتح أطرافها عن زهر ياسمينى الشكل فى قدره خمس ورقات فى كل زهرة فى
نهاية الصفرة فيأتى شكل العرجون وهو متدل بين تضاعيف الاغصان كأنها ثريا مسرجة
وهذا الزهر اذا آن أن يخرج الثمر يستحيل لونه الى البياض ويذوى ويسقط وتبرز أنابيب
القضيب الشنبرية على الشكل المعروف منها الطويل ومنها القصير عناقيد كعناقيد
الخرنوب تتدلى كأنها العصى شديدة الخضرة ثم تسود اذا انتهت * اسحق بن سليمان فى
داخل أنابيبه طبقات لب سود حلوة معسلة وبين كل طبقتين نواة كنواة الخرنوب فى القدر
والشكل والمستعمل منه طبقاته دون نواه وقصبه * البصرى هو معتدل فى الحرارة والبرودة
وهو الى الحر أميل كأنه يبلغ أول درجة * ابن ماسويه والمختار منه ما اسود جوفه وكان براقا
رزيناليس بمتحشف وكان فى قصبه * ابن سرابيون يسهل المرة الصفراء المحترقة ويسكن حدة
الدم ويحلل الاورام الحارة أيضا ويلين الصدر وهو ينقى ٢ العصب والشربة منه من ثلاثة
دراهم الى عشرة تحل بالماء الحار وتشرب * ماسرجويه يلين الاورام الصلبة طلاء وأورام
الحلق والجوف اذا تغرغر به مع طبيخ الزبيب ومع عنب الثعلب ويسهل بلا نكاية ولا اذى
* الفارسى لاغائلة له يسقى الحبالى المشى ويشفى المرة وينقى اليرقان وينفع من وجع الكبد

(خيار شنبر)

٢ فى نسخة ينكى

* ابن سينا يطلى به على الاورام الصلبة فينتفع به و يطلى به على النقرس والمفاصل الوجعة
واذا امرست فلوسه فى ماء الكزبرة الرطبة بلعاب البزرقطونا ثم تغرغر بها نفع من الخوانيق
وهو منق للكبد * التجربتين اذا أكثر منه تمادى اسهاله زمانا ومقدار ذلك من أوقية ونصف
فصاعدا وشرب الخيارشنبر ينفع من الحميات الحارة السبب فى كل أوقاتها و يلين به الطبيعة
برفق سقيا وحقنة مع طبيخ البنفسج وينفع لاورام الحلق الباطنة صحيحا بان يمسك فلوسه فى الفم
و يبتلع ما يتحلل منها وبان يتغرغر بممروسه فانه فى أوائلها يسكن اوجاعها ويحللها وفى آخرها
يفجرها لاسيما اذا مرس فى ماء قد طبخ فيه تين أبيض كثير العسلية * ابو الصلت يسهل الطبيعة
برفق وينقى المعدة والامعاء من المرار والرطوبات ويسهل خروج البراز المنعقد المتحجر
واذا سقى مع التمرهندى أسهل المرّة الصفراء واذا سقى مع التربد أسهل رطوبة و بلغما واذا
سقى بماء الهندبا او بماء عنب الثعلب نفع من اليرقان ومن اورام الكبد الحارة وخصوصا
اذا اضيف الى ذلك ماء الكشوث الا انه يغص بعض الناس وهم الضعيفو الامعاء ولذلك
يجب أن يختار منه اجوده و ينقع قبل استعماله فى دهن اللوز الحلو ثم يستعمل (خيرى)

(خيرى)

* ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات معروف وله زهر مختلف بعضه ابيض و بعضه فرفيرى
وبعضه اصفر والاصفر نافع فى اعمال الطب * جالينوس فى ٦ جملة هذا النبات قوته قوة
تجلو وهى لطيفة مائية وأكثر ما توجد هذه القوة فى زهرته وفى اليابس من الزهرة أكثر منها فى
الرطب الطرى فهو لذلك يلطف و يرقق الاثر الغليظ الكائن فى العين وماؤه اذا طبخ يدر الطمث
و يحدر المشيمة والاجنة الموتى اذا جلس فيه وان شرب أيضا فهو دواء يفسد الاجنة لانه
شديد الحرارة وان كسر الشارب له من شدة قوته بان يخلط معه شيأ آخر مما أشبه ذلك صار
دواء من الادوية للاورام فائقا ولذلك صار الماء الذى يطبخ فيه الخيرى اذا لم يكن شديد القوة
يشفى الاورام الحادثة فى الارحام اذا انطل عليها وخاصة لما قد طال مكثه منها وصلب وعلى هذا
النحو اذا خلط هذا الماء مع الشمع والدهن ادمل القروح العسرة الاندمال وقد يستعمل
بعض الناس هذا الماء مع العسل فى مداواة القلاع وأما بزر الخيرى فقوته قوة الخيرى بعينها
الا انه من أنفع الاشياء كلها فى احدار الطمث اذا شرب منه مقدار مثقالين واذا احتمل
من اسفل مع العسل وهو يفسد الاجنة الاحياء ويخرج الموتى منها وأما أصول الخيرى
فقوتها هذه القوة الا انها أغلظ واقرب من طبيعة الارض واذا خلط الاصل بالخل شفى
الطحال الصلب وبعض الناس يداوى به الاورام الحادثة فى المفاصل اذا صلبت وتحجرت
* ديسقوريدوس اذا جفف وطبخ وجلس النساء فى طبيخه أصلح الاورام العارضة فى الرحم
وادر الطمث واذا خلط بقيروطى أبرأ الشقاق العارض فى المقعدة والاصابع واذا خلط
بعسل أبرأ القلاع واذا شرب من بزره مقدار درخمين واحتمل مع عسل ادر الطمث واحدر
الجنين عند الولادة واذا تضمد بعروقه يابسة مع الخل حلل ورم الطحال وينفع من النقرس
* الغافقى ينفع من امتلاء الرأس من البلغم وطبيخ أصوله بالخل نافع من وجع الاسنان

(خيربوا)

(خيربوا) * ابن سينا هو حب صغار مثل القاقلة يجلب من السفالة حار يابس فى الثالثة قوته
مثل قوة القرنفل تجلو وتلطف وهو ألطف من القاقلة جيد للمعدة والكبد الباردتين وهو

(خشفوج)
(خيزران بلدى)

اجود للمعدة من القاقلة وهو حابس للقيء (خشفوج) هو حب القطن وسيأتى ذكره مع القطن فى حرف القاف (خيزران بلدى) اشجار والاندلس يسمون بهذا الاسم الآس البرى المذكور فى الرابعة من ديسقوريدوس وقد ذكرته فى الالف

(حرف الدال)

(دارصينى)

(دارصينى) معناه بالفارسية شجر الصين * اسحق بن سليمان الدارصينى على ضروب لان منه الدارصينى على الحقيقة المعروف بدارصينى الصين ومنه الدارصينى الدون وهو الدارصوص المعروف منه ومنه المعروف بالقرفة على الحقيقة وهو المعروف بقرفة القرنفل فاما الدارصينى على الحقيقة فجسمه أضخم وأثخن واكثر تخلخلا من جسم القرفة على الحقيقة وسواء قرفة القرنفل الا انه الى القرفة أميل وبها أشبه لان حمرته أقوى من سواده واظهر واما لون سطحه فيقرب من لون سطح السليخة الحمراء واما طعمه فاول ما يبدو للحاسة منه الحرافة مع يسير من قبض ثم يتبع ذلك حلاوة ثم مرارة زعفرانية مع دهنية خفية فاما رائحته فمشاكلة لرائحة القرفة على الحقيقة واذا مضغته ظهر لك فيه شيء من رائحة الزعفران مع يسير من رائحة الينوفر واما الدارصينى الدون فجسمه يقرب من جسم القرفة على الحقيقة فى خفته ولطمه وحمرة لونه الا أن حمرته أقوى ولونه اسرق وجسمه أرق واصلب واعواده ملتفة دقاق مقصبة شبيهة بانابيب قصب السباخ الا انها مشقوقة طولا غير ملتحمة ولا متصلة ورائحته وطعمه مشاكل لرائحة القرفة على الحقيقة وطعمها فى ذكائها وعطريتها وحرافتها الا ان الدارصينى أقوى حرارة واقل حلاوة وعفوصة وأما القرفة على الحقيقة فمنها غليظ ومنها رقيق وكلاهما أحمر واملس مائل الى الحلاوة فيه قليلا وظاهره خشن أحمر اللون الى البياض قليلا على لون قشر السليخة ورائحتها ذكية عطرة وفى طعمها حدة وحرافة مع حلاوة يسيرة وأما المعروفة بقرفة القرنفل وهى رقيقة صلبة الى السواد ماهى ليس فيها شيء من التخلخل أصلا ورائحتها وطعمها كالقرنفل وقوتها كقوته الا ان القرنفل أقوى قليلا * ديسقوريدوس فى الاولى الدارصينى أصناف كثيرة ولها اسماء عند أهل الاماكن التى يكون فيها واجوده الصنف الذى يقال له موولوسون لان فيما بينه وبين السليخة التى يقال لها موسولبطس مشاكلة يسيرة واجود هذا الصنف ما كان حديثا اسود الى لون الرماد ماهو ومع لون الخمر عيدانه دقاق ملس أغصانه قريبة بعضها من بعض طيب الرائحة جدا وأبلغ ما يمتحن به الجيد منه هو الذى يكون طيب الرائحة منه خالصا فقد يوجد فى بعضه مع طيب رائحته شيء من رائحة السذاب أو رائحة القردمانا فيه حرافة ولذع للسان وشيء من ملوحة مع حرارة واذا حك باليد لا يتفتت سريعا فاذا كسر كان الذى فيما بين اغصانه شبيها بالتراب دقيقا واذا أردت أن تمتحنه فخذ القص من أصل واحد فان امتحانه هكذا هين وذلك بان الفتات انما هو خلط فيه واجوده علا الخياشيم من رائحته فتى ابتدأ الامتحان فيمنع عن معرفته ما كان دونه ومنه جبلى غليظ قصير جدا ياقوتى ومنه صنف ثالث قريب من الصنف الذى يقال له موسولوطس اسود املس متشظ وليس بكثير العقد ومنه صنف ابيض رابع رخو منتفخ خشن النبات له أصل دقيق هين الانفراك كثيرا ومنه صنف خامس رائحته شبيهة برائحة السليخة ساطع الرائحة

ياقوتى اللون قشره شبيه بقشر السليخة الحمراء صلب تحت المجسة ليس بمنشط وفى نسخة أخرى ليس بطيب الرائحة جدا غليظ الاصل وما كان من هذه الاصناف رائحته شبيهة برائحة الكندر ورائحة الآس أو رائحة السليخة أو عطر الرائحة مع زهومة فهو دون الجيد وانقص ما كان منه ابيض وما كان منه أجوف وما كان منكمش العيدان وما كان أملس خشبيا وأتى الاصل منه فانه لا ينتفع به وقد يوجد شئ آخر شبيه بالدارصينى يقال له فسودوقيامومن يعنى دارصينى حسن النبات ليس بطيب الرائحة ضعيف القوة ومن قرفة الدارصينى ما يسمى زنجيا وفيه شبه من الدارصينى فى المنظر الا انه يفرق بينهما بزهومة الرائحة واما المعروف بالقرفة فانه يشبه الدارصينى فى أصله وكثرة منافعه وهو دارصينى خشبى له عيدان طوال شديدة وطيب رائحته أقل بكثير من طيب رائحة الدارصينى ومن الناس من يزعم ان القرفة هى جنس آخر غير الدارصينى وانها من طبيعة أخرى غير طبيعة الدارصينى * جالينوس فى السابعة هذا الدواء فى الغاية من اللطافة ولكنه ليس بحار غاية الحرارة بل هو من الحرارة فى أول الثالثة وليس فى الادوية المسخنة شئ آخر يجفف مثل تجفيفه بسبب لطافة جوهره فاما قرفة الدارصينى فكأنها دارصينى ضعيف وبعض الناس يسميه دارصينى دون * ديسقوريدوس وقوة كل دارصينى مسخنة مدرة للبول ملينة منضجة ويدر الطمث ويسقط الجنين اذا شرب واذا احتمل مع مر ويوافق السموم ومن نهشه شئ من ذوات السموم والادوية القتالة ويجلو ظلمة البصر ويقلع البثور اللبنية والكلف اذا طبخ به بعسل وينفع من السعال المزمن والنزلات والجنب ووجع الكلى وعسر البول وقد يقع فى اخلاط الطيب الشريفة . وبالجملة هو كثير المنفعة وقد يسحق ويعجن بشراب يبقى زمانا طويلا ويجفف فى الظل ويخزن وقد يوجد شئ آخر يقال له قياموميس ويسميه بعض الناس أيضا فسودوقيامومن خشن الشعب جدا وأحلظ عيدانا من الدارصينى وهو دون الدارصينى بكثير فى الرائحة والطعم * ابن ماسويه الدارصينى مطيب للمعدة مذهب لبردها مسخن للكبد مدر للبول ولدم الحيض مفتح للسدد محد للبصر مجفف للرطوبة العارضة فى الراس والمعدة وخاصته أن يحد البصر الضعيف من الرطوبة اذا اكتحل به واذا أكل * سفيان الاندلسى يصفى الصوت الذى تخشن عن رطوبات منصبة ويحلل البلغم المنصب الى الحلق والنغانغ وقصبة الرئة ويجفف الرطوبات المنصبة اليها ومن التخشن المتولد فى الحلق عن بلغم منصب وهو بالجملة أبلغ الافاويه فى تجفيف الرطوبات الفضلية فى اى عضو كانت وينفع من الاستسقاء اللحمى والزقى بتسخينه الكبد وتجفيفه الرطوبات الفضلية ويحسن الذهن تحسينا جيدا ولاسيما اذا خلط مع الكابلى * مسيح بن الحكم طارد للرياح نافع من اوجاع الارحام يخلط فى الادوية النافعة من العفونة والقملة وينفع من النافض والارتعاش * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الدارصينى يسخن ويلطف الاغذية الغليظة ويعدها للهضم وينفع لكثرة اوجاع المعدة الباردة ولذلك ينبغى أن يكثر منه فى طعام الممعودين وفى طعام من به ربو واخلاط غليظة فى صدره وليس يبلغ من كسره للرياح ما يبلغ الفلفل والخولنجان ونحوه بل ينفع قليلا وبذلك يعين على الانعاظ * ابن سينا فى طبعه القبض اليسير وله خاصية فى التفريح يعينها عطريته ويقاربان حدته وحرارته

ويصيرانه

ويصيرانه في المنفعة والترياقية ويصلح كل عفونة وكل قوة فاسدة وكل صديدية من الاخلاط الفاسدة * احمد بن أبي خالد ان طبخ مع المصطكى وشرب ماؤه أزال الفواق وأذهبه * الاسرائيلي ينفع من النوازل المنحدرة من الرأس الى الصدر والرئة * جالينوس ومن الناس قوم يلقون مكان الدارصيني ضعف وزنه من الايهل الا انه اذا شرب كانت قوته قوة تلطف وتحلل * الرازي في كتاب الابدال وينبغي أن لا يستعمل هذا البدل الحبالي * وقال جالينوس في كتاب تدبير الاصحاء اني أنا أستعمل بدل الدارصيني في ايازج الفيقرا السليخة الفائقة ووزنها بدلها من الدارصيني فاما الدارصيني الفائق فانه أقوى من السليخة الفائقة ولكن انما استعملها بدله ضرورة اذا لم أجده * وقال في المعاجين ينبغي متى لم يقدر على الدارصيني ان يلقى مكانه سليخة جيدة اما أكثر من مقدار ضعف الدارصيني واما على كل حال مقدار وزنه لا أقل * واما افراطيس فانه كان يستعمل بدل الدارصيني ضعفه من الكبابة والكبابة اقل منه لطافة * بديادوقس بدله اذا عدم وزنه من الخولنجان (دارشيشغان) هو القندول بالبربرية ازورى * ديسقوريدوس في الاولى هي شجرة ذات غلظ تدخل بغلظها فيما يسمى خشبا فيها شوك كثير في البلاد التي يقال لها انصورون وفي البلاد التي يقال لها ادوربا وتستعمله العطارون في تعفيص الادهان والجيد منه ما كان رزينا واذا قشر رئي لونه الى لون الدم ماهو والى لون الفرفير كثيف طيب الرائحة في طعمه شئ من المرارة ومنه صنف آخر أبيض ذو غلظ خشبي ليست له رائحة وهو دون الصنف الاول * الشريف هو عود البرق وهو نوع من أنواع الخوانق وفي نباته شبه من نبات الرتم الا انه يدوخ ولا يقوم على الارض أكثر من ذراع ونصف وهي قضبان دقاق صلبة أطرافها حادة كالشوك وله على القضبان أوراق خفية متباعدة ولا تكاد تتبين للناظر وله زهر أصفر فاقع عطر الرائحة وله اصل خشبي اسود وهو المستعمل وزهره أيضا يطيب به الدهن وقوس السد اذا ضرب طرفه على هذا النبات أفاده عطرية تامة ساطعة الرائحة ويسمى ببلاد افريقية عود البرق واذا بخر عوده بلبان ولف في حريرة وجعله انسان ليلة أربعة عشر من الشهر القمري تحت وسادته وهو يريد السؤال عن أمر فانه اذا نام رأى في نومه ما أراد ذكر ذلك ابن وحشية * جالينوس في الثانية طعم هذا الدواء حريف قابض وقوته أيضا بحسب ما يعلم من طعمه وقوته مركبة من اجزاء غير متشابهة وذلك انه باجزائه الحارة الحريفة يسخن وباجزائه القابضة يبرد وبكليهما يجفف ولذلك صار ينفع من القروح المتعفنة عن المواد المتحلبة * ديسقوريدوس وقوته مسخنة مع قبض ولذلك يوافق القلاع اذا طبخ بشراب وتمضمض به والقروح الوسخة التي في الفم والقروح الخبيثة التي تسرى في البدن اذا احتقن به ولنتن الانف ويخرج الجنين اذا وقع في اخلاط الفرزجات وطبيخه اذا شرب عقل البطن وقطع نفث الدم ونفع من عسر البول والنفخ * غيره الدارشيشغان حار في الاولى يابس في الثانية * ماسرحويه ينفع من استرخاء العصب * مسيح ميبس في جميع احواله منشف للرطوبات الغليظة * اسحق بن عمران مقو للمثانة * ابن سينا يتمضمض بطبيخه فيحفظ الاسنان وينفعها جدا ويسحق ويذر على قروح الحجان مابين الخصية والفقحة والمذاكير فينفع من ساعتها للعصب وصلابتها * بديغورس وبدلها في النفع من استرخاء العصب وزنه من

(دادی) الاسارون وثلثا وزنه من الزراوند ونصف وزنه من الدرونج (دادى) ابن سيناهو حب مثل الشعير اطول وادق أدكن اللون مرّ الطعم * وقال ماسرجويه انه بارد والصحيح انه الى الحرارة يابس فى الثانية قابض يعقل وبما فيه من القبض يجفف ويخفض نبيذ التمر من الحموضة وفيه تليين جيد للصلابات وهو نافع جدا لاوجاع المقعدة ولاسترخائها جلوسا فى طبيخه فاذا لت منه وزن درهمين بزيت واستف نفع من البواسير وهو نافع من السموم * الجوسى أجوده ما كان أحمر حديثا طيب الرائحة ومزاجه بارد يابس الا ان فيه مرارة توجب بعض الحرارة وفيه قبض واذا شرب منه وزن درهمين مع السكر نفع من البواسير وكذا اذا طبخ وجلس فى مائه جففها وان كانت المقعدة والرحم بارزة فانه يقبضها ويردها واذا عجن بالعسل ولعق قتل الدود والحيات التى فى الجوف * غيره ويقطع البزاق ويحس من شربه بحرارة واحمرار فى الوجنتين وسدر من غد يوم شربه * الكندى فى كتاب السمائم يعرض لشاربه الدوار والهذيان وتقطيع الامعاء وبدله فى تحليل الصلابات ثلثا وزنه لوز ونصف وزنه أبهل الا فى الحبالى لا يستعمل

(دادى رومى) الابهل (دادى رومى) هو الهيوفاريقون عن حنين (دارفلفل) يذكر مع الفلفل فى حرف

(دارفلفل) القاء (داركيسه) قيل انها الطاليسفر وقيل انها البسباسة وقد ذكرت فى الباء والطاليسفر

(داركيسه) فى حرف الطاء (دالج ابروج) هو الحب الذى يعرفه الصيادلة بالعراق بالفلفل الابيض

(دالج ابروج) وبعضهم يعرفه بالقرطم الهندى * الجوسى هو حب يؤتى به من جبال فارس مثلث الشكل حار

(دبق) فى الاولى معتدل فى الرطوبة واليبس يزيد فى المنى ويحرك شهوة الجماع (دبق) ديسقوريدوس فى الثالثة أجوده ما كان حديثا ولون باطنه بلون الكراث ولون ظاهره الى الحمرة ليس فيه خشونة ولا نخالة وانما يعمل من ثمرة مستديرة تكون فى شجر البلوط التى ورقها شبيه بورق الشجرة التى يقال لها بوقيس وهو الشمشار بان يدق ثم يغسل ثم يطبخ بماء ومن الناس من يعمله بان يمضغ الثمرة وقد يكون أيضا من شجر التفاح وشجر الكمثرى وشجر آخر وقد يوجد عند أصول بعض الشجر الصغار * جالينوس فى السادسة جوهر هذا جوهر مركب من جوهر هوائى وجوهر مائى وكلاهما كثيران فيه جدا ومن جوهر أرضى هو فيه قليل جدا ولذلك صارت الحدة فيه أكثر من المرارة وافعاله أيضا تشهد لجوهره وذلك انه ليس يجتذب الرطوبة اللطيفة من عمق البدن اجتذابا قويا فقط ولكن يجتذب الرطوبة الغليظة ويلطفها ويذيبها ويحللها وهو من الاشياء التى لا تسخن ساعة توضع بل تحتاج أن تمكث من بعد ما توضع مدة طويلة ثم تسخن كمثل ما عليه النافسنا وهو البنبوت وهذه خصلة موجودة فى الادوية التى قوتها تسخن متى كانت مع اسخانها فيها رطوبة فضل غير نضيجة * ديسقوريدوس له قوة محللة ملينة جاذبة واذا خلط براتينج وموم من كل واحدة منهما جزء مساو له انضج الخراجات والاورام الظاهرة فى أصول الآذان وسائر الاورام واذا تضمد به أبرأ الشرا واذا خلط بالكندر أبرأ القروح المزمنة واذا خلط بالنورة أو بالحجر المسمى عاعاطيس أو الحجر الذى يقال له اسيوس وطبخها معها ووضع على الاورام الخبيثة وعلى الطحال الجاسى حلل الاورام والجسا ونفعه واذا خلط بالزرنيخ الاصفر أو الاحمر ووضع على آثار الاظفار قلعها واذا خلط بالنورة وعصير العنب قواها واذا وضع على الطحال الجاسى حلل أورامه والجسا * غيره حرارة

الدبق فى الدرجة الثالثة و بوسسته فى آخر الدرجة الاولى * الرازى فى كتاب ابدال الادوية
وبدل الدبق فى تحليل الاورام الصلبة ثلثا وزنه من الكور ونصف وزنه من الابهل (ديدار يا) (ديدار يا)
الفلاحة هى بقلة حريفة هندية تقوم على ساق خشبى غير غض ويطلع على الساق شبيه
بالاغصان رطبة تعلو ذراعا تشبه ورق البهار شديدة الخضرة وتخرج فى الربيع جوزا كجوز
القطن من غير ورد يتقدمه فيها بزر مدور أغبر يستعمل فى الطبخ واسافل أغصانها مشوكة
و يؤكل الغض من ورقها ومارطب من اغصانها فيكون طيبا وفى طعمه حرافة مع مرارة
يسيرة و يستاك بخشبها فينفع اللثة و يحلل الرطوبة من اللهاة ورائحتها كرائحة الابهل الا
انها أضعف وهى تحرق العين وتوافق أصحاب الفالج واللقوة والنقرس وربما أكلت مطبوخة
واذا أكلت بالخل كانت نافعة للمعدة وربما أكلت باللبن (دبس) المنهاج أجوده البصرى (دبس)
الذى من سيلان الرطب الفارسى وهو حار رطب يجلو ويزيل الكلف لطوخا مع القسط والملح
ويلين الطبع ويغذى ولكنه يولد خلطا غليظا ودما عكرا ويصلحه اللوز والخشخاش وبعده
السكنجبين الساذج أولب الخس * ابن الحسن وصنعة الدبس غير السيلان أن يؤخذ التمر
الجيد الحديث الفارسى فيجعل على كل عشرة أرطال منه من الماء الصافى العذب عشرة
أرطال ويجعل فى قدر و يغلى الماء من قبل طرحه غليانا جيدا واذا طرح عليه بعد قته ضرب
فيه حتى يماع و ينضج وان كان كثيرا ضرب فاذا انضج يجعل بين الجسات و يعصر تحت
السهم ثم يجعل فى اجاجين فى الشمس ان كان صيفا حتى يثخن ويعاد الى القدر حتى يغلى
و يصير الى الحد الذى ينبغى ان كان شتاء (دبا) هو القرع وسيأتى ذكره فى القاف (دباب) هو (دبا) (دباب)
النمام وسنذكره فى النون (دب) الشريف هو حيوان معروف يشبه الخنزير فى فرطسته (دب)
وخلقته الا ان يديه ورجليه كيدى الانسان ورجليه وهو من أفهم الحيوان ويحاكى
الانسان فى مشيه على القدمين ورميه بالحجارة وله فضل قوة ونجدة وقلب لا مايظهر فى مدة
الشتاء اذا جاع مص يديه ورجليه فاكتفى بذلك واذا ديفت مرارته بعسل وفلفل وطليت بها
القرطسة أعنى القرع فى الرأس أذهبها وانبت فيها شعرا خشنا لاسيما اذا ادمن عليه ذلك
مرات ثلاثة او خمسة وان شربت مرارته مع سكنجبين نفعت من وجع الكبد وان سحق
شحمه فى رمانة بعد اخراج حبها وخلط بمثله زيتا ثم طلى به الحاجبان كثر شعرهما واذا حشى
به الناصور أبرأه ودمه اذا سقى منه المجنون نفعه وان سحق شحمه وطلى به على المفاصل
المعقدة يعنى المزمنة نفعها وان طلى به البرص متواليا ابرأه وعيناه اذا علقتا فى خرقة على عين
صاحب حمى الربع أذهبها عنه بخاصية فيه * وذكر عمرو بن بحر الجاحظ فى كتاب
الحيوان ان الانثى من هذا الحيوان تلد ابنها فردا لاصورة له ثم لاتزال تلحسه بلسانها حتى
تستبين اعضاؤه * ديسقوريدوس وشحمه ينبت الشعر فى داء الثعلب ويوافق الشقاق
العارض من البرد * اطهورسقس شحمه نافع جدا من الخلع والوثى والتعقد المزمن والرض
و يلطف غلظ العصب جدا واذا دلك به فى الشمس دلكا رفيعا حتى تتشربه الاعضاء كانت فى
غاية التليين * جالينوس ودم الدب اذا وضع حارا على الاورام أنضجها سريعا * ديسقوريدوس
ومرارته تصلح لما يصلح له مرارة الثور غير أنها اضعف فعلا الا ان مرارة الدب اذا لعق منها

نفع من به صرع * خواص ابن زهر وشرب انفحتها يسمن وشحمه اذا طلى به داء الثعلب أنبت
فيه الشعر واذا اكتحل بمرارة الدب مع عسل وماء الرازيانج الرطب أحد البصر ودمه اذا
اكتحل به نفع من نبات الشعر الزائد فى الاجفان بعدما يقلع وان دلك المولود بشحمه مذابا
كان له حرزا من كل سوء * غيره لحمه لزج مخاطى عسر الانهضام مذموم الغذاء جدا وفرو
جلده وجلد الذئب شديد اليبس والاكتنان به نافع من الامطار ولذلك يختارها الصقالبة
والاتراك على غيرها من الفراء وفرو الدب الشعرانى شديد السخونة واليبس لخشونته
ويصلح أن يتخذ منه مقاعد لاصحاب النقرس والمرطوبين ولاسيما أصحاب النقرس البارد
(دجاج) * جالينوس فى الحادية عشرة مرق الدجاج المطبوخ اسفيذباجا قوته قوة مصلحة
للمزاج وأما مرق الديوك العتيقة فانها تطلق البطن وينبغى لمن أراد أن يتعالج به أن يطبخ
الديوك بالماء طبخا كثيرا وهذه أشياء قد جربتها وصحت معى * ديسقوريدوس فى الثانية أدمغة
الدجاج اذا شربت بشراب نفعت من نهش الهوام الخبيثة وتقطع نزف الدم العارض من حجب
الدماغ والدجاج اذا شقت ووضعت وهى سخنة على نهش الهوام نفعت منه وينبغى ان يبدل
فى كل وقت والديك اذا أخذ الجاب الذى فى باطن حوصلته وهو الذى يطرح عند الطبخ وقد
جف وسحق وشرب بشراب وافق من كانت معدته وجعة ومرق الفراريج اذا كان ساذجا
واستعمل نفع خاصة لتعديل المزاج والابدان السقيمة والذين يعرض لهم التهاب فى المعدة
ومرق الديوك العتيقة يستعمل لاسهال البطن وينبغى أن يخرج اجوافها ويصير مكانها ملح
ويخاط بطونها وتطبخ بعشر قوطوليات من الماء حتى يبقى ثلاث قوطوليات ويخمر ويشرب
ومن الناس من يطبخ معها كرنبا بحريا أو من النبات الذى يقال له اسورسطس اوقرطما
أو بسبايج افيسهل كيموسا لزجا غليظا نيئا اسود ويوافق الحميات المزمنة التى يقال لها ذات
الادوار والارتعاش والربو ووجع المفاصل ونفخ المعدة والترهل الفاسد * غيره وهذا المرق
المذكور ينفع من القولنج جدا ولحم الدجاج الفتى يزيد فى المنى والعقل ويصفى الصوت
* الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية واما لحوم الدجاج الاهلية فانها جيدة الغذاء ايضا ويتلوها
البذح فى جودة الغذاء الا انها أكثر غذاء منه ومن سائرما وصفنا فان كان مع ذلك سمينا
كان أكثر غذاء وربما بلغ أن يكون كثير الفضول على حسب تسمينه وعلفه وموضعه وهو
مرطب للجسد ومخصب له على مقدار تسمينه ايضا والغير المسمن من الدجاج الاهلى أشد ترطيبا
للمعدة والبدن من سائر الطيور الوحشية وهو لحم ملائم للبدن المعتدل الذى لا يكد كدا
شديدا ويحسن اللون ويزيد فى المنى وفى الدماغ وخاصة أدمغة الدجاج الاهلية فانها تغذو
الدماغ غذاء كثيرا وتصلح حال من خف عقله وليس يحتاج الى كثير غذاء واصلاح الا اذا أدمن
لاصحاب الامزاج الباردة فانه كثيرا ما يعتريهم منه القولنج ولاسيما اذا أكلوه بالحصرم
وليس ينبغى أن يجمع بين لحم الدجاج والماست فانه يخشى منه كون القولنج الصعب الشديد
وأكله ايضا مع الجبن يعسر خروجه فضل عسر * الشريف اذا طبخ الدجاج الفتى المسمن
بالزبد حتى ينضج ويأكلها العليل ان قدر باسرها فانها تنفع السعال اليابس الذى لا نفث معه
وهو برؤه فان سمنت دجاجة بطحم القرطم اثنا عشر يوما واستخرج شحمها وفتر ودهنت به

اطراف

اطراف من ظهر به مرض الجذام نفعه نفعا بليغا واذا فتر شحم الدجاج وطلى به رأس من به
الماليخوليا السوداوية نفعه نفعا عجيبا ولاسيما اذا توالى عليه بذلك ثلاث مرات واذا شرب
أمراق الدجاج الشحمة ويوالى أكلها اصاحب صفرة اللون التى لايعرف سببها سبعة أيام فى كل
يوم دجاجة بخبز حوارى نفعه ذلك نفعا عجيبا * ديسقوريدوس واما زبل الدجاج نيفعل
ما يفعله زبل الحمام الا ان الدجاج زبله أضعف فعلا ويوافق خاصة من أكل فطرا قاتلا
والادوية القتالة ومن كان به قولنج اذا شرب بخل أو شراب * جالينوس وأما زبول الدجاج فقد
استعملتها فى الخناق العارض من أكل الفطر فسقيتها بعد أن سحقتها وعجنتها بخل وماء فنفع
منه منفعة عجيبة بان قيأ بلغما واخلاطا بلغمية كثيرة وأفلت وقد كان بعض الاطباء يسقى
زبول الدجاج لاصحاب وجع القولنج الذى قد طال بهم الوجع وكان سقيه لهم ذلك بالشراب فان
عزبه الشراب سقاهم اياه بخل ممزوج وقد ينبغى أن يفهم عنى ان هذه الاجزاء الرطبة الحيوانية
واليابسة بينها اختلاف كثير كاختلاف الحيوان اذ كان منها الجبلى والبرى والنهرى
والبحرى والوحشى والاهلى والمروض والمودع والسمين والمضمر فان الحيوان اذا ضمر بالرياضة
صار أيبس من الحيوان الذى يغتذى بالاغذية الباردة الرطبة وكذلك زبل الحمام الراعية
فى البيوت أضعف من زبول الراعية منها فى البرارى ووجدنا أيضا زبول الدجاج الذى
يعتلف فى البيوت وهى محبوسة بنخالة أضعف من زبول الدجاج المسمنة التى تلقط لنفسها
وزبول هذه قوية جدا * مجهول زبل الديوك اذا سحق بخل ووضع على عضة الكلب الكلب
انتفع به (دج) * المنهاج قال روفس انه أفضل الطير البرى وبعده الشحرور والسمانى ثم

(دج)

الحجل والدراج والطيهوج والشفنين وفرخ الحمام والورشان والفواخت وهو حار يابس
(دخر) هو اللوبيا وسنذكره فى اللام (دخ الامير) اسم للنبات المسمى بالفارسية بستان اروز

(دخر) (دخ الامير)

(دخن)

بديار بكر وما والاها وقد ذكرته فى الباء (دخن) * أبو حنيفة هو جنسان أحدهما أحرش من
الآخر وهو الذى يمكن ان يستحيل فينسحل عنه قشره كما ينسحل الارز والآخر زلال وبارد
لا ينسحل بل يرقب * جالينوس فى السادسة هذا جنس من الحبوب منظره شبيه بالجاورس
وقوته شبيهة بقوته وغذاؤه يسير يجفف فهو لذلك يحبس البطن كما يفعل الجاورس فاما من
خارج فانه ان وضع برد وجفف كثيرا * ديسقوريدوس فى الثانية هو أيضا من الحبوب التى
يعمل منها الخبز كما يعمل من الجاورس ويوافق ما يوافقه الجاورس غير ان الدخن أقل غذاء من
الجاورس وأقل قبضا * الدمشقى وقوة الدخن فى البرودة من الدرجة الاولى وفى اليبوسة من
الدرجة الثانية * اسحق بن عمران يدر البول ويبطئ الانهضام فى المعدة واذا استعمل باللبن
الحليب او بالدسوم او الربوب قل ضرره ويبسه وغذى غذاء صالحا وسويقه يقطع الاسهال
والقىء العارضين من الصفراء (دخان) * جالينوس فى السابعة كل دخان فانه يجفف لان

(دخان)

جوهره جوهر أرضى وفيه بعد بقية من النار التى احرقت تلك المادة الا ان هذه البقية يسيرة
واما جوهر الدخان فجوهر ارضى لطيف وقد تختلف أصناف المواد التى عن احتراقها يتولد
والمادة التى هى أحر وأحد يتولد عنها دخان على حسب ذلك والمادة التى تميل الى الحلاوة
ولذعها يسير يتولد منها دخان شبيه بها من ذلك ان دخان الكندر تستعمله الاطباء

فی اخلاط الادویة التی تصلح للعین الوارمة التی فیها قرحة فان قروح العین تنقی بهذا الدخان وتملئ لحما وقد یستعملونه فی الاکحال التی یقال لها محسنة الاشفار ودخان البطم ودخان المر کل واحد منهما بعید عن الاذی کدخان الکندر واما دخان المیعة فهو اقوی من هذه ودخان الزفت الرطب ایضا اقوی من هذه ودخان القطران اقوی من دخان الزفت والاطباء یستعملون من الدخان الانواع التی هی احد فی مداواة الاشفار اذا کانت بها العلة المعروفة بالسلاق وهو أن تنتثر الاشفار مع غلظ وصلابة وحمرة من الاجفان وفی مداواة التأکل والحکة التی تکون فی ماقی العین وفی مداواة العین الرطبة التی لا ورم معها ویستعملون الانواع التی هی الین فی مداواة سائر العلل ایضا وفی مداواة العلل التی قلت انهم یستعملون فیها دخان الکندر (دخمیسا) اسم یقع علی النبك ویقع علی دهن البلسان ایضا من جداول الحاوی (دردار) هی شجرة البق عند أهل العراق ویعرف بالاندلس بشجر البقم الاسود وسمیت بشجر البق لانها تحمل تفاحات علی شکل الحنظل مملوأة رطوبة فاذا جفت وانشقت خرج منها ذلك البق وهو البعوض فاعلمه * جالینوس فی الثامنة قد أدملنا بورق هذه الشجرة فی بعض الاوقات جراحات طریة لانا وثقنا بما نجده فی هذا الورق مما فیه من قوة القبض والجلاء معا ولحاء هذه الشجرة اشد برودة وقبضا من ورقها ولذلك صار لحاؤها یشفی العلة التی یتقشر معها الجلد اذا عولجت به بالخل فاما مادام هذا اللحاء طریا قریب العهد فانه ان لف علی موضع الضربة کما یلف الرباط أمکن أن یدمله وأصل هذه الشجرة ایضا قوته هذه القوة بعینها ولذلك قد یصب قوم ماءه الذی یطبخ فیه علی جمیع الاعضاء المحتاجة الی أن یندمل من کسر أصابها * دیسقوریدوس فی الاولی ورق هذه الشجرة واغصانها وقشرها قابضة واذا تضمد بالورق مسحوقا مخلوطا بخل کان نافعا للجرب المتقرح والزق الجراحات وقشر الشجرة ألزق للجراحات من الورق اذا ربطت به الجرحة کما یربط بالسیر وما کان من قشر هذه الشجرة غلیظا وشرب منه مقدار مثقال بخمر أو بماء بارد اسهل بلغما واذا صب علی العظام المنکسرة طبیخ الاصل أو طبیخ الورق الحمها سریعا والرطوبة الموجودة فی غلاف الثمرة عند اول ظهورها اذا لطخت علی الوجه جلته واذا جفت هذه الرطوبة تولد منها حیوان شبیه بالبق وقد یؤکل ما کان من هذه الشجرة رخصا اذا ما هو طبخ * مسیح ابن الحکم وقوة ورق الدردار فی البرودة والیبوسة من الدرجة الاولی فاما قشر شجرته فبرد جدا واذا عجن بالخل وطلی علی البرص أذهبه * الغافقی اذا أخذ عرق من عروق هذه الشجرة فجعل فی النار حتی ییبس واخذت الرطوبة التی تقطر منه وقطرت فی الآذان أبرأت من الصمم العارض من طول المرض وعصارة الورق اذا قطرت فی الآذان فاترة نفعت من ورمها واذا خلطت بعسل واکتحل بها ابرأت غشاوة البصر (درونج) کثیر بجبل بیروت من أعمال الشام ومنه شئ بکفرسلوان بجبل لبنان شمالی الضیعة ویعرفونه بالعقربة وهو نبات له ورق علی الارض یشبه ورق اللوف غیر انها الی الصفرة ما هی مزغبة یخرج فی وسط الورق قضیب اجوف طوله ذراعان وأکثر ومع طول القضیب قلیل الورق خمس ورقات او اقل او أکثر متباعدة بعضها من بعض والورق الذی علی القضیب أضیق واطول من الذی علی

الارض وعلى طرف القضيب زهرة صفراء جوفاء كنفخة الصاغة ولهذا النبات أصل شكله شكل العقرب يضمحل كل سنة منه البعض ويخلف من البعض الباقي وربما كثرت حتى تكون كعقدتين أو ثلاثة في اصل واحد والمستعمل من هذا الدواء اصله وفي طعمه يسير مرارة وقليل عطرية وهي كثيرة الوجود بجبال بلاد الاندلس والشام ايضا وخاصة بجبل بيروت جميعه فانه موجود به كثيرا * مسيح وقوته الحرارة واليبوسة من الدرجة الثالثة ينفع من الرياح النافخة ومن لسع الهوام المسمومة * الرازي ينفع من اوجاع الارحام الباردة والخفقان مع برد وقال في الجامع انه ينفع من الرياح الغليظة في المعدة والامعاء والارحام ويلطفها ويحللها وينفع من لسع العقارب والرتيلا شربا وضمادا بالتين * ماسرجويه ينفع من الرياح النافخة وخاصة الريح العارض في الارحام * ابن سينا خاصيته في تقوية القلب وتفريحه شديدة جدا لا يقاومها افراط حره وتعينها ترياقيته وما فيه من القبض اللطيف فهو لذلك ترياق للسموم كلها اقوى ومفرح وهو يكسر شدة تسخينه بماء مزج به من شراب التفاح فان أريد للخفقان الحار جدا اخلط به قليل كافور فتبقى خاصيته وتنكسر كيفيته * سفيان الاندلسي يسخن القلب والمعدة والكبد ويهضم الطعام وينفع من المالنخوليا المعوية يحلل النفخ وتلطيفه غلظ الاخلاط * خواص بن زهر اذا علق منه قطعة داخل البيت لم يصب من فيه طاعون وان علق منه عود على امرأة حامل في حقويها ويكون العود مثقوبا تشده بخيط من غزلها حفظ ولدها من كل آفة تصيب الحبالى وان كانت تعسر ولادتها علقيها أسرعت الولادة ومن علقه بخيط على رأسه ويكون الاصل مثقوبا في الطول أمن من الاحلام الرديئة ومن الفزع في النوم * الرازي في كتاب الابدال للادوية ان بدله في دفع الرياح عن الارحام وزنه وزنباد وثلثا وزنه قرنفل (دردي) * ديسقوريدوس في الخامسة ينبغي أن يستعمل ما كان منه من عتيق خمر البلاد التي يقال لها ايطاليا أو ما كان من خمر أخرى تشا كل خمر ايطاليا ودردي الخل شديد القوة جدا وينبغي أن يحرق كما يحرق زبد البحر بعد أن يجفف تجفيفا بالغا ومن الناس من يأخذه فيصيره في اناء فخار جديد ويلهب تحته نارا قوية ويدعه عليها الى أن يصل عملها الى باطنه ومن الناس من يكتله ويطموه في جمر ويدعه الى ان تأخذ فيه كله النار وينبغي أن تعلم ان امارة جودة احتراقه أن يستحيل لونه الى البياض والى لون الهواء وان يكون متى قرب من اللسان فانه يلهبه احراقه والدردي الذي من الخل على هذه الصفة يحرق أيضا والدردي المحرق له قوة محرقة شديدة الاحراق جدا تجلو وتقلع اللحم الزائد في القروح وتقبض وتعفن تعفينا شديدا وتسخن وتجفف وينبغي أن يستعمل وهو حديث فان قوته تنحل سريعا ولذلك لا ينبغي أن يحرق في غير اناء ولا يترك مكشوفا وقد يغسل مثل ما تغسل التوتياء والدردي الذي ليس بمحرق اذا أحرق وحده أو مع الآس الغض يقبض الاورام البلغمية واذا تضمد به مع الآس على البطن والمعدة شدهما ومنع سيلان الرطوبات عنهما واذا ضمد به على أسفل البطن وعلى القروح قطع نزف الدم والطمث الدائم وقد يحلل الجراحات غير المفتوحة والاورام التي يقال لها فوجثلا ويسكن أورام الثدي واما الدردي المحرق فانه اذا خلط

(دردي)

بالبراتيج قلع الآثار البيض العارضة فى الاظفار واذا خلط بدهن المصطكى والراتينج والطخ به الشعر وترك ليلة حمره وقد يغسل ويستعمل فى ادوية العين كما تستعمل التوتيا ويجلو آثار الدماميل والقروح العارضة فيها وقد يذهب الغشا وقمن البصر * حنين فى كتاب المكرمة دردى الخمر يجلو الكلف والنمش والآثار الشبيهة بالعدس التى تكون فى الوجه اذا سحق وطرح معه جزء اشنان واستعمل كل يوم وقوم يطرحونه فى الغمر فيعمل عملا مستقصى فى جلاء الوجه وتنقيته (دراقن) هو الخوخ بلغة أهل الشام وقد ذكرته فى حرف الخاء المعجمة (دراقيل) هو نوع من القرصعنة كثير يعرفه أهل جبلى لبنان وبيروت بالشام ذباب بكسر الشين المعجمة التى بعدها نون وذال معجمة وسيأتى ذكره مع القرصعنة فى حرف القاف وهو كثير يعرفه اهل جبل لبنان (دراسج) قيل هو المعضيد وقيل هو صنف من اللبلاب صغير له قضبان يمتد على الارض نحو ذراع زهره أزرق مثل زهر حب النيل وله ثمر كثمر أناغالس وهذا النبات تأكله الضأن فيطلق بطونها وسنذكر اللبلاب فى حرف اللام والمعضيد فى حرف الباء (دراج) * ابن سينا لحمه أفضل من لحم القبج والفواخت واعدل وألطف وأيبس من لحم التدرج واقل حرارة منها ولحمه يزيد فى الدماغ والفهم ويزيد فى المنى (دروقينون) * ديسقوريدوس فى الرابعة وقراطوس يسميه العفاين ويسميه أيضا قلاء وهو قماش شبيه بشجر الزيتون فى أول ما ينغرس وله اغصان طولها اقل من ذراع وورق لونه شبيه بلون ورق الزيتون الا انه اطول منه وأرق وهو خشن جدا وله زهر ابيض وفى اطرافه غلف كثيفة كأنها غلاف الحمص فيها بزر مستدير خمس أوست فى قدر حب الكرسنة الصغار ملس صلبة مختلفة اللون وله اصل فى غلظ اصبع وطول ذراع وينبت فى صخور يابسة بعيدة عن البحر * جالينوس فى السابعة وهذا النبات شبيه بمزاج الخشخاش وبمزاج اليبروح وغيرهما من الادوية التى تبرد مثل هذا التبريد وذلك لان فيه مقدارا كبيرا من برودة مائية قوية جدا ومن أجل ذلك متى تناول منه الانسان الشئ اليسير أحدث سباتا ومتى تناول منه الكثير قتل وزعم قوم ان بزره يصلح للخنيث * وقال فى مداواة أجناس السموم الذين يسقون هذا الدواء يعرض لهم من حس المذاق شبيه بطعم اللبن وفواق دائم ورطوبة فى ألسنتهم ونفث دم كثير واسهال من رطوبة شبيهة بالمخاط كالذى يعرض للذين فى امعائهم قرحة وينتفعون من قبل أن تعرض لهم هذه الاعراض بالعلاج الذى ينتفع به من السموم التى ذكرناها وهو القئ والحقن وكل ما تستطيع أن تخرج به من هذا السم ويخص هذا الدواء بسقى الشراب الذى يسمى مالقراطن ولبن الاتن ولبن المعز الحلو وقد فتر وجعل معه انيسون وأكل اللوز المر وصدور الدجاج المطبوخة والاصداف كلها نيئة أو مشوية وشرب أمراقها (دروبطارس) معناه البلوطى أو سرخس البلوط ينبت فى الاجزاء التى تكون فى البلوط ويعرف بالجزيرة الخضراء من بلاد الاندلس بالديك وهو الغلالة عند بعض شجارينا بالاندلس وهو نوع من البسفايج قتال * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت فى الاجزاء التى تكون فى الاشنة فيما تعتق من شجر البلوط وهو شبيه بالنبات المسمى بطارس غير انه أصغر منه بكثير وتشريفه ايضا أصغر من تشريفه وله عروق مشتبكة بعضها ببعض عليها زغب عفصة الطعم مع حلاوة * جالينوس فى السادسة وقوة هذا

قوله درو قينون الذى فى التذكرة دروقيقون

النبات

النبات مركبة ومن ذاقه وجده كذلك فان فيه حلاوة وحدة ومرارة فاما أصله ففيه مع هذه الطعوم الثلاثة عفوصة وقوته قوة تعفن فهو لذلك يحلق الشعر * ديسقوريدوس وهذا النبات اذا سحق مع عروقه وتضمد به حلق الشعر وينبغي بعد أن يندى البدن ان يمسح ما يصير عليه منه ويجدد منه شئ آخر * ابن سينا زعم قوم انه نافع من الفالج واللقوة (دسيبويه) يقال على نوع من البطيخ صغير يعرف بالشام بالشمامات وباللفاح ايضا وقد ذكرته مع أصناف البطيخ ويقال ايضا على جنس آخر من صغار الاترج الذى نريد ذكره ههنا * ابن رضوان هو مركب قشره حار لطيف يهضم الطعام ويقوى المعدة ويطرد الرياح منها ولحمه بطئ الانهضام عنها * التميمى هذا النوع هو شمام الاترج وحكمه حكم قشر الاترج والادمان على شمه يسخن الدماغ ويفتح ما فيه من السدد ويطرد ما فيه من الرياح (دشيش) هو الحشيش وبالجيم ايضا وقد ذكرته فى الجيم (دعفيلا) هو الجعفيل وباليونانية أوزو دعى وقد ذكرته فى الالف (دفلى) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو تمنش معروف شبيه بورق اللوز الا انه اطول منه واغلظ واخشن وزهره شبيه بالورد الاحمر وحمله شبيه بالخرنوب الشامى مفتح فى جوفه شئ شبيه بالصوف مثل ما يظهر فى زهر النبات المسمى اوقمنس واصله حاد الطرف طويل مالح الطعم وينبت فى البساتين وفى السواحل * جالينوس فى التاسعة هذا النبات يعرفه جميع الناس واذا وضع على البدن من خارج فقوته قوة تحلل تحليلا بليغا واذا تناوله انسان حتى يرد الى داخل البدن فهو قتال مفسد وليس يقتل الناس فقط بل وكثيرا من البهائم فاما مزاجه فهو من الاسخان فى الدرجة الثالثة عند منتهاها ومن التجفيف فى الاولى * ديسقوريدوس وقوة زهر هذا النبات وورقه قاتلة للكلاب والحمير والبغال وعامة المواشى واذا شربا بالشراب خلصا الناس من نهشة ذوات السموم وخاصة ان خلط بهما السذاب واما الصنف من الحيوان مثل الضأن والمعز فانه ان شرب من ماء قد استنقع فيه هذا النبات قتله * ماسرحويه ان طبخ ورقه ووضع مثل المرهم على الاورام الصلبة حللها وأذابها وقد ينفع عصير ورقه من الحكة والجرب اذا طلى عليه من خارج البدن وفقاحه معطس * البصرى ورده صالح للاوجاع الكائنة فى الارحام * الرازى جيد لوجع الركبة والظهر المزمن العتيق اذا ضمد به * اسحق بن عمران ان اخذ انبوب من قصب وقضيب دفلى ووضع طرف القضيب فى نار فحم والطرف الآخر فى الانبوب ووضع طرف الانبوب الآخر على الضرس الذى يكون فيه الدود حتى يرتفع الدخان اليه فانه نافع * ابن سينا يحال جدا ويرش بطبيخه البيت فيقتل البراغيث والارضة * الشريف اذا جنيت عيون الدفلى الغضة ودرست حتى تنم وطبخت فى سمن حتى تنتهى أو تخرج قوتها فى الدهن وطلى بذلك الدهن القرطيسة فعل ذلك فعلا عجيبا واثر فيها اثرا حسنا وان طلى بذلك السمن على جدرى الدواب لا سيما النوع الطيار منه فانه يبريه من اول طلية * الشريف واذا طبخ ورقه بما يغمره من الماء حتى ينضج وينقص ثم يصفى ويلقى على كل رطل منه نصف رطل زيت عتيق ويطبخ مع الصفو الى أن ينضب الماء ويبقى الدهن ثم يلقى على الدهن شمع مذاب قدر ثمن رطل ويصير مرهما ويطلى به الجرب والحكة فانه فى ذلك دواء عجيب وانه اذا طلى به بعد الانقاء اثنى عشر مرة أذهب البرص واذا

(دسيبويه)

(دشيش)

(دعفيلا)

(دفلى)

جنيت أطراف عيونه الغضة وطبخت بالسمن بعد ان ترض حتى تتهرى وتخرج قوتها فى السمن ثم يطلى به على الجرب والحكة نفعه نفعا بليغا لاسيما اذا استعملت بعد الانقاء وخاصة هذا الدواء ينفع فى القرطيسة نفعا عجيبا * الرازى فى ابدال الادوية وينوب عنه فى تحليل الاورام الصلبة وزنه من اصابع الملك وثلث وزنه ورق التين * الغافقى اذا طبخ ورقه وزهره بالزيت نفع من الجرب نفعا بليغا واذا دق ورقه يابسا ونثر على القروح جففها * المنهاج ويداوى من سقى بشئ من الدفلى بالامراق الدسمة والاخبصة ولعاب البزرقطونا ودهن الورد والكثيراء والتمر الشهريز عجيب فى مداواته وكذا التين بالعسل والسكر والحلاوات كلها ورب العنب يضاف الى الاشياء الدسمة

(دقاق الكندر)

(دقاق الكندر) هو ما يقع تحت المنخل اذا نخل الكندر وسأذكره مع الكندر فى حرف الكاف

(دلب)

(دلب) لم ار منه شيأ ببلاد الاندلس والمغرب * أبو حنيفة الدلب هو الصنار والصنار فارسى وقد جرى فى كلام العرب والدوح من شجره ماقد عظم واتسع وهو معروض الورق واسعه شبيه بورق الكرم ولا نور له ولا ثمرة وزعم بعض الرواة انه يقال له الغينام * اسحق بن عمران شجر الدلب كثير متدوح له ورق كبير مثل كف الانسان يشبه ورق الخروع الا انه أصغر منه ومذاقه مر عفص وقشر خشبه غليظ احمر ولون خشبه اذا شق أحمر خلنجى وله نوار صغير متخلخل خفيف اصفر ويخلفه اذا سقط حب أخرش اصفر الى الحمرة والغبرة كحب الخروع وأكثر ما ينبت فى الصحارى الغامضة وفى بطون الاودية * جالينوس فى الثامنة جوهر الدلب رطب وليس ببعيد عن الاشياء المعتدلة ولذلك صار ورقه الطرى اذا سحق ووضع كالضماد على الاورام الحادثة فى الركبتين سكنها تسكينا ظاهرا واما لحاء أصل هذه الشجرة وجوزها فقوته تجفف حتى ان لحاءها ان طبخ بالخل نفع من وجع الاسنان وأما جوزها فان استعمل مع الشحم نفع الجراحات الحادثة عن حرق النار ومن الناس قوم يحرقون لحاء الدلب فيتخذون منه دواء مجففا جلاء اذا عولج به مع الماء نفع من العلة التى يتقشر معها الجلد واذا نثر الرماد على حدته يشفى الجراحات التى قد كثر وسخها وعتقت بسبب رطوبة كثيرة تنصب اليها وينبغى للانسان أن يحذر ويتوقى الغبار الذى يعلق ويلتصق بورق هذه الشجرة فانه ضار جدا بقصبة الرئة اذا استنشق ولذلك يجفف تجفيفا شديدا ويحدث فيها خشونة ويضر بالصوت والكلام وكذا يضر بالبصر والسمع ان وقع فى العين او الاذن * ديسقوريدوس فى الاولى اذا طبخ الطرى من ورقه بخمر وضمدت به اورام العين منع الرطوبات من أن تسيل اليها ونفع من الرطوبات البلغمية والاورام الحارة وقشر الدلب اذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من اوجاع الاسنان وثمر الدلب اذا كان طريا وشرب بخمر نفع من نهش الهوام واذا استعمل بشحم أبرأ حرق النار وغبار الثمر والورق اذا وقع فى الاذن أو فى العين أضر بهما * ابن سينا ثمره وورقه يقتلان الخنافس وجوزه مع الشحم ضماد للنهش والعض * بولس قال فى المقالة السابعة وقشره اذا أحرق كان مجففا جلاء حتى انه يشفى البرص * الغافقى اذا لقط ثمره وجفف فى شئ خشن وأخذ الزئبر الذى عليه ونفخ فى الانف نفع من الرعاف جدا واذا بخر البيت بثمره وورقه طرد الخنافس

(دلبوث)

(دلبوث) هو النوع الاحمر من السوسن البرى * الغافقى هو المعروف بسيف الغراب أكثر نباته المزارع وله

بصلة بيضا مصمتة عليها ليف وليس لها طاقات تطبخ باللبن وتؤكل وهى اذا كانت نيئة مرة
عفصة * ديسقوريدوس فى الرابعة كسنفيون ومن الناس من يسميه سفراعاينون ومنهم من
سماه ماخارون ويسمى هذا النبات بهذا الاسم لمشاكلة ورقه السيوف فى شكلها وورق هذا
النبات يشبه ورق الصنف من السوسن الذى يقال له ايرسا الا أنه اصغر منه وادق وهو دقيق
الطرف مثل طرف السيف وله ساق طولها نحو من ذراع عليه زهر مصففة مفرق بعضه من
بعض لونه لون الفرفير وثمره مستدير وله اصلان أحدهما مركب على الآخر كأنهما
بصلتان صغيرتان وأحد الاصلين اسفل والثانى فوقه والاسفل منهما ضامر والاعلى ممتلئ
وأكثر ماينبت فى الارضين العامرة * جالينوس فى السابعة اصل هذا النبات قوته جاذبة
لطيفة محللة واذا كانت كذلك فمعلوم انها أيضا مجففة وخاصة الاعلى منهما * ديسقوريدوس
الاصل الاعلى اذا تضمد به مع الكندر والشراب أخرج من اللحم الازجة والسلاء وما
أشبه ذلك واذا خلط بدقيق الشيلم والشراب الذى يقال له ادرومالى وضمدت به الاورام
التى يقال لها فوختلا حللها ولذلك يقع فى اخلاط المراهم المحللة لهذه الاورام واذا
احتملته المرأة أدر الطمث ويقال انه اذا شرب بشراب حرك شهوة الجماع ويقال ان الاصل
السفلى اذا شرب قطع شهوة النساء ويقال ان الاصل الاعلى اذا سقى منه الصبيان الذين
عرض لهم قيلة الامعاء بالماء انتفعوا به * الزهراوى اذا اخذ اصله ونقع مع النبيذ
وشرب من ذلك النبيذ كل يوم قدر رطل اونحوه جفف ارواح المقعدة والبواسير وهذا
من فعله مجرب وقد يجفف ويؤخذ منه كل يوم زنة درهم بماء العسل فيفعل ذلك
* ابو العباس النباتى اصله يسمى النافوخ بالنون ببغداد ويستعمله النساء بها كثيرا
للتسمن وفى حمرة الوجه وتحسين اللون وهو عندهم ببواديها كثير يباع منه المن يابسا بثلاثة

(دلدغ)

دراهم (دلدغ) * أبو العباس النباتى يقال مضموم الدال ساكن اللام بعدها دال أخرى
مضمومة ثم غين معجمة اسم ببلاد البيت المقدس للنوع العريض الورق من الكلخ المعروف
باغرناطة من بلاد الاندلس بالكلخ الدابى وبغيرها من بلاد البربر بالشافيقرا مختبر عندهم
فى النفع للاوجاع ويزيد فى الباه شربا قال المؤلف هو الدواء المسمى باليونانية سفندوليون

(دليك)

وسيأتى ذكره فى حرف السين المهملة (دليك) هو ثمر الورد الذى يخلفه بعد الورد وهو ثمر أحمر

(دليس)

اذا نضج وفيه حلاوة ويعرفه العامة بالشام بصرم الديك (دلينس) اسم بالديار المصرية للنوع

(دلق)

من الصدف صغير يؤكل نيئا مملوحا يتأدم به وسيأتى ذكره مع الصدف فى حرف الصاد (داق)
هو فى الفراء كالسمور فى جميع حالاته * البالسى هو أضعف حرا من السمور وأثقل حملا

(دلفين)

واسخانه اسخان معتدل لان حيوانه فى طبيعته حار رطب ورائحته غير طيبة (دلفين)
* الشريف هو حوت كبير أسود اللون عريض رأسه كرأس الخنزير ذو فرطيسة وفمه فى حلقه
وله أسنان ويسمى خنزير البحر وهو جنس لا يمشى الا فى جماعته يطرد بعضه بعضا ويساق على
سياق واحد يتلو الآخر الآخر ولحمه كثير الشحم اذا أذيب شحمه فى حنظلة فارغة من شحمها
وغلى فيها وقطر فى الاذن نفع من الصمم المزمن والحديث ولحمه بارد غليظ بطئ الانهضام اذا
أكله الاكارون وأصحاب المهنة قوى اعضاءهم وانمى أجسامهم واذا علقت أسنانه على

الصبيان لم يفزعوا واذا أكل شحمه تفع من أوجاع المفاصل * لى زعم الشريف انه الحوت المسمى باليونانية أموطاريصـن وليس كما قال * التميمى لحمه غليظ يشاكل لحم كلب الماء فى الغلظ وابطاء الهضم وتوليده السوداء ورداءة الكيموس (دم) ذكرت كثيرا منها مع حيواناتها فى هـذا الكتاب من ماش وطيار * جالينوس الذى يخص ذكره هنا من الدم هو الطبيعى الذى قد سلم صاحبـه وكان بريئا من الاسقام والآفات وغير مذموم المزاج وهـذا الدم الطبيعى هو مختلف فى الحيوان وذلك ان من الحيوان مادمه أرطب ومنه مادمه أيبس ومنه مادمه اما أحر واما أبرد فان غلب عليه بعض الاخلاط فمال اليـه أو عفن فهو دم فاسـد وليس بصحيح طبيعى ودم الخنزير حار رطب مثـل دم الانسان وكذا لحمه شبيه بلحم الانسان حتى ان قوما فى بلاد الروم كانوا يقتلون الناس ويطعمون لحومهـم لغيرهم على انه لحم خنزير فلا يشك من يأكله انه لحم خنزير ومن الناس من يسقى دم المعز مخلوطا بعسـل أصحاب الحبن ومنهم من يسقى هذا الدم لمن كان به استطلاق البطن واختلاف الاشياء اللزجة المخاطية التى تخالط الدم فانتفعوا بذلك ومن الاطباء من زعم ان دم الديوك والدجاج نافع من الدم السائل من أغشيـة الدماغ فلم أقبل ذلك ولا رمت تجربته ومنهم من زعم ان دم الخرفان اذا شرب نفع من الصرع والادوية النافعة من هذه العلة ينبغى أن تكون لطيفة القوى ودم الخرفان على ضد ذلك لانه غليظ لزج * وزعم كسوفراطيس ان دم الجداء نافع من الصرع * وزعم ايضا ان دمه أيضا ينفع من قذف الدم اذا أخـذ منه وهو جامد مقدار رطل ويخلط بمثله خـلا ثقيفا ويطبخ حتى يغلى ثلاث غليات أو أكثر ثم يقسم على ثلاثة أجزاء ويسقى منـه ثلاثة أيام كل يوم على الريق وقد جرب هذا فنفع ودم الدب وهو حار اذا وضع على الاورام أنضجها سريعا ويفعل ذلك دم التيوس ودم الكبش ودم الثور وقد زعموا ان دم القردان الكلبية اذا نتف الشعر الزائد فى الاجفان ووضـع منه على موضع الشعر لم ينبت وأخبرنى من جربه انه لم ينتفع به وكذا لم أجرب دم الخيـل وذكروا انه يعفن ويحرق ودم الفارة ايضا قالوا انه يقلع الثآليل والمسامير من البدن * ديسقوريدوس فى الثانية دم الاوز ودم الدجاج والحملان والجداء ودم بط الماء ينتفع به فى اخلاط الادوية المعجونة ودم التيس والمعز والايايل والارانب اذا استعمل مقلوا نفع من قرحة الامعاء وقطع الاسهال المزمن واذا شرب بشراب كان صالحا للسم الذى يقال له طقسـيقون ودم الخيل الخصية يقع فى اخلاط المراهم المعفنة * ابن سينا ودم التيس المجفف يفتت حصا الكليتين وأجود ما يؤخـذ فى الوقت الذى يبتدئ فيه العنب للتلون واطلب قدرا جـديدا واغسلها بالماء حتى يذهب بما فيها من طبيعة الترمد والملوحة وان كان برام فهو أجود ثم اذبح التيس الذى له أربع سنين على تلك القـدر ودع أول دمه وآخره يسـيل ثم خذ الاوسط منه فقط ثم اتركه حتى يجمد ثم قطعه أجزاء صغارا واتخذ منـه أقراصا واجعلها على شبكة أو خرقة نقية وانشره فى الشمس تحت السماء من وراء حريرة واقية له من الغبار واتركها حتى يشتد جفافها فى موضع لا تصل اليه النداوات البتة واحفظ الاقراص واذا أردت أن تسقيها سقيت منها ملعقة فى شراب حلو فى وقت سكون الوجع أو فى ماء الكرفس الجبلى فترى أثرا عجيبا (دم الاخوين) هو دم التنين ودم الثعبان أيضا * أبو حنيفة هو صمغ

(دم)

(دم الاخوين)

شجرة يؤتى به من سقطرى وهى جزيرة الصبر السقطرى يداوى به الجراحات وهو الايدع عند
الرواة ويقال له الشيان ايضا * مسيح وقوته باردة فى الدرجة الثالثة قابضة * البصرى دم
الاخوين صالح لقطع السيف وشبهه وتدميل الجراحات الحادثة الدامية واذا احتقن به عقل
الطبيعة وقوى الشرج * غيره شديد القبض يقطع نزف الدم من أى عضو كان وينفع من
سحج الامعاء اذا شرب منه نصف درهم فى بيضة نيمرشت * ابن سينا واما يبسه ففى الثانية
يقوى المعدة وينفع من شقاق المقعدة (دماغ) قد ذكرت كثيرا منها مع حيواناتها * جالينوس

(دماغ)

فى اغذيته الدماغ يولد غذاء بلغميا وهو غليظ بطىء الانحدار عن المعدة والنفوذ فى الامعاء
عسر الانهضام وفيه مع هذا خلة ليست بدون هذه الحال وهى ان كل دماغ فهو ضار للمعدة
أى الادمغة كان وهو يغثى ويهيج القىء ولذلك قد ينبغى لك متى اردت أن تستدعى من
انسان القىء بعد الطعام أن تطعمه بعد طعامه دماغا قد طيب بزيت كثير وليكن ذلك فى آخر
الامر كله واحذر وتوق أن تطعمه انسانا فى شهوته تقصير وقد اصاب كثير من الناس فى
اكلهم الدماغ مع الفوذنج البرى وقوم آخرون يأكلونه بالملح المطيب بالابازير المختلفة وذلك أن
الدماغ لما كان الخلط المتولد منه غليظا وكانت الفضول فيه كثيرة صار اذا طيب بالابازير
التى تقطع وتسخن جاد وصلح وصار أنفع منه وحده فى جميع الحالات ومتى انهضم الدماغ
انهضاما جيدا كان ما يناله البدن منه من الغذاء اذا قدر صالح * ابن ماسويه الدماغ بارد
رطب يلطخ المعدة ويرطبها برطوبته ويذهب بشهوة الطعام فمن آثر أن يأكله فليأكله بالنعنع
والصعتر والفلفل والخردل والمرى والدارصينى والخل * الرازى الدماغ يتولد عنه دم بارد
لزج والمشوية من الادمغة أبطأ نزولا من المطبوخة الا انها أقل تلطيخا للمعدة * ابن سينا
أفضلها أدمغة الطير وخصوصا الجبلية منها ومن أدمغة ذوات الاربع دماغ الجمل ودماغ العجل
وزعم قوم ان الادمغة صالحة فى سقى السموم ونهش الحيوانات أكلا (دمادم) * البالسى

(دمادم)

هما صنفان أحدهما أحمر كله وهو يشبه اللوبياء الحمراء الا انه أصغر حبا وأصبغ حمرة وأصفى
لونا والصنف الآخر أصغر حبا من الاول ولونه فى الحمرة كلون الاول الا انه فى رأسه سواد
والصنفان جميعا حاران قاطعان للعاب السائل من أفواه الصبيان وهما مقويان لادمغتهم اذا
سقوا من أيهما حضر مقدار نصف دانق (دميا) وفى بعض النسخ من مفردات جالينوس

(دميا)

الرميا بالراء * وقال حنين هو حيوان اسمه السرطان البحرى وليس الامر فيه كما قال
حنين وانما هو السمكة المعروفة بالسينيا وقد ذكرتها فى حرف السين ونهرفتها التى فى باطنها هو
لسان البحر وليس بسرطان بحرى كما فسر حنين الرميا فافهمه (دند) هو الخروع الصينى وغلط

(دند)

من قال انه الماهودانه كما قال ابن جلجل وابن الهيثم وأكثر أطباء زماننا هذا يغلطون
فى ذلك وقد ذكر ابو جريج الراهب وحبيش بن الحسن ومحمد بن زكريا الرازى وغيرهم الدند
والماهودانه بصنفين مختلفين * أبو جريج الدند ثلاثة اصناف صينى وشجرى وهندى فالصينى
كبير الحب أشبه شئ بالفستق والشجرى يشبه حب الخروع الا انه منقط بنقط سود صغار
والهندى متوسط فى المقدار بين الصينى والشجرى وهو أغبر يضرب الى الصفرة والصينى
أجود الثلاثة وأقواها فى الاسهال والهندى أصلح من الشجرى واعلم انه على طول الزمان

لا يزال لبه الذى فى جوفه مثل الاسن يصفرحتى ينفد وخاصة فى غير بلاده وأما فى بلاده فهو أقوى وأنق * عيسى بن على وطعمه يشبه طعم اللوز المر ويضرب الى الغبرة فى داخله لسان يشبه لسان العصفور وهو السم * حبيش الدند كله حار حاد وأتعجب من حدته مع الدهنية التى فيه وهو يخلف الخام والاخلاط الغليظة والرطوبات والبلغم الذى ينصب الى المفاصل وأهل الهند يخلطونه بأدويتهم الكبار المعجونة والاصطماحيقونات وغيرها من الادوية المسهلة ولان بلادهم أعدل الاقاليم السبعة يحتمل أن يسقى فيها الدند فأما البلدان الشديدة الحر كالعراق وسواحل البحر وبلاد اليمن ومصر فلا أرى أن يسقى فيها الدند لان تحلل الابدان يكثر فيها ويضعف عند الخلفة ضعفا مفرطا وشرب الدند لاهل البلدان الباردة كالشرق وجبالها والشام وما والاها وأما بلاد مصر والعراق وسواحل البحر والحجاز واليمن وكل بلد حارة فلا يحتمل أهلها شرب الدند فأما مصر فانها حارة يابسة عفنة وأما العراق فانها وان كانت حارة يابسة فليست بها عفونة ولا يكثر فيها اختلاف الهواء وانما كرهت شرب الدند فيها لكثرة تحليل الرطوبات من أبدان أهلها وأما بلاد اليمن والحجاز فلان بلاد الحجاز حارة عفنة كثيرة التحليل واليمن شتاؤها صيف وصيفها شتاء ويكثر فيها الامطار والانداء فينبغى أن يجتنب فى مثل هذه البلدان الادوية الحارة الحادة ويختار لها من الادوية ما لان وكان فيه قبض مثل التربد والاهليلج والبنفسج والابلاب والترنجبين وأشباهها * الرازى وأما الدند فانى كنت اذا رأيت انسانا شربه وافرطت عليه الخلفة أمرت من يقعده فى الماء البارد أو من يصبه عليه صبا فكانت تسكن عنه الخلفة والكرب وهو دواء ان لم يحترس من شربه قتل شاربه فمن أراد شربه فليشرب منه الصينى الكبار الحب بعد اصلاحه فان تعذر عليه شرب الهندى الذى دونه فى القدر وأما الشجرى الصغار الحب بعد اصلاحه فلا أرى سقيه البتة لانه يبطئ عمله ويورث كربا ومغصا واصلاحه يكون أن يؤخذ منه الصينى أو الهندى ويقشر عنه قشره الاعلى بحديدة ولا يقرب بشئ من الفم لانه ان أصاب الشفتين قشره الاعلى فالح عليهما به اذهب صبغتهما واحدث فيهما بياضا شبيها بالبرص ويؤخذ لسانه الدقيق الذى على مقدار النصف من الحبة وقشره الخارج فيرمى بهما ويدق نفس الحب مع شئ من النشاستج والورد المنقى من اقماعه وشئ من الزعفران فان الزعفران وان كان حارا فان فيه لطافة ودقة مذهب يدفع بهما ضرر الدواء ويكسر شره ويبلغ به أقاصى البدن وان اردت ان تمزجه بشئ من الادوية المسهلة فامزجه بالتربد وعصارة الغافث وعصارة الافسنتين وما أشبه هذه الادوية التى هى من مزاجه ولا يخلط الدند فى دواء تقع فيه الانيون والافربيون لانهما ليسا من مزاجه فاذا اختلط بالادوية التى وصفنا كان دواء كبيرا ونفع من اوجاع المرة السوداء والبلغم واسهل الخام وحلل اوجاع المفاصل وامسك الشعر الاسود على حاله ومنعه ان يستحيل الى البياض وان يشيب سريعا ومقدار الشربة منه بعد اصلاحه للاقوياء الذين تحتمل طباعهم الادوية الشديدة الاسهال من دانقين الى نصف درهم * عيسى بن على الدند حار يابس يسهل اسهالا كثيرا ويهيج الامعاء وينبغى ان يقيأ شاربه اولا ثم يسقى السمن واللبن الحليب ويسقى من الادوية الحابسة للبطن ما فيه لزوجة مثل البقلة الحمقاء والبزرقطونا والصمغ العربى والكثيراء ونحو ذلك ويحسى حساء من الارز

والشعير

(دقه)(دهن الاذخر)

والشعير المقشر بدهن الورد بغير السكر ويتخذ ماء اللحم بماء التفاح والحصرم ويرش عليه شئ من نبيذ ويطعم سمكا ونحوه (دقة) هو الزوان الذى يكون فى الحنطة وتنقى منه (دهن الاذخر) من كتاب التجربتين قوته مثل قوة دهن المصطكى فى النفع من اوجاع الاضراس واللثة الوارمة وغير المتورمة ومن الاوجاع الباردة وصفة ما جرب منه ان يؤخذ الزهر منه فيوضع فى زيت انفاق طيب بقدر ما يغمره مرتين ويجعل فى زجاجة بحر الشمس من اول الصيف ويترك مدة ثلاثين يوما ثم يعصر ويرمى به ويوضع فيه غيره يكرر عليه ذلك ثلاث مرات وما اتفق فى طول زمان الحر ثم يستعمل * حنين فى كتاب الترياق ينفع من جميع انواع الحكة حتى فى البهائم ويذهب الاعياء وهو جيد للبرص * قال فيلغريوس انه لا شئ ابلغ فى علاج بثور الفم من امساك دهن الاذخر فى الفم فاترا * غيره ينبت اللحية اذا ابطأت فى الخروج (دهن الاقحوان) *

(دهن الاقحوان)

ديسقوريدس فى الاولى أجود ما يكون من دهن الاقحوان ما يكون من المدينة التى يقال لها فوزنقس ويعمل من زيت انفاق ودهن البان اذا عفصا بعود البلسان واذخر وقصب الذريرة وطيبا بالاقحوان وقسط وحماما وناردين وسليخة وحب البلسان ومر ومن الناس من يحب ان يبالغ فى تطييبه فيزيد فيه دارصيني ويستعمل ايضا العسل والشراب فى تلطيخ الآنية وعجن الافاويه المدقوقة ودهن الاقحوان ملهب مسخن جدا ملين مفتح لافواه العروق مدر للبول نافع اذا وقع فى اخلاط الادوية المعفنة ومن النواصير ومن ادرة الماء بعد ان يشق ويقشر الخشكريشات الجرو القروح الخبيثة ويوافق عسر البول واورام المقعدة الحارة وفتح البواسير اذا دهنت به المقعدة ويدر الطمث اذا احتمل فى الرحم ويحلل الصلابة التى فى الرحم واورامها البلغمية وهو موافق للخراجات فى العضل والالتواء فى الاعصاب اذا بل صوف به ووضع عليها * ابن ماسويه يسبت اذا استعط به ويدر البول اذا شرب منه * ابن سينا نافع من وجع الآذان وينفع من القولنج ووجع المثانة وصلابة الطحال ويدر العرق والشربة منه ثلاثة دراهم (دهن الآس) * ديسقوريدس فى الاولى واقوى ما يكون من دهن

(دهن الآس)

الآس ما كان فى طعمه مرارة وكان الزيت عليه اغلب وكان اخضر صافيا تسطع منه رائحة الآس وقوته قابضة مصلبة ولذلك نفع فى اخلاط المراهم المدملة التى تختم الجرح وتصلح لحرق النار ولقروح الرأس والبثور والسحج والشقاق الذى يكون فى المقعدة والبواسير واسترخاء المفاصل ويحقن العرق ولكل شئ يحتاج الى قبض واستحصاف وصفته تأخذ من ورق الآس بريا كان او بستانيا ما كان طريا ودقه واعصره واخلط بعصارته قدرا مساويا من الزيت الانفاق وضعهما على جمر ودعهما حتى ينطبخا ثم اجمع الدهن والعصارة وصفة اخرى اهون من الاولى يؤخذ من ورق الآس وينقع فى زيت ويوضع فى الشمس ومن الناس من يعفص الزيت قبل ذلك بقشر الرمان والسرو والسعد والاذخر * غيره خاصته تقوية الشعر ومنعه من الانتثار والتساقط وتقوية اصوله وتكثيف نباته (دهن المرزنجوش) * ديسقوريدس

(دهن المرزنجوش)

خذ من الصنف من الفام الذى يقال له اوقلس وورق الآس ومن زهر الصنف الذى يقال له باليونانية سيسنبريون والسليخة والقيصوم وزهر الآس وزهر المرزنجوش من كل واحد على قدر قوته ودقها كلها معا وصب عليه من الزيت الانفاق بقدر ما تعلم ان قوته لا تقهر قوتها

ودعه اياما اربعة ثم اعصره وانقع فيه ثانية ثلاث الرياحين رياحين طرية بمثل مقدارها ودعها
تمكث فيها مثل ما مكث الاول واعصرها فانك اذا عملت هكذا كان اقوى له واختر منه
ما كان لونه الى الخضرة ما هو والسواد وكانت رائحته رائحة المرزنجوش ساطعة سطوعا
شديدا وكانت حرافته يسيرة وله قوة مسخنة ملطفة حارة ويصلح لانضمام فم الرحم وانقلابه
ويدر الطمث ويخرج المشيمة وينفع من وجع الارحام التى يعرض معه الاختناق ويسكن وجع
الظهر والاربية وان استعمل بعسل كان أجود وأقوى لانه يصيب المواضع اشد تقبضه ويحلل
الاعياء اذا مسح به وقد يحتاج اليه فى ضمادات الفالج الذى يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف
وفى الضروب الاخر من الفالج وهو يدخل فى اضمدة مصلحة نافعة من الكزاز الكائن فى مؤخر

(دهن الباذروح)

الرأس وتشنج العصب (دهن الباذروح) * ديسقوريدوس خذ من الزيت المطيب الذى
يعمل منه دهن الحناء احدا وعشرين رطلا وسنذكر صنعته بعد قليل ومن الباذروح احد
عشر رطلا وثمانية اواق واقطف ورقه وانقعه فى الزيت يوما وليلة ثم اعصره فى حلة خوص
واخزنه وفرغ الثفل من الحلة فى اناء وصب عليه من الزيت مثل ما صببت أولا واعصره وصفه
ويقال له الدهن الباقى فليس يحتمل هذا الثفل ان ينقع ثالثة وان أحببت فخذ من الباذروح
الطرى المقدار الذى أخذت أولا وافعل به كما وصفت أولا أن يفعل بالورد ثم خذ الثفل وصب
عليه الزيت ثانية ودعه يمكث فيه مثل ما يمكث الباذروح ثم اعصره واخزنه وان أحببت أن
تجدد فيه الباذروح مرة ثالثة ورابعة فجدد وليكن طريا وقد يمكن أن يعمل أيضا من زيت انفاق
لم يعفص غير أنه اذا عمل من الزيت المعفص كان أجود وقوة هذا الدهن تشبه قوة دهن

(دهن القيصوم)

المرزنجوش غير انه أضعف (دهن القيصوم) * ديسقوريدس خذ من الزيت المطيب الذى
يعمل منه دهن الحناء تسعة أرطال وخمسة أواق ومن ورق القيصوم ثمانية ارطال وانقعه يوما
وليلة واعصره فان أحببت أن تفعل به ذلك مرات فاطرح الاول وجدد آخر واعصره وله قوة
مسخنة تصلح لانضمام فم الرحم والصلابة العارضة له ويدر الطمث ويخرج المشيمة (دهن

(دهن الشبث)

الشبث) * ديسقوريدس خذ من الزيت احد عشر رطلا وثمان أواق ومن زهر الشبث احد
عشر رطلا وانقعه فيه يوما واحدا ثم اعصره بيدك واخزنه وان أحببت أن تجدد فيه الزهر ثانية
فجدد وليكن طريا وله قوة تلين الصلابة العارضة فى الرحم ويفتح انضمامه ويوافق النافض
بحرارته ويحلل الاعياء وينفع من أوجاع المفاصل * الشريف دهن الشبث ينفع من
أوجاع الاعصاب وما يشبهها * ابن ماسه نافع من الارتعاش والقشعريرة الكائنة من دور

(دهن السوسن)

الحمى اذا دهن به البدن (دهن السوسن) وهو الرازقى * ديسقوريدس خذ من الزيت تسعة
أرطال وخمس اواق ومن قصب الذريرة خمسة ارطال وعشرة أواق ومن المر خمسة مثاقيل دق
القصب والمر واعجنهما بخمر طيب الرائحة واطبخهما بالزيت ثم صفه ثم صبه على ثلاثة أرطال
ونصف قردمانا مدقوق منقع فى ماء المطر ودعه يبتل فيه ثم اعصره ثم خذ الدهن المعفص ثلاثة
ارطال ونصف وصبها على الف سوسنة واجعل السوسن فى اجانة واسعة ليست بعميقة ثم حركه
بيدك وقد لطختها بعسل ودعه يوما وليلة والغداة واجعله فى قفة واعصره على المكان وخذ
الدهن من العصارة فانه ان بقى معها افسدها مثل دهن الورد وذلك انه يسخن ويغلى ويتعفن وصبه

من

من اناء فى أناء مرارا كثيرة وتكون الآنية ملطخة بعسل ودعه يوما وليلة وبالغداة وفى خلال ذلك ذر عليه ملحا مسحوقا وما اجتمع فيه من وسخ فخذه منه واستقص ذلك ثم أفرغ ما فى القفة من الثفل فى الاجانة وصب عليه من الزيت العفص بمقدار الذى صببت أولا وألق عليه من القردمانا عشرة مثاقيل وحركه بيدك ثم دعه قليلا واعصره وخذ الزهر من العصارة وصفه وصب عليه أيضا ثانية من الزيت العفص المقدار الذى صببت عليه أولا وألق عليه من القردمانا عشرة مثاقيل ومثله عسلا وملحا وحركه بيدك ثم دعه قليلا واعصره وخذ الدهن من العصارة وصفه وصب عليه أيضا ثالثة من الزيت العفص على الثفل واطرح عليه من القردمانا والملح كما فعلت أولا ولطخ يدك بالعسل واعصره وأجود هذه الادهان ما عصر أولا والتالى بعده ما عصر الثانية والذى يتلوهذا ما عصر الثالثة وايضا خذ ألف سوسنة وصب عليها الدهن الذى عصر أولا وافعل بها كما فعلت أولا واخلط بها قردمانا واعصرها وافعل الثانية والثالثة كما ذكرنا آنفا وكلما جددت السوسن الطرى فى الدهن قويته وتوخه فاذا اكتفيت بما جددت من السوسن فاخلط بكل واحد من الادهان من المر أربعين مثقالا ومثله من القردمانا ومن الزعفران عشرة مثاقيل ومن الناس من يلقى من الزعفران والدارصينى مقدارا مساويا ومنهم من زاد فيه من ورق الآس نصف من ودقه ذه وانخلها واجعلها فى اجانة فيها ماء وصب عليها الدهن الذى عصر أولا وافعل بها كما فعلت أولا واخلط بها قردمانا واعصرها وافعل الثانية والثالثة كما ذكرنا أولا وكلما جددت السوسن الطرى فى الدهن قويته وتوخه ودعه قليلا ثم أودعه فى آنية جافة ملطخة بماء قد ديف فيه صمغ ومر وزعفران وعسل وافعل ذلك بالدهن الثانى والثالث ومن الناس من يعمل دهن السوسن الساذج من دهن البان ومن غيره من الادهان ومن السوسن الذى ذكرنا وأجود ما يكون من دهن السوسن ما كان من البلاد التى يقال لها فلنقا وما كان من مصر والفائق من هذين ما سطعت منه رائحة السوسن وقوة دهن السوسن مسخنة مفتحة لانضمام فم الرحم محللة لاورامها الحارة وبالجملة ليس له نظير فى المنفعة من أوجاع الرحم ويوافق قروح الرأس الرطبة والكلف ويرد اللون الحائل الى لونه والثآليل والطمث ونخالة الرأس وهو بالجملة محلل واذا شرب اسهل مرة صفراء ويدر البول والطمث وهو ردىء للمعدة ومغث * ماسرحويه دهن الرازقى حار لطيف ينفع من العصب والكليتين التى تكون من البرد ومن الفالج والارتعاش والكزاز وجميع الامراض التى تكون من البرد وضعف الاعضاء اذا مرخ به وقد يقوى الاعضاء الباطنة اذا مرخ به لطيبته * التميمى فى المرشد حسن التأثير فى تحليل أوجاع الاعصاب الكائنة من البرودة ورياح البلغم مسكن لها محلل لما يعرض لاصلها من التعقد والالتواء والتقبض ويحلل الورم الحادث فى عصبة السمع ومن السدة الكائنة فيها من النزلات البلغمية المنحدرة من الرأس واذا اسخن اليسير منه وقطر منه قطرات فى الاذن الثقيلة السمع حلل ما فيها من الورم وفتح السدد الكائنة فى مجرى السمع وسكن ما يعرض لها من الاوجاع الباردة السبب وقد ينفع من الحزاز وأنواع السعفة والثآليل والنار الفارسية والخراجات الحارة والباردة (دهن النرجس)* ديسقوريدس خذ من الزيت المغسول تسعة أرطال وخمسة أواق ومن

(دهن النر

الدارشيشعان ستة ارطال وأوقيتين ودق الدارشيشعان وبله بماء بمقدار الزيت ثم اخلطه
بالزيت واطبخه فاذا اطبخته فاخرجه من الزيت وخذ من قصب الذريرة خمسة ارطال وثمانية
أواق ومن المرقطعة ودقه وانخله واعجنه بخمر طيب الرائحة واخلطه بذلك الزيت واطبخه به
فاذا انطبخ الزيت معه أيضا فدعه حتى يبرد ثم صفه ثم خذ منه وصبه فى اجانة وألق عليه من
زهر النرجس شيأ كثيرا ودعه يومين ثم حركه كما وصفنا لك فى صنعة دهن السوسن واعصره وخذ
الدهن من العصارة فانه يفسد ان بقى فيها وصفه مرارا كثيرة من اناء فى اناء وهذا الدهن يصلح
لاوجاع الارحام لتليينه صلابتها وفتحه اياها اذا انضمت وهو مصدع * غيره نافع لاوجاع العصب
وهو يوافق الصداع ويحلل الاورام الصلبة الباردة فى الحجاب اذا مرخ على الصدر وينفع أوجاع
المثانة وينفع وجع الاذن من البرد ومن الريح (دهن الجماجم) وهو فقاح الحبق العريض
الورق * التميمى حار يابس فى الدرجة الثانية ومنشق مفتح للسدد الكائنة فى أغشية الدماغ
وأورادها والاستعاط به أبلغ فى ذلك من تنشقه وهو دهن ذكى الرائحة طارد للرياح المستكنة
فى الرأس والمنخرين واذا مرخ به حلل ما فى المفاصل والاعصاب من الرياح والسدد (دهن
الزعفران) اذا شئت أن تصنع دهن الزعفران فعفص الزيت بما وصفت لك فى صنعة دهن
السوسن وليكن مقدار الزيت وما يعفص به كالمقدار الذى حددنا لك هناك وخذ منه ثلاثة
ارطال ونصفا وألق عليه من الزعفران خمسين مثقالا وحركه مرارا كثيرة فى النهار حركة دائمة
وليكن ذلك خمسة أيام وفى السادس صف الدهن من الزعفران واوعه ثم صب على ذلك
الزعفران بعينه من الزيت مثل المقدار الذى صببت اولا وحركه ثلاثة عشر يوما ثم صفه من
الزعفران وألق عليه من المرمسحوقا منخولا اربعين مثقالا وحركه فى هاون واوعه فى اناء
ومن الناس من يستعمل فى صنعة دهن الزعفران الزيت المطيب اعنى المعفص الذى يعمل
منه دهن الحناء واقوى دهن الزعفران فعلا ما كان منه مشبعا من رائحة الزعفران ويصلح
للعلاج وبعده ما فاحت منه رائحة المر وقوة دهن الزعفران مسخنة منومة وكذا كثيرا ما
يوافق المبرسمين اذا دهن به أو اشتم او دهن به المنخران ويفتح الاورام وينقى القروح ويوافق
صلابة الرحم وانضمامه والقروح الخبيثة العارضة فيه اذا اخلط بموم وزعفران ومخ وشحم
زيت لانه ينضج ويلين ويسكن ويرطب ويصلح للزرقة اذا اكتحل به بالماء والذين لا يقدرون
ان يستقبلوا ضوء الشمس وقد يشاكل هذا الدهن الدهن الذى يقال له   وهو المتخذ من
الرند وهو اظفار الطيب ودهن الميعة وهى الاصطرك ودهن الحناء وانما تختلف اسماؤها فقط
(دهن الحناء) * ديسقوريدس خذ من الزيت الانفاق المغسول جزأ ومن ماء المطر نصف
جزء وصب بعضه على الزيت وبل ببعضه الافاويه التى تريد ان تعفص بها الزيت وخذ من
الدارشيشعان خمسة ارطال ونصفا ومن قصب الذريرة ستة ارطال ونصفا ومن المر رطلا ومن
القردمانا ثلاثة ارطال وتسعة اواق ومن الزيت تسعة ارطال وخمسة اواق ودق الدار
شيشعان وبله بماء وألقه على الزيت واغله معه وخذ المر ودقه فى خمر عتيق طيب الرائحة وخذ
القصب ودقه والقه على المر واعجنه به وأخرج الدارشيشعان من الزيت والق على الزيت
القصب المعجون بالمر واغله فاذا غلى فصفه من القدر وصبه على القردمانا المدقوقة

(دهن الجماجم)

(دهن الزعفران)

هكذا بياض بالاصل

(دهن الحناء)

المعجونة

المعجونة بباقى الماء ولا تزال تحركه بعمر الخشب حتى يبرد ثم صفه والق على الثمانية وعشرين رطلا من الزيت تسعة وار بعين رطلا وثمانية اواق من زهر الحناء ودعه يبتل يوما وليلة ثم صيره فى قفه واعصره فان احببت ان تستكثر من دهن الحناء فخذ من زهر الحناء طريا مثل المقدار الذى اخذته اولا فألقه على مقدار من الزيت مثل المقدار الذى ذكرنا اولا واعصره وان احببت ان تجدد فى الدهن زهر الحناء ثانية وثالثة فألق منه على الدهن فى كل مرة مثل المقدار الاول فانك اذا فعلت ذلك قويته وينبغى ان يختار من دهن الحناء ما كان منه طيب الرائحة ساطعها ومن الناس من يخلط أيضا دارصينى بالافاويه التى ذكرنا آنفا ودهن الحناء له قوة مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق موافقة لاوجاع الرحم والاعصاب ولمن به شوصة ولكسر العظام ان استعمل وحده أو خلط بموم مداف بزيت عذب وقد يقع فى أخلاط المراهم الموافقة للفالج الذى يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف والخناق والاورام الحارة العارضة فى الارنبة وقد يقع فى اخلاط الادهان المحللة للاعياء * التميمى دهن فاغية الحناء خاصيته تقوية شعور النساء وتكثيفها وتربيتها ويكسبها حمرة وطيبا (دهن الايرسا) هو السوسن الاسمانجونى * ديسقوريدس خذ من قشر الكفرى ستة ارطال وثمانية أواق ومن الزيت تسعة ارطال وخمسة أواق ودق قشر الكفرى دقا ناعما بتسعة ارطال ونصف ماء وصيره فى قدر نحاس مع الزيت واطبخه حتى تعبق بالزيت رائحته ثم صفه فى اجانة ملطخة بعسل والدهن الفائق من ادهان الايرسا من هذا الزيت يعمل ومن الناس من يأخذ من الزيت تسعة ارطال ومن عود البلسان خمسة ارطال وأوقية ويدقونه ثم يطبخونه بالزيت ثم يخرجونه منه ويلقون على الزيت من قصب الذريرة مدقوقا تسعة ارطال وعشرة أواق ومن المرقطمة منقعة بخمر عتيق طيب الرائحة بهذا التعفيص الثانى والاول أجود منه ثم يؤخذ من الزيت المعفص المطيب أربعة عشر رطلا وألق عليه من الايرسا مدقوقا بوزنه ودعه يومين وليلتين ثم اعصره عصرا شديدا فان احببت أن تزيد فى قوة الدهن فخذ فيه من الايرسا بوزن الاول وافعل به ذلك مرتين أو ثلاثة واعصره وأقوى ما يكون من دهن الايرسا ما لم تفح منه رائحة شئ آخر غير الايرسا فقط ودهن الايرسا التى من البلاد التى يقال لها افرعى من البلاد التى يقال لها قيلقا ومن المدينة التى يقال لها اخنيا ومن المدينة التى يقال لها أيلس التى من البلاد التى يقال لها افانيا هو على هذه الصفة وهذا الدهن قوته ملينة وينقى الخشكريشة والعفونات والاوساخ ويوافق أوجاع الرحم وأورامها الحارة وانضمام فمه ويخرج الجنين ويفتح أفواه البواسير ويوافق ذوى الادر اذا استعمل بالخل والسذاب واللوز المر ويوافق النزلات المزمنة ونتن الانف اذا دهن به المنخران واذا شرب منه مقدار أوقية ونصف اسهل البطن ويصلح لمن عرض له القولنج المسمى ايلاوس ويدر البول والطمث ويسلس القئ على من عسر عليه اذا دهنت به الاصابع أو الريش الذى يتقيا به ويصلح لمن به خناق أو خشونة فى قصبة الرئة واذا تحنك به او تغرغر مع ماء القراطن وقد يسقى منه من شرب البنج والفطر والكزبرة (دهن عصير العنب) * ديسقوريدس هو فى الجملة يعمل من زيت انفاق واذخر وقصب الذريرة والدواء الذى يقال له باليونانية ناردين اقليطى وهو السنبل الرومى وقشر الكفرى ودارشيشعان وا كليل الملك وقسط وعصير

(دهن الايرسا)

(دهن عصير العنب)

العنب وتصير ثفل العنب فوق الاناء الذى فيه الافاويه والعصير والزيت ويحرك ثلاثين يوما كل يوم مرتين ثم يعصر ويخزن وقوة دهن عصير العنب مسخنة ملينة مسكنة للنافض ولكل أوجاع الاعصاب ولاوجاع الرحم وهو انفع الادهان المحللة للاعياء التليينه (دهن الدارصينى) * ديسقوريدوس يعمل من دهن البان اذا عفص بعود البلسان وقصب الذريرة واذخر وطيب بدارصينى وحب بلسان ومر اربعة اضعاف الدارصينى ويستعمل بعسل فى عجن الافاويه وأجود ما يكون من دهن الدارصينى ما لم يكن حاد الرائحة بل خفيها وكانت رائحة المر فيه غالبة وكان ثخينا طيب الرائحة جدا مر الطعم فاما ما كان منه على هذه الصفة فان ثخنه انما هو من المر لا من الراتينج لان الراتينج ليست له مرارة ولا طيب رائحة ودهن الدارصينى حار جدا مسخن مر المذاق ويفتح أفواه العروق ويحلل ويذوب ويجذب رطوبات وربما اورث الرأس ثقلا ويصلح لاوجاع الرحم اذا خلط بضعفه زيتا او موم ومخ فانه اذا كان هكذا بطل أكثر حدته وصار ملينا فان لم يعمل هكذا فانه يحرق ويصلب أكثر من باقى الادهان الثخينة واذا خلط بالقردمانا صلح للنواصير والادوية المعفنة ولادرة الماء وللقروح التى تسمى الجمر والورم الذى يسمى غنغرانا واذا تمسح به كان صالحا للنافض العارض بدور والارتعاش ولمن نهشه شئ من ذوات السموم واذا خلط به الغض من التين ووضع على لسعة العقرب ولسعة الرتيلاء ينفع منها (دهن الناردين) * ديسقوريدس دهن الناردين له ضروب من الصنعة وذلك انه انما ربما عمل بالساذج وربما لم يعمل به وأكثر ذلك انما يعمل من دهن البان أو من زيت الأنفاق ويستعمل الاذخر فى تعفيص الدهن ويلقى فيه لطيبه قسط وحماما وناردين وهو سنبل هندى ومر وبلسان وأجود ما يكون من دهن الناردين ما كان رقيقا ليس بحاد الرائحة طيب رائحته شبيه بطيب رائحة الناردين اليابس أو الحماما وقوة دهن الناردين مسخنة ملطفة حارة جالية محللة ودهن الناردين رقيق وليس بثخين وان لم يكن فيه راتينج وقد يعمل على جهة أخرى منه بزيت انفاق واذخر وقصب الذريرة وقسط وناردين * المنهاج ينفع من وجع المعدة والكبد والقولنج وبرد الجوف اذا شرب أو تضمد به أو احتقن به ومن برد الاعضاء اذا غرغر به ولوجع الرحم اذا احتملته المرأة أو احتقنت به ولوجع الاذن اذا قطر فيها وينفع من الصداع والشقيقة اذا استعط به ولاسترخاء المثانة اذا زرق فى القضيب (دهن الحلبة) * ديسقوريدس خذ من الحلبة تسعة ارطال ومن الزيت خمسة ارطال ومن قصب الذريرة رطلا ومن السعد رطلين وانقعها فى زيت سبعة أيام وحركه فى كل يوم ثلاث مرات ثم اعصره واخزنه ومن الناس من يستعمل بدل قصب الذريرة قردمانا وبدل السعد عود البلسان ومن الناس من يعفص الزيت بهذه الادوية ثم بعد ذلك ينقع فيه الحلبة ويعصره وله قوة ملينة للدبيلة منضجة ويوافق جدا الصلابة العارضة فى الرحم ويستعمل منه حقنة لرحم المرأة التى تعسر ولادتها اذا جف يخرج الرطوبات منه وينفع من أورام المقعدة ويحتقن به من الزحير ينتفع به وقد يحتقن به للمغص وينتفع به ويجلو نخالة الرأس وقروحه الرطبة وينفع اذا خلط بالشمع من الحرق والشقاق العارض من البرد وقد يخلط بادوية الكلف وبالغمر واختر منه ما كان حديثا لا يظهر منه رائحة الحلبة ظهورا بينا ليس فى اليد وفى طعمه

(دهن الدارصينى)

(دهن الناردين)

(دهن الحلبة)

(دهن السذاب)

حلاوة مع مرارة فان اجوده ما كان على هذه الصفة (دهن السذاب) ينفع من برد الكلى
والمثانة والظهر والرحم واسترخاء العصب ووجع الجنبين ويسكن الوجع المزمن ويحلل الرياح
وينفع النافض اذا مرخ به البدن ويسقى منه نصف أوقيـة فى الحمام فانه يبرئ من الرعشة
مجرب وينفع من جميع الاوجاع التى تكون من أسفل البدن ويفتح سدد الآذان اذا اقطر فيها
وينفع من اوجاعها البادرة واذا احتقن به نفع من انواع المغص ومن القوالنج الذى يكون عن
خاط لزج وعن رياح غليظة وصنعته زيت اربعة ارطال ونصف ورق السذاب الطرى اربعة
اواق ماء عذب رطل ونصف يطبخ بنار لينة فى قدر نظيفة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويبرد

(دهن النسرين)

ويصفى (دهن النسرين) * التميمى شمه واستنشاقه يسخن الدماغ البارد المزاج ويقويه
ويحلل الرياح الكائنة فى أغشيته ويخرجها بالعطاس وهو نافع من اوجاع الارحام ومحلل
لاورامها البادرة وقد يختص دون سائر الادهان بالنفع من الشوصة العارضة من نوع

(دهن البابونج)

مزاج البلغم والمرة السوداء (دهن البابونج) حار باعتدال مجفف باعتدال مسكن للاوجاع
وينفع من الاعياء ومن الحمى العارضة من استحصاف الجلد ويرخى المواضع الممتدة وينفع
من الرياح الكائنة فى المعى ويحلل الاورام المركبة من البلغم والمرة الصفراء ومن البلغم والمرة
السوداء وسبيله أن تجعل نواره الاصفر رطبا بالزيت الانفاق فى الشمس الحارة او يطبخ الزيت

(دهن السفرجل)

بنواره (دهن السفرجل) * ديسقوريدوس خذ من الزيت ستة اقساط ومن الماء عشرة
اقساط واخلطهما واطرح عليهما من قشر الكفرى مرضوضا ثلاثة اواق ومن الاذخر
اوقية ودعهما يوما واحدا ثم اطبخهما ثم صف الدهن وصيره فى اناء واسع على فمه قطعة بارية
او حصير متخلخل ان وضع عليه سفرجلا وغطه بثياب ودعه اياما كثيرة حتى تصير قوته فى
الدهن ومن الناس من يلقى السفرجل فى ثياب ويدعه عشرة أيام ملفوفا ليحتقن فيه طيب
الرائحة ولا يتحلل ثم من بعد ينقعونه فى الزيت يومين وليلتين ويعصرونه ويخزنونه وله قوة
قابضة ويصلح للقروح الجربة ونخالة الرأس والشقاق العارض من البرد والنملة والقروح فى
الفم اذا حقن به الرحم وينفع القروح العفنة والحكة فيها وينفع من حرقة البول اذا حقن
به الذكر ويحقن العرق وقد يشرب للذراريح فينتفع به والجيد ما سطعت منه رائحة السفرجل
* غيره مائل للقبض والبرد نافع من نفث الدم والصداع الحار والزكام الحار وأورام الكبد
والاسهال المزمن المتواتر المتولد من قبل الحر والزحير واذا احتقن به نفع من قرحة الامعاء

(دهن زهرة الكرم)

نفعا بينا واذا عجن به الحناء وحمل على البثر نفعه (دهن زهرة الكرم) * ديسقوريدوس خذ
زهرة الكرم واذبلها وانقعها فى زيت انفاق وحركه ودعها فيه يومين ثم من بعد ذلك اعصرها
واخزن الدهن فله قوة قابضة شبيهة بقوة دهن الورد ما خلا انه ليس يطلق البطن واجود هذا

(دهن الكفرى)

الدهن ايضا ما سطعت منه رائحة زهرة الكرم (دهن الكفرى) * ديسقوريدوس خذ قشر
الكفرى وهو الطلع فقشره ورضه وصيره فى اجانة وصب عليه زيت انفاق وحركه حركة دائمة
ثلاثة ايام وصيره فى حلة خوص واعصره وليكن الزيت وقشر الكفرى متساويين فى الوزن واخزنه

(دهن الورد)

فى آنية نظيفة واستعمله وله قوة مشاكلة لقوة دهن الورد غير انه لا يلين البطن (دهن الورد)
* ديسقوريدوس له قوة قابضة مبردة ويصلح ان يخلط بالضمادات ويسهل البطن اذا

شرب ويطفئ التهاب المعدة وينبت اللحم فى القروح العميقة ويسكن رداءة القروح الرديئة ويدهن به لقروح الرأس الرطبة ويدهن به الرأس فى ابتداء الصداع ويتمضمض به لوجع الاسنان ويصلح للجفون التى فيها غلظ اذا اكتحل به واذا احتقن به نفع من قرحة الامعاء والرحم * ابن سينا يزيد فى قوة الدماغ والفهم نطولا ويطلى اذا وجد مادة تحتاج الى الازلاق وهو يحبس الاسهال المرارى شربا * ابن زهر يبرد تبريدا يسيرا وهو الى اليبس والرطوبة اما معتدل أو قريب من الاعتدال وهو الى التجفيف أميل يقوى الاعضاء ويردع ما ينصب اليها عنها ويحلل ما يمكن مما حصل فيها ولست اعرف شيأ للجراحات ينفع من شدة ألمها فى أول امرها ويحلل النفخ عنها امثل دهن الورد ويفعل فى هذه المواضع مالا يصدق بمنزلة السحر * سفيان الاندلسى دهن الورد العطر كان على زيت او على شيرج يسكن اوجاع الدماغ مضروبا بالخل وينفع من اورام الدماغ الحارة والباردة اذا ضرب بالخل وغمست فيه خرق وكرر وضعها عليه مرارا والذى على الشيرج أكثر تسكينا للاوجاع والذى على الزيت اكثر تقوية * التميمى وقد يلت به السفوفات الحابسة والبزورات المحمصة فيقوى فعلها فى الامساك والتسكين للاوجاع فى المعى المستقيم وينفع من وجع الاذن الحار السبب ومن ضربانها اذا قطر فى قطنة وقطر فى الاذن منه قطرات مسكن للضربان المؤلم وقد يزيل الضربان الكائن عن الاورام الحارة الكائنة عند انصباب المرة الصفراء والدم الحريف الى الاعضاء الشديدة الحس وان مسح به البدن وجميع الاعضاء مضروبا بماء الآس الرطب مع خل خمر قطع انبعاث الدم من العرق المفرط وان ضرب بعصارة حماض الاترج او بعصارة اب الخيار ودلك به اسفل قدم المحموم ببعض الحميات الحارة الكائن فيها الصداع الشديد حط البخار المولد للصداع وسكنه وان احتقن به مفترا وقد ديف فيه صفرة بيضة مشوية نفع من قرحة المعى الكائنة فى المعى المستقيم ونفع من الزحير وأدمل الشحوج وان عولجت به الجراحات الغائرة انبت فيها اللحم وأدملها وهو بالجملة نافع من القروح والبثور الحارة السبب الكائنة فى سطح الجسد وفى باطنه مبردا لها مجففا لرطوباتها وقد ينفع من القلاع وتقشر الجلد وداء الحية وقد يحل به القيروطى ويطلى على الاورام الحارة والحمرة فيدملها ويبردها ويسكن ضربانها واوجاعها وخاصة ان ديف فيه شئ من كافور رباحى مسحوق وينفع من سقى شيأ من الادوية القتالة كالنورة والزرنيخ والصابون والذراريح وما جرى مجرى ذلك فينبغى أن يسقى منه لمن احتاج الى شربه فى هذه المواضع وزن اوقية بماء الشبت المطبوخ ويقيأ به ويعاد شربه والقئ به ثانية ثم يسقى به وزن خمسة دراهم مع وزن درهم من الترياق الفاروق فانه عند ذلك يأمن غائلته وصنعته من ديسقوريدوس خذ من الاذخر ثلاثة أرطال وثمانية اواق ومن الزيت عشرين رطلا وخمسة اواق ودق الاذخر واعجنه بماء ثم زد فيه من الماء بقدر ما يغمره واطبخه بالزيت وحركه فى طبخك اياه ثم صفه ثم اطرح عليه ألف وردة منقاة من أقماعها لم يصبها الماء والطخ يدك بعسل طيب الرائحة وحركه كثيرا وفى تحريكك له اعصره عصرا رفيقا ودعه يستنقع ليلة ثم اعصره فاذا رسب عصيره فصيره فى آنية ملطخة بعسل ثم صير ثفل الورد فى اناء ثم صب عليه عشرين رطلا وثلاثة أواق من زيت قد عفص واعصرها ثانية وان

احببت فانقع العصارة فى زيت ثالثة واعصرها رابعة فانها تجيبك فى المرة الاولى أول فى القوة وفى المرة الثانية ثانيا وفى الثالثة ثالثا وفى الرابعة رابعا ولطخ الاناء بالعسل فى كل مرة تريد أن تعمل وان احببت ان تنقع الورد ثانية فى الدهن الذى عصرته أولا فاطرح عليه من الورد الطرى الذى لم يمسه ماء على عدد الاول وحركه بيدك وقد لطختها بعسل واعصره واعمل الثانى والثالث والرابع كما وصفنا أولا فان احببت أيضا ان تلقى على الدهن الاول وردا فلو ويكون طريا فانك كلما جددت فيه الورد قويته واغا يحتمل أن يبدل فيه الورد سبعة مرار فان اكثر من ذلك فليس يحتمل ولطخ المعصرة بعسل وينبغى أن يستقصى تمييز الدهن من عصارة الورد فانه ان بقيت فيه منه بقية افسدت الدهن وان كانت قليلة ومن الناس من يدق الورد وينقعه فى الزيت ويبدله فى كل سبعة أيام ويفعل ذلك ثلاث مرات ثم يعكره بيده ثم يخزنه ومن الناس من يعفص الزيت بقصب الذريرة ودارشيشعان ومنهم من يلقى فيه خمس الحار لتحسين لونه وملحا لئلا يفسد (دهن البنفسج) يبرد ويرطب وينوم ويعدل الحرارة التى لم تعتدل وهو طلاء جيد للجرب وينفع من الحرارة والحرافة التى تكون فى الجسد ومن الصداع الحار الكائن فى الرأس سعوطا واذا قطر الحديث منه فى الاحليل سكن حرقته وسكن حرقة المثانة واذا حل فيه شمع مقصور أبيض ودهن به صدور الصبيان نفعهم من السعال منفعة قوية وينفع من يبس الخياشيم وانتثار شعر اللحية والرأس وتقصفه وانتثار شعر الحاجبين دهنا واذا تحسى منه على الريق فى حوض الحمام وزن درهمين بعد التعرق على الريق نفع من ضيق النفس وتعاهدا المستعمل منه فى كل جمعة مرة واحدة * المنهاج هو ملين لصلابة المفاصل والعصب ويسهل حركة المفاصل ويحفظ صحة الاظفار طلاء وينوم اصحاب السهر لاسيما ما عمل منه بحب القرع واللوز ويعتاض عنه بدهن اللينوفر * وصنعته العامة له أن يقطف من عيدانه ويرمى فى طنجير فيه شيرج طرى ويغلى فيه او يشمس فى شمس حارة أياما كثيرة حتى تخرج قوته فى الشيرج ثم يعصر ويرمى بثفله ويرفع الدهن ويكون مقداره اربع أواقى من زهر البنفسج لكل رطل من الشيرج وهكذا يتخذ الدهن من سائر الادهان ايضا وقد يتخذه اهل العراق على وجه آخر كما ذكره أمين الدولة بن التلميذ وهو أن يؤخذ سمسم مقشور مخلوع غيره قليلا يجفف ويجعل فى كيس كرباس جديد ساف سمسم وساف زهر بنفسج منقى مقطوع الساق غير مبلول لا كثير التندية فيعفن ولا قليلها بل متوسط ويشد رأس الكيس ويغطى الكيس بخرقة كرباس ويترك ثلاثة ايام أو اربعة ويخرج ويبسط على ازار كرباس فى غرفة لا يقربه دخان البتة حتى يجف ويرمى عنه البنفسج يفعل ذلك به ثلاث مرات او اربعة او اكثر على قدر ما يقيم البنفسج ثم يبسط ويجفف تجفيفا جيدا ويطحن ويستخرج دهنه ويجعل فى اناء زجاج وكلما ركد فى أسفل الاناء شئ روق الى اناء آخر يفعل به ذلك مرارا عدة حتى يصفو وعلى هذا المثال يتخذ دهن البنفسج باب اللوز الحلو وكذا يفعل بدهن الورد والنيلوفر والنرجس والخلاف وغيره من الازهار (دهن النيلوفر) هو بارد رطب وقالت الاطباء منافعه كمنافع دهن البنفسج الا انه أقوى فعلا منه فى الصداع الحار فانه ينفع منه منفعة بالغة وهو يقوم مقامه فى غير ذلك واتخاذه كما وصفنا

(دهن البنفسج)

(دهن النيلوفر)

(دهن فقاح الخلاف)

لك فى دهن البنفسج سواء (دهن فقاح الخلاف) * التميمى يتخذ من فقاحه وهى السنابل الناعمة التى فى اغصانه المكتسية بها على نحو ما ذكرته فى دهن البنفسج وهو بارد مجفف بخاصية فيه يسكن الصداع الكائن من الحرارة المفرطة وبخار المرة الصفراء والدم الحريف قامع لما يتصاعد الى الرأس من الابخرة الحارة اذا استنشق منه او استعط به وقد يستعمل مكان دهن الورد ويقوم مقامه (دهن الخيرى) * التميمى لطيف محلل موافق للجراحات

(دهن الخيرى)

وخاصة ما عمل من الاصفر منه وهو شديد التحليل لاورام الرحم والاورام الكائنة فى المفاصل ولما يعرض من التعقد والتحجر فى الاعصاب والتقبض وفعله فى ذلك اكثر من جميع الادهان المحللة المتخذة من سائر الازهار وقد يقوى شعر الرأس ويكثفه ويدخل فى المراهم المحللة للخراجات وصنعته كصنعة دهن البنفسج ان اتخذ باللوز (دهن الزنبق) * سليم بن

(دهن الزنبق)

حسان يربى السمسم بنوار الياسمين الابيض ثم يعتصر منه دهن يقال له الزنبق * غيره دهن الياسمين حار يابس نافع من الفالج والصرع واللقوة والشقيقة الباردة ولصداع البارد اذا دهنت به الصدغان او قطر فى الانف منه واذا تمرخ به جلب العرق وحلل الاعياء ونفع من وجع المفاصل وان عمل منه مع الشمع الابيض قيروطى وجعل على الاورام الصلبة انضجها او حللها واذا دق ورق الياسمين الرطب وأغلى بدهن الخل قام مقام الزنبق * الطبرى دهن الزنبق عجيب شديد النفع لمن اخذت خصاه أن تعظم وترم بان يقطر منه فى احليله مرارا (دهن الحسك) ابن سرابيون ينفع من وجع المفاصل ويحسن اللون ويزيد فى الباه

(دهن الحسك)

ويحث على الجماع وينفع الكلى والظهر واذا شرب منه اوقية واحدة بمفتح أو نبيذ ويصب فى الحقنة فينفع جدا * غيره مفتت للحصاة فى الكلى والمثانة ذرقا ومرخا يدهن به ماسفل من فقارات الظهر والخواصر والانثيين وينفع من عسر البول منفعة عجيبة وقد يدخل فى القيروطى وفى المراهم المحللة للاورام الحارة وصنعته كما يصنع سائر الادهان من تربيته اما فى السمسم بالدهن الركابى أو دهن السمسم وتعيد عليه الحسك ثلاث مرات وان شئت صنعته بان ترضه وتلقى عليه الدهن والماء وتحمله على النار وتصفيه وترفعه كما تقدم (دهن نوار

(دهن نوار القندول)

القندول) * التميمى هذا دهن نوار شجرة تسمى بالشام القندول وهى شجر كبار ذات شوك حاد منتظم على اغصانها وقضبانها كمثل شوك أم غيلان وينبت كثيرا بجبال بيت المقدس وهو يزهر فى شهر اذار وهو اصفر اللون فى صورة العصافير رؤسها واجنحتها ونواره شبيه بنوار شجر النشر المسمى شجر الذهب وقد يلقط هذا النوار من شجره ويستكثر من لقاطه وجمعه فمن الناس من يربيه بالسمسم المخلوع المقشر على مسوح الشعر واذا اشتد حاره فى الشمس بسط نوار القندول وهو طرى على ازركان بسطا رقيقا ويذر عليه من السمسم المجى مقدار ما يعمه ويغطى بازار آخر ويترك يوما وليلة فاذا كان ضحى النهار غربل السمسم عن النوار وأعيد الى الشمس مبسوطا على مسح الشعر وترك فى الشمس فى أوان الظهر ليحمى وينشف ما اكتسبه من رطوبة النوار ثم يجدد له زهر ثانيا ويذر عليه فوق الازار على الرسم ويغطى بازار آخر ويترك باقى يومه وليلته يفعل به مثل ذلك ثلاث مرات او اربعا ليأخذ السمسم قوته وذكاء رائحته وذلك ان رائحته تؤدى الى رائحة عسل اللبنى وهو الميعة البيضاء العطرية فاذا

تناهت

تشاهت تربيته غربل وطحن السمسم مع النوار جميعا ثم يعصر على التخت ويجلس دهنه كما
يجلس سائر ادهان الازهار ويرفع لوقت الحاجة اليه ومن الناس من يأخذه من الشيرج
المخلوع نحو رطلين أو اكثر فيجعله فى اناء زجاج رقيق ويكون فى الاناء فضل سعة عن الدهن
ويلقى فيه كل يوم حصة من نوار القندول ويشد رأسه بخرقة شرب ويجعله فى الشمس ولا
تزال تطعمه النوار ما بين كل يومين قبضة الى أن يكتفى وتتركه فى ذلك الاناء مع الدهن
حتى تنشف الشمس رطوبة النوار فاذا جف النوار فى الدهن قلب على منخل شعر وترك
حتى يصفو الدهن ويعتصر ثخين النوار فيرمى به ويرفع الدهن فى ظرف زجاج لوقت الحاجة
اليه وهو دهن ذكى الرائحة حار يابس فى الدرجة الثانية نافع من الرياح الناشئة فى المفاصل
وفى الاعضاء محلل لها نافع من اوجاع النقرس والمفاصل الباردة السبب اذا مرخ به وقد
يسخن الاعضاء الباردة والكلى والمثانة ويقوى شهوة الباه ويعين على الجماع ويقوى على
الانعاظ اذا مرخ به أسفل الظهر والحالبين والاحاليل والانثيين والمثانة ويحلل الاورام
الصلبة والجاسية الباردة السبب وقد ينفع شمه والتنشق منه من أوجاع الرأس الباردة
السبب والزكام والنزلات والشقيقة والصداع المزمن البارد واذا استعط بشئ منه حلل
الرياح المستكنة فى أغشية الدماغ وفتح السدد وينفع من اللقوة واسترخاء الاعضاء وقد يعقل
الطبيعة اذا سكب منه فى الحقن الحابسة للبطن وقد يقوى فم المعدة الباردة الضعيفة اذا
مرخت به أو شرب منه ببعض الادوية والاشربة المسخنة مثل شراب الراسن أو شراب
الجزر أو شراب الميبة المطيبة (دهن القرع) * المجوسى بارد رطب ينفع من حرارة الدماغ

(دهن القرع)

ويبسه اذا استعط به لاصحاب السرسام والمالنخوليا اذا استنشق أو صب على رؤسهم مع يسير
خل خمر وينفع من كل حرارة تعرض فى البدن (وصنعته) أن يؤخذ القرع الكبار فيقشر
ويدق ويعصر ماؤه ويؤخذ من مائه اربعة أجزاء ومن الشيرج الطرى جزء ويطبخ بنار لينة
حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويعتبر هل بقى من الماء شئ أم لا بادخال عود على رأسه قطن
الى أسفل الاناء الذى فيه الدهن ثم يخرج ويشعل بالنار فان لم تسمع له نشيش واشتعل فما بقى
فيه من الماء شئ وأما استخراج دهن حب القرع فهو أن يقشر ويدق وينعم ويرش عليه الماء
الحار ويعجن الى أن يخرج دهنه * غيره دهن لب القرع صنعته كصنعة اللوز وسائر
الحبوب وكذا البطيخ والقثاء والخيار نافع من الصفراء والحر والصداع وخشونة الانف
ويقطر منه لمثل هذا وحده أو بلبن امرأة فانه يجلب نوما معتدلا ومنافع دهن البطيخ والقثاء
والخيار مثل منفعة دهن حب القرع الا أن دهن البطيخ قد يستعمل فى علل الاحليل من الحرقة
والحصا (دهن الاملج) يسود الشعر ويقويه ويخشنه ويطيله ويحفظه من الانتثار والتقصف

(دهن الاملج)

وصفته أملج منقى من النوى وآس وقشور أصل الصنوبر بالسوية يطبخ بالماء جيدا ويصفى
ويصب عليه مثل نصفه من الشيرج ويطبخ بنار لينة فى قدر مضاعفة حتى يفنى الماء ويبقى
الدهن ويرفع لوقت الحاجة اليه (دهن الآجر) ويسمى الدهن المبارك ودهن المنفذ أيضا

(دهن الآجر)

* الزهراوى منافع هذا الدهن كمنافع دهن النفط الا أنه أسخن وألطف جوهرا من النفط
واسرع غوصا فى الابدان وأكثر نفعا فى الابدان الباردة البلغمانية ومن لطافته انه متى دهن

به باطن الكف نفذ الى ظاهره بسرعة وان سقطت منه نقطة فى بعض الاجسام من النبات او
غيره انبسطت تلك النقطة وأخذت مكانا واسعا وان شرب منه قدر مثقال نفع من الحصاة
وعلل المثانة ويدر البول حتى انه يشم رائحته فى البول وان شرب منه قدر مثقالين بشراب أو
بشئ من لبن قتل جميع الدود والحيات التى فى البطن ونفع من الامغاص وجميع الاوجاع
التى تكون من البرد وان قطر منه فى الاذن نفع من جميع عللها الباردة وقتل الدود
المتولد فيها ونفع من الفالج واللقوة نفعا عظيما اذا دهن به أو شرب وينفع من عرق النسا ومن
أوجاع المفاصل والظهر وان حل فيه الاشق وعمل منه ضماد على الطحال أذهب ورمه
الصلب فى أقرب مدة وكذا يفعل فى جميع الاورام الصلبة التى يكون سببها من البرد وان
قطر منه قطرات فى انف المصروع نفعه ونفع من انسداد الخياشيم ويسخن الدماغ وان دهن
به مؤخر الدماغ نفع من النسيان وان قطر منه فى السن الوجعة أذهب وجعها وان استعمل فى
فرزجة أدر الطمث بسرعة واخرج الجنين الحى والميت وان احتمل فى صوفة قتل الدود
الصغار التى تكون فى المقعدة وقد يفتح أفواه العروق ويحلل الدم الجامد وان قطر منه شئ على
شراب الزوفا وشرب نقى الرئة من الفضول الغليظة ونفع من ضيق النفس وان دهن به ظاهر
البدن نفع من برد الهواء وان اكتحل به نفع من الماء النازل الى العين وربما أبرأه وينفع من
جميع السموم الباردة ومن لسع العقارب ومن شرب الافيون والبنج واليبروح وما أشبه ذلك
ومنافعه لذلك كثيرة (وهذه صفته) تأخذ من الزيت العتيق المقدار الذى تريد وتأخذ من الآجر
الاحمر الذى لم يمسه ماء فتكسره قطعا قطعا كل قطعة من أوقية أو أوقيتين وتوقد عليه النار
حتى يحمى ثم تأخذها واحدة واحدة وتطفئها بالزيت حتى يفرغ جميعها وتدقها دقا جريشا
وتملأ منها بطون اليقطين المزججة الصابرة للنار بعد أن تجعل عليها طين الحكمة وتعلقها فى
الفرن على هيئة يقطين الماورد ولا يكون بينها وبين النار حجاب ثم انصب على البطون رؤسها
وطين أوصالها بطين الحكمة واترك ذلك حتى يجف جميع ذلك ثم أدخل النار تحت البطون
برفق كلما سخنت البطون شددت النار فلا تزال تشده حتى ترى الماء يقطر أحمر شديد الحمرة
وتحفظ أن لا تدب النار الى الدهن القاطر فانها تتعلق به فلا تستطيع أن تطفئه وفى ذلك كله
تشد النار حتى لا يبقى يقطر شيأ من الدهن وتترك الفرن يبرد حتى تخرج الاثفال من البطون
وتجعل غيرها ان سلمت البطون والا عوضت من المكسور آخر وأحكمت طينه وشددت
رأسه وقطرت فيها حتى تأخذ حاجتك منه وترفعه فى قارورة وتسد عليه لئلا يخرج منه
شئ وتستعمله فى علاج الامراض الباردة المتقدمة الذكر وهو من أسرار الطب المكتوم
لم آخذه تقليدا (دهن الغار) *ديسقوريدوس يصنع دهن الغار من حبه اذا أدرك ويطبخ
بالماء حتى يظهر حينئذ على قشره دسم ويمسح بالايدى ويجمع فى صدفة ومن الناس من يعتصر
الزيت الانفاق بالسعد والاذخر وقصب الذريرة ومن بعد ذلك يلقون فيه ورق الغار الطرى
ويطبخونه ومن الناس من يطرح مع ورق الغار حبه وكلهم يطبخونه حتى تعبق به رائحته
جدا ومن الناس من يخلط به ميعة وآسا واصلح الغار ليعمل منه دهن ما كان
منه جبليا عريض الورق وأجود منه ما كان حديثا أخضر شديد المرارة حريفا

(دهن الغار)

له

له قوة مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق محللة للاعياء ويوافق كل وجع من اوجاع الاعصاب والاقشعرار وأوجاع الاذن والنزلات والصداع واذا شرب غنى شاربه * غيره ينفع من الحكة والجرب والقوابى العارضة من البلغم المالح اذا دهن به فى الحمام ويقتل الديدان والقمل والصيبان وينفع من الابرية ومن داء الثعلب * المجوسى نافع من الاختلاج والامراض الباردة وسائر أوجاع العصب والشقيقة اذا كانت من برد ورطوبة (دهن شجرة المصطكى) * ديسقوريدوس يعمل من ورقها وثمرتها اذا أدركت كما يعمل دهن الغار وكما يعتصر أيضا ويبرئ المواشى والكلاب من الجرب وقد يقع فى أخلاط القيروطات والادهان المحللة للاعياء وفى مراهم الجرب المتقرح والجذام ويحقن العرق

(دهن المصطكى) * ديسقوريدوس يعمل من المصطكى وهو مسحوق بعد تغنيص الزيت ويصلح لاوجاع الارحام كلها لاسخانه برفق وقبضه وتليينه ويصلح أيضا للضمادات التى تضمد بها المعدة مثل القيروطى ولمن به اسهال مزمن ولمن به قرحة الامعاء وقرحة السل ولما يعرض فى الوجه من الآثار التى من فضول البدن بجلائه وتحسينه اللون وقد يعمل منه شئ فائق من الجزيرة التى يقال لها خيوس * غيره ينفع من ضعف المعدة ويصنع أيضا على جهة أخرى وهو أن يؤخذ دهن خل ثلاثة أرطال مصطكى ستة أواق يطبخ بنار لينة فى قدر مضاعفة حتى تذوب المصطكى فى الدهن ويحدبه ويترك على النار ويبرد ويرفع لوقت الحاجة

(دهن الخروع) * جالينوس فى السادسة فى ذكر الزيت الدهن الذى يكون من الخروع أشبه شئ بالزيت العتيق ولذلك ينبغى أن يستعمل بدله وهو أكثر تحليلا من الزيت الحديث وألطف * جالينوس فى السابعة أما دهن الخروع فهو أحد وألطف من الزيت الساذج فهو لذلك أكثر تحليلا منه * ديسقوريدوس ودهن الخروع يصلح للجرب والقروح الرطبة التى تكون فى الرأس والاورام الحارة التى تكون فى المقعدة ولانضمام فم الرحم ولانقلابه والآثار السمجة العارضة من الاندمال ولوجع الآذان واذا خالط بعض المراهم قوى فعله واذا شرب أسهل وأخرج الدود الذى فى البطن * الرازى منق للعصب من النزوجات التى ترتبك فيه * غيره جلاء كثير ولطافة بينة * ديسقوريدوس ودهن الخروع يصنع هكذا يؤخذ من حب الخروع المستحكم فى شجره ما أحببت وشمسه فاذا انشق قشره وتساقط عنه فاجمع مافى داخله وصيره فى هاون ودقه ناعما ثم اطرحه فى قدر مرصصة برصاص قلعى فيها ماء واغله فاذا خرج دهنه كله فأنزل القدر عن النار وخذ الدهن بصدفة واخزنه وأما المصريون فلانهم يحتاجون منه الى شئ كثير يعملونه عملا آخر وهو أنهم بعد أن ينقوا حب الخروع يطحنونه ناعما ويجعلونه فى خلال خوص ويعصرونه بالولب وعلامة استحكام الخروع تساقطه من قشره

(دهن اللوز المر) * ديسقوريدوس يصلح لاوجاع الارحام وانقلابها وأورامها الحارة ووجعها الذى يعرض منه اختناق النساء وللصداع ووجع الاذن ودويها وطنينها وينفع من به وجع الكلى ومن به عسر البول واذا خلط بعسل وأصل السوسن وشمع بدهن الحناء أودهن ورد نفع من به حصاة أو ربو أو ورم فى الطحال ويقلع الآثار التى تكون فى الوجه من فضول البدن ويقلع الكلف ويبسط تشنج الوجه وينفع

من تكدر البصر وكلاله واذا خلط بخمر نفع القروح الرطبة التى تكون فى الرأس والحرارة

(دهن اللوز الحلو)

التى تكون فى الوجه والنخالة و يستخرج كما يستخرج دهن الخروع (دهن اللوز الحلو)
معتدل البرد كثير الرطوبة ينفع من ورم الثدى ووجع المثانة اذا نالتهما حرارة وينفع من عسر
البول والحصا والقولنج وعضة الكلب الكلب و ينفع من الصداع ووجع المعدة والسرسام
وخشونة الحلق وقصبة الرئة ومن السعال ويضر بالاعضاء والاحشاء الضعيفة * ابن رشيد
هو أفضل بكثير من دهن السمسم وهو أفضل الادهان فى الترطيب لاصحاب التشنج * غيره ان

(دهن الجوز)

لزوم فقار الظهر بدهن اللوز الحلو أمان من التقوس وهو الانحناء الشيخوخى (دهن الجوز)
* الجوسى قوى الحرارة محلل نافع لاصحاب اللقوة والفالج والتشنج اذا استعط به أو مرخ
به البدن * المنهاج ينفع من الاكلة والنواصير فى نواحى العين و ينفع أصحاب الامزجة
الباردة * التجربتين دهن العتيق منه يلين العصب المتشنج وينفع من الاوجاع الباردة ومن

٢ لعله أيام

القوباء منفعة بينة وينفع من داء الثعلب اطوخا * الشريف واذا شرب منه ثلاثة دراهم٢

(دهن لب الخوخ)

نفع من وجع الورك مجرب لاسيما اذا فعل ذلك سبعة أيام متوالية فان دلك به البدن قطع

(دهن لب نوى المشمش)

العمل مجرب (دهن لب الخوخ) * سفيان الاندلسى نافع من دوى الآذان ويفتح سددها
اذا قطر عليه نفع من الطرش ووجع الاذن الباردة (دهن لب نوى المشمش) يحلل أورام

٣ لعله و يضمر البواسير

السفل وغلظ الشرج و يقعد للبواسير٣ الباطنة منها والظاهرة اطوخا والباطنة حمولا وهو

(دهن النارجيل)

شبيه القوة بدهن اللوز المر وينفع من الزحير الذى يكون من البرد والرطوبة (دهن النارجيل)
* الرازى مسخن للكلى * غيره حار مسخن ينفع من نقصان الباه ويحد الذهن وينفع من
وجع المثانة وهو نافع من الريح العارضة فى الظهر والوركين والبواسير المتولدة من المرة
السوداء والبلغم اذا شرب مع دهن نوى المشمش أو الخوخ وان طليت به البواسير نفع منها
وهو محلل لما يلحج فى المفاصل من البلغم اللزج الغليظ شربا فى الاحشاء ومروخا فى الحمام

(دهن البان)

(دهن البان) * ديسقوريدوس وكما يصنع دهن اللوز كذا يصنع دهن البان وله قوة يجلو
مايظهر فى الوجه من الآثار العارضة من فضول البدن والرطوبات اللسمة والثآليل
والآثار المسودة العارضة من اندمال القروح ويسهل البطن وهو ردىء للمعدة ويوافق
وجع الآذان ودويها وطنينها اذا خلط بشحم البط وقطر فيها * المجوسى ملين للعصب نافع
من الشقاق الحادث عن البرد فى الشتاء * التجربتين دهنه المطيب اذا دهن به الرأس نفع من
الاوجاع الباردة منفعة بالغة واذا حل فيه العنبر وطيب بيسير مسك وطلى به مقدم الدماغ
سخنه ونفع من توالى النزلات واذا قطر فى الآذان نفع من أوجاعها الباردة وفتح سددها واذا
تمضمض به نفع من وجع الضرس البارد السبب واذا دهنت به موضع الاوجاع الباردة حيثما
كانت نفع منها واذا دهن به فقار المفلوج والمخدور نفعه واذا دهنت به المعدة وذر عليها
مصطكى مسحوق قطع القىء البلغمى وقواها واذا غمست فيه قطنة أو قطعة لبد وهو حار
ووضع على المعدة نفع من أوجاعها الباردة واذا حل فيه المصطكى ووضع على صلابة الكبد

(دهن البزر)

والطحال وغودى عليه حللها وسخن مزاج الكبد الباردة (دهن البزر) * أبو حنيفة وعكر
البزر والبزر أيضا بالفتح والكسر وهو دهن بزر الكتان * ابن الجزار حار رطب ردىء للمعدة

والمرة

والمرة والبصر ينفع من الرياح ومن ضربان العروق* ومن القروح التى فى الامعاء اذا خلط بدهن الورد واحتقن به ومن القوابى وسائر القروح الظاهرة اذا طلى عليها *سفيان الاندلسى اذا حل فيه السندروس على الصفة التى يستعملها الدهانون وطليت به الجراحات الطرية بدمها ادملها وجففها ومنعها من التقيح (دهن الفستق) حار رطب ينفع من وجع الكبد عن رطوبة وغلظ ويستخرج دهنه كما يستخرج دهن اللوز وله خاصية باضراره المعدة (دهن البندق) يستخرج كاللوز ايضا وهو حار رطب ينفع من السعال البارد ووجع الصدر والكبد البارد المزاج ويضر بالمعدة (دهن البطم)* ديسقوريدوس يصنع كما يصنع دهن الغار كذلك يصنع دهن الحبة الخضراء وله تبريد وقبض كالذى لدهن الورد * الطبرى انه يذيب الحصاة شربا وخاصة حصا المثانة *ابن سينا يقع فى ادهان الاعياء ومراهمها وهو حار نافع للفالج واللقوة * التميمى نافع من برد الاعضاء ومن أوجاع المفاصل والظهر والاوراك والركب اذا شرب منه على الحساء ومرخ به فى الحمام أوفى الشمس ويسخن المعدة الباردة المزاج ويقوى هضمها اذا دهنت أو ادخل فى اضمدتها ويسخن الكلى الباردة وينفع ما فيها من السدد سقيا ومرخا (دهن البنج)* ديسقوريدوس خذ من ثمره ما كان أبيض حديثا يابسا وورقه واعجنه بماء حار ثم شمسه فاذا جف منه فاخلطه بالباقى ولا تزال تفعل به ذلك حتى يسود ويلين ثم اعصره فى خلال حوض واخزنه وهذا الدهن يصلح لوجع الاذن ويقع فى اخلاط الفرزجات لتليينه* غيره بارد ينفع من السهر اذا قطر منه فى الانف ويسكن الصداع الصفراوى وينفع من قروح الرأس اذا كانت من المرة الصفراء ومن الحكة والجرب وقد يدهن به مواضع الصيبان فى البدن فيقتلها ويدهن به الصدغين فيجلب نوما معتدلا وينفع من وجع الاذن قطورا (دهن بزر القبل) *ديسقوريدوس موافق لمن عرض له قمل من مرض ويجلو الخشونة التى فى الوجه *المنهاج دهن القبل يشبه الزيت العتيق وهو أسخن من دهن الخروع لطيف ينفع من الريح فى الاذن واوجاعها من برد* غيره يجلو بشرة الوجه وينفع من البهق والبرص ويحلل تحليلا قويا اذا دهن به ويسخن تسخينا بينا وينفع من الفالج واللقوة (دهن القرطم) *ديسقوريدوس قوته شبيهة بقوة دهن بزر الانجرة غير انه أضعف منه *لى مستفاض عند العامة بالديار المصرية ان زيت هذا البزر يولد البرص استعماله مجرب (دهن بزر الانجرة) * ديسقوريدوس يصنع كما يصنع دهن البنج بعد أن يقشر ويدق وقوته تسهل البطن اذا شرب* غيره فيه قوة مسهلة للبلغم نافع من وجع الظهر اذا شرب أو دهن به (دهن الشونيز) * ديسقوريدوس قوته مثل قوة دهن البزر* التميمى هو مفتح للسدد الكائنة فى اغشية الدماغ وفى بطونه اذا استعط بشئ منه مع ماء المرزنجوش الرطب أو ماء البرنوف وينفع الفالج واللقوة والخدر والرعشة والكزاز مطرق للروح الحيوانى بتفتيحه السدد الكائنة فى الدماغ والاعصاب (دهن الخردل)* ديسقوريدوس ينفع الاوجاع المزمنة * التميمى نافع من الصمم المزمن محلل لاورام الاذن مفتح لسدد دها وقد يعين على تحليل جميع الاورام الباردة الصلبة وهو يسخن الاعصاب ٢ الباردة ويفتح ما يعرض فى الاعصاب المؤذية للحس والحركة وما يعرض فى فقارات الظهر وفى مؤخر الدماغ من السدد وقد ينفع من الخدر اذا

(دهن الفستق) (دهن البندق) (دهن البطم) (دهن البنج) (دهن بزر القبل) (دهن القرطم) (دهن بزر الانجرة) (دهن الشونيز) (دهن الخردل)

٢ خ الاعضاء

أديم التمرخ به فى الحمام وينبغى أن يكون ما يقصد من البدن بالمروخ به مؤخر الرأس وفقارات
أعلى الظهر فانه عند ذلك ينفع مما ذكرناه ومن الفالج والرعشة والنسيان وفساد الذكر
نفعا بينا ويستخرج دهنه على وجهين فمنه ما يدق ويعرك بالماء الحار ويعتصر على التخت كمثل
ما يستخرج دهن السمسم ومن الاطباء من يستخرجه بنار الحضانة قال جالينوس يؤخذ
الخردل يدق دقا ناعما ويخلط بماء حار ويخلط به زيت ويعصر (دهن بزر الحرمل) * التميمى
يستخرج على مثال ما يستخرج دهن الخردل وهو حار يابس فى الثالثة مفتح لما فى أغشية
الدماغ من السدد طراد لما فيها من الرياح اذا استعط بشئ منه مع ماء البرنوف أو مع ماء
المرزنجوش نافع من الفالج والصرع واللقوة اذا تمرخ به واذا دهنت به فقارات الظهر فانه
عند ذلك يقوى الحس والحركة ويحلل الرياح المستكنة فى الاعصاب والرباطات وينفع من
اوجاع المفاصل الباردة السبب وان حقن بشئ منه امخض الكلى الباردة ونفع من عرق النساء
البارد السبب وقد ينفع من الخدر والرعشة (دهن الزقوم الشامى) * التميمى هذا دهن عجيب
الفعل قوى التأثير فى تحليل الرياح الباردة اللاحجة فى المفاصل وامراض البلغم وطبعه أنه
حار فى وسط الدرجة الثانية منشف فى آخر الاولى نافع من الابردة والرياح المستكنة
فى المفاصل والرباطات والاعصاب وفقارات الظهر محلل للخلط البلغمى مخرج له باطلاق
الطبيعة وبالتعرق فى الحمام بعد التمرخ به وبعد شربه ٢ على الحساء أو على طبيخ الاصول وقد
ينفع من اوجاع المفاصل والنقرس البارد السبب وعرق النساء والريح اللاحجة فى حق الورك
ومقدار ما يشرب منه مع الحساء أو مع طبيخ الاصول من وزن خمسة دراهم الى سبعة ويوالى
شربه كذلك أياما ثلاثة أو خمسة فيتبين نفعه ويحسن أثره وربما أقام الزمنى من أقعدهم من
رجليه ويزيل الخدر وينفع من به بدء الفالج وهذا الدهن يستخرج كما يستخرج بغور ريحا
من بلد القدس من اب نوى ثمرة تسمى الزقوم فى صورة الهليلج المسمى الزقومى ويزعم أهل
ذلك الصقع وأشياخهم وعلماؤهم ان أصله اهليلج كابلى نقلته بنو أمية من كابل فى أيام دولتهم
فزرعوه بغور ريحا فنبتت منه شجرة عظام تمادى باقيه من ذلك العهد الى الآن وان أرض
ريحا قلبت ثمرته وغيرته عن طبع الهليلج فهو يثمر ثمرا أخضر فى شكل الهليلج وعلى صورته غير
انه لا قبض له كقبض الاهليلج وانه يقيم فى شجره الى أن ينضج ويصير مثال الرطب فيؤكل
ظاهره اذا انضج ولان فيه يسير حلاوة مع يسير من مرارة وقد تغثى ثمرته اذا أكل وتسهل
الطبيعة وربما قيأ فاذا ابلغ قلع ما على ثمره من اللحم فاطعم الضعفاء وجمع حبه الذى هو نواه فانعم
غسله وتجفيفه ويكسر حتى يستخرج لبه وهو فى شكل ثمر الصنوبر الكبار فيه دهانة قوية
فيدق حتى ينعم دقه ويعجن بالماء الحار كمثل ما يفعل بقلوب اللوز ويعتصر على التخت
فيخرج منه دهن عجيب غريب فى صورة الزيت المغسول وطعم دهن اللوز ولذاذته غير كريه ولا
بشع الطعم (دهن الاترج) نافع من أمراض الشيوخ اذا دهنوا به من البرد ومن النافض
العارض من حمى البرد وهى النائبة والربع واذا مسح به اسفل القدمين فى الاسفار عند
شدة البرد سخنهما غاية التسخين واذا حل على المفاصل الوجعة بعد تنقية البدن سكنها وهو نافع
من الفالج واللقوة والرعشة والاختلاج ومن عرق النساء ووجع المفاصل والظهر واذا قطر

(دهن بزر الحرمل)

(دهن الزقوم الشامى)

٢ نسخة الخلاء

(دهن الاترج)

فى الانف نفع من الشقيقة وداء الصرع وعلل السوداء وينفع من برد الاعصاب واسترخائها ومن وجع الكلى والمثانة من برد ومن وجع الاسنان من برد اذا طليت به ومن الصداع البارد السبب وينبت الشعر الذى قد أبطأ نباته اذا طلى به موضعه والتمرخ به يطيب رائحة البشرة ورائحة العرق وصفته يصنع على ضروب وهو أن تأخذ من دهن الزنبق ومن دهن الخيرى من كل واحد رطلا وتأخذ قشر الاترج لكل رطل دهن قشر ثلاث أترجات تبدل فى كل ثلاثة أيام حتى يطيب الدهن وتحسن رائحته ويصنع ايضا بأن تأخذ الاترج الاخضر الغض فتقشر قشره الاعلى بحديدة أو بزجاجة وتصير فى قدر برام ويصب عليه دهن زنبق وماء ورد ويطبخ بنار لينة حتى يبيض ويخرج دهنه ريحه فى الدهن ثم ينزل عن النار ويغطى يوما وليلة ثم يصفى ويطرح فيه سك ومسك وكافور بعد المبالغة فى تصفيته ولا يبقى فيه شئ من الماء فانه يبقى ثخينا ويصنع أيضا بأن تأخذ قطنة فتغمسها فى الشيرج ثم توالى الاترجة النابتة فى شجرها فتطليها بالدهن فى كل يوم ثلاث مرات تفعل ذلك أربعين يوما ثم تقطف وتجرد عليها ملعقة فضة رقيقة وتستخرج الدهن شيأ فشيأ ويصنع على هذه الصورة وهو أن يربب الاترج الصغير فى الطيب بالسمسم وتغطيها به حتى يأخذ السمسم قوة الاترج ويبدل له آخر يفعل به ذلك على قدر ما يريده من قوة الدهن ثم يعصر السمسم ويخرج دهنه وتعصره وترفعه ويصنع بأن تأخذ الاترج اذا بلغ واستحكم فتنقعه ليلة ثم تأخذ نخارة لينة الحرف أو مدهن فضة لين الحرف فتجرد الاترجة بجرد الطيفا لا يخدشها فتخرج الماء معه فاذا اجتمع ما يحتاج اليه جعل فى قدح قد بخر بشئ من عنبر طيب مرتين أو ثلاثا بعد أن يترك الدهن فى آنية أخرى وكلما كثر تبخيره كان الدهن أعطر وأقوى لنفع الدماغ ثم اجعله فى زجاجة ضيقة الفم وسد رأسها بالشمع وارفعها فهذا الدهن من الادهان الجليلة القدر يدخل مدخل الطيوب التى تستعملها الملوك واهل الرفاهة

(دهن الكادى)

(دهن الكادى) الكادى شجره يشبه النخل يكون باليمن مشهور رايحها جدا وهناك يتخذ منه الدهن وزعم التميمى ان منافعه اذا تمرخ به فى الحمامات فينفع من وجع الظهر والاوراك والمفاصل ومن الرياح المستكنة فيها * وقال شمعون الراهب دهن الكادى بارد يابس قابض قامع للحرارة يبرد ويشد الاعضاء المسترخية بقبضه ويعقل الطبيعة ويقوى المعدة ويقع فى اخلاط الرامك وغيره من الادوية المعجونة

(دهن قثاء الحمار)

(دهن قثاء الحمار) * ابن عبدون يؤخذ ويدق ثم تؤخذ عصارته ثم يضاف اليها مثلها زيتا ثم يطبخ حتى تذهب العصارة ويبقى الدهن أو يؤخذ قثاء الحمار وهو اخضر يقطع ثم ينقع فى الزيت قدر ما يغمره مرتين ويسد رأس الاناء ويعلق فى الشمس أربعين يوما ثم يصفى ويرفع منافعه ينفع من برد الجسد اذا دهن به ومن انصباب الفضول الى الاعضاء وينفع من الكلف والعدسيات التى تخرج فى الوجه واذا قطر منه فى الاذن نفع من الدوى والطنين الذى يسمع فيها ويقتل دودها ويذهب بثقل السمع الحادث من الرياح الغليظة

(دهن الدفلى)

(دهن الدفلى) يؤخذ من عصارة الدفلى قدر رطل ويلقى عليه نصف رطل دهن ورد أو زيت انفاق ويطبخ ذلك حتى تذهب العصارة ويبقى الدهن ويصفى ويرفع فينفع من الجرب الرطب يذهب به البتة

(دهن الشهدانج)

(دهن الشهدانج) وهو دهن القنب

استخراجه على حسب استخراج سائر الادهان وهو حار يابس ينفع من وجع العصب وصلابة الرحم وانقباضه ومن وجع الاذن والريح فيها واذا عمل منه قيروطى وحمل على الاورام الجاسية حللها (دهن الضرو) استخراجه على حسب استخراج دهن الزيتون وهو عطرى الرائحة منفعته يقوى المعدة ويشد الاعضاء وهو قريب فى فعله من فعل دهن الحبة الخضراء ويبرئ المواشى من الجرب (دهن الخشخاش الاسود) هو على ضربين اما أن يؤخذ زهره فيربب فى السمسم أو يوضع فى دهن الخل ويعلق فى الشمس على ماوصفنا ويصفى ويرفع والخشخاش الابيض كذلك منافعه بارد مخدر منوم اذا دهن به الاصداغ او قطر منه فى الاذن الوجعة من الحر سكن وجعها فى المقام فان حمل على الاورام الحارة سكن حرارتها وضربانها وأما دهن بزر الخشخاش الابيض فانه نافع من السعال الذى يكون عن مواد حارة تنزل من الرأس الى الصدر وشربا واد هانا به للصدر (دهن الحنظل) يؤخذ من عصارة الحنظل المتناهى نضجه قدر أربعة ارطال ثم يلقى عليه من الدهن مثله ثم يحمل على النار حتى تذهب العصارة ويبقى الدهن ثم يصفى ويرفع وان لم يوجد الحنظل الاخضر أخذت اليابس ورميت بحبه وقشره وأخذت من شحمه ربع رطل وألقيت عليه رطلا من زيت وطبخته حتى تخرج قوة الحنظل فيه ورفعته واستعملته ينفع من الامراض الباردة واذا شرب أسهل بلغما وبخاما كثيرا واخرج الحيات وحب القرع من البطن واذا حمل على الصرة معقودا بمرارة البقر فعل مثل ذلك واذا احتقن به نفع من القولنج الذى يكون سببه فضولا غليظة واذا دهن به الرأس نفع من الابرية ومنع الشعر المتساقط واذا قطر منه فى الاذن نفع من الدوى والطنين فيها وقتل الدود المتولد فيها واذا جعل منه على صوفة وجعل على السن الوجعة نفعها وأزال الوجع وهو مسخن جدا واذا دهن به مواضع الاوجاع الباردة حيثما كانت أزالها (دهن البيض) وهو أن تأخذ من البيض عشرة وتسلقها ثم تقشرها وتأخذ محها وتجعله فى مغرفة جديدة على نار جمر حتى يحترق المح ويخرج منه دهنه ويصير المح فحمة فترفعه فى زجاجة فينفع من اوجاع المقعدة والضربان فيها واوجاع الاذن والضرس وينبت شعر اللحية ان أبطأ فى الخروج لطوخا (دهن القمح) استخراجه أن تأخذ من الحنطة النقية رطلا وتجعله فى زجاجة قد طينت بطين الحكمة وتلف فم الزجاجة بلفة قد صنعت من خيط الصوف الدقيق ليقوم فى حلق الزجاجة شئ يخرج فيه مايقطر من الحنطة ويمنع من أن يخرج من الزجاجة شئ اذا كبست ويتخذ كانونا وينقب وتكبس فيه الزجاجة وتخرج رأسها الى أسفل ويوضع بازاء فم الزجاجة شئ يخرج فيه مايقطر من الحنطة ويلقى حول الزجاجة سرجينا يابسا ويشعل فيه النار فان الدهن يقطر ويرفع ويستعمل فى علاج القوابى على ماوصفنا وقد يصنع على جهة أخرى وهو أن يؤخذ القمح ويوضع على رخامة وتحمى صفيحة حديد غليظة وتوضع على القمح فان الدهن يخرج ويجمع برفق (دهن الحمص) يؤخذ الحمص فيطحن طحنا جريشا ويجعل فى قدر ويربط فمها بخرقة وتؤخذ قدر ثانية فارغة ويكون فمها أوسع من الذى فيها الحمص ثم تكب على الذى فيها الحمص ليقع فمها داخل فم هذا القدر الفارغة ويطينا جميعا وتحفر حفرة تدخل الفارغة فيها وتبقى الملأى بالحمص خارجا

وتجعل على نار لينة حتى يعرق الحمص ويخرج دهنه ويسيل فى القدر الفارغ (دهن الشيلم) استخراجه على حسب استخراج دهن القمح سواء وهو حار ينفع من القوابى فوق دهن القمح بكثير (دهن الافسنتين) يؤخذ من فقاحه غير منداه وهو أخضر رطل ويلقى عليه أربعة ارطال من الزيت الركابى ويعلق فى الشمس اربعين يوما ثم يصفى فيرفع وان شئت صنعته فى السمسم على ما تقدم فى سائر الادهان وهذا الدهن من الادهان التى تنفع ظاهر البدن وباطنه ان شرب نفع من سدد الكبد وينفع من اليرقان ويدر الطمث ويقوى المعدة الضعيفة واذا قطر منه فى الاذن قتل الدود المتولد فيها واذا شرب منه مقدار صالح قتل الدود والحيات فى البطن وقد ينفع من السكر اذا أخذ قبل الشراب واذا عمل منه قيروطى وحمل على المعدة الضعيفة قواها وان حمل على العين الوجعة نفعها ونفع من أكل الفطر القتال واذا شرب مع السكنجبين العسلى كان لتفتيح سدد الكبد والطحال أقوى (دهن القسط الساذج) يؤخذ من القسط الهندى ثلاثون درهما ثم تدق دقا جريشا وتنقع فى شراب ريحانى يوما وليلة ثم يصب عليه من الزيت الركابى اربعة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى تذهب رطوبة الشراب ثم يستعمل عند الحاجة اليه ومنافعه اذا شرب او دهن به البدن نفع من برد المعدة والكبد والنافض الكائن فى نوائب الحميات ويحسن الشعر وينفع من جملة الامراض الباردة (دهن العاقرقرحا) يؤخذ من العاقرقرحا ثلاثون درهما ويفعل به كما فعل بالقسط وهذا الدهن يقوى المعدة وينفع الاعضاء التى يغلب عليها البرد وينفع من الفالج واسترخاء العصب وسائر الجسد وبطلان الحركة العارضة من غلبة البرد على الاعضاء واذا دهن به الظهر والقفا قطع أدوار الحميات ذات النوائب ونفع من النافض واذا مسح به البدن كله ادر العرق ونفع من الضربان والخدر وجلب الى العضو حرارة وان قطر منه فى أنف المصروع نفعه وينفع من الشقيقة الباردة والصداع البارد (دهن الحيات) ينفع من القوابى واسترخاء السفل اذا طلى به بريشة ولا يصلح للشراب البتة واذا غمر به الرأس انبت فيه الشعر وطوله وغزره وحسنه ويداوى به سائر انتثار الشعر وصنعته شيرج أربعة ارطال ونصف ويجعل فى قدر نحاس وتصير فيها من الحيات السود ما بين الخمسين الى العشرين ويسد رأس القدر ويطبخ بنار لينة حتى يتهرى وينزل عن النار ويبرد قليلا ويفتح رأس القدر ويحذر من بخارها وينزل حتى يبرد ويصفى وقد يطبخ بزيت ايضا (دهن العقارب) * ابن سينا طلاؤه وزرقه بالزراقة فى حصاة المثانة مجرب * غيره نافع من وجع الآذان جدا ويبرئ من الصمم ويكتحل به الاعمش وهو له جيد وينفع من ريح الخصيتين وعمله أن يوضع زيت خالص فى قارورة وتوضع فيه عقارب بالحناء ويوضع فى الشمس الحارة ثلاثة اسابيع فى الصيف وهو ينفع من البواسير اذا دهنت به (دهن الجل) بالجيم وهو دهن الورد بالفارسية وقد تقدم ذكره (دهن الحل) بالحاء المهملة وهو دهن السمسم الذى لم ينزع عنه قشره عن مسيح وسيأتى ذكره ودهنه فى حرف السين المهملة (دهن عسلى) هو الاومالى باليونانية وهو عسل داود عليه السلام وهو دهن الشجرة التدمرية وقد ذكرته فى حرف الالف التى بعدها الام (دهمست) وهو حب الغار بالفارسية وسنذكر الغار فى حرف الغين المعجمة (دهنج) * كتاب الاحجار هو حجر اخضر فى لون الزبرجد يوجد فى معادن

(دهن الشيلم)
(دهن الافسنتين)
(دهن القسط الساذج)
(دهن العاقرقرحا)
(دهن الحيات)
(دهن العقارب)
(دهن الجل)(دهن الحل)
(دهن عسلى)
(دهمست)
(دهنج)

النحاس كما يوجد الزبرجد فى معادن الذهب وقد يضاف اليه نحاس يخالط جسمه وتكونه ان
نحاسه اذا تحجر فى معدنه ارتفع له بخار من الكبريت المتولد فيه مثل الزنجار فاذا صار الى
موضع تضمه الارض وتكاثف ذلك البخار بعضه على بعض فيتحد حجرا وهو ألوان كثيرة فمنه
الشديد الخضرة ومنه الموشى ومنه الطاووسى ومنه الكمد ومنه ما بين ذلك وربما أصيبت
هذه الالوان فى حجر واحد يخرطه الخراطون فتخرج فيه الوان كثيرة من حجر واحد وذلك على
قدر تكونه فى الارض طبقة بعد طبقة وهو حجر فيه رخاوة ويصير صافيا مع صفاء الجو ويتكدر
مع كدره وفيه خاصية سم واذا انحك انحل سريعا لرخاوته فان سقى من محكه او برادته شارب
السم نفعه بعض النفع وان سقيته لمن لم يشرب سما كان سما مفرطا يقطع الامعاء ويلهب
البدن بثرا ويعفن فلا يكاد يبرأ سريعا ومص مائه بعدا مساكه فى الفم ردىء لمن فعله واذا مسح
به على موضع لدغ العقرب سكنه بعض السكون واذا سحق منه شىء وديف بالخل ودلك به
القوابى الحادثة فى الجسد من المرة السوداء ذهب بها وينفع من السعفة فى الرأس وفى جميع
الجسد * اسحق بن عمران وقوته فى الحرارة من الدرجة الرابعة واذا سحق فهو اجود ما يكون
مدوفا بمسك للذى يصرع ولا يعرف حاله يستعط به ثلاث مرات ويضرب به ثلاث مرات فيبرأ

(دومر)
(دومر) * قال ابو حنيفة هو المقل وهو شجرة تعبل وتسمو ولها خوص كخوص النخل
ويخرج أقناء كاقناء النخل فيها المقل ويقال لخوصها الطفلى والاسلم وهو قوى متين يصنع
منه حصر وغرائر وثمره هو المقل والوقل ورطبه الهش ويبسه الحشف وهو سويقه
وهو الحسك وسيأتى ذكر المقل فى حرف الميم

(دوايا أغريا)
(دوايا أغريا) * الفلاحة وهو قضيب ينبت بين
الصخور وفى الارض المخصبة الصلبة تعلو شبرا وهو مصمت الداخل تشوبه صفرة يسيرة وعليه
زغب من اسفله الى اعلاه واوراق زغبة الى الصفرة وله فى رأسه اربع ورقات مربعة الشكل
تضرب الى البياض فى خضرة وفوقها شىء نابت فيه بزر بغير ورد ا تحته طيبة ويؤكل نيئا
ومطبوخا وفيه حرافة يسيرة وهو جيد للمعدة مدر للبول يخرج منه رطوبات غليظة وربما
اسهل البطن اذا أكل نيئا لا مطبوخا مطيب للجشاء

(دوسر)
(دوسر) * ابو حنيفة اخبرنى اعرابى من
اهل السراة قال الدوسر ينبت فى اصناف الزرع وهو فى خلقته غير انه يجاوز الزرع فى الطول
وله سنبل وحب صغار دقيق اسمر يختلط بالبر نسميه الزوان قال وهذه الصفة صفة حب ينبت
عندنا ايضا فى الزرع دقيقة فيها خضرة لا تفسد الطعام وقد تؤكل وهى طيبة واما الزوان فهو
مسكر ونسميه الدبقة والتى تسكر عندنا هى حبة مدورة صغيرة تسمى بالفارسية الخر وفيها
علقمة يسيرة وليس شىء مما يخالط الحنطة عندنا أشد اضرارا للطعام من الذى يسمى بالفارسية
الشيلم * ديسقوريدوس فى الرابعة أغيلص هى عشبة لها ورق شبيه بورق سنبل الحنطة الا انه
ألين منه فى طرفه ثمرة فى غلافين او ثلاثة يظهر فى جوف الغلاف شىء دقيق شبيه فى دقته بالشعر
* جالينوس فى السادسة قوته محللة كما قد يدل على ذلك طعمه وذلك ان فيه حرافة يسيرة وقد
يستدل على ذلك منه بان تشفى الاورام التى تبتدىء أن تصلب والنواصير التى تحدث عند
العينين ويعرف بالغرب * ديسقوريدوس هذا النبات اذا تضمد به مع الدقيق أبرأ الغرب
المتفجر وحلل الاورام الصلبة وقد تستخرج عصارته وتخلط بالدقيق وتجفف وتستعمل لهذه

العلل * اريباسيس يذهب بداء الثعلب اطوخا * ابو العباس النباتي هذا الدواء ليس بالدوسر وانما هو نوع منه وهذا هو الشيلم المعروف عند العرب بالز وان (دوقس) * ديسقوريدوس في الثالثة منه ما يقال له مريطيقوس له ورق شبيه بورق الرازيانج الا انه اصغر منه وادق وله ساق طولها نحو من شبر واكاليل شبيه باكاليل الكزبرة وزهر أبيض فيه ثمر أبيض حريف عليه زغب اذا مضغ كان طيب الرائحة وعرق في غلظ اصبع طوله نحو من شبر وينبت في مواضع صخرية واماكن يطول مكث الشمس عليها ومنه ما يشبه الكرفس الذي ليس ببستاني طيب الرائحة عطرها حريف يحذو اللسان واجودهما الذي يقال له قريطيقوس ومنه صنف ثالث ورقه شبيه بورق الكزبرة وله زهر ابيض ورأس مثل رأس الشبث وثمره واكاليل شبيه باكاليل النبات الذي يقال له اسطافالينس وهو الجزر مملوء بزرا طويلا شبيه بالكمون حريف * جالينوس بزره حار حرارة شديدة حتى انه يدر البول وهو في ادراره للبول من اقوى الادوية و يصلح ايضا لادرار الطمث واذا وضع من خارج حلل غاية التحليل وورقه ايضا قوته هذه القوة بعينها الا انه اضعف من بزره وذلك بسبب ما يخالط الورق من الرطوبة المائية التي هي ايضا حارة المزاج * ديسقوريدوس و بزر هذه الاصناف كلها اذا شرب امخض وادر الطمث والبول واحدر الجنين وسكن المغص والسعال المزمن واذا شرب بالشراب نفع من نهش الرتيلا واذا تضمد به حلل الاورام البلغمية ومن اصناف الدوقس انما تستعمل البزرة ما خلا الصنف منه الذي يقال له قريطيقوس فان أصله ايضا يستعمل وقد يشرب ايضا بالخمر لضرر الهوام * الغافقي هو حار يابس في الثالثة يسخن المعدة ويحلل النفخ والرياح ويعين على الاستمراء وينفع من لدغ العقارب اذا طبخ واذا شرب ماؤه اوصب على موضع اللدغة وينقي الرحم ويعين على الحبل لذلك ويذهب شهوة الجماع وطبيخه ينقي الصدر بالنفث ويحلل المواد الغليظة من الامعاء وينفع من المغص واذا خلط ببزر الكرفس قوى فعله * سفيان الاندلسي النوع منه الذي بزره دقيق في مقدار بزر الانيسون دقيق الا أنه مزغب حريف الطعم يطرد الرياح من المعدة والامعاء وينفع من الاوجاع المتولدة عنها وينفع من الاستسقاء الزيحي شربا * لي بزر هذا النوع هو المعروف بالشام بالقملة تصغير قملة ويعرف بالبيت المقدس وما والاه بحشيشة البراغيث وذلك انهم يأخذون بزرها و يفركونها بالزيت الطيب ويطرحونها في فرشهم عند النوم فيطرد البراغيث من رائحته ولا يكون لها قوة تلدغ بها (دود القرمز) * ديسقوريدوس في الرابعة وقد يوجد من شجر البلوط في البلاد التي يقال لها قيليقيا شيء صدفي صغير شبيه بالحلزون وتجمعه نساء أهل تلك البلدة بافواههن و يسمونه قفيص * جالينوس في الثامنة اذا أخذ هذا من الشجر وهو رطب طري فهو يبرد ويجفف في الدرجة الثانية لان فيه شيأ يقبض شيأ معتدلا وسيأتي ذكر القرمز في حرف القاف (دود البقل) * ديسقوريدوس في الثانية يقال انه اذا تلطخ به مطبوخا مع الزيت منع المتلطخ به من نهش ذوات السموم من الهوام (دود الزبل) * الشريف واما الدود الاصفر الذي يتكون في الزبل فانه اذا طبخ في زيت عتيق حتى ينضج ودهن بذلك الزيت القرطسة وداء الثعلب شفاهما بدوام دلكهما به وهو في ذلك عجيب (دود الصباغين) هو دود القرمز وقد تقدم ذكره (دوادم) ويقال دودم

(دوقس)

(دود القرمز)

(دود البقل)

(دود الزبل)

(دود الصباغين)

(دوادم)

وهو شيء يخرج من اجواف الخشب مثل الصمغ أسود في حمرته يشبه الدم وأكثر نباته بأرض
الشام بجبل بيروت يخرج من شجر يسمونه العرعر ويستعمل اهل الجبل المذكور هذه
الصمغة فيما يستعمل فيها الموميا مجرب عندهم (دود الحرير) * الشريف هو دود أصله بزر
يلده دود آخر دقيق على هيئة بزر الخشاء يوجد في شهر بابه وهو أيار ويوضع في خرقة نقية
وتعلقه المرأة في عنقها بين ثدييها بعد النظافة والزينة ولبس الثياب السرية ويلقى كذلك
تقعد وتنام الى أن يتم له مقدار عشرين يوما وتقعده في بيت لا يدخله ريح ولا ضوء كثير حتى
يعلو ما تحرك منه بورق التوت فتزيله وتمسك الباقي معلقة عليها الى أن يتحرك كله وهي تنقله
شيأ بعد شيء الى ورق التوت ويربى في آلات مصنوعة من الحلفاء مطرات بأرواث البقر الى أن
يعمل الحرير الخام تبنيه على أنفسها بنيانا ويموت داخله فاذا اغزل الحرير استخرجت
وعلقت بها الدجاجة فسمنتها اذا اخذت هذه الدودة وجففت ووضعت في خرقة أرجوان
وعلقت على المحموم أبرأه ذلك واذا جففت وسحقت ووضعت من سحقها زنة ثلاثة دراهم في
حساء حنطة ويشرب أياما متوالية حسن لون الوجه وخصب البدن (دوغ) هو مخيض
البقر وسيأتي ذكره مع اللبن في حرف اللام (دود خشب الصنوبر) * جالينوس ذكره مع
الذراريح وقال ان قوته شبيهة بقوة الذراريح كذا فعل ديسقوريدوس ايضا * الشريف اذا
دق وضمد بها عفنت اللحم وكذا تفجر الدماميل والاورام المحتاجة الى البط (دوقص) هو
البصل وقد ذكرته في حرف الباء (دواء الحية) هو الجنطيانا عن دويس بن تميم وقد ذكرتها في
حرف الجيم (دوشاب) هو نبيذ التمر (دوص) هو ماء الحديد وزعم قوم أنه خبثه (دوقوا) * قالت
التراجمة ان أصل هذه الكلمة باليونانية دوقص وقد ذكرته والذي يخص باسم الدوقوا اليوم
في زماننا هذا هو بزر الجزر البري وقد تقدم القول على نوعي الجزر بريه وبستانيه في حرف
الجيم (دورحولي) هو النوع من السوسن البري المسمى باليونانية كسفيون وهو الدلبوث
وقد ذكرته في حرف الدال (ديودار) بالفارسية ومعناه شجر الجن * ابن سينا هو من جنس الابهل
يقال له الصنوبر الهندي وتشبه عيدانه عيدان الزرنباد فيه حدة يسيرة وشير ديودار هو لبنه
حار حريف محرق معطش يبسه في الثانية أكثر من حدته جيد لاسترخاء العصب والفالج
واللقوة غاية لاشيء أفضل منه وينفع من الامراض الباردة في الدماغ والسكتة والحصا
في الكلية والمثانة وينفع الصرع ويحبس الطبيعة ويزيل استرخاء المقعدة قعودا في طبيخه
(ديفروحس) معناه باليونانية المعقدة المضاعف الاحتراق والتشييط * ديسقوريدوس في
الخامسة هو ثلاثة أصناف فصنف منه معدني يكون بقبرس فقط وهو جوهر من جنس الطين
يخرج من بئر في تلك الجزيرة ثم يجفف في الشمس وبعد أن يجفف يوضع حواليه الدغل ويحرق
ومنه صنف آخر كأنه عكارة النحاس التي يصفى غليظه وذلك انه بعد صب الماء على النحاس
واخراجه من الطوابيق يوجد في أسفلها هذا الصنف وفيه قبض النحاس وطعمه ومنه صنف
آخر يعمل على هذه الصفة يؤخذ الحجر الذي يقال له بوريطس وهو المرقشيثا ويصير في أتون
عدة أيام كما يطبخ الكلس فاذا صار لونه شبيها بلون المغرة أخرج من التنور أو الاتون ورفع ومن
الناس من زعم انه قد يعمل صنف آخر رابع من حجارة يعمل منها النحاس اذا شويت هذه

قوله بزر الخشاء بهامش الاصل في نسخة بزر الخيار

(دود الحرير) (دوغ) (دود خشب الصنوبر) (دوقص) (دواء الحية) (دوشاب) (دوص) (دوقوا) (دورحولي) (ديودار) (ديفروحس)

الحجارة

الحجارة فى المواضع التى يقال لها البيادر وهى السكوخات وصرت فى اناء وطبخت فانه يوجد منه حول الاناء شئ واذا اخرجت هذه الحجارة أصيب أيضا فيها شئ كثير وينبغى أن يختار من الديفروحس ما كان منه فى طعمه شئ من طعم النحاس وطعم الزنجار وكان قابضا يجفف اللسان تجفيفا شديدا وهو ليس يوجد فى الجوهر الذى يقال له الاجر المحرق وقد يحرق الاجر ويباع بحساب الديفروحس * جالينوس فى التاسعة قوة هذا وطعمه قوة وطعم مركب وذلك انه فيه شئ قابض يقبض وشئ حار قليل فهو لذلك دواء نافع للجراحات الخبيثة الرديئة نافع جدا فى علاج القروح الحادثة فى الفم ان استعمل وحده مفردا وان استعمل مع العسل المنزوع الرغوة وينفع أيضا فى مداواة الخوانيق اذا استعمل بعدما قد منع وقطع اولا ما كان يجرى وينصب الى تلك الاعضاء وقد استعملته أيضا لما قطعت اللهاة فسدا وبتهابه ساعة قطعها ثم اعدته مرارا كثيرة الى أن اندملت لانه دواء يدمل ويختم ادمالا وختما شديدا وينفع من هذا العضو خاصة فى جميع الاعضاء التى تحدث فيها الجراحات ولذلك هو نافع للقروح الحادثة فى العانة وفى الدبر واستعماله فى هذه الاعضاء يكون مثل استعماله فى الفم لان هذه الاعضاء تستريح بمثل هذه الادوية باعيانها وينتفع بها والسبب فى ذلك انها أعضاء حارة رطبة على مثال واحد * ديسقوريدوس وقوته قابضة مجففة منقية تنقية قوية تجلو وتقلع اللحم الزائد فى القروح وتدمل القروح الخبيثة المنتشرة فى البدن واذا خلط بصمغ البطم أو بقيروطى حلل الدبيلات * غيره ينشف قروح الرأس الرطبة واذا سحق بالخل وطليت به الحكة أبرأها واذا سحق ونثر على الشعر الغليظ دققه ولينه (ديبساقوس) هو شوك الدارجين عند أهل المغرب ويعرف أيضا بمشط الراعى * ديسقوريدس فى الثالثة صنف من أصناف الشوك وله ساق طويلة مشوكة وورق يحيط بالساق شبيه بورق الخس على كل عقدة من الساق ورقتان والورق محيط مستطيل مشوك أيضا فى وسطه من داخل ومن خارج شبيه بنفاخات الماء مشوكة أيضا فى وسطه من داخل ومن خارج وما يلى الساق من الورق ذو عمق ويجتمع فيها ماء من الامطار والطل ولذلك سمى ديبساقوس وتفسيره العطشان وعلى كل شعبة فى طرف الساق رأس شبيه برأس القنفذ الى الطول ما هو مشوك اذا جف كان لونه أبيض واذا شق ترائى فى وسطه ما داخله ديدان صغار * جالينوس فى السادسة هى شوكة وأصلها يجفف فى الدرجة الثانية وفيه أيضا شئ يجلو * ديسقوريدس وأصل هذا النبات اذا طبخ بالشراب ودق حتى يصير قوامه مثل قوام القيروطى وضمدت به المقعدة أبرأ الشقاق العارض لها والنواصير العارضة فى البدن وينبغى ان يجعل هذا الدواء فى حق من نحاس وزعم قوم انه يبرئ الصنف من الثآليل التى يقال لها النملية والصنف منها الذى يقال له افروخودوس وزعم قوم ان الديدان الموجودة فى رؤس هذا النبات اذا اخذت وشدت فى جلد وعلقت فى الرقبة او فى العضد ابرأت حمى الربع * الغافقى سماه صاحب الفلاحة خس الكلب وتسميه الجرامقة بجناء وزهره يدق رطبا كان او يابسا وهو رطب احسن ويجعل فى خرقة نقية وتربط الخرقة وتدلى فى اللبن وتمرس حتى لا يبقى فى الخرقة شئ ويصب ذلك اللبن على لبن آخر فانه يعقده ويصيره جميعه قطعة واحدة لا ماء فيه البتة ومتى سلق هذا النبات وجدت به المواضع التى يحتاج الى قطعها منع

(ديبساقوس)

الحس واذا احل فى الماء كما يحل لمقدا للبن وشرب ثلاث غدوات على الريق أذهب الطحال واذا سلق هذا النبات وأكل فهو مسخن يدر البول ويذهب الاقشعرار ويقوى النفس * غيره حمل هذا النبات يطبخ ويسد حينئذ ويضمد به موضع لسعة الافعى وكل ذى سم فيبرأ (دياقوذا) *المسيح ابن الحكم هو صنفان ساذج وغير ساذج وهو شراب رمان الخشخاش (ديناروية) هى الحزا والزوفرا عند أطباء العراق وأما أطباء المغرب فيقولون ان الزوفرا غير الحزا وقد ذكرت ما قيل فى الحزا فى باب الحاء المهملة وما قيل فى الزوفرا فى الزاى (ديك برديك) معناه بالفارسية قدر على قدر وهو الدواء الحاد المركب

(دياقوذا)

(ديناروية)

(ديك برديك)

(حرف الذال)

(ذاقنى الاسكندرانى) معناه باليونانية الغار الاسكندرانى ولذلك ذكره اكثر المصنفين فى هذا الفن مع الغار لا لانه من أنواعه الا من اجل اشتراكه مع الغار فى الاسمية فقط لان اسم الغار باليونانية ذاقنى وهذا النبات لم تحققه انا بعد ولا وقفت عليه * قال شيخنا ومعلمنا أبو العباس النباتى هو نوع من الشقاقل ينبت عندنا ببعض جبال الاندلس كثيرا *ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الآس الا انه اكبر منه وألين وأشد بياضا وله ثمر فيما بين الورق احمر فى قدر الحمص وقضبان طولها نحو من شبر واكثر واصل شبيه باصل الآس البرى الا أنه ألين منه وأعظم وهو طيب الرائحة وينبت فى مواضع جبلية واذا أخذ من أصله مقدار ستة درخميات وشرب بالطلاء نفع النساء اللواتى تعسر ولادتهن ومن تقطير البول ومن يبول دما *جالينوس فى السابعة مزاجه حار حرارة ظاهرة قوية وذلك ان من يذوقه يجده حادا حريف الطعم وفيه مرارة ومن جربه وجده يدر الطمث والبول *ديسقوريدس فى الرابعة وأما النبات المسمى خاماذاقنى ومن الناس من يسميه ذاقنى الاسكندرانى ومعناه غار الارض فهو نبات له قضبان طولها نحو من ذراع ساذجة قائمة دقاق ملس وله ورق شبيه بورق ذاقنى وهو الغار الا أنه اشد ملاسة منه بكثير ولونه أخضر وثمر مستدير أحمر متصل بالورق وورق هذا النبات اذا دق ناعما وتضمد به سكن الصداع والتهاب المعدة واذا شرب بالشراب سكن المغص وعصارته اذا شربت بالشراب سكنت المغص وأدرت البول والطمث واذا احتملتها المرأة فى فرزجة فعلت ذلك *جالينوس فى السادسة واما النبات المسمى خاماذاقنى فقضبانه تؤكل مادامت طرية وقوته شبيهة بقوة النبات المسمى ذاقنى الاسكندرانى *عبد الله بن صالح الفرق بين ذاقنى الاسكندرانى وبين خاماذاقنى ان الاول اعرض ورقا وورقه مع طول القضبان وخاماذاقنى أضيق ورقا وقضبانه عارية من الورق وسائر أوصافها واحدة ويسميان بالاندلس بينب *لى الينب أوله باء بواحدة مفتوحة ثم ياء باثنتين من تحتها مضمومة ثم نون ساكنة بعدها باء بواحدة من أسفلها ساكنة ويدبغ بها الجلود ببغر بى ببلاد الاندلس (ذافنوبداس) ومعناه باليونانية الشبيه بالغار يعنى فى ورقه خاصة وهذا النوع من النبات يعرفه شجارو الاندلس بالمازريون العريض الورق وبالماذر أيضا ومنهم من يعرفه بالخضراء وبالبربرية ادرار وهو مشهور عندهم بما ذكرناه آنفا وهذا النبات كثير بارض الشام وخاصة بجبلى لبنان

(ذاقنى الاسكندرانى)

قوله فى السابعة بهامش الاصل فى نسخة فى ٦

(ذافنوبداس)

وبيروت ويعرفونه بالبقلة وهو عندهم دواء ردىء الكيفية ويحذرون من استعماله * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه خاماذاقنى وأوفاطالن وهو غصن طوله نحو من ذراع وله اغصان كثيرة دقاق فى نصفها الاعلى ورق وعلى الاغصان قشر قوى لزج وورقه شبيه بورق ذاقنى الا انه الين منه وأقوى وليس بهين الانكسار ويلذع اللسان ويحذو الفم والحنك وله زهر أبيض وثمر اذا نضج كان اسود وله أصل لا ينتفع به فى الطب وينبت فى أماكن جبلية وورق هذا النبات اذا شرب يابسا ورطبا أسهل الفضول البلغمية وقد يهيج القىء ويدر الطمث واذا مضغ حلب من الفم البلغم وهو أيضا معطش وان أخذ من حبه خمس عشرة حبة وشربه بشراب اسهلت البطن * جالينوس فى السادسة قوته شبيهة بقوة ذاقنى الاسكندرانى (ذبل) الشريف هو جلد السلحفاة الهندية اذا صنع منه مشط ومشط به الشعر اذهب نخالة الشعر وأخرج الصيبان واذا أحرق وعجن رماده ببياض البيض وطلى به على شقاق الكعبين والاصابع نفعه ونفع أيضا من شقاق الباطن العارض للنساء عند النفاس ويذهب آثاره وقيل هو جلد السلحفاة البحرية (ذباب) خواص ابن زهر قال هو ألوان فللابل ذباب وللبقر ذباب وللاسد ذباب وأصله دود صغار يخرج من ابدانهم ومايخرج من أبدان غير ذلك يتحول ذبابا وزنابير وذباب الناس يتولد من الزبل قال وان أخذ الذباب الكبير فقطعت رؤسه ويحك بجسدها على الشعيرة التى تكون فى الاجفان حكا شديدا فانه يبرئه وان اخذ الذباب وسحق بصفرة البيض سحقا ناعما وضمدت به العين التى فيها اللحم الاحمر من داخل الملتصق بها الذى يسمى كرماشيش فانه يسكن من ساعته وان مسحت لسعة الزنبور بذباب سكن وجعه وان حك الذباب على موضع داء الثعلب حكا شديدا فانه يبرئه (ذراريح) * جالينوس فى الحادية عشرة قد جربناها تجربة ليست باليسيرة فى علاج الاظفار البرصة فوجدناها اذا وضعت عليها مع قيروطى كانت نافعة لها أو مع مرهم قلعتها حتى يسقط الظفر كله وقد يخلط من الذراريح مرارا كثيرة مع الادوية النافعة للجرب والعلة التى يتقشر معها الجلد ومع أدوية أخر شأنها التغيير ومع أدوية أخر تقلع الثآليل المنكوسة المعروفة بالمسامير وقد كان رجل يلقى شيأ منها يسيرا فى الدواء المدر للبول وبعض الناس يلقى اجنحتها وأرجلها فقط ويزعمون ان الاجنحة والارجل تنفع من شرب ابدان الذراريح وقوم آخرون يقولون خلاف ذلك ان ابدانها تنفع من اجنحتها وأرجلها وطلب به مايطلب بسم الموت وأما أنا فانى اذا خلطتها القيتها كما هى باجنحتها وأرجلها ومما ينفع من جميع الوجوه التى جربت فيها الذراريح تلك الذراريح الاخر التى تكون على الحنطة وفى اجنحتها خطوط بالعرض صفر وخاصة ان القيت منها فى كوز فخار جديد وصيرت على فم الكوز خرقة كتان نظيفة وأمسكت الكوز والخرقة مشدودة على فمه وهو مكبوب على قدر فيها خل حتى يتصاعد منها بخار الخل فيختنق وعلى هذا المثال ينبغى أن يعمل بالحيوان المسمى برشطش وهو جنس من الحيوان يشبه الذراريح فى منظره وقوته والدود الاخضر الذى يوجد على شجر الصنوبر قوته هذه القوة بعينها * ديسقوريدوس فى الثانية قيمازيدس وهو نوع من الذراريح ما كان منه يتولد بين الحنطة فانه يصلح للجرب فينبغى ان يصير فى اناء غير مقير ويسد فمه بخرقة سخيفة

(ذبل)

(ذباب)

(ذراريح)

ثقبة وتقلب وتقشير الفم على اناء فخار فيه خل ثقيف مغلي ولا يزال الاناء مكبا على الفخار حتى
يموت الذراريح ومن بعد ذلك تشد في خرقة كتان وتخزن واقوى ما فيه لما كان منها مختلف اللون
في اجنحتها خطوط صفر بالعرض وأبدانها كبار طوال ممتلئة شبيهة في العظم ببنات وردان وما
كان منها في لون واحد لا يختلف فيه فان فعله ضعيف وكذا يحرق الصنف من الذراريح
الذي يقال له سوشماش وتفسيره نافخ النار والصنف من الذراريح الذي يقال له فنطيون وهو
دود الصنوبر يصير على منخل ويعلق المنخل على رماد حار ويقلى على المنخل قليلا يسيرا ثم يخزن
وقوة الذراريح بالجملة مسخنة معفنة مقرحة ولذلك يقع في اخلاط الادوية الموافقة للاورام
السرطانية ويبرئ الجرب المتقرح والقوابي الرديئة اذا خلطت بالمرهمات الملينة ادرت
البول والطمث وقد زعم قوم ان الذراريح اذا خلطت بالادوية المعجونة نفعت الذين
بادرارها البول ومن الناس من زعم ان اجنحة الذراريح وأرجلها بادزهر لها اذا شربت
* ابن ماسويه ان اكتحلت نفعت الظفرة * الخوز بالغة النفع للسعفة لطوخا بخل * ابن سينا قليله
يعين الادوية المدرة من غير مضرة وقال بعضهم ويسقى واحد منها لمن يشكو مثانته ولا ينجع
فيه العلاج وهو نافع وشرب ثلث طساسيج منه مقرح للمثانة * جالينوس تقريحه هو
لامالة المادة الحادة اليها التي لا يخلو عنها بدن مع خاصية فيها * الغافقي اذا طلي بمسحوقها مع خل
قتلت القمل وكانت صالحة للبرص والزيت الذي تطبخ فيه قوة ينبت بها الشعر في داء الثعلب
ولك حل به على لسع العقرب نفع نفعا بينا * سفين الاندلسي اذا أضيف من جرمها المجفف
المسحوق مقدار حبتين في شربة الحصاة وصاحبها انتفع من ذلك نفعا بليغا ودهنها يحل الاورام
البلغمية الصلبة منها والرخوة جدا * الشريف اذا اغرقت في دهن وشمست فيه اسبوعا وقطر
من ذلك الدهن على الاذن الوجعة شفى ألمها وينفع من الصمم الحادث والنوع الطيار منها
ذو الاجنحة يسمى بالبربرية ازغلال اذا درست ورميت في مرقة لحم بقري وتحساه
المعضوض من كلب كلب نفعه نفعا بينا عجيبا لا يعدله في ذلك شيء وعلامة شفائه ان المعضوض
يبول دودا ذوات رؤس سود واذا أخذ منه النوع الاسود المطرق بالحمرة وغمر في الدهن
العتيق وشمس ستة أشهر ثم من بعد ذلك دهن بالدهن القرطسة بعد الحلق والانقاء بالدواء كان
ذلك دواء عجيبا لانه يخرج القرطسة باصولها ويجفف الرطوبة الفاسدة منها * المنصوري من
سقى من الذراريح أخذه وجع في العانة ومغص وتقطيع وحرقة البول وبال دما مع وجع
شديد وربما احتبس بوله ثم اندفع مع الدم بلذع وحرقة شديدة وربما ورم القضيب والعانة
ونواحيها ويعرض له حرقة في الفم والحلق والتهاب شديد وحمى واختلاط * الطبري سم الذراريح
حار جدا يقصد المثانة ويحرقها احراقا ويخرج منها الدم واللحم بالبول ويأخذ منها الغشاء وتظلم
منه العينان وعلاجه أن يتقيأ بماء الشبت المطبوخ والسمن البقري ويستنقع في ماء حار
ويمرخ بدهن الخل ويحقن بماء كشك الشعير المطبوخ مع دهن الورد وبزر الكتان (ذرة)
الفلاحة هو من جنس الحبوب يطول على ساق أغلظ من ساق الحنطة والشعير بكثير وورقه
أغلظ وأعرض من ورقهما * المجوسي اجوده الابيض الرزين وهي باردة يابسة مجففة ولذلك
صارت تقطع الاسهال وان استعملت من خارج كالضماد بردت وجففت (ذرق الطير) هو

(ذرة)

(ذرق الطير)

النبات المعروف باليونانية بالبثومة وقد ذكرته فى حرف الباء (ذرق) هو الحندقوقى قال أبو حنيفة قال أبو زياد من العشب الذرق ويسمى العرقصان وفيه شبه من القت يطول فى السماء وينبت كما ينبت القت وهو ينبت فى القيعان ومناقع المياه وقد رأيته بالعراق ويبيعه الانباط ويسمونه الحندقوقى وقد ذكرته فى الحاء (ذفراء) *الرازى فى الحاوى قيل انه سذاب البر قال أبو حنيفة هى عشبة خبيثة الريح ترتفع قدر شبر خضراء ولها ساق وفروع ورقها نحو ورق الرجلة مرة وريحها ريح القثاء ولها زهر أصفر خشن وتكثر فى منابتها ويدق ورقها ويشرب لوجع الجوف وحمى الربع ووجع الكبد فينتفع به جدا (ذنب الخيل) *ديسقوريدوس فى الرابعة اقودش هو نبات ينبت فى مواضع فيها ماء وفى الخنادق وله قضبان مجوفة لونها الى الحمرة فيها خشونة وهى صلبة معقدة والعقد داخل بعضها فى بعض وعند العقدة ورق شبيه بورق الاذخر دقاق متكاثفة وهذا النبات يستنبت بما قرب منه من الشجر ويعلو على الشجر ثم يتدلى منه اطراف كثيرة شبيهة باذناب الخيل وله اصل خشبى صلب *جالينوس فى السادسة هذا نبات قوته قابضة مر ولذلك صار يجفف غاية التجفيف من غير لذع فهو بهذا السبب يدمل الجراحات العظيمة اذا وضع عليها كالضماد ولو كان العصب فى تلك الجراحات قد انقطع فينفع من الفتق الذى تنحدر فيه الامعاء ومن نفث الدم ومن النزف العارض للنساء وخاصة ما كان من النزف احمر ومن قروح الامعاء وسائر أنواع استطلاق البطن اذا شرب بالماء وقد تحدث عنه قوم انه ادمل فى وقت من الاوقات بجراحة وقعت بالمثانة والامعاء الدقاق وعصارته تنفع من الرعاف ومن العلل التى تستطلق فيها البطن اذا شرب بشراب مع شئ من الادوية القابضة فان كان هناك حمى فبالماء *ديسقوريدوس وهذا النبات قابض ولذلك صارت عصارته تقطع الرعاف جيدة واذا شرب بشراب نفع من قرحة الامعاء وقد يدر البول وورقه اذا دق ناعما وضمدت به الجراحات يدملها الحمها وأصل هذا النبات والنبات أيضا ينفعان من السعال ومن عسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب ومن شدخ أوساط العضل وقد يقال ان ورقه اذا شرب بالماء ألحم قطع الامعاء وقطع المثانة والكلى واضرقيلة الامعاء وقد يكون صنف آخر من اقودش وهو ذنب الخيل له أطراف اقصر من أطراف الصنف الآخر وأشد بياضا والين واذا دق ناعما وخلط بالخل وضمدت به الجراحات الخبيثة أبرأها * مجهول ذنب الخيل ينفع من أورام المعدة والكبد ومن الاستسقاء (ذنب العقرب) *ديسقوريدس فى آخر دواء من الرابعة سقربيوبداس ومعناه الشبيه بالعقرب هذا نبات له ورق قليل وبزر شبيه باذناب العقارب وهذا البزر اذا تضمد به نفع الملسوعين من العقارب *جالينوس فى الثامنة هذا الدواء يسخن فى الدرجة الثالثة ويجفف فى الثانية (ذنب السبع) وهو ذنب اللبوة أيضا وبعجمية الاندلس قيدانه ينبت فى الزروع *ديسقوريدس فى الرابعة قرسون هو نبات له ساق طولها نحو من ذراعين وما سفل من الساق فانه ذو ثلاث زوايا وعليه شوك لين متباعد بعضه من بعض وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له لسان الثور وعليه زغب ليس بالكثير بل باعتدال وهو أصغر من ورق لسان الثور ولونه الى البياض مشوك الاطراف وما علا فانه مستدير ذو زغب وعليه رؤس لونها واطرافها فرفيرى ويظهر منها شئ دقيق شبيه فى

(ذرق)
(ذفراء)
(ذنب الخيل)
(ذنب العقرب)
(ذنب السبع)

دقته بالشعر قائم ويزعم اندراس الطبيب أن القوم الذين يقال لهم قوسا يأخذون أصل هذا
النبات فيعلقونه على العضو الالم فيسكن ألمه * عبد الله بن صالح رأيت البربر بقطرفاس
اذا آلم عضوا من اعضاء الانسان سقطة أو مايشبهها يأخذون اصل هذا النبات ويقشرون
قشره مع بعض جرمه بسكين او غيره فتبرز منه لعابية فيجردونها ويحملونها على الموضع الالم
كالمرهم فلا يزول حتى يبرأ العضو فلعل اندارس اراد هذا * الغافقى اصله قابض فيه لزوجة
شديدة واذا شرب منه شئ يسير جبر الكسر (ذنب القط) بعض شجارين بالاندلس يسمى بهذا
الاسم النبات المسمى باليونانية نروسوقامى عالى وقد ذكرته فى حرف الخاء المعجمة (ذنب
الخروف) * أبو العباس النباتى اسم اندلسى بأحواز شرق الاندلس للنبات الكرى الشكل
الحرفى الزهر الا انه أكبر واصوله طوال تشبه النبات المسمى باليونانية سطروثيون وطعم الزهر
والبزور والورق ما بين طعم الفجل والخردل وهو السدون المذكور عند ديسقوريدوس
فى الثانية الموصوف عند جالينوس فى الثامنة وذنب الخروف أيضا فيها عند أهل افريقية
وأهل الشام نبات آخر غير هذا وهو الصحيح وقد وصفناه فى مواضع اخر طعمه الى المرارة ماهو
يسير لزوجة وفى ورقه مشابهة من ورق النبات الذى يسميه عامتنا بالاندلس بالادين وزهره
لين كرى الشكل الا انه على اطراف اغصانه الى البياض قليلا وقضيبه مستدير مزوى
دقيق الاطراف ضخم اسفله وله بزر دقيق وصحت التجربة عندهم فيه النفع من البياض
فى العين اعنى عصارة ورقه ورأيته بالبيت المقدس كرمه الله تعالى ويسمونه أيضا بذنب
الخروف وهو عندهم مجرب فى النفع من عضة الكلب الكلب (ذنب الفارة) هو لسان الحمل
ويسمى بذلك اشبهه فى سنبلته التى فى طرف قضيبه بذنب الفأرة وفيها بزرة شبيهة بذنب الفأرة
(ذنب) * الرازى فى الحاوى قال جالينوس فى كتاب الكيموس ان الاذناب اشد صلابة من
البطون والامعاء وبحسب ذلك يكون عسر هضمها وقلة غذائها الا ان فضولها قليلة من أجل
تحريكها (ذهب) * ابن سينا معتدل لطيف سحالته تدخل فى أدوية السوداء وافضل الكى
وأسرعه برأ ما كان بمكوى من ذهب وامساكه فى الفم يزيل البخر وتدخل سحالته فى ادوية
داء الثعلب وداء الحية طلاء وفى مشروباته ويقوى العين كحلا وينفع من أوجاع القلب ومن
الخفقان وحديث النفس وخبثها * غيره وقيل ان كويت به قوادم أجنحة الحمام ألفت
ابراجها وان طرح منه وزن حبتين فى وزن عشرة أرطال زئبق غاص الى قعره وان طرح فى
هذا القدر مائة درهم او غيرها من الاجسام الثقيلة عام فوقه ولم ينزل فيه وان ثقبت شحمة
الاذن بابرة من ذهب لم تلتحم وان علق الابريز منه على صبى لم يفزع ولم يصرع مجرب وان لبس
منه خاتما من فى اصبعه داحس خفف وجعه مجرب (ذو ثلاث حبات) هو الزعرور (ذو الف
ورقة) هو المريافلن وقد يسمى ايضا اسطرطيوطس البرى بهذا الاسم (ذو ثلاث شوكات) زعم
قوم انه الشكاعى (ذو ثلاث ورقات) يقال على نوعى الحندقوقى وعلى الحومانة وعلى الفصفصة
وعلى نوع من خصاء الثعلب وقد ذكرنا كل واحد منها فى بابه (ذو ثلاثة الوان) يقال على النبات
المسمى باليونانية طريفلون وزعم ابن وافد انه التربد وليس به (ذو خمسة اصابع) هو البنجنكشت
بالفارسية (ذو خمسة اجنحة وذو خمسة اقسام) هو البنطافلن (ذو مائة شوكة وذو مائة رأس)

وهو

(ذنب القط)
(ذنب الخروف)
(ذنب الفارة)
(ذنب)
(ذهب)
(ذو ثلاث حبات)
(ذو الف ورقة)
(ذو ثلاث شوكات)
(ذو ثلاث ورقات)
(ذو ثلاثة الوان)
(ذو خمسة اصابع)
(ذو خمسة أجنحة
وذو خمسة أقسام)
(ذو مائة شوكة
وذو مائة رأس)

وهو القرصعنه (ذئب) * جالينوس فى الحادية عشرة من مفرداته اما كبد الذئب فقد القيت اناما منها مرارا فى الدواء المتخذ بالغافت النافع للكبد ولكنى لم أجرب ان هذا الدواء ازداد قوة بهذا الكبد اذا قسته بالذى عملته حلوا من هذا الكبد وقال فى الثامنة انى جربت كبد الذئب تجربة بالغة وذلك بأن يسحق ويسقى منه فى مثقال واحد مع شراب حلو فينتفع به من كل سوء مزاج يحدث للكبد من غير ان يضر الحار والبارد لان منفعته بجملة جوهره فان كان بالعليل حمى ظاهرة فالاجود ان يسقى بماء بارد * وقال فى العاشرة وأما زبل الذئب فقد كان بعض الاطباء يسقيه لمن كان به وجع القولنج ويسقيه فى وقت هيجان الوجع وربما سقاه من قبل الوجع وخاصة اذا كان ذلك الوجع يعرض لهم من غير نفعة ورأيت بعض من شرب هذا الزبل فلم يعرض له ذلك الوجع بعد ذلك فان عرض له فلم يكن بالشديد المؤذى وكان ذلك الطبيب يأخذ من هذا الزبل دائما وانما يكون ذلك اذا تغذى الذئب بالعظام فكنت اتعجب من منفعته اذا عولج به المرض وكان ربما علقه على المريض فينفعه منفعة عظيمة بينة وكان اذا سقاه لمن كان متقززا ومن به وجع القولنج فيخلط معه شيأ من الملح والفلفل وما أشبه ذلك من البزور ويجيد سحقها ويسقيه بشراب أبيض لطيف وربما سقاه بماء وحده وربما علق الزبل على فخذ الرجل الوجعة مشدودا بخيط من صوف كبش قد افترسه ذئب وذلك ابلغ فى المنفعة اذا وجد وأقوى فان عز هذا الصوف ولم يقدر عليه يأخذ سيورا من جلد ايل ويشد بها الزبل ويعلقها على فخذ الرجل وأما أنا فكنت اجعل من ذلك الزبل فى أنبوب صغير فى مقدار الباقلا وأتخذه من فضة بعروتين وأعلقه على الوجع ولما جربت ذلك فى واحد من المرضى ونفعه استعماله استعملته فى عدة منهم بعد ذلك فنفعهم * خواص ابن زهر الذئاب لا تأكل الاعشاب والذئب من بين الحيوان لا يأكل العشب الا عند مرضه كما تفعل الكلاب فانها اذا اعتلت اكلت عشبا من الاعشاب وما خبث من الذئاب وفسد أصله اكل الناس وسائرها لا يأكل الكلاب وذكر الذئب والثعلب من عظم لا كسائر الحيوان من عضل أو عصب قال وان علق ذنب ذئب على معلف البقر لم تقرب اليه مادام معلقا عليه ولو جهدها الجوع وان بخر موضع بزبل ذئب اجتمع اليه الفار وزعموا ان من لبس ثوبا من صوف شاة قد افترسها ذئب لم تزل به حكة شديدة مادام عليه معلقا أو ينزعه وان بالت امرأة على بول ذئب لم تحبل أبدا وان أخذت خصيته اليمنى ودقتها بزيت وغمست فيه صوفة واحتملتها المرأة ذهبت عنها شهوة الجماع قال وان شرب صاحب الحمى العتيقة من مرارة الذئب وزن دانق مع عسل أو طلاء اذهبها وعين الذئب تمنع من الصرع ولا يقرب من علقت عليه شئ من السباع والهوام واللصوص * ابن سينا ومرارة الذئب تمنع التشنج والكزاز الذين يتبعان جراحات العصب خصوصا من البرد واذا سعط منها من به النزلات العظام نفعته * ومن خواص ابن زهر واذا نهش الذئب فرسا وافلت منه جاد سيره وسهل قياده وسبق الخيل وشحمه ينفع من داء الثعلب وداء الحية لطوخا * قال الجاحظ ان دمى انسان فشم الذئب رائحة الدم منه قاتل عليه حتى يبلغ اليه فيأكله ولو كان أتمهم سلاحا واشجعهم قلبا واشدهم ثقافة قال وان دفن رأس ذئب فى موضع فيه غنم هلكت فى موضعها وان علق فى برج حمام لم يقربه حية ولا شئ من الهوام التى تؤذى الحمام وان كتب

صداق فى جلد شاة قد افترسها ذئب لم يزل بين الزوجين اتفاق المحبة وأيضا و جلده وعيناه اذا جعت او حملها الانسان معه غلب خصمه وكان محبوبا عند الناس

قوله لم يزل فى التذكرة لم يقع اه مصححه

(حرف الراء)

(راسن) هو الجناح بلغة أهل الاندلس * ديسقوريدوس فى الاولى هو الاينون وهو شبيه بالدقيق الورق من النبات الذى يقال له قلومس غير انه أخشن وأطول وليس له ساق وله أصل عظيم طيب الرائحة فيه حرافة ياقوتى اللون تؤخذ منه شعب اتنبت كما يفعل بالسوسن وبالصنف من اللوف البرى الذى يقال له ادنا ويكون فى مواضع جبلية فيها شجر رطب وأصله يقلع فى الصيف ويجفف * جالينوس فى السادسة وانفع ما فى هذا النبات أصله فان أصله ليس يسخن ساعة يلقى على البدن ولذلك ينبغى أن يقال انه ليس بحار يابس صادق الحرارة واليبس كالفلفل الاسود والابيض ولكنه فيه مع ذلك رطوبة فضل ولذلك صار يخلط فى المعوقات النافعة لنفث الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر والرئة ويؤثر فيها أثرا حسنا جدا وقد يعمون به الاعضاء التى قد نالها الاذى من العلل المزمنة المبردة بمنزلة عرق النسا العارض فى الورك والشقيقة العارضة فى الرأس وخلع المفاصل الحادث عن الرطوبة * ديسقوريدس واذا شرب طبيخه ادر البول والطمث واذا عمل منه مع العسل لعوق واستعمل وافق السعال وعسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب وشدخ العضل والنفخ ونهش الهوام بحرارته وورقه وطبيخه اذا طبخ بالشراب وتضمد به وافق عرق النسا فاذا ربى أصله بالطلاء كان جيدا للمعدة فان الذين يربونه يجففونه أولا قليلا ثم يطبخونه وينقعونه من بعد فى ماء بارد ثم يجعلونه فى طلاء ويخزنونه * ابن ماسويه حار يابس فى وسط الثالثة أو فى أولها وفيه رطوبة مائية فضلية ضار للمحرورين وخاصيته تقوية المثانة والنفع من تقطير البول العارض من البرد * مهدابقراط ان الراسن يذهب بالحزن والغيظ ويبعد عن الآفات لانه يقوى فم المعدة ويحلل الفضول التى فى العروق بالبول والطمث وخاصة الشراب المتخذ منه * ابن سينا ينفع من جميع الآلام والاوجاع الباردة وهيجان الرياح والنفخ وفيه جلاء بالغ والضماد بورقه نافع لشدخ العضل وهو مصدع ولكنه يحلل الشقيقة البلغمية وخصوصا نطولا وهو مما يفرح ويقوى القلب ومن تعاهد استعمال الراسن لم يحتج أن يبول كل ساعة * التجربتين يسخن المعدة ويلين البطن وينفع من المالنخوليا المعوية باخراجه الخلاط المتعفن من المعى ويفرح النفس عمن يكثر حزنه من غير سبب نفسانى وينفع من وجع الظهر والمفاصل البارد وينقى الصدر والرئة من الاخلاط اللزجة وينفع كذلك من السعال والربو جدا * المنصورى ينفع سدد الكبد والطحال والاكثار منه يفسد الدم ويقلل المنى * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية يسخن البدن ويكسر الريح ويحشى ويهضم الطعام وينفع أصحاب الابدان الباردة ويكسر من حدته وحرارته الاغذية الباردة بالخل البارد ونحوه * ماسرجويه ان تدخنت به امرأة انزل الحيض فان دق وعجن بعسل وشرب منه مثقال سخن الاعضاء التى تألم من البرد * الغافقى يقطع الاخلاط والبلغم ويهيج الباه وينفع من اختلاج المفاصل الحادث من الرطوبات * ديسقوريدس وقد زعم

١ نخ الارق

قاطوس بجاع الادوية انه يكون بعصر صنف آخر من الراسن وهو عشبة لها اغصان طولها
ذراع متسطحة على الارض مثل الثمام وورق شبيه بورق العدس غير انها اطول وهو كثير على
الاغصان وله اصول صغار صفر غلظها مثل غلظ الخنصر واسفلها ارق من اعلاها وعليها قشر
اسود وتنبت في مواضع قريبة من البحر وفي تلول واذا شرب اصل واحد من اصوله نفع
الذين ينهشهم شئ من الهوام (راوند) * ديسقوريدوس في الثالثة يكون في المواضع التي فوق
البلاد التي يقال لها سيقوروس ومن هنالك يؤتى به وهو اصل اسود وهو شبيه بالقنطوريون
الكبير الا انه اصغر منه واقرب الى حمرة الدم لا رائحة له رخو الى الخفة ما هو واقواه فعلا ما كان
منه غير مسوس وكانت له لزوجة وقبض ضعيف واذا مضغ كانت في لونه صفرة وشئ من لون
الزعفران واذا شرب نفع من الريح وضعف المعدة واوجاع كثيرة ووهن العضل وورم الطحال
ووجع الكبد والكلى والمغص واوجاع المثانة والصدر وامتداد ما تحت الشراسيف واوجاع
الرحم وعرق النسا ونفث الدم من الصدر والربو والفواق وقرحة الامعاء والاسهال المزمن
والحميات الدائرة ونهش الهوام والشربة منه مثل الشربة من الغاريقون والرطوبات التي
يشرب بها هي الرطوبات التي يشرب بها الغاريقون واذا لطخ مع الخل على ألوان الآثار من
الضرب والقوابي والثآليل قلعها واذا ضمدت به الاورام الحارة المزمنة مع الماء حللها وقوته
قابضة مع حرارة يسيرة * جالينوس في الثامنة قوته مركبة وذلك ان فيه شيأ ارضيا باردا
والدليل عليه قبضه وفيه ايضا حرارة وذلك انه اذا مضغه انسان واطال مضغه وجد فيه طعما
كأنه الى الحرافة والحدة ماهو وقد يدل ايضا على ان فيه شيأ من الجوهر الهوائي اللطيف
ما هو عليه من الرخاوة والخفة واكثر دلالة على ذلك منه افعاله وبهذا السبب صار وان كان
يقبض يشفي مع ذلك الفسوخ العارضة في العصب والقروح الحادثة في العضل ويفش
الانتفاخ ويفش الانتصاب ويشفي أيضا المواضع التي تحدث فيها الخضرة والقوابي اذا طلي
عليها بالخل وقد يستدل ايضا على ان افعاله بما فيه من القبض افعال قوية من العلل التي يشفيها
وهي نفث الدم واستطلاق البطن وقروح الامعاء وذلك ان الشئ اللطيف الهوائي لا يضاد
ولا يعاند الشئ البارد الارضي بل يبذرقه ويؤديه ويوصله الى العمق ويصير سببا لقوة افعاله
* قال الخوز هو حار يابس في الثانية واذا سحق بالخل وطلي به الوجه اذهب الكلف
* ارسطاسيس ينفع من الاسهال الذي يكون عن ضعف المعدة * بولس ينفع من الامتلاء
والفتق * ابن سينا واذا دهن بدهنه الفسخ العضل والامتداد واوجاع العضل نفع منه * مجهول
اذا طلي به بين الكتفين اذهب الروعة والخوف من القلب * سفيان الاندلسي يقوي الاعضاء
الداخلة ويفتح سددها ويجفف رطوبتها الفاسدة ويشد الاعضاء المترهلة وفعله في الكبد
اقوى في ذلك ويطلق الطبيعة بلغم لزج وبالخام وينفع من الاستسقاء ومن ضروبه كلها الا
ما كان منه عن ورم حار في الكبد منفعة عظيمة بالغة ويفتت حصاة الكلى والطفلية من حصا
المثانة وينفع من اوجاعها منفعة بالغة ويدر البول وينفع من انواع الاسهال الذي يكون عن
سدد في الماساريقا والكبد أو عن رطوبة كثيرة قد ارخت المعدة والمعى والشربة منه كما قال
ديسقوريدوس مثل الشربة من الغاريقون وينفع من علل الصدر واوجاعه من سدد

(راوند)

واورام قد نضجت واحتاجت الى الفتح ويسهل النفث لاسيما اذا أمسك فى الفم وينفع من
البهر سقيا وامساكا وينفع من الفسوخ الحادثة فى العضل سقيا وهو من انفع الادوية للتخم
المتولدة عن اكثار الطعام لتنقية المعى والمعدة منها واذا اخذ مع الصبر قوى فعله وكذا
مع الكابلى ونقى الدماغ تنقية جيدة وحسن الذهن وينفع بتنقيته من الصداع البلغمى
والذى يكون عن ابخرة صاعدة منفعة عظيمة بالغة جدا وان أضيف الى اللوغاديا العتيقة كان
فعله اقوى وينفع به من الاضافة ومفردا من الخدر والفالج وعلل الدماغ الباردة كلها
كالشقائق وغيرها وينفع من الحميات المتقادمة منفعة بالغة مالم تنهك القوة وتضعفها
اضعافا لا يحتمل معه اخذه وهو فى البلغمية عند النضج نافع جدا ويجب أن يجتنب فى أوائل
الحميات وينفع من القولنج البلغمى والريحى باطلاقه الطبيعة وتحليله الرياح واقوى انواعه
الصينى وبعده انواع الفارسى بحسب جودتها فانه انواع كثيرة فالشامى خاصيته النفع من
علل الصدر والسدد الكائنة فى نواحيه والاوجاع الحادثة عن ريح او سدد * ابن جميع فى
مقالته فى الراوند اسم الراوند فى زماننا هذا ينطلق على أربعة اشياء ثلاثة منها هى راوند
بالحقيقة لانها متشابهة الماهيات متقاربة الافعال والتأثيرات وواحد يشاركها فى الاسمية
ويخالفها فى الافعال والماهية واصناف الراوند الصحيح ثلاثة منها اثنان يعرفان بالراوند القديم
وواحد يعرف بالراوند الجديد والمعروفان بالقديم احدهما يعرف بالراوند الصينى والآخر
يعرف بالراوند الزنجى والمعروف بالجديد يعرف بالراوند التركى والفارسى واما الرابع فانه
يعرف بالراوند الشامى فاما القديم فكان ينطلق على شيئين احدهما ماذكره ديسقوريدوس
فى المقالة الثالثة وجالينوس فى المقالة الثامنة من كتابه فى قوى الادوية المفردة وسنبين فيما بعد
انه الصنف المعروف عندنا بعينه والآخر ماذكره جالينوس فى المقالة الاولى من كتابه فى
الادوية المقابلة للادواء المعروف بكتاب المعجونات وهذا لم أره ولا لقيت من ذكر أنه شاهده
غير رجل اعجمى من اهل المشرق وقد حضر الى سوق العطارين بمصر منذ سنين وذكر
أن عنده منه شيأ فلما أحضره الى وجدته عصارة قد عملها على جهة الدرمكة من الراوند
الصينى فاما الراوند الصلب المعروف بالصينى فهذا الصنف يجلب الينا من بلاد الصين ويذكر
جلابوه انه اصل نبات يشبه القلقاس اذا استخرج من الارض وهو رطب يشقق الاصل
منه قطعتين أو ثلاثا وتثقب القطع وتنظم فى الخيوط وتعلق فى الهواء حتى تجف وتحمل
وذكر جالينوس ان من باعته فى معدنه من يأخذ رطبه فيطبخه بالماء الى أن تخرج عصارته
ويجففه بعد ذلك ويبيعه على انه بحاله والذى نشاهده نحن منه انه قطع خشب ضخمة قدر
القطعة منها كالكف او دونه ولون ظاهرها أغبر مع حمرة قانية ولون مقطعها أصفر خلنجى
وربما مال قليلا الى الخضرة والغبرة وجوهرها الى الخفة والرخاوة والهشاشة واذا مضغ منه
شئ تبينت منه لزوجة ظاهرة واذا تطعم به وجد فيه قبض ضعيف ومرارة وحدة وحرافة
خفية وان اخذ شئ من ممضوغه ومسح به على موضع من اليد صبغه بصفرة زعفرانية وهو مما
يستاس ويتخرس ريعا ولذلك صار جلابوه يلقون معه فى الاوعية التى يجلبونه فيها المامیران
الصينى ليحفظه من ذلك كما يلقون الاملج مع التربد والفلفل مع الزنجبيل وأفضله ماكان

في جوهره ليس بمتكاثف وكان القبض في طعمه ليس بالقوي وكان مقطعه مصمتا سالما من
السوس خلنجي اللون وكانت فيه بعض اللزوجة المذكورة عند المضغ وكان اليسير من
الممضوغ منه قوي الصبغ ولذلك فان تكاثف جوهره وقوة قبضه يدلان على انه قد غش بما تقدم
ذكره من استخراج عصارته بالطبخ فقلت لذلك فيه المائية والهوائية وغلبت عليه الارضية
وسلامة مقطعه من السوس واللزوجة يدلان على حداثته وبقاء رطوبته وقوة خلنجيته ولون
مقطعه وقوة صبغه يدلان على بلوغه وانتهائه الى تمام نضجه في منبته وأما ميله الى الخضرة
والغبرة فيدل على فجاجته ونهوه واجتنائه قبل كماله. واما الراوند المعروف بالزنجي فان هذا
الصنف يجلب اليناء من بلاد الصين وانما سمي زنجيا لسواد لونه لا لمعدنه ويشابه الصيني المقدم
ذكره في اشكال قطعه ومقاديرها ولزوجته وطعمه ويخالفه في الهشاشة والخفة واللون
لان هذا ثقيل صلب عسر المضغ والرض مدمج اسود اللون مقطعه يشبه مقطع القرن الاسود
أو خشب الابنوس أو الساسم وهو أيضا مما يستاس سريعا وينخر وأفضله ما لا يستاس وكان
أقل ثقلا وصلابة وأما الراوند المعروف بالتركي والفارسي فانهما يجلبان الينا من جهة بلاد
الترك وارض فارس وهو ايضا على ما سمعته ممن يوثق به انه من نبات بلاد الصين الا ان الصيني
المعروف المشهور ينبت في الاطراف الشمالية منها وهو يلي بلاد التركستان التي يسمونها الفرس
جين ماجين اي صين الصين لانهم يسمون الصين جين فيقولون راوند جيني ويحمل في
البحر الى البلاد التي يخرج الينا منها أعني بلاد الفرس ولذلك سمي التركي لانه يجلب من بلاد
تلي الترك والصين كما يقال مسك عراقي لما يجلب مما يلي العراق من الهند ولمثل ذلك سمي
الراوند الفارسي وهو يشابه الراوند المعروف بالصيني في اشكال قطعه ومقدارها في اللزوجة
والطعم والصبغ وفي الهشاشة والخفة ولكن ليس الى الحد الذي يوصف معه بضدها بل كأنه
بحالة متوسطة بين الزنجي وبينه في ذلك وأقوى منه طعما وصبغا أخلص صفرة ويخالفه في
اللون لان هذا أصفر الظاهر والباطن صفرة ورسية وهو أيضا مما يستاس وينخر سريعا
وأفضله ما لا يستاس وكان مقطعه أشد صفرة وممضوغه أقوى صبغا واما الراوند المعروف
بالشامي فان هذا الصنف يجلب الينا من نواحي عمان من أرض الشام وهي عروق خشبية
طوال مستديرة في غلظ الاصبع وأكثر الى الصلابة ما هي ظاهره أغبر اللون كمده ومكسرها
أملس تعلوه صفرة مشوبة بيسير من الزرقة * وقال قوم انه أصل شجرة الانجدان الاسود
المحروث وقد سماه قوم راوند الدواب لان البياطرة يلقون سحيقه في سقاتها اذا احترت
أكبادها وربما سمي بذلك ايضا الراوند التركي ومن الباعة من يخلط به الراوند التركي ويبيعه
فيه على انه منه فيجوز ذلك على من لا خبرة له به وأما الراوند الذي ذكره جالينوس في المقالة ١ من
كتابه في الادوية المقابلة للادواء فهو ليس من أصناف النبات وانما هو من عصارة تتخذ من
الراوند الصيني ما دام طريا في منابته ويغلظ بالطبخ فما اتخذ من عصير الراوند نفسه من غير
أن يخالطه شيء من الماء كان صحيحا وما اتخذ من عصيره المستخرج بطبخه في الماء كان
مغشوشا وانما يفعل من هذا النوع من الغش ليبقى الراوند بصورته فيجفف ويباع على انه
لم تؤخذ عصارته رغبة في الزيادة * وقال في أفعاله الكلية والجزئية لما كانت الاصناف الثلاثة

من الراوند أعني الذي يعرف بالصيني والزنجي والفارسي متقاربة الافعال متشابهة القوى
وانما تختلف في أشيائها من باب الازيد والانقص وكان الراوند الشامي بعيدا منها في كل شئ رأيت
أن اجعل القول فيها واحدا مشتركا هربا من الاطالة بتكرير الشئ الواحد وافرد للشامي
قولا واحدا فاقول ان الراوند اذا امتحناه بالطرق التي علمناها من الفاضل جالينوس وجدناه
مركبا من جواهر مختلفة وذلك انا نجد فيه قبضا ليس بالخفي يدل على جوهر بارد أرضي صالح
المقدار وحدة وحرافة خفيتين يدلان على جوهر حار ناري ليس بالكثير وهرارة ليست بالخفية
تدل على ان أفعاله الارضية عن ناريته أفعالا تامة وخفة ورخاوة وهشاشة تدل على جوهر
هوائي لطيف وما كان بهذه الصفات فالاغلب على جوهره اللطافة وعلى مزاجه الحرارة
واليبس اللذان ليسا بالقويين ولا المفرطين لكن القريبين من التوسط ولذلك يكون له من
الافعال الكلية والشبيهة بالكلية أما الاوائل منها فبالتسخين والتجفيف اللذين في الدرجة
الثانية من درجاتها وأما الثواني منها فبالتحليل والتلطيف للمواد والرياح الغليظة والتفتيح
للسدد والجلاء والتنقية للمجاري والمنافذ وادرار البول والردع والمنع للمواد المتحلبة
والتقوية والشد للاعضاء المسترخية والتجفيف للقروح الرطبة الرهلة وانما صارت افعال
الجوهر البارد القابض الذي فيه تظهر منه قوية وان كان ممزوجا بضده لان هذين الجوهرين
لا تمانعان ولا يتضادان في أفعالهما لكن الجوهر الحار منه يتذرق الجوهر البارد الارضي
منه ويوصله الى الاعماق والاقاصي فتقوى بذلك أفعاله وما ظهر فيه من طول التجارب من
البادزهرية والتخليص من سم ذوات السموم من الهوام وقد نص ديسقوريدوس على ان في
الراوند قوة بادزهرية فاما قوة الاسهال فلم يتفطن لها أحد من القدماء ولا وقع عليها احد من
أتى بعدهم من المحدثين وانما شعر بها من كان منهم أقرب الينا عهدا وخاصة من اهل بلادنا
وليس انما ينقي من هذين الخلطين الرقيق كما يظنه قوم من عوام الاطباء لكن قد صح انه ينقي
البدن منهما على اختلاف صنوفهما ويفش ضروبهما حتى البلغم اللزج والخام وينفع من كثير
من الامراض المتولدة عنهما وأما أفعاله الجزئية فالراوند اذا شرب يقوي الكبد والمعدة
والمعي والطحال والكلى والمثانة والرحم وبالجملة سائر الاعضاء الباطنة تقوية بالغة ويفتح
سددها ويجفف رطوباتها الفضلية الفاسدة ويزيل ما يتولد فيها من الاسترخاء والترهل ويحلل
الرياح ولذلك يسكن كثيرا من أوجاعها وأفعاله هذه في المعدة والكبد واختصاص هذه
بالمعدة والكبد أقوى وأظهر وخاصة في الكبد لاختصاص له لطبعه بها ولذلك صار ينفع من
سوء القنية وجميع أنواع الاستسقاء خلا ما كان منها عن ورم حار في الكبد ومن اليرقان
الكائن عن السدد سيما ان أضيف اليه اللك والغافث والسنبل الهندي ونحوها وأخذ بماء
الكشوث أو ماء البقول او الاصول بحسب ما تدعو الحاجة اليه منها ومن غلظ الطحال
بالسكنجبين وخاصة المتخذ منه بخل الاصول ومن الفواق والجشاء الحامض وامتداد ما دون
الشراسيف والفتوق والمغص اذا أخذ بالشراب الريحاني او الانيسون والماء الحار القراح
ومن الاسهال الكائن عن ضعف المعدة والمعي بسبب رطوبات كثيرة فيها رهلها وأرختها اذا
اخذ بمفرده وبشراب الورد المعمول من الورد اليابس ومن الاسهال المزمن الكائن من شدة

في الماساريقا اذا اخذ بالشراب الريحاني او بالسنبل الهندي ومن الدوسنطاريا المعاتية اذا أضيف اليه ما يضعف قوته المسهلة وينعش قوته المجتمعة القابضة المدملة كالورد العراقي والجلنار والطراثيث والصمغ العربي ومن القولنج البقلي والبلغمي والريحي وخاصة ان اخذ مع الخيارشنبر بماء الزبيب والبسفايج ومن الحصاة الكائنة وماليس بصلب من المثانة وهو الى الطفلية أميل لادراره وجلائه وتلطيفه وخاصة ان اخذ بماء الترسيا وشان وورق السقولوقندريون ونحوها ومن نزف الدم من الرحم بماء السنبل الهندي او بشراب لسان الحمل ومن التخمة الكائنة من اكثار الطعام لتنقية المعدة والمعى منها وما تعقب من التقوية والامحاض من المعتدل لها ولذلك كان انفع دوائها وان اضيف اليه شئ من الهليلج الكابلي والصبر السقوطري والغاريقون الانثى قوى فعله جدا ونقى الدماغ تنقية جيدة وينفع من عزوب الذهن وهو بمفرده وبهذه الاضافة ينفع من ضروب الصداع والشقيقة وبالجملة من اوجاع الرأس واعلالها المتولدة عن ابخرة البلغم والمرة الصفراء وعن هذين الخلطين أنفسهما ومن الصداع البلغمي والكائن عن ابخرة تصعد عن بلاغم عفنة ومن الفالج والخدر بمفرده ومضافا الى اللوغاديا العتيقة ومن نفث الدم من الصدر وعلله المتولدة عن مواد غليظة والسدد والربو والبهر ويسهل النفث ومن أورامه التي قد نضجت واحتاجت الى الفتح اذا امسك في الفم وابتلع اولا فاولا أو شرب بالطلاء الممزوج بالماء ومن فسخ العصب والعضل وتكسيره ووهنه شربا بالشراب الريحاني ومن عرق النسا وخاصة ان أخذ بطبيخ الاسارون والقنطوريون الدقيق ومن وجاع المفاصل المتولدة عن اخلاط بلغمية أو صفراوية أو مركبة منهما لتنقيته من الحميات العفنة المرية والبلغمية والمركبة منهما اذا نضجت موادها اسهالا به ومن الدائرة المتطاولة منها وخاصة البلغمية في اواخرها عندما تبقى فضلاتها بالعروق مقتصة من موادها وضعفا في الاعضاء الباطنة من طولها وترددها وخاصة ان كسرت حرارته بمثل الورد الاحمر العراقي وعصارة الامبرباريس والصندل المقاصيري ومن الاورام الحارة المتطاولة اذا طلي عليها ببعض الرطوبات الموافقة لها ومن الكلف والقوبا وآثار الضرب ونحوها طوخا بالخل ومقدار ما يشرب منه من ثمن درهم الى مثقال بحسب الحاجة والاحتمال وهذه افعال الاصناف الثلاثة من الراوند التي عرفت بالقوانين العباسية والطرق التجربية الا أن اقواها فعلا وخاصة في تقوية الكبد والمعدة وسائر الاعضاء الباطنة والنفع من الاستطلاقات المحدودة والدوسنطاريا والحميات العفنة الصنف المعروف بالصيني وذلك لانه أعدلها مزاجا والطفها جوهرا اللهم الا في الاسهال فان قوته في التركي منها أقوى واما الزنجي فينحط في افعاله عن الصيني في كل موضع ولا يؤثر عليه غيره مهما وجد اللهم الا أن يكثر دعاء الحاجة الى زيادة الاسهال ويقل التقوية للاعضاء الباطنة ولا تضر زيادة الحرارة فان التركي حينئذ أبلغ منالا في ذلك اذا حصل قولنج بلغمي غير مقترن بزيادة حرارة في المزاج في بدن قوي الاعضاء الباطنة واما افعال الراوند الشامي هذا الصنف من الراوند قليل التصرف في اعمال الطب عندنا وقل من يستعمله من مشايخنا ولذلك لم نعن بامره كعنايتنا بالاصناف الاخر لكن الكائن عن ضعف المعدة ويدخل في السفوفات الحابسة والاضمدة المتخذة لضعف المعدة

واسترخائها واورام الكبد والطحال وينفع من علل الصدر واوجاعه المتولدة من السدد فى نواحيه ومن الرياح * الرازى فى كتاب الابدال بدله فى ضعف الكبد والمعدة وزنه ونصف وزنه وردأحمر منقى الاقماع وخمس وزنه سنبل عصافير

(رازيانج)

(رازيانج) * جالينوس فى السابعة هذا دواء يسخن اسخانا قويا حتى يمكن منه أن يكون فى الدرجة الثالثة وأما تجفيفه فليس يمكن أن يكون على هذا المثال ولكن ينبغى أن يضعه الانسان من التجفيف فى الدرجة الاولى ولذلك صار يولد اللبن وهو نافع ايضا لمن قد نزل فى عينيه الماء من هذا الوجه بعينه ويدر البول ويحدر الطمث جدا * ديسقوريدوس فى الثالثة ماريون اذا أكل حبه زاد فى اللبن وبزره يفعل ذلك ايضا اذا شرب او طبخ بالشعير واذا شرب طبيخ جمته أدر البول ولذلك يوافق وجع الكلى والمثانة وقد يسقى طبيخها بالشراب لنهش الهوام وطبيخها يدر الطمث واذا شرب بالماء البارد فى الحميات سكن الغثيان والتهاب المعدة وأصل الرازيانج اذا تضمد به مدقوقا مخلوطا بعسل أبرأ عضة الكلب الكلب وماء الرازيانج اذا جفف فى الشمس وخلط بالاكحال المحدة للبصر انتفع به وقد يخرج أيضا ماء الرازيانج وهو طرى مع الاغصان بورقها ويستعمل منه على ما وصفنا فينتفع به فى حدة البصر ويخرج من ماء الاصل أيضا أول ما ينبت للعلة التى ذكرنا وأما الرازيانج النابت فى البلاد التى يقال لها سوريا التى تلى المغرب فانه يخرج رطوبة شبيهة بالصمغ وذلك ان أهل تلك البلاد يقطعون ساق الرازيانج ويدنونه من النار فيعرق ويخرج رطوبة شبيهة بالصمغ وهذه الرطوبة اقوى فعلا فى الاكحال من الرازيانج * حبيش بن الحسن هو بقلة تنفع مثل ما تنفع الهندبا اذا أغليت على النار وصفيت واذا امتزج ماؤها مع المياه من غيرها من هذه البقول بلغت به أقصى البدن وأصابت الادواء لان لمائه دقة مذهب وحبه أشد حرارة من ورقه وورقه أسرع مذهبا فى الاوجاع من حبه وأصوله فى العلاج أقوى من بزره وورقه * مسيح من شأنه تفتيح سدد الكبد والطحال فاذا دق واستخرج ماؤه وغلى ونزعت رغوته وشرب بشراب العسل أو بالسكنجبين نفع من الحميات المتطاولة وذوات الادوار * مجهول ان خلط ماؤه المجفف مع عسل واكتحل به أعين الصبيان الذين يشكون الرطوبة فى اعينهم أبرأهم وأكله وشرب ماء بزره يحد البصر * الشريف قال صاحب الفلاحة النبطية عن آدم عليه السلام ان بزر الرازيانج اذا التقم منه انسان وزن درهم مع مثله سكرا وابتدأ ذلك من أول يوم تنزل الشمس برج الحمل وأديم ذلك الى أن تحل الشمس برج السرطان وفعل ذلك كل عام فانه لا يمرض البتة ولو بلغ عمره الطبيعى وتصح حواسه الى أن يموت * ابن سينا هضمه بطىء وغذاؤه ردىء وهو نافع من الحميات المزمنة وزعم ديمقراطيس ان الهوام ترعى بزر الرازيانج الطرى ليقوى بصرها والافاعى والحيات تحك باعينها عليه اذا خرجت من مأواها بعد الشتاء استضاءة للعين * التجربتين عصارة ورقه الغض وطبيخ اصله وبزره متقاربة المنفعة وطبيخ البزر أقواها وكلها نافعة من اوجاع الجنبين والصدر المتولدة عن سدد ورياح غليظة ويحلل اخلاط الصدر فيسهل النفث ويسخن المعدة ويجلو رطوباتها ويحدرها فى البول وينفع من اوجاعها ومن حرقتها المتولدة عن البلغم الحامض وهو ضعيف فى ادرار الحيض * اسحق بن عمران دابغ للمعدة وأما بزره الجاف فانه مفتح لسدد الكلى

والمثانة و يطرد الرياح النافخة وليس يصدع كسائر البزور اعلة يبسه * ديسقوريدوس
أقومارثون وهو رازيانج ليس ببستانى كثير له بزر شبيه ببزر اميانوطس المسمى نخو و واصل
طيب الرائحة اذا شرب ابرأ تقطير البول واذا احتمل ادر الطمث واذا شرب البزر والاصل
عقلا البطن ونفعا من نهش الهوام وفتتا الحصاة ونقيا اليرقان وطبيخ الورق اذا شرب أدر
اللبن وبلغ فى تنقية النفساء * جالينوس الناس يسمون الرازيانج البرى الكبير اقومارثون
واصل هذا الرازيانج وبزره أقوى فى التجفيف من الرازيانج البستانى واحسب ان هذا
الاصل وهذا البزر انما صارا يحبسان البطن بهذه القوة اذا كان ليس فيهما قبض بين ويمكن فيه
تفتيت الحصاة واشفاء اليرقان واحدار الطمث وادرار البول الا أن هذا النوع من الرازيانج
ليس يجمع اللبن كما يجمعه الاول * ديسقوريدوس وقد يكون نبات آخر يقال له اقومارثون له
ورق صغار دقاق الى الطول وثمر مستدير شبيه بالكزبرة حريف معطن طيب الرائحة وقوته

(رازيانج رومى ورازيانج شامى)

شبيهة بقوة الاقومارثون الآخر الا انه أضعف * جالينوس مثله (رازيانج رومى ورازيانج شامى)

(راتينج)

وهو الانيسون وقد تقدم ذكره فى الالف (راتينج) وهو الراتيانج ايضا وهى الرجينه والرشينة
أيضا عند عامة الاندلس وهو صمغ الصنوبر وسيأتى ذكره مع انواع العلك فى حرف العين ومن
الناس من يسمى أنواع العلك كلها راتينجا الا حنينا فانه يوقع هذا الاسم على القلفونيا خاصة

(رانج)

ويسمى سائر أنواعها علكا (رانج) هو النارجيل عن ابى حنيفة وسنذكره فى حرف النون

(راطينى) (رازقى)

ان شاء الله (راطينى) هو اسم لجميع العلوك باليونانية (رازقى) * أمين الدولة بن التلميذ هو
السوسن الابيض ودهنه هو دهن الرازقى ذكر ذلك ابو سهل المسيحى صاحب كتاب المائة
وعبيد الله بن يحيى صاحب كتاب الاختصارات الاربعين وذكر ذلك من اصحاب اللغة صاحب
كتاب البلغة وذكر غيرهم ان القطن يسمى رازقى فى القرى * وقال السكرى ان الكتان أيضا
يسمى الرازقى واما استعمال الاطباء لهذا الاسم فعلى ماذكرت وانما ذكرت ذلك لان بعض
من لا خبرة له ادعى ان دهن الرازقى يتخذ من فقاح الكرم الرازقى وبعضهم ادعى انه دهن بزر

(ربيثا)

الكتان وانما هو دهن السوسن الابيض (ربيثا) * التميمى هو نوع من الادام يتخذه اهل
العراق هو والصحناة جميعا من صغار السمك * ابن ماسويه تنفع المعدة وتجفف ما فيها من
الرطوبة ولاسيما اذا أكلت بالصعتر والشونيز والكرفس والسذاب مهيجة للباه * البصرى
هى احر من الاربيان * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية واما الربيثا فالقول فيه كالقول
فى الصحناة غير انه اسرع نزولا ولها أن ترفع البخر المتولد عن البلغم العفن فى المعدة والخل

(ربل)

يكسر من عادية ذلك كلها واعطاشها وعادية جميع الكوامخ جدا (ربل) * أبو العباس
الحافظ هو نبات باسم عربى وورقه شبيه بورق الاوفار يقون الصغير الا أنه أشد خضرة منه
وأكثر جعودة وهى متكاثفة على الاغصان فى اعلاها زهر أقحوانى الشكل صغير ذو أسنان
يشاكل رائحة القيصوم وطعمه أوله راء بعدها باء بواحدة مفتوحة ثم لام وهى عندى من
أنواع البرنجاسف * لى حدثنى عن هذا الدواء بالديار المصرية من اثق بقوله من الامراء وهو
احد أولاد البراغثة وكان ذلك فى محروسة بلبيس انه مجرب عندهم بالنفع من نهش الحيات

(زبرق)

والافاعى يسقى منه المنهوش وزن درهمين فيتبين له أثر عجيب وعرفنى به سلمه الله (زبرق) * ابو

(رنه) (رتم)

حنيفة هو عنب الثعلب عند اهل اليمن (رنه) هو البندق الهندى وقد ذكرته فى الباء (رتم) ديسقوريدوس فى الرابعة هو غنس له قضبان طويلة ليس فيها ورق صلبة عسرة الرض تربط بها الكروم وله حمل وغلف شبيهة بغلاف الحب الذى يقال له فاشاميوش وهو حب شبيه باللوبيا وفى الغلف بزر صغير شبيه بالعدس وله زهر أصفر شبيه بالخيرى * الغافقى هذا هو الرتم الاسود ومن الرتم صنف آخر وهو الابيض وهو أشد بياضا من الاول وله زهر دقيق اصفر يخلفه حب بين الاستدارة والطول صلب ذو غلاف * جالينوس فى الثامنة ثمرة هذا وعصارة أطرافه قوتها جاذبة شديدة الجذب * ديسقوريدوس وثمرة هذا النبات وزهره اذا شرب منها خمس اونولوسات بالشراب المسمى مالقراطن يقيئان مع تمدد شديد كما يقئ الخربق بغير شدة واما الثمرة فانها تسهل من اسفل واذا انقعت القضبان ثم دقت واستخرجت عصارتها ثم اخذ من العصارة مقدار قوابوش وشرب على الريق الذين بهم عرق النسا كان لهم علاجا نافعا ومن الناس ينقع القضبان فى ماء الملح اوماء البحر ويحقنون به الذين بهم عرق النسا فيسهلهم دما وخراطة * الغافقى يجلو الفش اذا تضمد به ويقال انه ينفع من عضة الكلب الكلب * الشريف اذا ابتلع من حبه احدى وعشرون حبة فى ثلاثة ايام على الريق نفعت من الدماميل (رقال) يقال على الحيوان المعروف وعلى نبات ايضا ينفع من نهشته فسمى باليونانية باسمه وهو فالجفن وسيأتى ذكره فى الفاء (رجل الغراب) * ديسقوريدوس هو نبات مستطيل منبسط على الارض مشقق الورق ويطبخ ويؤكل واصله يصلح لمن به اسهال مزمن ووجع البطن * جالينوس فى السابعة واصل هذا النبات قد وثق الناس منه بانه اذا أكل نفع من استطلاق البطن * بولس اصلها ان أكل نفع من القولنج من غير ان يضر * عبد الله بن صالح والقد جربت منه ما اذكره كنت اخدم العشب مع رجل بربرى وأنا اذ ذاك فتى فطرقنى وجع فى الصلب وفى سائر الاعضاء كالاعياء فلم اقدر على الخدمة فسألنى عن شأنى فاخبرته فقال خذ هذه وناولنى رجل الغراب المذكور واطبخها مع رأس عنز واشرب المرقة وكل اللحم فانصرفت الى منزلى وفعلت ذلك فبرئت وكان لى والدة وكان بها اسهال البطن المزمن اكثر من خمس وعشرين سنة فقالت لى اسقنى من ذلك المرق عساه ينفعنى فشربت منه فنفعها وانقطع الاسهال عنها * التميمى فى كتابه المرشد رجل الغراب يسمى بالشام رجل الزاغ ومنابته فى بعض ضياع البيت المقدس بضيعة تسمى بوريس وما حولها وهذه الضيعة فى شرقى البيت المقدس منه على ميل الطريق وهى نبتة تطول على وجه الارض شبرا وشبرا ونصفا وورقها شديد الخضرة تضرب فى خضرتها الى السواد فى شكل ورق الرشاد البستانى وكل ورقة من ورقها مشققة شقين يكون منها ثلاث ورقات دقاق فى الوسط اطولهن واللتان تليانها هما اقصر منها كمثل اصابع رجل الغراب سواء ولها فى الارض اصول غائرة فى التراب هى فى شكلها الى الاستدارة ولكنها مفترة يكون الاصل منها ذو زوائد مدورات فى شكل التوتيا البحرى سواء وظاهرها يضرب الى الصفرة فاذا سحق كان عند سحقه ابيض شديد البياض كمثل بياض سحق السورنجان وفى طعم ورقها حرافة قوية وفيه قبض يسير وقد يأكله اهل البيت المقدس واهل برقة وضياعه مسلوقا بزيت الانفاق والملح فينفعهم من وجع الظهر والاوراك والركبتين نفعا بينا واما اصلها فكثيرا

ما كنت انا آكله وفى طعمه حلاوة يسيرة وحرافة كحرافة طعم الجزر الحريف وقبض يسير وهى حارة فى الدرجة الاولى فى آخرها يابسة فى أول الدرجة الثانية والشربة منه العلة النقرس مفردة من درهمين الى ثلاثة دراهم مسحوقة منخولة فان جعلت فى اخلاط بعض الحبوب النافعة من اوجاع المفاصل فمن درهم الى مثقال وليست تحل الطبيعة الاحلا يسيرا لاخطر له وقد يتخذ من هذه النبتة عصارة وتجمد لتكون معدة لوقت الحاجة اليها بان يؤخذ جملة من ورقها مقتلعة باصولها تكون فى الجملة خمسة وعشرين رطلا بالبابلى وتلقى فى هاون حجر بعد غسلها من الطين والتراب وتدق بدستج خشب دقا ناعما ويعتصر ما فيها من الماء ثم يعاد دق الثخين ثانية بيسير من الماء الملح لتخرج قوته ويعتصر ويرمى بالثخين ويجمع الماءان فى قدر برام او طنجير ويرفع على نار هادية فيغلى حتى يذهب من الماء الثلثان ويبقى الثلث ثم يسكب فى جامات زجاج او صحاف ويجعل فى الشمس الى أن يجمد ويحرك فى كل يوم باسطام نحاس صغير حتى ينعقد ويختلط ناشفه برطبه ولا يزال كذلك يشمس الى أن ينعقد ويصير مثال الشمع اذا أمسكته بيدك لم يلتصق بها منه شئ فاذا تكامل فعند ذلك يتخذ منه أقراص وتنظم فى خيط وتعلق فى الشمس فاذا تكامل جفافها فعند ذلك ترفع لوقت الحاجة اليها فاذا احتيج اليها فتحل بالماء وتطلى على المفاصل بريشة فان كان الوصب يشتد ضربان المفاصل وشدة وجعها فيذاب فى وزن درهمين فى هذه العصارة بعد حلها بالماء وزن درهم من لحاء اصل هذا السابيزج وهو اليبروح بعد أن تنعم دقه وتحله وتخلطه وتلقيه على المفاصل فانه يسكن الوجع ويزيله باذن الله تعالى

(رجل الجراد) * ابن سينا هى بقلة تجرى مجرى البقلة اليمانية تنفع من السل وطبيخها ينفع منفعة السرمق وغيره فى حميات الربع والمطبقة والمطريطارس (رجل الارنب) قيل انه النبات الذى يسميه ديسقوريدوس باليونانية لاغوبين وسنذكره فى حرف اللام (رجل الحمامة) هو الشنجار عند عامة الاندلس وسيأتى ذكره فى الشين المعجمة (رجلة) هى البقلة الحمقاء وقد ذكرت فى الباء (رجل العقاب ورجل العقعق ورجل الزرزور) وهو رجل الغراب المتقدم ذكره واما اهل مصر فانهم يسمون الدواء المسمى بالبربرية آطريلال وهو حشيشة ايضا برجل الغراب (رجل الفروج ورجل الفلوس ايضا) هو اسم عند عامة الاندلس للدواء المعروف بالقاقلى عند اهل العراق وهو من انواع الحمض وسأذكر القاقلى فى حرف القاف (رخمة) * ابن سينا يقطر منها مرارته بدهن بنفسج فى الجانب المخالف للشقيقة والمخالف من وجع الآذان ويسعط بها الصبيان أو يقطر فى آذانهم لما يكون بهم من رياح الصبيان ويكتحل بمرارته لبياض العين بالماء البارد وقيل ان زبله يسقط الجنين بخورا ويخلط بزيت ويقطر فى الاذن الثقيلة السمع والتى بها طرش * وقال ابن البطريق ان مرارته تجفف فى اناء من زجاج فى الظل ويكتحل فى جانب لسعة الافعى ولست اصدق به وقد ذكر بعضهم انه جرب لسم العقرب والحية والزنبور فكان نافعا احسبه لطوخا * الشريف ولحمه اذا خلط بخردل وجفف وبخر به المعقود عن النساء سبع مرات أطلقه ذلك واذا أخذ ريشة من جناحها الايمن ووضعت بين رجلى المطلقة سهلت ولادتها * خواص ابن زهر ريشه اذا بخر به البيت طرد الهوام الذبابية وزبلها اذا ديف بخل خمر ويطلى به البرص فيغير لونه وينفعه وكبدها اذا شوى

(رجل الجراد)
(رجل الارنب)
(رجل الحمامة)
(رجلة)
(رجل العقاب
ورجل العقعق
ورجل الزرزور)
(رجل الفروج
ورجل الفلوس
ايضا)
(رخمة)

وتسحق وتداف بخل خمر وتسقى من به جنون كل يوم ثلاث مرات ثلاثة أيام متوالية فتبرئه والجلد الاصفر الذى على قانصة الرخمة ان أخذ وسحق بعد تجفيفه وشرب بطلاء نفع من كل سم وان علق رأسها على المرأة العسرة الولادة سهل ولادتها

(رخبين)

(رخبين) * ابن ماسه حار يابس فى الثانية ردىء الخلط جيد للمعدة الحارة ملين للبطن اذا احتمل منه شياف

(رخام)

(رخام) * الشريف هو حجر معلوم سريع يقطع من معادنه وينشر وينجر وألوانه كثيرة والمخصوص منه باسم الرخام هو ما كان ابيض واما ما كان منه حجريا او اصفر او اسود او زرزوريا فكلها داخلة فى اجناس الاحجار ومعدودة منها وهو بارد يابس اذا شرب منه ثلاثة ايام كل يوم مثقال مسحوق مهيأ معجونا بعسل نفع من الدماميل اذا كثرت فى البدن عن هيجان الدم واذا أحرق وسحق وذر على الجراحات بدمها قطع دمها وحيا ومنع تورمها وزعم قوم ان رخام المقابر اعنى الذى يكتب فيه التواريخ على القبور ان سقى مسحوقا انسانا يعشق انسانا على اسمه نسيه وسلاه ولم يهم به واذا اخلط بجزء منه بجزء قرن ماعز محرق وطلى به جديد ثم أحمى على النار وسقى فى ماء وملح كان منه حديد ذكر

(رشاد) (رصاص)

(رشاد) هو الحرف وقد ذكرته فى الحاء (رصاص) * جالينوس فى التاسعة قوة هذا قوة تبرد وذلك ان فيه جوهرا رطبا كثيرا وقد جمد بالبرد وفيه مع ذلك جوهر هوائى وليس فيه من الجوهر الارضى الا يسير ومما يدل على ان فيه جوهرا رطبا وقد جمد بالبرد سرعة انحلاله وذوبانه اذا ألقى فى النار ومما يدل على ان فيه جوهرا هوائيا ان الاسرب وحده دون سائر الاشياء التى نعرفها قد علمنا فيه انه يزيد ويربو فى مقدار جرمه وفى زنته متى وضع فى البيوت السفلية التى هواؤها كدر يتكرج فيه كل شئ يوضع فى ذلك البيت بالجملة فهذه دلائل منتجة من التجارب تدل على رطوبته وبرودته والدلائل الحقيقية الصادقة الدالة على ذلك انما تعرف بالامتحان والتجربة اذا اتخذت هاونا من اسرب مع دستج وألقيت فيه اى الاشياء الرطبة شئت وسحقته حتى يصير ما فى الهاون من تلك الرطوبة مع دستجه التى تسحقها به كالعصارة وجدت الشئ الذى يكون منهما جميعا اعنى من الشئ الرطب والاسرب باردا جدا فى قوته أكثر من البرودة التى كانت لتلك الرطوبة وقد يمكنك أن تلقى مع الرطوبة ماء او شرابا رقيقا مائيا او زيتا او شيأ آخر تريده وان أحببت أن تجعل تلك العصارة تبرد تبريدا شديدا اكثر فألق مع ذلك الشئ الرطب زيتا انفاقا او دهن ورد او دهن السفرجل او دهن آس وتستعمل العصارة التى تكون من هذه فى مداواة الاورام الحارة العارضة فى المقعدة مع قرحة او بواسير تقطع وفى مداواة الاورام الحارة ايضا الحادثة فى المذاكير والعانة والبدين فانك اذا اتخذت هذا كنت قد اتخذت دواء نافعا جدا وعلى هذا المثال فاستعمله فى مداواة كل نزلة وكل مادة اخرى تبتدئ منه فى الانحدار والانصباب الى الارنبتين او الى القدمين او الى غير هذه من المفاصل الاخر اى مفاصل كانت او الى الجراحات الرديئة الخبيثة حتى انك ان استعملت هذا الدواء فى القروح التى تكون مع السرطان تعجبت من فعله وان احببت ان تجمع مع الاسرب عصارة كثيرة فى مدة من الزمان يسيرة فالتمس أن يكون سحقك لما تسحقه فى هذا الهاون فى الشمس او فى هواء حار اى هواء كان وان أنت ايضا جعلت الشئ الرطب الذى تلقيه فى الهاون شيأ يبرد وسحقته بمنزلة عصارة الخس أو عصارة حى العالم

او عصارة قوطوليدون او عصارة جندربلى او عصارة ورق البزرقطونا أو عصارة الحصرم او عصارة الهندبا او عصارة البقلة الحمقاء فان الذى يتخذ منه يكون نافعا فى أشياء كثيرة فاما الادوية التى لا تخرج عصارتها بسهولة بمنزلة البقلة الحمقاء فينبغى لك أن تخلط معها رطوبة تبرد بمنزلة عصارة الحصرم فان هذه العصارات تبردها لو أن احداها وضعت فى الهاون لصار منها دواء نافع فى غاية الجودة مع ان الاسرب وحده منفردا اذا اخذت منه قطعة وطرقتها حتى تصير كالصفيحة وشددت تلك الصفيحة على موضع العانة من المصارعين الذين يعانون الرياضة عندما يعاينون الاحتلام فتبردهم تبريدا ظاهرا والصفيحة الرقيقة المعمولة من الاسرب اذا وضعت على النتوء المعروف بالعصب الملتوى حلته واذهبته بجملة وانما يشد هذه الصفيحة شدا جيدا كل من تعلم من أبقراط وينبغى أن تغمز غمزا شديدا على الموضع الذى هو نفس العلة لا على ما هو فى ناحية منه فان كان الامر فى الاسرب على ما وصفت فليس يجب أن يكون الاسرب اذا أحرق وغسل كانت قوته قوة تبرد واما من قبل أن يغسل فقوته مركبة وآثار المحرق هو نافع للجراحات الخبيثة واذا هو غسل كان انفع فى ادمالها وختمها وهو أيضا نافع للقروح الرديئة المعروفة بجرونيا والقروح السرطانية المتعفنة ان استعمل وحده مفردا وان خلط مع واحد من الادوية التى تختم وتبنى وهى بمنزلة المتخذ بالقليميا واذا عولجت هذه القروح به فينبغى أن يحل فى أول الامر مادام الصديد كثيرا فى كل يوم فان لم يكن الصديد كثيرا فمرة فى ثلاثة أيام ومرة فى أربعة وتوضع عليها من خارج اسفنجة مغموسة فى الماء البارد واذا جفت الاسفنجة فلترطب * ديسقوريدوس فى الخامسة الرصاص يغسل كذا يعمد الى صلاية من رصاص ويصب فيها ماء يسيرا ويدلك بيدها الى أن يسود الماء ويثخن ثم يصفى بخرقة كان ويعمل ذلك ثانية وثالثة وأكثر ان احتيج الى ذلك ثم يترك الصفو الى ان يرسب الرصاص ثم يصب عنه الماء ويصب عليه ايضا ماء آخر ويغسل كما يغسل الاول وكغسل القليميا ويفعل به ذلك الى أن لا يظهر فى الماء سواد ويعمل منه اقراص وترفع ومن الناس من يأخذ رصاصا نقيا ويبرده بالمبرد ويسحقه على صلاية من حجارة ويدها من حجارة بالماء وقد يصب عليه الماء ويدلك ايضا على الصلاية بالايدى ويخرج ما يخرج من السواد قليلا قليلا ويرمى به ولا يكثر من دلكه ولكن بعد ذلك يسير ويصب عليه ماء ويتركه حتى يرسب ثم يصب عنه الماء ويعمل منه أقراص والسبب فى ترك الاكثار من دلكه انه اذا أكثر من دلكه صار الرصاص حينئذ شبيها كالاسفيذاج الرصاص ومن الناس من يصير مع محالة الرصاص شيأ يسيرا من الجوهر الذى يقال له مولوبدانا والذى يفعل به ذلك يزعم ان الرصاص المغسول جيد حينئذ وقوة الرصاص المغسول قابضة مبردة مغرية ملينة وقد يملأ القروح العميقة أعنى الغائرة لحما ويقطع سيلان الرطوبات الى العين ويذهب اللحم الزائد فى القروح ويرقئ الدم واذا خلط بدهن الورد كان صالحا للقروح العارضة فى المقعدة والبواسير التى يخرج منها الدم والقروح التى يعسر اندمالها والقروح الخبيثة وبالجملة فان فعله شبيه بفعل التوتيا واما الرصاص فانه اذا كان على وجهه ودلك به لدغة العقرب البحرى وتنين البحر نفع منهما وقد يحرق على هذه الصفة يؤخذ صفائح رقاق من رصاص وتصير فى قدر جديدة وتذر على الصفائح أيضا شيأ من كبريت ولا تزال تفعل به

ذلك وبالكبريت حتى تمتلئ القدر ثم توقد تحت القدر نارا فاذا التهب الرصاص حرك بحديدة الى أن يصير رمادا ولا يظهر فيه شئ من جوهر الرصاص فاذا صار الى هذه الحال أنزل عن النار وينبغي للذي يعمله أن يغطي انفه فان رائحته ضارة جدا وقد تؤخذ حصالة الرصاص ايضا وتخلط بكبريت وتصير في قدر وتحرق على هذه الصفة التي وصفنا ومن الناس من يأخذ صفائح الرصاص ويصيرها في قدر من طين ويغطيها بغطاء يلزقه عليها ويصير فيه ثقبا دقيقا ينفذ منه البخار ويحرقه اما في اتون واما بان يضعه في مستوقد ويوقد النار تحته ومن الناس من يذر اسفيداج الرصاص مكان الكبريت ويلقي عليها شعيرا ومنهم من يصير الصفائح في قدر ويضعها في نار قوية ويحركها حركة شديدة بحديدة الى أن تصير رمادا وهذا الضرب من الاحراق صعب شاق فاذا افرط في احراق الرصاص صار لونه شبيها بلون المرداسنج وأما نحن فانا نختار الضرب الاول من ضروب الاحراق وينبغي أن يغسل مثل ما تغسل القليميا ويرفع وقوة الرصاص غير المغسول شبيهة بقوة المغسول الا انها أشد منها وأفضل * الغافقي الرصاص هو ضربان أحدهما الرصاص الاسود وهو الاسرب والآنك والآخر الرصاص القلعي وهو القصدير وهو أفضلها فاذا الطخ الاصبع بدهن او شحم ودلك به رصاص ولطخ به الحاجبان قوى شعرهما وكثره ويمنع من انتشاره والرصاص المحرق يصلح للجراح والقروح اذا وقع في المراهم ويوافق قروح العين اذا وقع في ادويتها * ابن سينا واذا حك الرصاص بشراب او زيت او غيره نفع من الاورام الحارة * خواص ابن زهر ان دلك الرصاص بدهن حتى يصدأ ثم اخذ ذلك الدهن وطلي به حديد لم يصدأ ومن لبس منه خاتما نقص بدنه وان طرح في القدر قطعة رصاص لم ينضج اللحم ولو أوقد عليه مدة * ومن الفلاحة ان اتخذ منه طوق وطوقت به شجرة مثمرة فانها لا يسقط من ثمرها شئ ويزداد بذلك ثمرها (رطب) * جالينوس في اغذيته واما التمر الطرى وهو الرطب فانه اعظم مضرة من غيره والرطب مع هذا يحدث في البطن نفخة كما يفعل ذلك التين الطرى ونسبة التمر الطرى وهو الرطب الى سائر التمر مثل نسبة التين الطرى الى اليابس * ابن ماسويه هو حار في وسط الدرجة الثانية رطب في الاولى وغذاؤه أكثر من غذاء البسر واجود الرطب الهيرون وما أشبهه والمختار بعده الاصفر والمكروه ما اسود وخاصة الرطب والتمور افساد اللثة والاسنان * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الرطب يسخن ويولد دما غليظا تسرع استحالته الى الصفراء ردئ لاصحاب الامزاج والاكباد الحارة ولم يسرع اليه الصداع والرمد والخوانيق والبثور والقلاع في فمه والسدد في كبده وطحاله واصنافه كثيرة واردأها اغلظها جرما واشدها حرارة اصدقها حلاوة وليس يوافق في الجملة للمحرورين واما من ليس بحار المزاج ولا ضعيف الاحشاء مهيجا فانه يسمنه ويخصب بدنه ولا يحتاج الى اصلاحه فالمحرورون ينبغي ان يغسلوا افواههم بعد اكله بالماء الحار ويتمضمضون ويتغرغرون به مرات ثم بالماء البارد ومن كان احر مزاجا فليتغرغر وليتمضمض بالخل الصرف ومن كان دون ذلك في التهاب المزاج فبالسكنجبين الحامض ويؤخذ عليه رمان حامض ويؤكل عليه سكباجة حامضة او حصرمية او بعض ذلك من البوارد الحامضة كالهلام والقريص ونحوه فان كانت الطبيعة لا تنطلق ويكثر في البطن النفخ والقراقر

فيؤخذ

فيؤخذ شئ من شراب الورد المسهل والحامض والخلنجبين التبرزي * المنهاج هو جيد للمعدة الباردة ويزيد في المني ويلين الطبع في المبرودين (رطبه) هي الفصفصة ويقال لما يبسها القت وسنذكر الفصفصة في الفاء ان شاء الله (رعى الايل) * ديسقوريدوس في الثالثة الاقويسقن والسريانيون يسمونه رعيا دبلا وهو نبات له ساق شبيهة بساق لينا بوطس أو ساق النبات الذي يقال له ماراثون مزوى وله ورق في عرض اصبع طوال جدا مثل ورقة الحبة الخضراء منحنية الى خارج فيها خشونة يسيرة ويتشعب من الساق شعب كثيرة فيها أكاليل شبيهة باكاليل الشبث وزهر لونه الى الصفرة وبزر يشبه بزر الشبث وأصل طوله نحو من ثلاثة أصابع في غلظ اصبع ولونه ابيض حلو الطعم يؤكل وقد يؤكل ايضا الساق اذا كان رخصا وزعم قوم ان الايل اذا ارتعى هذا النبات احتمل مضرة نهش الهوام ولذلك يسقى بزر هذا النبات بالشراب لنهش الهوام * جالينوس في السادسة قوة هذا النبات حارة لطيفة فهو لذلك يجفف في الدرجة الثانية (رعى الحمام) * ديسقوريدوس في الرابعة فارسطاريون هو نبات ينبت في أماكن فيها ماء وسمي بهذا الاسم لان الحمام يحب السكينونة تحته ومعنى هذا الاسم الحمامى وهو من النبات المستأنف كونه في كل سنة وطوله نحو من شبر وأكثر من ذلك بقليل وله ورق مشرف لونه الى البياض ماهو نابت من الساق وهذا النبات أكثر ما يوجد ذا ساق واحدة وله اصل واحد * قال جالينوس في الثامنة هذا الدواء يسمى بهذا الاسم من قبل ان الحمام يرغبن فيه وقوته تجفف حتى انه يدمل الجراحات * ديسقوريدوس وورقه اذا دق ناعما وخلط بدهن الورد او شحم طرى من شحم خنزير واحتمل سكن وجع الرحم واذا تضمد به مع الخل سكن الحمرة ومنع القروح الخبيثة من أن تنبسط وألزق الجراحات الطرية واذا تضمد به مع العسل ادمل القروح العميقة (رعاد) * جالينوس في ١٥ هو الحيوان البحري الذي يحدث الخدر وقد ذكر قوم انه ان أدنى من رأس من يشتكي الصداع سكن صداعه واذا أدنى من مقعدة من انقلبت مقعدته أصلحها ولكني قد جربت أنا الامرين جميعا فلم اجده يفعلهما ولا واحدا منهما ففكرت ان أدنيه من رأس صاحب الصداع والحيوان حي بعد لاني ظننت انه على هذه الحال يكون دواء يسكن الصداع بمنزلة الادوية الاخر التي تخدر الحس فوجدته ينفع مادام حيا * ديسقوريدوس في الثانية هو سمكة بحرية مخدرة واذا وضع على الرأس الذي عرض له الصداع المزمن سكن شدة وجعه واذا احتمل شد المقعدة التي تبرز الى خارج * بولس الزيت الذي يطبخ فيه يسكن أوجاع المفاصل الحريفة اذا دهنت به * لي رأيت بساحل مدينتي مالقة من بلاد الاندلس يحرف الجراريف بها وتجعل في البحر فيخرج اليهم سمكة عريضة يسمونها العرونة وهي مفرطحة الشكل لون ظاهرها لون رعاد مصر سواء وباطنها ابيض وفعلها في تخدير ماسكها كفعل رعاد مصر او أشد الا انها لا تؤكل البتة ولقد بلغني من أثقه أن اقواما كان بهم جهد ولم يعلموا أمرها فشووها وأكلوها فماتوا كلهم في ساعة واحدة (رغت) هو الجلنار في بعض التراجم وقد ذكرته في الجيم (رغيدا) * ابو حنيفة هي حبة تكون في الحنطة تنقى منها وأظنه الزوان (رغوة القمر) هو براق القمر وزبد القمر وقد ذكرنا الاول في الباء (رغوة الجامين) هو اسفنج البحر وقد ذكرته في الالف (رغوة الملح) هو زبد الملح يوجد على المواضع الصخرية القريبة من البحر وقوته كقوة

(رطبة)
(رعى الايل)
(رعى الحمام)
(رعاد)
(رغت)
(رغيدا)
(رغوة القمر)
(رغوة الجامين)
(رغوة الملح)

(رق) (رفاقس) (رقعا) (رقيب الشمس) (رقعة) (رمان)

الملح كذا قاله ديسقوريدوس (رق) هو السلحفاة البحرية على أكثر الاقوال وقيل هو السلحفاة البرية خاصة وقد ذكرتها في السين المهملة (رفاقس)* الرازي هو دواء فارسي يشبه الثوم وهما اثنان ملتويان واسمهما متفق يزيد في المني * لي وأظنه جفت افريد وقد ذكرته في الجيم (رقعا) هو السرخس وسيأتي ذكره في السين المهملة (رقيب الشمس) هو الصامريوما بالسريانية وسنذكره في الصاد المهملة وقد يقال هذا أيضا النوع من اليتوع (رقعة) يقال هذا على كل دواء يجبر الكسر شربا مثل الانجبار والبنتومة وحاما افطى والرقعة اللطيفية ايضا وهي عروق حجر صلبة باردة يابسة اذا دقت وشرب منها وزن مثقال سواء في بيضتين نيمرشت ثلاثة أيام متوالية كان صالحا للوثي والرضوض الكائنة في الاجسام عن سقطة أو ضربة أو رفع شئ ثقيل (رمان) * جالينوس في الثامنة جميعه طعمه قابض ولكن الاكثر فيه لا محالة القبض وذلك لان منه حامضا ومنه حلو ومنه قابض فيجب ضرورة أن تكون منفعة كل نوع بحسب الطعم الغالب عليه وحب الرمان أشد قبضا من عصارته واشد تجفيفا وقشوره أكثر في الامرين جميعا من حبه وحنبذ الرمان الذي يتساقط عن الشجرة اذا هو سقط عقد وردة أكثر من القشر في ذلك بكثير * ديسقوريدوس في الاولى الرمان كله جيد الكيموس جيد للمعدة قليل الغذاء والحلو منه أطيب طعما من غيره من الرمان غير انه يولد حرارة ليست بكثيرة في المعدة ونفخا ولذلك لا يصلح للمحمومين والحامض أنفع للمعدة الملتهبة وهو أكثر ادرارا للبول من غيره من الرمان غير انه ليس بطيب الطعم وهو قابض وأما ما كان منه فيه مشابهة من طعم الخمر فان قوته متوسطة وحب الرمان الحامض اذا جفف في الشمس ودق وذر على الطعام او طبخ معه منع الفضول من أن تسيل الى المعدة والامعاء واذا أنقع في ماء المطر وشرب نفع من كان ينفث الدم ويوافق اذا استعمل في المياه التي يجلس فيها القرحة الامعاء وسيلان الرطوبات السائلة من الرحم المزمنة وعصارة حب الرمان وخاصة الحامض منه اذا طبخ وخلط بالعسل كان نافعا من القروح التي في الفم والقروح التي في المقعدة والداحس والقروح الخبيثة واللحم الزائد ووجع الآذان والقروح التي في باطن الانف والجلنار قابض مجفف يشد اللثة ويلزق الجراحات بحرارتها ويصلح لكل ما يصلح له الرمان وقد يتمضمض بطبيخه للثة التي تدمى كثيرا والاسنان المتحركة وقد يهيأ منه لزوق للفتق الذي يصير فيه الامعاء الى الانثيين وقد يزعم قوم ان من ابتلع ثلاث حبات صحاحا من أصغر ما يكون من الجلنار لم يعرض له في تلك السنة رمد وقد تستخرج عصارة الجلنار كما تستخرج عصارة الهيوفاقسطيداس وقوة قشر الرمان قابضة توافق كل ما يوافقه الجلنار وطبيخ أصل شجرة الرمان اذا شرب قتل حب القرع واخرجه * روفس الرمان الحلو ليس بسريع الهضم والحامض رديء للمعدة يجرد الامعاء ويكثر الدم * ابن سرابيون الحلو والحامض ان اعتصرا مع شحمهما وشرب من عصيرهما مقدار نصف رطل مع خمسة وعشرين درهما من السكر اسهل البلغم والمرة الصفراء وقوى المعدة وأكثر ما يؤخذ منه من خمسة عشر أواقي مع خمسة عشر درهما سكرا فان هذا يقارب الهليلج الاصفر * اسحق بن عمران قوي على احدار الرطوبات المرية العفنة من المعدة وينفع من جميع حميات الغب المتطاولة * غيره ينفع

من الحكة والجرب ويدبغ المعدة من غير أن يضر بعضها وشرابه وربه نافعان من الخمار * الرازى فى دفع مضار الاغذية واما الحلو منه فينفخ قليلا حتى انه ينغط ويحط الطعام عن فم المعدة اذا امتص بعده وليس يحتاج الى اصلاح لان نفخه سريع التفشى وأما الحامض فانه طويل الوقوف وينفخ ويبرد الكبد تبريدا قويا ولاسيما ان أدمن واكثر ويعظم ضرره للمبرودين ويبرد أكبادهم ويمنعها من جذب الغذاء فيورثهم لذلك اسهالا ويهيج فيهم الرياح ويذهب شهوة الباه ولذلك ينبغى أن يتلاحقوه بالزنجبيل المربى والشراب القوى والاسفيذباج الذى يقع فيه الثوم والتوابل ولاشئ أصلح لاصحاب الاكباد الحارة اذا أدمنوا الشراب العتيق من التنقل به * وقال فى المنصورى الرمان الحلو يعطش والحامض يطفئ ثائرة الصفراء والدم ويكسر ثائرة الخمار ويقطع القئ * ابن سينا فى الادوية القلبية الحلو منه معتدل موافق لمزاج الروح بسفهوحلاوته وخصوصا الروح الكبد وقال هرون عصارة الحلو منه اذا وضعت فى قارورة فى شمس حارة حتى تغلظ تلك العصارة واكتحل بها أحدت البصر وكلما عتقت كانت أجود * وقال فى الثانى من القانون جميع أصنافه جلاء مع القبض حتى الحامض أيضا والحامض يخشن الحلق والصدر وآلتهما والحلو يلينهما ويقوى الصدر والمزمنه ينفع من جميع الحميات والتهاب المعدة ولا يتقدى المحموم منه بعد غذائه فيمنع صعود البخار أولى من أن يقدمه فيصرف المواد الى أسفل والحلو موافق للمعدة لما فيه من قبض لطيف وجميعه ينفع من الخفقان والحلو منه يجلو الفؤاد وان طبخت الرمانة الحلوة كما هى بالشراب ثم دقت كما هى وضمد بها الاذن نفع من ورمها منفعة جيدة وعصارة الحامض منه تنفع الطفرة اذا اكتحل بها وسويقه مصلح لشهوة الحبالى وكذا ربه وخصوصا الحامض * الشريف عصير الرمانين اذا طبخا فى اناء نحاس الى أن يثخنا واكتحل بهما أذهبا الحكة والجرب والسلاق وزاد فى قوة البصر واذا فرغت رمانة من حبها وملئت بدهن ورد وقترت على نار هادية وقطر منه فى الاذن الوجعة سكن وجعها ومع دهن البنفسج للسعال اليابس واذا طبخ قشر الرمان وجلس فيه النساء نفعهن من النزف واذا أجلس فيه الاطفال نفعهم من خروج المقعدة واذا طبخ قشر الرمان فى ماء الى أن يتهرى وأخذ منه قدر اربعة دراهم مع الماء الذى طبخ فيه وأضيف اليهما اوقيتان من دقيق حوارى وصنع منه عصيدة حتى يكمل نضجها ثم انزلت ووضع عليها زيت قمح واطعم ذلك من به اسهال ذريع قطعه وحيا وان شرب طبيخه من به استرسال البول امسكه واذا أخذ قشر الرمان الحامض وخلط بمثله عفصا وسحقا ثم طبخا بخل ثقيف حتى ينعقد ثم حبب منه ما على قدر الفلفل وشرب منهما من سبع عشرة حبة الى خمس وعشرين حبة نفع ذلك من السحج واسهال البطن وحياوتفعامن قروح الامعاء والمقعدة واذا احرق قشر الرمان وعجن بعسل وضمد به اسفل البطن والصدر نفع من نفث الدم واذا سحق قشر الرمان أو سقيط عقده ثم خلط بعسل وطلى به آثار الجدرى وغيرها أياما متوالية اذهب أثرها * الاسرائيلى واما قشر الرمان فبارد يابس أرضى اذا احتقن بمائه المطبوخ مع الارز والشعير المقشور المحمص نفع من الاسهال وخروج الامعاء واذا تمضمض بمائه قوى اللثة واذا استنجى به قوى المقعدة وقطع الدم المنبعث من افواه البواسير * الرازى فى الحاوى وقشر الرمان اذا سحق واقمح

منه صاحب الدود وزن خمسة عشر وشرب عليه ماء حارا فانه يخرجها بقوة * ابن زهر في اغذيته في الرمانين خاصة محمودة بديعة وهي انهما اذا أكلا بالخبز منعا أن يفسد في المعدة وأما الحامض فانه يقطع بلغم المعدة وسائر البلغم وان طبخ به طعام لم يكن الطعام يفسد في المعدة وكذا يفعل الرب المتخذ من الحلو منه وفي الشراب المتخذ من كليهما خاصية في منع اخلاط البدن من التعفن * اسحق بن سليمان يؤخذ رمانة فيقور رأسها قدر درهم ويصب عليه من دهن البنفسج مقدار ما يملأ تخلخل الرمانة ويحمل على دقاق جمر نقي حتى يغلي ويشرب الدهن ويزاد عليه دهن آخر حتى اذا شرب به زيد عليه غيره حتى يروى دهنا ويمنع من ان يشرب شيأ ثم ينزل عن النار ويفرك ويمتص حبه ويرمى ثفله فان ذلك يفيده معونة على تليين الصدر ويكسبه من القوة على ادرار البول ما لم يكن فيه قبل ذلك * الغافقي وعصارة الحلو منه اذا طبخت في اناء من نحاس كانت صالحة للقروح والعفن والرائحة المنتنة في الانف وعصارة الحامض منه بالغة لقروح الفم الخبيثة منها * التجربتين الدم المتولد من الحلو منه رقيق الا انه اذا امتص وعودي عليه مع الطعام خصب البدن بتلذيذه الغذاء واجتذاب الاعضاء له وبقلة ما يتحلل منه ويسكن الابخرة الحارة في البدن ويعدلها والرمان الحامض في هذا خاصة أقوى والرب المتخذ من الرمانين يقوى المعدة الحارة ويقطع العطش والقيء والغثيان والمتعنع منه أقوى في ذلك واذا اعتصر الرمانان بشحمهما وتمضمض بمائهما نفع من القلاع المتولد في افواه الصبيان ورب الرمان الحلو اذا أخذه المسلول بالماء عند العطش رطب بدنه وكذا يفعل امتصاص الطري منه للغذاء واذا شويت الرمانة الحلوة وضمد بها العين الرمدة سكن وجعها وحط رمدها وزهر الرمان اذا ضمدت به المعدة مع عيون الكرم الرخصة الغضة قطع القيء الذريع المفرط عنها واذا استخرجت عصارة الرمان الحامض الساقط عند العقد بالطبخ في الماء مع زهره وعقدت حتى تغلظ قوت الاعضاء ومنعت من انصباب المواد اليها لاسيما العينان الرمدتان ويجب أن يحل العينان بماء الورد واذا حلت بماء عنب الثعلب أو ماء لسان الحمل نفعت من قروح الاحليل ونفعت من سحوج الخف محلولة بالماء ومن ابتداء الداحس واذا احتقن بها بماء قد اغلي فيه عيدان الشبث جففت الرطوبات السائلة من الرحم واذا حلت بالخل نفعت من الحمرة واذا مزجت بعكر الخمر وطلي بها البرص العارض في العين من بلغم او ريح او تزيد لم وتمودي عليه اضمره واذا صنعت هذه العصارة من قشر الرمان الغض مع شحمه كان فعلها في جميع ما وصفناه قريبا من الاول (رمان السعال) هو الخشخاش الابيض عند كثير من الاطباء والصحيح انه صنف من الخشخاش وهو المعروف بالخشخاش المنثور وهو يشبه شقائق النعمان وليس به وقد ذكر في حرف الخاء مع انواع الخشخاش (رمان الانهار) هو اسم للنوع الكثير من الهيوفاريقون المسمى اندروساعند اهل دمشق (رماد) * جالينوس في ٨ الناس يعنون به الشيء الذي يبقى من احتراق الخشب وهو شيء مركب من جواهر وكيفيات متضادة لان فيه جوهرا أرضيا وفيه أيضا جوهرا كأنه دخاني الا أن هذا الجزء كأنه لطيف واذا أنقع الرماد في الماء وصفي خرج عنه ذلك في الماء فأما الجوهر الارضي الذي يبقى فهو ضعيف لا لذع معه لانه قد انسلخ عنه قوته الحادة في الماء الذي غسل به

(رمان السعال)

(رمان الانهار)

(رماد)

وليس مزاج كل رماد واحداً بعينه على الاستقصاء بل قد تختلف أصناف الرماد بحسب اختلاف المواد التي تكون عن احتراقها فاما ديسقوريدوس فلست ادري كيف قال ان جميع انواع الرماد فيها قوة قابضة ونحن نجد ان الرماد من خشب التين بعيد عن هذه الكيفية البتة مباين لها الان هذه الشجرة نفسها ليس في شيء من اجزائها قبض كالقبض الموجود في انواع شجر البلوط وقاتل ابيه وشجر المصطكا ونبات الهيوفاقسطيداس وسائر ما أشبه ذلك من النبات بل جميع شجرة التين مملوءة كلها لبناً حاراً حرارة قوية كلبن اليتوع ورماد شجرة البلوط فيه من القبض مقدار ليس باليسير واني لاعلم أني في بعض الاوقات حبست به دماً قد انفجر عند ما لم أقدر على دواء غيره فاما رماد خشب التين فليس يستعمله أحد في هذا الباب وذلك لان فيه حدة كبيرة واحراقاً يخالطه جلاء وهو في الحالتين جميعاً مخالف لرماد خشب البلوط أعني ان الجزء الدخاني الذي فيه أحد من الجزء الدخاني الذي في ذلك الرماد والجزء الارضي من الرماد أيضاً في رماد خشب البلوط مائل الى القبض وفي رماد خشب التين هو جلاء وكذا هو في رماد اليتوع والنورة هي أيضاً نوع من الرماد وهي ألطف من رماد الخشب بمقدار ما يمكن في الحجارة أن يطبخ بالوقود عليها حتى تصير رماداً أكثر مما يمكن في الخشب وفي هذا الرماد أعني النورة جزء نارى كثير المقدار ومن اجل ذلك صارت النورة اذا غسلت صار منها دواء يجفف بلا لذع ولاسيما اذا غسلت مرتين أو ثلاثاً فان هي غسلت بماء البحر صارت دواء يحلل تحليلاً بليغاً * ديسقوريدوس في الخامسة رماد قضبان الكرم له قوة محرقة اذا تضمد به مع الشحم العتيق أو مع الزيت والخل نفع من شدخ العضل واسترخاء المفاصل وتعقد العصب واذا تضمد به مع النطرون والخل نقص اللحم المتزيد في الجلدة الحالة للانثيين واذا تضمد به مع الخل ابرأ من نهش الهوام وعضة الكلب الكلب وقد يقع في اخلاط الادوية التي تكوى * الشريف أما رماد تبن الباقلا اذا كان طرياً ونضمد به او تدلك به في الحمام ازال آثار الجرب الاسود من الابدان واذا سحق رماد الكرم وصر في خرقة وضمدت به البواسير وكلما فتر بدل غيره بحار وتوالى ذلك نفع منه النفع البالغ ورماد حطب الكرم يتصرف في علاج الشقيقة واذا شرب من رماد حطب البلوط المغربل ثلاثة ايام على الريق في كل يوم زنة درهمين مع شراب التفاح نفع من بلة المعدة وهو عجيب في ذلك (رمل) ديسقوريدوس في الخامسة الرمل الذي يكون في ساحل البحر اذا حمي بحرارة الشمس وانطمر فيه الناس الرطبة ابدانهم جففها في الحال في الانطمار على هذه الصفة يطمر الاعضاء كلها ما خلا الرأس وقد يقلى وتكمد به الاعضاء كلها مكان الجاورس ومكان الملح * جالينوس في ٩ هذا الرمل أيضاً فيه مثل القوة العامة الموجودة في جميع الحجارة وذلك انه يجفف اللحم المترهل الشبيه بالماء اذا اصبر فيه صاحب هذه العلة والرمل سخن حتى يغطيه كله (رمث) * أبو حنيفة هو من الحمض ينبت نبات الشيح الا ان الشيح اغبر ويرتفع دون القامة وله حطب وخشب وله هدب كهدب الارطى الا انه مورد والارطى احمر وله سلخ جيد للوقود ووقوده حاد ودخانه يشفي من الزكام وفي دخانه غبرة واذا انتهى في نباته اتخذ منه أجود القلي ويصفر ورقه اذا انتهى صفرة شديدة حتى ان انساناً لو قاربه اصفر ٢ ثوبه (رمرام) زعم قوم انه

(رمل)

(رمث)

٢ نخ لونه (رمرم)

القرصعنة * وقال آخرون انه القرطم البرى وهو كالامليج * وقال ابو حنيفة هو عشبة شائكة العيدان والورق ترتفع ذراعا او رقتها طويلة لها عرض شديدة الخضرة لها زهر أصفر وهى من الجنبة وتنبت فى الحزون والسهل كثيرا * وقال ابن زياد هو نبت اغبر وعوده كلون التراب يشفى لسع الحيات والعقارب جدا * قال المؤلف وسيأتى ذكر القرطم فى حرف القاف

(رهشى) (رند) (رند) هو شجر الغار وسنذكره فى الغين المعجمة (رهشى) هو السمسم المطحون قبل أن يعتصر ويستخرج دهنه وسنذكره فى حرف السين المهملة (روذامارندا) تأويله الاصل الوردى فى

(روذامارندا) اليونانية * ديسقوريدوس فى الرابعة هذا النبات هو أصل نبات ينبت فى البلاد التى يقال لها ماقدونيا شبيه بالقسط الا انه أخف منه وهو مضرس فاذا دلك فاحت منه رائحة الورد * جالينوس فى ٨ قوته قوة لطيفة محللة فلنضعه من الامتحان فى الدرجة الثانية عند آخرها وفى الدرجة الثالثة عند مبدئها * ديسقوريدوس اذا خلط بالناردين وصب ماؤه على

(روبيان) الرأس ووضع على الجبهة والاصداغ نفع من الصداع جدا (روبيان) هو سمك بحرى تسميه أهل مصر القريدس واهل الاندلس يعرفونه بالقمرون * الرازى فى الحاوى * قال جالينوس فى الترياق الى قيصر يحلل الاورام الصلبة ويجتذب الازجة ويستفرغ حب القرع * غيره ويشرب لذلك بسكنجبين * خواص ابن زهر اذا دق مع الحمص الاسود وضمد به السرة أخرج حب القرع * غيره اذا جفف وسحق مع فلفل واكتحل به نفع صاحب الغشاء * ماسرجويه هو حار رطب باعتدال يزيد فى المنى ويلين البطن * البصرى قبل ان يملح يزيد فى الباه ويغذو غذاء صالحا واذا ملح وعتق ولد سوداء وحكة رديئة * الرازى فى دفع مضار الاغذية واما الروبيان فعسر الهضم ردئ للمعدة وينبغى أن يصلح بالخل والمرى والكراويا ويؤخذ من بعده شئ من اقراص العود وجوارشن السفرجل المسهل ومن كان محرورا واجدا فليشرب عليه رب الرمان المتخذ بنعنع * وله انه يزيد فى الباه ويسخن الكلى والارحام فيعين على سرعة الحبل لكنه فى هذه الحال لا ينبغى ان يتخذ بالخل بل يسلق سلقا بليغا ثم يتخذ منه مجة بدهن الجوز وصفرة

(رؤس) البيض ويجعل معه شئ من البصل والكراث (رؤس) * جالينوس فى ١١ كان انسان يأخذ رؤس السميكات الصغار المملوحة المجففة فيحرقها ويعالج بها الشقاق الحادث فى المقعدة واللهاة الوارمة وربما صلبا متقادما فيشبه على هذا القياس ان يكون قوة هذه الرؤس قوة ليست بالحادة جدا فان الحدة شئ يعرض لكثير من الاشياء التى تحرق وهو شئ عام شامل لجميعها * غيره ورأس السردين المالح اذا احرق ودلك به على لسعة العقرب نفع نفعا بينا * المنهاج

٢ فى الحرارة اجود الرؤس ما كان من حيوان معتدل الرطوبة ٢ وهى حارة رطبة غليظة كثيرة الغذاء تزيد فى المنى وتصلح لاصحاب السكبد وراس الضان اذا طبخ واحتقن بمرقه رطب الامعاء السفلى والكلى والعصب واخصب البدن وزاد فى الباه اذا كانت قلته لحرارة ويبس وأكل الرؤس يثقل الحشاء والبول ويضر بالمعدة لبطء هضمها ولذلك ينبغى ان يستعمل معها دارصينى ويمضغ بعدها المصطكى * الرازى فى دفع مضار الاغذية ينبغى ان تعلم ان فى الرؤس مناسبة من الحيوان الذى هى فيه فرؤس الضان ارطب من رؤس المعز ورؤس المعز أرطب من رؤس الظباء والقياس فيها على هذا فنقول ان الرؤس فى الجملة تغذى وتسخن قليلا كثيرة

الغذاء جدا مقوية للبدن الضعيف اذا استولى عليه الهضم زائدة فى الباه مثقلة للرأس الضعيف المرتعش وليست من طعام الضعفاء المعدة وقد يتولد عنها فى الندرة قولنج صعب شديد واكثر ما يتولد هذا القولنج عن الاكثار من الجلود والغضاريف التى فيه كما على الخدين والاذنين والقحف من الجلود والغلصمة والمنخرين من الغضاريف واما لحم الخدين فاكثرها فى الرأس غذاء والعينان ادسم مافيه وأسرعه نزولا ولحم اللسان أخف مافيه والدماغ أبرد مافيه فليؤكل الدماغ بالخردل والخل والمرى والصعتر والعينان بالملح الكثير ولحم الخدين وأصول الاذنين بالخل والصعتر والانجدان والخردل ولحم اللسان بالملح ولا يتعرض للجلود والغضاريف ما أمكن فان قوته الهاسه الشهوة فليؤكل بالخل والخردل والبحتر الضعفاء المعدة ومن ليس يكدرؤس الجداء وكذا رؤس الحملان الصغار ولا يشبع منها اشباعا تاما فانه متى فعل ذلك وأكل منه هذا المقدار ثقل و زنا بعد ساعة أو ساعتين حتى يقلق ويمنع النوم و يضيق النفس ويتشوق الى القئ ومن أمسك عنه وفى الشهوة له بقية لم يشبع منه بعد تركه تم منه لم تعرض عنه الاعراض الذى ذكرناه وهى فى الصيف وفى البلدان الحارة أثقل و ينبغى أن لا يؤكل على جوع صادق جدا (رواس) زعم قوم أنه برجير الماء (روسختج) هو الراسخت وهو النحاس المحرق وسيأتى ذكره فى حرف النون ان شاء الله (ريباس) ليس منه شئ بالمغرب ولا بالاندلس أيضا البتة وهو كثير بالشام والبلاد الشمالية أيضا وهو كاضلاع الساق له خشونة * اسحق بن عمران الريباس بقلة ذات عساليج غضة حمراء الى الخضرة واها ورق كثير عريض مدور وطعم عساليجها حلو بحموضة وهو بارد يابس فى الدرجة الثانية ويدل على ذلك حموضته وقبضه ولذلك صار مقويا للمعدة ودابغا لها وقاطعا للعطش والقئ ورب الريباس صالح للخفقان والقئ والاسهال الكائن من الصفراء مقو للمعدة مشه للطعام وربه فيه حلاوة وحموضة غير مضرسة وانما يستخرج من عساليج هذه البقلة بان يدق و يعصر وتطبخ العصارة حتى يصير لها قوام وهو بارد يابس * سندهشار جيد للبواسير والحميات أكلا * البصرى ينبت بالجبال الباردة المفردة ذوات الثلوج وهو جيد للحصبة والجدرى والطاعون وربه مثل رب حماض الاترج * الشريف ادمان أكله يبرئ من كثرة الدماميل * الرازى فى المنصورى مطفئ للصفراء والدم * ابن سينا عصارته تحد البصر كحلا وهو نافع من الوباء (رئة) * جالينوس فى ١١ أما رئة الجمل ورئة الخنزير فقد وثق الناس من كل واحدة منهما أن تشفى السحج العارض فى الرجل من الخف * ديسقوريدوس رئة الخنزير والخروف والدب اذا وضعت على السحج العارض للرجل من الخف منع منه الورم * التجربتين رئة الحملان اذا شويت دون ملح وأخذت الرطوبة السائلة منها وطليت بها الثاآليل الجافة الناتئة وتودى عليها اقلعتها واذا طليت بهذه الرطوبة القوباء اليابسة لينتها * الرازى فى دفع مضار الاغذية واما الرئة فقليلة الغذاء وليست بسريعة الهضم ولا تصلح ان تطبخ البتة وقد يصلح ان تنقع بالخل والكراويا وتشوى ويختار رئات الحملان والجداء لاغير و يصلح ان تطيب نفوس المحمومين ومن يشتهى ان يأكل لحما ولا يجوز ذلك له فيشوى لهم أمثال هذه الرئات ياكلون من أطرافها ما شوى ويبس ٣ منها ويجتنبون الرطب والعصب منها (رئة البحر) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو

(رواس) (روسختج)
(ريباس)
(رئة)
٣ نخ هش (رئة البحر)

شئ يوجد على ساحل البحر مثل الزجاج اذا كان طريا وسحق وتضمد به نفع المنقرسين ومن كان في يديه ورجليه شقاق من البرد (ريحان سليمان) * ابن سينا يوجد بجبال أصبهان ويشبه الشبث الرطب وقيل ورقه كالخطمي وفقاحه صغار يلتوى على الشجر كاللبلاب لطيف محلل يطلى بالخل على الحمرة فينفع ويطلى على الاورام البلغمية وعلى القروح الساعية وعلى النقرس خاصة وينفع من اللقوة ويحتمل بدهن ورد لوجع الرحم ويطلى على لدغ العقرب * ابن ماسويه الريحان معروف باصبهان يشبه عيدان الشبث حاد الرائحة بالغ النفع لاصحاب البواسير الظاهرة والباطنة منفعة قوية (ريحان الكافور) * التميمي في المرشد ويسمى الكافور اليهودي وشجر الكافور ويسمى بالفارسية سوسن واتاه وهو بفارس كثير وهو نوع من الشجر وينبت في أرض خراسان وهو في شكل شجر المنثور وزهره أيضا شبيه بزهر المنثور وكزهر الخزامى لا يغادر منه شيأ وورقه في صور قصغار ورق الهندباء أو في صورة الهندباء البرى وزهر هذه الشجرة وورقها جميعا يؤديان روائح الكافور الرياحى القوى الرائحة اذا شم أو فرك باليد يابسا كان أو رطبا وليست هذه الشجرة مع مشاكلة ريحها ريح الكافور يبادره المزاج بل هي حارة في الدرجة الثانية يابسة فيها وقد يجتذب بدوام اشتمامهما وكثرته الرطوبات اللاحجة في أغشية الدماغ واذا أديم شمها حلت الغلظ الكائن في الرأس وقد ينتفع بشمها من كان بارد المزاج غير موافق لمن كان محرورا (ريحان الملك) هو الشاهفرم (ريحاني) هو الشراب الصرف الطيب الرائحة (ريش) * الشريف أماريش الطير فانه اذا أحرق وذر رماده على الجراحات جففها وألصقها وانابيب الريش الكبار يستعان بها في علاج الانف المكسور ويستعان بها في القيء * لى قد ذكرت منافع ريش كل واحد من الطير في موضعه مع حيوانه الذي هو منه فاعلم ذلك

(ريحان سليمان) (ريحان الكافور) (ريحان الملك) (ريحاني) (ريش)

(حرف الزاى)

(زاج) * قال ابن سينا الفرق بين الزاجات البيض والحمر والصفر والخضر وبين القلقديس والقلقند والسورى والقلقطار ان هذه الزاجات هي جواهر تقبل الحل مخالطة لاحجار لا تقبل الحل وهذه نفس جواهرها تقبل الحل قد كانت سالة فانعقدت فالقلقطار هو الاصفر والقلقديس هو الابيض والقلقنت هو الاخضر والسورى هو الاحمر وهذه كلها تنحل في الماء والطبخ الا السورى فانه شديد التجسد والانعقاد والاخضر أشد انعقادا من الاصفر واشد انطباخا * الغافقي لم يذكر ديسقوريدوس ولا جالينوس القلقنت في انواع الزاج وانما ذكر القلقديس فقط واسمه باليونانية حلقيس وقد يدولن تأمل قولهما ان القلقنت عندهما هو القلقديس بعينه والزاج الذي يختص بهذا الاسم هو الزاج الاخضر الذي سماه ابن سينا القلقنت واسمه باليونانية مشيق واكثر الناس يزعمون ان القلقديس غير القلقنت وهو خطأ كما قال ابن جلجل من زعم ان القلقنت هو القلقديس فقد اخطأ وذلك على جهل منه بهما وبقول ديسقوريدوس وجالينوس فيهما واما الشحيرة فزعم قوم انه الزاج الاخضر المسمى باليونانية مشيق وكذا قال ابن سينا وقال بعضهم الشحيرة هو الزاج العراقي وهو الزاج المعروف بزاج الاساكفة * وقال ابن جلجل زاج الاساكفة هو المسمى باليونانية مالنطريا

(زاج)

* جالينوس في ٩ رأيت في جزيرة قبرس في المعدن الذي في جبل المدينة المسمى قوليا بيتا كبيرا وكان في حائط هذا البيت الايمن وهو الحائط الذي اذا دخلنا البيت صار على شمالنا مدخل يدخل منه الى المعدن فدخلته ورأيت فيه ثلاثة عروق ممتدة واحدا فوق الآخر يذهب الى مسافة بعيدة وكان العرق الاسفل منها زاجا أحمر والعرق الذي فوقه قلقطارا والعرق الثالث الاعلى زاجا اخضر فاخذت من هذه الثلاثة مقدارا كبيرا جدا واتفق وقد مضى لهذا الحديث نحو من ثلاثين سنة ان أخذت من ذلك الزاج قطعة ملء الكف وكانت قطعة قوامها ليس بكثير المشابهة لقوام الزاج بل كانت تنحل وتتفرق الى اجزاء متصلة فلما تعجبت من اكتنازه على غير ما اعتدته منه وكسرت تلك القطعة وجدت ان الزاج انما هو مستدير حول القطعة كما يدور وطبق رقيق متلبس عليه كأنه زهرة له وكان تحت هذا شئ فيما من القلقطار والزاج كأنه قلقطار ويستحيل ويصير زاجا وذلك لان القطعة في أول امرها انما كانت قطعة من قلقطار وكان ماهو منه باطنا قلقطارا خالصا ثم يتغير بعد الى ذلك الوقت ولما رأيت ذلك فهمت أن في ذلك المعدن الذي في جزيرة قبرس يتولد الزاج فوق القلقطار كما يتولد الزنجار فوق النحاس فخطر ببالي ووقع في وهمي انه يمكن ان يستحيل الزاج الاحمر أيضا في مدة طويلة ويصير قلطقطارا وذلك أني قدمت من قبرس ومعي من هذا الدواء شئ كثير فصارت الصفحة الخارجة كلها عندما اتى عليها نحو من ٢٥ سنة قلقطارا وكان جوفه بعد قلقديسا وانا اتفقده منذ ذلك الوقت هل تصل الاحالة الى باطنه حتى يصير كله قلقطارا كما يصير القلقطار زاجا وقد رأيت في قبرس عندما صرت اليها ان القلقديس يجتمع على هذه الصفة فان هناك بيتا ليس بكبير السمك مبنيا قدام المدخل الى ذلك المعدن وفي الحائط الايسر من هذا البيت وهو الحائط الذي اذا دخل البيت انسان كان على يمينه كان هناك سرب يمر تحت التل الذي كان بقرب البيت وكان عرض هذا البيت مقدار ما يسع ثلاثة أنفس الواحد منهم الى جنب الآخر وكان مقدار ما يمشي فيه أطول من يكون من الرجال وهو منتصب القامة وكان ذلك السرب متصاوب الارض يمر الى أسفل ولكن تصاوبه لم يكن كثيرا فيكون متسعا جدا كالعقبة وكان طوله مقدار ربع ميل وكان في آخره بئر مملوءة ماء فاترا أصفر غليظا وكان في جميع ذلك المنحدر حرارة شبيهة بحرارة البيت الاول من بيوت الحمام وكان مقدار ما يجتمع في ذلك البئر ثلاث جرار رومية كل يوم وكان ذلك الماء يرشح ويقطر منه قطرات فيجتمع في كل أربعة وعشرين ساعة وهو يوم وليلة هذا المقدار وكان مخرجه من ثقب في ذلك البيت الذي في السرب تحته وكان أولئك القوم يخرجون ذلك الماء في الجرار فيصبونه في حياض لهم مربعة معمولة بقرا ميد في ذلك البيت الذي قدام السرب وكان ذلك الماء في أيام يسيرة يجمد فيصير قلقنديا ولما نزلت أنا في ذلك السرب حتى بلغت آخره الى الموضع الذي يجتمع فيه ذلك الماء الفاتر الاصفر رأيت أن رائحة الهواء التي هناك كأنها تخنق من يشمها ويعسر على الانسان احتمالها والصبر عليها وكانت ترتفع منه رائحة القلقطار ورائحة الزاج وكان طعم ذلك الماء فيه ضرب من هذا الذي رأيته في ذلك الموضع وكان اولئك العبيد بهذا السبب يبادرون في النزول والصعود عراة حفاة فيخطفون ويسكبون ذلك الماء فيريقون بالعجلة ولا يطيقون صبرا

على اللبث هناك بل كانوا يسارعون معى على الصعود عدوا وأخبرونى ان هذا الماء من شأنه ان يقل اولا فاولا حتى اذا قارب الفناء حفروا فى ذلك التل وسربوا حتى يجدوا موضع الماء
* ذيسقوريدوس فى الخامسة خلقتيس وهو قلقديس وهو جنس واحد لانه انما هو رطوبة مائية بعينها تنعقد وتجمد الا انه ينقسم الى ثلاثة أصناف وذلك ان منه ما تكون من هذه الرطوبة وهى تقطر فى مجار فى جوف الارض بان يجمد القطر حتى يكون له قوام ولذلك يسميه حفار المعادن القبرسية المقطر ومنه ما يتكون منها وهى كثيرة سائلة فى مغارة من المغار الى آبار بان يجمد فى تلك الآبار ويسمى الجامد ومنه ما يطبخ بالبلاد التى يقال لها اسبانيا وهى بلاد الاندلس ويقال له المطبوخ وهذه صفته يؤخذ الصنف من القلقنت وهو ما كان منه سمج اللون ضعيف القوة فيخلط بالماء ويطبخ ثم يصب فى برك ويترك اياما معلومة ليجمد فاذا تمت الايام يجد ويقطع قطعا شبيهة بفصوص النرد الا انها متصلة بعضها ببعض كاتصال حب العنقود وأجود القلقنت ما كان لونه لون اللازورد وكان رزينا كثيفا نقيا صافيا والذى منه على هذه الصفة الذى يقال له المقطر ومن الناس من يسميه ليخوطون واستفاق هذا الاسم من الزاج أى الزاجى ويعده فى الجودة الذى يقال له الجامد ومن بعده المطبوخ فانه للصبغ والتسويد أصلح من الصنفين الآخرين وأما فى العلاج فانه أضعف منهما وأما القلقطار فانه ينبغى أن يختار منه ما كان لونه شبيها بلون النحاس حين التقنت ولم تكن فيه حجارة ولم يكن عتيقا وكانت شظاياه مستطيلة لها بريق وامامشيق وهو الزاج فينبغى أن يختار منه ما كان قبرسيا وكان لونه شبيها بلون الذهب وكان صلبا فاذا كسر كان مكسره شبيها بلون الذهب وكان له لمع شبيه بلمع الكواكب واما الميطرانا ٢ وهو صنف من الزاج فمنه ما يجمد على رؤس معادن النحاس بمنزلة ما يجمد الثلج ومنه ما يجمد فوق المعادن وهو الميطرانا صنف من اجه أرضى ومنه ما يجمد ويوجد بالمعادن بالبلاد التى يقال لها قيلقيا ومواضع أخر كثيرة وأجود هذه الاصناف ما كان لونه شبيها بالكبريت وكان لينا متساوى الاجزاء نقيا اذا مسسته ما اسود سريعا واما السورى وهو الزاج الاحمر فقد ظن قوم انه صنف من الميطرانا لونه لغلط منهم وذلك انه جنس آخر غير الميطرانا الا انه شبيه به وله زهومة ريح ويغثى وهو مهيج للقئ ويوجد بمصر وبالبلاد التى يقال لها اسبانيا وقبرس فينبغى أن يختار منه ما كان من مصر واذا فت كان داخله أسود وكان فيه تجاويف وثقب كثيرة وكانت فيه دهنية وكان قابضا زهما فى المذاق والشم مغثيا للمعدة وأما ما كان منه صقيل الفتاة فرفيريا بمثل الزاج فانه جنس آخر من السورى وهو أضعف من الجنس الاول
* جالينوس واما القلقديس ففيه قبض شديد يخالطه حرارة ليست باليسيرة وهذا مما يدل على انه يجفف اللحم الزائد الرطب أكثر من سائر الادوية الاخر كلها فيفنى رطوبة هذا اللحم لحرارته ويجمع جوهره ويقبضه ويفعل هذا أيضا يعصر ويخرج شيأ من ذلك اللحم ويشده ويصلب جميع الجوهر اللحمى ويجمعه الى نفسه واما القلقطار ففيه قبض وحدة مخلوط احدهما مع الآخر والاكثر فيه الحدة ويبلغ من شدة حرارته انه يحرق اللحم ويحدث فيه قشرة محرقة واذا أحرق هذا الدواء فتلذيعه يكون أقل واما تجفيفه فليس يفعل لان تجفيفه ينقص عند ما يحرق نقصانا بينا ليس باليسير ولذلك صار القلقطار المحرق أفضل وأجود من الذى لم يحرق

٢ نخ الميطرانا

في

في جميع خصاله وذلك أنه يصير ألطف مما كان كسائر جميع الادوية التي تحرق وليس تزداد حدته كما تزداد حدة كثير من الادوية التي تحرق وجميع الادوية التي تحرق متى غسلت بعد الحرق كانت ألين وأبعد عن اللذع وهذه الثلاثة أدوية أعني الزاج الاحمر والقلقطار والزاج الاخضر هي من جنس واحد في قوتها وانما تختلف في لطافتها وفي غلظها وذلك أن أغلظها الزاج الاحمر والطفها الاخضر وأما القلقطار فقوته قوة وسطى بين هذين وهذه الثلاثة تحرق كلها وتحدث في اللحم قشرة صلبة بعد الاحراق وفيها مع انها تحرق قبض أيضا والزاج الاخضر اذا أدني من اللحم المعرى كان تلذيعه اياه اقل من تلذيع القلقطار على أنه حار حرارة ليست باليسيرة وليست بدون حرارة القلقطار ولكن انما صار هذا وجودا فيه للطافة جوهره والزاج الاخضر والقلقطار يذيبان اللحم ويحللان كلاهما اذا طبخا بالنار واما الزاج الاحمر فلا يذوب ولا يتحلل لان جوهره جوهر قوي حجري كما أن الزاج الاخضر أيضا لما قد نضج بحرارته الطبيعية فضل نضج على القلقطار صار دقيقا بان يكون أعسر انحلالا وذوبانا من القلقطار واما الميطرانافهو من الادوية التي تقبض قبضا شديدا مع انه يلطف أكثر من جميع الادوية القابضة ويجلو جلاء يسيرا * ديسقوريدوس القلقنت له قوة قابضة مسخنة محرقة تقلع الآثار واذا ابتلع منه مقدار درخمين أو لعق بعسل قتل الدود المتولد في البطن والذي يقال له حب القرع واذا شرب بالماء حرك القيء وينفع من مضرة الفطر القتال واذا ديف بالماء وشربت به صوفة وعصرت وقطر في الانف نقى الرأس وقد يحرق كما يحرق القلقطار واما القلقطار فله قوة قابضة مسخنة محرقة تنقي العيون والماقي وهو من الادوية التي تقبض اللسان قبضا معتدلا وقد يصلح للعمشة والحكة واذا خلط بماء الكراث قطع نزف الدم من الرحم وقطع الرعاف واذا استعمل يابسا نفع من أورام اللثة والقروح الخبيثة العارضة فيها ومن أورام النغانغ واذا أحرق وسحق واكتحل به مع العسل نفع من غلظ الجفون وخشونتها واذا عملت منه فتيلة وأدخلت في البواسير[2] قلعتها وقد يعمل منه الدواء الذي يقال له انسقوريون على هذه الصفة يخلط بجزأين منه وجزء من القلميا ويسحق بالخل ويصير في اناء من خزف ويطمر في سرجين في أشد ما يكون من الصيف ويترك ٤٥ يوما وهذا الدواء حار وله قوة يفعل بها ما يفعل القلقطار ومن الناس من يأخذ من القلقطار جزأ ويخلط به من القلميا مثله ويسحقهما بالخمر ثم يفعل به كما وصفنا * جالينوس في ٩ هذا الدواء يذهب بالجرب وهو يجفف أكثر من تجفيف القلقطار وهذا بعيد من اللذع عنه واذا كان كذلك فالامر فيه معلوم أنه ألطف * ديسقوريدوس وقد يحرق القلقطار على هذه الصفة يؤخذ ويوضع على خزف جديد ويغطى ويوضع الخزف على جمر ويكون مقدار الخزف اذا كان القلقطار كثير الرطوبة الى ان لا يظهر فيه نفاخات وقد يكون قد جف جفافا بالغا واذا لم تكن فيه الرطوبة الكثيرة فالى ان يتغير لونه ويحمر فاذا تغير لون باطنه كان شبيها بلون المغرة فينبغي أن يرفع عن النار وينظف ويرفع وقد يشوى أيضا بان يوضع على الجمر وينفخ عليه حتى يميل لونه الى الصفرة أو يوضع على خزف ويوضع الخزف على جمر ويحركه دائما حتى يحمى ويتغير لونه واما الزاج فقوته شبيهة بقوة القلقطار في الشدة والضعف واما الزاج المصري فانه في كل ما استعمل اقوى من الزاج القبرسي ما خلا امراض العين فانه في غاية

[2] نخ النواصير

علاجها أضعف من القبرسي بكثير وأما الجوهر المسمى مالدطار يافقوته محرقة مثل قوة الزاج وحرقه مثل حرقه وقوة السوري شبيهة بقوة الزاج وقوة الملطرنا وحرقه مثل حرقهما وقد يبرئ وجع الاضراس والاسنان المتحركة واذا احتقن به مع الخمر نفع من عرق النسى واذا خلط بالماء ولطخت به البثور اللبنية ذهب بها وقد يستعمل في اخلاط الادوية المسودة للشعر واقول قولا مجملا ان ما كان من هذه الجواهر غير محرق فانه اقوى من المحرق في أكثر الاشياء خلا الملح وعكر العنب والنطرون والكلس وما أشبهها اذا أحرقت كانت اقوى منها غير محرقة وما كانت له قوة مثل هذه القوة ازدادت افعاله وقوته ظهورا * ابن سينا وخاصة القلقطار ان لوثت به فتيلة بعسل وجعلت في الاذن نفعت من قروح الاذن والمدة فيها وكذا اذا نفخ فيها بمنفاخ والزاج الاخضر المحرق اذا جمع مع السورنجان ووضع تحت اللسان نفع من الضفدع وينفع القيروطي المتخذ منه وخصوصا من الاحمر من الآكلة في الفم والانف وقروحهما وشربه يجفف الرئة حتى ربما قتل * التجربتين يقطع الدم المنبعث من ظاهر البدن كما هو محرقا وهو أقوى فيه ويجب ان لا يكثر منه متى كانت الجراحات كبارا وان لا يوضع على جراحات العصب بوجه فانه يحدث التشنج ولاسيما الجراحات التي في العصب القليل اللحم في مثل التي في عضل الصدغين والحاجب ويقع في سائر الادوية النافعة من الحكة والجرب فينتفع به * قال ارسطو اصناف الزاجات كلها تقطع الدم السائل من البدن من الجراحات والرعاف غير انها تسود اماكن الجراحات وتفسد الاعصاب وتشد الاماكن المسترخية واذا أدمن الاغتسال في ماء الزاج أورث الحميات الطويلة (زان) شجر يتخذ من غصنه الرماح وزعم قوم انه المران وسنذكره في الميم (زاوق) هو الزئبق وسنذكره فيما بعد (زاآ) باليونانية وهو الاشقالية بعجمية الاندلس وهو العلس وسيأتي ذكره في حرف العين المهملة (زبيب) * أبو حنيفة الدينوري هو جفيف العنب خاصة ثم قيل لما جفف من سائر الثمر قد زبب الا التمر فانه يقال تمر الرطب ولا يقال زبب والزبيب هو العنجد * جالينوس في ٦ أما زبيب العنب فقوته قوة تنضج وتحلل تحليلا معتدلا وعجم الزبيب يجفف في الدرجة الثانية ويبرد في الدرجة الاولى وجوهره جوهر غليظ أرضي كما قد يعلم ذلك من طعمه اذ كان يوجد عفصا عفص المذاق والحنطة والتجربة يدلان أيضا على ذلك منه اذ كان نافعا غاية المنفعة لاستطلاق البطن * جالينوس في اغذيته قياس الزبيب عند العنب قياس التين اليابس عند الطري والزبيب يكون في اكثر الحالات حلوا وقلما يكون زبيب قابض عفص فأما خل الزبيب فنجده مختلطا بين الحلاوة والقبض مع ان في الحلو منه ايضا طعم قبض خفي وفي القابض منه طعم حلاوة خفية والزبيب القابض ابرد مزاجا والحلو أسخن مزاجا والقابض يقوي المعدة ويعقل البطن والعفص ابلغ في ذلك من القابض فاما الزبيب الحلو فحاله في هذه الوجوه حال وسط وذلك لانه لا يرخي المعدة ارخاء بينا ولا يضعفها اضعافا بينا ولا يطلق البطن الا ان فيه على كل حال تقوية وجلاء معتدلا فهو بهاتين القوتين يسكن ما يكون في فم المعدة من التلذيع اليسير فاما التلذيع الكثير فيحتاج له الى أشياء اقوى من الزبيب الحلو وافضل انواع الزبيب واجوده اكثره لحما وادقه قشرا وبعض الناس يعمد الى الزبيب الكبار الحلو فيخرج عنه عجمه قبل ان يأكله

والفاعل لذلك محسن فى فعله وأما مقدار الغذاء وكميته فانه من الزبيب الحلو اللحيم يكون كثيرا ومن الزبيب القابض المهزول يكون قليلا وان أنت قست مقدارا من الزبيب الحلو اللحيم المنقى من العجم بمقدار من العنب مساوله وجدت الزبيب يغذو أكثر من العنب وما كان من الزبيب كذلك جلاؤه اقل من جلاء التين اليابس واطلاقه للبطن اقل من اطلاقه غير انه موافق للمعدة والجودة لها ابلغ من التين اليابس * وقال فى الميامن اما الزبيب فعسى ان يستهان به من قبل الفته وهذا هو الذى جعله انفع اعنى انا قد ألفناه ومع هذا فان فيه قبضا بمقدار ما تحتاج اليه الكبد العليلة ويمكن فيه ايضا مع هذا ان ينضج الاخلاط التى لم تنضج ويعدل الاخلاط الرديئة ويصلح مزاجها وهو فى طبيعته كثيرا ما يقبل العفونة وجملة جوهره مشاكل للكبد * ديسقوريدوس فى الخامسة والابيض من الزبيب هو أشد قبضا ولحم الزبيب اذا أكل وافق قصبة الرئة ونفع من السعال ونفع الكلى والمثانة واذا أكل الزبيب وحده نفع من قرحة الامعاء واذا أخذ لحم الزبيب وخلط بدقيق الجاورس وبيض وقلى بعسل وأكل هكذا أو خلط به ايضا فلفل جلب من الفم بلغما واذا خلط بدقيق الباقلا والكمون وتضمد به سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين واذا خلط وهو مسحوق بالشراب وتضمد به سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين واذا خلط وهو مسحوق بالشراب وتضمد به سكن ما يظهر فى الجلد ويسمى اسقطيداس والجدرى والقروح المسماة الشهدية والعفونات التى فى المفاصل والقرحة الخبيثة المسماة غنغرانا والسرطان واذا تضمد به مع الجاوشير وافق النقرس واذا ألصق على الاظافير المتحركة أسرع قلعها * البصرى جرم الزبيب حار رطب فى الدرجة الاولى * مسيح فى جميع أنواعه كلها قوة جالية غسالة ولذلك قد يتولد منها مغص * الرازى الزبيب حار باعتدال يغذو غذاء صالحا ولا يسدد كما يفعل التمر الا ان التمر اغذى منه وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية يخصب البدن والكبد الحشفة ويسمنها وليس يتأذى به من الناس الا المحرورون جدا ويصلح ذلك منه بالسكنجبين وأدنى شئ من الفواكه الحامضة يؤكل عليه وهو ينفع المبرودين ولا يحتاجون له الى اصلاح الا النفخ يهيج منه ان أكثر شرب الماء عليه وهو ايضا ينفخ ويحلل ويخرج سريعا ولا يتجاوز جرم الامعاء الى طبقاتها فلذلك ليست له نفخة رديئة مؤلمة عسرة الخروج بل سهلة الخروج سريعة * ابن ماسه خاصة الزبيب اذا أكل بعجمه النفع من أوجاع الامعاء والحلو منه وما لا عجم له نافع لاصحاب الرطوبات جيد الكيموس * لى والكشمش ايضا صنف آخر من الزبيب وهو زبيب صغير لا حب له وسنذكره فى الكاف (زبيب الجبل) هو الزبيب البرى ايضا وهو حب الرأس وبالفارسية ميويزج فافهمه * ديسقوريدوس فى الرابعة اسطافيدياغريا وهو زبيب الجبل وهو نبات له ورق شبيه بورق الكرم البرى مشرف وقضبان قائمة سود وزهر شبيه بزهر النبات الذى يقال له ايطاطس وثمره فى غلف خضر مثل ما للحمص ذات ثلاث زوايا خشنة لونها الى الحمرة والسواد وداخلها ابيض وطعمه حريف * جالينوس فى ٦ وأما زبيب الجبل فهو حاد حريف حرافة قوية كافية كأنها تحدر من الرأس اذا مضغ وتغرغر به بلغما كثيرا ويجلو جلاء شديدا ولذلك صار نافعا من العلة التى يتقشر معها الجلد وفيه مع هذا قوة محرقة * ديسقوريدوس ومن أخذ منه

(زبيب الجبل)

قوله ميويزج هو بمثناة آخر الحروف هنا والتذكرة والذى فى البرهان بدونها اه مصحح

٥١ حبة فدقها وسحقها وأسقاها بالشراب الذى يسمى بالقراطن قيا كيموساغليظا ولمش شاربوها وينبغى أن يتفقد امرهم وان يسقوا منها سقيا متواترا من الشراب المسمى بالقراطن لما يعرض لهم منها من الاختناق ومن احراق الجلود واذا سحقت على حدة وخلطت بالزرنيخ الاحمر والزيت ولطخت وافقت الحكة والقمل والجرب الذى ليس بمتقرح واذا مضغت أخرجت بلغما كثيرا واذا طبخت بالخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان واذهب رطوبة اللثة واذا خلط بها العسل أبرأت القلاع وقد يقع فى اخلاط المراهم الملهبة * مسيح الميوزج حار يابس فى الدرجة الثالثة * التجربتين اذا ضمد به داء الثعلب البلغمى أنبت فيه الشعر واذا سحق وعجن بقطران وحشى به ثقب الضرس سكن وجعها * ابن سينا فى سقيه له خطر لانه يقرح المثانة واذا كان مع المصلحات بقدر معتدل نقاها * غيره يقوى الشعر ويطيله ويمنعه عن الآفات * اسحق بن عمران اذا مضغ مع المصطكا والكندر أخرج بلغما كثيرا من الرأس ونفع من احتباس الكلام الكائن من البلغم وبدله اذا عدم وزنه من العاقرقرحا (زبد البحر) * ديسقوريدوس فى الخامسة ينبغى أن تعلم ان له خمسة أصناف احدها كثيف الا أن شكله شبيه بشكل الاسفنجة وهو رزين زهم الرائحة رائحته شبيهة برائحة السمك وقد يوجد كثيرا بسواحل البحر والصنف الثانى شبيه فى شكله بظفرة العيون أو الاسفنجة وهو كثيف كثير التجويف رائحته شبيهة برائحة الطحلب البحرى والثالث فى شكله شبيه بشكل الدود وفى لونه فرفيرية ومن الناس من يسميه ميلسون والرابع يشبه الصوف الوسخ كثير التجويف خفيف والخامس شبيه فى شكله بالفطر وليست له رائحة وباطنه خشن فيه شبه من القيشور وظاهره أملس وهو حاد القوة وقد يكون كثيرا بالجزيرة التى يقال لها سقولسبليون التى من البلاد التى يقال لها ورتيطس ويسميه أهل ذلك الموضع الوساحى * جالينوس فى ١١ هذا النوع الخامس فى طعمه حرافة وحدة لانه أحد من سائر أنواع زبد البحر حتى انه يحلق الشعر وبهذا السبب لما كان ذانك النوعان ينفعان من الجرب والقوابى والبهق والعلة التى يتقشر معها الجلد ويصفيان ايضا البشرة لاعتدال قوتهما صار هذا النوع الذى ذكرناه أحرى أن لا يمكن فيه أن يفعل ذلك لانه ليس يجلو ما يجده من الوسخ وغيره فى ظاهر الجلد فقط بل يقشر الجلد نفسه ويكشطه ويغوص فيه حتى يحدث القروح وأما النوع الثالث فهو ألطف من سائر الانواع ولذلك اذا أحرق شفى داء الثعلب متى خلط بالشراب الاحمر الناصع اللون الرقيق القوام ثم يطلى على داء الثعلب وأما النوع الرابع فقوته من نوع قوة هذا ولكنه أضعف منه بمقدار يسير * ديسقوريدس والصنفان من هذه الاصناف أعنى الاول والثانى يستعملان فيما يغسل به النساء وينقين أبدانهن ويصلحان ايضا القلع البثور اللبنية والنمش من الوجه والكلف والقوابى والبرص والجرب المتقرح والبهق والكلف الاسود والآثار العارضة فى الوجه وفى سائر البدن مما اشبه ذلك والصنف الثالث صالح لمن به عسر البول وينفع من الحصا والرمل فى المثانة ووجع الكلا والاستسقاء ووجع الطحال واذا أحرق وخلط بالملح ولطخ به داء الثعلب أبرأه وأما الصنفان جميعا الباقيان فانهما يقبضان الاسنان وقد يستعملان فى أشياء أخر تجلو وتنقى وفيما يجلو الاسنان وينبت الشعر اذا خلط بالملح واذا أراد

بهامش الاصل بدل واحد وخمسين خمس عشرة حبة

(زبد البحر)

أحد أن يحرق صنفا من هذه الاصناف فليأخذه وليصيره فى قدر من طين غير مطبوخ ويغطيها وليطين غطاءها ويدخلها فى اتون فاذا انطبخت أخرجها وأخذ ما فيها ورفعه واستعمله فى وقت الحاجة اليه وقد يغسل كما تغسل القليميا وبدل زبد البحر اذا عدم وزنه من حجر القيشور (زبد البحيرة) يسمى باليونانية أدرمى وادرفيون وادرافيس وبالسريانية عافورا * ديسقوريدوس فى الخامسة تكون بالبلاد التى يقال لها غالاطيا وهى بلاد الفرنج يجمد كما يجمد الملح على قصب حلفاء ويوجد بين القصب والحشيش فى مواضع رطبة فيها طين اذا جفت المواضع ولونه شبيه بلون زهر الحجر الذى يسمى اسيوس وشكله شبيه بشكل زبد البحر الرخو الكثير التجويف * جالينوس فى ١١ هذا النوع الخامس فى طعمه حرافة وحدة لانه احد من سائر انواع زبد البحر ولكنه يخلط مع ادوية اخر تكسر من قوته فيصير ذلك نافعا للعلل المحتاجة الى الاسخان اذا عولج به من خارج فاما الى داخل فليس يورد لشدة قوته * ديسقوريدوس يصلح لقلع الجرب المتقرح والكلف والقوابى والبثور اللبنية وما أشبه ذلك وبالجملة هو دواء حاد ينقل المزاج الردىء العارض للاعضاء الى المزاج الجيد وينفع من عرق النسا * الرازى يجلو البصر وينفع من ورم الثديين اذا طليت به مدقوقا مدوفا بماء (زبد القمر) هو بصاق القمر وقد مضى ذكره فى الباء (زبد البورق) وقد ذكرته مع البورق فى الباء (زبد) * جالينوس فى ١٥ يستخرج من البان الضأن والبان الماعز والبان البقر بضرب من المخيض ووجوه العلاج وقوته مسخنة منضجة وفعله ذلك فى الابدان اللينة أقوى فيها وأنجح وأما الابدان الجاسية ففعله فيها ضعيف جدا واذا كان الزبد فى قوته على ما ذكرنا فهو نافع من الاورام الكائنة فى أصول الآذان والاربيتين والفم فيمن كان لين البدن وأما ما كان من الغلظ الخارج عن الطبيعة فى الابدان الجاسية الصلبة فقوته ضعيفة عن انضاجها ومنفعتها وربما لطخنا به أوراما ودبيلات تعرض فى أبدان الغلمان والنساء وحده فشفيناهم به وكثيرا ما لطخنا لثة الطفل والعمور ونستعمله خاصة فى لثات الاطفال اذا أردنا أن يسرع نبات أسنانهم دلكنا به لثة الطفل وقد تنفع أيضا سائر أورام الفم بانضاجه ويخلط ايضا ببعض الاشياء التى تعمل منها الضمادات وتوضع على الشراسيف وأورام الحالبين وغيرها من المواضع التى فيها أورام ودبيلات واذا لعق منه مخلوطا بالعسل كانت منفعته من النفث الكائن من الرئة فى اصحاب ذات الجنب واورام الرئة عجيب وكان معينا على النضج وهو مع ذلك ينضج فتى لعق الزبد وحده بغير عسل كانت معونته على النضج أكثر وعلى النفث اقل واضعف فعلا واذا أكل منه مخلوطا بالعسل ولوزمر كانت قوته على النفث أكثر وعلى النضج أقل * ديسقوريدوس فى ٢ نوطورون والجيد منه يعمل من أدسم ما يكون من اللبن مثل لبن الضأن وقد يعمل ايضا زبد من لبن الماعز واخراج الزبد يكون بأن يحرك اللبن فى آنية حتى ينفصل عنه الزبد وقوة الزبد ملينة دهنية ولذلك اذا شرب وأكثر منه اسهل البطن واذا لم يحضر زيت قام مقام الزيت فى المنفعة من الادوية القتالة واذا خلط بعسل ودلكت به اللثة نفع من وجع نبات اسنان الصبيان ومن لذع اللثة فى ذلك الوقت ومن القلاع ايضا واذا تضمد به غذى البدن وانمنه ولم يعرض له حصف وما كان منه ليس بمنتن ولا عتيق واحتقن به فهو صالح للاورام الحارة والاورام الصلبة العارضة فى الرحم

(زبد البحيرة)

قوله جالينوس فى ١١ هذا الخ بهامش الاصل هو دواء حاد جدا ولذلك صار لا ينتفع به وحده فى شئ من الوجوه

(زبد القمر)

(زبد البورق)(زبد)

والقرحة فى الامعاء وقد يخلط بالادوية المفتحة فينتفع به وخاصة فى الادوية النافعة من الجراحات العارضة للاعصاب وعصب الدماغ وفم المثانة ويملأ القروح وينقيها وينبت اللحم فيها واذا وضع على نهش الافعى نفع والحديث منه يقع فى بعض الاطعمة بدل الزيت وفى بعضها بدل الشحم وقد يجمع دخان الزبد على هذه الجهة خذ سراجا جديدا واجعل فيه زبدا وأوقد السراج وغطه باناء اعلاه اضيق من اسفله وفى اسفله ثقب مثل أسفل التنانير ودع السراج يقد فاذا فنى ما جعلت فى السراج من الزبد أولا فصير فيه زبدا ايضا ولا تزال تفعل ذلك حتى يخرج لك من الدخان ما تريد ثم اجمعه بريشة واستعمله فى ادوية العين فانه يجفف ويقبض قبضا رقيقا ويقطع سيلان المواد الى العين ويملأ قروحها سريعا اى يدملها * ابن سينا حار رطب فى الاولى ودرجته فى الرطوبة اعلى وينفع من السعال البارد اليابس وخصوصا مع اللوز والسكر وينفع بمفرده فى جراحات فم المثانة جدا * الرازى الزبد نافع لخشونة الحلق وللقوباء والسعفة اليابسة وللخشونة اذا دلكا به وهو وخيم يطفو فى فم المعدة ويسقط شهوة الطعام ويذهب بوخامته الملح والجبن الحريف وقد يذهب بذلك العسل ايضا اذا خلط به * التجربتين هو نافع من التعقد الكائن على سطح البدن عند الحل عقيب الاغذية المهيجة للدم المستحيلة كاللبن والعسل وهو تعقد يشبه الحصف الا أنه اخشن منه وأكثر نتوأ الا أنه لا يقرح الجلد وتخشن به البشرة حتى يفزع ويوهم أنه ابتداء العلة الكبرى وقد يعم الجسم كله وقد يكون فى بعض الاعضاء ووجه استعماله لمداواة هذا المرض ان يغسل قبله بماء بارد ثم يطلى به ذلك التعقد ثم يتدثر بثياب كثيرة حتى يسيل العرق سيلانا كثيرا ويعاد ذلك بحسب التأثير فانه يبرئ العتيق منه وغير العتيق واذا شرب نفع من استطلاق البطن والسحج الحادثين عن حدة ويزيد فى الاطلاق الذى يكون عن ضعف المعدة وزلق الامعاء واذا مزج به شراب الورد قطع الدواء المسهل اذا أفرط واذا أضيف الى الاحساء سهل نفث الاخلاط اللزجة واذا ضرب بفصوص البيض وطبخ نيمرشت نفع من لذع الاخلاط واذا عمل بهذه الصفة تضاعفت منفعته فى جميع ما تقدم ذكره من الادواء التى ينفع منها وينفع من حرقة المثانة مفردا أو مع البيض النيمرشت

(زباد) * الشريف هو نوع من الطيب يجمع من بين افخاذ هر معروف يكون بالصحراء يصاد ويطعم قطع اللحم ثم يعرق فيكون من عرق بين فخذيه حينئذ هذا الطيب وهذا الحيوان أكبر من الهر الاهلى وهو معروف والزبادة حارة فى الثالثة معتدلة فى الرطوبة يابسة خاصيتها اذا ضمخت بها الدماميل جففتها وخففت أوجاعها واذا استنشق المزكوم ريحها نفعته من الزكام واذا سقى منها وزن درهم مع مثلها زعفرانا فى مرقة دجاجة سمينة للمرأة التى عسر بها النفاس سهلت ولادتها وكانت فى ذلك أنجح دواء واذا ضمخ به الدمل المنتهى نفع منه وخفف أوجاعه واذا ذوب منها زنة قيراط فى أوقية من شراب مفرح اذهبت الخفقان وكانت دواء جيدا نافعا من ضعف القلب

(زبرجد) يذكر مع الزمرذ فيما بعد ان شاء الله

(زبل) قد ذكرت اكثرها مع حيواناتها ولكن قال جالينوس فى ١٥ كل زبل فهو حار مسخن مجفف وأما زبل الانسان فرأيته مرة يعالج به رجل رجلا فانتفع به وكان هذا الرجل الذى قد انتفع به يرم حلقه حتى يشرف على الموت ويعرض له الاختناق الشديد ويصيبه ذلك مرارا فى السنة وكان اذا أصابه ذلك فستغاثه

القصد فلما رآه هذا الرجل قال له دواؤك عندى فتى عرض لك هذا الوجع فعرفنى ذلك قبل
استعمالك القصد فلما كان فى الوقت الذى عرض له ذلك دعا بذلك الرجل فلما جاءه طلى على حلقه
بعض ادويته فبرئ من مرضه فى اسرع مدة ثم انه بعد حين عرض له فجاءه ذلك الرجل وعالجه
بمثل العلاج الاول فانتفع به ايضا وانتفع غيره بدوائه ممن كان يعرض له ذلك المرض وكان ذلك
الدواء زبل صبى تباقا معجونا بعسل وكان يغذى ذلك الصبى بالترمس مع الخبز التنورى المختمر
المطيب بالملح ويسقيه شرابا قليل المزاج وكان يغذيه بعد ذلك غذاء معتدلا وكان يتوقى عليه
التخمة وكان ما أخذ زبله بعد ما يغذيه بذلك ثلاثة ايام ثم يأخذ زبل غذاء اليوم الثالث ويرفعه
وانما كان يغذيه بتلك ليصرف نتن الرائحة عن الزبل وكذلك ان غذى بلحم الدجاج والدراج
المطبوخة بالماء كان نافعا وانما ينبغى أن يحمى عن كل غذاء كثير الرطوبات فيكون زبله شبيها
بزبل الكلاب فى فعله وقلة نتنه * ديسقوريدس والعذرة بحرارتها اذا ضمدبها منعت
الجرة من الجراحات والزقتها وقد يقال انها اذا جففت وخلطت بالعسل وتحنك بها نفعت من
الخناق وكذلك زبل الانسان اذا شرب يابسا مع خمر أو عسل نفع جميع ادوار الحميات ونهش
الهوام والادوية القتالة الملطفة وينفع من اليرقان ويقطع الاسهال واذا سحق وذر على المواضع
العفنة أبرأها وزبل اللقلق قد يقال انه اذا شرب وافق من به صرع

(زجاج)

(زجاج) * قال
ارسطوطاليس منه ماهو متحجر ومنه ماهو رمل فاذا أوقد عليه النار وألقى معه حجر المغنيسيا
جمع جسمه بالرصاصية التى فيها والزجاج ألوان كثيرة فمنه الابيض الشديد البياض الذى لا ينكر
من البلور وهو خير اجناس الزجاج ومنه الاحمر ومنه الاصفر ومنه الاخضر ومنه الاسمانجونى
وغير ذلك وهو حجر من بين الاحجار كالماثق الاحمق من الناس لانه يميل الى كل صبغ يصبغ به
والى كل لون يلون به وهو سريع التحلل مع حر النار سريع الرجوع مع الهواء البارد الى
تحجره * قال والبلور جنس من الزجاج غير أنه يصاب من معدنه مجتمع الجسم ويصاب الزجاج
مفترق الجسم فيجمع كما ذكرنا بحجر المغنيسيا * جالينوس فى ٩ الزجاج يفتت الحصاة المتولدة
فى المثانة تفتيتا شديدا اذا شرب بشراب أبيض رقيق وقال فى قاطاجانس الزجاج المحرق يجفف
من غير لذع * الرازى فى جامعه الكبير الزجاج حار يابس يدخل فى اكحال العين ويقلع الحزاز
ويسبط اللحية والشعر كله * ابن سينا حار فى الاولى يابس فى الثانية يجلو الاسنان وينبت الشعر
اذا طلى به بدهن زنبق ويجلو العين ويذهب بياضها والمحرق يقوى الشعر والمسحوق منه
والمحرق نافع جدا للحصاة فى المثانة والكلية اذا سقى بشراب * وقال فى كتابه الثالث ورماد
الزجاج واجود ذلك ان يحمى على مغرفة من حديد مغربلة ثم يوضع على ماء القاقلى فينتثر فيه
ما تكلس منه ثم يعاد احماء الباقى حتى ينذر كله ثم يسحق الذرور كالهباء وقد يسقى منه مثقال فى
١٢ مثقالا من ماء حار وأجود الزجاج الابيض الصافى * ومن كتاب التجربتين يحرق على صفيحة
حديد مكشوفة للهواء ويوقد تحته نار فحم مقدار ثلاث ساعات ويحرك ابدا ثم يسحق ثانيا ساحقا

(زجولك) (زدوار)

بالغا ويستعمل (زجولك) هو الكشوث عن مطرز وسنذكره فى الكاف (زدوار) هو الجدوار
وقد ذكر فى الجيم

(زرنباد)

(زرنباد) * كتاب الرحلة هو معروف عند الصيادلة بالمشرق والمغرب ويعرف
بمكة بعرق الكافور وقد يجهله بعض الصيادلة لاختلاف الصورة التى يؤتى به فيها فان صورته

صورة أصول السعد الجليل على قدر أصول الزيتونة الكبيرة وأكبر وأصغر ولون ظاهره إلى الغبرة محزز الظاهر وهو كله مصمت يقطع غضا ويقطع قطعا التجفف ويخزن منه ما يكون بالطول ومنه ما يكون بالعرض وكثيرا ما يسرع إليه التأكل * إسحق بن عمران يشبه الزنجبيل في لونه وطعمه ويؤتى به من أرض الصين * ابن ماسه حار يابس في الثانية يسمن تسمينا صالحا وخاصيته قطع رائحة الثوم والبصل والشراب * ماسرجويه يحلل الرياح خاصة التي في الأرحام ويحبس التي ويقع من نهش الهوام حتى أنه يقارب في ذلك الجدوار * مسيح محلل جدا نافع من الرياح الغليظة ويحبس البطن * ابن سينا فيه تفريح وتقوية للقلب والفعلان منه لخاصية قوية يعينها قابضه وتلطيفه وهو يدخل في الترياقات الكبار واشتد ملاءمته لجوهر الروح يقوى الروح التي في الكبد حتى يقع في المسمنات * التميمي في كتاب المرشد الزرنباد مفش للأورام العارضة في الرحم مدر للحيض مدر للبول نافع من أمراض القلب ومن الأعراض السوداوية ومن فساد الفكر والهموم والوحشة وخفقان القلب وقد يوافق في كثير من منافعه الدرونج ويحلل الرياح النافخة التي تعرض في الأرحام فيحبس الطمث ويهيج رياح الرحم وأوجاعها * التجربتين يجفف المعدة الرطبة ويقوى القلب وإذا أمسك في الفم وتودى عليه نفع من أوجاع الأسنان وحفظها في المستأنف ويقطع الروائح الكريهة من الفم إذا كانت عن دواء أو مما يستعمل من الأغذية * خواص ابن زهر إذا دق رطبه ودلك به أسفل القدم أزال كل علة تكون في الرأس كالصداع والشقيقة ونحوها وإذا عمل منه دخنة وبخر به البيت هرب منه النمل ولم تعد وان طلى به صاحب داء الفيل على حقو به أوقفه ولم يزده والجوزة الكبيرة الملساء منه إذا ثقبت وعلقت على حقوى المنقطع عن الجماع من علة لا طبيعي أعاده إلى حاله وهيج الباه وزاد في الانتشار * وقال الرازي في كتاب أبدال الأدوية وبدله في النفع من لدغ الهوام والرياح الغليظة وزنه ونصف وزنه من الدرونج وثلثا وزنه من الطرحشقوق البرى ونصف وزنه من حب الأترج (زرنب) * أحمد بن داود وهو من أدق النبات وشجرته طيبة الرائحة عطرية وليس من نبات أرض العرب وإن كان قد جرى ذكره في كلامهم قال شاعرهم

المس مس أرنب * والريح ريح زرنب وقال آخر منهم

فإنما أنت وقولك الأشنب * كأنما ذر عليه زرنب * أو زنجبيل عابق مطيب

* الدمشقي يسمى أرجل الجراد * خلف الطبيب هو أذكى العطر وهو مثل ورق الطرفاء أصفر * لي الزرنب الذي بأيدينا اليوم هو على ما وصفه خلف سواء وأما ما ذكره صاحب الفلاحة وإسحق بن عمران من ماهية الزرنب فليس بمعروف في زماننا هذا ولا من قبلنا أيضا ولذلك أهملت كلامهم ههنا * الرازي هو حشيش دقيق طيب الرائحة يستعمله العطارون لطيبه وتشبه رائحته رائحة الأترج * مسيح إن فيه قبضا وفيه مع ذلك لطافة وحرارة يحبس البطن * ابن سينا في الأدوية القلبية هو حار يابس في الدرجة الثانية له خاصية في التفريح وتقوية القلب ويشبه أن يكون في الزرنباد أكثر بكثير منها في الزرنب إلا أن الزرنب يشبه أن يكون تفريحه وتقويته للقلب بسبب طبيعته وكيفيته وهي العطرية التي فيه وقبضه مع تلطيفه * ماسرجويه قوته كقوة الطيب لكنه ألطف منه وإذا أسعط منه بالماء ودهن

بنفسج

(زرنب)

بنفسج نفع من وجع الرأس البارد الرطب وينفع المعدة والكبد الضعيفة اطيب رائحته
* بولس انه من الادوية العطرة الرائحة حار يابس قريب من الثالثة شبيه بالسليخة فى القوة
وبالسكبابة ايضا وكذا قال موسيدس انه يستعمل بدل الدارصينى * وقال الرازى فى كتاب ابدال
الادوية قوة الزرنب كقوة السليخة مع الكبابة * ابن سمحون هو شبيه بالسليخة فى اللطافة
وطيب الرائحة الا أنه اسكن حرارة منها ومن الدارصينى بكثير فليس يصلح اذا بدلا منها ولا منه
مثلا بمثل

(زراوند)

(زراوند) هو المسمقورة بعجمية الاندلس ويقال مسمقار ومسمقران ايضا وشجرة رستم
بافريقية * ديسقوريدوس فى المقالة الثالثة ارسطولوخيا وهو الزراوند اشتق له هذا الاسم
من ارسطو وهو الفاضل ومن لوخس وهو المرأة النفساء يراد بذلك أنه الفاضل فى المنفعة
للنفساء ومنه الذى يقال له المدحرج وهو الذى يقال له باليونانية الانثى وله ورق شبيه بورق
النبات الذى يقال له قسوس طيب الرائحة مع شئ من الحدة الى الاستدارة ما هو ناعم وهو فى
شعب كثيرة صغيرة تخرج بها من اصل واحد وأغصان طوال وزهر ابيض كأنه براطل وما كان
منه فى داخل الزهر احمر فانه منتن الرائحة وأما الزراوند الطويل فانه يقال له باليونانية الذكر
ويقال له دوقطوليطس وله ورق طوال أطول من ورق الزراوند المدحرج وأغصان دقاق طولها
نحو من شبر ولون زهره مثل الفرفير منتن الرائحة اذا ظهر كان شبيها بزهر النبات الذى يقال له
قسوس واصل الزراوند المدحرج طوله شبر وأكثر منه فى غلظ اصبع وما داخل الاصلين أكثر
ذلك يكون شبيها بلون الخشب الذى تسميه اهل الشام بقسا وهو الشمشار وطعمهما مر
وزهمان ومن الزراوند صنف ثالث يقال له قليماطيطس له أغصان دقاق عليها ورق كثير الى
الاستدارة ما هو شبيه بورق الصنف الصغير من حى العالم وزهر شبيه بزهر السذاب وأصول
مفرطة الطول دقاق عليها قشر غليظ عطر الرائحة تستعمله العطارون فى ترتيب الادهان
* جالينوس فى ٦ انفع ما فى هذا ما يحتاج اليه فى الطب اصله وهو مر حريف قليلا وألطف
أنواع الزراوند المدحرج منها وأقواها فى جميع امورها وخصالها فأما النوعان الآخران من
الزراوند فالشئ منه ما يبقى الكرم برائحته اطيب حتى ان العطارين يستعملونه فى اخلاط
الادهان الطيبة فاما فى أعمال الطب فهو أضعف وأما الزراوند الطويل فهو اقل لطافة من
المدحرج الا أنه ليس بالضعيف بل قوته قوة تجلو وتسخن وجلاؤه وتحليله أقل فأما اسخانه فليس
بدون اسخانه بل عساه أكثر اسخانا منه ولذلك متى احتجت الى دواء يجلو كان الزراوند الطويل
أنفع بمنزلة ما يحتاج ان اردنا ان تنبت فى القروح لحما واذا أردنا أن نداوى قرحة تكون فى
الرحم فأما المواضع التى نحتاج فيها الى تلطيف خلط غليظ تلطيفا أشد وأقوى فنحن الى الزراوند
المدحرج احوج ولذلك صار يشفى الوجع الحادث من قبل سدة أو من قبل ريح غليظة غير
نضيجة فانما يشفيه الزراوند المدحرج خاصة وهو مع هذا يخرج السلا ويذهب العفونة وينقى
القروح الوسخة ويجلو الاسنان واللثة وينفع اصحاب الربو واصحاب الفواق واصحاب الصرع
واصحاب النقرس اذا شربوه بالماء وهو ايضا أوفق للفسوخ الحادثة فى أطراف العضل وفى
أوساطها من كل دواء آخر * ديسقوريدس والزراوند الطويل اذا شرب منه مقدار درهمين
بالشراب وتضمد به كان صالحا للسموم الهوام والادوية القتالة واذا شرب بفلفل ومر نقى النفساء

من الفضول المحتبسة فى الرحم وأدر الطمث وأخرج الجنين واذا احتملته المرأة فى فرزج فعل مثل ذلك وقد يفعل الزراوند المدحرج ما يفعله الطويل ويفضل عليه بمنفعته من الربو والفواق والنافض وورم الطحال ووهن العضل ووجع الجنب متى شرب بالماء وبأنه متى تضمد به أخرج السلا من اللحم والازجة وقشور العظام ويقلع خبث القروح العفنة وينقى أوساخها واذا خلط بالصنف من السوسن الذى يقال له ايرسا والعسل ملأ ونقى القروح العميقة منها ويجلو الاسنان وأظن الصنف من الزراوند الذى يقال له قليماطيطس يفعل ما يفعله الطويل والمدحرج غير أنه اضعف منهما قوة * اريباسلس جميع اصنافه حارة يابسة فى الثالثة * مسيح حرارة الطويل فى الدرجة الثانية وهو أقل لطافة من المدحرج * اسحق بن عمران يبوسته معتدلة * ماسرجويه الزراوند الطويل ان سحق بعسل وطلى به على القروح الرطبة العتيقة أبرأها وينقى الاسنان واللثة من الرطوبات التى فيها وان عجن بخل وطلى على الطحال نفع جدا وكذلك ان سقى بالسكنجبين * ابن سمحون عن ماسرجويه الطويل منه ينفع من اورام البواسير والتشنج واسترخاء العصب من الامتلاء * الفارسى انه يصفى اللون وينقى الصدر * بديغورس أما الطويل فخاصيته النفع من الرياح واذابة ما فى الكبد * بولس ان اخذ من الزراوند الطويل وزن درهم ونصف مع شراب العسل اخلف كما يخلف الحنظل * الطبرى الطويل منه ينفع من الصرع والكزاز نفعا عجيبا شربا * ابن سرابيون الطويل منه نافع للاحشاء * الرازى جميع اصنافه نافعة من لدغ العقارب * ابن سينا اذا شرب منه درهم مسحوقا اسهل اخلاطا بلغمية ومرارا ونفع المعدة * الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدل الزراوند الطويل اذا عدم فى النفع من الرياح وتحليل ما فى البطن والطحال وزنه من الزرنباد ونصف وزنه من الانزروت وبدل المدحرج وزنه من الزرنباد وثلث وزنه من البسباسة ونصف وزنه من القسط * وقال اسحق بن عمران وبدل المدحرج اذا عدم وزنه ونصف وزنه من الزراوند الطويل (زرنيخ) * كتاب الاحجار هو ألوان كثيرة فمنه الاصفر والاحمر والزبرج والاغبر وفى الاصفر والاحمر منه ذهبية فى المنظر وليست بذهبية على الحقيقة واذا كلس احد هذين النوعين حتى يبيض ثم سبك النحاس الاحمر وألقى عليه مع شئ من البورق بيضه وحسن مكسره وذهب برائحته المنتنة * الرازى فى كتاب علل المعادن تكوين الزرنيخ كتكوين الكبريت غير ان البخار البارد الثقيل الرطب والارضية فيه أكثر والبخار الدخانى فى الكبريت أكثر ولذلك صار لا يحترق كاحتراق الكبريت وصار أثقل وأصبر على النار منه * قال والزرنيخ ٣ اصناف احمر واصفر واخضر والاحمر احدها والاصفر اعدلها والاخضر اثقلها واجودها الصفائحى الذى تستعمله النقاشون واردؤها الاخضر * غيره وقد يكون منه ابيض وهو ادون اصنافه * ديسقوريدس فى الخامسة الزرنيخ الاصفر هو جوهر يكون فى المعادن التى يكون فيها الزرنيخ الاحمر واجوده ما كان ذا صفائح وكان لونه شبيها بلون الذهب وكانت صفائحه تنقشر وكأنها مركبة بعضها على بعض ولم يكن فيه خلط من جوهر آخر والذى يكون منه بالبلاد التى يقال لها اسقوطوس هو على هذه الصفة التى وصفنا والآخر شبيه بالمدر ولونه قريب من لون الزرنيخ الاحمر ويؤتى به من ماقدونيا ومن قبطوس ومن قبادوقيا وهذا الصنف

هو

هو مثل الصنف الذي ذكرنا الا انه دون الصنف الآخر في الجودة وقد يشوى الزرنيخ على هذه
الصفة ويؤخذ فيصير في اناء من خزف جديد ويوضع على جمر ويحرك حركة دائمة فاذا حمى
وتغير لونه انزل عن النار ويترك حتى يبرد ويسحق ويرفع * جالينوس في ٩ قوة هذا قوة تحرق
محرقا كان أو غير محرق ومتى أحرق فالامر فيه معلوم أنه يصير ألطف مما كان والمابر
يستعملونه في حلق الشعر من طريق انه يحرقه وان أبطأ وطال مكثه احرق البدن أيضا
* ديسقوريدوس وقوته معفنة منضجة مفتحة ومنقية للصدر يلذع اللسان لذعا شديدا ويقلع
اللحم الزائد في القروح ويحلق الشعر وله حرارة وحرقة شديدة * قال وأما الزرنيخ الاحمر فينبغي
ان يختار منه ما كان مشبع الحمرة وكان يتفتت وينسحق سريعا وكان نقيا ولونه شبيه بلون
الجوهر الذي يقال له قنابارى ورائحته شبيهة برائحة الكبريت * جالينوس قوة هذا الزرنيخ
قوة تحرق وكذا قوة الزرنيخ الاصفر واذا كان كذلك فحق له ان يخلط في المراهم المحللة التي تجلو
* ديسقوريدوس وقوة الزرنيخ الاحمر مثل قوة الزرنيخ الاصفر وشيه مثل شيه ويحرق مثل
ما يحرق واذا خلط بالراتينج ابرأ داء الثعلب واذا خلط بالزفت قلع الآثار البيض العارضة
في الاظفار واذا خلط بزيت ودهن به نفع من القمل واذا خلط بالشحم حلل الجراحات وقد
يوافق القروح العارضة في الانف وسائر القروح واذا خلط بدهن الورد وافق البثور
والبواسير النابتة في المقعدة وقد يخلط بالشراب الذي يقال له ادرومالي ويسقاه من كان في
صدره قيح مجتمع فينتفع به وقد يتدخن به مع الراتينج ويجتذب دخانه بأنبوبة من قصب في الفم
للسعال المزمن واذا لعق بالعسل صفى الصوت وقد يخلط بالراتينج ويعمل منه حب ويسقاه من
كان به ربو وعسر النفس فينتفع به * قالت الخوز انه ثلاثة أصناف منها صنف أبيض وهو قاتل
والاصفر جيد للضرب بالعصا والسياط والخدوش واذا طلى به أذهب آثار الدم الميت والاحمر
اجود في القلقنديون * اسحق بن عمران الزرنيخ الاصفر اذا سحق وجعل في اللبن لم يقع عليه ذبابة
الاماتت والاحمر منه اذا سحق وعجن بعصارة البنج الاخضر وطلى به تحت الابط بعد ان تنتف
منه الشعر لم ينبت فيه الشعر ابدا * غيره والقيروطى المتخذ منه وخصوصا من الزرنيخ الاحمر ينفع
لقروح الفم والانف والاكلة فيهما * التجربتين واذا خلط بوزنه من الجبن الطرى قبل ان يصنع
وعجنا بعسل أو بماء الصابون أو سرقا في انبوب فضة نفع من الاواكل ومن حفر اللثة وتأكلها واذا
أخذ منه اليسير وخلط بسائر ادوية اللثة انبت اللحم الناقص منها واذا عجن بمثله من لب الجوز
واللوز وقلب الصنوبر والميعة ووضع من مجموعها في النار مقدار نصف درهم وابتلع دخانه
من أنبوب نفع من السعال البارد وابرأ ابرأ تاما ومن الربو وضيق النفس واذا قدمت هذه
الاعراض توالى التدخين به أياما على الريق حتى يبعد وتأثيره ويجب ان يحسى على اثر
استعماله حساء متخذا من لوز حلو ونخالة بزبد لئلا يضر بالاعضاء التي يمر عليها * الرازي من سق
الزرنيخ الاصفر حدث له عنه مغص شديد وقروح في الامعاء رديئة فليشرب ماء حارا مع جلاب
مرات كثيرة حتى يغسل اكثره ثم يسق ماء الارز وماء الشعير ونحوهما مما ينفع من قروح
الامعاء ويحقن بها فان حدث عنها سعال مؤذ عولج بالاشياء الملينة * وقال في كتاب الابدال
وبدل الزرنيخ الاحمر نصف وزنه من الزرنيخ الاصفر (زوشك) هو البرباريس بالفارسية وهو

(زوشك)

(زرتك)
(زرنبورى)
(زريرا)
(زرجون)
(زرقورى)
(زرقون)
(زرافة)
(زرنيلج)
(زعفران)

الاثرار بالعربية وقد ذكرته فى الالف (زرتك) وذردل أيضا قيل هو زهر العصفر وقيل هو ماؤه وهو الصحيح (زرنبورى) هو بقلة عانية وهو اليربون على ماذكر كثير من المفسرين وقيل انه هو البقلة المعروفة برجل الغراب (زريرا) فى الحاوى قيل انه الكشنج وقيل البقلة اللينة وهو اسم سريانى (زرجون) هو الكرم وقيل عوده وقيل هو المطر المستنقع فى الصخر ويشبه الخمر به لصفائه وقيل هو كلام فارسى وتفسيره لون الذهب ويقال للخمر ثم سميت به الكرم (زرقورى) هو رجل الغراب أيضا من الحاوى (زرقون) هو السيلقون وهو الاسرنج عند اهل الاندلس (زرافة) لحمها غليظ سوداوى الكيموس (زرنيلج) هو الريباس من الحاوى (زعفران) من أسمائه الجادى والجاد والريهقان والكركم أيضا * ديسقوريدس فى ا قرو قس اقواه فعلا فى الطب ما كان من البلاد التى يقال لها قوروقس وكان حديثا حسن اللون وعلى شعرته بياض يسير يستطيل ضخما ليس بمتفتت هش ممتلئ واذا ديف صبغ اليد سريعا من ساعته ليس بمتكرج ولا ندى ساطع الرائحة حادها وما لم يكن على هذه الصفة فانه اما ان يكون عتيقا أو قد أنقع وبعد هذا الصنف الذى من قوروقس الصنف الذى يقال له أولمس الذى يلى ملوقيا والذى من الجبل الذى يقال له أولمس الذى يلى ملوقيا وبعده الصنف من البلاد التى يقال لها أطوليا وأما الذى من البلاد التى يقال لها قرنى والذى من البلاد التى يقال لها قبطوطس التى بصقلية فانهما ضعيفا القوة وهما فى حد الثقل ولكثرة عصارتهما وحسن الوانهما وصبغهما للصلابة التى يسحقان عليها يستعملهما أهل انطاليا ومن أجل ذلك اثمانها كثيرة وأما الذى ينتفع به فى الادوية من هذه الاصناف فهو الذى ذكرنا أولها وقد يغش بالدواء الذى يقال له قروقومغما مدقوقا ومرداسنج اوموليبنا بالبنقل؟ ويلطخ بطلاء والسبيل الى معرفة ذلك من الشئ الظاهر على الزعفران كانه غبار ومن أن فى رائحته شيأ من رائحة الطلاء * جالينوس فى الثامنة فى الزعفران شئ قابض يسير وهذا منه أرضى بارد ولكن الاغلب عليه الكيفية الحارة فتكون جملة جوهره من الاسخان فى الدرجة الثانية ومن التجفيف فى الدرجة الاولى ولذلك صار ينضج بعض الانضاج ومما يعينه على ذلك القبض اليسير الموجود فى ذلك لان ما كان من الادوية لا يسخن اسخانا قويا وكان فيه قبض فهو فى قوته مساو للادوية التى تغرى وتلحج اذا كان معهما حرارة موجودة وليست بالشديدة وهى ادوية تنضج * وقال فى الميامر قابض منضج مصلح للعفونة * ديسقوريدوس وقوة الزعفران منضجة ملينة قابضة مدرة للبول وتحسن اللون وتذهب بالخمار اذا شرب بالميبختج ويمنع الرطوبات التى تسيل الى العين ان لطخت وان كحل به بلبن امرأة وقد ينتفع به ايضا اذا خلط بالادوية التى تشرب للاوجاع الباطنة والفرزجات والضمادات المستعملة لاوجاع الارحام والمقعدة ويحرك شهوة الجماع ويسكن الحمرة وينفع الاورام العارضة للآذان وقد يقال انه يقتل اذا شرب منه وزن ثلاثة مثاقيل بماء وينبغى ان يوضع فى الشمس اوعلى خرقة جديدة حارة ويحرك فى كل وقت ليجف ويهون سحقه * ابن سينا فى الادوية القلبية حار فى الثانية يابس فى الاولى وفيه قبض وتحليل قويان يتبعهما الاحالة الانضاج وله خاصية شديدة عظيمة فى تقوية جوهر الروح وتفريحه بما يحدث فيه من نورانيته وانبساطه مع متانة وتعينها

العطرية الشديدة مع الطبيعة المذكورة فاذا استكثر منه افرط فى بسطه للروح وتحريكه الى خارج حتى يعرض منه انقطاعه عن المادة المغذية ويتبعه الموت وقد قدر لذلك وزن فالاولى أن لايذكر * مسيح الزعفران يهضم الطعام ويجلو غشاوة البصر ويقوى الاعضاء الباطنة الضعيفة لما فيه من القوة القابضة اذا شرب أو وضع من ظاهر عليها ويفتح السدد التى تكون فى الكبد والعروق باعتدال لما كان فيه من الحرافة والمرارة الا انه يملأ الدماغ * حنين فى كتاب الترياق الزعفران يسهل النفس ويقوى آلات النفس جدا وخاصيته أن يقل شهوة الطعام ويملأ الدماغ ويظلم البصر والحواس ويبطل الحموضة التى تكون فى المعدة التى بها خاصة تكون شهوة الطعام * الرازى فى الحاوى جربت فوجدت الزعفران مسقط الشهوة الطعام مقيأ * وقال فى موضع آخر منه وكانت امرأة تطلق أياما فسقيت درهمين من الزعفران فولدت من ساعتها وجرب ذلك مرات كثيرة فصح وهو يسكر سكرا شديدا اذا جعل فى الشراب ويفرح حتى انه يأخذ منه مثل الجنون من شدة الفرح * وقال فى المنصورى الزعفران ردىء للمعدة مغث مصدع يثقل الرأس ويجلب النوم * وقال فى كتاب خواصه فى الاشياء الطبيعيات ان سام ابرص لايدخل بيتا فيه زعفران ٢ * البصرى ان سحق الزعفران وعجن واتخذت منه خرزة كالجوزة وعلقت على المرأة بعد الولادة أخرجت المشيمة بسرعة وكذا ان علق على اناث الافراس * الجوزى انه لايغير خلطا البتة بل يحفظ الاخلاط بالسوية وله تقوية * البصرى ورق الزعفران يدمل الجراح ويقبض وينفع من الشوصة اذا شم واستعط به وخاصيته اذا اكتحل به مع الماء نفع الزرقة الحادثة من المرض * الى قوله وينفع من الشوصة الى آخر الكلام هو من منافع دهنه * اسحق بن سليمان خاصيته تحسين لون البشرة اذا أخذ منه بقصد واعتدال والاكثار من شربه والادمان عليه مذموم جدا لان فيه كيفية تملأ الدماغ والعصب وتضر بهما اضرارا بينا * اسحق بن عمران دابغ للمعدة بيسير عفوصة مقو لها وللكبد وينقى المثانة والكليتين واذا طبخ وصب ماؤه على الرأس نفع السهر الكائن من البلغم المالح وأسدر وأرقد * مجهول نافع للطحال جدا * ديسقوريدس وأصله اذا شرب بالطلاء ادر البول وأما الدواء الذى يقال له قروقومغما فانه يكون من الدهن المعمول من الزعفران اذا عصرت الافاويه وعملت منها اقراص والجيد منه ما كان طيب الرائحة فيه من المر باعتدال وكان رزينا أسود وليس فيه عيدان واذا ديف كان لونه قريبا من لون الزعفران جدا وكان لينا وفيه شئ من مرارة يصبغ الاسنان واللسان صبغا شديدا ويبقى ساعات كثيرة والذى من سوريا على هذه الصفة قوته جالية لظلمة البصر مدرة للبول ملينة مسخنة منضجة وقد يشبه الزعفران شبها يسيرا فى قوته لان فيه شيأ كثيرا من قوته * الرازى فى كتاب أبدال الادوية وبدل الزعفران اذا عدم وزنه من القسط ووزنه من حب الاترج وربع وزنه من السنبل وسدس وزنه من قشر السليخة قال بعض الاطباء بدله وزنه مرتين من خلطه وهو ثفل دهنه (زعفران الحديد) هو صدأ الحديد وقد ذكرته مع الحديد (زعرور) * ديسقوريدوس فى الاولى مستيلن ومن الناس من يسميه ارونيا وهو الزعرور وهو شجرة مشوكة ورقها شبيه بورق مثنى ولها ثمر صغار شبيه بالتفاح فى شكله لذيذ فى كل واحدة منه ثلاث حبات ولذلك سماه قوم طريقلن وهو ذو

٢ نخ الطبرى

(زعفران الحديد)

(زعرور)

الثلاث حبات وهو قابض فاذا أكل كان جيد للمعدة ممسكا للبطن *جالينوس فى السابعة بعض الناس يسمى الزعرور باسم مشتق من النوى الموجود فيه فان فى كل واحدة من ثمرة الزعرور ثلاث نويات وفى كل واحدة من ذلك النوى بزر من بزر الشجرة كما ان الحب الموجود فى التفاح هو بزر شجرة التفاح وعجم الزبيب بزر الكرم والحب أيضا الموجود فى جوف التين هو بزر شجره فهؤلاء يسمون الزعرور ذا الثلاث نويات بسبب هذا النوى الذى فى جوفه وهو ثلاث وثمرة الزعرور تقبض قبضا شديدا وليس يؤكل الا بعد كد وفى الزعرور حبس للبطن شديد وفى قضبانه أيضا وورقه عفوصة ليست باليسيرة *ابن ماسويه وقوته فى البرودة واليبوسة من واحد ويدبغ المعدة ويغذو البدن غذاء يسيرا وليس الاكثار منه بمحمود ويستعمل كالدواء لا كالغذاء *الرازى مسكن للصفراء والدم *روفس فى كتاب التدبير يقطع القىء ويعقل البطن ولا يحبس البول *اسحق بن عمران يشهى الاكل ويولد القولنج ولذلك ينبغى أن لا يستعمل الا بعد ما ينضج ويطيب فانه أقل لضرره *مسيح الزعرور رليس ردىء الكيموس *ديسقوريدوس وفى البلاد التى يقال لها ايطاليا جنس آخر من الزعرور وهى شجرة شبيهة بشجرة التفاح غيران ورقها أصغر من ورق شجر التفاح وثمرة هذه الشجرة مستديرة وتؤكل واسافلها عريضة وهو الى القبض ما هو بطىء النضج *لى يعرف هذا النوع عندنا بالاندلس المشتهى *جالينوس فى ٦ هذا النبات قابض كانه فى المثل تفاح برى وثمرته عفصة رديئة تصدع الرأس وذلك لانه يخالطها كيفية رديئة غريبة (زغبر) هو المرو وقيل هو المرو الدقيق وسنذكره فى الميم (زفت) *ديسقوريدوس فى ١ الزفت الرطب يجمع من ادسم ما يكون من خشب الارز والتنوب واجوده ما كان قابضا يبرق وكان صافيا نقيا أملس *جالينوس فى ٨ الزفت الرطب يسخن أكثر مما يجفف وفيه شىء من اللطافة بسببها صار نافعا لمن به ربو ولمن يقذف المدة وحسب من يعالج به ان يلعق منه مقدار دواوس واحد وهو أوقية ونصف عسل *ديسقوريدوس والزفت الرطب يصلح للادوية القتالة واذا لعق منه اوقية ونصف بعسل كان صالحا لمن به قرحة فى رئته ولمن كان به فى صدره ورئته قيح وللسعال والربو واذا تحنك به بالعسل كان صالحا للورم العضل الذى يسمى فارسما وهو عن جنبى طرف الحلقوم والمرىء ولورم اللهاة ولورم سمحى وهو ورم جنبى الحلق المائل الى الباطن المسمى خناقا واذا استعمل بدهن لوز من نفع الآذان التى يسيل منها رطوبة واذا تضمد به بملح مسحوق كان صالحا لنهش الهوام واذا خلط به من الموم جزء مساو قلع الآثار البيض العارضة للاظفار وقلع القوابى وحلل الجراحات الصلبة وصلابة الرحم والمقعدة واذا طبخ بدقيق شعير وبول صبى فتح الخنازير واذا خلط بالكبريت او بقشر التوت او بالنخالة ولطخ به الداء الذى يقال له النملة منعه من ان يسعى فى البدن واذا خلط بدقاق الكندر ومن ألحم القروح العميقة واذا لطخ به مفردا على الرجل والمقعدة وافق الشقاق الذى فيها واذا خلط بالعسل نقى الجراحات والقروح وبنى فيها اللحم واذا خلط بالزبيب والعسل نقى الجراحات والقروح وقلع الخشكريشة العارضة من القروح التى تسمى الجمر والقروح العميقة وقد ينتفع به لعلل الكبد والمعدة واذا اعطى منه اوقية واحدة فعل مثل ذلك أيضا وقد ينتفع به اذا خلط بالمراهم المعفنة وأما الزفت اليابس

(زغبر)

(زفت)

فانه يكون من الزفت الرطب اذا طبخ منه ومنه ما هو شبيه بالدبق فى لزوجته ويقال له قماس ومنه
ما هو يابس واجوده ما يكون منه نقيا صافيا طيب الرائحة قوى اللون شبيها بالراتينج
والزفت الذى من البلاد التى يقال لها القيليا والتى يقال لها برفليا وهما على الصفة التى وصفنا
وبجوهرهما قوة الزفت وقوة الراتينج * جالينوس والزفت اليابس يسخن فى الدرجة الثالثة
من درجات البعد عن الاشياء المعتدلة المزاج وشأنه ان يجفف أكثر مما يسخن * ديسقوريدوس
وقوة الزفت اليابس مسخنة ملينة مفتحة محللة للخراجات التى تسمى فيماطيا والتى تسمى فوحثلا
وينبت اللحم فى القروح وقد ينتفع به فى مراهم الجراحات * جالينوس والنوعان من الزفت
جميعا فيهما شئ يجلو وشئ ينضج وشئ يحلل كما انهما عند المذاق يوجد فيهما شئ حاد حريف وكانه
مر ولذلك صارا كلاهما يقلعات الاظفار اذا حدث فيها البياض عندما يخلطان مع الشمع
ويذهبان أيضا القوابى وينضجان جميع الاورام الصلبة التى لا تنضج اذا وقعا فى الاضمدة
واتواهما فى هذه الوجوه كلها الزفت الرطب فاما الزفت اليابس فهو فى هذه الخصال قليل
الغناء وهو فى ادمال الجراحات ومواضع الضرب أبلغ وانفع وهذا مما يدل على انه يخلط الزفت
الرطب بشئ من رطوبة حادة ليست باليسيرة * ديسقوريدس وقد يكون من الزفت الرطب شئ
يقال له قسالاون وهو دهن الزفت اذا نزعت عنه مائيته قد تظهر عليه مائية كما يظهر ماء
الجبن على الجبن ويجمع فى طبخ الزفت بان يعلق صوف نقى على الزفت فاذا ابتل من البخار
المتصاعد يعصر فى اناء ولا يزال يفعل به ذلك والزفت يطبخ والقسالاون ينفع مما ينفع منه الزفت
الرطب واذا اضمد به مع دقيق الشعير أنبت الشعر فى داء الثعلب والقسالاون والزفت الرطب
يبرئان قروح المواشى وجربها اذا لطخا عليها وينفعان لمقدار الاعصاب والاوتار واسيناطس
وهو عرق النسا وقد يجمع من الزفت الرطب دخان فاذا احببت ان تجمعه فافعل هكذا خذ
سراجا وصير فيه فتيلة وشيأ من الزفت واوقد الفتيلة وكب على السراج اناء جديدا من فخار شكله
مثل شكل التنور ويكون أعلاه مستديرا ضيقا وفى أسفله ثقب كالتنور ودع السراج يقد
فاذا فنى الزفت الذى فيه فصير زفتا آخر ولا تزال تفعل ذلك حتى يجتمع من الدخان ما تكتفى
به وقوة هذا الدخان حارة قابضة مثل قوة دخان الكندر وينبغى ان يستعمل فى الاكحال
التى تحسن هدب العين وفى الاكحال واللطوخات النافعة لنبات الاشفار المتناثرة والعيون
من ضعفها ومن دمعتها وقروحها * الشريف واذا احتقن بالزفت الرطب نفع من سم العقرب
وحيا واذا حلق وسط رأس من ابتلع علقة ودهن الموضع المحلوق بقطران اخرج العلقة

(زفت السفن)

وحيا مجرب (زفت السفن) * ديسقوريدس دويصا ومن الناس من قال انه ما يجرد من السفن
مثل الراتنج المخلوط بالموم الذى يسميه بعض الناس أبوجما وهو يذوب الفضول لاستنقاعه

(زفيزف)

من ماء البحر ومن الناس من يسمى صمغ التنوب بهذا الاسم (زفيزف) وهو العناب عند اهل
الاندلس أول الاسم زاى مضمومة بعدها فاء مروسة مفتوحة ثم ياء باثنتين من أسفل ثم بعدها

(زقوم)

زاى مفتوحة ثم فاء مروسة (زقوم) * كتاب الرحلة اسم بالحجاز لنبات بديع الخلقة ينبت من
أصل واحد يرتفع نحو قعدة الانسان وأكثر وأقل فيما بين الحجارة شكله شكل الصبارة الا انه
كله أبيض ويتداخل ورقه على كثافة بعضها ببعض ويتدرج فى جملتها ونيها أيضا مشابهة

من أسوق الخنثى ونباتها كذلك وفيه حروف أربعة كحروف ورق الصبار الا انها غير مشوكة
ويتشعب من ساقها شعب كثيرة فى طرفها زهر ياسمينى الشكل الا انه أصغر وأمتن وهو خمس
ورقات فقطاد كن اللون ينشر فرفيه يخرج فى اعلاه اقماع من نحو الاغلة ثم يخرج سعفة سمسمية
الشكل الا انه اطول ولونها الى السواد وفى داخلها ثمر مصوف وفى طعم هذه الشجرة مشابهة من
طعم الصبارة ورطوبتها كثيرة لزجة وسماها لى بعض اعراب عرفة بضرع الكلبة وبعضهم
يسميها الغلبى وهو أصح (زقوم آخر) هو أيضا شجر مشوك كثير له ثمر كبير على قدر المتوسطة (زقوم آخر)
من اللوز ما هو و يصفر اذا انتهى وفى داخله نواة صلبة يتخذ من لبها دهن يسرج به فيصبر على
النار أكثر من غيره من الادهان وهو دهن حاد سريع النفع بديع للخدر وهو ينبت بأرض
الغور وشجره يشبه شجر السدر وورقه على قدر الاظفار وخشبه ضخم لون ظاهره أخضر
كلون شجرة الازادرخت واغصانه ادقاق تميل لمن مسها وتنعطف على الارض كمثل العليق
وعليه شوك مثل السلاء وزهره الى الصفرة * لى هذه الشجرة هى التى ذكرها التميمى فى كتابه
المرشد وقد ذكرناعنه فى حرف الدال فى رسم دهن الزقوم (زفشته) * كتاب الرحلة هو اسم (زفشته)
قبروانى أوله زاى مضمومة بعدها فاء مضمومة ثم شين معجمة ساكنة بعدها تاء باثنتين من
فوقها ثم هاء وورقه يشبه ورق الاشخيص الاسود الا انه ادق وأكثر تقطيعا واقصر ورقا
وأصلب وله ساق من نحو الشبر فى غلظ اصبع فى اعلاها رأس مستدير مشوك مثل رأس
القرصعنة الكبيرة عليها زهر غمامى دقيق وله أصل لونه الى السواد ما هو وطعمه الى المرارة
وفيه شبه فى الطعم من أصل الشوكة المعروفة بالسنط وفى الصفة غلظه كغلظ الساعد
وجرب منه بيواس النفع من الجرب المتقرح والنساء تستعمله فى تحسين الشعر وقتل القمل فى
الرأس وكانه نوع من رأس القنفذ الذى هو الباذاورد (زلم) هو نبات كالقصب الرقيق والديس (زلم)
لا بزر له ولا زهر وله عروق كثيرة تحت الارض فيها حب مفرطح فى طعمه حلاوة يؤكل ويسمى
حب الزلم وهو المعروف عندنا بالاندلس وبالمغرب أيضا بفلفل السودان يزرع عندنا زرعا
كثيرا وأكثر نباته بالزابات من اعمال افريقية وهو برى عندهم وهو عندهم صنفان أبيض
وأسود * لى وقد ذكرت حب الزلم فى الحاء (زلابية) * المنهاج هى أخف من اللوزينج والقطايف (زلابية)
واسرع هضما وتنفع من السعال الرطب ومن رطوبة الصدر والرئة وتولد عفونة ويصلحها
ان يؤخذ بعدها سكنجبين او الرمان المزوقد تولد سددا فيمن كبده ضيق المجارى
* الرازى فى دفع مضار الاغذية وينبغى ان يتلاحق ضررها اذا ادمنت بما يفتح السدد
ويمنع تولد الحصى (زمج) * الشريف هو طائر معروف تصيد به الملوك الطير وادمان اكل لحمه (زمج)
ينفع من ضعف القلب وخفقانه ومرارته اذا اصبرت فى الاكحال نفعت من الغشاوة وظلمة
البصر نفعا بينا وزبله يزيل الكلف والنمش طلاء (زمرذ) * ارسطوطاليس الزمرذ والزبرجد (زمرذ)
حجران يقع عليهما اسمان وهما فى الجنس واحد وهو حجر ارضى يتخذ من الارض فى معادن
الذهب بارض المغرب اخضر شديد الخضرة يشف وأشده خضرة اجوده وناصعه أجوده من
كدره فى العلاج والقيمة وحجر الدهنج شبيه به فى المنظر الا ان الدهنج لا يشف كما يشف
الزمرد والزبرجد * البصرى هو حجر أخضر اللون مختلف الخضرة يجلب من بلاد السودان

* ابن الجزار فى كتاب عجائب البلدان جبل الزمرد من جبال البجاة موصول بالمقطم جبل مصر قاله مه * ارسطوطاليس وطبع الزمرد البرودة واليبوسة وخاصته اذا شرب نفع من السم القاتل ومن نهش الهوام ذوات السموم باللدغ والعض فمن يحمل منه وزن ثمان شعيرات وسقاه شارب السم قبل ان يعمل فيه خلص نفسه من الموت ولم يسقط شعره ولم ينسلخ جلده وكان سقاه ومن ادمن النظر اليه اذهب الكلال عن بصره ومن تقلد بحجر امنه أو تختم به دفع داء الصرع عنه اذا كان لبسه له قبل حدوث الداء به ومن قبل هذا اصرنا نأمر الملوك ان تعلقه على اولادها عند ولادتهم لدفع داء الصرع عنهم * ابن ماسويه انه نافع من نزف الدم واسهاله اذا شرب أو علق * مجهول الزبرجد نافع من الجذام ان شرب حككا كتنه * الرازى ان نظرت الافاعى الى الزمرد الفائق سالت عيونها * التجربتين اذا اسحق وخلط بأدوية السعفة العسرة البرء نفعها نفعا بينا (زمارة الراعى) هو من مار الراعى وسنذكره فى الميم (زنجبيل) * أبو حنيفة هو مما ينبت ببلاد المغرب وفى أرض عمان وهو عروق تسرى فى الارض وليس بشجر وأخبرنى من رآه قال نباته نبات الراسن وهسميا كلونه رطبا كما يؤكل البقل ويستعمل يابسا وقد ذكره الله تعالى فى القرآن وأكثر الشعراء من ذكره * ديسقوريدس فى الثانية هو نبات يكون كثيرا فى موضع من بلاد الغرب يقال له طرغلوديطى ويستعمل ورقه أهل تلك البلاد فى أشياء كثيرة مثل ما نستعمل نحن السذاب فى بعض الاشربة التى يشربونها قبل الطعام وفى الطبيخ والزنجبيل هو أصول صغار مثل أصول السعد لونها الى البياض وطعمها شبيه بطعم الفلفل طيبة الرائحة وينبغى ان يختار منها مالم يكن متأكلا ومن الناس من يربيه بالعسل وبالطلاء ومنهم من يعمله بماء وملح لسرعة عفنه ويحمله فى آنية خزف الى البلاد التى يقال لها ايطاليا فيصلح للاكل وقد يؤكل مع السمك المليح * دويس بن تميم اخترمنه ما كان مدمجا غير مسوس * جالينوس فى ٦ اصل هذا النبات مجلوب الينا من بلاد الهند وهو الذى ينتفع به واسخانه اسخان قوى ولكنه ليس من ساعته فى أول الامر كما يفعل الفلفل ولذلك ليس ينبغى ان يتوهم عليه انه فى لطافة الفلفل ولكنا نجد عيانا ان فيه بعد شيأ من جوهر لم ينضج وهذا اليس هو يابس أرضى بل الاحرى ان يكون رطبا ومن أجل ذلك صار الزنجبيل يتأكل ويتفتت سريعا بسبب ما فيه من الرطوبة الفضلية لان هذا التأكل ليس يعرض لشئ من الاشياء المحضة اليبس أو الرطبة برطوبة نضجة مشاكلة جوهرها وقد عرض هذا بعينه للدار فلفل ومن أجل ذلك صارت الحرارة الحادثة عن الزنجبيل وعن الدار فلفل تبقى لابثة دهرا طويلا أكثر من لبث الحرارة الحادثة عن الفلفل الابيض والاسود كما ان النار اذا أخذت فى الحطب اليابس يشتعل ويشب على المكان ويطفأ بالعجلة كذا الحرارة الحادثة عن الادوية التى قوتها يابسة تشتعل أسرع وتلبث مدتها اسرع واقل والحرارة الحادثة عن الادوية التى قوتها رطبة رطوبة فضلية على مثال الحطب الرطب تشب فاذا اشتعلت لبثت مدة طويلة ولذلك صارت منفعة كل واحد من هذين الجنسين من الادوية التى قوتها رطبة رطوبة فضلية على مثال الحطب الرطب تشب بابطاء فاذا اشتعلت لبثت مدة طويلة ولذلك صارت منفعة كل واحد من هذين الجنسين من الادوية غير منفعة الآخر وذلك أنا متى أردنا ان نسخن

(زمارة الراعى)
(زنجبيل)

البدن كله بالجملة فينبغي ان نعطى الاشياء التي ساعة تلقى حرارة البدن يسخن بها على المكان وتنتشر في البدن كله ومتى أردنا ان نسخن عضوا واحدا اي عضو كان فينبغي ان نفعل خلاف ذلك أعني أن يعطى هذه الاشياء التي ساعة تلقى حرارة البدن تبطئ في السخونة حتى اذا سخنت بقيت حرارتها مدة طويلة فالزنجبيل والدارفلفل وان كانا مخالفين للفلفل الاسود في هذا الذي وصفت فان مخالفتهما ايا يسيرة وأما الحرف والخردل والثوم ونحوه الحمام البرية فانها لا تشتعل الاشتعال التام الا في مدة طويلة ولا يزال لهيبها أيضا لابثا مدة طويلة جدا * ديسقوريدوس وقوته مسخنة معينة في هضم الطعام ملينة للبطن تليينا خفيفا جيد للمعدة وهو جيد لظلمة البصر ويقع في اخلاط الادوية المعجونة وبالجملة في قوته شبه من قوة الفلفل * ابن ماسويه حار في آخر الثالثة رطب في أول الاولى نافع من السدد في الكبد من الرطوبة والبرد معين على الجماع محلل للرياح الغليظة في المعدة والامعاء * ابن ماسه خاصيته تقابل الرطوبة الكائنة في المعدة عن الاكثار من البطيخ ونحوه * شرك الهندي قال في الزنجبيل مع حرافته رطوبة بها يزيد في المني * الرازي صالح للمعدة والكبد الباردتين * اسحق بن عمران اذا أخذ منه مع السكر وزن درهمين بالماء الحار اسهل خلطا لزجا لعابيا * ابن سينا يزيد في الحفظ ويجلو الرطوبة عن نواحي الرأس والحلق وقالت الخوزانه يمسك البطن وأقول اذا كان عن سوء هضم وازلاق خلط لزج وينفع من سموم الهوام واذا ربي بالعسل أخذ العسل بعض رطوبته الفضلية * غيره يخرج البلغم والمرة السوداء على رفق ومهل لا على طريق اخراج الادوية المسهلة * التجربتين متى سقي بالماء الحار لمن أصابه برد الهواء الشديد الذي يحتاج معه الى الحمام والنوم وما يجري مجراهما انفع وأسخن البدن واذا خلط في الشيء مع رطوبة كبد المعز وجفف وسحق واكتحل به نفع من الغشاوة وينفع أيضا بهذه الصفة من ظلمة البصر واذا مضغ مع المصطكي احدر من الدماغ بلغما كثيرا جدا * ابن ماسويه الزنجبيل المربى حار يابس يهيج الجماع ويزيد في حر المعدة والبدن ويهضم الطعام وينشف البلغم وينفع من الهرم والبلغم الغالب على البدن * اسحق بن عمران وبدله اذا عدم وزنه من الدارفلفل او الفلفل الابيض * وقال بعض الاطباء بدل الزنجبيل وزنه ونصف وزنه من الراسن

(زنجبيل الكلاب)

(زنجبيل الكلاب) * ابن سينا بقلة معروفة وهي كفلفل الماء وورقها كورق الخلاف الا انه أشد صفرة وقضبانها حمر لها طعم حريف يقتل الكلاب وطريه مدقوقا مع بزره يجلو آثار الوجه والكلف والنمش العتيق ويحلل الاورام الصلبة * الفلاحة ورقه كورق الخلاف الا انه أصغر منه وقضبانه حمر معقدة رائحته طيبة وهي حريفة جدا وقد يستخرج من ورقها عصارة تجفف وتستعمل في الطبيخ وتفش الرياح

(زنجبيل شامي وزنجبيل بلدي)

(زنجبيل شامي وزنجبيل بلدي) هو الراسن وقد ذكرته في الراء

(زنجبيل العجم)(زنبق)

(زنجبيل العجم) هو الاشترغاز وقد ذكر في الالف (زنبق) هو دهن الحل المربب بالياسمين

(زنبا)

(زنبا) * في الفلاحة هي بقلة تنبت بالري حادة حريفة مصدعة تزرع في استقبال الشتاء تؤكل في البرد شديدة الحرارة تضر بالرأس والدماغ كثيرا وتحد البصر وتطرد الرياح وتنشها بقوة وتزيل الصداع البارد اذا أدمن أكلها وقد تؤكل نيئة فتورث غثيانا شديدا وان أكلت مسلوقة لم تغث

(زنجار)

(زنجار) * ديسقوريدس في الخامسة ما كان منه تسميه اليونانيون قشيطس ومعناه

المحرود فانه يعمل على هذه الصفة يصب خل ثقيف فى خابية أو فى اناء آخر شبيه بالخابية ويغطى الاناء بغطاء من نحاس ويكون الغطاء مقببا فانه أصلح فان لم يتهيأ أن يكون مقببا فليكن مبسوطا وليكن مجليا ولا يكون فيه ثقب ولا يخرج منه البخار أصلا وفى كل ١٥ يوما يؤخذ الغطاء فيجرد عن باطنه ما اجتمع عليه من الزنجار أو يؤخذ سبيكة واحدة من نحاس أو عدة سبائك فيخبى فى ثجير من عصير عنب حديث أو فى ماء قد حمض ويفعل بها كما يفعل بالصفيحة والغطاء وبعد حين يقلبه وقد يستقيم أن يعمل الزنجار من سحالة النحاس ويستعمل من الصفائح المتخذة من النحاس الذى يصير فيما بينهما الذهب ويطرق اذا رش على السحالة أو الصفائح خل ثقيف ثلاث مرات أو أربعا فى اليوم ويحرك فى كل يوم مرة ولم يزل يفعل بها ذلك الى أن تستحيل فتصير زنجارا وقد يقال انه يتولد زنجار فى المعادن أو الغيران التى بقبرس وان بعضه يظهر على بعض الحجارة التى فيها النحاس وبعضه يقطر فى الصيف من مغارة عند طلوع نجم الكلب والذى يظهر منه على الحجارة يسير وهو جيد بالغ والذى يقطر منه من المغارة هو كثير حسن اللون ردىء خبيث الاستعمال لكثرة ما يخالطه من الحجارة وقد يغش بأشياء كثيرة وخاصة بالحجارة التى يقال لها قيشور أو الرخام بان يبل الابهام الايسر ويصير عليه شىء من هذا الزنجار ويدلك بالابهام الايمن فانه يعرض حينئذ للزنجار ان يذوب وأما ما كان من القيشور والرخام فانه يبقى غير ذائب ويقبض مع كثرة الدلك بالماء وقد يتعرف أيضا بأن يوضع بين الاسنان وذلك ان الذى فيه من اجزاء الحجارة تنبو عنه الاسنان وهو لا ينطحن كالذى لا يغش وأما ما كان مغشوشا بالقلقنت فانه يتعرف بالمحنة بالنار بأن يؤخذ منه شىء ويذر على صفيحة من نحاس أو على خرقة فتؤخذ احداهما فتوضع على رماد حار أو على جمر فان ما كان من فيه القلقنت اذا أحرق وحده تغير واحمر من ساعته لان القلقنت من شأنه اذا أحرق وحده احمر أيضا وأما الصنف الثانى من الزنجار وهو الذى يتعارفه اليونانيون فيما بينهم باسقولونس ومعناه الدودة فانه صنفان أحدهما يخرج من معدن والآخر يعمل عملا وعمله على هذه الصفة توضع صلاية من نحاس قبرسى لها يد أيضا تتخذ من النحاس القبرسى ويصب على الصلاية نصف قوطولى من خل أبيض ثقيف ويدلك على الصلاية بيدها الى أن يثخن الخل ثم يلقى عليه من الشب الذى يتعارفه اليونانيون فيما بينهم باسطرنجولى ومعناه المستدير أربع درخميات ومن الملح الدرانى الصافى اللون أو من البحرى الشديد البياض الصلب ومن النطرون مثله ويسحق بالخل فى الشمس فى حمية الصيف حتى يصير لونه شبيها بلون الزنجار وقوامه شبيها بقوام الوسخ ويثخن ويحبب حبا ثم يطبع فى خلقة الدود الذى فى البلاد التى يقال لها رودس ويرفع وهذا الصنف من الزنجار ان عمل بهذه الصفة التى أنا مخبر لك بها كان لونه حسنا وفعله قويا وهذه صفته أن يؤخذ من الخل جزء ومن البول العتيق جزآن ومن سائر الادوية التى ذكرنا على حسب ما ذكرنا من المقادير ومن الناس من يغش هذا الزنجار بان يأخذ زنجارا محرودا ويخلط به صمغا ويطبعه على شكل هذه الدودة وهذا الصنف ينبغى أن يزهد فيه لانه ردىء وقد يعمل الصاغة صنفا من الزنجار من بول صبى يسحق على صلاية متخذة من نحاس قبرسى بيد متخذة أيضا من النحاس القبرسى وبهذا الصنف من الزنجار يلزقون الذهب * جالينوس فى ٩ فى الزنجار كيفية حادة يجدها فيه

من يذوقه وهو يحلل وينقص اللحم ويأكله ويذيبه وليس يفعل ذلك باللحم الرخص فقط لكن يفعله أيضا باللحم الصلب والزنجار لذاع وليس يلذع القروح فقط بل له لذع في مذاقته أيضا فان خلط انسان شيأ يسيرا مع قير وطلى كثير صار الدواء المخلوط منه يجلو جلاء لا لذع فيه * ديسقوريدوس وقوة جميع اصناف الزنجار شبيهة بقوة النحاس المحرق الا ان الزنجار أشد قوة من النحاس المحرق وأجود هذه الاصناف من الزنجار الصنف الذي يقال له الدود المستخرج من معدن النحاس وبعده في الجودة الصنف الذي يقال له المحرود وبعده المعمول الا ان المعمول أشد لذعا من غيره وأشد قبضا والذي يعملها الصاغة يشبه المحرود وأشد لذعا وكل زنجار فانه قابض مسخن يجلو الآثار العارضة في العين من اندمال القروح ويلطف ويدر الدموع ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار في البدن والخراجات من ان ترم واذا خلط بالزيت والموم ادمل القروح واذا طبخ بالعسل نقى القروح الوسخة والبواسير الجاسية وينفع من الوثي اذا خلط بالاشج وعمل منه فتائل اذابت جساء البواسير وقد ينفع من أورام اللثة وانتفاخها وينقص اللحم النابت الذي يكون في القروح واذا خلط بالعسل واكتحل به حلل الجساء العارض في الجفون وبعد أن يكتحل به فينبغي ان تكمد العين باسفنجة مبلولة بماء سخن واذا خلط بصمغ شجرة البطم ونطرون قلع الجرب المتقرح والبرص وقد يحرق الزنجار على هذه الصفة يؤخذ فيصير مرضوضا ويصير في مقلاة من فخار وتوضع المقلاة على جمر ويحرك الزنجار الى ان يتغير لونه ويميل الى لون التوتيا ثم تؤخذ المقلاة من النار وينزل الزنجار حتى يبرد ثم يرفع ويستعمل في وقت الحاجة ومن الناس من يصيره في قدر من طين مكان المقلاة ويحرقه على ما وصفنا وليس ابدا اذا أحرق يستحيل لونه الى لون واحد * مسيح وقوته من الحرارة واليبوسة في الدرجة الرابعة * ارسطو هو نافع للعين التي قد جربت ويذهب بالسلاق والاحتراق وينفع الاجفان التي استرخى عصبها اذا خلط مع الادوية التي تنفع العيون فأما اذا كان مفردا فلا يكتحل به لحدته ويبرئ البواسير اذا دس فيها ويأكل اللحم المتغير من الجراح أكلا بينا وهو من السموم اذا شرب لانه يقع على الكبد فيفسدها ويضر بالمعدة لان المعدة عصبية عضلية وهو ينكي الاعصاب والعضل * اسحق بن عمران وقد تتخذ صلاية فهرها نحاس أحمر ويقطر عليها قطرة من خل وقطرات من لبن امرأة وقطرة من عسل غير مدخن ثم يسحق ذلك في الصلاية بالفهر حتى يثخن ويسود فاذا اكتحلت به العين أحد البصر وجلا الغشاوة وقلع البياض * ابن سينا الزنجار يتخذ بالنوشادر والشب والخل اذا سحق ونفخ في الانف وملئ الفم ماء لئلا يصل الى الحلق فانه ينفع من نتن الانف والقروح الرديئة فيه * التجربتين الزنجار اذا خالط ادوية قروح الرأس الشهدية المتعفنة نفع منها نفعا بليغا واذا خالط أدوية العين النافعة من الظفرة والسبل وبياض العين والمحدة للبصر والمجففة لرطوبة فانه فعل فعلا عجيبا واذا عجن بالعسل أو طبخ به مع الخل نفع من قروح الاعضاء اليابسة المزاج كلها كقروح الفم وبثوره واسترخاء اللثة وقروح الانف والاذن وبالجملة فانه من الادوية الضارة في كل ما ذكرنا متى لم يجعل معه المقدار القصد بحسب المزاج وبحسب العلل المعالجة فيجب أن يتفقد فعله في كل مرة ويزاد فيه أو ينقص بحسب ما يظهر منه * (زنجفر) ابن جلجل هو صنفان مخلوق ومصنوع فالمخلوق يسمى باليونانية

(زنجفر)

مينيون وهو حجر الزئبق والمصنوع يسمى باليونانية قسابارى مينيون وهو القنبار وهو يصنع من الكبريت والزئبق يؤخذ من كل واحد منهما جزء فيجمعان بالسحق ويوضعان فى قدر ويستوثق من فمه لئلا يطير الزئبق بغطاء ويطين بطين الحكمة ويدفن فى نار السرجين يوما وليلة * ديسقوريدوس فى الخامسة قسابارى قد ظن قوم انه والجوهر الذى يقال له مينيون شىء واحد بالغلط منهم وذلك ان المينيون انما يعمل بالبلاد التى يقال لها اسبانيا من حجر يخلط بالرمل الذى يقال له أوغو ديطس وانما يستفيد هذا اللون اذا صار فى البوطقة واذا صار فيها احسن لونه جدا وصار فى حمرة النار وليس يعرف له جهة أخرى يعمل بها غير هذه الجهة التى وصفنا واذا عمل فى المعادن فاحت منه رائحة يعرض منها للذى يشمها الاختناق ولذلك صار الذين يستعملونه يسترون وجوههم بشىء يقال له باليونانية قوما يمكنهم النظر منه من غير ان يشموا الرائحة وقد يستعملونه المصورون فى الصور التى يتأنقون فيها فأما القسابارى فانما يجلب من البلاد التى يقال لها الينوى ويباع بالغلاء لقلته وامتناعه ولذلك اذا احتاج المصورون الى استعماله لم يقدروا على بلوغ حاجتهم منه الا بالكثير وهو عميق اللون ولذلك ظن قوم انه دم التيس * جالينوس فى ٩ قوة الزنجفر حارة باعتدال وفيه أيضا قبض * ديسقوريدوس له قوة شبيهة بقوة الشاذنج ويصلح للاستعمال فى أدوية العين الا انه أشد قوة من الشاذنج لانه أشد قبضا ولذلك يقطع الدم واذا خلط بالقير وطلى أبرأ حرق النار والبثور * ابن سينا الاصح انه فى طبعه حار يابس وكانه فى آخر الدرجة الثانية وما قيل من غير ذلك فمن غير معرفة يدمل الجراحات وينبت اللحم فى القروح ويمنع من تأكل الاسنان * ابن جلجل الزنجفر يقع فى المراهم المدملة والقروح العفنة ويستعمل ذرورا على الاكله وعلى كل ما فيه من القروح عفونة (زهرة) يقال على الدواء المسمى باليونانية ايناس وقد تقدم ذكره فى حرف الانف ويقال أيضا على الوج وسيأتى ذكره فى حرف الواو وعلى الدواء الذى أريد ذكره ههنا وهو المسمى باليونانية نفحارس * الرازى النبات المسمى نفحارس باليونانية هو بالعربية يسمى الزهرة * لى وهو الذى يسميه شجارونا بالاندلس بالقرنفلية وقد شاهدت نباته ببلاد الشام بجبل بيروت بالضيعة المعروفة بكفرسلوان شمالى الضيعة المذكورة وأكثر نباته هنالك تحت شجر الارز وكذا الدورنج أيضا هنالك * ديسقوريدس فى الثالثة نفحارس عشب طيب الرائحة يستعمل فى الاكاليل وله ورق خشن عظيم فيما بين ورق البنفسج والنبات الذى يقال له قلومس وساق مزوى طوله ذراع الى الخشونة ماهو يتشعب منه شعب وله زهر فى لونه فرفيرية الى البياض ماهو طيب الرائحة وعروق شبيهة بالخربق الاسود رائحتها شبيهة برائحة الدارصينى وينبت كثيرا فى الاماكن الحسنة والمواضع المائية واصل هذا النبات اذا طبخ بالماء نفع الذين يقعون من موضع عال ومن رض العضل واطرافها وعسر النفس والسعال المزمن وعسر البول وقد يدر الطمث ويحدر الجنين وقد يتناول منه بالشراب من لسعة الهوام وينتفعون به واذا احتمل عرق واحد منها وهو طرى يجذب الاجنة وطبيخه اذا جلست فيه النفساء وافقها وينتفع به فى ذرائر الطيب اذ كان طيب الرائحة جدا وورقه لانه قابض اذا تضمد به نفع من الصداع ومن أورام العين الحارة ومن الناصور الذى يكون بقرب العين فى ابتدائه والثدى الوارم عند الولادة ومن

(زهرة الملح)

تعقد اللابن ورائحته تنوم (زهرة الملح) *ديسقوريدس فى الخامسة هو شئ يخرج من النيل فيجمد فى مواضع مياه قائمة تبقى من ماء النيل والانهار وينبغى ان يختار منه ما كان لونه شبيها بلون الزعفران فى رائحته نتن شبيه بنتن رائحة مرى السمك لذع اللسان لذاعة وطاجدا وفيه رطوبة وأما ما كان فيه صفرة الى الحمرة وكان فيه أجزاء منعقدة منخنية ملتفة بعضها الى بعض فهو ردى* ومن امارات غير المغشوش انه يماع بالزيت وحده والمغشوش يحتاج الى ماء *جالينوس هذا دواء لطيف الطف من الملح المحرق فضلا عن غير المحرق وطعمه حاد حريف وقوته محللة تحليلا شديدا *ديسقوريدوس وقد يصلح للقروح الخبيثة والآكلة والقروح التى من شأنها أن تتقشر والرطوبة السائلة من الاذن ولغشاوة البصر والآثار العارضة عن اندمال القروح العارضة فى العين وقد يقع فى أخلاط بعض المراهم والادوية ويقع فى الادهان ليصبغها مثل دهن الورد وقد يدر العرق واذا شرب بالخمر والماء أسهل البطن وهو ردى للمعدة وقد يقع فى ادهان الاعياء وفيما يدلك به البدن ليرقق به الشعر وبالجملة هو فى الحدة والتلذيع مثل الملح (زهرة النحاس)

(زهرة النحاس)

*ابن وافد هو شئ يحدث من النحاس اذا أذيب واجرى فى أخاديد فى الارض ويرش عليه الماء ليجمد فيجتمع اجزاء النحاس اذا أذيب عند ذلك بعضها ببعض وينضغط الماء بينهما ويحمى فيصير زبدا طافيا على النحاس كانه الملح *ديسقوريدوس فى الخامسة أجود ما يكون منه ما كان هين التفتت فى السحق وكان شديد البيض وكان شبيها فى شكله بالجاورس وهو أصفر منه رزينا وسطا فى الصقالة فيه شئ من سحالة النحاس وهى التى يغش بها وقد تتعرف سحالة النحاس فيها بانها اذا اشتدت عليها الاسنان انبسطت فتكون زهرة النحاس على هذه الصفة اذا أذيبت النحاس فى البواطق المعدنية اذا أخرج منها القليا وكان فى البواطيق شئ من تراب اوقد فى أسفلها وصفى بأن يجرى فى مجار فيها مصاف تصب الى برك فان الذين يتولون تصفيته يصبون عليه ماء عذبا من ساعته حتى يتعقد سريعا لانهم بذلك يريدون تبريده ويكون الماء صافيا والنحاس بما قد يعرض له من سرعة تكاثفه واجتماع اجزائه بعضها الى بعض تنبعث منه هذا الجوهر وزهرة النحاس قابضة تنقص اللحم الزائد وتحلل الاورام وتجلو غشاوة البصر مع لذع شديد واذا شرب منها مقدار أربعة أوثولوسات أسهل كيموسا غليظا وقد يذيب اللحم الزائد فى بطن الانف وفى المقعدة واذا خلطت بالخمر اذهبت البثور وما كان من زهرة النحاس أبيض وسحق ونفخ بمنفخة فى الاذن نفع من الصمم المزمن واذا خلط بالعسل وتحنك به حلل ورم اللهاة والنغانغ * مسيح زهرة النحاس ألطف من النحاس المحرق وهو منق غسال محلل لخشونة الاجفان *اسحق بن سليمان زهرة النحاس من الادوية المدملة المنشفة النافعة من القروح الخبيثة والقروح العفنة (زهرة الحجر) قيل هو جوزجندم وقيل براز الصخر وقد ذكر فيما تقدم (زوفا يابس) * اسحق بن عمران هى حشيشة تنبت فى جبال بيت المقدس وتفرش اغصانها على وجه الارض فى طول الذراع أو اقل ولها ورق واغصان فوق ورقها يشبه فى قدره قدر المرزنجوش ولها رائحة طيبة وطعم مر ويجمع فى أيام الربيع *جالينوس فى ٨ هذا يسخن ويجفف فى الدرجة الثالثة وهو لطيف جدا *ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات معروف وهو صنفان جبلى وبستانى وقوته مسخنة واذا طبخ بالماء والتين والعسل والسذاب نفع من

(زهرة الحجر)
(زوفا يابس)

السعال المزمن ومن أورام الرئة الحارة ومن الربو والنزلة التى تنحدر من الرأس الى ناحية الحلق والصدر وعسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب وهو يغسل الدود واذا لعق بالعسل فعل ذلك واذا شرب طبيخه بالسكنجبين اسهل كيموسا غليظا وقد يسحق بالتين الرطب ويؤكل لتليين الطبيعة واذا خلط به قردمانا أو ايرسا أو العقار الذى يقال له اروسمن كان أقوى لاسهاله وقد يحسن اللون ويتضمد به مع التين والنطرون للطحال والحبن ويضمد بالشراب للاورام الحارة واذا تضمد به بماء مغلى حلل الدم الميت الذى تحت العين واذا أخذ مع طبيخ التين كان منه دواء جيد للخناق الذى يقال له سنخى واذا طبخ بالخل وتمضمض به كان مسكنا لوجع الاسنان واذا بخرت الآذان ببخاره حلل الريح العارضة فيها * اسحق بن سليمان الجبلى أسخن وأقوى من البستانى بكثير واذا شرب بالشراب أياما متتابعة نفع من الاستسقاء ومن نهش الهوام واذا طبخ بالماء وجلا على العين نفع من نزول الماء فيها (زوفا رطب) * ديسقوريدوس فى الثانية وهو الدسم الموجود فى الصوف يعمل هكذا تأخذ صوفا لينا وسخا فاغسله بماء قد سخن وطبخ فيه سطراونيون ثم اعتصر ما يخرج منه من وسخ وصيره فى اجانة واسعة الفم وصب عليه ماء وافترقه وصبه فى علو من الاجانة بطرجهارة أو ما أشبه ذلك دائما حتى يرغو وحركه بخمية شديدة حتى تجتمع رغوته ورش عليه شيأ من ماء البحر واذا سكنت رغوته واجتمع الدسم الصافى فصيره فى اناء خزف ثم صب فى الاجانة ماء آخر أيضا ثم حركه وصب على رغوته شيأ من ماء البحر ودعه يسكن ثم اجمع ما طفا على الماء ولا تزال تفعل ذلك الى أن تفنى رغوته ثم خذ الدسم المجتمع وامرسه بيدك فان ظهر لك شئ من وسخ فاخرجه منه على المثال الذى وصفنا من صب ماء آخر عليه وتحريكه بعد ان تصب الماء الذى كان فيه قبل ذلك وتخرجه عنه ولا تزال تفعل ذلك وتسكب عليه ماء آخر ويساط باليد حتى ينقى و يبيض فاذا فعلت ذلك فاخزنه فى اناء من خزف وليكن عملك لما وصفنا فى شمس حارة ومن الناس من يأخذ دسم الصوف فيغسله ويخرج وسخه ويغلى الوسخ بالماء فى قدر نحاس بنار لينة و يأخذ ما طفا من الدسم و يغسله بالماء كما ذكرنا ويجمعه ويصيره فى اناء من خزف قد صير فيه ماء حار و يغطى الاناء بخرقة من كتان و يصيره فى الشمس الى ان يسخن الدسم سخنا صالحا و يبيض ومن الناس من يبدل الماء فيما بين يومين وأجود هذا الدسم ما لم تفح منه رائحة سطرونيون وكان لينا تحت الجس واذا مرس تفوح منه رائحة الصوف واذا ديف فى صدفة بماء بارد ابيض ولم يكن فيه شئ جاس ولا منعقد كالذى يغش بالموم المدوف بالزيت أو بالشحم والدسم الصوف قوة مسخنة ملينة للقروح الجاسية وخاصة العارضة فى الرحم والمقعدة واذا خلط باكليل الملك وزبد واحتمل فى صوفة ادر الطمث وسهل خروج الجنين واذا خلط بشحم الاوز كان صالحا للقروح العارضة فى الآذان وفى القروح التى فى الذكر وما حولهما وقد يصلح للماق فى المتأكلة الجربة والجفون الجاسية التى يتساقط اشفارها وتأكل الحاجبين فينفع من التشنج * جالينوس فى ١٥ الوسخ الذى يجتمع على صوف الغنم الضان وافخاذها ولا سيما الزوفا الرطب منه ينضج و يحلل * ديسقوريدوس وقد يحرق وسخ الصوف فى مجار جديد الى أن يصير رمادا أو يفنى دسمه ويجمع منه دخان فينفع من اخلاط بعض أدوية العين * ابن سينا حار فى الثانية رطب فى الاولى يحلل الاورام الصلبة والدشبد اذا تضمد به ينفع من برد الكبد طلاء وسقيا

(زوفا رطب)

(زوفرا)

و يحلل الصلابات فى ناحية المثانة والرحم و ينفع من برودتهما او برودة الكلى (زوفرا)
* ديسقوريدس فى ٣ قانافس اسقلينوس وهو نبات يخرج ساقا رقيقا طوله نحو من ذراع ذا عقد
و ورقه شبيه بورق النبات الذى يقال له مارون وهو الرازيانج غير انه أكبر منه وأكثر زغبا طيب
الرائحة وعلى طرف الساق اكاليل فيه زهر لونه شبيه بلون الذهب حريف طيب الرائحة ولهذا
النبات أصل مرّ الطعم * جالينوس فى ٨ هو أقل اسخانا من الجاوشير ولذلك صار الناس يستعملون
ورده وثمرته بان يخلطونها مع العسل ويداوون بها الجراحات والخراجات والاكلة * ديسقوريدس
زهر هذا النبات وثمره اذا سحقا وخلطا بالعسل وصيرا على القروح والخراجات والاكلة وافقها
واذا شرب بشراب او خلط بدهن بنفسج وتمسح بهما وافقا ضرر الهوام واما قاناخيرونيون فهو
نبات ينبت أكثر من ذلك فى الجبل الذى يقال له قيليون وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له
ماراين وله زهر لونه شبيه بلون الذهب وأصل دقيق ليس بغائر فى الارض حريف * جالينوس
هذا النبات أيضا قوته شبيهة بقوة الذى قبله * ديسقوريدس واذا شرب الاصل كان صالحا أيضا
لضرر الهوام واذا تضمد بجميع هذا النبات كان صالحا أيضا لذلك (زوان) * أبو حنيفة هو الشيلم
وهى حبة تكون فى الحنطة ينقى منها تسكر وتسمى الدمقة وسنذكر الشيلم فى الشين (زيتون)

(زوان)

(زيتون)

* جالينوس فى السادسة ورق هذه الشجرة وعيدانها الطرية فيهما من البرودة بمقدار ما فيهما من
القبض وأما ثمرتها فما كان منها مدركا نضيجا مستحكم النضج فهو حار حرارة معتدلة وما كان
منها غير نضيج فهو أشد بردا وقبضا * ديسقوريدس الزيتون البرى وورقه قابض اذا دق وسحق
وتضمد به منع الحمرة من ان تسعى فى البدن ومنع النملة والقروح والبثر التى تسمى ابرنقش
وهى النار الفارسية والقروح الخبيثة وتنفع من الداحس واذا تضمد به مع العسل قلع
الخشكريشة وقد ينقى القروح الخبيثة الوسخة واذا خلط بالعسل وتضمد به حلل الورم الذى
يقال له فوخثلان والاورام الحارة و يلزق جلد الرأس اذا انقلع واذا مضغ ابرأ القروح التى
فى الفم والقلاع واذا تضمد بالورق مع دقيق الشعير كان صالحا للاسهال المزمن وعصارته وطبيخه
يفعلان ضد ذلك وعصارته اذا احتملت قطعت سيلان الرطوبات السائلة من الرحم المزمنة ونزف
الدم وتردّ نتوء العين وتنفع من قرحتها التى يقال لها قلقطايا ومن قروح أخر وتقطع سيلان
الرطوبات المزمنة اليها ولذلك تقع فى اخلاط الشيافات لتأكل الاجفان وسلاقها واذا اردت
ان تخرج عصارة الورق فدقه ورش عليه فى دقك اياه شرابا وماء ثم اعصره ثم جفف العصارة
فى شمس ثم اعملها اقراصا والعصارة التى يقع فيها شراب هى أقوى من العصارة التى يقع فيها الماء
وأصلح للخزن منها و يصلح للآذان التى يسيل منها القيح والآذان المتقرحة وقد يحرق الورق مع
الزهر فيستعمل بدل التوتياء اذا لم تكن حاضرة بأن يؤخذ و يجعل فى قدر من طين و يطين رأسه
بطين و يرفع فى اتون و يودع حتى يستوى ما فى الاتون و يصير خزفا ومن بعد ذلك يرش عليه
شراب و يبرد ثم يعجن ثم يحرق ايضا ثانية مثل ما احرق اولا ثم يغسل كما يغسل اسفيداج
الرصاص ثم يعمل اقراصا وقد يظن به انه اذا احرق على هذه الصفة انه ليس بدون التوتياء
فى منفعة العين ولذلك يتوهم ان قوته مثل قوتها وقوة ورق الزيتون البستانى شبيهة بقوة ورق

الزيتون

الزيتون البرى غير ان قوة البستانى اضعف وهو أكثر موافقة من البرى للعين لانه اسلس وأخف عليها منه * ابن سينا ورق الزيتون يقبض وينفع من تأكل الاسنان اذا طبخ وامسك العليل ماء فى فمه * التجربتين ورق الزيتون يطبخ بماء الحصرم حتى يصير كالعسل ويطلى به على الاسنان المتأكلة فيقلعها * الطبرى واذا احتقن به نفع من قروح المعدة الباطنة والرحم وورق الزيتون البرى اذا أحرق وضمد به معجونا بالماء الحار عرق النسا فوق العرقوب باربعة أصابع من الجانب الوحشى ويترك عليه حتى يتقرح الموضع كان ذلك من مرة واحدة او من أكثر فانه يسيل من الموضع مادة كثيرة ويتأكل اللحم الذى خلل الليف ويبرأ بذلك الشكاية جملة ثم يعالى الموضع بالادوية الملحمة * ديسقوريدوس بدله وزنه من السائلة من رطب خشب الزيتون البستانى اذا الهب فيه النار اذا تلطخ به أبرأت النخالة التى فى الراس والجرب والقوباء * الفلاحة ان علق بعض عروق الزيتون على من لدغته العقرب برئ وان اخذ عروق شجر الزيتون وورقها وطبخا بالماء وتضمض به وهو حار من شكا رأسه من برد سكن الوجع واذا صب المزكوم على رأسه حلل رطوبة كثيرة من راسه وا حدرها وخفف الزكام وان أكب على بخار هذا الماء وصبر على ذلك حتى يبرد ونفذ بخاره احدر رطوبة من المنخرين والراس وأجراها سفلا وهو دواء جليل المقدار لهذه العلة * ديسقوريدس وثمر الزيتون اذا تضمد به شفى من نخالة الراس ومن القروح الخبيثة وما داخل نوى الثمر اذا خلط بشحم ودقيق قلع الآثار البيض العارضة للاظفار وأما الزيتون الذى يقال له قولاسادس وهو زيتون الماء اذا كان مسحوقا وتضمد به لم يدع حرق النار ان يتنفط وينقى القروح الوسخة * اسحق بن عمران الزيتون الاخضر بارد يابس عاقل للطبيعة دابغ للمعدة مقو لشهوتها بطىء الانهضام ردىء الغذاء فاذا دبى بالخل كان أسرع انهضاما وأكثر عقلا للبطن واذا عمل بالملح اكتسب منه حرارة وكان الطف من المنقع فى الماء * ديسقوريدس وماء الملح الذى كبس فيه الزيتون اذا تمضمض به شد اللثة والاسنان المتحركة والزيتون الحديث الذى لونه لون الياقوت ما هو يحبس البطن وهو جيد للمعدة وأما الزيتون الاسود النضيج فانه سريع الفساد ردىء للمعدة غير موافق للعين واذا أحرق وتضمد به منع القروح الخبيثة من ان تسعى فى البدن وقلع القروح المسماة ابتراقش * أما الزيتون الاسود فحار يابس وهو أسرع انهضاما من الاخضر واذا انهضم فى المعدة انقلب الى المرة الصفراء ثم تعفن فصار سوداء ولذلك صار فاسدا مظلما للعينين * اسحق بن عمران الزيتون الاسود مع نواه من جملة البخورات للربو وامراض الرئة * ابن سينا والخلط المتولد من الزيتون قليل مذموم فان أكل فى وسط الطعام احد الشهوة وقلل ابطاء الطعام فى المعدة (زيت) * جالينوس فى ٦ والزيت العذب المتخذ من الزيتون المدرك رطب ويسخن اسخانا معتدلا وأما المعتصر من الزيتون الغض وهو الانفاق فبمقدار ما فيه من القبض فيه ايضا من البرودة واما العذب المتخذ من الزيتون العتيق فهو أشد اسخانا وأكثر تحليلا واما الزيت العتيق من الانفاق فما دام قبضه قائما فيه فقوته مجففة حتى اذا انسلخ عنه القبض بتة صار حينئذ شبيها بالزيت المتخذ من الزيتون العذب والذين يلقون مع الزيتون ايضا اغصانا من الشجر ويعصرونها معه فعلها هذا اقرب من الزيت الانفاق فى قوته

(زيت)

وليس ينبغى ان يقتصر على المسئلة عن الزيت هل فعل به هذا حين اعتصر دون ان يذوقه فان
وجد فيه شيأ من القبض فليظن ان فيه شيأ من البرودة مثل ذلك المقدار والزيت المجلوب من
انوليا هو على هذه الصفة وهو المسمى ساح فان أنت ذقت الزيت ولم تجد فيه قبضا أصلا بل تجده
عذبا صادق العذوبة فينبغى ان يعده حارا باعتدال فان وجدته مع هذا الطيبة اوهو أيضا فى
جوهره الحد المستشف الذى اذا أخذ منه شئ يسير امتد على موضع من البدن كثيرا من غير أن
ينقطع ويتلعه البدن وينشفه فينبغى أن يظن به أنه جيد جدا وان فضيلة الزيت موجودة فيه
وهذه صفة الزيت المسمى سابيون والزيت اذا غسل صار لا يلذع بتة ديسقوريدوس الوان
الزيت الذى يعمل من الزيتون الغض الذى لم ينضج هو زيت الانفاق وهو أوفق للاصحاء وخاصة
ما كان حديثا غير لذاع طيب الرائحة وقد يستعمل منه ما كان على هذه الصفة فى ادهان الطيب
وهو جيد للمعدة لما فيه من القبض ويشد اللثة ويقوى الاسنان اذا أمسك فى الفم ويمنع
من العرق والزيت العتيق الذى من الزيتون النضيج يصلح للادوية وجميع اصناف الزيت
حارة ملينة للبشرة تمنع البرد من ان يسرع الى الابدان وتنشطها للحركة وتلين الطبيعة
وتضعف قوة الادوية التى تجرح ويسقى منه للادوية القتالة فتتقيأ ويكون ذلك دائما واذا شرب
منه ٩ أواق بماء الشعير مثله أو بماء حار اسهل البطن واذا طبخ بالشراب وسقى منه وهو سخن ٩
أواق نفع من به مغص وأخرج الدود الذى فى البطن وينفع اذا احتقن به من به القولنج
العارض من ورم المعى ومن سدة عارضة من رجيع يابس والعتيق منه اشد اسخانا وتحليلا
ويكحل به لحدة البصر فان لم يحضرك زيت عتيق واحتجت اليه فصب فى اناء من أجود زيت
تقدر عليه واطبخه حتى يثخن ويصير مثل العسل ويستعمله فان قوته مثل قوة الزيت العتيق
وزيت الزيتون البرى قابض منفعته فى الطب دون منفعة الزيت الذى ذكرنا قبل ويوافقه
لمن به صداع مثل موافقة دهن الورد ويحقن العرق ويمنع الشعر القريب من السقوط من ان
يسقط ويجلو النخالة من الرأس والقروح الرطبة والجرب المتقرح وغير المتقرح ويمنع الشيب
ان يسرع اذا دهن به كل يوم واذا تمضمض به للثة التى تدمى كثيرا نفعها ويشد الاسنان المتحركة
وقد يهيأ منه اذا سحق كما يصلح للثة التى يسيل اليها الفضول وينبغى عند ذلك ان يؤخذ صوف
ويلف على ميل ويغمس فى زيت ويوضع على اللثة الى ان تبيض وان احببت ان تبيض الزيت
فاعمل هكذا اعمد الى زيت لونه الى البياض ماهو لم يات عليه اكثر من حول واحد فصبه فى اناء
من خزف جديد واسع الفم ويكون كيل الزيت ٧٥ رطلا وصيره فى الشمس واغرفه بصدفة فى كل
يوم اذا انتصف النهار واعل بذلك لتشتد حمية الزيت اذا انحدر فتنقلب بسرعة الحركة ويرغو
فى اليوم ٨ من تصييرك اياه فى الشمس خذ حلبة منقاة وزن ٥٠٠ مثقالا وانقعها فى ماء حار فاذا
لانت فالقها فى الزيت قبل ان ينفصل ماؤها وألق فيها ايضا من ادسم ما يكون من خشب التنوب
مقطعا قطعا قطعا صغارا مثل ما القيت من الحلبة فاذا أنت عملت ذلك وأتت عليه ٨ أيام فاغرف
الزيت بالصدفة فان كان مستحكما فصبه فى اناء جديد مغسول بخمر عتيق وقد فرشت فيه من
اكليل الملك وزن ١٢ مثقالا ومثله من دهن نوع من السوسن المسمى ايرسا وان كان غير مستحكم
فدعه فى الشمس واعمل به على ما وصفت ثم اغرفه بصدفة صفة الزيت الذى اعمل فى الجزيرة التى

يقال لها سقيون خـذ من زيت انفاق أبيض جيد تسعة ارطال وصبه فى اناء من رصاص قلعى واسع الفم ومن الماء أربعة ارطال ونصفا واطبخه بنار لينة وحركه قليلا فاذا غلى غليتين فاخرج النار من تحته ودعه حتى يبرد ثم اجمعه بصدفة وصب عليه ماء آخر واغله وافعل ذلك ثانيا كما فعلت به أولا واخزنه وهـذا الزيت يعمل صالحه خاصة بالجزيرة التى يقال لها سقيون ويقال له السيتوى وله قوة مسخنة اسخانا يسيرا ويوافق الحميات واوجاع الاعصاب ويتغمز به النساء * جالينوس والزيت المتخذ من الزيتون البرى قوته مركبة تجلو وتقبض معا وهو زيت يابس جـدا على قياس أنواع الزيت والادهان * الفلاحة ان اكتحل منه من بعينه ريح السبل اوفى أجفانه رطوبة غليظة باردة يابسة بيسير من زيت عتيق ازال ذلك عنه وقوى بصره وزاده نورا الى نوره واذا اكتحل بالزيت المبيض بالطبخ بالماء والنار اللينة من فى عينيه بياض وأدمنه اذاب ذلك البياض وازاله على طول الايام وشفاه من جميع العلل العارضة من زيادة الرطوبة وهو يقوم للعين النازل فيها الماء مقام القدح بالحديد اذا قطر فيها واذا حكيت رأس الميل حكا كثيرا ويجب أن يكون هـذا الزيت قد عتق سنة وما زاد على ذلك كان أفضل * مجهول من لسعته العقرب فأخـذ الزيت العتيق فسخنه ودهن به مخرجه سكن الوجع على المكان (زتبار) * الرازى هو ثفل الزيت * جالينوس فى

(زتبار)

الثانية هذا الثفل هو من جوهر ارضى حار الا ان حرارته ليست بكثيرة فيخرج به الى التلذيع المتين فان هو طبخ كان أغلظ وأشد تجفيفا فليوضع فى الدرجة الثانية من درجات التجفيف والاسخان ممتدة وبسبب هذا يشفى القروح التى تحدث فى الابدان اليابسة ويفتح القروح الحادثة فى غيرها من الابدان كلها الا ان فيها تهييجا وتغيرا كمثل ما فى الراتينج والزفت اليابس والقفر فان هـذه ايضا تدمل الخراجات والنواصير الحادثة فى الابدان اليابسة وتفتح وتنتن ما يحدث فى الابدان الاخر كلها جدا * ديسقوريدس فى الاولى امورجى وهو عكر الزيت اذا طبخ فى اناء من نحاس قبرسى الى أن يثخن ويصير مثل العسل كان قابضا وصالحا لما يصلح له الحضض ويفضل على الحضض بانه اذا خلط بعسل أو شراب ساذج أو شراب او نومالى واطلى به كان صالحا لوجع الاسنان والجراحات وقد يقع فى اخلاط أدوية العين واخلاط المراهم واذا عتق كان أجود له وتهيأ منه حقنة نافعة للمعدة والقرح فى الرحم واذا طبخ بماء الحصرم الى ان يثخن ويصير مثل العسل فلطخ به على الاسنان المتأكلة قلعها واذا خلط بالدواء الذى يقال له خامالاون مع نقيع الترمس ولطخت به المواشى قلع جربها وأما ما كان منه حديثا لم ينضج فانه اذا سخن وصب على المنقرسين والذين بهم وجع المفاصل نفعهم واذا لطخ على جلد ووضع على بطون المحبونين حط الانتفاخ العارض لهم (زئبق) ارسطوطاليس حجر الزئبق حجر متحلل فى تركيبه يكون فى معدنه كما تكون سائر الاحجار وهو جنس من الفضة لولا آفات دخلت عليه فى أصل تكوينه منها تخلخله وانه شبيه بالمفلوج وله أيضا صرير ورائحة ورعدة وهو يحمل اجسام الاحجار كلها الا الذهب فانه يغوص فيه * الطبرى أصل الزئبق من اذربيجان من كورة تدعى الشيز * المسعودى وبالاندلس معدن الزئبق وليس بالجيد * ابن سينا منه منقى من معدنه ومنه ما هو مستخرج من حجارة معدنه بالنار كاستخراج الذهب والفضة وحجارة معدنه كالزنجفر ويظن

(زئبق)

ديسقوريدس وجالينوس انه مصنوع كالمرتك لانه مستخرج بالنار فيجب ان يكون الذهب أيضا مصنوعا * ديسقوريدس فى الخامسة الزئبق يصنع من الجوهر الذى يقال له منينون وبالاستعارة فيناباري على هذه الصفة تؤخذ طرجهارة من حديد وتصير فى قدر نحاس ويجعل فى اتون ويجعل فى طرجهارة فيناباري ويركب عليه انبيق ويطين حول الانبيق ويوضع القدر على جمر فان الدخان الذى يتصاعد على الانبيق اذا اجتمع يكون زئبقا وقد يوجد أيضا الزئبق فى سقوف معادن الفضة مذرورا جامدا كأنه قطر من الماء اذا تعلق ومن الناس من زعم انه قد يوجد الزئبق فى معادن له خاصة وقد يوعى الزئبق فى أوان متخذة من الزجاج والرصاص والآنك والفضة لانه ان أوعى فى أوان غير هذه الجواهر كلها افناها * جالينوس لم اجربه هل يقتل اذا شرب أم لا ولا ما الذى يفعل اذا وضع من خارج البدن * الرازى الزئبق بارد مائى غليظ فيه حدة وقبض ويدل على ذلك جمعه الاجساد وانه يقلع ريحه واذا اصعد استحال فصار حارا حريفا محللا مقطعا والدليل على ذلك اذهابه للجرب والحكة اذا طلى به على الجسد وتقريحه للجلد واذا اقتل كان محرقا جيدا للجرب والقمل * ماسرجويه تراب الزئبق ينفع من الجرب والحكة اذا طلى عليها مع الخل * ارسطوطاليس ترابه يقتل الفأر اذا عجن له فى شئ من طعامه ودخان الزئبق يحدث اسقاما ماردية كالفالج ورعدة الاعضاء وذهاب السمع والعقل والغشاوة وصفرة اللون والرعشة وتشبك الاعضاء وبخر الفم وتيبس الدماغ والموضع الذى يرتفع فيه دخانه تهرب منه الهوام من الحيات والعقارب وما أقام منها قتلها والزئبق له خصوصية فى قتل القمل والقردان المتعلق بالحيوان * بولس أما الزئبق فقلما يستعمل فى امور الطب لانه من الاشياء القتالة ومن الناس من يحرقه حتى يصير كالرماد ويخلطه مع انواع اخر ويسقيه اصحاب القولنج وأصحاب العلة التى تسمى ايلاوس * ديسقوريدس واذا شرب قتل بثقله لانه يأكل ما يلقاه من الاعضاء الباطنة بثقله وقد ينفع من مضرته اللبن اذا شرب منه مقدار كثير ويقيء والخمر أيضا ينفع من مضرته اذا شرب بالافسنتين وبزر الكرفس أو بزر النبات الذى يقال له ارمينن واذا شرب الخمر أيضا مع الفوذنج الجبلى أو مع الزوفا نفع من مضرته * الرازى أما الزئبق العبيط فلا احسب له كثير مضرة اذا شرب اكثر من وجع شديد فى البطن والامعاء ثم يخرج كهيئته لاسيما ان تحرك الانسان وقد سقيت منه قردا كان عندى فلم ار عرض له غير ما ذكرت وعلمت ذلك من تلويه وقبضه بفمه ويديه على بطنه وقد ذكر بعض القدماء انه يعرض منه مثل اعراض المرتك فانه ينبغى أن يعالج بعلاجه وأما اذا اصب منه فى الاذن فان له نكاية شديدة فاما المقتول منه والمتصاعد خاصة فانه قاتل ردى جدا يهيج منه وجع شديد فى البطن ومغص وخلفه الدم

(زيز)

(زيز) * ديسقوريدوس فى الثانية مطليس وهو حيوان صغير اذا شوى وأكل نفع من أوجاع المثانة * جالينوس فى ١١ قد يستعملونه قوم بعد أن يجففوه ويداوون به من به وجع القولنج فيسقون منه عددا مع عدد مثله من الفلفل فيجعلون الشربة ٣ حيوانات من هذه أو ٤ أو لا مع فلفل عدده مثل عددها ويسقون ذلك فى وقت سكون الوجع وفتراته وفى وقت صعوبته وهيجانه وقوم يأخذون هذا الحيوان فيشوونه ويطعمونه من به علة فى مثانته فينتفع بذلك

(زيت السودان)

(زيت السودان) هو زيت الهرجان والهرجان هو الذى يسميه البربر

بالمغرب الاقصى ارجان وارقان وهى شجرة عظيمة مشوكة لها ثمر مثل ثمر صغار اللوز فيه نوى وتأكله المعز والابل فتلقى نواه فيجمع حينئذ فيكسر ويعصر منه زيت يتأدمون به بمراكش وما والاها وهو حلو كزيت الزيتون فيما زعم من اكله وقيل ان زيت السودان غير زيت الهرجان وهو زيت يجلب من بلاد السودان حار مسخن جدا ينفع من الاوجاع والعلل الباردة (زيت ركابى) هو زيت الانفاق وهو الزيت المتخذ من الزيتون الفج وتسميه أهل العراق زيتا ركابيا لانه يؤتى به من الشام على الركائب وهى الابل وتسميه أهل مصر الزيت الفلسطينى وزعم الزهراوى وحده ان الزيت الركابى هو الزيت الابيض المغسول وقال سمى ركابيا لانه بمنزلة الركاب قاتل لقوى الادوية لانه ساذج نقى (زيتون الحبش) وزيتون الكلبة هو أيضا الزيتون البرى وقد ذكر فيما مضى (زيتون الارض) هو المازريون وسنذكره فى الميم (زيزفون) اسم دمشقى اوله زاى مفتوحة بعدها ياء باثنتين من تحتها ساكنة بعدها زاى اخرى مفتوحة ثم فاء مرسة مضمومة ثم واو ساكنة بعدها نون اسم للنوع الذى لا يثمر من شجر الغبيرا بدمشق وما والاها وسيأتى ذكر الغبيرا فى حرف الغين المعجمة ان شاء الله تعالى

(زيت ركابى)

(زيتون الحبش)

(زيتون الارض)

(زيزفون)

تم

(تم الجزء الثانى ويليه الجزء الثالث أوله حرف السين)

الجامع لمفردات الأدوية والأغذية

تأليف

ضياء الدين عبد الله بن أحمد الأندلسي

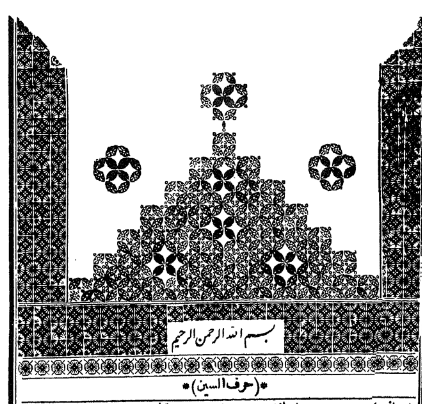
المالقي المعروف بابن البيطار

المجلد الثالث

(فهرسة الجزء الثالث من مفردات ابن البيطار)

(تمت)

الجزء الثالث من كتاب الجامع لمفردات الادوية والاغذية
تاليف الشيخ الفاضل ضياء الدين ابي محمد عبد الله
ابن احمد الاندلسى المالقى العشاب
المعروف بابن البيطار تغمده الله
برحمته واسكنه فسيح
جنته
م



(حرف السين)

(ساذج) ديسقوريدس ١ مالا يتزن وهو الساذج وقال ان قوما يتوهمون انه ورق الناردين الهندى ويغلطون من تشابه الرائحة وقد توجد أشياء كثيرة تشبه رائحتها رائحة الناردين مثل الفوة والاسارون والوج والدواء الذى يسمى نغرس وهو الارشا وليس هو كما ظنوا بل هو نبت آخر ينبت فى أماكن من بلاد الهند فيها حمأة وهو ورق يظهر على وجه الماء فى تلك المواضع بمنزلة عدس الماء وليس له أصل واذا جمعوه من على المكان يشكونه فى خيط كتان ويجففونه ويخزنونه ويقال ان الماء اذا جف فى الصيف تحرق الارض هناك بحطب يوقد فى ذلك الموضع لان لم يفعل به ذلك لم ينبت الورق * وأجوده ما كان منه حديثا لونه الى البياض ماهو والى السواد لا يتفتت صحيح ساطع الرائحة دائما طيب الرائحة فيه شئ من رائحة الناردين ليس بمالح ولا مبخ واما المسترخى منه المتفتت الذى رائحته رائحة الشئ المتكرج فانه ردئ * جالينوس فى وقوة هذه شبيهة بقوة سنبل الطيب ديسقوريدس وقوته شبيهة بقوة الناردين غير ان الناردين يدفعلا منه واما الساذج فانه أدر للبول منه وأجود للمعدة وهو صالح لاورام العين الحارة اذا غلى بشراب واطلى به بعد السحق على العين وقد يوضع تحت اللسان لطيب النكهة ويجعل مع الثياب ليحفظها من التآكل وتطيب رائحتها الرازى فى جامعه هو حار فى الدرجة الثانية يابس فى الثالثة وقال فى المنصورى انه نافع للخفقان والبخر (ساج) الشريف هو شجر هندى وليس فى الشجر ما هو أكبر منه خشبه أسود وصلب يسمو فى الهواء كثيرا وفروعه تمتد وله ورق كثير وفيما يحكى ان الشجرة منه تظلل خلقا كثيرا وخشبه لا يتغير (٢) مع ام وهو بارد يابس اذا أحرق وطفئ فى ماء ومامينا وسحق ونخل واكتحل به قوى الحدقة ونفع من ورم الاجفان واذا حك خشبه على حجر وخلط بماء بارد واطلى على

في نسخة مالا ينون اه من هامش الاصل وفى التذكرة بلا نون اه

(٢) فى نسخة لا يتسوس

الصداع الحار أذهبه وكذا يفعل فى الاورام الصفراوية والدموية ويحللها لاسيما اذا خلط
بأحد المياه الباردة ويصنع من ثمره دهن يعرف بدهن الساج تغش به نوافج المسك فيغوص فيه
غوصا لا يتبين ويزيد فى وزنه الرازى فى الحاوى ان نشارة خشب الساج تخرج الدود من
البطن بقوة اذا هى استعملت شربا (ساذروان) ابن واقد معناه بالفارسية سواد الصفاة
وهو شئ أسود يصبغ به العود بعمان وهو يدخل فى الطيوب والغوالى ولا رائحة له التميمى
فى المرشد هو شئ شبيه بالصمغ أسود اللون مثل حصى السبج يتكون فى التجويفات الكائنة فى
أصول أشجار الجوز الكبار العتيقة التى قدمت وتخوخت أصولها فاذا قطعت الشجرة وجد
الساذروان فى داخل تلك التجويفات والنخر والجيد منه اذا كسرته كان له بصيص فاذا
أنقعته فى الماء الحار انحل ويؤدى لونه محولا الى الشقرة وقد يشبه مكسره كسر الاقاقيا
صافيا براصا وفى طعمه يسير مرارة واذا سحق منه وزن درهم وشرب بماء لسان الحمل قطع
نفث الدم وحبس الطبيعة وقطع الاسهال لان فيه قبضا ويغش به وقد يدخل فى السفوفات
الحابسة للدم وفى كثير من الاضمدة القابضة الممسكة القاطعة لانبعاث الدم من الاعضاء واذا
عملت منه المرأة فى فرزجة بعد سحقه بالخل قطع النزف وقوى عروق الرحم وأوردتها وقد يفعل
مثل ذلك اذا سقى بعصير لسان الحمل واذا احتقنت الرحم به أيضا فعل ذلك وقد يحل فى ماء ورق
الآس الاخضر منه وزن مثقالين ويسكب عليه من دهن الآس وزن ثلاثة دراهم أو أربعة
وتغلف به المرأة شعرها اذا كان يتساقط ويبقى أصول الشعر به محلولا بماء الآس فيقوى به
أصول الشعر ويمنعه من السقوط والانتثار ابن ماسويه هو دواء هندى بارد يابس فى
الدرجة الثانية قابض الرازى فى الحاوى ينفع من ورم الخصى والذكر اذا طلى عليها بخل خمر
بديغورس خاصيته تقوية الشعر (سالابيدرا) وهى السحلية ديسقوريدس فى الثانية هو
صنف من أصناف ضورا بطىء الحركة مختلف اللون وباطل ما قيل فيه انه اذا أدخل النار لم
يحترق وله قوة معفنة مقرحة مسخنة وقد يقع فى اخلاط المراهم الاكالة والمراهم الملائمة
للجرب المتقرح كمثل ما تقع الذراريح ويخزن كما تخزن الذراريح ويحلق زبته الشعر اذا طبخ
فيه حتى يتهرى بالزيت وقد تخرج أمعاؤه وتقطع رأسه ويداه ورجلاه ويخزن فى العسل أو دهن
ويستعمل لجميع ما ذكر وقال فى المقالة الثانية وهى فى مداواة الادوية القتالة الذين يسقون
أو يطعمون هذا الحيوان يعرض لهم ورم فى ألسنتهم وتذهل عقولهم ويعرض لهم خدر
يسير واسترخاء ويحدث فى أبدانهم بقع ألوانها لون الباذنجان وهذه المواضع اذا لم يتدارك
السم بما ينفعه عفنت وسقطت من بدن الانسان وينبغى ان يتدبروا بالتدبير الذى يدبر به من
سقى الذراريح ويخص هؤلاء بأن يسقوا لعوق من الراتينج والعسل أو من الناردين وهى
اللعبة والعسل او يسقون طبيخ الكمافيطوس ويطعمون القريص بعد ان يطبخ الكمافيطوس
أو يطعمون ورق السوسن مطبوخا بزيت وقد ينتفعون بأكل بيض السلحفاة البرية والبحرية
مسلوقا فى ماء وينفعهم أيضا مرق الضفادع اذا طبخت فى ماء وألقى عليها أصل الحشيشة التى
يقال لها ارنجى وهى القرصعنة (سام أبرص) هو الوزغ ديسقوريدس فى الثانية صورا
رأسه اذا دق دقا ناعما ووضع على العضو انتزع منه السلاء وغيره مما غاص فى اللحم وقلع

الشاهبلوط التي تسمى باليونانية النخلية والبلوط والصنف الثاني من الشاهبلوط التي يقال لها ايلون وكبد صوريا اذا وضع على المواضع المأكولة من الاسنان سكن وجعها واذا شق صوريا ووضع على لسعة العقرب خفف الوجع ابن سينا بوله ودمه عجيب في فتق الصبيان وقد يجعل في بوله أو دمه شيء من المسك ويجعل في احليل الصبي فيكون بليغ النفع في الفتق (سابقه) هي كزبرة البئر وفي بعض التراجم وهي البرشاوشان وقد ذكرت في حرف الباء (سابيزج) وسايبزك وهو القاح لقاح اليبروح وسيأتي ذكره مع اليبروح في حرف الياء (سبستان) هي المخيطا ومعنى سبستان بالفارسية أطباء الكلبة اسحق بن عمران المخيطا هو الدبق بالعربية وهو شجرة تعلو على الارض نحو القامة لها خشب لون قشرها الى البياض وأغصان قشرها الى الخضرة ولها ورق مدور كبار ولها عنب وهو عناقيد طعمه حلو وعنبه في قدر الجلوز يحمر ثم يصفر ثم يطيب وفي داخله لزوجة بيضاء تمطط وحبه كحب الزيتون يجمع ويجفف حتى يصير زبيبا وهو المستعمل وهو متوسط في مزاجه بين الحرارة والبرودة يسهل الطبائع للمحرورين نافع من السعال المتولد من الحر واليبس ملين للصدر ويستخرج البلة القطاعة برطوبته نافع لحرقة البول المتولدة من لذع الصفراء في الكلى والمثانة مخرج للحيات من الامعاء وانما فعل ذلك لتشبثه بالعذوبة التي فيه مسيح غذاؤه قليل الطبري شبيه بالعناب في القوة وفيه قبض ابن سينا يسكن العطش غير موروبما خرج عليه صمغ يلين الحلق والبطن تليينا بليغا التجربتين يقع في الادوية المسهلة لتجويد فعلها وينفع من الحميات الحارة السبب وهي الدموية والصفراوية والتي من البلغم المالح (سبج) هو حجر يؤتى به من الهند وهو أسود شديد السواد براق شديد البريق رخو ينكسر سريعا وهو بارد يابس نافع في الاكحال اذا وقع للعيون يمسك البصر ويقويه اذا اتخذ مرآة نفع من ضعف البصر الحادث عن علة الكبر وعن علة حادثة وأزال الخيالات وبدو نزول الماء الشريف من لبس منه خرزة أو تختم به دفع عنه عين العائن (سبع الارض) هو كزبرة البئر (سبع الكتان) سمي بذلك لانه اذا كثر على الكتان أهلكه وهو النبت المعروف اليوم وقبله عند أطباء بلاد الاندلس والمغرب وافريقية ومصر بالكشوث وتسميه عامة الاندلس بقريعة الكتان وأهل مصر يسمونه أيضا بحامول الكتان وهو خلاف الكشوث الذي يأتي من العراق وكشوث العراق هو الاحق بهذا الاسم والاخص به من حامول الكتان وسبع الكتان كما قدمنا وسيأتي ذكر الكشوث في حرف الكاف (سبع الشعرا) قيل هو الافتيمون (سبلاط) بالبلم هو الياسمين وسيأتي ذكره في حرف الياء (سحا) أبو حنيفة أخبرني بعض الاعراب انه ينبت نبات الفجل في ورقه وهو خشن يعلق بباطن ألسنة الغنم ويتداوى به من المغص وله نورة حمراء كأنها جلنارة وقد قارب وصف الشجار الا انه سماه السحا (سخبر) الرازي قال ابن ماسة السخبر حار يابس يقوي المعدة الرطبة ويفتح سدد الكبد بحرارته ويهضم الطعام وخاصته تقطيع البلغم اللزج الغليظ من المعدة ويفتح السدد وقال الرازي في دفع مضار الاغذية السخبر مسخن طارد للرياح جيد لاصحاب الصرع ولا يصلح للمحرورين وينبه ويجلب الحمى سريعا (سدر) ونبق أبو حنيفة السدر لونان فمنه عبري ومنه ضال واما العبري فما لا شوك له الا ما يطير فاما الضال فهو ذو شوك والسدر ورقه عريضة

مدورة فى غبريه وضاله وشوكة الضال جناء حديدة وربما كانت السدرة محلا لا دوحة والدوحة العريضة الواسعة وللسدر برمة ونبق غيره ماينبت من السدر فى البر فهو الضال وماينبت على الانهار فهو الغبرى ونبق الضال صغار وتسميه بعض العرب الدوم وشجره دان من الارض وأجود نبق يوجد بأرض العرب نبق بهجر فى بقعة واحدة يحمى للسلطان وهو أشد نبق يعلم حلاوة وأطيب رائحة يفوح فم آكله وللسدر خشب قضيف خفيف وليس له صمغ ابن ماسويه النبق بارد يابس فى وسط الدرجة الاولى واليبس فيه أقل من يبس الزعرور وهو نافع للمعدة عاقل للطبيعة ولاسيما اذا كان يابسا وأكله قبل الطعام أجود اسحق بن عمران لانه يشهى الاكل وهو مثل الزعرور فى البرد وأفرط منه فى اليبس غيره وهذه الاشياء الباردة المفرطة اليبس اذا صادفت رطوبة فى المعدة والمعى عصرتها فأطلقت البطن كفعل الهليلج الذى يفعل بالبرد والعفوصة الطبرى النبق فيه اختلاف فى رطبه ويابسه وعذبه وحامضه وغضه ونضيجه فيابسه فيه قوة قابضة تحبس البطن والرطب الغض أيضا بتلك المنزلة والنضيج منه العذب أقل قبضا وهو سريع الانحدار عن المعدة مسيح الغض منه يدبغ المعدة والغذاء المتولد منه يسير والخلط المتولد منه غليظ و ينفع من الاسهال الذريع البصرى النبق بطىء الانهضام وليس بردىء الكيموس ابن سرابيون ماء النبق الحلو يسهل المرة الصفراء المجتمعة فى المعدة والامعاء و يقمع أيضا الحرارة والشربة منه مابين ثلث رطل الى نصف رطل مع سكر (سذاب) هو الفيجن الفلاحة منه برى و بستانى فالبستانى يفرع فروعا تطلع من ساق له قصيرة تتشعب عليه شعب مثل الاغصان و يحمل فى أطراف أغصانه رؤسا تتفتح عن ورد صغار الورق أصفر واذا انتشر سقط منه الحب واما البرى فهو أصغر ورقا من البستانى وزهره مثل زهر البستانى جالينوس فى ٨ اما السذاب البرى فهو فى الدرجة الرابعة من درجات الاشياء التى تسخن وتجفف واما السذاب البستانى فهو فى الدرجة الثالثة وليس هو حادا حريفا عند من يذوقه فقط بل هو مع ذلك مر فهو بهذا السبب يقطع ويحلل الاخلاط الغليظة اللزجة ولمكان هذه القوة صار يستفرغ ويخرج ما فى البدن بالبول وهو مع هذا لطيف ويحلل ويذهب النفخ فهو بهذا السبب من أنفع شئ للنفخ والرياح مانع لشدة شهوة الجماع يحلل و يجفف تجفيفا شديدا ديسقوريدس فى الثالثة يتغال وهو السذاب اما الذى ليس ببستانى منه فانه احد من البستانى وأشد حرافة وليس بصالح للطعام واما البستانى فالذى ينبت منه عند شجرة التين أوفق للطعام وكلاهما مسخنان محرقان مقرحان مدران للبول والطمث اذا أكل أحدهما أو شرب عقل البطن فاذا شرب من بزر أحدهما مقدار اكسوثافن بشراب كان دواء نافعا للادوية القتالة واذا تقدم فى أكل الورق وحده أو مع جوز وتين يابس أبطل فعل السموم القاتلة ووافق ضرر الهوام اذا استعمل على ماوصفنا واذا أكل السذاب أو شرب قطع المنى واذا طبخ مع الشبث اليابس وشرب سكن المغص واذا استعمل على ماوصفنا كان نافعا لوجع الجنب ولوجع الصدر وعسر النفس والسعال والورم الحار العارض فى الرئة وعرق النسا و وجع المفاصل والنافض واذا طبخ بالزيت واحتقن به كان صالحا للنفخ المعى الذى يقال له قولون ونفخ الرحم ونفخ المعى المستقيم واذا سحق وعجن بالعسل ولطخ على فرج المراة الى المقعدة نفع من

وجع الرحم الذى يعرض منه الاختناق واذا أغلى بالزيت وشرب نفع وأخرج الدود وقد يعجن بالعسل و يتضمد به لوجع المفاصل و يضمد به مع التين للعين العمى واذا طبخ بالشراب الى أن يصير على النصف وشرب نفع أيضا من هذا الصنف من الدين فاذا أكل مملوحا وغير مملوح أحد البصر واذا تضمد به مع السويق سكن ضربان العين واذا استعمل بالخل ودهن الورد نفع من الصداع واذا صير فى الانف مسحوقا قطع الرعاف واذا تضمد به مع ورق الغار نفع من الورم الحار العارض فى الانثيين واذا استعمل بالقير وطلى المقعد بدهن الآس نفع من البثر واذا اغتسل به مع النطرون للبهق الابيض شفاه واذا تضمد بهما وصفنا قلع الثواليل الصلب الذى يقال له تومس والثآليل التى يقال لها مرمقيا واذا وضع على القوابى مع الشب والعسل نفع منها وعصارته اذا سخنت فى قشر رمان وقطرت فى الآذان كانت صالحة لوجعها واذا خلطت بعصارة الرازيانج والعسل واكتحل بها نفعت من ضعف البصر واذا استعملت مع الخل واسفيداج الرصاص ودهن الورد وتلطخ بها نفعت من الحمرة والنملة وقروح الرأس الرطبة واذا مضغ السذاب بعد أكل البصل والثوم قطع رائحتهما واذا أكثر من الذى ليس ببستانى منه قتل آكله واذا جمع انسان البرى منه بعد ظهور زهره ليصلحه حمى وجهه وورم اليدين ورما حارا شديدا مع حكة وينبغى لمن أراد أن يجمعه أن يتقدم فى جمعه بدهن الوجه واليدين ثم يجمعه وزعم قوم ان عصارته اذا رشت على الدجاج منعت السنور أن تأكلها وزعم قوم ان السذاب النابت بالبلاد التى يقال لها ماقدونيا عند النهر الذى يقال له القميس اذا أكل قتل آكله من الموضع الذى ينبت فيه جبل ملآن افاعى وبزره اذا شرب كان صالحا للاوجاع الباطنية وقد يقع فى اخلاط الادوية المعجونة و ينتفع به الطبرى اذا دق بزره وشرب منه وزن درهم أو درهمين بالعسل أو السكنجبين فانه نافع من الفواق الذى يكون من البلة والبرودة فى رأس المعدة ابن سينا وهو يشهى ويمرى و يقوى المعدة و ينفع من الطحال والنافض آكله والتمريخ بدهنه ابن سينا ينفع من الفالج والرعشة والتشنج اذا شرب منه كل يوم وزن درهم مجرب واذا شرب من ماء طبيخه مقدار سكرجة مع أوقيتين عسلا نفع من الفواق مجرب الرازى اطرد البقول كلها للريح وأنفعها للامعاء السفلى ولمن يعتريه القولنج غير ان ذلك ليس بجيد للمعدة وهو ردىء لمن يسرع اليه الصداع جدا التجربتين يشرب منه أعنى من البستانى للاوجاع نحو من ثلاثة دراهم للكبار وللصبيان من قيراط الى نحوه واذا طلى بمائه ورقه داخل مناخر الصبيان نفعهم من الصرع الذى يعتريهم كثيرا المعروف بأم الصبيان واذا تضمد به للتهيج المتولد عن رياح نافخة أو بلغم رقيق حلله حيثما كان واذا شرب أو تضمد به نفع من لسعة العقرب والحيات والرتيلا وعضة الكلب الكلب وبالجملة هو حافظ من السموم اذا خالط ماؤه الاكحال أحد البصر وجفف الماء النازل فى العين دويقس السذاب يمنع الحبل الغافق يحلل الخنازير و ينفع من عرق النسا اذا شرب من بزره من درهم الى درهمين واذا أكثر من أكله بلد الفكر وأعمى القلب وكذا تفعل سائر الاشياء التى لها رائحة كريهة وذلك ان كل كريه الرائحة هو مضاد للروح النفسانى وأكله باعتدال يحد البصر والاكثار منه يظلمه وقد يصرع و يولد شقيقة وهو نافع من الصرع جدا والسذاب اذا شرب نفع من القولنج الريحى

قوله العين العمى فى ابن سينا للاستسقاء العمى اه

قوله مع الشب فى نسخ مع الشبث اه من هامش الاصل

واذا طبخ فى الزيت وكمدت به المثانة نفع من عسر البول اسحق بن عمران واذا سحق القشر
من السذاب الجبلى سحقا ناعما وطلى منه على موضع داء الثعلب أزاله فان كان داء الثعلب
عتيقا فبعصارة السذاب الجبلى وأصله يخلط معه الشمع ويجعل على الموضع ولا يعالج بغيره فانه
ينبت الشعر (سرخس) يعرف فى زماننا هذا بجبلى لبنان وبيروت بالشرد بضم الشين المعجمة
والراء بعدها دال ديسقوريدس فى آخر الرابعة بطارس ومن الناس من سماه فلحون هو نبات
ليس له ساق ولا زهر ولا ثمر وله ورق نابت فى قضيب طوله نحو من ذراع والورق مشرف منتشر
كأنه جناح وله رائحة فيها شئ من تبن وله أصل فى وجه الارض أسود الى الطول تتشعب منه
شعب كثيرة فى طعمها قبض وينبت هذا النبات فى مواضع جبلية وأماكن صخرية جالينوس
فى ٨ أنفع ما فى هذا النبات أصله خاصة وذلك انه يقتل حب القرع اذا شرب منه وزن أربعة
مثاقيل بماء العسل وعلى هذا النحو أيضا يقتل الاجنة الاحياء ويخرج الاجنة الموتى وليس
ذلك منه بعجب اذا كان مرا وكان فيه مع ذلك شئ من القبض وبسبب هذا اذا هو وضع على
الجراحات جففها تجفيفا شديدا لا لذع معه ديسقوريدس واذا شرب من أصله مقدار أربع
درخميات مع الشراب المسمى ماء القراطن أخرج الدود المسمى حب القرع وان سقى منه أحد
اوبولوقيم مع سقمونيا أو مع خربق أسود كان أجود وينبغى لمن أراد شربه أن يتقدم بأكل
الثوم واما السرخس الانثى فهو نبات له ورق شبيه بورق بطارس وهو السرخس الذكر غير ان
ليس له قضيب واحد فقط مثل ما لبطارس ولكن شعب كثيرة وورقه أكثر ارتفاعا وله عروق
طوال آخذة بجوانب كثيرة فى لونها حمرة مع سواد ومنها ما يكون أحمر لونه الى الدم جالينوس
قوته مثل قوة الآخر بعينها ديسقوريدس وهذه العروق أيضا اذا خلطت مع العسل وعمل
منها لعوق واستعمل أخرج الدود المسمى حب القرع واذا شرب منه مقدار ثلاث درخميات مع
الشراب أخرجت الدود الطوال واذا أعطى منه النساء قطعت عنهن الحبل وان أخذت منها
الحبلى أسقطت وقد يجفف ويسحق ويذر على القروح الرطبة العسرة البرء ويبرئ اعراف
الخيل وورق هذا النبات فى أول ما ينبت قد يطبخ ويؤكل فيلين البطن مسيح السرخس حار
يابس فى الدرجة الثانية جلاء مفتح للسدد كتاب التجربة صحت التجربة عندى فى أغصانه الرخصة
أول خروجها من الاصل اذا أكلها من وقع فى عينيه تبن أو شئ من الواقعات ألقاه العين فى
الحين وصحت التجربة ايضا عندنا وكذا ببلاد الشام فى اخراج الفضول حيث كانت فى
البدن ضمادا الشريف اذا سحق اصله وشرب منه وزن مثقال فى ثلاث بيضات مسخنة بنيمرشت
ثلاثة ايام متوالية نفع من رض اللحم والهتك عن ضربة أو سقطة عبد الله بن صالح السرخس
الذكر يسمى بالبربرية اقوسق وجرب فى هذا الصنف ان رجلا كان قد اقعد من وجع الوركين
والمائدة فدل عليه فأخذت اصوله غضة وغسلت من التراب ثم قطعت قطعا صغارا ودقت دقا
ناعما وطرح منها نحو ٦ ارطال فى نحو ١٢ رطلا من العسل فصار العسل كالماء فلم يزل يشربه
كما هو فى ايام فلم يتمه حتى برئ برءا تاما وجرب منه ايضا ان ورقه اذا دقت يابسة وعجنت بالحناء
وجعل على رأس من فى عينيه امارات الماء كان ذلك برءا له البكرى لا يقرب البرغوث موضعا
فرش فيه ورقه (سرو) جالينوس فى الثامنة ورق هذا النبات وقضبانه وجوزه ما دامت طرية

قوله الفضول فى
نسخة النصول اهـ
من هامش الاصل

قوله اقوسق فى نسخة
افرسق اهـ من
هامش الاصل

لينة تذبل الجراحات الكبار الحادثة فى الاجسام الصلبة وهذا مما يدل على ان قوتها جميعا قوة مجففة ليست معها حدة ولا حرافة ظاهرة وطعمها يشهد على ذلك وذلك انه يوجد فى طعم جملة هذه الشجرة حدة وحرافة يسيرة ومرارة كثيرة جدا وعفوصة وهى أيضا أشد وأقوى كثيرا من المرارة واخفافيها من المرارة والحدة مقدار ما يتذرق ويوصل القبض فى عمق البدن من غير أن يحدث هو فى البدن حرارة أصلا ولا لذعا ولذلك صارت هذه الشجرة تفنى ما كان محتقنا فى العمق فى العلل المرهلة المتعفنة وتذهبه اذهابا يجمع البعد عن الاذى والامن فى العافية معا وذلك ان الادوية التى تسخن وتجفف وان كانت تفنى الرطوبات المحتقنة فى العمق فانها مع هذا تجذب الى المواضع بحدتها وبحرارتها رطوبات أخر وبهذا السبب صار السرو ينفع أصحاب الفتق لانه يجففه ويكسب الاعضاء التى قد استرخت بسبب الرطوبة قوة وذلك لان قبضه يصل الى عمق تلك الاعضاء من طريق ان الذى يخالطه من الحرارة يتذرق ذلك القبض ويؤديه لان مقدار حرارة السرو مقدار يمكنه التذرقة والايصال ولم يبلغ بعد الى حد ما يلذع وقد يستعمل السرو قوم فى مداواة الجمرة والنملة بعد ان يخلطوه مع دقيق الشعير وذلك من طريق انه يفنى الرطوبة الفاعلة لهذه العلة من غير ان يسخن وقوم اخر يستعملونه أيضا فى مداواة الجمرة فيخلطونه اما مع الشعير والماء واما مع خل ممزوج من اجامكسورا بالماء وعلك السرو فى طعمه حدة وحرافة ويستعمل فيما يستعمل سائر العلوك ديسقوريدس فى ا يقبض ويبرد واذا شرب ورقه مسحوقا بطلاء وشىء يسير من المر نفع المثانة التى تنصب اليها الفضول ومن عسر البول وجوز السرو اذا دق وهو رطب وشرب بخمر نفع نفث الدم وقرحة الامعاء والبطن التى يسيل اليها الفضول وعسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب والسعال وطبيخ جوز السرو أيضا يفعل ما يفعله جوز السرو واذا دق جوز السرو طريا وخلط بتين لين الصلابة وابرا فولوس وهو لحم ينبت فى الانف من باطنه واذا طبخ بالخل ودق وخلط بالترمس قلع الاثار البيض العارضة للاظفار واذا تضمد به اضمر الادرة من الفتق وورق السرو يفعل ما يفعله جوز السرو وقد يظن انه يطرد البق اذا دخن باغصانه والورق وورق السرو اذا كان مسحوقا وتضمد به الزق الجراحات وقد يقطع الدم واذا دق وخلط بالخل سود الشعر وقد يتضمد به وحده وبالسويق للجمرة والنملة والجمر والاورام الحارة العارضة للعين واذا خلط بموم وزيت عذب ووضع على المعدة قواها ابن سينا طبيخه بالخل نافع لوجع الاسنان ورماده اذا ذر على حرق النار وعلى سائر القروح الرطبة نفعها (سرقسانة) الغافقى هو نبات يشبه الصعترة ورقه دقاق يشبه ورق القيصوم ولونها اخضر الى الغبرة وله سويقة دقيقة ادق من الشيل مدورة طولها نحو شبر وأقل واعلاها ثلاث شعب او اربعة مملوأة من غلف فى هيئة غلف الحرف داخلها بزر دقيق جدا شبيه بالسمسم فى شكله الا انه اصغر بكثير ونباته بالجبال الصخرية وبالارض الغليظة الخشنة وخاصيته انه يسهل اسهالا قويا ويجلب البلغم والماء الاصفر (سرغنت) وسرغند ايضا ويقال اسرغنت وهو اسم بربرى للنبات المعروف بعود البربر الغافقى هو نبات له خيطان كثيرة يخرج من اصل واحد فى غلظ الابر وتفرش على وجه الارض عليها ورق دقيق جدا مدور فيما بين الورق زهر ابيض دقيق جدا وله اصل غائر فى الارض فى غلظ الابهام

(سرطان نهرى)

أو فضوه فى هيئة الخرزة أصهب اللون طيب الرائحة واذا قلع وجفف انفتل كانفتال الثوب المصور وأ‍ـــ ثمرته انه فى الرمل وأصله هو المستعمل وهو عسر ماينذ ق ار طوبة فيه وقوته مسخنة باعتدال وخاصته أن يدر البول ويطيب رائحة العرق ويقوى الاعضاء الباطنة اذا شرب طبيخه ويزيد فى الباه ويخصب البدن اذا أخذ منه وزن درهمين فى كل يوم فى نبيذ أو فى حسو واذا استنشق دخانه قوى الدماغ ونفع من الزكام (سرطان نهرى) جالينوس فى الحادية عشرة اما سرطانات النهر فرمادها يجفف كما يجفف رماد هذه الاشياء التى ذكرناها وفى خصوصيته أن جملة جوهره ينفع نفعا عجيبا من نهشة الكلب الكلب اذا استعمل وحده واذا استعمل مع الجنطيان والكندر وينبغى أن يؤخذ من الكندر جزء ومن الجنطيان خمسة ومن رماد السرطانات ١٥ جزأ وقد استعملنا نحن هذه السرطانات فى بعض الاوقات وهى محرقة بضروب من الحرق مختلفة ولكنا أكثر ما نحرقها على ما كان يحرقها المصريون المجرب الذى كان يجرب الادوية تجربة جليلة عظيمة وكان شيخا من مشايخ مدينتنا ومعلما من معلمينا وكان اذا أراد أن يحرق هذه السرطانات اتخذ قدرا من نحاس احمر ووضع فيه هذه السرطانات احياء واحرقها حتى تصير رمادا فيسهل بذلك سحقها وكان المصريون هذا يتخذ هذا الدواء فيكون عنده معدا فى منزله أبدا وكان يحرق السرطانات فى الصيف من بعد طلوع الشعرى العبور اذا كانت الشمس فى الاسد والقمر قد مضت له ١٨ ليلة وكان يسقى من هذا من نهشه كلب كلب حتى يمضى له ٤٥ يوما والشربة منه كان يجعلها مقدار ملعقة كبيرة ويذرها على الماء ويسقى المنهوش فان لم يتهيأ له ان يتولى علاج المنهوش منذ أول امره لكن بعد ما يمضى له أيام كان ينثر من هذا الدواء على الماء مقدار ملعقتين ويسقيه وكان يضع على موضع النهشة من خارج المرهم المتخذ بالزيت المسمى باليونانية بروطيا وهو الذى نقع فيه الجاوشير والخل ومقدار ما نقع فيه من الزيت رطل ومن الخل قسط بالقسط المنسوب الى ايطاليا ويجعل الخل نقيما جدا ومن الجاوشير ثلاث اواق وانما ذكرت هذا فى هذا الكتاب وليس هو مما يدخل فى هذا الكتاب لثقتى بهذا الدواء وعلى بأنه لم يمت من نهشة الكلب أحد ممن استعمله على هذه الصفة التى ذكرت ٭ ديسقوريدس فى ب ما كان منها نهريا فانها اذا أحرقت وأخذت من رمادها ثلاثة مثاقيل مع مثقال ونصف من جنطيانا وشرب بشراب ثلاثة أيام نفع منفعة بينة من عضة الكلب الكلب واذا خلط بعسل مطبوخ نفع من شقاق الرجلين والمقعدة والشقاق العارض من البرد والسرطانات اذا دقت نيئة وسحقت وشربت بلبن الاتن نفعت من نهش الهوام والرتيلا ولسعة العقرب واذا طبخت واكلت بمرقها نفعت من به قرحة فى رئته ومن شرب شيأ من الارنب البحرى واذا دقت مع الباذروج وسحقت وقربت من العقرب قتلتها والسرطانات البحرية تفعل مثل ذلك الا أنها أضعف ٭ الشريف ان شرب منه شئ بشراب أبيض نفع من عسر البول وفتت الحصاة وانفعها واذا طبخت مع رازيانج وكرفس وصفى الماء وشرب منه مقدار ثلاث اواق ادر البول والطمث واذا سحق نيا وغسل بماء ثم صفى وتغرغر به مقدار سكرجة نفع من الخوانيق و وجع اللوزتين وسكن لوجع مكانه وحيا وان علقت عين السرطان على من به حمى غب شفاه ذلك ٭ البصرى لحم

السرطانات النهرية ومرقتها تنفع المسلولين وتزيد في الباه * غيره ينفع أصحاب السل وخاصة اذا شق بطنه وغسل برماد وملح وطبخ مع السعتر واذا وضع على موضع نهش الحيات والافاعي نفع ويحلل الاورام الحاسية ورماده نافع في أدوية البهق والكلف واذا ذر بالخل ووضع على موضع عضة الكلب الكلب نفع من ذلك واذا شرب بلبن الاتن نفع من نفث المرة الصفراء من الصدر * الطبري اذا سحقت وطليت على لدغ العقرب نفعت * التجربتين النهري منه اذا طبخ بحشيش السعتر نفع من ابتداء السل المتولد عن يبس الصدر والرئة * ابن سينا عسر الهضم كثير الغذاء ويصلحه الطبخ بالماش ويخرج الازجة والشوك ضمادا * ابن التلميذ قد يؤخذ من رماده فينفع المسلولين مع الطين المختوم والصمغ والكثيراء ورب السوس مجرب * خواص ابن زهر ان طبخ السرطان بالشبت وتغرغر به الملسوع شفاه وان علقت ارجل السرطانات على شجرة مثمرة سقط ثمرها من غير علة وان أحرق وطلي به ثدي من بها سرطان نفعها وأبرأها (سرطان بحري) ابن سينا اذا قيل سرطان بحري فليس يعني به كل سرطان من البحر بل ضرب منه خاص يجري الاعضاء كلها * الجوهري يجلو آثار القروح من العين ويحد البصر ويجلو الاسنان اذا سحق واستن به * التميمي في كتابه المرشد هذا السرطان مستحجر بارد يابس في الدرجة الثالثة ويدخل في الاكحال محرقا وغير محرق والمحرق افضل واقوى لفعله وفيه أيضا قبض وجلاء وتنشيف للرطوبات المنصبة الى طبقات العين وتقوية لطبقاتها وعضلاتها * امين الدولة: يقوي اعصاب العين ويزيد في جلائها واذا احرق بالنار ازداد لطافة ويبوسة ويستعمل هذا السرطان في المركبات المارستانية في الكحل العزيزي وفي اخلاط التوتيا الهندي * لي يقال انه يكون سرطان في بحر بلاد الصين فاذا اخرج من البحر ولقيه الهواء تصلب وتحجر مكانه ولذلك تجده سرطانا مكمل الخلقة حجريا ولم يذكره ديسقوريدس ولا جالينوس في بسائطهما البتة وأما الحيوان الذي سماه حنين في مفردات جالينوس بالسرطان البحري فليس هو بسرطان كما قال وانما هي السمكة المسماة بالرومية سبيا وسنذكرها فيما بعد في آخر هذا الحرف ويعرف في بعض سواحل بحر المغرب بالقَنَّاطة بالقاف المفتوحة والنون المشددة وتؤكل مشوية ومطبوخة ويستعمل منها في الطب خزفتها التي في باطنها وهي الخزفة المعروفة عند الاطباء بلسان البحر فافهمه (سرشاد) هو البنجنكست في بعض التراجم (سرمق وسرمج) وهو القطف وسيأتي ذكره في القاف (سرما) هو نبات يسمى باليونانية هريق عن البطريق وسنذكره في الميم ان شاء الله تعالى (سرة الارض) هو النبات المسمى باليونانية قوطوليدون وقد ذكرته في حرف القاف ويسمى باذن القسيس ايضا (سراج القطرب) التميمي في كتابه المرشد هو اليبروح الوقاد ويسمى شجرة الصنم وهذه الشجرة هي سيدة اليباريح السبعة وزعم هرمس انها شجرة سليمان بن داود التي كان منها تحت فص خاتمه وبها كان يصنع العجائب وكانت تنطاع له بها أرواح المردة وزعم ايضا ان بهذه الشجرة كان يدبر ذو القرنين الملك الاسكندر في مسيره الى المغرب والى المشرق قال هرمس وهذه الشجرة مباركة من الاشجار نافعة لكل داء يكون بابن آدم من جنة وخبل ووسواس وتنفع لكل داء من الادواء الكبار التي تعرض له في باطن جسمه كالفالج واللقوة والصرع وداء الجذام وفساد

(سرشاد)
(سرمق)*(سرما)
(سرة الارض)
(سراج القطرب)

العقل

العقل والتولة وكثرة النسيان واصل هذه الشجرة الكائن في بطن الارض في صورة صنم قائم ذي يدين ورجلين وله جميع أعضاء الانسان ومنبت قضيبها وورقها الظاهر فوق الارض ومطلعه من وسط رأس ذلك الصنم وورقها مثل ورق العليق سواء وهو ايضا يتعلق بما يقرب منه من الشجر فيفرش عليه ويعلوه وله ثمرة أحمر لونها طيب ريحها ورائحتها كرائحة عسل اللبنى ومنبتها يكون في الجبال والكرومات ويزعمون أن قلعها يستصعب على من يريده وذلك انه يحتاج في بدء الامر أن يكون قد أحكم الاختيار لوقت قلعها وعرفه فلا يقصدها عازما على قلعها حتى يكون المريخ مسعودا مستقيما في سيره وهو في أحد بيوته والاحب الى ان يكون في بيته الاعلى وهو الحمل أو في بيت شرفه وهو الجدي ويشرق في ٢٤ درجة منه او في احدى مثلثاته او في حد من حدوده التي يكون فيها اقوى الفعل وليحذر طالبه أن يقصده وهو هابط أو راجع او متحيز للرجوع أو وهو في بيت وباله او وهو محترق تحت جرم الشمس وان كان مشرقا مستقيما فهو افضل وان نظرت الزهرة او المشترى اليه من شكل محمود كان اسعد له وينبغي ان يراعي أمر القمر في وقت ما يهم بقلعه بأن يكون مقارنا للمريخ أو معه في برجه فاذا أحكم ذلك فليعمد اليه والى شجرته يوم الثلاثاء عند طلوع الشمس وأما أصحاب الاعمال البرانية فيزعمون انه لا يمكن قلعه الا ان ربط اذا خلخل ما حوله من التراب ولم يبق الا على عروق دقاق في عنق كلب قد جوع يوما ثم يتباعد الرجل منه ويصيح بالكلب فان الكلب اذا جذبه منعملا لاغور صاحبه قلعه ويزعمون حينئذ ان الكلب يسقط ميتا فاما انا فارى ذلك محالا وباطلا بل ارى قلعه وانه لا بأس عليه ويلفها في خرقة بيضاء وليكن قلعه اياها بفروعها وورقها وما فيها من الثمر فان ثمرها اكثر منفعة من اصلها وهذه الشجرة تصلح لاعمال كثيرة ليست مما تستعمل في الطب فمن ذلك انه ان أخذ انسان قطعة من أعضاء ذلك الصنم فسحقها مع شيء يسير من ثمرها او لم يسحقها وداقها بدهن بان أو دهن الخلوق الطيب أو في زئبق رصاصي ومسح الرجل من ذلك الدهن اذا أراد لقاء الاكابر ولقاء ذي سلطان فمسح منه عينيه وجبينه ووجهه وبدنه ثم لقي من أحب من السلاطين فيما احب فانه يكون عنده وجيها وتكون منزلته عنده عالية وتقضى حوائجه ولا يرى منه الا ما يحب وان أخذ من ثمرها الابيض ما لم يتكامل بلوغه فدقه وسحقه بدهن ورد فارسي وأمر المرأة ان تدهن به بطنها وظهرها اذا هي خافت من ان تسقط فانها لا تسقط باذن الله ويتم حملها الى وقت الولادة * قال هرمس وان أخذ كفا من زهره من قبل أن تنفتح فربطها في خرقة كتان وشدها بخيط صوف معمول من ٧ الوان ثم علقه على الطفل الذي يعرض له الصرع فانه يذهب عنه ولا يعود اليه مادامت تلك معلقة عليه ومن أخذ كفا من زهرها مما قد انفتحت ودقها وقلاها بزيت ثم صفى الزيت ودهن به بطن الحامل التي قد عسر عليها ولادتها فانه يسهل عليها الولادة وتلد من غير وجع ومن بخر بشيء من الاصل الذي هو الصنم منزله او المكان الذي يسكنه هرب منه الجن والشياطين من ساعته ولم تقرب به سنينا كثيرة وان بخر بهذا الصنم انسان به هذيان وفساد عقل ذهب عنه * قال هرمس وهذا الصنم حرز عظيم في المنفعة لمن يحمله متقلدا به او كسر عضوا من اعضائه وخرز عليه جلد اديم ويعلقها في عنقه أو في عضده فانه حينئذ يأمن من كل آفة وعاهة ومن كل لص وسارق

ومن الغرق والحريق ومن كل بلية وان علق منه شئ على من يعتاده الصرع أبرأه وكان فعله في ذلك ابلغ من عود الفاونيا ومنافع هذه الشجرة كثيرة وخاصة أصل هذه الشجرة وهو الصمغ وغرته ينفعان من الاكلة الساعية والقروح المتعفنة * كتاب الخواص من علق عليه أصل هذه الشجرة أوشئ منها أطفأ غضب الرؤساء ومن علق عليه شئ منها فلتكن في امتلاء القمر * لى وهو يقال على أدوية كثيرة منها الدواء الذى قدمنا ذكره وأيضا يقال على الدواء المسمى باليونانية أواقينوس وهو المعروف بالحدق وقد ذكرته في الالف التى بعدها واو وزعم الرازى في الحاوى انه النبات المسمى باليونانية لوسيماخيوس وقد ذكرته في حرف اللام التى بعدها واو وقال في موضع آخر منه هو الدواء المسمى باليونانية خليبس وقد ذكرته ايضا في حرف اللام التى بعدها خاء معجمة * وقال الغافقى زعم بعض المحدثين انه نبات ينبت بين السكان ويعلو عليه كثيرا وله فقاح كالورد الاحمر وله أصل كالجوزة ويسمى بعجمية الاندلس بجيله اى جويزة يأخذه حفار والكرم ويأ كلونه * وقال الشريف الادريسى سمى هذا الدواء سراج القطرب لان القطرب هى الدويبة التى تضئ بالليل كانها شعلة نار وهذا النبات هو معروف ببلاد الشأم ونباته بها كثير مما يقرب من البحر وقشر عود هذا النبات اذا أظلم عليه الليل أضاء منه باطنه مادام رطبا حتى يخيل للناظر انه نار واذا جف هذا بطل فعله واذا جعل في خرقة مبلولة بالماء وترك فيها عادت اليه رطوبته فيسرج فاذا جف بطل ولا يعرف له في الطب فضل ولقد اتفق لى من هذا الفن شئ أخبر به فانى حضرت قطع شجرة السرو واستخرجت عروقه فاخذت منه عرقا وسرت به الى منزلى ورميت به في زاوية البيت ونمت فلما كان من الليل انتبهت من نومى فقعدت عيني فرأيت شيأ يتألق نورا فتشككت فيه أنه نور فقمت لارى ما هو فوجدته عرق شجرة السرو الذى جئت به من البستان فتفقدتها وجعلتها في بيال وكانت تضئ الى أن جفت وبطل فعلها والذى يضئ منه مما يلى العود وهذا شئ غريب مجرب (سالى) هو الساساليوس

(سالى)

* ديسقوريدس في الثالثة أما ما كان منه بالمكان الذى يقال له مصاليا فله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له ماراثون وهو الرازيانج الا انه اغلظ منه وساقه اخشن اغصانا وعليه اكليل شبيه باكليل الشبث فيه ثمر الى الطول ماهو حريف يسرع اليه النتن كل وله اصل طويل طيب الرائحة * جالينوس في ٨ أصل هذا النبات أقوى ما فيه وا كثر من أصله بزره وقد يبلغ من اسخانه انه يدر البول ادرارا كثيرا وهو مع هذا لطيف حتى انه يبلغ انه ينفع من يصرع ومن به نفس الانتصاب * ديسقوريدس وقوة ثمره واصله مسخنة واذا شرب ابرآ تقطير البول وعسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب وقد ينفعان من أوجاع الارحام التى يعرض معها الاختناق والمصروعين ويدران الطمث ويحدران الجنين وينفعان من الاوجاع ويبرئان السعال المزمن أ كثر من غيرهما والثمرة اذا شربت بشراب هضمت الطعام وحللت المغص وهو نافع من الحمى التى يقال لها ابالس وقد يسقى بالفلفل والشراب للبرد في الاسفار وقد يسقى منه المعز الاناث وسائر المواشى لكثرة نتاجها وأما الساساليوس الذى يقال له ايثيوبيقون له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قسوس الا انه اقصر منه مستطيل في مقدار النبات الذى يقال له بارقلومانن وهو نبات عظيم له قضب طولها نحو من شبر ورؤس شبيهة برؤس

الشبث

الشبت وبزر أسود كثيف مثل الحنطة وهو أشد حرافة وأطيب رائحة من الساساليوس الذي من مصاليا وهو لذيذ الطعم وقوته كقوة الذي من مصاليا فأما الذي يكون بالجزيرة التي يقال لها مالوبويقس فله ورق شبيه بورق القربيون الا انه أخشن منه وأغلظ وله ساق أكبر من ساق ساساليوس الذي من مصاليا شبيه في شكله بالقثا وعليه اكليل واسع فيه ثمر أعرض وأكبر شحما وأطيب رائحة من ثمر ساساليوس الذي من مصاليا وقوته شبيهة بقوته وينبت في مواضع وعرة ومواضع مائية وعلى تلول وقد ينبت أيضا في المكان الذي يقال له اندى وأما طرديان فان من الناس من يسميه أيضا سسالي قريطيقون وتاويله ساليوس قريطيقي وقد ينبت في الجبل الذي يقال له امالاقن الذي بالبلاد التي يقال لها اقليقيا وهو عشب يستعمل في وقود النار وله زهر صغير مستدير يرى كانه طاقين طعمه الى الحرافة فيه عطرية ويشرب لعسر البول وادرار البول وعصارة اصل هذا النبات وبزره اذا كان طريا وشرب منه مقدار ثلاث اوبولوسات بميبختج ١٥ يوما ابرأ من وجع الكلى وأصل هذا النبات قوي واذا عجن بالعسل ولعق منه أخرج الفضول التي في الصدر * الغافقي يسهل الولادة ويذيب البلغم الجامد ويفتح السدد وهو جيد للمعدة نافع للكليتين والمثانة ورياح الخاصرة والحالبين (سطرونيون) فسره حنين في الثامنة من مفردات جالينوس بالكندس وهو بعيد عن الصواب وكذا كل من قال بقوله أيضا في هذا الدواء لان الكندس مشهور ولا يستعمل منه في الشراب المقدار المستعمل من سطرونيون ولا يغسل به الصوف ايضا كما يغسل بسطرونيون الذي هو عند مشايخنا الثقات في هذه الصناعة من اهل الاندلس منهم أبو العباس النباتي وعبد الله بن صالح الكتاني وابن حجاج الاشبيلي هو النبات المعروف اليوم وقبله ببلاد الاندلس بالقوليه وعند البربر بالمغرب الاقصى والاوسط ايضا يعرفونه بالتاغيغيث وبالوزن وتاغيغشت أيضا وقد ينبت أيضا بظاهر الاسكندرية والساكن بها من أهل المغرب يقلعون أصوله ويدقونها ويغسلون بها الصوف فينقيه وهو مشهور عندهم وليس بينه وبين الكندس شبه الا في كون أصوله تحرك العطاس مثل الكندس وسطرونيون هو نبات له ساق دقيقة منعقدة ولا أغصان له وله ورق متباعد في قدر الابهام ما بين الاستدارة والطول لها عرض وهي محددة الرأس لونها كلون ورق الكرنب وفي طرفه شعب لطاف صغار عليها انفاخات بيض صنوبرية الشكل عليها زهر أبيض وله أصل طويل أبيض في طعمه حرارة يسيرة مع شيء من طيب رائحة وأكثر ما ينبت بين الحنطة * ديسقوريدوس في الثانية وهذا الدواء يستعمله غسالو الصوف لتنقيته وهو معروف عندهم وهذا أصله حريف يدر البول واذا أخذ منه وزن فلنجارين بعسل نفع من أمراض الكبد وعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب والسعال واليرقان ويسهل البطن واذا شرب بالجاوشير وأصل الكبر فتت الحصا وأخرجه مع البول وحلل ورم الطحال واذا احتمل أدر الطمث وقتل الجنين قتلا قويا واذا تضمد به مع السويق والخل نفع الجرب المتقرح واذا طبخ بدقيق الشعير والشراب حلل الجراحات في ابتدائها وقد يقع في اخلاط الشيافات الحادة للبصر وفي اخلاط المراهم ويحرك العطاس واذا سحق وخلط بالعسل واستعط به أحدر الفضول من الرأس الى الفم * جالينوس في الثامنة أكثر ما يستعمل من هذا أصوله خاصة وطعم هذه

(سطرونيون)

الاصول حاد حريف وهو حار يابس المزاج كانه فى الدرجة الرابعة من شأنه أن يجلو وأن يفتح ولذلك صار يحرك العطاس بمنزلة الاشياء الاخرى الحارة المزاج * أبو العباس النباتى والاندلسيون يستعملونه فى الفرزجات المنقية للنساء وهو بذلك معلوم عندهم * ابن حجاج الاشبيلى ينفع من وجع الضرس اذا قطر من ماء أصله فى الانف نقطتان وهذا الاصل يغلى فى الماء حتى تخرج قوته ويغسل به الثياب من الصوف والكتان * قال هرمس القبطى اذا أخذ من اصله وزن ربع درهم وخلط معه ٢٥ حبة من كمون أسود ثم ديف بزيت انفاق واستعط به صاحب اللقوة فانه يبرئه

(سطونى) غلط من قال انه الخلاف جدا * ديسقوريدوس فى ٤ هو نبات ثمره وورقه يقبضان ولذلك يحتقن بطبيخهما القرحة الامعاء وقد يقطر فى الاذن التى يسيل منها القيح واذا تضمد بورقه نفع من اتساع ثقب حجاب العين الذى يقال له العنبى العارض من ضربة وهو الذى يقال له باليونانية حنس وقطع نزف الدم * جالينوس فى ٨ انفع ما فى هذا النبات ثمرته وورقه وقوتهما قوة تقبض بلا لذع وهو يجفف تجفيفا بينا كانه فى الدرجة الثالثة عند منتهاها ٢ ولذلك صار طبيخه يستعمل فى الحقن لقروح الامعاء ويقطر فى الاذن التى يسيل منها القيح ويلزق الجراحات العظيمة وأبين ما يكون نفعه فى ذلك اذا استعمل مع الشراب الاسود القابض وذلك لانه يجفف تجفيفا شديدا كل رطوبة تجرى على غير المجرى الطبيعى وورقه أيضا ما دام طريا ان هو سحق ووضع من خارج حبس الدم بما فيه من هذه القوة واذا ضمدت به العين نفع من اتساع الحدقة وهو الانتشار متى كان ذلك انما يحدث عن ضربة

٢ نسخة مبدئها

(سطراطيوطس) منه نهرى وهو فارق الماء * ديسقوريدوس فى الرابعة سطراطيوطس النابت على الماء هو ورق يكون على الماء ويطفو على وجهه وليس له أصل والورق شبيه النبات الذى يقال له حى العالم الا انه اكبر منه * جالينوس فى ٨ ما كان من هذا النبات منسوبا الى الماء ففيه قوة رطبة باردة * ديسقوريدوس وقوته مبردة واذا شرب قطع نزف الدم العارض من الكلى واذا تضمد به مع الخل منع الورم من الخراجات ونفع من الحمرة والاورام البلغمية وأما اسطراطيوطس الذى يقال له ذو الالف ورقة وهو غنش صغير طوله نحو من شبر أو اكثر له ورق شبيه بريش الفرخ فى ابتداء ظهوره قصار جدا مشقق وقد يشبه الورق ايضا فى قصره ورق الكمثرى البرى وهو اقصر منه واكاليل هذا النبات اكثف وأغلظ الا ان على أطراف هذه الاكاليل عيدانا صغارا وله على كل عود اكليل مثل ما للشبث وله زهر أبيض صغار وأكثر ما ينبت فى أرضين معطلة من العمارة فيها خشونة وعند الطرق * جالينوس وما كان منه منسوبا الى البر ففيه شئ من قبض وبسبب هذا صار يمكن فيه الزاق الجراحات وينفع القروح ومن الناس أيضا من يستعمله عند انفجار الدم وفى مداواة النواصير * ديسقوريدوس وهذا النبات نافع جدا من نزف الدم والقروح العتيقة والحديثة والنواصير

(سطاخيس) هو النبات المعروف ببلاد الاندلس بالفارة وبالاقوشه بعجمية الاندلس ايضا * ديسقوريدوس فى الثالثة هو غنش شبيه بفراسيون الا انه اطول منه وله ورق صغار كثير متين طيب الرائحة ابيض عليه زغب يسير وله قضبان كثيرة تخرج بهما من اصل واحد اشد بياضا من قضبان الفراسيون وينبت فى أماكن جبلية ومواضع خشنة * جالينوس فى ٨ طعم هذا حريف حاد مر

وهو

وهو فى الدرجة الثالثة من درجة الاشياء المسخنة ولذلك صار يدر البول والطمث ويفسد
مع ذلك الاجنة ويحدر المشيمة ويخرجها * ديسقوريدوس وله قوة مسخنة ولذلك اذا شرب بماء
طبيخ ورقه أدر الطمث وأخرج المشيمة * أبو العباس قال بعض شيوخنا انما سمى عندهم
فارة لان القلب يقر منه الخفقان اذا شرب هذا * الغافقى الفارة تنقى المرة السوداء وتنفع من
الماليخوليا وجميع اعراض المرة السوداء وتقوى القلب والنفس وتذهب السهر وحديث
النفس وأوجاع الجوف الحادثة من رياح غليظة أو خلط غليظ بارد وتنفع من عضة الكلب
الكلب اذا تقيئ بها مالم يفزع صاحبها من الماء واذا أغليت فى الزيت نفعت من وجع الاسنان
(سطاح) يقال على كل ماينسطح على الارض من النبات كالمرسا وماأشبهه (سطركا)
هو بالسريانية وأهل الشأم يسمونه الاسطركا وهو ضرب من الميعة (سطوال ٢) اسم للزرنباد
عند الجنويين وهم كثيرا مايستعملونه أكلا لتسخين أبدانهم وكذا سائر الفرنج وقد ذكرته
فيما تقدم (سعد) * ديسقوريدوس فى ١ فيقارس وهو السعد ويسميه بعضهم اروسيسقيطون
ويسمى بعضهم بهذا الاسم الدارشيشغان له ورق شبيه بالكراث غير انه أطول منه وأدق
وأصلب وله ساق طولها ذراع أو اكثر وساقه ليست مستقيمة بل فيها اعوجاج على زوايا شبيهة
بساق الاذخر على طرفه أوراق صغار نابتة وزرو أصوله كانها زيتون ومنه طوال ومنه مدور
مشتبك بعض ان أصوله شبيهة بثمر الزيتون بعضها مع بعض طيبة الرائحة سود فيها مرارة
وينبت فى أماكن غامرة وأرض رطبة وأجود السعد ما كان منه ثقيلا كثيفا عسرا
غليظ الرض فيه خشونة طيب الرائحة مع شئ من حدة والسعد الذى من قليقيا والذى من
سوريا والذى من الجزائر التى يقال لها قوبلادس هو على هذه الصفة * جالينوس فى ٨ الذى
ينتفع به من السعد انما هو أصله خاصة وأصول السعد تسخن وتجفف بلا لذع فهو لذلك ينفع
منفعة عجيبة من القروح التى قد عسر اندمالها بسبب رطوبة كثيرة لان فيها مع هذا شيأ من
قبض ولذلك صار ينفع من القروح التى تكون فى الفم وينبغى ايضا أن يشهد لاصول
السعد بان فيها قوة قطاعة بها صارت تفتت الحصاة وتدر البول وتحدر الطمث جدا
* ديسقوريدوس وقوته مسخنة مفتحة لافواه العروق واذا شرب يدر البول لمن به حصاة وحبن
وينفع من سم العقرب وهو صالح اذا تكمد به لبرد الرحم وانضمام فمها ويدر الطمث
وهو نافع من القروح اللواتى فى الفم والقروح المتأكلة اذا استعمل يابسا مسحوقا وقد يقع
فى المراهم المسخنة وقد يحتاج اليه فى بعض الادهان المطيبة وقد يقال ان بالهند نوعا آخر
من السعد شبيها بالزنجبيل اذا امضغ صار لونه مثل لون الزعفران واذا لطخ على الشعر والجلد
حلق الشعر على المكان * على زعم ابن رضوان فى مفرداته ان هذا النوع من السعد هو الزرنباد
وهو قول بعيد عن الصواب لان صفة هذا النوع من السعد وفعله بعيد عن صفة الزرنباد
وفعله وبينهما فرق كبير * الرازى فى الحاوى يزيد فى العقل ويكثر الرياح ويدبغ المعدة ويحسن
اللون وهو جيد للبواسير نافع للمعدة والخاصرة ويطيب النكهة وان شرب مع دهن الحبة
الخضراء شد الصلب وأسخن الكلى ونفع المثانة الباردة ونفع من وجع المثانة وضعفها وجربها
جدا ويقطر البول ويحرق الدم ويتخوف من اكثاره الجذام * وقال فى المنصورى يسخن

(سطاح) (سطركا)
(سطوال) ٢ فى نسخة سطرالة
(سعد)

المعدة والكبد الباردتين وهو جيد للبخر والعفن فى الفم والانف نافع للمعدة واللثة الرطبة
* مسيح بن الحكم صالح لرطوبة السفل واسترخائه نافع للاسنان * ابن سينا ينفع من استرخاء
اللثة ويزيد فى الحفظ وينفع من الحميات العتيقة جدا شربا ويقوى العصب * التجربتين يقطع
القىء ضمادا ومشروبا واذا خلط بالزفت نفع من البثور فى روس الصبيان * غيره هو حار يابس
فى الثانية (سعوط) هو المسمى باليونانية بطومنقى ومعناه المعطس ويسمى عود العطاس ايضا
وهى الشجرة التى يعمل منها سعوط الدواب عند البياطرة بالاندلس * أبو العباس النباتى
رحمه الله السعوط الذى يسعط به الدواب كثيرا مايكون بشرق الاندلس ومنه بجبال غلزا ٢ شئ
كثير ومنها يحمل الى غرناطة وورقه كورق الفاسول الشيحى النابت بالسواحل الزيتونى
الشكل الورق لونه الى البياض واصوله فى غلظ الاصبع لونه الى الكمدة وداخله الى
البياض اعاليه ممتلئة وأسافله الى الرقة ماهى وفيها خشونة وله زهر دقيق الى الصفرة وثمره الى
الاستدارة ماهو صلب وقوته سادة جدا * ديسقوريدوس فى ١ وهو شجرة لها أغصان رقاق
كبيرة مستديرة شبيهة بأغصان القيصوم عليها ورق مستطيل شبيه بورق الزيتون كثير وفى
أعلاها كليل صغير شبيه بالذى للبابونج حاذ الرائحة محرك للعطاس ولذلك يسمى بطرمنقا مسح
* جالينوس فى الثامنة زهرة هذه النبتة قوتها تعطس ولذلك سماها اليونانيون بطرمنقى لان
العطاس يقال له باليونانية بطارقوس وجملة هذا النبات ان اتخذ منه ضماد وهو طرى فهو
نافع ومحلل لما يكون فى الوجه من النمش ومن سائر مايحدث من الدم تحت الجلد وذلك لان
مزاجه حار يابس الا انه مادام طريا فهو من الحرارة واليبس فى الدرجة الثانية وأما اذا يبس
فانه يصير فى الدرجة الثالثة منهما * ديسقوريدوس واذا تضمد بورقه مع زهره قلع اثر كمنة
الدم تحت العين والبرص وزهره يحرك العطاس حركة شديدة وينبت فى الجبال وبين الصخور
* الشريف اذا استعط به نفع من الخشم ونقى الرأس بالعطاس (سعدان) * كتاب الرحلة هو اسم
عربى مشهور لنبات حسكى الورق وعلى صفة أغصانه ومقداره الا أن هذا أشد بياضا من ذلك
والين ورقا واعذب طعما وفيه يسير لزوجة ويخالف الحسك فى ان ورقه يكون أعرض وأكبر
بقليل وأكثره ثلاثة ثلاثة متوازية من الجهتين والزهر الزهر والثمر بخلاف ذلك السعدان
وثمره مفرطح لاطئ على قدر الدرهم مستدير أعلاه مشوك بشوك دقيق فيه بعض تحجين يتعلق
بالثياب وبكل مايلامسه وهو ذو طبقتين وفيما بينهما بزر صغير على قدر الحلبة الى الخضرة
منابته الرمال وحسكته تكون خضراء فاذا يبست ابيضت فاذا عتقت اسودت (سعالى)
هو تحبون المعروف بحشيشة السعال وقد ذكرته فى القاف (سفاديكس) * ديسقوريدوس
فى الثانية هو بقل برى صغير طعمه الى الحرافة ماهو وفيه شئ من مرارة يؤكل نيا ومطبوخا وهو
يسهل البطن جيد للمعدة وطبيخه اذا شرب نفع المثانة والكلى والكبد * جالينوس فى ٨
هذا نوع من البقول الدشتية كان فيه حرافة وحدة ومرارة يسيرة فيكون على هذا القياس
من الاسخان واليبس اما فى الدرجة الثانية ممتدة واما فى الدرجة الثالثة مقبضة فهو لذلك يدر
البول ويفتح السدد الحادثة فى الاعضاء الباطنة من طريق انه مركب من هذه الكيفيات
* الشريف سفندفس هو نبات يكون فى العمارات له ساق طوله نحو من شبر فما دونه وله ورق

(سعوط)

٢ نخ غلبره

(سعدان)

(سعالى)

(سفاديكس)

مشرف

مشرف منه ورق شبيه بورق الشاهترج لكنه أكبر منه وله زهر أبيض مثل الاقحوان كبير جداً
وفي وسطه صفرة ناتئة وقد يكون الزهر أصفر ووسطه أبيض وطعمه الى الحرافة ما هو فيه شيء
من مرارة ويؤكل نيأ ومطبوخاً وهو حار يابس يسهل البطن ويدر البول جيد للمعدة وطبيخه
اذا شرب نفع من الجرب والحكة ويصفي الدم واذا شرب من زهره مجففاً خمس دراهم مع مثل
الهليلج الاصفر ومثله سكر أسهل البطن وان شرب من مائه معصراً من ثلث رطل الى نصف رطل
مع خمسة الدراهم الهليلج الاصفر ومثله سكر أسهل (سقندوليون) هو الكلخ الاندلسي وبالبربرية
تانيفرا * ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات له ورق فيه شبه يسير من ورق الدلب وفيه مشاكلة
ايضاً من ورق الجاوشير وله ساق طولها نحو من ذراع أو أكثر شبيه بالنبات الذي يقال له
ماراثون وبزر على طرفه شبيه بساساليوس مضاعف طبقتين الا أنه أوسع منه وأشد بياضاً
وأشبه بالتبن ثقيل الرائحة وله زهر أبيض وأصل أبيض شبيه بالفجل وينبت في آجام وأماكن
رطبة وبزره اذا شرب اسهل بلغماً وشفى وجع الكبد واليرقان وعسر النفس الذي يحتاج معه
الى الانتصاب والصرع * جالينوس في ٨ ثمرة هذا النبات قوتها قوة حارة قطاعة فهي لذلك من
أنفع ما يكون من الادوية للربو ولمن يصرع وهي نافعة لمن به يرقان وكذا أصله ايضاً قوته مثل
هذه القوة وهو موافق لهذه العلل بأعيانها ويقلع ايضاً الصلابة التي تكون في البواسير ٢
وينبغي اذا عولجت به هذه الصلابة أن يحك ثم يوضع في تجويف ثقب النواصير وقد تنفع عصارة
زهرته وينتفع بها جداً في مداواة القروح الحادثة في الآذان اذا طالت * ديسقوريدوس
وبزره اذا شرب أسهل بلغماً وشفى من وجع الكبد واليرقان وعسر النفس الذي يحتاج معه
الى الانتصاب والصرع ووجع الارحام الذي يعرض منه الاختناق واذا تدخن به نبه
المسبوتين واذا انطلى به الرأس مع الزيت وافق قرانيطس وشرغش والصداع واذا تضمد به
مع الشراب منع النملة من أن تسعى في البدن وقد يعطى من الاصل لليرقان ووجع الكبد
ويحك ويجعل في النواصير الجاسية فيحلل جساوتها وعصارة زهره اذا كان رطباً يوافق
الآذان التي فيها القروح والآذان التي تسيل قيحاً وعصارته تجعل في الشمس وتخزن
مثل سائر العصارات (سقمونيا) وهي المحمودة ولم يذكرها جالينوس في بسائطه البتة
* ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له أغصان كبيرة مخرجها من اصل واحد طولها نحو من
ثلاثة أذرع او أربعة عليها رطوبة تدبق باليد وشيء من زغب وله ورق وعليه زغب وهو شبيه
بورق النبات الذي يقال له العسقي أو ورق النبات الذي يقال له قسوس الا انه ألين من ورق
القسوس ذو ثلاث زوايا وله زهر أبيض مستدير أجوف شبيه في شكله بالقرطالة ثقيل الرائحة
وأصل طويل غليظ في غلظ العضد أبيض ثقيل الرائحة ملآن من رطوبة وقد تجمع هذه
الرطوبة بأن يقطع رأس الاصل ويقور على استدارة فان الرطوبة تسيل في ذلك التجويف
وتجمع على الصدف ومن الناس من يحفر الارض على استدارته ويأخذ ورق الجوز ويصيره
في الحفرة ويصب عليه هذه الرطوبة ويدعونها هنالك حتى تجف ثم يرفعونها واجود ما تكون
من هذه الرطوبة وهي السقمونيا ما كان منه صافياً خفيفاً متخلخلاً شبيهاً في لونه بالغراء المتخذ
من جلود البقر وفيه تجاويف دقاق شبيهة بالاسفنجة والذي يؤتى به من الموضع الذي يقال له

(سقندوليون)

٢ لعله النواصير

(سقمونيا)

مونسا التي من البلاد التي يقال لها آسيا هو على هذه الصفة ولا ينبغي لممتحن هذه الصمغة أن
يقتصر على بياض لونها عند ملاقاة اللسان لها فانها قد يعرض لها ذلك اذا غشت بأن يخلط بها
لبن اليتوع وأيضا من علامة الجيد منها ان لا يحذو اللسان حذوا شديدا فان ذلك انما يعرض
لها اذا خلط بها لبن اليتوع وأردأ اصنافها ما كان من الشأم ومن فلسطين فانهما رديئان
متكاثفان لانهما يغشان بلبن اليتوع ودقيق الكرسنة واذا اخذ من هذه الصمغة مقدار
درخمي أو ثلاث أوثولوسات مع الشراب الذي يقال له مالقراطن او مع الماء اسهل مرة وقد
يكتفى منه بمقدار اوثولوسين يخلطان بسمسم او ببعض البزور لتليين الطبع والبطن واذا احتيج
الى أن تقوى الشربة منها اخذ مقدار ثلاث اوثولوسات وخلط بأوثولوسين من الخربق الاسود
ومقدار درخمين ٢ من الملح وقد يعمل ملح مسهل بأن يخلط بستة اوثولوسات مقدار ٢٥ للقوى
منها والشربة منه على قدر القوة وأما التامة فمقدار ثلاث قيراطات واما الوسطى فمقدار
قيراطين واما الصغرى فمقدار قيراط واحد وقد يؤخذ من اصل شجرة السقمونيا مقدار
درخمين ويخلط بما ذكرنا فيسهل ومن الناس من يأخذ الاصل فيطبخه ويشربه وقد يؤخذ فيطبخ
بالخل ويدق ناعما مع دقيق الشعير ويعمل ضمادا لعرق النسا ولرطوبة الاصل اذا صيرت على
صوفة واحتملتها المرأة الحامل قتلت الجنين واذا خلطت بالعسل والزيت ولطخت بها الجراحات
حللتها واذا طبخت بالخل ولطخت على الجرب المتقرح حللته وقشرته وقد يخلط بدهن الورد والخل
ويصير على الرأس للصداع * مسيح: حارة يابسة في الثالثة * حبيش بن الحسن: وحرارتها اكثر
من يبسها واجود ما يكون منه ما كان ابيض يضرب الى الزرقة كأنه قطع الصدف المكسور
اذا كسرته وفركته أسرع التفرك والذي يوجد من جبل اللكام هو بهذه الصفة وما خالفه
رديء ومثل السقمونيا الذي ينبت في بلاد الجرامقة الذي يضرب لونه الى السواد وشكله
الى الاستدارة صلب متغير لا ينفرك سريعا باليد فان هذا اذا شرب اورث مغصا وكربا ووجعا
في الامعاء وتركه أصلح من استعماله واصلاح الصفة الاولى منه ان تعمد الى تفاحة او
سفرجلة فتقطع رأسها قطعا صحيحا كما تدور شبيها بالطبق وتعزله ناحية ثم تقور سائرها واجعل فيها
السقمونيا ثم رد عليه الطبق الذي عزلته وشكه بخلال من خشب أو تلوثه ليلزم الطبق عليها كلها
بعجين وضعه على آجرة أو خزفة في تنور سكن ناره واتركه حتى ينضج ثم اخرجه واستخرج منه
السقمونيا ودعه في الظل حتى يجف وقدر الشربة منه مصلحا من الدانق الى الدانقين واعلم
ان السقمونيا لا تتغير ولا تنكسر حدتها وان طال بها المكث الا بعد الثلاثين او الاربعين سنة
الا ما قد اصلح فانه اذا اصلح وطال مكثه انكسرت قوته ولذلك ينبغي أن يكون اصلاحك اياه
عند استعمالك لها واذا تناول منها اكثر من المقدار وذلك مقدار نصف درهم فما زاد امسك
الطبيعة اولا وأصاب شاربه كرب وعرق بارد وغشي وربما انبعثت الطبيعة بافراط من الاسهال
حتى انه ربما كثيرا ما يعقبه التلف والمقدار الذي يجب ان يؤخذ منه هو من وزن ست شعيرات
الى عشرين ومن خاصته اسهال المرة الصفراء واللزوجات واجتذاب الفضول الرديئة من
أقاصي البدن وكثيرا ما يعقب المحرورين الحمى الحارة اذا شربوه واجتنابه أفضل في امثال
هؤلاء الا ان تدعو الحاجة اليه فيؤخذ منه بمقدار قصد * التجربتين: وقد تشوى السقمونيا

٢ نخ درخمي

بالمصطكى

بالمصطكي وصفة شيها ان تسحق المحمودة مع مثلها من المصطكي وتشويها في جوف
السفرجلة بعد أن تنقيه من البزر وتنظفه على الصفة المذكورة أولا وتشويها ثم ترفعها
وتستعملها فالاغاثة لها بوجه وقد تستعمل في الحميات في الاطفال وغيرهم متى احتاجوا الى
اخراج الخلط الصفراوي والسفرجلة المشوية على هذه الصفة اذا شوى في جوفها من المحمودة
من درهم الى درهمين واكل لحمها كله بعد ازالة المحمودة منها اسهل بلا غائلة واذا درس لحم
هذه السفرجلة مع مثله من زهر البنفسج مسحوقا وأضيف اليه من المحمودة المشوية مع
المصطكي مقدار ما يكون في كل درهمين منه اعني درهم مع المحمودة وصنع منها أقراص
وجففت كانت أفضل أنواع القرص من البنفسج في احدار المحمومين وهو يحدر الصفراء على
تنوعها والبلغم المالح المخالط للصفراء ويجذب من اعماق البدن وينفع من جميع العلل
الصفراوية المحتاجة الى الاستفراغ كحميات الصفراء النضجة الاخلاط والحميات المحتاجة
في اولها والرمد الصفراوي وصداع الرأس والحمرة والجرب حيثما كانت وغير ذلك مما يكون
سببه خلط صفراوي او مالح او هما معا واذا خلطت بأدوية البرص والبهق والكلف الذي
تستعمل في طلاء قوت فعلها * مسيح وأصل شجرة السقمونيا منق للبرص * المنصوري ومتى
خفنا نكايته اصلحناه بأن نعجنه بماء السفرجل الحامض او التفاح أو ماء الورد وقد نقع فيه
سماق بقدر ما ينعجن ونتخذه اقراصا رقاقا او نجففه في الظل ونعرف وزنه قبل ذلك ويسقى
من دانق الى نصف درهم * ابن سرابيون السقمونيا فيه مضار للمعدة والاحشاء وهو ردي
للمعدة اكثر من الادوية المستعملة كلها ويسهل الفضل المري اللطيف الصافي المحتبس في الدم
ويجب أن يحذره من كانت به حمى ومن كان به ضعف المعدة ويجب أن يخلط به الادوية التي
تنفع المعدة كالاشياء العطرية المقوية بروائحها والتي تحطه عن المعدة سريعا كالزنجبيل
والانيسون والفلفل والملح فاذا دعت الضرورة الى أخذه مع ضعف المعدة خلطت به أدوية
مقوية للمعدة كالصبر والعود والمصطكي للمبرودين وعصارة الورد ورب السفرجل للمحرورين
* ابن ماسويه يذهب بالشهوة ويورث غما وكربا وتهوعا فان أراد مريد أخذه فليتقدم قبل
في اصلاحها ويمزجها بالانيسون وبزر الجزر البري المسمى دوقو وبزر الكرفس وبدهن اللوز
الحلو ويشوى في تفاحة أو في سفرجلة مقورة ثم يكون أخذه لها بعد ذلك ولا يجيد سحقها لئلا
يلتصق بخمل المعدة فيضر بها البعد تخلصها منها * البصري واذا أردنا ان نسقي منه خلطنا
معه الورد والسفرجل وعجناه بماء الكرفس * غيره السقمونيا مغث * ابن سينا هو مما يؤذي
القلب ويعطش * وقال بعضهم ان العتيق وهو ما جاوز الاربعين اذا تنوول منه مقدار قليل
أدر ولم يسهل وينفع من لسعة العقرب شربا وطلاء * الشريف واذا أخذ منه مقدار جزء وخلط
بجزء تربد وشرب بلبن حليب على الريق اخرج الدود كبارها وصغارها وهو عجيب في ذلك مجرب
* المجوسي يضر بالكبد الضعيفة مضرة عظيمة وأفضله ما جلب من انطاكية وان سقيته مع
بعض الادوية فمن دانق الى نصف دانق ومتى اعطي منه اكثر من ثلثي درهم أسهل أسهالا
عنيفا جدا يهلك صاحبه وربما لم يسهل فاما ما ينبغي ان يخلط معه ليدفع ضرره فالكثيرا
والانيسون من كل واحد جزء بوزن السقمونيا وينبغي ان كان المتناول للسقمونيا صاحب

ترفه ودعة او محرور أن يشوى السقمونيا فى تفاحة او سفرجلة (سقولوقندريون) يعرفه شجار الاندلس بالعقربان وباعة العطر بالديار المصرية يعرفونه بكف النسر * ديسقوريدوس فى الثالثة له ورق شبيه بالدود الذى يقال له سقولوقندريا كثيرا منبته من أصل واحد وينبت فى صخور وفى حيطان منبته محصى ظليلة ولا ساق له ولا زهر ولا ثمرة وورقه مشرف مثل ورق البسفايج والناحية السفلى من الورق الى الحمرة وعليها زغب والناحية العليا خضراء * جالينوس فى ١ هذه الحشيشة لطيفة لكنها ليست بحارة ولذلك صارت تفتت الحصا التى فى الكلية والمثانة وتحلل صلابة الطحال * ديسقوريدوس والورق اذا طبخ بخل وشرب ٤٠ يوما حلل ورم الطحال وينبغى أيضا أن يضمد به الطحال وقد يسحق بشراب وخلط به وهو نافع فى تقطير البول والفواق واليرقان وتفتيت الحصاة التى تكون فى المثانة وقد يظن أنه يمنع من الحبل اذا علق وحده أو مع طحال بغل وزعم من يظن هذا الظن ان من يستعمله لمنع الحبل ينبغى أن يعلقه فى يوم لم تكن فى ليلته الماضية قمر (سقولوقندريا بالاسيا) ديسقوريدوس فى الثانية هو حيوان بحرى ويسمى باسم الحيوان الذى يقال له أم أربعة وأربعين اذا طبخ بزيت وتمسح به حلق الشعر واذا مسه موضع من الجلد عرضت له حكة (سقونيوبداس) ومعناه باليونانية الشبيه بذنب العقرب وقد ذكرته فى حرف الذال المعجمة (سقنقور) ديسقوريدوس فى الثانية منه ما هو مصرى ومنه ما هو هندى ومنه ما يتولد فى بحر القلزم ومنه ما يوجد فى البلاد التى يقال لها لوبيا التى من بلاد موريطانيس وهو جنس من الحراذين يجفف فى الحريف وقد قيل انه اذا شرب منه وزن درخمى بشراب من الموضع الذى يلى كلى السقنقور أنهض شهوة الجماع واذا شرب طبيخ العدس بالعسل واذا شرب بزر الخس بالماء سكن نهوض الشهوة وقد يقع فى اخلاط الادوية المعجونة * قال ابن جميع السقنقور حيوان شديد الشبه بالورل يوجد فى الجبال فى الرمال التى تلى نيل مصر واكثر ذلك يوجد فى نواحى صعيدها وهو عابر فى البر ويدخل فى الماء أعنى ماء النيل ولذلك قيل انه الورل المائى أما الورل فيشبهه فى الخلقة وأما المائى فلدخوله فى الماء واكتسابه فيه ٣ وذلك انه يغتذى فى الماء بالسمك وفى البر بحيوانات أخر كالعظايات وقد يسترط ما يغتذى به من ذلك استراطا وقد شاهدت فى امعائه فى حال عمله العظايات بحالها وصورتها لم تتغير بعد وهو مما يتولد من ذكر وأنثى ويوجد للذكر بالتشريح خصيتان كخصيتى الديوك فى خلقتهما ومقدارهما وموضعهما وانثاه تبيض فوق العشرين بيضة وتدفنه فى الرمل فيكمل كونه بحرارته وكذا يكون وما يقال انه من نتاج التمساح اذا رمى فى البر ظاهر المحال والفرق بين السقنقور والورل يكون من وجوه منها من المأوى فانه يكون فى البرارى والحواجر ونحوها والسقنقور يأوى الى شطوط النيل النهرية الرملية وما قرب منها ومنها من ملمس جلده فان جلد الورل أصلب وأخشن وجلد السقنقور ألين وأنعم ومنها من لون ظاهره فان ظهر الورل أصفر أغبر وظهر السقنقور مدبج بصفرة وسواد * وذكر التميمى فى كتابه المرشد ان للذكر من السقنقور احليلين وللانثى فرجين وليس ذلك من احواله بالبين الظاهر بل مما يحتاج الى بحث مستقصى من جهة التشريح وذكر ايضا فى هذا الكتاب انه وجد فى بعض كتب الخواص وسمع من اهل الصعيد ان السقنقور يعض الانسان ويطلب الماء فان

(سقولوقندريون)

(سقولوقندريا بالاسيا)

(سقونيوبداس)

(سقنقور)

٣ قوله واكتسابه فيه

وجده دخل فيه وان لم يجده بال وتمرغ فى بوله فاذا فعل ذلك مات المعضوض فى الحال وسلم
السقنقور فان اتفق أن سبق المعضوض الى الماء فدخله قبل دخول السقنقور فى الماء
وتمرغه فى بوله انقلب السقنقور على قفاه ومات لوقته وسلم المعضوض وهذا من الخواص
العجيبة ان صح والمختار من هذا الحيوان الذكر فانه الابلغ والافضل فى المنافع المنسوبة اليه
من أمر الباه قياسا وتجربة بل يكاد أن يكون هو المخصوص بذلك دون الانثى والمختار من
أعضائه وجملة اجزاء جسمه هو ما يلى متنه واصل ذنبه ويحاذى سرته وشحمه وكشيته فان
هذه الاجزاء منه هى أبلغ ما فيه نفعا بل هى المستعملة منه خاصة والوقت الذى ينبغى أن يصاد
فيه من أوقات السنة ويعد لما يصرف فيه من امر الادوية والمنافع هو فصل الربيع فانه فى
هذا الوقت من السنة يهيج للسفاد ويكون نافعا بليغا وكيفية اعداده وتهيئته لذلك هى أن
يذكى فى يوم صيده فانه اذا ترك بعد صيده حيا ذاب شحمه وهزل لحمه وضعف نفعه ثم يقطع
رأسه وأطرافه وذنبه ولا يستأصل الذنب بل يترك مما يلى أصله شئ ثم يشق جوفه طولا ويخرج
جوفه ما خلا كشيته وكلاه وينظف ويحشى ملحا ويخاط الشق ويعلق منكسا فى الظل
فى موضع معتدل من الهواء الى أن يستحكم جفافه ويؤمن فساده ويرفع ذلك فى اناء لا يمنع
الهواء من الوصول اليه وترويحه كالسلال المضفورة من قضبان شجرة الصفصاف أو الطرفاء او
خوص النخل ويصان من الفار ونحوه مما يعدو عليه الى وقت الحاجة اليه ولحم هذا الحيوان
ما دام طريا حار الطبع رطبه حرارته ورطوبته فى الدرجة الثانية من درجات الادوية
الحارة الرطبة وأما مملوحه المجفف فانه أشد حرارة وأقل رطوبة ولاسيما ما مضت عليه بعد
تمليحه مدة طويلة ولذلك صار لا يوافق استعماله ذوى الامزجة الحارة اليابسة كما يوافق
ذوى الامزجة الباردة الرطبة بل ربما أضرهم ان لم يركب معه ما يصلحه وليس لمعترض أن
يعترض هذا القول فيقول بقول من قال انه انما يفعل افعاله المنسوبة اليه بخاصية فيه
لا بمزاجه لان ذى الخاصية قد توافق بعض مستعمليه دون بعض من جهة الطبيعة وخاصية
لحمه وشحمه هما انهاض الشهوة وتهييج الشبق ويقوى الانعاظ وينفع امراض العصب
الباردة والزيادة لهذه الاسباب فى الجماع وخاصة مما يلى متنه واصل ذنبه ويحاذى سرته وكلاه
وكشيته سيما المملوح منه والمجفف كما ذكرنا وهو ينفع المنافع المذكورة ان استعمل بمفرده
وان ألقى فى اخلاط الادوية المركبة لهذا الغرض الا انه اذا استعمل بمفرده كان أقوى
فعلا وأبلغ نفعا وذلك بأن يؤخذ من مجففه على ما قدمنا وصفه من وزن مثقال الى
ثلاثة مثاقيل بحسب مزاج المستعمل له وسنه وبلده والوقت الحاضر من أوقات السنة
فيسحق ويلقى على خمر عتيق ممزوج ويسقى لمن يستجيز التداوى بالخمر أو على ماء العسل غير
المطبوخ أو نقيع الزبيب الحلو لمن لا يستجيز ذلك أو يذر على صفرة بيض الدجاج الطرى
المشوى نيمرشت ويحسى وكذا يفعل بملحه اذا ألقى فى اخلاط الادوية والاطعمة الباهية
أو أخذ منه وزن درهم الى درهمين بحسب استعمال المستعمل له بمقتضى مزاجه وذر على صفرة
البيض المذكور بمفرده او مع مثله من بزر الجرجير المصرى ٭ لى السقنقور على الحقيقة هو
هذا الذى ذكره ابن جميع ولا يعرف اليوم فى عصرنا هذا فى الديار المصرية الا فى بلد الفيوم

خاصة ومنها يجلب الى القاهرة لمن عسى أن يطلبه واكثر ما يقع صيده عندهم فيما زعموا
في أيام الشتاء في الاربعينية منها وهو اذا اشتد عليه برد الماء خرج منه الى البر فحينئذ يظفر به
ويصاد وهذا الحديث لاشك فيه * ابن جميع قال ديسقوريدوس ان منه ما يوجد في مواضع
من بلاد الهند وبلاد الحبش أخبرني الفقيه أبو القاسم عبد الرحمن اليمني انه شاهد في بلاد
المشرق حيوانا بحريا يسمى سقنقورا يؤتى به من سقشين ويذكر انه حيوان طويل يبلغ طوله
خارجا عن ذنبه نحو الذراعين وعرضه أكثر من نصف ذراع ولونه أغبر ١ والذي يستعمل منه
ما يلي متنه واصل ذنبه فان هذا الجزء منه لحم وان لحمه يبقى غير مملوح زمانا فلا يفسد ولا يتغير كما
يفسد ويتغير غيره من لحوم الاسماك ونحوها قال وأقام معي من لحمه جملة حملته من معدنه الى
ان وصلت الى اصفهان ولم يتغير قال وأهل بلاده يستعملونه بالحموضات كالخل ونحوه لشدة
حرارته وقال وهو يزيد في الباه زيادة تامة مثل زيادة الجزر ونحوه من الادوية الباهية

(سكر)

* ديسقوريدوس في الثانية هو صنف من العسل جامد ويوجد على القصب ببلاد الهند وبلاد
المغرب المخصبة وقوامه شبيه بقوام الملح يتفتت تحت الاسنان كالملح اذا ديف بماء وشرب
اسهل البطن وكان جيدا للمعدة نافعا من وجع المثانة والكلى اذا اكتحل به جلا ظلمة البصر
* جالينوس في السابعة اما السكر المجلوب الينا من بلاد الهند ومن بلاد المغرب فيزعمون انه شئ
يستخرج من القصب فيجمد وهو أيضا نوع من أنواع العسل وحلاوته أقل من حلاوة هذا
العسل الذي يكون عندنا فاما قوته فشبيهة بقوته في انه يجلو ويجفف ويحلل ولكنه من جهة
ما هو غير ضار للمعدة كمضرة هذا العسل الذي عندنا ولا يعطش أيضا كاعطاشه وهو بعيد
عن جوهر هذا وطبيعته في هذه الخصلة وقال في حيلة البرء في المقالة الثامنة ٢ منها ان
السكر يدخل في عداد الاشياء الجلاءة الفتاحة للسدد المنقية للمجاري * ابن ماسويه هو حار
في الدرجة الاولى أو في الثانية في أولها رطب في وسط الدرجة الاولى نافع للمعدة يجلو ما فيها
ولا سيما لمن لا تغلب المرة الصفراء على معدته فمن كانت غالبة على معدته كان ضارا لها لتهييجه
اياها وليس الطبرزد بملين كالسليماني وكالفانيذ وعسل القصب أكثر تليينا من الفانيذ وعسل
الطبرزد أكثر تليينا من عسل النحل وهو أقل تليينا من عسل القصب * عيسى البصري
الحديث من السكر حار رطب والعتيق حار يابس صالح للرياح الكثيرة الحادثة في الامعاء
والبطن ويحلل الطبيعة وان شرب مع دهن لوز حلو فانه يمنع القولنج والعتيق منه نافع للبلغم
الذي في المعدة الا انه يعطش ويولد دما عكرا * الشريف السكر اذا شرب بالسمن نفع من
احتباس البول وهو أبلغ دواء في ذلك مجرب واذا شرب من السكر أوقية مدوفة في أوقيتين من
سمن بقرطري ويحسى فاترا فانه ينفع من وجع السرة والجوف وينقي مواد النفساء مجرب
واذا شرب بالماء الحار نفع من بحة الصوت الكائنة عن النزلات وادمان أخذه متواليا بالماء
الحار ينفع من السعال والتضايق ويؤخذ منه أوقية في كل يوم فانه نافع في ذلك وانه اذا أخذت
قطعة من سكر احرش وحك بها جرب اجفان العين حتى تدمى نفع ذلك منه وينبغي ان يعاود
ذلك وان احتيج الى ذلك يعاد فاذا بخر بالسكر قطع الزكام ونفع منه وحيا * التجربتين
ينفع من السعال الذي يحتاج الى جلاء واذا كسرت به قوى الاكحال الحادة لم تنكا العين

وحسن

١ بهامش الاصل في نسخة أصفر

٢ بهامش الاصل في نسخة السابعة

وحسن نعاتها * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية هو معتدل الحرارة لطيف جلاء صالح للصدر
والرئة ملين لهما مخرج لما فيهما جيد لخشونة المثانة موافق للمحرورين والمبرودين لاعتداله
ولا يحتاج الى اصلاح اذا أصيب فيه موضعه وينبغي أن يحذر الاكثار منه عند لين الطبيعة
ومغص الامعاء ولا يحتاج الى دفع مضار أكثر من ان لا يأكله المسلولون والفانيذ أما الشجري
منه فيلين البطن ويكسر الريح ويسخن اسخانا بينا والحراني يلين الصدر الا أنه دون
الشجري في ذلك وفي الاسخان وليس يحتاج الى اصلاح ما لم يكثر منه ولم يكن آكله محرورا واذا
احتيج منه الى ذلك اكتفى منه بأدنى شئ مما ذكرنا من أخذ الفواكه المزة عليه * الشريف
والفانيذ يلين البطن وينفع من السعال البلغمي ويسخن نواحي الكلى * غيره هو في علل
الصدر المحتاجة الى الترطيب جيد جدا * الرازي أما نبات السكر فيختلف على حسب اختلاف
الشئ الذي ينبت منه لانه ان كان نباته من سكر قد طبخ بماء الورد كان ابرد واخف واقل اطلاقا
للبطن وان كان من سكر قد طبخ بماء ورق البنفسج كان الين واطلق للبطن (سكر العشر) * ابن
سينا هو من يقع على العشر وهو كقطع الملح وفيه مع الحلاوة قليل عفوصة ومرارة فمنه عانى
ابيض ومنه حجازي الى السواد وفيه جلاء مع عفوصة وهو يحد البصر نافع للرئة والاستسقاء
مع لبن اللقاح وليس يعطش كسائر أنواع السكر لان حلاوته قليلة وهو جيد للمعدة والكبد
وينفع الكلى والمثانة * اسحق بن سليمان ينفع من البياض العارض في العين اذا اكتحل به
* الشريف اذا شرب منه في خمسة وثلاثين يوما متوالية كل يوم أوقية بماء فاتر نفع من الربو
وعسر النفس مجرب (سكبينج) ديسقوريدوس في الثالثة هو صمغة نبات شبيه بالقثاء في شكله
ينبت في البلاد التي يقال لها ماه وأجوده ما كان منه صافي اللون وكان خارجه أحمر وداخله
ابيض ورائحته فيما بين رائحة الحلتيت ورائحة القنة حريف * جالينوس في الثامنة السكبينج
صمغه يسخن ويلطف على مثال ما تفعل الصموغ الاخر وفيه شئ من الجلاء وبسبب هذا صار
ينقي الاثر الحادث في العين ويلطفه ويرقه وهو أيضا من أفضل الادوية للماء النازل في العين
وظلمة البصر الحادثة عن اخلاط غليظة * ديسقوريدوس وقد يصلح لوجع الصدر ووجع الجنب
وخضد العضل وأطرافها والسعال المزمن وقد يقطع الفضول الغليظة التي في الرئة وقد يشفي
الصرع والفالج الذي يسمى أوقسوطيوس وهو الذي يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف ووجع
الطحال والفالج الذي يسمى فارالسيس وهو الذي يذهب فيه الحس والحركة من بعض
الاعضاء من البرد العارض للاعصاب والحميات ذوات الادوار وقد يمسح به أيضا لهذه الاوجاع
وينتفع به واذا شرب بادر ومالى ادر الطمث وقتل الجنين واذا شرب بالشراب نفع من نهش
الهوام واذا استنشقت رائحته مع الخل العتيق انعش النساء اللواتي عرض لهن اختناق من
وجع الرحم وقد يجلو آثار القروح العارضة في العين والغشاوة وظلمة البصر والماء العارض
في العين وقد يحل مثل ما يحل الحلتيت مع لوز مر وماء سذاب وخبز حار ليماع * ابو الصلت هو
حار يابس في الدرجة الثالثة يسهل البلغم اللزج والرطوبات الغليظة ويستخرج الغائص منها
في المفاصل وينفع من عرق النسا الذي سببه البلغم ومن الريح الغليظة ومن القولنج البارد
وهو بالجملة دواء جيد جدا لغلبة البلغم البارد في الامعاء والظهر والوركين والمختار منه الصافي

(سكر العشر)

(سكبينج)

الاحمر الظاهر الابيض الباطن الحريف الطعم الذى فيه شئ من مرارة والشربة منه من درهم
الى مثقال * حبيش بن الحسن ينفع من القولنج اذا شرب أو احتقن به و ينفع من أوجاع
البواسير اذا شرب مفردا أو مؤلفا و يصلح للادوية المسهلة و يمنع من أن تحمل على الطبيعة
و يخرج الريح الغليظة من اعضاء الجوف * اريباسوس يقاوم السموم القتالة وفعله فى ذلك
أكبر من فعل القنة * اسحق بن عمران اذا ديف بخل ولطخ به الشعيرة التى تكون فى شفر العين
حللها * الطبرى ينفع من البرد فى المقعدة والارحام والامعاء ويدر البول ويسهل الماء الاصفر
و يذيب الحصاة فى الكلى و ينشف بلة العين و يطلى على لدغ الحيات والعقارب و يسعط به
للصرع و يشرب منه لذلك مثقال بطلاء * الفارسى السكبينج الاصفهانى يزيد فى الباه وهو
جيد للكبد * ابن سينا يحلل الصداع البارد والريحى و ينفع من الاستسقاء والمغص شربا
و يحلل الخنازير وصلابة المفاصل والتعقد والسلع وخاصة اذا أذيب بخل ولطخ به و يجذب السلاء
والشوك ضمادا و يقتل الدود وحب القرع شربا * غيره ينفع من النقرس البارد السبب
و يخرج المادة التى فى الوركين شربا وحقنة به و ينفع من أوجاع المفاصل الرديئة و ينقى الصدر
بقوة و يخرج الاخلاط النيئة و ينفع من اوجاع الارحام واسهاله برفق * التجربتين هو دواء
لا يستعمله الا المبرودون فى العلل الباردة التى لا مشاركة للحر فيها فانه يشعل الحرارة الغريزية
اشعالا قويا فيجب ان يتجنبه المحرورون فانه يحمهم وكثيرا ما يورم أعضاءهم الداخلة وهو
(سك)
عظيم المنفعة للمبرودين ومن العلل الباردة (سك) * ابن ماسه هو قابض مانع للقئ الحادث من
الرطوبات و يعقل البطن و يقوى الاعضاء الباطنة * بديغورس خاصيته الزيادة فى الجماع
و يفتح السدد والتحليل * المنصورى يقطع ريح العرق الردى والبورة * ابن سينا ان السك
الاصلى هو الصينى المتخذ من الاملج والآن لما عسر ذلك صاروا يتخذونه من العفص والبلح
على نحو عمل الرامك وهو حار فى الاولى يابس فى الثانية جيد لاوجاع العصب ويمنع النزف
* التجربتين السك المسك ينفع من الاستطلاق المتولد عن ضعف المعدة والكبد والامعاء
اذا كان ضعفها من برد ومن ضعف القوة الماسكة و ينفع من استطلاق بطون الصبيان
منفعة بالغة اذا كان ما ينزلون به غير نضيج و ينفع ضمادا للمعدة من القئ البلغمى السبب
أو الكائن عن رطوبة كثيرة فى المعدة * اسحق بن عمران السك مركب من قوى مختلفة أعنى
القبض والحرارة التى يكسبها من المسك والافاوية والسك اربعة اضرب سك المسك وسك
الاكراش وسك الجلود وسك الماء فصنعة سك المسك أن تأخذ الرامك فتدقه وتنخله بمنخل شعر
وسط بين الخفيف والصفيق ثم تعجنه بالماء ناعما وتعركه عركا شديدا وتمسحه بشئ من دهن الخيرى
أو زنبق جيد والخيرى أفضل لئلا يلصق بالاناء وتتركه ليلة فى انائه الذى عجنته فيه فاذا كان من
الغد عمدت الى ما شئت من المسك فسحقته وألقيته على الرامك المسحوق والمعجون ثم عركته
فى صلاية عركا جيدا كما يعرك العجين ثم قرصته اقراصا على قدر فلكة المغزل وأكبر ان شئت
ولا تدع ان تمسح يدك بالدهن ان شئت فى الصلاية وان شئت على رأسك لئلا تلتصق بيدك وتضعه
على غربال شعر يومين أو ثلاثا حتى يشتد ثم تنقبه بمثقب حديد وتنظمه فى خيط قنب بين الدقيق
والغليظ مثل قطعك الرامك وتجعل بين كل فلكتين عودا صغيرا لئلا يلتصق بعضها ببعض

(سكبينج) (سكى رغلا) (سكسنبونة) (سليخة)

وتعلقه حتى يأتى عليه الحول وكلما بقى وأقام عتق وطابت رائحته وقوى فعله وهذا افضل
أنواع السك وهو الذى يجب استعماله وهكذا صفة غيره لكن اعلم ان الجلود هى نوافج المسك
مع الرامك وسك الماء هو من نقاع النوافج فى الماء مع الرامك وسك الاكراش هو تقطيعها
وعجنها بالرامك (سكبينج) * سليمان بن حسان هو حجر غاغاطيس وقد ذكرت هذا الحجر فى حرف الجاء
(سكى رغلا) وسقى رغلا أيضا معناه الكثير الارجل بالسريانية وهو البسبايج وقد ذكرته فى الباء
(سكسنبونة) ويقال بالجيم أيضا جسنبونة * الفلاحة هو بالفارسية المشجونا بالسريانية وهو
حب شجرة يكون نباته فى أرض الخزر كثيرا وهو حب لطيف أسود متشنج مستدير حار يابس
اذا سحق بالخل وطلى به على القوابى والكلف والنمش قلعه واذا طلى به مسحوقا مع خل وملح
أزال القوابى والنمش والبهق اذا عود عليه مرارا (سليخة) * ديسقوريدوس فى آقسيا وهى
السليخة هى أصناف كثيرة تكون فى بلاد العرب المنبتة للافاويه ولها ساق غليظ القشر وورق
شبيه بورق النوع من السوسن الذى يسمى ايرسا واختير منها ما كان ياقوتيا حسن اللون لونه
شبيه بلون البسد دقيق الشعب أملس غليظ الانابيب طويلها ممتلئ يلذع اللسان ويقبضه
ويحذوه حذوا يسيرا عطر الرائحة طيبها عفص الطعم دقيق القشر مكتنز فيه شئ من رائحة الخمر
وما كان منه على هذه الصفة فان أهل البلاد التى يكون بها تسميه باسم آخر ويسميه تجار
الاسكندرية داقسطس ويفوق هذا الصنف صنف آخر وهو الاسود وفيه فرفيرية ويقال له
خرلوا رائحته تشبه رائحة الورد وهو نافع جدا فى الطب والصنف الثانى بعده هو الصنف الذى
ذكرنا قبل والصنف الثالث بعد هذين يقال له نقطس موسوليطس وأما الاصناف الباقية فانها
رديئة مثل الصنف الذى يقال له أسوفى وهو أسود كريه دقيق القشر وما كان مشقق القشر
مثل الصنف الذى يقال له قطو ودرافا وقد يوجد منه شئ شبيه جدا بالسليخة وليس هو
بالحقيقة سليخة وقد يستدل عليه من طعمه لانه ليس بحريف ولا عطر وقشره لاصق بشحمه وقد
توجد انبوبة عريضة لينة خفيفة خشنة الشعب وهى أجود من الصنف الآخر ودونه ما كان
من السليخة لونه الى البياض ما هو أجوف رائحته تشبه رائحة الكراث وما كان منها ليس
بغليظ الانبوبة بل دقيق أجرب * جالينوس فى ٧ هذا دواء يسخن ويجفف فى الدرجة ٣ وهو
مع هذا كثير اللطافة وفى طعمه حرافة كثيرة وقبض يسير فهو لهذه الخصال كلها يقطع
ويحلل ما فى البدن من الفضول وفيه مع هذا تقوية للاعضاء وهو نافع من احتباس
الطمث اذا كان لا يدر ويستفرغ بالمقدار الكافى بسبب كثرة الاخلاط الزائدة وغلظها
* ديسقوريدوس وقوتها مسخنة ميبسة مدرة للبول قابضة قبضا رقيقا وهى صالحة اذا خلطت
بأدوية العين المحدة للبصر وباخلاط بعض المراهم واذا خلطت بعسل ولطخ بها الرطوبة
اللبنية التى تكون فى الوجه قلعتها وتدر الطمث وتنفع من سم الافعى اذا شربت ومن أوجاع
الكلى وتنفع من الاورام كلها الحارة العارضة فى الجوف اذا شربت وتنفع من اتساع الرحم
اذا جلس النساء فى مائها ويدخن بها فان لم يوجد سليخة وجعل بدلها فى الادوية من
الدارصينى ضعف ما يجعل منها فعل فعلها وهى كثيرة المنافع جدا * ابن سينا محلل للرياح
الغليظة وفيه قبض قليل مع حرافة كثيرة ولطافة كثيرة فيقطع للحرافة وهو بقبضه يعين

القابضة وبتحليله بين المسهلة وهو بما فيه من التحليل والقبض واللطافة يقوى الاعضاء
* مهراريس يطرح الولد بقوة قوية * التجربتين يسخن الاعضاء الباطنة ويفتح سددها
ويسقط الاجنة الاحياء والموتى والمشيمة وينفع من أوجاع الصدر والجنبين المتولدة عن
اخلاط لزجة أو عن رياح غليظة ويسهل النفث واذا دخن به الرحم ينقيه من الرطوبات
الفاسدة العفنة ويحسن رائحته ويجب أن يضاف اليها فى أدوية الصدر عروق السوس ٣
واذا وضعت على مقدم الدماغ منثورة بعد السحق او تضمد بها نفعت من النزلات (سلق)
الفلاحة هو ثلاثة أصناف فمنه كبير شديد الخضرة يضرب الى السواد وورقه كبار عراض
لينة حسنة المنظر ويسمى الاسود ومنه صغير الورق جعد سمج المنظر ناقص الخضرة ومنه
صنف ورقه نابت على ساق طويل وورقه كثير دقيق الاصل فى أسفله جعودة وفى أعلاه الدقيق
مبسوطة طويل الساق الى موضع الورق وخضرته ناقصة جدا يضرب الى الصفرة * جالينوس
فى ٨ فى السلق قوة بورقية تجلو وتحلل وتقبض فضل الدماغ من المنخرين حتى انه اذا طبخ خرج
ما فيه من البورقية وهذه الحدة وصارت قوته قوة تبطل كون الاورام ويحلل تحليلا يسيرا
والسلق الابيض فيه من قوة الجلاء والتحليل أكثر من طريق أن الاسود منه فيه شئ من
القبض وخاصة فى أصوله هذا القبض أكثر منه فى جميع أجزائه * وقال فى أغذيته ان فيه
رطوبة تجلو جلاء معتدلا وبتلك الرطوبة تهيج البطن للانطلاق وتلذع الامعاء والمعدة وخاصة
اذا كانت جيدة الحس ولذلك صار السلق ضارا للمعدة وخاصة لمن معدته بهذه الحال اذا أكثر
منه وغذاؤه يسير كغذاء سائر البقول الا أن السلق أنفع من الملوكية وهى الخبازى فى تفتيح
السدد فى الكبد وغيره وخاصة متى أكل مع الخردل فان لم يكن مع خردل فلا أقل من أن يؤكل
مع الخل وهو دواء بليغ لمن كان طحاله عليلا من سدد اذا أكل على ما وصفت * ديسقوريدوس
فى الثالثة السلق صنفان الاسود منه يعقل البطن واذا أكل مطبوخا بالعدس وخاصة أصله
كان أشد عقلا للبطن والصنف الآخر يسهل البطن وكلا الصنفين ردىء الكيموس للبطن
وعصارتهما اذا سعط بها بماء العسل تنقى الرأس وتنفع من وجع الاذن وطبيخ ورق السلق
وأصله اذا غسل به الرأس قلع الصئبان ونقى النخالة واذا صب على الشقاق العارض من البرد
نفع منه وقد يضمد البهق بورقه نيا بعد أن يتقدم فى غسل البهق بنطرون ويضمد به داء الثعلب
بعد أن يتقدم فى غسل جلده والقروح الخبيثة واذا طبخ ورقه أبرأ البثور وحرق النار والحمرة
* ماسرجويه انه من الاطعمة التى فيها غلظ * قسطس فى الفلاحة الرومية ان عصيره اذا
دلك به الرأس يقتل القمل ويذهب بالحزاز وان جعل عصيره قيروطيا وسق ووضع على الورم
سكنه وان طلى على الكلف أذهبه ويذهب بالقروح فى الانف وان طلى داء الثعلب به انبت
فيه الشعر * الطب القديم انه جيد للقولنج * ابن سيناء كب القوة وورقه يقطع الثآليل
ضمادا وينفع من القوابى طلاء بالعسل ويسعط بمائه مع مرارة الكركى فيذهب بالقوة
وماؤه فاترا يقطر فى الاذن فيسكن الوجع ويذهبه وأصله ردىء للمعدة مغث ويحقن بمائه
لاخراج الثفل وجميع المسلوق يولد النفخ والقراقر ويغص وهو جيد للقولنج اذا أخذ
بالتوابل والمرى * المنصورى هو مقطع للبلغم * الغافقى غذاؤه قليل ردىء وينفع من الرعشة

٣ قف السوس

(سلق)

ويسهل

ويسهل النفس ويزيد في شهوة الجماع واذا جعل ورقه كما هو غير مدقوق على القروح
الشهدية التي في رؤس الصبيان مرارا نقاها من الصديد وزعم قوم أن عصير ورقه اذا صب
على الخمر رده بعد ساعتين خلا وان صب على الخل قلبه خمرا بعد أربع ساعات وأصول السلق
قد تؤكل مطبوخة وهي محرقة للدم فان أخذ أصل السلق عاريا ومسح بخرقة من التراب ودق
واعتصر ماؤه واستعط منه بنصف مسعط نفع من وجع الاسنان ومنع من معاودة الوجع
ونفع من وجع الاذن والشقيقة وقد تشرب الادوية المسهلة للبلغم بماء السلق فيعينها على
اخراج البلغم وينفع صاحب النقرس وأوجاع المفاصل * التجربتين وماء أصله أقوى فعلا في
النفع من سدد الخياشيم واذا تمودي على تقطيره في أنف المصروعين المتولد صرعهم من اجتماع
اخلاط لزجة في الدماغ نفعهم جدا وقد أبرأ بعضهم وينفع من النزلات المنصبة الى الصدر
لصرفه المادة الى سبل الخياشيم والمعلوق منه بالخردل المصنوع اذا أكل قبل استعمال
الادوية المقيئة قطع الاخلاط وأعدها للقيء واذا حل في مقدار نصف أوقية من مائه درهم
ونصف غاريقون وشرب أخرج اخلاطا لزجة أغلظ من التي يخرجها الغاريقون (سلق الماء)
هو جار النهر وقد ذكرته في الجيم (سلق برى) هو ضرب من الحماض (سلت) * أبو حنيفة
هو صنف من الشعير يتجرد من قشره كله وينسلت حتى يكون كالبر سواء وينبت بأرض العرب
وهو صنفان ويسمى بالسريانية السحة وتفسيره الشعير العاري * الغافقي قد ذكره جالينوس
في كتاب أغذيته ووصفه وسماه طيفا ولم يذكره ديسقوريدوس طيفا ولكنه ذكر طراغيس
وقد ذكر اكثر المترجمين انه السلت ويمكن على هذا أن يكونا صنفا واحدا ويمكن أن يكونا
نوعين متقاربين * جالينوس في الاولى من اغذيته قال الطيفا صنف من الحنطة ويسميه بعض
الناس حنطة صغار وهو أشد شقرة من الحنطة واقرب الى الحمرة وهو ملزز كثيف أصغر من
الحنطة بكثير ومزاجه شبيه بمزاج الحنطة ولا يضر الخيل ان أكلته وهي لا تسلم من مضرة
الحنطة وقشره كقشر الشعير ونباته قصبة واحدة رقيقة واكثر ما يتخذ في البلاد الباردة وخبزه
ما دام حارا أفضل من الخبز البائت فانه اذا برد تكاثف تكاثفا شديدا حتى ان من يأكله بعد
يوم أو يومين يظن أن في بطنه طينا ويبطئ انهضامه وانحداره * ديسقوريدوس في الثانية
طراغيس شكله شبيه بشكل الصنف من الحبوب الذي يقال لها خندروس وهو أكثر غذاء
منها بكثير لما فيه من كثرة النخالة ولذلك هو عسر الانهضام ملين للبطن * الشريف واذا انقع
والقراقر واذا طحن وصنع منه رغيف وطبخ نصف طبخة ووضع حارا على رأس من به ماليخوليا
نفعه واذا عمل من دقيقه حريرة أعني حساء خفيفا ثم جعل فيه زيت كثير وتحسى منه قدح وهو
فاتر يفعل ذلك ثلاث غدوات او خمسا فانه نافع من داء الموم والهذيان وحسوه نافع ينقي الصدر
وينفع من السعال الشديد ويدر البول وينقي الكليتين والمثانة الا انه يضر بالمعدة (سلخ
الحية) * جالينوس في الحادية عشرة قد ذكر قوم انه اذا غلي سلخ الحية بالخل شفى وجع الاسنان
* ديسقوريدوس اذا طبخ بالشراب وقطر في الاذن كان علاجا نافعا من أوجاعها واذا تمضمض
به نفع من وجع الاسنان وقد يخلطه قوم في أدوية العين وخاصة سلخ الحية الذكر منها
* الشريف اذا طبخ في زيت وصنع منه قيروطي نفع من وجع الشفتين والمقعدة واذا بخر به

(سلق الماء)
(سلق برى) (سلت)
(سلخ الحية)

فى النار هربت منه الحيات من ذلك الدخان واذا طبخ مع ورق الكبر وتمضمض بمائه شفت
من أوجاع الاسنان الحادثة وحيا وان دس منه فى ثلاث تمرات زنة درهم وأطعمت لمن به
الشاهبل نفعت منه وان أخذ منه وزن درهم وقطع أجزاؤه وخلط معه وزن درهمين دقيق
شعير وعجن ثم قرص ودفن فى رصيف نار الى أن ينضج ثم أطعمته صاحب البواسير الباطنة
والظاهرة نفعت منه نفعا بينا ظاهرا * الرازى فى كتاب خواصه اذا شد سلخ الحية على ورك المرأة
الحامل عند الطلق أسرعت الولادة وليؤخذ عنها أول ما تلد * التجربتين اذا أغلى فى الزيت نفع
من أوجاع الاذن الباردة ومن قروحها ومن سيلان المادة منها واذا غشى فى الزيت وعلق ذلك
الزيت فى الشمس الحارة أياما نفع من أدواء الاجفان ومن الرمص ومن انتثار الاشفار ومن
غلظها كحلا * ابن ماسه البصرى اذا اكتحل به أحد البصر * ديقراطيس اذا بخرت امرأة قد
رجعت مشيمتها أو مات ولدها فى بطنها ألقت ما فى بطنها مجرب * غيره ومحرقه ينبت الشعر فى داء
الثعلب لطوخا (سلدانيون) * الشريف ذكره ابن وحشية فى كتابه وقال هى شجرة ترتفع على
الارض نحوا من ثلاثة أذرع وتنبت فى المواضع الوعرة وهو يورد وردا أحمر يعقد بعده حبا على
قدر الشاهدانج وهذا النبات مع الحب من أبلغ الادوية نفعا لنهش الحيات والهوام كلها ذوات
السموم واذا شربت غمرت الصدر والحلق وأزالت الخشونة منه وأصلحت الصوت (سلحفاة) (سلحفاة)
* ديسقوريدوس ودم السلحفاة البحرية اذا شرب بشراب وانفحة أرنب وكمون وافق نهش
الهوام ومن شرب الحيوان الذى يقال له فورونوس وهو الضفدع الآجامى ودم السلحفاة
البرية اذا شرب وافق من به صرع ومرارة السلحفاة يصلح للخناق لطوخا وللقروح الخبيثة
العارضة فى افواه الصبيان واذا وضعت فى منخرى من به الصرع نفعته * اطهورسفس قال
ان أحرقت سلحفاة بحرية حتى تبيض بالحرق وسحقت مع السمن وطلى على شئ ووضع على
السرطان المتقرح نقى أوساخه وألحمه ومنعه أن يعود وهو اولى بأن يبرى جميع القروح وحرق
النار * ابن سينا وبيضه صالح لسعال الصبيان * الشريف هى ثلاثة أنواع بحرية ونهرية
وبرية واذا ذبحت السلحفاة البحرية وأخرج ما فى بطنها وأحرقت وخلط رمادها بشئ من فلفل
وعجن بعسل وشرب منه العليل بالغداة والعشى قدر ملعقة نفع من اللهث والربو واذا أخذ دم
السلحفاة البحرية وخلط بدقيق شعير وعجن بعسل وصنع منه حب أمثال الفلفل وسقى منه
المصروع فى كل يوم على الريق وكل عشية نفع من ذلك نفعا عجيبا واذا لطخت على الاقدام
والايدى بدمها نفعت من وجع المفاصل والنقرس لا سيما اذا توولى على ذلك واذا تمسح
بشحم السلحفاة نفع من التشنج والكزاز وأكل لحم السلحفاة يفعل ذلك ايضا وكذا يفعل
دمها اذا سقى منه صاحب التشنج واذا احتقن بدمها مع جندبادستر كان أبلغ دواء فى نفع
التشنج واذا أحرقت سلحفاة بحرية وخلط رمادها ببياض البيض وطلى به على الشقاق وخاصة
شقاق القدمين شفاه وأزاله ويقال انه اذا وضعت حدقة سلحفاة على قدر يغلى سكن غليانها
ويقال انه ان علق على رأس مصدوع سكن صداعه * ومن كتاب الفلاحة ان البرد اذا كثر
نزوله بموضع واضر بذلك المكان وأخذت سلحفاة وقلبت على الارض يداها ورجلاها الى
الهواء وتركت كذلك لم يزل البرد فى ذلك المكان * خواص ابن زهر مرارة السلحفاة اذا

جففت وسحقت بعسل لم يصبه دخان واكتحل به منع نزول الماء وقال ماسرجويه ينفع من
نزول الماء والبياض فى العين والبلة والدموع فى العين * غيره يقال انه اذا طبخت بماء وقعد
فيه الصبى الذى قد عرض له الفتق نفعه (سلوى) هو السمان وسنذكره فيما بعد (سلور) هو
الجربى وقد تقدم ذكره فى حرف الجيم (سلاخه) هى أبوال التيوس الجبلية وذلك انها تبول
ايام هيجانها على صخرة فى الجبل تسمى السلاخة فتسود الصخرة وتصير كالقار الدسم الرقيق
تستعمل فى الادوية المشروبة النافعة من الجذام (سلطان الجبل) هو النبات المسمى بصريمة
الجدى عند شجارى الاندلس وسنذكر الصريمة فى حرف الصاد (سماق) ديسقوريدس
فى ١ السماق الذى نستعمله فى الطعام وهو ثمر نبات يقال له روس برسوديسقوس وبالعربية
سماق الدباغة انما سمى هكذا لان الدباغين يستعملونه فى دباغ الجلود وهو شجر ينبت فى صخور
طولها نحو من ذراعين وفيها ورق طويل لونه الى حمرة الدم ما هو مشرف الاطراف على هيئة
المنشار وله ثمر شبيه بالعناقيد كثيف وفى عظم الحبة الخضراء الى العرض ما هو وفى قشر الحب
المنفعة * جالينوس فى ٨ هذه الشجرة تقبض وتجفف ولذلك يستعملونها الدباغون ويقبضون
به الجلود التى يدبغونها ولذلك صار نوع من السماق يعرف بسماق الدباغين وأنفع ما فى هذه
الشجرة ثمرتها وعصارتها لان فى الثمرة والعصارة طعما قابضا بليغا وأفعال هذه الثمرة وهذه
العصارة التى تفعلها فى الاشياء الجزئية شئ موافق لمن يحس بطعم كل واحد منها فالسماق
دواء يجفف فى الدرجة الثالثة ويبرد فى الثانية * ديسقوريدوس وقوة الورق قابضة يصلح لما
يصلح له الاقاقيا وطبيخ الورق يسود الشعر ويعمل منه حقنة لقرحة الامعاء ويشرب منه
ويجلس فيه لالمها أيضا ويقطر منه فى الاذان التى يسيل منها القيح واذا تضمد بالورق مع الخل
والعسل اضمر الداحس ومنع الورم الخبيث الذى يقال له غنغرانا من أن يسعى فى البدن
وطبيخ الورق اليابس اذا طبخ بالماء الى أن يصير طبيخه مثل العسل فى الثخن كالذى يفعل
بالحضض يوافق ما يوافقه الحضض والثمر أيضا يفعل ما يفعله الورق ويوافق اذا وقع فى الطعام
لمن كان به اسهال مزمن وقرحة فى الامعاء واذا تضمد به بالماء منع الورم عن خف الرأس ومنع
الورم من أن يعرض فى مواضع الضرب وآثاره والخدوش التى تعرض فى البدن واذا خلط
بعسل جلا خشونة الاجفان ويقطع سيلان الرطوبة البيضاء من الرحم ويبرى من البواسير
اذا خلط بفحم خشب البلوط مسحوقا ووضع على البواسير ونقيع الثمر اذا طبخ الى أن يثخن كان
فعله أجود من فعل الثمر وقد يكون منه صمغ يصير فى المواضع المأكولة من الاسنان فيسكن
وجعها * ماسرجويه واذا طبخ وصب ماؤه على الوثى لم يرم * الرازى فى الحاوى ان شرب
بشراب قابض قطع الاسهال ونزف الدم من الرحم وكثرة البول وزعم قوم أنه ان شد فى صوف
مصبوغ بحمرة وشد على صاحب النزف من أى عضو كان قطع الدم * ابن ماسويه يشهى
الطعام بحموضته ويشد الطبع بعفوصته وينفع الاسهال المزمن الذى يكون من الصفراء
اذا أكل واصطبغ به وهو فى مذهب الخل الا أن الخل ألطف منه وأدخل فى البدن وان طبخ به
لحم أو دراج شد البطن وان ضمد به المعدة والبطن شدهما وينفع من تحلب الصفراء من
الكبد الى المعدة والامعاء واذا قلى كان عقله للبطن أكثر غير أن قواه الاخر تضعف واذا نقع

(سلوى) (سلور)
(سلاخه)
(سلطان الجبل)
(سماق)

فى ماء ورد وا كتحل بذلك الماورد نفع ذلك من ابتداء الرمد الحار مع مادة وقوى الحدقة وسويق السماق عاقل للبطن نافع للمعدة نافع لهيجان الصفراء واسهالها * اسحق بن عمران ان اكتحل بمائه المنقع فيه نفع من السلاق والاحتراق وقطع الحكة العارضة للعين فان أخذ من به قىء دائم حتى لا يثبت فى معدته شئ من الطعام ولا الشراب من السماق والكمون فدقهما دقا جريشا وشرب منهما بماء باردا انقطع عنه القىء * الشريف وان طبخ منه أوقية فى نصف رطل ماء حتى تخرج قوته فيه ثم تغمس فى الماء خرقا نقية وتكمد بها العينان التى فيهما جرب واكال وسلاق وجدا نفعه مجرب واذا سحق بمفرده وأخذ بمفرده بماء بارد قطع سيلان الدم من أى عضو انبعث * غيره نقيع السماق يقطر منه فى عين المجدور واذا احمرت فانه يؤمن به ظهوره فى عينيه * التجربتين واذا غسل حبه بماء الورد وتمضمض بماء الورد وحده نفع من القلاع وورقه أيضا كيفما استعمل يمسك الطبيعة واذا ضمد به بطون الصبيان أمسك طباعهم واذا استخرجت عصارة ورقه بالطبخ وعقدت حتى تغلظ قوت الاعضاء ومنعت انصباب المواد اليها وهى فى ردع المواد عن العينين بالغة المنفعة واذا حلت فى ماء لسان الحمل وطليت بها القروح الخبيثة حيثما كانت جففتها واذا ضمدت به السرة والقفا وأصل القضيب نفعت من سلس البول الذى سببه استرخاء (سمسم) * جالينوس فى ٨ فيه من الجوهر اللزج الدهنى مقدار ليس باليسير ولذلك هو للسحاج متين و يسخن أيضا اسخانا معتدلا وهذه القوة بعينها هى موجودة فى دهنه وهو الشيرج والماء أيضا الذى يطبخ فيه نبات السمسم كما هو قوته هذه القوة بعينها وقال الرازى فى أغذيته انه أكثر البزور دهنا ولذلك يزنخ سريعا و يتغير ويشبع اكله سريعا وهو يغثى و يبطئ فى الانهضام ويغذو البدن غذاء دسما دهنيا واذا كان كذلك فالامر فيه بين أنه ليس يمكن أن يقوى المعدة وغيرها من الاعضاء التى فى البطن كما لا يمكن ذلك فى شئ من الاشياء الدهنية ولان الخلط المتولد من السمسم خلط غليظ ضار لا ينفك أيضا من المعدة سريعا و يهيج العطش * ديسقوريدوس فى ٢ هو ردىء للمعدة يبخر الفم اذا أكل و بقيت منه بقايا فيما بين الاسنان واذا تضمد به حلل غلظ الاعصاب و يبرى الحصد العارض للآذان والاورام وحرق النار ووجع معى القولون وعضة الحية التى يقال لها قارسطس واذا خلط بدهن الورد سكن وجع الرأس العارض من اسخان الشمس وشجرة السمسم اذا طبخت بشراب فعلت هذه الافعال وخاصة فى أورام العين وضربانها وقد يستخرج منه دهن وتستعمله أهل مصر * ابن ماسويه حار فى وسط الاولى رطب فى آخرها لزج مفسد للمعدة مرخى الاعضاء التى فى الجوف ودهنه أضعف فعلا من جسمه وان أكل بالعسل قل ضرره واذا لطخ الشعر بماء طبيخ ورقه لينه واطاله وأذهب الابرية العارضة فى الرأس وان طبخ دهنه بماء الآس وبالزيت الانفاق كان محمودا فى تصلب الشعر ونقى الحكة الكائنة من الدم الحار والبلغم المالح وخاصة اذا شرب دهنه بنقيع الصبر وماء الزبيب بلا عجمه ومقدار ذلك أوقيتان من نقيع الزبيب وأوقية ونصف من الشيرج يؤخذ على الريق مع اوقية من الانيسون وهذا نافع ايضا من الشقاق العارض فى الرجل والخشونة الكائنة فى البدن وان صير مع ذلك وزن خمس فانيذ كان احمد والمقلو من السمسم اقل ضررا * ماسرجويه قال نقيع السمسم يدر

(سمسم)

الحيضة ويطرح الولد واذا قلي السمسم وأكل مع بزر الكتان زاد في الباه * الرازي في الحاوي دهن الحل بالحاء المهملة ضار للمعدة مفسد لها وانما منفعته لمن كانت فيه كثرة من المرة السوداء أو الشقاق في اطرافه وحده فان هؤلاء ينتفعون بأكله لانه يبسط أطرافهم المنقبضة ويلينها ويلحم الشقاق الذي من يبس المرة السوداء * المنصوري واذا قشر وقلي صلح غذاؤه وهو يسمن اذا هضمته المعدة تسميناً صالحاً * اسحق بن عمران نافع من أمراض الصدر والرئة والسعال ويعمل منه لعوق وحسا والدم الذي يتولد منه بين الجيد والرديء ودهنه يقطر في الآذان للسدة التي تكون فيها * الرازي في الحاوي وفي دفع مضار الاغذية يذهب بوخامة السمسم ويسرع بانزاله أن يتجرع عليه شيء من المري * الشريف واذا مزج دهنه بمثله موم وعمل منه ضماد على الوجه حلل تقبضه ولينه وصقله وحسن لونه واذا تضمد به على المقعدة نفع من الشقاق فيها واذا تضمد به على العصب الملتوي بسطه وقومه * التجربتين ودهنه ينفع من التشنج اليابس أكلا ودهنا ويلين صلابة الاورام واذا عولج بالطري منه البيض الرخصة الطبخ وضمد به العين نفع من ورمها وسكن الاورام الحارة حيثما كانت وقتها * ابن سينا جيد لضيق النفس والربو مسقط للشهوة ويسرع نزوله بقشره فاذا قشر ابطأ نزوله وينفع دهنه مع قوة وورد للصداع الاحتراقي * الغافقي السمسم يسكن الحرقة واللذع العارضين في المعدة من خلط حاد أو من شرب الشراب أو من شرب دواء حاد ودهنه ينفع من السعفة وينفع بادمان أكله بالخبز من في صدره قرحة ومن قد استولى على بدنه اليبس (سمقوطن) بطراوز ومعناه صخري * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات ينبت بين الصخور وله أغصان صغار شبيهة بأغصان النبات الذي يقال له أوريغان وورق دقاق ورؤس صغار شبيهة برؤس النبات الذي يقال له بومش وهو الحاشا وأجزاء هذا النبات كلها يابسة وهو طيب الرائحة حلو الطعم واذا مضغ حلب من الفم اللعاب وله أصل مستطيل لونه الى الفرفيرية في غلظ اصبع السبابة * جالينوس في ٨ هذا مركب من قوى متضادة وذلك ان فيه شيأ قطاعاً بسببه صار يمكن فيه أن ينقي القيح المحتقن في الرئة والصدر وفيه أيضاً شيء يجمع ويشد بسببه صار ينفع من نفث الدم منها وفيه مع هاتين الخصلتين ثالثة وهي رطوبة حادة وحرارة معتدلة بسببها صار يجده من ذاقه حلوا في المذاق طيب الرائحة واذا مضغه الانسان سكن عطشه واذا تعالج به من به خشونة في قصبة رئته شفاه وبتركيب هذه القوى صار يحال تحليلا بليغا ويجمع ويشد الاعضاء المحتاجة الى ذلك ولذلك صار يوضع على الفتق الذي ينزل فيه الامعاء ويشرب مع الخل والعسل لقروح الدبل والعصب فاما الذي يطبخونه بشراب ويسقونه لمن به قروح الامعاء والنزف العارض للنساء اذا كان دم النزف أحمر فانا نستعمله في هذه الوجوه من طريق انه يجفف ويجمع ويشد فاما الذين يسقونه لمن به وجع الكليتين فانما يستعملونه من طريق انه يقطع وينقي * ديسقوريدوس وهذا النبات اذا طبخ بالشراب الذي يقال له ماء القراطن وشرب منه نقى الفضول التي في الرئة وقد يسقى منه بالماء لنفث الدم الذي من الصدر ووجع الكلى ويطبخ بالشراب ويشرب لقرحة الامعاء ونزف الدم من الرحم وقد يسقى بالسكنجبين لشدخ العضل واذا مضغ وابتلع قطع العطش ووافق خشونة الحلق واذا وضع على الجراحات في أول

(سمقوطن)

مانعرض ألزقها واذا تضمد به صاحب قيلة الامعاء منع من ازديادها واذا طبخ مع اللحم أنضجه
(سمقوطن آخر)
(سمقوطن آخر) ويسمى بعجمية الاندلس الشيطة * ديسقوريدوس في الرابعة له ساق عليه
زغب طوله نحو من ذراعين وأكثر منزوى مجوف مثل أنبوبة البقل الدشتي وعليه ورق ليس
يبعد بعضه من بعض عليه زغب وهو دقيق الى الطول ما هو شبيه بالنبات الذي يقال له لسان
البقر وعلى الاعضاء عند الزوايا التي فيما بين الاغصان والساق الذي يتفرع منه ورق ملتزق
وله زهر أصفر وثمر على الساق شبيه بثمر النبات الذي يقال له تالومس وعلى الساق وعلى الورق
شيء شبيه بالغبار والزغب خشن في اللمس يعرض منه لليد اذا مسكته حكة وله عروق لون
ظاهرها أسود ولون باطنها أبيض لزجة وانما تستعمل هي من هذا النبات فقط * جالينوس
في الثامنة وأما سمقوطن آخر وهو الاكثر فان قوته شبيهة بقوة ذلك ولكنه اذا ذاقه الذائق
لم يجد في طعمه حلاوة ولا له أيضا طيب رائحة اذا شمه الانسان بل هو في هذه الخصال بعيد عن
النوع الذي ذكرناه قبله ولما كان فيه شيء لزج يهيج الحكة صار شبيها بالعنصل من هذا الوجه
وهو يستعمل في جميع الوجوه التي يستعمل فيها النوع الذي قبله * ديسقوريدوس واذا
شرب كان صالحا لنفث الدم من الصدر ومن عرض له في وسط بعض عضله شدخ وقد يخلط
بورق النبات الذي يقال له ابريقارن ويضمد به الاورام الحارة وخاصة العارضة في المقعدة
وينتفع بها واذا ضمدت به على الجراحات في أول ما تعرض ألزقها واذا طبخ مع اللحم ألزق
(سمانى)
بعضه ببعض (سمانى) * ابن سينا أكل لحمه يخاف منه التمدد والتشنج لا لانه يأكل الخربق فقط
بل لان في جوهره هذه القوة وأظن ان اغتذاءه بالخربق هو لمشاكلة المزاج * الشريف يسمى
قتيل الرعد من أجل انه اذا سمع صوت الرعد مات وهو طائر يخرج من البحر اذا لعقت
مرارته نفعت من الصرع واذا قطر دمه في الاذن شفى وجعها واذا استعمل أكله دائما لين
القلب القاسي ويقال ان هذه الخاصية موجودة في لبه فقط * ابن زهر في أغذيته أما جرمها
فبأجرام العصافير أشبه وأما مزاجها فكأنها بين مزاج الدجاج والحجل وهي الى مزاج
الدجاج أميل وهي ألطف جوهرا وأميل الى الحر قليلا وهي جيدة الكيموس طيبة الطعم نافعة
(سمك)
للاصحاء والناقهين ولحومها تفتت الحصاة وتدر البول (سمك) * ديسقوريدوس في الثانية
سماريس وهو صنف من السمك رأس المملوح منه اذا أحرق قلع اللحم الزائد في القروح ومنع
القروح الخبيثة من أن تسعى في البدن ويقلع الثآليل التي يقال لها ابلو واللحم الزائد
في الابدان الذي يقال له باليونانية بومو وتسميه الاطباء بالعربية البوث ولحمه يوافق من لسعه
العقرب أو عضه كلب كالذي يفعله لحم كل سمك مالح وفرميون وهو سمك بحري الطري منه
ان أخذ وصير في بطن خنزير وخيط البطن وطبخ بثمانية عشر رطلا ماء الى أن يصير الى ثلاثة
أرطال وصفي وبرد وسقي منه أسهل اسهالا كثيرا برفق واذا تضمد به من عضه أو نهشه شيء
من الهوام انتفع به * الرازي في دفع مضار الاغذية فلنقل الآن في السمك فنقول ان الفاضل
جالينوس قد حكم حكما كليا بأن جميع السمك رديء عسر الهضم وهو كذلك ولعسره ما يتولد
منه الدم واذا تولد كان مملوءا بالرطوبات ويتولد منه بلاغم غليظة رديئة ويتولد منها امراض
خبيثة واعظم ضرره على من لم يعتده اذا الجئ الى ادمانه وهو يختلف بحسب اجناسه وعظم

جثته وجودة مائه ومكانه الذى يسكون ويكون فيه وبحسب ما يصنع منه من شئ أو قلى أو مقر أو تمليح والعظيمة الجثة منها أكثر غذاء وأكثر فضولا والكثير السهوكة المنتنة الرائحة القليله اللذاذة ردئ الخلط جدا لا ينبغى أن يؤكل وبالجملة أجود السمك الذى أقله سهوكة صغيرا كان أو كبيرا وقلما يكون السمك الجيد فى النقائع والآجام والمياه القائمة الرديئة وقد يكون فى الاودية العظام والقنى العذبة وفى البحر وفى مواضع من البحر دون بعض سمك جيد حسن اللون طيب الرائحة قليل السهوكة وما اصفر وما اسود من السمك فهو ردئ فى أكثر الامر وقد يصلح السمك الهازبا وإذا اتخذ بالخل للمحمومين والمحرورين وينفع اصحاب اليرقان والاكباد الحارة وأضر ما يكون السمك بأصحاب الامزجة الباردة والمعدة البلغمية فانه يولد فى هؤلاء عن ادمانه أمراضا رديئة فى العصب والدماغ ولذلك ينبغى لمن يضطر منهم الى ادمانه ان يقليه أو يشويه بدهن الجوز والزيت وان يأكله بالفلفل المسحوق ويأخذ عليه الزنجبيل المربى ويشرب عليه الشراب الصرف القوى المقدار ويصابر العطش ما يمكن فان السمك طريه ومالحه جميعا معطش وان اتفق فى حالة ان يشرب عليه من الماء فانه يمد المعدة ويشتاق الى القئ والاجود أن لا يأكل السمك الا وما يعزم فيه على القئ ومتى أكل منه ولم يتفق القئ شرب بعده دواء مسهلا يخرج من المعدة والبدن ما تولد من البلغم اللزج والزجاجى الذى كثيرا ما يكون سببا للقولنج الصعب والفالج والسكتة والعسل ايضا مما يصلح اذا أخذ عليه ويجلو بلاغمه ويغير مزاجه ولاسيما ان كان مع شئ من الافاويه الا انه من قبل أن يزيد فى العطش انما كان الخل أوفق منه فى اصلاحه وذلك لمن يكثر به العطش ويسرع اليه والمكبب من السمك على الجمر أخف على المعدة من المقلو فى الدهن ولاسيما الهاربى والصغار منه فاما ما الوث فى الدقيق وقلى بالدهن فوخم جدا كثير الاعطاش بطئ النزول والمالح من السمك ايضا فلا يخلو من توليد البلاغم الزجاجية على مر الايام ولكن اكثر وأسرع ما يتولد منه البلاغم المالحة التى تكون سببا للجرب المتقشر والقوابى البيض ويفسد المزاج على الايام ويؤدى الى الاستسقاء وذلك انه لا يدر البول بل يسد مجاريه ومجارى الكبد ويدعو الى كثرة شرب الماء الا انه أقل توليدا للقولنج فمن لم يعتده ويكثر منه فاما من اعتاده فربما جفف البطن تجفيفا شديدا ويصلح السمك المالح مرة بالخل اذا اكل معه او مقربه فيقل توليده للعطش ويلطف البلغم المتولد منه ومرة بأن يقلى بالدهن ويؤكل بعده العسل والفانيذ فيغير الدهن مزاجه القشف الذى اكسبه الملح ويقلل ايضا اعطاشه * الرازى فى الحاوى قال جالينوس فى كتاب الاغذية ان السمك يختلف النوع الواحد منه بحسب اختلاف مكانه فلحم ما يكون منه فى مواضع فيها حماة وعكر وكدر وفضول كثيرة فهو فى غاية اللزوجة والذى يكون فى الماء الصافى اجود وافضل وخاصة ان كان ذلك الماء بحرا تهب الرياح والذى يكون فى الماء الصافى بحيرات يسترها عن الريح شئ فهو اجود مما يكون فى بحيرات كثيرة الامواج لان رياضته تكون اكثر وفضوله أقل واخس من هذا الذى يكون فى فوهة النهر مخرج اقذار مدينة واوساخها وما كان فى بحيرة تتصل بنهر عظيم من احد جانبيه وبحر عظيم من الجانب الآخر وما كان فى بحيرات منقطعة عن الانهار والبحار خاصة ان كانت هذه

غدرانا صغارا لا ينصب اليها انهار كبار ولا فيها عيون عظام تنبع والذى فى المياه التى ليست جريتها قوية ردىء ايضا والذى فى نقائع الماء والآجام فهو فى الغاية القصوى من كثرة الفضول والرداءة والذى يكون فى الانهار فاجوده ما يكون فى أنهار قوية الجرية حادتها وأما ما يكون فى انهار تفيض الى بحيرات فليس هو بالجيد وجودة السمك تكون من قبل غذائه وذلك ان منه ما يغتذى من حشيش وأصول نبات فيكون لحمه لذلك أجود ومنه ما يغتذى من حمأة وأصول رديئة فيكون أخس ومنه ما يغتذى من اقذار مدنية وأوساخها فيكون لذلك ايضا أردأ من جميع السمك حتى انه ان مكث فضل قليل بعد اخراجه من الماء نتن وما كان من السمك كذلك فكله ردىء الطعم عسر الهضم والذى فيه من الغذاء الجيد مقدار يسير ومن الفضول كثير وأفضل السمك ما كان فى بحر صاف نقى الماء جدا وخاصة ان كان شط ذلك البحر ليس أرضا ترابية ردغة بل اما رملية واما خشنة صخرية فان كان مع ذلك البحر ليس ارضا ترابية وكان مستقبل الشمال كان سمكه كثيرا أفضل وذلك انه تكثر حركته بهبوب الريح الذى يخالطه لما وصفناه مما يزيد فى جودة الطبع وفضيلة جوهره والسمك الذى يكون فى البحيرة المتصلة من احد جانبيها بنهر عظيم ومن الجانب الآخر ببحر لحمه بين السمك البحرى والنهرى لانه ساكنه تربح الى الماءين ومن طبع هذا السمك أن يغالب جريه ماء النهر ويصعد عن البحر كثيرا الا ان السمك البحرى ليس له شوك صغار واما السمك الذى يدخل الى البحر من الانهار فانه مملوء شوكا صغارا يؤخذ ليعرف الجيد من السمك بأن لا يكون فى لحمه فضل حدة وحرافة واما التفه الطعم او الغالب فى طعمه طعم الشحم والدسم فهو أحسن فى اللذاذة وان أتى عسر الهضم وهو أيضا ردىء للمعدة ردىء الغذاء وما كان من السمك فيه رطوبة ولزوجة مخاطية فانه اذا ملح اذهب الملح عنه ذلك والقريب العهد بالملح افضل والدم المتولد من جميع السمك أرق وألطف من المتولد من المواشى وغذاؤه أسرع تحليلا وأما السمك القليل الرطوبة الذى يكون يكاد يتفتت لعدم الرطوبة والسمين فانه كثير الغذاء لانه صلب أرضى قليل الرطوبة والدسم ينفذ سريعا أول ما يؤكل ثم يرجع فيقل الشهوة واما السمك الصخرى فسريع الانهضام وفى غاية الجودة والموافقة لحفظ الصحة لانه يولد دما متوسط القوام ويتلو السمك الصخرى فى الفضل السمك اللجى والذى يرعى فى مواضع اقذار مدنية فانه ما ازداد سمنا كان اردأ غذاء وا كثر فضولا وما صلب لحمه وغلظ من السمك ا كل بالصباغات وبالاشياء الملطفة وما كان منه فاضلا محمودا فانه يصلح اسفيذباجا للناقهين وأما الاعضاء فيصلح لهم المشوى على الطابق المكبب * ابن ماسه المار ماهى يزيد فى الباه * جالينوس فى السادسة من منافع الحيوان انه ابرد الحيوان والدليل على ان السمك بارد أنه اما عديم الدم واما قليله وقال فى الخامسة من تدبير الاصحاء ان السمك مدحه فى كثير من الناس باطل فانه وجميع ما يتخذ منه عسر الهضم يولد السدد فى الاحشاء وغيرها وانما يقلل من سدده اذا أ كل معه عسل كثير ويصحنه العسل ويلطفه ويسرع انحداره ولا ينبغى أن يؤخذ على السمك المالح الجواريشنات الحارة كى لا يلتهب البدن منه من ساعته ويثور الحر بل يكفى فى ذلك العسل والقانيذ وليس يجوز أن يأخذ أيضا ذلك عليه من كان محرورا لكن ينبغى أن

يشرب عليه السكنجبين الحامض و يتجرع عليه الخل و يؤكل مقورا وأشر ما يكون السمك
واوخمه وأبطؤه نزولا اذا جمع الى البيض ولا يكاد يسلم من أكله من الهيضة ولذلك ينبغي أن
يشرب عليه من ساعته شراب يسير صرف حتى اذا نزل قليلا عن فم المعدة شرب عليه شرابا
كثيرا ممزوجا ليلين عليه البطن سريعا و يخرج ثم يؤكل الغذاء بعد خروجه بيوم من الجلنجبين
العسلي أو العتيق من السكري على حسب مزاج البدن ويشرب عليه من به غثي شربة من
رب السفرجل ومن لا غثي به شربة من ماء حار يغلى غليا فارسميكة صيدا) * الشريف ان هذا

(سميكة صيدا)

الحيوان يوجد في عين بقرب مدينة صيدا من أرض الشأم وهي أشبه شئ بصغير الوزغ وهذه
السميكة تصاد في أيام الربيع لا في غير ذلك من فصول السنة وذلك عند هيجانها وكثرة حركتها
والمنتفع منها بالذكور خاصة ولها علامات يمتاز بها الذكور من الاناث ما دامت حية فاذا
ماتت وجفت خفيت علامتها فلم يكن ابها انضل وهذه السميكة اذا اصيدت ملحت بقليل ملح
وجففت فاذا احتيج اليها أخذ منها وزن نصف درهم مسحوق في خمر ابيض وذلك في اثر
الطعام ونيم عليها حركت شهوة الجماع واسرعت الانعاظ وزعم قوم ان من علامتها الدالة على
ذكورها من اناثها اصغر رؤسها وطول أبدانها ومستعملها قليل * ابن جميع في كتاب الارشاد
اجودها ما صيد بعد نصف شهر شباط والذكر منها ما يهيج باه الرجال وعلامته رقطة تحت حنكه
الاسفل وتراكب رجليه والانثى تهيج باه النساء والمستعمل منه نحو الخروبة يلقى على بيضة
وتقلى وتؤكل (سمن) * جالينوس في ١٥ والسمن هو محلل منضج ولذلك يستعمل في الاورام

(سمن)

التي تحدث خلف الآذان وأورام الاربيتين وغيرها اذا أردنا تليينها وسرعة انضاجها قالت
الخوز سمن البقر يمنع سم الافاعي من الوصول الى القلب * الرازي أخبرني ابن سوادة انه نهش
بالبادية رجلا أفعى فسقاه سمن بقر عتيق كان معه فلم ينله ضرر البتة * ابن سينا هو يفعل
افعال الزبد وهو اقوى في الانضاج والارخاء والتليين والامحان حار رطب في الاولى منضج محلل
وأكثر فعله في الابدان الناعمة والمتوسطة دون الصلبة و ينضج الاورام وخصوصا الذي في اصل
الاذن خصوصا للصبيان والنساء وتليين الصدر و ينضج الفضول فيه وربما عقل البطن وربما
اطلقه وهو ترياق للسموم المشروبة * الشريف اذا احتقن به مع ماء الرماد نفع الزحير وقروح
الامعاء واذا وضع منه في قطنة وضمدت به القروح اذهب الخشكريشة منها واذا وضع منه
في قطنة ووضعت على فم جرح منعه ان يلتحم يفعل هذا به عند الاحتياج الى تنقية القروح ذوات
الغور وكثيرا ما يستعمله الاطباء في توسيع افواه الجراحات واذا عجنت الحناء بعتيقه وطلى
بها على الجرب العتيق اذهبه واذا شرب منه اوقية مع نصف اوقية من السكر اطلق البول
المحتبس وحيا جرب ذلك فحمد واذا احتمل في فرزجة نفع من قروح الارحام وينفع من البواسير
اذا لطخ به على المقعدة واذا خلط أوقية منه مع سكرجتين ماء رمان نفع من الدوسنطاريا منفعة
بينة وخاصته تليين صلابة العين اذا طلي عليها واذا خلط به زيت وطلي به على الاجفان الجربة
نفعها واذا اكتحل به مع ماء عنب الثعلب نفع من ضربان العين وأورامها ونفع من أوجاع
الاذنين واذا لعق على الريق رطب السعال المزمن اليابس ونفع منه و ينبغي أن يجتنب في العلل
الرطبة واذا طلي بالسمن على الوجه ليلا و ينام به يفعل ذلك سبع ليال نقى الوجه وحسن

ديباجته وصقاله وكذا يفعل الزبد (سميقاس) * ديسقوريدوس وأهل رومية يسمونه طقس وهو شجرة شبيهة بشجرة الارطى فى ورقها وعظمها وينبت فى المواضع التى يقال لها انطاليا والبلاد التى يقال لها اسبانيا وهى بلاد الاشنان وقد يعتلف ثمر ما ينبت من هذا النبات بالبلاد التى يقال لها انطاليا طائر من صغار الطيور فيسود ومن أكله من الناس عرض له من ذلك استطلاق البطن وأما ما كان منه نابتا بالبلاد التى يقال لها اموينونيا فقد أفرطت قوته فى المضرة حتى انه ان قعد أحد تحته أو نام فى ظله ضره وكثيرا ما يموت وانما ذكرنا هذا النبات فى كتابنا هذا ليحترز منه * جالينوس فى الثامنة هذه الشجرة قوتها قوة قتالة (سماقيل) هو السماق وقد ذكر (سمنة) قد ذكر فى حرف الحاء حب السمنة (سمرنيون) هو الكرفس البرى وسنذكره فى الكاف (سمار) هو الاسل وقد ذكر فى الالف (سمسق) هو المرزنجوش بالعربية وسنذكره فى الميم (سمسم برى) هو الجلبهنك وقد ذكر فى الجيم (سم الحمار) هو الدفلى وقد ذكر من قبل فى الدال (سم الفأر) وهو التراب الهالك عند أهل العراق وأهل الاندلس يعرفونه برهج الفأر وهو الشك وسنذكره فى الشين المعجمة (سم السمك) هو الماهى زهره ويذكر فى حرف الميم (سمور) كتاب التكميل يكون فى بلاد الاتراك حار يابس يسخن اسخانا كثيرا فوق اسخان سائر الاوبار وهذا الحيوان أشد جرارة على الانسان من جميع الحيوانات السبعية وجلده سريع التغير لانه لا يدبغ كما تدبغ سائر الجلود * المنهاج هو والدلق متقاربان وهو يسخن اسخانا ويجفف ولبسه ينفع المشايخ والمبرودين وقال غيره ان لباس السمور جيد للصدر والكليتين (سنى) * ابو حنيفة الدينورى قال الفراء وهو هذا الذى يتداوى به ويسمى السنى المكى وأخبرنى بعض الحجازيين قال يخلط السنى المكى بالحناء فيكون شبابا له يسود به وقال ابو زياد الاعرابى السنى من الاغلاث وفيه كل شئ ينعت فى العشرق الا ان ورقته دقيقة واذا جف صار له زجل لان له سنفة وهى خرائط طوال فيها حب منتظم واتلك السنفة معاليق دقاق فاذا هبت عليه الريح تخشخشت حتى تضمه الرعاء ويخلط ورقه بالحناء فيسود الشعر * غيره المستعمل منه ورقه وهو شبيه بورق المازريون وأجوده المكى * أمية بن أبى الصلت السنى حار يابس فى الاولى يسهل المرة الصفراء والمرة السوداء والبلغم ويغوص فى العضل الى اعماق الاعضاء ولذلك ينفع من النقرس وعرق النسا ووجع المفاصل الحادث عن اخلاط المرة الصفراء والمرة السوداء والبلغم والشربة منه فى المطبوخ من أربعة دراهم الى سبعة دراهم * اسحق ابن حنين قال بولس انه ينفع من الوسواس السوداوى ومن الشقاق العارض فى اليدين وينفع من تشنج العضل ومن انتشار الشعر ومن داء الثعلب والحية والقمل العارض فى البدن وينفع من الصداع العتيق ومن الجرب والبثور والحكة ومن الصرع * حبيش ابن الحسن السنى حار يابس يسير الحرارة ويبسه قريب من الحرارة وله بشاعة فى وقوعه فى المعدة يقوى حزم القلب فان خلطت به الادوية التى ذكرت انها تصلح البنفسج أصلحته وشرب مائه مطبوخا أصلح من شربه مدقوقا واذا شرب وحده فالشربة منه مدقوقا من درهمين الى ثلاثة ومطبوخا من أربعة دراهم الى سبعة دراهم * الشريف اذا طبخ فى زيت انفاق وشرب منه أخرج الخام بليغا وينفع من أوجاع الظهر والوركين (سنبل) الشريف هو ثلاثة أصناف

(سميقاس)
(سماقيل)
(سمنة) (سمرنيون)
(سمار) (سمسق)
(سمسم برى) سم الحمار
(سم الفأر)
(سم السمك)
(سمور)
(سنى)
(سنبل)

هندى وروى وجبلى فلنبدأ منه بسنبل الطيب وهو الهندى وهو العصافير * ديسقوريدوس في ١ باردين هو الناردين وهو جنسان أحدهما يقال له الهندى والآخر يقال له السورى لا لانه يوجد بسوريا بل لان الجبل الذى فيه يوجد منه ما يلى سوريا ومنه ما يلى بلاد الهند وأجود ما يكون من السورى ما كان حديثا خفيفا وافر الجمة أشقر طيب الرائحة جدا فيه شئ من رائحة السعد سنبله صغير مر يجفف اللسان ويمكث طيب الرائحة في الفم اذا مضغ طويلا وأما الذى يقال له الهندى فمنه ما يقال له غامغيطس واشتق له هذا الاسم من اسم نهر يجرى الى جانب الجبل الذى يقال له غنغيطس ينبت بالقرب منه وهو اضعفه قوة لرطوبة الاماكن التى ينبت فيها وهو أطوله وأكثره سنبلا ويخرج سنبله من أصل واحد وجمام سنبله وافرة وهو ملتف بعضه ببعض زهم الرائحة ومنه ما هو داخل في الجبل وهو خير من الذى وصفنا طيب الرائحة قصير السنبل رائحته تشبه برائحة السعد وفيه كل ما وصفنا في الناردين السورى وقد يوجد نبات يقال له ناردين ٢ سقاريطيقى واشتق له هذا الاسم من اسم الاماكن التى ينبت فيها كثيرا وله سنبل أشد بياضا من الذى وصفنا وربما كان له في وسطه ساق رائحته مثل رائحة التيس فينبغى أن يرفض هذا الصنف وربما يبيع الناردين وقد أنقع بالماء ويستدل على ذلك من بياض السنبل ونخله ومن ان ليس فيه تراب وقد يغش بأن يرش عليه اثمد بماء وسكر ليتلبد ويثقل وقد ينبغى أن ينقى عند الحاجة فان كان في أصوله شئ من طين ويفضل ويؤخذ ترابه فانه يصلح لغسل اليد * جالينوس في ٨ هذا السنبل يسخن في الدرجة الاولى ويجفف في الدرجة الثانية يجفف نحو آخرها وهو مركب من جوهر قابض كثير المقدار وجوهر حار حاد ليس بكثير المقدار وجوهر مائل الى الحرارة ٣ يسير المقدار ولما كان مركبا من هذه القوى كان حقيقيا بأن ينفع الكبد وفم المعدة اذا شرب واذا وضع من خارج وأن يدر البول ويشفى اللذع الحادث في المعدة ويجفف المواد المنحدرة المنصبة الى المعدة والامعاء والمواد المجتمعة في الرأس والصدر وأقوى أصناف السنبل في ذلك السنبل المعروف بالهندى وهو أشد سوادا من السنبل الرومى * ديسقوريدوس وقوة الناردين مسخنة ميبسة مدرة للبول ولذلك اذا شرب يعقل البطن واذا عمل منه فرزجة واحتملته النساء قطع النزف ويجفف الرطوبة السائلة من القروح واذا شرب بماء بارد سكن الغثيان وينفع من الخفقان والنفخ ومن اعتلت كبده ومن به يرقان ومن كانت بكلاه علة واذا طبخ بالماء وتكمد به النساء وهن جلوس في مائه أبرأهن من الاورام الحارة العارضة للارحام وهو صالح لسقوط الاشفار لقبضه وانباته اياها وقد يذر على الاجساد الكثيرة العرق وقد يقع في اخلاط بعض الادوية المعجونة ويحتاج اليه في أدوية العين وقد يسحق ويعجن بالخمر ويوعى في اناء جديد ليس بقير يستعمل في أدوية العين واما الدواء الذى يقال له ناردين اقليطى فهو السنبل الرومى والسنبل الاقليطى والمجوشة أيضا * ديسقوريدوس في ١ يكون في جبال البلاد التى يقال لها الصوريا ويسمونه اهل تلك البلاد البى ليقا وقد يكون ايضا بسوريا وهى شجيرة صغيرة وقد يقلع بأصوله ويعمل منه حزم تملأ الكف وله ورق طويل لونه الى الشقرة ما هو وزهر اصفر وانما يستعمل منه ساقه وأصله فقط وفيهما طيب الرائحة والمنفعة فينبغى أن يتقدم بيوم في رش الحزم وان ينقى من الطين وأن يوضع على موضع ندى وقد

قوله غامغيطس الذى في قانون ابن سينا غنغنطس والجبل يقال له غنطس

٢ قوله باردس سقاريطيقى

٣ قوله اليبس

بجعلها فى قراطيس وفى اليوم الثانى ينقى فانه لا يتبين حينئذ الجيد من الردئ لما أفادته الرطوبة
من القوة ويغش بعشبة تقلع معه شبيهة به ويسمونها الزهومة ورائحتها رائحة البيش والمعرفة بها
هينة وذلك انه ليس لها ساق وهى أشد بياضا وورقها أقصر من ورق الناردين * الاقليطى الدقيق
وليس لها اصل مر ولا طيب الرائحة مثل أصله وان احببت ان توعيه فاعزل سوقه وأصوله
واسحقهما واطرح ورقه ودق الاصول والسوق واسحقهما واعجنهما بشراب واعملهما اقراصا
واحفظها فى اناء من خزف جديد واستقص تغطيته والجيد منه ما كان حديثا طيب الرائحة
كثير الاصول ليس بسريع الانفراك مملئا * جالينوس فى ٨ قوة هذا السنبل هى من جنس
قوة سنبل الطيب الذى ذكرناه من قبل الا أنه اضعف منه فى جميع خصاله خلا الادرار
للبول وهو أشد حرارة من ذلك السنبل وقبضه أقل من قبض ذلك * ديسقوريدوس وقوته
مثل قوة الناردين السورى غير انه أدر للبول وأصلح للمعدة وينفع اذا شرب بطبيخ الافسنتين
من الاورام الحارة العارضة من الكبد ومن اليرقان ونفخ المعدة واذا شرب بخمر نفع من ورم
الطحال وأوجاع المثانة والكلى ومن نهش الهوام ونفع فى اخلاط المراهم وأشربة ولطوخات
حارة * ديسقوريدوس فى ٥ وأما الشراب الذى يتخذ بالسنبل الرومى وهو المحروثة
وبالساذج فهذه صفته يؤخذ من كل واحد من هذه الادوية نصف من ويلقى فى كوز من
العصير ويروق بعد شهرين ٣ ويشرب مقدار قوانوس ممزوج بثلاثة أضعافه ماء ينفع من
العلل التى تكون فى الكلى واليرقان وعلل الكبد وعسر البول وفساد اللون وعلل المعدة
ومن الناس من يتخذه على هذه الصفة يأخذ من الوج اوقيتين ومن المحروثة ثلاث أواق فتلقيه
على جرة من عصير * ديسقوريدوس فى ١ وأما الدواء الذى يقال له ناردين وهو الجبلى ويسميه
بعض الناس بولاقيطس وبيرس فانه يكون بقيليقيا وسوريا وورقه شبيه بورق القرصعنة
واغصانه شبيهة بأغصانها غير أنها أصغر وليس هى بخشنة ولا مشوكة وله اصلان أو اكثر سود
طيبة الرائحة كالتى للخنثى غير أنها ادق واصغر بكثير وليس له ساق ولا ثمر ولا زهرة وأصله يصلح
لكل ما يصلح له ناردين اقليطى * جالينوس هذا السنبل ينبت كثيرا فى بلاد قيلقيا وهو أضعف من
جميع أنواع السنبل التى ذكرتها * ديسقوريدوس واما الشراب الذى يتخذ بالسنبل البرى فهذه
صفته يؤخذ أصل السنبل البرى وهو حديث فيسحق وينخل ويلقى منه ثمانية مثاقيل فى مقدار
كوز يقال له خوس من العصير ويترك شهرين ويصفى وهذا الشراب أيضا ينفع من علل الكبد
ومن عسر البول ومن علل المعدة والنفخ * اسحق بن عمران السنبل مفتح لسدد الرأس مذك
للذهن مقو للمعدة والكبد مسخن لهما ولسائر الاعضاء محسن للون يذهب بعسر النفس
* الخبر بتين ينفع من الاستسقاء اللحمى منفعة بالغة ويمسك الطبيعة ويقوى فعل القوة
الماسكة فى داخل البدن كله ويقطع القئ البلغمى ويحلل الرياح المتولدة فى المعدة
(سندروس) * اسحق بن عمران صمغ أصفر يشبه الكهرباء الا انه ارخى منه وفيه شئ من مرارة
* ابن ماسويه حار يابس فى الدرجة الاولى يقطع فضول البلغم من المعدة والامعاء ويقتل
الدود وحب القرع وينفع من استرخاء العصب الحادث من افراط البرودة والرطوبة والامتلاء
* ماسرجويه ان دخن به النواصير جففها * الطبرى يشبه الكهرباء فى قوته وتنفع دخنته

٣ نسخة شهر

(سندروس)

من الزكام * المنصوري ينفع من نفث الدم والبواسير شربا * حبيش بن الحسن حار شديد الحرارة يابس يسير اليبس اذا تبخر به أنزل البلة من الرأس ونفع النزلة وان نثر على القروح جففها * بديغورس خاصته النفع من النزلات ونزف الدم * اسحق بن عمران واذا خلط بدهن الورد حتى يغلظ نفع من الشقاق المزمن الواغل فى اللحم الكائن فى اليدين والرجلين * ابن سينا خاصته يحبس الدم ويستعمله المصارعون ليخفوا ويلقوا ولا ينبهروا وينفع من الخفقان ومن الربو الرطب بتجفيفه وينفع الطحال وهو جيد للاسهال المزمن * الغافقي اذا سحق وذر على كبد عنز وشويت على النار واكتحل بالصديد الذى يسيل منه نفع من الغشاء واذا شرب بماء العسل ادر الطمث والبول واذا قطر فى العين جلا الآثار جلاء عجيبا بمنزلة السحر ويمنع دخانه النوازل ويحبس الدم من أى موضع كان شربا (سندريطس) * البطريق تأويل هذا الاسم الحديدى ويسمى بالسريانية سميقا * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه ابراقلنا وهو نبات مستأنف كونه فى كل سنة وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له فراسيون الا انه اطول منه مثل ورق النبات الذى يقال له الاسفاقس او مثل ورق شجر البلوط الا أنه اصغر منه وهو خشن له قضبان مربعة طولها نحو شبر او أكثر ليست بكريهة الطعم يقبض قبضا يسيرا عليه شئ شبيه بالفلك مستديرة مثل ما للفراسيون وفى تلك الفلك بزر اسود وينبت فى مواضع فيها صخور * جالينوس فى ٨ فى هذا النبات شئ بجلاء ورطوبة كثيرة وهو مبرد قليلا وفيه مع هذا شئ يسير من القبض فهو بهذا السبب يمنع من حدوث الاورام الحارة ويدمل الجراحات الحادثة عن السياط * ديسقوريدوس ورق هذا النبات اذا تضمد به ألحم الجراحات ومنع منها الورم (سندريطس آخر) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له أغصان طولها نحو من ذراعين دقاق وورق على قضبان طوال تخرج من الاغصان شبيهة بورق النبات الذى يقال له بطارس وهو السرخس مشرف كثير العدد نابت من جانبى القضبان وعلى الأغصان النابتة فى اعلى موضع من النبات شعب رقاق طوال فى اطرافها رؤس مستديرة شبيهة فى استدارتها بالاكرخشنة فيها بزر شبيه ببزر السلق الا انه اشد استدارة منه واصلب وقوة هذا النبات وورقه يوافق الجراحات * لى هذا النبات تسميه عامتنا بالاندلس خير من ألف ومنهم من يسميه نوث الثعلب والتوثية أيضا وأما أهل المغرب الاقصى والاوسط ايضا فيعرفونه بعشبة كل بلاء * ديسقوريدوس وقد يكون سندريطس آخر وقراطوس تسميه ابراقلنا وهو نبات ينبت فى الحيطان ومراحات الكروم وله ورق كثير نابت من اصل واحد شبيه بورق الكزبرة على أغصان طولها نحو من شبر ملس غضة لونها الى البياض مع شئ من حمرة وزهر احمر قان صغار لزج فى المذاق وهذا النبات اذا وضع على الجراحات الزقها فى ابتداء ما يعرض ومن الناس من يسمى النبات الذى يقال له اخيلوس سندريطس وهو نبات له قضبان طولها نحو من شبر أو أكثر شبيه بالمغازل عليها ورق صغار مشرف الجانب تشريفا متقاربا شبيه بورق الكزبرة ولونه الى الحمرة ما هو قوى الرائحة ليست بكريهة رائحته قريبة من رائحة الادوية وعلى أطراف القضبان أكر مستديرة وزهر أبيض فى ابتداء كونه ثم بآخره يتلون بلون الذهب وينبت فى اماكن جيدة التربة وهذا النبات اذا دق ناعما ووضع على الجراحات

(سندريطس)

(سندريطس آخر)

بدمها ألحها ومنع منها الورم وقد يقطع نزف الدم ايضا واذا احتملته المرأة قطع نزف الدم من الرحم وقد يجلس النساء فى طبيخ هذا النبات فيقطع سيلان الرطوبة من الرحم وقد يشرب طبيخه لقرحة الامعاء * جالينوس قوة هذا النوع شبيهة بقوة الصنف الاول من الخصال التى ذكرناها الا أن هذا النبات يفوق تلك الحشيشة فى القبض ولذلك هو نافع من انفجار الدم وقروح الامعاء والنزف العارض للنساء * لى زعم بعض التراجمة المصنفين فى هذا الفن ان عصارة هذا النوع هو دم الاخوين ولعمرى لقد غلط فى ذلك لان دم الاخوين دموع شجرة كبيرة تكون بجزيرة سقطرا معروفة بهذا وهذا النوع المسمى اخيلوس من العشب وليس بشجر له عظم

(سنباذج) * اسحق بن عمران قال ارسطاطاليس طبع حجر السنباذج البرد فى الدرجة الثانية واليبس فى الدرجة الثالثة ومعدنه فى جزائر بحر الصين وهو حجر كانه مجتمع من رمل خشن ويكون منه حجارة متجسدة كبار وصغار وخصوصيته انه اذا سحق فانسحق كان أكثر عملا منه اذا كان على تخشينه ويأكل أجسام الاحجار اذا حكت به يابسا ومرطبا بالماء وهو مرطب بالماء أكثر فعلا وفيه جلاء شديد وتنقية للاسنان وله حدة يسيرة ويستعمل فى الادوية المحرقة والادوية المجففة والادوية المبرئة لترهل اللثة وتغير الاسنان وان أحرق بالنار وسحق والقى على القروح والبثور العفنة التى قد طال مكثها أبرأها * جالينوس فى ٩ قوته قوة تجلو جلاء شديدا والدليل على ذلك ان النقاشين والخراطين يستعملونه فى المواضع التى يحتاجون فيها الى ذلك وقد جربناه نحن من انه ينقى الاسنان ويجلوها وفيه قوة حادة ولذلك صار بعض الناس يخلط منه فى الادوية المحرقة والادوية المجففة التى تنقى اللثة المترهلة * ديسقوريدوس فى الخامسة هو حجر يستعمله نقاش الخواتيم فى جلاء الفصوص وقد يصلح لان يستعمل فى اخلاط المراهم المتعفنة والمراهم المحرقة وقد ينفع اللثة المسترخية ويجلو الاسنان * لى * زعم ابن واقد فى مفرداته ان حجر السنباذج هو حجر الماس واضاف اليه ما قاله ديسقوريدوس وجالينوس فى السنباذج الى قول غيرهما فى الماس ولم يعلم رحمه الله ان حجر الماس لم يذكره ديسقوريدس ولا جالينوس

(سنجاب) * كتاب التكميل اسخانه يسير لان الغالب على مزاج حيوانه كثرة الرطوبة وقلة الحرارة لاغتذائه بالفواكه ولذلك يصلح لبسه للمحرورين والشبان ومن يداوم شرب النبيذ لانه يسخن اسخانا معتدلا

(سنجفر) هو الزنجفر وقد ذكر فى حرف الزاى

(سنديان) هو شجر البلوط عند اهل الشام بلا خلاف

(سنديان الارض) زعموا انه الفراسيون والصحيح انه النبات الذى سماه ديسقوريدوس فى الثالثة بلوطى وقد ذكرته فى الباء

(سنى اندلسى) هو العينون وسنذكره فى العين المهملة

(سنبل الكلب) هو ثمر شجر الدردار المعروفة بالسنة العصافير

(سنور) * بعض علماء الفرو المتخذ من السنور الهندى حار يابس شديد الاسخان يجرى مجرى الثعلب وهو مثمر الجديد شبيه فى اكتنازه بجلد الذئب وفى جوهره وبيسه بجلد الثعلب * عبد الملك بن زهر ومقارنة القطط وانفاسها يورث الذبول والسل * الشريف اذا ذبح سنور والقى كما هو بدمه فى قدر وطين عليه وأحرق حتى يصير رمادا وأخذ ذلك الرماد وخلط بخل وطلى منه بريشة على الشقاق الكائن بين الاصابع من اليدين والرجلين أبرأها وسريعا * الغافقى لحمه حار رطب ينفع من أوجاع البواسير ويسخن الكلى وينفع من

وجع الظهر * التجربتين وزبل القطط يسقط المشيمة بخورا كان أو حمولا * ابن ماسه لحم
السنور اذا جفف ودق استخرج النصول والازجة لان له جذبا شديدا (سورنجان) هي العكنة
بالديار المصرية والعبة البربرية عند أطباء العراق * ديسقوريدوس في الرابعة قلجيقن ومن
الناس من سماه بلبوسا ومنهم من سماه اقيمارون وهو نبات يظهر له زهر في آخر الخريف لونه
أبيض شبيه في شكله بزهر الزعفران ومن بعد ذلك يخرج ورقا شبيها بورق البلبوس وفيه شئ
من رطوبة يدبق باليد وله ساق طوله نحو من شبر وعليه ثمر لونه احمر قاني الى السواد وأصل عليه
قشر في لونه حمرة واذا قشر الاصل ظهر باطنه أبيض وهو لين حلو ملآن من رطوبة وهو مستدير
شبيه ببصلة البلبوس ويخرج من وسطه الساق وعليه زهر وكثيرا ما ينبت هذا النبات
في المكان الذي يقال له قلخي وفي البلاد التي يقال لها ماسنينا واذا أكل قتل بالخنق كمثل
ما يقتل الفطر وانما ذكرناه في كتابنا هذا لئلا يغلط أحد فيأكله بحساب البلبوس فانه مشتهى
لذيذ يدعو الى اكله من لم يجربه في علاجه وعلاجه كعلاج أكل الفطر وينتفع به أيضا بلبن
البقر اذا شرب به واذا استعمل لبن البقر في هذه العلة لم يحتج معه الى غيره من العلاج في باب
اقيمارون * جالينوس في السادسة الدواء الذي يقال قلجيقون دواء قتال * نقل ابن البطريق
في ترجمة الادوية عن جالينوس له قوة مسمنة وكذلك الماء الذي يعمل به ويعطى خاصة لمن به
وجع المفاصل في اوقات النزلات بعينها وهو ردئ للمعدة جدا * الغافقي السورنجان أصل
كالقسطلة في الشكل عليها قشر كقشرها ويجرد عن مثلها هكذا يكون في زمن الخريف
ثم يطلع من عرض القسطلة حذاء أطرافها المحددة نورة لاصقة بالارض على هيئة السوسنة
البيضاء وردية اللون وربما كانت بيضاء وصفراء فاذا جفت ابدت ورقا كورق العنصل او اغلظ
منه لاطئا بالارض وذلك زمن الربيع وتعود حينئذ تلك القسطلة التي كانت أصل هذا النبات
بصلة كبصلة العنصل ثم لاتزال تتلاشى هذه البصلة حتى تجدها زمن الخريف قسطلة
والمستعمل من هذا النبات أصله اذا كان في شكل القسطل وأكثر ما ينبت في سطوح الجبال
وفي الروابي * التميمي وله خاصية في النفع من البواسير الباطنة عجيبة ظاهرة الاثر ليس يأباها
كثير من الاطباء وذلك انه ان سحق واخذ منه وزن نصف درهم وعجن بسمن الغنم العتيق واخذ
في قطنة حمولا في المقعدة ليلتين نفع ولم يحتج الوصب الى معاودة التحمل به ليلة ثالثة ويسكن
وجع المفاصل الالمة لطوخا ببعض المياه * حبيش بن الحسن السورنجان حار في وسط الدرجة
الثالثة يابس في أول الثانية وله خاصية في تسكين اوجاع المفاصل والنقرس والخدر في الابدان
وأجوده ما ابيض داخله وخارجه وصلب مكسره فأما الاسود والاحمر منه فانهما ضاران جدا
اذا خالطا مع أدوية الاسهال حبساها واوقفاها في المعدة وهما يقتلان اذا شربا بالرداءة فعلهما
* المنصوري السورنجان يزيد في المني * ابن ماسه هو مجفف للقروح العتيقة * مجهول
السورنجان الابيض يزيد في الباه * المسيحي نافع لوجع النقرس غير جيد العاقبة واذا أكثر منه
حجز الفضلات وقمع المفاصل ولذلك ينبغي أن يستعمل من أكثر منه تليين المفاصل وترطيبها
* ابن ابي الصلت يسهل البلغم والخام وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس باسهاله المادة
المولدة لهما والشربة التامة منه وزن مثقال مع السكر وشئ يسير من الزعفران واذا خلط

مع الادوية من نصف مثقال الى درهم وهو مكرب غير مأمون * ابن سينا فى مقالته فى الهندبا السورنجان مركب من جوهرين أحدهما مسهل والآخر قابض فاذا فعل الحار الغريزى والقوة الطبيعية فيه انفصل اللطيف المسهل ففعل فعلا وتحليلا وجذبا للمادة المرتبكة فى المفاصل حتى يستفرغها ويعقبه بعد زمان الجوهر البارد اليابس القابض فيرد على تلك الاعضاء والمنافذ فيقبضها ويبردها ويقويها على الامتناع عن عود ما سال وانصباب ما ذاب من موضع آخر اليها ولذلك كان من أنفع الاشياء فى علل المفاصل وقال فى الثانى من القانون يسكن الوجع فى الوقت ضمادا وان استكثر منه ضمادا اصلب الورم وحجره وينبغى أن يخلط به فافلا وكمونا اذا سقى لوجع المفاصل

(سوس) ويقال عود السوس * ديسقوريدوس فى الثالثة علوقريا ومعناه باليونانية الحلو وهو ينبت كثيرا بالبلاد التى يقال لها قبادوقيا والبلاد التى يقال لها ابنطش وهو شجرة لها اغصان طولها ذراعان عليها ورق مجاسى شبيه بورق شجر المصطكى عليه رطوبة تدبق باليد وزهر شبيه بزهرة النبات المسمى براقينس وهو زهر فرفيرى اللون ناعم وثمر فى عظم ثمر الشجر المسمى قلاطانس وهو أخشن منه وله غلف شبيهة بغلف العدس حمر طوال واصول طوال شبيهة فى لونها بالخشب الذى تسميه أهل الشام بكسيس وهو الشمار مثل أصول الجنطيانا فيها قبض وهى حلوة وتخرج عصارتها مثل الحضض * جالينوس فى ٦ أنفع ما فى نبات السوس عصارة اصله وطعم هذه العصارة حلو كحلاوة الاصل مع قبض فيها يسير ولذلك صارت تملس الخشونة الحادثة لا فى المرىء فقط لكن فى المثانة أيضا وذلك لاعتدال مزاجها لجوهرها جوهر مناسب لجوهرنا مشاكل له اذ كان قد تقدم البيان بأن الشىء الحلو حاله هذه الحال ولكن اذ كان فيها مع الحلاوة قبض قد علم من ذلك ان جملة مزاجها فى الحر والبرد انما هو كالسخونة الفاترة فهى لذلك قريبة من المزاج المعتدل ولما كان كل شىء حلاوته معتدلة فهو مع ذلك رطب حق لهذه العصارة أن تقطع العطش من طريق أنها رطبة رطوبة معتدلة باردة أكثر من مزاج بدن الانسان * وقد زعم ديسقوريدوس ان السوس ان جفف وسحق صار دواء جيدا للظفرة التى تخرج فى عين الانسان واللحم الزائد الذى يخرج فى أصول الاظافر * ديسقوريدوس وعصارتها تصلح لخشونة قصبة الرئة وينبغى أن تجعل تحت اللسان ويمتص ماؤها واذا شربت بطلاء توافق التهاب المعدة وأوجاع الصدر وما فيه من الآلات والكبد وجرب المثانة ووجع الكلى واذا امتص ماؤها قطعت العطش وقد تصلح للجراحات اذا لطخت بها وتنفع المعدة اذا مضغت وابتلع ماؤها وطبيخ اصول السوس وهى حديثة توافق ما توافقه العصارة وأصل السوس اذا جفف وسحق وضمد به نفع من الداحس واذا استعمل ذرورا انفع من الظفرة التى تخرج فى العين * التجربتين ربه وطبيخه نافعان من السعال حيث يصير الحلق واذا ألقى فى المطبوخات المسهلة دفع ضررها وهون احتمالها على الاعضاء وينفع من جميع انواع السعال الا انه فيما يكون عن اخلاط لزجة ضعيفة فاذا قوى بادوية أكثر حلا وتقطيعا تقوى تأثيره وينبغى ان يوضع فى علاج جميع علل الصدر والمثانة فانه انفع دواء للحرقة والخشونة اذا غودى عليه وكذلك ربه اذا خالط أدوية الكبد لجميع عللها حسن تأثيرها وعدلها قاطع للعطش

على

على اختلاف أنواعه فانه بالذات وبعزاجه يقطع العطش الحار السبب واليابسه والمالحه وأما المتولد عن سدد بلغمية فى الماساريقا أو فى الكبد وعن خلط لزج لاصق بالمعدة فانه يسكنه اذا مزج بالماء باجتذاب الطباع اياه لعذوبته وبما فيه من القوة الجلاءة * ابن سينا يصفى الصوت وينقى قصبة الرئة والحميات العتيقة وينفع من الاختلاج ووجع القصب (سوندا)

(سوندا)

* الرازى قالت الخوز انه بارد رطب يبرئ الورم والصلابة ويحلل المرة وعصارته تحلل الاورام من الاعضاء (سورج) * ديسقوريدوس فى الخامسة هو شئ يتولد من البحر وهو جنس من الزبد ويتولد على المواضع الصخرية القريبة من البحر وله قوة مثل قوة الملح * جالينوس فى ١١ هذا انما هو شبيه بالزهرة أو بالزبد يرتفع فوق الملح وهو ألطف من الملح بكثير فهو لذلك يمكن فيه أن يلطف ويحلل اكثر من الملح كثيرا وأن يجمع أكثر ما يبقى من جوهر الجسم الذى يلقاه كما يفعل الملح (سولان) * ابن سينا دواء رومى حار يابس فى الرابعة يحرق الجلد وينفع من اللقوة اذا سعط منه بحبة بماء السماق ويفش اورام الاجفان وتهييجها والاورام العارضة تحت العين (سوسن) هو ثلاثة أصناف فمنه أبيض وتسميه السوسن الازاذ ومنه بستانى وبرى * جالينوس فى ٧ زهرة السوسن مزاجها مزاج مركب من جوهر أرضى لطيف اكتسبت منه مرارة الطعم ومن جوهر مائى معتدل المزاج ولذلك صار الدهن المتخذ من السوسن المطيب منه وغير المطيب قوته تحلل بلا لذع وتليين ومن قبل ذلك صار نافعا جدا من الصلابة التى تكون فى الارحام وأصل السوسن ايضا وورقه اذا سحق على حدة فشأنه أن يجفف ويجلو ويحلل باعتدال ولذلك صار ينفع من حرق الماء الحار لان هذا الحرق يحتاج ايضا الى دواء يجمع التجفيف والجلاء المعتدلين معا وأصل هذا السوسن الابيض يؤخذ فيشوى ويسحق مع دهن ورد ويوضع على الموضع الذى يحرقه الماء الحار حتى يندمل ويبرأ وهو من وجه آخر أيضا دواء جيد محمود ينجع فى ادمال جميع القروح وتليين صلابة الارحام ويدر الطمث وأما ورق السوسن الابيض فانهم يطبخونه ويضعونه لا على الحرق الحادث عن الماء الحار فقط لكن على سائر القروح الى ان تندمل وتختم آخر ختمها وفى الناس قوم يكبسون هذا الورق فى الخل ويستعملونه فى ادمال الجراحات وقوة الجلاء فى أصل هذا السوسن أكثر منها فى ورقه مع ان الاصل منه ايضا ليس فيه من قوة الجلاء مقدار كثير كما قد قلت قبل لانه انما هو فى الطبقة الاولى من طبقات الادوية التى تجلو ومن أجل ذلك متى أردنا أن نجلو به بهقا أو جربا والعلة التى ينقشر معها الجلد أو سعفة أو شيأ من امثال هذه خلطناه مع بعض الادوية التى جلاؤها أقوى من جلائه بمنزلة العسل ومتى كان ما يخلط معه من العسل مقدارا معتدل المقدار صار ايضا نافعا من جراحات العصب ومن القروح ومن سائر العلل التى كلها محتاجة الى التجفيف الشديد من غير لذع وقد اتخذت مرة من ورق هذا السوسن عصارة لتجربتها واحتفظت بها للعلاج وطبخت العصارة مع خل وعسل وكان مقدار العصارة أربعة أضعاف كل واحد من الخل والعسل فوجدته عند ما بلوته دواء نافعا نفعا بينا لجميع العلل المحتاجة الى التجفيف القوى خلوا من اللذع بمنزلة الجراحات الكبار وخاصة ما كان منها فى رؤس العضل وجميع القروح العتيقة العسرة الاندمال * ديسقوريدوس فى الثالثة

(سورج)

(سولان)

(سوسن)

زهر السوسن يستعمل فى الاكلة و يسميه بعض الناس ليريون ويعمل منه الدهن الذى يقال له ليريس ومنهم من يسميه سوسن وهو دهن السوسن وهو ملين للاعصاب والجساء العارض للرحم وورق هذه العشبة اذا تضمد به نفع من الهوام ونهشها واذا طبخ كان صالحا لحرق النار واذا عسل بالخل كان جيدا للجراحات وعصارته اذا خلطت بالخل والعسل وطبخت فى اناء من نحاس وعمل منها دواء سيال موافق للقروح المزمنة والخراجات فى حدثان ما تكون واصله اذا طبخ بدهن وردوا ستعمل ابرأ حرق النار وابرأ الجساء العارض فى الرحم وادر الطمث وادمل القروح واذا سحق وخلط بالعسل ابرأ انقطاع الاعصاب والتوائها ويجلو البهق والجرب المتقرح والنخالة العارضة فى الرأس والقروح الرطبة العارضة فيه واذا غسل به الوجه انقاه وأذهب تشنجه واذا سحق وحده او خلط بالخل او مع ورق البنج ودقيق الحنطة سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين وقد يشرب بزره لضرر الهوام فينتفع به وقد يدق البزر والورق دقا ناعما ويخلطان بشراب ويعمل منه ضماد نافع من الحمرة * الغافقى طبيخ اصله نافع لوجع الاسنان وخصوصا البرى منه وينفع من تقس الانتصاب ومن غلظ الطحال ولانطباق فم الرحم وصلابته في أمراض الرحم وصلابته شربا وتحملا ويخرج الجنين وينفع من المغص واذا شرب من دهنه اوقية ونصف اسهل ونفع ايلاوس الصفراوى وهو ترياق البنج والكزبرة الرطبة والقطر وأصله اذا طبخ فى الزيت يفعل ما يفعله دهنه وزهر السوسن الابيض اذا شرب نفع من نهش الهوام ويصلح للسعال وينفع من اوجاع العصب ورطوبة الصدر ومن اوجاع الرحم خاصة واذا شرب بشراب ادر الطمث واصله ايضا يفعل ذلك واذا تكمد بطبيخه النساء نفعهن من اوجاع الرحم واذا احتمل ادر الطمث * ابن سينا واذا شرب اصله بماء وعسل احدر الذهن واسهل الماء الاصفر والشربة منه من مثقال الى ثلاثة ودهنه نافع من وجع العصب وضربان الاذن * وقال فى الادوية القلبية السوسن الازاذ قريب فى الطباع من الزعفران قريب الاحكام من احكامه ولكنه أنقص حرارة و يبسا منه وهذا اصلح لتقوية القلب وذلك للتفريح فان فى السوسن من تمتين الروح قريبا مما فى الزعفران وليس فيه من البسط الشديد والتحريك العنيف للروح الى خارج ما فى الزعفران فالزعفران لا ينفع فى الغشى منفعته لان السوسن يحرك الروح تحريكا أنقص مع ضبط وامساك أشد وذلك يحرك تحريكا اشد وامساكا أقل ومن السوسن صنف يسمى ايرسا ترياوهو سوسن احمر و يسمى باليونانية كورس * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من سماه كسيرس ومنهم من سماه ايرس اغريا واهل رومية يسمون غلاديوان وهو نبات له ورق شبيه بورق الصنف من السوسن الذى يقال له ايرسا الا انه اعرض ورقا منه وورقه حاد الطرف له ساق خارج من وسط الورق وطوله ذراع غليظ جدا عليه غلف ذات ثلاث زوايا وعلى الغلف زهر لونه لون الفرفيرو لون وسط الزهر احمر قان وله غلف فيها ثمر شبيه فى شكله بالقثاء والثمر مستدير اسود حريف وله أصل كثير العقد طويل احمر يصلح للجراحات العارضة فى الرأس والكسر العارض لقحف الرأس واذا خلط به من زهرة النحاس ثلث جزء ومن اصل القنطوريون خمس جزء وعسل وتضمد به أخرج من اللحم بلا وجع كل ما كان من السلاء عائرا فى اللحم ومن الازجة وما أشبه ذلك واذا تضمد به مع الخل أبرأ

الاورام البلغمية والاورام الحارة وقد يشرب بالشراب الحلو المعمول بماء البحر اشدخ
العضل وعرق النسا وتقطير البول والاسهال واذا شرب من ثمره مقدار ثلاث أوثولوسات
بشراب ادر البول ادرارا كثيرا واذا شرب بالخل حلل ورم الطحال * جالينوس فى ٨ أصل
هذا قوته قوة جاذبة لطيفة محللة واذا كانت كذلك فقد علم ايضا انها مجففة وبزره فى هذه
الخصال أكثر من الاصل وهذا البزر يدر البول ويشفى الطحال الصلب * ديسقوريدوس
فى ٤ ومن أنواع السوسن نوع يسمى افيمارون ومن الناس من يسميه أيضا ايرسا اعريا أى
بريا وهو نبات له ورق وساق شبيهان بورق وساق الايرس الا انهما أدق من ورق وساق الايرس
وزهر اصفر مر الطعم صغير وثمرا من المغمز واصل واحد فى غلظ الاصبع مستطيل قابض
طيب الرائحة وينبت تحت الشجر وفى المواضع الظليلة * جالينوس فى ٧ هو دواء قابض
طيب الرائحة معا وذلك مما يدل على أن قوته ومزاجه مركب من قوة مائعة ومن قوة محللة
وأفعاله شبيهة بذلك وذلك ان أصله نافع لوجع الاسنان اذا طبخ وتغرغر به وورقه نافع لكل
خراج فى وقت تزيد الخراجات و وقت منتهاها و ينبغى أن يطبخ هذا الورق بشراب و يعمل
منه ضماد و يوضع على الخراجات قبل أن تنضج * ديسقوريدوس وأصل هذا النبات اذا
تمضمض به سكن وجع الاسنان واذا طبخ ورقه بالشراب وضمدت به الاورام البلغمية
والخراجات الفجة التى لم تجمع بعد رطوبة حللها ومن السوسن البرى صنف يقال له سفر عليتو
وهو نبات له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له كسيفيون الا انه ادق منه واشد انحناء
واطول وله ساق على طرفه شئ نابت كأنه بنادق فيها بزر وقد يسقى اصل هذا النبات
و بزره بالشراب لنهش الهوام ذوات السموم * جالينوس فى ٨ قوة هذا النبات قوة ايضا
فيها تجفيف (سوار الهند) هو الدواء الذى يسمى بالفارسية كشت بركشت
وسيأتى ذكره فى الكاف (سويق) منه سويق الحنطة والشعير وسائر الاسوقة * الرازى
فى كتاب دفع مضار الاغذية ان كل سويق مناسب للشئ الذى يتخذ منه فسويق الشعير
أبرد من سويق الحنطة بمقدار ما الشعير ابرد منها وأكثر توليدا للرياح والذى يكثر استعماله
من الاسوقة هذان السويقان أعنى سويق الحنطة وسويق الشعير وهما جميعا ينفخان
و يبطئان النزول عن المعدة و يذهب ذلك عنهما ان غليا بالماء غليا جيدا ثم يصفيا فى خرقة
صفيقة ليسيل عنهما الماء و يعصرا حتى يصيرا كبة و يشربا بالسكر والماء البارد
فيقل نفخهما و يسرع انحدارهما و ينفعان المحرورين والملتهبين اذا باكروا شربهما
فى الصيف و يمنعان كون الحميات والامراض الحادة وهذا من اجل منافعه ولا ينبغى لمن
يشربه أن يأكل ذلك اليوم فاكهة رطبة ولا خيارا ولا بقولا ولا يكثر منها وأما المبرودون
ومن يعتريهم نفخ فى البطن وأوجاع الظهر والمفاصل العتيقة والمشايخ واصحاب الامزجة
الباردة جدا فلا ينبغى لهم ان يتعرضوا للسويق البتة فان اضطروا اليه فليصلحوه بأن يشربوه
بعد غسله بالماء الحار مرات بالفانيذ والعسل و بعد اللت بالزيت ودهن الحبة الخضراء
ودهن الجوز وسويق الشعير وان كان أبرد من سويق الحنطة فان سويق الحنطة لكثرة
ما يشرب من الماء يبلغ من تطفئته وتبريده للبدن مبلغا اكثر ولا سيما فى ترطيبه فيكون ابلغ

(سور الهند)
(سويق)

نفعالمن يحتاج الى ترطيبه وسويق الشعير اجود لمن يحتاج الى تطفئة وتجفيف وهؤلاء
هم أصحاب الابدان العبلة الكثيرة اللحوم والدماء وأما الاولون فأصحاب الابدان القضيفة
القليلة اللحم والمصفرة وأماسائر الاسوقة فانها تستعمل على سبيل دواء لا على سبيل غذاء كما
يستعمل سويق النبق وسويق التفاح والرمان الحامض ليعقل الطبيعة مع حرارة وسويق
الخرنوب والغبيرا أيضا يعقل الطبيعة * التجربتين وأما سويق الشعير فانه اذا عجن بماء الرمانين
أو سف به جفف بلة المعدة ونفع من السعي الصفراوي ومن صداع الرأس المتولد عن ابخرة
حادة وسكن الغثيان وقوى المعدة واذا جعل سويق الشعير غذاء الاطفال بأن يطبخ منه
حسوا أو عصيدة باحدى الحلاوات وافقهم واخصب ابدانهم وقطع عنهم مايعترى الاطفال من
الغثيان والاطلاق ومتى عجن بشراب ورد وزبد طرى نفع من السحج المقلق المكثر

(سيسبر)

الاختلاف من غير اطلاق (سيسبر) * ديسقوريدوس فى ٣ ومن الناس من سماه ارقاس
وهو ينبت فى الارض المنورة وهو شبيه بالنعنع الا انه أعرض ورقا منه وأطيب رائحة
و يستعمل فى الاكلة * جالينوس فى ٨ مزاج هذا وقوته لطيفة محللة وهو يسخن و يجفف
فى الدرجة الثالثة و بزره أيضا لطيف يسخن ولذلك صار بعض الناس يسقى منه لمن به فواق
ولمن به مغص بشراب * ديسقوريدوس وله قوة مسخنة و بزره اذا شرب بالشراب وافق تقطير
البول والحصا وهو يسكن المغص والفواق و يضمد بورقه على الاصداغ والجبهة للصداع وقد

(سيسارون)

يتضمد به أيضا للسع الزنابير والنحل واذا شرب سكن الغثى والفواق والقيء (سيسارون)
* ديسقوريدوس فى الثانية هو نبات معروف اصله اذا طبخ كان طيب الطعم جيدا للمعدة
يحرك شهوة الطعام ويدر البول * جالينوس فى ٨ اصل هذا ان طبخ نفع المعدة وأدر البول
وهو حار فى الدرجة الثانية وفيه مع هذا شيء من المرارة والقبض اليسير * لى زعم بعض التراجمة
انه القلقاس وليس الامر فيه كما زعم والا انه ليس يظهر من كلام ديسقوريدوس وجالينوس
ان سيسارون هذا القلقاس فتأمله * وقال الرازى فى الحاوى ان حنينا فسر سيسارون هذا
بخشب الشونيز وهو قول بعيد عن الصواب لان سيسارون دواء غذائى والشونيز ليس يوصف
بأن له خشبا والمستعمل منه بزره فقط والمستعمل من سيسارون انما هو اصله فقط فبينهما

(سيسبان)

فرق كبير ظاهر والاولى ان يقال ان سيسارون دواء مجهول فى زماننا هذا وعليه البحث حتى
يصح (سيسبان) أوله سين مهملة مفتوحة بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم سين
أخرى مهملة بعدها باء منقوطة بواحدة مفتوحة ثم ألف بعدها نون اسم بالديار المصرية لشجر
حوار العود يرتفع نحو القامتين فى غلظ عصا الرمح لونها اخضر ويتدرج فى منبته وورقه حصى
الشكل الى الطول ماهو مزدرع متراصف على غصينة بعضه الى بعض وقضبانه دقاق رقاق
وغصنه على غلظ الرمح المتناهى من الدردار وكله اخضر وزهره أصفر اللون مليح المنظر فيه
شبه من زهر القندول يخلف سنفة مجتمعة فى معلاق واحد طولها شبر أو أكثر أو اقل فى ورقه
الميل معوجة فى داخلها غرشبيه بالحلبة منه أسود ومنه الى الصفرة والشجر كله مليح المنظر
يغرسونه لتحصين البساتين والحيطان قريبا بعضه من بعض تتداخل اغصانه وعصيه
بعضها فى بعض * مجهول منه برى ومنه بستانى وكثيرا ماينبت بفلسطين طبيعته يابسة وهو

دبوغ للمعدة يقويها ويحبس الطبيعة ويدخل فى أشياء كثيرة من الطب * لى واما السيسبان الذى ذكره الرازى فى الحاوى عن يونس فبوشك انه أراد به شجر الاثل لاغير فلينظر فيه (سيبيا) سمكة معروفة وخزفتها التى فى باطنها هى التى تسمى لسان البحر وتسمى ببعض سواحل المغرب بالقناطة بالقاف والنون والطاء والهاء * ديسقوريدوس فى الثانية هى سمكة معروفة بناحية بيت المقدس اذا طبخت وأكل الاسود منها وهى حوصلتها كان عسر الانهضام ملينا للبطن واذا اشكل من حدقتها شياف كان صالحا لان تحك به الجفون الخشنة واذا أحرق بغطائه الى ان يسقط عنه الغطاء وسحق جلا البهق والاسنان والكلف وقد يخلط بأدوية العين اذا غسل واذا نفخ فى عيون المواشى كان صالحا للبياض العارض لها واذا سحق واكتحل به مع الملح أبرأ الظفرة * جالينوس فى ١١ من مفرداته اما الدمياف هو رخو رخاوة شديدة وليس مثل خزف الحلزونات والاصداف تجريا والجلاء هو شئ عام للدميا ولجميع الاصداف وكذا التجفيف وأما لطافة الجوهر فهى موجودة فيه أكثر منها فى الصدف ولذلك نستعمله محرقا فى مداواة البهق والكلف والنمش والجرب فاذا هو أيضا خلط مع الملح المحتفر اذاب ومحق الظفرة التى تكون فى العين وقبل أن يحرق ايضا اذا دق وسحق جلا الاسنان وجفف القروح والخراجات وقد يستعمل ايضا هذا الدواء لمكان ما فيه من الخشونة المعتدلة فى حك الاجفان اذا كان فيها خشونة شديدة فيحدث منه شبيه بالشيافة المتطاولة ويحك به باطن الجفن حتى يدمى فانه اذا فعل بالعين الجربة هذا الفعل كان كعمل الشيافات التى تقلع الجرب اذا اكتحل به فيها او اجود * الغافقى اللعاب الاسود الذى يخرج من هذا الحيوان ينبت الشعر فى داء الثعلب وقد يكتب به كالحبر ولذلك يسميه قوم الحبر (سيف الغراب) هو نوع من السوسن المسمى كسيفيون وهو الدابوث وقد ذكرته فى الدال المهملة (سيسنبريون) هو حرف الماء وقد ذكرته فى حرف الحاء المهملة (سيكران) هو البنج بالعربية وقد ذكرته فى الباء (سيكران الحوت) سمى هذا الدواء بهذا الاسم لانه اذا جمع بطراته ودق على صخر ورمى فى ماء راكد وحرك فيه حتى يختلط به فان كل سمك يكون فى الماء يطفو على وجه الماء منقلبا على ظهره ويسمى باليونانية فلومس وهو البوصير من مفردات جالينوس وقد ذكرته فى حرف الباء التى بعدها الواو وأطباء الشأم والعراق يصرفون قشر أصل هذا النبات على انه الماهى زهره فاعلم ذلك

(سيبيا)

(سيف الغراب)

(سيسنبريون)

(سيكران)

(سيكران الحوت)

(حرف الشين)

(شاهترج) هو على الحقيقة ليس هو الدواء المعروف بقزربون كما زعم اصطفن وانما هو الذى ذكره ديسقوريدوس فى المقالة ٤ وسماه فقيض وذكره الفاضل جالينوس وسماه فى المقالة السابعة فسانيوس ومعناه الدخانى وسماه حنين فى كتابه المسمى فسقسوها كونابريا * الغافقى وهذا النبات صنفان أحدهما ورقه صغار لونه مائل الى لون الرماد والثانى اعرض ورقا ولونه اخضر الى البياض وزهره أبيض وزهر الاول أسود الى الفرفيرية ويسميان كزبرة الحمام وقد ظن قوم ان الصنف الاول منهما هو الشاهترج والثانى فقيض وليس ذلك

(شاهترج)

بصحيح لان صفة الاول هى صفة ديسقوريدوس لقفيض وقد يكون صنف آخر وهو نبات شبيه بالاول من هذين الصنفين الا انه أشد غبرة وادق ورقا وورقه كورق الافسنتين وليس منبسطا على الارض بل هو قائم النبات وله ساق قائمة وزهره هو أشد سوادا من زهر الاول وأكثر اجتماعا وأصله عرق لطيف وليس هذا من الشاهترج فى شئ وانما يشبهه فقط فانه ليس فيه مرارة ولا قبض ولا طعم ظاهر وهو منتن الرائحة واذا أكلته البقر قتلها وقد ظن قوم انه الشاهترج الصحيح * ديسقوريدوس فقفيض هو نبات ينبت بين الشعير وهى عشبة تشبه القنبش وهو شبيه بالكزبرة جدا الا أن ورقه أشد بياضا من ورقها وفى لون الورق ميل الى لون الرماد وهو كثير الغدد نابت من كل جانب وله زهر لونه فرفيرى * جالنوس فى ٧ طعم هذا الدواء حريف مر وفيه أيضا قبض فهو لذلك يجدد من البول المرارى شيأ كثيرا ويشفى السدد والضعف الكائن فى الكبد وعصارته ايضا تحد البصر بأن تخرج من العين الدموع الكثيرة كما يفعل الدخان ولذلك سمى فى لغة اليونانيين باسم الدخان وأعرف انسانا كان يستعمل هذا الدواء على انه يقوى فم المعدة ويطلق البطن وكان يجففه ويحفظه ثم يسحقه فيذر منه لمن أراد ان يطلق بطنه على ماء العسل وان أراد أن يقوى معدته ويشدها على شراب ممزوج ويسقى صاحبه * ديسقوريدوس عصارة هذا النبات حادة تحد البصر وتحدر الدموع واسم هذا النبات واسم الدخان واحد وانما سمى باسمه لانه يشبهه فى حدته واحداره الدموع واذا خلطت عصارته بالصمغ ووضعت على موضع الشعر النابت فى العين بعد ان يقلع نفعه من أن ينبت واذا أكل من هذا النبات اخرج المرة بالبول * الاسرائيلى مقو للمعدة ودابغ لها وللثة جميعا منبه لشهوة الطعام مفتح لسدد الكبد محدر للمرة المحترقة مصف للدم واذا شربت عصارته الرطبة نيئة غير مطبوخة احدرت الاحتراقات المرية ونقت عفونة الدم وصححه ونفعت من الحكة والجرب العارضين من الدم العفن والصفراء المحترقة والبلغم المتعفن وهذه خاصة عصارة الرطب منه والمختار منه ما كان حديثا اخضر ظاهر المرارة * ابن ماسويه والشربة من طبيخه من ٥ دراهم الى ١٥ درهما ومن جرمه من ثلاثة دراهم الى ٧ مع مثله من الاهليلج الاصفر فان أراد مريد شرب مائه معتصرا فلا يطبخه ويأخذ منه ما بين ٤ اواق الى ٨ أواق مع وزن ٨ دراهم او ٧ دراهم من الاهليلج الاصفر ووزن ١٥ سكرا أبيض * ابن عمران واذا ربب بالخل واكل سكن القئ واذهب الغثيان العارض من البلغم وهو ينقى المعدة والامعاء من الفضول المحتبسة * الرازى اذا نقع من حشيشه فى الماء ثم غسل بمائه الرأس واللحية اذهب القمل منها والصيبان المؤذية فى الرأس والاتربة واذا عجنت الحناء بعصارته واختضب بها فى الحمام أذهب الحكة والجرب واذا تمضمض بماء طبيخه شد اللثة وأذهب حرارة الفم واللسان واذا استعمل عصيره مع القرهندى ممروسا فيه وشرب نفع من الحكة والجرب وقوى المعدة وفتح السدد فى الكبد * الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدله فى الجرب والحميات العتيقة نصف وزنه من السنا المكى وثلثا وزنه من الاهليلج الاصفر (شاهصينى) (شاهصينى) * ابن رضوان هذا الدواء يجلب الينا ألواحا رقاقا سودا يعمل من عصارة نبات قوته مبردة نافعة من الصداع الحار ومن الاورام الحارة اذا حك ووضع على الموضع (شاطل) (شاطل) * التميمى فى المرشد هو دواء

هندى شبيه فى شكله بالكمأة المجففة فى تدويرها ومقدارها وهو فى طبعه حار يابس فى آخر الثالثة مسهل للكيموسات الغليظة اللزجة فى الاعصاب وفى رباطات المفاصل وقوته على ذلك قوة قوية جدا وقد يدخل فى أخلاط حب النجاح الهندى وينفع من الفالج واللقوة وداء الصرع والارتعاش وتشبيك المفاصل واعلال الدماغ التى من الرطوبة الغليظة وغيره يسهل الكيموسات المحترقة والشربة منه نصف درهم مع مثله سكرا طبرزذا يتجرع بماء حار (شاذنه وشاذنج) وحجر الدم * ديسقوريدوس فى الخامسة أجود ما يكون منه ما كان سريع التفتت اذا قيس على غيره من الشاذنه وكان صلبا مشبع اللون مستوى الاجزاء وليس فيه شئ من وسخ ولا عروق * جالينوس فى ٩ الشاذنه يخلط مع شيافات العين وقد تقدر أن تستعمله وحده فى مداواة العين وخشونة الاجفان فان كانت الخشونة مع أورام حارة دفت الشاذنه وحلته ببياض البيض أو بماء قد طبخ فيه حلبة وان كانت خشونة الاجفان خلوا من الاورام الحارة فحل الشاذنه ودقها بالماء واجعل مبدأك فى كل وقت من هذه الاوقات من الماء المداف فيه الحجر وهو من الرقة على اعتدال وقطره فى العين بالميل حتى اذا رأيت العليل قد احتمل قوة ذلك الماء المداف فيه الحجر فزد فى ثخنه دائما واجعله فى آخر الامر من الثخن فى حد يحمل على الميل واكحل به العين من تحت الجفن او تقلب الجفن وتكحله به وهذا الحجر منه اذا حك على هذا المثال على المسن نفع من نفث الدم ومن جميع القروح فان سحق وهو يابس حتى يصير كالغبار اضمر القروح التى ينبت فيها اللحم الزائد واذا حك الشاذنه بالماء كما وصفت قبل وقطر بالميل أدمل وختم القروح وهو وحده مفردا * ديسقوريدوس وقوة الشاذنه قابضة مسخنة اسخانا يسيرا ملطفة تجلو آثار القروح وهو وحده مفردا يجلو آثار العين ويذهب الخشونة التى فى الجفون واذا خلط بالعسل وخلط بلبن امرأة نفع من الرمد والصرع والدموع فى العين والحرق التى تعرض فى العين والعين المدمية اذا اطلى به وقد يشرب بالخمر لعسر البول والطمث الدائم ويشرب بماء الرمانين لنفث الدم ويعمل منه شيافات اذا خلط باقاقيا صالحة لامراض العين والجرب فيها وقد يحرق كما يحرق الحجر الذى يقال له قرن حبوس الا انه لا يستعمل فى احراقه الجمر مثل ما يستعمل فى احراق قرن حبوس ولكن مقدار احراقه الى أن يصير وسطا فى الخفة وان يكون شبيها بالنفاخات وقد يأخذ قوم من الحجر الذى يقال له مغنطوس وهو المشقق ما كان منه كثيفا مستديرا وهو الصنف الذى يقال له احسيابو فيخذ فيه ويرفى رماد حار فى اجانة وتدعه قليلا ثم تخرجه وتحكه على مسن وتنظر فان كان له لون فى حكه شبيه بلون الشاذنج اكتفى بذلك المقدار من الاحراق وان كان ليس له لون كذلك رد ذلك ثانية الى النار واتركه قليلا ثم أخرجه وجربه على المسن والسبب فى قلة تركه اياه وقتا طويلا فى النار فساد لونه ثم انه يذوب وقد يغش الشاذنج بهذا الحجر وقد يعرف هذا الحجر الذى ليس هو شاذنه من انه ينكسر على خطوط مستقيمة الى صفائح والشاذنج ليس هو كذا ويستدل على ذلك ايضا من اللون وذلك ان الحجر الذى ليس هو شاذنه اذا حك على المسن خرج محكه خشن اللون والشاذنج اذا حك كان لونه اعتق من لون الحجر الآخر وكان شبيها بلون الجوهر الذى يقال له قنبارى وقد يوجد منه فى المغارة التى يقال لها السينوبى وقد يعمل أيضا حملا من الحجر الذى يقال له

(شاذنه وشاذنج)

(شاهسفرم) (شاهلوك وشاهلوج) (شاهبلوط) (شادانق) (شاهنجير) (شاهبابك) (شالبنه) (شبث)

مغنيطس اذا أحرق وأطيل حرقه وقد يحفر على الشاذنج من معادن بمصر (شاهسفرم) سليمان بن حسان هو الحبق الكرمانى وهو نوع من الحبق دقيق الورق جدا يكاد أن يكون كورق السذاب عطر الرائحة وله وشائع فرفيرية كوشائع البادروج ويبقى نواره فى الصيف والشتاء * ماسرحويه ينفع من الحرارة والاحتراق والصداع ويهيج النوم وبزره يحبس البطن المستطلقة من الحرارة والحرقة اذا شرب منه مثقال بماء بارد * ابن عمران بزره اذا شرب منه مقلوا وزن مثقال بماء أو بماء السفرجل قطع الاسهال المزمن * المصرى حار فى الاولى يابس فى الثانية طيب الشم نافع للمحرورين اذا شم بعد أن رش عليه الماء البارد ووضع على الاعضاء وفى ورقه قبض لطيف ومن اجل ذلك صار فيه بردا كتسبه من المائية التى فيه لا من نفس مزاجه وهو مقو للاعضاء وبعض المتطببين ذكر انه بارد والدليل على ذلك قبضه وان شدة رائحته ليست بأصدق رائحة من الكافور وانه لم نر احدا من المبرسمين تأذى برائحته فضلا عن الاصحاء غير مفتح لسدد الدماغ وينفع جدا من القلاع * الرازى اذا رش عليه الماء البارد برد وجلب النوم (شاهلوك وشاهلوج) وهو الاجاص الابيض وفى الفلاحة النبطية الشاهلوج اجاص كبير فاسد واصله اجاص كبير فسد فى منبته فاستحال الى الصفرة وقد ذكرت الاجاص فى حرف الالف (شاهبلوط) هو القسطل وقد ذكرته فى الباء مع البلوط (شادانق) هو الشاهدانج وهو بزر القنب وسيأتى ذكره فى القاف (شاهنجير) زعم قوم انه التين الفج وقال آخرون ان الشاهنجير بالفارسية هو خير انواع التين فاعرفه (شاهبابك) ويقال شابابك وهو البرنوف * الغافقى قيل انه ضرب من القيصوم ويقال انه شاهنانج وفى الحاوى انه حب الشبرم البرى ورأيت فى بعض الكتب ان الشاهبابك هى شجرة ابراهيم الصغيرة التى تكون فى الدور وهى التى يسميها بعض الناس شجرة مريم وتتخذ فى الدور والصحيح فيه ما ذكرته أولا وانه البرنوف (شالبنه) هى الناعمة وهى الدواء المسمى الاسقافس وقد ذكرته فى حرف الالف (شبث) * جالينوس فى الثانية يسخن ويجفف اسخانا يظن به معه انه فى الدرجة الثانية عند اواما فى الدرجة الثالثة مسترخيا اما فى تجفيفه فى الدرجة الثانية عند ابتدائها وفى الدرجة الاولى عند منتهاها ولذلك صار متى طبخ بالزيت صار ذلك الزيت دهنا يحلل ويسكن الوجع ويجلب النوم وينضج الاورام اللينة التى لم تنضج لان الزيت الذى يطبخ فيه الشبث يصير مزاجه قريبا من مزاج المقيئة المنضجة الا انه على حال اسخن منها قليلا وألطف فهو بهذا السبب يحلل فاذا أحرق الشبث صار فى الدرجة الثالثة من درجات الاسخان والتجفيف فهو لذلك ينفع القروح المترهلة الكثيرة الصديد اذا ذر عليها وخاصة ما حدث منها فى اعضاء التناسل وأما القروح القديمة التى تكون فى القلفة فهو يدملها على ما ينبغى جدا واما الشبث الطرى فالامر فيه انه أرطب وأقل حرارة وذلك ان عصارته باقية فيه فهو لذلك ينضج ويجلب النوم أكثر من الشبث اليابس ويحلل أقل منه وبهذا السبب احسب القدماء كانوا يتخذون منه أكاليل يضعونها على رؤسهم فى أوقات الشرب * ديسقوريدوس فى الثالثة طبيخ جمة هذا النبات وبزره اذا شرب بأدر البول وسكن المغص والنفخ وقد يقطعان الغثى الذى يعرض من طفو الطعام فى المعدة ويسكنان الفواق واذا ادمن شرب الشبث اضعف البصر وقطع المنى

واذا جلس النساء فى طبيخه انتفعن به من أوجاع الارحام واذا أحرق بزره وتضمد به على البواسير الناتئة قلعها * ابن سينا عصارته تنفع من وجع الاذن السوداوى وتيبس رطوبة الاذن * الغافقى وطبيخه مع العسل ينقى البلغم والصفراء واذا سحق الشبث مع العسل وطبخ حتى ينعقد ولطخ على المقعدة اسهل اسهالا سهلا وهو يفش الرياح اذا أكل واذا شرب بقوة ويدفعها الى ظاهر البدن * ابن ماسه البصرى بزر الشبث اذا جعل فى الاحشاء أدر اللبن والكامخ المعمول فيه الشبث أصلح الكوامخ وأنفعها وأصلحها للمعدة لقبض فيه وأقلها ضررا وهو أصلح من كامخ الحندقوقا الاعتدال مزاج الشبث * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الشبث حار جيد لوجع الظهر والرياح اذا وقع فى الطبيخ الا انه يضر الرأس ولا يصلح للمحرورين فى الجملة فان هم أكلوا من طبيخ فيه شبث كثير فليشربوا عليه من السكنجبين الساذج وأما المبرودون فينتفعون به اذا وقع فى طبيخهم وقال فى المنصورى وكامخ الشبث جيد لمن أراد أن يتقيأ ردىء اذا أكل فوق الطعام وقال التجربيون طبيخ الشبث بجملته ينفع من وجع الكلى والمثانة اذا كانت عن سدد ورياح غليظة (شبرم) * ديسقوريدوس فى الرابعة نيطوا اساهو نبات قد يظن به انه من أصناف اليتوع المسمى قيارسيس ولذلك يعد من اصنافه وله ساق طولها أكثر من ذراع كثيرة العقد وعليها ورق صغار حاد الاطراف شبيه بالنوع من شجرة الصنوبر المسمى نيطس وهو الذى يسمى بجملته قل قريش وله زهر صغير لونه الى الفرفيرية وثمر عريض شبيه بالعدس وأصل ابيض غليظ ملآن من لبن وقد يوجد فى بعض الاماكن هذا النبات عظيما جدا واصله اذا أخذ منه مقدار درخمى وهى مثقالان وشرب بالشراب المسمى ماء القراطين اسهل البطن وأما ثمره فانه يسهل اذا شرب منه فلجيارين وقد خلط بدقيق وحبب وأما ورقه فانه يسهل اذا شرب منه ثلاث الصاب وهى ثلاثة مثاقيل والمثقال ١٨ قيراطا * جالينوس فى ٨ قد يظن قوم ايضا ان هذا النبات نوع من انواع اليتوع وذلك لان له من اللبن مثل ما لليتوع ويسهل أيضا كما يسهل اليتوع وقوته فى سائر الخصال الاخر شبيهة بقوة اليتوع * حبيش بن الحسن الشبرم حار فى الدرجة الثالثة يابس فى آخر الثانية وفيه مع ذلك قبض وحدة اذا شرب غير مصلح وجد له تبض على اللهاة وفى الحنك وطرف المرىء الذى يلى أصل اللسان وقد كان القدماء يستعملونه فى الادوية المسهلة فوجدوه ضارا لمن كان الغالب على مزاجه الحرارة ويحدث لاكثر من شربه منهم الحميات ومع ذلك فانه مضر لمن كان به شئ من البواسير ويفتح افواه العروق التى فى المقعدة ويرخيها لان تلك العروق كانت من الاصل مسترخية متفتحة فلما وصل اليها قبض الشبرم ويبسه زادها انتفاخا ورخاوة لان الشبرم يفعل هذا بالخلتين اللتين وصفت فيه بالاسهال وما كان من الادوية يسهل بالقبض والحدة مثل الشبرم والمازريون فان هذا فعله وما يفعل بالقبض من امساك الطبيعة مثل البلوط والشاهبلوط وحب الزبيب وقشر الرمان الخارج والطراثيث والعفص والقرظ وحب الآس واشباه ذلك كان فعله ضد ما يفعل الشبرم والمازريون من امساك الطبع وتضمير تلك العروق وقطع الدم السائل منها فاذا صلح على نحو ما اصفه نفع نفعا بينا وكان له عمل فى اسهال الماء الاصفر ويخرجه بالحلقة وينزل القولنج والمرة السوداء ويسهل البلغم الغليظ من المفاصل أعنى الخام واجود

الشبرم ما احمر لونه حمرة خفيفة وكانت القطعة من ذلك كأنها جلد ملفوف وكان دقيق اللحاء
فاما الذي يكون على خلاف هذه الصورة في غلظ الجسم وقلة الحمرة واذا كسرته لم يكد ينكسر
من غلظه ورأيت فيها شيأ شبيها بالخيوط فذلك شر الشبرم والفارسي أردأ الشبرم واصلاح
الشبرم أن تعمد اليه فتنقعه في اللبن الحليب يوما وليلة ولا تزد على ذلك شيأ فيبطل اكثر فعله
في اخراجه الكيموسات الرديئة وجدد له اللبن الحليب في ذلك اليوم والليلة مرتين او ثلاثا
فان ذلك يصلحه جدا ويصلح من قبضه ويبسه كثيرا ثم جففه في الظل تفعل ذلك به وهو قطع
غير مدقوق ثم اخلطه مع الادوية المسهلة الملائمة له كالانيسون والرازيانج والكمون
الكرماني والتربد والاهليلج فان هذه الادوية وان كان في بعضها قبض فانها على خلاف
حدة الشبرم لان في هذه الادوية مزاجات صالحة في نفع الطبائع والابدان خلاف ما في الشبرم
لانها ملطفة وتذهب بحدته فان أردته لمعالجة اصحاب القولنج الكائن من الريح الغليظة
والبلغم فامزجه بعقل اليهود والسكبينج والاشق وصبر حبا وان أردته لعلاج اصحاب الماء
الاصفر والاورام والسدد فاذا أخرجته من اللبن وجففته فانقعه في عصير الهندبا والرازيانج
وعنب الثعلب معصورا ماؤها مصفى ثلاثة ايام بلياليها ثم جففه واعمل منه اقراصا مع شيء من
ملح هندي والتربد والاهليلج والصبر فانه دواء موافق فائق فاما لبن الشبرم فلا خير فيه ولا أرى
شربه وقد قتل به أطباء الطرقات خلقا من الناس لقلة علمهم به ومقدار الشربة من الشبرم
المصلح بما وصفت من الادوية ما بين اربعة دوانيق الى دانقين بحسب القوة (شبرم آخر)

(شبرم آخر)

كتاب الرحلة اسم عند بعض الاعراب لنوع من الشوك ينبت بالجبال لونه أبيض وورقه
صغير وشوكه على شبه شوك الحواق الكبير الذي عندنا وزهره كزهر اكليل الجبل ازرق
اللون الى الحمرة ما هو طعمه الى المرارة يسير قبض واصله خشبي ضخم وكل هذه الشجرة نصف
قامة واقل ويزعمون انه ينفع للوباء اذا شرب والشبرم ايضا غير هذا عند آخرين وقد ذكر ابن
دريد هذا النوع من الشوك وسماه الشبرم (شبيه) * الغافقي ويقال شبيهان وهو ضرب من

(شبيه)

الشوك ويسمى بالسريانية شباهى وباليونانية فالنورس * الفلاحة هي شجرة تشبه شجرة
الملوخ ترتفع ثلاثة اذرع او نحوها تنبت في الوعر والبر الخالي وعلى اغصانها شوك صغار متشنج
وهي صلبة الاغصان رقيقها وورقها كورق الآس اخضر يشوبه صفرة واغصانها قليلة
الشعب ونوره ورد لطيف احمر خفيف وتعقد حبا كالشهدانج اذا اعتصر خرج منه لزوجة
كثيرة ومائية لزجة جدا وهذا الحب وعصارته من ابلغ الادوية نفعا لنهش ذوات السموم
من الهوام ويغري الصدر * ديسقوريدوس في ا فالنورس هي شجرة معروفة مشوكة صلبة
بزرها دسم لزج اذا شرب نفع من السعال وفتت الحصى التي في المثانة وكان صالحا لنهش الهوام
وورقها واصلها قابضان واذا شرب طبيخها عقل البطن وادر البول ونفع من السموم
القاتلة ومن نهش الهوام واصلها وورقها اذا دقت وسحقت وتضمد بها حللت الجراحات
في ابتدائها والاورام البلغمية * جالينوس في ٨ ورق هذا واصله فيهما قبض بين حتى انهما
يحبسان البطن المستطلقة وفيهما من قوة التحليل ما يشفيان الجراحات التي ليست بكثيرة
الحرارة ولا مائلة الى جنس الورم المسمى فلغموني واما ثمرته ففيها من قوة التقطيع ما تنقت به

الحصاة المتولدة فى المثانة وينفع ايضا ويعين فى خروج مايخرج بالنفث من الصدر (شب)

* ديسقوريدوس فى الخامسة أصنافها كلها الا القليل منها توجد فى معادن باعيانها بمصر وقد يكون فى مواضع أخر مثل المواضع التى يقال لها ميلص والبلاد التى يقال لها ماقدونيا والمواضع التى يقال لها ليبارا والمواضع التى يقال لها سردون والمدينة التى يقال لها ليارانوس التى من البلاد التى يقال لها فروعيا والبلاد التى يقال لها نينوى وارمينية ومواضع أخر كثيرة مثل ما توجد المغرة وأصناف الشب كثيرة الا ان الذى يستعمل منها فى الطب ثلاثة أصناف أحدها الصنف الذى يقال له سحطمى وهذا الاسم المشقق والآخر الذى يقال له اسطر يقولى ومعناه المستدير والآخر الذى يقال له اوغرا ومعناه الرطب وأجود هذه الثلاثة الذى يقال له المشقق وأجود المشقق ما كان حديثا أبيض شديد البياض شديد الحموضة ليس فيه شئ من الحجارة مثل الذى يقال له طرحيلى ومعنى هذا الاسم الشعرى ويكون بمصر وقد يوجد صنف من الحجارة التى هى شبيهة جدا بهذا الصنف من الشب والفرق بينهما ان الحجر الابيض لا يقبض والشب يقبض وأما الصنف من الشب الذى يقال له المستدير فان منه ما يعمل عملا وهو مما ينبغى ان يترك ولا يستعمل وقد يستدل عليه من شكله ومنه ما هو مستدير بالطبع وينبغى ان يستعمل ومنه شئ شبيه بالقوقيا لونه الى البياض يقبض قبضا قويا وفيه شئ من صفرة مع دهنية وليس فيه شئ من الحجارة وهو سريع التفتت وليكن من الموضع الذى يقال له ميلس أو من مصر وأما الصنف الذى يقال له الرطب فينبغى ان يختار منه ما كان صافيا شبيها باللبن متساوى الاجزاء كل أجزائه رطبة سيالة ليس فيه حجارة وتفوح منه رائحة نارية وقوة هذه الاصناف مسخنة قابضة تجلو غشاوة البصر وتقلع البثور اللبنية وقد تذيب اللحم الزائد فى الجفون وسائر ما يزيد من اللحم فى الاعضاء وينبغى أن تعلم ان الصنف من الشب الذى يقال له المشقق هو أقوى من المستدير وقد تحرق هذه الاصناف وتشوى كما يحرق ويشوى القلقطار وقد يمنع القروح الخبيثة من الانتشار ويقطع نزف الدم ويشد اللثة التى يسيل منها اللعاب واذا خلطت بالخل والعسل أمسكت الاسنان المتحركة واذا خلطت بالعسل نفعت من القلاع واذا خلطت بعصارة الحشيشة التى يقال لها برشيان دارو انفعت من البثور ومن سيلان المواد الى الاذن واذا طبخت بورق الكرم أو ماء العسل وافقت الجرب المتقرح واذا خلطت بالماء وصبت على الحكة والآثار البيض العارضة فى الاظفار والداحس والشقاق العارض من البرد نفعت منها واذا خلطت بدردى الخل مع جزء مساو لها من العفص نفعت من الاكلة واذا خلطت بالماء أو بجزء من الملح نفعت من القروح الخبيثة المنتشرة واذا لطخت على الرأس بماء الزفت قلعت النخالة واذا لطخت بماء قتلت القمل والصئبان ونفعت من حرق النار وقد تلطخ بها الاورام البلغمية فينتفع بها ويلطخ بها الآباط المريحة فيقطع رائحتها واذا صير منه شئ فى فم الرحم بصوفة قبل الجماع كانت صالحة لتقطع نزف الدم وقطع الحبل وقد يخرج الجنين وهى صالحة لورم اللثة واللهاة والنغانغ والفم وقد يصلح لاوجاع الآذان واوجاع الفروج والانثيين * جالينوس فى ١ القبض فيه كثير جدا وجوهر غليظ الا ان الطف ما فيه الشب المعروف باليمانى وبعده المعروف بالمستدير واما الشب الرطب والشب المعروف

(شب)

قوله طرحيلى فى نسخة طرخيطى

بالصفائحي فكلها شديدة الغلظ * الرازي في خواصه واذا طرح الشب في الماء الكدر
والنبيذ صفاه وروقه في أسرع زمان وأقربه * وقال في كتاب الادوية الموجودة انه اذا وضع
الشب تحت الوسادة ذهب بالفزع والغطيط الكائن في النوم (شب الاساكفة) وشب العصفر
هو شب القلي (شبرق) * أبو حنيفة هي عشبة ذكروا أن لها أطرافا كأطراف الاسل
فيها حمرة وهي قصيرة ومنابتها الرمل وهي شبيه بالاسل الا أنه ادق واحمر شديد الحمرة وهو مر
وهو الضريع (شبطباط) هو عصا الراعي وتفسيره بالسريانية عصية (شبهان) * ابن جلجل
هو النحاس الاصفر المشبه بالذهب وهو صنفان مصنوع ومخلوق فالمصنوع هو النحاس
الاحمر الذي يصنع بالجوهر الذي يعرفه الصفارون بالتوتياء وأما المخلوق فانه جوهر يستخرج
من معادن بأرض خراسان وهو نحاس اصفر يشبه الذهب وأهل بغداد والبصرة والمشرق
الاعلى يعرفونه و يصرف سحيقه في العلاج في شيافات للعين وغيرها * الغافقي والشبه
والشبهان أيضا شجر من ذوات الشوك وقد تقدم القول عليه ويسمى بالسريانية ساباهي
وهي باليونانية فالينورس * أبو حنيفة هي شجرة شبيهة بالسمرة وليس بها كثرة الشوك
والصمغ قيل انه الشبان والشبهان أيضا مثل الثمام الا انه أشد تفرقا منه وألزم للماء
(شبوط) هو ضرب من الحوت معروف بالشرق وهو كثير بالفرات وبالشط أيضا وتستعمل
مرارته في أدوية العين (شبوقة) هو الحمام الكبير باللطينية وقد ذكرته في حرف الحاء
المهملة (شجرة ابي مالك) تعرف بدمشق بصابون القاف * الغافقي هو نبات ينبت بالمواضع الرطبة
الظليلة وربما ينبت في وسط النهر ولها ساق واحدة مربعة خضراء وربما تكون حمراء فرفيرية
فيها كعوب متباعدة وعليها ورق عريض في قدر الكف أو نحوه مشرف الجوانب
كتشريف المنشار في كل عقدة من الساق ورقتان على قصبتين في أسفل الورقة بيض كأنها
ورق صغار كثيرة الشعب عليها زهر لونه الى الفرفيرية صغير في اقماع خضر يخلف رؤسا صغارا
مستديرة في قدر الحمص ينفتح عن بزر دقيق اسود وهذا النبات ثقيل الرائحة وله قوة حادة
باعتدال يجلو ويحلل قليلا وله اصل أبيض الداخل لزج عليه قشر لونه اسود ويضرب هذا
الاصل مع الماء فيصير له رغوة كرغوة الصابون يغسل بها الثياب ثلاث مرات فينقيها ويضمد
بورقه للصداع وأما اصله فانه يسهل المرة السوداء اسهالا في رفق وينفع من جميع أدوائها حتى
انه ربما ينفع اصحاب الجذام (شجرة الطحال) هو الدواء المعروف بصريمة الجدي وسنذكره
في حرف الصاد المهملة (شجرة حرة) هي شجرة الازادرخت وقد ذكرت في الالف (شجرة الله)
هي الابهل الهندي وبالفارسية ديوار وقد ذكرته في الالف (شجرة الدب) * الغافقي قيل انه
الزعرور وقيل عليق الكلب وقد يمكن ان يكون القطلب ايضا * وفي كتاب السمائم لابن الجزار
اقسوس وهو شجرة الدب وقد يشبه الباذنجان في لونه وفي عظمه واقسوس الذي ذكره
ديسقوريدوس في السمائم هو الاشخيص الاسود (شجرة الحيات) هي السرو لانها مأوى
الحيات (شجرة الدبق) هي الغاطة (شجرة الدم) هو الشنجار وسنذكره فيما بعد (شجرة
الضفادع) هو الكيكنج وسنذكره في الكاف (شجرة الكلب) هو ألوس وقد ذكرته في الالف
(شجرة الطلق) هي فيما زعموا ذو يح مجتمع اذا ألقي في النار امتد واذا جف تشنج وتسقى المرأة

(شب الاساكفة) (شبرق) (شبطباط) (شبهان)

قوله ساباهي بهامش الاصل في نسخة سابابهي

(شبوط) (شبوقة) (شجرة ابي مالك) (شجرة الطحال) (شجرة حرة) (شجرة الله) (شجرة الدب) (شجرة الحيات) (شجرة الدبق) (شجرة الدم) (شجرة الضفادع) (شجرة الكلب) (شجرة الطلق)

ذلك

ذلك الماء وهى فى الطاق فتلد للحال (شجرة باردة) هى اللبلاب الصغير وسنذكره فى اللام (شجرة موسى) هى عليق الكلب وسنذكره فى العين (شجرة التيس) هى الشجرة المسماة باليونانية طراغيون وسنذكره فى الطاء (شجرة رستم) هى الزراوند الطويل عند اهل افريقية وقد ذكرناه فى حرف الزاى (شجرة البراغيث) هى الطباق وسنذكره فى الطاء (شجرة التنين) هى اللوف الكبير المعروف بلوف الحية وسنذكره فى اللام (شجرة الخطاطيف) هى العروق الصفر وسنذكره فى العين (شجرة الهمام) هى الثوم وبالسريانية صامريوما وسنذكره فى الصاد (شجرة البق) هى الدردار عند أهل الشأم وقد ذكر فى الدال (شجرة ابراهيم) * الغافقى تقال على البنجنكشت وعلى الشاهدانج فيما زعم قوم وفى الفلاحة شجرة ابراهيم عظيمة طويلة تعظم جدا وتذهب فى السماء ما ولا ذات شوك كبار حديد وورق كثير وزهره أصفر طيب الرائحة جدا يسمى البرم وهى اخت شجرة الغبيرا و ينبت فى الصحارى وفى المواضع القفرة اليابسة وربما خلط وردها بالمخالخ والطيب لى وقد ذكرت البرم فى الباء (شجرة مريم) اسم مشترك يقال فى بلادنا بلاد الاندلس على ضرب من النبت وهو الاقحوان على الحقيقة وهى الكافورية عند أهل المغرب وفى رائحتها ثقل و يقال ايضا على النبات المسمى باليونانية ليناقوطس وقد ذكرته فى حرف اللام ويقال أيضا على بخور مريم وعلى شجرة البنجنكشت وقد ذكرتها فى حرف الباء وعلى شجرة أخرى تكون بالشأم بجبالها وببلاد الروم أيضا يشبه شجرة السفرجل غبراء اللون ولها ثمر يعمل منه السبح ببلاد الشام وتعرف بالديار المصرية بحب الفول تستعمله نساء مصر فى أدوية السمنة وتعرف الشجرة بأرض الشأم بالعبهر وشجرة اللبنى والاصطرك ايضا وهذه الاسماء يطلقها اطباؤنا على الميعة (شجرة الكف) * سليمان بن حسان هى شجرة لها أصل ككف انسان براحة وخمس أصابع وتعرف بكف مريم ونساء يعملن منه فرزجة تعين على الحبل وهى من السموم وهذا قوله وتعرف كثيرا وهى الاصابع الصفر وتسميها بعض الشجارين بكف عائشة وليست من السموم وانما هى من الادوية النافعة من السموم (شجرة البهق) هى القنابرى وسنذكره فى القاف (شحم) ذكرت كثيرا منه مع حيواناته * جالينوس فى ١٥ شحم الخنزير أرطب الشحوم كلها ولذلك صار فعله قريبا من فعل الزيت الا انه يلين وينضج أكثر من الزيت ولهذا صار يخلط مع الادوية التى تنفع من الاورام الحارة فاما من كان به لذع فى معاه المستقيم أو فى المعى المسمى قولون فنحن نحقنه بشحم الماعز أكثر مما نحقنه بشحم الخنزير لا من طريق انه أشد تسكينا وقمعا للحدة ولذلك صار يخلط ايضا فى الادوية النافعة للجراحات بمنزلة المراهم التى تسمى باراغرون ولكن انما يفعل ذلك لان شحم الماعز يجمد سريعا لكونه غليظا وشحم الخنزير يجرى ويسيل ويزلق بسهولة مثل الزيت فبهذا السبب صرنا نحقن به بخاصة متى وجدنا انه حدث فى الامعاء قرحة أو زحير وأردنا أن نسكن اللذع الحادث فى هذه العلل مع ان هذا الشحم بسبب لطافته هو أشد تسكينا متى كان الشئ المؤذى مستمكنا فى عمق الاعضاء لان الشئ الغليظ أقل غوصا ونفوذا فى جميع جوهر العضو الذى فيه يكون اللذع أقل ممازجة لجميع الرطوبات اللذاعة ومن قبل هذا صار شحم البط أشد تسكينا للرطوبات الجارية للذع فى عمق الاعضاء وهو أشد تسخينا من شحم الخنزير وأما شحم الديوك

(شجرة باردة)
(شجرة موسى)
(شجرة التيس)
(شجرة رستم)
(شجرة البراغيث)
(شجرة التنين)
(شجرة الخطاطيف)
(شجرة الهمام)
(شجرة البق)
(شجرة ابراهيم)
(شجرة مريم)
(شجرة الكف)
(شجرة البهق)
(شحم)

والدجاج فهو بين هذين وفي كل موضع فشحم الذكور من الحيوان أشد حرا من شحم الاناث ومن شحم الذكور أيضا شحم الخصي أقل تسكينا وأسخينا وتجفيفا من شحم الفحل لان كل ذكر يخصى يكون أبدا شبيها بالانثى الذى من جنسه وجملة هذا القول ان أصناف شحوم الحيوان انما تكون بحسب مزاجها وقوة كل شحم تسخن وترطب بدن الانسان ولكن أصنافه قد تختلف فى الزيادة والنقصان بحسب كل واحد من الحيوان فشحم الخنزير على ماوصفنا رطب ترطيبا بليغا وليس يسخن على هذا المثال كما لا يسخن الزيت فاما شحم الثور الفحل فهو أشد حرارة ويبسا من شحم الكبش وشحم الكباش أحر وايبس من شحم الخنزير وينبغى لك ههنا أن تعلم ان الذكر احر وأيبس من الانثى وان الخصى أيضا يصير شبيها بالانثى كما أن الفتى من الحيوان أرطب من مسن الحيوان ايضا فان شحم العجل أقل حرارة ويبسا من شحم الثور والانثى أرطب من الذكر وأقل حرارة منه وكذا أيضا شحم الماعز أقل حرارة من شحم التيوس وشحوم فحولة الثيران أقل فى ذلك من شحم الاسد لان شحم الاسد أكثر تحليلا جدا من شحوم جميع الحيوانات من ذوات الاربع لان شحم الاسد أشد حرارة من حرارته وألطف جدا من جميع الشحوم ولذلك صار متى خلطته مع الادوية المانعة للجراحات والاورام الحادثة الحارة كثت مع مالا ينفع العليل بذلك شيأ من المنافع ستضره أيضا لما يحدث فى الخراج والورم من الحدة أكثر مما ينبغى فاما الاورام المزمنة الصلبة المتحجرة فشحم الاسد من انفع الاشياء لها واما شحم الخنزير فليس يمكنه ان يفعل هذا وأما شحم فحولة الثيران وكانه بعيد عن هذين جميعا بعدا سواء فبحسب ما يسخن يجفف أكثر من شحم الخنزير فكذا يفعل الامرين جميعا اقل من شحم الاسد فلما كان موضوعا فى الوسط صار حقيقا بأن يخلط مع هذين الجنسين كلاهما من اجناس الادوية التى تشفى الاورام الصلبة ومع الادوية التى تنضج الاورام الحارة بمنزلة المراهم التى يقع فيه اربعة ادوية وهو الباسليقون المتخذ من شمع وزفت وشحم وراتينج فان هذا المرهم الذى يقع فيه شحم ثور فحل او شحم عجل او شحم تيس او شحم عنز او شحم خنزير كان الدواء الذى يعمله دواء يفتح وينضج ولكنه ان وقع فيه شحم خنزير كان للصبيان والنساء انفع وبالجملة لجميع من لحمه رخص وان وقع فيه شحم ثور كان للفلاحين انفع وللحصادين ولجميع من لحمه يابس صلب اما من قبل مزاجه بالطبع واما من قبل التدبير الذى يتدبر به وكل شحم يعتق فهو يصير اشد حرارة مما كان والطف فيكون بهذا السبب اكثر تحليلا وهذا شئ على الامر الاكثر موجود فى جميع الاشياء التى لم تعتق متى لم تبادر اليها العفونة قبل ذلك ولما كانوا قد قالوا فى شحوم الافاعى انه ان دلك به اصول الشعر الذى فى الابط بعد ما ينتف لم ينبت رأيت انه ينبغى ان اجرب به فلما فعلت ذلك على ما امر وابه وجدتهم قد كذبوا فيه كما قد كذبوا فى قولهم انه اذا اكتحل به ابرأ ابتداء نزول الماء فى العين واما شحم الدب فقد صدقوا فى قولهم انه ينفع من داء الثعلب ولكن لنا ادوية هى انفع منه لهذه العلة ﴿ ديسقوريدوس فى الثانية اما ما كان طريا من شحم الاوز وشحم الدجاج وعمل فيه يسير ملح كان موافقا لاوجاع الارحام وما كان مملوحا ومستفيدا سراية اطول مما اتى عليه من الزمان فانه صار للارحام وعمل هذه الشحوم ان تأخذها شيأ طريا وتنقيه من الحجب التى فيه وتصيره

فى قدر جديدة من فخار تسع ضعف الشحم الذى صير فيها ثم غط القدر رواء تقص تغطيتها وضعها
فى شمس حارة ثم صف أولاً فأولاً ما ذاب من الشحم وصير الصفو فى اناء خزف آخر ولا تزال تصفى
ما ذاب حتى لا يبقى منه شئ ثم خذ ما صفيت واخزنه فى موضع آخر بارد واستعمله ومن الناس
من يأخذ القدر ويصيرها فى ماء حار بدل الشمس أو على جمر ضعيف الاحراق وقد يعالج الشحم
على جهة أخرى وهو انه اذا نقى من حجبه سحق بعد ذلك ويذاب فى قدر ويذر عليه شئ يسير من
ملح مسحوق ثم يوضع فى خرقة كتان ويخزن ويوافق الاعياء اذا وقع فى اخلاط الادوية النافعة
منه وشحم الخنزير وشحم الدب هكذا يعالج به * خذ منه ما كان طريا كثير الدسم مثل شحم الكلى
وصيره فى ماء كثير من ماء المطر وليكن باردا جدا ونقه من حجبه وامرسه فى جوف الماء مرسا
شديدا بيدك ثم اغسله مرارا كثيرة بماء بعد ماء ثم صيره فى قدر فخار تسع ضعف الشحم الذى صير
فيها ثم صب عليه من الماء ما يغمره وضعه على جمر ضعيف الاحراق وحركه بشئ فاذا ذاب فصفه
بمصفاة على ماء آخر ودعه يبرد ثم صب ماءه واستقص ذلك ثم صيره أيضا فى قدر مغسولة وصب
عليه ماء واذبه برفق وخذ ما صفى منه وارم بالغبر وخذ الصفو وصيره فى صلاية او قدر واسعة
ممسوحة باسفنج مبلول بماء بارد فاذا جمد فأخرجه وما كان فيه من وسخ فى أسفل الاناء فاعزله ثم
أذبه ثالثة فى قدر بغير ماء ثم صبه فى صلاية او قدر ثم اذا جمد خذ صافيه كما فعلت وصيره فى اناء من
خزف وغطه واخزنه فى موضع بارد وشحم التيوس وشحم الضأن وشحم الابل [1] هكذا يعالج به
خذ من شحوم هذه الحيوانات مثل الصنف الذى وصفنا لك ونقه من حجبه واغسله على
ما وصفنا لك فى ذكر شحم الخنزير ثم صيره فى اناء وامرسه ورش عليه من الماء قليلا قليلا ولا تزال
تفعل ذلك الى أن لا يظهر منه شئ من دسم ولا يظهر على الماء شئ من وسخه ويبيض وينقى وصيره
فى قدر من فخار وصب عليه من الماء ما يغمره وصيره على جمر هين لين الحرارة وحركه فاذا ذاب
فصبه فى اناء فيه ماء بارد واغسله ونشف القدر واذبه ثانية وافعل ذلك كما وصفت لك آنفا
وفى المرة الثالثة اذبه بغير ماء ثم صبه فى اناء قد مسح بالماء ودعه حتى يبرد وينعقد ثم اخزنه على
ما وصفت لك فى ذكر شحم الخنزير وشحم الكلى من البقر الاناث يؤخذ ثم ينقى من حجبه ويغسل
بماء البحر ويصير فى هاون ويدق ناعما ويرش عليه من ماء البحر وهو يدق فاذا هو سحق صير فى قدر
فخار ويصب عليه من ماء البحر ما يزيد عليه مقدارا يسيرا ويطبخ حتى تذهب رائحته الطبيعية
وألق على كل من من الشحم قدر أربعة دراهم من الموم الذى من البلاد التى يقال لها طرقى
ثم صفه وما كان فى أسفل القدر من وسخ فاطرح وصيرت الصفو فى قدر فخار جديدة ووضعت
كل يوم فى الشمس مغطاة لكى يبيض ويذهب عنه نتن الرائحة وشحم الثور هكذا يعالج جدا
خذ أيضا شحم الكلى من الثور طريا واغسله بماء ونقه من حجبه وصيره فى قدر خزف جديدة
وذر عليه شيأ من ملح ودفه وصفه فى ماء صاف فاذا بدأ أن يجمد فاغسله بكلتا يديك وادلكه
دلكا شديدا وأبدل ماءه مرات الى أن ينقى ثم صيره فى قدر فخار جديدة واطبخه بشراب
ريحانى مساو له فى الكمية فاذا غلى غليتين فارفع القدر عن النار ودع الشحم فيها يوما وليلة
وبعد ذلك ان وجدت فيه شيأ من رائحته وزهومته فخذه وصيره فى قدر أخرى جديدة وقد
يذاب أيضا بغير ملح يذر عليه على ذلك للامراض التى يضر بها الملح والذى يعمل على هذه

[1] فى نسخة الإبايل

الجهة لا يكون شديد البياض وكذلك فليعالج شحم النمر وشحم الاسد وشحم خنزير البر وشحم الجزور وشحم الخيل وما أشبه ذلك وشحم العجل والثور والابل وكل واحد منها تطيب رائحته على هذه الصفة * خذ شحم أيا ما تريد أن تطيب رائحته فانزع حجبه عنه واغسله على ما وصفت واطبخه بشراب ريحانى لم يقع فيه ماء البحر ثم خذ القدر عن النار ودع الشحم فيها ليلة ثم بدل الشراب بشراب آخر من ذلك الجنس وعلى تلك الكمية وأذبه ثم اجمعه بصدفة واطرح على كل ٩ قوطوليات من الشحم ٧ درخميات من الاذخر الذى يكون فى بلاد العرب فان أحببت ان تكون رائحته اطيب فاجعل فيه من فقاح الاذخر مقدار ثمان درخميات ومن الدارشيشعان وعود البلسان من كل واحد وزن درخمين فتدق هذه الادوية دقا جريشا ثم خذ شرابا ريحانيا وصبه عليه وغطه وضع الاناء على جمر واغله ثلاث غليات وارفع الاناء عن النار ودع الشحم فيه ليلة فاذا أصبحت فصب عليه الشراب وصب عليه أيضا شيأ من شراب آخر من ذلك الجنس واغله ثلاث غليات أيضا ودعه ليلة فاذا أصبحت فخذ الشحم وصب عنه الشراب كما فعلت أولا واصنع به ذلك ثلاثة أيام فاذا كان فى غداة الرابع فأهرق الشراب وخذ الشحم واجعل عليه شرابا آخر ثم اغسل الشحم واغسل الاناء ايضا ونظفه من الوسخ الذى فى أسفله وصير فيه الشحم وأذبه وصفه واخزنه واستعمله على هذه الصفة أيضا تطيب رائحة الشحوم التى تقدم ذكرها وقد يتقدم ايضا فى تربية ما ذكرنا من الشحوم ليكون قبولها القوة الادوية أقوى وذلك يكون على هذه الجهة * خذ من الشحوم ما احببت منها واغله بشراب واجعل معه من أغصان الآس ومن النمام البستانى ومن السعد والدارشيشعان من كل واحد منها مدقوقا جريشا ومن الناس من يكتفى بواحد من هذه الافاويه واذا غلى الغلية الثالثة فارفعه عن النار وصفه بخرقة كتان وطيبه كما وصفت لك بدأ وقد تقدم ايضا فى تربية الشحوم على هذه الجهة وخذ منها الذى احببت وليكن طريا نقيا من الدم وفيه من جميع الخصال التى ذكرناها وصيره فى قدر جديدة وصب عليه من الشراب الرقيق الابيض العتيق الريحانى ما يفضل عليه مقدار ٨ أصابع واغله بنار لينة الى ان تذهب عنه الرائحة الطبيعية ويخرج منه شئ من رائحة الشراب ثم ارفع الاناء عن النار حتى يبرد وخذ من الشحم الذى فيه منوين واجعله فى قدر جديدة وصب عليه ثلاثة أرطال من الشراب الذى صببت عليه أولا وألق عليه من ثمرة النبات المسمى لوطوس من الصنف الذى يستعمل حبه صناع النبايات أربعة امناء مدقوقة واغله بنار لينة وحركه حركة دائمة فاذا ذهبت عنه رائحة الشحم فصفه ثم خذ من الدارشيشعان المدقوق منا ومن فقاح الاقحوان أربعة أمناء واعجنه بشراب عتيق ودعها فيه ليلة فاذا أصبحت فخذ قدرا من فخار جديدة تسع نحو ٣٥ رطلا فصير فيه الافاويه والشحم وصب عليه من الشراب نصف حواوس وأقل بقليل واغلها به فاذا صار فى الشحم من قوة الشراب والافاويه ورائحتها فارفع القدر عن النار وصف الشحم ثم أذبه ايضا وصفه بصفاة ثم اخزنه وان احببت ان تزيد فى طيب رائحته فزد على ما ألقيت عليه من الافاويه من المر الدسم ٨ دراهم منه مدوفا بشراب عتيق وشحم الدجاج وشحم الاوز وهكذا يطيب خذ من الشحم ما احببت مما تقدم فى علاجه ٤ قوطولى وصيره فى قدر من فخار

قوله حبه بهامش الاصل فى نسخة خشبه اه

واطرح

واطرح عليه من الدارشيشعان وعود البلسان وقشري الكفرى وقصب الذريرة من كل واحد مدقوقا دقا جريشا قدر درخمي ١٢ وصب عليه من الشراب العتيق الذى من الموضع الذى يقال له اسلس ٩ أواق وضعه على جمر واغله ثلاث غليات ثم ارفع القدر عن النار ودعها بما فيها يوما وليلة فاذا أصبحت فاسخن القدر حتى يذوب الشحم ثم صفه فى اناء من فضة بخرقة كتان نظيفة فاذا جمد فخذه بصدفة وصيره فى اناء خزف وسده سدا جيدا واخزنه فى موضع بارد ولكن فعلك لما وصفت فى الشتاء فانه فى الصيف لا يجمد ومن الناس من يخلط به الموم من موم البلاد التى يقال لها طولى ليجمد وعلى هذا فلتطيب شحم الخنزير وشحم الدب وما أشبه ذلك من الشحوم وقد يطيب الشحم فى الجملة بالمرزنجوش على هذه الصفة * خذ من الشحم الذى قد أجيد علاجه نحوا من منّ وأصلح ما استعمل فيه هذا التدبير شحم الثور ومن المرزنجوش الطرى مرضوضا رضا غير شديد مقدار منّ ونصف واخلطهما واعمل منهما اقراصا ثم خذ الاقراص وصيرها فى اناء وصب عليه من الشراب مقدارا صالحا وغط الاناء ودعه ليلة فاذا أصبحت فخذ ما فيه وصيره فى قدر فخار وصب عليه ماء واغله بنار لينة فاذا ذهب عن الشحم رائحته فضعه فى اناء وغطه ودعه الليل أجمع فاذا أصبحت فخذ من الشحم ما وصفنا واطرح عكره واخلط به ايضا من المرزنجوش مدقوقا كما وصفت مقدار منّ ونصف وصيره اقراصا وافعل به كما فعلت أولا فاذا بلغت من هذا التدبير المقدار الكافى وأغليته فى آخر مرة وصفيته وطرحت عكره ووسخه ان كان له وسخ وعكر وخزنته فى موضع بارد واذا أحببت ان تحفظ الشحم على وجهه من غير أن يعالج بما وصفنا من العفن والفساد فافعل هكذا خذ من أى شحم أحببت طريا واغسله واستقص غسله ثم ضعه فى ظل فوق منخل فاذا جف نضعه فى خرقة كتان واعصره بيدك عصرا شديدا ثم شكه فى خيط كتان وعلقه فى ظل وبعد أيام كثيرة ضعه فى قرطاس جديد واخزنه فى موضع بارد وان صيرت أيضا الشحوم فى عسل وخزنت لم تعفن وقوة الشحوم مسخنة وشحم الثور يقبض قبضا يسيرا وكذا شحم اناث البقر وشحم العجاجيل وقد تشبه هذه الشحوم شحم الاسد وقد يقال انه اذا تمسح به انسان لم ينله من يخاف غائلته اذى من الناس اذا لقيهم سم مكروه وشحم الفيل وشحم الايايل اذا تلطخ به طرد الهوام وشحم الاوز وشحم الدجاج نافعان لاوجاع الرحم والشقاق العارض للشفتين واصقال الوجه ووجع الاذن وشحم سمك نهرى اذا أذيب فى الشمس وخلط بعسل واكتحل به احد البصر وشحم الافعى اذا خلط بقطران وعسل من عسل البلاد التى يقال لها اطيق وزيت عتيق من كل واحد جزء وافق الغشاوة والماء العارض فى العين واذا نتف تحت الابط ولطخ بشحم الافعى على اصوله وحده وهو طرى منعه من ان ينبت * التجربتين وشحم الدجاج الطرى منه اذا طبخ مع الاوز ومع الاحساء الرقيقة نفع من حرقة المثانة * ابن سينا شحم الاوز ينفع من داء الثعلب طلاء وشحم الدجاج نافع لخشونة اللسان وشحم البير من أشد النفع من الفالج والبيرسبع كبير عظيم مثل الاسد يكون بأرض فارس (شحرور) * الرازى فى كتاب السر لحمه رطب وهو محمود الكيموس سريع الانهضام * وحكى قراطس الروحانى انه أفضل الاغذية لمن بدا به وجع الماليخوليا (شحم المرخ) هو الناطمى البرى وقد ذكرته

(شحرور)

(شحم المرخ)

(شعيرة) (شحمة الارض) (شرش)

فى الخاء المعجمة (شعيرة) *الغافقى أجودها وانفعها الصفراء السريعة السحق وهى اجود
ما يكون لمن به فى حلقه ورم من نزلة تحل بخل وتذاب واذا احتيج اليه استعمل وليكن خل
العنصل (شحمة الارض) هى الخراطين وقد ذكرت فى الخاء المعجمة (شرش) يقال بكسر الشين
المعجمة والراء الساكنة المهملة والشين المعجمة ايضا *عبد الله بن صالح تعرف هذه الشوكة
ببطن فارس شوكة مغيلة ومغيلة بلد من بلاد المغرب ومنهم من يسميها زوبعة ابليس لاجل
تفرقها على الطرق *ديسقوريدوس فى ٣ أقوانس وهو صنف من الشوك له اغصان طولها نحو
شبر فى شكل اغصان ما صغر من الشجر وهو صنف من الشجر الذى يقال له ثمنس كبيرة العقد
تتشعب منها شعب كبيرة ولهذا النبات رؤس كثيرة مستديرة وورق صغار دقاق شبيهة بورق
السذاب أو المندقوقا التى تنبت فى المروج عليه زغب ورقه طيب الرائحة وقد يتخذ من هذا
النبات قبل أن يخرج شوكه مملح يكون طيبا وفى اغصانه شوك حاد شبيه الاشفى صلب وله اصل
ابيض يسخن اذا شرب قشره بشراب ادر البول وفتت الحصاة وهو يقلع خبث القروح واذا
طبخ بماء أو بخل وتمضمض بطبيخه سكن وجع الاسنان *جالينوس فى ٨ قوة أصل هذا
النبات قوة تسخن اسخانا كانه فى الدرجة الثالثة وأنفع ما فى هذا لحاؤه وفى هذا اللحاء قوة
تقطع وتجلو ومن اجل ذلك صار ليس انما يدر فقط بل قد اذهبت الحصاة وبسبب هذه القوة ايضا
تقلع القشرة المحرقة من القروح وقد يستعمل ايضا فى مداواة وجع الاسنان يطبخ بالماء
ويتمضمض به صاحب الوجع (شربب) هو الفراسيون وسيأتى ذكره فى الفاء (شربين)

(شربب) (شربين)

*ديسقوريدوس فى ١ فادرس هى شجرة عظيمة منها يكون القطران لها ثمر شبيه بثمر السرو
غير انه اصغر منه بكثير وقد تكون شجرة شربين صغيرة مشوكة لها ثمر شبيه بثمر العرعر وعظمه
مثل عظم حب الآس مستديرة وأما قدرنا وهو القطران فاجوده ما كان به ثخينا صافيا
قويا كريه الرائحة اذا قطر منه ثبتت قطراته على حالها غير متبددة *جالينوس فى ٧ مزاج
هاتين الشجرتين حار يابس قريب من الدرجة الثالثة وأما الدهن الذى يخرج من هذه
الشجرة وهو القطران فاجوده ما كان منه ثخينا ويظن انه قريب من الرابعة لانه يسخن
اسخانا كثيرا جدا ومن شأنه ان يعفن اللحم الرخص اللين سريعا تعفينا لا وجع فيه كما يفعل
سائر الاشياء الاخر كلها التى فى حرارتها فى مثل هذه الدرجة الرابعة بعينها وبجوهرها بجوهر
لطيف وأما اللحم الصلب فكذا يفعل فيه بعد مدة طويلة تجمع ما هذا سبيله من الادوية
يقال له ادوية معفنة وادوية تعفن وانما يخالف بعضها بعضا فى كثرة فعلها لذلك وقلته
والقطران من أمثال هذه الادوية فى المرتبة الاولى ضعيف وذلك ان جلها اقوى بليغ القوة
ولذلك صارت هذه كلها تشد الجثث الميتة وصار القطران أيضا يشد الجثث الميتة ويحفظها
من العفونة ويفنى ما فيها من الرطوبة والفضل من غير ان يؤثر وينكى فى الاعضاء الصلبة
واذا أدنى القطران من الاجسام التى تحيا فى الحرارة التى فى تلك الاجسام يغيرها ويزيد فى قوتها
وتكون هى السبب فى احراقه اللحم الرخص اللين واذا كان القطران على ما وصفت فليس
بعجب ان يقتل القمل والديدان والحيات المتولدة فى البطن والدود الكائنة فى الاذن
واذا احتمل أيضا من اسفل قتل الاجنة الاحياء وأخرج الموتى كما من شأنه ان يفسد النطفة

اذا

اذا مسح به رأس الذكر في وقت الجماع ولذلك صار انفع الادوية كلها في منع الحبل ويصير من استعمله على ما وصفت عقيماً وافعاله الاخر التي يفعلها فأولاهن دليله على ذلك انه يسخن غاية الاسخان بمنزلة ما يفعل اذا قطر منه شئ في السن والضرس المأكول ة من تسكين الوجع وتكسر السن والضرس وهو أيضا يرق الآثار الحادثة في العين ويشفي الجرة الحادثة عن الاخلاط الغليظة وأدسم ما في القطران وهو الجزء الدهني منه الخالص الدهنية التي تجتمع في الصوف الذي يعلق عليه اذا طبخ هو ألطف من القطران كله وأقل حدة منه الا أن اسخانه دون اسخانه ومنزلة ما يبقى من القطران بعد ما يطبخ وهو غليظ عنده هذا اللطيف كمنزلة ثفل الزيت ولذلك صار القطران من طريق انه غليظ يلذع ويفتح فهو بهذا السبب يهيج القروح ويورمها وأما ذلك القطران الآخر الضاعف الذي قلنا انه دهن دسم فقوته ساكنة لينة تبلغ من لينها وسكونها ان ذوي الغباوة من الناس قد تعاونوا بالتجارب أن يدهنوا به الجراحات العارضة للغنم في وقت الجز بالمقاريض ليشفوها بذلك مثل ما يداوونها بالزفت الرطب وقد يستعمل العوام القطران أيضا في مداواة الحكة والقردان العارضة للصبيان والغنم واما خب الشربين فقوته معتدلة حتى انه يمكن أن يؤكل على انه من اكثر من اكله تصدع رأسه وأسخن بدنه ووجد له لذعا في معدته * ديسقوريدوس في ٢ وللقطران قوة كالة مقطعة للابدان الحية حافظة للميتة ولذلك سماه قوم حياة الميت ويحرق النبات والجلود بافراط في اسخانه وتجفيفه وقد يصلح في الاكحال لحدة البصر ويجلو البياض والاثر العارض من اندمال القرحة في العين واذا قطر مع خل في الآذان قتل دودها واذا طبخ بماء قد طبخ فيه الزوفا وقطر فيها سكن دويها وطنينها واذا قطر في الموضع المأكول من السن فتت السن وسكن الوجع واذا تضمد به مع الخل فعل ذلك ايضا واذا لطخ على الذكر قبل الجماع منع الحبل واذا لطخ على الحلق نفع من الخناق وورم اللوزتين وان لطخ به الحيوان قتل القمل والصيبان واذا تضمد به مع الملح نفع من نهشة الحية التي يقال لها قارسطس وهي حية لها قرنان واذا شرب بطلاء نفع من شرب الارنب البحري واذا العق منه او تلطخ به منع داء الفيل واذا تحسى منه مقدار أوقية ونصف نقى القروح التي في الرئة وأبرأها واذا احتقن به قتل الدود الدقيق منه والغليظ ويجذب الجنين وقد يكون منه دهن يجمع بصوفة تعلق عليه عند طبخه كما يفعل بالزفت ويفعل كما يفعله القطران غير أن الدهن خاصته يبرئ جرب المواشي والكلاب اذا دهنت به ويقتل قردانها ويرطب قروحها العارضة لها من بعد جز صوفها وينبغي ان يجمع دخان القطران كما يجمع دخان الزفت وقوة دخان القطران مثل قوة دخان الزفت وثمر الشربين يقال له قدددرس وقوته مسخنة وهو ردئ للمعدة وينفع من السعال وشدخ العضل وتقطير البول واذا شرب مسحوقا مع الفلفل ادر الطمث وقد ينفع اذا شرب بالخمر من شرب الارنب البحري واذا خلط بشحم الايل أو بمخه ثم مسح الجلد به لم يقربه شئ من الهوام وقد يستعمل في اخلاط المعجونات * الرازي اذا مسح به الاطراف أمنت من ان تعفن من البرد وان كان قد بدأ بها ذلك * الغافقي القطران الذي يخرج من كلاصنفي الشربين أجود القطران واصفاه وهو احد ريحا من القطران الذي يخرج من ذكر الصنوبر برواية وأشد كراهة والآخر اقل ريحا

وأسرع جمودا وأغلظ واقل سيلانا واذا طبخ القطران بناراينة جمد فصار يابسا أسود واهل بابل يسمون القطران المعقود هكذا زفتا وكذا أهل الشام أيضا والمغرب وقد يشرب القطران مخلوطا ببعض الادوية فينفع من شرب السم ولسع الهوام ويطرد الرياح الغليظة المؤلمة التى قد انعقدت فى بعض الاحشاء واذا خلط بزيت ودقيق شعير وشئ من ماء عذب وضمد به الحلق والصدر حلل الرطوبة المجتمعة فى قصبة الرئة وفى الحلقوم (شرى) هو الحنظل وقيل انه العلقم وهو قثاء الحمار وقد ذكرت الحنظل فى الحاء وسنذكر قثاء الحمار فى القاف (شسترة) * أبو العباس الحافظ هى اسم للمرقيرة ومعنى ذلك المرقيرة الحسنة منابتها الجبال الثلجية وهى معروفة عند شجارى الاندلس وهى المعروفة بالمغرب عن الفو ورقها وبزرها كونى الصورة صغير طعمه حريف يتشرح حلاوة أصوله مجتمعة مستقيمة ومعوجة وايست بصلبة وجربت منه النفع من رياح المعدة وادرار البول وتفتيت الحصاة وفيها بعض منافع الفو وبعض شبه أصوله (ششرنب) بضم الشين الاولى واسكان الثانية والراء المهملة المضمومة بعدها نون ساكنة بعدها باء بواحدة اسم لنبات يجلب للقاهرة ومصر من موضع يعرف بدير الغرباء المستعمل منه اصوله فى اسهال الماء الاصفر ولا نظير له فى ذلك يخرجه من غير كرب ولا مشقة وهو مسيخ الطعم وهو مجرب فيما ذكرت عنه الشربة منه مسحوقا من مثقال الى درهمين مع سكر (شطرية) اسم للصعتر البستانى الطويل الورق ببلاد الاندلس وهو يعصر من روع كما هو عندنا بالاندلس سواء اول الاسم شين معجمة مفتوحة ثم طاء مهملة ساكنة بعدها راء مهملة مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم هاء وقد ذكرت جميع أنواع الصعتر فى الصاد (شطيبة) أوله شين معجمة مضمومة ثم طاء مهملة مفتوحة بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم باء بواحدة ثم هاء * ابو العباس النباتى اسم للنبتة الربيعية المشوكة الوشائع المسماة عند أهل البادية بالاندلس بالسترة مخصوصة بالنفع من النواصير وجرب منها بالقيروان النفع من الحمى وبباديه بلادنا بالاندلس النفع من الاكلة مجرب فى ذلك وكذا أيضا هى مجربة لداء الشوكة (شعير) * ديسقوريدوس فى الثانية أجودها كان نقيا أبيض وهو أقل غذاء من الحنطة * جالينوس فى ٧ الشعير فى الدرجة الاولى من التبريد والتجفيف وفيه مع هذا شئ من الجلاء يسيرا وهو أكثر تجفيفا من دقيق الباقلا المقشور بشئ يسير وأما فى سائر خصاله الاخر كلها فانه شبيه به اذا استعمل من خارج وأما اذا أكل الشعير مطبوخا فهو افضل من الباقلا فى واحدة وهو انه ينسلخ ما فيه من توليد النفخ والباقلا متى طبخ فتوليده للنفخ يبقى فيه دائما لان جوهره أغلظ من جوهر الشعير فهو لذلك اكثر غذاء من الشعير ولما كان هذان البزران قليلى الميل عن المزاج الوسط صار الناس يستعملونه فى اشياء كثيرة لان الادوية التى هى على مثل هذه الحال تخلط فى ادوية أخر كثيرة على طريق ما تخلط المواد ولذلك صار الشمع والدهن يخلطان فى ادوية أخر كثيرة وأما سويق الشعير فهو أكثر تجفيفا من الشعير * ديسقوريدوس ودقيق الشعير اذا طبخ مع التين او مع ماء القراطن حلل الاورام البلغمية والاورام الحارة واذا خلط بالزفت والراتينج وخرء الحمام انضج الاورام الصلبة واذا خلط باكليل الملك وقشر الخشخاش سكن وجع الجنب وقد يخلط ببزر

السكبان وحلبة وسذاب ويضمد به للنفخ العارضة فى الامعاء واذا خلط بزفت رطب وموم وبول غلام لم يحتلم وزيت انضج الخنازير واذا استعمل بالآس والشراب والكمون البرى أو غبر العليق وقشر الرمان عقل البطن واذا تضمد به مع السفرجل بالخل نفع من الاورام الحارة العارضة من النقرس واذا طبخ بخل ثقيف ووضع سخنا على الجرب المتقرح أبرأه منه واذا صب عليه ماء حتى يصير فى قوام الحسو الرقيق وطبخ مع زفت وافق الاورام وفتحها واذا جعل مكان الماء خل وطبخ مع زفت وافق سيلان الفضول الى المفاصل وسويق الشعير قد يمسك الطبيعة ويسكن وجع الاورام الحارة * غيره اذا رض الشعير وسخن بالنار وكمدت به الاوجاع الحارة سكنها وقد يعمل منه طلاء على الكلف * التجربتين دقيقه اذا عجن باحدى العصارات الباردة كالخس والرجلة وماء عنب الثعلب وضمد به العين الوارمة وربما حط الرمد وسكن أوجاعه وكذا يفعل اذا طلى به سائر الاورام الحارة كالحمرة والجمرة والفلغمونى واذا عجن بالخل وطلى به الجبهة للصداع الحار سكنه ويكسر به حدة الادوية القوية الحادة ويسكن فعلها ويزيل عاديتها ولا تضعف التأثير واذا عجنت به البان اليتوعات ازال كثيرا من غائلتها وافسادها واذا اخذ دقيقه وعجن بماء السيكران وعرك به حتى يتكرج وضمد به الوثى والفسخ اذا كان معه وجع سكن الوجع وقوى العضو واذا طلى به على الصدغين والجبهة منع انصباب المواد الحارة الى العينين سواء كانت متقادمة أو حديثة واذا درس كما هو حب بالماء واستخرجت لبنيته وتغرغر بها لاورام الحلق الباطنة الحارة فى أولها سكن وجعها وردعها واذا تغرغر به فى آخرها وتمودى عليه فجرها واذا خلط خميره الظاهر الحموضة فى اللبن الحامض المخيض وترك فيه ليلة وشرب كما هو قطع عطش الحميات وسكن لهيب المعدة ونفع من القئ الصفراوى والاسهال العارض من الصفراء ايضا ويسقى منها بحسب الاحتمال والشكاية والفصل (شعير رومى) هو الخندروس وقد ذكرته فى الخاء المعجمة (شعر)

(شعير روى)
(شعر)

* جالينوس فى ١١ الشعر أيضا ان هو احرق صارت قوته مثل قوة الصوف المحرق اعنى قوة تسخن وتجفف اسخانا وتجفيفا شديدا * الرازى فى الحاوى قال اطهورسفس وان شعر الانسان اذا بل بخل ووضع على عضة الكلب الكلب أبرأه من ساعته واذا بل بشراب صرف وزيت ووضع على الجراحات العارضة فى الرأس منعها ان ترم وان دخن به واشتم رائحته نفع من خنق الارحام والسيلان والشعر المحرق اذا سحق بالخل ووضع على البثر نفعه وابرأه واذا سحق مع عسل ولطخ على القلاع العارضة فى افواه الصبيان نفع منها انفعا بينا واذا سحق مع كندر وذر على الجراحات العارضة فى الراس بعد ان يطلى الجرح بالزيت ابرأها وان سحق بعسل ووضع على الجراحات ابراها واذا سحق الشعر المحرق مع مرتك وطلى على العين الجربة والحكة الشديدة سكنها وان سحق الشعر المحرق بسمن الغنم وطلى به على موضع المعقرة والاورام الدبابة ابراها واذا خلط بدهن الورد وقطر فى الاذن سكن وجع الاسنان * غيره واذا طلى على حرق النار نفعه واشتمام دخانه ينفع من الصرع والمسح البالى واذا احرق وتثرء على المقعدة البارزة ردها الى موضعها * خواص ابن زهر ان علق انسان شعر صبى طفل قبل صلابته على من به نقرس او لسعة العقرب نفعه وخفف الوجع وشعر الانسان اذا بخر به شئ

(شعر الجبار) (شعر الغول)

صفره وماؤه المستقطر ينبت الشعر في داء الثعلب اطوخا (شعر الجبار) هو البرشياوشان وهو
كزبرة البئر (شعر الغول) قيل انه البرشياوشان ولم يصح ذلك وانما هو الدواء الذى ذكر
ديسقوريدوس فى المقالة الرابعة بعد ذكره البرشياوشان ماهيته ومنفعته وسماه باليونانية
طرنجومانس وقال ومن الناس من يسميه اردنابطن وهى كزبرة البئر وهو نبات ينبت فى
المواضع التى ينبت فيها شعر الجبار وهو يشبه النبات الذى يقال له بطارس وهو السرخس وله
ورق طوال جدا مرصفة من كلا الجانبين رقاق شبيهة بورق العدس محاذية بعضها البعض على
قضبان دقاق صلاب صقيلة لونها مائل الى السواد وقد يظن انه يفعل ما يفعل شعر الجبار

(شفنين برى)

(شفنين برى) هو الطائر المعروف باليمام * الرازى فى كتاب السر هى فاضلة الغذاء مائلة الى الحر
وهى انفع واصلح للمشايخ والناقهين بعد فراخ الحمام ولها قوة عجيبة فى صرف الدم على القليلى
الدماء وحكى ارسطوان خاصيته بقوته القوة الماسكة وهو فى ذلك أبلغ من الفتح وهو الحجل
* المنهاج أجودها الصغار وهى حارة يابسة ويبسها قوى تنفع من الفالج وتحدث سهرا
ويصلحها الخل والكزبرة ولا ينبغى أن يؤكل منها ما جاوز السنة فانه شديد الضرر وينبغى ان
تؤكل بعد أن تترك بعد ذبحها يوما * ابن زهر فى اغذيته لحم اليمام يزيد فى الحفظ ويذكى الذهن
ويقوى الحواس

(شفنين بحرى)

(شفنين بحرى) * الغافقى هى دابة بحرية شكلها شكل الخفاش لها جناحان
كجناحى الخفاش ولونها كلونه ولها ذنب كذنب الفأرة فى اصله شوكة كمقدار الابرة تلسع بها
فتؤلم المًا شديدا * لى نحن نسمى هذه بمدينة مالقة من بلاد الاندلس بالابرق * ديسقوريدوس
فى الثانية طريقون بالاسيا وهو حيوان بحرى يسمى باسم الشفنين حمته الى ذنبه المنقلبة الى
خلاف الناحية التى ينبت اليها قشره يسكن وجع الاسنان وذلك انه يفتت السن الوجعة
ويرمى بها * الشريف ان بات امرأة او رجل فى موضع وغرزت فى موضع البول شوكة
عامة البحر لم يزل صاحب البول يجد حرقة ووجعا شديدا ما دامت الشوكة مغروزة هناك حتى
اذا نزعت منه برئ من وجعه * وقال مهراريس اذا وضعت هذه الشوكة تحت وسادة نائم لم
ينم البتة حتى تنزع من تحته وان دقت فى اصل شجرة لم تعش وان دفنت فى دار قوم تفرقوا واذ
أحرقت وسحقت وفرق رمادها على نفسين تفرقا وتباغضا وأهل اسبانيا يسمونها حوت الابر

(شفلج) (شقائق النعمان)

(شفلج) هو قثاء الكبر وقد ذكرت الكبر فى الكاف (شقائق النعمان) * ديسقوريدوس
فى الثانية هو صنفان برى وبستانى ومن البستانى ما زهره احمر ومنه ما زهره الى البياض والى
الفرفيرية وله ورق شبيه بورق الكزبرة الا انه ادق تشريفا وساقه أخضر دقيق وورقه منبسط
على الارض وأغصانه شبيهة بشظايا القصب رقاق على اطرافها الزهر مثل زهر الخشخاش
فى وسط الزهر رؤس لونها اسود وكحلى الى السواد وأصله فى عظم زيتونة واعظم وكانه معقد والبرى
منه فانه اعظم من البستانى واعرض ورقا منه واصلب ورؤسه اطول ولون زهره
احمر قان وله اصول دقاق كثيرة ومنه ما لونه وورقه اسود واصفر وهو اشد حرافة من غيره من
البرى ومن الناس من لم يفرق بين شقائق النعمان البرى وبين الدواء الذى يقال له ارغامونى
وزهر الصنف من الخشخاش الذى يقال له رواس وهو رمان السعالى التشابه لون زهرهما
فى الحمرة وغلط ايضا فظن ان الارغامونى هو الاغافث وذلك خطأ وزهر ارغامونى وزهر المنف

من

من الخشخاش الذى يقال له رواس أقل اشباعا فى الحمرة مثل ظهور شقائق النعمان وظهور
زهرهما فى الحمرة مثل ظهور شقائق النعمان والارغامونى يخرج منه دمعة لونها لون الزعفران
حريفة الطعم جدًّا والصنف من الخشخاش الذى يقال له رواس دمعته اقرب الى البياض
من دمعة ارغامونى وهى جامدة واهما فى اوساط زهرهما رؤس شبيهة بالخشخاش البرى الا ان
أعلى رؤس ارغامونى الى العرض واعلى رؤس رواس الى الدقة وأما شقائق النعمان فليست
له دمعة ولا خشخاش لكن يكون له شئ شبيه باطراف الهليون واكثر ما ينبت ارغامونى
ورواس فى الحروث * جالينوس فى ٦ جميع الشقائق قوتها حادة جاذبة غاسلة فتاحة ولذلك
صار الشقائق اذا مضغ اجتذب البلغم وعصارته تنقى الدماغ من المنخرين وهى تلطف وتجلو
الآثار الحادثة فى العين عن قرحة والشقائق تنقى أيضا القروح الوسخة وبقلع ويستأصل
العلة التى ينقشر معها الجلد ويحدر الطمث اذا احتملته المرأة ويدر اللبن * ديسقوريدس
والبستانى والبرى من شقائق النعمان جميعا لهما قوة حادة ولذلك اذا دقت أصولهما واخرج
ماؤهما واستعط به نقى الرأس واذا مضغت قلعت البلغم واذا طبخت بطلاء وتضمد بها ابرأت
اورام العين الحارة وقد تجلو الآثار التى فيها من اندمال القروح وتنقى القروح الوسخة واذا
طبخ الورق مع القضبان بحشيش الشعير واكل ادر اللبن واذا احتمل ادر الطمث واذا تضمد به
قلع الجرب المتقرح * عيسى بن على شقائق النعمان حار يابس فى الثانية ان خلط زهره مع
قشور الجوز الرطب صبغ الشعر صبغا شديد السواد ويقلع القوباء وان جفف ادمل القروح
* التجربتين عصارته تذهب بياض العين ولا سيما من اعين الصبيان واذا سقيت بمائه
الاكحال المركبة للعين قواها وحسن فعلها * الشريف اذا اكتحل بماء عصارته سوّد الحدقة
ومنع من ابتداء الماء النازل فى العين وقوى حاستها واحد البصر واذا جفف وسحق منه
درهمان بمثله هيج وشفى من الوجع الطارق بغتة واذا أخذ من الشقائق رطل وجعل معه من
قشر الجوز الاخضر مثل نصفه ووضعا فى زجاجة ودفنا فى زبل حار اسبوعين وخضب به الشعر
سوده واذا ملئت منه رطلية زجاج وجعل فى اسفلها اربعة دراهم من الروسختج وهو النحاس
المحرق مسحوقة وفى اعلاها مثل ذلك وطمس فوها ودفنت فى زبل ثلاثة أسابيع ثم اخرجت
فانه يوجد الشقائق قد عاد ماء رجراجا اسود اللون يخضب به الشعر خضابا على المشط فانه
عجيب وان خضبت به أيدى الجوارى كان منه خضاب أسود * ابن رضوان بزر شقائق النعمان
اشفيت به من البرص بان سقيت منه أياما متتابعة وجربت ذلك مرارا كثيرة فسقيت منه كل
يوم وزن درهم بماء بارد فانتفع به (شقاقل) * ابن وافد يشبه ورقه ورق الجلبان المعروف
بالبسلة وهو نبات له عروق فى غلظ السبابة والابهام طوال منسحبة على ما يقرب من وجه
الارض مثل النجيل معقدة ينبت فى كل عقدة ورقة تشبه ورق البسلة وهو الجلبان الكثير وفى
طرف القضيب يخرج زهره فى آخر الربيع وأول الحصاد فى لون نور البنفسج الا انه اكبر منه
فاذا سقط الزهر اخلف بزرا أسود على قدر الحمص مملوء من رطوبة سوداء حلوة الطعم ولذلك هذا
العرق نباته فى المواضع الظليلة وعند اصول الثمار الكبار والمواضع الندية ويجب أن يجمع
عند الحصاد وهو حار رطب فى الاولى رطوبته اكثر من حرارته وهو مهيج للجماع زائد فى الباه

قوله فى الحروث فى هامش الاصل فى نسخة الحزون

(شقاقل)

والانعاظ وخاصة اذا كان مربى بالعسل * المنصورى المربى منه قوى الحرارة يسخن المعدة
والكبد وخيم يسقط الشهوة غيرانه يزيد فى المنى زيادة كثيرة اذا أدمن * ابن سينا يظن
ان تسخينه اللطيف وترطيبه يزيد فى قوة الروح * الرازى وبدله للباه بوزيدان مثله سواء

(شقرديون)

(شقرديون) هو الحشيشة الثومية ويعرف بحافظ الاجساد وحافظ الموتى وهو المطر قال عند
عامة الاندلس وليس هو ثوم الحية كما ظن من لم يحققه * ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات
ينبت فى أماكن جبلية وفى آجام وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له كمادريوس الا انه
اعظم منه وليس له من التشريف مثل ما لذلك وفيه شئ من رائحة الثوم وطعمه قابض وفيه
مرارة وله قضبان مربعة وعليها زهر لونه أحمر قانئ * جالينوس فى ٨ هذا نبات مركب من
طعوم وقوى متفننة وذلك ان فيه شيأ من مرارة وحدة وقبض وحدته وحرافته من اشبه شئ
بحدة الثوم وحرافته واحسبه انما سمى ثومابريا بهذا السبب وهو ينقى الاعضاء الباطنة
ويسخنها معا ويدر الطمث والبول واذا شرب شفى فسوخ العصب والعضل ووجع الاضلاع
الحادث عن السدد والبرودة ويلزق الجراحات العظيمة اذا وضع عليها وهو طرى وينقيها ان
كان فيها وسخ ويدمل الجراحات الخبيثة ويختمها اذا جففت وذر عليها وقال فى الادوية
المقابلة للادواء ان القتلى الذين وقعت أجسادهم على نبات الاشقرديون بقيت أجسادهم بغير
عفن * ديسقوريدس وقوة هذا النبات مسخنة مدرة للبول وقد يدق وهو طرى أو يطبخ
بشراب وهو يابس ويسقى لنهش الهوام والادوية القتالة ويسقى منه وزن درخمى بالشراب
الذى يقال له ادرومالى للذع العارض فى المعدة وقرحة الامعاء وعسر البول وقد ينقى من
الصدر كيموسا غليظا ثخينا واذا خلط وهو يابس بجوف وعسل دراتيخ وهى منه لعوق كان
صالحا للسعال المزمن وشدخ العضل واذا خلط بقيروطى سكن ورم ما دون الشراسيف الحار
المزمن واذا خلط بالخل الثقيف ولطخ على موضع وجع النقرس أو خلط بماء وتضمد به كان
صالحا له واذا احتملته المرأة ادر الطمث واذا استعمل فى الجراحات الزقها واذا خلط بالعسل
نقى القروح المزمنة وختمها واذا استعمل يابسا اذهب اللحم الزائد وقد تشرب عصارته للاوجاع
التى ذكرنا واقوى ما يكون منه بالبلاد التى يقال لها بنطس ومن الجزيرة التى يقال لها قريطش

فى هامش الاصل بدل اقتيارا فى نسخة اقتياريق

(شقراق)

(شقراق) * البالسى هو حار ظاهر الحرارة وفيه زهومة قوية الا انه محلل للرياح الغليظة التى

(شقر) (شقراص)

فى المعى اذا اكل وهو دسم (شقر) هو شقائق النعمان وقد ذكر (شقراص) هو نوع من
الحطب شعراوى يحرق عندنا فى الافران فى بعض بلاد الاندلس تسمى عامتنا أحد نوعيه
الوسيل وباليونانية قسيوس وهو الذى ترجمه حنين فى كتاب ديسقوريدس بلحية التيس
واعجب من حنين كيف سماه بهذا الاسم ولا شبه له به وقد ذكرت لحية التيس فى حرف اللام

(شكاعا)

(شكاعا) * ديسقوريدوس فى الثالثة اقتيارا ومعناه الشوكة البيضاء بالعربية * جالينوس
فى ٦ هذا النبات يشبه الباذاورد الا ان قوته قوة تجفف وتقبض اكثر منه ولذلك صار
اصله نافعا من النزف العارض للنساء وينفع أيضا من جميع العلل التى ينفع منها الباذاورد
وثمرته وأصله أقوى ما فيه ولذلك صارا نافعين للهاة الوارمة وينفعان أيضا من الاورام الحادثة
فى المقعدة واصله يدمل القروح لان فيه قوة دابغة باعتدال * ديسقوريدس طبيعة هذا الدواء

فيما

فيما يظن به قريبة من طبيعة اقشالوفى وهذا الباذاورد قابض وثمرته أقوى بكثير وينفع من استرخاء اللهاة ويدمل القروح لان فيه قبوضة يسيرة غير عنيفة واصله يوافق سيلان الرطوبات من البدن كذلك * ابن سينا ينفع من الحميات العتيقة وخصوصا بالصبيان (شك) هو التراب الهالك عند أهل العراق وهو سم الفار أيضا وعند أهل المغرب هو رهج الفار * وقال الرازى فى خواصه الشك شئ يؤتى به من بلاد خراسان من معادن الفضة وهو نوعان ابيض واصفران جعل فى عجين وطرح فى بيت فأكل منه الفار مات ومات كل فارة تشم ريح ذلك الفار حتى يموت الكل أجمع وهو صحيح وقد وقفت عليه * الرازى فى المنصورى الزنجفر والشك يعرض من شربهما مثل ما يعرض من الزئبق المقتول الا ان الشك أقوى جدا لانه قاتل لا يتخلص منه وعلاجه مثل علاج من سقى الزئبق (شكوهج) هو الحسك وقد ذكرته فى الحاء المهملة (شلجم) ويقال بالسين المهملة أيضا وبالمعجمة وهو اللفت * جالينوس فى ٧ بزر هذا النبات يهيج شهوة الجماع لانه يولد رياحا نافخة وكذا أيضا أصله نافخ عسر الانهضام يزيد فى المنى * ديسقوريدس فى الثانية أصله اذا طبخ واكل كان مغذيا مولدا للرياح مولدا للحم الرخو محركا لشهوة الجماع وطبيخه يصب على النقرس والشقاق العارض من البرد فينتفع منها واذا تضمد به أيضا فعل ذلك واذا أخذت سلجمة وجوفت واذيب فى تجويفها موم بدهن ورد على رماد حار كان نافعا من الشقاق المتقرح العارض من البرد وقلوب ورقه تؤكل مطبوخة فتدر البول وبزر السلجم يستعمل فى اخلاط بعض الادوية المعجونة النافعة من لسع ذوات السموم المسكنة للاوجاع وقد ينفع من الادوية القتالة واذا شرب أنهض شهوة الجماع واذا عمل الشلجم بالماء والملح كان اقل لغذائه اذا أكل غير انه يحرك شهوة الطعام وأما الشلجم البرى فان شجرته كثيرة الاغصان طولها ذراع وتنبت فى الحروث ملساء الطرف لها ورق املس عريض عرض الابهام وله ثمرة فى غلف وتنفتح تلك الغلاف فيظهر فيها بزر صغير اسود اذا كسرت كان داخلها أبيض وقد ينفع البزر فى اخلاط الغمر والادوية التى تنقى البشرة مثل الادوية التى تعمل من دقيق الترمس ودقيق الحنطة أو دقيق الكرسنة * الفلاحة أصل الشلجم البرى حار حريف كريه الرائحة لا يؤكل وقد يطبخ ورقه ويؤكل ومن الشلجم البرى صنف آخر ينبت فى البرارى الممطرة بالقرب من الغدران واصله على قدر الكبار من الجبار ويعلو عليه فرع مقدار عظم الذراع وعليه ورقات متقطعات مثل ورق الشلجم البستانى الا انه ادق منه والطف وفيه تشريف من اوله الى آخره ويحمل فى ايار ونيسان وبزره شبيه ببزر الشلجم الا انه الى السواد وورقه املس لا خشونة فيه واصله يؤكل مطبوخا * غيره واذا أخذ عرق من عروق الشلجم التى تمتد فى الارض فسحق سحقا جيدا رطبا كان أو يابسا او خلط بعسل ولعقه من يشتكى طحاله أو من به عسر البول نفعه وشفاه * الشريف واذا علق بزر الشلجم فى العنق نفع من ورم الارنبة مجرب * الفلاحة ومن الشلجم صنف يسمى أبوشاد وهو شلجم يزرع فى البساتين صغيره أحمر وبزره ألطف من بزر الشلجم وله ساق فى مقدار ثلاثة اصابع مضمومة * ديسقوريدس فى الثانية بونياس هو صنف من الشلجم صغير اذا أكل أصله مطبوخا ولد نفخا وكان غذاؤه أقل من غذاء الصنف الآخر من الشلجم واذا تقدم فى شرب بزره ابطل

(شك)

(شكوهج)(شلجم)

فى هامش الاصل فى نسخة فى الحروث مايلى الطرق

فعل الادوية القتالة وقد يخلط ببعض الادوية المعجونة وهذا الصنف من الشلجم يعمل أيضا بالماء والملح *عبد الله بن صالح بزرهذا النوع هو المستعمل فى الترياق الفاروق* لى يعرف هذا النوع من الشلجم ببلاد الاندلس باللفت الطليطلى يستعمل منه أصله لا ورقه

(شل)

(شل) يقال بشين معجمة مضمومة ولام بعدها * اسحق بن عمران الشل بالهندية هو سفرجل هندى وهو ثمر مدور بمنزلة الجلوز لا قشر عليها وقوته مثل قوة الزنجبيل حار فى الدرجة الثالثة رطب فى الاولى يلطف الكيموسات الغليظة و ينفع من صلابة العصب * ابن سينا طعمه حريف قابض يكسر الرياح وفيه تحليل عجيب نافع للعصب * (تنبيه) * لما ذكر صاحب المنهاج هذا الدواء وهو الشل أورد فيه ما أوردته من ماهيته ومنفعته ثم قال بعد ذلك ما هذا نصه وقدر ما يؤخذ منه نصف درهم وقد يعرض من شربه شبيه بما يعرض من شرب الزئبق المقتول وربما عرض عنه اسهال وهو اول علامته ويداوى بالامراق الدسمة هذا كلام صاحب المنهاج فى هذا الدواء وهو كلام بين فساده وظاهر انتقاده لانه تكلم فى ترجمة الشل على دواءين مختلفين فى الماهية متباينين فى الفعل والقوة على انهما دواء واحد وهذا محض الغلط أحدهما الدواء المعروف بالشل بالشين المعجمة واللام وهو نباتى الجنس هندى المنبت وأضاف اليه القول على دواء آخر وهو المعروف بالشك بالشين المعجمة والكاف وهو سم الفار عند الناس ويعرف بالعراق بالتراب الهالك وقد تقدم ذكره فى هذا الباب فتأمل ما قلته فيه وجميع الاعراض المذمومة السمية التى ذكرها ابن جزلة للشل ليست له بل هى للشك فاعلمه وفيما نبهت عليه كفاية

(شمع)

(شمع) * ديسقوريدس فى الثانية أجوده ما كان لونه الى الحمرة ما هو وكان علكا دسما طيب الرائحة فى رائحته شئ من رائحة العسل نقيا من الوسخ والذى رأيناه منه على هذه الصفة اما أن يكون من الجزيرة التى يقال لها اقريطى أو من البلاد التى يقال لها نيطش وما كان فيه أبيض بالطبع علكا دسما فهو بعد الصنف الذى ذكرنا وأما تبييض الموم فهو على هذه (الصفة) خذ منه ما كان الى البياض علكا خالصا ونقه من وسخه وصيره فى اناء فخار جديد وصب عليه من ماء البحر ما يكتفى منه وذر عليه شيأ من نطرون واطبخه فاذا غلى غليتين أو ثلاثة فارفع الاناء عن النار ثم خذ قدرا أخرى جديدة وبل أسفلها بماء بارد وامرها على الموم مرارا كثيرة وأنت تبل أسفل القدر بالماء فى كل وقت لتأخذ من الموم شيأ كثيرا قليلا قليلا وليجمد على اسفلها وافعل ذلك دائما كما وصفت لك الى أن لا يبقى من الموم شئ ثم شد الاقراص فى خيط كتان وتكون مفرقة بعضها عن بعض وعلقها بالنهار فى الشمس ورشها بالماء رشا دائما وبالليل علقها فى القمر لا تزال يفعل ذلك الى أن يبيض فان أحب أحد أن يكون بياض الموم مفرطا فليعمل كما وصفنا غير انه ينبغى أن يطبخه مرارا كثيرة ومن الناس من يصب على الموم مكان ماء البحر ماء حارا جدا ويطبخه على ما وصفت مرة أو مرتين ويأخذه باسفل ابريق ضيق مستدير الاسفل له مقبض ثم يصير الاقراص على حشيش كثيف ويعصره الى ان يبيض جدا وينبغى أن يفعل ما وصفناه فى الربيع فى وقت انخفاض حرارة الشمس ورطوبة الهواء كى لا يذوب الموم وقوة الموم مسخنة ملينة تملأ القروح ملأ وسط الليس بقوى وقد يتخذ منه حب صغير مثل الجاورس ويؤخذ منه ٥ حبات ويشرب مع بعض الاحساء القرحة الامعاء ويمنع

اللبن من التعقد فى ثدى المرضعات * جالينوس فى ٧ الموم كأنه وسط من الاشياء التى تبرد
وتسخن والاشياء التى ترطب وتجفف وفيه مع هذا شئ غليظ قليلا لا دبق ولهذا ليس انما
لا يجفف فقط بل عساه ان يظن به انه يرطب بالعرض اخرى اذ كان ليس بدبقيته يمنع التحليل
ومن اجل ذلك صار هو ايضا مادة لجميع الاضمدة الاخر التى تبرد والتى تسخن واما هو فى نفسه
فهو من الادوية التى تنضج انضاجا ضعيفا ليس من الادوية التى ترد الى جوف البدن لكن
من الادويه التى تجعل من خارج وفيه مع هذا أيضا شئ يسير يحلل و يفتر وهذا الشئ فى العسل
كثيرا * ابن سينا ينفع من خشونة الصدر طلاء ولعقا وخصوصا وقد ضرب بدهن البنفسج
وقيل انه يجذب السموم ويجعل على جراحات النصول المسمومة طلاء فلا تضر * الشريف اذا
خلط بدهن سوسن أو دهن زنبق وطلى به على الوجه حسنه وصفى لونه واذهب كلفه واذا طلى
على العصب الجاسى حلل جساه واذا خلط مع الشحم المصفر غمر من الدهن وشمس ثلاثة
اسابيع ثم طلى به الورم الذى يكون خلف الاذنين فى الانثيين حلله و ينفع من انصباب المادة
فيهما * التجربتين هو مادة المراهم واللطوخات ورائحته قاطعة للرياح الرديئة ولذلك ينفع
استنشاقه فى الوباء الواقع من اجتماع الناس على تضايق والكائن عن اقتراب مواضع المقابر
ونتن الجيف واذا أذيب مع دهن وردوزيت عذب يكونان مناصفة وشرب أو احتقن به نفع
من السحج كيف كان منفعة بالغة غير أن شربه يذهب شهوة الطعام * غيره هو أحد الادوية
للمراهم التى تلين الصلابات واذا حل بشئ من دهن الحل واخذ منه الشئ اليسير نفع من وجع
الحلق والصدر واللهاة ويصفى الصوت و ينفع من السعال الحادث من اليبس ويلحم الشقاق
واذا خلط بالدهن وصنع منه قيروطى ينضج الدماميل (شمار) هو الرازيانج عند اهل مصر
والشام وقد ذكرته فى الراء (شمشار) هو البقس وقد ذكرته فى حرف الباء (شمشير) هو القاقلة
الصغيرة وستذكر فى حرف القاف (شمام) هو اسم لنوع من البطيخ صغير حنظلى الشكل
مخطط بحمرة وخضرة وصفرة رائحته طيبة يسميه اهل الشام اللفاح واللفاح غيره وقد ذكرت
هذا النوع من البطيخ مع أنواعه فى حرف الباء (شنجار) هو الشنكار أيضا والكحلاء والحمراء
ورجل الحمامة وبالبربرية حالوما وهو أربعة أصناف * ديسقوريدس فى الثانية انخوسا ومن
الناس من يسميه ايغليا ومنهم من يسميه فالقس وهو نبات له ورق شبيه بورق الخس الدقيق
الورق وعليه زغب وهو خشن أسود كثير العدد نابت من حول الاصل لاصق بالارض مشوك
وله اصل فى غلظ اصبع يكون لونه فى الصيف احمر الى حمرة الدم يصبغ اليد اذا مس وينبت فى
ارضين طيبة التربة * جالينوس فى ٧ ليس قوة أنواع الشنجار كلها قوة واحدة بعينها لكن
قوة النوع منها الذى يقال له انوقليا أصله قابض فيه مرارة يسيرة وهو دابغ للمعدة لطيف
يجلو الاخلاط المرارية والاخلاط المالحة وقد قلنا فى المقالة الاولى من هذا الكتاب ان الطعم
العفص اذا اختلط بالمر من شأنه ان يفعل هذه الافعال ولذلك صار هذا الدواء نافعا لاصحاب
اليرقان ولمن به وجع الكليتين ووجع الطحال وهو مع هذا يبرد وبهذا السبب صار متى خلط
فى الضماد مع دقيق الشعير نفع من الورم المعروف بالحمرة ويجلو اذا شرب واذا وضع من خارج
ولذلك صار يشفى البهق والعلة التى يتقشر معها الجلد اذا سحق بالخل وطلى على الموضع فهذه

(شمار)
(شمشار)(شمشير)
(شمام)
(شنجار)

أفعال أصل هذا النوع والقوى التى تحدث هذه الافعال فأما ورقه فقوته أضعف من قوة
الاصل ولكنه هو أيضا ليس يبعد عن التجفيف والقبض ولذلك صار يشفى الاستطلاق اذا
شرب بشراب * ديسقوريدس وأصل هذا النبات قابض واذا أغلى بالزيت والموم كان صالحا
لحرق النار والقروح المزمنة واذا تضمد به مع السويق ابرأ الحمرة واذا تضمد به مع الخل ابرأ
البهق والجرب المتقرح واذا احتملته المرأة أخرج الجنين وقد يسقى طبيخه مع الشراب الذى
يقال له ما القراطن من به يرقان ووجع الكلى ووجع الطحال وورمهما والحمى وورقه اذا
شرب بالشراب عقل البطن وقد يستعمل العطارون هذا الاصل فى تركيب بعض الادهان
* والصنف الثانى لوقسيوس وهو نبات له ورق شبيه بورق الخس الا انه أطول منه وأغلظ وهو
أخشن وأثخن وأعرض من ورق الخس منقلب الى ناحية الاصل وله ساق طويل خشن قائم
تتشعب منه شعب كثيرة طول كل واحدة منها نحو من ذراع خشنة عليها زهر صغار شبيه بلون
الفرفير وله أصل لونه شبيه بلون الدم قابض وينبت فى الصحارى * جالينوس واما الشجار
الآخر المسمى لوقاسيوس فهو أيضا نافع من الورم المعروف بالحمرة على مثال ما ينفع الاول
وأصل هذا النوع الثانى اشد قبضا من اصل النوع الاول بكثير * ديسقوريدس واصل هذا
النبات اذا تضمد به مع السويق ابرأ الحمرة واذا تمسح به وقد سحق وخلط بالدهن ادر العرق * وقد
يكون صنف آخر من الخشا ويسميه بعض الناس الفاريوس ويسمونه أيضا ابوخيس
والفرق بين هذا الصنف والصنف الاول ان هذا أصغر ورقا من ورق الاول واغصانه صغار
رقاق لونها لون الفرفير مائل الى الحمرة القانئة وله عروق حمر فى حمرة الدم صالحة الطول يعرض
منها شئ شبيه بالدم أيام الحصاد وورقه خشن وينبت فى مواضع رملية * جالينوس قوته اشد
من قوة ذينك النوعين ومن اجل ذلك صار يتبين فى طعمه من الحرافة مقدار كثير وهو نافع
جدا منفعة بالغة لمن نهشته افعى واذا وضع من خارج على موضع النهشة كالضماد أو ادنى منه
فقط او اكله المنهوش * ديسقوريدس وعروق هذا النبات وورقه اذا أكلا او شربا او علقا
ينفعان من نهش الافاعى واذا مضغ احد شيأ من العروق او الورق وتفله فى فم شئ من ذوات
السموم قتله * وقد يكون صنف آخر من الخشا شبيه بالصنف الثالث الا انه اصغر منه وله ثمر احمر
قانئ وان مضغه احد وتفله فى فم شئ من الهوام قتله وله اصل اذا شرب منه مقدار اكسوثافن
مع الدواء الذى يقال له الزوفا او الحرف اخرج من البطن الدود الذى يقال له حب القرع
* جالينوس واما النوع الرابع الذى ليس له اسم يخصه فالحال فيه مثل ما فى النوع الثالث
الا انه أشد مرارة منه وأقوى ولذلك صار يصلح لحب القرع اذا شرب منه مقدار مثقال ونصف
مع زوفا وقردمانا وقال غيره تضمد به الخنازير والنقرس مع الشحم وعرق النسا وتحلل
الاورام الصلبة حيث كانت وتستعمل عصارته بالعسل للقلاع ويسعط بها فينقى الرأس والاثر
الباقى فى العين وغلظ الطبقات وينفع من الاورام الصلبة فى الرحم حمولا وجلوسا فى مائه
واذا كبس ورقه بالخل نفع الطحال شربا وضمادا وزهره أقوى من ورقه وأصله أقوى ما فيه
واذا طبخ فى زيت كان من انفع شئ لوجع الاذن ويستعمل دهنه بالشمع لوجع المقعدة ويدر
الطمث بقوة اذا احتمل أو شرب منه مقدار مثقال ونصف وبزره قريب من أصله الا انه

(شنبليذ) (شنج) (شنار) (شندلة) (شهدانج) (شوكران)

أضعف (شنبليذ)* التميمي هو وردا السورنجان وهو زهر يبدو على وجه الارض وهو مورد اللون في شكل صغار السوسن بل في شكل نوار الزعفران سواء ويحو في نور يده الى لون نوار اللوز المر متوسطا بين البياض والحمرة وهو اول زهرة تطلع من الارض اذا وقع المطر الوسمي كما يوسم الارض اول مطرة ويمضي لذلك اسبوع يبدو الشنبليذ وله رائحة ذكية وهو حار يابس في الثانية وشمه نافع من الصداع البارد في الدماغ والخياشيم ويطرد شمه الرياح الغليظة الكائنة في الدماغ ويفتح السدد الكائنة في الدماغ والخياشيم (شنج) *التميمي في المرشد هو الحلزون الكبار البحري المقرن الجوانب وهو نوع من الحلزون عظيم غليظ الوسط مستدير الطرفين مملوء الجوانب بقرون له نابتة وجوفه خال وقد يجلب من بلاد الهند وبحر الحبش ونحو اليمن ولون باطنه ابيض غليظ الجسم وربما كان بعلوه ظاهره صفرة ورقطة وزعموا ان البحر يقذف به مع الزلف ويكون فيه حيوان لزج على شكل البزاقات يسمى الحلزون وهو اذا أحرق يدخل في كثير من اكحال العين الجالية وفي كثير من شيافاتها وادويتها وذريراتها وقد يحرق ويسحق ويكتحل به فيجلو ما على الطبقة القرنية من البياض وهو اذا اكتحل به غير محروق كان اقوى لجلائه واذا اكتحل به محرقا كان اقوى لتنشيفه وتجفيفه وان غسل بعد احراقه كان تنشيفه من غير لذع وقد يقوي حس البصر وينشف الرطوبة المنصبة اليه وفيه قوتان نشافة وجلاوة *لي هو ودع كبير الجرم والضمانات التي ذكرت فيه هي مذكورة في الودع وقد ذكرته في الواو (شنار) هو الفراسيون وسنذكره في الفاء (شندلة) *البكري هي الاسجارة والاسجارة وهي اروسمين باليونانية وهو التوردي أول الاسم شين معجمة مضمومة بعدها نون ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة بعدها لام مفتوحة مشددة ثم هاء وقد ذكرت التوردي في التاء (شهدانج) هو القنب وسنذكره في القاف (شوكران) هو الحفوطة بعجمية الاندلس *ديسقوريدس في الرابعة قونيون هو نبات له ساق ذات عقد مثل ساق الرازيانج وهو كبير له ورق شبيه بورق القثاء وهو السلخ الا انه ادق من ورق القثاء ثقيل الرائحة في اعلاه شعب وأكاليل فيه زهر ابيض وبزر شبيه بالانيسون الا انه أشد بياضا منه واصله اجوف وليس بغائر في الارض * جالينوس في الثانية جميع الناس يعلمون ان قوة هذا الدواء قوة تبرد غاية التبريد *ديسقوريدس وهذا الدواء هو من الادوية القتالة ويقتل بالبرد وقد يستعمل الشراب الصرف لدفع مضرته فينتفع به منه وتؤخذ جمة هذا النبات قبل ان يجف البزر وتعصر وتؤخذ العصارة وتجفف في الشمس وقد ينتفع به في أشياء كثيرة ويقع في الشيافات المسكنة لاوجاع العين فينتفع بها واذا ضمد بها سكنت الحمرة والنملة واذا دق هذا النبات بورقه وضمدت به الانثيان سكنت عنه كثرة الاحتلام واذا ضمدت به المذاكير ارخاها واذا ضمدت به الثديان قطع اللبن ومنع ثدي الابكار من ان تعظم واذا ضمدت به خصا الصبيان صغرها وأضمرها وأقوى ما يكون من هذا النبات ما يكون من الجزيرة التي يقال لها قريطي والبلاد التي يقال لها ماغانه والبلاد التي يقال لها اطيقى والجزيرة التي يقال لها مانسوس والبلاد التي يقال لها قليقيا وقال في الثانية في مداواة أجناس السموم اذا شرب هذا الدواء أذهب العقل وأسدر العين حتى لا يبصر صاحبه شيأ وأخذه الفواق ويخلط الفكرة وبرد

اطراف الاعضاء وفى آخر الامر يتشنج العصب و يأخذه الخناق من ضيق قصبة الرئة والحنجرة من الريح وينبغى لصاحبه أن يبدأ بالقىء ثم يسهل بطنه حتى يقوى على دفع ما انحدر الى الامعاء ثم يسقى الاشياء النافعة وهى الطلاء الصرف و يمهله ثم يسقيه من بعده البان الاتن أو الافسنتين مع الفلفل الحديث وجندبادستر وسذاب مع طلاء وقردمانا وميعه وفلفل مع بزر الانجرة ومع طلاء وورق الغار وانجذان وحلتيت مع دهن وسلافة ومطبوخ يشرب وحده فينتفع به انتفاعا بينا

(شونيز) * ديسقوريدس فى الثالثة هو نبت صغير دقيق العيدان طوله نحو من شبرين او أكثر وله ورق صغار شبيهة بورق النبات الذى يقال له اريغارن الا انه أدق منها بكثير وعلى طرفه رأس شبيهة بالخشخاش فى شكله طويلة مجوفة تحوى بزرا اسود حريفا طيب الرائحة وربما خلط بالعجين وخبز * جالينوس هذا يسخن ويجفف فى الدرجة الثالثة ويشبه أيضا أن تكون له قوة لطيفة ولهذا صار يشفى الزكام اذا صير فى خرقة وهو مقلو وشمه الانسان دائما وهو مع هذا يحال النفخ غاية الحل اذا ورد الى داخل البدن وهذا مما يدل منه على انه جوهر لطيف قد انضجته الحرارة انضاجا مستقصى ولذلك هو مر واذا كان الامر فى الشونيز على ما وصفت فليس من العجب أن يكون شأنه قتل الديدان لا اذا هو أكل فقط لكن اذا وضع على البطن من خارج ولا فيما يفعله أيضا من قلعه العلة التى يتقشر معها الجلد وقلع الثآليل المتقاقة والمنكوسة والخيلان ما يستحق العجب منه ولذلك نجد أيضا الشونيز نافعا لمن به العلة المعروفة بانتصاب النفس ونجده يحدر الطمث فيمن يحتبس طمثها من النساء بسبب اخلاط غليظة لزجة وبالجملة حيثما احتجنا الى التقطيع والجلاء والتجفيف والاسخان فالشونيز نافع لنا فى ذلك منفعة كثيرة جدا * ديسقوريدس واذا ضمدت به الجبهة وافق الصداع واذا استعط به مسحوقا بدهن الايرسا وافق ابتداء الماء النازل فى العين واذا تضمد به مع الخل قلع البثور اللبنية والجرب المتقرح وحلل الاورام البلغمية المزمنة والاورام الصلبة واذا دق وخلط ببول صبى لم يحتلم قد عتق ووضع على الثآليل المسمارية قلعها . واذا طبخ بالخل مع خشب الصنوبر وتمضمض به نفع من وجع الاسنان واذا ضمدت به السرة مخلوطا بماء أخرج الدود الطوال واذا سحق وجعل فى صرة واشتم نفع الزكام واذا ادمن شربه أياما كثيرة أدر البول والطمث واللبن واذا شرب بالنطرون سكن عسر النفس واذا شرب منه مقدار درخمى بماء نفع من نهشة الرتيلا واذا دخن به طرد الهوام وقد زعم قوم ان من اكثر من شربه قتله * ابن ماسه خاصته اذهاب الحمى الكائنة عن البلغم والسوداء وقتل حب القرع * ابن سينا واذا نقع فى الخل ليلة ثم سحق من الغد واستعط به وتقدم الى المريض حتى يستنشقه نفع من الاوجاع المزمنة فى الرأس ومن اللقوة وهو من الادوية المقطعة جدا للسدد فى المصفاة وينفع من البرص والبهق طلاء بالخل أيضا ويسقى بالعسل والماء الحار للحصاة الكائنة فى المثانة والكلية * غيره وهو يضر الحلق ويهيج الدوانيق القاتلة اذا أكثر منه * أحمد بن ابراهيم الشونيز ان عجن بعد سحقه بماء الحنظل الرطب أو المطبوخ وضمدت به السرة كان فعله فى اخراج حب القرع أقوى فان عجن بماء الشبح أخرج الحيات وان سحق وخلط بشىء من دهن الحبة الخضراء وقطر منه فى الاذن

ثلاث قطرات نفع من البرد العارض للاذنين والريح والسدد واذا قلى ودق ونقع فى زيت
وقطر من ذلك الزيت فى الانف ثلاث قطرات أو أربعة نفع من الزكام اذا عرض معه عطاس
كثير واذا أخذ شونيز وأحرق وخلط بشمع مذاف بدهن سوسن او بدهن حناء وطلى
على الرأس نفع من تناثر الشعر واذا قلى الشونيز بنار لينة ودق وعجن بماء ورد وطلى منه على
القروح التى تخرج فى الساقين بعد ان تغسل القروح بالخل نفعها وابرأها وأزالها واذا سحق
مع دم الافاعى أو دم الخطاطيف وطلى به الوضح غيره واذا استعط بدهن الشونيز نفع من
الفالج والكزاز وقطع البلة والبرد الذى يجتمع فيصير منها الفالج * مسيح بن الحكم ودهنه اذا
استعط به نفع من الفالج واللقوة * مجهول اذا سحق ونخل واستف منه كل يوم درهمان بماء
فاتر نفع من عضة الكلب الكلب * التجربتين اذا سحق وشرب بسكنجبين نفع من حميات
الربع المتقادمة والظاهرة النضج واذا عجن بسمن وعسل نفع من اوجاع النساء عند
احتباس دم النفاس وينفع بهذه الصفة لاوجاع الارحام ووجع الكلى واذا سحق ببول
ووضع على قروح الرأس الشهدية وتمودى عليه قلعها وأنبت الشعر فيها واذا ثرد على مقدم
الرأس سخنه ونفع من توالى النزلات واذا خالط الاكحال نفع ابتداء الماء النازل فى العين واذا
سحق وعجن بدهن الورد وخل نفع من أنواع الجرب واذا ضمد به أوجاع المفاصل نفعها وهو
يدر الطمث ادرارا قويا ويخرج الاجنة احياء وموتى ويسقط المشيمة * الشريف اذا أخذ
منه ٧ حبوب عددا وغمرت بلبن امرأة ساعة وسعط بها فى أنف من به يرقان واصفرت منه
العينان ينفع ذلك جدا نفعا بليغا وحيا بشدة تفتيحه للسدد (شواصرا) يسمى مسك الجن
وهذا أحد انواع البلنجاسف * ديسقوريدوس فى الثالثة بطوس هو من النبات المستأنف
كونه فى كل سنة وهو شبيه فى قدره بالقنش وهو كله أصفر مفترش النبات على الارض وله
أغصان كثيرة وبزره ينبت فى جميع كل واحد من الاغصان وله ورق شبيه بورق العشق
وجميعه طيب الرائحة جدا ولذلك يجعل فى الثياب واكثر نباته فى الاودية التى انما تحمل من
ماء الامطار فى الغدران واذا شرب بالشراب سكن عسر النفس الذى يحتاج معه الى
الانتصاب واهل قيادوقيا يسمون هذا النبات امبروسيا ومن الناس من يسميه ارطاماسيا
(شويلا) هو البرنجاسف وقد ذكرته فى الباء (شوع) هو شجر البان (شوشميز) هو القاقلة
الصغيرة بالفارسية (شوك الدراجين) هو مشط الراعى وباليونانية دنيساقوس وقد ذكرته
فى حرف الدال المهملة (شوك الدمن) هو العكوب وسنذكره فى العين (شوك العلك)
هو الاشخيص وقد ذكرته فى الالف (شوكة عربية) هى الشكاعا وقد ذكرتها فى هذا الحرف
(شوكة يهودية) هى القرصعنة الزرقاء وسنذكر القرصعنة فى حرف القاف (شوكة قبطية) هى
شجرة القرظ وسنذكرها فى القاف (شوكة مصرية) هى شجرة القرظ ايضا (شوكة زرقاء) هو
القرصعنة الزرقاء (شوكة شهباء) هو الينبوت وقد ذكرته فى الباء لما بعد (شوكة منتنة) * قال
حنين هى الطباق وزهرة الشجرة ليست بشوكة وقد زعم قوم ان منه ماله شوك وسنذكر الطباق
فى الطاء (شوكة بيضاء) هى الباذاورد وقد ذكر فى الباء (شورة) * كتاب الرحلة اسم حجازى
للشجر النابت فى أقاصير الحجر الحجازى الشبيه بالغار المثمر ثمرا اخضر شبيها بالبلاذر وقد

(شواصرا)
(شويلا) (شوع)
(شوشميز)
(شوك الدراجين)
(شوك الدمن)
(شوك العلك)
(شوكة عربية)
(شوكة يهودية)
(شوكة قبطية)
(شوكة مصرية)
(شوكة زرقاء)
(شوكة شهباء)
(شوكة منتنة)
(شوكة بيضاء)
(شورة)

كتبنا صفته فى هذه التعاليق ويزعمون ان صمغته نافعة فى الباه ويسكن وجع الاسنان وهو أيضا مجرب وهى عندى فى صمغة الاسرار التى ذكرناها فى حرف الالف أول الاسم شين مفتوحة ثم واو وسا كنة ثم راء ثم هاء (شودانيق) هو طائر معروف لحمه حار يابس قليل الغذاء وكيموسه كدر (شيطرج) هو العصاب بالبربرية * ديسقوريدوس فى الثانية هو نبات معروف يعمل باللبن مع الماء والملح * جالينوس فى ١٥ من المبامث عن ديمقراطيس انه ينبت كثيرا فى القبور والحيطان العتيقة والمواضع التى لا تحرث وهو ناضر ابدا الا أنه أحمر وورقه شبيه بورق الحرف بطول قضيبه نحوا من ذراع ويحفه فى الصيف ورق دقاق لا يزال عليه حتى يضر به البرد فاذا برد الهواء جف من الورق ما يجف قضيبه واستر وبقيت منه بقايا نحو أصله فاذا كان فى الصيف خرج فى قضبانه زهر صغار كثير الورق ولونه لون اللبن وأردف ذلك بزرا صغيرا فى غاية الصغر لا يمكن أن ترى لحسا الصغر واصله له رائحة حادة جدا وهو أشبه شئ بالحرف * جالينوس فى ٧ من الادوية المفردة هذا فى الدرجة الرابعة من درجات الاشياء المسخنة ورائحته قوية وطعمه شبيه بقوة الحرف ورائحته وطعمه الا أنه أقل تجفيفا منه * ديسقوريدوس وقوة ورقه حادة مقرحة ولذلك يعمل منه ضماد لعرق النسا يلذع جدا اذا دق دقا ناعما وخلط باصول الراسن ووضع عليه ربع ساعة وكذا أيضا يوضع على الطحال واذا لطخ على الجرب المتقرح قلعه وقد يظن بأصول الشيطرج انه متى علقت على من عرض له وجع فى اسنانه سكنه * ابن سينا يقلع البهق الابيض والبرص والتقشر والجرب اذا طلى بالخل واذا شرب نفع من أوجاع المفاصل (شيلم) * أبو حنيفة وغيره هو الزوان الذى يكون فى الحنطة فيفسدها ويخرج منها ويقال شالم ونباته سطاح يذهب على الارض وورقه كورق الخلاف النبطى شديد الخضرة رطبا والناس يأكلون ورقه اذا كان رطبا وهو طيب لا مرارة له وحبه اعصى من الصبر * الرازى اجوده الناقيف الوزن غير الضخين اللزج عند المضغ ولونه بعد المضغ الى الحمرة وقبل المضغ الى الصفرة وفيه عفوصة يسيرة * جالينوس وهذا دواء يسخن اسخانا عظيما حتى يتجاوز أن يقرب من الادوية الحريفة وهو فى هذا الباب أكثر من اصول السوسن الا انه ليس فى اللطافة كاصول السوسن بل هو فى ذلك أقل منها بكثير فيجوز أن يجعله الانسان فى مبدا الدرجة الثالثة من درجات الاسخان ووجدناه فى منتهى الثانية من درجات التجفيف هكذا فى ترجمة البطريق فى مبدا الدرجة الثالثة من درجات الاسخان ووجدنا فى كل نسخة رأيناها من ترجمة حنين فى مبدا ١ وليس يخفى ان هذا خطأ مما تقدم * ديسقوريدوس فى الثانية هذا ما ينبت منه بين الحنطة فان له قوة تقلع القروح الخبيثة اذا خلط بقشر الفجل والملح وتضمد به واذا خلط بالزيت ثم طبخ بخل أبرأ من القوابى الرديئة والجرب المتقرح واذا طبخ ببزر الكتان وسذاب وزبل الحمام حلل الخنازير وفتح الاورام العسرة النضج وانضجها واذا طبخ بماء القراطن وتضمد به نفع من عرق النسا واذا تبخر به مع سويق ومر وزعفران وكندر وافق الحبل * غيره ودهنه ابلغ فى القوابى من دهن الحنطة * غيره والشيلم هو قوى التحليل وفيه جذب واذا دق وعجن ووضع على عضو جذب منه السلى والشوك وأخرجها وينفع من وجع الوركين اذا تضمد به وينفع من البرص اذا خلط بكبريت ولطخ به * الشريف اذا أكل مخبوزا اسكر واسدر واذا نقع

فى شراب وسقى أسكر ونوّم نوما كثيرا ثقيلا واذا استخرج دهنه ودهنت به الاصداغ نوّم نوما معتدلا (شيبة) * الغافقى قال قسطا فى الملحق فى الرابعة يسمى النبات الاشيب والريحان الابيض وهو نبات أبيض كأنما قرطت ورقه بمقراض طيب الرائحة حادها ينبت فى البساتين والسباخات وقد يزرعه الناس فى المساكن وقد يسميه قوم الاشنة البستانية ولمقوة مسخنة حادة اذا دق وضمدت به الاورام العارضة من رياح البلغم حللها وقد ينفع المزكومين اذا شموه ويفتح سددا المنخرين وقد ينضج النزلات واذا ضمد به الورم فى ابتداء ما يعرض حلله ومنعه أن يجمع وقد ينفع طبيخه سخنا النساء اللواتى عرض لهن نزف الدم اذا جلسن فيه أو احتملنه وينقى الرطوبات العارضة للرحم والاورام التى تعرض من الرياح الغليظة ويفتح فم الرحم ويدر الطمث ويجذب الجنين (شيح) * ديسقوريدوس فى الثانية ومن الناس من يسمى هذا الدواء الذى يقال له ساريقون افسنتينا بحريا وهو ينبت كثيرا فى الجبل الذى يقال له طوريس بالبلاد التى يقال لها قيادوقيا وفى الموضع الذى يقال له بوصير من بلاد مصر ويستعمله أهل تلك البلاد بدل أغصان الزيتون وهو نبات دقيق الثمرة شبيه بصغير النبات الذى يقال له امرقطويون ملآن من البزر وطعمه الى المرارة ردىء للمعدة ثقيل الرائحة قابض مع حرارة يسيرة * جالينوس فى ٨ وهو شبيه بالافسنتين فى منظره وطعمه وانما الفرق بينهما انه ليس يقبض مثل ذلك وفى انه يسخن أكثر منه وفيه من المرارة أكثر مع ملوحة يسيرة وأما فى قوته فانه يخالفه من طريق انه يضر المعدة ويقتل الديدان أكثر من الافسنتين اذا وضع من خارج واذا ورد من داخل البدن وهو يسخن فى الدرجة الثالثة ممتدا ويجفف فى الثانية * ديسقوريدوس واذا طبخ وحده ومع الارز وشرب بالعسل قتل الصنف من الدود المتولد فى البطن الذى يقال له اسقيدريدس مع اسهال خفيف للبطن واذا طبخ بالعدس وتحسى فعل ذلك أيضا والغنم اذا اعتلفته وخاصة بقيادوقيا سمنها (شير بخشير) * البالسى يجلب من الهند وهو عروق لونها الى الصفرة وقوتها حارة يابسة يسهل المرة السوداء والبلغم ويخرج الاخلاط الغليظة المحرقة والمواد الفاسدة والذى يؤخذ منه من دانق الى نصف درهم (شيخ الربيع) هو الدواء المسمى باليونانية اريقارون وقد ذكرته فى الالف (شيخ البحر) * الشريف هو حيوان بحرى يسميه عامة المغرب الشلمرين يكون فى قدر الزق الصغير الجسم له رأس وأنف شبيه بفم العجل وهو فيما ذكر يسبت كل يوم سبت لا يدخل البحر البتة جلده اذا اتخذ منه نعل ولبسه المنقرس نفعه ذلك نفعا بينا واذا بخر بقطعة منه نفع من به حمى العفونة البلغمية وان بخر به البق قتلها (شيزرق) قيل هو زبل الخفاش وقيل بوله * المجوسى هو زبل الخفاش وخاصته تفتيت حصى المثانة * غيره يقلع بياض العين كحلا (شيبة العجوز) هو الاشنة وقد ذكرت فى الالف (شيان) يقال على الصمغ المجلوب من جزيرة سقطرى وهو المعروف بدم الاخوين وقد ذكرته فى الدال وأما عامة الاندلس فيوقعون هذا الاسم على النوع الكبير من حى العالم (شير) هو اللبن بالفارسية واذا قالت الاطباء شير أملج فانما يريدون به الاملج الذى ينقع فى اللبن (شيرخشك) * بعض علمائنا هو طل يقع من السماء ببلاد العجم على شجر الخلاف بهراة وهو حلو الى الاعتدال وهو أقوى فعلا من الترنجبين ونحو أفعاله * التميمى هو أفضل

(شيبة)
(شيح)
(شير بخشير)
(شيخ الربيع)
(شيخ البحر)
(شيزرق)
(شيبة العجوز)
(شيان)
(شير)
(شيرخشك)

أصناف المن وأ كثرها نفعا للمحرورين الامزجة وخاصته النفع من حمى الكبد واحتراقها واورامها الحارة ومن السعال الحار السبب وقد ينفع الصدر ويلينه ويلين الطبيعة و يعدلها فاما كيفيته فانه حب أبيض مثل حب الترنجبين بل هو أ كثر حبا منه وأتم جسما ومن طبعه انه ان بقى فى اليد ساعة انحل ويدبق بالاصابع فان مضغ الانسان منه وزن دانق وجد فى فيه طعم الكافور وحرافته وعطريته جدا

(حرف الصاد)

(صاصريوما) هو اسم سريانى وهو الطريشول بعجمية الاندلس و يعرف بالديار المصرية بحشيشة العقرب والغبيرا أيضا وهو بها كثير ينبت بين المقابر وينبت كثيرا ببركة الفيل بين القاهرة ومصر اذا جف عنها الماء *ديسقوريدوس فى آخر الرابعة اينوطرونيون طوماغا ومعنى اينوطرونيون المستحيل أو المتغير والمنتقل مع الشمس ومعنى طوماغا الكبير ومن الناس من يسميه سفرنيوش ومعناه ذنب العقرب وسموه بهذا الاسم من شكل الزهر وأما السبب فى انه يسمى اينوطرونيون فلان ورقه يدور مع دوران الشمس وهو نبات له ورق شبيه بورق الباذروج الا انه أ كثر زغبا وأميل الى السواد وله ثلاثة قضبان او اربعة نابتة من الأصل يتشعب منها شعب كثيرة وعلى طرف هذا النبات زهر أبيض مائل الى الحمرة معطف مثل العقرب وأصل دقيق لا ينتفع به فى الطب وينبت فى مواضع خشنة واذا أخذ منه مقدار حزمة واحدة وطبخ بالماء وشرب اسهل البطن بلغما ومرة واذا شرب بالشراب أو تضمد به وافق الملسوعين من العقارب ومن الناس من يعلق على الملسوعين من العقارب اصل هذا النبات لتسكين الوجع وقد يقول بعض الناس انه ان أخذ من ثمر هذا النبات أربع حبات وشرب بالشراب قبل اخذ حمى الربع بساعة ذهبت مثل الحمى المثلثة وهذا الثمر اذا تضمد به جفف الثآليل التى تسمى مرمشيا والثآليل التى تسمى افروخوذونس واللحم الزائد المسمى بومن وما يظهر فى الجلد و يسمى اينقطيدس وورق هذا النبات يضمد به النقرس ولالتواء العصب العارض من الاورام فى حجب ادمغة الصبيان والاورام المسماة سوبايلين فينتفع به واذا احتمل به مسحوقا أدر الطمث وأحدر الجنين وأما الصغير من ذلك فهو نبات ينبت عند المياه القائمة وله ورق شبيه بورق النبات الذى قبله غير أنه أشد استدارة منه وثمره مستدير معلق مثل الثآليل المسماة افروخوذونس ولهذا النبات قوة اذا شرب مع ثمره ومع النطرون والزوفا والحرف والماء يخرج الدود المسمى حب القرع والدود المستطيل واذا تضمد به مع الخل قلع الثآليل المسماة افروخوذونس (صاصلى) ويقال صاصلا وصوصلا * الغافقى وجد فى بعض الكتب انه النبات المسمى باليونانية ارينون غالا ٢ * ديسقوريدوس فى الثانية ارينوس غالا هو قضيب صغير دقيق رخص لونه الى البياض ما هو طوله نحو شبرين له فى اعلاه شعب ثلاثة أو اربعة لينة يظهر منها زهر ظاهر لونه مثل لون الحشيش واذا انفتح كان لون ما داخله شبيها بلون اللبن وفى وسط الزهر بزر شبيه ببزر لينابوطس منقلع يخبز مع الخبز مكان الشونيز وله اصل شبيه بأصل البلبوس صغير يؤكل نيأ ومسلوقا (صابون) * ابن واقد قوته حارة يابسة فى الرابعة * بولس يجلو ويسخن * البصرى صالح لانضاج الورم و يجمع القيح و يلين

(صاصلى)

٢ نخ ارينذوس

(صابون)

الاورام الجاسية * الرازى حاده مقرح للجسد قوى فى ذلك * ابن سينا يحلل القولنج ويسهل الخام جولا * الشريف اذا وضع منه فى خرقة صوف ودلكت به الخزاز والقوباء دلكا شديدا اذهبها واذا خلط بمثله ملحا وتدلك به فى الحمام اذهب الحكة والجرب المتقرح واذا خلط بمثله حناء وطلى بهما على الركبة الوجعة سكنها واذا أغلى مع دهن ورد وطلى به على القروح التى فى رؤس الصبيان جفف رطوبتها وأبرأها وينبغى أن يتوالى على ذلك حتى تبرأ واذا طليت به القروح الشهدية وتركت ٧ أيام ثم تغسل بعد ذلك بماء حار فانه أجل دوائها واذا خلط الصابون بمثله حناء وطلى به على النمش قلعه وحيا مجربا واذا أخذ منه وزن درهمين وأضيف اليها درهم سياقون ومثله نورة مطفأة وخضب بها اللحية فى الحمام بعد الغسل والانقاء وصبر عليه مقدار نصف ساعة صبغ الشعر وغير الشيب تغييرا نحويا وهو فى ذلك غريب عجيب مجرب وان غسل به الرأس فى الحمام اذهب صيبانه وقتل قمله وأذهب الابرية * التجربتين يجلو البهق والنمش واذا عجنت به أدويتها قوى فعلها واذا وضع على الاورام البلغمية العسرة الانضاج مضافا الى أدويتها أو وحده انضجها وحللها واذا عجنت به الادوية المفجرة للاورام مثل الحرف ونحوه الحمام واصل قثاء الحمار قوى فعلها * غيره يجعد شعر الرأس اذا غسل به ويفتح أفواه الجراحات (صابون القلى) اسم بدمشق للنبات المسمى بشجرة ابى مالك وقد ذكرت فى الشين المعجمة (صاب) قيل انه قثاء الحمار ولم يصح وقال بعض علمائنا أظنه اليتوع لقول أبى حنيفة عن ابى عبيدة ان الصاب شجر اذا اعتصر خرج منه كهيئة اللبن فربما نزت منه نزية اى قطرة فيقع فى العين فكأنها شهاب نار (صاره) هو بعجمية الاندلس اللوف الصغير وسنذكره فى اللام (صالبيه) كتاب الرحلة هو بالصاد المهملة التى بعدها ألف ساكنة بعدها لام مكسورة بعدها باء بواحدة مكسورة ثم ياء ثم هاء اسم عجمى عند اهل صقلية لنوع دقيق من الشالبيه صغير الورق طعمه طعمها وريحه ريحها وهو عندهم فى ابراء بياض العين مجرب (صبر) * ديسقوريدوس فى الثالثة شجرة الصبر لها ورق شبيه فى شكله بورق الاسقيل عليه رطوبة يلصق باليد الى العرض ماهو غليظ الى الاستدارة مائل الى خلف وفى حرفى كل ورقة شبيه بالشوك نابت قصير متفرق وله ساق شبيه بساق اصاريقن وهو ساق نبات يسمى اسقوردالسن وجميع هذه الشجرة ثقيل الرائحة مر المذاق جدا وعرقها واحد شبيه بالوتد وتنبت فى بلاد الهند كثيرا وقد تنبت ايضا فى بلاد العرب والبلاد التى يقال لها آسيا وفى بعض السواحل والجزائر مثل الجزيرة التى يقال لها ابدروس وليس لما ينبت منها فى هذه المواضع صمغ ينتفع به الا انها اذا دقت وتضمد بها صلحت لالصاق الجراحات وعصارتها نوعان منها ماهو رملى وهو شبيه بالعكر الصافى ومنها كبدى فاختر منها ما كان لازوقا ليس فيه حجارة وله بريق الى الحمرة ماهو كبدى سهل الانفراك سريع الترطيب شديد المرارة وأما ما كان منه اسود عسر الانفراك فاتقه وقد يغش بصمغ ويبين الغش فيه من المذاق والمرارة وشدة الرائحة ومن انه لا ينفرك بالاصابع الى أجزاء صغار ومن الناس من يخلط به الاقاقيا * جالينوس فى ٦ والذى يحمل الناس الينا عصارته ويسمونه كلهم صبرا وفيه منافع كثيرة وذلك انه يجفف تجفيفا لا لذع معه وليس طبعه طبعا بسيطا مفردا والشاهد على ذلك طعمه فان فيه قبضا ومرارة

(صابون القلى)
(صاب)
(صاره)
(صالبيه)
(صبر)

معا الا أن قبضه يسير وحرارته شديدة وهو يحدر أيضا الثفل من البطن ولذلك صار فى عداد الادوية التى تخرج الثفل من البطن وفى جميع ما وصفناه من امره ما يعلم به انه دواء يجفف فى الدرجة الثالثة من درجات التجفيف ويسخن ايضا اما فى الدرجة الاولى ممتدة او فى الدرجة الثانية مسترخية ومما يشهد على ان قوة الصبر مركبة مخلوطة ما يفعله من أفعاله الجزئية اولا فأولا وذلك انه أنفع للمعدة من كل دواء آخر ويلزق النواصير الغائرة ويدمل القروح العسرة الاندمال وخاصة ما يكون منها فى الدبر والذكر وينفع ايضا من القروح الحادثة فى هذه المواضع اذا ديف بالماء وطلى عليها ويدمل الجراحات على ذلك المثال وينفع اذا استعمل من الاورام الحادثة فى الفم وفى المنخرين والعينين وبالجملة شأنه ان يمنع كل ما يتحلب ويحال كل ما قد حصل وفيه مع هذا جلاء يسير يبلغ من قلته انه لا يلذع الجراحات الطرية النقية * ديسقوريدوس وقوته قابضة مجففة منومة محصنة للابدان واذا شرب منه فلنجار بن بحايب لين بماء بارد أو فاتر فى فتورة اللبن حين يحلب أسهل البطن ونقى المعدة واذا شرب منه مقدار ثلاث اوثولوسات او درخمى بماء قطع نفث الدم ونقى اليرقان واذا حبب مع الراتينج او بالماء او بالعسل المنزوع الرغوة اسهل الطبيعة واذا أخذ منه ثلاث درخميات نقى تنقية تامة واذا خلط بسائر الادوية المسهلة قال ضررها للمعدة واذا ذر وألصق على الجراحات الصقها وأدمل القروح ومنعها من الانبساط وشفى خاصة القروح المقرحة ويلزق الجراحات الطرية واذا ديف بشراب حلو شفى من البواسير الناتئة والشقاق العارض فى المقعدة ويقطع الدم السائل من البواسير ويدمل الداحس المتقرح واذا خلط بالعسل أبرأ آثار الضرب الباذنجانية واذا خلط بالخل ودهن الورد ولطخ على الجبهة والصدغين سكن الصداع واذا خلط بشراب أمسك الشعر المتناثر واذا خلط بالعسل والشراب وافق اورام العضل الذى عن جنبتى اصل اللسان واللثة وسائر ما فى الفم وقد يشوى على خزف نقى محمى حتى يستوى من جميع نواحيه ويستعمل فى الاكحال وقد يغسل ويخرج منه الاشياء الرملية التى فيه لانه لا منفعة فيها ويؤخذ صافيه ونقيه * ابو جريج هو ثلاثة انواع السقوطرى والعربى والسمجانى فالسقوطرى يعلوه صفرة شديدة كالزعفران واذا استقبلته بنفس حار من فيك خلت ان فيه ضربا من رائحة المر وهو سريع التفرك وله بريق وبصيص قريب من بصيص الصمغ العربى فهذا هو المختار وأما العربى فهو دونه فى الصفرة والرزانة والبصيص والبريق وأما السمجانى فردىء جدا منتن الرائحة عديم البصيص وليست له صفرة والصبر اذا عتق انكسرت حدته والمغشوش اسرع فى ذلك * الرازى فى الحاوى قال جالينوس فى تدبير الاصحاء من طبع الصبر جذب الصفراء واخراجها * وقال فى الثانية من الميامن ان الصبر الغير المغسول أكثر اسهالا والعسل ينقص من قوته الدوائية نقصانا كثيرا ويخرجه عن طبيعته الدوائية خروجا كثيرا حتى انه لا يكاد يسخن * وقال فى الصبر قوة اسهال ليست بالقوية بل انما مقدار قوته أن يبلغ الى ان يسهل ما فى البطن مما يلقاه ويماسه وان سقى منه فضل قليل بلغت قوته الى ناحية الصدر والكبد واما ان يكون الصبر من الادوية التى تنقص البدن كله فلا وقال والصبر ابلغ الادوية لمن يعرض فى معدته علل من جنس المرار حتى انه يبرئ كثيرا منها فى يوم واحد

* وقال

* وقال وينبغي أن يعلم ان العلل الحادثة في المعدة والبطن من قبل اخلاط رديئة انه ينتفع أصحابها بالادوية المتخذة بالصبر والصبر لا يستطيع أن يجذب الرطوبات الغليظة لما هو عليه من ضعف قوته المسهلة واذا خلط به الافاويه اللطيفة قوته وقال الفارسي الصبر يسخن المعدة و يدبغها أيضا و يطرد الرياح ويزيد الفؤاد حدة و يجلوه * الخوز الصبر العربي يطلى على الاورام وهو اجود في ذلك من السقوطري ولا يستعملون السقوطري في الطلاء ثبة ولا العربي في الشرب * مهراريس الصبر يضر الكبد والبواسير الطب القديم الصبر يسهل السوداء وهو جيد للماليخوليا وحديث النفس * الرازي قال واصبت لابن ماسويه انه نافع أيضا للعينين يجفف الجسد يطلى بمائه الشقاق الذي يكون في اليدين فينفعه * ماسرجويه انه يجذب البلغم من الرأس والمفاصل ويفتح سدد الكبد * ابن سينا ينفع من قروح العين وجربها واوجاعها ومن حرقة المآقي ويجفف رطوباتها * اسحق بن عمران ينفع من ابتداء الماء النازل في العين ومن الانتشار و ينقي الرأس والمعدة وسائر البدن من الفضول المجتمعة فيها و ينقي الاوساخ من في العروق والاعصاب و يصفي الذهن * المنصوري يسهل الصفراء والرطوبات والشربة منه من مثقال الى مثقالين ومن كان في اسفله علة فليأخذه بالمقل ان لم يكن محرورا او بالكثيراء ان كان محرورا وان كان بمعدته أو بكبده علة فليأخذه مع المصطكي والورد * حبيش بن الحسن الصبر هو ثلاثة أجناس السقوطري والعربي وهو اليماني والسمجاني فأما السقوطري فيعلوه صفرة شديدة كالزعفران اذا استقبلته بنفس حار من فيك حسبت ان فيه شيأ من رائحة المر واذا فركته انفرك سريعا وله بريق وبصيص مثل الصمغ العربي فهذا هو المختار الذي ينبغي أن يستعمل واما الصبر العربي فهو دونه في الصفرة والرائحة والبصيص والبريق وقوته اضعف من قوة السقوطري بكثير وكثيرا ما يورث كربا ومغصا و يبقى منه بقايا في طبقات المعدة ولا يكون له من القوة ما يقاوم بها الداء فلم يخلف الا بعد يوم او يومين من أخذه والسقوطري على ضد ذلك وذلك انه اذا شرب تصاعدت منه طائفة لطيفة الى الرأس فنقت الدماغ من الفضول التي تجتمع فيه من البلغم ومن البخار الذي يتصاعد من المعدة الى الرأس فيقوى بذلك البصر وذلك انه اذا تصاعد الى الرأس جزء لطيف الى العصب الاجوف الذي يشبه انبوبة الريش دفع ما فيها من الفضول بالرشح فاذا نقي ذلك العصب زاد ضوء البصر لان ضوء البصر محمول فيه ولهذا المعنى كانت الاوائل تدخل الصبر في الايارجات الكبار والمعجونات وليس ينبغي ان يسقى الصبر في البرد الشديد ولا في الحر الشديد ولكن في الايام المعتدلة الحرارة والبرودة لانه اذا شرب في الايام الباردة اضر بالمقعدة وربما اسال منها الدم يرخي العروق التي حول المقعدة فيفتح افواهها فيجري منها الدم وهو ينقي المعدة والرأس للمشاركة التي بينهما وذلك ان العرق الذي يسميه بعض الاوائل الاجوف المنحدر من مؤخر الرأس ينحدر الى المعدة فيجذب ما فيها بقوة و يصعد الى الراس واما السمجاني فردي جدا منتن الرائحة تقرب رائحته اذا استقبلته بنفس حار من فيك من اناء او ثوب قد مسه شيء من الاغمار وصفرته يسيرة جدا عديم البصيص وغير سريع التفرك واجتنابه اصلح من استعماله ومن اصلاحه ان يمزج بالورد والمصطكي لتؤمن غائلته ومن احب ان يبالغ في اصلاحه

فليستعمله على ما اصف يؤخذ من الصبر السقوطرى رطل فيسحق و ينخل بمنخل ضيق ثم خذ
من الافسنتين الرومى ربع رطل ومن افراد الايارج المصطكى وحب البلسان وعوده والسليخة
والدارصينى والسنبل والاسارون من كل واحد ثلاثة دراهم ثم تطبخ الافاويه برطلين من ماء
عذب حتى يذهب نصفه وينزل ويمرس اذا فتر و يصفى و يعاد الصبر المسحوق الى الهاون و يصب
عليه من الماء ويغسل أولا فأولا ويؤخذ فى اناء فاذا ألقى فى الماء صفيته عن الصبر الذى غسلته
ثم رددت على الذى فى الهاون وغلسته حتى لا يبقى فيه الا ما يشبه التراب ثم صببت الماء عنه كلما
صفا واذا خلص الصبر من الماء فألق عليه من الزعفران ثلاثة دراهم وسطه حتى يختلط وارفعه
واستعمله عند الحاجة ومقدار الشربة منه مدبرا ما بين الدرهم الى الدرهمين والصبر اذا عتق
اسود وانكسرت حدته والمغسول أسرع فى ذلك من الذى لم يغسل * ابن سرابيون يعطى من
الصبر بالغداة مثقال مع ماء العسل وقوم يعطونه بالليل لينام واعليه وذلك غلط منهم وخطأ من
فعلهم لان أخذه على الطعام ردئ وهو يستفرغ المرة الصفراء الغليظة التى قد خالطها رطوبة
غليظة فهو يفعل فى تلك الرطوبة أكثر مما يفعل فى الرقيقة المائية لانه ضعيف الاسهال وان
كانت كمية الشربة منه أقل من هذا أسهل الزبل فقط * غيره الاوائل تقول ان خاصة الصبر
تنظيف الامعاء وتقويتها ودفع ما فيها وجلاؤها وهو مع انه لا يضر المعدة فهو يقويها والادوية
المسهلة غيره تضرها فلذلك ينفع الذين معدهم ضعيفة وتجتمع الفضول فيها والذين يحسون
بثقل فى الرأس و يزيد انه ينقى المعدة والامعاء التى ترتقى منها الفضل الى الرأس فينتفع الرأس
بذلك ولمن يناله رمد من صفراء ولمن يعطس كثيرا من قبل الصفراء والذين بهم التخيل
المؤذى والاحلام المؤذية فى النوم من غير حمى يعنى اذا كان بهم مرار صفراوى وسوداوى معا
والذين يحسون بدبيب القشعريرة فى أجسادهم وهذا يكون من صفراء وسوداء مركبتين معا
والذين يستفرغون من أسفل رياحا حادة صفراء او يتلذع أمعاؤهم أو يحسون فى معدهم بتلهب
أو بتقلب أنفسهم من قبل انحدار الصفراء الى معدهم من أجل كثرة الفضول المحتبسة فى
أعالى البدن منهم لانه قدر ان نعالجهم بالحقن وهو ينقى المعدة والبطن والامعاء والمواضع
القريبة من هذه فأما الجسد كله فليس يستفرغه الا أن يعطى منه كمية وافرة نحو مثقالين
او ثلاثة على رأى القدماء فأما على رأى المحدثين فمن مثقال الى مثقال ونصف والمصطكى
والورد والاهليلج الاصفر والمقل وما اشبه ذلك يعينه على اسهاله و يذهب ضرره وهذه يقال لها
بادزهرات الادوية يعنى انها تزيل ضررها وهو وحده يضر المقعدة لانه يابس فى الدرجة
الثالثة والمقعدة عصبية ومزاجها يابس واذا انحدر عليها شققها واليبس يضر بالعصب * ابن
سمجون الذى يؤكد هذا الحال ان الفضل الذى يحدر مما يس ايضا حريف وهو مع ذلك بطئ
الاسهال طويل الوقوف هناك * ابن ماسويه و يجيد سحقه لينسحق يحمل المعدة فيكون اكثر
لتنقيته لها وجذبه لفضول الراس لطول مكثه فى المعدة اذا كان شديد السحق * الشريف
اذا سحق بماء كراث وطلى به على البواسير مرارا اسقطها وهو ابلغ دواء فى علاجها مجرب
و يتبع ذلك عند سقوطها بدهن ورد محكوك بين رصاصتين وكذا اذا طرح فى النار
واستنشق دخانه على قمع كان ابلغ دواء فى النفع من الربو ولا سيما ان فعل ذلك متواليا

* لصبر يتين

* الكجر بين اذا وضع على مقدم الدماغ مع الملح والنطر ون نفع من النزلات منفعة قوية وسخن الدماغ وجففه رطوبته واذا حل بماء لسان الحمل أو الخل وطلى به على قروح رأس الصبيان الرطبة منها قلعها واذا حل مع الاقاقيا وطليت به شؤن الصبيان المنفصة سدها ومنافعه للبصر ان يقطع الدم المنصب اليه وان يرق غلظ اجفانه وان يحد نظره وان يملأ قروحه الغائرة ويدملها ويسوّيها بما في سطحه منها واذا حل بماء لسان الحمل وطليت به على قروح الانف والاذن ابرأها ويحتقن به أيضا الخنازير والنواصير فينقيها ويجففها واذا حل بخل وطليت به الحمرة والشرى نفع منها واذا حل ببعض المياه القابضة وطلى به على الفسخ والرض والكسر نفع منه وكذا اذا حل أيضا في ودح الصوف المستخرج بالخل حتى يغلظ الودح المذكور وطلى به الفسخ او الرض سكن أوجاعها وقوّى الاعضاء التي حدثا فيها (صباحية) هو الجوز ٢ وقد ذكر فيما تقدم (صبيب) قيل انه الميتان وليس به * أبو حنيفة هي شجرة تشبه السذاب تطبخ ويؤخذ عصيرها فيعالج به الخضاب وقد جاء في بعض الكتب الصبيب هو الميتان وهو تصحيف (صبار) هو التمر هندي الحامض الذي يتداوى به ويقال صبارى وقد ذكرت التمر هندي في التاء (صحناة) هو السمك المطحون * ابن ماسه حارة يابسة في الثانية رديئة الخلط تنشف الرطوبة التي في المعدة وتولد جربا وحكة وتطيب النكهة الحادثة من فساد المعدة * ابن ماسويه مجففة للمعدة جالبة لما فيها من البلغم نافعة من رداءة النكهة قاطعة للبلغم صالحة من وجع الوركين المتولد من البلغم * الشريف ادمانها يحرق الدم ويذهب بالاسنان ونتن الآباط * الرازي في اصلاح الاغذية وأما الصحناة فذهبة لوخامة الاطعمة الدسمة البشعة ولا يصلح أن يعتمد عليها وحدها في التأدم وينبغي أن يصلحها المحرورون بصب الخل الثقيف الطيب الطعم فيها والاضطباع فيها وأما المبرودون فيأكلونها بالصعتر والزيت أو دهن الجوز (صدف) * جالينوس في ١١ الصدف المسمى فيروقس والمسمى فرفورا ينبغي استعمالها محرقة لانها صلبة جدا فاذا أحرقت صارت قوتها تجفف تجفيفا بليغا وينبغي أن تسحق سحقا ناعما وهذا هو باب عام لجميع الاشياء التي جوهرها حجري فاذا استعملت وحدها كانت نافعة للجراحات الخبيثة لانها تجفف من غير لذع فان عجنت بخل وعسل او شراب وعسل كانت نافعة جدا للجراحات المتعفنة فأما جثة الحيوان المسمى اوقنطراون فقوتها مثل هذه القوة الا انها الطف وفي جميع هذه قوة تجمع الاجزاء فاذا احرقت سلخ ذلك عنها بالاحراق وصار لها قوة مخالفة لهذه وهي المحللة فان غسلت بعد الحرق صارت غسالتها تسخن اسخانا لطيفا حتى انها بما اخذت عفونة ويصير الباقي ارضيا لا يلذع أصلا وهذا يكون نافعا جدا لجميع الجراحات الرطبة لانه ينبت اللحم فيها ويختمها وخزفة أوسطراون خاصة اذا احرقت تستعمل في سد أواه الجراحات الغائرة العتيقة التي يعسر نبات اللحم فيها بسبب مادة تنصب اليها وفي جراحات قد صارت نواصير وغارت فلتوضع حولها من خارج منه مع شحم خنزير عتيق ووضع في نفس الجرح من داخل الاشياء التي تنبت اللحم في هذه القروح وهذه القوة في حرف أوسطراون وبعده في حرف فيروقس وبعده في حرف فرفورا وورما جميعها يجلو ويبرق الاسنان

٢ في نسخة الجوز

(صباحية) (صبيب)

(صبار)

(صحناة)

(صدف)

لايقوته فقط لكن بخشونته ايضا وليس بضطر في هذا الموضع الى صحتها كثيرا وان خلط معها الملح كان جلاؤها أقوى حتى تجفف اللثة المترهلة وتدفع الجراحات المتعفنة * ديسقوريدوس في الثانية فرفورا وهو صدف الفرفير اذا أحرق كانت له قوة مبيسة جالية للاسنان ناقصة للحم الزائد منقية للقروح مدملة و يفعل ذلك الحيوان الذي يقال له فيروقس اذا أحرق فهو اشد حرقة اذا وضع على البدن وان حشا أحد بملح وصيره في قدر من طين واحرقه وافق جلاء الاسنان وحرق النار واذا ذر عليه فانه اذا اندمل سقط من نفسه وقد يعمل من هذا الحيوان كلس وما كان داخل صدف فرفورا وداخل صدف فروقس في الموضع الاوسط الذي يلقى عليه الصدف قد يحرق أيضا على ما وصفنا وقوته اشد احراقا من فيروقس وفرفورا الا انه اذا وضع على اللحم اكله ولحم الفيروقس وفرفورا طيب جيد للمعدة وليس يلين البطن وأما امناقس وهو صنف من الصدف واجوده ما كان من البلاد التي يقال لها انيطس اذا احرق يفعل مثل ما يفعل فيروقس واذا غسل مثل ما يغسل الرصاص واستعمل في ادوية العين وافق اوجاعها واذا خلط بالعسل اذاب غلظ الجفون وجلا بياض العين وسائر ما يظلم البصر ولحم امناقس يوضع على عضة الكلب الكلب فينفع منها واما طلينا وأهل مصر يسمونه الطلبيس فهو صنف من الصدف صغير العظم اذا كان طريا واكل لين البطن لاسيما مرقه واما ما كان منه عتيقا واحرق وخلط بقطران وسحق وقطر على الجفون لم يدع الشعر الزائد ان ينبت في العين ومرق الصدف من ذوات الصدف التي يقال لها خمي وسائر أصناف ذوات الصدف الصغار يسهل البطن اذا طبخت مع شئ يسير من ماء ومرقها اذا استعمل للجشا مع شراب نفع وصدف الفرفير اذا طبخ وادهن به أمسك الشعر المتساقط وانبته واذا شرب بخل اذبل الاورام في الطحال واذا بخر وافق النساء اللواتي عرض لهن اختناق من وجع الارحام واخرج المشيمة منهن (صدف البواسير) * كتاب الرحلة هو نوع من الصدف يوجد كثيرا في ساحل بحر القلزم وغيره في اماكن اخر من بحر الحجاز وجرب منه النفع من البواسير دخنة من اسفلها فيسقطها ويحرق ايضا ويعجن بعسل فيقطع الثآليل و ينفع من الزحير أيضا وشكلها شكل ما عظم من الحلزون الكبير الا انها ذات طبقات وهي كريهة لونها فرفيري الى السواد * لي اعرف هذه الصدفة بالقلزم بالركبة فاعرفه (صريمة الجدي) تسميه شجار والاندلس بسلطان الجبل * ديسقوريدس في المقالة الثانية قلاميتوس آخر له ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قسوس الا انه اصغر منه وله اغصان غلاظ ذات عقد تلتف على ما قرب منها من الشجر وله زهر أبيض طيب الرائحة وثمر مثل حب القسوس لين فيه حرافة ليست بمفرطة ولزوجة واصل لا ينتفع به و ينبت في مواضع خشنة * جالينوس في ٧ أصله لا ينتفع به لشئ وأما ثمرته فقوية في غاية القوة ولذلك صار متى شرب من بزره أياما كثيرة متوالية مقدار ثلاث أواق في يوم مع الشراب أبرأ الطحال بان يدر البول ويلين البطن وهو يخرج المشيمة و ينفع من به ربو وطعمه حار حريف وكان فيه لزوجة * ديسقوريدس واذا شرب من الثمر وزن درخمي بقوابوشين من شراب أبيض ٤٥ يوما حلل ورم الطحال باخراجه الفضول التي فيه بالبول والغائط وقد يشرب لعسر النفس الذي يعرض

(صرصر) (صرفان) (صعتر)

فيه الانتصاب واذا شربته النساء نقاهن (صرصر) والجمع صراصير وهى الجقالة عند أهل
الاندلس بالجيم والقاف وهى الزنز أيضا واما اهل الشام فالصراصير عندهم بنات وردان وقد
ذكرتها فى الباء والصرصر فى الزنز فى حرف الزاى (صرفان) هو الرصاص الاسود والصرفان
ايضا من التمر ضرب رزين احمر علك صلب يختاره اطباء العراق على غيره (صعتر) هو اصناف
كثيرة وهى مشهورة عند اهل الاماكن التى ينبت فيها فمنها برى ومنها بستانى وجبلى وطويل
الورق ومدورة ودقيقه وعريضه ومنه مالونه اسود وهو المعروف عند بعض الناس بالفارسى
ومنه ابيض وهو صعتر الحور ويقال له صعتر الشواء ايضا ومنه انواع اخر ايضا وكلها متقاربة
واكثرها مشهور كما قلنا * ديسقوريدس فى الثالثة اوريغانس ابرقلاا وطيقى ومن الناس من
يسميه قونيلى له ورق شبيه بورق الزوفا واكليل ليس على هيئة الدوارة لكنه منقسم منفصل
وعلى اطراف الاغصان بزر ليس بالكثيف وقوة هذا النبات مسخنة ولذلك اذا شرب
طبيخه بالشراب وافق نهش الهوام واذا شرب مع الميبختج وافق من شرب الشوكران ومن
شرب عصارة الخشخاش الاسود واذا شرب بالسكنجبين وافق من شرب الجبسين والسم
الذى يقال له اقيمارن واذا اكل بالقثاء وافق رض اللحم من العضل ورض اطرافها واللحين
واذا شرب منه بالسامقدار اكسوثافن بماء العسل اسهل فضولا سوداوية وادر الطمث
واذا العق بالعسل شفى من السعال واذا شرب طبيخه فى الحمام نفع من الحكة والجرب واليرقان
وعصارته وهو طرى تنفع من ورم العضل الذى عن جنبتى اللسان وورم اللهاة والقلاع اذا
استعمل لذلك واذا استعط بها مع دهن الايرسا اخرجت من الانف فضولا واذا استعطت مع
اللبن سكنت وجع الاذن ويعمل منه دواء يقىء مع البصل والسماق الذى يؤكل بأن تؤخذ
جميعها فتعصر فى اناء نحاس قبرسى فى الشمس ٤٥ يوما بعد مغيب كوكب الكلب
واذا فرش هذا النبات فى موضع طرد الهوام عنه والصنف منه الذى يقال له اونيطس ورقه
اشد بياضا من هذا الصنف الذى ذكرنا واشبه بالزوفا وبزره كانه رؤس وهو متكاثف وقوته
فى قوة الصعتر الذى ذكرنا قبله الا انه دونه فى القوة والصنف منه الذى يقال له اوريغانس
اعرنا اى البرى وهو الذى يسميه بعض الناس فاناقس ويسميه ايضا اوقليا ويسمونه ايضا
قونولى ورقه شبيه بورق اوريغانس وله أغصان دقاق طوالها اشبر عليها اكليل شبيه باكليل
الشبث وزهر أبيض وله عرق دقيق لا منفعة فيه وورقه وزهره اذا شربا بالشراب نفعا خاصة
من نهش الهوام والصنف من ذلك الذى يقال له طراغورغانس وهو صغير التفش فى مقداره
وورقه واغصانه تشبه ورق الغام واغصانه وقد يوجد فى بعض المواضع من هذا الصنف
ماهو أعظم واعرض ورقا واكبر جمة بكثير ويوجد فى بعض الاماكن دقيق العيدان
دقيق الورق ويسميه بعض الناس مراسا والذى بقيلقيا منه ماهو جيد جدا والذى بالجزيرة
التى يقال لها قوا والجزيرة التى يقال لها احنس والمدينة التى يقال لها اسمرنا والجزيرة التى
يقال لها اقريطى وجميع هذه كلها قوتها مسخنة مدرة للبول واذا شرب طبيخها اسهل البطن
لانه يطلق ويحدر فضولا مرية واذا شربت بالخل وافقت المطحولين واذا شربت بالشراب
وافقت من شرب السم الذى يقال له اكسيا وهو يحدر الطمث ويستعمل بالعسل فى

النعوق للسعال وورم الطحال والرئة الحارة وشربه صالح لمن وجد غثيانا وكل فاسد المعدة وكل من يجد أحامضا وقد يعطاه من جاشت نفسه وكان بدنه مع ذلك حارا واذا تضمد به مع السويق حلل الاورام البلغمية * جالينوس فى ٨ الذى يعرف منه بالانوقلى أقوى من المسمى اوريطس وأقوى منهما جميعا المعروف باوريعانس البرى وبجميع اجناسه قوتها ملطفة قطاعة مجففة مسخنة فى الدرجة الثانية واما طراغوريعانس ففيه شئ من القبض ومن الصعتر نوع يقال له ثبراد * ديسقوريدس فى الثالثة ثبرا وهو الصعتر وهو نبات معروف عند الناس ينبت فى أرض رقيقة ومواضع خشنة وهو شبيه بالنومش وهو الحاشا الا انه اصغر منه والين وله سنبلة ملآنة من الزهر لونها بين الصفرة والخضرة وقوته كقوة الحاشا والاستعمال له كالاستعمال للحاشا ويصلح للاستعمال فى اوقات الصحة وقد يكون منه شئ يزرع فى البساتين وهو أضعف فى افعاله من غيره الا انه أصلح فى الاطعمة للين مرافقته * ابن ماسويه مذهب للثقل العارض من الرطوبة ولذلك يؤكل مع الباذروج والفجل وهو نافع من وجع الورك اكلا وضمادا به مع الحنطة المهروسة والبرى أقوى * الرازى فى دفع مضار الاغذية مشه للطعام منق للمعدة والامعاء من البلاغم الغليظة ملطف للاغذية الغليظة ويحلل نفخها اذا أكل وطبخ به مع ماء الكمأة والباقلى الرطب وما أشبهه واذا وقع مع الخل أيضا الطف اللحوم الغليظة والاعضاء العصبية كالاكارع ولحوم العجاجيل واكسبها فضل لذاذة * مسيح الصعتر حار يابس فى الدرجة الثالثة وهو طارد للرياح هاضم للطعام الغليظ ويدر البول والحيض ويحد البصر الضعيف من الرطوبة وينفع من برد المعدة والكبد ويلطف الاخلاط الغليظة ويفتح السدد * اسحق بن عمران واذا طبخ قضيبه بالعناب وشرب ماؤه أرق الدم الغليظ وهذه خاصية فيه ويذهب بالامغاص ويخرج الحيات وحب القرع اذا طبخ وشرب ماؤه ومضغه ينفع من وجع الاسنان الذى يكون من البرد والريح وينقى المعدة والكبد والصدر والرئة ومن البلة واذا أكل بالتين يابسا هيج العرق وهو يحدر مع البراز فضلا غليظا ويحسن اللون * ابن سرانيون فقاح جميع الصعاتر تسهل المرة السوداء والبلغم اسهالا ضعيفا ويشرب منه وزن مثقال بن بملح وخل * التجربتين الصعتر ينفع من اوجاع المعدة المتولدة عن برد أو رياح غليظة ومن القولنج المتولد عنها ويخرج الثفل وينفع من أوجاع الرحم والمثانة واذا ربب بالعسل او بالسكر فعل ما ذكرنا واحد البصر ونفع من الخيالات المتولدة من أبخرة المعدة والتمادى عليه يجفف ابتداء الماء النازل فى العين واذا شرب بطبيخه الدواء المسهل منع من توليد الامغاص منه واذا شرب ماء طبيخه بالسكنجبين أو السكر كان توطئة للدواء المسهل واذا شرب منه مقدار صالح من ذلك نفع من لسعة العقرب وكذا اذا تضمد به وقد أكل منه بعض الملسوعين أوقية معجونة بالعسل فأزال عنه وجع اللسعة وجميع أنواعه اذا طبخ به القرع حسن هضمه * الشريف وان اخذ من مرباه كل ليلة عند النوم مثقال ونام عليه نفع من نزول الماء فى العين وحسن الذهن * غيره ان قرن الصعتر لجميع البقول المضعفة للبصر اذهب ضررها (صغد) اصول سود عليها عروق دقاق كالشعر طعمها اصل طعم الخرشف سواء وورقه مشوك شبيه بورق الاسخيص الابيض معروفة بالشام ومصر

(صغد)

عندباعة العطر بها وقد شاهدت نباته ببلاد انطاليا على ما وصفته * مجهول هذه اصول نبات
تستعمله النساء فى اطالة الشعر دهن فيه دهنا وخاصة تطويله حيثما كان وقد يسحق قوم
هذه العروق بدهن البان الطيب ويصير ونها فى المواضع التى يبطئ نبات الشعر فيها فتنبته
وتسرع خروجه وقد تحفظ الشعر من جميع الآفات العارضة له مجرب وقد يستعمل مسحوقا
مع بعض الادهان اللطيفة فى علاج القرع العارض للرأس طلاء فينتفع به (صفرا) ٢ * ابو
العباس النباتى اسم عربى لنبات ينبت فى الرمل بأرض الينبوع وما والاها وله ورق دقيق
يشبه ورق رجل الحمامة واغصانه دقاق عليها زغب وزهره أصفر يشبه زهرة السراخية
والنبتة كلها لونها أصفر يسقى ماؤها المستسقين فينتفعون به طعمه تفه يسير مرارة
(صفراغون) اسم طائر يسمى بالافرنجية هكذا وهو المسمى طرغلوديس وسنذكره فى الطاء
(صفنية) هى شجرة الابهل من مفردات الشريف (صفيرا) يقال على الشجرة التى تصبغ
الصباغون بخشبها واهل مصر يعرفونها بعود القيسة وشجرته لاتسمو من الارض كثيرا
وورقها يشبه ورق الخرنوب الشامى سواء الا انه امتن من ورق الخرنوب وفيه نقط سود وحمر
على اغصانه قشر الى السواد هكذا رأيته ببلاد انطاليا واما أهل المغرب الاوسط فيوقعون هذا
الاسم على الشجر المسمى بالبربرية املليس وقد ذكرته فى الالف وزعم بعض شجاريينا بالاندلس
انه الداب وليس كما زعم وقد ذكرت الداب فى الدال المهملة (صقر) * الشريف هو طائر يشبه
البازى صغير يصيد العصافير ويأكل فراخها ويسمى بالبربرية تاينا وأيضا ابو عمارة وهو
حار يابس لحمه اذا ملح وجفف ثم سحق وشرب منه درهمان بماء بارد على الريق ثلاثة أيام ولاء
نفع من السعال البارد والربو ومرارته تنفع من ابتداء الماء النازل فى العين ويقوى البصر
كحلا وذرقه اذا الطخ به الكلف ازاله وحيا (صليان) * كتاب الرحلة هو من المرعى المحمود عند
العرب فى القديم والحديث وليس من نبات بلادنا كما زعم بعض الناس نباته نبات الزرع وسوقه
كذلك وله مكاسح مثل مكاسح القصب الصغير وسنابل متعددة واذا انتهت تلبدت فابيضت
وتكاثرت وله بزر دقيق الى الصفرة ماهو وعصارة ورقه تنفع بياض العين كحلا (صاول) اسم
بارض الجزيرة والموصل لخروب الخنزير وهو الذى يثمر الثمر الذى يعرف بمصر بحب الكلى وهو
مجرب عندهم فى النقبة ٢ والشربة منه نصف درهم وهو الدواء المسمى باليونانية أناغورس وقد
ذكرته فى الالف (صمغ) اذا قيل مطلقا فانما يراد به الصمغ العربى الذى هو صمغ شجرة القرظ
* ديسقوريدس فى الاولى والجيد من صمغ هذه الشوكة ما كان شبيها بالدود ولونه مثل لون
الزجاج الصافى وليس فيه خشب والثانى بعد الجيد ما كان منه أبيض وأما ما كان منه شبيها
بالراتينج وسخا فانه ردئ * جالينوس فى ٧ قوته تجفف وتغرى واذا كان كذلك فالامر فيه
بين انه يشفى ويذهب بالخشونة * ديسقوريدس وله قوة مغرية تمنع حدة الادوية الحادة اذا
خلط بها واذا الطخ ببياض البيض على حرق النار لم يدعه ان يتنفط * حبيش بارد قليل الرطوبة
يمسك الطبيعة من كثرة الحلمه ويغرى المعا اذا وقع فيها سحج ويمسك الكسر من العظام
وغيرها اذا ضمد به ويسكن السعال اذا وضع فى الفم وامتص ما يتحلب منه أو خلط ببعض
الادوية التى تنفع السعال وينفع من القروح التى فى الرئة اذا شرب منه وينفع من الرمد فى

٢ فى نسخة صقدا
(صفرا)
(صفراغون)
(صفنية)(صفيرا)
(صقر)
(صليان)
(صاول)
(صمغ)
٢ فى نسخة فى النقية

العيون ويصلح للادوية المسهلة اذا خلط بها ويدفع حدتها ويكسر عاديتها ومقدار ما يؤخذ منه للسعال وامساك الطبيعة مثقال واذا خلط بالادوية فنصف مثقال * حنين في كتاب الترياق في الصمغ مع التغرية يبوسة غالبة ولذلك هو بالغ في الامكنة التي يحتاج فيها مع التغرية الى تجفيف والكثيرا وان كان يغرى كتغرية الصمغ فانه لا يجفف ولذلك يطرح مع الادوية المسهلة ولا يطرح الصمغ * التجربتين اذا حل في ماء الورد وقطر في العين نفع الرمد وخشونة الاجفان وحرقتها واذا أمسك في الفم نفع من السعال وغلظ المواد الرقيقة المنصبة الى الصدر من الدماغ وهيأها للنفث * ابن سينا يصفى الصوت ويقوى المعدة والمقلو منه في دهن الورد اقوى منفعة في قطع انبعاث الدم من الصدر وغيره * الشريف اذا شرب منه مسحوقا زنة مثقال في اوقية سمن بقرى مذاب وفعل ذلك ثلاثة أيام نفع من نزف الدم من أى موضع كان من البدن ومن البواسير في الارحام (صمغ البلاط) * ديسقوريدس في الخامسة ليثوقلا ومعناه غراء الحجر وهو شئ يعمل من الرخام ومن الحجر الذى من البلاد التى يقال لها قونيا اذا خلط أحدهما بالغراء المتخذ من جلود البقر وقد ينتفع به في ازالة الشعر النابت في العين * سليم بن حسان قد زعم غير ديسقوريدوس انه اذا ذر على الجراحات بدمها الحمها ومنعها من التقيح ويصلح للقروح الرطبة وهو معدوم جدا قليل الوجود واكثر ما يكون ببلاد الروم ويوجد منه شئ قديم اولى أن لا يعرف كثير من الناس أمصنوع هو أو مخلوق لشدة جهلهم به وقلة معرفتهم له (صمغ الاجاص) * ديسقوريدس في الاولى صمغة شجرة الاجاص تلزق القروح وتغرى واذا شربت بشراب فتتت الحصاة واذا خلطت بخل ولطخت على القوابى العارضة للصبيان ابرأتها * جالينوس في ٦ ان كان هذا الصمغ يفعل هذا فالامر فيه بين انه قطاع ملطف * مجهول هو شبيه في القوة بالصمغ العربى الا انه أضعف واذا اكتحل به احد البصر * التجربتين ينفع من السعال المحتاج الى تعديل الخلط المهيج له أو الى تغليظه ممسوكا في الفم واذا حل بخل نفع الصبيان من البثور الخارجة عليهم كالحرار والشرى والحصف وهو بثور غلاظ حمر (صمغ السماق) اذا جعل على الاضراس الوجعة سكن وجعها ويلزق الجراحات ويجعل في بعض الشيافات المحدة للبصر (صمغ الخطمى) * بعض علمائنا يلفظ عند شدة الحر ومنه أصفر الى البياض ومنه أحمر * ماسرجويه صمغ جميع الخطمى بارد رطب مسكن للعطش ويحبس البطن ويقبض * بديغورس صمغ الخطمى خاصته النفع من المرة الصفراء (صمغ السذاب) * ابو جريج حار في آخر الثالثة يابس في الثانية يبرئ من قروح العين اذا نثر عليها وينفع من الخنازير في الحلق والابط اذا استعط منه بوزن دانق (صمغ الداميثا) * المنهاج هو صمغ شجرة ببلاد فارس وأجوده ما كان صافيا يضرب الى الحمرة وهو قوى الحدة والحرافة ملطف ينفع من الرياح الغليظة التى تعرض في المعدة والامعاء ويلطف البلغم الذى يكون في المعدة ويحلله ويعين على الاستمراء وهو شبيه بالحلتيت في قوته الا ان رائحته ليست بكريهة (صمغ اللوز) * ديسقوريدس صمغ شجرة اللوز المر يقبض ويسخن واذا شرب نفع من نفث الدم واذا خلط بخل ولطخ به القوابى العارضة في ظاهر الجلد قلعها واذا شرب مع خل ممزوج نفع من السعال المزمن واذا شرب بالطلاء نفع من به الحصاة (صمغ الزيتون) * ديسقوريدس

(صمغ البلاط) (صمغ الاجاص) صمغ السماق (صمغ الخطمى) (صمغ السذاب) (صمغ الداميثا) (صمغ اللوز) (صمغ الزيتون)

(صمغ السرو) (صنوبر)

فى ١ وصمغ الزيتون البرى فيه مشابهة من السقمونيا فى لونه شبه من لون الياقوت الأحمر وهو
مركب من قطرات صغار يلذع اللسان وأما ما كان منه شبيها بالصمغ عظيم القطرات أملس
ليس يلذع اللسان فانه ردىء لا ينتفع به والزيتون البستانى والبرى الذى بالبلاد التى يقال لها
قيلاقيا قد يخرج صمغا على هذه الصفة والصنف الآخر من صنفى صمغ الزيتون البربرى
يصلح لغشاوة العين اذا اكتحل به ويجلو وسخ القرحة التى يقال لها لوقوما التى تكون فى العين
ويدر البول والطمث واذا وضع فى المواضع المأكولة من الاسنان سكن وجعها وقد يعد من
الادوية القتالة وقد يخرج الجنين ويبرئ الجرب المتقرح * محمد بن الحسن حار فيه بعض التيبس
ينفع من الجراحات اذا صير فى المراهم وينشف بلة الجراحات (صمغ السرو) * ابن سمعون
قال سليمان بن حسان له حدة وحرافة وهو دون الصموغ كلها فى المنفعة والفعل واذا استعط
به نقى الرطوبة من الدماغ وقوته شبيهة بقوة صمغ السذاب وصمغ الصنوبر الا انه اضعف بقليل
ولذلك صار القطران الذى يخرج من شجره أضعف من القطران الذى من الجلس من الصنوبر
الذى يقال له الشربين * حبيش بن الحسن ان ذر على القروح التى تكون فى الرأس مع الجلنار
ابرأها وفى سائر الجسد (صنوبر) * جالينوس فى ٨ ثمرة الصنوبر الكبير اذا كانت طرية
ففيها شئ من مرارة وحرافة مع رطوبة ولذلك صارت نافعة لمن به قيح يجتمع فى صدره ولسائر من
يحتاج الى اصعاد شئ محتقن الى صدره او رئته وقذفه بالسعال بسهولة وأما الذى يؤكل من
هذه الثمرة فهو على سبيل الغذاء اعسر انهضاما يغذو البدن غذاء قويا وعلى سبيل الدواء شأنه
أن يغرى ويملس الخشونة وخاصة اذا نقع فى الماء حتى ينسلخ عنه جميع ما فيه من الحدة
والحرارة والحرافة فان الذى يبقى بعد ذلك يكون فى غاية البعد من التلذيع وفى غاية التغرية
واللعوج وهو وسط فيما بين الكيفية الحارة والباردة ممزوج من جوهر مائى وجوهر أرضى وأما
الجوهر الهوائى فهو فيه قليل نزر جدا * ديسقوريدس فى ١ اذا أكل أو شرب مع بزر القثاء
بالطلاء ادر البول ومنع حرقة الكلى والمثانة واذا شرب منه بعصارة البقلة الحمقاء سكن
لذع المعدة ويفيد البدن الضعيف قوة ويقمع فساد الرطوبات واذا أخذت ثمرة الصنوبر
بغلفها من شجرتها ورضت كما هى طرية وطبخت بالطلاء واخذ من طبيخها أربع أواق ونصف
فى كل يوم وافقت السعال المزمن وقرحة الرئة * مسيح حب الصنوبر الكبار حار يابس فى
الدرجة الثانية وهو نافع من وجع المثانة والكليتين الكائن من حرافة المدة واذا ضمدت به
المعدة المغوصة مع عصارة الافسنتين أذهب مغصها وهو مقو للابدان المسترخية وقال الرازى
فى الحاوى حب الصنوبر الكبار حار رطب مفتح غليظ الكيموس وليس بردىء الكيموس
* الرازى فى دفع مضار الاغذية يسخن اسخانا قويا حتى انه يصلح للمفلوجين ان يتنقلوا به
ويزيد فى الباه ويسخن الكلى جدا ويكسر الرياح ولا ينبغى للمحرورين أن يقربوه ولا سيما
فى الزمان الحار فان أخذوا منه فليأخذوا عليه الفواكه الحامضة الباردة وأما المشايخ
والمبرودون فينتفعون به فى اسخان أبدانهم وقلع ما فى رئاتهم من البلاغم واسخان أعصابهم
وقال فى المنصورى ينفع من به رعشة وربو ويزيد فى المنى * البصرى سريع الانهضام يغذو
غذاء قويا * اسحق بن عمران حب الصنوبر الكبار حار فى الدرجة الثانية رطب فى الاولى يغذو

غذا صالحا غليظا بطيء الانهضام واذا أكل مع العسل زاد في شهوة الجماع ونقى الكلى والمثانة من الحصاة والرمل * ابن ماسويه حار في الثانية يابس في أولها كثير الغذاء غليظ بطيء الانهضام نافع للاسترخاء العارض في البدن مجفف للرطوبة الفاسدة المتولدة في الاعضاء واذا شرب بعقيد العنب جلا الخلط الغليظ الكائن في الكلى والمثانة نافع من القيح والصافيها والرطوبة العفنة ويقوى المثانة على امساك ما فيها من البول * جالينوس وأما الحب الصغار المعروف بقضم قريش فهو ثمرة النوع المسمى من أنواع الصنوبر بيطس وقوم آخرون يسمون هذا النوع المسمى قوفا بهذا الاسم على طريق الاستعارة وقوته منقية من قبل انه يقبض وفيه شيء من حدة وحرافة مع مرارة فهو لذلك نافع لما ينفث من الصدر ومن الرئة * ديسقوريدس بيطويداس هو قضم قريش وهو ثمر التنوب والارز وقد يكون في غلف وقوته قابضة مسخنة اسخانا يسيرا ينفع من السعال ومن وجع الصدر ان استعمل وحده أو بماء العسل * غيره الاكثار منه يغص * أبو حنيفة الارز ذكر الصنوبر لا يثمر شيأ ولكنه يستصبح بخشبه كما يستصبح بالشمع وسمى ذلك الذي يستصبح به دادي بالرومي * الفلاحة الارز شجرة غليظة الخشب ورقها كالاخلة المجتمعة رؤسها دقاق حادة وأسافلها أغلظ بقليل يعلو كعلو شجرة الدلب والفرق بينه وبين الصنوبر الذكر ان الذكر لا يحمل شيأ ويستخرج منه القطران وهذه الشجرة تحمل وليس لها قطران وخشبها كثير العقد وتحمل في تلك العقد حبا كحب الحمص أسود الخارج وداخله أصفر كريه الريح والطعم قليل الغذاء وانما يأكله أهل ساحل القلزم لعدمهم للفواكه وعلكها شبيه بعلك ذكر الصنوبر في الصورة والقوة * جالينوس لحاء شجر الصنوبر الصغير فيه من قوة القبض ما يبلغ به الى أن يشفي من السحج اذا وضع عليه كالضماد شفاء لا غاية بعده واذا شرب حبس البطن ويدمل احراق الماء الحار وكذا أيضا النوع المسمى قوقا هو شبيه بهذا الآن قوته أقل من قوة هذا وأما ورق هاتين الشجرتين فمن طريق انه أرطب من لحائهما فيه قوة تدمل مواضع الضرب وأما الصنوبر الكبار فقوة ورقه وقوة لحائه قوة واحدة وان كانت شبيهة بقوة الذكر وهاتان الشجرتان لحاؤهما أقوى منهما حتى لا يمكن أن يفعل واحدة من تلك الخصال التي ذكرناها فعلا حسنا بل فيه لذع مؤذ وأما الدخان الذي يرتفع من هذه التي ذكرناها فهو نافع جدا للاجفان التي قد استرخت وانتفخت أشفارها والاماق التي قد ذابت وتأكلت وصارت منها تسيل دمعة * ديسقوريدس بيطس وهو التنوب وقوقا وهو الارز وهو ضرب منه وقشر كليهما قابض موافق للسحوج اذا سحق وذر عليها واذا خلط بالمرداسنج ودخان الكندر وافق القروح الظاهرة في سطح الجلد واحراق النار واذا استعمل بشمع مذاب بدهن الآس أدمل القروح العارضة للابدان الناعمة واذا سحق وخلط بالقلقنت منع القروح التي تسمى النملة من أن تنتشر وتسعى في البدن واذا دخن به النساء أخرج المشيمة والجنين واذا شرب عقل البطن وأمسك البول واذا دق ورق هذا الشجر وتضمد به سكن الاوجاع من الاورام الحارة ومنع الجراحات الطرية أن ترم واذا طبخ بالخل وتضمد به حارا سكن وجع الاسنان واذا شرب منه وزن أبولوس وهو مثقال بماء أو بماء العسل وافق من كان بكبده علة وكذا يفعل قشر الصنوبر وورقه اذا شرب واذا شقق خشبه وقطع

صغارا وطبخ بخل وأمسك طبيخه فى الفم سكن وجع السن الالمة وقديم بأمنه سواط للادهان المعمولة المحللة للاعياء وتساط به الفرزجات وقد يحرق ويجمع دخانه فيصلح لان يتخذ منه المداد وتصنع منه الاكحال التى تحسن هدب العين ولتساقط الاشفار والمآقى والدمعة * وقال فى الخامسة هذه صفة شراب حب الصنوبر يؤخذ من حب الصنوبر ما كان حديثا فيرض ويلقى فى العصير وقوته مثل قوة الراتينج وهو يصدع ويهضم الطعام ويدر البول ويوافق النزلة والسعال والاسهال المزمن وقرحة الامعاء والاستسقاء وسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم ومن أخذ حب الصنوبر فأنقعه بشراب حلو ثم طبخه وشربه كان موافقا جدا للقرحة فى الرئة * الشريف واذا دق ثمر الصنوبر الكبار وعجن بعسل وسقى منه ثلاثة دراهم كل يوم على الريق نفع من الفالج واذا طبخ خشبه بماء وغسلت به الاعضاء التعبة نفع من اعيائها

(صندل) (صندل) * اسحق بن عمران هو خشب يؤتى به من الصين وهو ثلاثة أصناف أبيض وأصفر وأحمر وكلها تستعمل وهو بارد فى الدرجة الثالثة يابس فى الثانية موافق للمحرورين صالح جيد لضعف المعدة والخفقان الكائن من التهاب المرة الصفراء اذا سحق بالماء ووضع من خارج واذا عجن بماء الورد مع شئ من كافور وطلى على الاصداغ نفع من الصداع المتولد عن الحر واذا خلط مع جزء من صندل أبيض مسحوك نصف جزء من انزروت وعجن ببياض البيض وطلى به الصدغان نفع من الصداع الحار ومنع من النزلات الى العين واذا تدلك به فى الحمام مع النورة أذهب رائحتها والصندل الاحمر أبرد من الابيض اذا عجن بماء عنب الثعلب أو بماء حى العالم أو بماء الرجلة أو بماء الطحلب نفع من النقرس المتولد من الحرارة ومن الاورام الحارة ويمنع من ان تنجلب الفضول الى العضو وأجوده الاصفر الدسم وبعده الاصفر اليابس وهو مما يدخل فى الدخن لا يضره يبسه وبعده الاحمر وهو أيبس من الاصفر وهو مما يصلح للعمل والدق والطحن والابيض بارد فى الدرجة الثانية ويدق ويحك بماء الورد ويتمرخ به للحرارة ويوضع على الجبهة والمعدة الحارتين فيبردهما وينفع من الحمى الحارة والبرسام وضعف المعدة من الحرارة واذا حك بالماء ووضع على الجبهة والمعدة نفع من الحمى الحارة من ضعف القلب والصداع الحار * الرازى فى المنصورى ان طلى به الندب فى الجسام أورث الحكة والحرارة * الشريف اذا حك على شقف فخار جديد أحمر بماء ورد وحمل على بثور الفم أذهبه مجرب واذا سحق ومزج بدهن نبق ومرخ به اللحم أخرج المدسلة من العظام حيثما كانت والاحمر أشد بردا من سائر اصنافه * ابن سينا فى الادوية القلبية فيه خاصة تفريح القلب وتقويته ويعينها عطريته وقبضه وتلطيفه لطيف ما فيه وأما برده فانما يعينها فى الامزاج الخارجة عن الطبيعة الى الحرارة والابيض منه أشد بردا ويبسه أقل من يبس الاحمر وهو فى الثانية أيضا الا ان يبس الاول فى اولها ويبس الاحمر فى آخرها وتستفيد منه الروح حركة انبساطية مع متانة وفى الامزاج الحارة برده والابيض أشد بردا وأقل يبسا على ان كل ذلك فى الثانية

(صن وبر) (صن وبر) اسم يمنى لصمغة يؤتى بها من اليمن كيلا فيها رصانة لونها لون المر تداوى بها الجراحات وتصلح لقطع الاسهال ومن هذه الصمغة ايضا ما يأتى على صورة قرص الحضض ويذكرون انها من الشجرة التى منها الصمغة وانهم يعصرونها ويجمدونها يجفف ويصلح

للمعقور من الدواب والجراحات الخبيثة وهذه القرص شبيهة بقرص الحضض الا ان هذه أرض وليس لها من الصفرة مالتلك وفي طعمها ثقل وحدة * لى هذه الاقراص المعمولة من هذا الدواء هي بول الابل على الحقيقة (صنين) * كتاب الرحلة اسم لنبت صغير يشبه ورقه ورق ماصغر من ورق القر بلية ٢ وله ساق طولها شبر ونحوه تتشعب في أعلاها ويكون لها زهرة صفيرة الى الحمرة ماهي ثم تسقط فيخلفها غلف دقاق طولها طول الظفر ثلاثة ثلاثة مكان كل زهرة في رقة الابر على هيئة شوك الهليون ولها أصل دقيق وطعمها الى المرارة ماهي تنفع النفخ (صنار) هو الدلب وقد مضى ذكره في الدال (صوف) * ديسقوريدوس في الثانية أجوده ما كان لينا وكان من رقبة الشاة ونحذيها * جالينوس في ١١ أما الصوف الذي هو بعد بوسخه فهو يصلح لقبول الاشياء التي توضع على الاعضاء التي يعرض لها الفسخ و يصيبها الضربة من أي شئ كان ذلك اذا كان ما يوضع من جنس ما يدهن به و يعرق به العضو فانه يعين هذه الاشياء على الولوج بما فيه من الوسخ واما الصوف المغسول الذي لم يبق فيه شئ من الوسخ فانما يصلح أن يكون مادة لقبول الرطوبة التي يغمس فيها واذا احرق الصوف صارت قوته حارة مع شئ من لطافة حتى انه يسرع في اذابة اللحم المترهل الذي يكون في الجراحات ويفنيه و يقع ايضا في الاضمدة المجففة واحراقه يكون كما تحرق أشياء اخر كثيرة بأن تملأ منه قدر جديدة و يغطى رأسها بغطاء كثير الثقب جدا * ديسقوريدس الصوف الوسخ اذا بل بخل وزيت أو بشراب ثم تضمد به وافق الجراحات في ابتدائها والوثي والفسخ وآثار الضرب وكسر العظام وهو ملين للوسخ الذي فيه واذا بل بخل ودهن ورد كان صالحا للصداع ووجع العين وسائر الاعضاء والصوف المحرق له قوة يكوى بها ويقلع اللحم الزائد في القروح ويدملها وقد يغسل ويمشط ويجعل في قدر من طين و يحرق كما يحرق سائر الاشياء وكذا يحرق القرمز ومن الناس من يمشط الصوف بوسخه ويسقيه بالعسل ويحرقه على الجهة التي ذكرناها ومن الناس من يأخذ مسامير وما أشبه ذلك و يصيرها على فم اناء من خزف واسع الفم ويجعل بين المسمار والمسمار فرجة و يضع قطعا رقاقا من قطع خشب الصنوبر على المسامير و يأخذ صوفا ممشوطا قد بل بزيت لا بافراط فيقطر منه شئ من الزيت فيضعه فوق الخشب ونضع أيضا على الصوف قطع خشب من خشب الصنوبر وتجعل ما أحببت من عدد الصوف على هذا المثال ثم تلهب النار في الخشب برفق فاذا احترق الصوف أخذ المحرق والوسخ واللزوجة ويخزن لادوية العين وقد يغسل هذا الرماد ويستعمل في أدوية العين وغسله على هذه الصفة يؤخذ فيصير في اجانة خزف و يصب عليه ماء آخر و يحرك بالايدي حركة شديدة ثم يترك حتى يصفو الماء فاذا صفا اريق وصب عليه ماء آخر و يحرك أيضا بالايدي حركة شديدة ولا يزال يفعل به ذلك حتى اذا قرب من اللسان لم يلذعه وكان فيه قبض * الشريف اذا ربطت خرقة صوف حول عنق الرجل الماشي حفاء ولم يجد لشيء ألما واذا حشي بالصوف المودح بين الاصابع المشققة من البدين والرجلين نفع من شقاقها وينبغي ان يترك يوما وليلة ثم يزال و يعاود من الغد الى ان يبرأ في أسرع وقت * ابن رقيا وثياب الصوف حارة لدنة والمرعز ألدن من الصوف لكنه

اقل

(صنين)
٢ في نسخة القربوله
(صوف) (صنار)

اقل حرارة منه * وقال الرازى الصوف والشعر حاران خشنان منهكان للجسد وخاصة فى
الصيف وما اتخذ من أوبار الابل والمعز حار يابس يلزم البدن ويسخنه اسخانا شديدا وهذه
تعتدل ثياب الصوف والمرعزوهى جيدة للعطنة والكليتين واللبد المتخذ من صوف الحملان
كالطيلسان وما شاكله مندمج الاجزاء مكتنز يمنع الهواء ان يصل الى الابدان ويمنع البخارات
أن تتفشى فيكون اسخانه بينا ومن لبس ثوبا يكون صوفه من شاة افترسها ذئب أصابته حكة
فى جسده فاما وبر الجمال فالقطرانية التى فيه هو أشد حرا منه وهو خفيف شديد اليبس
* ديسقوريدوس ومن أخذ حبل صوف وربط به ركبة الثور الصعب ذل وسهل انقياده فيما
زعموا والفراء المتخذة من الحملان حارة رطبة لما شاكلت طبيعة الانسان موافقة فى لبسها لكل
انسان وكل البلدان ولاسيما لمن كان معتدل المزاج وما يعمل منها بالمصيصة معتدل
الاسخان طيب الرائحة موافق للجسم وما عمل منها من الجدى فهو أقل اسخانا ولينا وان الحملان
أحر من الجدى وأنفع للظهر والكليتين (صوف البحر) * كتاب الرحلة كان بعض الناس فيما
مضى يزعم انه نوع من الطحلب البحرى ينبت على حجارة أقاصير البحر وليس الامر كما ظن بل هو
شئ يوجد فى بحر المشرق وببلاد الروم وبأقاصير اسفاقس ايضا من بلاد القيروان وأكثرها
يكون بقربة من بلاد القيروان وأكثرها بقربة من قصر زياد وبقربة من قبودية ايضا يوجد
فى صدفة كبيرة على قدر يد الانسان أعلاها عريض وطرفها دقيق الى الطول ما هو كأنه فم طائر
ظاهرها خشن فيه زوايا طويلة نائتة منها دقاق ومنها ما يكون فى غلظ أقلام الكتاب فارغة
الداخل ولون الصدفة كلون صدفة اللؤلؤ وداخلها لونه أصفر مليح المنظر الى الحمرة ما هو
وفى داخل الصدفة حيوان مؤلف من أشياء تشبه الاعصاب والكبد الابيض والاسود كنبات
اللوبيا قائم غير معوج المصير وفى الطرف من المصير مما يلى الطرف الحاد من الصدفة يكون
الصوف المعروف خلقة عجيبة للخلاق العليم سبحانه وتعالى وأخبرنى بعض أهل الجهة التى بها
يصادان حيوانا آخر فيما من حيوان البحر مسلط على هذه الصدفة يرصدها فى الاقاصير اذا بدا
منها هذا الصوف التقمه منها وحده ولا يتعرض لغير ذلك (صوطله) * أبو العباس النباتى
فى كتاب الرحلة اسم لنوع من السلق رأيته بحران وغيرها يبيع أصله البقالون ويقطعونه
قطعا وهو على شكل ما عظم من اصول الجزر لونه أصفر الى الحمرة يشوبه مسكية من
ظاهره وباطنه طعمه حلو يشوبه مرارة مستعذبة يؤكل مسلوقا وحده ومع الحمص ايضا وماء
الرمان والسماق وورقه ورق السلق بعينه الا انه أصغر وألطف وساقه كساقه وبزره كبزره
* غيره هو فى أفعاله وقوته قريب من قوة السلق الاحمر وفعله الا انه ليس برديء للمعدة
كالسلق فاعرفه

(حرف الضاد)

(ضأن) الرازى فى دفع مضار الاغذية لحوم الضأن أكثر غذاء من المعز وأكثر اسخانا وترطيبا
وأكثر فضولا والدم المتولد عنه أمتن وألزج وأسخن من الدم المتولد من لحوم المعز ولحوم
الضأن أوفق لاصحاب الامزجة المائلة عن الاعتدال الى البرودة ومن تعتريهم الرياح
فى الازمان والبلدان الباردة ولمن يكد ويرتاض كدا معتدلا ويحتاج الى قوة وجلد
فليتخير بحسب ذلك فان اضطر فى بعض الاوقات فان لحم الضأن أوفق له من لحم المعز وبالضد

(صوف البحر)
(صوطله)
(ضان)

فليتلاحق دفع مضرة ذلك بالصنعة فليصنع لحم الضأن بالخل في حال يحتاج مع التلطيف الى
تبريد وبالمري حيث يحتاج الى تلطيف وسرعة انحدار وبالمصل والرائب والكشك والسماق
وحب الرمان حيث يحتاج الى تدبير فقط ويجب ان تأكل عليه كلما يبرد ويجفف ويشرب
عليه الشراب الابيض الرقيق القهوي ويقلل عليه من أكل الحلواء ويكثر من أكل
الفواكه المزة والحامضة قال ولحوم الحملان أرطب من لحوم الضأن بحسب قرب عهدها
بالولادة * وقال ابن سينا ولحوم الحملان المحرق نافع للدغ الحيات والعقارب والحرارات
ومع الشراب للكلب الكلب ورماده ينفع بياض العين وهو طلاء جيد للبهق * ديسقوريدس
ومرارة الضأن تصلح لما يصلح له مرارة الثور غير انها أضعف فعلا وبعر الضأن اذا انضمد به مع
الخل أبرأ الشرى والثآليل التي يقال لها اقروخوردونس واللحم الزائد الذي يقال له التوث
واذا خلط بشحم مذاف بدهن ورد أبرأ من حرق النار * جالينوس وكان رجل من أهل أثينا
مشهور بالطب يعالج بزبل الضأن الثآليل النملية وهي التي يحس فيها بدبيب كدبيب النمل
واللحم الزائد النابت الى جانب الاظفار وكان في وقت استعماله لها يعجنها بالخل ثم يطلي بها
وكثيرا ما كان يستعملها في القروح الحادثة عن حرق النار لانها تختم القروح (ضال) هو شجر
السدر وهو خشب الشوك ونبقه صغار منابته الجبال وقد ذكرت السدر والنبق في حرف
السين المهملة (ضبع عرجاء) * الشريف هذا حيوان يشبه الذئب الا انه اذا جرى كان كأنه
أعرج ولذلك سمي ضبع العرجاء ولحمه حار يابس في الثانية مثل لحم الكلب واذا أمسك انسان
في يده حنظلة فرت الضبعان عنه واذا أخذ أحد أسنانها وأمسكها انسان معه ومر بالكلاب
لم تنبحه واذا أطعم الموسوسون دمها نفعهم واذا أديفت مرارتها مع مثلها من دهن الاقحوان
ووضعا في اناء نحاس وترك ثلاثة أيام ثم طلي به العين المشتكية في كل شهر مرتين أزال بياضها
بتاتا وكلما عتق هذا الدهن كان أجود واذا طلي الوجه بمرارتها مع شحم أسد صفي اللون وصقله
وأزال كلفه واذا اكتحل بمرارتها وحدها أحدت البصر وزعم بعض الاطباء ان الجلد الذي
يكون حول خاصرتها اذا أحرق وسحق بزيت ودهن به دبر المأبون أذهب الابنة عنه ويقال
ان يدها اليمنى اذا قطعها انسان وهي حية وأمسكها معه ودخل على الملوك عظم عندهم
وقضيت حوائجه واذا أخذت الضبعة العرجاء وألقيت في دهن وقتلت فيه غرقا ثم طبخت
بالدهن أو بالماء والشبث والحمص نفع من وجع المفاصل وتعقدها واذا جلس العليل المزمن
في ذلك الزيت نفعه من جميع علل المفاصل وأزال النقرس وأذهب الرياح الغليظة وهذا
الحيوان بغاء وذلك انه لا يمر به حيوان من جنسه الا وعلاه * غيره مخ ساق الضبع اذا ديف
بزيت انفاق وطلي به على النقرس نفع منفعة عظيمة وجلد الضبعة ان شد على بطن امرأة
حامل لم تسقط وان كانت مسقطة وان جلد به مكيال وكيل به البزر أمن ذلك الزرع من سائر
آفاته وان جلد به قدح وجعل فيه ماء وقرب لمن نهشه كلب كلب شرب به ولم يفزع منه (ضجاج)
الغافقي قال ابو حنيفة هو بكسر الضاد صمغ شجرة مثل شجر اللبان شائكة غير عظيمة ينبت
بجبل يقال له قهوان من أرض عمان وهو صمغ أبيض تغسل به الثياب فينقيها انقاء الصابون
وتغسل الناس به رؤسهم وله حب مثل حب الآس أسود يلذع اللسان والضجاج بالفتح كل

في نسخة تدبير

في نسخة تبريد

(ضال)

(ضبع عرجاء)

(ضجاج)

شجرة

ضجيع

شجرة تسمم بها السباع مثل الخروع والقشيب والآب (ضجيع) الغافقي قال أبو حنيفة هو
مثل الضغابيس الا انه أغلظ بكثير وهو مربع القضبان وفيه حموضة ومرارة يؤخذ
فيشدخ ويعصر ماؤه في اللبن الذي قد راب فيطيبه ويحدث فيه لذع اللسان قليلا ومرارة وهو
جيد للباه (ضدخ) وهو البربون وهي البقلة اليمانية وقد ذكرت في الباء (ضرو) أبو حنيفة

(ضدخ) (ضرو)

الدينوري هو من شجر الجبال والواحدة منه ضروة وأخبرني اعرابي من أهل السراة انه مثل
شجرة البلوط العظيمة الا انها أنعم وتضرب أطراف ورقها الى الحمرة وهي لينة وتثمر عناقيد مثل
عناقيد البطم غير انه أكبر حبا واذا أدرك شابه الحمرة وكذا الورق ويطبخ ورقه حتى ينضج
ثم يصفى الماء عنه ويرد الى النار فيطبخ ورقه حتى ينعقد فيصير كأنه القبيط فيرفع ويعالج به
لخشونة الصدر والسعال وأوجاع الفم وفيه عفوصة واذا ظهر علكه ظهر صغيرا ثم لا يزال
يربو حتى يصير مثل البطيخة قال ويسيل من الضرو أيضا حلب لزج أسود مثل القار
ومساويك الضرو طيبة نافعة وكذا العلك ينفع في العطر وشبهها بشجر البطم وقال قوم
والضرو هو الحبة الخضراء وزعموا ان الكمكام ورق شجر الضرو وقيل لحاؤها وهو ٢ أفواه
الطيب وكذا علك الضرو * البصري صمغ الضرو يعرف بالكمكام وهو حار في الثانية

٢ نسخة من أفاويه

يابس في الاولى جلاء محلل جذاب طيب الرائحة * اسحق بن عمران صمغ ضرو اليمن الكم يضرب
الى السواد يشبه الصمغ متراكب بعضه على بعض يشبه ريح اللبان والمصطكى ويقع منه يسير
في الندو البرمكية والمثلثة اسحق بن سليمان خاصة دهن حبه طرد الرياح الباغمية * الرازي
في المنصوري الضرو نافع من استطلاق البطن والقلاع غاية النفع * الشريف يستخرج
من ثمره دهن كثير منفعته طرد الرياح وشفاء الامغاص اذا شرب ويدهن به وهو مجفف محلل
واذا طبخ ورقه بالدهن وقطر في الاذن نفع من وجعها واذا طبخ بماء وتمضمض بماء طبيخه شد اللثة
وأزال بلغمها وكذا اذا طبخ من أطرافه الغضة الى ان تخرج قوتها في الماء ثم صفي وشرب من
صفو الماء مقدار أوقيتين أو ثلاثة على قدر قوة العليل قيأ قيأ عظيما وأخرج البلغم عن المعدة
بقهر من غير أن ينال من ذلك كثير مضرة واذا أحرق من غض ورقه مقدار قبضة حتى يكون
رمادا ان خلط ذلك الرماد بماء وطبخ أيضا طبخا جيدا ثم صفي وشرب منه صاحب وجع
الخاصرة مقدار ثلاثة أواق أبرأه ولحم خشبه اذا حشي به الجراحات سدها وقطع دمها ونفع
منها وخاصة في جراح الختان * اسحق بن عمران وبدل ضرو الكمكم اليمني ضرو الاندلس
(ضرب) * الشريف هو السمم بلغة همذان وهو حيوان يكون في قدر الكلب الصغير الا

(ضرب)

انه كله شوك شارع مثل شوك القنفذ فاذا دنا منه حيوان اجتمع بعضه في بعض ثم زرق شوكه
فيصيب بها كالسهام وهو حيوان قليل الوجود وهو من أنواع الحيوان المشهور ذكره لحمه حار
يابس اذا أكل نفع النقرس في القدمين وكذا ان ضمد بدمها القدم شفي نقرسه ونفع منه واذا
تلطخ بدمه أزال أوساخ البدن عنه وجلا الكلف (ضريع) * الشريف هو نبات يقذف به

(ضريع)

البحر المالح من جوفه يوجد على ساحل البحر وهو حار يابس اذا طبخ بماء وجلس فيه صاحب
وجع المفاصل نفعه نفعا بينا واذا تبخر به المزكوم وهو جاف أذهب زكامه واذا جفف واغتسل به
في الحمام نفع من الحكة والجرب الرطب (ضروع الكلبة) اسم يمني عربي لشجر بجبال مكة

(ضروع الكلبة)

(ضرس العجوز) وتعرفه أهل اليمن بالزقوم ايضا وقد ذكرته في حرف الزاي (ضرس العجوز) اسم لحسك السعدان
(ضرع) وقد ذكرته في السين (ضرع) * جالينوس في أغذيته اذا كان مملوأ لبنا فغذاؤه اذا استمرئ
استمراء جيدا قريب من غذاء اللحم فاذا لم يستحكم هضمه تولد منه خلط خام أو بلغمي * ابن
ماسويه بارد يابس للعصبية التي فيه وينبغي ان يؤكل بالافاويه ليسرع انحداره عن المعدة
* ابن سينا هو من الحيوان الجيد اللحم جدا جيد الخلط غليظه قويه * الشريف اذا أكلته
(ضرم) المرأة القليلة اللبن أدر لبنها (ضرم) قيل انه الاسطوخودوس وقد ذكرته في الالف
(ضغابيس) (ضغابيس) أبو حنيفة واحدها ضغبوس وهو نبات ينبت له ساق مثل ساق الهليون سواء
فما كان فيه فوق الارض فهو أخضر حامض وما تحت الارض أبيض حلو وكله يؤكل واذا
(ضفادع) جف حشيشه الريح فطيرته ويقال ايضا للقثاء الصغار ضغابيس (ضفادع) * ديسقوريدس
في الثانية النهرية منها اذا طبخت بملح وزيت واستعملت كانت بادزهر الهوام كلها ومرقها
أيضا اذا عمل على هذه الصفة وخلط مع موم ودهن وزد كان موافقا للامراض المزمنة
العارضة للاوتار والقروح ذوات المدة واذا أحرقت الضفادع ودق رمادها على الدم السائل
من العضو قطع سيلانه والرعاف ايضا واذا خلط بزفت رطب ولطخ على داء الثعلب أبرأمنه
ودم الضفادع الخضر اذا قطر على موضع الشعر النابت في العين وقد نتف منعه ان ينبت واذا
طبخت بماء وخل وتمضمض بطبخها انفع من وجع الاسنان * جالينوس وادمغة الضفادع
المحرقة يقال انها تقطع انفجار الدم اذا نثرت عليه واذا عولج به وزعموا انه ان خلط مع الزفت
الرطب شفا داء الثعلب وزعموا ان دم الضفادع الخضر اذا نتف الشعر الزائد في الاجفان
ووضع منه على موضع الشعر لم ينبت فوجدت ذلك كذبا عند التجربة * الرازي في الحاوي قال
اسحق ان رجلا أصابه سهم فنشب في عظم جبهته وبقي مدة طويلة الا انه عالجه علاجا كثيرا
فلم ينفعه حتى انه وضع عليه ضفدعا قد سلخ جلده ورمى برأسه وأطرافه فأخرج الزج في يوم
وليلة وبرز من ذاته حتى سال اللحم الرخو الذي كان على فم الجراحة وأنا أظن ان لهذا قوة
بليغة في الجذب وذلك انه يقلع الاسنان * غيره الضفدع البري قتال واذا تناولته الدواب
في الرعي سقطت أسنانها وقد يستعمل شحمه لقلع الاسنان وحراقته جيدة لداء الثعلب وبلهم
(ضفائر الجن) الضفدع ينفع من لسع الهوام (ضفائر الجن) هي البرشاوشان (ضومر) هو الحولنو وهو
(ضومر) الباذروج عند أبي حنيفة (ضومران) أبو حنيفة هي لغة في الضيمران وأيضا فان الضومران
(ضومران) عندنا بالاندلس المعروف بهذا الاسم هو ضرب من حبق الماء وهو الفوذنج النهري يشبه
في نباته النعنع البري وقد ذكرته مع أصناف الفوذنجات في حرف الفاء

(حرف الطاء)

(طاليسفر) (طاليسفر) قال الغافقي هو الداركيسة وأكثر الناس على انه البسباسة وليس ذلك صحيحا وسمي
هذا الدواء حنين المسمى باليونانية ماقر في كتاب ديسقوريدس الطاليسفر * وزعم ابن جلجل
وحده ان الطاليسفر قيل عنه انه لسان العصافير وقيل هو عروق شجرة هندية قال غيره الطاليسفر
هو عروق الشجرة التي يعلف بها دود الحرير * الجوسي هو ورق شجرة الزيتون الهندي
غيره هو قشور هندية تسمى باليونانية داركيسة * ديسقوريدس في ١ ماقر هو قشر يؤتى به

من بلاد اليونانيين لونه الى الشقرة ماهو غليظ قابض جدا وقد يشرب لنفث الدم وقرحة الامعاء وسيلان الفضول الى البطن * جالينوس فى ٧ هذه قشرة تجلب من بلاد الهند فى طعمها قبض شديد مع شئ من حدة وعطرية يسيرة ورائحتها طيبة مثل طيب رائحة جل الافاويه المجلوبة من الهند ويشبه ان تكون هذه القشرة ايضا مركبة من جواهر مختلفة والاكثر فيها الجوهر الارضى والاقل فيها الجوهر اللطيف الحار فهو لذلك يجفف ويقبض تجفيفا وقبضا شديدا ولذلك صار يخلط فى الادوية التى تنفع من الاستطلاق وقروح الامعاء لانها فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تجفف وأما الاسخان والتبريد فليس لهذا الدواء ولا فى واحد منها فعل بين * الغافقى والذى يبدو من قولى ديسقوريدوس وجالينوس فى هذا الدواء انه ليس هو من البسباسة فى شئ فان القبض فيها يسير والحرارة أغلب عليها وهو قشر رقيق ليس بغليظ كما قال ديسقوريدوس وهذه الصفة هى بالارمالك أشبه * ابن عمران هى عروق دقاق قشرها أغبر وداخلها أصفر وطعمها عفص ولها رائحة تشبه رائحة الكركم وهى عفصة وفيها حرافة وهى حارة يابسة فى الدرجة الثانية وخاصته النفع من البواسير والاورام الظاهرة والباطنة * المجوسى هو من البرودة واليبوسة فى الدرجة الثانية ينفع من وجع الاسنان اذا طبخ بالخل وماؤه المطبوخ فيه ينفع القلاع الابيض اذا أمسك فى الفم * بديغورس وبدل الطاليسفر اذا عدم ثلثا وزنه من الكمون ونصف وزنه من الابهل * الرازى واسحق بن عمران مثله (طاوس) * الشريف طير معروف يطير بعد ثلاث سنين وفيها يكمل ريشه ويفرخ مرة فى العام ولحمه وشحمه اذا طبخا السقنقور باجا وأكله أو قصى مرقه من به ذات الجنب نفعه واذا ديف لحمه مع ماء وسذاب وعسل نفع من أوجاع المعدة والقولنج وشحمه ولحمه يزيدان فى الجماع ومرارته ان خلطت بخل نفعت من نهش الهوام * جالينوس فى أغذيته لحمه أصلب من لحم الشفنين والورشان والبط وأغلظ وأبطأ انهضاما وأقرب الى شبه الليف * ابن ماسه لحومها رديئة المزاج * المنهاج أجودها الحديثة السن وهى حارة تصلح المعدة الحارة الجيدة الهضم ويجب ان تترك بعد ذبحه يومين أو ثلاثة ويشد فى أرجله الحجارة ويعلق ويثقل ثم يطبخ بالخل * ابن زهر فى أغذيته كانت القدماء من الاطباء يذبحون الطيور الصلبة اللحم قبل طبخها ويتركونها معلقة بريشها هذا طلبا منهم لان يسرع انهضامها كما ان الخمير فى الخبز يجيد انهضامه كذا اللبث فى هذه الاشياء واشباهها من الاطيار الصلبة يجيد انهضامها * الرازى فى الحاوى اذا رأى الطاوس طعاما فيه سم رقص وصاح قال ولحظه السم يوهن صورته * خواص ابن زهر ان سقى المطحون من مرارته بالسكنجبين والماء الحار أبرأه وان خلط دمه بالانزروت والملح وطلى على القروح الرديئة الرطبة التى يخاف منها الاكلة أبرأها وان طلى زبله على اثنا ايل قلعها وعظامه ان احرقت وسحقت وطلى بها الكلف أبرأه وان دلك منه على البرص غير لونه (طالقوز) * على بن محمد هو نحاس يدبر بتوبال النحاس المنقع فى ابوال البقر والمرجان المنقع فى ماء الاسنان الرطب فيحدث فيه شدة وحدة قوية * غيره هو صنف من النحاس الاصفر والفرق بينه وبين سائر أنواع الصفر أن هذا وحده اذا حمى فى النار وضرب عند خروجه من النار تمدد وصار أصفر لا ينكسر

(طاوس)

(طالقوز)

حتى يبرد * الطبرى هو نحاس مدبر بتوبال النحاس وهو الذى يرتفع من القبة التى تكون على موضع السبك المنقع فى أبوال البقر * كتاب الاحجار هو من جنس النحاس غير أن الاولين ألقوا عليه الادوية الحادة حتى حدث فى جسميته سمية فهو اذا خالط الدم عن جراحة اصاب ذلك الحيوان منه اضرار مفرط وان عمل من الطاليقون صنانير اصيد السمك ثم علق بها لم يطق ان يتخلص منها وان عظم خلقه وصغر قدرها لما فيه من الحدة ومبالغة السمية وان احمى الطاليقون فى النار ثم غمس فى الماء لم يقرب الماء دابة وان عمل منه منقاش وأدمن نتف الشعر به بطل ذلك الشعر ولم ينبت أبدا ومن أصابه لقوة وأدخل فى بيت مظلم لا يدخله الضوء وأدمن النظر فيه الى مرآة من طاليقون برى منها (طارطقة) باللاطينية هو الماهودانه وسيأتى ذكرها فى الميم (طباشير) * ماسرحويه هو شئ يوجد فى جوف القنا الهندى * على بن محمد هو رماد اصول القنا الهندى يجلب من ساحل الهند كله وأكثر ما يكون بموضع منه يسمى صندابور من بلاد كلى حيث يكون الفلفل الاسود قال الهندان أجوده أشده بياضا وخاصة عقده وفلوسه التى فى جوف قصبه وشكلها مستدير كالدرهم وانما يوجد هذا منه مما احترق من ذاته عند احتكاك بعضه ببعض بريح شديدة تهب عليه وقد يغش بعظام اصول الضأن المحرقة اذا ارتفعت قيمته فى غير موضعه واما فى موضعه فانه يسلم من ذلك لاتضاع قيمته هناك وقيمة المن من ٦ دراهم الى ٨ * مسيح الدمشقى هو بارد فى الثانية يابس فى الثالثة يقوى المعدة وينفع من قروح الفم * الخوزى جيد لاحراق المرة الحمراء ويشد البطن ويقوى المعدة اذا سقى واذا طلى به * الرازى جيد للحمى الحادة والعطش * اسحق بن عمران يقطع القىء الكائن من المرة الصفراء ويبرد حر الكبد الخارج عن الاعتدال وينفع من القروح والبثور والقلاع العارضة فى أفواه الصبيان اذا اتخذ منه برود وحده أو مع الورد الاحمر والسكر الطبرزذى وينفع من البواسير * ابن سينا فيه قبض ودبغ وقليل تحليل وتبريده أكثر من تحليله المرارة يسيرة فيه وهو مركب القوى كالورد وينفع من أورام العين الحارة ويقوى القلب من الخفقان الحار والغشى الكائن من انصباب الصفراء الى المعدة سقيا وطلاء وينفع من التوحش والفم نافع من العطش والتهاب المعدة وضعفها ويمنع انصباب الصفراء اليها ومن الكرب ويمنع الخلفة الصفراوية وينفع من الحميات الحارة شربا بماء بارد وقال فى الادوية القلبية له خاصية فى تقوية القلب وتفريحه والمنفعة من الخفقان والغشى ويعينها قبضه وفى الامزجة الحارة تبريده فى الثانية وقد يعدل بالزعفران فى الامزجة الباردة ويشبه ان يكون تفريحه وتقويته باحداث نورانية فى الروح مع متانة * الرازى فى الحاوى قال جرجس انه يذهب بالباه شربا * غيره ينشف البلة العتيقة من المعدة ويقوى الاعضاء التى قد ضعفت من الحرارة (طباق) * الغافقى عامة الاندلس يسمونه الطباقة وهى بالبربرية الترهلان وترهلا ايضا وهى التى يستعملها أكثر أطبائنا على انه الغافث قبل ان يعرفوا الغافث الصحيح وأخبرت أن اهل الشرق اياها يستعملون ولذلك خالفوا فى الغافث قول ديسقوريدوس وجالينوس * قال أبو حنيفة هو شجر فهو القامة ينبت متجاورا لا تكاد ترى منه واحدة منفردة وله ورق طوال رقاق خضر تتلزج إذا غمز يضمد به الكسر

فيلزقه وينفعه فيبيروله نوار أصفر يجتمع بجرسه وتجتنبه النحل * وقال هذا النبات يسخن اسخانا بيناً وينفع من أوجاع الكبد الباردة وتفتح سدده ويزيل التهيج والنفخ العارضين من ضعفها ويقوى أفعالها وأظن من ههنا غلط فيه الناس فظنوا انه الغافث حتى قدماء الاطباء فان الرازى يقول فى الغافث انه يدر الطمث فهو انما هو فعل الطباق لا الغافث وهو ينفع من سموم الهوام وخصوصا العقارب شربا وضمادا ومن الاوجاع الطارقة ويسهل الاخلاط المحترقة فى رفق فهو لذلك ينفع من الحميات العتيقة والجرب والحكة اذا شرب طبيخه أو عصارته فأما الطباق المنتن وهو النبات المسمى باليونانية قوتيرا فهو أحد قوة وأشد حرارة وأقل فى منفعة الكبد والفرق بينهما سهوكة الرائحة والطباق طيب الرائحة وان كان فيه سهوكة يسيرة وطعمه حلو والقوتيرا فيها حرافة ومرارة ظاهرة وقد يستعملها كثير من الاطبا بدل الغافث وبدل الطباق وانما غلطوا بشبهها للطباق والقوتيرا هى التى يسميها الناس شجرة البراغيث * ديسقوريدوس فى الثالثة من هذا النبات ما يقال له انه القوتيرا الاصغر وهو أطيب رائحة من غيره ومنه ما يقال له قوتيرا الاعظم وهو أعظم نباتا من الآخر وأوسع ورقا ثقيل الرائحة وكلاهما يشبه ورقهما ورق الزيتون الا أن عليهما زغب وفيهما رطوبة تدبق باليد وطول ساق الاعظم نحو من ذراعين والاصغر ساقه مقدار قدم وله زهر هش الى المرارة ما هو أصفر شبيه بالشعر فى شكله وعروق لا ينتفع بها * جالينوس فى ٧ مزاجهما وقوتهما شبيهة احداهما بالاخرى وفى طعمهما حرافة ومرارة وهما يسخنان بالفعل اسخانا بينا ان سحق ورقهما مع عيدانهما اللينة ووضع على عضو من الاعضاء وان طبخ الورق والعيدان بالزيت واستعمل الانسان ذلك الزيت فانه قد يقال فى هذا الزيت انه يحلل ويشفى النافض الكائن بادوار وزهرة هاتين الشوكتين أيضا قوتها هذه القوة بعينها ولذلك قد يأخذ قوم هذه الزهرة أيضا فيسحقونها مع الورق ويسقونها من ارادوا به من النساء ادرار الطمث بالعنف واخراج الاجنة ومن هذه الشوكة نوع ثالث ينبت فى المواضع الكثيرة الرطوبة ورائحته أشد نتنا من رائحة ذلك النوعين اللذين ذكرناهما من انواع هذه الشوكة المنتنة وقيل كلاهما من الاسخان والتجفيف فى الدرجة الثالثة * ديسقوريدوس وقوة هذا القنفش اذا افترش بورقه او دخن به أن يطرد الهوام ويشرد البق ويقتل البراغيث وقد يتضمد بورقه لنهش الهوام والجراحات وقد ينتفع به ويشرب الزهر والورق بالشراب لادرار الطمث واخراج الجنين وتقطير البول والمغص واليرقان واذا شرب بالخل نفع من الصرع وطبيخه اذا جلس فيه النساء أبرأ اوجاع الرحم واذا احتملت عصارته أسقطت الجنين واذا تلطخ بهذا النبات مع الزيت نفع من الكزاز وأما الاصغر منه فانه اذا ضمد به الرأس أبرأ من الصداع وقد يكون نوع ثالث من هذا النبات أغلظ ساقا والين واعظم ورقا من النوع الصغير واصغر من الكبير وليست فيه رطوبة تدبق باليد وهو اثقل رائحة من الآخرين بكثير واكره واضعف قوة وينبت فى الاماكن المائية (طبرزذ) قال السجستانى فارسى معرب واصله تبرزذ اى انه صلب ليس برخو ولا لين والتبر الفاس بالفارسية يريدون انه نحت من نواحيه بالفاس * الرازى الملح الطبرزذ هو الصلب الذى ليس له صفاء وقد ذكرت السكر فى حرف السين وقصبه فى القاف (طثرج) هو صغار النمل فى اللغة وسنذكره

(طبرزذ)

(طثرج)

(طحلب)

فى النمل فى النون (طحلب) * ديسقوريدوس فى الرابعة الطحلب النهرى هو الخضرة المشبهة
بالعدس فى شكلها الموجودة فى الآجام على المياه القائمة * جالينوس فى ٨ مزاج هذا رطب
وهو من الخصلتين كأنه فى الدرجة الثانية * ديسقوريدوس ولذلك اذا تضمد به وحده او مع
السويق وافق الحمرة والاورام الحارة والنقرس واذا ضمدت به قيلة الامعاء العارضة للصبيان
أضمرها واما الطحلب البحرى فهو شئ يتكون على الحجارة والخزف الذى يقرب من البحر وهو
دقيق شبيه فى دقته بالشعر وليس له ساق * جالينوس فى ٦ هذا النبات قوته مركبة من جوهر
أرضى وجوهر مائى وكلاهما بارد وذلك ان طعمه قابض وهو قابض وهو يبرد واذا عمل منه
ضماد نفع من جميع العلل الحارة نفعا بينا * ديسقوريدوس وهو قابض جدا ويصلح للاورام
الحارة المحتاجة الى التبريد من النقرس * ابن سينا يحبس الدم من أى عضو كان اذا طلى به

(طحال)

وخاصة البحرى والنهرى واذا غلى فى الزيت لين العصب جدا (طحال) * ابن سينا خير الاطحلة
طحال الخنزير ومع ذلك فهو ردىء الكيموس وفيه بعض القبض ويولد دما أسود وهو بطىء
الهضم لعفوصته * الرازى فى دفع مضار الاغذية وأما الطحال فان الدم المتولد عنه أسود غليظ
لا يؤمن على مدمنه الامراض السوداوية ولذلك ينبغى أن يتعاهد من أكله نفسه بما ينقص
السوداء ويشرب الشراب الرقيق الصافى جدا أو يأخذ السكنجبين المحلل وسائر الاشياء التى تلطف
غلظ الطحال ويحذر أطحلة الحيوانات العظيمة الجثة واذا أخرج عروقه ودمه مع الشحم

(طخش)

وطبخ بعد فى مصارين نقية جاد غذاؤه وقل توليده لل‍ . وداء (طخش) * الغافقى هو خشب ويتخذ
من خشبه القسى بالاندلس وزعم قوم انه ... قس ولم يصح ذلك وزعم بعضهم انه المران وقيل
بل هو الشوحط وصفته بصفة الشوحط أشبه وهو شجر وورقه نحو من ورق الخلاف وله ثمر
أخضر اذا نضج احمر وداخله نوى وفيه دهنية وفى طعمه قبض وهذا هو الطخش المعروف

(طخشيقون)

عندنا ويحكى انه من شجر آخر قتال يشاركه فى الاسم فقط ولم نره (طخشيقون) ويقال طقسيقون
وتأويله القوسى لانه يسم به السهام وهو دواء معروف عند اهل ارمينية يسمون به سهامهم

(طرفاء)

فى الحرب والحميت بادزهره (طرفاء) * ديسقوريدوس فى الاولى الطرفاء شجرة معروفة
تنبت عند مياه قائمة ولها ثمر شبيه بالزهر وهو فى قوامه شبيه بالاشنة وقد يكون بمصر والشأم
طرفاء بستانى شبيه بالبرى فى كل شئ ما خلا الثمر فان ثمره يشبه العفص وهو مضرس * الفلاحة
هى ثلاثة أصناف منها الكزمازك وورقه كورق السرو ومنها صنف آخر الطف من الكزمازك
قليل الورق يورد وردا ابيض يضرب الى الحمرة فى العناقيد تحته الزنابير من الاصل وصنف
ثالث لا يورد ولا يعقد على اغصانه حبا كانه الشهدانج احمر يضرب الى الخضرة تصبغ به الثياب
صبغا أحمر لا ينسلخ عنها ومنه صنف آخر ينبت كثيرا وهو الاثل * جالينوس فى ٧ قوة الطرفاء
قوة تقطع وتجلو من غير ان تجفف تجفيفا بينا وفيه مع هذا قبض ولما كان فيه هذه القوى
وهذه الوجوه صار نافعا جدا للاطحلة الصلبة اذا طبخ ورقه واصوله وقضبانه بالخل او بالشراب
فيسقى من ذلك ويشفى ايضا وجع الاسنان واما ثمر الطرفاء ولحاؤه ففيهما ايضا قبض ليس بيسير
حتى ان قوتهما فى ذلك قريبة من قوة العفص الاخضر الا ان العفص انما تتبين فيه عفوصة
فقط وأما ثمر الطرفاء فمزاجه مزاج غير متساو لانه خالطه شئ مبرد لطيف ليس بيسير وايس ذلك

بموجود فى العفص وقد يمكن الانسان أن يستعمله اذا لم يقدر على العفص وكذا أيضا الامر فى لحاء الطرفاء ورماد الطرفاء ايضا اذا احرق تكون قوته قوة تجفف تجفيفا شديدا والاكثر فيه الجلاء والتقطيع والاقل فيه القبض * ديسقوريدوس ثمر الطرفاء يستعمل بدل العفص فى ادوية العين وادوية القم ويكون موافقا لنفث الدم اذا شرب وللاسهال المزمن وللنساء اللواتى يسيل من أرحامهن الرطوبات زمانا طويلا ولليرقان ولمن نهشته الرتيلاء واذا تضمد به أضمر الاورام البلغمية وفعل قشره مثل فعل الثمر واذا طبخ ورقه بماء ثم مزج بشراب وشرب اضمر الطحال واذا تمضمض به نفع من الاسنان وقد يوافق النساء اللواتى يسيل من أرحامهن الرطوبات زمانا طويلا اذا جلسن فى طبيخه وقد يصب طبيخه على الذين يتولد فيهم القمل والصئبان فينفعهم ورماد خشب الطرفاء اذا احتمل قطع سيلان الرطوبة من الرحم وقد يعمل بعض الناس من ساق خشب شجرة الطرفاء مشارب يستعملها المطحولون ويشربون فيها مايشربون بدل الاقداح ويرون ان الشرب فيها نافع لهم * ماسرجويه اذا ذر رماد الطرفاء على القروح الرطبة جففها وخاصة القروح التى تكون من حرق النار * الطبرى الطرفاء ينفع من استرخاء اللثة ويدخن به للزكام والجدرى فينتفع به نفعا عجيبا * ابن وافد اخبرنى ثقة ان امرأة ظهر عليها الجذام فسقيت من طبيخ أصول الطرفاء والزبيب مرارا فبرئت وأنه جرب ذلك فى امرأة أخرى فعادت الى صحتها * وأنا اقول ذلك لان علة هؤلاء كانت لورم الطحال أو لسدة فيه امتنع بسبب أحدهما من جذب الخلط السوداوى من الدم وتصفيته عنه فكان ذلك سببا لظهور هذا الداء فيهم فلما انحل الورم وانفتحت السدة باستعمالهم هذا الدواء بما فى طبعه من التقطيع والجلاء عادوا الى الصحة * الخوز الطرفاء ينفع من الاورام الباردة اذا دخن به ولا كثر الاورام * الاسرائيلى واذا تدخن بها نفعت من انحدار الطمث فى غير وقته * الرازى فى الحاوى أخذ عن تجربة تبخر البواسير بالطرفاء ثلاث مرات فانها تجف وتذبل وتندر بعد ذلك مجرب * الشريف واذا بخرت العلقة الناشبة فى الحلق بورق شجر الطرفاء أسقطتها

(طراغيون) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت بالجزيرة التى يقال لها اقريطش وله ورق وقضبان وثمر شبيه بورق وقضبان وثمر النبات الذى يقال له سطيس الا انها اصغر مما لسيس وله صمغة شبيهة بالصمغ العربى * جالينوس فى ٨ وهذا النبات ورقه وثمره وصمغه قوتها تحلل وهو لطيف القوة حار حرارته كانها فى الدرجة الثالثة فى مبدئها ولذلك صار يخرج السلاء ويفتت الحصا ويدر الطمث اذا شرب منه مقدار مثقال واحد وهو نبات ينبت فى اقريطش وحدها وهو شبيه بشجر المصطكى * ديسقوريدوس ورق هذا النبات وثمره وصمغه اذا تضمد بها مع الشراب اجتذبت من جوف اللحم السلاء وما أشبه ذلك واذا شربت أبرأت تقطير البول وفتتت الحصاة المتولدة فى المثانة وادرت الطمث والذى يشرب منه انما هو مقدار درخمى وقد يقال ان العنور البرية اذا وقع النشاب فيها وارتعت من هذا النبات سقط عنها النشاب وقد يكون طراغيون آخر وهو نبات له ورق أحمر شبيه بورق سقولوقندريون واصل ابيض دقيق شبيه بالفجلة البرية * جالينوس وأما النوع الآخر منه وهو أصغر من هذا ورقه شبيه بورق سقولوقندريون فهو ينبت فى مواضع كثيرة وفيه من قوة القبض مقدار ليس باليسير وهو موافق للعلل السيلانية

(طراغيون)

جداً * ديسقوريدوس اذا أكل نيأ او مطبوخاً نفع من قرحة الامعاء ورائحته قوية وورقه حريف مثل رائحة البيش ولذلك سمي طراغيون البيشي (طراغيون آخر) * ديسقوريدوس

(طراغيون آخر)

في ٤ ومن الناس من يسميه سقرينوس ومنهم من يسميه طرغاين وهو تمنش صغير على وجه الارض طوله شبر أو أكثر قليلا ينبت في السواحل البحرية وليس له ورق وعلى اغصانه شئ كانه حب العنب صغار أحمر في قدر حبة الحنطة حاد الاطراف كثير ٢ العدد قابض وثمر هذا النبات اذا شرب منه نحو من عشر حبات بشراب نفع من الاسهال المزمن وسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم سيلانا مزمنا ومن الناس من يدق هذا الحب ويعمل منه اقراصا ويخزنه ويستعمله في وقت الحاجة (طراشنة) * الغافقي هذا النبات نوعان أحدهما يشبه ورقه

٢ نخ العقد

(طراشنة)

ورق السلجم البري الا انه أرق وهي مشققة جعدة وهي في خضرة ورق الكرنب وعليها شئ كالغبار أبيض ولها ساق يعلو دون القامة في أعلاه شعب صغار في أطرافها زهر اصفر كزهر الطباق أو زهر الهندباء ولها أصل ابيض كثير الشعب اذا شرب عصير هذا النبات ابرأ من النفخ ويدر الاستسقاء وضعف الكبد والطحال وعصارته يكتحل بها لبياض العين وهي في ذلك قوية الفعل والصنف الآخر شبيه بهذا الا أن خضرته تميل الى الصفرة وهو أقصر ساقا من الاول وأرق وأكثر اغصانا وشعبا من الاول ونباتهما في الآجام والمواضع الرطبة وهو من نبات الصيف وهذا الصنف يقلع بياض العين ايضا وقد يسمى هذا النبات ايضا بالجعفرية وعشبة الحجول لانها تبرئ بياض أعينها (طرخون) بقلة معروفة عند اهل الشأم وهي قليلة الوجود بمصر وزعم مسيح وحده انه بقلة العاقرقرحا وليس كما زعم ومن الناس ايضا من زعم ان

(طرخون)

الطرخون لا بزر له وليس الامر كذلك ايضا * ابو حنيفة ورقه طوال دقاق * على بن محمد هو نبات طويل الورق دقيق السوق يعلو على الارض نحوا من شبر الى ذراع ويشبه النباتات الرخصة في أول طلوعه قبل ان يصلب عوده ويغلظ ساقه وهو من بقول المائدة يقدم عليها منه اطرافه الرخصة مع النعنع وغيره من البقول فينهض الشهوة ويطيب النكهة واذا شرب الماء عليه طيبه وطاب به * الفلاحة الطرخون صنفات بابلي طويل الورق وورقه مدور وهو من بقول الصيف وطعمه مر حريف لذاع * مجهول الطرخون له ورق احمر كورق الجاجم وهو على ساق لونه احمر يعلو نحو الشبر او اكثر وفي طعمه حرافة يسيرة وله زهر دقيق بين اضعاف الورق * ابن ماسويه حار يابس في وسط الدرجة الثالثة بطيء في المعدة عسر الانهضام * مسيح يجفف الرطوبات وينشف البلة بابطائه * الطبري جيد الكيموس وفيه ثقل * الرازي غليظ نافخ وقال في دفع مضار الاغذية انه جيد للقلاع في الفم اذا مضغ وامسك في الفم زمانا طويلا وينبغي أن لا يكثر منه المبرودون وهو يطفئ حدة الدم ويقطع شهوة الباه * اسحق بن عمران فيه دهنية كثيرة بها صار لدنا عسر الانهضام بطيء الانحدار ولذلك صار واجبا أن يختار منه ما كان طريا غضا لينا قريبا من ابتداء النبات لان ذلك أقل لدهنيته ولدونته ويؤكل مع الكرفس لانه يمنع ضرره ويجيد انحداره وانهضامه * التميمي الطرخون مخدر للهوات واللسان بما في طبعه من الحرافة الكافورية اللطيفة وفي طعمه شئ من طعم العاقرقرحا وقد ينفع مضغه من يكره شرب الادوية المطبوخة فلا يلبث في معدته فاذا مضغ الطرخون خدر لهواته ولسانه واضعف

مافيه ــ مامن حدة الحس بما فيه من قوة التخدير فهان عليهم سم وسهل شرب الدواء ولم يحدث بهم بعد شربه غثيان وقديدخل ماؤه مع ماء الرازيانج الاخضر في شراب الهندي المسمى شراب الكدر النافع من فساد الهواء المانع لكون الجدري والحصبة وهو من أنفس اشربة ملوك الهند وملوك خراسان وخاصة ماء الطرخون ان يفعل ذلك الفعل وأن يمنع حدوث علل الوباء (طرائيث) * أبو حنيفة الطرثوث ينقض الارض تنقيضا فاعلاه هي بكعنه وهي منه قيس اصبع وعليه نقط حمر وهي مرة وربما طال الطرثوث وربما قصر وهو نفسه كأير الحمار وبكعنه أشبه شيء بيرعمة النبات الذي يسمى بستان ابروز وينبت تحت أصول الحمض وهو ضربان فمنه حلو يؤكل وهو الاحمر ومنه مر وهو الابيض يتخذ للادوية وبكعته يصبغ بها * الخليل بن احمد الطرثوث نبات كالفطر مستطيل دقيق يضرب الى الحمرة منه مر ومنه حلو يجعل في الادوية وهو دباغ للمعدة * البصري الطراثيث تجلب من البادية وفي مذاقه عفوصة وهو بارد قابض عاقل للطبيعة واذا شرب بمخيض البقر وبلبن الماعز حليبا ومطبوخا أصلح استرخاء المعدة * بديغورس خاصة الطراثيث حبس الدم وعقل البطن وبدله نصف وزنه قشر البيض محرقا وثلثا وزنه قرظ وسدس وزنه قرط وسدس وزنه عفص وعشر وزنه صمغ * لي هذا الطراثيث هو المعروف برب رياح * الرازي هو بارد يابس في الثالثة يقطع نزف الدم من المنخرين والارحام والمقعدة وسائر الجسد (طريفلن) معناه باليونانية ذو الثلاثة أوراق وهذا الاسم اسم مشترك يقال على الحندقوقي وقد ذكرتها في حرف الحاء المهملة وعلى أحد نوعي النبات الذي يسمى خصاء الثعلب وقد ذكرته فيما قبل ويقال ايضا على هذا الدواء الذي نذكره ههنا وهو الاخص به ويسمى بالعربية حومانة * ديسقوريدوس في الثالثة طريفلن ومن الناس من يسميه متواسس ومنهم من يسميه اسفلطس وهو تمنش طوله ذراع أو أكثر وله قضبان دقاق سود شبيه بالاذخر فيها شعب في كل شعبة ثلاث ورقات شبيه بورق الشجرة التي تدعى لوطوس في ابتداء نبات الورق تشبه رائحته رائحة القفر وله زهر فرفيري اللون ونوره الى العرض ما هو عليه شيء من زغب وفي أحد طرفيه شيء كأنه خط وله اصل دقيق مستطيل صلب * جالينوس في ٨ هذا النبات يسميه اليونانيون باسماء كثيرة منها ثلاثة اشتقت واستخرجت من الاعراض اللازمة له ومنها اثنان آخران لا أدري من أين استخرجا ومن أين سميا فاما قوته فحارة يابسة على مثال قوة قفر اليهود لان رائحته شبيهة برائحة ذلك القفر وهما في القوتين جميعا من الدرجة الثالثة ولذلك صار اذا شرب شفى وجع الاضلاع الحادث عن السدد ويدر البول ويحدر الطمث * ديسقوريدوس وبزره وورقه اذا شربا بالماء نفعا من الشوصة وعسر البول والصرع وابتداء الاستسقاء ووجع الارحام وقد يدر الطمث وينبغي ان يسقى من البزر ثلاثة درخميات ومن الورق أربعة وورقه اذا شرب بالسكنجبين نفع من نهش الهوام وزعم قوم ان طبيخ هذا النبات اذا أخذ بأصله وورقه وصب على موضع نهش الهوام سكن الوجع الا انه ان كان يصب عليه قرحة فاصابها عرض له فيها شبيه بما كان به من نهش الهوام ومن الناس من يسقي من ورقه في الحمى المثلثة ثلاث ورقات ومن بزره ثلاث حبات بشراب وفي الحمى الربع أربع ورقات أربع حبات لتذهب الحمى وقد يقع اصل هذا النبات في اخلاط الادوية

(طراثيث)

(طريفلن)

قوله متواسس بهامش الاصل في نسخة سواس اه

المعجونة (طرفة) * الشريف يسمى بساط الغول بالعربية وهو نبات من العشب مشهور ببلاد الاندلس عند عامتها وهو نبات يحمى في الارض بن الحرشاء يمتد منبسطا على الارض وورقه دقيق جدا لاصق به وله مع اصل الورق بزر ابيض دقيق جدا وله ثمر كانه نفاخات الماء كثيرة متصلة بعضها ببعض وقوة هذا الدواء حار يابس وخاصته اذا جفف وسحق وشرب بماء الطرفاء ينفع من البواسير وكذا اذا سحق وعجن بعسل منزوع الرغوة واستف منه كل يوم على الريق مقدار ثلاثة دراهم نفع من البواسير مجرب (طرستوج) * الغافقي يقال سرستوج وهو حوت بحرى يسمى باليونانية طريفلا وبعجمية الاندلس المل * ديسقوريدوس في الثانية هو صنف من السمك البحرى اذا أدمن أكله أورث العين غشاوة واذا شق ووضع على نهشة تنين البحر وعقربه وعنكبوته أبرأ منه (طرغلوذيس) * الرازي في كتاب الكافي انه عصفور صغير اصغر من جميع العصافير أكثر ما يظهر في الشتاء لونه متوسط بين لون الرماد والصفرة وفي جناحيه ريش ذهبي ومنقاره دقيق وفي ذنبه نقط بيض له حركات متواترة وهو دائم الصفير قليل الطيران له خاصية عجيبة في تفتيت الحصاة المتكونة في المثانة ومنع ما لم يتكون * الرازي في الحاوي انه يسمى بالافرنجية صغراغون * ديسقوريدوس في الثانية هو نوع من الطير يسمى بالافرنجية صفراغون اذا شرب من جوفه قليل فتت الحصاة (طريحومانس) هو شعر الغول وقد ذكرته في حرف الشين (طراغوثوغن) هذا النبات ذكره الرازي وسماه قوميى * ديسقوريدوس في الثانية ومن الناس من يسميه قومسى وهو قضب قصير له ورق شبيه بورق النبات الذي يحمل الزعفران واصل طويل وللقضيب رأس كبير في طرفه ثمر اسود وهذا النبات يؤكل أيضا * الغافقي قال الرازي قومسى حشيشة تنبت بين الحنطة وغيرها ويسمى المثات وقال صاحب الفلاحة هو قضيب ينبت قصيرور بما طلع عليه ورق طوال دقاق كانها من الحشيش شديدة الخضرة وربما كان بغير ورق وله عرق طويل غليظ أغبر عليه قشر غليظ ويحمل في رأسه شبيها بجوز القطن فيه بزر وهو مأكول مستلذ طيب واصله حلو صالح الحلاوة يؤكل الاصل مع القضيب وهو نافع من كثرة دموع العين مطيب للنكهة (طريقوليون) زعم بعضهم انه التربد وليس هو * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات ينبت في السواحل في الاماكن منها التي اذا فاض البحر غطاها وليس هو في جوف الماء ولا بناء عنه حتى اذا فاض لم يصل اليه وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له اساطس وهو النيل الا انه أغلظ منه وله ساق طوله نحو من شبر مشقق الاعلى وقد يقال ان زهر هذا النبات يتغير لونه ثلاث مرات بالنهار فبالغداة يكون ابيض ونصف النهار يكون مائلا الى لون الفرفيرو بالعشي يكون أحمر قانئا وله اصل ابيض طيب الرائحة اذا ذيق أسخن اللسان واذا شرب منه مقدار درخمين بشراب أسهل من البطن الماء وأدر البول وقد يتخذ ليستعمل في دفع ضرر السموم مثل سائر البادزهرات وأما الفاضل جالينوس فلم يذكره في مفرداته البتة (طريفون) وهو الشفنين باليونانية وهو اليمام وقد ذكرت الشفنين البرى والبحرى في الشين المعجمة (طرخشقوق) وطرشقوق وهو الهندبا البرى وسنذكره في الهاء (طريخ) * محمد بن عبدون هو صنف من السمك على قدر شبر يصاد ويجلب الى بغداد من بلد ارجيش بناحية

(طرفة)

بهامش الاصل بدل انلرشاء الحرشاء اه

(طرستوج)

بهامش الاصل بدل سرستوج ترستوج اه

(طرغلوذيس)

(طريحومانس)

(طراغوثوغن)

(طريقوليون)

بهامش الاصل بدل الاعلى الاصل اه

(طريفون)

(طرخشقوق)

(طريخ)

اذربيجان * المنهاج أجوده غير العتيق وهو حار يابس يطلق الطبع واليسير منه
يلطف السوداء فى حميات الربع وهو يضر بالطحال ويصلحه الدهن الكثير (طرنشول)
(طرنشول)
اسم ببلاد الاندلس للدواء المسمى بالسريانية صامريوما وقد ذكر فى الصاد المهملة
والطرنشول اسم لطينى أوله طاء مهملة مضمومة ثم راء مهملة مضمومة ساكنة بعدها
نون مضمومة ثم شين معجمة مضمومة أيضا ثم واو ساكنة بعدها لام (طلق) محمد بن عبدون حجر
(طلق)
براق يتحلل اذا دق الى طاقات صغار دقاق ويعمل منه مضاوئ للحمامات فيقوم مقام الزجاج
ويسمى الفتح والحسميا بالسريانية وكوكب الارض وعرق العروس * وقال الرازى فى كتاب
المدخل التعليمى الطلق انواع بحرى ويمانى وجبلى وهو يتصفح اذا دق صفائح بيض دقاق لها
بصيص وبريق وقال فى كتاب علل المعادن الطلق جنسان جنس يكون متصفحا يتكون
من حجارة الجص ويكون فى جزيرة قبرس * ديسقوريدوس الطلق هو حجر يكون بقبرس شبيه
بالشب اليمانى يتشظى وتتفسخ شظاياه فسخا ويلقى ذلك الفسخ فى النار ويلتهب ويخرج وهو
متقد الا انه لا يحترق * الغافقى هذا الجنس هو الجبسين وهو الطلق الاندلسى وقال على بن محمد
الطلق ثلاثة أصناف يمانى وهندى واندلسى فاليمانى أرفعها والاندلسى أوضعها والهندى
متوسط بينهما فأما اليمانى فهو صفائح دقاق أدق ما يكون مثل صفائح الفضة غير أن لونه لون
الصدف والهندى مثل اليمانى فى شكله الا انه دونه فى فعله والاندلسى يتصفح أيضا غير انه
غليظ متحجر ويعرف بعرق العروس وقال ارسطوطاليس وخاصيته انه لو دقه الداق بالحديد
والمطارق والهاون وكل شئ تدق به الاجسام لم تعمل فيه شيأ وان أمر عليه حجر الماس كسره
من موضعه ثم تصيبه صحيحا على ما وصفنا وليس يحتال له فى حيلة لسحقه الا بأن يجعل معه
أحجار صغار ويجمع فى مسح شعر أو ثوب خشن جدا ويحرك مع تلك الاحجار دائما حتى يتحت
جسمه وتأكله شيأ فشيأ * قال على بن محمد له يهون بأن يجعل فى خرقة مع حصيات ويدخل
فى الماء الفاتر ثم يحرك برفق حتى ينحل ويخرج من الخرقة فى الماء ثم يصفى عنه الماء ويترك
فى الشمس حتى يجف فيبقى فى أسفل الاناء كالدقيق المطحون قال الرازى ويطلى بالطلق
المواضع التى تدنى من النار كى لا تعمل النار فيها * ابن سينا قال بعضهم فى سقيه خطر لما فيه من
تشبثه بشظايا المعدة وخملها وبالحلق والمرئ وهو بارد فى الاولى يابس فى الثانية قابض حابس
للدم وينفع من أورام الثديين والمذاكير وخلف الاذنين وسائر اللحم الرخو ضمادا ويحبس
نفث الدم من الصدر بماء لسان الحمل ويحبس الدم من الرحم والمقعدة سقيا المغسول منه
بماء لسان الحمل وطلاء وينفع من دوسنطاريا * الغافقى جيد للقروح التى تهيج باطراف المجذومين
ينقيها ويجبرها (طلع) * ابن سمعون قال الخليل بن احمد الطلع يخرج من النخل كانه نعلان
(طلع)
مطبقان والحمل بينهما منضود والطرف محدد * أبو حنيفة طلع النخل هو ما يبدو من ثمرته
فى اول ظهورها وقشره يسمى الكفرى وما هو داخل جوفه الوليع والاغريض وبه شبه الثغر
الابيض وقال مرة اخرى تلقيح النخل هو ان يجعل فى الجوف فى طلعة الانثى منكوسا رأس
الجوف الى اصل الطلعة فتترد قيقه فى جوفها وينوخي ان يجعل فى وسط الطلعة وشماريخ
الفحال دقيق راكبه اذا انفض انتفض وقال العتبى النخلة تكون تحت الفحل وتجد ريحه

فتلقح بتلك الرائحة وتكتفى بذلك وقال الباقوتى دقيق طلع النخل الذكر وهو مثل دقيق
الحنطة يلقح به النخل وهذا الدقيق ينفع من الباه ويزيد فى المباضعة * ديسقوريدوس
فى ١ وقوة الثمر الذى فى جوف الكفرى مثل قوة الكفرى فى جميع الاشياء ما خلا المنفعة
فى الادهان * جالينوس فى ٨ فاما الذى يخرجه النخل عندما يعقد وهو الطلع فقوته تلك
القوة بعينها التى قلنا موجودة فى الجمار * الرازى فى كتاب اغذيته الكفرى مركب من جوهر
أرضى بارد ومن جوهر مائى مائل عن الاعتدال الى البرد شيأ يسيرا وما كان منه حلوا نعما
فالجوهر المائى الذى وصفنا فيه اغلب ولذلك هو اسرع انهضاما وأصلح جدا بعد الانهضام لما
يتولد من الغذاء وما كان منه قابضا صلبا فالجوهر الارضى البارد اغلب عليه ولذلك هو
أعسر انهضاما وما يتولد منه غليظ * ابن ماسويه أما الطلع فاليبس عليه أغلب منه على الجمار
ويبسه فى وسط الدرجة الثانية وبرده كبرد الجمار وهو بطىء فى المعدة عاقل للطبيعة يورث من
أكثر منه وجعا فى المعدة وهذا الفعل له خاصية فى توليد النفخ والقولنج ولذلك ينبغى أن يؤكل
مسلوقا ويؤكل بالخردل والمرى والفلفل والزيت والكراويا والسذاب والكرفس والنعنع
والصعتر فان أراد مريد أكله فيأكله مع الاطعمة الدسمة كالدجاج السمين وشحوم الجداء وشرب
بعده النبيذ العتيق * الرازى الطلع يقوى المعدة ويجففها ويسكن ثائرة الدم * الرازى
فى كتاب دفع مضار الاغذية الطلع والجمار ينفعان المحرورين ويسكنان ثائرة الدم ويدفع ما تولده
هذه فى المعدة من النفخ وبطء النزول بالزنجبيل المربى بالبنادقيون وجميع الجوارشنات الحارة

(طلح)

(طلح) * قال الخليل بن أحمد هو فى القرآن الموز وسنذكره فى الميم * قال أبو حنيفة هو أيضا
أعظم العضاه وأكثره ورقا وأشده خضرة وليس له شوك ضخم طويل وشوكه من أقل الشوك
اذى وله زهرة بيضاء طيبة الرائحة وغلافه كقرون الباقلا كبارا تأكله الغنم والابل وصمغه
أحمر عظيم كثير وله خشب صلب ولا ينبت الا بأرض غليظة شديدة خصبة ولا ينبت بالجبال
ولا بالرمال وقال وهى التى تسميه العامة ام غيلان (طلبسا) هو صنف من الصدف صغار

(طلبسا)

يسميه أهل الشأم طلبنس واهل مصر دلينس يتأدم به مملوحا بالخبز وقد ذكرته مع الصدف فى
الصاد (طمطم) هو آسماق من الحاوى (طمر) هو الشروع من الحاوى وقد ذكرناه فى الخاء
المعجمة (طهف) * الغافقى قيل هو الذرة وقيل هو طعام يتخذ من الذرة * وقال ابو حنيفة
الطهف عشب صغار من المرعى له شوك وورق مثل ورق الدخن وله حبة رقيقة جدا طويلة
ضاوية حمراء اذا اجتمعت فى مكان واحد ظهرت حمرتها واذا افترقت خفيت تؤكل فى الجهد

(طمطم) (طمره)

(طهف)

بهامش الاصل بدل طمر طمرا اه

* قال الفراء هو شئ يختبز من الذرة (طوفريوس) هو نوع من الكمادريوس النعنعى يسميه
اهل شرق الاندلس الشويعة وهو باللطينية بربه اسلى ومعناه عشبة الطحال بما يحق الطحال
شربا وقد جمعت هذا النبات ببلاد ايطاليا بتخوم أرض قلعة قلصار شلى * ديسقوريدوس
فى ٣ هو عشبة قضبانها كأنها عصا فى شكلها تشبه النبات الذى يقال له خامادريوس وهى
دقيقة الورق وورقها شبيه بورق الحمص وقد ينبت كثيرا بالبلاد التى يقال لها قليقيا فيما يلى
منها المكان الذى يقال له حيطاس والمكان الذى يقال له فيس * جالينوس فى ٨ قوة هذا
الدواء قوة قطاعة لطيفة ولذلك صار يشفى حساؤه الطحال واذا كان ذلك كذلك فليضعه

(طوفريوس)

قوله طوفريوس بالهامش طوفوبوس اه

الانسان فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المجففة وفى الدرجة الثانية من درجات الاشياء المسخنة * ديسقوريدوس وله قوة اذا شرب طريا مع خل ممزوج بماء واذا كان يابسا وطبخ وشرب طبيخه ان يحلل ورم الطحال تحليلا شديدا وقد تضمد به المطحولون مع تين وخل ويتضمد به المنهوشون من الهوام بخل فقط (طواره) هى حشيشة تنبت مع الاثلة قال وزعموا انها صنف من البيش وان الاثلة هى الجذوار وقد ذكرت الاثلة فى الالف والجذوار فى الجيم (طوط) هو القطن المعروف وايضا قطن البردى عند عامة الاندلس يسمى هكذا (طوبه) هو اسم عجمى لنوع من الشوك * البكرى شطاح يفشو فى منابته ويكبر ورقه فى طول الذراع شائك الحروف مقطعها أغبر ازغب يقوم فى وسطه انبوبة جوفاء فى اعلاها خرشفة غبراء فى رأسها هدب انواره أحمر وهى مرة المذاقة وهى الاشترغند العرب ويتخذ من انابيبها منافخ النار (طوله) يقال بضم الطاء المهملة واسكان الواو وضم اللام وتسكين الهاء وقيل انه هو القنطال وهو الذى يسمى باليونانية سقندرليون كذا قال بعض المفسرين وقد ذكرته فى السين المهملة (طلاء) * ابن سمحون قال الخليل بن أحمد الطلاء ضرب من القطران شبيه بخاثر المنصف وقال احمد ابن داود بعض العرب يسمى رب العنب الطلاء تشبيها بطلاء الابل وقال البصرى هو المختخ المعروف بالمثلث وقال جالينوس فى كتاب حيلة البرء والمطبوخ هو الشراب الحلو الذى يسميه أكثر الناس طلاء وعقيد العنب وقال فى كتاب المياه والشراب الذى يسميه اليونانيون عندنا مطبوخا هو الذى يسميه بعض اليونانيين عقيدا (طيلاقيون) * ديسقوريدوس فى آخر الرابعة ومن الناس من يسميه ايدرختى اعريا ومنهم من يسميه ايرون وورق هذا النبات وساقه يشبه ورق البقلة الحمقاء وساقها وينبت عند كل ورقة قضيبان يتشعب منهما ٧ شعب صغار مملوأة من ورق نحاف يظهر منها اذا فركت رطوبة لزجة وله زهر ابيض وينبت بين الكروم والحروث جالينوس فى ٨ قوة هذا النبات تجفف وتجلو ولكنها ليست تسخن اسخانا بينا بل الاولى أن يضعه الانسان من الاسخان فى الدرجة الاولى وأما تجفيفه ففى الثانية ممتدة أو فى مبدا الثالثة ولذلك صار موافقا للجراحات المتعفنة ويشفى البرص والبهق اذا عولج بالخل * ديسقوريدوس وورقه اذا تضمد به وترك ضماده ٦ ساعات على البرص كان علاجا له موافقا وينبغى أن يستعمل دقيق الشعير بعد أن يضمد به واذا دق وخلط بالخل وتلطخ به فى الشمس قلع البهق وينبغى أن يترك الى ان يجف ثم يمسح عن البدن (طيهوج) طائر يعرفه عامتنا بالاندلس بالفشريس وضاده مضمومة معجمة وراؤه مهملة مفتوحة مشددة والياء ساكنة منقوطة باثنتين من تحتها والسين مهملة * على بن محمد هو طائر شبيه بالحجل الصغير غير أن عنقه أحمر ومنقاره ورجلاه أحمران مثل الحجل وما تحت جناحه أسود وابيض * الخوزهو خفيف مثل الدراج ينفع من اسهال البطن اذا عمل مصوصا بخل * المنهاج أجوده السمين الرطب الخريفى وهو معتدل الحر يعقل البطن وينفع الناقهين ولا يصلح لمن يعالج الاثقال ولا ينبغى ان يدمن عليه الاصحاء خصوصا اصحاب الرياضة وينبغى أن يطعم اهؤلاء هريسة لغلظ غذاوة (طيق) هو فى الحاوى الدادى * ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق السعد وله ساق املس وعلى طرف الساق زهر ابيض متكاثف شبيه بالشعر فى شكله يسميه بعض الناس اشلى

اذا خاط بشحم خنزير مغسول عتيق أبرأ حرق النار وينبت فى آجام ومياه قائمة (طيب العرب) هو الاذخر (طبطان) هو كراث البر ومنابته الرمل عن أبي حنيفة وسنذكر الكراث بجميع أنواعه فى الكاف (طين مختوم) ه جالينوس فى ٩ الطين المجلوب من لميون هو الذى يسميه قوم مغرة لمنية ويسميه آخرون خواتيم لمنية بسبب الطابع الذى تطبعه فى ذلك الموضع المرأة الموكلة بالهيكل الذى هنالك المنسوب الى ارطامس فان تلك المرأة القيمة بهيكل ارطامس تأخذ هذه الارض بضرب من الاجلال والاكرام على ماقد جرت به عادة أهل تلك البلاد وليست تذبح لها ذبائح لكن تقرب لها قرابين توصلها الى ذلك الموضع بسبب ماتأخذه منه من تلك الارض ثم تأتى بما تأخذه من ذلك التراب الى المدينة فتبله بالماء وتعمله طينا رقيقا ولا تزال تضربه ضربا شديدا ثم تدعه بعد ذلك حتى يسكن ويرسب فاذا رسب صبت أولا مايكون فوقه من الماء الذى يقوم عليه وأخذت ماهو منه سمين لزج وتركت ماهو حجرى رملى مما قد رسب أسفل الطين وحده وهو الذى لا ينتفع به ثم انها تجفف ذلك الطين الدسم حتى يصير فى حد الشمع اللين ثم تأخذ منه قطعا صغارا فتختمها بالخاتم المنقوش عليه صورة ارطاميس وتجفف تلك الخواتيم فى الظل حتى يذهب عنها الندى وتجفف جفوفا خفيفا فيصير من هذه الخواتيم دواء يعرفه جميع الاطباء يسمونه الخواتم اللمنية وهى خواتيم البحيرة والطين المختوم وانما سمى هذا الطين بهذا الاسم لمكان الطابع الذى يطبع به وقوم يسمونه لمكان لونه مغرة لمنية فلون هذا الطين شبيه بلون المغرة وانما الفرق بينه وبين المغرة انه لا يلطخ يد من يقلبه ويمسه كما تفعل المغرة وذلك ان ذلك التل الذى فى لميون احمر اللون كله وليس فيه شجرة ولا نبات ولا حجارة بل انما فيه هذه التربة وحدها وفى هذه التربة الموجودة هنالك ثلاثة أصناف أحدها هذا الصنف الذى ذكرنا وقلنا انه للمتولى لامر هيكل ارطاميس لا يقربه احد سوى تلك المرأة والصنف الثانى مغرة وهى التى يستعملها النجارون خاصة فى ضرب الخيوط على الخشب والصنف الثالث تراب ارض ذلك التل هو تراب يجلو ويستعمله كثير ممن يغسل الكتان والثياب فلما قرأت كتاب ديسقوريدوس وكتب غيره انه يخلط فى ذلك الطين المنسوب الى لميون دم التيوس وان تلك المرأة التى هى موكلة بالهيكل هنالك تأخذ من ذلك التراب المعجون بهذا الدم فتجمعه وتختمه وتجعله هذه الخواتيم المعروفة بالطين المختوم تاقت نفسى الى مباشرة هذا الخلط وتعرف مقدار مايخلط مع التراب من الدم والوقوف عليه بنفسى ولما دعتنى نفسى الى المضى الى جزيرة قبرس بسبب المتحفرات التى هنالك والى الغور بفلسطين بسبب قفر اليهود وغيره مما هنالك من الاشياء الكثيرة التى تستحق المباشرة لها والنظر اليها كذلك لم اكسل عن المسير الى لميون وذلك انى لما خرجت من انطاكيا وسرت الى ماقدونيا وجزت هذا البلد كله وصلت الى المدينة المعروفة بقلنيس وهى مجاورة براقى ثم انحدرت من ههنا أيضا الى البحر القريب من هذا البلد وبعد هذا البحر عن هذا الموضع نحو ١٢٥ ميلا ثم انحدرت من هنالك وجلست فى مركب وسرت أولا الى باسوس فسرت نحوا من ٢٥٥ ميلا ثم سرت من هذا الموضع أيضا الى الجزيرة التى يقال لها لميون نحوا من ٧٥٥ ميلا أخرى وسرت من هذه الجزيرة الى الاسكندرية التى فى طرفا ٧٥٥ ميلا أخرى ولم أذكر هذا المسير وهذه الاميال ههنا جزافا بل انما وصفت ذلك

(طيب العرب)
(طبطان)
(طين مختوم)
قوله لميون فى نسخة لموس وقوله لمنية فى نسخة لميسية وكذا ماياتى اه

قوله طرفا فى نسخة طروا

كما

كما ان أراد أحد أن ينظر الى المدينة المسماة انقسطاباس كما قد نظرت أنا علم من قولى هذا اين موضع تلك المدينة واستعد للسفر اليها استعدادا جيدا يبلغه اليها فجميع هذه الجزيرة المسماة لمنوس فيها من شرقيها المدينة المسماة انقسطاباس ومن غربيها المدينة المسماة مودنيه وفى الوقت الذى سرت أنا الى هذه الجزيرة جاءت تلك المرأة القيمة بأمر هيكل ارطاميس الى هذا التل فألقت هناك عددا معلوما من الحنطة والشعير وفعلت أشياء أخر على عادة أهل ذلك البلد فى دينهم ثم حملت من تلك التربة وقر عجلة كما هى وسارت بها الى المدينة كما وصفت قبل وعجنت ذلك الطين وعملت منه طينا مختوما وهو هذا الطين المختوم المعروف فى كل موضع فلما نظرت الى ذلك رأيت ان أسأل هل كان فيما مضى من الدهر يخلط فى هذا الطين دم التيوس والمعز فبلغهم ذلك عن قوم رووه عن غيرهم بالتقليد منهم فضحك منى جميع من سمع مسئلتى هذه وكانوا قوما ليسوا بالسواذج من الرجال بل قوم قد تأدبوا بجمل الحديث عن اخبار بلادهم المتقادمة وفى رواية قصصهم وبأشياء اخر كثيرة وأخذت أيضا من واحد من علمائهم كتابا وضعه رجل كان فى بلادهم على قديم الدهر يذكر فيه وجوه استعمال هذا الطين المأخوذ من لمنوس ومنافعه كلها فدعانى ذلك الى الجد فى تجربة هذا الدواء وترك التكاسل عنه فأخذت منه نحو عشرين ألف خاتم وكان ذلك الرجل الذى دفع الىّ الكتاب بعد رئيسا بتلك المدينة انقسطاباس وكان يستعمل هذا الدواء فى وجوه شتى وذلك انه كان يداوى به الجراحات الطرية بدمها والقروح العتيقة العسرة الاندمال وكان يستعمله أيضا فى مداواة نهش الافاعى وغيرها من الهوام وكان يتقدم فيسقى منه من يخاف عليه أن يسقى شيأ من الادوية القتالة ويسقى منه من قد شرب منها شيأ أيضا بعد شربه السم فكان يزعم أن هذا الدواء المتخذ بحب العرعر وهو الذى يقع فيه من هذا الطين المختوم مقدار ليس باليسير وكان هذا الرجل قد امتحنه فوجده يهيج القىء اذا شربه الانسان والسم الذى تناوله فى معدته بعد ثم جربت انا أيضا ذلك فيمن شرب أرنبا بحريا ومن شرب الذراريح بالحدس منى عليهم انهم قد شربوا هذين السمين فتقيؤا من ساعتهم السم كله بعد شربهم الطين المختوم ولم يعرض لهم شىء من الاعراض اللاحقة بمن تناول ارنبا بحريا أو ذراريح ولما تقيؤا تبين فى القىء ما كان سقوه من الادوية القتالة وليس عندى أنا علم من هذا الدواء المتخذ بحب العرعر فى الطين المختوم وهل معه هذه القوة بعينها فى الادوية الاخر القتالة فاما ذلك الرجل الذى دفع الىّ الكتاب فكان يضمن عن هذا الطين المختوم ذلك ويزعم أيضا انه يسقى به من قد عضه كلب كلب بأن يسقى منه بشراب ممزوج وكان يزعم انه يطلى على القرحة الحادثة عن العضة من هذا الطين بخل ثقيف وكذا زعم ان هذا الطين اذا ديف بخل شفى نهش جميع الهوام بعد أن يوضع من فوقه اذا طلى بعض ورق العقاقير التى قد علمنا من أمرها انها فى قوتها مضادة العفونة وخاصة ورق الدواء المسمى سقرديون وبعده ورق القنطوريون الدقيق وبعده ورق القراسيون وأما الجراحات الخبيثة المتعفنة فانا لما استعملنا هذا الطين المختوم فى أدويتها نفعها منفعة عظيمة واستعماله يكون فى هذا الموضع بحسب عظم رداءة الجراحة وخبثها وذلك لا الجراحة المنتنة جدا المترهلة الوسخة يحتمل أن يطلى عليها الطين المختوم مذابا بخل ثقيف ثخنه مثل ثخن الطين المبلول على

مثال ماتذاب الاقرصة التى يستعمل كل واحد من الاطباء فى هذا الموضع قرصة منها غير التى يستعمل الآخر وهى اقرصة بولوايداس وأقرصة فاسيون وأقرصة ايدرون وغيرها فان جميع هذه الاقرصة لما كانت تجفف تجفيفا شديدا صارت تنفع الجراحات الخبيثة بعد أن تداف مرة بشراب حلو ومرة بعقيد العنب ومرة بشراب معسل ومرة بشراب أبيض أو بشراب أحمر على حسب ماتدعو اليه الحاجة وعلى هذا المثال قد تداف أيضا هذه الاقرصة فى بعض الاوقات بالخل و بالشراب وبالماء وبالسكنجبين والخل الممزوج بماء العسل وهذا الطين المجلوب أيضا من لمنون المعروف بالخواتيم وبالطين المختوم الحال فيه كهذه الاقرصة لانه قد يداف بكل واحد من هذه الانواع فيكون منه دواء نافع فى لزاق الجراحات الطرية وفى شفاء الجراحات المتقادمة والخبيثة أو العسرة الاندمال * ديسقوريدوس فى الخامسة هذه التربة تستخرج من معادن ذاهبة فى الارض شبيهة بالسرب ويخلط بدم عنز والناس الذين هناك يطبعونها بخاتم فيه مثال عنز يسمونها اشقراحنس ومعناه علامة الخاتم أن يؤثر الخاتم فى الشئ المختوم والطين المختوم اذا شرب فقوته بها يضاد الادوية القتالة مضاددة قوية واذا تقدم فى شربه وشرب بعده الدواء القتال أخرجه بالقئ ويوافق لدغ ذوات السموم القتالة من الحيوان ونهشها وقد يقع فى اخلاط بعض الادوية المركبة * ماسرجويه اذا سحق وخلط بالخل ودهن الورد والماء البارد وطلى على الورم الحار نفعه وأبرأه ويقطع الدم من حيث خرج * ابن سينا فى الادوية القلبية الطين المختوم معتدل المزاج فى الحر والبرد مشاكل جدا للانسان الا أن يبسه أكثر من رطوبته وفيه رطوبة شديدة الامتزاج باليبوسة فلذلك فيه لزوجة وتغرية ولان اليبوسة فيه أكثر ففيه مع ذلك تنشف وله خاصية عجيبة فى تقوية القلب وتفريحه ويخرج الى حد التفريح والترياقية المطلقة حتى يقاوم السموم كلها واذا شرب على السم او قبله حمل الطبيعة على قذفه و يشبه أن تكون خاصيته تنوير القلب وتفريحه وتعديله و يعينه ما فيه من اللزوجة والقبض ويزيد الروح مع ذلك متانة فيجتمع الى التفريح التقوية * مسيح و ينفع شرب سحيقه وشرب نقيعه من الوباء فى زمن الوباء * الخوز أجوده الذى ريحه ريح الشب واذا ذر على فم الجرح السائل منه الدم قطعه * بولس اذا حقن به الدوسنطاريا المتأكل بعد أن يغسل المعى قبل ذلك بماء العسل ثم بماء مالح أبرأه (طين الارض) هو الابليز * جالينوس وطين الارض السمينة الدسمة فانى رأيت أهل الاسكندرية وأهل مصر يستعملونها فبعضهم يستعملها بارادته وهواه وبعضهم بمنام يراه ولقد رأيت بالاسكندرية مطحولين ومستسقين كثيرا يستعملون طين أرض مصر وخلق كثير يطلون من هذا الطين على سوقهم وأفخاذهم وسواعدهم وأعضائهم وظهورهم ورؤسهم واضلاعهم فينتفعون به منفعة بينة عظيمة وعلى هذا النوع قد ينفع هذا الطلاء للاورام العتيقة والاورام المترهلة الرخوة وانى لاعرف قوما قد ترهلت أبدانهم كلها من كثرة استفراغ الدم من أسفل وانتفعوا بهذا الطلاء نفعا بينا وقوم آخرون شفوا بهذا الطين أيضا وجماعة منه وكانت متمكنة فى بعض الاعضاء تمكنا شديدا فبرئت وذهبت * ديسقوريدوس فى الخامسة كل أصناف الطين الذى يستعمل فى اعمال الطب لها قوة تقبض وتنفع فى التبريد والتغرية وتختلف بأن لكل واحد منها خاصية فى المنفعة من شئ دون شئ آخر و ينفع منه غيره من

قوله من معادن فى نسخة من مغارة اهـ

(طين الارض)

جنسه بلون من الاستعمال ومن هذا صنف آخر يقال له اراطرياس ومعناه طين الارض المحروثة وهذا الصنف منه شئ أبيض شديد البياض له خطوط ومنه شئ لونه لون الرماد واجوده ما كان لونه شبيها بالرماد وكان لينا جدا واذا احك على شئ من النحاس خرج لون محكه شبيها بلون الزنجار وقد يغسل مثل ما يغسل اسفيداج الرصاص وهو على هذه الصفة يؤخذ منه أى مقدار كان فيدق و يسحق ويصب عليه ماء ثم يترك حتى يصفو ثم يصب عنه الماء و يؤخذ الطين و يجفف فى الشمس و يؤخذ و يصب عليه الماء فى السحق و يفعل به ذلك النهار كله فاذا كان بالعشى ترك حتى يصفو الماء فاذا كان فى السحر صفى الماء عنه وسحق الطين فى الشمس وعمل منه اقراص ان أمكن ذلك فان احتيج الى ان يشوى فليؤخذ منه قطع امثال الحمص ويصير فى اناء من فخار مثقب بثقب كبيرة و يسد فمه و يستوثق منه و يصير فى جمر ويروح عليه دائما فاذا صار لون الطين شبيها بلون الرماد الاسود رفع عن النار * جالينوس فاما الطين المسمى اراطرياس فهو أقوى من الطين المجلوب من قريطس الا أنه ليس له من زيادة القوة ما يلذع فاذا هو غسل صار لينا مثل تلك الانواع الاخر التى ذكرناها وقد يمكن أن لا يقتصر بهذا الطين على الغسل مرة واحدة ولكن يغسل مرتين وكذا القيموليا وقد يحرق بعض الناس هذا الطين فيجعلونه بذلك ألطف واحد بكثير حتى يتغير فتصير قوته قوة محللة فان هو غسل من بعد ما يحرق غسل وسلخ حدته وأخرجها وتركها فى الماء وتبقى له اللطافة التى اكتسبها من الحرق فيصير أشد تجفيفا ومن اجل ذلك لما كان هذا الطين نافعا لمداواة القروح بالسبب العام الموجود فى كل طين صار أنفع ما يكون لها اذا هو غسل من بعد الاحراق وهو ايضا نافع جدا للقروح التى لا تجيب الى نبات اللحم فيها بسهولة و يعسر اندمالها وهذا الطين المسمى اراطرياس نوعان فواحد يضرب لونه الى الرماد وآخر أبيض وأجودهما الرمادى * ديسقوريدوس وقوة هذا الطين قابضة مبردة ملينة تليينا يسيرا يملأ القروح لحما و يلزق الجراحات فى أول ما تعرض وهى بعد بدمها (طين ساموش) * ديسقوريدوس ومنه صنف ثالث يقال له صاماعى ومعناه طين ساموش و ينبغى أن يختار منه ما كان ابيض مفرط البياض خفيفا واذا ألصق باللسان الصق كالدبق واذا بل بالماء تماع سريعا وكان لينا هشا مثل الصنف الذى يقال له قولوريون فانه صنفان أحدهما هو الذى وصفنا والآخر شئ يقال له اسطرا أى الكواكب وهو كوكب الارض وكوكب ساموش وهو ذو صفائح كثيف بمنزلة المسن * جالينوس نحن نستعمل النوع المسمى من هذه التربة كوكب ساموش فى مداواة نفث الدم حيث كان وفى مداواة قروح الامعاء من قبل أن تتعفن بأن يحقن به بعد غسل القرحة بماء العسل الذى له فضل صرافة أى قليل الماء ثم بماء الملح بعد ذلك ثم يحقن به بماء لسان الحمل و يسقى منه ايضا بخل ممزوج مزجا كثيرا بالماء وهو نافع للاورام الحارة ولا سيما اذا كانت بأعضاء لها فضل رطوبة وكانت رخوة بمنزلة الثديين والبيضتين و بجميع اللحم الرخو المعروف بالغدد فاذا عرض ذلك فاستعمل هذا الطين من بعد أن تسحقه وتعجنه بالماء وتخلط معه من دهن الورد الفائق مقدار ما يمنع الدواء المخلوط أن يجف واذا خلط هذا الطين بهذه الصفة كان نافعا جدا للاورام الحارة ولاورام الحالبين عند ابتدائها والنزلة التى تنصب الى الرجلين فى علل النقرس

وبالجملة فى جميع المواضع التى تريد أن تبردها تبريدا معتدلا وتسكنها * ديسقوريدوس وقوة هذا الطين ومحرقه ومغسوله شبيه بقوة محرق ومغسول الطين الذى يقال له اراطرياس وقد يقطع نفث الدم ويسقى بجلنار الرمان البرى للطمث الدائم واذا خلط بالماء ودهن الورد ولطخ به الثدى والخصى الوارمة ورما حارا سكن ورمها وقد يقطع العرق واذا شرب بالخمر نفع من نهش الهوام ومن الادوية القتالة وقد يوجد فى ساميا حجر تستعمله الصاغة فى التمليس وأجوده ما كان ابيض صلبا وقوة هذا الحجر مبردة قابضة واذا شرب ينفع من وجع المعدة وقد يغلظ الحواس وينفع من البياض والقروح العارضة فى العين اذا استعمل باللبن وقد يظن انه اذا علق على المرأة التى قد حضرها المخاض أسرع ولادتها واذا علق على الحامل منعها ان تسقط الجنين

(طين جزيرة المصطكى)

(طين جزيرة المصطكى) ومنه صنف يقال له حيا وطين حيا وهى بجزيرة المصطكى وهى حيوس * ديسقوريدوس وينبغى أن يختار منه ما كان لونه أبيض مائلا الى لون الرماد شبيها بساماعى وهذا الطين رقيق ذو صفائح وقطعه مختلفة الاشكال وقوة هذا الطين شبيهة بقوة الطين الذى يقال له ساميا وقد يصقل الوجه وسائر البدن وقد يغسل به فى الحمام مكان النطرون والطين الذى يقال له ساليتوسيا فعله كفعل الطين الذى يقال له حيا وأجوده ما كان منه شديد البياض ثقيلا سريعا فى التفتت واذا بل بشئ من الرطوبة انماع سريعا * جالينوس التربة المنسوبة الى ليتوسيا والمنسوبة الى ليوس فيهما قوة تجلو جلاء يسيرا جدا ولذلك صار يستعملها كثير من الناس فى النساء لغمر وجوههن وهما من أفضل الادوية للقروح العارضة عن حرق النار وهما ينقصان عن طين ساموش من طريق انهما لا ينفعان من الاورام الحارة التى تكون فى الثديين والانثيين والبيضتين وشبهها

(طين قيموليا)

(طين قيموليا) * ديسقوريدوس هو نوعان أحدهما أبيض والآخر فيه فرفيرية وهو دسم واذا لمس وجد بارد المجسة وهو أجود النوعين * جالينوس وقوته قوة مركبة وذلك ان فيه شيأ يبرد وشيأ يحلل بعض التحليل ولذلك صار متى غسل يخرج عنه هذا الجزء المحلل ومتى لم يغسل فانه يعمل بالقوتين كلتيهما واذا طلى به موضع حرق النار من ساعته بعد أن يخلط معه خل نفعه وينبغى أن لا يكون الخل ثقيفا جدا وان كان على هذه الصفة فالاجود ان يخلط معه ماء قليل وكذلك يفعل كل طين خفيف الوزن اعنى ينفع من حرق النار اذا طلى من ساعته بالخل والماء ويمنعه من ان يحدث فى المواضع نفاخات * ديسقوريدوس واذا ديف كلا النوعين بخل ولطخت به الاورام العارضة فى اصول الآذان وسائر الجراحات حللها واذا لطخ كل واحد من النوعين على حرق النار فى أول ما يعرض نفع منه ومنع الموضع من التنفط وقد يحلل كل واحد منهما الاورام الجاسية العارضة فى الانثيين والاورام الحارة العارضة فى جميع أعضاء البدن والجمرة وبالجملة ما كان من هذا الطين خالصا فانه كثير المنافع * ابن حسان أهل البصرة يسمون طين قيموليا الطين الحر واصنافه كثيرة ومنه أرمنى ومنه سجلماسى ومنه اندلسى والارمنى لم نره بعد وهو أجود الكل وبعده السجلماسى وهو افضل فى العلاج من الاندلسى وهو ابيض شديد البياض صلب الجرم مكتنز الاجزاء لا ينكسر بسرعة ولا ينحل فى الماء الا بعد برهة غير أنه اذا انحل ففيه من اللزوجة أكثر مما فى غيره والاندلسى صنفان ابيض واسود ردى والابيض الشديد البياض وهو الذى

تستعمله فى العلاج والاسود ردئ لا يصلح له ولا يتصرف فى شئ منه * محمد بن عبدون الطين الحر هو الطين العلك الخالص من الرمل والحجارة * على بن محمد الطين الحر هو الخالص من الرمل وربما خصوا بهذا الاسم طين شيراز لنقائه وتداخل أجزائه وهو طين رخص شديد الرخوصة لونه أخضر مشبع الخضرة أكثر خضرة من الطفل حتى ان خضرته تقرب من خضرة الزنجار واذا دخن بقشر اللوز ليؤكل احمر لونه وطاب طعمه وقلما يؤكل غير مدخن * على بن رزين والطين الحر بارد يابس فى اعتدال جيد لجميع انواع الحرارة اذا أنقع ووضع على الموضع الذى فيه الحرارة وقال فى كتاب الجوهرة الطين الحر يطلى بالخل على لسع الزنابير فيسكنه ابن سمجون وقال بعض الاطباء وبدل طين قيموليا اذا عدم وزنه من طين مصر * ديسقوريدوس ومن اصناف الطين صنف يقال له قسلس عنى ومعناه فى اليونانى الطين الخناقى وهو طين لونه شبيه بلون الطين الذى يقال له اراطرياس وهو عظيم المدر بارد الجس فاذا الصق باللسان اشتدت لزوقته فتعلق باللسان وهو مثل العسل وقوة هذا الطين شبيهة بقوة الطين الذى يقال له قيموليا الا انه اضعف منه بقليل ومن الناس من يبيع هذا الطين بحساب الطين الذى يقال له اراطرياس على جهة التدليس * جالينوس قوته شبيهة بقوة القيموليا وأما لونه فبعيد جدا من لونه لانه اسود مثل الطين الكرمى وله من اللزوجة مثل ما للطين ساموش أو أكثر * ديسقوريدوس والطين الذى فى حيطان الاتاتين الذى قد اشتد شيه واحمر قوته مثل قوة خزف التنور ومنه صنف يقال له ميلياى وهو طين يلدقو وهو طين قريطس وهو طين لونه شبيه بلون احد الصنفين من الطين الذى يقال اراطرياس الذى يشبه لونه الرماد وفيه خشونة واذا فرك بالاصابع سمع له صرير مثل ما يعرض من القيشور اذا فرك وقوته تشبه قوة الشب الا انه اضعف منها وقد يستدل على ذلك من المذاق وقد يجفف اللسان تجفيفا ليس شديدا وقوته تنقى وسخ البشرة وتجلو ظاهر البدن وتحسن اللون وتبرق الشعر وتقلع البهق والجرب المتقرح وقد يستعمله المصورون فى الاصباغ اطول مكثه فى الصور لانه لا تندرس سريعا وقد يقع فى اخلاط الادوية التى يقال لها الخلودى وينبغى أن يختار من هذا الطين ومن سائر أصناف الطين ما لم يكن فيه حجارة وكان قريب العهد بالمعدن الذى قد اخرج منه وكان لينا سريع التفتت والانمياع واذا خلط بشئ من الرطوبات انماع سريعا * جالينوس وأما الطين المجلوب من اقريطس فهو شبيه بهذه الانواع من الطين لكنه اضعف منها بكثير والاكثر فيه الجوهر الهوائى وفيه أيضا جلاء ولذلك صار الناس يجلون به آنية الفضة اذا اتسخت فبهذه الاشياء ينبغى أن تستعمل هذه التربة فى جميع الوجوه التى يحتاج أن تجلو بلا لذع (طين كرمى) * ديسقوريدوس ومن الطين صنف يقال له اساليطس ومعناه الكرمى ومن الناس من يسميه ترماقيطس واشتقاق هذا الاسم من قرمان ومعناه الدواء وقد يكون هذا الطين بالمدينة التى يقال لها سلوقية الى البلاد التى يقال لها سوريا وينبغى ان يختار منه ما كان اسود اللون وكان شبيها بالفحم المستطيل المتخذ من خشب الارز وكان فيه أيضا شئ من شكل الحطب المشقق صغارا ومتساوى الصقالة ليس يبطئ الانمياع اذا سحق وصب عليه شئ من الزيت فاما ما كان منه أبيض رماديا لا ينماع فينبغى أن يعلم أنه ردئ * جالينوس سميت هذه التربة كرمية لانها تصلح اغرس الكرم فيما السكن لكونها

(طين كرمى)

اذا طليت على عود الكرم قتلت الدود الذى يتولد فيه فى مبدأ الربيع عندما يورق فتأ كل عين الكرم وتفسده ولذلك يطلى الفلاحون هذه التربة عند أصول تلك العيون ويسمونها تربة كرمية وتربة دوائية وقتلها لهذا الدود يدل على مقدار ما فيها من قوة الدواء وهى بعيدة جدا من جميع الانواع الاخر من انواع الارض التى نستعملها فى علاج الطب وذلك لانها تربة من جوهر الحجارة وانما تخلط بالادوية فى المواضع التى ينبغى أن يجفف فيها شئ ويجلو ويحلل * ديسقوريدوس وقوة هذا الطين قابضة ملينة مبردة وقد يستعمل فى الاكحال التى تنبت الاشفار فى موضع الشعر وقد يلطخ به الكرم حين يبتدئ نبات ورقه وأغصانه ليمنع الدود أن يأكله ويقتله (طين أرمنى) * جالينوس الطين الارمنى يجلب من ارمينية القريبة من قبادوقيا وهو طين يابس جدا يضرب لونه الى الصفرة وينسحق بسهولة كما تنسحق النورة وكما ان النورة اذا سحقت لم يوجد فيها شئ رملى كذا لا يوجد ايضا فى هذا الطين شئ من الرملية وذلك ان هذا الطين اذا سحق صار من الاستواء والملاسة وعدم الحجارة الصغار كالنورة والطين المعروف بكوكب الارض ولكن ليس هو من الملاسة على مثل ما عليه كوكب الارض فهو لذلك أشد اكتنازا منه وليس هو من الهوائية كذلك ولهذا السبب يخيل لمن نظر اليه نظر متهاون به انه حجر وكان الرجل الذى اعطانا اياه فى الطاعون والموتان العظيم الذى قد أصاب الناس يسميه كوكب الارض وليس هو خفيفا كذلك بل هو مكتنز وهو يجفف تجفيفا شديدا جيدا فى الغاية وذلك انه نافع جدا للقروح الحادثة فى الامعاء والاستطلاق من البطن وانفث الدم ولنزف الطمث ونوازل الرأس والقروح المتعفنة فى الفم وينفع من ينحدر من رأسه الى صدره مادة نفعا عظيما ولذلك صار عظيم المنفعة لمن يضيق نفسه من قبل هذا السبب ضيقا متواليا وينفع اصحاب السل وذلك انه يجفف الجرح الذى فى رئتهم حتى لا يسعلون بعد ذلك الا أن يقع فى تدبيرهم خطأ عظيم ويتغير الهواء دفعة الى حال رديئة والذين أصابهم الربو وضيق النفس مرارا متوالية فى هذا الموتان العظيم لما شربوا من هذا الدواء برئوا بسرعة وأما الذين لم ينفعهم ذلك فكلهم ماتوا ولم ينتفع أحد منهم به لما عولجوا به فكان ذلك دليلا على انهم لم يبرؤا أصلا وهذا الطين يشرب مع شراب لطيف رقيق القوام ممزوج مزاجا معتدلا متى لم يكن العليل محموما او كانت حماه يسيرة واما متى كانت شديدة فالشراب يمزج مزاجا مكسورا بالماء جدا على ان الحميات التى تكون فى وقت الموتان ليست تكون صعبة ولا شديدة فأما الجراحات التى تحتاج الى تجفيف فلست احتاج ان اصف كيف قوة هذا الطين ونفعه فيها * اسحق بن عمران هو طين لونه أحمر الى السواد طيب الرائحة ومذاقته ترابية وله تعلق باللسان وهو بارد يابس فى الاولى ينفع اصحاب الماء اعين اذا شرب منه او طلى عليها ويبدله وزنه من الطين الحجازى المسمى بالاندلس الانجبار * الدمشقى يخرج من المقعدة قشور البواسير ويجبر الكسر * غيره اجوده المورد الناعم والطين اللازمى قريب منه فى الفعل وهو نافع من كسر العظام اذا طلى عليها بالاقاقيا (طين نيسابورى) وهو طين الاكل * ابن سمجون قال الرازى الطين المتنقل به هو الطين النيسابورى * قال ثابت بن محمد هو طين ابيض طيب الطعم يؤكل نيأ ومشويا * وقال على بن محمد طين الاكل هو الطين النيسابورى وهو من الطين الحر ولونه ابيض شديد البياض

فى لون اسفيذاج الرصاص لين المذاق يلطخ الفم من شدة لينه وفى طعمه ملوحة فاذا دخن نقصت ملوحته وطاب طعمه ومن الناس من يصوله ثم يعجنه بماء الورد المفتوق بشئ من الكافور ويتخذ منه أقراص وطيور وتماثيل وقوم آخرون يضعونه فى المسك او الكافور أو غيرهما من الطيب حتى يأخذ ريحه ويتنقلون به على الشراب فيطيب النكهة ويسكن ثوران المعدة * وقال محمد بن زكريا وطين الاكل بارد مقو لفم المعدة يذهب بالغثى * وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية الطين النيسابورى المتنقل به يسكن القئ ويذهب بوخامة الاطعمة الحلوة والدسمة اذا أخذ منه بعد الطعام شئ يسير ولاسيما ان كان مربى بالاشنان والورد والسعد والاذخر والكبابة والقاقلة وأحسب انه ليس يقع مع هذا الطين خاصة من توليد السدد والتحجر فى الكلى والمثانة ما مع سائر الاطيان ولاسيما القوى المقلو منه الذى لا ينترك ولا يتبدد من الريق فى الفم وينبغى أن يجتنب الطين أصحاب الاكباد الضيقة المجارى ومن يتولد الحصى فى كلاه وهم فى الاكثر أصحاب الابدان النحيفة الصفر والسمر والخضر * وقال فى مقالته فى الطين الطين النيسابورى خاصة يشد فم المعدة وينفع من الغثى والهيضة ومن يتقيأ طعامه دائما ومن هو رهل المعدة ويكثر سيلان الريق منه فى حال النوم ومن به الشهوة الكلبية مع انطلاق الطبيعة وقد خلصت به رجلا من هيضة صعبة شديدة كان قد أشرف منها بشدة القئ وتواتره على الهلاك وبدأ به التشنج ففزعت اليه حين لم يبلغ لى رب الرمان ولا اقراص العود ولا نحوها من الادوية والاشربة والاغذية المسكنة للغثى المبلغ الذى أردت بأن سحقت منه وتعمدت الموضع المقلو والسواد والملح وزن ٣٥ درهما فسقيته اياها فى ثلاث مرات مرتين بماء التفاح المزومرة بطبيخ السعد فسكن عنه غثيه وكربه أسرع تسكين وأعجب من ذلك انه قواه ونشطه حتى كأنه قد غذاه واعتمدت ايضا عليه فى علاج الممعودين ومن يعتريه غثى وكرب بعقب طعامه وأشرت على من يعتريه ذلك أن يتناول منه شيأ قليلا بعد طعامه فكان يسكن عنهم وخامة الطعام ورعدة المعدة والتشوق اما الى القئ واما الى نزول الطعام الى أسفل البطن ولانه يخصف المعدة ويشد أعاليها حتى يجف بسرعة ويبطل الغثى والكرب وجعلته أكبر الادوية جزأ فى علاج الممعودين ولاسيما الذين لم أقدر ان فى أكبادهم سددا ولا فى مجاريها ضيقا شديدا فان هؤلاء قلما يضرهم بل منهم خلق كثير يخصب عليه وعالجت به ايضا قوما كانوا يتأذون بكثرة سيلان اللعاب وجماعة من أصحاب الشهوة الكلبية فبرؤا برأ تاما (طين حر) مذكور مع القيموليا

(طين حر)

(حرف الظاء)

(ظفرة)

(ظفرة)* الغافقى وتسمى أيضا التسترية هى نبتة ضعيفة تنفرش على الارض على خيطان رقاق لها ورق مستدير يشبه ما صغر من الاظفار وما كبر فهو قريب من ورق قوطوليدون فى شكله وظاهر الورق اخضر وباطنه احمر ويخرج من ورقه سويقة رقيقة مدورة تعلو نحو الشبر واقل فى رأسها زهرة صفراء ولها اصل اسود الظاهر ابيض الداخل فى قدر انملة وهو حاد حريف أكال للحم العفن ينقع القروح العميقة الخبيثة والاكلة والنواصير ويقلع الثآليل ويبرئ من القرع (ظفر قطورا) بالسريانية * الشريف هو نبات شعرى ينبت فى الارض الحرشاء الجبلية والجرف الساحلية فى الاعم ويكون بريا أيضا وهو نبات له ساق خشن دقيق عليه قشرة رقيقة

(ظفر قطورا)

حرشاء وخشب الساق احمر ويعلو على الارض قدر شبر ونصف ونباته على اصل خشبي يكون
أكثره ظاهرا على وجه الارض داخله أحمر وعليه قشر اسود ويتفرع عن الاصل اغصان
متفرقة وعلى الاغصان ورق دقيق كورق الشيح متباعد بعضه من بعض وله زهر شبيه بزهر
اناغالس الاحمر الا ان لونه مستحيل الحمرة ويخلف ثمرا شبيها بثمر هيوفاريقون وهذا النبات
لا يكاد أن يسقط شتاء وصيفا والمستعمل منه قشر اصله وهو بارد يابس فى الثالثة وخاصته الحام
الجراحات اذا كانت بدمها غبارا واذا جففت ونخلت وعجنت بعسل منزوع الرغوة واتخذ منها
معجون كان أبلغ الادوية فى النفع لقرحة الامعاء وسحجها وخاصة هذا الدواء قطع الدم من
(ظفر القطة)
أى عضو كان من اعضاء البدن (ظفر القطة) * الشريف هذا النبات يسمى باليونانية لوماين
(ظفر النسر)
وسنذكره فى اللام (ظفر النسر) * الشريف هو النبات المسمى باليونانية قاطا يبقى وتفسيره
(ظفرا)
كف العقاب وسنذكره فى الكاف (ظفرا) وظفيرة أيضا هو القودنج البرى فيما زعم قوم
(ظفيرة العجوز)
(ظفيرة العجوز) اسم لثمر الحسك بالقيروان والشام والديار المصرية أيضا (ظلف) المذكور من
(ظلف)
الاظلاف ظلف المعز وظلف الجاموس وظلف الايايل وقد ذكرت كل واحد منها مع حيوانه
(ظلمخ) (ظليم)
فلينظر هنالك (ظليم) هو ذكر النعام وسنذكره فى النون (ظلمخ) * من كتاب الرحلة الظلمخ بالظاء
المعجمة المكسورة من بعدها ميم مشددة مفتوحة ثم خاء معجمة اسم لثمر الجوذر عند العرب
(ظيان)
بالقيروان وغيرها من بلدانهم وقد ذكرت الجوذر فى الجيم (ظيان) * الشريف هو الياسمين البرى
ويسمى باللاطينية تربه دقوقة ومعناه عشبة الداز وهو المرعف شما ويسمى بالبربرية ايزيز وهو
نبات ينبت فى البرارى ورؤس التلال الرطبة وكانه ضرب من اللبلاب يلتف بعضه ببعض وله
زهر ياسمينى الشكل صغير وورقه شبيه بورق النوع الكبير من القسبى الا انه اصاب منه بكثير
وله على قضبانه شوك شبيه بشوك الورد وكثيرا ما ينبت مع العليق ابدا لا يفارقه وله اصل اسود
طويل تتشعب منه شعب دقاق سود وليس بين أحد من أهل الاندلس خلاف بانه هو الخربق
الاسود وذلك ان كل ما ينسب الى الخربق الاسود من الاسهال وعام المنافع موجود فى عرق
هذا النبات وحرارته تزيد على حرارة الخربق الاسود ويقال انه حار يابس فى الدرجة الرابعة
اذا وضع على الجسم احرقه وحيا وفعل فيه ما يفعله الشيطرج واذا سحق مع تين علك وضمد به
البهق الابيض والاسود اذهبه ونقاه واذا سحق بالخل فعل ذلك الا انه ينبغى ان لا يترك حينا
كثيرا واذا ضمد به فوق عرق النسا قرح العضو وفعل فيه كفعل النار ونفع منه نفعا بينا
واذا اسعط بوزن حبة مدوفا بدهن بنفسج نفع من الشقيقة الباردة السبب واذا طبخ منه نصف
اوقية فى رطل ماء الى ان ينقص نصف الماء ثم صفى ووضع عليه وزنه سكرا وصنع منه شراب
كان من ابلغ الادوية فى اذهاب البهر والتضايق والسعال المزمن واذا ركب منه دهن نفع من
الفالج والاسترخاء واذا سحق بخل وحك به على موضع داء الثعلب حتى يدمى نفع من ذلك بحكة
واحدة واذا أدخل منه عود فى الناصور وترك ساعات قلع الصلابة وان شرب منه مقدار ثلاثة
ارباع درهم ملتوتا بدهن لوز وخلط بمثله افسنتينا اسهل بلغما ومرة واذا سحق بماء الخيار وشرب
منه وزن نصف درهم قيأ قيأ بليغا حسنا بلا أذى وعصارة ورقه واغصانه اذا جففت وسقى منها
زنة درهم قيأ حسنا بلا أذى وعروقه اذا شرب منها وزن ثلثى درهم مع وزنه بسفايجا ومثله مقلا

ازرق اسهل اثنى عشر مجلسا اخلاطا سوداويا ونقى شيأ صالحا وينفع من الربو وعسر النفس * الغافقى عروقه اذا طبخت بالخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان وزهره ينفع من الصداع البارد والرياح الغليظة فى الرأس اذا شم وقد يتخذ منه دهن حار لطيف قوى التحليل ينفع من اللقوة والفالج وعرق النسا والرعشة والشقيقة الباردة وشبهها من الامراض الباردة ومنه صنف آخر دقيق الورق جدا وهذا الصنف هو الذى ذكره ديسقوريدس فى المقالة الرابعة نحو آخرها ويسميه باليونانية قليماطس وقال هو نبات يخرج اغصانا لونها الى الحمرة دقاقا شبيهة بالحلفاء وورقها حريف يقرح اللسان ويلتف على الشجر مثل ما يلتف النبات المسمى سميلقس * جالينوس فى ٧ ورق هذا النبات قوته محرقة حتى انه يكشط عن الجلد فهو لذلك فى الدرجة الرابعة من درجات الاشياء المسخنة عند ابتداء الدرجة الرابعة * ديسقوريدوس وغره هذا النبات اذا شرب بالماء او بالشراب المسمى ادرومالى وهو مسحوق اسهل بلغما ومرة وورقه اذا تضمد به قلع الجرب وقد يخلل بالملح مع الشيطرج للاكل

(حرف العين)

(عاقرقرحا) * ديسقوريدس فى الثالثة قوريون هو نبات له ساق وورق مثل ساق وورق الدوقو الذى ليس ببستانى او النبات الذى يقال له ما راثن وله اكليل شبيه باكليل الشبث وزهر شبيه بالشعر وعرق فى غلظ الابهام * لى هو دواء معروف عند الجميع وهو المسمى بالبربرية تاغندست وهو غير هذا الدواء الذى ذكره ديسقوريدس وفسرته التراجمة بالعاقرقرحا وليس به لان العاقرقرحا نبات لا يعرف اليوم وما قبله بغير بلاد المغرب خاصة ومنها يحمل الى سائر البلاد واول ما وقفت عليه وشاهدت نباته باعمال افريقية بظاهر مدينة يقال لها قسطينة الهوى بالجانب القبلى منها بموضع يعرف بضيعة لواتة ومن هنالك جمعته عرفنى به بعض العربان وهو نبات يشبه فى شكله وقضبانه وورقه وزهره جملة النبات المعروف بالبابونج الابيض الزهر المعروف بمصر بالكركاش الا ان قضبان العاقرقرحا عليه زغب أبيض وهى ممتدة على وجه الارض وهى كثيرة مخرجها من اصل واحد على كل قضيب منه رأس مدور كشكل رأس البابونج الصغير المذكور اصفر الوسط وله اسنان دائرة بالاصفر منها باطنها مما يلى الارض أحمر وظاهرها الى فوق الارض أبيض وله أصل فى طول فتر فى غلظ اصبع حار حريف محرق فهذه صفة العاقرقرحا على الحقيقة وأما الدواء الذى ذكره ديسقوريدس ويسميه باليونانية قوريون وفسرته التراجمة بالعاقرقرحا كما قلنا وليس به فهو دواء اليوم أيضا عند أهل صناعتنا بدمشق يعرف بعود القرح الجبلى ويعرفون التاغندست بعود القرح المغربى وهذا الدواء المعروف بعود القرح الجبلى كثير بارض الشام يشبه نباته ما عظم من نبات الرازيانج وله ثمر وقد رأيته وجمعته بظاهر دمشق فى رأس وادى بردة بموضع يعرف بيابل السوق على يسرى الطريق وانت طالب الزبدانى على الصورة التى وصفه ديسقوريدس بها فاعرف ذلك وتحققه * جالينوس فى ٨ أكثر ما يستعمل من هذا اصله خاصة وقوته محرقة تحرق وبسبب هذه القوة صار يسكن وجع الاسنان الحادث من البرودة وينفع من النافض والقشعريرة الكائنة بادوار اذا دلك به البدن كله قبل وقت الحمى مع زيت وينفع من به خدر فى اعضائه

(عاقرقرحا)

ومن به استرخاء قد أزمنه * ديسقوريدس يحذو اللسان اذا ذيق حذوا شديدا ويجلب بلغما
وكذا اذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان واذا مضغ جلب البلغم واذا سحق وخلط
بزيت وتمسح به أدر العرق ونفع من وجع الكزاز اذا كان يعرض للانسان كثيرا ويوافق
الاعضاء التى قد غلب عليها البرد والتى قد فسد حسها وحركتها وينفع منها نفعا بينا * ابن سينا
هو شديد التفتيح لسدد المصفاة والخشم واذا طبخ بالخل وامسك خله فى الفم شد الاسنان
المتحركة * التجربتين اذا دق وذر على مقدم الدماغ سخنه ونفع من توالى النزلات وينفع
المفلوجين والمصروعين الذين صرعهم من خلط غليظ فى الدماغ واذا مضغ مع الزفت او مع
المصطكى جذب بلغما كثيرا لزجا واذا اخذ منه معجونا بعسل لعقا ذوب بلغم المعدة ويزيد
فى الجماع فى امزجة المبرودين والمرطوبين جدا واذا سحق وخلط بدقيق الفول وملئت منه
خريطة وجعل فيها الذكر مع البيضتين وترك كذلك يوما كاملا اعان على الجماع للمبرودين
ولاسيما لمن يجد فى انثييه بردا ظاهرا * الدمشقى العاقرقرحا حار يابس فى الدرجة الرابعة
* اسحق بن عمران ينفع اذا طبخ بالخل وتمضمض به لسقوط اللهاة واسترخاء اللسان العارض من
البلغم * ابو الصلت اذا شرب منه وزن درهمين اسهل البلغم * الشريف ودهنه ينفع من اللقوة
والاسترخاء والفالج واذا دهن به القضيب قبل الجماع بعث على الشهوة واعان على اسراع
الانزال وصفة دهنه يدق من اصله قدر اوقية ويطبخ فى رطل ماء حتى يرجع الى اوقيتين ويلقى
عليها مثلها زيتا ويطبخ الجميع حتى ينضب الماء ويبقى الزيت ثم يصفى ويرفع لوقت الحاجة
(عاقرشمعا) اليه * الغافقى اذا دق وعجن بعسل وشرب نفع من الصرع ونبته يفعل ذلك أيضا (عاقرشمعا)
(عاج) هو الشنجار وقد ذكرته فى الشين المعجمة (عاج) مذكور مع الفيل فى حرف الفاء (عبيثران)
(عبيثران) ويقال عبوثران وزعم قوم انه القيصوم وليس به * أبو حنيفة الدينورى هو اغبر ذو قضبان
دقاق شبيهة بالقيصوم الا ان له ثمرا خاملا على نوار أصفر شبيه بالذى يكون فى وسط الاقحوان
وهو قريب الشبه من القيصوم فى الغبرة وذفرة الريح ونواره مثل نواره ورائحته طيبة جدا
ليست من رائحة القيصوم فى شئ يشاكل رائحة سنبل الطيب ويزدرع فى البصرة فى البساتين
ويوضع فى المجلس مع الفاغية فلا يفوقه ريحان * وأقول تجلبه البادية للقاهرة على احمال
القيصوم مع القيصوم لانهما كثيرا ما ينبتان فى موضع واحد وقد جربنا منه انه اذا سحق وعجن
بعسل واحتملته المرأة فى صوفة اسخن الرحم الباردة وحسن حالها وأعان على الحبل ولو كانت
المرأة عاقرا وشمه يقوى الدماغ الضعيف البارد وينفع من الصداع البارد ويفتح سدده وينفع
(عبهر) من الزكام وهو حار يابس فى الدرجة الثانية * ابن سينا وماؤه يحد البصر كحلا (عبهر) هو النرجس
عن أبى حنيفة وغيره والعبهر أيضا عند أهل الشام فى زماننا هذا اسم لشجر يعرف بشجر اللبنى
وبشجر الاصطرك أيضا وثمره حب الفول الذى يتخذ منه السبح بالبيت المقدس وهذه الاسماء
(عبب) التى ذكرتها لهذه الشجرة فان الاطباء تسمى بها الميعة وهذه الشجرة رأيتها بالشام كثيرا ولم أر
لها صمغة ولا دهنا البتة (عبب) هو اسم لثمر الكاكنج يعرف ذلك بالقاهرة أيضا سمعته من
الخولة فى بستان الكافورى حين سألتهم عن شجرة الكاكنج ما اسمه عندهم فقالوا عبب وهو
ينبت بنفسه عفوا وهذا النوع من الكاكنج تعرفه عامة الاندلس بحب اللهو ومنه نوع آخر

ذكره أبو حنيفة وقال ان العبب هو حب أحمر كأنه خرز العقيق أصغر من النبق وأكبر من حب
العنب فى أخبية فى كل خباء واحدة قال فاريته الكاكنج فقال ليس به وذكر ان الناس يلتمسون
ورقه الذى لم يتثقب فيدق وتضمد به الاوجاع فينتفع به وورقه كثيف واسع وخيطانه عسلة
طوال وهى الى الغبرة والتثقب اليه سريع ولذلك تزعم العرب ان الجن تثقبه حسدا للانس
*لى هذا النوع من الكاكنج هو المستعمل اليوم بالشام والشرق فى الاقراص وغيرها وهو
كثير فى بساتين مدينة الرها بهذه الصفة المذكورة وهو كثير ايضا ببلاد الاندلس واهلها معروف
بها يتخذونه فى منازلهم ويعرفونه بالغالبة بالغين المعجمة والباء بواحدة من اسفلها وسيأتى
ذكر الكاكنج فى هذا الباب فى رسم عنب الثعلب (عتم)* قال ابو عبيد البكرى هو الزيتون
الجبلى يعظم شجره جدا وثمره هو الدغنج ٢ وهو حب اسود له نوى فيه حرافة وورقه كورق
الزيتون ومساويكه كمساويك جياد* وقال صاحب المنهاج مثله او نحوه* الغافقى وابن جلجل
العتم هو الدواء المسمى باليونانية قيلورا *ديسقوريدس فى الاولى قيلوراهى شجيرة شبيهة بشجر
الحناء فى عظمها لها ورق كورق الزيتون غير أنه اوسع واشد سوادا منه ولها ثمرة شبيهة بثمرة
شجرة المصطكى اسود اللون فى طعمه حلاوة وكانه فى عناقيد ونبات هذه الشجرة فى اماكن وعرة
وورقها يقبض كما يقبض ورق الزيتون البرى وتصلح لكل ما يحتاج الى قبض وخاصة قروح
الفم اذا مضغ او تمضمض بطبيخه واذا شرب طبيخه ادر البول (عثوب)* الغافقى قال ابو حنيفة
هو شجر نحو القامة وورقه شبيه بورق الكبر الا انه كثيف غليظ ينبت فى الشواهق كما ينبت
الكتم يجفف ورقه ويدق ولو جف بالماء كما لو جف الخطمى فيربو ويثخن فيطلى به فى موضع
دفئ كنين من الريح واذا جف أعيد فيحلق الشعر حلق النورة الا ان فى ذلك ابطاء وهو قليل
فى البلاد (عثق)* الغافقى زعم قوم انه السماق وهو خطأ قال أبو حنيفة هو شجر نحو شجر
الرمان فى القدر وورقه أحمر مثل ورق الحماض وكذا ثمره وهو حامض عفص وله عساليج حمر
يقشر كما يقشر الريباس ويؤكل وله حب كحب الحماض فيه خشونة ومنابته السهول ويطبخ
ورقه حتى ينضج ثم يعصر عنه ماؤه ثم يلقى فى الرائب المنزوع عنه زبده الحامض فيؤكل ليقوى
البطن ويفتق الشهوة (عجما) زعم الغافقى انه النبت المسمى بالبربرية تاغيفشت وهو القوالبة
٢ أيضا ثم أتى بها ماهية وقال هى المستعجلة وأتى بمنافع المستعجلة واغفل منافع القوالبة
وهو وهم لان القوالبة المذكورة هى النبت المسمى باليونانية سطرونيون وقد ذكرته فى السين
المهملة وهو غير المستعجلة وسطرونيون أحد من المستعجلة واقوى وسيأتى ذكر المستعجلة
فى الميم (عجب) هو النبات الذى تعرفه الاطباء بحب النيل وقد ذكرناه فى الحاء المهملة
(عدس) *ديسقوريدوس فى الثانية اجوده اسرعه نضجا واذا انقع فى الماء لم يسوده
*جالينوس فى ٨ العدس يقبض قبضا يسيرا ليس بالشديد فاما فى الحرارة والبرودة فهو وسط
ويجفف فى الدرجة الثانية ونفس جرمه يجفف ويحبس البطن فاما الماء الذى يطبخ به العدس
فيطلق البطن ولذلك صار من يستعمله لحبس بطنه يطبخه طبختين ويصب ماءه الاول
*ديسقوريدس اذا أدمن أكله عرضت منه غشاوة فى البصر وهو عسر الانهضام ردئ للمعدة
يولد الرياح فى المعدة والامعاء واذا طبخ بغير قشره عقل البطن واجوده اسرعه نضجا وله قوة

(عتم)
٢ نسخة الزبنوج
(عثوب)
(عثق)
(عجما)
٢ نسخة القولية
(عجب)
(عدس)

قابضة ولذلك اذا طبخ طبخاجيدا بعد ان يقشر ثم هريق ماؤه الاول عقل البطن فان ذلك الماء
يسهل البطن وقد تعرض منه أحلام رديئة وهو ردىء للاعصاب والرئة والرأس وهو يقوى
عقله البطن اذا طبخ معه هندبا أو الثقل الذى يسمى الدشتى أو لسان الحمل أو السماق الاسود او
حب الآس او قشور الرمان او ورد يابس او زعرور او سفرجل او الكمثرى المسمى سا؟ يقون
او عفص صحيح يطبخ وبعد الطبخ يخرج ويرمى به او السماق المستعمل فى الطعام وينبغى ان
يطبخ بالخل طبخا جيدا فانه ان لم يطبخ كذلك حرك قراقر ورياحا فى البطن وفسادا فى المعدة
واذا قشر منه ثلاثون حبة وابتلعت نفعت من استرخاء المعدة واذا خلط بالعسل جلا القروح
العميقة وقلع خبث القروح ونقى وسخها واذا طبخ بخل حلل الخنازير والاورام الصلبة واذا
خلط باكليل الملك او سفرجل ودهن ورد ابرأ اورام العين الحارة واورام المقعدة واما الاورام
العظيمة العارضة للمقعدة والعين والقروح العميقة العظيمة العارضة لها فانما ينبغى أن
يستعمل مع قشر الرمان او ورد يابس يطبخ مع عسل وكذا أن يستعمل للآكلة او يزاد على
ماوصفنا شىء من ماء البحر وكذا أيضا ينبغى أن يستعمل على ماوصفنا للنقط الجسم والنملة
والجمرة المنتشرة والشقاق العارض من البرد واذا طبخ بماء البحر وورق الكرنب وتضمد به
وافق الثدى الوارمة من احتقان اللبن فيها وتعقده * ابن سينا يغلظ الدم فلا يجرى فى العروق
وهو يقلل البول والطمث ولذلك يجب أن لا يقربه صاحب آفة فى البول من جهة تقطير وقد
يتولد منه خلط سوداوى وامراض سوداوية والاكثار منه يولد الجذام والاورام الصلبة
المسماة سقيروس والسرطان ولا يجب ان يخلط بالعدس حلاوة فانه يورث حينئذ سددا كثيرة
فى الكبد وشر ما طبخ مع العدس الكسكسود ومما ذكر فى امره انه نافع من الاستسقاء ويشبه
ان يكون لتجفيفه * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية ومقشره يعقل البطن ويسكن ثائرة
الدم وينفع صاحب الجدرى والاورام الحارة اذا طبخ مع الخل وماء الحصرم ونحوه وينبغى ان
يتركه من يعتريه الامراض السوداوية كالماليخوليا وابتداء السرطان والدوالى والبواسير
فلا يتعرض له البتة فمن اضطر الى ادمانه فليتلاحقه بمطبوخ الافتيمون ولا يغفل عن اخراج
السوداء بالهليلج الاسود والافتيمون والسمايج ليسلم بذلك من الامراض السوداوية (عدس
مر) * الغافقى هو من الادوية المقابلة للادواء وهو بزر النبات المسمى باليونانية سقارغانيون ٢
ويستعمل فى الترياقات والادوية النافعة من السموم * لى سقارغانيون ٣ هو سوسن برى وقد
ذكرته مع السوسن فى السين المهملة (عدس نبطى) * الشريف هو نبات يألف نبات العدس
واوراقه ونباته واغصانه مثل العدس لكن ورقه اطول واعرض ويحمل فى رأسه بزرا فى غلف
سود متطاولة مثل الشونيز وفى اصله مرارة ويؤكل وهو بارد يابس غليظ الاغذاء بطىء الهضم
طويل الوقوف فى المعدة وهو بارد قوى البرودة ويضر بالشيوخ وأولى الامزجة الباردة
ويصرف فيما يحتاج فيه الى التبريد والقبض ولم يذكره ديسقوريدوس (عدس الماء) هو
الطحلب وقد ذكرته فى الطاء (عديسة) * كتاب الرحلة اسم للنبتة المسماة عندنا ببلاد الاندلس
بالمروشة والعديسة التى عندنا يسمونها بالمزودة ٢ وهى تنفع عندهم من الربو التى تكون فى رؤس
الاطفال تقلى بالزيت ويدهن بها انفى المروسة والعديسة المعروفة تنفع من الثآليل (عذبة)

(عدس مر)
٢ سقارغامونى
٣ سقارغامونى
(عدس نبطى)
(عدس الماء)
(عديسة)
٢ بالمروسة
(عذبة)

هو

(عرطنيثا)

هو ثمرة الاثل عند أهل مصر وقد ذكرت مع الاثل فى الالف (عرطنيثا) تقال على بخور مريم وايضا على هذا الدواء الذى نريد ذكره ههنا وهو المهد عند أهل الشام وخاصة بساحل غزة ومنهم من يسميه العلج واهل المشرق يسمونه القيلعى ويغسلون به ثياب الصوف فينقيها جدا * ديسقوريدوس فى الثالثة لاونطوباطالى وتفسيره كف الاسد هو نبات له ساق طولها نحو شبر فيها اغصان كثيرة على اطرافها غلف شبيهة بغلف الحمص فيها حبتان من بزره او ثلاث له ورق شبيه بورق الكرنب واصول لونها اسود شبيهة بالسلجم فيها أشياء نابتة شبيهة بالعقد وينبت فى الحروث وبين الحنطة * جالينوس فى ٧ أكثر ما يستعمل من هذا أصله خاصة وهو محلل مسخن يجفف فى الدرجة الثالثة * ديسقوريدوس اصله اذا شرب بالشراب نفع من نهش الهوام واسرع فى تسكين وجعه وقد نفع فى اخلاط الحقن المستعملة لعرق النسا * كتاب الرحلة يعالج به الجراحات الخبيثة مسحوقا ذرورا ومعجونا بالعسل ويغسل به ثياب الصوف والكتان فينقيها ويبيضها (عروق الصباغين) هى العروق الصفر أيضا وهى بقلة الخطاطيف وهى صنفان كبير ويسمى بالفارسية زردچوبه وهو الهرد بالعربية وزعموا انه الكركم الصغير وزعموا انه الماميران * ديسقوريدوس فى الثانية خاليدونيون ماغا ومعناه الكبير له ساق طولها ذراع وأكثر رقيقة تتشعب منها شعب كبيرة كثيفة الورق شبيهة بورق النبات الذى يقال له باليونانية بطراخيون وهو الكبيكج وورقه يشبه ورق الكزبرة الا انه انعم منه ولونه الى الزرقة ومع كل ورقة زهرة شبيهة بالزهر الذى يقال له لوقانيون ولون عصير هذا النبات لون الزعفران حريف يلذع اللسان لذعا يسيرا وفيه شئ من مرارة منتن الرائحة وله على الاصل واحد واسفله متشعب وله ثمر شبيه بثمر الخشخاش جدا * جالينوس فى ٨ قوتها قوة تجلو جلاء شديدا وتسخن وكذا عصارة هذه العروق نافعة للبصر تزيد فى حدته اذا تعالج بها من يجتمع عند حدقته شئ يحتاج الى التحليل وقد استعمل قوم آخرون هذه الاصول فى مداواة اصحاب اليرقان الحادث عن سدد الكبد فأسقوهم هذه الاصول وكانت نافعة لهم وشفتهم كان بشراب أبيض مع الانيسون ومتى مضغت هذه الاصول كانت نافعة جدا لوجع الاسنان * ديسقوريدوس وعصير هذا النبات اذا دق واخرج ماؤه وخلط بالعسل وطبخ فى اناء نحاس على جمر أحد البصر وقد يعصر الاصل والورق والثمر فى اول الصيف ويؤخذ عصيرها ويضير فى ظل حتى يثخن ثم يعمل منه اقراص واذا شرب أصله بالانيسون والابيض من الشراب أبرأ من اليرقان واذا تضمد به مع الشراب ابرأ من النملة واذا مضغ سكن وجع الاسنان وقد يظن قوم أن هذا النبات انما سمى خاليدونيون وتفسيره الخطافى لانه ينبت اذا ظهرت الخطاطيف ويجف عند غيبوبتها ويظن قوم انه انما سمى بذلك لانه اذا عمى فرخ من فراخ الخطاطيف جاءت الام بهذا النبات الى الفرخ فردت به بصره وأما خاليدونيون الصغير فهو نبات مرتفع الاغصان له ساق عليها ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قسوس الا انه اشد استدارة منه واصغر واقرب الى البياض واللزوجة واصله ذو شعب تخرج من موضع واحد كثيرة صغار شبيهة بحنطة مجموعة ويكون منها ثلاثة او أربعة اطول من الباقية وتنبت عند المياه والآجام * جالينوس فى ٨ هو احد من العروق جدا واذا وضع على الجلد احرقه سريعا ويقلع الاظفار الصلبة البرصة ويرى

(عروق الصباغين)

بها واذا استعط بعصارته نفض من المنخرين فضل الدماغ لانه حار جدا ولذلك ينبغي ان يوضع في
الدرجة الرابعة من الحر واليبس عند مبدئها وأما العروق فهي في الدرجة الثالثة عند منتهاها
من اليبس والحر * ديسقوريدوس وقوته حارة شبيهة بقوة شقائق النعمان تقرح الجلد وتقلع
الجرب وتشقق الاظفار وتقشرها واذا أخرج عصير الاصول وخلط بالعسل واستعط به نقى
الرأس * الغافقي قد زعم جماعة المترجمين والمفسرين أن هذا الصنف الصغير هو الماميران وكذا
قال أكثرهم في الكبير انه الكركم وقوة هذا الدواء وهي العروق المذكورة أقوى من قوة الكركم
والماميران الموجودين بكثير والكركم يجلب اليناء من الهند وهو دواء مجفف للقروح نافع للجرب
ويحد البصر ويذهب البياض من العين والماميران يجلب من الصين وقوته شبيهة بقوة الكركم
واذا خلط بالخل جلا الكلف وأما العروق بصنفيها فقد تنبت بالاندلس وبلاد البربر وبلاد
الروم أيضا وهما أقوى من الكركم والماميران المجلوبين بكثير والروم يسمون نباتهما خاليدونيون
أي الخطافية وكذا يعرف بالاندلس (عرن) هي الزوائد الظاهرة بقرب ركب الخيل وحوافرها
* ديسقوريدوس في الثانية يقال انها اذا دقت وسحقت وشربت بخل ابرأت من الصرع
* جالينوس في ١١ هذا انه سحق بالخل فيما زعم قوم ينفع من الصرع وقوم آخرون يشيرون
باستعماله في مداواة نهش الهوام أي هوام كانت * غيره ان أخذ منه وزن نصف درهم وبخر به
صاحب حمى الربع ذهب بها * لي والعرن أيضا عند أهل الشام اسم للنوع الابيض من النبات
المسمى الاوفاربيون وصحت التجربة فيه أنه اذا سحق ولعق بعسل قطع الاسهال المزمن والزحير
(عرق) * جالينوس في ١١ اذا عجن به الغبار الذي يوجد من المواضع التي تكون فيها المصارعة
واطلي على الغلظ الخارج عن الطبيعة حلله فان هذا الغبار وحده فيه قوة محللة مانعة ولذلك
يمنع من انحدار البول واذا خلط بالعرق معجونا بذلك الغبار على الثدي الوارمة حلل اورامها
وصار قويا وكان تبريده أكثر واذا وضع ذلك العرق بذلك الغبار معجونا على الثدي الوارمة
حللها واطفأ تلهبها واذا لطخت به الدبيلة نفع وقد استعملته في ورم الانثيين فسكن ذلك الورم
وحلله وابرأ صاحبه منه برأ تاما وان كان في الاورام التي تعالج بهذا العرق وهذا الغبار يبس
وصلابة فينبغي ان تلين بدهن الحناء او بدهن الورد فانه اذا خلط بهذا أيضا نفع من جمود اللبن
وتعقده في الثدي قبل الولادة فانه يحلله ويطفئه وعلى هذا النحو فاستعمله في سائر الاورام
التي ترى انه نافع لها كما قد عرفتك من قوته وفعله (عرعر) * ديسقوريدوس في الاولى منه
كبير وصغير * جالينوس في ٦ وهذه الشجرة حارة يابسة وهي من الامرين جميعا في الدرجة
الثالثة * ديسقوريدوس وكلاهما يسخنان ويلطفان ويدران البول واما ثمره فمنه ما يوجد
عظمه مثل عظم البندق ومنه ما يوجد على عظم الباقلا غير انه كله مستدير طيب الرائحة حلو
فيه شيء من مرارة يقال له ارقوايس * جالينوس واما ثمرتها فهي على مثال ذلك في حرارتها وأما
تجفيفها فينبغي ان توضع من التجفيف في الدرجة الاولى * ديسقوريدوس وهو يسخن اسخانا
يسيرا قابض وهو جيد للمعدة واذا شرب كان صالحا لاوجاع الصدر والسعال والنفخ والمغص
وضرر الهوام ويدر البول ويوافق شدخ العضل واوجاع الارحام * ابن سينا مفتح للسدد نافع
للاختناق في الارحام * المسيح بن الحكم من شأنه تنقية الصدر والكبد شربا وهو جيد للسموم

(عروق صفر) (عروق حمر) (عروق بيض) (عرق الشجر) (عرق يابس) (عرق الكافور) (عرصم) (عروق دارهرم) (عرفضان) (عرم) (عرصف) (عرمض)

ونهش الهوام * الشريف انه متى أخذ انسان من حب العرعر ثلاث حبات فحملهن فى قلنسوة رأسه كان وجيها عند الناس مطاعا فيهم وادمان أكله ينفع من الصرع (عروق صفر) هى عروق الصباغين وقد ذكرت (عروق حمر) هى الفوة وسيأتى ذكرها فى الفاء (عروق بيض) هى المستعجلة وسنذكرها فى الميم (عرق الشجر) هو العلك وسنذكره فيما بعد (عرق يابس) هو القاقونيا وسنذكرها مع العلك (عرق الكافور) هو الزرنباد عند باعة العطر بمصر والشام وقد ذكر فى الزاى (عرصم) مكسور العين المهملة ساكن الراء المهملة والصاد مهملة مكسورة أيضا بعدها ميم اسم باليمن للباذنجان البرى ويسميه بعض الناس حدق وقد ذكر فى الحاء المهملة (عروق دارهرم) هى السوس وقد ذكر فى السين (عرفضان) وعريفصان وعرنفصانة ايضا * زعم قوم انه الدواء المسمى بعجمية الاندلس ريطوره وقد ذكرته فى الياء فى آخر الكتاب * وقال أبو حنيفة هو الحندقوقا وقد ذكر فى الحاء المهملة (عرم) هو السمك المعروف عند اهل المغرب بالسردين وباليونانية سماريس قاله ابن جلجل وقد ذكر فى السين مع السمك (عرصف) قيل انه الكمافيطوس وسنذكره فى الكاف (عرمض) * أحمد بن داود هو صنف من السدر قصار لا تكبر ولا تسمو فهى جعدة وشوكه كمناقير الطير والعرمض أيضا صغار العضاه كلها ذوات الشوك وأيضا هو صغار الاراك وأيضا العليق الاخضر الذى يغشى الماء فاذا كان فى جوانبه فهو الطحلب * وقال بعضهم العرمض ورق طويل يكون فى الغدران يغشى وجه الماء ويشبه ورق لسان الحمل * وفى كناش ابن سرانيون وفى كناش ابن اسحق هو حب الغار وقد ذكرت الاراك فى الالف والعليق والطحلب كلاهما فى بابه وسنذكر الغار فى الغين المعجمة (عزف) هو الخوص والدوم عند أهل المغرب (عسل) * ديسقوريدوس فى الثانية بالى ما كان منه ثاقنيا وهو مثل العسل الذى من البلاد التى يقال لها اطيقى اجود ما يكون من هذا الصنف الذى يقال له اقيطيقون ثم من بعده العسل الذى من الجزيرة التى يقال لها سقلية ويقال لها سقاموس والجيد من كل واحد من هذه الاصناف ما كان فى غاية الحلاوة وكان فيه حذو للسان طيب الرائحة الى الحمرة ما هو ليس برقيق بل متين قوى واذا أخذ بالاصبع انجذب المتعلق بها اليه * جالينوس فى الاولى العسل يسخن ويجفف فى الدرجة الثانية وجوهره من جوهره ومزاج هذا يبسط بقدر ما يمكن الا انه من النوع الذى نسميه نحن بالعادة النوع الجلاء واذا طبخ وانضج صار قليل الحدة والجلاء ولذلك قد نستعمله نحن فى هذه الحال فى ادمال النواصير والقروح الغائرة فان كان يوجد عسل مر بمنزلة العسل الذى يكون فى سردونيا فالامر فيه معلوم ان قوته مركبة بمنزلة ما لو ان انسانا خلط مع العسل افسنتينا * وقال فى حيلة البرء وافضله الاحمر اللون الناصع الطيب الرائحة الصافى الذى ينفذ فيه البصر اصفائه ومذاقته حريفة حادة لذيذة فى غاية اللذاذة اذا أنت رفعت منه شيأ باصبعك سال الى الارض ولم ينقطع فان انقطع فانه أرق او اغلظ مما ينبغى فى الجملة وذلك انه غير متشابه الاجزاء والعسل الغليظ فى اجزائه كلها أو فى بعض أجزائه كثير الموم والرقيق كثير الفضول غير نضيج عسر الانهضام وما ظهر فيه طعم الموم وريح الكور فهو عسل سوء وما سطعت منه رائحة حادة قوية فليس بمحمود فان كانت خفيفة فليس بضائر * ديسقوريدوس وقوة العسل جالية مفتحة لافواه العروق يجذب

الرطوبات ولذلك اذا صب فى القروح الوسخة العميقة وافقها واذا طبخ ووضع على اللحم المشقق الرقه واذا طبخ مع النبت الرطب ولطخت به القوابى أبرأها واذا خلط بملح مسحوق من الملح المتقر من معادنه وقطر فاترا فى الاذن سكن ورمها ودويها وأبرأها من أوجاعها واذا تلطخ به قتل القمل والصيبان واذا كان انسان قلفته صغيرة من غير ختان فرسها بعد خروجه من الحمام واطلخ عليها العسل وفعل ذلك شهرا كاملا اطالها وهو يجلو ظلمة البصر واذا تحنك به أو تغرغر به أبرأ أورام الحلق وأورام العضل التى عن جنبتى اللسان والخناق واللوزتين والخناق ويدر البول ويوافق السعال اذا شرب سخنا بدهن الورد وينفع من نهش الهوام وشرب عصارة الخشخاش الاسود واذا لعق او شرب نفع من أكل الفطر القتال ومن عضة الكلب الكلب والذى لم تؤخذ رغوته نافخ يحرك السعال ويسهل البطن ولذلك ينبغى أن يستعمل وقد نزعت رغوته واجوده الربيعى وبعده الصيفى وأردؤه الشتوى لانه أغلظها واذا غلظ لم تكن له تلك القوة وأما العسل الذى يكون فى الجزيرة التى يقال لها سردونيا المر الطعم لرعى الافسنتين فانه اذا طلخ به الوجه نقى الكلف العارض فيه وسائر الاوساخ العارضة من فضول الكيموسات وقد يكون بالبلاد التى يقال لها ارقليانيطيقى فى بعض الازمنة بخاصة فى الزهر عسل يعرض منه لآكله ذهاب العقل بغتة والعرق الكثير واذا أكلوا السذاب والسمك المالح وشربوا الشراب المسمى اويومالى انتفعوا به وينبغى ان يعاودوا الاكل مرة بعد مرة ويتقيؤا بعد أكله وشربه وهذا العسل حريف واذا شم حرك العطاس واذا تلطخ به بعد ان يخلط بالقسط نقى الكلف واذا خلط بالملح ذهب بآثار الضرب الباذنجانية * البصرى سريع الاستحالة الى الصفراء حاد للبلغم جيد للمشايخ والمبرودين ردىء فى الصيف لذوى الامزاج الحارة * البصرى له جلاء وطيب ولطافة يجذب الرطوبات من قعر البدن وينقى اوساخ الجروح وهو صالح للمبلغمين والمرطوبين يلين الطبيعة ويغذو الابدان الا انه ردىء لاصحاب الصفراء ولاسيما الصعترى منه فأما الوردى منه فانه طيب الرائحة والمذاقة وهو اقل حرارة من الصعترى واجود العسل ما حلا جدا وكان احمر فيه حدة يسيرة وطيب رائحة ولم يكن سيالا ولا متينا وأما العسل الذى يشوبه مرارة من رعى الافسنتين فهو اصلح من جميع أنواع العسل للكبد والمعدة ويفتح السدد وهو صالح لمن به حبن وأما العسل الذى يعمله النحل من الحاشا فنافع للسدد ايضا فتاحا لها وخاصة العسل جذب الرطوبات وحفظ اللحوم من ان تفسد او تنتن * وقال واما العسل الغير المطبوخ فصالح للمعدة الباردة والامعاء الوارمة ووجع المعدة الكائن من البلغم مشه للطعام ويغذو غذاء جيدا وينفع القوة * قال واما العسل المطبوخ فصالح للقىء ملين للطبيعة يقيأ به من شرب ادوية قتالة مع دهن سمسم رطلا وهو المثلث * قال وشراب ماء الشهد ليس بجيد للمريض لما يشوبه من الشمع وهو شراب من كان من الاصحاء قوى المعدة * وقال الرازى فى الحاوى والعسل أجود ما يعالج به اللثة والاسنان وذلك انه قد يجمع مع التنقية والجلاء الحاصة لها الى ان ينبت لحم اللثة وهو من انفع ما عولج به واسهله استعمالا وقد ظن قوم ان العسل يرخى المعدة واللثة لحلاوته ولم يعلموا انه لا يرخى اللثة من الحلاوات الا ما كان فى طبعه رطبا والعسل يابس وانما ترخى الحلاوة اذا كانت مفردة لا حرافة معها كما مع العسل

أو قبض كما مع المرولا جلاء واذا كان كذلك فهو يرخى لا محالة ويعرف يبس العسل من بعده عن العفونة ومن حفظه لاجسام الموتى * وفى موضع آخر منه العسل يحفظ على الاسنان صحتها اذا خلط بالخل وتمضمض به فى الشهر أياما واذا استن به على الاصبع صقل الاسنان واللثة وبيض الاسنان ويمسك عليها صحتها * الشريف اذا خلط مع دهن ورد ولطخ على الشهدية والرتة وسائر القروح البلغمية المالحة[1] برأها مجربا واذا حقنت القروح والجراحات الغائرة به مع لسان الحمل وفعل ذلك ثلاثة أيام نقاها من أوضارها وغسلها وألحمها * التجربتين العسل اذا جعل مع الادوية الجلاءة أحد البصر وقواه واذا تحنك به او تغرغر به عند انفجار الدم وأورام اللوزتين نقاها وكذا يفعل فى كل جراحة تحتاج الى جلاء وتنقية واذا عجن بدقيق الحوارى فتح الاورام الصلبة وانضجها او النضيجة يفتحها ويمتص ما فيها من المدة وهو على هذه الصفة من أنفع الادوية للقرحة الحادثة فى الظهر واذا عجن به الزراوند الطويل او الكرسنة أنبت اللحم فى الجراحات العميقة واذا أضيف الى هذه الاوزان المرواب حب المحلب ودقيق الشعير وما أشبهها وطلى به البدن أدر العرق واذا شرب بالماء نقى الصدر المحتاج الى تنقية فضل فيه وهيج شهوة الجماع اذا شرب بالماء عند العطش وتقدم عليه أياما وهو من أنفع ما يشرب به المفلوجون والمخدورون واذا استعمل بالماء وهو غير منزوع الرغوة كان فيه تليين للبطن وكان تهييجه للجماع أشد واذا شرب بالماء نقى القروح والامعاء وهيأها للادوية كما يفعل المرى واذا خالط الحقن قوى اسهالها واذا عجنت به ادوية البرص والبهق زاد فى جلائها (عسل داود) هو الاومالى وقد ذكرته فى الالف (عشر) * أحمد بن داود العشر من العضاه عراض الورق وينبت صعداوله سكر يخرج فى فصوص شعبه ومواضع زهره يجمع منه الناس شيأ صالحا وفى سكره شئ من المرارة ويخرج له نفاخ كانه شقاشق الجمال التى تهدر ويخرج فى جوف ذلك النفاخ حراقلم يقتدح الناس فى أجود منه ويحشون به المخاد والوسائد ومنبته فى بطون الاودية وربما نبت بالرمل وذلك قليل واذا قطف ورقه وقطعت اطرافه هراقت لبنا فالناس فى بعض البلدان حيث يكبر يأخذون ذلك اللبن فى الكيزان ثم يجعلونه فى مناقع فينتقعون فيها الجلود فلا يبقى فيها شعر ولا وبرة ثم تلقى على الدباغ وأخبرنى العالم به انه يملأ الكوز الضخم من ثمرتين لكثرة لبنهما وخشب العشر خفيف خوار مستوغل وهو ناعم النبات ونوره مثل نور الدفلى مشرف حسن المنظر * غيره لبنه حار محرق وهو من أقوى لبن جميع اليتوعات مسهل * ابن سينا لبنه مضعف للامعاء وينفع جدا من السعفة والقوباء طلاء * لى العشر ليس منه شئ ببلاد الاندلس وأول ما وقفت عليه بظاهر طرابلس المغرب بالجهة الشرقية منها وبعد ذلك بديار مصر بظاهر القاهرة بقربة من المطرية واما سكره فقد ذكرته فى حرف السين مع السكر فتأمله هنالك (عشرق) * أبو العباس الحافظ هو معروف عند العرب وورقه يشبه ورق السنا الا انه اشد خضرة واقل عرضا وزهره الى الحمرة وبعضه لازوردى الشكل الا انه اصغر واميل الى الاستدارة وغلافه حمصى الشكل مزغب فيه حب عدسى الشكل ومنه نوع آخر اصغر من هذا ونفقته كرسنية الشكل متدلية وحبه صغير * الغافقى هو قرفا[2] باليونانية ديسقوريدوس فى الثالثة قرفا هو نبات له ورق شبيه بورق عنب الثعلب البستانى وله شعب كبيرة وهو اسود

(عسل داود)
(عشر)
(عشرق)

[2] فى نسخة قرنفرا

كبير و بزره شبيه بالجاورس وغلاف شبيهة بالخرنوب الشامى فى شكلها وعروقها ثلاثة أو أربعة
طولها نحو شبر يبض طيبة الرائحة وأكثر ما ينبت هذا النبات فى أماكن صخرية قفرة
شامسة واصل هذا النبات اذا أخذ منه مقدار ربع من ورض وأنقع فى ٦ قوطوليات من
شراب حلو يوما وليلة وشرب ذلك فى ثلاثة ايام نقى الرحم و بزره اذا جعل فى حسو وشرب أدر
اللبن * جالينوس فى ٧ اصله اذا شرب بشراب نقى الارحام من طريق انه طيب الرائحة دهنى وأما
ثمرته فان أخذت فى بعض الاحساء أعانت على توليد اللبن * قال الغافقى وحبه يؤكل رطبا

(عشبة السباع)

ويابسا وهو جيد للبواسير ويسود الشعر (عشبة السباع) هو نبات له قضبان كقضبان المثنان
وورق طويل قليل العرض حديد الاطراف غليظ أخضر ناعم كثير متكاثف وفى اطرافه زهر
فى هيئة النواقيس لونه بين الغبرة والحمرة مائل الى أسفل وهذا النبات شديد المرارة ومن أهل
البوادى عندنا من يأخذ من ماء ورقه قليلا ويشربه بزيت كثير ويعرقه فى سمن فيقئ قيأ شديدا
عنيفا وينفع من عضة الكلب الكلب ويقال انه ينفع من الجذام و لامراض السوداوية
وهو دواء قوى غير مأمون ان لم يتحفظ منه واذا تضمد به شفى القروح الخبيثة وأظن هذا

(عصا الراعى)

الصنف هو الكراث الذى ذكره ابو حنيفة (عصا الراعى) هو البطباط وهو نوعان ذكر وأنثى
* ديسقوريدوس فى الثالثة واما الذكر فانه من المستأنف كونه فى كل سنة وله قضبان كثيرة
رقاق رخصة معقدة تمتد على وجه الارض مثل ما يسمى النبات الذى يقال له النيل وله ورق
شبيه بورق السذاب الا انه أطول منه وأشد رخوصة وله عند كل ورقة نور ولهذا يقال لهذا
الصنف منه الذكر وله زهر أبيض واحمر قان * جالينوس فى ٨ فى هذا النبات شئ يقبض الا أن
الا كثر فيه الشئ المائى البارد فهو فى الدرجة ٢ من درجات الادوية التى تبرد فى مبدأ الدرجة
٣ فهو لذلك نافع لمن يجد فى فم المعدة التهابا اذا وضع عليه وهو بارد من خارج وكذا ينفع ايضا
من الورم المعروف بالحمرة ومن الاورام الحارة الحادثة عن الدم لانه على ما وصفت يمنع و يردع
المواد المنصبة وبهذا السبب صار الناس يظنون انه يجفف فهو لذلك من انفع الاشياء
للاورام المعروفة بالحمرة اذا كانت تسعى وتنتشر من موضع الى موضع ولسائر القروح وينفع
نفعا بينا للقروح المتورمة وما حارا والقروح التى تنصب اليها المواد و يدمل ايضا الجراحات
التى هى بعد طرية بدمها وينفع القروح التى تكون فى الاذن وان كان فيها ايضا قيح كثير جففه
ولمكان هذه القوة صار يقطع النزف العارض للنساء و يشفى قروح الامعاء ونفث الدم وانفجاره
من حيث كان اذا افرط وفى جميع هذه الخصال هو اقوى من الانثى * ديسقوريدوس وقوته
قابضة مبردة واذا شرب ماؤه وافق نفث الدم من الصدر والاسهال والمرض الذى يقال له
حولاوا ويقطر البول لانه يدر البول ادرارا قويا واذا شرب بالشراب نفع من نهش الهوام
ذوات السموم واذا شرب قبل الحمى بساعة نفع من الحميات ذوات الادوار واذا احتملته المرأة
كالفرزجة قطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وغيره واذا قطر فى الاذن وافق اوجاعها
وسيلان المدة منها واذا طبخ بالشراب وخلط به شئ من عسل نفع منفعة بالغة فى الغاية من
القروح التى تكون فى الفروج وقد يتضمد بورق هذا النبات للالتهاب العارض فى المعدة ونفث
الدم والحمرة والنملة والاورام الحادة والاورام البلغمية والجراحات فى اول ما تعرض والصنف

الذى

الذى يقال له الاتى هو عشب صغير له قضيب واحد رخص شبيه بالقصب وله عقد متقاربة واوراق
شبيهة بورق الصنوبر وله عروق لا ينتفع بها فى الطب و ينبت عند المياه وله قوة قابضة مبردة تفعل
(عصفر)
كل ما يفعله الصنف الاول الا أنه أضعف منه (عصفر) * ابو حنيفة هو الذى يصبغ به ومنه ريفى
ومنه برى وكلاهما ينبت بأرض العرب و بزره القرطم ويقال للعصفر الاحريض والخريع
والبهرم والبهرمان والمريق * ماسرحويه هو حار قابض باعتدال ان سحق وطلى بالعسل على
القوابى ذهب بها البتة وان طلى بالعسل على القلاع فى فم الصبيان ذهب بها و بله اللسان
والفم * الرازى العصفر حار جيد للبهق والكلف * المنهاج العصفر نفسه يطيب الطبيخ و يهرى
اللحم الغليظ * الشريف ادمانه يفسد المعدة ويبخر الرأس وينوم واذا حل بخل نفع من الحمرة
(عصاب)
والاورام الحارة وسيأتى ذكر القرطم فى القاف (عصاب) هو الشيطرج بالبربرية وقد ذكرته
(عصيفيرة)
فى حرف الشين (عصيفيرة) هو بالتصغير اسم للخيرى الاصفر الزهر ببغداد والموصل وقد ذكرت
(عصب)
الخيرى فى الخاء المعجمة (عصب) هو النبات المسمى باليونانية نوارس وقد ذكرته فى النون
(عصير الدب (عصيه)
(عصير الدب) اسم عند أهل الاندلس لثمر شجر القطلب (عصيه) هو اللبلاب المسمى باليونانية
(عصافير)
قسوس وسنذكره فى القاف (عصافير) وسودانيات * الرازى فى دفع مضار الاغذية وأما
العصافير الاهلية والجبلية والمرجية فكلها مجففة قليلة الغذاء وتختلف بجهة دار اسخانها للبدن
والعصافير الاهلية تسخن البدن اسخانا بينا وتزيد فى الانعاظ والباه ولاسيما ادمغتها وفراخها
اذا اتخذت منها عجة بصفرة البيض والزيت ولا توافق المحرورين ولا المبرودين ومن يشتكى
الرياح وينبغى أن يشرب المحرورون عليها السكنجبين الحامض والمطجنة منها بالمرى أسرع خروجا
وأما المشوية فعسرة الخروج وربما أورثت عظام العصافير اذا أكلت بلحمها وابتلاع عظامها
خدوشا فى المرىء وفى الامعاء وفى المقعدة فلذلك ينبغى أن تنقى من عظامها او يجاد هضمها
ومضغها وطبخها الثلاثة لتسحق قطع العظام الحادة الاطراف فيمكن أن يحدث عنها هذا العارض
وامراق اكثر العصافير تلين البطن اذا طبخت بماء وملح ولحومها تعقله لاسيما امراق القنابر
ولحومها فان للحومها قوة فى امساك البطن ولامراقها للبطن اطلاق وليس تسخن اسخان
العصافير الاهلية * وأما السودانيات وهى الزرازير فأردأ لحما من القنابر وأقل غذاء وينبغى أن
تصلح بالدهن الكثير فان فى لحومها حدة اكثرها أكلها من الجراد وسائر الحشرات وما كان من
هذه العصافير سمينا بالطبع فهو أجود غذاء واسرع نزولا ولا ينبغى ان يؤكل منها ما لم تجربه
العادة والتجربة بأكله فان فيها عصافير تأكل الهوام السمية وأكثر هذه جبلية وقلما تكون
فى المروج وللحومها روائح وألوان منكرة * ابو العلاء بن زهر العصافير كلها حارة يابسة وكلها تنفع
من الاسترخاء والفالج واللقوة ومن انواع الاستسقاء وتزيد فى قوة الجماع واما الزرازير السمان
فانها تأكل حيوانات سمية فانه ربما اضرت لذلك بآكلها ولذلك يجب امساكها يومين او ثلاثة
ثم تستعمل لان الله تعالى جعل فيها قوة على هضم الردىء حتى يكون محمودا ولحم عصفور الشوك
حار يابس قليل الغذاء جدا * جالينوس فى ١٠ وزبل الزرازير اذا اعتلفت الارز وحده فانه يجلو
الكلف جلاء قويا * ابن ماسه خرء العصافير يجلو وينقى و يذهب بالآثار الحادثة فى الوجه
(عضرس)
* الطبرى واذا ديف بلعاب انسان وطليت به الثآليل قلعها (عضرس) * الغافقى قيل انه

الخطمي البري المعروف بشحم المرج * قال أبو حنيفة هو نبت أشهب الى الخضرة يحتمل الندى
احتمالا شديدا وقيل هو من أجناس الخطمي وقيل هو من ذكور البقل لونه لون البقل وفيه ملحة
أي بياض وهو أشد البقل كله رطوبة * كتاب الرحلة هو نبات عنقني الشكل أبيض اللون
دقيق الورق في أضعافه شبه الشوك دقيق ليس بالحاد وأصله خشبي وزهره الى الزرقة في شكل
القمح طعمه طعم الغار يقون حلاوة يعقبها مرارة يسيرة (عضاه) هو في اللغة اسم يقع على كل
(عضاه)
شجر من شجر الشوك له اسماء مختلفة يجمعها العضاه والغضى الخالص منه ما عظم واشتد شوكه
وما صغر من شجر الشوك فانه يقال له العض والشر بين فاذا اجتمع جميع ذلك قيل لماله شوك
من صغاره عض ولا يدعى عضاها فمن العضاه السمر والعرفط والسيال والقرظ والقتاد الاعظم
والكنهبل والعوسج والسدر والغار والغرب فهذه عضاه أجمع (عطشان) هو النبات المسمى
(عطشان)
باليونانية دينساقوس وقد ذكرته في آخر حرف الدال المهملة (عطب) هو القطن وسأذكره في
(عطب)
القاف (عطارد) هو السنبل الرومي من الحاوي وقد ذكر في السين المهملة (عظام) * جالينوس
(عطارد) (عظام)
قوتها محرقة تحلل وتجفف تحليلا وتجفيفا بليغا وقد زعم قوم ان هذه القوة انما هي لعظام
الناس خاصة واني لاعرف انسانا كان يسقي عظام الناس محرقة من غير ان يعلم القوم الذين
كانوا يشربونها ما الذي يشربون كيما لا ينفروا منه وتنفر انفسهم عنه ويأبوه وكان هذا الرجل
يشفي بهذه العظام المحرقة كثيرا ممن يصرع وممن به وجع المفاصل * ديسقوريدوس في الثانية
وقد يأخذ قوم ناب الكلب اذا عض انسانا فيجعلونه في قطعة من جلد ويشدونه في العضد ليحفظ
من شد عليه من الكلاب الكلبة * خواص ابن زهر ناب الكلب ان علق على من يتكلم في نومه
أزال عنه ذلك وان علقت انيابه على صبي خرجت اسنانه بلا وجع ولا تعب وان علق نابه على من
به يرقان نفعه ومن حمله معه لم تنبحه الكلاب * التجربتين العتيقة منها اذا أحرقت نفعت
القروح التي في الاعضاء اليابسة المزاج مثل الذكر والانثيين وأشباههما ومتى كانت العظام
أكثر تلززا كانت منفعتها أبلغ * الشريف اذا طبخت العظام البالية بالخل وصب طبيخها على
الرأس قطع الرعاف واذا سحقت النخرة منها الموجودة في الحيطان وعجنت بماء ورد وضمد بها
السلع والقروح نفعها واذا ذر منها على الكلف نفع منها نفعا بليغا واذا سحقت وعجنت بدهن الشمع
وطلي بها آثار الجدري غيرتها وأذهبتها او كعب التيس اذا أحرق وشرب رماده بالسكنجبين حلل
ورم الطحال واذا شرب بعسل هيج الباه واذا أحرقت العظام التي في عروق البقر واتخذها
وشرب رمادها مع عصارة عصى الراعي قطع نزف الدم ونفع من استطلاق البطن وأما عظام
الموتى اذا سحقت وسقيت صاحب حمى الربع دون ان يعلم العليل بذلك نفع منه مجربا * الغافقي
ورماد العظام المحرق اذا سحق بخل وتضمد به نفع من حرق النار وكذا زعموا ان كعب ابن عرس
اذا أحرق منه وهو حي وعلق على المرأة لم تحبل * خواص ابن زهر وان جعل سن الصبي أول
ما يسقط قبل أن يقع على الارض في صحيفة فضة وعلق على المرأة منع من الحبل وان علق عظم
انسان ميت على الضرس الوجع سكن وجعه وأبرأه وان علق على من به حمى الربع نفعه
وان أحرقت قلامة اظفار الانسان العشرة وسقى انسان رمادها عمل في روحانية المحبة والتألف
وان أخذ ضرس انسان وعظم الجناح الايمن من الهدهد وجعل تحت رأس نائم لم ينتبه

مادام تحت رأسه وان علق شئ من أسنان التمساح التى من الجانب الايمن منها على رجل زاد
فى جماعه وأنياب الثعلب ان علقت على المصروع أو واحد منها برئ وان دفنت جمجمة انسان
ميت عتيق فى برج حمام كثر فيه الحمام وضلع الضبعة العرجاء يعلق على رأس صاحب الشقيقة
فينفعه الايمن للايمن والايسر للايسر وكذا الناب للناب والضرس للضرس * قال وفى طرف
جناحى الديك عظمان مثقوبان ان علق الايمن على من به الحمى الدائمة أبرأه وهذان العظمان
ينفعان الاعياء والتعب اذا علقا على انسان أو بهيمة (عظاية) حيوان من جنس الجراذين
يشبه الوزغ * ديسقوريدوس فى الثانية سيس ومن الناس من يسميه خلقيديقى صورا أى
صورا الذى من المدينة التى يقال لها خلقيس اذا شرب بشراب أبرأ من نهشته (عظلم) هو
النبات الذى يتخذ منه النيلج * قال بعض علمائنا هو الوسمة المذكور وسيأتى ذكرها فى الواو
(عفاز) * زعم قوم انه ثمرة قاتل ابيه وعندى فيه نظر لان شيخنا أبا العباس النباتى قال فى كتابه
الموسوم بكتاب الرحلة العفاز معروف بمكة عند العرب وبالمدينة عند سكانها وكذلك عند
اعرابها ورقه فيما بين ورق الترنج وورق الرند وزهره أصفر نرجسى الشكل الى الطول ما هو
وله سنفة خرنوبية الشكل فيها ثمر لاط على قدر نوى الزيتون * لى وهذه الصفة مباينة لصفة
شجر قاتل أبيه فتأمله (عفص) ديسقوريدوس فى ١ منه ما يؤخذ من شجره وهو غض صغير
مضرس ملزز ليس بمثقب ويسمى ايفاقليس لانه غض ومنه ما هو أملس خفيف مثقب وينبغى
ان يختار ايفاقليس لانه أقوى من الصنف الآخر * جالينوس فى ٧ أما الاخضر من العفص
وهو حصرمه فهو دواء يقبض جدا والاكثر فيه الجوهر الارضى البارد ولذلك صار مجففا
ويرد المواد المنصبة ويجمع ويشد الاعضاء الرخوة الضعيفة ويقاوم جميع العلل الحادثة عن
تحلب المواد ويمنع تحلبها وليوضع من اليبس فى الدرجة الثالثة ومن التبريد فى الثانية واما
العفص الآخر الذى كأنه احمر رخو كارفهو ايضا يجفف الا انه اقل تجفيفا من ذلك بحسب
نقصانه عنه فى قوة القبض ومتى طبخ العفص وحده وسحق ووضع كالضماد كان دواء نافعا اقوى
المنفعة لجميع الاورام الحادثة فى الدبر ولخروج المقعدة وينبغى لنا نحن اذا احتجنا الى القبض
اليسير أن نطبخ العفص بالماء ومتى أردنا التقبيض الشديد فينبغى أن نطبخه بالشراب واذا
كانت ايضا الحاجة الى التقبيض أشد فليطبخ بشراب فيه عفوصة وهذان النوعان كلاهما من
العفص اذا احرقا فقوتهما تقطع الدم والامر فى العفص المحرق معلوم انه يكتسب من الحرق
حرارة وحدة ويصير الطف واشد تجفيفا من العفص الغير المحرق وينبغى لك متى اردت أن تجعله
يقطع الدم أن تشويه على الفحم ثم تطفئه بشراب * ديسقوريدوس وكلاهما يقبضان قبضا
شديدا واذا سحقا اضمرا اللحم الزائد ومنعا الرطوبات من ان تسيل الى اللثة واللهاة ونفعا من
القلاع وما داخل العفص اذا وضع على المواضع المأكولة من الاسنان سكن وجعها واذا
احرق على جمر وأطفئ بشراب او بخل وملح قطع الدم وقد يصلح طبيخ العفص ليجلس فيه لخروج
الرحم وسيلان الرطوبات السائلة منها سيلانا مزمنا واذا انقع فى خل او فى ماء سود الشعر واذا
سحق وذر على ماء او شراب وافق الذين بهم قرحة الامعاء واسهال مزمن ويوافقهم ايضا اذا
خلط بالطعام الملائم لهم واذا تقدم فى سلقه بالماء الذى يطبخ فيه طعامهم وبالجملة ينبغى ان

يستعمل العفص حيث يحتاج الى القبض والامساك والتجفيف * ابن سينا اذا طلى به
مسحوقا بالخل على القوابى ذهب بها * التجربتين يجب أن يشرب لامساك السيلانات
بقرص البيض النيمرشت أو بالصمغ العربى محلولا فى الماء لاضراره بالحلق واذا طبخ بالماء نفع
ذلك الماء من نتوء الصبيان اذا كمد به مرارا واذا طبخ بالخل وطلى به الحمرة نفع منها فى ابتدائها
ومنع النملة أن تسعى اذا طليت به أيضا * اسحق بن عمران واذا وضع مسحوقا ناعما او نفخ فى
الانف قطع الرعاف واذا سحق بخل ثقيف وطلى منه على السلاق الذى يكون فى الفم أزاله

(عقيق)

(عقيق) * ارسطاطاليس هو أجناس كثيرة ومعادنه كثيرة ويؤتى به من بلاد اليمن وسواحل بحر
رومية واحسنه ما اشتدت حمرته وأشرق لونه وفى العقيق جنس أقلها حسنا واشراقا يشبه لونه
لون الماء الذى يتحلب من اللحم اذا ألقى عليه الملح وفيه خطوط بيض خفية من تختم به سكنت
روعته عند الخصام وانقطع عنه نزف الدم من أى موضع كان من البدن وخاصة النساء اللواتى
يدمن الطمث ومن أخذ نحاتته من اى لون كان فدلك بها أسنانه اذهب الصدأ والحفر عنها
و بيضها ومنع الاسنان أن يخرج من اصولها الدم * غيره محرقه يمسك الاسنان المتحركة ويثبتها

(عقرب)

(عقرب) * ديسقوريدوس فى الثانية اذا اخذ نيأ ودق وسحق ووضع على لسعة العقرب ابرأها
وقد يشوى ويؤكل فيفعل ذلك ايضا * الشريف اذا اكتحل برماده نفع من ضعف البصر واذا
سحق العقرب محرقا وخلط بمثل نصف وزنه نوشادر واكتحل به احد البصر ونفع من جرب العين
وان سحق عقرب كبير اسود بعد تجفيفه مع خل وطلى به البرص نفع منه وابرأه واذا احرق
فى زيت حتى يحترق ودهنت به القروح الخبيثة العسرة الاندمال وذر عليها سحيق العقرب
المحرقة نفعها وابرأمنها واذا احرق العقرب ثم وزن بعد حرقه كان وزنه ثمان عشرة حبة
لاتزيد حبة * عبد الرحمن بن الهيثم ان اخذ عقرب واحدة وقد بقى فى الشهر ثلاثة ايام او اربعة
وجعل فى اناء وصب عليها زيت وسد رأس الاناء وترك حتى يأخذ الزيت قوتها ثم يدهن به من به
وجع الظهر والفخذين فانه يبرئه وقيل ان طلى من هذا الدهن على البواسير الظاهرة جففها
واسقطها وان اخذت عقرب ميتة وجعلت فى خرقة وعلقت على المرأة التى تسقط أولادها
لم يسقط الجنين وحفظه الله عليها * ابن ماسويه فى كتابه الجامع ينبغى ان تحرق العقارب ومعها
قليل كبريت * غيره رماد العقارب المحرقة يفتت الحصاة وكذا المعجون المتخذ منه * قال ابن سينا
فى الثالثة من القانون وأما رماد العقارب فيدبر بان تطين قارورة ثخينة تطين الحكمة ثم يجعل
فيها العقارب فى تنور حارة ليلة او أقل من غير مبالغة فى الاحتراق وترفع من الغد والزجاج خير
من الخزف الناشف الآخذ القوة * لى اذا قليت عقرب فى زيت حتى يحترق وطلى بذلك الزيت

(عقرب بحرى)

موضع داء الثعلب انبت فيه الشعر مجرب (عقرب بحرى) * الزهراوى عقرب البحر هو حوت
صغير اغبر اللون الى الحمرة فى رأسه شوكة بيضاء بها يضرب وجسمه كثير الشوك رأسه أكبر من
جسده رأيته وأخذته فلسعنى فى يدى وآلمنى ألما شديدا كألم العقرب البرى أو اشد

(عقربان)

* ديسقوريدوس فى الثانية سقرينوس بالاسيوس هو حيوان بحرى يسمى باسم العقرب مرارته
توافق الماء الذى فى العين والغشاوة والقرح الذى يسمى لوقوما العارض فى العين (عقربان)
شجار والاندلس يسمون بهذا الاسم الدواء المسمى باليونانية سقولوفندريون وقد ذكرته

(عقار كوهان)
(عقيد العنب)
(عقاب)

فى حرف السين (عقار كوهان) وعقار كوهن وتأويله رأس أصل الكاهن أو دواء الكاهن
و يقال انه العاقرقرحا وقد تقدم ذكره فى هذا الحرف (عقيد العنب) هو الميبختج وهو الرب
أيضا المتخذ منه (عقاب) * الشريف طائر معروف من جوارح الطير وهو أكبر فى جثته
من البازى بكثير وخلقهما واحد ولحمه حار يابس اذا أكل كان بمنزلة لحم البقر ومرارته
اذا اكتحل بها نفعت من ابتداء الماء النازل فى العين ويحد البصر واذا بخر بريشه
نفع من اختناق الارحام واذا الطخ على الكلف والبثور فى الوجه يزيله ويذهبه و ينفع
منها * جالينوس فى ١٥ زرق البازات والعقبان فيها فضل حدة وقد زعم قوم انه يحلل

(عقعق)
(عكوب)

الخنازير (عقعق) طائر معروف لحمه حار يابس ردىء الكيموس * جالينوس زعم قوم ان
زبل العقعق ينفع من الربو وهو مبطل فى قوله (عكوب) * ديسقوريدوس فى الرابعة
سلوبن هى شوكة عريضة لها ورق شبيه بورق الابيض من النبات الذى يقال له خاماالاون
ويسلق فى حدثان ما ينبت ويؤكل بالزيت والملح والدمعة المستخرجة من الاصول اذا شرب
منها مقدار درهمين بالشراب الذى يقال له ماء القراطن هيج القىء * التميمى العكوب تأكله
الناس بالشام وغيرها وهو نوع من الشوك الذى ترعيه الجمال وهذه الشوكة لها قاب يعلو
من الارض نحوا من ذراعين ولها ورق عريض واسع أخضر مجزع ببياض كأنما قد
نقش ذلك التجزيع والورقة من ورقه مشوكة الحروف يلذع شوكها اليد ممن يمسها وقد يثمر
فى رأس قضبه ثمرة مستديرة الى الطول ماهى حرشفية ملتبسة بشوك كأمثال مادق من
الابر داخلها وهى غضة رطبة طيبة تقلى وتؤكل واذا عسا ثمرها فقد يتكون فى تلك الثمرة اذا
هى فتحت وأزهرت زهر أحمر اللون ويلقى ذلك الزهر ويتكون مكانه بزر شبيه بحب القرطم
يكون بين تضاعيفه زغب أبيض مثل زغب الباذورد وهذا البزر يضرب فى لونه الى الغبرة
والخضرة فى لبه دهانة وقد يحمص ويؤكل وهو لذيذ الطعم ويتنقل به على النبيذ وهذا البزر
طبعه حار يابس فى الدرجة الثانية وشجرته اذا كانت خضراء فانها حارة فى الدرجة الاولى رطبة
فى الثانية وقد تلقط تلك الجمجمة التى تكون فى رأس قاب هذه الشجرة وهى غضة رطبة من
قبل أن يعسو ويصلب ما عليها من الشوك يلتقطها الفلاحون ويسمونها العكوب وتباع
للنصارى فى أيام صومهم فينقون ما كان على كل ثمرة منها من الشوك قطا بالمقاريض فاذا لم يبق
عليها شىء من الشوك سلقوه سلقة خفيفة ثم يهرقون ماءه ويمرغونه فى دقيق حوارى وقد خلط
فيه ملح مسحوق كمثل الذى يمرغ فيه السمك الطرى و يكون فى ذلك الدقيق شىء من الزعفران
قد خلط به موم ثم يقلونه بزيت انفاق أو بالشيرج كما يقلى السمك ويأكلونه يفعل ذلك النصارى
فى أيام تحريمهم اللحم وكثير من المسلمين يأكلونه أيضا كذلك وقد يولد الادمان على أكله كيموسا
غليظا فأما بزره الذى يقلى و يتنقل به على الشراب فانه لذيذ الطعم وقد تعقر أصول شجره اذا
عسا وبزره فيخرج منه رطوبة تنعقد وتصير صمغا وهو الصمغ المسمى صمغ الكنكرزد وطبعه
مغث مقىء للمرة الصفراء والبلغم الغليظ ومرة سوداء فى الاحيان وقد ينتفع به * لى ذكرت

(عكنة)

صمغ الحرشف فى الصاد (عكنة) وهى اللعبة البربرية أيضا وهى السورنجان بلا شك ولقد
وهم فيه من ظن انه غير السورنجان وأكثر نباته يكون بالديار المصرية بثغر الاسكندرية ومنها

يحمل الى الشام جميعه وتعرفه عامة مصر بالعكنة ونحن فى بلاد الاندلس نعرف هذا النوع بالسورنجان الدقيق وينبت عندنا بالجبال وهو أيضا موجود بافريقية والنساء بديار مصر تشربه للسمنة مع عروق المستعجلة وهو مأمون لا يجدون منه مضرة البتة * الرازى العكنة تزيد فى الباه وتحمر الوجه وتحسنه اذا شربت فى الاسوقة لا تخطئ الانهار بما هيجت أمر اضاحادة ويبلغ من قوتها انها ربما أعقبت حمرة لون قانية مثل الشامة فى الوجه والرأس والمفاصل (عكبر) * الغافقى ليس هو وسخ الكوائر كما زعم ابن سمعون وابن واقد وغيرهما ووسخ الكوائر هو شئ أسود ويوجد فى حيطان الكوائر ملطخا وهو أول ما يضع النحل ثم يبنى الشمع عليه وأما العكبر فهو شئ كالخبيص ليس بشمع ولا عسل واذا غمزته تفرق وليس بشديد الحلاوة وتجئ به النحل على اعضادها وسوقها كما تجئ بالشمع ويقال عكبر وأكثر ما يكثر منه النحل فى السنة الجدبة ويوجد فى أفواه الكوائر ومداخل النحل ومخارجها ويؤكل كما يؤكل الخبز فيشبع وهو مفسد للعسل والناس يكرهونه لذلك (عكرش) زعم قوم انه الثيل نفسه وقال آخرون انه النوع القصبى منه المسمى قالامغرسطس ومنهم من زعم ان العكرش نوع من الحرشف * وفى الكتاب الحاوى العكرش هو النبات المسمى باليونانية ارارا بوطاى وهى العشبة المقدسة وقال فى موضع منه انه النيطافلن وقال فيه انه النبات المسمى باليونانية اغارالى وهو البلسكى بالعربية * وفى موضع آخر من كتاب الرحلة العكرش اسم عربى وهو عند العرب بالحجاز البكرش مخصوص بنوع من النبات منبسط على الارض عدسى الشكل له زهر دقيق يخلف بزرا على قدر الجاورس فى غلفه عدسى الشكل طعمه طعم البقل الحمضى أول الاسم عين مكسورة بعدها كاف ساكنة ثم راء مكسورة بعدها شين معجمة (علبق) * ديسقوريدوس فى الرابعة باطس وهو العليق نبات معروف * اسحق بن عمران وورقه مشاكل لورق الورد فى خضرته وشكله وخشونته وله ثمر شبيه بثمر التوت * جالينوس فى ٦ ورق هذا النبات وأطرافه وزهره وثمرته وأصله جميعا فيها طعم قابض بين الا انها مختلفة فى هذا الطعم فالورق منه خاصة الطرى الغض لما كانت المائية فيه كثيرة صار قليل القبض وكذا أطرافه وبهذا السبب متى مضغت شفت القلاع وغيره من قروح الفم وهى أيضا تدمل الجراحات كلها لان مزاجها مركب من جوهر أرضى بارد ومن جوهر مائى فاتر وأما ثمرته فانها ان كانت نضيجة فان الاكثر فيها يكون الجوهر الارضى ولذلك تكون غضة وتجفف تجفيفا شديدا وكلاهما يجففان ويحفظان فاذا جففا كانا أشد تجفيفا منهما اذا كانا رطبين وزهرة العليق أيضا قوتها هذه القوة بعينها الموجودة فى ثمرته ٢ وينفع على ذلك المثال من قروح الامعاء واستطلاق البطن ولضعف قوة الامعاء ولنفث الدم وأما أصل العليق مع قبضه ففيه جوهر لطيف ليس بيسير فهو لذلك يفتت الحصاة المتولدة فى الكليتين * ديسقوريدوس وورقه قابض يجفف وأغصانه اذا طبخت مع الورق صبغ طبيخها الشعر واذا شرب عقل البطن وقطع سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم ويوافق نهش الدابة التى يقال لها اقورسطس وهى حية لها قرنان واذا مضغ الورق شد اللثة وأبرأ القلاع واذا تضمد بالورق منع النملة من أن تجرى فى البدن وأبرأ قروح الرأس الرطبة ونتوء العين والظفرة والبواسير النابتة فى المقعدة والبواسير التى يسيل

٢ نخ شجرته

منها الدم واذا دق الورق ناعما ووضع على المعدة العليلة والضعيفة التى تسيل اليها المواد وافقها او عصارة الورق اذا جففت فى الشمس كانت فى فعلها قوية وعصارة ثمره اذا كان ناضجا تاما توافق أوجاع الفم واذا أكل ثمره ولم يستحكم نضجه عقل البطن وأما زهره اذا شرب بالشراب عقل البطن وأما عليق انداء وهو نبات فى الجبل المسمى انداء وانما نسب الى هذا الجبل لانه كثير فيه فهو ألين أغصانا بكثير من العليق الذى وصفناه قبل هذا وفيه شوك صغار وربما لم يكن فيه شوك البتة * الغافقى يشبه النسرين وله ثمر أحمر كثمر الورد ديسقوريدوس وفعل هذا العليق شبيه بفعل العليق الذى وصفناه قبل هذا الا أنه يفضل على ذلك بان زهر هذا اذا دق ناعما مع العسل ولطخ على العين نفع من الورم الحار العارض لها واذا لطخ على الحمرة سكنها وقد تسقى الزهرة بالماء لوجع المعدة * الشريف واذا دق ورق العليق مع أطرافه الغضة وضمد بها سحج الفخذين فى الاسفار نفع من ذلك وحيا ويتخذ منه شياف ينفع من جميع علل العين الظاهرة فيها وفى أجفانها * وصفة الشياف الذى يتخذ منه يدق غضه ويعصر ويصفى ويسحق على صلاية الى ان يسخن ويحلل الصمغ العربى بماء ويصفى ويمزج منه القليل ويشيف ويرفع لوقت الحاجة (عليق الكلب) وهو عليق العدس ويسمى فى بعض الجهات بورد السياج ونسرين السياج أيضا * ديسقوريدوس فى ١ هو تمنش أكبر من العليق بكثير شبيه فى عظمه بالشجر وورقه أعرض من ورق الآس وفى أغصانه شوك صلب وله زهر أبيض وثمر طويل شبيه بنوى الزيتون اذا نضجت احمرت وفى داخلها شئ شبيه بالصوف * جالينوس فى ٧ ثمرة هذا النبات تقبض قبضا قويا وأما ورقه فيقبض قبضا يسيرا واذا كان كذلك فالوجه بالانتفاع بكل واحد منهما معلوم وينبغى أن يحذر ما فى ثمرته من الزغب الشبيه بالقطن فانه صار يشكى قصبة الرئة * ديسقوريدوس والثمر اذا جفف ونزع داخله منه لاضراره بقصبة الرئة ثم طبخ بالشراب وشرب عقل البطن * غيره ويمسك البول أيضا (علس) هو الاشغاليه ٢ بعجمية الاندلس * ديسقوريدوس فى الثانية ر ١١ هو صنفان أحدهما يوجد فيه حبة والآخر يوجد فيه حبتان والخبز المعمول منه أقل غذاء من خبز الحنطة * جالينوس فى ٦ قوة أنواعه قوة وسط بين قوة الحنطة والشعير فهو بهذا السبب يقرب من ذينك * غيره اذا طبخ بالماء وجلس فى مائه من به البواسير سكن وجعها وحرقتها (علك) * جالينوس فى ٨ جميع أنواع العلك تسخن وتجفف وانما خالف بعضها بعضا من قبل ان فى كل واحد منها من الحرافة والحدة فى الطعم والحرارة فى القوة مقدارا أكثر ومقدارا أقل ومن طريق ان بعضها قليل اللطافة وبعضها كثير اللطافة وبعضها فيه قبض وبعضها الاقبض فيه وأفضل أنواع العلك وأولاها بالتقديم علك الروم وهو المصطكى وذلك انه مع ما فيه من القبض اليسير الذى به صار نافعا لضعف الكبد والمعدة ورقة فيه أيضا تجفيف لا أذى معه وذلك انه لا حدة له أصلا وهو لطيف جدا وأما سائر أنواع العلك فأجودها علك البطم وليس لهذا العلك قبض معروف مثل قبض المصطكى وفيه مع هذا شئ من المرارة وبسبب هذا يحلل أكثر من تحليل المصطكى ولمكان هذا الطعم أيضا صار فى هذا العلك شئ يجلو حتى انه يشفى الجرب وذلك لانه يجذب من عمق البدن أكثر من الانواع الأخر من أنواع العلك لانه ألطف منها وأما العلك الذى يكون من

(عليق الكلب)

(علس)

٢ نخ الاشقاليه

(علك)

النوع المسمى من أنواع الصنوبر قوقا والعلك الذي يكون من شجر الصنوبر المسمى سطرموليا وهو الصنوبر الكبار فهما أشد حرافة وحدة من علك البطم ولكنهما ليسا يحللان ولا يجذبان أكثر منه وعلك الصنوبر الكبار في هذه الخصال أشد وأكثر من علك الصنوبر المسمى قوقا وأما علك الصنوبر الصغار وعلك الشجرة المسماة لاطى فهما وسط بين الامرين لانهما أحد من علك البطم وأقل حدة من علك قوقا وعلك الصنوبر الكبار ولعلك البطم مع هذا شيء من المص وبعده في اليبس المصطكى وأما علك السرو فله حرافة وحدة والعلك المسمى لاركس ٢ هو أيضا شبيه بعلك البطم * ديسقوريدوس في ١ وصمغ شجرة الحبة الخضراء يؤتى به من بلاد الغرب ومن البلاد التي يقال لها بطرا وقد يكون بفلسطين وسوريا وبقبرس وبلينوى وبالجزيرة التي يقال لها قليقلاوس وهو أجودها وهذه صفته هو أصفاها ولونها أبيض شبيه بلون الزجاج مائل الى لون السماء طيب الرائحة تفوح منه رائحة الحبة الخضراء وأجود هذه الصموغ صمغ شجرة الحبة الخضراء وبعده صمغ المصطكى وبعده صمغ سطوقمداس وهو الشوب وهو شجرة قضم قريش وبعده صمغ الشجرة التي يقال لها لاطى وبعده صمغ قوقا وهو الارز وصمغ الصنوبر وكل واحد من هذه الصموغ مسخن ملين مذوب منق موافق للسعال وقرحة الرئة ونفث الدم منق لما في الصدر واذا لعق وحده أو بعسل مدر للبول منضج ملين للبطن موافق لالتزاق الشعر بالجفون واذا خلط بزنجار وقلقنت ونطرون كان صالحا للجرب المتقرح والآذان التي تسيل منها رطوبات واذا خلط بعسل وزيت يصلح لحكة القروح مثل الانثيين والرحم وقد يقع في أخلاط المراهم والادهان المحللة للاعياء وينفع من أوجاع الجنب اذا تمسح به وحده واذا تضمد به كان نافعا من الخراج والجراحات وغيرها من الادواء وأجود هذه الصموغ ما كان صافيا يبرق ومن صمغ الشوب وصمغ قوقا وهو الارز ما يكون رطبا ويؤتى به من غالاطيا ومن البلاد التي يقال لها هونيا ٣ وقد كان يؤتى به أيضا فيما مضى من البلاد التي يقال لها قرلوفون ولذلك سمي ما أتى به من تلك البلاد قولوفنيا وقد يؤتى منه بشيء من غالاطيا ومن البلاد التي يقال لها بلاد السمر وتسميه أهل تلك البلاد لارقس عظيم المنفعة من السعال المزمن اذا لعق منه وحده وهذه الصموغ الرطبة هي مختلفة الالوان وذلك ان منها ما لونه أبيض ومنها ما لونه زيتي ومنه ما يشبه لونه لون العسل مثل لارقس وقد تكون أيضا من السرو صمغة رطبة تصلح لما ذكرناه وقد يوجد من يابس هذه الصموغ ما يكون من الصنوبر ومن الارز ومن الشوب ومن الشجرة التي يقال لها لاطى واختر منها أطيبها رائحة صافي اللون لا يابسا ولا رطبا يشبه الموم هين الانفراك وأجودها صمغ الشوب وصمغ لاطى لانهما طيبا الرائحة ورائحتهما تشبه رائحة الكندر وقد يؤتى من هذه الصموغ بضروب من الجزيرة التي يقال لها مطروشيا وهي بلاد اسبانيا وأما صمغ قوقا وهو الارز وصمغ الصنوبر وصمغ السرو فانها أضعف من صمغ الشوب وصمغ لاطى وليس لها من القوة ما لتلك غير انها تستعمل في كل ما تستعمل فيه تلك وأما المصطكى فان قوته قريبة من صمغة الحبة الخضراء وقد يطبخ ما كان من هذه الصموغ رطبا في اناء يسع ٤ أضعاف الرطوبة التي تصير فيه فينبغي ان يصير في اناء نحاس من الصمغ ٩ ارطال ومن ماء المطر ثمانية عشر رطلا ويطبخ طبخا رفيقا على جمر ويحرك حركة دائمة الى

٢ نخ لاريس

٣ نخ يونيا

ان تبطل رائحته و يجف جفوفا شديدا و يهون انفراكه حتى يتفرك بالاصابع ثم يبرد و يوعى
فى اناء من خزف غير مقير وهذا الصمغ اذا طبخ ابيض واشتد بياضه و ينبغى أن يتقدم فى تصفية
كل واحد من هذه الصموغ أيضا ما كان منه رطبا و يطبخ على جمر بلا ماء طبخا رقيقا أولا فاذا
قرب من الانعقاد يوضع تحته جمر كثير و يطبخ طبخا دائما ثلاثة أيام وثلاث ليال حتى يصير الى
الحد الذى وصفنا آنفا ثم يوعى أيضا كما وصفنا وأما ما كان من هذه الصموغ يابسا فانه يكتفى
فيه بان يطبخ النهار كله من أوله الى آخره ثم يوعى وقد ينتفع بهذه الصموغ المطبوخة فى المراهم
الطيبة الرائحة والادهان المحللة للاعياء وفى تلوين الادهان وقد يجمع دخان هذه الصموغ
مثل ما يجمع دخان الكندر و يصلح لصنعة الاكحال التى تحسن هدب العين والماقى المتأكلة
والاشفار الساقطة والدمعة وقد يعمل منه مداد يكتب به * اسحق بن عمران علك الانباط وهو
علك شجرة الفستق ولونه أبيض كمد وطعمه فيه شئ من مرارة و يلقيه الشجر فى شدة الحر وهو
حار يابس فى الدرجة الثالثة يحلل و ينقى الاوساخ و ينفع الحكة العتيقة ويجذب البلة من
داخل الجسد و يدر البول و ينفع من السعال ووجع الصدر العارض من الرطوبة وخاصة
الرطوبة المنحدرة الى صدور الصبيان وبدل صمغ الانباط صمغ البطم أو صمغ الضرو وغيره يجذب
السلاء والشوك وما ينشب فى البدن و ينبت اللحم فى القروح اذا خلط فى المراهم وصمغ اكرامتنا
حار يابس يحلل الرياح ويطردها و يحلل الاورام الصلبة * الشريف والراتينج هو صمغ شجرة
الصنوبر وهو ثلاثة أنواع فنوع منه سيال لا ينعقد ومنه نوع آخر صلب ساذج ومنه نوع ثالث
صلب بعد طبخه بالنار وهو الذى يسمى قلفونيا واذا أذيب بالنار الى ان ينسبك و يصب على جزء
منه مثله زيت البزر وضمدت به الثاليل التى قد بدات عن المقعدة وقد أعيت الاطباء نفع منها
وأبرأها بتوالى ذلك عليها الى ان تسقط و ينفع هذا الدهن من شقاق الكعبين واذا بلت فيه
خرق وجففت فى الشمس ثم دخن بها صاحب الزكام البارد أزاله وحيا واذا بخر به صاحب
الحمى المزمنة أبرأها واذا سحق وشرب منه نصف مثقال فى بيضتين خفاف على الريق نفع من
السعال والربو وقروح الرئة واذا أخذ منه جزء ومن بعر الارنب والزرنيخ الاحمر والشحم من كل
واحد نصف جزء وذيف الكل حتى يذوب على نار لينة ثم يقرص الكل اقراصا كل قرص من
نصف مثقال و يتبخر به عند الحاجة اليه بقرص واحد على نار رفيقة بقدح من انبوب قصب
اوقمع نفع ذلك من السعال يبخر بها فى اليوم ثلاث مرات و يحسى العليل دخانها فانه عجيب
فى نفعه من السعال وقروح الرئة واذا اخذ منه جزء فسبك بالنار ثم صب عليه مثله زيت بزر
ومثل نصف جزء اسفيذاج وأنزل عن النار واستعمل كان مرهما عجيبا للجراحات ملزقا
لحديثها مجففا لعتيقها واذا سحق منه درهمان وذر على حسو نخالة وتحسى الكل ٧ أيام
متوالية نفع من السعال المزمن وقروح الرئة والشهدية وجففها ونفع منها * ابن سينا ينبت
اللحم فى الابدان الجاسية لكنه يهيج الاورام التى فى الابدان الناعمة وقد تبرأ به القروح مع
الجذام والعروق ونحوها (علق) * الشريف ينفع تعليقا على الاعضاء الضعيفة التركيب
مثل ان تركب فوق الآماق والوجنتين والساقين والمواضع الالمة لانها تقوم مقام الحجامة
لاسيما فى الاطفال والنساء وأهل الرفاهية وذلك ان العلقة اذا علقت على نفس العضو الذى

قوله نصف مثقال بهامش الاصل فى نسخة وزن مثقال وبدل بقدح يخرج

(علق)

فيه الملكونيا والقروح الخبيثة مصت منها الدم الفاسد وكذا تعليقها في الاصداغ فتجذب عنها الدم الفاسد في الاجفان واذا أحرقت العلق ثم عجن رمادها بخل ثقيف ثم طلي به على موضع الشعر النابت في الاجفان بعد تنقيته منعه أن ينبت * ومن خواص العلق انه اذا بخر به حانوت الزجاج تكسر جميع ما فيه من الزجاج (علك) هي صمغة تعلك أي تمضغ (علق) قيل انه النبات المسمى اوشرس وقد ذكرته في الالف (علك يابس) هي القاقونيا وقد ذكرت فيما مضى (علقم) هو قثاء الحمار تعرفه الناس كلهم بهذا الاسم * قال أبو حنيفة العلقم الحنظل وكل ذي مرارة علقمة * كتاب الرحلة هو اسم عربي مشهور و يوقعونه ببلاد الحجاز اليوم على نبتة ورقها شبيه بورق الكرمة البيضاء وزهرها كذلك يمتد على الارض حبالا وثمره على قدر الصغير من الخيار الشنوي ولونه ما بين الخضرة والبياض وفيه طرق خضر عليها شوك دقيق ظني انها اللاويقة تكون بصعيد مصر كشوك الخيار والبزر داخل الثمر دون شحمه على شكل ما في داخل الخيار وطعمه كطعم القثاء والخيار المر (علجان) * قال أبو حنيفة نباته الرمل والسهل وهو خيطان دقاق خضر جدا مظلمة تضرب الى الصفرة جرداء وتكون كهقدة الاشنان وله نوار أصفر تأكله الحمر فتصفر أسنانها ولا تأكله الابل والغنم الا مضطرة * وفي كتاب الرحلة هو عند عرب افريقية اسم عربي ببلاد افريقية للنبات المسمى بالقراح وسأذكره في القاف (علث) هو النبات المسمى باليونانية خندريلي وقد ذكرته في حرف الخاء المعجمة (عنبر) * ابن حسان العنبر هو روث دابة بحرية وقيل هو شيء ينبت في قعر البحر فتأكله بعض دواب البحر فاذا امتلأت منه قذفته رجيعا وهو في خلقته كالعظام من الخشب وهو دسم خوار دهني يطفو على الماء ومنه ما لونه الى السواد وهو مرذول وهو جاف قليل النداوة وهو عطر الرائحة مقو للقلب والدماغ نافع من الفالج واللقوة وأمراض البلغم الغليظ وهو سيد الطيب واختباره بالنار * ابن سينا العنبر فيما يظن نبع عين في البحر والذي يقال انه زبد البحر أو روث دابة بعيد وأجوده الاشهب القوي السلاهطي ثم الازرق ثم الاصفر وأردؤه الاسود ويغش من الجص والشمع واللاذن والمندة وهو صنف الاسود الذي كثيرا ما يوجد في أجواف السمك الذي تأكله وتموت وهو حار يابس يشبه أن تكون حرارته في الدرجة ٢ ويبسه في الاولى ينفع المشايخ بلطف تسخينه ومن المندة صنف يخضب اليد ويصلح ليتبع به أصول الخضاب وينفع الدماغ والحواس وينفع القلب * وقال في الادوية القلبية فيه متانة ولزوجة وخاصية شديدة في التقوية والتفريح معا وتعينها العطرية القوية فهو لذلك مقو لجوهر كل روح في الاعضاء الرئيسة مكثر له وأشد اعتدالا من المسك وقد عرفت موجب هذه الخصال التي هي عطرية مع تلطيف ومتانة ولزوجة * ابن رضوان العنبر ينفع من أوجاع المعدة الباردة ومن الرياح الغليظة العارضة في المعي ومن السدد اذا شرب واذا طلي به من خارج ومن الشقيقة والصداع الكائن عن الاخلاط الباردة اذا بخر به واذا طلي به ويقوي الاعضاء ويقاوم الهواء المحدث الموتان اذا أدمن شمه والبخور به واذا شرب * التميمي وقد تضمد به المفاصل المنصب اليها الرطوبات ورياح البلغم فينتفع به منفعة بينة ويقوي رباطاتها ويحلل ما ينصب اليها من الرطوبة وقد يسعط منه محلولا ببعض الادهان المسخنة

قوله السلاهطي الذي في ابن سينا سلاهطي

كدهن المرزنجوش أودهن البابونج أودهن الاقحوان أودهن الجاجم فيحلل علل الدماغ الكائنة العارضة من البلغم الغليظ والرياح ويفتح ما يعرض في أفانيقه من السدد ويقوى به على دفع الابخرة والرطوبة المتراقية اليه ويتخذ منه شمامات على مثال التفاح يشمها من يعرض له الفالج واللقوة والكزاز فينتفعون بشمها ويدخل في كثير من المعاجين الكبار والجوارشنات الملوكية * التجربتين دخنته نافعة من النزلات الباردة مقوية للدماغ واذا حل في دهن البان نفع من جميع أوجاع العصب والخدر اذا دهن به فقار الظهر وهو مقو لفم المعدة اذا غمس فيه قطنة ووضع عليها وينفع مأكولا من استطلاق البطن المتولد عن برد وعن ضعف المعدة وبالجملة فهو مقو للاعضاء العصبية كلها * غيره ان طرح منه شئ في قدح شراب وشربه انسان سكر سكرا سريعا (عنبا) * الشريف هو نبات هندى لا يكون نابتا بغير الهند والصين وهو شجر ذو ساق غليظة وأغصان وأوراق شبيهة بشجر الجوز سواء وله ثمر يشبه المقل الاندلسى وأهل الهند يجمعونه اذا كمل عقده ويكبسونه بالملح والماء ويعمل بالخل ويكون طعمه كطعم الزيتون سواء وهو أجل الكوامخ المأكولة عندهم ويشهى الطعام واذا أدم أكله حسن رائحة العرق وقطع رائحة الاحشاء (عنب الثعلب) منه بستانى وهو القنا بالعربية والبرنوف والبلبان وتعرفه عامتنا بالاندلس بعنب الذئب ومنه ذكر وهو الكاكنج وهو صنفان منه بستانى وهو الذى تعرفه عامة الاندلس وبالمغرب بحب اللهو ومنه برى جبلى ويعرف بالعنب وتعرفه الناس بالاندلس بالغالية وكثيرا ما يتخذونه في الدور وهو منوم ومنه مجنن * ديسقوريدوس في الرابعة البستانى منه ماهو تمنش قد يؤكل وليس بعظيم وله أغصان كثيرة وورق لونه الى السواد أكبر وأعظم وأعرض من ورق الباذروج وثمر مستدير ولونه أخضر وأسود واذا نضج احمر واذا أكل هذا النبات لم يضر أكله * جالينوس في ٨ جميع الناس يعرفونه ويستعملونه في العلل المحتاجة الى القبض والتبريد لانه يقدر أن يفعل الامرين كلاهما في الدرجة الثانية * ديسقوريدوس له قوة قابضة مبردة ولذلك اذا تضمد بورقه مع السويق وافق الحمرة والنملة واذا دق ناعما وتضمد به أبرأ الغرب المنفجر والصداع وينفع المعدة الملتهبة واذا دق دقا ناعما وخلط بالملح وتضمد به حلل الاورام العارضة في أصول الآذان وماؤه اذا خلط باسفيذاج الرصاص والمرداسنج ودهن الورد كان صالحا للحمرة والنملة واذا خلط به الخبز وافق الغرب المنفجر واذا تضمد به رؤس الصبيان مع دهن ورد وأبدل ساعة بعد ساعة نفعهم من الاورام العارضة في أدمغتهم وقد يداف به الشياف المعمول لسيلان الرطوبات الحادة من العين بدل الماء وبدل بياض البيض واذا قطر في الاذن نفع من وجعها واذا احتملته المرأة في صوفة قطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم * حبيش بن الحسن أما عنب الثعلب فمزوج فيه قوة حارة يسيرة يقرب من الاعتدال وبيس فيه خفى غير ان فيه قوة خاصة في تحليل الاورام الباطنة في أعضاء الجوف ومن ظاهر اذا شرب مدقوقا معصورا ماؤه غير مغلى بالنار مصفى ومقدار ما يشرب منه أربعة أواق بالسكر وان مزج بغيره من ماء الرازيانج والهندبا والكشوث بمقدار ما يصير من مائه أوقيتان وكذا كل واحد من ماء هذه البقول الثلاثة مغلى مصفى وهذه البقول اذا امتزجت مياهها كان لها نفع في تحليل الاورام

قوله البان بهامش الاصل في نسخة الناردين

(عنبا)

(عنب الثعلب)

الباطنة التى تكون فى الكبد والطحال وورم الحجاب الذى يكون بين الكبد والطحال ومن
الورم الذى فى المعدة ومن بدو الماء الاصفر * الاسرائيلى ومن الواجب أن لا يقصد العلاج به
فى ابتداء حدوث الاورام لان الاورام فى ابتدائها تحتاج الى تقويته أكثر من تلطيفه مثل
لسان الحمل وعصى الراعى وأما عنب الثعلب فليس كذلك لان تلطيفه أكثر من تقويته ولذلك
وجب أن لا يستعمل الا فى آخر العلل * اسحق بن عمران واذا حقن بمائه من به الموم برد جسمه
وأطلق بطنه بعفوصته وأكله مسلوقا ينفع من الاورام الحارة العارضة للكبد * التجربتين
يسكن العطش شربا وضمادا واذا خلط ماؤه بالاسفيذاج نفع من حرق النار طلاء ونفع من
الجدرى المتقرح ويسكنه ويجففه واذا دس كما هو ووضع على السرطان المتقرح سكنه واذا
تمودى عليه أضعره ومنع قروحه من أن تسعى * غيره أكل ثمرته يقطع الاحتلام
* ديسقوريدوس وقد يكون صنف آخر من عنب الثعلب ويسمى النفقاين وهو الكاكنج
ورقه شبيه بورق الصنف الاول الا أنه أعرض منه وقضبانه بعد أن تطول تميل الى أسفل وله ثمر
فى غلاف مستديرة شبيهة بالمثانة حمر مستديرة ملس مثل حب العنب وقد يستعمل فى الاكاليل
وقوته شبيهة بقوة الصنف الاول غير ان هذا الصنف لا يؤكل وثمرة هذا النبات تنقى اليرقان
بادرارها البول * جالينوس قوة ورقه شبيهة بقوة عنب الثعلب النابت فى البساتين وثمرته تدر
البول ولذلك قد تخلط هذه الثمرة وهى حب الكاكنج فى أدوية كثيرة تصلح للكبد والكليتين
والمثانة * حبيش الكاكنج صنفان جبلى وبستانى والجبلى أفضل فى العلاج وأشبه بعنب
الثعلب البستانى * الشريف الكاكنج ينفع من الربو واللهب وعسر النفس شربا واذا ابتلع
من حبه مثقال فى كل يوم شفى من اليرقان بادراره البول ويقال ان المرأة اذا ابتلعت من حبه
بعد طهرها ٧ أيام فى كل يوم ٧ حبات منعت الحبل * ديسقوريدوس وقد يستخرج عصارة
هذا الصنف الاول والثانى ويجففان فى الظل للخزن وفعلهما واحد * قال ومن عنب الثعلب
صنف ثالث يقال له المنوم وهو غش له أغصان كثيرة متكاثفة متشعبة عسرة الرض مملوأة
ورقا وفيه رطوبة تدبق باليد يشبه ورق السفرجل وزهر أحمر فى حمرة الدم صالح العظم وثمر فى
غلاف ولونه شبيه بلون الزعفران وله أصل له قشر لونه الى الحمرة وهو صالح العظم ينبت فى أماكن
صخرية * جالينوس هو من جنس الشجر ولحاء أصله اذا شرب بالشراب جلب النوم والذى
يشرب منه زنة مثقال واحد وأما فى سائر خصاله فهو شبيه بالافيون ولكنه أضعف منه حتى
يكون هذا فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تبرد والافيون فى الرابعة وبزر هذا النوع
قوته تدر البول ومتى شرب منه أكثر من ١٢ حبة أحدثت لشاربه جنونا * ديسقوريدوس
واذا شرب من قشر الاصل مقدار درهمين أنام نوما أخف من صمغة الخشخاش وثمره يدر
البول ادرارا قويا وقد يسقى من كان به جنون من ثمره نحو من اثنتى عشرة حبة الا انه ان شرب
أكثر أسكر ومن عرض له ذلك فانه اذا شرب شرابا كثيرا من الشراب الذى يقال له ماء القراطن
انتفع به وقد يستعمل قشر الاصل فى الادوية المسكنة للاوجاع وفى اخلاط بعض الاقراص
واذا طبخ بالشراب وأمسك طبخه فى الفم نفع من وجع الاسنان واذا خلطت عصارة الاصل
بالعسل واكتحل بها أحدت البصر * قال ومن عنب الثعلب نوع رابع يقال له المجنن وهو نبات

له ورق شبيه بورق الجرجير لأنه أكبر منه مثل ورق الشوكة التي يقال لها فاداوس وأغصان كبار يخرج من الأصل عشرة أو اثنا عشر طولها نحو من ذراع وفي أطرافها رؤس شبيهة بالزيتون الذي عليها زغب مثل جوز الدلب وهو أكبر من الزيتونة وأعرض وزهر أسود وبعد الزهر يكون له حمل شبيه بالعناقيد فيه ١٥ حبة أو ١٢ والحب مستدير أسود رخو في رخاوة العنب شبيه بحب النبات الذي يقال له فسوس وله أصل أبيض غليظ أجوف طوله نحو من ذراع وينبت في أماكن جبلية ومواضع تخترقها الرياح فيما بين شجر الدلب * جالينوس هذا النوع لا ينتفع به أصلاً فيما يعالج به البدن من داخل وذلك أنه إن شرب منه إنسان وزن أربعة مثاقيل قتله وإن شرب أقل من هذا المقدار أحدث به جنوناً فأما إن شرب منه وزن مثقال واحد فإنه لا يؤذي ولكنه في هذه الحال أيضاً لا ينتفع به فأما من خارج فإنه إذا عمل منه ضماد نفع القروح الرديئة الساعية وأنفع ما في هذا الدواء أصله وهذا اللحاء يجفف تجفيفاً كأنه في الدرجة الثانية عند منتهاها * ديسقوريدوس وإذا شرب من الأصل مقدار درهم بين خيل لشاربه خيالات ليست بوحشة وإذا شرب منه مقدار درخميين أسكر ثلاثة أيام وإذا شرب منه مقدار أربع درخميات فعل ذلك وقتل وبادزهره هو الشراب الذي يقال له مالقراطن إذا شرب منه كثير وتقيئ وفعل ذلك مراراً كثيرة (عنب الدب) * كتاب الرحلة هو اسم لشجرة جبلية كثيراً ما تنبت عند الصخور وعليها وتسميها العجم غابش بالغين المعجمة والباء بواحدة مفتوحة مشددة قبلها ألف وبعدها شين معجمة وبالاسم الأول وقعت عند جالينوس في كتاب الميامن تكون في منبتها منبدحة على قدر القامة تميل على الأرض ميلاً كثيراً ويلصق بعضها على الحجارة وفيها اعوجاج وغصونها صالبية الشكل ٢ غير مشوكة وورقها رماني الشكل صغير مفلطح في مشابهة ورق الرحلة وثمرها على قدر المتوسط من النبق أحمر مليح الحمرة وداخله عجم صغير أربع أو خمس وطعمه قابض وطعم الثمر حلو يسير مرارة يخالطه لزوجة وقبض يسير وينبت بالأندلس أيضاً بالجبال كأغرناطة وجيان ورندة يؤكل غضاً ويتخذ من يابسه سويق وهو نافع من الإسهال المزمن وزهرها فيه مشابهة من زهر الحبق إلا أنه أدق ولونه ما بين الصفرة والخضرة إذا سقط خلفه الثمر على الصفة التي وصفناها عناقيد تتعلق من معاليق صغار وهي مما ينبت بجبال رندة بقربة من عين شبيلة وبجبال غرناطة بقربة من الكنيسة * قال جالينوس في الميامن عن اسقلبيادس أنه يكون في نيطش وهو ثمر نبات منخفض شبيه بما يكون بين الشجر والحشيش وورقه شبيه بورق النبات الذي يقال له قاتل أبيه ويحمل ثمراً مدوراً أحمر في طعمه قبض يقع في الأدوية النافعة من نفث الدم (عنب الحية) يقال على ثمر الهزارجسان وهي الكرمة البيضاء واليونانيون قد يسمون بهذا الاسم ثمر الكبر أيضاً ونذكر كل واحد منهما في بابه (عنكبوت) * جالينوس في ١١ قد ذكر قوم أن نسجه إذا وضع على الجراحات الحادثة في ظاهر البدن حفظها بلا ورم * ديسقوريدوس في ٢ العنكبوت إذا خلط بالمراهم ولطخ على خرقة وصير على الجبهة أو على الصدغين أبرأ من الحمى حمى الغب ونسجه إذا وضع وحده على موضع يسيل منه دم قطعه وإذا وضع على القروح التي لا عمق لها منع منها الورم ومن العنكبوت صنف يكون نسجه أبيض كثيفاً وهو على ما زعم قوم إذا شد في جلد وعلق على العضد منع من حمى الربع وإذا طبخ

(عنب الدب)

٢ في نسخة صالبة

(عنب الحية)

(عنكبوت)

بدهن ورد وقطر فى الاذن وطلبت به نفع من وجع الشريف اذا أخذ نسجه وقطر عليه خل
ووضع على الدمل أول ظهوره وترك عليه الى ان يجف نفعه ومنعه ان يتزايد وجففه واذا دلكت
العضة المتغيرة بنسجه جلاها وحيا واذا أخذ البيت وربط فى خرقة وعلق على الصدغ الايسر
من صاحب حمى الورد أبرأه مجرب (عنصل) * أبو حنيفة هو بصل البرله ورق مثل ورق

(عنصل)

الكراث يظهر منبسطا وله فى الارض بصلة عريضة وتسميه العامة بصل الفار ويعظم حتى
يكون مثل الجمع ويقع فى الدواء ويقال له العنصلان أيضا وأصوله بيض وله لفائف اذا يبست
تقشرت والمتطببون يسمونه الاشقيل * جالينوس فى ٨ قوته قطاعة تقطيعا بليغا ولكنه ليس
يسخن اسخانا قويا انما ينبغى ان يضعه الانسان من الاسخان فى الدرجة الثالثة والاجود ان
يأخذ البصلة الواحدة فيشويها أو يطبخها وينضجها ثم يأخذها الآخذ فانه اذا فعل بالعنصل
هذا انكسرت شدة قوته * ديسقوريدوس فى الثانية له قوة حادة محرقة واذا شوى وأكل كان
كثير المنفعة واذا أردنا شيه لطخناه بعجين أو بطين وصيرناه فى تنور مسجور او دفناه فى جمر الى ان
يجود شى العجين أو الطين ثم تقشر عنه فان كان قد نضج نضجا جيدا والا كان منفسخا والا لطخناه
ايضا بعجين او بطين وفعلنا به ايضا كما فعلنا اولا فانه متى لم يشو هذا الشى واخذ منه اضر بالجوف
وقد يشوى فى قدر ويغطى ويصير فى تنور وينبغى اذا نضج ان يؤخذ جوفه ويرمى بقشره ومنه
ما يقشر ويستعمل وسطه ومنه ما يقطع ويسلق ويصب ماؤه ويبدل مرارا الى ان لا يظهر فيه
مرارة ولا حرافة ومنه ما يقطع ويشك فى خيوط كتان وتفرق القطع حتى لا يماس بعضها بعضا
ويجفف فى الظل فالمقطع منه يستعمل فى الخل والشراب والزيت واما وسطه النىء منه فانه
يطبخ بالزيت ويذاب معه الراتينج ويوضع على الشقاق العارض فى الرجلين ويطبخ بالخل ويعمل
منه ضماد للسعة الافعى وقد يؤخذ جزء من الاشقيل المشوى والسمن ويخلط به ثمانية أجزاء من
ملح مشوى ويسقى منه على الريق بمقدار ملعقة واحدة واثنين لتليين البطن وقد يستعمل فى اشربة
وادوية مما يقع فيه الافاويه واذا أردنا ان يدر البول للمحبونين والذين يشتكون معدهم ويطفو
فيها الطعام واليرقان والمغص والسعال المزمن والربو ونفث الدم ونفث القيح من الرئة وينقى
الصدر فيكتفى منه بوزن ٣ ادبولوسات مطبوخا بعسل يلعق وقد يطبخ بالعسل ويؤكل فينتفع
به لما وصفنا وينفع من سوء الهضم خاصة ويسهل البطن كيموسا غليظا لزجا واذا أكل ايضا
مصلوقا فعل ذلك وينبغى ان يجتنبه من كانت فى جوفه قرحة واذا شوى ولطخ على الثآليل التى
يقال لها افروخوذويس والشقاق العارض من البرد كان صالحا لها وبزره اذا دق ناعما وصير
فى تينة يابسة أو خلط بعسل وأكل لين البطن واذا علق صحيحا على الابواب كان بادزهرا للهوام
* الغافقى واذا طلى بالعنصل على الجسم آذاه وقرحه وينفع من اقراحه المراد سبخ وحيثما وقع
العنصل طرد الهوام والحيات والنمل والفار والسباع وخاصة الذئب وكثيرا من الوحوش
والذئب اذا وطئ ورق العنصل عرج وربما مات واذا أكله الفار مات ثم يجف ويصير كالجلد
العتيق من يومه ولا يفوح له رائحة ولا تسيل منه الرطوبة البتة واذا اعتصر ماؤه وعجن بدقيق
الكرسنة وعمل منه اقراص وخزن كان نافعا للمستسقين وبزره يشفى من القولنج الصعب
الذى لا دواء له بأن يدق ناعما ويعجن بخمر ويحبب كالحمص ويجعل منه حبة فى تينة قد نقعت

فى العسل الرقيق يوما ويمضغ العليل التينة بما فيها ويشرب بعدها ماء حارا قد أغلى فيه بورق وقد يعمل لعوق من عصير ورقه اذا طبخ مع ضعفه عسلا منزوع الرغوة للربو والبهق ولا يصلح العنصل الا للمشايخ والمبرودين وليتجنبه من سواهم وينبغى أن تحذر منه البصلة الواحدة النابتة فى الارض وحدها مفردة قائم أقاتلة وبالجملة فان الاكثار منه يقتل بالتقطيع * ديسقوريدوس فى الخامسة وأما خل العنصل فصنعته على هذه الصفة يؤخذ من بصل العنصل الابيض فينقى ويقطع بسكين عود وتشك قطعه فى خيط وتكون القطع متفرقة لا يماس بعضها بعضا ويجفف فى ظل ٤٥ يوما ثم يؤخذ منه مقدار من ويلقى عليه ١٢ قسطا من خل ثقيف ويوضع فى الشمس ٢٥ يوما وتكون الآنية التى فيها الخل والعنصل مغطاة ويستوثق من تغطيتها ثم يؤخذ العنصل فيعصر فاذا عصر رمى به ويؤخذ الخل فيصفى ويرفع ومن الناس من يأخذ من العنصل منا ويلقى على ٥ اقساط من الخل ومنهم من يأخذ العنصل فينقيه ولا يجففه ولكن يستعمله طريا ويأخذ منه مقدار من فيلقيه على الخل ويدعه ٦ أشهر وخل العنصل الذى يعمل على هذه الصفة هو أشد تقطيعا للكيموس الغليظ من سائر خلول العنصل واذا تمضمض بخل العنصل شد اللثة المسترخية وأثبت الاسنان المتحركة وأذهب نتن الفم واذا تحسى صلب الحلق وجعله وصفى الصوت وقواه وقد يستعمل لضعف المعدة ورداءة الهضم والسدد والمرض العارض من المرة السوداء الذى يقال له مالنخوليا وايلمسيا وهو الصرع والجنون ولتفتيت الحصى الذى فى المثانة والاختناق العارض من وجع الرحم ولورم الطحال وعرق النسا وقد يقوى أعضاء البدن الضعيف ويفيده صحة ويحسن لونه ويحد البصر واذا صب فى الاذن نفع من ثقل الاذن وبالجملة فقد يوافق فى أمراض الجوف كلها ما خلا قرحة ان كانت فى الجوف وينبغى ان يسقى على الريق ويسقى منه فى أول يوم يستعمل شئ يسير ويزاد قليلا بعد قليل الى أن يبلغ مقدار قوانوس ومن الناس من يسقى منه مقدار قوانوسين أو أكثر وأما شراب العنصل فصفته ان يؤخذ بصل العنصل ويقطع كما قلت آنفا ويجفف فى الشمس ويؤخذ منه مقدار من ويدق وينخل بمنخل ضيق ويصر فى خرقة كتان رقيقة وتؤخذ الصرة وتصير فى ٢٥ قسطا من عصير حلو جيد حديث فى أول ما يعصر وتترك فيه ثلاثة اشهر وبعد ذلك يصفى الشراب ويفرغ فى اناء آخر ويرفع بعد ان يسد رأسه ويستقصى سده وقد يمكن ان يعمل العنصل رطبا على هذه الصفة يؤخذ وهو رطب فيقطع كما يقطع السلجم ويؤخذ منه نصف ما يؤخذ من اليابس فيلقى عليه العصير ويوضع فى فى الشمس ٤٥ يوما ويعتق ويعمل ايضا شراب العنصل على صفة أخرى يؤخذ العنصل فينقى ويقطع ويؤخذ منه ٣ أمناء ويلقى على جرة من الجرار التى يستعملها أهل انطاليا من عصير جيد يوم يعصر ويغطى ويترك ٦ أشهر وبعد ذلك يصفى ويرفع فى اناء وشراب العنصل ينفع من سوء الهضم وفساد الطعام فى المعدة ومن البلغم الغليظ اللزج الذى يكون فى المعدة وفى الامعاء ومن وجع الطحال وعرق النسا ومن فساد المزاج المؤدى الى الاستسقاء ومن الاستسقاء واليرقان وعسر البول والمغص والنفخ والفالج العارض من الاسترخاء ومن السدد والنافض المزمن ومن شدخ أطراف العضل وقديدر الطمث ومضرته للعصب يسيرة وأجود شراب العنصل ما كان عتيقا وينبغى ان يجتنب شربه فى الحمى واذا كانت فى البدن قرحة * الشريف

واذا شوى العنصل وخلط به ستة امثاله ملحا وشرب منه مثقالان على الريق اسهل الاخلاط
الغليظة واذا شرب من خيوط أصله وهي العروق التي الى أسفل مقدار قيراط قيأ قيأ معتدلا بلا
مغص ولا تنكيل ولا مشقة واذا شويت بيضتان في جوف عنصلة وتركت حتى تنضج ثم سقيتا
على الريق اسهلتا الخام ونفعتا من الاقعاد واذا أغلى من العنصل نصف أوقية في اوقيتي دهن
زنبق حتى ينضج ثم يصفى عنه ويرفع الدهن ويدهن به اسفل القدمين ونام الرجل في فراشه ولا
يمشي بقدميه على الارض فانه يفعل في الانعاظ فعلا عجيبا يفعل ذلك ٧ أيام متوالية واذا
دق قلبه وخلط بالخل العتيق وتدلك به في الحمام اذهب البهق الفاحش الذي لا يوجد له دواء
واذا دق وخلط به مقدار ربعه نطرونا ووضع الكل في خرقة خشنة صفيقة ويحك بها موضع داء
الثعلب حتى يدمى أنبت فيه الشعر وربما لم يحتج فيه الى عودة فان احتيج الى ذلك أعيد مرة
أخرى بعد أن يبرأ جرح الموضع * التجربتين اذا قطعت بصلة وغمست في الزيت وقليت فيه حتى
تجف نفع ذلك الدهن من جمود الدم في الاطراف وان قلي معه الثوم كان أبلغ وان حل في هذا
الزيت شمع اصفر ويسير كبريت مسحوق وصنع من الجميع قيروطي وطلي به الجرب المتقرح
واليابس والحكة والحزاز أبرأها واذا حل فيه الزفت والكبريت نفع من قروح الرأس
الشهدية واذا حل فيه الزفت وحده وعجن بالحناء نفع من البثور اليابسة المتولدة في رؤس
الصبيان وهذا الزيت المذكور يسكن أوجاع المفاصل وأوجاع النقرس عن اسباب باردة
واذا اقطر هذا الدهن في الاذن نفع من وجعها البارد وفتح سددها واذا خلط هذا الدهن بالعسل
ولعق نقى الصدر من الاخلاط اللزجة واذا حل في خله قليل من الشبت كان اقوى في اثبات
الاسنان المتحركة واذا ضرب خله في أطلية الجرب والبهق والقروح العفنة والقوابي
وما اشبهها من البثور الظاهرة على الجلد قوى فعلها جدا (عناب) * مسيح العناب حار رطب في
وسط الدرجة الاولى والحرارة فيه اغلب من الرطوبة ويولد خلطا محمودا اذا أكل أو شرب ماؤه
ويسكن حدة الدم وحرافته وهو نافع من السعال والربو ووجع الكليتين والمثانة ووجع الصدر
والمختار منه ما عظم حبه وان أكل قبل الطعام فهو اجود * ابن سينا ينفع حدة الدم الحار واظن
ان ذلك لتغليظه الدم وتلزيجه اياه والذي يظن من انه يصفي الدم ويغسله فلست أميل اليه
وغذاؤه يسير وهضمه عسير * الاسرائيلي رطبه يتولد عنه دم بلغمي ورطبه افضل من يابسه الا
في الصدر والرئة واذا كان نضيجا لين الطبيعة ولاسيما اليابس منه واذا كان غضا عفصا حبس
الطبيعة وسكن هيجان الدم وحدته وليس يسكن للدم الغالب عليه الرطوبة * غيره قد جربته
مرارا في السعال اليابس وفي خشونة الحلق نقوعا ومطبوخا فوجدته ينفع منهما نفعا ظاهرا
وفيه تطفئة لنوع من البثور أيضا فقد جربته فيها بأن كنت اسقي ماءه مع شراب السكنجبين
واجعل الغذاء منه مع العدس المصفى منه فينتفع من ذلك نفعا بينا وفي مدة قريبة * الرازي
جيد للحلق والصدر * وقال في دفع مضار الاغذية العناب يلين خشونة الصدر وهو بطيء
الانحدار ولم يذكر جالينوس فيه غير ذلك ولا القدماء في تطفئة الدم شيأ لكن التجربة تشهد بذلك
وهو يطفئ ويبرد ويسكن ثائرة الدم على جلالته ولاسيما اذا طبخ بالعدس وشرب ماؤه والاكثار
منه ينفخ ويمدد البطن واذا شرب الجلاب الحار عليه أحدره وهو مقل للمني ويضعف الانعاظ

ويصلح أن يتنقل به على النبيذ ولاسيما المحرورون ولاسيما ان نقع بماء ورد وسكر يسير * الشريف اذا جفف ورقه وسحق ونخل ونثر على الآكلة نفع من ذلك نفعا بينا لا يبلغه فى ذلك دواء وينبغى ان يتقدم بان يطلى على الآكلة بريشة بعسل خاثر واذا دق قشر ساق شجرتها وخلط بمثله اسفيذاجا وحشى به الجراحات الخبيثة نقاها وشفاها وقد يفعل القشر ذلك وحده واذا طبخ ورقه بماء ثم صفى وشرب من طبيخه خمسة ايام بسكر كل يوم نصف رطل فانه يذهب الحكة عن البدن مجرب واذا طحن نواه وصنع منه سويق وشرب بماء بارد أمسك الطبيعة وعقل البطن واذا طحن بجملته كان نافعا من قرحة الامعاء واذا حل صمغه بخل وطلى به على القوابى نفعها وأذهبها لاسيما اذا توالى ذلك * غيره ورق العناب اذا مضغه من يتكره شرب الادوية المسهلة خدر لهواته ولسانه وأضعف ما فيهما من حدة الحس وسهل عليه شرب الدواء ولم يحدث له بعد شربه غثيان وكان فى ذلك أبلغ من ورق الطرخون

(عنب) * ديسقوريدوس فى الخامسة زهر العنب ما كان حديثا فانه كله يسهل البطن وينفخ المعدة وما عتق منه زمانا فان فيه شيأ يسيرا من ذلك لان أكثر ما فيه من الرطوبة التى قد جفت وهو جيد للمعدة وينهض الشهوة ويصلح للمرضى وأما العنب المجنى فى الشعير فالمجنى فى الجرار فانه طيب الطعم جيد يعقل البطن ويضر بالمثانة والراس ويوافق الذين ينفثون الدم والعنب الذى يصير العصير شبيها به وأما العنب الذى يصير فى الطلاء الذى يسمى اناما ٢ وفى الشراب الحلو فهو ردىء للمعدة وقد يتقدم فى تزبيب العنب ثم يكبس بماء المطر فيكون فيه شئ يسير من قوة الشراب وهو يقطع العطش وينفع من الحميات المحرقة المزمنة * ابن سينا الابيض من العنب أحمد من الاسود اذا تساويا فى سائر الصفات من المائية والرقة والحلاوة وغير ذلك والمتروك بعد القطف يومين او ثلاثة خير من المقطوف فى يومه وقشر العنب بارد يابس بطىء الهضم وحشوه حار رطب وحبه بارد يابس وهو جيد الغذاء موافق مقو للقلب وللبدن وهو شبيه بالتين فى قلة الرداءة وكثرة الغذاء وان كان أقل غذاء منه والمقطوف فى الوقت منفخ والنضيج أقل ضررا من غير النضيج واذا لم ينهضم العنب كان غذاؤه فجا نيأ وغذاء العنب بحاله أكثر من غذاء عصيره ولكن عصيره أسرع نفوذا وانحدارا * الرازى العنب ينفخ قليلا ويطلق البطن ويخصب البدن سريعا ويزيد فى الانعاظ وهو جيد للمعدة ولا يفسد فيها كما تفسد سائر الفواكه * وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية العنب معتدل واحلاه اسخنه وما كان فيه مزازة لم يسخن البدن والدم المتولد منه أصلح من الدم المتولد من الرطب واذا أخذ منه حلوه ونضيجه ولم يكثر منه لم يحتج الى اصلاح وقد يعطش ويحمى عليه أصحاب الامزاج الحارة جدا ويكفى فى ذلك ان يشرب عليه شربة من السكنجبين او يقمح عليه رمان حامض او يؤكل طعام فيه حموضة وأما من يكون اذاه بنفخه وتمديده البطن فليحذر ان يأخذه بقشره او مع الحب أو الفج منه او يشرب عليه ماء الثلج فان تأذى من النفخة مع ذلك فليشرب شربة من ماء الكمون او يأخذ شيأ من الشراب العتيق وينبغى أن يحذر من الاكثار منه أصحاب القولنج الريحى

(عندم) * قال ابو حنيفة هو البقم * وقال غيره هو دم الاخوين وقد ذكرت كل واحد منهما فى بابه فيما مضى

(عنقز) هو المرزنجوش وسأذكره فى الميم

(عنجد) هو عجم الزبيب

(عنزروت) هو الانزروت وقد ذكر فى الالف

(عنم) * كتاب الرحلة هو معروف عند

عنب

٢ فى نسخة انساما

عندم

عنقز عنجد

عنزروت عنم

آهل الاعراب ينبت ببلاد الحجاز وغيرها وهو شئ ينبت على أغصان شجر ام غيلان وعلى السيال والسمر واشباه هذه يخرج من نفس اغصان الشجرة قصب تشبه أعواد اللوز عليها ورق كثيف شديد الخضرة على قدر ورق اللوز الا أن اطرافه ليست بحددة ويكون اصغر من ورق اللوز وبين ذلك ومنه ما يشبه ورق المنتومة النابتة ايضا بالاندلس والعدوة على شجر الزيتون والرمان واللوز الا أن ورقه اشد قبضا وأ كثر خضرة وانعم ويتفرع عن قصبها اغصان كثيرة كما يتفرع ذلك ويكون على اطرافها زهر ٢ أحمر اللون بخلاف المنتومة فان زهر المنتومة دقيق الى الصفرة كزهر الزيتون وزهر هذه كزهر اللوز مليح المنظر الا انه الى الطول فيه مشابهة من زهر صريمة الجدى الكبيرة الا انها اضخم وامتن وأشد حمرة وفيه شئ من بعض مشابهة من جنبذة الرمانة أول خروجها واطراف الزهرة متفرجة وفى غاية العفوصة والابل حريصة على اكلها وزعم اهل الصحارى انها تذهب مجاعة الابل وأهل الصحارى الغربية يسمونها اكماب (عهن) هو الصوف فى اللغة وقد ذكرته فى الصاد (عوسج) * ديسقوريدوس فى ١ هو شجيرة تنبت فى السباخ لها أغصان قائمة مشوكة مثل الشجرة التى يقال لها امدا افسس فى قضبانها وشوكها وورقها الى الطول ما هو يعلوه شئ من رطوبة تدبق باليد ومن العوسج صنف آخر غير هذا الصنف أبيض اشد بياضا منه ومنه صنف آخر ورقه أشد سوادا من ورقه واعرض مائل قليلا الى الحمرة وأغصانه دقاق طوال يكون طولها نحوا من خمسة اذرع وهى اكثر شوكا منه وأضعف وشوكه اقل حدة وثمره عريض دقيق كأنه فى غلاف شبيهة بالدواء الذى يقال له سقند وليون * جالينوس فى ٨ هو شوكة تجفف فى الدرجة الثالثة وتبرد فى الاولى نحوا من آخرها وفى الثانية عند مبدئها ولذلك صارت تشفى النملة والحمرة التى ليست بكثيرة الحرارة وينبغى ان يستعمل منها فى مداواة هذه ورقها اللين * ديسقوريدوس ورق اصناف العوسج اذا تضمد به كان صالحا للحمرة والنملة وقد زعم قوم ان اغصانه اذا علقت على الابواب والكوا أبطلت السحر * التجربتين وعصارة ورقه اذا طبخ الورق بالماء حتى يثخن ويغلظ وينعقد ويحتفظ بها من الحرق تنفع من بياض عيون الصبيان واذا سقيت بماء ورقه التوتيا المصنوعة بردت العين ونفعت من الرمد * الشريف اذا عصرت أوراقه نفعت من الجرب الصفراوى واذا دق وعصر ماؤه وعجن به الحناء وتدلك به فى الحمام نفع من الحكة والجرب واذا دخن باغصانه طرد الهوام واذا دق وعصر ماؤه فى العين ٧ ايام متوالية نفع من بياض العين قديما كان أو حديثا واذا أخذ من ثمر العوسج ودق ثم عصر وترك عصيره حتى يجف ثم ديف منه وزن دانق ببياض البيض أو ألبان النساء وقطر فى العين فانه من ابلغ الادوية نفعا من جميع اوجاع العين وخاصة بياض العين * وقال ان اطباء فارس والهند والسريانيين كانوا يعالجون به الجذام فى ابتدائه بان يصنعون منه شرابا على هذه الصفة يؤخذ أصول العوسج فيقطع ثم يطبخ فى المطبوخ الريحانى حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يصفى ويعطى العليل منه ثلث رطل فى شربة فانه يسهل ٤ مجالس او ٥ مرة سوداء محترقة ويتقدم قبل أخذه بثلاث ليال بان يعطى العليل فيها لحم الضأن مطبوخا اسفيدباجا ويغب الدواء يومين ويؤخذ فى الليلة الثالثة ولا اكبر الاطباء ممن تكلم فى العوسج يصف اليه منافع العليق ويتكلم عليها وهذا من عدم التحرير وقلة النظر لانهما

٢ نسخة وهو

(عهن)

(عوسج)

دوآن مختلفان فى الماهية وغيرها وقد ذكرت العايق فيما مضى فانظره هنالك (عود)
* ديسقوريدوس فى ١ اغالوحن وهو العود الهندى هو خشب يؤتى به من بلاد الهند ومن
بلاد العرب شبيه بالصلابة منقط طيب الرائحة قابض وفيه مرارة يسيرة وله قشر كأنه جلد موشى
ويصلح اذا مضغ أو تمضمض بطبيخه لتطييب النكهة ويهيأ منه ذرور وينثر على البدن كله لتطييب
رائحته وقد يستعمل فى الدخن بدل الكندر واذا شرب من الاصل قدر مثقال نفع من لزوجة
المعدة وضعفها ويسكن لهيبها واذا شرب بالماء نفع من وجع الكبد ووجع الجنب وقرحة
الامعاء والمغص * جالينوس فى ترجمة البطريق اغالوحن وهو العود الهندى وهو طيب الرائحة
واذا شرب من اصله وزن درهم ونصف أذهب الرطوبة العفنة التى تكون فى المعدة * قال
الشيخ الرئيس اجود أصناف العود المندلى ويجلب من وسط بلاد الهند عند قوم ثم الذى يقال له
الهندى وهو جبلى ويفضل على المندلى بانه لا يولد القمل وهو أعبق فى الثياب ومن الناس من
لا يفرق بين المندلى والهندى الفاضل ومن افضل العود السمندورى وهو من سفالة الهند ثم
القمارى وهو صنف من السفالى ومن بعد ذلك القاقلى والبرى والقطنى والصينى ويسمى
القشمرى وهو رطب حلو وهو دون ذلك والحلالى والمانطاقى ٢ واللوالى والمربطانى ٣ والمندلى
عامته جيدة ثم أجود السمندورى الازرق الرزين الصلب الكثير الماء الغليظ الذى لا بياض
فيه الباقى على النار وقوم يفضلون الاسود منه على الازرق وأجود القمارى الازرق النقى من
البياض الرزين الباقى على النار الكثير الماء وبالجملة فأفضل العود ارسبه فى الماء والطافى عديم
الحياة والروح ردىء والعود عروق أشجار تقلع وتدفن فى الارض حتى تعفن منها الخشبية
والغبر ويبقى العود الخالص والعود حار يابس فى الثانية لطيف مفتح للسدد كاسر للرياح ذاهب
بفضل الرطوبة ويقوى الاحشاء ويقوى الاعصاب ويفيدها ذهانة ولزوجة لطيفة وينفع
الدماغ جدا ويقوى الحواس والقلب ويفرحه * اسحق بن عمران ويقطع البلغم من الرأس اذا
تبخر به ويحبس البطن ويمنع من ادرار البول الكائن من الابردة وضعف المثانة (عود الحية) *
الشريف ذكره مؤمن القروى فى كتابه ويسمى بالبربرية اصعمعمر ٤ وهو نبات ينبت فى بلاد
السودان مشهور وهو شبيه بعود السوس صلب فى طعمه مرارة واذا بخر به سطعت له رائحة
حادة واذا سقى منه نصف درهم شفى من كل سم حارا أو باردا وكان ذلك من فعله وحيا واذا أمسكه
ماسك بيده لم يمد عليه شىء من الحيات وزعم قوم انه متى امسكه الانسان ووقعت عينه على حية
اسبتت ولم تتحرك البتة عن موضعها واذا مضغ وتفل فى فم الافعى ماتت وحيا (عود الصليب)
هو الفاوانيا وسنذكره فى الفاء (عوقيا) هو النبات المسمى حشيشة الزجاج وقد ذكرت فى حرف
الحاء المهملة (عود الريح) اسم مشترك يقال بالشأم على عود الفاوانيا ويقال بمصر على النوع
الصغير من العروق الصفر وهو الماميران وقد تقدم ذكره ويقال أيضا على قشور اصل شجر
البرباريس وهو المسمى بالبربرية ارغيس وقد ذكرته فى حرف الالف ويقال أيضا على عود الوج
وسنذكره فى الواو (عود النسر) * زعم الشريف انه النبات المسمى باليونانية اناغورس وقد
ذكرته فى حرف الالف * وقال غيره هو عود شجرة الخطمى * وقال آخر هو عود الحلب * وقال
آخر هو الاراك وقد ذكرته فى الالف (عود الدقة) ٥ هو الخروث وهو أصل الانجذان فاعرفه

٢ نسخة المانطالى
٣ نسخة الربطانى
٤ فى نسخة أصفر يفيعو
٥ فى نسخة الدرقة

(عود العطاس) هو الكندس وسنذكره فى الكاف (عيذون) * الغافقى هذا الاسم يسمى به
عندنا نوعان من النبات أحدهما يقال له الكحلى ٢ والكحلاوان والسليس وهو نبات له ساق
وقضبان طوال دقاق صلبة منتظمة بورق صغير كورق الآس الطاف فيها امتانة ولون قضبانها
بين السواد والحمرة وفى كل قضيب زهرة كحلاء مستديرة كالدرهم ونباته بالجبال وطعمه شديد
المرارة ويعرفه أطباؤنا بالاندلس بالسنا البلدى * وزعم قوم انه الماهى زهره وهذا النبات حار
يابس يسهل البلغم والسوداء واذا أخذ منه قبضة وطبخت مع التين وشرب طبيخها ينفع جدا
من وجع الوركين الا أنه يكون غير مأمون والنبات الآخر هو نبات له قضبان طولها نحو من
ذراع قائمة طوال رقاق بيض مخرجها من ساق واحد قريب من الاصل عليها ورق يشبه ورق
المرزنجوش الا انه أطول منه ولونه الى البياض وفى أطراف القضبان زهر أصفر وطعم هذا
النبات قابض ونباته بالجبال وهو نافع أيضا اذا شرب طبيخه نفع من وجع الظهر والوركين وهو
أسلم من الاول وأحسن للاستعمال (عيون الديكة) * ابن رضوان هو حب شبيه بحب الخرنوب
غير أنه اشد تدويرا منه احمر اللون صقيل حار رطب يعين على الباه ويزيد فى المنى زيادة كثيرة اذا
شرب منه وزن درهم (عين الهدهد) اسم بافريقية للنوع من النبات المعروف بآذان
الفار الرومى وهو مجرب عندهم لعرق النسا يسقى فى ألية الكبش وهو المذكور فى آخر
المقالة ٢ من ديسقوريدوس وقد ذكرته مع انواعه فى حرف الالف (عين ران) هو الزعرور عند
عامة ديار بكر واربل وغيرها من بلاد المشرق وقد ذكرت الزعرور فى حرف الزاى (عيون البقر)
أهل المغرب والاندلس يسمون بهذا الاسم الاجاص * وقال أبو حنيفة هو عنب كبير اسود
غير حالك مدحرج ليس بصادق الحلاوة وقد ذكرت الاجاص فى الالف (عيثام) زعم
بعض الرواة انه شجر الداب وقد ذكرت الداب فى الدال (عيدا) * أبو حنيفة هو شجر جبلى ينبت
فى الشواهق عيدانا نحو الذراع أغبر لا ورق له ولا نور كثير العقد كثيف اللحاء يؤخذ ورقه
فيدق ويضمد به الجرح الطرى فيلحمه

* (حرف الغين) *

(غافث) * ديسقوريدوس فى الرابعة اناطوريون هو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة
يستعمل فى وقود النار ويخرج قضيبا واحدا قائما دقيقا أسود صلبا خشبيا عليه زغب طوله
ذراع أو أكثر عليه ورق متفرق بعضه من بعض مشرف ٥ تشريفات أو أكثر وهذه
الشرف مشرفة مثل تشريف المنشار شبيهة بورق النبات الذى يقال له نيطافلن أو ورق
الشهدانج ولون الورق الى السواد وعلى الساق من نصفه بزر عليه زغب يسير مائل الى اسفل
اذا جف يتعلق بالثياب * جالينوس فى ٦ قوة هذا الدواء قوة لطيفة قطاعة تجلو من غير أن
تحدث حرارة معلومة ولذلك صار يفتح سدد الكبد وفيه مع هذا قبض يسير بسببه صار يقوى
الكبد * ديسقوريدوس وورق هذا النبات اذا دق ناعما وخلط بشحم الخنزير العتيق ووضع
على القروح العسرة الاندمال أبرأها وهذا النبات او بزره اذا شربا بالشراب نفعا من قرحة
الامعاء ومن نهش الهوام * لى قد كثر الاختلاف فى هذا النبات بين الاطباء مشرقا ومغربا
حتى انه لم يثبت له حقيقة عند احد منهم فاطباء المغرب الاقصى وافريقية يستعملون مكانه

(عود العطاس) (عيذون) (عيون الديكة) (عين الهدهد) (عين ران) (عيون البقر) (عيثام) (عيدا) (غافث)

٢ فى نسخة: الكحيلى

٢ لعله ترهلان

النبات المسمى بالبربرية برهلان ٢ وهو الطباق ورجعوا فى ذلك الى قول اسحق بن عمران وأحمد ابن أبى خالد وهذا غلط منهم فاحش لان البرهلان قد ذكره ديسقوريدوس فى الثالثة وسماه باليونانية قونيزا وهو الطباق بالعربية وقد ذكرته فى حرف الطاء وأما بعض أطباء الاندلس فانهم يستعملون هذا الدواء الذى تكلمنا فى هيئته وقوته كديسقوريدوس وجالينوس واهل اطباء شرق الاندلس اعاده الله الى الاسلام يسمونه الزيتنده بعجمية الاندلس وأما اطباء العراق والشأم والديار المصرية فليس يعرفون شيأ مما ذكرناه وانما يستعملون نباتا آخر شديد المرارة له زهر ازرق الى الطول ماهو وله قضبان مدورة دقاق تشبه الدقيق من الاسل ولون ورقه وقضبانه الى الصفرة وجميعه شديد المرارة امر من الصبر وهو أشد قوة واظهر نجعا فى تفتيح سدد الكبد وغيرها من الدواء الذى قالت التراجمة عنه انه الغافث فى مفردات ديسقوريدوس وجالينوس فاعلمه * وقال بديغورس وبدله نصف وزنه اسارون ووزنه ونصف وزنه افسنتين

(غار)

(غار) * ابو حنيفة هو شجر عظام له ورق طوال أطول من ورق الخلاف وحمل أصغر من البندق أسود القشر له لب يقع فى الدواء وورقه طيب الريح يقع فى العطر ويقال لثمره الدهشت وهو اسم أعجمى وهو من نبات الجبال وقد ينبت فى السهل واهل الشام يسمونه الرند * ديسقوريدوس فى الاولى ذافنى ومنه ما ورقه دقيق ومنه ما ورقه أعرض من النبات الآخر وكلاهما ملين مسخن ولذلك اذا جلس فى مائهما وافق امراض المثانة والرحم والطرى من ورقهما يقبض قبضا يسيرا واذا تضمد به مسحوقا نفع من لسع الزنابير والنحل واذا تضمد به مع خبز وسويق سكن ضربان الاورام الحارة واذا شرب أرخى المعدة وحرك القئ * وأما حب الغار فانه اشد اسخانا من الورق واذا استعمل منه لعوق بالعسل او بالطلاء كان صالحا للقرحة الرئة وعسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب والصدر الذى يسيل اليه الفضول وقد يشرب بخمر للسعة العقرب وقد يقلع للبهق واذا خلط كسبه بخمر عتيق ودهن ورد وقطر فى الآذان نفع من دويها وألمها ومن عسر السمع وقد يقع فى اخلاط الادهان المحللة للاعياء وفى اخلاط مسوحات محللة مسخنة وقشر اصل الغار اذا شرب منه مقدار ٩ قرار يط فتت الحصاة وقتل الجنين ونفع من كانت كبده عليلة * جالينوس فى ٦ ورق هذه الشجرة وثمرتها وهى حب الغار يسخنان ويجففان اسخانا وتجفيفا قويا وخاصة حب الغار وأما لحاء اصل هذه الشجرة فهو قل حدة وحرافة وأشد مرارة وفيه شئ قابض فلذلك يفتت الحصاة وينفع من علل الكبد ويشرب منه وزن ٤ دوانق ونصف بشراب ريحانى * الفلاحة من قطف من ورقه واحدة بيده من غير أن يسقط الى الارض ويجعلها خلف أذنه شرب من الشراب ماشاء ولم يسكر وزعم قوم انه ان اخذ عود من عود شجر الغار وعلق على الموضع الذى ينام الطفل فيه الذى يفزع دائما نفعه منفعة كبيرة * اسحق بن عمران حب الغار نافع من وجع الطحال الكائن من الرطوبة اذا شرب مع الراسن وينفع من وجع الرأس الكائن من البلغم والرياح الغليظة * الرازى يستعط به للقوة * الغافقى ان شرب منه مقدار ملعقتين يابسا مسحوقا سكن المغص من ساعته فان رش نقيعه فى البيت طرد عنه الذباب وورقه اذا طبخ بالخل نفع من وجع الاسنان

(غاليون)

(غاليون) ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من سماه غاليون وغالاريون فاشتقاق هذين الاسمين

من اللبن وكل واحد منهما فيه شبه من اللبن قريب مثل شبه الذى من اللبن وانما اشتق اسمه من اللبن لانه يجمد اللبن مثل ما تجمده الانفحة وهو نبات له ورق وقضيب شبيه بورق وقضب النبات الذى يقال له فاريني ٢ وهو قائم النبات وعليه زهر أصفر دقاق كثيف كبير طيب الرائحة * جالينوس فى ٦ قوته مجففة فيها من الحدة والحرافة شئ يسير وزهرته تنفع انفجار الدم وقد ظنوا انها أيضا تشفى حرق النار ورائحته طيبة ولونها شبيه بلون السفرجل * ديسقوريدوس وزهره اذا تضمد به وافق حرق النار والنزف وقد يخلط بقيروطى متخذ بدهن ورد ويشمس الى ان يبيض واذا تمرّ به ذلك كان صالحا لوجع الاعياء واصل هذا النبات يحرك شهوة الجماع وينبت فى الآجام (غالسيفس) عامتنا بالاندلس تسميه بالحلج وأهل مصر تسميه بالمقدمة وهو كثير بالبساتين ينبت بنفسه من غير أن يزرع يشبه نباته نبات القريص الا أنه املس لا يلذع البتة * ديسقوريدوس فى ٤ هو نبات يشبه فاليق وهو الانجرة فى جميع الاشياء الا ان ورقه اشد ملاسة من ورق افاليق واذا فرك ورقه فاحت منه رائحة منتنة جدا وله زهر دقاق لونه الى الفرفيرية وينبت فى السياجات وفى الطرق والخربات وقوة الورق والقضبان محللة للجساء والاورام السرطانية والخنازير والاورام التى يقال لها فوجثلا والاورام العارضة فى اصول الاذان فينبغى اذا احتيج الى ضماد ودق هذا النبات أو قضبانه أن يدق الورق والقضبان ويخلط المستعمل منها بالخل ويعمل منها ضماد وتضمد به هذه الاورام وهو فاتر مرتين فى النهار وقد ينتفع بطبيخ الورق والقضبان فى هذه الاورام التى ينتفع بالضماد فيها اذا صب عليها والورق والقضبان اذا تضمد به مع الملح كانا صالحين للقروح الخبيثة والاكلة * الشريف قوته حارة يابسة فى الثالثة اذا أكل ورقه رعيا نفع من السعال المزمن والنهش والتضايق ولا يوجد دواء بعدله فى ذلك (غاريقون) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو اصل شبيه بأصل الانجدان ظاهره ليس بكثيف مثل أصل الانجدان بل هو متخلخل كله وهو صنفان ذكر وأنثى وأجودهما الانثى فاما الانثى فان فى داخله طبقات مستقيمة والذكر مستدير ليس بذى طبقات بل هو شئ واحد وكلاهما فى الطعم متشابهان وأول ما يذاقان يوجد فى طعمهما حلاوة ثم من بعد يتغير طعمهما عما كان فيه من الحلاوة ثم يتزايد التغير فيه الى أن يظهر فيه شئ من مرارة ويكون بالبلاد التى يقال لها غارقا من البلاد التى يقال لها سرماطيقى * ومن الناس من زعم انه اصل نبات ومنهم من قال انه يتكون من العفونة فى اشجار تتسوس كمثل ما يتكون الفطر والغاريقون ايضا يكون فى الارض التى يقال لها غالاطينا من البلاد التى يقال لها آسيا وفى البلاد التى يقال لها قليقيا على الشجر الذى يقال لها الشربين الا أنه سريع التفتت ضعيف القوة * جالينوس فى ٦ الغاريقون هو دواء اذا ذاقه الانسان وجد له حلاوة فى أول مذاقته ثم انه فى آخر الامر يجد له مرارة وبعد أن يمضى لذلك وقت تتبين منه حرافة وشئ من قبض يسير وهو ايضا رخو الجرم وهذه الاشياء كلها يعلم منها ان هذا الدواء مركب من جوهر هوائى وجوهر ارضى قد لطفته الحرارة وانه ليس فيه شئ من المائية اصلا ومن اجل ذلك قوته قوة محللة مقطعة للاشياء الغليظة فهو بهذا السبب فتاح للسدد الحادثة فى الكبد والكليتين ويشفى من اليرقان

الحادث عن سدد الكبد وينفع ايضاً أصحاب الصرع بسبب هذه القوة وكذلك يشفى
أصحاب النافض الذى يكون بادوار وهى النافض التى تكون من الاخلاط الغليظة اللزجة وهو
نافع من نهشة الافعى أو لسعة دابة من الهوام التى تضر ببرودتها اعنى سمها اذا وضع من خارج
على موضع اللسعة كالضماد واذا شرب منه أيضاً المسحوق مقدار مثقال واحد بشراب
ممزوج وهو مع هذا دواء مسهل * وقال فى الادوية المقابلة للادواء الغاريقون لا يمكن أن
يغش وكلما كان اخف وزناً فهو اجود وما كان اقرب الى الخشبية فهو اردأ * ديسقوريدوس
والغاريقون هو قابض مسخن وهو صالح للمغص والكيموسات الفجة ووهن العضل خلا
ما كان منه فى اطرافها والسقطة اذا سقى منه مقدار اوثولوسين بالشراب المسمى أو يومالى
وليست به حمى وأما من كانت به حمى فليسق بماء القراطن واذا سقى منه مقدار درخمين بماء نفع
من وجع الكبد والربو وعسر البول ووجع الكلى واليرقان ووجع الرحم الذى يعرض فيه
الاختناق ومن فساد لون البدن وقد يسقى لقرحة الرئة بالطلاء ويسقى لورم الطحال بالسكنجبين
واذا مضغ وحده وابتلع بلا شئ يشرب على اثره من الاشياء الرطبة نفع من وجع المعدة والجشاء
الحامض واذا شرب منه مقدار ثلاث اوثولوسات بالماء قطع نفث الدم من الصدر وما فيه من
الآلات واذا أخذ منه أيضاً مقدار ثلاثة اوثولوسات بسكنجبين كان صالحاً لعرق النسا ووجع
المفاصل والصرع وهو قد يدر الطمث واذا شرب منه المقدار الذى ذكرنا نفع من الرياح
العارضة فى الارحام واذا شرب منه قبل وقت دور الحمى ابطل نفض النافض واذا شرب منه
درخمة واحدة او درخمتين بماء القراطن اسهل البطن وقد يؤخذ منه درخمتان ويشرب
بشراب ممزوج للادوية القتالة واذا شرب منه مقدار ثلاث اوثولوسات بشراب نفع منفعة
عظيمة من لسع الهوام ونهشها وبالجملة فانه دواء نافع من جميع الاوجاع العارضة فى باطن
البدن وقد يسقى منه بعض الناس بالماء وبعضهم بالشراب وبعضهم بالسكنجبين وبعضهم
بالشراب المسمى بماء القراطن على حسب العلة ومقدار قوة الانسان * ابن سينا فى الادوية
القلبية حار فى الاولى يابس فى الثانية له خاصية الترياقية من السموم كلها وهو للطافته مع
حرارته مفتح وهو مسهل للخلط الكدر وبجميع ذلك يفيد بخاصية تقوية القلب وتفريحه
* وقال فى الثانى من القانون ينقى الدماغ والعصب بخاصية فيه ويسهل الاخلاط الغليظة
المختلفة من السوداء والبلغم وقد يعين الادوية المسهلة ويبلغها الى أقاصى البدن اذا خلط
بها ويدر البول وينفع من الحميات العتيقة والصرع وفساد الاخلاط الغليظة واللون ويضمد
به للسع الهوام * ابو الصلت وزعم بعض الاطباء انه يسهل البلغم والصفراء * التجربتين ومتى
احتقن به فى ابتداء النزلات الوافدة الحادثة عن وبائية الهواء أبرأها ومتى اخذ مفرداً نفع من
أوجاع المعدة كلها ونقاها من كل خلط ينصب اليها وينفع من طفو الطعام ومن حموضته
فى المعدة كلها ونقاها ومتى اخذ مع الانيسون نفع من الاوجاع الباطنة الباردة كلها حيث
كانت واذا أخذ مع الراوند الجيد نفع من حصاة الكلية منفعة قوية جداً وينفع من جميع
اوجاع العضل والعصب واذا سقى مع الانيسون نفع من الربو وتقص الانتصاب منفعة بالغة
بالاحدار واذا شرب مع مثله من رب السوس نفع من السعال البلغمى المزمن واذا أخذ مع

الراوند ننع من وجع الظهر من الخام و ينفع وحده ومع مايصلح للعلة من الادوية من النزلات
وغروب الذهن واذا أخذت شربته المعلومة مع يسير جند بادستر أبرأ القولنج البلغمى والثفلى
وجميع أنواع الايلاوس وكذا اذا احتقن بها و يبرئ الحميات البلغمية اذا سقى بعد النضج واذا
شرب مع مثله من الاسارون وعودى عليه نفع من الاستسقاء اللحمى والزقى معجونا بعسل
ويحلل اورام النغانغ والحلق غرغرة بالميبختج أواخذه فى فهو أنجع وجرب منها فيما كان من
مادة رطبة أو باردة واجوده ما كان خفيف الوزن أبيض اللون سريع التفرك * وقال بعض
القدماء يجب ان يجاد سحقه ويرش عليه المطبوخ * وقال آخر لايسحق بل يحك على منخل شعر
وتأخذ منه حاجتك * وزعم بعضهم انه يسهل بلا اذى ولا غائلة ولا يحتاج الى اصلاح * ويقال

(غاريتون)

انه ان علق على احد لم يلسعه عقرب * غيره الاسود منه والصلب رديان جدا (غاريتون)
* ديسقوريدوس فى الخامسة معناه عندهم الغرنوقى والنوع الاول منه يعرف بنغر
الاسكندرية باليمان و باليمن أيضا بالتصغير سمته من عرب برقة وهو بظاهر الاسكندرية من
غربيها بالجامات وغيرها * ديسقوريدوس فى الثالثة له ورق شبيه بورق شقائق النعمان
مشرف الا انه أطول وله اصل مستدير حلو يؤكل واذا شرب منه وزن درخمى بشراب حلل
الرياح النافخة العارضة فى الرحم وقد يسمى بعض الناس جنسا آخر من هذا النبات بهذا
الاسم وهو نبات له اغصان رقاق عليها شئ شبيه بالغبار طوله نحو من شبرين وله ورق شبيه بورق
الملوخية وفى أطراف الاغصان شئ ناتئ مائل شبيه برأس الغرنوق مع منقاره أو بأسنان
الكلاب وليس يستعمل فى الطب أصلا * الغافقى هذا الصنف يستعمله الناس عندنا القالع

(غالية)

الثآليل يدق و يضمد به مع ملح وزاج (غالية) ابن سينا تلين الاورام الصلبة وتداف بدهن
البان أو الخيرى وتقطر فى الاذن الوجعة وشمها ينفع المصروع و ينعشه والمسكوت
وتسكن الصداع البارد واذا جعل منه فى الشراب أسكر وشم الغالية يفرح القلب وهى نافعة
من أوجاع الرحم الباردة حمولا من اورامها الصلبة والبلغمية ويدر الطمث و يستفرغ

(غالوطا)
(غاسول رومى)
(غبيراء)

الرحم المختنقة والمائلة و ينقيها و يهيئها للحبل (غالوطا) هو الباقلا القبطى وقد ذكرته فى حرف
الباء (غاسول رومى) هو ابوقابس وقد ذكر فى حرف الالف والغاسول أيضا هو الاشنان
وقد ذكر فى الالف (غبيراء) * كتاب الرحلة شجرة معروفة ببلاد المشرق كله وهى بالعراق
كثيرة جدا و بالشام كذلك الا ان التى بالعراق أكبر وأكثر حملا وقد يكون ثمرها على قدر الزيتونة
المتوسطة ونواها صغير الى الطول ماهو مهزول محدد الطرفين ولونها أحمر ناصع الحمرة وطعمه
حلو بقبوضة مستعذبة ورأيت منها بالشام مثمرة وغير مثمرة والشجرة واحدة و يسمون الشجرة
التى لاتثمر منها بدمشق الزيزفون وكذا رأيتها بقابس أيضا * ديسقوريدوس فى ١
اوآ وهى الغبيراء وهى شجرة معروفة فاسجى من شجرة وهو بعد غض اصفر و جفف فى الشمس
وا كل كان ممسكا للبطن وطحين الغبيراء اذا استعمل بدل السويق فعل ذلك ايضا وكذا يفعل
طبيخ الغبيراء * جالينوس فى ٨ طعم هذا طعم قابض لكنه اقل قبضا من الزعرور جدا فهو لذلك
لذيذ المأكل ولذلك حبسه للبطن اقل من حبس الزعرور والغبيراء باردة فى وسط الدرجة الاولى
يابسة فى آخر الدرجة الثانية تغذو غذا يسيرا دابغة للمعدة تعقل الطبيعة وكذا فعل السويق

المتخذمنها اذا لم يكن فيه سكر * ابن ماسويه الغبيرا مسكنة للقيء * المنصوري خاصتها النفع وقع حدة الصفراء المنصبة الى البطن والامعاء * الرازي في الحاوي نافعة جدا من الصداع وسمعت ناسا يقولون انهم اذا تنقلوا بها ابطأ بالسكر جدا * التميمي في المرشد قال ان أنوار شجرة الغبيرا اعلها قوة عظيمة في تهييج النساء الى الباه وحكى أن الخبيز بذلك أخبره ان ببلد من بلاد المشرق من شجر الغبيرا شيء كثير فاذا كان ابان نوار تلك الشجر عرض للنساء في ذلك الصقع عند شمهن روائح زهرها ما يعرض للسنانير حتى يكدن يفتضحن ورجالهن في تلك الايام يشدونهن ويحفظونهن ويه ونونهن ويمنعونهن عن الدخول والخروج ويحجزونهن الى أن تنقضي مدة نوّارها ويرجعن الى حال الهدء ومن نظم هذا النوار على غصن من اغصان شجرة فيه ورقه كانزع منه وعمل منها كاللاعلى رأسه وهو مكشوف فرح فرحا عظيما وطرب ووجد في نفسه سرورا وطربا عظيما (غبارنة) * كتاب الرحلة الغبارنة هي شجرة جبلية تشبه في مقدارها المتوسط من الشجر الابيض وورقها كورقه في اللون الا أنها الى الطول وفي حافاتها تشريف كتشريف المنشار ولها زهر دقيق تفاحي الشكل وغر صغير على قدر العناب واكبر واصغر وفي داخلها نويات تفاحية الشكل الا أنها اصغر وهي في اطراف أغصان الشجرة قائمة الى فوق غير متدلية طعمها قابض تخشخش في فم آكلها وطعمها مع يسير حلاوة وأهل الجبل يسمونه بالنفورنية وبعض من مضى كان يسمي هذه الشجرة بالغبيراء وصحفها آخرون بالعبيرا وليست بالغبيراء فاعلم ذلك وهي موجودة بجبال رندة وبجبان وغرناطة وأخلق بهذه الشجرة أن تكون سطانيون عند ديسقوريدوس تحت ترجمة مستنقلن (غربرا) * الغافقي هو البسباس الدقيق البزر الطيب الرائحة * وقال أبو حنيفة ويقال ان نباتها مثل نبات الجزر ولها أيضا حب كحبه ونواره وبزره بيضاء ناصعة وهي سهلة وريحها طيبة * ديسقوريدوس في الثالثة هو بزر صغير الجثة يكون بالشام شبيها ببزر الكرفس طويل اسود يحذي اللسان ويشرب لوجع الطحال وعسر البول واحتباس الطمث واهل البلاد التي ينبت بها يستعملونه كاستعمالهم أحد التوابل ويسلقون القرع ويصبون عليه الخل ثم يتبلونه بهذا البزر * جالينوس في ٨ هذا نبات كان في طعمه مرارة فهو لذلك ينضج ويدر البول ويفتح السدد الكائنة في الاعضاء الباطنة (غراء) * جالينوس في ٧ الغراء الذي يدبق به الكتب هو المتخذ من سميذ ومن غبار الرحى قوته تغري وتنضج اذا وضع على عضو من الاعضاء اي عضو كان كما يوضع الضماد * ديسقوريدوس في الثانية واذا عمل منه حسو رقيق وتحسى منه مقدار فلجا رين وافق نفث الدم من الصدر * ابن ماسه والغراء المتخذ من السميذ ومن غبار الرحى له منفعة اذا ضمد به في جميع الاعضاء مع لصوق شديد * ديسقوريدوس في الثالثة واما غراء البقر فأجوده ما كان من الجزيرة التي يقال لها رودس وانما يعمل من جلود البقر وله قوة اذا ديف بالخل ان يجلو القوباء وان يقشر الجرب المتقرح الذي ليس بغائر واذا ديف بالماء الحار ولطخ به على حرق النار لم يدعه يتنفط واذا أذيب بالعسل والخل كان صالحا للجراحات واما غراء السمك فانه يعمل من نفاخة سمكة عظيمة واجوده ما كان من البلاد التي يقال بنطس وهو ابيض وفيه خشونة يسيرة وليس بأجرب سريع الذوبان وقد يصلح ان يقع في مراهم

بهامش الاصل في نسخة بدل ابن ماسويه المنصوري وبدل المنصوري الآتي ابن ماسويه

(غبارنة)

(غربرا) بهامش الاصل في نسخة بدل البسباس البستناج

(غراء)

الرأس وأدوية الجرب المتقرح وغمرة الوجه وان الق في الاحشاء نفع من نفث الدم * التجربتين غراء السمك اذا حل بالخل في قوام اللصاق منه وجعت به ادوية الفتق نفع منه واطال لبثها بينه ومتى حلت جميع الاغرية بخل وطلى بها جلد ارنب حتى يمتزج بوبره جدا كان أبلغ في المنفعة في حرق النار * الشريف غراء السمك اذا طلى به على ظفر مبيض نفعه مجرب وقد يظن به أنه يبسط تشنج الوجه اذا استعمل وقد يحرق غراء جلود البقر ويغسل ويستعمل بدل التوتياء * بولس غراء السمك موافق في ادوية البرص وفي شقاق الوجه وتمديده جدا * الرازي في المنصوري غراء الجلود جيد للسعفة العتيقة (غرب) ديسقوريدوس في ١ أطاء وهو الغرب وهو شجرة معروفة وقوة ثمرها وورقها وقشرها وعصارتها قابضة وورقها اذا شرب مسحوقا مع فلفل قليل وشراب قليل وافق القولنج المسمى ايلاوس واذا أخذ وحده بالماء منع من الحبل وثمره اذا شرب نفع من نفث الدم والقشر ايضا يفعل ذلك واذا أحرق القشر وعجن بخل وتضمد به قلع الثآليل التي في اليدين والرجلين ويحل حساء القروح وعصارة ورقها والقشر الرطب منها اذا سحق مع دهن ورد في قشور الزمان نفع من وجع الآذان وطبيخها يستعمل في الصب على أرجل المنقرسين فينفعهم ويجلو نخالة الرأس وقد يستخرج منه رطوبة اذا قشر قشرها في ابان ظهور الزهر منها فانها توجد داخل القشر مجتمعة قوتها جالية لظلمة العين * جالينوس وأما ورق الغرب فانه يستعمله الناس في ادمال الجراحات الطرية واما زهره وورده فجميع الاطباء يستعملونه في اخلاط المراهم المجففة لان قوته تجفف بلا لذع وفيه شئ من عفوصة ومن الناس قوم يتخذون من ورق الغرب عصارة فيكون منها دواء يجفف بلا لذع خاصة اذا كان يحتاج الى قبض يسير قليل ولحاء هذه الشجرة قوتها مثل قوة وردها وورقها الا انه أيسر من اجاماتها مثل جميع انواع اللحاء ومن الناس قوم يحرقون ورق الغرب ويستعملون رماده في جميع العلل التي تحتاج الى تجفيف كثير بمنزلة الثآليل وخاصة الثآليل البيض المدورة الشبيهة برؤس المسامير والثآليل المنكوسة المركوزة في الجلد فان هذه كلها قوتها يقلعها رماد لحاء الغرب اذا عجن بالخل وطلى عليها ومن الناس قوم يعمدون الى هذه الشجرة في وقت ما تورق فيشرطون لحاءها بمشراط ويجمعون الصمغة التي تجري من ذلك الموضع ويستعملونها في مداواة جميع الاشياء التي تقف في وجه الحدقة فيظلم البصر لان هذه الصمغة دواء يجلو ويلطف ومن أجل ذلك قد يجوز ان يستعمله الانسان اذا كان على ما وصفته في اشياء كثيرة * بديغورس في الغرب أن خاصيته اخراج العلق من الحلق والحام الجرح الطري بدمه * ابن ماسه ان ورق الغرب يورث العقم اذا شرب وينفع من قذف الدم * غيره عصير ورقه ابلغ شئ في علاج المدة التي تسيل من الاذن وينفع من سدد الكبد وقد يظهر على خشب الغرب ملح ابيض رقيق يسمى ملح الغرب يستعمل كالبورق وسائر الاملاح ولحاء اصله يدخل في خضاب الشعر (غرقد) * كتاب الرحلة هو اسم عربي يسمى به بعض العربان النوع الابيض الكبير من العوسج والغرقد قد ذكره ابو حنيفة بصفة أخرى وقد ذكرت العوسج فيما مضى (غرز) اسم للنوع الصغير من عصى الراعي وهو المعروف بالاثى وقد ذكرت عصى الراعي فيما تقدم (غزال) * الرازي في دفع مضار الاغذية لحوم الغزلان اصلح لحوم الصيد واقربها الى الطبيعة وهو مجفف للبدن بالقياس على

(غرب) (غرقد) (غرز) (غزال)

لحم الماعز الاهلى فضلا عن لحوم الضأن ولذلك يصلح الابدان الكثيرة الفضول فى الرطوبات ولا يصلح أن يغتذى به من يحتاج الى اخصاب بدنه وحفظ قوته وهو خفيف سريع الهضم وليس بكثير الاغذاء فمن اضطر اليه أو الى ادمانه ممن ليس يحتاج الى تجفيف بدنه وتلطيفه فليصلحه بالادهان التفهة كدهن اللوز والسمسم المقشر وأما من تعتريه الامراض والرياح الباردة فليتخذه بدهن الجوز والزيت المغسول والماء والملح واذا شوى كان اعسر خروجا من البطن فليجتنبه وهو أكثر لحوم الصيد اضرارا لمن يعتريه القولنج وعسر خروج الثفل وليس لاتخاذه بالخل وجه لانه لا يحتاج الى تلطيف ولا تجفيف ويبطئ اذا اتخذ به نزوله ويقل غذاؤه جدا وبعر الغزلان يضمر الاورام البلغمية اذا طبخ بالخل ووضع عليها (غسل) هو الخطمى وقد ذكرته فى الخاء المعجمة (غسلة) هو اسم للنبات الذى يسميه عامتنا بالعينون وقد تقدم ذكره فى حرف العين المهملة عند اهل افريقية وهو مجرب عندهم فى اخراج الخام من الظهر (غلق) نبات مشهور بالديار المصرية بهذا الاسم وكثيرا ما ينبت بظاهر القاهرة * كتاب الرحلة هو من نبات الصحراء معروف عند العرب أول الاسم غين معجمة مفتوحة بعدها لام ساكنة بعدها قاف بعدها ألف مقصورة وورقها على شكل ظفر ابهام الرجل مثان خضراء أطرافها محددة كما هى تكون على اغصان لونها الى البياض فى غلظ المغزل صلبة وأصلها على شكل الفجلة الى لين وكذا الورق يرتفع عن الارض نحو الذراع ثم يتفرش قليلا ويخرج بين تضاعيف ورقها زهر كربى الشكل يتدلى من أعاليها كالنواقيس وهو أضخم من زهر الحرمل واذا سقط خلفه ثمر على شكل المتوسط من الكبر لونه أخضر الى البياض ماهو وكذلك النبتة كلها والثمر مزوى بثلاث زوايا لين المغمز وفى داخله شعر دقيق قطنى اللون والجسة بل ألين من القطن مع بزر شبيه بالكمثرى صلب وابن هذه الشجرة محرق وهم يستعملونه فى قلع الثآليل ومنهم من يتمشى به وهو غير مأمون * وذكر أبو حنيفة العلق فى حرف العين المهملة وبالغين المعجمة سمعتها من الأعراب وعلى ان الصفة التى ذكرها أبو حنيفة عن الاعراب ليست بصفة الغلق بالغين المعجمة * الغافقى قال أبو حنيفة علق هى شجرة تشبه العظلم مرة جدا الا أن كلها شىء تجفف ثم تدق وتضرب بالماء وينقع فيها الجلود فلا يبقى فيها شعرة ولا وبرة الا أنقتها قال وورقها كورق الكبر الا أن فيها غبرة ولها لبن ابيض يتوقاه الناس لانه يضر بما أصاب من الجسد وهى تنبت فى السهل والجبل ويتمشى بها فتفرط فى الاسهال وهى بجميع أرض الحجاز وتهامة واليمن والحبشة يسم بها السلاح فلا تصيب شيأ الا قتلته ويطبخونها ويطلون بمائها (غلوكس) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق صغير شبيه بورق النبات الذى يقال له قسطس او ورق العدس ولون اعلى الورق اخضر واسفلها اميل الى البياض من اعلاه وله عيدان منبسطة على الارض خمسة او ستة رقاق طولها نحو من شبر ومخرجها من الاصل وزهر شبيه فى شكله بالخيرى ولونه فرفيرى وينبت بالقرب من البحر واذا طبخ هذا النبات مع دقيق الشعير والملح والزيت وتحسى به ادر اللبن * جالينوس فى ٦ وهذا نبات يظن انه يولد اللبن وان كان الامر فيه على هذا فمزاجه حار رطب (غليجن) هو الفوذنج البرى (غليجن اغريا) هو المشكطرامشير ايضا وسنذكرهما فى رسم الفوذنج فى حرف الفاء (غلوفيريا) هو اصل السوس ومعناه باليونانية

بهامش الاصل فى نسخة التجربتين وبعر الخ

(غسل)

(غسلة)

(غلق)

(غلوكس)

بهامش الاصل فى نسخة أدر البول بدل اللبن

(غليجن)

(غليجن اغريا)

(غلوفيريا)

الاصول الحلوة وقد ذكرت السوس فى حرف السين (غمام) هو اسفنج البحر وقد ذكر فى حرف الالف (غملول) هو الثملول وهو القنابرى وسنذكره فى حرف القاف (غنقيلى) بضم الغين المعجمة وهو الشلجم وقد ذكرته فى حرف الشين المعجمة (غوشنة) هى كثيرة بأرض البيت المقدس وتعرف هنالك بالكرسنة * ابن سينا هو جنس من الكمأة والفطر شكله شكل كأس على كرش صغير منقسم متشنج ناعم اللمس يجف وينضم ككف مضروف وتغسل به الثياب ويؤكل فى الحموضات وكان فى طعمه بلجية وملوحة * الرازى فيها ملوحة وبورقية يذهبها السلق اذا سلقت كان فى جرمها غلظ وخشونة ولزوجة وليس لها من الغلظ واللزوجة ما للكمأة فضلا عن الفطر وهى أقل هذه الاصول المتكونة تحت الارض يبسا وبردا (غوره) هو الحصرم بالفارسية واذا قيل غورا فشبرج كان معناه بالفارسية رب الحصرم وقد ذكرت الحصرم فى حرف الحاء المهملة (غلاصم) * ابن ماسويه هى اسرع انهضاما من غيرها (غيم وغمام) هو اسفنج البحر وقد مضى ذكره فى الالف

(غمام) (غملول) (غنقيلى) (غوشنة) (غوره) (غلاصم) (غيم وغمام)

(حرف الفاء)

(فاوانيا) هو ورد الحمير عند عامة الاندلس وشجاريها * ديسقوريدوس فى الثالثة علقيدى له ساق طولها نحو شبرين تتشعب منها شعب كثيرة ومنها ما يسميه اليونانيون بلغتهم الذكر ومنها ما يسمونه الانثى فأما الذى يسمونه الذكر فورقه يشبه ورق الجوز وأما الذى يسمونه الانثى فورقه مشرف مثل ورق النبات الذى يقال له سمرنيون وعلى طرف الساق غلف تشبه غلف اللوز اذا انفتحت تلك الغلف يظهر منها حب احمر فى حمرة الدم كثيرة صغار تشبه حب الرمان وبين ذلك الحب فى الموضع الوسط حب أسود فيه فرفيرية وأصول الذكر منه فى غلظ اصبع وطولها نحو من شبر قابضة بيض وأصول الانثى متشعبة وشعبها شبيهة بالبلوط وهى سبع أو ثمان مثل أصول الخنثى * جالينوس فى ٧ اصل هذا النبات يقبض قبضا يسيرا مع حلاوة فان مضغ مدة طويلة ظهرت فيه حدة وحرافة مع مرارة يسيرة ولذلك صار يدر الطمث اذا شرب منه مقدار لوزة واحدة بماء العسل وينبغى أن يسحق ناعما وينخل بخلار قيقا ثم يسقى وهو مع هذا ينقى الكبد والكليتين اذا كان فيهما سدد وأفعاله هذه أيضا يفعلها من طريق ما فيه من الحدة والحرافة والمرارة فاما من طريق ان فيه شيأ من القبض فهو يحبس البطن المستطلقة وينبغى أن يصلح فى هذا الموضع بنوع من أنواع الاشربة الحلوة العفصة ويشرب وقوته بالجملة لطيفة مجففة تجفيفا شديدا وفيه حرارة يسيرة واذا شك فى شئ وعلق على الصبيان الذين يصرعون شفاهم فلا يعودون الى الصرع بتة ما دام معلقا عليهم * ديسقوريدوس وقد يسقى من أصله مقدار لوزة للنساء اللواتى لم تستنظف أبدانهن من الفضول فى وقت النفاس فينفعهن بادرار الطمث واذا شرب بالشراب نفع من وجع البطن واليرقان ووجع الكلى والمثانة ولو طبخ بالشراب وشرب عقل البطن واذا شرب من حبه الاحمر عشر حبات أو اثنتا عشرة حبة بشراب أسود اللون قابض قطع نزف الدم من الرحم واذا أكل ايضا نفع من وجع المعدة واللذع العارض فيها واذا أكله الصبيان أو شربوه ذهبت بابتداء الحصاء عنهم وأما حبه الاسود فانه اذا شرب منه خمس عشرة حبة بالشراب الذى يقال له ماء القراطن أو بالشراب

(فاوانيا)

قوله او اثنتا عشرة بهامش الاصل فى نسخة احدى عشرة

نفعت

نفعت من الاختناق العارض من الم الارحام والوجع العارض فيها ومن الاختناق
والكابوس * الغافقى الذى ينفع منه المصروعين هو الانثى خاصة وزعم قوم انه ان قطع بحديد
أبطل منه هذه الخاصية وهو يجلو الآثار السود فى البشرة وينفع من النقرس وقد يشفى الضربة
والسقطة والصرع واذا تدخن بثمره نفع من الصرع والجنون * التميمى وثمر الفاوانيا ان
تدخن به نفع من الصرع والجنون وان نظمت منه قلادة وعلقت فى عنق صبى يفزع (١) ذهب
ذلك عنه ولم تقربه الارواح المفسدة والدهن المستخرج منه ان سعط المصروعون بشئ يسير منه
(٢) مع مسك وزعفران ودهن ماء السذاب فانه يبرئ من الصرع * ابن ماسه عود الفاوانيا اذا
سحق وجعل فى صرة واستنشقه المصروعون دائما نفعهم جدا * الرازى فى كتاب السموم زعم
ديقراطيس ان اصله وثمره نافع لكل مرض اذا تدخن به وينفع المجانين الذين يصرعون بغتة
ويعتريهم تغير العقل واذا علق على من يمشى فى البرارى حفظه من جميع الآفات قال بديغورس
وبدله اذا عدم وزنه قشور الرمان وفرو السمور وعظام اسوقة الغزلان فان هذه اذا جمعت ادت
عن خاصية الفاوانيا (فاط) * الرازى هذا دواء يجلب من بلاد الترك يدفع ضرر السموم من نهش
الهوام ويسكن الوجع الشديد اذا سقى بماء بارد (فاغرة) * ابن ماسه الفاغرة حارة يابسة فى
الدرجة الثانية تدخل فى الادوية المصلحة للكبد والمعدة * اسحق بن عمران الفاغرة هى حبة
تشبه حبة الحمصة وفى داخلها حبة صغيرة مدحرجة سوداء ظاهرها الاعلى اصهب وعصارتها
يتمضمض بها من الريح فى الفم فتنفعه والفاغرة تتصرف فى النضوجات واللخالخ وما اشبههما
* غيره تحلل وتقبض وتعقل البطن (فالبرنس) * ديسقوريدوس فى الثالثة (٣) هو نبات يخرج
من اصول دقاق لا ينتفع بها وله اغصان كثيرة طولها نحو من قبضتين معقدة شبيهة بالقصب
مشاكلة لانابيب راء الانهار ادق منها وهى حلوة فى المذاق ولها ورق شبيه بورق راء وبزر
ابيض فى قدر الجاورش الى الطول ما هو * جالينوس فى ٨ بزر هذا النبات وعصارته وورقه اذا
شرب نفع من اوجاع المثانة (٤) من قبل ان فيه شيأ يسيرا لطيفا * ديسقوريدس واذا دق هذه
النبات واخرجت عصارته بالماء او بالشراب كانت صالحة لاوجاع المثانة واذا شرب من بزره
مقدار مثقالين بماء فعل ذلك أيضا (فار) * ديسقوريدس فى الثانية اتفق الناس على انه اذا
شق ووضع على لسعة العقرب نفع منها نفعا بينا واذا شوى واكله الصبيان الكثير واللعاب جفف
لعابهم فى افواههم * غيره وزعم قوم أنه يقلع الثآليل ويشفى الخنازير اذا هو شق ووضع عليها
مشقوقا بحرارته وان طبخ بماء وقعد فيه من به عسر البول نفعه واكل لحمه يولد النسيان المفرط
ويغثى ويفسد المعدة وان شق ووضع على الشوك والنصول استخرجها * جالينوس فى ١١
وزبل الفار زعم بعضهم انه ينفع من داء الثعلب وكان طبيب يهيئ منه شيافات تحتمل من اسفل
لاسهال الطبيعة * ديسقوريدس فى الثانية وخرء الفار اذا خلط بخل واطلى به على داء الثعلب
ابرأه واذا شرب بالكندر وبالشراب المسمى اونومالى فتت الحصاة وبولها واذا عملت منه
شيافة واحتملتها الصبيان اسهلت بطونهم * غيره ورؤس الفيران اذا جففت واحرقت ودقت
ناعما وخلط رمادها بالعسل نفعت من داء الثعلب اطوخا (فارة البيش) مذكورة فى حرف البا
فى رسم بيش موش (فاشرا) وهزار جشان بالفارسية وباليونانية ايناالس (٥) لوقى ومعناه الكرمة

(١) نخ يصرع
(٢) نخ بشئ منه مع يسير مسك
٣ نخ فى الثانية
(٤) نخ الثلة
(٥) نخ ايناليق

فاط — فاغرة — فالبرنس — فار — فارة البيش — فاشرا

البيضاء وبالبربرية ورحالوز (١) *ديسقوريدوس فى الرابعة هذا نبات له اغصان وورق وخيوط شبيهة باغصان وورق وخيوط الكرم الذى يعتصر منه الشراب الا انها كلها اكثر زغبا وتلتف على ما يقرب منها من النبات وتتعلق بخيوطه وله ثمر شبيه بالعناقيد صغير وتحلق الشعر من الجلود *جالينوس فى ٦ هذا النبات قد يسمى ايضا بروانيا ويسمى ايضا حالق الشعر واطرافه فى اول ما يطلع تؤكل على ما قد جرت به العادة فى وقت الربيع من طريق انها تنفع المعدة بقبضها وفيها مع القبض مرارة يسيرة وحرافة ولذلك صارت تدر البول باعتدال واما اصل النبات فقوته قوة تجلو وتجفف وتلطف وتسخن اسخانا معتدلا ومن اجل ذلك صار يذوب الطحال الصلب اذا شرب واذا وضع من خارج أيضا كالضماد مع التين ويشفى الجرب والحكة والعلة التى يتقشر فيها الجلد وأما ثمرة هذا النبات التى هى فى امثال العناقيد فينتفع بها الدباغون كلهم *ديسقوريدوس وقلوب هذا النبات فى اول ما ينبت تطبخ وتؤكل فتدر البول وتسهل البطن وقوة ورقه وثمره واصله حادة محرقة (٢) ولذلك اذا تضمد بها مع الملح نفعت من القروح المسماة خيرونيا والقروح المسماة عارانيقا والمسماة راغما فانيقا والمسماة صابرملك فيما وفيما واصله اذا خلط بالكرسنة والحلبة غسل ظاهر البدن ونقاه وصقله واذهب الكلف والثآليل المسماة اينرسوا ٣ والبثور اللبنية والآثار المسودة العارضة من اندمال القروح وان طبخ بدهن حتى يصير مثل الموم نفع من هذه الاوجاع ويقلع الحصف والمدة والبواسير التى فى المقعدة وان ضمد به مع طلاء بدد الورم ويفجر الاورام الحادة ويجبر كسر العظام واذا طبخ بالزيت حتى يتهرى وافق ذلك أيضا وقد يذهب بكمنة الدم العارضة فيما دون العين واذا تضمد به مع الشراب سكن الداحس وهو يحلل الاورام الحارة ويفجر الدبيلات واذا تضمد به اخرج العظام وقد ينفع فى اخلاط المراهم التى تأكل اللحم وقد يشرب منه فى كل يوم مقدار درخمين للصرع واذا استعمل ايضا هكذا نفع من الفالج المسمى ابليمسيا ومن السكتة واذا شرب منه مقدار درخمين نفع من نهشة الافعى ويقتل الجنين وقد يحدث احيانا فى العقل تخليطا واذا احتملته المرأة اخرج الجنين والمشيمة واذا شرب أدر البول وقد يعمل منه مخلوطا بالعسل لعوق للمختنقين والذين فسدت نفوسهم والذين بهم سعال ووجع الجنب وشدخ العضل يعطون منه واذا شرب منه ثلاثين يوما فى كل يوم مقدار ثلث اونولوسات بالخل حلل ورم الطحال وقد يضمد به مع التين (٤) لورم الطحال فينتفع به وقد يطبخ لتجلس النساء فى طبيخه فينقى ارحامهن وهذا الطبيخ يخرج الجنين وقد تستخرج عصارة الاصل فى ايام الربيع وتشرب بالشراب المسمى مالقراطن لما وصفنا وتسهل بلغما والثمرة تصلح للجرب المتقرح والذى ليس بمتقرح اذا طبخ بها او تضمد بها وساق هذا النبات اذا استخرجت عصارته وتحسيت مع حنطة مطبوخة ادرت اللبن *غيره عصارة هذا النبات اذا شربت قيأت قيأ جيدا واسهلا واخرجت بالقىء اخلاطا غليظة (فاشرشنين) وبالفارسية ششبندان وبالسريانية (٥) ايناليس ماليا ومعناه الكرم الاسود وهى المعروفة بعجمية الاندلس بالبوطانية وبالبربرية الميمون *ديسقوريدس فى ٤ هو نبات له ورق شبيه بورق النبات المسمى قسوس بل هو اميل فى الشبه الى ورق النبات المسمى سملقس واغصانه ايضا كذلك الا ان ورق هذا النبات واغصانه اكثر وقد يلتف هذا النبات على ما قرب منه من الشجر ويتعلق به بخيوطه

(١) نخ وارجالون

(٢) نخ حريفة

(٣) اينوسوا

(٤) نخ مع الصبر

فاشرشنين

(٥) نخ وباليونانية

ثمر شبيه بالعناقيد خضر فى ابتداء كونها سودا اذا نضجت واصل ظاهره اسود وداخله لونه شبيه
بلون الخشب المسمى بوكسس * جالينوس فى ٦ هذا النبات ايضا يخص بان يسمى بروانيا وهو فى
امثال النبات الذى ذكرناقبله الا انه اضعف منه * ديسقوريدس وقلوب هذا النبات أيضا فى
أول ما ينبت تطبخ وتؤكل فتدر البول والطمث وتحلل الاورام من الطحال وتوافق الصرع
والفالج المسمى نار الوسيس واصل هذا النبات له قوة شبيهة بقوة اصل الكرمة البيضاء ويصلح
لما يصلح له ذلك غير أن قوة هذا الاصل اضعف من قوة ذلك الاصل وورق هذا النبات اذا تضمد
به مع الشراب وافق اعراف الحمير اذا تقرحت وقد يستعمل هذا أيضا هكذا الالتواء العصب
(فالنجيقن) تأويله باليونانية الرتيلاء لانه ينفع من لدغتها ديسقوريدس فى الثالثة ومن الناس
من يسميه فالانجيطس ومنهم من يسميه لوفافينس له قضيبان او ثلاثة وربما زادت متفرقة بعضها
عن بعض وزهرا بيض شبيه بزهر السوسن فيه تشريف قليل وله بزر اسود مثل نصف عدسة
الا انه ادق منه واصله صغير دقيق وفى اول ما يقلع من الارض يكون لونه اصفر ثم يبيض من بعد
وينبت فى تلول ترابية وورقه وبزره وزهره اذا شرب بالشراب نفع من لسعة العقرب ونهشة
الرتيلاء ويحلل المغص * جالينوس فى ٨ فالانجيطس هذا النبات يسمى باليونانية بهذا الاسم
من قبل انه ينفع من نهشة الدابة المسماة فالانجيون ويقال انها الرتيلاء وقوة هذا النبات قوة
لطيفة مجففة ولذلك يقال انه نافع ان يحسى مغصا (فاجشة) هو الجندبادستر وقد ذكرته فى حرف
الجيم (فاغية) هو الزهر يقال افغى النبات اذا نور وقد خصت الحناء باسم الفاغية فتعرف
بالفاغية من غير شبه وهى تخرج جمعا ثم تظهر فى رؤسها انوارة بيضاء صغيرة كأنها زهرة الكزبرة وهى
نكتة حمراء (فانش اليونانى) وهو الباقلاء (فانش القبطى) هو الباقلا القبطى وهو الحامة
وغلط من جعله الترمس وقد ذكرت الباقلاء القبطى فى حرف الباء (فافير) وهو البردى وقيل هو
نبات يشبهه معروف بمصر وصقلية وهو الذى كانت تتخذ منه القراطيس فى قديم الزمان وقد
ذكرت ذلك فى حرف الباء فى رسم بردى (فانيدسجزى) بالسين والزاى منسوب الى سجستان
على هذه الصفة (فانافس اسقلينوس) وهو الصنف الكبير من الزوفرا (فانافس حيرونيون)
منسوب الى اول من عرفه ايضا وهو الصنف الصغير من الزوفرا وقد ذكرت نوعى الزوفرا
فى حرف الزاى (فانافس ابرافليون) هو شجر الجاوشير باليونانية وقد ذكرت الجاوشير
فى الجيم (فالرعس) هو اللقلق وهو اللقلق وهو البلارج وهو طائر معروف (فارسطاريون) هو
باليونانية رعى الحمام وقد ذكرته فى حرف الراء (فارنوخيا) تأويله حشيشة الداحس وقد
ذكرتها فى حرف الحاء المهملة (فاختة) * الرازى فى دفع مضار الاغذية لحوم
الفواخت والشفانين حارة يابسة قليلة الغذاء تذهب مذهب الفراخ والقول فيها كالقول
فيها مجهول وزبل الفاختة اذا علق على صبى يصرع بالليل نفعه (فتائل الرهبان) هرمس فى كتاب
الاسرار شجيرة نباتها من الارض قدر ذراع وزيادة قليلا واها ورق مثل ورق الحناء الصغير
ولونه اغبر الى الشهوبة ما هو كأنه لون الشبث وربما وجدت ورقه يشبه ورق الشونيز وفيه
كهيئة الزغب املس اللمس وله عرف طيب الرائحة فان نزعت منه غصنا فالقمت ورقه
ثم جعلته فى مصباح وجعلت فيه زيتا فانه يسرج والرهبان يجعلونه فتائلهم وله جذور دقاق

فالنجيقن
فاجشة
فاغية
فانش اليونانى
فانش القبطى
فافير
فانيدسجزى
فانافس اسقلينوس
فانافس حيرونيون
فانافس ابرافليون
فالرعس
فارسطاريون
فارنوخيا فاختة
فتائل الرهبان

يعرق طويل فى الارض طرية فيها تشقيق ولونه الى الصفرة والغبرة قليلا وله طعم حار وعرف طيب وله ثمرة صغيرة صفراء مجتمعة فى اطراف عيدانها مرة الطعم وله حب مثل حب الجرجير ولاصل هذا النبات قوة حارة تطرد البرد وتأكل البلغم وهى تنبت بالشأم وفى السواحل أيضا وفى الرمال ويؤخذ من ورقه وهو اخضر فيدق مع ابان ذكر وطلاء ثم يلصق منه على ورم الخصى وعلى كل ورم فسخ او لحم مرضوض او انفساخ عصب او ضربان مفاصل وكلما جف كان ألزم له وتطبخ عروقه بماء ثم يشرب منه من كان به زكام شديدا ومن به برد فى رأسه ومن به برد فى صدره او من به سعال * لى تعرف هذه الحشيشة بالديار المصرية وخاصة بثغر الاسكندرية بالزنجبيلية وهى كثيرة بها على ساحل البحر وكثيرة ايضا بساحل غزة من ارض الشأم وقد جمعته من هنالك مرة وعملت من لحاء اصوله مربى بالعسل وكان من ابدع الاشياء وألذها طعما وأطيبها رائحة وهو مسخن مطيب للنكهة والجشاء هاضم للطعام نافع من الابردة مدر للبول مسخن للكلى والمثانة (فتيت) * الرازى والفتيت ايضا اجود ما يستعمله الناس للاغتذاء استعمالا كثيرا وهو ايضا منفخ ويولد الامراض الباردة والريحية كالقولنج ووجع الجنب والخواصر ويذهب ذلك منه ان يتخذ خبزه بالسمسم والكمون والنانخواه ويكثر بورقه ويجاد تخميره ويشرب بالسكر فيسرع انحداره ويقل ويلطف نفخه وينبغى ايضا ان لا يجمع بين الفتيت والفواكه الرطبة ولا ان يؤخذ فى وقت قريب بعضه من بعض ولا يتعرض له اصحاب اوجاع المعدة والقولنج * غيره يجب أن يلت قبل اخذه بدهن اللوز الحلو وأن يكون قد جففه فى الظل تجفيفا محكما والسكر يصلحه جدا (فجل) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو مولد الرياح طيب الطعم ليس بجيد للمعدة مجشئ يدر البول مسخن واذا اكل بعد الطعام لين البطن ويعين فى نفوذ الغذاء وان اكل قبل الطعام دفع الطعام الى فوق ولا يدعه يستقر فى المعدة واذا اكل قبل الطعام سهل القئ وقد يلطف الحواس واذا اكل مطبوخا كان صالحا للسعال المزمن والكيموس الغليظ المتولد فى الصدر وقشر الفجل وحده اذا استعمل بالسكنجبين كان اشد تهييجا للقئ من الفجل وحده ويوافق المحبونين واذا تضمد به وافق المطحولين واذا استعمل بعسل وتضمد به قلع القروح الخبيثة والعارض تحت العين مع كمودة لون الموضع وينفع من لسعة الافعى واذا خلط بدقيق الشيلم أنبت الشعر فى داء الثعلب وجلاء البثور اللبنية واذا اكل نفع من الاختناق العارض من اكل الفطر القتال واذا شرب أدر الطمث وبزر الفجل اذا شرب بالخل قيأ وادر البول وحلل ورم الطحال واذا طبخ بالسكنجبين وتغرغر بطبيخه وهو حار نفع من الخناق واذا شرب بالشراب نفع من نهشة الحية التى يقال لها افرسطس واذا تضمد به بالخل قلع قرحة الغنغرانا قلعا قويا واما الفجل البرى الذى تسميه أهل رومية ارمورا ميون فان ورقه شبيه بورق الفجل البستانى وهو اشبه شئ بالخردل البرى منه بالفجل البستانى وله اصل دقيق طويل طعمه الى الحرافة ماهو وقد يطبخ الورق والاصل ويؤكل والفجل البرى مسخن ملهب مدر للبول * الفلاحة واما الفجل الشامى وهو الفجل المروس فهو نبات ورقه كورق السلجم واصله كاصله ابيض نقى البياض حريف يؤكل نيا ومطبوخا وهو اسخن من السلجم مدر للبول محلل للرطوبات مزعج لها واذا

فتيت

فجل

ا كثرمن اكله ئى * جالينوس فى ٨ الفجل يسخن فى الدرجة الثالثة ويجفف فى الثانية واما الفجل البرى فهو اقوى فى الامرين جميعا وبزر هذه البقلة ايضا اقوى فى الامرين جميعا وبزر هذه البقلة ايضا اقوى من جميع ما فيها وفى جميعها قوة محللة ولذلك صار الفجل بسبب هذه القوة المحللة ينفع من النمش الذى يكون فى الوجه ومن الخضرة فى اى موضع كانت من البدن * روفس الفجل ينفع من البلغم ويهيج القئ ويضر بالرأس وبالعين والاسنان والحنك ويفسد الطعام وهو ردى لجميع علل النساء محدث للرياح فى اعلى البطن * حنين بن اسحق سبب رداءته الجوهر المتعفن الذى فيه * ارساسيس ان فى الفجل قوة محللة ومن اجل ذلك يستعمل فى الآثار فى البدن وسائر المواضع الكمدة اللون فيعظم نفعه * بولس بزر الفجل يحلل المدة الكائنة تحت الصفاق القرنى * الفارسى بزر الفجل يدفع ضربان المفاصل والنفخة التى فى البطن ويسهل خروج الطعام ويشهيه جيد لوجع المفاصل جدا * قسطس فى كتاب الفلاحة قال الفجل نافع من وجع الكلى والمثانة والسعال ويهيج الباه ويزيد فى اللبن ويمنع لذع الهوام واذا طلى به البدن نفع نهش الهوام وبزره ينفع السموم والهوام بمنزلة الترياق وان شدخت قطعة فجل وطرحتها على عقرب ماتت * الرازى اخبرنى صديق لى انه جرب هذا وصح انه قطر ماء ورق الفجل عليها فرآها همدت وانتفخت وانشقت فى نصف ساعة وينفع من حمى الربع والنافض ووجع الجوف بزره مع العسل وان لسعت العقرب من اكل فجلا لم توجعه كثير وجع ويقلع آثار الضرب والوثى والرض وينبت الشعر فى داء الثعلب قال وان ادام اكله من تمرط شعره انبت شعره وبزره اذا استف يبرئ وجع الكبد لكنه يكثر القمل فى الجسد وان شرب من عصير الفجل نقص الماء من المستسقى قال ومن اختيارات الكندى يعصر الفجل بعد دقه بلا ورق ويسقى منه على الريق أوقية فانه يفتت الحصى الكبار والصغار التى فى المثانة ويفعل ذلك بخاصية عجيبة * مسيح أكثر ما يؤكل ليطلق البطن ويدر البول وهو من الاصول الحريفة المذاق وله قوة ملطفة غير أن الغذاء الذى يتولد منه فى البدن يسير والكيموس المتولد منه ردى * حامد يجلو الكلى والمثانة ويقلب الطعام ويعين الكبد على الطبخ وينفع مطبوخا من السعال المتولد من الرطوبة ويغنى عن السكنجبين وورقه يبعث الشهوة اذا بلغت السقوط والفجل اذا طبخ بالخل حتى ينضج وتغرغر به فتح الخوانيق * الطبرى الفجل يحل الغلظ وينفع بزره من القوباء وماء ورقه ينفض اليرقان ويفتت الحصاة * الخوز انه يزيد فى الانعاظ والمنى وبزره يقيئ * ابن ماسويه ان اكل بعد الطعام هضمه وخاصة ورقه وهو يحد البصر وماء ورقه نافع من اليرقان والسدد العارضة فى الكبد وخاصة اذا شرب معه السكنجبين السكرى ان كانت هنالك رطوبة وبزره يفعل ذلك ايضا وان دق بزره مع الكندس وعجنا بخل وطلى به البهق الاسود فى الحمام ذهب به وان أكثر من اكله نيا امغص وخاصته النفع من اليرقان الاسود ولحمه يغثى والفجل يعفن ويعفن الطعام كله والدليل على ذلك جشاؤه * الشريف اذا قور رأس فجلة وقتر فيها دهن ورد وقطر فى الاذن الوجعة ابرأها وحيا مجرب واذا أخذت قطعة من فجل وقور فيها حفرة ووضع فيها وزن اربعة دراهم بزرافت ورد عليها غطاؤها وستر الكل بالعجين ثم دس فى غضى نار الى ان ينضج العجين ثم تستخرج الفجلة وقد نضجت وتبرد قليلا ثم تطعم صاحب الحصى فانها تفعل فعلا عجيبا تفعل ذلك

ثلاثة أيام متوالية (فربيون) التاكوت بالبربرية ويعرف بالديار المصرية والشام باللوبانة المغربية * ديسقوريدس في الثالثة هي شجرة تشبه شجرة القثاء في شكلها تنبت في البلاد التي يقال لها الينوى وفي الناحية من البلاد التي يقال لها موروسيا في المواضع التي يقال لها اوطوموواماس مملوءة صمغا مفرط الحدة وقد يحذره القوم الذين يستخرجونه لافراط حدته ولذلك يعمدون الى كروش الغنم فيغسلونها ويشدونها الى ساق الشجرة ثم يطعنونها من البعد بمزراق فينصب منه في الكرش صمغ كثير على المكان كانه ينصب من اناء وقد ينصب منه ايضا في الارض لجيته في خروجه ويخرج منه في شجرته صنفان منه ماهو صاف يشبه الانزروت وهو في مقدار الكرسنة ومنه متصل شبيه بالسكر وقد يغش بانزروت وصمغ ويخلطان به فاختر منه ماكان صافيا حريفا ومحنته بالمذاق عسرة لانه اذا لذع اللسان مرة واحدة دام لذعه له فكلما التى اللسان بعد ذلك ظن انه خالص واول من وقع على هذا الذوق برناس ملك لينوى * جالينوس في الميامير ان الفربيون هو لبن بعض النبات السائل * الغافقي ذكر بعض الناس ممن رأى نباته في بلاده انه صنفان أكثر ما يكون في بلاد البربر وهو كثير في جبل درنه ويسمى بالبربرية تاكوت وهو عساليج عراض كالالواح مثل عساليج الخس يبض لها شعب وهي مملوءة لبنا ولا ينبت حوله نبات آخر والآخر نباته ببلاد السودان اكثر شوكه ويسمى بالبربرية ارند وهو شوكة لها اغصان كثيرة تنبسط على الارض فتندوح كثيرا وشوكه دقيق حاد وورقها كورق السلمنش ولها لبن كثير جدا واظن هذا الصنف هو المعروف بلبن السوداء * جالينوس في ٦ وقوة هذا الدواء لطيفة محرقة مثل قوة الصموغ الاخر الشبيهة به وقال في الثالثة من الميامير ان الفربيون الحديث اشد تسخينا من الحلتيت على ان الحلتيت اشد البان الشجر اسخانا * ديسقوريدس ولهذا الصمغ اذا اكتحل به قوة جالية للماء العارض في العين الا ان لذعه لها يدوم النهار كله ولذلك يخلط بالعسل والشيافات على قدر افراط حدته واذا خلط ببعض الاشربة المعمولة بالافاويه وشرب وافق عرق النسا وقد يطرح قشور العظام من يومه وينبغي ان يوقى اللحم الذى حوالى العظام منه اما بقيروطي واما بعصائب وزعم قوم ان من نهشه شئ من الهوام ان شق جلد رأسه وما يليه الى ان يبلغ به القحف وجعل هذا الصمغ في جوف الشق مسحوقا وخيط لم يصبه مكروه * وفي كتاب الحاوى قال جالينوس في قاطاجانس ان العتيق من الفربيون لا ينقى لونه الرمادى لكنه يضرب الى الشقرة والصفرة ويكون مع ذلك في غاية المجوف واذا دققته بالزيت لا ينداف معه الا بكد والحديث يخالف ذلك فانه ينداف بسرعة وذوق الحديث بمنزلة النار حتى انه يحرق اللسان والعتيق يسير الحدة والفربيون الفائق تبقى قوتها اكثر شئ ثلاث سنين او اربعا وتبطل قوته من الرابعة الى السابعة والعاشرة * ابو جريج قال في الادوية المسهلة ان الفربيون يجعل في انائه مع باقلا مقشر فيحفظ قوته ولا يتأكل مدة * قالت الخوز الفربيون يضم فم الرحم جدا حتى يمنع الادوية المسقطة ان تسقط الجنين * بديغورس خاصته النفع من الماء الاصفر * السموم قال ان فتق في الدهن ومرخ به نفع من الفالج ومن الخدر جدا ويقتل منه وزن ثلاثة دراهم في ثلاثة ايام بان يقرح المعدة والامعاء * ابن ماسويه اختر منه الحديث الصافي الاصفر اللون الحاد الرائحة الحريف الطعم وخاصته اسهال

البلغم اللزج العارض فى الوركين والظهر والامعاء الا انه يورث غما وكربا ويبسا ويورث حرقة
وزحيرا فى المقعدة واصلاحه ان لا يجيد سحقه ويخلطه بالمقل او برب السوس او بالافاويه
كالسنبل والدارصينى والسليخة ونحوها او يلت بدهن اللوز الحلو والمختار منه ما كان صافيا
حديثا قد أتى عليه ما بين سنة الى ثلاثة والشربة منه ما بين قيراطين الى اربعة * التجربتين اذا
اضيف الى السكبينج والاشق والمقل احدر معها بلغما لزجا من امزجة المبرودين فنفعهم من
الخدر ومن استرخاء العضل ومن وجع المائدة والمفاصل والشربة منه من ربع درهم الى نحوه
مع درهم ونصف او نحوه من تلك الصموغ المذكورة واذا سحق واستعمل مع المسك نفع
النساء استطراقا وجفف رطوبات الرحم وشدها وهو بهذه الصفة نافع من اسقاط الاجنة
الذى يكون سببه رطوبة تنصب الى الرحم ترخى جرمه اذا تقدم فى استعماله قبل الحبل لمن
يعتريه ذلك كثيرا * المجوسى وغيره الفربيون حار يابس فى الرابعة قوى الحدة اكال ينفع من
وجع عرق النسا اذا خلط مع الافاويه واذا طلى على لسع الهوام نفعه وينفع من عضة الكلب
الكلب وينفع من اللقوة والقولنج وبرد الكلى منق للفضول البلغمية من المفاصل والاعصاب
مسهل للماء الاصفر ردى لاصحاب المزاج الحار ومن كان يغلب عليه الدم ولا ينبغى
ان يشرب مفردا او يضر بالامعاء الاسفل منها ويشرب منه ست حبات وان شرب منه اكثر
من دانق اورث شاربه غما وكربا وقبضا على فم المعدة ويصلح بصمغ او كثيرا ودهن اللوز
(فراسيون) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو تمنش ذو اغصان كثيرة مخرجها من اصل واحد
وعليه زغب يسير ولونه ابيض واغصانه مربعة وله ورق فى مقدار اصبع الابهام الى الاستدارة
ما هو عليه زغب وفيه تشنج مر الطعم وزهره وورقه متفرقة فى الاغصان التى فيها وهى مستديرة
شبيهة بالفلك خشنة وتنبت فى الخراب من البيوت * جالينوس فى ٨ كما ان طعم هذا مر كذلك
فعله فيمن يستعمله فعل موافق لمرارته وذلك انه مفتح لسدد الكبد والطحال وينقى الصدر والرئة
بالنفث ويحدر الطمث وكذا يفعل أيضا ان هو وضع من خارج البدن جلا وحلل واذا كان
ذلك كذلك فليوضع من الحرارة فى الدرجة ٢ نحو آخرها ومن اليبس فى ٣ عند وسطها
او عند انقضائها وعصارته تستعمل لتحديد البصر ويسعطبه ايضا اصحاب اليرقان لينقى يرقانهم
ويستعمل ايضا فى مداواة وجع الآذان اذا طال وعتق واحتيج له الى شئ ينقى ويفتح ثقب
المسامع والاجزاء التى تجئ من عصبة السمع من الغشاءين المغشيين للدماغ * ديسقوريدس
وورقه اذا كان يابسا ثم طبخ بالماء مع بزره او اذا أخذ وهو رطب فدق وعصر ماؤه وخلط بعسل
شفى من كان به قرحة فى الرئة او كان به ربو او من كان به سعال واذا خلط به اصل الايرسا اليابس
قلع الفضول الغليظة من الصدر وقد يسقى منه النساء لادرار الطمث واخراج المشيمة وعسر
الولادة ويسقى منه من شرب بعض الادوية القتالة الا انه ليس بموافق للمثانة والكلى واذا
تضمد بورقه مع العسل نقى القروح الوسخة وقلع الداحس واللحم المتآكل وسكن وجع الجنب
وعصارته ايضا المتخذة من ورقه المجففة فى الشمس تفعل ذلك واذا اكتحل بها مع العسل
أحدت البصر وهى تستفرغ الفضول التى يعرض منها فى العين صفرة يرقانية من الانف واذا
قطرت فى الاذن وحدها او مع دهن ورد وافق وجعها الشديد * التميمى عصارته تدخل فى علاج

فراسيون

العين وفي قلع الجرب العتيق منه والحديث وقد تقلع اصناف جرب العين الثلاثة وتبرئ منه
وخاصة اذا احكت بماء الرمان الحامض وقلب الجفن وطليت عليه وقد يجلو الاكحال بها منها
آثار القروحات والبياض الكائن من ذلك قديمة وحديثة وتدخل في كثير من الشيافات
الجالية لغشاوة العين المقوية للنور الباصر وتدخل في تحجيراتها وفي اضمدتها ولها قوة تجلي بها
الفضول من جميع الاعضاء الباطنة وتنقي الرئة والصدر وآلات النفس من الرطوبات المتكونة
المنصبة اليها والقرحات المتكونة فيها المؤدية الى السل والى نفث القيح وذلك انه ان سقي الوصب
منها وزن نصف مثقال الى وزن درهم مدافا في طبيخ الزوفا ودهن اللوز الحلو حلل ذلك واخرجه
بالنفث وقطعه ونقى الرئة والصدر منه تنقية عجيبة وان سقي منها وزن نصف درهم مدافا
في شراب البنفسج او في الجلاب نفع من السعال الرطب وقرحات الصدر وابرأها وادملها
واخرج ما فيها من الرطوبات بالنفث واذا احكت هذه العصارة بيسير من ماء ورد وديفت في عسل
النحل وتضمدت بها الخراجات العفنة الخبيثة فانها تجلوها وتنقي ما فيها من الوسخ وتدملها واذا
ضمد بها على الجراحات وعلى الدماميل الفجة وعلى الخنازير فانها تحلل جساها وتنضجها
وتلينها بغير وجع ولا اذى وتفتحها * الشريف الفراسيون اذا كان طريا ودق مع شحم كلى
ووضع على الاورام حللها وكذا يفعل بالخراجات اذا اصابها الريح واذا احتفر حفرة في الارض
على قدر الانسان وفرش في قعرها رمل واوقد فيها النار حتى تسخن جيدا ثم ازيلت النار عن
الحفرة واخذ من نبات الفراسيون بنوعيه كثير وفرش في اسفل الحفرة ومتن به ثم يرقد العليل
الذي اقعدته الرياح وعجزته عن المشي وعن التصرف في الحفرة والفراسيون تحته وفوقه
ويغطى العليل بالنبات ثم يدثر على الكل بالثياب الكثيرة ويترك مقيما ولا يزال ذلك عنه الى
ان تبرد الحرارة فان العليل يقوم صحيحا مجرب واذا رب ورقه مع العسل المنزوع الرغوة كان
من انفع الاشياء للسعال والربو والتضايق واذا استخرج مائية النخالة وصنع منها حساء ووضع
معها عند الطبخ نصف اوقية من ورق الفراسيون وتحرك الى ان يكمل طبخ الحساء ويحسى نفع
من السعال المفرط وغلظ النفث وينبغي ان يفعل ذلك ستة ايام ولاء فانه عجيب مجرب واذ
دق ورقه غضا وتضمد به نفع من تعقد الامعاء ٢ ووجعها واذا عصر ماؤه وشرب منه مقدار
اوقيتين مع دهن ورد ان امكن والا بزيت عتيق نفع من اوجاع الامعاء نفعا عجيبا * التجربتين
الفراسيون ينفع بالجملة من الرياح الغليظة جدا كيفما استعمل مشروبا وضمادا او كمادا
بطبيخه واذا وضع ضماده على الصدر نفع من ضيق النفس واذا ضمد به انتفاخ الاعضاء من
الرياح كان ذلك بوجع او دونه كالسرة والخاصرة والجنبين حللها وسكن اوجاعها واذا طبخ
بالماء وضمد به الطحال نفع من وجعه المتولد عن ريح غليظة وماؤه اكتحالا به مع العسل ينفع
من ابتداء نزول الماء في العين واذا تضمد به انواع الانتفاخ في الاجفان مع دهن بنفسج ابرأها
واذا درس غضا مع احد الشحوم ووضع على الفسخ الوجع حال انتفاخه وسكن وجعه ونفع
منه منفعة عجيبة بالغة جدا واذا مضغ ورق الفراسيون كما هو وابتلع نفع الفالج والاوجاع
المتولدة في المعدة والجوف ومتى طبخ بالماء والزيت او بالماء وحده وكمدت به العانة من الرجال
والنساء نفعهم من الاوجاع العارضة فيهما من عسر البول ومن الريح ومن جميع اصناف

الاوجاع * اسحق بن عمران من خاصته الاضرار بالكلى والمثانة وربما بول الدم وبزر الرازيانج
البستانى يدفع مضرته عن الكلى والمثانة اذا خلط معه أو شرب قبله أو بعده * ديسقوريدوس
واما الشراب الذى يتخذ بالفراسيون فهذه صفته يؤخذ ورق فراسيون حديث فيدق ويؤخذ
منه مكوكان بالمكوك الذى يقال له حونقس ويلقى فى ماء طيوطس ٢ من عصير ويترك ثلاثة أشهر
ثم يروق ويوعى فى الاوانى وهذا الشراب ينفع من العلل التى تكون فى الصدر ومن كل ما ينفع
الفراسيون (فروفوديلاون) هو الشوك المعروف بالتميق والتميط أيضا بلاشك ببلاد
الاندلس والمغرب الاقصى وتعرف هذه الشوكة فى بعض بوادى بلاد الاندلس برغى الجسير
* ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات شبيه بالخمالاون الاسود وينبت فى جبال ذوات شجر ملتف
وله أصول طويل خفيف الى العرض ماهو ورائحته حادة مثل رائحة الحرف واصله اذا طبخ
بالماء وشرب أحدث رعافا كثيرا وقد يعطى منه المطحولون فينفعهم منفعة شافية * جالينوس
فى ٨ هذا حريف عطرى يدر البول ويحدر الطمث فاذا كان كذلك وقوته اذا حارة تحلل
وتجفف فالعصارة المتخذة من قصبه ومن بزره قوتها مثل هذه القوة وهى بهذا السبب نافعة
لمن به علة فى كليته فأما أصله فينفع فى نفث ما ينفث من الصدر والبلغم منفعة قوية وذلك لانه
اقل حدة وحرافة من بزره وليس هو بدونه فى المرارة وهو ايضا يرعف وقال فى موضع آخر انه
ينفع من القولنج * الشريف اذا خلط بكثيراء واطبخ بهما الكلف جلاه (فرنجمشك) ويقال
برنجمشك وفلنجمشك وافلنجمشك ايضا وهو الحبق القرنفلى * ديسقوريدوس فى الثالثة
افنيس عشب دقيق القضبان يستعمل فى الاكاليل شبيه بالباذروج طيب الرائحة كأن فيه
زغبا وقد يزرعه بعض الناس فى البساتين وقد يعقل البطن ويقطع الطمث واذا شرب أو تضمد به
شفى الاورام التى يقال لها فوحثلا والحمرة * بعض علمائنا الفرنجمشك صنفان أحدهما
بستانى ويقال له الهنوى ٣ والآخر برى ويقال له الصينى والاول مربع العيدان وورقه كورق
الباذروج ولونه بين الخضرة والصفرة ورائحته كرائحة القرنفل ويسمى باليونانية افنيس
والصينى ينبت فى الصخور دقيق الورق شبيه بورق النمام البرى ورائحته أشد واحد من رائحة
البستانى * ابن ماسويه حار يابس فى آخر الدرجة الثانية يفتح السدد العارضة فى الدماغ شما
وأكلا وطلاء وينفع من خفقان القلب العارض من البلغم والسوداء وان اكل او شم فتح سدد
المنخرين * سندهشار ويزيد فى المسرة وهو جيد للبواسير * القلهمان أعدل من المرزنجوش
والنمام وليس فيه من اليبس ما فيهما * الشريف وغيره ينفع الكبد ويقوى القلب والمعدة
الباردة ويهضم الاطعمة الغليظة ويجشى جشاء طيبا ويطيب النكهة ويذهب بخبيث النفس
ويشد الاسنان واللثة نفعا بليغا ويزيل منها الرطوبة الرديئة وبزره اذا شرب جفف المنى وربما
استعمل فى الطبيخ والفرنجمشك يمنع الفساد عن الخمر وسائر الاشربة والخلول اذا قطعت
اغصانه وطرحت فيه وربما صدع المحرورين (فرودوماهان) * الرازى هو عقير فارسى ينفع
من النفخ والرياح فى البطن والاعضاء عجيبا (فراخ الحمام) * ابن ماسويه فيها حرارة ورطوبة
فضلية ومن أجل ذلك صار فيها بعض الغلظ والنواهض اخف وأحمد غذاء وينبغى ان يأكلها
المحرور بماء الحصرم والكزبرة وماء الرمان * ابن ماسه الفراخ احر من جميع لحوم الطير

٢ نخ (طوبطس)
(فروفوديلاون)
(فرنجمشك)
٣ نخ الهبوى
(فرودوماهان)
(فراخ الحمام)

المألوفة مع عسر انهضامه وكثرة تولید الدم ورطوبته * الخوزی یعالج بالفراخ خاصة من قد استولی علی بدنه برد من طول المرض * ابن سینا لحوم الفراخ تهیج الخوانیق الامصوصا * المنهاج تنفع من الفالج أكلا ولحمها كثیر الفضول سریع العفونة وربما أحدث سهرا * الرازی فی كتاب دفع مضار الاغذیة اما الفراخ فلحومها حارة ملهبة ولشحومها حرارة ظاهرة بینة ولذلك لا توافق المحرورین الا انها أسهل خروجا من البطن من لحوم الدجاج ولاسیما اذا طبخت بماء وحمص وشبت وملح فانها عند ذلك سهلة الخروج من البطن وتوافق أمراقها المبرودین وأصحاب البطون المعتقلة فتنفع من وجع الظهر الغلیظ المزمن وتسمن الكلی وتزید فی الباه الا أن الفراخ خاصیتها مضرة بالدماغ والعین ولاسیما المشویة فینبغی أن یدفع ذلك بأن یشرب علیه بعض ما ذكرنا من الاشربة المانعة من صعود البخار الی الرأس وجوذاباتها اذا كثر فیها من شحومها وافق الكلی وكانت أشد زیادة فی الباه * الشریف وادمان أكل فراخ الحمام محشوة بالافاویه یحل ٢ الدم ویحرقه وربما أدی الی الجذام ولاسیما فی الاطفال الصغار وأولی الامزجة الحارة واذا طبخت فرخی حمام فی قدر فی غمرها من دهن الشیرج بلا ملح ولا توابل فاذا نضجت أكلها صاحب الحصاة فانه یبرأ باذن الله (فرصاد) هو التوث العربی وقد ذكر فی التاء (فرفیر) هی البقلة الحمقاء وقد ذكرتها فی حرف الباء والفرفیر أیضا صمغ احمر یسمی بالیونانیة الدیقون وتأویله الهندی وقد ذكرته فی حرف الالف (فستق) * جالینوس فی ٨ هذه شجرة اكثر ما تكون فی بلاد الشام وثمرتها ثمرة لطیفة ومنها شیء كانه الی المرارة عطری فلذلك هی تفتح السدد وتنقی الكبد خاصة وتنفع من علل الصدر والرئة * وقال فی كتاب أغذیته ولیس عندی للفستق شیء اشهد به علیه أنه ینفع أو یضر الكبد كثیر منفعة أو مضرة كما لا أشهد له انه یطلق البطن او یحبسه والذی یناله البدن من الفستق من الغذاء یسیر جدا ومنافعه أن یقوی الكبد وینقی ما قد لحج وصار كالثفل فی منافذ الغذاء منها * دیسقوریدوس فی المقالة الاولی ما كان منه بالشأم وهو شبیه بالصنوبر فانه جید للمعدة واذا اكل او شرب مسحوقا بالشراب نفع من نهش الهوام * ابن سینا هو حار فی آخر الثانیة وفیه رطوبة وینفع من وجع الكبد الحادث من الرطوبة والغلظ ویمنع الغثیان وتقلب المعدة ویقوی فمها * وقال فی الادویة القلبیة له فیه عطریة وقبض مع لزوجة فیشبه ان یكون لذلك مفرحا مقویا للقلب ولذلك عد فی التریاقات * الشریف من خاصیته تطییب النكهة وقمع أبخرة المعدة التی ترقی الی الاعلی ویزیل المغص اكلا * غیره وقشره الخارج الرقیق اذا نقع فی الماء وشرب قطع العطش والقیء وعقل البطن ودهنه مضر بالمعدة بخاصیة فیه * ارحطاس الفستق اشد حرارة من اللوز والجوز جدا (فسافس) هو البق الموجود فی الحیطان والاسرة * دیسقوریدوس فی الثانیة هو حیوان یشبه القراد یوجد فی الاسرة وفی غیر الاسرة فما كان منه موجودا فی الاسرة اذا اخذ منه سبعة عددا وجعلت فی ثقب باقلا وابتلعت قبل اخذ الحمی نفعت من حمی الربع واذا ابتلعت من غیر باقلا نفعت من لسع الحیة التی یقال لها اسبقس واذا اشتمت نفعت النساء اللواتی عرض لهن اختناق من وجع الارحام واذا شربت بخل او بشراب اخرجت العلق واذا سحقت ووضعت فی ثقب الاحلیل ابرأت من عسر

٢ قد (یحیل)

(فرصاد) (فرفیر) (فستق) (فسافس)

(فشغ)

البول (فشغ) هي الزريولة بعجمية الاندلس وثمرها الاحمر هو المعروف عند عامة الاندلس والمغرب بحب النعام * ديسقوريدوس في الرابعة ملتقص طراخيا ومعناه الخشنة له نبات له ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له باريلومايي وقضبان كثيرة دقيقة مشوكة مثل قضبان الشوك الذي يقال له قاليورس اومثل قضبان العليق ويلتف على الشجرة القريبة وينبسط في العلو وفي السفل وله حمل شبيه بالعناقيد اذا نضج كان لونه أحمر ويلذع اللسان لذعا يسيرا وأصل غليظ صلب وينبت في آجام ومواضع خشنة * جالينوس في ٧ ورقه يجد فيه من يذوقه حدة وحرافة ومن استعمله أسخنه * ديسقوريدوس ورق هذا النبات وثمره ينفعان من الادوية القتالة ان تقدم في شربه ما قبل أن يشرب الدواء القتال وان شرب بعد أن يشرب وقد زعم قوم انه ان أخذ من هذا النبات شئ وفرك وبلعه الطفل لم يضره شئ من الادوية القتالة وقد يستعمل في بادزهرات السموم واما ملتقص لبا ومعنى لبا الاملس فهو نبات شبيه بورق النبات الذي يقال له قسوس الا أنه الين منه وأدق وله قضبان تشبه قضبان ملتقص الخشنة الا انها ليست بشوكة وهي ملس وقد يلتف بالشجرة القريبة منه كما يلتف ملتقص الآخر وله ثمر شبيه في شكله بالترمس اسود صغير عليه زهر كبير أبيض مستدير في الشجرة كلها وقد يعمل من هذا النبات اكواخ في الصيف وفي الخريف يطرح ورقه وقد يقال انه ان أخذ من ثمرة هذا النبات وثمر النبات الذي يقال له دوريقنيون من كل واحد ثلاث اوبولوسات لطيفات وخلطا وشربا فانهما يعرض منهما احلام كثيرة مشوشة * جالينوس في ٧ قوة هذه شبيهة بقوة تلك الخشنة فيما يزعمون

(فصفصة)

(فصفصة) * أبو حنيفة هو رطب القت ويسمى الرطبة ما دامت رطبة فاذا جفت فهي القت وهي كلمة فارسية الاصل ثم عربت وهي بالفارسية إسفست * ديسقوريدوس في ٢ تشبه في ابتداء نباتها الحندقوقا النابت في المروج فاذا نمت صارت أدق ورقا منه ولها اغصان شبيهة باغصان الحندقوقا عليها بزر عظيم مثل عظم العدس في غلاف معوج مثل القرون اذا جف ويستعمل مع الاشياء التي يتطيب بها واذا تضمد بها طرية نفعت الاعضاء المحتاجة الى تسكين آلمها ويستعمل هذا النبات الذين يعلفون الخيل والحمير والمواشي مكان النبات الذي يقال له اغرسطس * اسحق ابن عمران الفصفصة تنبت على المياه ولا تجف صيفا ولا شتاء والمستعمل منها بزرها وورقها وهي حارة رطبة وفيها شئ من نفخة وبذلك يزيد في المني ويحرك الجماع ويزيد في منفعة الادوية المتخذة لذلك ويدخل بزرها في كثير من الجوارشنات القوية * اريباسيس الرطبة حارة وبزرها يزيد في المني واللبن * الرازي في الحاوي ينطبخ ويدق حتى يصير مثل المرهم ويضمد به اليدان اللذان بهما رعشة كل يوم مرتين فانها تبرئهما ودهن الفصفصة أيضا يذهب بالرعشة شربا وتمريخا * الغافقي حار رطب يسمن الدواب ورطبها يلين البطن ويابسها يعقله وينفع السعال وخشونة الصدر وبزرها فيه قبض ويعقل البطن

(فضة)

(فضة) * ابن ماسويه سحالتها باردة يابسة باعتدال * ابن سينا وسحالتها اذا خلطت في الادوية كانت نافعة من الخفقان وتنفع من البخر والرطوبة اللزجة وفعلها على حكم فعل الياقوت ولكنها أضعف منه بكثير * غيره والشراب في آنية الفضة يسرع بالسكر * اسحق ابن عمران وان سحالة الفضة وخلطت بالادوية المشروبة نفعت من كثرة الرطوبات ومن البلغم

اللزوج ومن العلل الكائنة من العفونة وان شمت الفضة رائحة الكبريت اسودت والملح يغسلها ويزيد في جلائها وان مستها ريح الرصاص أو ريح الزئبق تكسرت عند المطارق (فضية)

(فضية) * الغافق سميت بذلك لبياضها وهي عشبة لها أغصان كثيرة صغار قصار جدا خارجة من اصل واحد وورق نحو من ورق المرزنجوش وعلى جميعها زغب أبيض وهي لينة تحشى بها الفرش لاما ئبسة لها البتة وان دق وتضمد به ألحم الجراحات الطرية ويقطع نفث الدم والاسهال * ديسقوريدوس في الثالثة عنافاليان هو نبات يستعمل ورقه في حشو المخاد وما أشبهها للينه واذا شرب الورق بالشراب القابض نفع من قرحة الامعاء * جالينوس في ٦ اسم هذا النبات غاليون مشتق من اسم القطن والذي يتدثر به الناس في فراشهم لان ورقه ناعم لين يستعمل مكان النبق الزيبري والشئ الذي له خمل وفي هذا الورق قبض يسير ولذلك يسقى منه قوم أصحاب قروح الامعاء بشراب قابض (فطر)

(فطر) * ديسقوريدوس في الرابعة منه مايصلح للاكل ومنه مالا يصلح ويقتل والاسباب التي يكون منها القطر قتالا كثيرة فنها انه ربما ينبت بالقرب من مسامير صدئة أو خرق متعفنة أو اعشاش بعض الهوام الضارة أو شجر خاصيتها أن يكون الفطر قتالا اذا نبت بالقرب منها وقد يوجد على هذا الصنف من الفطر رطوبة لزجة واذا قلع ووضع في موضع فسد وتعفن سريعا وأما الصنف الآخر فيستعمل في الامراق وهو لذيذ واذا اكثر منه اضر لانه لا ينهضم ويعرض منه اختناق او هيضة والسبيل في علاج الضرر العارض من جميع الفطر هو أن يسقى المضرورون بالقطر النطرون وماء الرماد بالخل والملح وبطبيخ الشعير او فوتنج جبلي أو خرء الدجاج بالخل ويخلط بعسل كثيرا ويلعق والفطر يغذو غذاء زائدا الا أنه عسر الانهضام وأكثر ذلك انما يخرج في البراز صحيحا غير منحل * جالينوس في ٧ قوة الفطر قوة باردة بلطيفة شديدة ولذلك هو قريب من الادوية القتالة ومنه شئ يقتل وخاصة كلما كان يخالط جوهره شئ من العفونة وقال في أغذيته ان الجيد منه غير المؤذي بارد الغذاء وان كان أكثر منه ولد خلطا رديئا ومنه انواع رديئة قتالة وقد رأيت رجلا اصابه منه ضيق نفس وغشي وعرق بارد وتخلص منه بعد جهد بسكنجبين وقد طبخ فيه فوتنج وذر عليه رغوة البورق فنقى ذلك الفطر الذي كان استحال في معدته الى خلط غليظ * وقال في كتاب الكيموس انه كيموسا باردا لزجا غليظا * الخوز الاكثار منه يورث عسر البول * ابن ماسويه الاجود ان يعمل معه الكمثرى الرطب واليابس والدبق الجبلي والقرنفلي ويشرب عليه نبيذا صرفا وخاصيته ابراء الذبحة (فقع)

(فقع) * الفلاحة هو شئ يتكون تحت الارض بقرب المياه وهو مدور ابيض اكبر من الكمأة يوجد في الارض وكل واحد منه قد تشققت ثلاث او اربع قطاع الا أن بعضها ملتصق ببعض وهو اسلم من القطر وليس فيه شئ يقتل كما في الفطر وهو بارد رطب غليظ (فقاع)

(فقاع) جالينوس في ٨ هذا يتخذ كثيرا من الشعير والخلط المتولد منه رديء من طريق انه انما يكون بالعفونة وهو مع هذا نافخ وفيه شئ حاد حار واما اصله فبارد مائي حامض * ديسقوريدوس في ٢ يعمل من الشعير وهو يدر البول ويضر بالكلى ويضر بالدماغ والاعصاب ويولد نفخا وكيموسات رديئة واذا انقع فيه العاج سهل عمله وعلاجه * ابن ماسويه الفقاع المتخذ من دقيق الشعير والفلفل والسنبل والقرنفل والسذاب والكرفس يولد خلطا رديئا ونفخا

فى المعدة و يضر بالعصب والحجب التى فوق الدماغ ويحدث قراقرا ونفخا كثيرا فى المعدة الا انه نافع من الجذام جدا والمتخذ من الكرفس والخبز والنعنع محمود للمحرورين فان أراد مريد أن يحده فليجعل معه الافاويه وخاصة الفقاع النافع من الجذام و يضر ان لم يكن به ذلك وأما الفقاع المتخذ من العسل فحار يابس يفعل فعل العسل وأما المتخذ من السكر فاحمد لاصحاب الحرارة واقل حرارته ووقت شرب أصناف الفقاع كله على الريق وان يؤخر الطعام ويجتنب على الطعام فانه يعفنه فى المعدة * التميمى فى المرشد وأما الفقاع فانه يتخذ على ضروب وذلك ان منه شيأ يتخذ من دقيق الشعير المنبت المجفف المطحون المخمر بالعسل والسذاب والطرخون وورق الاترج والفلفل ومنه ما يتخذ بالخبز السميذ المحكم الصنعة وماء دقيق الحنطة وماء دقيق الشعير المنبت فان كان منه يتخذ من دقيق الشعير المنبت والنعناع والسذاب والطرخون وورق الاترج والفلفل فاذا فعل كذلك كان حارا يابسا كثير التعفن مفسدا للمعدة ومولدا للنفخ والقراقر مضرا بعصب الدماغ لانه يملأ الدماغ أبخرة غليظة حارة وبعيد الانحلال وربما احدث بجذبه وعفونته اسهالا وربما أحدث للمدمنين عليه علالا فى المثانة وحرقة البول وأما المتخذ منه بخبز السميذ ٢ المحكم الصنعة والكرفس ودقيق الحنطة المنبتة ٣ أو ماء دقيق الشعير المنبت فانه اقل ضررا من الاول وأوفق للمحرورين فمن أحب من المعتدلى المزاج ان يزيل عنه نفخه ورياحه وقراقره ويفيده حرارة معتدلة وتقوية المعدة فليجعل معه بعض الافاويه العطرية المطيبة للمعدة المقوية لها بعطريتها وتنشيفها الرطوبات مثل السنبل والمصطكى وقرفة الطيب ودار فلفل والمسك وشئ من القاقلة والبسباسة والقرنفل ولتكن جملة ما يسحق من هذه الافاويه لكل عشرين كوزا من كيزان الفقاع الضاربة مثقال واحدا ووزن درهمين فان أراد مريد أن يفيده لذاذة فليصير فى كل كوز قلبا من قلوب الطرخون وورقتين من ورق قلب شجرة الاترج مع يسير من سذاب و يسير من نعنع وقد يتخذ منه ساذج بماء خبز السميذ المحكم الصنعة مروقا ونقيعه بالمسك والمصطكى فقط مع قلب نعنع أو قلب طرخون فى كل كوز فقط (فقوس) * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية واما الفقوس فردئ عسر الانهضام ولاسيما ما صلب منه وكبر فاما الصغار والرطب منه فدون ذلك وان أكثر منه تولد عنه نفخ فى الامعاء غليظ ووجع فى البطن و ينبغى فى ذلك الوقت أن يستعمل القئ ويشرب عليه شرابا صرفا او يؤخذ عليه الجوارشنات (فقد) بفتح الفاء والقاف وهو حب البنجنكشت وسمى بذلك لانه يفقد النسل فيما زعموا * قال ابو حنيفة انه يلقى فى شراب العسل فيشدده (فقاح) هو النور أى نوركان (فقلامينوس) يقال بفتح الفاء واسكان القاف التى بعدها لام الف مفتوحة ثم ميم مكسورة بعدها ياء ساكنة ثم نون مضمومة ثم واو ساكنة وبعدها سين اسم يونانى للنبت المسمى بخور مريم وقد ذكر فى الباء (فقلامينوس آخر) هو النبت المسمى عند بعض شجارينا الاندلس بصريمة الجدى وقد ذكر فى الصاد المهملة (فلنجة) * مسيح حارة فى أول الدرجة الثانية قواها مختلفة فى التحليل والقبض * اسحق بن عمران الفلنجة تدخل فى الطيب وهى حارة يابسة مفتحة للسدد فى الرأس مقوية للدماغ وهى فى صفتها مثل حب الخردل وأكبر لها عيدان صغار مثل العقد وأكبرها اجودها واقواها ريحا واشدها حرا وأرزنها وزنا وأدناها الخفيفة

٢ نخ بخبز الشعير
٣ نخ المنقعة

(فقوس)
(فقد)
(فقاح)
(فقلامينوس)
(فقلامينوس آخر)
(فلنجة)

السوداء * الفلاحة واما الفلنجة فان لها خاصية فى انها ايضا تضاد العقارب مضادة طبيعية حتى انه متى أخذ انسان قد لدغه عقرب من الفلنجة شيأ فسحقه وطلاه بزيت على موضع اللدغة شفاه * غيره الفلنجة نافعة اذا وقعت فى الادهان المسخنة للمعدة وتحلل الرياح منها (فلفل)

(فلفل)

* ديسقوريدوس فى الثانية قال قيل انه شجرة تنبت فى بلاد الهند لها ثمر يكون فى ابتداء ظهوره طويلا شبيها باللوبيا وهو الدارفلفل فى جوفه حب صغار شبيه بالجاورس واذا استحكم صار فلفلا وذلك أنه يتفرق فيصير شبيها بعناقيد فيها حب الفلفل صغار فمنه ما يجنى نضيجا وهو الفلفل الاسود ومنه ما يجتنى غضا وهو الفلفل الابيض والفلفل الابيض هو يقع فى اخلاط الاكحال وفى الادوية المعجونة والدارفلفل اصلح للترياقات والمعجونات لفجاجته والفلفل الاسود أشد حرافة من الابيض والابيض أضعف قوة منه لانه لم يدرك فاختر من الاسود ما كان رزينا ممتلئا أسود ولا يكون شديد التكمش ويكون حديثا ولا يكون فيه شئ شبيه بالنخالة وقد يوجد فى الفلفل الاسود حب متقشف فارغ خفيف يقال له برشياج * جالينوس فى ٨ أما اصول الفلفل فشبيهة بالقسط وأما ثمرته فهى اول ما تطلع دار فلفل ولذلك صار الدارفلفل ارطب من الفلفل المستحكم والدليل على رطوبة الدارفلفل انه اذا طالت به المدة قليلا تأكل وتفتت وانه اذا ذاقه الذائق لم يجد له فى أول مذاقه لذعا وانما يتبين اللذع بعد قليل ثم يبقى على تلذيعه مدة ليست باليسيرة وأما ثمرة الفلفل التى هى كالفجة التى لم تنضج فهو الفلفل الابيض فهو أحد وأشد حرافة من الفلفل الاسود وذلك ان الاسود من قبل أن ينضج قد صار كانه احترق ويبس احتراقا ويبسا مفرطين والنوعان كلاهما من الفلفل يسخنان ويجففان اسخانا وتجفيفا قويا * ديسقوريدوس وقوة الفلفل فى الجملة مسخنة هاضمة للغذاء مدرة للبول جاذبة محللة جالية لظلمة البصر واذا شرب او تمسح به فى بعض الادهان وافق النافض وينفع من نهش الهوام ويحدر الجنين وقد يظن انه اذا احتملته المرأة بعد الجماع منع الحبل واذا استعمل فى اللعوقات والاشربة وافق السعال وسائر أوجاع الصدر واذا تحنك به مع العسل وافق الخناق واذا شرب مع ورق الغار الطرى نفع من المغص واذا مضغ ٢ مع الزبيب الجبلى قلع البلغم وقد يسكن الوجع واذا وقع فى اخلاط الصباغات كان موافقا للاصحاء يفتق الشهوة ويعين فى انهضام الطعام واذا خلط بالزفت حلل الخنازير واذا خلط بالنطرون جلا البهق وقد يقلى فى نخار جديد ويحرك فى وقت القلى كما يحرك العدس وليس اصله الزنجبيل كما زعم قوم ولكن اصله يشبه القسط ٣ ويسخن اللسان ويجذب الرطوبة واذا خلط بخل أو تضمد به اوشرب حلل ورم الطحال واذا مضغ مع الزبيب وتغرغر به مع الميويزج قلع البلغم * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الفلفل هاضم للطعام كاسر للرياح موافق لاصحاب الامزاج الباردة وبالضد فليصلح ضرره المحرورون بالخل وربوب الفواكه الحامضة واجرامها وشرب ماء الثلج وأما المبرودون فليكثروا منه فى طبيخهم وليأكلوه فى اغذيتهم فانه يلطفها ويجيد هضمها ويمنع من توليد الفضول الغليظة منها ويسخن الدم ويرققه حتى يحمر اللون ويسخن المعدة ويذهب بالجشاء الحامض ويذرق كل ما يصغر منه سريعا ويقطع كل غذاء غليظ ويعده للهضم ويجتنبه من به قرحة فى بطنه أو حرقة فى البول أو به حمى وحرارة فى الكبد ولا سيما فى الازمان الحارة * قال ايذيعا الاسنان

٢ نخ بعد الزبيب

٣ نخ القسط

المتأكلة الوجعة ان حشيت بفلفل بعد ان تكون المادة قد انقطع مجيئها نفعها * التجربتين اذا سحق وخلط مع الملح والبصل وضمد به داء الثعلب بعد دلكه نافعا أنبت فيه الشعر واذا خلط مع دقيق الحمص أو الفول وطلى به البهق جلاه واذا خلط بمرهم الدياخيلون وحمل على الاورام البلغمية أضمرها وعلى التهيج الريحى ازاله واذا سحق وغلى فى الزيت وتمسح بمجموعهما نفعا من الفالج والخدر وسخن الاعضاء التى قد غلب عليها البرد واذا جعل فى جميع الاطعمة المطبوخة مع اللحم أزال زهومة اللحم وحسن هضمه وأعان عليه وسخن المعدة والكبد وسائر الاعضاء واذا تمودى على ذلك وعلى استعماله حفظ المعى من تولد القولنج وكذلك يحفظ الصدر من اجتماع الاخلاط اللزجة فيه ويعين على زوال ما كان اجتمع منها قبل الاستعمال واذا خلط بأدوية فيها قبض نفع من تقطير البول للمبرودين وكذلك ينفع من الفالج والخدر والرعشة وبالجملة ينفع من علل العصب الباردة كلها منفعة بالغة لا يدرك فيها دواء * غيره الفلفل الاسود قد يحال كله ظلمة البصر وينفع بالخل لوجع الاسنان والابيض اجود للمعدة من الاسود وهو من أنفع الاشياء لها والدارفلفل يحل غلظ الرياح النافخة ويدفع ما على المعدة الى اسفل ويعين على الهضم وهو من أنفع الاشياء للمعدة الباردة وهو يسخن العصب والعضل تسخينا لا يوازيه غيره فيه وينفع من الاوجاع الباردة والتشنج منفعة بالغة عظيمة * ابن ماسويه والدارفلفل حار رطب كالزنجبيل هاضم للطعام مقو على الجماع طارد للرياح من المعدة والامعاء ضار للمحرورين * ابن ماسه الدارفلفل صالح للمعدة والكبد البارد المزاج * الرازى الدارفلفل صالح يذهب مذهب الفلفل الا أنه اغلظ واقل اسخانا والقول فيه كالقول فى الفلفل وقال ايضا والفلفل كالدارفلفل المربيان فى نحو الزنجبيل المربى * الغافقى واصل الفلفل يحسن اللون ويخرج المرة السوداء على رفق لا على سبيل اخراج الادوية المسهلة ويزيد فى الباه (فلفل الماء) * ديسقوريدوس فى الثانية وأكثر ما ينبت فى المياه القائمة والجارية بجرية بطيئة وله ساق ذات عقد واغصان طولها ذراع وورق كالذى لهترا ماوهو النعنع غير أنه أكبر واشد بياضا والم حريف الطعم مثل الفلفل الا ان رائحته ليست بعطرية وله ثمر صغار نابتة فى قضبان صغار مخرجها من أصول الورق مجتمع بعضه الى بعض كالعناقيد حريف ايضا واذا تضمد بورقه مع ثمره حلل الاورام البلغمية والاورام المزمنة الجاسية وقلع الاثر العارض من كمنة الدم تحت العين وقد يجفف ثمره ويخلط بالملح ويلقى مع الابازير فى الوان الطعام بدل الفلفل وله أصل طويل لا ينتفع به * جالينوس فى ٨ ينبت فى مواضع رطبة وطعمه شبيه بطعم الفلفل الا انه يسخن مثل اسخان الفلفل واذا استعمل طريا بأن يتخذ منه مع ثمره ضمادا أذهب غش الوجه وكلفه اذا كان صلبا وحلله جدا (فلفل السودان) * ابن واقد يسمى بالبربرية حرفى وهو حب

(فلفل السودان)

يشبه الجلبان وأوعيته وهو اسود اللون حريف الطعم مثل الفلفل يجلب من بلاد السودان وينفع من وجع الاسنان وتحركها (فلفمويه) * ابن ماسه وغيره هو اصل شجرة الفلفل

(فلفمويه)

وقد ذكرتها مع الفلفل فيما مضى * وقال الرازى فى جامعه الكبير هو عيدان الفلفل * اسحق ابن عمران هى عروق دقاق تشبه فى قدرها الاساورن وادق ولونها الى الغبرة والخضرة ومذاقتها حارة ورائحتها طيبة يؤتى بها من الصين واهل ثمر صورته وشكله ولونه كصورة حب

الاترج وهو حار يابس فى الدرجة الثالثة ينفع من القولنج والنقرس وسائر الاوجاع الكائنة من البرودة وبدله اذا عدم وزنه من النارمشك ونلثا وزنه من السورنجان وثلث وزنه من القرطم المقشر (فلفل الصقالبة) قد يسمى بهذا الاسم ثمر البنجنكشت وقد ذكرته فى الباء وقد يسمى به أيضا بزر الحرف المشرق وقد ذكر فى الحاء (فليفلة) هى الهوفوة وسيأتى ذكرها فى الهاء وعامتنا بالاندلس يسمى بهذا الاسم أيضا النانخواه وسنذكرها فى النون و بعضهم يسمى به ثمر البنجنكشت المقدم ذكره (فلفل القرود) هو حب الكتم وسنذكر الكتم فى الكاف (فلفل الاخوص) هو حب الماهوبدانة ينبت بالشأم وغيرها من بلاد المشرق (فلومس) هو البوصير وقد ذكر فى الباء (فل) * اسحق بن عمران هو دواء هندى وهو ثمرة فى قدر الفستق عليها قشر يشبه فى لونه قشور الحلوز وفى داخله ثمرة دسمة نحو ما فى داخل حب الصنوبر الكبار لونها ما بين الصفرة والبياض وهى المستعملة وهو حار يابس فى الثالثة نافع من استرخاء العصب وأرياح البواسير (فنجنكشت) تأويله ذو الخمسة أصابع و يقال بنجنكشت أيضا وقد ذكرته فى الباء (فنجيون) * ديسقوريدوس فى الثالثة له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قسوس الا انه اعظم منه وعدد الورق ست أو سبع ومنبته من أصل النبات ولون ما يلى الاسفل ابيض وما يلى اعلاه أخضر وفى الورق زوايا كثيرة وله ساق طولها نحو شبر و يظهر له فى الربيع زهر أصفر و يسقط زهره وساقه سريعا ولذلك ظن قوم ان هذا النبات لا زهر له ولا ساق وله اصل دقيق و ينبت فى مروج ومواضع مائية * جالينوس فى ٦ هذا النبات انما سمى باليونانية فنجيون لان الناس كلهم قد وثقوا به لانه نافع للسعال وانفس الانتصاب متى اخذ الانسان منه ورقه وأصله يابسا فبخر به وانكب عليه حتى يستنشق البخار المتصاعد منه وهو حاد حريف باعتدال ومن أجل ذلك صار يفجر الدبيلات والخراجات التى تكون فى الصدر تفجيرا غير ردىء ولا مؤذ وأما ورقه فينفع ما دام طريا للاعضاء ٣ التى يحدث فيها أورام غير نضيجة اذا وضع عليها من خارج كالضماد وذلك بسبب ما يخالط هذا الورق من الرطوبة المائية وذلك أن ورق هذا النبات المسمى فنجيون اذا جف فقوته أشد حدة وحرافة حتى لا ينفع الاعضاء الوارمة * ديسقوريدوس وورقه اذا تضمد به مسحوقا مع العسل أبرأ الحمرة وكل ورم حاد ومن كان به سعال يابس او عسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب فاذا تدخن بورقه يابسا واجتذب الدخان بنفسه الى جوفه من فمه أبرأ وقد يفجر الدبيلة التى تكون فى الصدر وقد يفعل ذلك أصل هذا النبات اذا تدخن به واذا طبخ أيضا بالشراب الذى يقال له ادرومالى اخرج الجنين الميت (فنك) * بعض علمائنا الفنك هو حار طيب الرائحة اطيب من جميع أنواع الفرا يجلب كثيرا من الصقالبة و يشبه أن يكون فى لحمه حلاوة وهو ابرد من السمور وأعدل فى الحرارة منه واحر من السنجاب واكثر الناس على اختلاف اسنانهم يحتملون لبس الفنك * قال الرازى والفنك والقاقم والحواصل معتدلة فى الحرارة وهى مع ذلك خفيفة تصلح للابدان المعتدلة واما سائر الاوبار فهى حامية لا تصلح الا لاصحاب الابدان الجافية (فو) ديسقوريدوس فى ١ و يسميه بعض الناس سيلابريا و يكون فى البلاد التى يقال لها نيطس وهو موضع من ساحل البحر الاسود وهو بحر الروم وله ورق شبيه بورق الدواء

الذى

(فلفل الصقالبة)
(فليفلة)
(فلفل القرود)
(فلفل الاخوص)
(فلومس)
(فل)
(فنجنكشت)
(فنجيون)
٣ لخ الاعصاب
(فنك)
(فو)

الذی یقال له بالسریانیة رعباذیلا و بالدواء الذی یقال له انوسالینون * قال حنین هو کرفس
عظیم الورق والقضبان وساقه ذراع أو اکثر املس ناعم ولونه مائل الی لون الفرفیر مجوّف
ذو عقد وله زهر شبیه بزهر النرجس الا انه اکبر منه وفی میله الی البیاض شیء من فرفیریة وغلظ
اعلی موضع من اصله مثل غلظ الخنصر ویتشعب من اسفل الاصل شعب معوجة مثل الاذخر
والخربق الاسود متشبکة بعضها ببعض لونها الی الشقرة ماهی طیبة الرائحة فیها شیء من رائحة
الناردین مع شیء من زهومة * جالینوس (١) فی ٨ اصل هذا النبات فیه عطریة وقوته شبیهة بقوة
السنبل الا انه فی آسیا کثیر أحسن من ذلک ویدر البول اکثر من سنبل الطیب ومن السنبل
الشامی وفعله لانه کذلک مثل فعل المتحوشة * دیسقوریدس وقوة الاصل مسخنة مدرة للبول
اذا شرب یابسا وطبیخه یفعل ذلک ایضا وینفع من وجع الجنب ویدر الطمث ویقع فی اخلاط
بعض الادویة المعجونة ویغش باصل آس بری ویخلط به والمعرفة به هینة لانه صلب عسر الرض
ولیس بطیب الرائحة * غیره وهو قوی الاسخان منق للعروق والصدر (فوة) * دیسقوریدس
فی الثالثة الفوة عرق نبات لونه احمر ویستعمله الصباغون ومن هذا النبات ما ینبت من غیر ان
یزرع ومنه ما ینبت بان یزرع مثل الذی ینبت بین آجام فی مواضع یقال لها (١) امازی من البلاد
التی یقال لها انطالیا للغلة التی تکون منها فانها کثیرة وله اغصان مربعة طوال خشنة شبیهة
باغصان النبات الذی یقال له ابارانی الا انها اعظم منها واصلب وعلیها الورق متفرقا ومخرجه
باستدارة حوالی العقد التی فی الاغصان فکانه کواکب وله ثمر مستدیر وفی أول ما یظهر
یکون لونه اخضر ثم یصیر بعد ذلک احمر واذا نضج کان اسود وعرق هذا النبات الذی هو الفوة
کما قلنا هو رقیق طویل احمر * جالینوس فی ٦ هذا دواء أحمر یستعمله الصباغون وهو مر
الطعم ولذلک صار ینقی الکبد والطحال ویفتح سددهما ویدر البول الغلیظ الکثیر وربما بوّل
الدم ویدر الطمث ویجلو جلاء معتدلا فی جمیع الاشیاء المحتاجة الی الجلاء فهو لذلک ینفع
من البهق الابیض اذا طلی علیه مع الخل وفی الناس قوم یسقون منه اصحاب عرق النسا
ووجع الورک ومن عرض له استرخاء فی اعضائه یسقونه ایاه بماء العسل * دیسقوریدس وله
قوة بها یدر البول ولذلک اذا شرب بالشراب الذی یقال له مالقراطن نفع من الیرقان وعرق
النسا والفالج المسمی فرابیس وقد یبوّل بولا کثیرا غلیظا وربما أبال الدم وینبغی للذین
یشربونه ان یستحموا کل یوم واذا شرب بعض اغصانه بورقه نفع من نهش الهوام وثمره اذا
شرب بسکنجبین حلل ورم الطحال وعرقه اذا احتمل ادر الطمث واحدر الجنین واذا تلطخ بالخل
علی البهق الابیض ابرأه * الدمشقی الفوة حارة فی الدرجة الثانیة تنقی الطحال والکبد وتنقی
الاعضاء وتنفع اذا عجنت بخل من البرص وغیره اذا طلی بها وتنفع من اوجاع الخاصرة ولها قوة
صابغة لطیفة جدا * بدیغورس وبدله فی تنقیة الکبد والطحال وازالة الحیض والبول وزنه
ونصف وزنه سلیخة وثلث وزنه زبیب اسود (فوفل) * ابو حنیفة نبات الفوفل نخلة مثل نخلة
النارجیل تحمل کبائس فیها الفوفل امثال التمر وایس فی نبات ارض العرب ومنه اسود ومنه
احمر * اسحق بن عمران الفوفل هو الکوتل وهو ثمره قدره قدر جوز بوا ولونه شبیه بلونه وفیه
تشنج وفی طعمه شیء من حرارة ویسیر من مرارة بارد شدید القبض مقو للاعضاء ینفع الاورام

(١) لا: فی ٨
(فوة)
(١) لا: اماری
فوفل

الحارة الغليظة طلاء وقوته كقوة الصندل الاحمر * ابن رضوان الاحمر منه اذا شرب منه من
درهم الى درهمين اسهل برفق اسم الاعتدال * الغافقى يطيب النكهة ويقوى القلب ويمنع
التهاب العين وجربها وحرارة الفم ويقوى اللثة والاسنان * غيره وبدله اذا عدم وزنه من
الصندل الاحمر ونصف وزنه من الكزبرة الرطبة (فودنج) اجناسه ثلاثة برى وجبلى ونهرى فأما
البرى فهو نبات معروف وهو البلابة بعجمية الاندلس وعامة مصر تسميه فلية بالفاء المروسة وهى
مضمومة ولام مفتوحة وياء منقوطة باثنتين من اسفل وهى مفتوحة ايضا ثم هاء وهى المسمى
باليونانية غليجن بالغين المعجمة وهى مفتوحة بعدها لام مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من اسفل
ساكنة ثم جيم مضمومة ثم نون (١) اصطفان * وقفت على غليجن فرأيت الروم يسمونه بهذا الاسم
وهو ينبت فى الصحارى ونباته طاقة طاقة وورقته مدورة شبيهة بورق الصعتر ورائحته وطعمه
يشبهان رائحة الفودنج النهرى واهل الشام يسمونه الصعتر * جالينوس فى ٧ هذا النبات
ايضا لما كانت فيه حدة وحرافة ومرارة يسيرة صار يلطف تلطيفا اقويا والدليل الكافى فى انه
يسخن انا نجده اذا وضع من خارج كالضماد احمر الموضع وان تركه الانسان مدة طويلة
احدث حرقة ٢ ومما يعلم به انه ملطف امران (احدهما) ان الاخلاط الغليظة اللزجة التى تخرج
بالنفث من الصدر والرئة يسهل خروجها ونفثها (والآخر) انه يدر الطمث * ديسقوريدوس
فى الثالثة غليجن وهو ملطف مسخن منضج واذا شرب ادر الطمث واحدر المشيمة واخرج
الاجنة واذا شرب بالملح والعسل أخرج الفضول التى فى المقعدة وهو ينفع من به اصغصوص
واذا شرب بالخل الممزوج بالماء سكن الغثيان والحرقة العارضة فى المعدة وهو يسهل فضولا
سوداوية واذا شرب بالشراب نفع نهش الهوام واذا قرب من الانف مع الخل ذهب بغشى
المغشى عليهم واذا جفف واحرق وسحق واستعمل للثة المسترخية شدها واذا تضمد به وحده
وادمن التضميد به الى ان يحمر الموضع نفع من النقرس واذا استعمل مع القيروطى اذهب
الثآليل التى تسمى ايثوا واذا تضمد به مع الخل نفع المطحولين واذا استحمر بطبيخه سكن
الحكة واذا جلس فى طبيخه النساء كان موافقا للريح العارضة فى الرحم والصلابة وارتفاعها
الى داخل وقد سماه قوم غليجن واشتقوا له هذا الاسم من ثغاء الغنم لان الغنم اذا رعته كثر
ثغاؤها وأما دقطمين وهو الذى يسميه بعض الناس غليجن اغريا ويسميه بعضهم ماثن وهو
المشكطرامشيغ فانه ينبت بالجزيرة التى يقال لها اقريطى حريف جدا شبيه بغليجن الا ان
ورقه اكبر شبيه بورق النبات الذى يقال له عيافيلن وورق عيافيلن ابيض لين يحشى به الفرش
مثل الصوف فيقوم مقامه وعلى غليجن دقطمين هى كالصوف وليس له زهر ولا ثمر ويفعل كما
يفعله الغليجن الاهلى الا انه اقوى منه بكثير لانه ليس يطرح الاجنة الميتة بالشرب فقط لكنه
قد يفعل ذلك اذا احتمل واذا تدخن به وزعم قوم ان المعز (٣) باقرمطى اذا رميت بالنشاب رعت
من هذا النبات فيتساقط عنها ما رميت به * جالينوس فى ٦ جوهر المشكطرامشير الطف اكثر
من جوهر الفودنج البرى واما فى سائر خصاله الاخر فهو شبيه به ههنا ٣ ديسقوريدوس
واما النبات الذى يقال له قشمردودقطمين وتأويله مشكطرامشيرزور فانه ينبت فى مواضع
كثيرة وهو شبيه بالدقطمين الا انه اصغر منه ويفعل كما يفعله الدقطمين الا انه اضعف وقد يؤتى به

(١) نخ اصطفن فودنج
(٢) نخ حرقة
(٣) نخ باقريطى

من

من اقرمطى بنوع آخر من الدقطمين ورقه يشبه ورق الصف من الثمام الذى يقال له سنسنبريون الا ان اغصانه اكبر من اغصانه وفى اطرافه شبيه بزهر اوريغانس الذى ليس ببستانى اسود اللون ناعم ورائحة ورقه فيما بين السنسنبريون ورائحة النبات الذى يقال له الاسفاقس ورائحته طيبة جدا ويفعل كما يفعله الدقطمين الا انه اضعف منه وقد يقع فى اخلاط المراهم النافعة من نهش الهوام واما(١) مالاميسى وهو الفودنج النهرى فمنه ماهو اولى بان يقال له جبلى وهو ذو ورق شبيه بورق الباذروج وله اغصان وقضبان مزواة وزهر فرفيرى ومنه مايشبه غليجن غير انه اكبر منه ولذلك سماه بعض الناس غليجنابريا لانه شبيه بما وصفنا فى الرائحة أيضا واهل رومية يسمونه يساطن ومنه صنف ثالث يشبه النعناع الذى ليس ببستانى الا انه اطول ورقا منه وساقه اكبر من ساق النوعين الآخرين واغصانهما وقوته اضعف وورق جميع هذه الاصناف حريف الطعم يحذى اللسان حذيا شديدا وعروقها لا ينتفع بها وتنبت فى صحارى وفى مواضع خشنة ومواضع فيها امياه واذا شربت او تضمد بها نفعت من نهش الهوام واذا شرب طبيخها ادر البول ونفع من رض العضل واطرافها وعسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب والمغص والهيضة والنافض واذا تقدم فى شربها بالخمر وافقت من السموم القتالة وهى تنفع اليرقان واذا اخذت مطبوخة او نيئة فدقت وشربت بالعسل والملح قتلت دود البطن الذى يقال له المنيشق وهو الدود الطوال والدود الذى يقال له شفاريدوس واذا أكلت وشرب من بعدها ماء الجبن نفعت من داء الفيل واذا احتمل ورقها مسحوقا قتل الاجنة وادر الطمث واذا دخن بورقها مسحوقا طرد الهوام واذا افترش فعل ذلك ايضا وهى اذا طبخت بشراب وضمد بها شبهت آثار القروح السود بالبدن وهى تذهب لون الدم الميت الذى يعرض تحت العين وقد يتضمد بها العرق النسا فتحرق الجلد وتنقل العضو عن تلك الحال وعصارتها اذا قطرت فى الاذن قتلت الديدان المتولدة فيها *

جالينوس فى ٧ طبيعة هذا الدواء لطيفة ومزاجه حار يابس ومرتبته فى هذين النوعين كانه فى الدرجة الثالثة والدليل الواضح على ذلك طعمه ومما يعرف من أمره بالتجربة وذلك ان طعمه فيه طعم حدة وحرافة وحرارة بينة وفيه شبيه بالمرارة اليسيرة ومن جربه حين يعالج به البدن وجده انه متى وضع على البدن من خارج وهو مسحوق اسخن فى اول الامر ولذع وحمر الجلد ثم انه آخر الامر يجرح وان شرب وحده وهو يابس فى ماء العسل اسخن اسخانا بينا ويدر العرق ويحلل ويجفف البدن كله ومن اجل ذلك قد استعمله قوم فى مداواة النافض الكائن بدور ومن خارج يطبخونه بالزيت ويدهنون به البدن كله ويدلكونه دلكا شديدا واستعملوه أيضا من داخل بان يسقوه على ما وصفت وقوم آخرون يضعونه على الورك اذا كان الانسان بوجع عرق النسا فيضمدونه به على انه دواء عظيم المنفعة لانه يحدث حرارة من داخل البدن ويسخن المفصل كله الا انه يحرق الجلد كله احراقا بينا ويدر الطمث ويحدره احدارا قويا اذا شرب واذا احتمل من اسفل وهو أيضا من الادوية النافعة جدا لاصحاب الجذام لا من طريق انه يحلل الاخلاط اللطيفة فقط تحليلا قويا لكن من طريق انه مع هذا مقطع ملطف جدا للاخلاط الغليظة تقطيعا وتلطيفا شديدين وهذه الاخلاط هى المولدة لهذا الوجع ولذلك أيضا من شأنه

(١) لعله: مالامينى وهو الفودنج النهرى وهو الصوصمبرانو وحبق التمساح أيضا

ان يجلو الآثار السوداوية ويذهب اللون الحائل فى محاجر العين واجود ما يستعمل فى هذه المواضع بان يطبخ بشراب ويضمد به الموضع وخاصة اذا كان طريا لانه اذا كان يابسا كان قويا جدا فيحرق بسهولة وسرعة ولما كان على هذا من الحال صار الناس يستعملونه فى مداواة من نهشة شئ من ذوات السموم من الهوام كما يستعملون الكى وجميع الادوية الاخر التى تسخن ولها حدة وحرافة ولطافة فهى تجتذب اليها بسهولة من عمق البدن جميع الرطوبات التى نجدها فى المواضع فأما المرارة التى فى هذا الدواء فهى يسيرة جدا لكنها تفعل ما يفعله غيرها من المرارة الكثيرة الموجودة فى الاشياء الاخر وذلك انه لما مع حرارة كثيرة ومع جوهر لطيف وصار هذا الدواء من هذا الوجه اذا شرب عصيره واذا احتقن به قتل الديدان الصغار والكبار وعلى هذا المثال أيضا يقتل الدود الذى يكون فى الآذان أو فى جراحة أخرى قد تعفنت متى كان فى جزء آخر من البدن اى جزء كان وعلى هذا السبيل صار يفسد الاجنة ويخرجها اذا شرب واذا تضمد به من اسفل فقوته قوة قطاعة لمكان حرارته ولطافته ومرارته وفيه أيضا قوة تجلو لمكان مرارته وهو ينفع ضيق النفس بسبب هذه الخصال التى تكون وذكرتها وقد ينفع أيضا اصحاب اليرقان بسبب مرارته خاصة كما ان جميع الادوية المرة نافعة لهم لانها تجلو وتفتح سدد الكبد والفودنج الجبلى انفع فى هذه الوجوه كلها من هذا النهرى (فيروزج) * كتاب الاحجار هو حجر اخضر تشوبه زرقة وفيه ما تتفاضل فى حسن المنظر وهو حجر يصفو لونه مع صفاء الجو ويتكدر بكدره وفى جسمه خلو وليس من لباس الملوك * ابن ماسه هو بارد يابس يجلب من نيسابور من معادن فى الارض يصاب فى القطعة من درهم الى خمسة استاتير يدخل فى الكيمياء وفى ادوية العين واذا سحق وشرب نفع من لسع العقارب * ديسقوريدوس فى ٣ هو صنف من الحجارة وقد يظن انه اذا شرب نفع من لدغة العقرب وقد يشرب أيضا فى القروح العارضة فى الجوف وقد يقبض نتوّ الحدقة والبثرة التى يقال لها اقلوقطيا وهو ينفع أيضا من غشاوة البصر ويجمع فى ثقب العين المتحرقة * جالينوس فى ٩ وقد وثق الناس منه بانه اذا شرب نفع من لسعة العقرب (١) قال الشاشى وغيره وهو يجلب من معدن بجبل نيسابور ومنه يحمل الى سائر البلدان ومنه نوع يوجد بنيسابور الا ان النيسابورى خير منه والفيروزج نوعان منه سنجابى ومنه قيصى (٢) والخالص منه هو العتيق وهو السنجابى واجوده الازرق الصافى اللون المشرق الصفاء الشديد الصقالة المستوى الصبغ واكثر ما يكون فصوصا وذكر الكندى انه رأى منه حجرا وزنه اوقية ونصف وهو يقبل الجلاء اكثر من اللازورد ويحسن صفاؤه عليه واذا اصابه شئ من الدهن افسد حسنه وغير لونه وكذا العرق يفسده ويطفئ لونه بالكلية وكذلك المسك اذا باشره افسده وابطل لونه واذهب حسنه وذكر ارسطو ان كل حجر يستحيل عن لونه فهو ردئ للابسه (فيل) وهو حيوان معروف ونابه هو العاج * ديسقوريدوس فى الثانية الاكمس ناب الفيل برادته قابضة اذا تضمد بها ابرأت من الداحس واوجاعه * الشريف اذا شرب من نشارة العاج فى كل يوم وزن درهمين بماء وعسل كانت جيدة للحفظ واذا شربتها المرأة العاقر سبعة ايام متوالية فى كل يوم وزن درهمين بماء وعسل ثم جومعت بعد ذلك فانها تحبل باذن الله تعالى وان أخذ من برادته جزء وخلط مع مثله من برادة الحديد وسحقا وذرا على

فيروزج

فيل

البواسير في المقعدة نفعا منها انفعا بينا * قال الطبري انه ان علق من ناب فيل في عنق صبي أمن من وباء الاطفال * البصري خرء الفيول اذا حملت منه فرزجة مع العسل واحتملتها المرأة لم تحبل ابدا * غيره اذا بخر به صاحب الحمى الغب العتيقة نفعه واذا احرق وطلي به السعفة الرطبة ابرأها وان بخر به موضع البق طرده وان اديم عليه هرب من ذلك الموضع ولم يعدن اليه * خواص زدهر ان بخر الكرم والزرع والشجر بعظم الفيل لم يقرب ذلك المكان دود وان علقت قطعة من العاج وهو ناب الفيل على البقر في خرقة سوداء منعها ان يصيبها الوباء وطرده ابدا عنها وان شرب من برادته وزن عشرة دراهم بماء الفودنج الجبلي وهو صعتر القدس اياما متوالية اوقف الجذام عن صاحبه ولم يزد به وان وضعت قطعة من العاج على موضع من البدن يكون فيه عظم مكسور جذبه واخرجه سهلا (فيليطس) يعرفه شجارو الاندلس بذنب الحدأة وينبت في سروب المياه وفي الحيطان الندية * ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق الحماض الا انه اطول منه وورقه ست ورقات او سبع قائمة باطنها املس شبيه بورق الحماض وفي ظاهرها شيء كأنه ديدان ملتزقة بالورق ينبت في المواضع الظليلة والبساتين وهي عفصة وليس له زهر ولا ساق ولا ثمر وورقه اذا شرب بالشراب وافق من نهش الهوام واذا اوجرت به المواشي نفعها وقد يشرب لقرحة الامعاء والاسهال * جالينوس في ٩ كيفية هذا الدواء كيفية قابضة ولذلك اذا شرب نفع من استطلاق البطن ومن قروح الامعاء (فيلون) * ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات ينبت في الصخور ومنه ما يقال له فيلن اغريون وله ورق شبيه بالاسنة اشد خضرة من ورق الزيتون وساق دقيقة قصيرة واصل دقيق وبزر صغار مثل الخشخاش ومنه ما يقال له ارانوعين (١) وهو شبيه في حالاته بالنوع الذي ذكرنا الا انه يخالفه في البزر وذلك ان بزر هذا شبيه بالزيتونة واول ما ينعقد في شكل عنقود ويقال ان ارانوعين اذا شرب اولد ذكورا وان فيلوعين (٢) اذا شرب اولد اناثا والذي ذكر هذه الاشياء قراطوش والذي اتوهمه انا ان هذا كله كلام فقط (فيطل) تسمية عامة الاندلس بالطفلة وبالكمون البري أيضا وبالبربرية هوايغربوليس وهو السفندوليون كما زعم قوم وقد ذكرته في السين المهملة (فيجن) هو السذاب بنوعيه برية وبستانية وقد ذكرته في حرف السين المهملة (فيلجوش) معناه أذن الفيل وهو اللوف الجعد وسنذكره في اللام (فيلزهرج) هو الحضض ومعناه بالفارسية مرارة الفيل وسمي الحضض بذلك لان هذه العصارة اذا جمعت وجعلت في كرش شبلية شبهت في لونها وعظمها بمرارة حيوان عظيم فسميت بمرارة الفيل مجازا وقد ذكرت الحضض في حرف الحاء المهملة وغلط من توهم ان الدواء المسمى باليونانية امعاافقس (٣) وتأويله الشوكة الحادة هو الفيلزهرج وهو كلام ابن حسان وتابعه الغافقي في ذلك والصحيح ما ذكرته (فينك) ويقال فنيخ أيضا وهو حجر القيشور وسنذكره في القاف ان شاء الله تعالى

(تم الجزء الثالث ويليه الجزء الرابع اوله حرف القاف)

فيليطس
فيلون
فيطل
فيجن
فيلجوش
فيلزهرج
فينك

(١) نخ ارانوعوين
(٢) فيلوعين انظر هل هو فيلن اغريون المتقدم اوغيره اه
(٣) نخ افينا افنيس

الجامع لمفردات الأدوية والأغذية

تأليف

ضياء الدين عبد الله بن أحمد الأندلسي

المالقي المعروف بابن البيطار

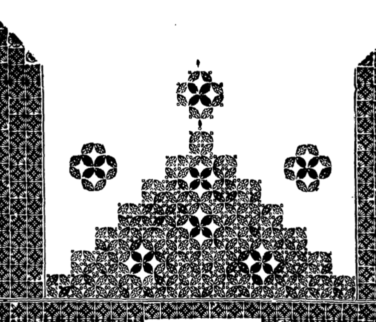
المجلد الرابع

(فهرسة الجزء الرابع من مفردات ابن البيطار)

(تمت)

الجزء الرابع من كتاب الجامع لمفردات الادوية والاغذية
تأليف الشيخ الفاضل ضياء الدين أبي محمد عبد الله
ابن احمد الاندلسي المالقي العشاب
المعروف بابن البيطار تغمده الله
برحمته واسكنه فسيح
جنته

٢



بسم الله الرحمن الرحيم

(حرف القاف)

(قاقلة) القاقلة هو من الافاويه العطرية وهو صنفان كبير وصغير والكبير يسمى الهيل ويسمى الذكر وهو حب اكبر من النبق بقليل له أقماع وقشر وفى داخله حب صغير مربع طيب الرائحة ذو دسم اغبر يؤتى به من أرض اليمن والهند وهو حريف يحذى اللسان كالكبابة مع قبض وعطرية وقشره واقماعه أشد قبضا وقوته حارة فى آخر الدرجة الثانية وهو أذكى رائحة وألذ عند الطباع من الصغير وفيه تحليل وقبض وتقوية ويعين على الهضم وينفع من غثيان المعدة والقىء وخاصة ان شرب باقماعه وقشره مع ماء الرمانين وينفع من أوجاع الكبد الباردة وسددها اذا شرب منه وزن درهم بسكنجبين ثلاثة أيام وينفع من ذلك ومن الحصا الكائن فى الكليتين اذا خلط ببزر القثاء والخيار اجزاء متساوية ويشرب منه وزن درهمين فى كل يوم بسكنجبين وينفع من الصرع والاغماء واذا نفخ فى الانف حتى يعطس وينفع من الصداع اذا كان من ريح غليظة وأما الهيل وهو القاقلة الصغيرة وهو الانثى وهو يشبه القاقلة الا انه ليس له أقماع ولا قشر وطعمه أكثر حرافة واقل قبضا وهو ألطف من الكبير وينشف الرطوبة من الصدر والحلق والمعدة ويعين على الهضم اكثر (قاقاليا) ديسقوريدس فى الرابعة هو نبات له ورق أبيض صالح العظم وساق خارجة من وسط الورق قائمة وعليه زهر شبيه بزهر النبات الذى يقال له برواليا وينبت فى الجبال فاذا انقع أصل هذا النبات بالشراب مثل ما ينقع الكثيراء ويصير منه لعوق أو مضغ ابرأ السعال وخشونة الحلق وأما الحب الذى يظهر بعد

الزهر فانه اذا دق ناعما وخلط بقير وطلى ولطخ به الوجه مدده ونفع من التشنج * جالينوس في ٧
أصل هذا الدواء قوته تجذب قليلا من غير لذع وجوهره غليظ فهو لذلك اذا أنقع في الشراب كما
ينقع الكثيراء ولعق منه ابرأ الخشونة الحادثة في قصبة الرئة وفي المرى واذا مضغه الانسان
فعل مثل ذلك لان العصارة التي تخرج منه اذا مضغ تنفع قصبة الرئة كما ينفعها رب السوس
(قاطانيقي) هذا الاسم معناه كف العقاب * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات منه صنف له ورق
صغير شبيه بورق النبات الذي يقال له قوروقوس وأصل دقيق مثل اصل الاذخر وستة أو سبعة
رؤس فيها ثمر شبيه بحب الكرسنة فاذا جف هذا النبات انحنت الرؤس الى أسفل وكان شكلها
شبيها بشكل مخالب الحدأة الميتة ومنه صنف آخر له رؤس مثل التفاح الصغير وأصل مثل حب
الزيتون وورق شبيهة في شكلها ولونها بورق الزيتون الا أنه اكبر منه وله ثمر صغير مثقب في
مواضع كثيرة كأنها حمص أحمر وقد زعم قوم ان كلا الصنفين يوافقان في الحب ويقال ان
نساء البلاد التي يقال لها انطاليا يستعملنها في الحب (قاقلي) أبو حنيفة القلام تسميه الانباط
قاقلي وهو بين الحمض والثماس يأكلونه مع اللبن وهو مثل الاشنان الا أن القلام اعظم منه
وورقه شبيه بورق الطرف وهو أشد من الحمض رطوبة واكثر مائية * اسحق بن عمران القاقلي
يشبه الكشوث في الفعل وهو حار يابس في الدرجة الاولى وخاصته تطييب الجشاء وماؤه يسهل
الماء الاصفر وينفع الرهل وضعف الكبد اذا كان بغير حمى وهو جيد الكيموس وله أيضا في
المعدة ثقل لما فيه من اللزوجة اليسيرة * حبيش بن الحسن القاقلي شبيهة بنبات الاشنان وليس
هو منه في شيء وفيها بعض الحرارة لموضع ملوحتها واذا انطعمتها ذكرتك ملوحتها ملوحة البورق
وينبت في السباخ والخرائب ولها خاصة في اسهال الماء الاصفر ان سقى من مائها من به الماء
الاصفر أسهله اياه ما ونقصه من ورمه ونفعه جدا وليس ينبغي ان يغلى على النار فتذهب قوته
ولكن يسقى عصيرها من غير ان يغلى على النار ومقدار الشربة منه من ثلثي رطل الى رطل مع
وزن عشرة دراهم من سكر أحمر شديد الحمرة فان الاحمر مع القاقلي والجلاب والشاهترج أقوى
فعلا من الابيض * ابن سينا يدر البول ويولد المني وهو يسهل الصفراء والمائية بالرفق * المنصوري
يدر اللبن (قانصة) جالينوس في ١١ قانصة دجاج الماء قد حمدها قوم انها دواء ينضج متى
اكلت مطبوخة أو شويت يابسة ولكنا نحن لما جربناها وجدنا هذا الضمان عنها باطلا وكذا
الطبقة الداخلة من قانصة الدجاج قد يجففها قوم ويزعمون انها تنفع اذا شربت من علل المعدة
وقال في كتاب أغذيته قوانص الطير تغذو غذاء كبيرا ومنها ما هو لذيذ جدا بمنزلة قوانص البط
وبعد قوانص البط قوانص الدجاج المسمن * المنهاج القوانص من أغذية أصحاب الكبد واذا
انهضمت ولدت دما محمودا والذي من الدجاج لا ينهضم بسرعة ويولد القولنج اذا اكثر منها
وكذلك ينبغي ان ينضج جيدا ويضاف اليها الملح والمري * ديسقوريدس في الثانية اذا شق
الديك وأخذ الحجاب الذي في باطن حوصلته وهو الذي يطرح عند الطبخ وجفف وسحق وشرب
بشراب وافق من كانت معدته وجعة * اسفر الاندلسي الطبقة الداخلة منها اذا جففت
وسحقت وشربت نفعت من استطلاق البطن وزلق الامعاء ومهما جفف من اح الحيوان الذي
تسكون فيه كانت أبلغ (قاوند) أبو العباس الحافظ هو دهن معروف لونه مثل لون السمن وقوامه

فى الجود كذلك هو معروف بالحجاز يؤتى به من اليمن ومن بلاد الحبشة ويأتيهم من الهند مختبر
عندهم فى النفع من الاوجاع الباردة وقد يأكله بعضهم فيما ذكر لى ويقال انه يستخرج من
ثمرة شجرة لم تنعت لى والثمر كله شكله شكل الجلوز ويطحن فى المعاصير ويخرج منه دهن لونه
أبيض خاثر ثم يجمد ويصير فى القوام الذى ذكرت لك حسبما رأيته ويدهنون به كثيرا
الاوجاع الباردة وامراض الاعصاب *غيره يسقى منه درهم فى بعض الاحساء للسعال القديم
البارد وسائر الاوجاع فى الظهر والخاصرة مجرب (قاتل النمر) هو خانق النمر وقد ذكرته فى حرف
الخاء المعجمة وكذا قاتل الذئب وقاتل الكلب أيضا ذكرتهما هنالك (قاتل أبيه) هو القطلب
وسمى بذلك لان القطلب ثمره لا يجف حتى يطلع من الارض مثله وسنذكر القطلب فيما بعد
(قاتل النحل) قيل انه النيلوفر وسيأتى ذكره فى النون (قاتل العلق) هو النوع الانثى الازرق
الزهر من اناغلس وقد ذكرته فى الالف (قارة) بالقاف هى النبت المسمى باليونانية سطاخيس
وقد ذكرته فى حرف السين المهملة (قاتل اخيه) هو خصى الكلب وقد ذكرته فى الخاء المعجمة
ويسمى هذا الدواء بهذا الاسم لان له اصلين كأنهما زيتونتان تكون فى هذه السنة احداهما
ممتلئة والاخرى متشنجة فاذا كان فى السنة الاخرى تعود الممتلئة متشنجة والمتشنجة ممتلئة
(قاتل نفسه) هو ضرب من الاشق (قاقيا) هو رب القرظ والقرظ ثمرة الشوكة المصرية
المعروفة بالسنط وسنذكر القرظ فيما بعد (قبج) هو الحجل وقد ذكرته فى حرف الحاء (قتاد)
هو شوك شجر الكثيراء وهو كثير الشوك حديده وسيأتى ذكر الكثيراء فى حرف الكاف
(قت) هو يابس الرطبة والرطبة هى الفصفصة وقد ذكرتها فى الفاء (قثاء) قد تكلمنا على القثاء
وبزره فى ذكر البطيخ فى حرف الباء فتأمله هنالك ونقول فيه ههنا على الانفراد ما ذكره المحدثون
من الاطباء قال الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية فاما القثاء فأخف من الخيار وأسرع
نزولا وهو أيضا يبرد ويرطب فى ذلك وليس يسخن البدن بل كثيرا ما يبرد أصحاب الامزجة
الحارة ولا تحتاج المحرورون الى اصلاحه الا ان يكثر وا منه وقد يصلح ما تولد منه من الثقل
والنفخ فى البطن الجوارشن الكمونى أو السفرجلى ونحوهما وهو أعنى القثاء والخيار
والقرع من طعام المحرورين ويضر المبرودين وينبغى أن لا يكثروا منه ويتلاحقوا اضراره
بالشراب القوى الصرف والجوارشنات الحارة (قثاء الحمار) هو القثاء البرى وهو العلقم عند
عامتنا بالاندلس *ديسقوريدوس فى الرابعة هذا النبات يخالف للقثاء البستانى فى ثمره فقط
الا أنها أصغر منه كثيرا من القثاء البستانى شبيهة بالبلوط المستطيل وله أصل أبيض كبير
وهذا النبات ينبت فى خرابات ومواضع رملية وهو فى كليته صغير *جالينوس فى ٨ عصارة بزر
هذا النبات وهى المسماة باليونانية الاطريون وعصارة أصله أيضا وورقه فهى التى ينتفع بها
فى الطب والعصارة الاولى المسماة الاطريون شأنها أن تحدث الطمث وتفسد الاجنة اذا
احتملت من أسفل كما قد يفعل ذلك جميع الاشياء الاخر التى لها مرارة ولطافة معا ولا سيما اذا
كانت فيها حرارة ما بمنزلة ما فى عصارة قثاء الحمار فان هذه العصارة مع غاية المرارة وهى
حارة بحرارة يسيرة كأنها فى الحرارة من الدرجة ٢ وما كان كذلك فقوته قوة محللة ولذلك
صار بعض الناس يطلى من هذه العصارة على أورام الحنجرة مع العسل او مع الزيت

العتيق منه وهى أيضا نافعة من اليرقان الاسود اذا استعط بها مع اللبن ومن استعملها على
هذا الوجه فيمن به الصداع المعروف بوجع البيضة شفاها فهذه حال عصارة نفس الثمرة ولكنها
أضعف منها وأصل قثاء الحمار أيضا قوته مثل هذه القوة وذلك انه يجلو ويلين ويحلل وهذا
الاصل يجفف أكثر منه * ديسقوريدس وعصارة هذا النبات اذا قطرت فى الاذن وافقت
أوجاعها وأصله اذا تمضمض به مع سويق الشعير حلل كل ورم بلغمى عتيق واذا وضع على
الخراجات مع صمغ البطم فجرها واذا طبخ بالخل وتضمد به نفع من النقرس وطبيخه حقنة نافعة
من عرق النساء ويتمضمض به لوجع الاسنان واذا استعمل يابسا مسحوقا نقى البهق والجرب
المتقرح والقوابى والآثار السود العارضة من اندمال القروح والاوساخ العارضة فى الوجه
واذا أخذ من عصارة هذا الاصل مقدار اوثولوسين ونصف على أقله وأخذ من أصله مقدار
اكسوبافن أسهل كل منهما بلغما ومرة صفراء وخاصة من أبدان الناس الذين عرض لهم
الاستسقاء من غير أن يضر بالمعدة وينبغى أن يؤخذ من الاصل نصف رطل يسحق معه
قسطين من شراب وخاصة من الشراب المصرى ويعطى منه المستسقى ثلاث قوانوسات على
الريق كل ثلاثة أيام الى أن يضمر الورم ضمورا شديدا وأما الذى يسمى الاطريون فانه يعمل من
ثمرة قثاء الحمار على هذه الجهة اعمد الى القثاء الذى يندرس موضعه حين يمس فاجمعه ودعه
ليلة واحدة ثم خذ فى القابلة اجانة وضع عليها منخلا ليس بصفيق وانصب سكينا نصبا
يكون فيه الجانب الحاد من السكين الى فوق وخذ واحدة واحدة من القثاء فأمرها على
السكين واعصر ما فيها من الرطوبة فى الاجانة وما تساقط من لحمه على المنخل فاعصره أيضا
لينفذ من خلله وما بقى فصيره أيضا فى اجانة أخرى فاذا فرغت فرده الى المنخل وصب عليه ماء
عذبا واعصره ثم ارم به وحرك ما فى الاجانة من العصارة وغطه بثوب واذا انفصل الرقيق من
الثخين فصب الماء وما يطفو عليه وافعل ذلك من الآخرة الى أن لا يصفو والماء الذى يطفو عليه
ثم استقص صب الماء الذى يطفو عليه عنه وأتى العصارة الراسبة فى الاجانة فى صلاية
واسحقها ثم صيرها اقراصا وبعض الناس يعمدون فى ذلك الى رماد منخول فيفرشونه على
الارض ويعمقونه فى الوسط ويأخذون ثوبا فيطوونه ثلاث طيات ويضعونه على الرماد
ويصبون العصارة بما فيها من الماء على الثوب ويعلقون ذلك ليسيل ما فيها من الماء سريعا
واذا انفصل سحقوا العصارة فى صلاية كما قلت ومن الناس من يصب على القثاء ماء بحريا مكان
الماء العذب ويغسله به ومنهم من يغسله فى آخر غسله بالشراب المسمى ماء القراطن وأجوده
ما كان منه ليس بمفرط البياض وكان لدنا خفيفا أملس مفرط المرارة واذا قرب من سراج
كان سهل الاحتراق وأما الكرانى الخشن الكدر اللون المملوء كرسنة ورمادا قد غش بهما فانه
رزين ردىء ومن الناس من يغش هذه العصارة بأن يخلط بها عصارة القثاء البستانى
ومن الناس من يغشها مع عصارة القثاء البستانى النشاستج الحنطة يشبه المغشوش بالخالص فى
البياض والخفة وأما ما أتى عليه سنون كثيرة الى عشر سنين من هذه العصارة فانه موافق
للاسهال والشربة التامة منه مقدار أوثولوسين وأقل ما يشرب منه مقدار نصف أوثولوس
وأما الصبيان فينبغى أن يعطوا منها مقدار بغلقوسين فانهم ان أعطوا أكثر من ذلك أكسبهم

مضار وهذه العصارة تخرج بالقيء والاسهال بلغما كثيرا ومرة والاسهال بها نافع جدا للذين
بهم رداءة التنفس فان أحببت أن تسهل بها فاخلط بها ضعفها من الملح ومن الانجدان مقدار ما يغير
لونها تغيير اصالحا واعمل منها حبا أمثال الكرسنة واسقه بالماء والملح وليتجرع بعده من الماء
الفاتر مقدار اثولوسين فان أحببت أن تقيئ بها فدفها بالماء ثم خذ منها بريشة والطخ الموضع
الذي يلي أصل اللسان من داخل فان كان الانسان عسر القيء فدفها بزيت أو بدهن السوسن
وامنع الذي تريد أن يتقيأ من النوم وينبغي أن يسقى الذين حل عليهم القيء ولم يسكن شرابا
مخلوطا بزيت فانهم يهدؤن ويسكن عنهم القيء فان هو لم يسكن فينبغي أن يسقوا سويق
الشعير بالماء البارد والخل الممزوج بالماء ويطعم بعض الفواكه وسائر ما يستطيع أن يشد
المعدة وهذه العصارة تدر الطمث وتقتل الجنين اذا احتملت واذا استعط بها مع اللبن
نقت اليرقان وذهبت بالصداع المزمن واذا تحنك بها مع الزيت العتيق أو مع العسل او مرارة
ثور نفعت منفعة قوية من الخناق * حبيش وينبغي ان يجتنى من شجره فى آخر الصيف ويؤخذ
منه ما قد اصفر والذي اصابه الندى يقلع سريعا ويخرج حبه منه واجوده ما كثرت ثمرته
فى شجرته وكثر ماؤه وهو يسهل الخام الغليظ والمرة السوداء والماء الاصفر والذي يوافقه من
الادوية التى يخلط بها الصبر والقنطوريون الصغير والسورنجان والبوزيدان
والكمافيطوس والقسط والمر والزعفران وسنبل الطيب والدارصيني والسليخة والزراوند
المدحرج والانيسون وبزر الكرفس الجبلي والبستاني والجاوشير والسكبينج والمقل والزبد
والملح الهندي وحب البلسان فاذا اخلط ببعض هذه الادوية نفع من ادواء كثيرة ومن اوجاع
المفاصل والنقرس والقولنج واللقوة وخدر اليدين والرجلين واوجاع المرة السوداء ولا يخلط
معه من الادوية المسهلة الحادة مثل السقمونيا وشحم الحنظل اذا صير حبا ويخلط معه اذا صير
معجونا لان الحب يشرب فى مدة يسيرة فربما حمل على الطبيعة واستضر بحدته والمعجون يبقى
مدة طويلة فيصح ان يخلط معه غيره من الادوية الحادة ومقدار الشربة من العصارة وزن
دانق فان اردت ان تكسر من حدته اذا جعلته فى الحبوب فاسحق معه مقدار وزنه من الصمغ
العربي ونصف وزنه من الطين الارمنى وليس يحتاج معه فى المعجونات الى كسر حدته واعلم ان
عصارة قثاء الحمار اذا طال مكثها نقصت حدتها وقل فعلها وربما يكسر حدته صمغ اللوز الحلو
والمر ومن طبخ قثاء الحمار بدهن الخل ثم طلى به البواسير الظاهرة حول المقعدة او جعل مكان
دهن الخل بزر الكتان نفعها وجففها * اسحق بن عمران ودهن قثاء الحمار يتخذ من عصارته
مع الزيت تؤخذ عصارة قثاء الحمار فتنقع فى زيت مقدار ما يغمره مرتين ويسد رأس الاناء
ويترك فى شمس حارة وقد يستعمل بعد ان يصفى ومنه ما يطبخ بالزيت والماء حتى يذهب الماء
ويبقى الزيت وهو نافع من برد الجسد اذا مرخ به ويجلب الفضول من العضل وينفع من
الكلف والعدسيات التى تخرج فى الوجه وينفع من الدوي والطنين الذي يسمع فى الاذن
ويذهب بثقل السمع الحادث عن الرياح الغليظة * غيره وقد يتخذ عصارة قثاء الحمار فى الحقن
فينفع من وجع الظهر الا انها تسحج وتنزل الدم وتلقى فى الحقن من وزن درهم الى مثقال
واستعماله وحده فى الحقن خطر الا مع غيره من الحب واذا طبخ القثاء بدهن اللوز والخل نفع

من

من وجع الاسنان وان أصل قثاء الحمار يسهل البلغم وان عصارة قثاء الحمار نفسها تسهل الصفراء * الشريف اذا شرب من طبيخ ورقه أو أصوله نفع من الجذام جدا التجربتين اذا سحق أصله ووضع على أورام خلف الاذنين والاورام البلغمية فى العنق حللها ويطبخ هذا الاصل بالميبختج وما هو فى قوته واذا ضمد به مطبوخا بهذه الصفة أوجاع المفاصل والنقرس البارد ووجع الظهر وعودى عليه أبرأها كلها مع التمادى عليها واذا ضمد به جوف المحبون حبنا لحما أضمره ودهنه ينفع من وجع المفاصل المزمنة والحديثة دهنا ومشروبا والشربة منه القوى درهمان ملتوتا بدقيق الشعير وهو يحدر الخام والاخلاط اللزجة وينفع من الربو ونفس الانتصاب واذا لم يحدر من مرة أعيد أخذه معه حتى يرضى فعله (قثاء النعام) هو الحنظل وقد ذكر فى حرف الحاء (قثاء هندى) هو الخيار شنبر وقد ذكرته فى حرف الخاء المعجمة (قند) هو الخيار المأكول واحدها قندة وقد ذكرته فى الخاء المعجمة (قثاء الحية) هو الزراوند الطويل وقد ذكرته فى حرف الزاى المعجمة (قدميا) هى الاقليميا باليونانية وسنذكرها فيما بعد (قدح مريم) هو النبات المسمى باليونانية قوطوليون وسنذكره فيما بعد (قردمانا) أبو العباس النباتى هو عندنا كثير بالاندلس وخاصة بجبل شلير من غرناطة ولم نره الا غرا وتسميه التجارون بالكرويا الجبلية لشبهه به فى منبته بالكرويا وورقها وزهرها وغرتها الا ان ثمر القردمانا أطول وأصلب من ورقها أيضا وأعظم وأشد خضرة وساقها أطول وأخشن ومنبتها على مجارى المياه من الجبل المذكور وهى نوعان دقيقة وجليلة كما ذكرنا والدقيقة الثمرة هى النابتة فى الجبال وبين الصخور وهى المعروفة عندنا بالجبلية * اسحق بن عمران هى حشيشة تشبه حشيشة البابونج فى خلقتها ولها ورق أخضر وقشر وقضبان مدورة ومنه صفراء الى البياض * ديسقوريدس فى ١ الجيد منه ما يؤتى بها من البلاد التى يقال لها بسوقورس وقد تكون أيضا ببلاد الهند وبلاد العرب فاختر منه ما كان عسر الرض والكسر * قوكاموس وهو القردمانا المصمت الطرفين الجيد منه ما يؤتى به من البلاد التى يقال لها باغينا وارمينية والبلاد التى يقال لها بسقورس * ديسقوريدس وقد يكون أيضا ببلاد الهند وبلاد العرب فاختر منه ما كان عسر الرض والكسر ممتلئ العود منضما فان الذى منه على غير هذه الصفة مرذول وأجوده ما كان من ارمينية وكان ساطع الرائحة طعمه حريف مع شئ من مرارة * جالينوس فى ٧ قوة هذا يسخن اسخانا شديدا الا انه ليس فى قوة الاسخان مثل الحرف ولكن بحسب فضل طيب رائحته على الحرف كذلك نقصان فى حرارته عن الحرف الا ان هذا أيضا ان وضع على ظاهر البدن أنكاه حتى يجرحه وفيه أيضا مرارة يسيرة بسببها صار يقتل الديدان ويجلو ويقطع الجرب قطعا قويا اذا طلى عليه بالخل * ديسقوريدس قوته مسخنة واذا شرب بماء نفع من الصرع ومن السعال وعرق النسا والذين بهم الفالج ومن الاسترخاء ومن وجع الكلى والذين بهم استرخاء رض العضل والمغص ويخرج حب القرع واذا شرب بخمر وافق الذين بهم عسر البول ومن لسعة العقرب وبالجملة الكل من لسعه شئ من ذوات السموم واذا شرب منه شئ من وزن درخمى مع قشر أصل الغار فانه يفتت الحصاة واذا دخن به الحوامل قتل أجنتها واذا خلط بالخل ولطخ به الجرب قلعه وقد يعصر به بعض الادهان الطيبة (قرنفل) اسحق بن عمران هو

ثمر وعيدان يستعملان جميعا يؤتى به من ارض الهند وفيه العيدان وفيه الرؤس ذوات
الشعب وهو أجوده وأجوده أصهبه ومنه دقاق وجلال وجلاله هو المقطوع يقطع سلس
البول والتقطير اذا كانا عن برد ويسخن أرحام النساء وان أرادت أن تحبل المرأة شربت في كل
طهر وزن درهم قرنفل فاذا أرادت أيضا أن لا تحبل فتأخذ في كل يوم حبة قرنفل ذكر
تزدردها وان شربت من القرنفل نصف درهم مسحوقا يؤخذ مع شئ من لبن حليب على
الريق فانه مقو على الجماع * غيره رائحته عطرية وطعمه حريف مع شئ من مرارة وقوته حارة
يابسة في الثالثة ويستعمل كثيرا في أنواع الادوية وفي الطبيخ وينفع أصحاب السوداء
ويطيب النفس ويفرحها وينفع من القئ والغثيان * حكيم بن حنين يستعمل في الاكحال
التي تحد البصر وتذهب الغشاوة وتنفع السبل جدا * الاسرائيلي مشجع للقلب بعطريته
وذكاء رائحته ومقو للمعدة والكبد وسائر الاعضاء الباطنة ومنق للعلل العارضة فيها ويعين
على الهضم طارد للرياح المتولدة عن فضول الغذاء في المعدة وفي سائر البطن ومقو للثة ومطيب
للنكهة (التجربتين) يسخن المعدة والكبد ويزيل فزع المتملخن وينفع من زلق الامعاء عن
رطوبات باردة تنصب اليها وينفع من الاستسقاء اللحمي منفعة بالغة وربما يسخن الكبد الباردة
ويقويها ويقوي الدماغ ويسخنه اذا برد وينفع من توالي النزلات وبالجملة هو من أدوية
الاعضاء الرئيسة كلها مقو لها وهو بذلك يزيد في الجماع كيفما استعمل (قراصيا) وأهل
صقلية يقولون براشيا وهو حب الملوك عند أهل المغرب والاندلس ويعرف بدمشق قراصيا
بعلبكي وهي شجرة مشهورة ورقها وأغصانها سبطة مشوبة بحمرة وورق شبيه بورق المشمش
ولها ثمر شبيه بالعنب مدور يتدلى من شئ شبيه بالخيوط الخضر اثنان اثنان ولونه يكون اولا
أحمر ثم يكون مسكيا ومنه ما يكون اسود ومنه حلو ومز * بعض علمائنا هو أنواع فمنه
حلو ومنه الحامض ومنه عفص والحلو منه حار رطب في الدرجة الثانية ينحدر عن المعدة
سريعا ويثير التخم ويرخي المعدة ويستحيل مع كل طبع غالب واذا اكل اسهل البطن ولين
الطبيعة ولاسيما ان ابتلع بنواه وهو مع ذلك يزيد في الانعاظ * اسحق بن عمران ان خلطه غليظ
مز لزق فاسد الغذاء يولد السوداء وحامضه الذي لم يطب قاطع للعطش عاقل للبطن * جالينوس
في ٧ هذه شجرة تحمل ثمرا فيه قبض ولكن ليس قبض هذه الثمرة في جميع هذه الشجرة سواء
بل الحال فيها كالحال في التفاح والرمان فان بعضها انواع فبعضه يقبض قبضا شديدا وبعضها
حامض كما يعرض ذلك في التوث الا ان التوث ما كان منه لم ينضج فنوع الحموضة فيه اكثر
من نوع القبض فاما ثمرة هذه الشجرة وهي القراصيا فليست في كل وقت على هذا الحال
وما كان منها حلوا فهو ينحدر عن المعدة بسهولة وينفعها نفعا يسيرا وما كان منها عفصا فهو
ضد ذلك واما الحامض منها فهو نافع للمعدة البلغمية المملوأة فضولا لان هذا الحامض منه
يجفف اكثر تجفيف مما هو منها عفص وفيه مع هذا شئ قطاع فاما صمغ هذه الشجرة ففيه من
القوة العامية الموجودة في جميع الادوية اللزجة التي لا لذع معها فهو لذلك نافع من الخشونة
الكائنة في قصبة الرئة ولهذه الصمغة شئ تتفرد به وان كان ما حكاه عنها قوم في كتبهم حقا وهي
انها اذا شربت بشراب نفعت من الحصا وان كانت تفعل هذا فالامر فيها بين أن فيها قوة

اطمفة * ديسقوريدوس في ١ القراصيا اذا استعمل رطبا الين البطن وان استعمل يابسا أمسكها وصمغ القراصيا اذا خلط بشراب ممزوج بماء ابرأت السعال المزمن وتحسن اللون وتحد البصر وتمرض الشهوة واذا شربت بشراب وحده نفعت من به حصاة (قرقن) يعرف بمالقة من بلاد الاندلس بقرن الايل * ديسقوريدوس في الثانية هو نبات لاحق بالصنف من الشجر المسمى يهنش وهو نبات طوله نحو من ذراع ينبت فيما بين الصخور في سواحل البحر وورقه حسن الاجتماع غير متفرق وفيه لزوجة ولونه الى البياض ما هو شبيه بورق البقلة الحمقاء الا انه أكبر منه وأطول وأعرض وطعمه الى الملوحة وله زهر أبيض وحمل شبيه ببزر النبات المسمى لبنانوطس وهو رخو طيب الرائحة مستدير اذا جف يقلع ويظهر في جوفه بزر شبيه بحب الحنطة أحمر وأبيض وله في أصله ثلاثة عروق أو أربعة غلظها مثل غلظ اصبع طيب الرائحة والطعم * الفلاحة ومنه صنف ثان أكثر ارتفاعا من الاول وأغصانه أكثر من أغصانه وله ورق شبيه بورق الباذروج الا انه أصغر بكثير وكلاهما مجتمع الورق كثير الاغصان وأغصانهما مجوفة تتشظى كالقضيب اذا جفت وثمره كثمر الاول الا انه مستطيل وبزرهما وزهرهما واحد * جالينوس هذا مالح طعمه وفيه مع الملوحة شيء يسير من المرارة ولذلك صارت قوته تجفف وتجلو الا انه في الامرين كليهما ضعيف * ديسقوريدوس واذا طبخ الورق والثمر والاصل بشراب وشرب ذلك نفع من عسر البول والبرقان ويدر الطمث وقد يؤكل هذا النبات مطبوخا وغير مطبوخ وقد يعمل بالماء والملح (قرة العين) هو كرفس الماء * ديسقوريدوس في ١ هي شجرة تنبت في المياه القائمة غليظة ٣ الساق والاغصان عليها رطوبة لزجة يلزق باليد ولها ورق شبيه بورق الكرفس الذي يقال له أوسالينوس غير انه أضعف منه ٣ وهو طيب الرائحة * جالينوس في ٨ بحسب ما في هذا النبات من فضل العطرية في رائحته وفي طعمه كذلك فيه من القوة المسخنة وهو مع هذا يحلل ويدر البول ويفتت الحصاة التي تكون في الكليتين ويحدر الطمث * ديسقوريدوس واذا أكل مطبوخا وغير مطبوخ فتت الحصاة التي تكون في الكليتين وأخرجها بالبول ويدر الطمث والبول ويخرج الجنين واذا أكل نفع من قرحة الامعاء وقال قراطوس انها نبات يشبه شجرة صغيرة كثيرة الورق وورقها مستدير أكبر من ورق النعنع أسود رطب دسم أملس قريب الشبه من ورق الجرجير * التجربتين تسخن المزاج حتى انها تحمر الوجه والبدن اذا أكثر منها وتحسن لون المريض ٤ اذا أدمنها كثيرا وتنفع من أوجاع الجنبين * الغافقي يحلل وينفخ السدد ويسخن المعدة واذا طبخ واغتسل بمائه سكن النافض والاقشعرار وأكثر الناس عندنا يغلطون في قرة العين فيظنون انه النبات المسمى بالعجمية قرنوشن وأقرنون وقرة العين يسميها بعض الناس بالعجمية قنالة وهي تميل الى الكرفس وتشبهه في ورقها وطعمها ورائحتها والاقرنون طعمه كطعم الحرف وورقه قريب في الشبه من ورق الجرجير (لي) الاقرنون هو حرف الماء وقد ذكرته في حرف الحاء المهملة (قرع) * جالينوس في ٧ مزاجه بارد رطب وهو منها في الدرجة الثانية ٥ ولذلك صار عصير جرادته نافعا من وجع الآذان الحادث عن ورم حار متى استعمله الانسان مع دهن ورد ولذلك أيضا جلد جرم القرع اذا عمل منه ضماد برد الاورام الحارة بطفيه ويبردها باعتدال واذا أكل

(قرقن)

(قرة العين)
٣ في نسخة سائحة
٣ في نسخة اصغر

٤ في نسخة البرص

(قرع)
٥ في نسخة الثالثة

القرع ولدبلة المعدة وقطع العطش وقال فى أغذيته القرع مادام نيأ فطعمه كريه ومضرته
للمعدة عظيمة وقد رأيت انسانا أقدم على أكله نيأ فأحس فى معدته بثقل وبرد وأصابه عليه
غشيان وقىء ولا دواء لهذه الاعراض التى تعرض منه الا القىء فاذا هو سلق فيغذو غذاء رطبا
وكذا غذاؤه يسير مثل غذاء جميع الاطعمة التى تولد خلطا نيأ رقيقا وانحداره عن المعدة
سريع لما ذكرنا من رطوبته ولما فيه من الملاسة والزلق واذا انهضم فليس خلطه بردىء متى
لم يسبق اليه الفساد قبل انهضامه والفساد يعرض له اما من الصنعة واما من خلط ردىء فى
المعدة واما من قبل ابطائه فى المعدة كما يعرض لجميع الفواكه الرطبة الفساد اذا أبطأت فى
المعدة ولم يسرع الانحدار لها وان أكل وحده تولد منه خلط تفه فان أكل مع غيره تولد منه خلط
طعمه طعم ذلك الشىء الذى معه لانه ينقلب ويتشبه به فان كان مع خردل تولد منه خلط حريف
مع حرارة قليلة ٢ وان أكل مع مالح تولد منه خلط مالح وان أكل مع الاشياء القابضة قبض
وقال فى ذكر التوت ان القرع مع ما هو عليه من انه أقل الثمار الصيفية كلها مضرة متى لم ينحدر
عن المعدة سريعا فسد فسادا سوءا غريبا لم ينطق به أبدا * ديسقوريدوس فى ٢ اذا تضمد به
نيأ سكن وجع الاورام البلغمية ووجع الاورام الحارة فاذا ضمدت به يافوخات الصبيان نفعهم
من الاورام الحارة والعارضة فى أدمغتهم وكذا أيضا ينفع اذا تضمد به الاورام الحارة العارضة
فى العين وفى النقرس وعصارته اذا خلطت بدهن ورد نفعت من وجع الاذن وماء قشر الاصل ٣
اذا استعط به وحده أو مع دهن ورد نفع من وجع الاسنان واذا طبخ كما هو وعصر وشرب
ماؤه بعسل وشىء يسير من نطرون أسهل البطن اسهالا خفيفا وان جوفت قرعة نيئة وصب فى
تجويفها شراب وشمست وشرب ذلك الشراب أسهل البطن اسهالا خفيفا * وقال الرازى فى
كتاب دفع مضار الاغذية القرع بارد مولد للبلغم وهو من طعام المحرورين يطفئ ويبرد ويسكن
اللهيب والعطش وينفع من الحميات واذا طبخ بالخل نقص من غلظه وبطء هضمه وكان أشد
تطفئة للصفراء والدم الا انه فى هذا الحال لا يصلح لاصحاب خشونة الصدر والسعال وهو
لاصحاب الاكباد الحارة أصلح وأما من به سعال وحمى فليطبخه مع كشك الشعير ومع الماش
المقشر ودهن اللوز الحلو وليجتنبه المبرودون والمبلغمون لانه يولد فيهم القولنج الغليظ وان
أكلوه فليأكلوه مطجنا بالزيت ومطيبا بفلفل وليشربوا عليه الشراب الصرف وليأخذوا
عليه الجوارشنات وقد يصلح منه أيضا الخردل والمرى فاذا هو وضع مع اللبن والماست أصلح
منه الخردل واذا طجن أصلح منه المرى والخل أيضا فانه يصلح غلظه لكن لمن لا يصلح برودته
فليستعمل بحسب الحاجة ويصلحه الاكل له بما هو موافق له فمن احتاج الى تبريده وكثرة
تبريده بالخل أوفق وما يصلحه وكثرة غلظه ولم يحتج الى تبريده فالمرى يصلحه منه ومن خشى برده
وغلظه جميعا فليطجنه بعد ما يصلقه بالزيت ويأكله بالتوابل والابازير * ابن ماسويه انه
يغذى غذاء بلغميا نيأ نافع لمن به حرارة ويبس سريع الاستحالة ضار لاصحاب السوداء والبلغم
جيد لاصحاب الصفراء اذا سلق واتخذ بعد بماء الحصرم وماء الرمان وخل خمر ودهن لوز وزيت
الانفاق وهو بهذه الصفة يولد خلطا سليما وان آثر أخذه أحد من المبرودين فليطجنه بالزيت
الركابى ثم يصنعه بالخردل والفلفل والسذاب والكرفس والنعناع وسويقه نافع من

٢ فى نسخة بينة

٣ فى نسخة القرع

السعال

السعال ووجع الصدر العارض من الحرارة قاطع للعطش نافع من الكرب الحادث من الصفراء * قالت الخوز انه نافع من وجع الحلق * عيسى بن ماسه يورث القولنج البارد * اسحق بن سليمان الا انه لقلة ازلاقه وتليينه البطن يطفو فى أعلى البطن ويستحيل سريعا ويفعل فعل حسو الشعير فى أصحاب القولنج واذا لطخ بعجين وشوى فى الفرن أو التنور واستخرج ماؤه وشرب ببعض الاشربة اللطيفة سكن حرارة الحمى الملهبة وقطع العطش وغذى غذاء حسنا واذا شرب بعد ان تمرس فيه فلوس خيار شنبر وترنجبين و بنفسج مربى أحدر صفراء محضة * حبيش بن الحسن ويشرب من مائه المستخرج بالشى مع وزن عشرين درهما من الجلاب أو عشرة دراهم من السكر الابيض ومقدار ما يشرب من ماء القرع أربع أواق الى نصف رطل * الرازى يسقط الشهوة و يطفئ لهيب المعدة والكبد الحارتين قال ودهن القرع فى نحو دهن البنفسج أو دهن النيلوفر جيد للحر والسهر * اسحق بن عمران ماؤه يذهب الصداع اذا شرب أو غسل به الرأس وقد ينوم به من يبس دماغه فى مرض الموم والمبرسمون اذا قطر منه فى الانف وهو يلين البطن كيف استعمل ولم يداو المبرسمون والمحرورون بمثله ولا أعجل نفعا منه * الشريف صغيره أول عقده اذا لف بعجين وشوى اذا اكتحل بمائها أذهب صفرة العين الكائنة من اليرقان واذا اكتحل بماء زهره أذهب الرمد الحار وشفاه وقشر القرع اليابس اذا أحرق وذر على الدم المنبعث قطعه واذا أحرق وسحق وعجن بخل وطلى به على البرص نفعه واذا قشر حبه ودق واستخرج دهنه انتفع به من وجع الاذن ووجع الامعاء الحارة واذا قصد القرع عند انتهائه وفتح فى جوفه فتحا وحشى خبث الحديد حتى يمتلئ ورد طابقه عليه ثم يترك بعد ذلك أربعين يوما ثم يقطف و يستخرج ما فى جوفها من الحشو ويعصر فانه يخرج منه ماء اسود يؤخذ فيملأ منه زجاجة وترفع فاذا عجن بهذا الماء الحناء وخضب به الرأس سود شيبه وحسنه وهو خضاب عجيب * التجربتين وجرادة القرع اذا ضمدت بها العين من الرمد الحار فى ابتدائه نفعت منه وسكنت أوجاعه ولاسيما اذا عجنت بدقيق الشعير وكذلك يسكن الصداع الحار اذا لطخ على مقدم الدماغ ومكان الوجع منه كان من الحميات أو غيرها من سائر أسبابه واذا ضمدت به الحمرة ردع مادتها وسكن وجعها وحراقة قشر القرع اليابس صالحة من قروح الدبر٣ وتجففها وكذلك تنفع من قروح الاعضاء اليابسة المزاج وهى جيدة لتطهير الصبيان ولحرق النار معجونة بسمن ولب بزره ينفع من السعال الحار السبب و يرطب الصدر و يقطع العطش مرو سافى الماء و ينفع من حرقة المثانة المتولدة عن خلط حاد ودهنه من أجود الادوية لتنويم المحمومين والمسلولين كيف استعملوه ومرقة الفروخ المطبوخة بالقرع منعشة للمغشى عليه من حدة الاخلاط الصفراوية ومن الحميات (قرانيا) الغافقى شجرة تنبت فى الجبال الباردة وورقه كورق الزادرخت * ديسقوريدوس فى ١ هى شجرة عظيمة لها ثمر شبيه بالزيتون طويل أخضر فى حين غضاضته فاذا نضج كان لونه شبيها بلون الدم وهو يؤكل وهو قابض و يوافق اسهال البطن وقرحة الامعاء اذا جعل فى الطبيخ وأكل وقد يعلج مثل ما يعلج الزيتون والرطوبة السائلة من الورق اذا كان رطبا ان أخذت ولطخت بها القوابى وافقتها * جالينوس فى ٧ ثمرة هذا فيها عفوصة بليغة وهو مع هذا يؤكل واذا كان كذلك فليس يجب أن يكون يحبس

٣ فى نسخة الذكر

(قرانيا)

البطن حبسا شديدا كما يفعل الزعرور وورقها وقضبانها عفصة الطعم تجفف تجفيفا قويا ولذلك صارت تدمل الجراحات الكبار ولا سيما ما يكون منها فى الابدان الصلبة فأما الجراحات الصغار والجراحات التى تكون فى الابدان اللينة فهى مضادة لها ولذلك انها تهيج هذه وتثيرها لانها تجففها أكثر مما ينبغى (قرصعنة) عامتنا بالاندلس تسميه بشويكة ابراهيم وهى أنواع كثيرة وكلها مشهورة عند الاطباء والشجارين أيضا ببلاد العرب والاندلس * أبو العباس النباتى فى كتاب الرحلة رأيت منها بجبال القدس آمنه الله تعالى نوعا ورقه يشبه الصغير من ورق الخامالاون ملتصقا بالارض يخرج سوقا كثيرة فى دقة المغازل معقدة مشوكة حول العقد ثم يزهر زهرا أبيض كزهر النوع الذى عندنا الا ان ورقها أصغر وأصولها ضخام طوال ممتلئة من اللحم طعمها حلو بيسير حرافة وهى معروفة عندهم ومن القرصعنة بافريقية أنواع متعددة منها ما يكون ورقها كورق القرصعنة البيضاء أول خروجها من الارض قبل أن يخشن ويشوك أملس شديد الخضرة كثيرة مجتمعة فما على الاصل يخرج ساقا من نحو الذراع ودون ذلك ويتشعب من نصفه شعبا كثيرة تشبه شعب القرصعنة الزرقاء تكون خضراء ثم تتلون كالذى عندنا الا أن هذه أشد طيبا وهم يعلقونه على الابواب لمنع الذباب وأصل هذا النوع طويل سبط لونه كلون أصل السوسن البرى ومنها نوع آخر ورقه الى الاستدارة مقطع وأصله كأصل الذى قبله وساقه أبيض وزهره كذلك ومنها ما يكون ورقه ملتصقا بالارض فى استدارة وهو مستدير على شكل الدنانير يخرج ساقا واحدة طولها ذراع وأكثر معقدة مشوكة لونها الى الزرقة وأصل هذا النوع على شكل القاونيا ظاهره أسود وباطنه أبيض وبهذا النوع يغش البهمن الابيض عريض الورق جدا ويسمونه تفاح ٢ الجمل ورأيت بجبال قبر لوط عليه السلام قرصعنة بيضاء خشنة السوق كثيرة الورق حادة الشوك جمتها أضخم وأكبر من جمة النوع الذى عندنا بكثير حتى كأنها خرشفة متوسطة طويلة تشبه النوع الجبلى من القرصعنة المحدب الورق المفرد الساق القوى الحرارة وهو مجرب بالقدس وأعماله لوجع الظهر والقرصعنة التى تكون بساحل البحر وهو نوع من القرصعنة البيضاء الا أن الساحلية أعرض ورقا وأشد بياضا وأصولها أشد حلاوة وقرحصة قليلة الخشونة بل هى الى الاملاس أقرب وأصولها حلوة بيسير من حلاوة وحرارة وبذكرة ول المجرب فى القرصعنة فى عسلوجها فى تقوية الانعاظ حتى اتخذ منه معجون قريب كالجوزنجاء أفضل منه بكثير وجربت أنا عساليج النوع الساحلى منه فى تهييج الانعاظ فألفيته عجيبا جدا ورأيت نوعا من القرصعنة البيضاء حوالى البيت المقدس فى الارض الحجرية كبير الاصل نحو العظيم من أصل القرصعنة البيضاء عندنا وأعظم ورقه صغير يشبه ما صغر من ورق الخامالاون الابيض الا انه أقصر وأدق وله اغصان كثيرة تخرج من الاصل على دقة المغازل التى يغزل بها القطن معقدة وحول العقد الورق فى تضاعيف ذلك وعلى الاطراف الزهر كزهر القرصعنة الزرقاء سواء الا انها أصغر رؤسا من تلك وطعم الاصول فيها يسير مرارة وهم يسمونها بالقدس قرصعنة * الشريف القرصعنة هى البقلة اليهودية أيضا وهو نبات شوكى يقوم على ساق طوله شبر ونصف الا انه مدرج وله أوراق مستديرة فيها انكماش منزوى وعلى حافاتها شوك خارج ٣ كالسلى دقيق وهى تستدير حول الساق وعلى عقد ولون الجسد والقضبان والورق

٢ فى نسخة نفاح

٣ فى نسخة شارع

ابيض

أبيض ماهو وعلى أطرافها رؤس مستديرة كأنها كواكب يستدير بها شوك شارع كالالسن عدد كل واحد ستة ولهذا النبات أصل مستطيل لدن في غلظ الاصبع السبابة ويكون طوله ثلاثة أذرع ونصفا وكأنه أصول الهليون في الشبه الا انه الى السواد ماثل خارجه اذا ذقته وجدت فيه بعض الحلاوة ويوجد ومنه مع وجه الارض ليف دقيق ليس بالطويل وينبت في الرمال وبقربة من البحر ومنه نوع آخر يشبه نباته الاول في القدر والهيئة الا ان لون الورق اخضر فستقيا مادامت غضة فاذا نهشمت كانت بيضاء ويعرف بشرق الاندلس وأحوازها باسم فرفلة ولها أصل طويل كثير العقد وهي أيضا نوع من القرصعنة لا شك فيها * ديسقوريدوس في الثالثة ارنجي هو صنف من الشوك يتخذ ورقه مملوحا في أول نباته وورقه عراض خشنة الاطراف عطرة اذا نطم بها فاذا كبر صار له أغصان كثيرة على أطرافها رؤس مستديرة كأنها كواكب حواليها شوك حاد صلب ولون الرؤس أبيض وربما كان كحليا وله عرق مستطيل أسود الظاهر وداخله أبيض في غلظ أصبع الابهام طيب الرائحة وينبت في الصحاري والمواضع الخشنة * جالينوس في ٧ وفي هذه البقلة من الحرارة ما يفوق الاعتدال قليلا ويكون مثلها وفيها من اليبوسة اللطيفة مقدار ليس باليسير * ديسقوريدوس وله قوة منضجة واذا شرب أدر الطمث ٣ وحل المغص واذا شرب بالشراب وافق وجع الكبد ونهش الهوام والسموم القاتلة ويشرب منه وزن درخمي مع بزر الجزر لا كثر ما يشرب له وقد زعم بعض الناس انه اذا علق على الاورام الخراجية أو ضمدت به حللها * الغافقي هي ملطفة سريعة الانحدار مولدة الخلط المحمود وتحلل البلغم الرقيق من المعدة وتزيله من الامعاء وتدر البول وطعمها طعم الجزر وأصلها نافع من الاوجاع الحادثة في الجنب والصدر ونهش الهوام والعقارب وقد يطبخ ماؤه فيسكن الاورام والبثور ويحلل الخراجات الرديئة والدبيلات وينفع الاخلاط المحترقة والفاسدة من البدن * ابن رشد القرصعنة زعموا ان شرب ماء طبيخها أمان من أورام الجوف * الشريف قوتها حارة يابسة في آخر الدرجة الاولى وتحلل تحليلا يسيرا وفي الاصل بعض التسخين واذا طبخ وشرب ماء طبيخها حلل النفخ واذا أكلت أصول القرصعنة غضة أو مربية بالعسل طيبت الاحشاء وذهبت بذفر البدن واذا أخذ منه جزء ومن دقيق الشعير جزء وعجنا بماء هندباء وطليت به الاورام التي تكون في الساقين التي يسيل منها الماء نفع منها وينفع من ابتداء داء الفيل واذا طبخ عروقها مع مثلها ورق السذاب وسقي من ماء طبيخها مقدار أربع أواق نفع من أوجاع الشراسيف مجرب (قراطاوغوين) * ديسقوريدوس في الثالثة ورق شبيه بورق الحنطة وأغصان كثيرة ذات عقد نابتة من أصل واحد وبزر شبيه بالجاورس وينبت أكثر ذلك في مواضع ظليلة وسياجات وهو حريف جدا * جالينوس في ٧ ثمرة هذا النبات يجد لها من ذاقها حدة وحرافة ويجدها من استعملها قوية * ديسقوريدوس وزعم قوم انه اذا شربته المرأة صيرها تلد ذكرا متى شربته أربعين يوما على الريق بعد الطهر وقبل أن يدنو منها الرجل ويكون مقدار ما تشرب منه في كل يوم ثلاث أوبولوسات بقوانوسين من ماء وكذا فليشرب الرجل بعدة الايام التي شربت فيها المرأة ويدنو منها (قرمز) الشريف القرمز اسم حيوان واقع على شجر الامارة وهو نوع من نبات البلوط

٣ في نسخة وعقل البطن

(قراطاوغوين)

(قرمز)

سواء ويسمى باللطينية الامارة ويثمر بلوطا مثل الايحلوا البتة وهو على الورق يسقط مرأحمر
كأنه العدس محبب صادق الحمرة يكون ذلك فى شهر مايه فان غفل عنه ولم يجمع تكون منه
حيوان طائر فلا يبقى منه هناك شئ وهذا الحب الاحمر منه شئ يسمى قرمزا وخاصته صبغ
ما كان من حيوان مثل الصوف والحرير فقط ولا يأخذ فى الكتان ولا فى القطن * بعض
علمائنا هو حيوان يتكون على الشوك وعلى نبات يستعمل فى وقود النار يكون بين الشجر
والعشب فى الوسط وقضبانه كثيرة دقاق ويتكون هذا الحيوان عليه كأنه العدس وهو
فى أول تكونه صغير ثم لا يزال يكبر حتى يكون فى قدر الحمص وفى داخله دمية وعند رؤس حبه
حيوان كبير دقيق فاذا كمل نضجه انفتح وخرج منه ذلك الحيوان يسعى حوالى الشجرة التى
يتكون فيها وعلى الحب والذى يبقى منه الى سنة أخرى يتولد منه ذلك الحب وهو بمنزلة زريعة
الحرير ويكون فى ابتدائه فى شهر مارس وهو اذا رولا يزال يعظم حتى الى شهر مايه فحينئذ
ينفرون الذين يتجرون به يكسرونه ويختلط مائيته ودمه بأجزائه والذى يبقى صحيحا يخرج فى
شهر العنصرة حيوانا أحمر كأنه الصيبان ويدور حول الجف حتى يموت فى تلك الايام وهو أيضا
فى النقصان من رتبته الى آخر شهر العنصرة فيبقى على حاله ويعتق وكلما قدم كان أجود للصبغ
وقد يتولد على شجر البلوط ويجمعه الرجال والنساء ويسمونه نفيض * ديسقوريدوس
فى الرابعة هو غنش يستعمل فى وقود النار عليه حب كأنه العدس وقضبانه كبيرة دقاق يؤخذ
و يجمع ويخزن وأجوده ما كان من البلاد التى يقال لها آسيا والبلاد التى يقال لها قيليقيا
وأحسنها كلها ما كان من بلاد الاسنان وقوة هذا الحب قابضة يوافق اذا دق ناعما وخلط
بالخل[٣] أبرأ جراحات الاعصاب وسائر الاعضاء * جالينوس فى ٧ قوة هذا الدواء لها قبض
ومرارة معا وهو يجفف بها تجفيفا لاذع معه بين ولذلك صار يصلح للجراحات الكبار وجراحات
العصب اذا عولجت به وقوم يسحقونه بالخل ويعالجون به وقوم يسحقونه بالخل والعسل
* الشريف حار يابس فى الثالثة ومن خاصته انه اذا شربته المرأة سبعة أيام ولاء فى كل يوم
درهمين بعسل قطع الطمث مجرب واذا استعمل بالخل قطع الولد واذا انظم فى خيط حرير أحمر
وعلق على المحموم أبرأه (قرقان) هو الخشب الحجازى الذى فى جوف المقل الحجازى والصعيدى
بارد يابس يدخل فى السفوفات فيقوى لحم اللثة والاسنان وينقيها ويبيضها (قرظ) أوله قاف
مفتوحة ثم راء مهملة مفتوحة أيضا بعدها ظاء مشالة معجمة اسم لثمرة الشوكة المصرية المعروفة
بالسنط من هذه الثمرة تعتصر الاقاقيا وهى رب القرظ * ديسقوريدوس فى ١ تنبت بمصر
وهى شوكة لاحقة فى عظمها بالشجر وأغصانها وشعبها لينت بقائمة * أبو حنيفة ولها سوق
غلاظ وخشب صلب اذا تقادم اسود كالابنوس وقبل ذلك يكون أبيض ويسمى بمصر السنط
ومنه أجود حطبهم وهو ذكى الوقود قليل الرماد ورقه أصغر من ورق التفاح وله حلبة مثل
قرون اللوبيا وحب يوضع فى الموازين يدبغ بورقه وثمره * ديسقوريدوس وله زهر أبيض وثمر
مثل الترمس أبيض فى غلف منه تعمل العصارة وتجفف فى ظل واذا كان الثمر نضيجا كان لون
عصارته أسود واذا كان فجا كان لون عصارته الى لون الياقوت ماهو فاختر منها ما كان كذلك
وكانت اذا أضيف الى سائر الاقاقيا طيبة الرائحة وقوم يجمعون ورق الاقاقيا مع ثمره

[٣] وفى نسخة بالعسل

ويخرجون

ويخرجون عصارتهما والصمغ العربى انما يكون من هذه الشجيرة * جالينوس فى ٧ وهذا
الدواء شجرته شجيرة قابضة جدا وكذا ثمرته وعصارته لذاعة وهذه العصارة ان هى غسلت
نقصت حرارتها وصارت غير لذاعة لانها ترمى بما فيها من الحدة فى الغسل وان مسح بهذه
العصارة عضو صحيح رأيتها على المكان تجففه وتعقده وليس يحدث فيه حرارة بل يحدث فيه
برودة ليست بالشديدة وهذا مما يعلم به انه دواء بارد ارضى ويخالط هذا شئ من الجوهر المائى
وانى لاحدس ان أجزاءه ليست بمتشابهة بل فيه اجزاء لطيفة حارة مفارقة اذا هو غسل
فليوضع اذا فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المجففة وفى الثانية من درجات التبريد اذا
غسل فأما اذا لم يغسل فليوضع فى الدرجة ١ * ديسقوريدوس وقوة الاقاقيا قابضة مبردة
وعصارة الاقاقيا توافق اذا وقعت فى اخلاط أدوية العين وتوافق الحمرة والنزف ٣ والسعال
العارض من البرد والداحس وقروح الفم وتصلح لنتو العينين وتقطع سيلان الرطوبات
السائلة من الرحم سيلانا مزمنا وترد نتو المقعدة والرحم اذا برزت الى خارج واذا شرب
أو احتقن به عقل البطن وسود الشعر وقد يغسل الاقاقيا ليستعمل فى أدوية العين بأن يسحق
بالماء ويصب على الذى يطفو عليه ولا يزال يفعل به ذلك حتى يظهر الماء نقيا ثم انه تعمل منه
اقراص وقد يحرق الاقاقيا فى قدر من طين يصير فى أتون مع ما يراد به انه يصير فى فخار وقد يشوى
على جمر وينفخ عليه وطبيخ شوكة الاقاقيا اذا صب على المفاصل المسترخية شدها (غيره)
الاقاقيا تحد البصر وتنفع من البثور فى العين * التجربتين الاقاقيا يردع سرر الصبيان الصغار
ويشد شؤن رؤس الصبيان اذا طليت به محلولة فى احدى العصارات النافعة من ذلك وينفع
انصباب المواد الى أى الاعضاء كانت ولاسيما العينان اذا طليت به على الجبهة والاصداغ ويقع
فى الادوية النافعة من الكسر والوثى وينفع من سلس البول ضمادا على العانة والقضاء وأصل
القضيب وتكون المواد التى يحل فيها بحسب الاخلاط المنصبة * ديسقوريدوس وقد تنبت
فى البلاد التى يقال لها نيطس اقاقيا أخرى شبيهة بالاقاقيا التى تنبت بمصر غير انها أصغر منها
وهو أغض وهو فى ممتلئ شوكا كأنه السلى وله ورق شبيه بورق السذاب وتبزر فى الخريف بزرا
فى غلف مزدوجة كل غلاف ثلاثة أقسام أو اربعة وبزره أصغر من العدس وهذه الاقاقيا
أضعف قوة من الاقاقيا التى تنبت بمصر وليست تصلح أن تستعمل فى أدوية العين (قرط) بضم
القاف واسكان الراء المهملة بعدها طاء مهملة * أبو حنيفة هو شبيه بالرطبة وهو أجل منها
وأعظم ورقا ويسمى بالفارسية الشبدار (ابن رضوان) هو نبات يزرع بمصر فتسمن الدواب
عليه وهو حار رطب يلين البطن اذا كان رطبا ويعقله اذا كان يابسا وينفع من السعال
وخشونة الصدر وثمره المسمى برسيم أقوى منه وفيه قبض ويحبس البطن (قرط) بكسر القاف
واسكان الراء المهملة والطاء المهملة أيضا اسم لنوع من الكراث ويعرف بكراث المائدة
وكراث البقل وسيأتى ذكره مع أنواع الكراث فى الكاف (قرطم) هو العصفر * ديسقوريدوس
فى الرابعة هو نبات له ورق طوال مشرف خشن مشوك وله ساق طوله نحو الذراعين بلا شوكة
عليها رؤس فى مقدار حب الزيتون الكبار وله زهر شبيه بالزعفران ونوار أبيض وأحمر مستطيل
مزوى وقد يستعمل زهره فى الطعام وقد يدق بزره ويخرج ماؤه ويخلط بالشراب الذى يقال له

٣ فى نسخة والشقاق

(قرط)

(ابن رضوان)

(قرط)

(قرطم)

ادرومالى أو بعرق بعض الطيور فيسهل البطن وهوردىء للمعدة وقد يعمل منه وهو مقشر
مخلوط بلوز ونطرون وأنيسون وعسل مطبوخ ناطف ملين للبطن وينبغى أن يؤخذ منه مرتين
أو ثلاثة فى كل مرة أربع قطع فى كل قطعة مقدار جوزة قبل العشاء وعمل الناطف على هذه
الصفة يكون يؤخذ من القرطم الابيض قسط واحد ومن اللوز المقلو المقشر الحلو ثلاث
قوانوسات ومن الانيسون درخمى ومن النطرون درخمى ومن داخل التين اليابس ثلاثين تينة
عددا وأما القرطم فيجمد اللبن ويصيره أشد اسهالا * جالينوس فى ٧ الذى نستعمله نحن فى هذا
النبات انما هو بزره فقط ليسهل به البطن وهو فى الدرجة الثانية من الاسخان متى أراد انسان
استعماله من خارج * التجربتين حب القرطم اذا مرست منه خمسة دراهم فى اللبن وشرب
أسهل اخلاطا محترقة وماء اللبن المجمد بلب القرطم اذا شرب أسهل اخلاطا محترقة ونفع من
الجرب ومن أنواعه كلها وان لم يسهل من مرة واحدة أعيد أخذه أياما وهذا الماء بعينه اذا
شرب مع الافتيمون نفع من الماليخوليا والجذام واذا مرس فيه فلوس خيار شنبر نفع من الحمى
البلغمية عند النضج ويكون من اللبن مقدار رطلان ومن حب القرطم عشرون درهما مدروسا
ممروسا فى ماء * سرحويه حب القرطم يدفع الرياح ويزيد فى المنى * ابن ماسه يحسن
٣ الصوت ويسهل الكيموسات المحترقة الغليظة * الدمشقى يحلل اللبن الجامد ويجمد الذائب
* ابن سينا ينقى الصدر ويصفى الصوت وينفع من القولنج ويسهل البلغم المحترق ويزيد فى الباه
اذا خلط بلبن أو بعسل أو تين * ابن ماسويه خاصة القرطم ولبابه اسهال البلغم والشربة منه
من عشرة دراهم ويشرب الى عشرين درهما بعد ان يصب عليه نصف رطل من ماء مغلى ثم يمرس
ويصفى ويصير فيه من الفانيد الاحمر وزن عشرة دراهم ويشرب * أبو الصلت وهكذا أيضا
ينفع أصحاب الاستسقاء الزقى واللحمى * ابن سرابيون الشربة منه مقشرا خمسة مثاقيل مع
شئ من الملح لاسهال البلغم (قرطم برى) ديسقوريدوس فى الثالثة * ارطوقطولوس ٣ ومن
الناس من فيسغرا غريون وهو القرطم البرى وهو شوكة تشبه شوكة القرطم البستانى الا انها
أطول ورقا من ورق القرطم بكثير وورقها انما ينبت فى طرف القضيب وأما باقى القضيب فانه
معرى من الورق ويستعمله النساء مكان المغزل وعلى طرف القضيب جمة مشوكة وزهر أصفر
وله أصل دقيق لا ينتفع به * جالينوس فى ٧ قوته مجففة يسخن باعتدال * ديسقوريدوس
واذا سحق ورقها أو جمتها أو ثمرتها وشرب بفلفل وشراب نفع من لدغ العقرب ومن الناس من
زعم انه مهما أمسكه الملسوع معه لا يجد وجعا فاذا هو طرحها من عاد اليه الوجع (قرون) قرن
الايل قد ذكرنا ما قال فيه ديسقوريدس فنعود فى ذكر الايل وقرن الثور مع ذكر البقر
(قرون السنبل) بعض الاطباء قيل انه نوع من السنبل أبيض قتال يوجد مع السنبل وقيل انه
أصل النبات المسمى خانق النمر وفى كتاب المنهاج وهو دواء قتال يقارب البيش من سقى منه بال
الدم واسود لسانه واختلط ذهنه ويداوى بالقئ ويسقى مثقالين من الكافور مع ماء الرمان وماء
الورد وماء بزر البقلة الحمقاء مبردا بالثلج مع الجلاب أو مخيض البقر مع قرص الكافور ويسقى
اللبن الحليب ويسقى من سويق التفاح الحامض أو سويق الشعير بماء الثلج والجلاب والبطيخ
الرقى وماء الشعير وتبرد كبده وقلبه بالاضمدة المبردة كالصندل والكافور وماء الورد ونحو

قوله قوانوسات فى نسخة اوانولوسات والذى يقتضيه قانون ابن سينا قوانوشات أو اوثولات فانه قال والثلاث او بولات تسعة قراريط والقوانوش أوقية ونصف

٣ فى نسخة اللون

(قرطم برى)

٣ نسخة اقطوقطاولوس

(قرون)

(قرون السنبل)

ذلك (قرفا) ١ زعم الغافقي انه العرق وقد ذكرته في حرف العين المهملة (قراص) قال أبو قتيبة
القراص هو البابونج وقال غيره هو الاقحوان وقد ذكرته فيما تقدم (قرن البحر) هو الكهرباء
وسيأتي ذكرها في حرف الكاف (قرول) وقرو النون وهو البسد وقد ذكرته في الباء (قرقومغما) ١
هو ثفل دهن الزعفران باليونانية (قرنيا) هو الحيوان المعروف بالهندية وسيأتي ذكره في حرف
الهاء وقيل ان القرنيا هو الخنفساء وقد ذكرتها في الخاء المعجمة وقد يقال القرنيا أيضا لبعض
النبات وهو الحامض الصغير الدقيق المسمى الحضيض وقد ذكرته في الحاء المهملة (قرنباذ) هو
الكراويا وسيأتي ذكرها في حرف الكاف (قريض) هو الانجرة وقد ذكرتها في الالف
(قرنفاد) هو الكراويا أيضا (قرنوة) الغافقي قال قوم انها الهرنوة والقرنوة أيضا حشيشة * قال
أبو حنيفة هي عشبة يضرب ورقها الى الحمرة وهي مرة يدبغ بها وقال أيضا عن بعضهم هي
خضراء غبراء على ساق لها ثمرة كالسنبلة ومنابتها السهول وهي مرعى * وقال آخر القرنوة عشبة
بطول ورقها كورق الهندقوقا عفصة تستعمل في دباغة الجلود وقيل انها هذه الحشيشة المعروفة
بالانجبار (قردامن) هو الحرف باليونانية وقد ذكرته في حرف الحاء المهملة (قردمامومن) هو
القردمانا باليونانية وقد تقدم ذكرها فيما سلف (قرطاس) متى قيل يراد به القرطاس المحرق
الذي كان يصنع قديما بمصر من البردي وقد ذكرته مع البردي في حرف الباء (قرطم هندي) قيل
انه حب النيل وقيل انه حب آخر غيره يشبه القرطم البستاني أبيض اللون أزغب لا قشر عليه
دهن فيه قبض مع يسير مرارة يؤتى به من بلاد الهند ويستعملونه بدل الفلفل الابيض (قرطمان)
هو الخرطان وقد ذكرته في حرف الخاء المعجمة (قرم) قال أبو حنيفة هو شجرة تنبت في اخوان في
بحر عمان في جوف ماء البحر يشبه شجر الدلب في غلظ سوقه وبياض قشره وخشبه أيضا أبيض
وورقه مثل ورق اللوز ولا شوك له وله ثمر مثل ثمر الضومران وهو مرعى الابل والبقر تخوض
اليه الماء حتى تأكل ورقه واطرافه الرطبة ويحمل حطبه في السفن الى المدن والقرى
فيستوقد به لطيب رائحته ومنفعته وماء البحر عدو للشجر كله الا القرم والكندلا * غيره ورق
القرم والكندلا اذا شرب من سحيقهما درخميان أسهلت البطن سريعا (قرقسيون)
ومرقسيا هي الكبابة باليونانية وقد ظن قوم انها البسباسة وذلك خطأ * الغافقي هذا قول جل
المفسرين وكذا سمى حنين هذا الدواء في كتاب جالينوس بالكبابة فاما في كتابه في الادوية
المقابلة للادواء فانه ترك اسمه هكذا ولم يفسره وأظنه فعل ذلك لما رأى صفته التي وصفها
مخالفة للكبابة وذلك ان جالينوس يقول في هذا الكتاب ان الماعرقسيتا هي عيدان دقاق تشبه
عيدان الدارصيني والكبابة انما هو حب فان كان هذا الدواء هو الكبابة فهو عودها واصلها
وقد ذكر قوم ان الكبابة انما هو أصل نبات وانما حبها حب العروس وهي الكبابة المعروفة
لكن أصل الكبابة قل من ذكره وكذلك ذكره جميع المترجمين في العرقسيتا انها الكبابة ولا أعلم
من خالفهم في ذلك الا قوم من المتأخرين عن المترجمين زعموا انها البسباسة ولا يلتفت الى قولهم
فانه غلط ورأيت في بعض التفاسير العرقسيتا هي الفراسيول (قرف) اسم للقشر كله ومنه قرفة
الطيب وقد ذكرت مع الدارصيني في حرف الدال (قرطمانا) هو القردمانا وقد ذكرته (قزاح)
* كتاب الرحلة يقال بالقاف المضمومة والزاي المفتوحة المشددة بعدها ألف ثم حاء مهملة اسم

قرفا
قراص
قرن البحر
قرول
قرقومغما
قرنيا
قرنباذ
قريض
قرنفاد
قرنوة
قردامن
قردمامومن
قرطاس
قرطم هندي
قرطمان
قرم
قرقسيون
قرف
قرطمانا
قزاح

(١) قوله قرول في التذكرة قرون بالنون في التذكرة قرقومعما

قوله الخرطان بهامش الاصل في نسخة الخرطان

معروف بالقيروان انه نوع من الرازيانج ترعاه الابل الا انه أدق ورقا من الرازيانج وأصغر اغصانا وهو متشعب الاغصان وتتداخل بعضها في بعض من قوة على أطرافها زهر أصفر وثمر دقيق يشبه الانيسون وطعمه طعم الرازيانج الا انه متشعب متباعد الشعب وكله عطر الرائحة طيب ثمره وورقه وأغصانه تحرك الجشاء كثيرا وتستعملها أهل تلك الجهة في التوابل في ماء الشراب الطيب الرائحة وأهل البوادي بالقيروان وأعمال المهدية وما هنالك يسمونه بالقزاح أيضا وبعضهم يسميه العلجان وهو بصحراء برقة كثيرا أكثر من الذي بأفريقية يكون نحو قعدة الانسان * لى وهو أيضا كثير بديار مصر وهو حار يابس في الثالثة يدر البول ويسكن الاوجاع الباردة من الجوف ويحلل الرياح أيضا وهو قوي في ذلك اذا طبخ وشرب ماء طبيخه بسكر مجرب

قسطس (قسطس) هو القسط * ديسقوريدس في الاولى أجوده ما كان من بلاد العرب وكان أبيض خفيفا وكانت رائحته قوية طيبة وبعد هذا الصنف الذي من بلاد الهند وهو غليظ أسود خفيف مثل القثاء وبعد هذا الصنف صنف ثالث وهو من البلاد التي يقال لها سوريا وهو ثقيل لونه لون الخشب الذي يقال له البقس وهو الشمشاد تتبين رائحته ساطعة وأجوده ما كان حديثا ممتلئا كثيفا يابسا الا متأكلا ولا زهما يلذع اللسان ويحذوه وكان حديثا وقوته مسخنة مدرة للبول والطمث نافعة من أوجاع الارحام واذا استعمل في الفرزجات والتكميد والتبطيل واذا شرب نفع من سم الافاعي واذا شرب بخمر وافسنتين بوزن درخمي نفع من أوجاع الصدر وشدخ العضل وهتكه وخرقه والنفخ ويحرك شهوة الجماع اذا شرب بخمر وعسل لما فيه من الرطوبة النافخة ويخرج حب القرع اذا شرب بالماء ويعمل لطوخا بالزيت لمن به نافض قبل أخذ الحمى ولمن به فالج باسترخاء وينقي الكلف ويقلعه اذا لطخ بماء أو بعسل ويقع في اخلاط بعض المراهم والادوية المعجونة وقد يغش به قوم باخلاطهم به أصول الراسن الصلبة التي هي من البلاد التي يقال لها ايماعينا والمعرفة به هينة لان الراسن لا يحذي اللسان وليست له رائحة قوية ولا ساطعة * جالينوس في السابعة في القسط كيفية من مرارة كثيرة جدا وكيفية حرافة وحرارة حتى انه يقرح ولذلك صار يدلك به جميع بدنه من أخذه النافض بادوار قبل وقت النوبة وكذا يستعمل أيضا في أبدان أصحاب الاسترخاء وأصحاب العلة المعروفة بالنسا وبالجملة متى أرادوا أن يسخنوا عضوا من الاعضاء ويجذبون من عمق البدن الى ظاهره خلطا من الاخلاط استعملوا القسط وبهذا السبب صار يدر البول ويحدر الطمث وينفع من الهتك والفسخ الحادث في العضل ومن وجع الجنبين وبمكان ما فيه من المرارة شأنه انه يقتل حب القرع ومن قبل هذا صاروا يستعملونه في مداواة الكلف فيطلونه عليه بالماء والعسل وفي مزاج جميع القسط مع ما وصفت رطوبة نافخة بسببها صار ينفع ويعين على الجماع اذا شرب بالشراب * الرازي في المنصوري القسط جيد للزكام البارد اذا بخر به الانف ودهنه ينفع العصب وينفع من الخدر والرعشة * البصري اذا سحق بالعسل أو بالماء نفع من التشنج الظاهر في الوجه والسعفة والجراحات * مسيح وان سحق وذر على القروح الرطبة جففها * الطبري القسط مفتح للسدد الحادثة في الكبد شربا * اسحق بن عمران القسط ضربان أحدهما الابيض المسمى البحري والآخر الهندي وهو غليظ أسود خفيف من المذاق وهما حاران يابسان

في

في الدرجة الثالثة والهندي أشد حرا في الجزء الثالث وهما منشفان للبلغم الردىء الذي في الرأس
قاطعان للزكام واذا شربا نفعا من ضعف الكبد والمعدة وبردهما والقسط الابيض فيه منفعة
عجيبة من الاوجاع العتيقة التي تكون في الرأس من الابردة ويطرد الرياح المخدرة للدماغ اذا
استعط به بماء المطر أو طبخ في سمن عربي وهو سمن المعز أو سمن البقر * القلهمان ان يدخن به في قطع
قتل الولد وادرار الحيض * التجربتين اذا نثر على مقدم الرأس نفع من النزلات الباردة ويسخن
الدماغ واذا تبخر به نفع من النزلات أيضا ومن الوباء الحادث عن التعفن واذا ضمدت به الاوجاع
الباردة سكنها في العضل والمفاصل وكذا دهنه وان قطر من دهنه في الاذن سكن أوجاعها
الباردة وفتح سددها واذا سحق وعجن بالعسل وشرب نفع من أوجاع المعدة والمغص ومن أوجاع
الكلى وفتت الحصاة المتولدة منها واذا شرب بالسكنجبين نفع من حمى الربع المتقادمة واذا لعق
بالعسل نفع من البهر واذا طلي به البهق والنمش والكلف أزالها معجونا بالعسل أو بالخل
أو بالقطران حسبما توجبه العلة وينبت الشعر في داء الثعلب ونفعه في تقطيع الاخلاط اللزجة
وفي النفع من الادواء المتولدة عنها اقوى جدا (قسوس) هو المعروف بحبل المساكين وهو

قسوس

اللبلاب الكبير الذي يعرش على الاشجار وغيرها وفي المنازل * ديسقوريدس في الثانية هو
نبات شبه اللبلاب غير انه أصلب منه وهو أصناف كثيرة وأجناسه ثلاثة احدها يقال له
الابيض والثاني يقال له الاسود والثالث يقال له القس والذي يقال له الابيض ثمره أبيض
والذي يقال له الاسود ثمره أسود وفي بعضه مع السواد شبه في لونه بالزعفران ويسميه بعض
الناس ترويسيون واما الذي يقال له القس وهو المتشبك فلا ثمرة له وهو دقيق الاغصان وورقه
دقاق مزواة حمر وكل أصناف قسوس فهو حريف قابض ضار للعصب واذا أخذ من زهره مقدار
ما تحمله ثلاث أصابع وشرب بشراب كان صالحا لقرحة الامعاء وينبغي اذا احتيج الى شربه

في نسخة بدل مزواة وله حمل

ان يشرب منه مرتين في النهار واذا دق وسحق وخلط بموم مذاب بزيت وافق حرق النار
والطرى من ورقه اذا طبخ بالخل ودق كما هو نيا أبرأ من وجع الطحال وقد يدق ورقه ورؤسه
ويخرج ماؤها ويخلط بدهن السوسن البرى الذي يقال له ارسا وعسل ونطرون ويسعط به لاوجاع
في الرأس مزمنة وقد يخلط بالخل ودهن الورد ويبل به الرأس لذلك ايضا واذا خلط بالزيت فيبرئ
من وجع الاذن ويقطعها وسيلان القيح منها والقسوس الاسود اذا أخرج ماؤه وشرب الاكثر
منه أضعف البدن وشوش الذهن واذا أخذت من رؤسه خمسة ودقت ناعما وسحقت في قشر
رمانة مع دهن الورد وقطر في الاذن المخالفة للسن الالم فيسكن الوجع وهي تسود الشعر واذا طبخ
ورقه بشراب وعمل منه ضماد كان موافقا لكثير من القروح الخبيثة العارضة من حرق النار
ويجلو الكلف وثمره الذي يقال له القس ورؤسه اذا شربت أدرت الطمث واذا أخذ منها درخمين
وبخرت به المرأة بعد طهرها منعت من الحبل واذا أخذ قضبانه بورقه وغمست بالعسل واحتملته
المرأة ادرت الطمث واذا احتمل يعين في سهولة اخراج الجنين واذا دق واخرج ماؤه وقطر
في الانف نقى نتنه والعفونة العارضة فيه ودمعته اذا طبخ بها الشعر حلقته وقتلت القمل
والاصول اذا دقت واخرج ماؤه وخلط بخل وشرب نفع من نهشة الرتيلا * جالينوس
في السابعة هذا مركب من قوى متضادة وذلك ان فيه جوهرا قابضا وهو بارد ارضي وفيه

ايضا قوة جاذبة حريفة وهي حارة وطعمه شاهد على ذلك وفيه مع هذا جوهر ثالث وهو الجوهر الموجود فيه ومادام رطبا حتى اذا جف ولابد من ضرر وزان يتحلل اولا هذا الجوهر ويبقى فيه ذانك الجوهران الآخران أعنى الجوهر البارد الذي يقبض والجوهر الحار الذي له الحدة والحرافة وورق هذا البلاب اذا طبخ بالشراب مادام طريا ادمل الجراحات الخبيثة وألحم الجراحات الخبيثة ويحتم القروح الحادثة من حرق النار وان طبخ ورق هذا بالخل نفع الطحال وأما زهره فهو أقوى وبهذا السبب صار اذا سحقت مع القيروطى كانت من أبلغ شئ لحرق النار وأما عصارة هذا النبات فهو دواء يسعط به ويشفى أيضا المادة المتصلة الى الآذان اذا هي عتقت والقروح العفنة التى تكون فى الانف واذا كانت عصارته فى بعض الاوقات حارة فينبغى ان يخلط بها دهن وردود هن آخر عذب وأما صمغة هذا النبات فانها تقتل القمل وتحلق الشعر لان قوتها تحرق احراقا خفيفا وذلك انه بمنزلة صمغ مانى وكذا صمغ كل شجرة أخرى أى الصموغ كانت مما تسمى دمعة الشجر (قسطرن) * ديسقوريدس فى الرابعة وقد يقال له قسطر وطروقون أى المقتذى بالبارد وانما سمى بهذا الاسم لانه انما ينبت فى أماكن باردة وأهل رومية يسمون هذا النبات ناطرقيق ويسمونه أيضا رسوارنيا وهو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة وله ساق دقيقة طولها نحو من ذراع أو أكبر من بع وورق طوال لينة شبيهة فى شكلها بورق شجر البلوط مشرفة طيبة الرائحة وما يلى الارض من الورق هو أعظم من سائر الورق وعلى طرف الساق زهر يجتمع قريب من اجتماع السنبلة شبيه بالصعتر الذي يقال له غيراوورق هذا النبات ينبغى ان يجتمع وان يجفف وان أكثر شئ منه ما يستعمل من هذا النبات ورقه وله عروق دقاق مثل عروق الحريق وهذه العروق اذا شربت بالشراب الذي يقال له ادرومالى قبات البلغم وقد يسقى من الورق مقدار درخمى بالشراب الذي يقال له ادرومالى بالماء الشدخ العضل ووجع الارحام الذي يعرض معه الاختناق وغيره من أوجاعها وقد يسقى أيضا من الورق ثلاث درخميات مع قوطولوس من الشراب لنهش الهوام ذوات السموم واذا تضمد أيضا بهذا النبات نفع أيضا من نهشها واذا شرب منه مقدار درخمى بالشراب وافق ضرر الادوية القتالة واذا تقدم انسان فى شربه وشرب من بعد شربه اياه شرابا قتالا لم يهلك فيه وقد يدر البول ويسهل البطن واذا شرب منه مقدار بالماء أبرأ من الصرع والجنون ووجع الكبد واذا شرب منه مقدار درخمى بخل وعسل أبرأ من وجع الطحال واذا أخذ منه بعد الطعام مقدار باقلاة بعسل منزوع الرغوة هضم الطعام وقد يسقى منه أيضا من يعرض له جشاء حامض وقد يعطى منه من كان فاسد المعدة ليمضغه ويبتلعه ويحسى بعده شرابا ممزوجا فينتفع به وقد يسقى منه من به نفث الدم من الصدر مقدار ثلاث أوثولوسات بقوانوس من الشراب الممزوج قريبا من الفاتر فينتفع به وقد يسقى منه بالماء من به حمى ان كان محموما مقدار درخمين بالشراب الذي يقال له ادرومالى وان كان ليس محموما فبالشراب الذي يقال له اونومالى واذا شرب منه مقدار درخمى بالشراب أبرأ من اليرقان وادر الطمث واذا شرب منه مقدار أربع درخميات بشرقوا نوسات من الشراب الذي يقال له ادرومالى أسهل الطبيعة واذا استعمل بالعسل كان صالحا للقرحة الرئة المزمنة والقيح الكائن فى الصدر والرئة ويجب ان يخزن ورق هذا النبات أن يجففه أولا

قسطرن

ثم يدقه ناعما ثم يجعله فى اناء من فخار * جالينوس فى السابعة هذا دواء يقطع الاخلاط وطعمه دليل على ذلك اذ كان مرا وكان مع هذا حريفا وتجربته أيضا تدل على ذلك اذ كان يفتت الحصاة المتولدة فى الكليتين وينقى ويجلو الرئة والكبد والصدر ويحدر الطمث وينفع اصحاب الصرع ويشفى من الهتك والفسخ العارض فى العضل واذا وضع كالضماد على نهش بعض الهوام الخبيثة نفع واذا شرب نفع من عرق النسا ومن الجشاء الحامض * الغافقى اذا غسل بطبيخه الوجه نفع من الزمد والكمنة واذا قطرت فى الاذن عصارته نفعت من وجع الاسنان واذا اخذ من وشائعه ثلاث وطبخت فى الماء وشربت قطعت القىء الذريع (قسط هندى) هو الاسود الحلو (قسط بحرى) هو الابيض المر (قسط شامى) هو الراسن وقد ذكر فى الراء (قسطوره) هو الجندبادستر وقد ذكرته فى حرف الجيم (قشمش) هو الكشمش وهو زبيب صغير لا نوى له وسيأتى ذكره فى الكاف (قسطانيق) هو البقلة اليمانية بلغة أهل السواد وقد ذكرته فى حرف الباء (قسطريون) هو الجندبادستر وقد ذكرته فى الجيم (قستوس) بالتاء المنقوطة باثنين من فوقها وهى بين السين والواو وهو اسم لنوع من الحطب وهو حطب شعراوى ويحرق عندنا أنواعه بالافران ويسميه عامتنا بالسكوس وهو أيضا يسمى السقواص وهو الذى ترجمه حنين فى كتاب ديسقوريدوس بلحية التيس وقد ذكرته فى اللام (قسب) اسم لنوع من التمر يكون بالعراق جلالا على هيئة التمر المسمى بالمغرب بالقاقل الذى يجلب من بلاد فزان الا ان القسب صغير النوى أطيب منه طعما جدا ولونه أحمر الى البياض (قشور) * جالينوس فى ٩ من القشور ما هى قشور النحاس وهى نافعة لاشياء كثيرة ومنها قشور الحديد وقشور الشابرقان وههنا قشور أخر يقال لها قشور المسامير وجميع القشور يجفف تجفيفا شديدا والفرق والخلاف بين بعضها وبعض فى انها تجفف أكثر أو أقل وفى أنها أيضا من جوهر غليظ أو من جوهر لطيف بعض أكثر من بعض وفى أن فيها قبضا أكثر وأقل فالقشور التى يقال لها قشور المسامير تجفف أكثر من الجميع لانها ألطف من الغير من أنواع القشور وذلك لان فيها مع هذا زنجارا وأما قشور الحديد فالقبض فيها أكثر وهو فى قشور الشابرقان أكثر منه فى قشور الحديد أعنى بالشابرقان الحديد الذى هو صلب جدا ولذلك صار هذان النوعان من القشور أنفع فى الجراحات الخبيثة من قشور النحاس وأما قشور النحاس فهى تنقص اللحم وتذيبه أكثر من قشور الحديد وقشور الشابرقان وأما قشور المسامير فهى فى ذلك أكثر من قشور النحاس وجميع أنواع القشور يلذع بالذوق وهى مما يدل على ان قوام جوهرها ليس بكثير اللطافة بل الاحرى ان يكون أغلظ وذلك ان الالطف دائما من الاشياء التى فى قوتها قوة واحدة بعينها هو أقل تلذيعا (قشر ترجيه) * الرازى هو عقار فارسى معروف بهذا الاسم يؤكل مثل الباقلا الرطب ينفع جدا للباه (قشبة) * كتاب الرحلة اسم حجازى لقشور تجلب الى مكة يشبه ما غلظ من قشر السليخة الحمراء يشوبه خشونة ٢ يسيرة طعمه فيه قبوضة وعفوصة يسيرة يستعملونه فى بخورات الشراب ٣ يؤتى به من اليمن أول الاسم قاف مكسورة ثم شين معجمة ساكنة ثم باء بواحدة من تحتها مفتوحة بعدها هاء ساكنة (قصب) * ديسقوريدوس فى ١ منه ما يقال له بسطرس وهو المصمت وهو الذى يعمل منه

قسط هندى
قسط بحرى
قسط شامى
قسطوره
قشمش
قسطانيق
قسطريون
قستوس
قسب
قشور
قشر ترجيه
قشبة
قصب

قوله قسمش بهامش بعض النسخ مكانه بعد القسب ويوافقه صنيع التذكرة فانه ذكره فى القاف مع الشين

٢ نخ خضرة
٣ نخ بخورات النساء

الشاب ومنه ما يقال له شلس وهو الانثى وهو الذي يعمل منه ألسن النايات ومنه ما يقال له سور لعبات وهو الكاى وهو كثير العقد غليظ الجرم ويصلح لان يكتب به ومنه ما هو غليظ مجوف ينبت على شواطئ الانهار يقال له دوهس ومن الناس من يسميه قوور باس ومنه ما يسميه فرعنطس وهو الساحلي الى الرقة ما هو لونه أبيض وجل الناس يعرفون أصله اذا تضمد به وحده أو مع بصل الزير جذب من عمق البدن واللحم أزجة القشاب وشظايا الخشب والقصب ٣ والسلاء وما أشبه ذلك واذا تضمد به مع الخل سكن انفتال العصب ووجع الصلب واذا دق ورقه وهو طرى ووضع على الحمرة وعلى الاورام الحارة أبرأها وقشره اذا أحرق وتضمد به مع الخل أبرأ داء الثعلب وزهر القصب اذا وقع فى الاذن أحدث صمما وقد يفعل القصب الذى يقال له فريوربوس مثل ما يفعل الاموغنطس * جالينوس فى ٧ أصل القصب قد ذكر قوم انه اذا خلط مع بصل الزير اجتذب من عمق البدن السلاء والابر لان فيه قوة جاذبة وفيه من قوة الجلاء شئ يسير من غير حدة ولا حرافة وأما ورق القصب فما دام طريا فهو يبرد تبريدا يسيرا وفيه مع هذا شئ من قوة الجلاء وأما قشور القصب اذا أحرقت فقوتها الطيفة فى غاية اللطافة محللة وفيها أيضا شئ يجلو واسخانها أكثر من تجفيفها وينبغى ان يحذر القطن الذى فى أطراف القصب فانه ان دخل فى الاذن منه شئ لجج بها وتعلق فيها جدا فأضر بالسمع حتى انه مرارا كثيرة يحدث صمما * غيره والندى الذى ينزل على القصب ينفع من بياض العين * الشريف واذا افترش ورقه فى بيوت المحمومين غضا ورش عليه الماء البارد برد وكسر حدة حر الهواء القوى ونفع ذلك بمعونته فى تبريد الهواء الواصل الى العليل واذا أحرق الاصل وسحق وديف بعسل له حناء وخضب به الرأس شد أجزاءه وغلق مسامه وأعان على انبات الشعر

(قصب الذريرة) * ديسقوريدوس فى الاولى ما لاسش الذراماطيطس ينبت ببلاد الهند وأجوده ما كان لونه ياقوتيا متقارب العقد اذا هشم يتهشم الى شظايا كثيرة انبوبية طويلة لونها الى البياض ما هو وملا من شئ لونه الى البياض ما هو شبيه بنسج العنكبوت لزج اذا مضغ فهو قابض فيه حرافة * جالينوس فى ٧ فى هذا القصب قبض قليل وفيه أيضا حدة وحرافة يسيرة وأما أكثر جوهره فهو من طبيعة أرضية وطبيعة هوائية ممتزجين تمازجا حسنا على توسط من الحرارة والبرودة فهو لذلك يدر البول ادرارا يسيرا ويخلط فى الاضمدة التى تضمد فى المعدة والكبد وفى الادوية التى يكمد بها الرحم بسبب أورام تحدث فيه وبسبب ادرار الطمث واذا خلط فى هذه الادوية نفع منفعة كثيرة جدا واذا كان الامر فيه على هذا فليوضع من الدرجة الثانية من الاسخان والتجفيف وخاصة من درجات الادوية التى تجفيفها أكثر من اسخانها وفيه مع هذا شئ لطيف كما فى الافاويه الاخر الا ان اللطيف موجود فى كثير من الاشياء الطيبة الروائح بمقدار قبض جدا وأما فى قصب الذريرة فليس هو بكثير * ديسقوريدوس واذا شرب أدر البول وكذلك اذا طبخ مع الثيل أو مع بزر الكرفس وشرب وافق من به حبن ومن كانت بكلاه علة والذين بهم تقطير البول وشدخ العضل واذا شرب أو احتمل أدر الطمث ويبرئ من السعال اذا تدخن به وحده أو مع صمغ البطم واجتذب رائحة دخانه فى أنبوبة فى الفم وقد يطبخ فينفع من أوجاع الارحام اذا جلس النساء فى مائه وقد

٣ لعله والنصول

قصب الذريرة

يقع فى اخلاط بعض المراهم وفى اخلاط بعض الدخن لطيب رائحته (قصب السكر)
* أبو حنيفة هو أنواع فمنه أبيض ومنه أصفر ومنه أسود والاسود لايعصر وهو يغلظ و يعبل
حتى لاتحيط به الكفان وانما يعتصر الابيض والاصفر ويقال لعصارته عسل القصب وأجوده
ما يجاء به من أرض الزنج أصفر مثل الاترج والقند ما يجمد من عصر قصب السكر ثم يتخذ منه
السكر ويقال لما جعل فيه القند من السويق وغيره مقنود ومقند كما يقال معسول ومعسل
* الدمشقى وقصب السكر لطيف ملائم للبدن نافع من الخشونة التى تعرض فى الصدر والرئة
والحلق ويجلو الرطوبة اللطيفة المتولدة فيها ويدر البول ويولد نفخا ولاسيما اذا أخذ بعد الطعام
وقصب السكر ملين للطبيعة واستعماله لتهييج القىء صالح اذا شرب على أثره ماء فاتر وتهوع
بريشة طويلة وغمست فى دهن الشيرج * المنصورى هو حار باعتدال يدر البول ويذهب
بالحرقة الكائنة عند خروجه وينفع من السعال جدا * اسحق ابن عمران يقطع الالتهاب
العارض فى المعدة برطوبته واطافته وينقى المثانة جدا (قصاص) هو النحلى * ديسقوريدوس
فى الرابعة * قرطس هو تمنش كله أبيض وله قضبان طولها نحو من ذراع أو أكثر عليها ورق
شبيه بورق الحلبة أو الحندقوقا التى يقال لها طريفلن الا انها أصغر منه وفى وسط الورق شئ
شبيه بالصلب من ظهر الانسان واذا فرك فاحت منه رائحة المروطعمه شبيه بطعم الحمص الطرى
* جالينوس فى ٧ وورق هذا النبات قوته محللة مخالطة كقوة مائية وورق الملوكية
* ديسقوريدوس ولورق هذا النبات قوة مبردة واذا دق ناعما وخلط بالخبز وضمدت به الاورام
البلغمية فى ابتداء كونها حللها وطبيخ الورق اذا شرب أدر البول ومن الناس من يزرع
هذا النبات بالقرب من مواضع النحل لان عندهم يجتمع اليه النحل (قصد) هو العوسج
وقد ذكرته فى العين (قضم) هو القطن العتيق وسنذكره فيما بعد ان شاء الله (قضاب مصرى)
* كتاب الرحلة اسم عربى أوله قاف مضمومة ثم ضاد معجمة مفتوحة مشددة ثم ألف ثم باء بواحدة
اسم لنوع كبير من عصا الراعى بارض مصر وهو من الجنبة قضبانها طوال و يحمر اذا جفت
وهو أكثر حطب الافران بمصر والقاهرة * لى القضاب بالديار المصرية خاصة وليس هو عصا
الراعى الذكر كما زعم بعض الناس بل هو النبات المذكور فى أول المقالة الرابعة من
ديسقوريدوس المسمى باليونانية قلباطيس * ديسقوريدوس ومن الناس من يسميه
مرسنويداس ٣ ومعناه الشبيه بالآس ومنهم من يسميه قولوغونداس ومعناه الشبيه بعصا
الراعى وهو نبات ينبت على وجه الارض وله قضبان طوال رقاق شبيهة بقضبان الاذخر وورق
صغار شبيه فى شكله بورق الغار غير انه أصغر منه بكثير واذا شرب ورق هذا النبات مع قضبانه
بالشراب قطع الاسهال ونفع من قرحة الامعاء واذا خلط باللبن ودهن الورد أو باللبن ودهن
الحناء واحتملته المرأة فى فرزجة ابرأ اوجاع الرحم واذا مضغ سكن وجع الاسنان واذا وضع
على نهشة شئ من ذوات السموم نفع منها وقد يقال انه اذا شرب بالخل نفع من نهشة الثعبان
و ينبت فى أرضين معطلة من العمارة * جالينوس فى ٧ وأما الدواء المسمى قلباطيس ويسمى
أيضا الشبيه بالغار و يسمونه قوم أخر الشبيه بالآس وقوم اخر يسمونه الشبيه بالبطباط
وليس بجاد ولا حريف ولا هو محرق بل هو نافع من استطلاق البطن وقروح الامعاء واذا شرب

قصب السكر
قصاص
قصد
قضم
قضاب مصرى

٣ مرسينة

بالشراب أو مضغ سكن وجع الاسنان واذا احتمل من أسفل نفع من وجع الارحام

قضب

(قضب) هى الرطبة والفصفصة وقد ذكرتهما فى حرف الفاء

قضم قريش

(قضم قريش) ويقال فم قريش وهو حب الصنوبر الصغار وقد ذكرته فى حرف الصاد

قطلب

(قطلب) القطلب عند أهل الشام هو الشجر المسمى أيضا قاتل أبيه وبعجمية الاندلس مطرونيه وثمره هو الحناء الاحمر وعامتنا بالاندلس يسميه عصير الدب * ديسقوريدس فى ١ هى شجرة تشبه شجرة السفرجل وهو أدق ورقا وثمرها مساو للاجاص فى عظمه وليس له نوى ويقال لثمره ماقولا واذا انضج يصير لونه مائلا الى لون الزعفران أو الياقوت الاحمر واذا أكل بقى منه فى الفم ثقل كالتبن وكان رديا للمعدة ويسدد سريعا ويصدع * جالينوس فى ٧ هذه الشجرة ورقها وثمرتها يقبضان وثمرها ردىء للمعدة

الغافق

(الغافق) ثمره ينفع من السموم القتالة واذا احمل مدقوقا على العين أنضج الماء النازل فيها وهيأه للتقرح وورقه اذا طبخ وشرب طبيخه سكن ثوران الدماميل والاباثات واذا جفف وذر على الجراحات الزقها ويجفف القروح الرطبة وينفع حرق النار

قطن

(قطن) * ابن سمعون أخبرنى بعض اعراب حلب ان القطن يعظم عندهم شجره حتى يكون مثل شجر المشمش ويبقى عشرين سنة قال وأجوده الحديث ومازرع من عامه ويسمى حديثه اقوروعتيقه القضم وهو خشن كله جدا قال أبو حنيفة هو القطن والبرس والخرفع والعطب والكرفس والطوط وزعم بعض الرواة أنه يقال لحب القطن الخيشفوج * البصرى القطن حار رطب اللباس وهو شديد الاسخان ناعم مادام فيه طراوة لانه يتلبد ودهن حبه نافع للكلف والنمش والجراحات الحارة الحادثة فى الوجه * مسيح حب القطن مسخن للصدر نافع للسعال * الرازى حب القطن يلين ويسخن ويزيد فى الباه وعصارة ورقه تنفع اسهال الصبيان * الشريف واذا أحرق القطن البالى وحشى بحراقته الجراح قطع دمها وحيا واذا الصق على الدماميل قلع مافيها وقتلها لان من خاصيته اجتذاب المواد من عمق البدن واذا عمل منه فتل واوقد طرفها ثم كوى به الثاآليل المسمارية ثلاثا قطعها وحيا واذا اشتم دخانه المزكوم نفعه وذكر صعترين فى الفلاحة النبطية انه اذا أخذ من ورق القطن الصغار الغض شيأ صالحا وطرح فى قدر وغمر بالماء وطبخ مع شئ من أصول القطن حتى يخرج قوته وجلس فيه النساء نفع من اختناق الرحم وأوجاعها لما فيه من الخصوصية فلذلك اذا ضمد به مع ورق الرطبة (٣) نفع من وجع المفاصل الحارة والباردة وله خاصية فى تسكين النقرس والضربان الدائم الحادث منه لاسيما ان خلط بشئ من دهن ورد * غيره وثياب القطن ادفأ من ثياب الكتان تربى اللحم حارة لينة معتدلة فى الحرارة واللين وهى أفضل شئ لمن كان مزاجه مائلا الى البرد وبالجملة فان القطن شديد الاسخان ناعم مادام فيه طراوة حتى يتلبد فيذهب ذلك منه والقطن البالى العتيق يذهب اللحم الميت ويأكله من الجرح اذا وضع عليه

٣ لعله الرجلة

قطرات كوثى

(قطرات كوثى) الشريف اسم فارسى ذكره ابن وحشية فى كتابه المنتخب وسماه قطرات كوثى يطلع من الارض حوله ثلاث أو أربع قضبان هى أقصر منه وله أصل متمكن قوى جدا ذو عروق كثيرة و يعلو مقدار شبر ونصف وأشف فى لونه أدنى حمرة مقنع بهاله فى رأسه قبقلة شبيهة بالفستقة فيها انوار أغبر له رائحة الطين اذا فرك وأكثر نباته بناحية حلوان وهو يؤكل كما تؤكل البقول مع اللحم فى القلايا والمطعنات التى فيها حموضة لان طعمه كطعم الماء يشوبه

أدنى ملوحة مع رطوبة وهو بذلك يطيب مع الاشياء اليابسة من المأكولات والاشياء الحامضة وقد يجفف ويرفع فيزداد ملوحة فاذا احتيج اليه فى شئ من الطبيخ قطع وأنقع فى ماء ثم طبخ باللحم وقد يسلق ويؤكل بالخل والزيت والمرى وخاصيته اصلاح الاحشاء وتطييب الجشاء جدا

قطف

(قطف) هو السرمق بالفارسية * ديسقوريدس فى الثانية هو بقلة معروفة وهى صنفان منها برى ومنها بستانى * جالينوس فى السادسة مزاج القطف مزاج رطب بارد الا انه رطب فى الدرجة الثانية بارد فى الاولى وليس فى القطف قبض بل هو مائى وليس بارضى منه كالملوكية ونفوذه فى البطن سريع لان فيه لزوجة كلزوجة الملوكية وفيه مع هذا من التحليل شئ يسير جدا وأما القطف والملوكية المزروعان فى البساتين يرطبان ويبردان أكثر من الذى يخرج منهما فى البر ولذلك صار النافع منهما للاورام الحارة والعلل المعروفة بالحمرة مادام كل واحد منهما فى ابتدائه أو فى تزيده وما كان لينا بعد كان يغلى ويفور وما كان منهما بستانيا فهو الانفع والاوفق لها وقت منتهاها وفيما بعد المنتهى واذا هى صلبت و بردت فما هو برى منها فهو الانفع والاوفق لها واما بزر القطف فقوته تجلو فهو لذلك نافع لمن يحدث به اليرقان بسبب سدد فى الكبد * ديسقوريدس وقد يطبخ قليلا ويؤكل فيلين البطن واذا تضمد به مطبوخة أو غير مطبوخة حللت الاورام التى يقال لها فوجثلا والحمرة واذا شرب بزرها بماء القراطن ابرأ من اليرقان * الرازى فى المنصورى جيد الغذاء نافع لاصحاب الاكباد الحارة وقال فى دفع مضار الاغذية يغذو غذاء باردا رطبا بالزجاج هو صالح للمحمومين والمحرورين وهو مع ذلك سريع النزول ولا يحتاج أصحاب الامزجة الحارة الى اصلاحه فانه لهم موافق ولا سيما اذا طبخ بالزيت فأما أصحاب الامزاج الباردة فليأكلوه بعد السلق مقلوا بالزيت مطيبا بالافاويه والابازير * غيره ردئ للمعدة ويولد رياحا غليظة نافخة * اسحق بن عمران بزر القطف صالح للامزاج الحارة الا انه من السمائم القاتلة اذا أخذ منه بغير تقدير وهو متى استعمل مع الملح والعسل ينقى المعدة واخلاه غرر و يجلو وان شرب منه قدر درهمين بعسل وماء حار قيأ مرة صفراء * الشريف اذا غمست الايدى الجربة الصفراوية فى ماء طبيخه وهو حار نفع منها واذا اكتحل ببزره مع مثله سكرا مسحوقين نفع من جرب العين وخاصيته تحليل الاورام فى الحلق وتليين الصدر اذا كثر وأما بزره فانه فى نهاية ما يكون من شفاء الاورام الباطنة والظاهرة بأن يدق ويبل بماء القطف ويطلى عليها وفى الباطنة ان تسحقه ثم يشرب بأى الاشربة امكن مثل السكنجبين والجلاب والماورد او بالماء وحده وهو دواء جيد للاستسقاء ان شرب منه ثلاثة اسابيع فى كل يوم درهمين واذا تلطخ بورقه فى الحمام مرضوضا انفع من الحكة واذا غسلت ثياب الخز والحرير الوسخة بماء طبيخه ازال وضرها من غير ان يضر بالالوان واما النوع البرى منه فان بزره اذا طبخ منه نصف اوقية فى مقدار رطل ماء الى ان ينقص النصف ثم يصفى و يسقى المرأة لامتلاء المشيمة اسقطتها وان كان لها بها أيام فانه بليغ فى ذلك مجرب

قطف بحرى

(قطف بحرى) هو الملوخ وسيأتى ذكره فى الميم

قطران قطيفة

(قطران) قد ذكر فى حرف الشين المعجمة فى رسم شربين (قطيفة) هو النبات المسمى باليونانية عيافيلون من الحاوى وقد ذكرته فى حرف الفاء فى رسم فضة

قطاة

(قطاة) قالت الخوز لحمه يابس ليس بحار نافع لمن به سدد وضعف فى الكبد وفساد المزاج والاستسقاء ويولد السودا

* المنهاج هى عسرة الانهضام رديئة الغذاء ويقلل ضررها الدهن الكثير * الرازى واما القطاة
وما اشبهه من الطيور والحمر اللحم جدا فان الخل يصلحها واكثر ما تؤكل مصوصا * خواص ابن
زهر عظام القطاة ان حرق واخذ رماده وغلى بزيت انفاق وطلى به على رأس الاقرع وموضع
داء الثعلب أنبت فيه الشعر مجرب (قطائف) * الرازى فى دفع مضار الاغذية القطائف المحشوة

قطائف

بالجوز ودهنه مسخن مبثر للفم الا ان يقشر جوزه وهو كثير الاغذاء ولذلك ينبغى أن يعتنى بعد
أكله بغسل الفم وبتنقيته ويشرب عليه المحرورون السكنجبين الحامض ويأخذ بعض ما يفتح
سدد الكبد لان خبزه خبز فطير والقطائف المتخذة بالجوز أسرع نفوذا ونزولا وأوفق للمشايخ
والمبرودين من المتخذة باللوز واللوزى أوفق للمحرورين * المنهاج القطائف المحشوة اجوده
الرباعى المحكم النضيج والمعمول منه بالجوز أشد حرارة وهو ينضج صالح المدمن الرياضة ولذات
الصدر والرئة واذا عمل باللوز وسكر غذى كثيرا ويبطئ هضمه ويحدث الحصا فى المثانة ويصلحه

قعبل

الرمان المز والسكنجبين (قعبل) * ديسقوريدس فى الثانية سفراطيون ومن الناس من يسميه
سقلاريون وهو نبات له أصل شبيه ببلبوس كثير لونه الى الحمرة مر الطعم يحذى اللسان وله ورق
شبيه بورق السوسن الا انه أطول منه * جالينوس فى ٨ أصل هذا النبات شبيه ببصل الفار
وفى قوته وفى طعمه ومن اجل ذلك قد يستعمله قوم مكان بصل الفار اذا لم يقدروا على البصل لانه
يفعل جميع ما يفعله من الافعال الغليظة الا انه فى فعله اضعف منه جدا * ديسقوريدس وقوته
مثل قوة الاسقيل ولذلك اذا خرج ماؤه وعجن بدقيق الكرسنة وعملت منه اقراص وسقى منها

قعنب

المطحولون والمجنونون بالشراب المسمى ادرومالى انتفعوا بها جدا (قعنب) الغافقى يسمى بعجمية
الاندلس طربنة وهى شجرة تنبت على ساق ولها ورق قريب من ورق الاسفاناخ ولونها الى
الصفرة ولها رؤس صفر تؤكل عساليجها كما يؤكل الرازيانج وهى نافعة حلوة فاذا انتهت صار

قفر اليهود

فيها مرارة ويعرفها بعض أهل البادية بالعاس والقعنب أيضا هو الثعلب (قفر اليهود) ويقال
كف اليهود * التميمى فى المرشد واما القفر اليهودى فيختص به أحد النوعين من القفر
المستخرجين من بحيرة يهودا وهى البحيرة المنتنة التى من اعمال فلسطين بالقرب من البيت
المقدس التى هى ما بين الغور بين غور زغر وغور أريحا وهى القفر المحتفر عليه المستخرج من
تربة ساحل هذه البحيرة وهو أفضل نوعى قفر اليهود وهذا الصنف هو الذى يدخل فى اخلاط
الترياق الاكبر المسمى الفاروق والمعول عليه وذلك ان القفر اليهودى يسمى بتلك الناحية الحمر
من اجل ان اهل تلك الضياع الشامية كلهم يحمرون به كرومهم ومعنى التحمير ان يحل أحد
نوعى هذا القفر المستخرج من هذه البحيرة بالزيت فاذا هم زبروا كرومهم اى قلوها عند نفش
الكرم وبرزت عيونه أخذوا هذا القفر المحلول بالزيت ثم جاؤا الى كل عين من عيون الكرم
فيغمسوا فى ذلك القفر المحلول عودا فى غلظ الخنصر ثم حكوا به تحت العين بالقرب منها
خطة دائرة على ساق الغصن أو القضيب أو ساق الكرم ليمنع الدود من الرقى الى عيون الكرم
ومن أكلها فاذا فعلوا ذلك سلمت لهم كرومهم من فساد الدود وان هم أغفلوا ذلك الفعل صعد
الدود الى عيون الكرم فرعاها وأفسد الثمر والورق جميعا فمن القفر اليهودى هذا الصنف
المحتفر عليه المسمى بالشام أبوطامون ومنه صنف آخر يرمى به بالبحيرة فى الايام الشاتية الى

ساحلها وهو في منظره أحسن لونا من أبوطامون وأشد بصيصا وبريقا وأشد رائحة وذلك ان رائحة هذا الصنف الذي ترمى به البحيرة رائحة النفط الشديد الرائحة وذلك انه ينبع من قرار هذه البحيرة ويخرج من عيون الصخور التي في قرارها كمثل ما ينبع العنبر في قرار البحر ويركب بعضه بعضا فاذا كان في أيام الشتاء واشتدت الرياح وكثرت الامواج وكثر البحر واشتدت حركة مائه انقلع ذلك القفر الجامد اللاصق بالصخور فيطفو فوق وجه الماء الذي فيه من جوهر الدهنية وخفتها فترمى به الريح الى ساحل البحيرة وليس للقفر اليهودي في جميع بلدان الارض معدن غير هذه البحيرة وأما الصنف منه المسمى أبوطامون وهو القفر اليهودي بالحقيقة فانه يحتفر عليه في ساحل البحيرة المنتنة بالقرب من الماء ومن تكسر أمواجها نحوا من الذراع أو الذراعين من الارض فيجدونه مجتمعا في بطن الارض متولدا في نفس تلك التربة قطعا مختلطا بالملح والحصا والتربة فيجمعون منه شيأ كثيرا ويصفونه مما فيه من الحصا والتراب بالنار والماء الحار كمثل ما يصفون الموم ثم يخرجونه بعد التصفية فيأتي لونه مطفيا كدرا ليس له شدة البصيص كالقفر الذي ترمى به البحيرة ولا روائح النفط الموجود فيما ترمى به بل تكون رائحة هذا النوع الذي يحتفرون عليه ويصفونه ويسمونه أبوطامون تضرب الى رائحة القير العراقي واذا كسرت القطعة منه لم يكن لها من البصيص ما للقفر الذي ترمى به البحيرة ۞ ديسقوريدس في الاولى القفر اليهودي بعضه اجود من البعض والجيد من القفر ما كان لونه شبيها بلون الفرفير اقوى الرائحة رزينا وأما الاسود منه الوسخ فردي لانه يغش بزفت ويخلط فيه وقد يكون بالبلاد التي يقال لها فوتيقيا والمدينة التي يقال لها صيدون والمكان الذي يقال له باقلون والمدينة التي يقال لها اراقيس وقد يكون في بلاد القوم الذين يقال لهم امراسطو سوى الذي من صقلية رطوبة تطفو على مياه العيون يستعملها الناس في السرج بدل الزيت ويسمونها دهنا صقليا ويغلطون لانه انما هو نوع من القفر اليهودي الرطب ويدعى بطالاطالس ۞ جالينوس في ١١ القفر اليهودي هذا ايضا واحد من الانواع التي تتولد في ماء البحر وفي غيره من المياه الشبيهة به ولذلك صار يوجد هذا الدواء طافيا على مياه الحامات في أبولونيا وفي اسوس من المواضع وفي غير ذلك من البلدان بمنزلة الزبد ومادام يسبح فوق الماء فهو رطب سيال ثم انه يجف بعد ذلك حتى يصير أصلب من الزفت اليابس وقد يتولد من هذا القفر مقدار كثير جدا في البحيرة المعروفة بالمنتنة وهي بحيرة مالحة في بلاد غور الشام وقوة هذا الدواء تجفف وتسخن نحوا من الدرجة الثانية ولذلك صار يستعمل في الزاق الجراحات الطرية بدمها وفي سائر ما يحتاج الى التجفيف مع الاسخان اليسير ۞ حبيش في نقشماهي كقفر يهودا وهو الحمر وهو ارفع ما يكون من الموميا اذا أصبته خالصا ينفع باذن الله تعالى من ارضاض اللحم ومن الكسر اذا ضمدت به من خارج ويغلى بالزيت الخالص ويسق له. رضوض اللحم ويؤخذ المثاقيل وشيء منه و توضع عليه من خارج فيبرأ باذن الله ۞ ديسقوريدس ولكل قفر قوة مانعة من تورم الجراحات ملزقة للشعر النابت في الجفون محللة ملينة واذا احتمل أو اشتم أو تدخن به كان صالحا للاوجاع العارضة للنساء التي يعرض منها الاختناق ولخروج الرحم واذا تدخن به نفع صرع من به صرع كما يفعل الحجر الذي

(قوله الفرفير في نسخة القير اه

يقال له ماغناطيس واذا شرب بجندبادستر وخرادرا الطمث ونفع من السعال المزمن وعسر
النفس ونهش الهوام وعرق النسا وأوجاع الجنب وقد يجب ويعطى منه من كان به اسهال
مزمن واذا شرب بخل ذوب الدم المنعقد وقد يذوب ويحتقن به مع ماء الشعير لقرحة الامعاء
واذا استنشق دخانه نفع من النزلات واذا وضع على السن الوجعة سكن وجعها واليابس من
القفر اذا استعمل مسحوقا بميل الزق الشعر النابت فى العين واذا تضمد به مع دقيق الشعير
ونطرون وموم نفع المنقرسين ومن كان به اسهال ووجع المفاصل * التميمى يحلل الاورام
الحاسية الباردة ويدمل القروح ويلين ويمدد ويجلو البياض من العين ويجفف رطوبات
القروح الرطبة تجفيفا شديدا ويدملها مع فضل حرارة فيه قوية ويبس ويقتل الديدان فى
الشجر ويمنعها من أكل عيون الكرم أول ما تعين ويقتل ما فى الآبار والصهاريج من
الديدان الصغار الحمر وقد يدخل فى كثير من المراهم المنبتة للحم المرملة المجففة للقروح وهو
طراد للرياح الغليظة الكائنة فى المعدة والشراسيف حتى انها تخرجها بالجشاء وقد يدخل فى
سفوفات الاطفال وفى وجوراتهم وفى سفوفات النساء والرجال المعينة على هضم الاغذية المحللة
للنفخ والقراقر وقوم يدخلونه فى الدخن واذا دخن به فى المنزل والمكان الشئ طرد منه الهوام
وطرد الحيات والعقارب وسائر الهوام وقد يسميه الصيادلة الاشبرطم قال ابن سينا يقوى
الاعصاب وينفع من بياض الاظفار لطوخا وينضج ويفتح الخنازير ويطلى على القوابى وينفع
من قروح الرئة ويعين على النفث ويخرج المدة من الصدر وينفع من أمراض اللوزتين
ومن الخناق وينفع من صلابة الرحم (قفوز) أبو حنيفة هو نبات ترعاه القطاة * ابن ماسويه
بزر حار يابس فى الثالثة يجفف رطوبات الرأس ويحللها (قفلوط) هو ضرب من الكراث
الشامى وسيأتى ذكر الكراث فى حرف الكاف (قلقاس) بعض علمائنا هو شئ ينبت على المياه
وله ورق كبير أملس يشبه ورق الموز الا انه ليس بطوله وهو مجفف يشبه الطرغة أو يشبه ورق
القرع واكل ورقه من ورقه قضيب منفرد غلظه كالاصبع وأكبر ونبات القضيب من الاصل
الذى من الارض وليس لهذا النبات ساق ولا ثمر وأصله شبيه بالاترجة الا ان ظاهره مائل الى
الحمرة وداخله أبيض كثيف مكتنز مشاكل للموز وطعمه فيه قبض مع حرافة قوية تدل على
حرارته ويبسه وهو يابس فى الاولى اذا سلق بالماء زالت حرافته جملة واكتسبت مع ما فيه من
القبض اليسير لزوجة مغرية كانت فيه بالقوة الا ان حرافته كانت تسترها وتخفيها ولذلك
صار غذاؤه غليظا بطئ الانهضام ثقيلا فى المعدة لكثافة جسمه ولزوجته الا انه لما فيه من
القبض والعفوصة صارت فيه قوة مقوية للمعدة معينة على حبس البطن اذا أخذ منه مقدار
لا يثقل على المعدة فحصل له ضرورة لثقله وبعد انهضامه ولما فيه من اللزوجة والتغرية صار نافعا
من محوج الامعاء وقشره أقوى على حبس البطن من لحمه لان القبض فيه أغلب * غيره يزيد
فى الباه ويسمن وادمانه يولد السوداء (قلقل) أبو حنيفة هو شجرة خضراء تنهض على ساق
ونباتها الآكام دون الرياض وله حب كحب اللوبياء طيب يؤكل والسائمة حريصة على
أكله ومنابته الغليظ والجلد من الارض وحب القلاقل مهيج على النكاح يأكله الناس لذلك
ويقال القلقل وقلقلان وقلاقل * وقال أبو عمرو والقلقلان أحمر بطون الورق أخضر ظهوره

والقلقل

قفوز
قفلوط
قلقاس
قلقل

والقلقل من النبات الذى اذا جف ثم هبت عليه الريح كان له جرس وزجل * كتاب الرحلة
هو معروف بالعراق مزدرع على السواقى فى مزارع القطن وغيره فيعظم شجره حتى يكون فى
قدر شجر الشهدانج المتوسط و يتخذ منه الارشية كما يتخذ من العنب وهو عندهم أنجب فى
الماء من ذلك و ورقه ثلاث ثلاث سمسمية الشكل وشهدانية الشكل و يكون أيضا حبه فى كل
معلاق الا انه أقل تشمريفا وأصلب وأقصر وخضرتها مائلة الى الدهمة وساق شجرتها الى الحمرة
فيها قليل زغب وطعم الورق مر وزهره قطنى الشكل الا انه أميل الى البياض وثمره فى أوعية
خشنة على شكل بزر الشوكة الطويلة الا انه أكبر نحو من نوى القرطم فى القدر ولونه أغبر
وطعمه حلو وفيه لزوجة وقد ازدرعته فى بلادنا فانجب * ابن ماسويه حار رطب زائد فى الجماع
وخاصة اذا خلط بالسمسم و عجن بعسل الطبرزد وفانيذ وليس يكون جيدا ولا هو ردى * الخلط
وان قلى فهو أجود والا كثار منه يتخم و يورث هيضة * ماسرجويه حار رطب فى الثانية زائد فى
الباه وان تنقل به على الشراب صدع وليس خلطه بردى * وخاصة اذا قلى * مسيح والرازى
مثله (قلب) أوله قاف مضمومة بعدها لام ساكنة ثم باء واحدة * سليمان بن حسان انما سمى هذا
النبات بهذا الاسم وهو من أسماء الفضة لان له بزرا صلبا شبيها بالفضة فى بياضها وصلابتها
و ينبت فى بلاد الاندلس كثيرا وهو معروف بها ولم اره بموضع من المواضع التى سلكتها من بلاد
الشام ورأيته بديار بكر بظاهر مدينة آمد قبالة برج الزاوية المعروف ببرج الصالح عند
الطاحون التى هناك فى فصل الخريف ولا يتوهم انه حب القلب الذى ذكرته فى الحاء المهملة بل
هو غيره و يسمى هذا النبت بعجمية الاندلس سحس اقراعيه ومعناه كاسر الحجر وباليونانية ليبس
قزمن ومعناه البزر الحجرى * ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق الزيتون الا
انه أطول منه وألين وأعرض وما كان منه مما يلى الارض فانه مفترش عليها وله أغصان قائمة
دقاق فى رقة عيدان الاذخر صلبة وعلى أطراف الاغصان شئ كأنه ساق ينقسم نصفين وفيه
ورق صغار وعند الورق بزر صلب كأنه الحجر مستدير أبيض فى عظم الكرسنة الصغيرة و ينبت
فى أماكن خشنة ومواضع عالية * وقوة البزر اذا شرب بشراب أبيض انه يفتت الحصاة و يدر
البول * الغافقى وقد يبرئ الطمث ويذهب الربو والفواق وهو جيد لاستطلاق البطن والبواسير
يجفف المنى والشربة منه وزن درهمين (قلانش) * كتاب الرحلة اسم لنوع من النبات المسمى
عندنا بخوخ المروج فى صفاتها كلها من لون أغصانه ولون ورقه الا أن ورق هذا أقصر
وأعرض بقليل وقصبه متقاربة العقد خشنة خوارة وتنبسط على الارض بخلاف ذلك وهو
بنفتى بنيل مصر كثيرا و يسمونه كما ذكرت وطعمه تفه يسير اللزوجة فيه و يستعملونه فى الاصبغة
مكان الحشيشة والحشيشة عندهم اسم للبردن أول الاسم قاف مفتوحة ثم لام ثم ألف ثم نون
مشددة بعدها شين معجمة * غيره عصارته اذا شربت نفعت من نفث الدم من الصدر
مجرب و يقطع نزف الدم أيضا حمولا وفعله فى ذلك قريب من فعل الدواء المسمى باليونانية
لرسيماخيوس المذكور فى حرف اللام وكأنه نوع منه ولم أره بغير مصر (قلشونوذيون)
* ديسقوريدس فى الثالثة هو شجيرة صغيرة تستعمل فى وقود النار طولها نحو من شبر ينبت
بين الصخور ولها ورق شبيه بورق صنف من الثمام الذى يقال له ارقلس وزهر شبيه بزهر جـل

قلب
قلانش
قلشونوذيون

السرير متفرق بعضه من بعض مثل زهر قراسيون * جالينوس في السابعة قوة هذا قوة حارة لم
تبلغ بعد الى ان تحرق وهو مع هذا لطيف الجوهر فيمكن الانسان من هذا أن يضعه في الدرجة
الثالثة من الاسخان واليبس * ديسقوريدوس وقد يشرب هذا النبات وطبيخه لنهش
الهوام وشدخ العضل ويقطر البول وقد يدر الطمث ويحدر الجنين ويطرح الثآليل اذا
أدمن شربه عدة أيام أعني الثآليل التي تسمى افروحودونس

قليميا

(قليميا) جالينوس في التاسعة
هذا يكون من الاتاتين التي يذاب فيها النحاس اذا ما القيت المرية فيها كلها التي تكون منها
النحاس في الاتون وارتفع وقد تكون القليميا في المعادن التي تخرج منها الفضة عند ما تخلص
هذا التخليص واذا أذيب أيضا الحجر المعروف بالمرقشيثا صار منه قليميا وقد يوجد القليميا أيضا
من غير أتون في جزيرة في قبرس في الماء أو في مجاريه وهذا النوع من القليميا افضل واجود من
سائر انواعها وهو القليميا الحجري واما القليميا الذي يكون في الاتون فمنه نوع يقال له العنقودي
ومنه نوع يقال له الصفائحي والعنقودي هو النوع الذي يجتمع في أعلى بيوت الاتاتين اذا
سجرت وأما النوع الصفائحي فهو الذي يجتمع في صفائح اسافل البيوت * ديسقوريدس في
الخامسة أجود القليميا القبرسي وهو الذي يتعارفه اليونانيون فيما بينهم سم بنطرونطش وهو
العنقودي وهو أسود كثيف وسط في الخفة والثقل بل هو مائل الى الخفة وشكله شبيه بشكل
العنقود ولونه شبيه بلون الصنف من التوتيا الذي يقال له سنودس واذا كسر كان لون باطنه
الى لون الرماد ولون الزنجار وبعد هذا الصنف من القليميا في الجودة الصنف الذي لون ظاهره
شبيه بلون السماء ولون باطنه أبيض وفيه عروق شبيهة بالحجر الذي يقال له ابوخيطس وهو
الظفري والذي يستخرج من المعادن القديمة من القليميا شبيه بالقليميا الظفري وقد يكون
صنف آخر من القليميا يسمونه سقطرانيس ومعناه الخزفي وهو كثير رقيق أكثر ذلك يكون أسود
اللون وظاهره ربما كان شبيها بالخزف وربما كان شبيها بالطين اليابس وقد يكون أيضا من
القليميا صنف آخر ابيض اللون وهو رديء واما الصنف من القليميا الذي يقال له العنقودي
والصنف الذي يقال له الظفري فانهما يصلحان لان يستعملا في أدوية العين فاما سائر الاصناف
فانها تصلح للمراهم والذرورات التي تدمل القروح والجراحات وقد تصلح لذلك أيضا القليميا
القبرسي فأما القليميا الذي يجلب من البلاد التي يقال لها ماقدونيا واسبانيا وبرقة فانه لا يصلح
لشيء * جالينوس الامر في ان النوع العنافيدي الطف والنوع الصفائحي أغلظ أمر معلوم
وكلاهما قوته مجففة مثل قوة جميع الادوية الاخر المحتفرة والجارية الارضية والاقليميا مع
تجفيفه يجلو جلاء معتدلا الا ان الذي يكون منه في الاتاتين فيه شيء يسير من قوة النار
وبهذا السبب صار متى غسل اتخذ منه دواء يجفف ويجلو باعتدال من غير أن يلذع نافع من
القروح المحتاجة الى دواء يملأ قروح العين وقروح جميع البدن فأما القروح الخبيثة الرطبة
رطوبة كثيرة والمتعفنة فانها اذا كانت في الابدان اللينة الرخصة نفعها هذا القليميا
وقوته بالجملة تجفف وتجلو جلاء قليلا وأما في الحرارة أو البرودة فهو معتدل * ديسقوريدس
وقوة القليميا قابضة وهو يملأ الجراحات المتعفنة وينقي أوساخها وقد يغري ويجفف وينقص
اللحم الزائد ويدمل القروح الخبيثة وقد يكون القليميا من النحاس اذا ادخل في الاتون وقد

حتى فيعلل البخار منه والتزاقه بجوانب الاتون ورأسه وهذه الاتاتين التى يجتمع فيها الاقليميا هى معمولة من حديد وأعلاها مجتمع مقبب ليجتمع فيه ما يرتفع من بخار النحاس ومن أجوده ما كانت حجارته كبارا ويصنعون الرماد من اقطر اسمول الذى بطبخه دائما به تدعى ثلاتون قلىلاواحد امن فوق واحد وربما يكون من هذا البخار صنف واحد من القليميا وربما يكون صنفان وربما كانت تكونت الاصناف كلها وقد يستخرج القليميا أيضا من معادن فى الجبل الشامخ الذى يقال له صولاون وقد يعمل بأن يحرق الحجر الذى يقال له نوربطس وهو المرقشيثا وقد يوجد أيضا فى هذا الجبل عروق فيها قلقطار وعروق فيها زاج وعروق فيها سورى وهو الزاج الاحمر وعروق فيها مالنطرانا وهو الاسود وعروق فيها حصى قرانيص لزاق وهو نوع من الزنجفر وعروق فيها حرو وقلا وهو لون الذهب وعروق فيها قلقنت وعروق فيها وبقر وحش وهو فيما زعم قوم اسفيذاج الجص ومن الناس من زعم انه قد يوجد قليميا فى بعض معادن الحجارة وانما غلطوا الانهم رأوا حجارة شديدة الشبه بالقليميا مثل الحجر الموجود بالبلاد التى يقال لها قوهى وهذه الحجارة ليست من قوة الاقليميا قليلا ولا كثيرا ويمكننا أن نعرفها من أنها أخف من القليميا ومن أنها اذا مضغت لم تتفتت وكانت مؤذية للسان لصلابتها ولم يكن لها سهولة مضغ القليميا ومن ان القليميا اذا سحق بالخل وجفف فى الشمس اجتمع بعضه الى بعض ولا يعرف ذلك فى الحجر ومن ان الحجر اذا سحق وألقى على النار نبا عنها وكان الدخان المتولد عنه شبيها بسائر الدخان والقليميا اذا ألقى على النار لم ينب عنها وكان الدخان المتولد عنها أصفر شبيها بلون النحاس كانه العسل ومن ان الحجر اذا دخل فى النار وأخرج لم يتغير الا أن يترك فى النار ساعات كثيرة وقد يتكون أيضا من الفضة اقليميا أشد بياضا وأخف وأضعف قوة من الذى وصفناه وقد يحرق القليميا على هذه الصفة يؤخذ فيصير فى الجمر ويترك الى أن يحمى ويبرق ويلمع ويظهر فيه نفاخات مثل ما تكون من خبث الحديد ثم يطفأ فى الخمر الذى يقال له اقيناون وان احتيج اليه فى أدوية تجرب العين أطفئ فى الخل ومن الناس من يأخذ القليميا المحرق على هذه الصفة فيسحقه بالخل ثم يصيره فى قدر معمولة من طين ثم يحرقه ثانية الى أن يتفتت مثل القيشور ثم يؤخذ أيضا فيسحق ويحرق ثالثة الى أن يصير رمادا ولا يكون فيه شئ خشن ويستعمل مكان التوتيا وقد يغسل بأن يسحق بالماء ويصب الماء الى أن لا يطفو على الماء شئ من الوسخ ثم يجمع باليد ويرفع (قلقونيا) الغافقى هو صمغ الصنوبر الذى يسمى باليونانية قوفا من كتاب ديسقوريدوس وقال جالينوس فى قاطاجانس فالاما لاون وهو العلك الرطب السائل من تلقاء نفسه من علك قوفا واذا طبخ كان منه القلقونيا وقال حنين هو الراتينج بعينه وقد غلط قوم فقالوا ان القلقونيا هو الراتينج وانه هو العلك كله وهذا خطأ لان حنينا انما خص واحدا من أصناف العلك وهو القلقونيا باسم الراتينج فسماه خاصة راتينجا وسائر أصنافه يسميها علوكا وصموغا وقد ذكرت العلوك فى حرف العين (قلى) هو شب العصفر قال أبو حنيفة القلى هو يتخذ من الحمض وأجوده ما اتخذ من الحرض وهو قلى الصباغين وسائر ذلك للزجاجين مسيح حار فى الدرجة الرابعة ومنافعه كمنافع الملح الا أنه أحد من الملح ينفع من البهق والقروح وينقع من الجرب ويأكل اللحم الزائد (قالومابن) ليذكره جالينوس فى بساطه البتة وذكره

قلقونيا

قلى

قالومابن

ديسقوريدوس فى المقالة الرابعة وسماه بما ذكرناه وقال هو نبات له ساق مربع شبيه بساق نبات الباقلاو وورق شبيه بورق النبات الذى يقال له لسان الحمل وعلى الساق غلف أطرافها مائلة بعضها الى بعض شبيهة بورق السوسن الذى يقال له ارسا أو ارجل الحيوان الذى يقال له أم أربعة وأربعين وأجوده ما كان جبليا وقد تخرج عصارة هذا النبات كما هو بأصوله لقبضها وتبريدها النفث الدم من الصدر والاسهال المزمن ونزف الدم من الرحم وقد يقطع الرعاف وورقه اذا دق ناعما ووضع على الجراحات فى ابتداء ما يعرض ألزقها وأدملها * عبد الله بن صالح يعرف بالاندلس بالستيرة باللطينية ويعرف بالمغرب بابى مالك قال وهو صنفان برى ونهرى ويسمى البرى منه بيطرقاس اناغياله ويسمى النهرى اعنى النابت على المياه ابامالك وهو ينفع من الجذام وقد جربته فى ذلك فوجدته نافعا وكذلك من الحزاز الردىء وبالجملة من القروح الرديئة كلها ويقطع نزف الدم من النفساء خصوصا البرى منه فهو الذى يفعل ما ذكرت وكانت امرأة بفارس يتشقق لحمها ويسيل منها ماء ردىء فلم تزل تعمل ذلك فى طعامها على مائة أياما فبرئت برأ تاما وانما سمى هذا النبات ستيرة لانه اذا دق ناعما كانت له رغوة كثيرة وهو ينفع من الخنازير أيضا ولاسيما البرى منه (قالنسدناردين) تأويله بلسان أهل الشام السريانى عود السنبل وانما يقصدون بهذا الاسم الدارشيشعان وليس هو عيدان السنبل على الحقيقة (قلبيه) كتاب الرحلة هى المعروفة بأبى قانس وهى نبتة لها زهر فيه شبه من وجه انسان على رأسه قانس مفرج أعلاه لونه أبيض يخالطه صفرة وموضع اللحى من الوجه الى الطول وزهره متراصف على الساق من النصف الأعلى ويخلف ثمرا على قدر ما صغر من حجم الزبيب تحويه غلف صغار ويزعمون بأفريقية ان هذا البزر نافع للتحبيب وهو عندهم على ضربين فى لون الزهر منه أبيض بصفرة كما ذكرت وينفصى اللون بحمرة وصفرة ويكون هذا النبات فى المروج وفيه أيضا شبه من ورق عصا الراعى انه أمتن ولونه الى البياض وكثيرا ما ينبت فى الزرع والطرق وفى جبل الشرق باشبيلية ومنه كثير وزهره مختلط بحمرة وصفرة وورقه دقيق جدا وأصله دقيق وبزر هذا النوع دقيق فيه شبه من الشونيز البرى ويسميه بعضهم بالحباحب وفى تلك الانواع ماله ساق واحدة وأكثر من ذلك اهـ (قلجونه) * كتاب الرحلة اسم لنبتة معروفة بافريقية وبعض عربان القيروان يسمونها كرنجونه ورقها يشبه ورق الشطر ونيون الا انها أضخم وأكثف وأطراف الورق الى العرض ما هى فيها بعض المشابهة من ورق الرجلة البستانية الا انها أضخم مدوحة فى منابتها أغصانها كثيرة غير معقدة ترتفع عن الارض نحو الشبر فى أطرافها رؤس مستديرة على قدر الزيتون تنفتح عن زهر أصفر مثل زهر الاقحوان الاصفر وأصل هذه النبتة صغير طيب وطعم هذه النبتة كله يسير حرافة ومرارة وقبض لطيف والنساء يستعملنه فى علاجات عللهن كثيرا وقد ينبت أيضا بالسواحل البحرية وغيرها (قلب) الرازى فى دفع مضار الاغذية وأما القلب فصلب بطىء الهضم ليس بجيد الغذاء ولا لذيذه والاجود أن لا يؤكل وان أكل فليؤكل مع شحم الكبش يطجن بالمرى والزيت ويكبب تكبيبا رقيقا سامقا أو دهن الخل أو دهن اللوز المنهاج القلوب الجيد منها ما كان من حيوان صغير السن وهى حارة

قالنسدناردين

قلبيه

قلجونه

قلب

بابسة صلبة صالحة لاصحاب الكبد واذا استحكم انهضامها اغذت غذاء كبيرا جدا ويضر
بآلات الهضم لعسر انهضامها ولذلك ينبغي أن يعمل بخل وأنجذان أو بالمري والفلفل
والكمون والسعتر ويستعمل بعدها مربي زنجبيل (قل) * الشريف اذا أخذت قلة رأس
ووضعت في ثقب فولة وسقيت صاحب حمى الربع نفعت منها مجرب (قرقريس) ويقال قرقريش
وهو حب الصنوبر الصغار وقد مضى ذكره فيما تقدم (قماشير) هو الكماشير وسأذكره في حرف
الكاف وذكر الكندي في كتاب السموم ان الكماشير ضرب من الكماة (قمة) هي الذريرة
وأيضا القمحة السفوف الذي يقتمح اى الذي يستف ويقال قمحة أيضا القصب الذريرة وقد تقدم
ذكرها (قنابرى) هو القملول والقلول ويسمى بالنبطية القنابرى وبالفارسية برعشت وهي بقلة
شتوية تبكر في أول الربيع تأكلها الناس * الفلاحة هو صنف من البقول البرية ذوات الشوك
ينبت في الارض الطينية المنبتة للشوك والعوسج في البساتين وشطوط الانهار وله ورق أصغر
من ورق الطرخشقوق وزهر رقيق أبيض وبزر دقيق * ابن سينا حار في الاولى لطيف جلاء
مقطع يولد السوداء وخاصة ما كبس منه بالملح ويقلع الكلف والبهق وبالحقيقة هو أنفع
للوضح أكلا وضمادا يذهبه في أيام يسيرة وهذا مما تعرفه العرب وهي تنقي الصدر والرئة من
الكيموسات الغليظة وسدد الكبد والطحال وماؤه يطلق الطبيعة وهو ضماد للبواسير * الرازي
القنابرى هو مطلق صالح للمعدة والكبد يلائم المحرورين والمبرودين لاطلاقه الطبيعة ولانه
ليس بشديد الميل الى حر أو برد (قنطوريون كبير) * ديسقوريدس في الثالثة له ورق شبيه بورق
الجوز أخضر مثل ورق الكرنب وأطرافه مشرفة مثل تشريف المنشار وله ساق شبيهة بساق
الحماض طولها ذراعان أو ثلاثة أذرع وله شعب كثيرة من أصل واحد عليها رؤس شبيهة
بالخشخاش مستديرة الى الطول ما هو مع استدارة وزهر لونه شبيه بلون الكحل وثمر شبيه بالقرطم
في جوف الزهر والزهر شبيه بالصوف وأصل غليظ صلب ثقيل طوله ذراعان ملآن من رطوبة
حريف مع قبض يسير وفيه حلاوة يسيرة لونه الى الحمرة الدموية وان عصارته مثل لون الدم وقد
ينبت في أرض سهلة يطول مكث الشمس عليها وفي جبال ذوات شجر ملتف وفي تلال وينبت
كثيرا في المواضع التي يقال لها ليوقيا والمواضع التي يقال لها ايطاس والتي يقال لها ارداقاديا
والتي يقال لها اماسيا والتي يقال لها اقولون والتي يقال لها سمريا * جالينوس في ٧ أصل
هذا الدواء في طعمه مذاقات مختلفة متضادة وبحسب ذلك اذا استعمل فعل أفعالا متضادة
وطعمه عند الذوق فيه حدة وحرافة وقبض مع شيء من حلاوة يسيرة وأما فعله بالحدة والحرافة
يفعل في البدن فعل الحرارة فيدر الطمث ويخرج الاجنة الميتة ويفسد الاجنة الاحياء
ويخرجها والقبض يفعل منه أفعال البرودة الغليظة الارضية وذلك انه يدمل الجراحات وينفع
من نفث الدم ومقدار الشربة منه مثقالان وان كان الشارب محموما شربه بماء وان لم يكن
محموما شربه بشراب وهو ينفع بفعله الذي يفعله بكيفياته هذه كلها من الهتك والفسخ الحادث
في العضل وضيق النفس والسعال العتيق وذلك لان هذه علل ليس يحتاج فيها الى اخراج ما هو في
الاعضاء على غير المجرى الطبيعي فقط بل ينبغي مع ذلك أن تقوى الاعضاء بسببها الذي يستخرج
ذلك منها واستفراغ ما استفرغ ينتفع فيه بالحدة والحرافة اذا لم تكن مفردة وحدها خالصة

(قل)
(قرقريش)
(قماشير)
(قمة)
(قنابرى)
(قنطوريون كبير)

ولكن يخالطها شئ من الحلاوة واذا لم تكن حلاوة شئ فيخالطها على حال شئ من المرارة وذلك
لان الحدة والحرافة اذا كان يخالطها شئ من الجواهر المعتدلة المزاج لم يكن لها حينئذ شدة
وعنف والشئ الحلو هو معتدل المزاج فأما شد الاعضاء وتقويتها عند الاستفراغ فيحتاج
وينتفع فيه بالقبض وهذه الاشياء التى يفعلها أصل القنطوريون الجليل فقد يفعلها بأعيانها
عصارته ومن الناس قوم يستعملون عصارة القنطوريون الجليل مكان الحضض
* ديسقوريدوس والاصل اذا أعطى منه من ليست به حمى مقدار درخمين بشراب ومن به حمى
بالماء وافق الوهن ووجع الجنب والربو والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر والمغص
وأوجاع الارحام واذا حل وصر فى شكل فرزجة واحتمل فى الرحم أدر الطمث واخرج الجنين
وعصارته تفعل ذلك واذا كان رطبا دق واستعمل بعد ذلك ايضا للجراحات لانه يضمر ويلون
وان اخذه احد فدقه وطبخه مع اللحم جمعه والذين فى البلاد التى يقال لها لوقيا يخزنون عصارته
ويستعملونه مكان الحضض (قنطوريون صغير) * ديسقوريدوس فى الثالثة ينبت عند المياه

(قنطوريون صغير)

وهو شبيه بالعشب الذى يقال له هيوفاريقون والفودنج الجبلى وله ساق طولها أكثر من شبر
مزواة وزهر احمر الى لون الفرفير شبيه بزهر النبات الذى يقال له حمس وورق صغار الى الطول
شبيه بورق السذاب وثمر شبيه بالحنطة واصل صغير لا ينتفع به وطعم هذا النبات مر جدا
* جالينوس فى ٧ أصل هذا النبات لا ينتفع به اصلا وانما قضبانه وورقه وزهره الذى يكون
له فينفع منفعة كثيرة جدا ونوع آخر المرارة فيه اكثر من غيرها وفيها أيضا قبض يسير ولهذا
المزاج صار يجفف تجفيفا لا لذع معه وامثال هذه الادوية تنفع منفعة كثيرة جدا فانه يدمل
الجراحات الكبار العتيقة العسرة الاندمال اذا وضع عليها كالضماد وهو طرى ويختم
الجراحات الكبار العتيقة العسرة الاندمال اذا استعمل على ما وصفنا واذا يبس خلط فى المراهم
الداملة والمجففة التى يمكن فيها أن تدمل والبواسير والقروح الغائرة وأن يلين الاورام الصلبة
العتيقة وأن يشفى الجراحات الرديئة الخبيثة وقد يخلط ايضا مع الاضمدة التى تشفى من العلل
الحادثة عن المواد المنصبة الى الاعضاء وافضل هذه الادوية ما كان يجفف تجفيفا قويا مع شئ
من القبض من غير أن يكون فيه من اللذع شئ البتة ومن الناس قوم يطبخون القنطوريون
ويأخذون ماءه فيحقنون به من أصابه عرق النسا فيخرجون خلطا مراريا لانه دواء يسهل
ويخرج من البدن أمثال هذه الاخلاط واذا أسهل ايضا كثيرا حتى يخرج خلطا دمويا كان
اكثر نفعه وعصارة هذا القنطوريون ايضا قوتها مثل هذه القوة أعنى قوة تجفف وتجلو فهى
تفعل جميع ما وصفنا فعلا جيدا ويكحل بها العين مع العسل واذا احتملت أحدرت الاجنة
والطمث وقوم آخرون يسقون منه من به علة فى عصبه من طريق انه يجفف وينقص الاخلاط
اللاحجة فيها تجفيفا ونقصانا لا اذى معه وهو من افاضل الادوية لسدد الكبد نافع جدا من
صلابة الطحال اذا وضع عليه من خارج وكذا يفعل ان أحب انسان أن يجمعه ويشربه
* ديسقوريدوس واذا دق وهو رطب ويضمد به ألزق الجراحات ونقى القروح المزمنة
وأدملها واذا طبخ وشرب طبيخه أسهل مرة صفراء وكيموسا غليظا وقد يهيأ منه حقنة لعرق
النسا لتسهل دما وتخفف الوجع وعصارته اذا خلطت بالعسل جلت ظلمة البصر واذا احتمل

منه فرزجة أدرت الطمث وأخرجت الجنين وإذا شربت وافقت أوجاع العصب خاصة وقد تستخرج عصارة هذا النبات وبزره فيه بعد أن ينقع خمسة أيام ويطبخ ثانية الى أن يصير في قوام العسل ومن الناس من يأخذ هذا النبات وهو طرى وبزره فيه فيدقه ويخرج عصارته ويجعلها في اناء خزف غير مقير ويضعه في الشمس ويحركه بعود وما يجف منه في أعلاه يخلطه بالرطب ويغطيه بالليل ويستقصى تغطيته فان الندى يمنع العصارة من أن تثخن وكلما احتاج الى استخراج عصارتها من الاصول اليابسة او النبات اليابس ودق اليابس فانه يطبخ ويعمل به كما يعمل بالدواء الذى يقال له الجنطيانا وكلما احتيج الى أن يستخرج عصارته من القشور الرطبة والاصول الرطبة والنبات الطرى فانه يعصر فان عصارته تصير في الشمس ويفعل بها كما ذكرنا آنفا وعلى هذه الجهة تستخرج عصارة الدواء الذى يقال له يافسيا والبيروح والحصرم وما أشبه ذلك وأما شجرة الحضض والافسنتين وهيوفاقسطيداس وما أشبه ذلك فانها تطبخ حتى يثخن ماؤها كما ذكرنا بالطبخ على ما وصفنا أيضا * ابن سرابيون القنطوريون الدقيق اذا كان طريا اسهل المرة الصفراء اللزجة الغليظة المخاطية ونفع من عرق النسا ويجب أن يطبخ منه مثقالان مع ثلاثة أرباع رطل ماء حتى يذهب النصف ويشرب طبيخه * المجوسى خاصته اسهال المرة الصفراء المخالطة للبلغم المخاطى وينفع من أوجاع المفاصل وعرق النسا ووجع القولنج اذا شرب طبيخه واذا احتقن به والشربة منه وزن مثقالين واذا طبخ للحقنة فوزن خمسة دراهم * المنصورى يسهل الخام * ابن ماسويه يحتقن بماء طبيخه مع دهن شيرج * الطبرى نافع من القولنج الذى سببه البلغم ويخرج الجنين الميت وينفع من الكزاز * غيره ينقى الاعصاب والدماغ تنقية بليغة وينفع من الصرع نفعا عجيبا * الخوز يسهل الماء الاصفر اسهالا قويا * التجربتين القنطوريون الدقيق اذا تضمد بطريه القروح الخبيثة نقاها وأدملها واذا درس بالشحم ووضع على انتفاخ الخراجات الطرية والعتيقة حللها وأدملها واذا ضمد به أوجاع العضل وأوجاع المفاصل الباردة بدقيق الترمس والحارة بدقيق الشعير سكنها واذا طبخ بالماء نقى الابرية من الرأس واذا كمد به الاوجاع سكنها واذا احتقن به نفع من أوجاع المعدة وأحدر خلطا لزجا واذا شرب طبيخه بشراب الاصول وما أشبهه نفع من أوجاع المعدة والظهر ومن أوجاع المفاصل كلها وأسهل الطبيعة باخلاط لزجة واذا شرب زهره نفع من لسعة العقرب والافعى وكذلك اذا ضمد به وعصارته تنفع من جميع ما ذكرنا ودهنه يسخن العصب ويقويه وينفع من أوجاعه ويجب أن يكرر زهره على الزيت من أوله مرارا واذا احتقنت به المخابى والنواصير بمائه معصورا أو مطبوخا نقاها وأدملها ويدر الطمث وينفع من أوجاع الارحام ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع أوجاعه وكذا اذا تضمد به * محمد بن احمد التميمى فى كتابه المرشد قال وأما عصارة القنطوريون الدقيق فانها تنفع من وجع الرأس الكائن من حرارة الشمس أو من شرب الشراب الصرف بأن يذاب بالخل ويضمد به الصدغان والجبهة والجبين وقد يبرئ من قروح الرأس بعد أن يحلق الرأس بالنورة وينعم غسله ثم تداف هذه العصارة بالخل وتطلى عليه وقد تحرك العرق وتبعثه اذا خلطت بالشراب ولطخ به الرأس من غير أن يحلق وتنقى الرأس من الابرية اذا ديفت بالخل وطليت عليه فى الحمام وان ديفت بالماء

وخلطت بيسير من العسل وجعلت فى الشعر قتلت القمل والصئبان وان حكت هذه العصارة بالماء على مسن أخضر ولطخت على الجبين قطعت الدمعة عن العين التى تدمع وان ديفت بلبن ام جارية وطليت على أجفان العين نفعت من أورامها ووجعها وقد تحلل الغلظ الكائن فى أجفان العين وفى أماقيها اذا جربت العينان بها محلولة فى ماء الكاكنج وينفع من البياض الكائن فى الطبقة القرنية من آثار القروح وتجلوه وتنفع من كل وجع عتيق يعرض للعين اذا ديفت بماء المطر واكتحل بها وتنفع من الورم الحادث فى جفن العين المسمى شعيرة واذا حكت على المسن بماء وطليت عليه فان حكت هذه العصارة بماء الرمان الحامض وقلبت اجفان العين الجربة ولطخت بها وترك الجفن مقلوبا ساعة زمانية ثم غسلت عنه فانها عند ذلك سلطا نافعا قويا على قلع الجرب الحادث فى الاجفان وقد ينفع فى القرحات الكائنة فى الطبقة القرنية اذا حكت على المسن بلبن أم جارية وقطرت فيها وتنفع من استرخاء الجفون وغلظها ومن ريح السبل اذا خلطت بماء المرزنجوش الرطب وكحلت به العين وتنفع من ضربان الاذن ووجعها اذا ديف منها بدهن خيرى أودهن سوسن قد فتر وقطر فى الاذن فان كان الوجع من حرارة فليدف بدهن ورد فارسى ويقطر فيها وتنفع من القروح الكائنة فى الاذن فان كان فى الاذن دود متولد من قروحها فلتحل بماء ورق الخوخ الاخضر ويقطر فيها ومع ذلك فانها اذا قطرت فى الاذن لعلة من هذه العلل أزالت الدوى والطنين الكائنين فيها وان ديفت بعصارة الفجل أو بدهن بزره وقطرت فى الاذن الثقيلة السمع فتحت السمع وأزالت ثقله ومن شأنها أن تحلل الورم الكائن فى عصبة السمع اذا ديفت بدهن السوسن أو بدهن النرجس أو بدهن الخردل أو بخل خمر ولطخت به فتيلة فأدخلت فى الاذن الى أن تصل الى الصماخ وترك بعضها خارجا ليجتذب عند اخراجها به فانها عند ذلك تحل الورم الكائن فى عصبة الصماخ وتزيل الصمم وقد تنفع من القروح الكائنة فى الانف وتبرئها وتحبس الرعاف المنبعث اذا ديفت بخل وقد يسحق فيه شئ من الزاج أو من القلقطار فى المنخر الذى يجرى منه الرعاف وان اعتصر ماء البقل الاخضر وحلت فيه ثم سعط المرعوف بها قطعت رعافه وخاصة اذا سحق بماء البقل مع نحو من نصف حبة كافور رباحى وتنفع من تغير رائحة الفم اذا احلت بماء ورد فارسى ثم يمضمض بها وأمسك فى الفم طويلا وقد تنفع من القروح الكائنة فى الفم المنتن الرائحة التى يسيل منها القيح اذا حكت بالشراب العتيق القابض ويتمضمض بها من شقاق الشفتين اذا احك منها على مسن بالماء وطلى عليها وقد يرفع اللهاة الساقطة وورم اللوزتين والخوانيق اذا حكت بماء ورق العوسج أو بماء لسان الحمل أو بماء عنب الثعلب وتغرغر بها وقد تشد الاسنان المتحركة اذا حكت بماء قد طبخ فيه ورق السرو أو جوزه أو ثمر الاثل المسمى العذبة ويتمضمض به وادىم امساكه فى الفم وان حكت فى ماء طبيخ الحلبة مع العسل ودهن اللوز وشربت نفعت أصحاب الشبية وعلة الانتصاب وتنفع من لسع الزنابير والنحل اذا حكت على مسن بشراب ولطخ بها على موضع اللسعة وان حكت ببول كلبة وطليت على الثآليل ثم طلى منها على خرقة وضمد بها عليها اقلعتها وأبرأتها وتنفع من عرق النسا ووجع الوركين اذا حكت فى طبيخ الاصول وسقيت ومقدار ما يحل منها فى الشراب وزن درهم فى ثلاث أواق من

ماء طبيخ الاصول المحكم الصنعة وقد ينفع من نهش الافاعى والهوام ذوات السموم واسعهما اذا حل منه وزن درهم بماء قد أغلى فيه أوقيتان من الباذورد اليابس ويشرب (قنة) هو البارزد بالفارسية وباليونانية خلبانى * ديسقوريدوس فى الثالثة هو صمغ نبات يشبه القنا فى شكله وينبت فى البلاد التى يقال لها سورية وتسميه بعض الناس ماطونيون واجوده ما كان منه شبيها بالكندر وكان مقطعا نقيا مندمجا بالبدايس فيه كثير من الخشب ولكن فيه شئ يسير من بزرنباته وخشبه ثقيل الرائحة ليس بمفرط الرطوبة ولا مفرط اليبس وقد يغش براتينج يخالط به ودقيق باقلا واشق * جالينوس فى ٨ قوته ملينة محللة وهى من الاسخان فى مبدأ الدرجة الثالثة وفى الثانية عند منتهاها وقال فى الادوية المقابلة للادواء ان القنة نوعان أحدهما زبدى خفيف الوزن وهو أشد بياضا والآخر أكثف واشد تلززا وهو أجودهما واياه ينبغى أن يستعمل * ديسقوريدوس وله قوة مسخنة ملينة جاذبة ومحللة واذا احتملته المرأة أو تدخنت به أدر الطمث وأحدر الجنين واذا تضمد به مع الخل والنطرون قلع البثور اللبنية وقد يؤخذ للسعال المزمن وعسر النفس والربو وخضد العضل واطرافها واذا شرب بالشراب والمر كان بادزهر للسم الذى يقال له طقسيقون واذا شرب ايضا على هذا المثال أخرج الاجنة الميتة وقد يتضمد به لوجع الجنب والدماميل واذا استنشقت رائحته انعشت المصروعين والنساء اللواتى عرض لهن اختناق من وجع الارحام والذين يعرض لهم سدد واذا خلط بالدواء الذى يقال له سفند ولون وزيت وقرب من الهوام قتلها واذا وضع على السن الوجعة المتأكلة سكن وجعها وقد يظن به قوم انه يسكن عسر البول وان أريد به أن يشرب حل بلوز مر وماء او سذاب أو ماء القراطن أو خبز حار ليماع وان اريد به شئ آخر دق مع افيون او نحاس محرق أو مع الرطوبة التى تكون فى المرارة واذا أردت أن تنقيه من وسخه فافعل به هكذا اعمد اليه وصيره فى ماء مغلى فانه يذوب وما كان فيه من وسخ فانه يطفو على الماء ثم تأخذه ما طفا وتشده فى خرقة نظيفة رقيقة وتعلقه فى اناء من نحاس أو فخار ولا يماس الصرة أسفل الاناء وتسده وتصيره فى ماء مغلى فان ما كان فى الصرة من القنة ذاب وتصفى وصار فى الاناء وما كان فيها من الخشب وما أشبه ذلك بقى فى الخرقة * حبيش القنة تدفع مضرة سموم الحيات والعقارب ومن أجل ذلك تصير فى الترياقات وتنفع الجراحات اذا صيرت مع المراهم وتنفع من الخنازير اذا ضمدت به وتقع فى المعجونات الكبار * مسيح القنة تنفع من الاعياء والكزاز وتجلو الكلف * ابن سينا القنة تفسد اللحم وتقلع العدسيات وتنفع من الصداع والاوجاع الباردة فى الآذان وتحلل أورامها وأوجاعها بلا أذى وذلك اذا حل فى دهن السوسن وفتر وقطر فيها وهو يقاوم كل سم دون مقاومة السكبينج * غيره القنة يسقى منها وزن درهمين بالماء للبواسير فانه يبرئه فان سقى منه ثلاث مرات لم تعد البتة * قال الرازى فى الحاوى أصبت هذا صحيحا فى اختيارات حنين والكندى ولا يصلح أن تستعمل فى محرور فليتوقف فيه * التجربتين القنة اذا حلت بعسل ولعقت فتحت السدد الكائنة فى الكلى وفتتت الحصاة المتولدة فيها وتسهل الولادة وتسقط المشيمة ٢ بالتدخين فى قمع والشربة منه مثل الشربة من السكبينج * الرازى فى المنصورى القنة تحلل الرياح وتنبت اللحم * اسحق

٢ فى نسخة الاجنة

(قنبيل) ابن عمران وبدل القنة وزنها من السكبينج ونصف وزنها من صمغ الجاوشير (قنبيل) * عيسى ابن ماسبه القنبيل يشبه الرمل ويعلوه صفرة وفيه قبض شديد وهو يسهل حب القرع * التميمي في كتابه الموسوم بالمرشد والاغلب عند كثير من الناس ان القنبيل أحد الامنان الساقطة من السماء وسقوطه يكون بأودية اليمن وهو حار يابس في أول الدرجة الثانية وقد يجفف تجفيفا قويا وينشف رطوبات القروح الرطبة والبثور التي تطلع في رؤس الاطفال ووجوههم التي تسميها النساء الراية وهي عند الاطباء السعفة اذا دهنت بدهن الورد ونثر القنبيل عليها جففها وأنشف رطوباتها * ابن وافد وفي الجامع للرازي القنبيل يقع على أرض بيضاء لا تزرع ويجمع باخثاء البقر وهو أحد الاشياء التي تنزل من السماء * وقال غيره تربة حمراء يشوبها صفرة تشعب بها قدور البرام اذا انكسرت ويقال انها توجد على وجه الارض بخراسان تحت المطر فتجمع من هنالك واذا شربت مسحوقة أخرجت الدود وحب القرع من البطن واسهلت الطبيعة (قنا) هو المعروف عند عامة المغرب بالكلخ وباليونانية

(قنا) بريقس * ديسقوريدوس في الثالثة لبه اذا كان رطبا وشرب نفع من نفث الدم والاسهال المزمن ويسقى منه بالشراب لنهشة الافعى واذا جعل في المنخرين قطع الرعاف وبزره اذا شرب نفع من المغص واذا تمسح به مع الزيت أدر العرق واذا أكل ساقه صدع وقد يعمل بالملح ويؤكل * جالينوس في ٨ بزر هذا النبات يلطف ويسخن وحبه مادام طريا فيه شئ من قوة القبض وهو نافع لذلك من نفث الدم واستطلاق البطن ويستعمل في الضرورات لاهل

(قنفذ) الاعمال (قنفذ) * جالينوس في ١١ه القنفذان كلاهما أعني البحري والبري اذا احرق بدن كل واحد منهما جملة وصير منهما رماد يجلو ويحلل وينقي اللحم الزائد وقد استعمله قوم في مداواة الجراح الوسخة والجراحات التي ينبت فيها لحم زائد وقالوا ان لحم القنفذ البري ٣ اذا جفف وشرب نفع المجذومين ومن به سوء مزاج قد تمكن وينفع أيضا من القسح وعلل الكليتين ومن به استسقاء فان كان هذا اللحم من شأنه أن يفعل هذه الاشياء التي وصفوا فقوته تحلل وتجفف تحليلا وتجفيفا شديدا جدا * ديسقوريدوس في الثانية القنفذ البحري هو جيد للمعدة طيب الطعم ملين للبطن مدر للبول وقد يخلط جلده وهو في غير محرق ٢ بالادوية المبرئة للجرب واذا أحرق جلده وخلط بالادوية التي تصلح لغسل الرأس الذي فيه القروح جذب المادة وينقي القروح الوسخة وينقص اللحم الزائد وقنفذ البر اذا أحرق جلده وخلط بزفت رطب وطلي به داء الثعلب وافقه ولحمه اذا عمل نمكسودا وجفف وشرب بماء وسكنجبين نفع من وجع الكلى ومن الحبن اللحمي والفالج وداء الفيل وابتداء الحبن جدا ويقطع سيلان المواد الى الاحشاء وكبد القنفذ البري اذا أخذت وجففت على خزفة في الشمس الحارة وافقت الحبن اللحمي وسائر ما يوافقه لحمه * غيره ومرارة القنفذ تنفع من انتشار القروح في البدن وتنفع المجذومين وان سقيت امرأة في بطنها ولد ميت مرارة قنفذ معجونة بشمع خروج الولد الميت وان اكتحل بمرارته أيضا برأ البياض من العين * ابن سينا لحم القنفذ البري نافع جدا من الخنازير والعقد الصلبة وينفع من أمراض العصب كلها والسل ولمن يبول في الفراش من الصبيان حتى ان ادمان أكله ربما عسر البول وهو نافع من الحميات المزمنة ونهش

٣ في نسخة البحري

٢ اعله وهو غير محرق

الهوام

(قنب)

الهوام * الغافقى لحم البرى منه ادمان أكله يفسد المزاج للمعدة والكبد (قنب)
* ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات ينتفع به فى أن يعمل منه حبال قوية وله ورق شبيه بورق
الشجرة التى يقال لها امالياوهى شجرة الران منتن الرائحة وقضبان طوال فارغة وبزر مستدير
ويؤكل واذا اكثر منه قطع المنى واذا كان البزر طريا وأخرج ماؤه وقطر فى الاذن وافقها
* جالينوس فى ٧ بزر هذا النبات يطرد الرياح ويحلل النفخ ويجفف تجفيفا بالغا من قوته
أن الانسان اذا أكثر منه جفف المنى وقوم آخرون يعصرون ذلك وهو طرى ويستعملونه فى
مداواة وجع الاذن واحسبهم يداوون به الوجع الحادث عن سدة * ابن سينا ردىء الخلط
قليل الاذى والغذاء * الدمشقى حار فى الدرجة الثانية يابس فى الاولى منشف لرطوبة
المعدة قاتل للديدان منق للدماغ اذا استعط بمائه * اسحق بن عمران هو عسر الانهضام
ردىء للمعدة مصدع والدم المتولد منه راجع الى الصفراء ويصير له بخار يورث الصداع
ويعقل البطن ويدر البول * اسحق بن سليمان والمقلو من حبه أقل ضررا وربما يدفع
ضرره ان شرب بعده السكنجبين السكرى وأما ورقه فانه اذا دق وغسل بمائه الرأس نقى
الابرية من أصول الشعر * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية يصدع ويظلم البصر ويمنع
ذلك منه شرب الماء البارد وقضم الثلج عليه أو الاخذ من الفواكه الحامضة وأما القنب
البرى فان ديسقوريدوس قال له قضبان شبيهة بقضبان الثا آ وهو الخطمى الأنها أشد سوادا
وأصغر طولها نحو من ذراع وورق شبيه بورق القنب البستانى الاأنه أخشن منه وأقل
سوادا وزهره الى الحمرة شبيه بزهر النبات الذى يقال له انجشا وهو حشيش الحمار وأصوله
وبزره يشبهان بزر وأصول النبات الذى يقال له الثا آ ٢ وأصوله اذا طبخت وضمد بها الاورام
الحارة والاعضاء التى قد تحجرت فيها الكيموسات المتحجرة وقشر هذا النبات أيضا ينتفع به
فى أن يعمل منه حبال * لى ومن القنب نوع ثالث يقال له القنب الهندى ولم اره بغير مصر
ويزرع فى البساتين ويسمى بالحشيشة عندهم أيضا وهو يسكر جدا اذا تناول منه انسان
يسيرا قدر درهم أو درهمين حتى ان من أكثر منه يخرجه الى حد الرعونة وقد استعمله قوم
فاختلت عقولهم وأدى بهم الحال الى الجنون وربما قتل ورأيت الفقراء يستعملونها على
انحاء شتى فمنهم من يطبخ الورق طبخا بليغا ويدعكه باليد دعكا جيدا حتى ينعجن ويعمله اقراصا
ومنهم من يجففه قليلا ثم يحمصه ويفركه باليد ويخلط به قليل سمسم مقشور وسكر ويستفه
ويطيل مضغه فانهم يطربون عليه ويفرحون كثيرا وربما يسكرهم ويخرجون به الى الجنون
أو قريبا منه كما قدمنا وهذا ما شاهدته من فعلها واذا خيف من الاكثار منه فليبادر بالقىء
بسمن وماء سخن حتى تنقى منه المعدة وشراب الحماض لهم فى غاية النفع (قنبرة) * ديسقوريدوس

(قنبرة)

فى الثانية هو طير صغير له على رأسه قنزعة شبيهة بما للطاوس اذا شوى وأكل نفع من وجع
القولنج * قال جالينوس فى ١١ القنابر اذا طبخت اسفيذباجا نفعت من القولنج وينبغى
لمن يعالج بها أن يدمن أكلها مرارا كثيرة مع مرقتها وذلك انها شبيهة بالعصفور من العصافير
التى يقال لها الجوسقية وانما الفرق بينها وبين هذه العصافير بقنزعتها وبأنها أكبر من
العصفور بقليل * الرازى مرقتها اطلاق البطن ولحمها يحبسه وكذا غيرها من العصافير

٢ (قوله وأصوله اذا الخ) لعل جواب اذا محذوف يدل عليه المقام

(قند) الآن هذه لها فضل قوة فى الامرين جميعا (قند) * ابو حنيفة هو ما يجمد من عصير قصب
(قنبيط)(قندس) السكر ثم يتخذ منه السكر (قنبيط) هو مذكور مع الكرنب (قندس) هو الكندس عن ابن
(قوقاس) الجزار وسأذكره فى حرف الكاف والقندس أيضا حيوان معروف (قوقاس) هو البقلة
المسماة بعجمية الاندلس الخالة * ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من يسميه
ذوقوا عربا اى ذوقوا نرياهو قضيب صغير طوله شبر عليه زغب يسير وله ورق شبيه بورق الرازيانج
دقاق مزغب وفى اطرافها اكليل أبيض طيب الرائحة يؤكل نيا ومطبوخا ويدر البول وهو
نبات يكبس ويحفظ * الغافقى قال صاحب الفلاحة يفتح ويحلل ويعين على خروج العرق
من البدن ويطرد الريح وينفع من علل السفل ويسكن المغص ويلين البطن ويبصر ماؤه
(قومن) ويستعمل لعلل اللثة أن يدلك بالاصبع دائما (قومن) هو المزر وسيأتى ذكره فى حرف الميم
التى بعدها زاى معجمة * الغافقى قال الرازى هى حشيشة تنبت بين الحنطة وغيرها وتسمى
المثلث (الفلاحة) هو قضيب ينبت قصيرا وربما طلع عليه ورق دقاق طوال كما يكون من
الحشيش شديد الخضرة وربما كان بغير عروق وله عرق طويل غليظ أغبر عليه قشر غليظ ويحمل
فى رأسه شبيها بجوز القطن فيه بزر وهو مأكول مستلذ طيب وأصله لو مالح الحلاوة يؤكل
الاصل مع القضيب وهو نافع من كثرة الدموع فى العين يطيب النكهة * ديسقوريدوس
فى ٢ طولقوتوعن ومن الناس من يسميه قومن وهو قضيب صغير له ورق شبيه بورق النبات
الذى يحمل الزعفران واصل طويل وللقضيب رأس كبير فى طرفه ثمر أسود وهذا النبات يؤكل
(قوطوليدون) أيضا (قوطوليدون) هو السافق وأذن الفيس ودلاتف الملوك عند أهل المغرب
* ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بالمكيال الذى يسمى اكسوبافن وهو
فى نسخة خفيفا مستدير معمق تعميقا خفيا ٢ وساق قصيرة عليها بزر واصل شبيه بحبة زيتون مستديرة
* جالينوس فى ٧ هذا دواء قوته مركبة من جوهر رطب يميل الى البرودة ومن جوهر
يقبض قبضا ضعيفا ومن جوهر قليل المرارة ولذلك صار يبرد ويردع ويجلو ويحلل فهو بهذا
السبب يشفى الاورام الحارة التى تضرب فيها الحمرة والحمرة التى تضرب فيها الاورام الحارة
وغاشيته ونفعه أكثر من كل شئ للهيب المعدة اذا ضمدت بورقه وأصله وقد وثق الناس منهما أنهما
اذا أكلا فتتا الحصاة وأدرا البول * ديسقوريدوس وعصارة الاصل والورق اذا خلطت
بالشراب ولطخت على القلفة الضيقة الثقب من ورم أو حقنت به حلت الورم فاتسع الثقب
واذا تضمد بهذا النبات نفع من الاورام الحارة والحمرة والشقاق العارض من البرد ومن
الخنازير والمعدة الملتهبة واذا أكل الورق مع الاصل فتت الحصاة وأدر البول وقد يسقى
بالشراب الذى يقال له أونومالى للعين وقد يستعمل بعض الناس هذا النبات فى التحبيب وقد
يكون صنف آخر من قوطوليدون ورقه أعرض من الصنف الاول وفيه رطوبة تدبق باليد
وشكله شكل الالسن وهو متراصف ومنه حوالى القضبان حتى كأن الشكل الملتئم منه
فيما يلى اصول الورق شكل عين على نحو نبات ورق حى العالم الكبير وهذا الورق يقبض
اللسان ولهذا النبات قضيب صغير رقيق عليه ورق وزهر وبزر شبيه بماء النبات الذى يقال له
(قوطاما) أوفاريقون واصل أكبر ويصلح هذا لما يصلح له حى العالم (قوطاما) * ديسقوريدوس

فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق شطرونيون الا أنه اصغر منه وله ثمر كثيف مثقب وله اصل صغير دقيق مع وجه الارض وقد زعم قوم أن الاصل من هذا النبات صالح التحبيب

(قونس البحرى)

(قونس البحرى) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو عدة أصناف فمنه ماهو الى العرض ومنه ماهو الى الطول ولونه الى الحمرة ومنه جعد و ينبت عند الارض فى الجزيرة التى يقال لها اقريطى وهو حسن الزهر جدا وليس بعفن وقوة هذه الاصناف كلها قابضة وتصلح ليضمد بها النقرس وسائر الاورام الحارة وينبغى أن تستعمل هذه الاصناف وهى رطبة قبل ان تجف وزعم نيقدوس ان الصنف الذى لونه الى الحمرة يصلح لضرر ذوات السموم ومن الناس من ظن ان هذا الصنف هو الذى يستعمله النساء وانما هو أصل صغير يشارك هذه الاصناف فى الاسم فقط

(قوبيا) (قوثيرا)

(قوبيا) هو ماء الرماد باليونانية (قوثيرا) هو الطباق وقد ذكرته فى حرف الطاء وزعم البطاريق أن قوثيرا هو هذا الينبوت وذلك خطأ

(قوفى)

(قوفى) تأويله باليونانية البخور ومنه سمى معجون القوفى لانه كان يستعمل فى بخور الهيا كل قديما و يسمون بهذا الاسم شجر الارز فى طيب رائحته أيضا

(قيصوم)

(قيصوم) * ديسقوريدوس فى الثالثة منه أنثى وهو القتش الا انها انشا كل الشجر الى البياض ماهى ملئ ورقا على الاغصان متشققا دقيق التشقق مثل ورق سارلقون وعلى أطرافها زهر الى الاستدارة يكون ذهبى اللون فى الصيف وهو طيب الرائحة مع ثقل قليل مر الطعم وقد يظن ان الذى يصقل به منه على هذه الصفة والصنف الآخر يسمى ذكرا وله أغصان دقاق صغير الثمر مثل الافسنتين وقد يكون كثيرا فى البلاد التى يقال لها قبادوقيا وفى غلاطيا التى بآسيا وفى منبج * جالينوس فى ٦ قوته حارة يابسة فى الدرجة الثالثة وطعمه فى غاية المرارة فان جردت أطرافه وزهره فان سائر عوده انما هو خشب لا ينتفع به واذا سحقتها وأنقعتها فى الزيت وصببت ذلك الزيت على الرأس او على المعدة وجدته يسخن اسخانا بينا وكذا اذا دلكت به ابدان أصحاب النافض الكائنة بادوار ودهنتها به قبل الوقت الذى يبتدئ فيه النافض خف النافض حتى لا يقشعر صاحبها الا شيأ يسيرا جدا و بسبب مرارته يقتل الديدان و يقطع و يحلل أكثر من الافسنتين ويضر المعدة مضرة شديدة لمرارته والقيصوم المحرق نافع من داء الثعلب اذا طلى عليه مع بعض الادهان اللطيفة كدهن الخروع أودهن الفجل و ينبت اللحية اذا أبطأت فى الخروج اذا أنقع فى دهن الاذخر أو أحد هذه الادهان المذكورة * ديسقوريدوس وثمره اذا طبخ بالماء وشرب او شرب مسحوقا نيا غير مطبوخ نفع من عسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب ومن خضد لحم العضل وخضد اطرافها وعرق النسا وعسر البول واحتباس الطمث واذا شرب بشراب كان دواء العقاقير القتالة و يهيأ منه مع الزيت مطبوخ يتمسح به للنافض واذا فرش او تدخن به طرد الهوام واذا شرب بالشراب نفع من نهشها و وافق خاصة سم الرتيلا وسم العقرب واذا تضمد به مع سفرجل مطبوخ نفع او خبز نفع من اورام العين الحارة واذا طبخ مسحوقا مع دقيق الشعير حلل الاورام الخراجية ونفع فى خلط دهن الايرسا

(قيناآ) ٢ لخ قيناآ

(قيناآ) ٢ هو نوع من البقلة الحمقاء تكون كثيرا بظاهر القاهرة ايضا وقد مضى ذكره فى رسم جوز الانهار فى حرف الجيم

(قيقبهن)

(قيقبهن) * ديسقوريدس فى ١ هو قطع صمغ شجر يكون فى بلاد الغرب فيها شبه يسير من المر وهو كريه

الطعم وقد يتدخن به الناس ويدخن به النبات مع المرو الميعة ويقال ان له قوة مهزلة للسمان اذا شرب منه وزن اربع دوانق ونصف بماء او سكنجبين ٣ اياما كثيرة وقد يسقى منه المطحولون والذين يصرعون والذين بهم الربو واذا شرب بماء العسل ادر الطمث وقد يجلو آثار العين جليا مريعا او يبرئ من ضعف البصر اذا ديف بشراب وا كتحل به وليس بعده له شئ فى منفعته من وجع الاسنان وتساقط اللثة *لى وزعم قوم انه السندروس وزعم آخرون انه اللك وليس بواحد منهما كما زعموا لان هذه الصمغة كريهة الرائحة واللك والسندروس ليسا كذلك وان كانا يشتركان معه فى التهزيل (قيص) *ديسقوريدوس فى الرابعة هى عشبة طولها اصبعان لها ورق صغار دقاق صلبة طولها ثلاثة اصابع او اربعة وعليه زغب وما يلى الاصل فان رائحته الى الطيب ما هى ولونه الى البياض وعلى اطراف القضبان رؤس فيها ثمر منقبسة يعسر النظر اليها للشئ الذى عليه الشبيه بالغبار وله اصل صغير ويقال ان الاصل صالح للتصبيب (قيشور) من ٤ القيشل وهو الحجر الخفاف *ديسقوريدوس فى ٥ ينبغى ان يختار منه ما كان خفيفا جدا كثير التحريف متشققا ليس له كثافة ولا صلابة الحجارة هش ابيض وينبغى ان يحرق على هذه الصفة يؤخذ منه اى مقدار كان ويدفن فى جمر اذا حمى اخذ وطفئ فى خمر ريحانى ثم يدفن فى الجمر ثانية ويطفأ ايضا بما اطفئ به اولا ثم يدفن ثالثة فاذا حمى اخرج عن النار وترك حتى يبرد من تلقاء نفسه بلا ان يطفأ بشئ ثم يرفع ويستعمل فى وقت الحاجة اليه وله قوة تقبض اللثة وتجلو غشاوة البصر والآثار مع اسخان وتملأ القروح الغائرة وتدملها وتقلع اللحم الزائد فيها واذا سحق ودلكت به الاسنان جلاها وقد يستعمل فى حلق الشعر وزعم ثاوفرسطس انه ان التى فى خابية فيها خمر تغلى سكن غليانها على المكان *جالينوس فى ٩ قد يقع فى الادوية التى تبنى اللحم وفى الادوية التى تجلو الاسنان اذا كان غير محرق واذا احرق ايضا فانه فى ذلك الوقت يكون الطف على مثال الادوية الاخر التى تحرق ولكنه يكتسب من الاحراق شيأ حارا حادا يخرج منه اذا هو غسل وهو عند الناس يجلو الاسنان ويجعلها براقة لا بقوته فقط بل بحسب خشونته ايضا كالسنباذج والخزف وغير ذلك مما اشبهه اذا سحق جلا الاسنان وعساه يقع فى ذلك للغايتين جميعا اعنى لان فيه شيأ من الجلاء والخشونة وعلى هذا النحو صارت القرون اذا احرقت صار منها دواء يجلو الاسنان (قيموليا) ابن حسان هو الطفل الطليطلى وقد ذكر قيموليا مع الاطيان فى حرف الطاء (قيرس) هو الشمع باليونانية واهل المغرب يسمون الشمع قيرا واصله رومى والقير ايضا هو القار وقيل هو الزفت الرطب وقد ذكرت كل واحد منهما فى بابه

(حرف الكاف)

(كافور) *ابن وافد قال المسعودى رحمه الله بلاد فنصور اجزيرة سرنديب واليها يضاف الكافور الفنصورى والسنة التى تكون كثيرة الصواعق والرجف والقذف والزلازل يكثر فيها الكافور واذا قل ذلك نقص وجوده وقال فى جبال بحر الهند والصين يكون شجر الكافور *ابن سينا الكافور اصناف القنصورى والرباحى ثم القاردف الازاد والاسفرل والازرق وهو المختلط بخشبه والمتصاعد عن خشبه وقد قال بعضهم ان شجرته تظل خلقا وتألفه النمورة

٣ بماء وسكنجبين

(قيص)

(قيشور)

٤ تخ هو

(قيموليا)

(قيرس)

(كافور)

٢ نخ سفينة

فلا تصل اليها الا فى مدة معلومة من السنة وهى سفينة ٢ بحرية على ما زعم بعضهم واما خشبه فقد رأيناه كثيرا وهو خشب ابيض هش جدا خفيف وربما اختبأ فى خلله شئ من اثر الكافور * اسحق بن عمران الكافور يجلب من سفالة ومن بلاد كلاه والزابج وهريج واعظمه من هريج وهى الصين الصغرى وهو صمغ شجر يكون هنالك ولونه احمر ملمع وخشبه ابيض رخو يضرب الى السواد وانما يوجد فى أجواف قلب الخشب فى خروق فيها ممتدة مع طولها فأولها الرباحى وهو المختلوق ولونه ملمع ثم يصعد هنالك فيكون منه الكافور الابيض وانما سمى رباحيا لان اول من وقع عليه ملك يقال له رباح واسم الموضع الذى يوجد فيه فنصور فسمى الفنصورى وهو اجوده وأرقه وأبقاه واشده بياضا واجله جلالا واجل ما يكون فيه مثل الدرهم ونحوه وبعده كافور يدعى القرقون وهو غليظ كدر اللون ليس له صفاء الرباحى وهو ما كان دون الجلال وقيمته اقل من قيمة الرباحى وبعده كافور يقال له الكوكشيت وهو اسمر وثمنه دون ثمن الرباحى وبعده البالوس وهو مختلط فيه شظايا من خشب الكافور مرسم مصمع على قدر الموز والحمص والفول والعدس وتصفى هذه الكوافير كلها بالتصعيد فيخرج منها كافورا ابيض صفائح يشبه فى شكله صفائح الزجاج التى تصعد فيها ويدعى المعمول وقد يكون فى البالوس وفى الكوكسيت ما يخرج من المن رطل مصعد ورطل ونصف وهو اوسط الكوافير ثمنا وقد يدخل الكافور فى الطيب كله ما خلا الغالية والعنبر والذرائر الممسكة وهو بارد يابس فى الدرجة الثالثة نافع للمحرورين وأصحاب الصداع الصفراوى اذا استنشقوا رائحته مفردا او مع ماء الورد والصندل معجونا بالماء ورد نفعهم وقوى اعضاءهم وحواسهم واذا ادمن شمه قطع شهوة الجماع واذا شرب كان فعله فى ذلك اقوى واذا استعط منه بوزن شعيرتين مع ماء الخس كل يوم قطع حرارة الدماغ ونوم وذهب بالصداع وقطع الرعاف وحبس الدم المفرط * ماسرجويه اخذ رجل من معارفى ستة مثاقيل كافور الى ثلاث مرات ففسدت معدته حتى لم يعد يهضم البتة وانقطع عنه الباه بواحدة ولم يعرض مرض غير هذا فقط * مسيح يقطع الرعاف اذا استعط به مع عصير البسر الاخضر * الرازى بارد لطيف ينفع من الصداع والاورام الحارة فى الراس وبجميع البدن والاكثار منه ومن شمه يسهر وان شرب برد الكلى والمثانة والانثيين واجمد المنى وجلب امراضا باردة فى هذه النواحى * قال فى الحاوى قيل فى الطب القديم انه يعقل البطن ويسرع بالشيب * البصرى فيه احداد يسير وينفع المحرورين اذا اصابهم الم من حرارة مفرطة واذا خلط منه كمية يسيرة مع ادوية كثيرة يعقل البطن المستطلق من الصفراء ونفع من اسهالها * التجربتين الكافور ينفع من سوء المزاج الحار فى العين كيفما استعمل واذا خالط الادوية الحارة المكتحل بها كف غائلتها عن العين وسكن حدتها عن العين واذا قطر فى الانف محكوكا بماء الكزبرة الرطبة قطع الرعاف الدماغى واذا حل فى دهن الورد وقطر فى الانف نفع من سوء المزاج الحار دون المادة المتولدة فى الاصداغ والعين وعلامته انه يأخذ عند طلوع الشمس ويزيد مع ارتفاعها وينحط بانحطاطها ويرتفع بالليل وسببه المشى الكثير فى الشمس فى الزمن الحار ثم كشف الراس فى هواء بارد فتنسد المسام ويبقى سوء المزاج محتقنا واذا خلط بدهن الورد والخل وطلى به مقدم الراس نفع من الصداع الحار ولاسيما للنفساء * ابن سينا ينفع

الاورام الحارة طلاء ويمنع من القلاع نفعا شديدا ويولد الحصاة في الكلى والمثانة شربا ويقع في ادوية الرمد الحار * وقال في الادوية القلبية له خاصية قوية في ملاءمة جوهر الروح يغلب برده اذا اعتدل مقداره وربما اعانها تبريده في الامزجة الحارة واذا كان سوء المزاج بسبب ضعف جوهر الروح وتحلله وأما عطريته فهي معينة بالخاصية مقوية ملطفة بحسب مزاج دون مزاج وقد يعدل تبريده بالمسك والعنبر وتجفيفه بالادهان المحللة العطرية الرطبة مثل دهن الخيري والبنفسج وهو ترياق وخصوصا للسموم الحارة وتستفيد منه الروح لطافة ونورانية شديدة وبذلك تقوى وتفرح والكهربا يشاركه في هذا المعنى مشاركة ما الا ان الكافور اقوى خاصية واستيلاء * غيره يمنع ان تتسع مواضع التأكل في الاسنان اذا تحشى به وهو عجيب في ذلك (كاشم رومي) * ديسقوريدوس في الثالثة ليسطيقون ينبت كثيرا في البلاد التي يقال لها ليغوريا في الجبل الذي يقال له امانيس وهو جبل مجاور البلاد التي يقال لها الكيس واهل تلك البلاد يسمونه قاياقس لان اصله وساقه يشبه الدواء الذي يقال له قاياقس بن فلاطيفون وقوته شبيهة بقوته وينبت في الجبال الشاهقة الخشنة المظللة بالاشجار وخاصة في المواضع الجوفة الشبيهة بالحفر وله ساق صغير دقيق يشبه ساق الشبت ذو عقد عليه ورق شبيه بورق اكليل الملك الا انه انعم منه طيب الرائحة والورق الذي عند اعلى الساق ادق من سائر الورق واكثر تشققا وعلى طرف الساق اكليل فيه ثمر اسود مصمت الى الطول ما هو شبيه ببزر الرازيانج حريف المذاق فيه عطرية وله اصل أبيض فيه شبه بأصل النبات الذي يقال له قاياقس بن فلاطيفون طيب الرائحة * جالينوس في ٧ اصل هذا النبات وبزره يبلغ من اسخانهما أنهما يحدران الطمث ويدران البول وهما مع هذا يطردان الرياح ويحللان النفخ * ديسقوريدوس وقوة بزر هذا النبات واصله مسخنان هاضمان للغذاء يوافق اوجاع الجوف والاورام البلغمية والنفخ وخاصة العارضة في المعدة ولسع الهوام واذا شربا ادرا البول والطمث واذا احتملت المرأة اصله فعل ذلك ايضا وقد ينتفع بالبزر والاصل في اخلاط الادوية المسرعة في احداره والهاضمة للطعام وبزره طيب جدا ولذلك أهل البلاد التي ينبت فيها يستعملونه بدل الفلفل ويلقونه في الطبيخ وقد يغش ببزر آخر شبيه به فيعرف بالمذاق لانه مر ومن الناس من يغشه بأن يخلط معه بزر النبات الذي يقال له مارانون وبزر النبات الذي يقال له ساساليون * ابن ماسويه حار يابس في الثالثة مذهب للقراقير نافع من النفخ والسدد العارضة في الكبد والرطوبة * الخوز يسقى منه درهم بشراب ممزوج للحيات في البطن والمستسقين درهمين بماء حار * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الكاشم حار لطيف يعين على تلطيف اللحوم الغليظة اذا وقع مع الخل ولذلك يستعمل في البهرية كثيرا وليس يتولد عنه كثير اسخان اذا وقع مع الخل وخاصة اذا بردت مرقته والخل عنه بضاره واما وهو سار فهو بحرارته وكثيرا ما يصدع أصحاب الرؤس الحارة وليس ذلك بصداع دائم بل يسكن سريعا بشم الماورد والكافور * لي زعم بعض المتأخرين ان الكاشم مطلقا هو النوع الرابع من ساساليوس المسمى باليونانية طرديلن وقد ذكرته في ذكر الساساليوس وهذا الدواء تعرفه عامتنا بفول السعال لانه يوجد في ثمرته نار الزناد وليس هو بالكاشم اصلا ولا من انواعه فاعلم ذلك * ابن ماسه

(كاشم رومي)

اذا صير مع الاطعمة طيبها وخاصته تقليل رطوبة المعدة اذا شرب * وقال ساذوق وبدل الكاشم
البستاني اذا عدم وزنه وربع وزنه من الكمون الابيض * اسحق بن عمران ان الكاشم شبيه
القوة بالكمون وربما جعل بدله اذا عدم * غيره بدله وزنه من بزر الجزر البرى (كادى) هو كثير

(كادى)

بأرض اليمن معروف بها نباته مشهور فيما اخبرني الثقة عنه * ابو حنيفة نبات الكادى ببلاد
العرب بنواحي عمان وهو الذي يطيب الدهن الذي يقال له دهن الكادى واخبرني من رآه قال
انه نخلة ولها طلع فاذا اطلعت قطع ذلك الطلع قبل ان ينشق فألقى في الدهن وترك حتى يأخذ
الدهن من رائحته ويطيب والخراطون يلبسون اصابعهم ويخلصونها بخوص الكادى وهو
صلب وله متانة ولين * ابن سمعون قال على بن محمد اكثر ما يكون الكادى بارمايل من ارض
الهند وهى نخلة في جميع صفتها الا انها لا تطول طول النخلة وطلعه مثل طلعه فاذا أطلع اخذ
من قشره فتاتل قبل ان ينشق قشره عما في جوفه وأنقع في الدهن وربب فيه يوما فيوما حتى
يطيب ريحه ويأخذ قوته وان ترك طلعه حتى ينشق قشره عنه صار بلحا وتناثر ولم يوجد له
رائحة طيبة * الرازى في الحاوى قيل في كتاب الاسماء الهندية ان الكادى يستأصل الجذام
ويقطعه وقال في كتاب الجدرى والحصبة ان الهند تقول متى شرب من شراب الكادى من
قد خرج عليه تسع جدريات لم تصر عشرة * التميمى في المرشد واما شراب الكادى فانه
المعروف بشراب الكدر وقد اثبت نسخته في كتابي الموسوم بمادة البقاء في المقالة التاسعة
من مقالات الكتاب المفردة للاشربة فمن أحب الوقوف عليه فلينظره هنالك قال المؤلف وقد
أثبت ايضا منه امين الدولة بن التلميذ نسخته في اقراباذينه وهى مختارة (كاوزاون) * ابن سينا

(كاوزوان)

اسم حشيشة أظنه كاوزوان اى لسان الثور بالفارسية خاصيته التفريح وازالة الغم

(كاوجشم)

(كاوجشم) هو اسم البهار بالفارسية وقد ذكرت البهار في حرف الباء (كاسرالحجر) هو بزر

(كاسرالحجر)

القلت وقد ذكرت القلت في القاف (كاكنج) تعرفه عامة المغرب بحب اللهو وقد ذكرت

(كاكنج)

الكاكنج مع عنب الثعلب في حرف العين (كاول) هو كراث الكرم وسيأتي ذكر الكراث فيما

(كاول)

بعد (كارباء) هو الكهربا ومعنى الكارباء بالفارسية سالب التبن وسنذكره فيما بعد (كبر)

(كارباء) (كبر)

* ديسقوريدس في الثانية هو شجيرة مشوكة منبسطة على الارض باستدارة وشوكها معقفة
مثل الشصوص على شكل شوك العليق ولها ورق شكله مثل شكل السفرجل وثمر شبيه
بالزيتون في شكله اذا انفتح ظهر منه زهر أبيض واذا سقط منه الزهر كان شبيها بالبلوط
مستطيلا اذا فتح ظهر من جوفه شبيه بحب الرمان صغار حمر وأصوله كبار في حد الخشب كثيرة
وينبت في أماكن خشنة وأرض نباتها قليل لغلبة الحجر عليه وجزائر وخرابات * جالينوس في
٧ قشر اصل الكبر الغالب عليه الطعم المر وبعده الطعم الحريف وبعدهما الطعم القابض
وهذا مما يدل على انه مركب من قوى مختلفة متضادة وذلك انه يقدر ان يجلو وينقى ويفتح
ويقطع المكان مرارته وان يسخن ويحلل المكان حرافته وان يجمع ويشد ويكثف المكان قبضه
ولذلك صار قشر هذا الاصل أنفع من كل دواء آخر يعالج به الطحال الصلب اذا ورد الى داخل
البدن ايضا بأن يشرب بالخل او بالخل والعسل وبغير ذلك مما أشبهه او بأن يجفف ويسحق
ويخلط بهذه وذلك انه يقطع الاخلاط الغليظة اللزجة اذا شرب على هذه الصفة تقطيعا بينا

ويخرجها فى البول وفى الغائط ومرارا كثيرة قد يخرج مع الغائط شيأ دمويا فيسكن الطحال ويخف أمره على المكان وكذا يفعل فى وجع الوركين وهو مع هذا يدر الطمث ويحدر البلغم اذا تغرغر به الانسان واذا مضغه وينفع من الهتك الذى يقع فى رأس العضلة وفى وسطها واذا وضع ايضا قشر هذا الاصل على الجراحات الخبيثة كما يوضع الضماد نفعها اعظم المنفعة من طريق انه يقدر ان يجففها ويجلوها جلاء وتجفيفا قويا وكذا ينفع من وجع الاسنان فترة اذا استعمل بالخل ومرة اذا استعمل مطبوخا بالشراب ومرارا كثيرة يستعمل أيضا وحده بأن يعض عليه الانسان ويمضغه وقد يجلو البهق اذا طلى عليه بالخل ويحلل الخنازير والاورام الصلبة اذا خلط مع الادوية النافعة لذلك واما ثمرة هذا النبات فقوتها على مثال قوة قشر الاصل منه الا أنها أضعف من القشر واما ورقه وقضبانه فقوتها أيضا تلك القوة وانى لاعلم انى حللت فى بعض الاوقات صلابة الخنازير فى ايام يسيرة بورق الكبر وحده وقد يخلط مع الورق بعض الاشياء التى يمكن فيها ان تكسر من شدة قوته واذا كان هذا الورق كذلك فليس من العجب ان تكون عصارته تقتل الدود التى فى الاذن اذا كان مرارتها فاما الكبر الذى يكون فى البلد الكثير الحرارة بمنزلة الكبر الذى فى بلاد تهامة فهو أشد حدة وحرافة من الذى يكون عندنا بمقدار كثير جدا فيه بهذا السبب من القوة المحرقة مقدار ليس باليسير وقال فى كتاب أغذيته ثمرته المملحة قبل الغسل تطلق البطن ولا تغذو البتة واما اذا غسلت ونقعت حتى تذهب عنها قوة الملح بتة صارت على مذهب الطعام تغذو غذاء يسيرا جدا واما على مذهب الادام التى يتأدم بها فتؤكل مع الخبز ليطيب بها أكله واما على مذهب الدواء فانها تكون حينئذ موافقة لتحريك الشهوة المقصرة ولجلاء ما فى المعدة والبطن من البلغم واخراجه بالبراز ولتفتيح ما فى الكبد والطحال من السدد وتنقيتهما ومتى استعملت هذه الثمرة فى هذا الوجه فينبغى أن تستعمل مع خل وعسل أو مع خل وزيت قبل سائر الطعام كله وقضبان الكبر أيضا تؤكل طريها كما يؤكل قضاب البطم ويكبس أيضا كما تكبس تلك اما فى الخل والملح واما فى الخل وحده * ديسقوريدوس وقد تعمل قضبانه وثمره بالملح واذا أكل لين البطن وهو ردىء للمعدة معطش واذا أكل مطبوخا كان طيب الطعم واذا شرب من ثمره ثلاثين يوما فى كل يوم وزن درهمين بشراب حلل ورم الطحال ويدر البول ويسهل الدم واذا شرب نفع من عرق النسا ومن الداء المسمى قوالوسيس ومن وهن العضل واذا شرب أدر الطمث واذا مضغ قلع البلغم وثمره اذا طبخ بالخل وتمضمض بطبيخه سكن وجع الاسنان وقشر أصل الكبر يابسا يوافق الامراض التى ذكرناها ويوافق ٢ القروح المزمنة الوسخة الحاسية وقد يخلط بدقيق الشعير ويتضمد به للورم فى الطحال ومن كان بسنه ألم فعض على أصل الكبر بسنه الالم نفعه من ألمه واذا دق ناعما وخلط بالخل ولطخ على البهق الابيض جلاه واذا دق ورق وأصله واستعمل الخنازير والاورام الصلبة حللها واذا دق وأخرج ماؤه وقطر فى الاذن قتل الدود المتولد فيها والكبر النابت بالبلاد التى يقال لها مارياطا ينفخ نفخا مفرطا والكبر النابت فى البلاد التى يقال لها اقوليا بمنزلة القىء والكبر الذى من بحر القلزم والذى من نيفوي حريف جدا ينفط الفم ويأكل اللثة حتى تتغير منه الاسنان فلذلك لا يصلح هذا

٢ فى نسخة ويبق

الصنف

الصنف من الكبر المطعم * ابن ماسويه والكبر النابت فى البلاد وفى المروج والآجام كثير النفخ فلذلك ينبغى ان لا يتعرض لما ينبت منه فى هذين الموضعين * البصرى ورق الكبر وثمره متساويان فى القوة الا أن فى الثمر بعض الزيادة على الورق وأقوى منهما أصله واليبس فى أصله أغلب من الحر والكبر حار يابس فى الدرجة الثالثة ردىء للمعدة وان نقع بخل ذهب الخل بضرره للمعدة * الفارسى الكبر ترياق يطيب الفم ويطرد الريح ويزيد فى الباه * الجوز يشفى النواصير التى تكون فى الآماق وأصله جيد للبواسير اذا دخن به * الطبرى اصله ينفع من القروح الرطبة اذا وضع عليهما من خارج واذا طبخ وصب ماؤه على الرأس الذى فيه قروح رطبة نفعه واذا اكل مع الفلفل والسذاب نفع من السدة التى تكون فى الكبد من البرد * اسحق بن عمران حبه ردىء الغذاء يتعفن فيصير مرة سوداوية وقضبانه أجود منه * ابن سمجون قال ابن ماسه الكبر وفقاحه وقضبانه نافعة للطحال فاذا اريد اتخاذه فينبغى ان ينقع بماء وملح اياما ثم يغسل بماء عذب مرتين او ثلاثا ثم يخلل فاذا عزم على اكله اذلك يكون بعد اربعين يوما بعد ان يصب عليه زيت مغسول قال وكامخ الكبر من صالحى الكوامخ المصلحة للمعدة واقلها ضررا وينبغى ان يؤكل بالزيت قبل الطعام لسرعة انهضامه وانه لا يبطئ فى المعدة وهو يصدع الراس اذا اكثر منه وكامخ حب الكبر ايضا مثله فى كل احواله اذا صير معه صعتر رطب او افر نجمشك او مرماخور وكامخ الكبر جيد للمعدة والطحال * التجربتين ورقه ولحاء اصله اذا جفف وسحق واضيف احدهما الى الزفت وضمد به قروح الراس الشهدية اليابسة العتيقة ابرأها اذا تمودى عليه وكذا يفعل فى القروح الخبيثة الغليظة المواد ولا سيما اذا كانت فى الاعضاء الجافة وتستعمل فى المرطوبى المزاج فى قروحهم الخبيثة مدروسا بالشحم واذا درس ورقه مع الشحم ووضع على اورام العنق البلغمية والخنازير والغدد الجها وحللها كلها وكذا يحلل الاورام البلغمية فى سائر الجسم الا انه فى اورام العنق والابط والاربية اقوى وكذا يوضع ايضا على فسوخ العضل ولا سيما فى الاعضاء الصلبة فينفعها واذا سحق اصله وخلط بأحد الادوية العطرية المقوية كالسنبل والاسطوخودوس والاذخر وعجن بعسل ولعق وافق وحلل ما فى الصدر من البلغم اللزج واخرجه بالنفث ونفع من اوجاعه الحادثة عنه وسهل نفثه وينفع من اوجاع المعدة والمثانة ويفتح بهذه الصفة سدد الكلى ويضمر الطحال وينفع من اوجاعه منفعة بالغة واذا تغرغر به وبطبيخ سائر اجزائه كلها نقى الدماغ واحدر منه بلغما لزجا وماء ورقه اذا شرب قتل اصناف الحيوان المتولدة فى الجوف وشربته من اربعة دراهم الى ما حولها * الرازى فى كتاب الحاوى ادام صديق لى اكل كامخ الكبر فسحجه وارى ان حقن بعصير الكبر من به عرق النسا كان بليغا جدا وقال فى موضع آخر كامخ الكبر حار يابس مهزل للبدن والكبر المخلل اقل حرارة من المكبوس بالملح وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية كامخ الكبر ردىء للمعدة معطش ملهب ليست منفعته للطحال كالكبر المخلل بل دون ذلك بكثير وذلك انه يعطش ويسق الماء بملوحته والماء يربى الطحال ويعظمه ولا سيما ان كان حارا أو ماء بطىء النزول ولكنه يقطع ويجلو ويشهى الطعام ويدفع فضوله الى أسفل وهكذا تفعل الكوامخ المالحة فانها كلها معطشة ملهبة ضارة للعين اذا

ادمنت فأما ما ينقع في الخل وتعتريه حموضته فأقل اعطاشا والهابا للبدن واوفق للمحرورين
وقال والكبر المخلل يلطف الطحال ولا يسخن ولا يعطش الا قليلا ويضر من به سعال او اهتياج
وخلفة ضررا شديدا فان أخذ منه فليتلاحق بصفرة البيض النيمرشت بعد التغرغر بماء حار
مرات (كبيكج) هو كف السبع عند بعض نصارى الاندلس وتعرفه اهل مصر بالبارعالت
وهذا اسم بربري * ديسقوريدس في الثانية * بطراخيون ومن الناس من يسميه شالبين
اغريون وهو أصناف كثيرة وقوته حادة مقرحة جدا ومنه صنف ورقه شبيه بورق الكزبرة الا
انه أعرض منه ولونه الى البياض فيه رطوبة لزجة وزهر أصفر وربما كان لونه لون الفرفير وله
ساق ليس بغليظ طوله نحو من الذراع وله أصل صغير ابيض مر الطعم وتتشعب منه شعب مثل
شعب الخربق وينبت بالقرب من المياه الجارية ومنه صنف آخر كثير بالبلاد التي يقال لها
سردونيا وهو حريف جدا ومن الناس من يسميه سالبين اغريون ومنه صنف ثالث صغير جدا
ردي الرائحة ولون زهره شبيه بالذهب ومنه صنف رابع شبيه بالثالث الا ان لون زهره مثل
لون اللبن * جالينوس في ٦ أنواع هذا النبات أربعة وكلها قوية حادة حريفة شديدة حتى انها
ان وضعت من خارج أحدثت قروحا مع وجع واما ان استعملها انسان بقدر فانها تقلع الجرب
والعلة التي يتقشر معها الجلد والاظفار والتي يظهر فيها البياض ويحلل الآثار وينثر الثآليل
المعلقة والمركوزة التي يحدث بها اذا القيها برد الهواء وجع شبيه بقرص النمل [٢] وينفع
من داء الثعلب اذا وضعت عليه مدة يسيرة وذلك انها ان أبطأت وطال مكثها قشرت الجلد
واحدثت في الموضع قرحة وهذه الافعال كلها افعال ورق هذه الانواع وقضبانها مادامت
طرية وان هي وضعت من خارج كالضماد فأما اصلها ان هو جفف وحفظ صار دواء نافعا
لتحريك العطاس كمثل جميع الادوية التي تسخن اسخانا قويا وتجفف وينفع ايضا من وجع
الاسنان مع انها تفتتها لانه يجفف تجفيفا قويا وبالجملة فأنواع الكبيكج كلها مع اصولها
وقضبانها وورقها تسخن وتجفف اسخانا وتجفيفا قويا * ديسقوريدس واذا تضمد بورقه
واغصانه طرية اقرحت بالسم ولذلك تقلع تشقق الاظفار وتقشرها والجرب والنمش
والثآليل التي يقال لها اقروخوذونس واذا تضمد به وقتا يسيرا الداء الثعلب قلعه واذا طبخ
وصب طبيخه وهو فاتر على الشقاق العارض من البرد نفع منه واصله اذا جفف ودق ناعما
وقرب من المنخرين حرك العطاس واذا علق في الرقبة خفف من وجع الاسنان ولكنه يفتتها
(كبابة) * اسحق بن عمران هو حب العروس وطعمها مثل طعم الفلفل ولها اذناب واطرافها
ولونها أصهب * ابن الهيثم هي صنفان كبيرة وصغيرة والكبيرة هي حب العروس والصغيرة هي
القلنجة * الغافقي قال حنين والبطريق وغيرهما من التراجمة قالوا ان الكبابة في ترجمة البطريق
تسمى باليونانية قرقيسون والدواء الذي سماه جالينوس في كتابه في ترجمة البطريق قرقيسون
سماه حنين الكبابة وقد قال جالينوس في كتاب الادوية المقابلة للادواء ان القرقيسون
عيدان دقاق تشبه قضبان الدارصيني والكبابة عندنا انما هي حب ولم نر هذه العيدان ولكن
قد يمكن ان تكون هذه العيدان عيدان النبات الذي هذا حبه * وقال جالينوس في ٧ هذا
دواء يشبه الفوفل في طعمه وفي قوته الا انه ألطف منه جدا ولذلك صار أشد تقطيعا منه للسدد

(كبيكج) (كبابة)

[٢] في نسخة القمل

العارضة فى الاحشاء وهو مدر للبول منق للكليتين من الحصا المتولد فيها ولكن ليس له من
اللطافة ما يمكن بها الانسان ان يستعمله بدل الدارصينى كما كان يفعل قراطيس والجيد منها
ليس يدانى الدارصينى فى قوته بل هو دون السليخة الجيدة فضلا عن الدارصينى وقال فى الادوية
المقابلة للادواء كان قراطيس يلقى من هذا الدواء المسمى قارقاسيون فى الترياق بدل الدارصينى
اذا لم يجده وهو شبيه بالقوا الا انه أقوى منه ولذلك له مع ذلك رائحة عطرية وأكثر نباته بالجبل
المسمى شندى من بلاد مقوليا ولذلك صار عزيزا وهو عيدان دقاق يشبه قضبان الدارصينى
* مسيح بن الحكم فى الكبابة قوتان متضادتان من الحرارة والبرودة والحرارة فيها أغلب وهى
جيدة للوجع فى الحلق ولحبس البطن * الرازى ينقى مجارى الكلى والبول وينفع فى الحلق * ابن
سينا جيد للقروح العفنة فى اللثة والقلاع فى الفم وريق ماضغه يلذذ المنكوحة * غيره يقوى
المعدة والاعضاء الباطنة شربا * الشريف اذا أمسكت فى الفم حسنت اللثات وتطيب
النكهة وتعطر الانفاس وتتصرف فى كثير من الطيوب وتخرج الحصاة من الكلى والمثانة

(كبريت) * ابن سمعون قال الخليل بن احمد الكبريت عين تجرى فاذا جمد ماؤها صار كبريتا
اصفر وابيض وأكدر ويقال ان الكبريت الاحمر هو من الجواهر ومعدنه خلف تبت فى
وادى النمل الذى مر به سليمان بن داود وان تلك النمل أمثال الدواب تحفر اسرابا فيأتيها
الكبريت الاحمر * قال ارسطوطاليس الكبريت الوان كثيرة فمنه الاحمر الجيد الحمرة الذى ليس
بصاف ومنه الاصفر الشديد الصفرة الصافى اللون ومنه الابيض القليل البياض الحاد الريح
ومنه المختلط بألوان كثيرة والكبريت يكون كامنا فى عيون يجرى منها ماء حار ويصاب فى ذلك
الماء رائحة الكبريت والاحمر يسرج بالليل فى معدنه كما تسرج النار حتى يضئ ما حوله على
فراسخ واذا اخذ من معدنه لم يصب فيه هذه الخصوصية ويدخل فى اعمال الذهب كثيرا ويحمر
البياض جدا ويصبغه جيدا * ماسرجويه والكبريت ثلاثة ضروب أحمر وأبيض وأصفر
وكلها حارة يابسة لطيفة * اسحق بن عمران الكبريت أربعة أضرب فمنه أحمر وأسود وأصفر
وأبيض وهو حجر رخو من جواهر الارض والمطبوخ منه أغبر الى السواد والمحرق منه أسود
* الرازى هو حار يتولد من البخار اليابس الحار الدخانى اذا ماس شيأ رطبا من البخار الرطب
لان البخار بخاران بخار رطب وبخار حار لطيف يابس فيطبخ البخار الرطب كطبخ حرارة الشمس
لرطوبة الماء حتى تحيله فى سبخة دهنا وكطبخ حر الارض البخار الرطب الغليظ حتى تحيله قارا
أو نفطا أو ما أشبه ذلك والكبريت من البخار الدخانى والبخار الرطب امتزجا وطبخه حر
الشمس حتى صار ما فيه من الرطوبة دهنا لطيفا حارا خفيفا ولذلك أسرع اتقاده لانه شديد
الحر فتسرع اليه النار بعزة لان النار تطلب من الرطوبة أحرها القريب منها بطرف واحد
والدليل على ذلك أن الاشياء الرطبة الباردة لا تحترق بمضادتها للنار بطرفيها والاشياء الباردة
اليابسة لا تحرق لانها لا رطوبة فيها وانما غذاء النار الرطوبة لانها صاعدة وليست تقيم فى
أسفل الا ملاقية بما يجذبها الى أسفل كما لا يقيم الحجر فى الجو الا بما يعمده * جالينوس فى كتاب
الادوية الموجودة بكل مكان الكبريت النهرى هو كبريت القصارين وقال مرة أخرى
كبريت القصارين هو كبريت الماء وقال فى المقالة ٧ من مفرداته كل كبريت فقوته قوة

جلاءة لان مزاجه وجوهره لطيف ولذلك صار يقاوم ويضاد جل السموم من ذوات السموم
من الهوام واستعماله يكون بأن يسحق وينثر على موضع اللسعة أو يعجن بالريق ويوضع عليه
أو يعجن بالبول أو بزبل عتيق أو عسل أو علك البطم وقد يشفى به الجرب والعلة التي يتقشر
معها الجلد والقوابي اذا عولجت به مع علك البطم يبريها برأ تاما مرارا كثيرة لانه يجلو ويقلع
هذه العلل كلها من غير أن يدفع شيأ منها الى عمق البدن * ديسقوريدس في ٥ يعلم أن أجوده
مالم يقرب الى النار وكان صافي اللون صقيلا ليس بحجر فاما ما قرب منه من النار فينبغي أن
يختار منه الاحمر الذي فيه دهنية وقد يكون كثيرا في المواضع التي يقال لها اقيباص والمواضع
التي يقال لها ابيارا والصنف الاول يسخن ويحلل وينضج السعال ويخرج القيح الذي في
الصدر سريعا واذا صير في بيضة أو شرب او تدخن به نفع من الربو واذا دخنت به المرأة طرحت
الجنين واذا خلط بصمغ البطم قلع الجرب والقوابي وقلع البهق واذا خلط بالراتينج أبرأ من لسعة
العقرب واذا خلط بالخل نفع من مضرة سم التنين البحري ومن لسعة العقرب واذا خلط
بالنطرون وغسل به البدن سكن الحكة العارضة فيه واذا اخذ منه مع قطماريوس وشرب
بالماء او ببيضة حسوا نفع من اليرقان وقد يصلح للزكام والنزلة واذا ذر على البدن قطع العرق
واذا لطخ على النقرس مع النطرون والماء نفع منه وقد ينفع اذا تدخن به من الطرش وقد يقطع
النزف واذا خلط بالعسل والخمر ولطخ على سدح الآذان أبرأه * ارسطو والكبريت الاحمر
ينفع من داء الصرع والسكتات والشقيقة والكلف اذا استعط به * الدمشقي وقوة
الكبريت في الحرارة واليبوسة من الدرجة الرابعة يذهب بالبرص ويجلو الكلف ويذهب
بطنين الاذن وضربانها * التجربتين الكبريت اذا خلط بأدوية قروح الرأس العتيقة جلاها
وأدملها واذا حل في زيت قد غلي فيه اشقيل وخلط بشيء من الشمع نفع من نوعي الجرب الرطب
واليابس ومن الحكة منفعة بالغة واذا خلط بالفلفل وحل بخل او بحماض الاترج او بحماض
النارنج وطلي على السعفة العتيقة جلاها وادملها اذا تمودي عليه واذا عجن بالحناء وسائر
أدوية القوابي جلاها واذهبها وكذا بعصارة ورق الدلب الغض فعل في ذلك فعلا قويا واذا خلط
بالنطرون ٢ نفع من القروح الوسخة جدا والمترهلة والاكل واذا خلط بالعاقرقرحا وعجنا
بعسل ثم حل بالخل وطليت به القروح المتولدة في اجسام تدب ٣ فيها العلة الكبرى وفي قروح
تشبه القوابي خشنة يتشوه بها الجلد ويذهب حسنه نفع منها منفعة عجيبة (كبسون)
زعم بعضهم أنه الكشوث وليس بصحيح انما الكبسون نبات حبشي ومنها يجلب الى الديار
المصرية وهو حب مدور اسود في صفة الكزبرة الشامية فيه حرافة وقوم يقولون انه الابرنج
وليس به ايضا الا انه يشبهه في الفعل والحبشة كثيرا ما يستعملون الكبسون بالشراب بأن
يأخذوه ويدقوه وينخلوه ويلعقوه بعسل او يشربوه في لبن حليب فيسهلهم بلا مشقة
ويخرج من بطونهم الدود وحب القرع وهو مجرب عندهم في ذلك وهو حار يابس في الاولى فيما
زعم بعض اطباء مصر (كباث) قيل انه ثمر الاراك اذا نضج واسود وقيل الكباث منه ما لم ينضج
وقيل الكباث من ثمر الاراك صنف منه ليس له عجم كبير العنقود صغير الحب فويق حب
الكزبرة وفي الفلاحة انه ينبت بقرب الاراك ويشبهه في اللون والطعم وله حب يعقده في رأسه

٢ في نسخة القطران
في نسخة تبدو
(كبسون)
(كباث)

كب

(كبد) (كبست)(كتان) (كتم)

حب الكزبرة ويسحق منه خمسة دراهم ويستف منه مع مثله سكرا ويتجرع عليه ماء بارد
عذب فيسهل البطن وفى كتاب ابدال الادوية خاصته النفع من الدود وحب القرع فى البطن
وبدله وزنه ابرنج ونصف وزنه قسط ابيض وثلثى وزنه قنبيل * لى غلب على ظنى انه الكبسون
المقدم ذكره فتأمله (كبد) ذكرت كثيرا من الكبود مع حيواناته وانما نتكلم فى هذا الموضع
بحسب الغذاء * التجربتين والاكباد كلها اذا شويت وذر عليها ملح وصمغ عربى وشويت نفعت
من قروح الامعاء واستطلاق البطن لمن قويت معدته على هضمها * جالينوس فى كتاب
أغذيته اكباد المواشى والحيوانات المألوفة الاكل تولد خلطا غليظا عسر الهضم بطئ
الانحدار عن المعدة والنفوذ فى المعا وأفضل الكبود فى جميع الاحوال الكبود المسماة
التينية من أجل ان حيوانا تها تعتلف التين اليابس حتى يصير كبدها فى هذه الحال * ابن
ماسه اكباد جميع الحيوانات حارة رطبة بطيئة الهضم تولد دما غليظا كالذى يتولد من الطحال
والخصى * كتاب الكموسين ان الكبد غليظ الخلط لكنه ليس بردئ الخلط * الرازى فى دفع
مضار الاغذية واما الكبد فجيد الغذاء غليظه كثيره ولاسيما كبود الحيوان المختار كاكباد
الجدا والحملان وخيرها منها أكباد الدجاج المسمنة والديوك الا ان لها ثقلا وعسر انهضام ولذلك
لا ينبغى ان يكثر منه ولا ينفرد به وليؤكل مطجنا بالمرى والزيت ويكبب على الجمر تكبيبا رقيقا
بالملح والدارصينى ايضا وقد يصلح ان يتخذ للمحرورين بارد بالخل والكراويا والكزبرة اليابسة
بعد ان يجاد شيها وان لم يكثر منها ولم يدمن لم يخش منها مكروه ولان الدم المتولد منها صحيح جيد
(كبست) هو شحم الحنظل فيما زعموا (كتان) كلامنا ههنا هو على الكتان نفسه واما بزره فقد
ذكرته فى حرف الباء فى رسم بزر الكتان * ابو حنيفة الكتان مفتوح الكاف شديد التاء وهو
معروف * بولس اذا أحرق الكتان نفسه يكون له دخان لطيف يفتح سدد الزكام ويصلح الرحم
التى تتقلص وتصير الى فوق * ماسرجويه والثياب تختلف قواها بقدر الاصل الذى يصنع
منه وثياب الكتان معتدلة فى الحر والبرد والرطوبة واليبس وهى اجدر ان تستعمل فى الدواء
وخاصة فى القروح فانه يجففها ويأكل غثها وينشف البلة والعرق فى الجسد * عيسى بن
ماسه الكتان بارد من لباس الصيف والدليل على برده انه يقتصر كل قوم على لبسه * الرازى
هو ابرد الملابس على البدن واقلها لزوقا به وتعلقا ولذلك هو اقلها قملا * مسيح ومن اردنا ان
يضمر بدنه امرناه ان يستشعر من ثياب الكتان فى الشتاء الجديد الناعم وفى الصيف الغسيل
الناعم ومن اردنا ان ينتشف لحمه امرناه ان يستشعر منها فى الشتاء الغسيل الناعم وفى
الصيف الجديد الناعم لانه ليس يلتصق ببدنه جدا فيحميه وهو افضل الملابس للابدان من
ثياب القطن وينشف البلة والعرق من الجسد (كتم) * ابو حنيفة الكتم هو من شجر الجبال
وهو يعد شبيها بالحناء يجفف ورقه ويدق ويخلط بالحناء ويخضب به الشعر فيسود لونه ويقويه
قال وقال بعض اعراب السراة الكتم لا يسمو صعدا وينبت فى اصعب ما يكون من الصخور
وامنعه فيتدلى تدليا خيطانا لطافا وهو اخضر وورقه كورق الآس واصغر ومجتناه
صعب * الغافقى الكتم معروف عندنا بالاندلس نبات ينبت فى السهول ويسمو ورقه قريبا من
ورق الزيتون او ورق الميتان ويعلو فوق القامة وله ثمر فى قدر حب الفلفل فى داخله نوى واذا

٢ في نسخة يستصبح

نضيج ... وقد يستعصر منه دهن يستصبح ٢ به في بعض البوادي ويدق ورقه ويستخرج عصارته ويشرب منها قدراً وقية فتقيئ قيئاً بليغاً وتنفع من عضة الكلب الكلب ومنه نوع آخر وهو الغنم وسنذكره في موضعه وأما الذي ذكره الكندي ان من بزر الكتم ماء اذا اكتحل به حلل الماء النازل في العين وأبرأه وأظنه أراد به هذا الكتم الذي نعرفه وقد يمكن ان يكون نوعاً آخر منه ويمكن أن يكون حب الميتان فانه يشبه الميتان ويستعمل كما يستعمل الكتم في خضاب الشعر وأصل الكبر اذا طبخ بالماء كان منه مداد يكتب به (كتينية) * الغافقي هي عشبة لها ورق طولها نحو نصف اصبع مفترشة على الارض فيها امتنانة وملاسة وخضرتها تميل الى الدهمة وهي مشرفة ولها ساق رقيقة تعلو نحوا من نصف ذراع فيها صلابة وهي كساق نبات الكتان وعليها ورق كورقه ومن نصف الساق الى أعلاها زهر دقيق يشبه زهر الكتان أزرق اللون فيه بياض الا انه أصغر منه بكثير يخلفه بزر كبزر الشاهترج وطعم هذا النبات مر وكذا بزره وتشرب الناس لاخراج البلغم والبلغم ووجع الورك فينتفعون به والشربة القوية منه درهمان واذا طبخ هذا النبات في الزيت وجعل على البواسير أبرأها وقد يكون نبات آخر يعرف بالكتان ايضاً له قضبان رقاق تتشعب من نبات ساق رقيق وهي مجتمعة حول الساق معقدة تفرش بلا ورق ونباته في أرض رقيقة جبلية وهو من نبات الصيف وهو أقوى من الصنف الاول في اخراج البلغم وانزال الحصاة والشربة منه القوية درهم ونصف * أبو العباس النباتي هي

(كتيلة)

محربة في قطع الحبل حولا وهذا يقبض من ابيجها (كتيلة) أول الاسم كاف مضمومة بعدها تاء منقوطة باثنتين من فوقها ثم ياء ساكنة منقوطة باثنتين من تحتها بعدها لام مفتوحة ثم هاء اسم بأرض الشام خصوصاً بجبال البيت المقدس والخليل وجبل نابلس انبات من التنش دقيق الاغصان ذو أغصان كثيرة تخرج من اصل واحد طولها نحو من شبر الى ذراع وهي صلبة والورق عليها متراصف ازغب حديد الرائحة طيبها يشبه ورق الآس وأدق منه ويميل في لونه الى البياض حار يابس اذا وضع منه اليسير في الحلواء المتانة جرا قبل أن تغلى حفظها من الفساد وطيب رائحتها وقوى طعمها وأهل مصر يعرفون هذا النوع من الشراب الذي يلقى فيه هذا الدواء بشراب الطشيشة وفيه تسخين قوي (كثيراء) يكون منه كثيراء بجبل بيروت

(كثيراء)

ولبنان من ارض الشام * ديسقوريدس في الثالثة طراغاقنثا وهو شجرة الكثيراء هو أصل عريض خشبي يظهر منها شيء على وجه الارض يخرج منه اغصان صلبة تنتشر على وجه الارض كثيرا لها ورق صغار دقاق كثيرة فيما بينها شوك مستتر بالورق ابيض مستوي القيام صلب والاثار عاقنثا هو الكثيراء والرطوبة التي تظهر عن هذا الاصل اذا ما قطع في موضع القطع فأجوده ما كان منه صافياً املس رقيقاً نقياً الى الحلاوة ما هو * جالينوس في ٨ قوة الكثيراء شبيهة بقوة الصمغ وهي غروية تلزق وتملس وتفري وتكسر حدة الاشياء الحادة وهي ايضاً تجفف كما يجفف الصمغ * ديسقوريدس وقوته مغرية شبيهة بقوة الصمغ وتستعمل في الاكحال والسعال وخشونة قصبة الرئة وانقطاع الصوت بأن يمسك منه معجوناً بالعسل ويوضع تحت اللسان ويبلع ما يذوب ويحل منه اولاً فأولاً وقد يشرب منه وزن درهمين اذا انقع في ميبختج ويخلط به شيء من قرن ايل محرق مغسول اوشيء يسير من شب يمانى لوجع الكلى وحرقة

المثانة * مسيح بن الحكم قوة الكثيراء باردة فى الدرجة الثانية مانعة للرطوبات المتحلبة من الرأس * اسحق بن عمران الكثيراء هو ثلاثة ضروب بيضاء وحمراء وصفراء * حبيش فيه شئ يسير من حرارة ورطوبة تسهل الطبيعة وتنفع من قروح الرئة وتقوى الامعاء الا انه يزيد فى الخلفة وينفع من قروح العين والبثر والرمد اذا انقع واكتحل به وبمائه او جعل مع بعض الذرورات وتصلح للادوية المسهلة الحادة اذا خلطت بها وتدفع مضارها وتمنعها من ان تحمل على الطبيعة حملا شديدا * غيره يطرح فى الادوية المسهلة ويصلح ان يستعمل فى ادوية الاسهال بدل الصمغ واصل شجرة الكثيراء اذا دق ناعما وخلط بخل نفى الكلف والبهق * التجربتين الكثيراء تغلظ المواد الرقيقة المنصبة الى الصدر وتعدل الخلط المالح المنصب اليها فيسكن بذلك السعال وتقطع الدم المنبعث لرقته بتغليظها الدم اذا تمودى عليها وتسكن حرقة الاجفان وتلين خشونتها وتنفع من الرمد تقطيرا وتعدل الخلط الصفراوى واذا حلت فى الماء او فى احد الالعبة وطلى بها الشعر نفعت من تشققه فان تمودى عليها سبطت الجلد منه * ابلاونطوه قالت وبدله عند عدمه لب حب القرع * ت بادوق وبدلها اذا عدمت وزنها من الصمغ العربى (كثاه) هو بزر الجرجير وقد ذكرته فى الجيم (كثير الارجل) هو البسبايج وقد ذكرته فى حرف الباء (كثير الاضلاع) هو لسان الحمل وسنذكره فى اللام (كثير الورق) هو المريافان وسنذكره فى الميم (كثير الرؤس) هو النبات المسمى باليونانية بولوقتمين وقد ذكرته فى الباء ومنهم من يسمى القرصعنة بهذا الاسم (كثير الركب) وكثير العقد ايضا وهو النبات المسمى باليونانية بولوغاباطن وقد ذكرته فى الباء (كحيلا) عامة الاندلس والمغرب يسمون بهذا الاسم لسان الثور وسنذكره فى اللام (كحلا) هو يقال على لسان الثور ايضا وهو يقال ايضا على نبات آخر يشبهه فى الصورة والقوة وليس به يسمى اسانا مطلقا وسنذكره فى اللام ويقال ايضا على انواع الشجار وقد ذكرته فى حرف الشين المعجمة وقد يقال ايضا على النبات الذى تسميه عامتنا بالاندلس بالعنبون وقد ذكرته فى العين المهملة (كحل) اذا قيل مطلقا فانما يراد به الكحل الاسود وهو الاثمد وقد ذكرته فى الالف وهو كحل سليم ايضا وكحل الجلاء (كحل السودان) هو الحبة السوداء المعروفة بالسمة وبالشيرج ٣ ايضا وقد مضى ذكرها فى حرف التاء هنالك (كحل فارس) هو الانزروت وقد ذكرته فى الالف (كحل خولاون) هو الحضض اليمانى وقد ذكرته فى حرف الحاء المهملة (كرفس) منه البستانى والآجامى والجبلى والصخرى والمشرقى والقبرسى فالبستانى معروف * جالينوس فى ٨ يبلغ من اسخان الكرفس انه يدر البول والطمث ويحلل الرياح والنفخ وخاصة بزره وقال فى كتاب اغذيته الكرفس البستانى انفع للمعدة من سائر انواع الكرفس لانه الذ منها واكثر اعتيادا * ديسقوريدوس فى الثالثة هذا النبات يوافق كل ما يوافقه الكزبرة واذا تضمد به مع الخبز والسويق سكن اورام العين الحارة والتهاب المعدة ويسكن ورم الثدى الحار واذا اكل نيأ ومطبوخا ادر البول واذا شرب طبيخه مع اصوله نفع من الادوية القتالة ويحرك القئ ويعقل البطن وبزره اشد ادرارا للبول منه وينفع من نهش الهوام وشرب المرداسنج ويحلل النفخ وينتفع به فى اخلاط الادوية المسكنة للاوجاع والادوية المركبة لضرر سموم الهوام

(كثاه) (كثير الارجل) (كثير الاضلاع) (كثير الورق) (كثير الرؤس) (كثير الركب) (كحيلا) (كحلا) (كحل) (كحل السودان) ٣ فى نسخة الشهنيزج (كحل فارس) (كحل خولان) (كرفس)

وادوية السعال والنبات الذي يقال له الاوسالس هو الكرفس النابت في المروج وهو اعظم من الكرفس البستاني وقوته مثل قوته * ابن ماسويه الكرفس حار في اول الثالثة يابس في وسط الثانية * حكيم بن حنين ان حذاق الاطباء من المحدثين يضعون الكرفس في اول الدرجة الثانية من الحرارة واليبوسة * قسطس في كتاب الفلاحة قال الكرفس يفتق شهوة الباه من الرجال والنساء ولذلك تمنع المرضعة منه لانه يهيج الباه ويقل اللبن والكرفس يطيب النكهة * روفس يملأ الارحام رطوبة شريفة * ابو جريج نافع للكبد الباردة وان طلي على الاورام المفصة الحارة أبرأها * مسيح مفتح لسدد الكبد والطحال * الطبري ينفع ورقه رطبا المعدة والكبد الباردتين ويذيب الحصاة وينفع عصيره وورقه من حمى النافض التي تكون من البلغم اذا شرب وحده او مع عصير ورق الرازيانج الرطب وحبه اقوى من ورقه * الرازي ينبغي ان يجتنب اكله اذا خيف من لذع العقارب وقال في دفع مضار الاغذية يغزر اللبن واذا اكثرت المرضعة من اكله اورث المرضع منها صرعا والمربى منه صالح للمعدة مسكن للغثي ونفخته قليلة لطيفة تنحل سريعا ولا تحتاج اصحاب الامزجة الباردة الى اصلاحه الا ان يكثر وامنه جدا فيحتاجون حينئذ الى ما يحلل النفخ ويكفي اصحاب الامزجة الحارة من اصلاحه ان يصطنعوا معه الخل * ابن سمجون يحكى عن جالينوس انه قال ان المرأة الحامل اذا اكثرت في وقت حملها من اكله تولد في بدن الجنين بعد خروجه من البطن بثور رديئة وقروح عفنة ولهذا كره جميع الاطباء ان تطعم الحامل كرفسا لئلا يخرج الجنين احمق ضعيف العقل وهذا من فعل الكرفس بتصعيده فضول البدن الى اعاليه وفعل ورقه اقوى من بزره واصله وعروقه اكثر اطلاقا للبطن من ورقه لان اصله يفعل على سبيل الدواء وورقه على ما فيه من الحرافة والتلطيف بعد الانهضام والانحدار بجذبه الرطوبة الى المعدة وجب أن لا يقدم اكله على الطعام لان اكله بعده ارفق يسيرا * الاسرائيلي واذا اكل مع الخس اكسبه ذلك اعتدالا ولذاذة وصيره قريبا من الكرفس المربى لما في الخس من البرودة والرطوبة ومن خاصية بزر الكرفس الاضرار بمن به الصرع * عيسى بن ماسه ينقي الكبد والكلى والمثانة ويفتح سددها ويحلل الرياح والنفخ التي تحتوي في المعدة ٤ ويضر بصاحب الصرع * اسحق ابن عمران موسع للنفس يهضم الطعام ويصلح المعدة ومن خاصيته انه بتفتيحه طرق الفضول يجذب الى المعدة والرأس والارحام رطوبات حادة فضلية ولذلك صار مضرا لاصحاب الابلمسا وللاجنة التي في الارحام من قبل ان الفضول اذا انحدرت الى الارحام واختلطت بغذاء الجنين ولدت في بدنه رطوبات حارة عفنة من جنس الطواعين * الشريف الكرفس بخاصية فيه اذا دق وخلط بعسل واكل نفع من الورشكين نفعا لا يعدله في ذلك دواء وأنفع من ذلك اذا اكل رعيا واذا دق بزره بمثله سكراوات بسمن بقري وشرب ثلاثة ايام فانه يزيد في الجماع امرا كثيرا وليكن الطعام عليه لحوم الديوك واخصيتها واذا خلط عصيره مع دهن ورد وخل وتدلك به في الحمام ستة ايام متوالية نفع من الحكة والجرب ومن ابتداء الحصبة واذا اخذ من ماء عصيره اوقية ونصف واوقية سكر ومثله ماء رمان حلو وشرب اياما متوالية فانه بالغ في التسكين وعروق الكرفس تلين البطن اكثر من ورقه وفعل اصله اقوى من فعل الورق والبزر

٤ في نسخة تحدث

*اسحق

* اسحق بن سليمان زعم بعض الاوائل ان الكرفس المشرقى والجبلى جميعا يضران بكل السموم لانهما يطرقان للسم ويوصلانه الى القلب بسرعة وبرهان هذا القول ظاهر فى فعل الكرفس وبخاصة اذا تقدم الكرفس قبل الدواء المسموم او كان بعده بيسير لان الكرفس يفتح المجارى ويطرق للسموم ويوصلها الى القلب الا اذا اخذ بعد أن تضعف قوة السم وتخلق وكانت له قوة تنشفه وتغشيه وتدفع ضرره * التجربتين اذا شربت عصارته بعد التغلية والتصفية مضافا اليه السكر نفعت من العطش المتولد عن بلغم مالح فى المعدة والمعا ويسكن اوجاعها ويوصل قوى الادوية الى المثانة ويزيل غائلة الادوية المسهلة وينفع من الجفوف والتهاب المعدة المتولد عنها وبزره يحل نفخ المعدة ويقل ماتولده الاوجاع من السحج والكرب وهو فى ذلك قوى المنفعة جدا ولذلك يخلط مع الادوية المذكورة ومتى حدث عنها شئ من الافراطات استعمل فى تداركها مفردا ومع غيره * الغافقى اذا دق ورق الكرفس وتدلك به فى الحمام نفع من الحكة منفعة عظيمة ومن الكرفس نوع آخر يسمى اوراسالينون ومعناه كرفس جبلى * ديسقوريدس هو نبات له ساق طولها نحو من شبر مخرجة من اصل واحد دقيق وعلى الساق اغصان صغار وورقه مثل الفريون الا انها ادق بكثير فيها الثمر مستطيل حريف طيب الرائحة شبيه بالكمون وينبت فى صخور وفى اماكن جبلية * جالينوس هو اقوى من الكرفس المستعمل * ديسقوريدوس وقوة ثمره واصله اذا شرب بالشراب ادرا البول وقد يدران الطمث ويقعان فى ادوية مركبة وادوية مسخنة وليس ينبغى أن يظن ان اوراسالينون لا ينبت الا فى الصخر ومن الكرفس ضرب آخر يسمى باليونانية بطراسالينون وتأويله الكرفس الصخرى وهو الكرفس الماقدونوى وقد ينبت فى البلاد التى يقال لها ماقدونيا وينبت فى اماكن صخرية قائمة وله بزر شبيه بالنانخواة غير انه اطيب رائحة منه وأشد حرافة وهو عطر الرائحة * جالينوس فى ٨ أنفع ما فى هذا بزره خاصة وجملة النبات مع ورقه وقضبانه شبيهة بالبزر كما ان طعمه حريف مر كذا هو فى قوته حار قطاع وبهذا السبب صار يدر الطمث والبول ادرارا كثيرا ويحل النفخ ويذهبه واذا كان كذلك فهو اذا فى الدرجة الثالثة من درجات الاسخان والاشياء المسخنة المجففة * ديسقوريدوس مدر للبول والطمث يوافق نفخ المعدة والمعا الذى يقال له قولون والمغص واذا شرب ايضا وافق وجع الجنب والكلى والمثانة وقد يقع فى اخلاط الادوية المدرة للبول والادوية المركبة ومن الكرفس صنف آخر يقال له باليونانية اقوساليون ومعناه الكرفس العظيم وهو الكرفس النبطى والكرفس المشرقى والكرفس الشتوى وهو الكرفس العريض ويسمى بالبربرية تحسبص * ديسقوريدس وهو اعظم من الكرفس البستانى ولونه الى البياض ما هو وله ساق اجوف طويل ناعم كان فيه خطا وورق اوسع من ورق الكرفس البستانى وفى لون ورقه ميل يسير الى الحمرة القانية وله جمة شبيهة بجمة النبات الذى يسمى كينابوطس بلا رؤس تنفتح ويظهر منها زهر وبزر شبيه بلونه أسود مستطيل مصمت حريف فيه رائحة عطرية واصل ابيض طيب الرائحة والطعم ليس بغليظ وينبت فى المواضع المظللة بالشجر وعند الآجام ويستعمل اكله كاستعمال الكرفس البستانى وقد يؤكل اصله مطبوخا ونيا وقد يطبخ الورق والقضبان

ويؤكل وربما طبخ مع السمك وأكل وقد يعمل بالملح * جالينوس هو أضعف من الكرفس المستعمل * ديسقوريدس وبزره اذا شرب بالشراب الذي يقال له اونومالي أحدر الطمث واذا شرب بالشراب أو تلطخ به أسخن المبرودين وينفع من تقطير البول وأصله يفعل ذلك أيضا ومن الكرفس البري صنف آخر أيضا يقال له باليونانية سمريتون وهو الكرفس البري * ديسقوريدس ينبت كثيرا بالجبل الذي يقال له اماتس له ساق شبيهة بساق الكرفس فيه شعب كثيرة وورق أوسع من ورق الكرفس ومايلي الارض من ورقه فهو منحن الى خارج وفي الورق رطوبة يسيرة تدبق باليد وهو صلب طيب الرائحة مع حدة وطعم ورقه مثل طعم الادوية ولونه الى الصفرة ماهو وعلى الساق اكاليل كاكليل الشبث وله بزر مستدير مثل بزر الكرنب لونه أسود حريف رائحته كانها رائحة المر يعني بها وله أصل حريف طيب الرائحة ليس بكثير الماء يلذع الحنك عليه وله قشر خارجه أسود ودواخله أصفر وهو الى البياض ماهو ينبت في أماكن صخرية وعلى تلول * جالينوس هذا نبات من جنس الكرفس البستاني والجبلي وهو أقوى من البستاني وأضعف من الجبلي ولذلك صار يحدر الطمث والبول ويسخن ويجفف في الدرجة الثالثة فاما الذي من البلاد التي يقال لها اقيليقيا وتسميه أهل تلك البلاد كرفسا جبليا فهو هذا النبات الا أنه أقل حدة من هذا وهو يحال الموضع الذي يحدث فيه الصلابة واما غير ذلك من جميع قوته فهو مثل قوة الكرفس البستاني والجبلي ولذلك صرنا نستعمل بزره في ادرار الطمث والبول وفي مداواة النزل * ديسقوريدس وقوة أصله وفروعه وثمره مسخنة وقد يعمل ورقه بالملح ويؤكل ويعقل البطن واذا شرب أصله وافق نهش الهوام وسكن السعال وأبرأ عسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب وعسر البول واذا تضمد به حلل الاورام البلغمية في حدثان قوتها والاورام الحارة والاورام الصلبة ويصلح لعلاج الجراحات في جميع حالاتها الى أن تختم واذا خلط واحتملته المرأة أسقطت الجنين وبزره يوافق وجع الكلى والمثانة والطحال ويخرج المشيمة ويدر الطمث واذا شرب وافق عرق النسا ويسكن النفخ العارضة في المعدة ويحرك الجشاء ويدر العرق ويشرب خاصة للحبن وادوار الحمى * ديسقوريدس في الخامسة واما الشراب المتخذ ببزر الكرفس فهذه صفته يؤخذ من بزر الكرفس الحديث مسحوقا مثقولا سبعون درخميا ويصر في خرقة ويلقى في جرة من عصير ويترك ثلاثة اشهر ثم يروق ويوعى في اناء آخر وهذا الشراب يفتق الشهوة وينفع المعدة ويوافق من به عسر البول وهو سريع التحليل من البدن وكذا يصنع من الشراب المتخذ من البطراساليون وقوته كقوته (كرم بستاني) * ديسقوريدس في ٤ الكرم الذي يعتصر منه الشراب ورقها وخيوطها اذا سحقا وتضمد بهما سكنا الصداع والورق اذا كان باردا قابضا فانه اذا تضمد به وحده اومع سويق الشعير يسكن الورم الحار العارض للمعدة والالتهاب العارض لها وعصارة الورق تنفع الذين بهم قرحة الامعاء والذين يتقيؤن الدم ويشتكون معدتهم والحوامل من النساء وخيوط الكرم اذا أنقعت بالماء وشربت فعلت ذلك ودمعة الكرم وهي شبيهة بالشمع تحمل على القضبان واذا شربت مع الشراب أخرجت الحصا واذا تلطخ بها أبرأت القوابي والجرب المتقرح والذي ليس بمتقرح

وينبغي اذا احتيج الى التطلي بها ان يتقدم بغسل العضو بالنطرون واذا مسح به مع الزيت دائما حلقت الشعر وخاصة الدمعة المجموعة من قضبان الكرم الطرية واذا أحرقت ورشحت منها الدمعة كارشح العرق وهي التي اذا لطخت على الثآليل المسماة مرمعا ذهبت بها ورماد قضبان الكرم ورماد ثجير العنب اذا تضمد به مع الخل ابرأ المقعدة التي قد قلع منها البواسير وابرأ من التواء العصب وقد ينفع من نهشة الافعى واذا تضمد به مع دهن ورد وسذاب وخل خمر نفع من الورم الحار العارض في الطحال * جالينوس في السادسة والكرم الذي يقلع قوته قوة الكرم البرى الا انها أضعف (كرم برى) * ديسقوريدس في الرابعة هو نبات يخرج أغصانا طوالا شبيهة بأغصان الكرم الذي يعتصر منه الشراب خشبه خشنة متعلقة القشور وورقه شبيه بورق عنب الثعلب البستاني الا انه أعرض منه وأصفر وزهره شبيه بحب الطحلب وثمره شبيه بالعناقيد الصغار لونها الى الحمرة اذا نضجت وشكل الحب مستدير وأصل هذا النبات اذا طبخ بالماء وشرب بقوانوسين من الشراب المعمول من ماء البحر أسهل البطن رطوبة مائية وقد يعطى منه المحبونون فاما العناقيد فانها تنقي الكلف وما أشبهه من الآثار وقد يتخذ بالملح وورق هذا النبات في أول ما ينبت يصلح للاكل * جالينوس في السادسة هذا ايضا نبات عناقيده لها قوة تذهب بالكلف والنمش وجميع ما هذا سبيله مما يحدث في ظاهر البدن وفيها مع هذا دباغة وكذا أيضا في أطرافه التي تكبس وتحفظ * ديسقوريدس في الرابعة قال انبالس اغريا ومعناه الكرمة البرية أيضا هي صنفان وذلك ان منها ما لا يعقد عنبا وانما يحمل زهرا وهو المسمى أونيفى ومنها ما يعقد حبا صغارا و يسود أخيرا وفيه قبض وقوة ورق هذا الكرم وخيوطه وقضبانه شبيهة بقوة ورق وخيوط وقضبان الكرم الذي يعتصر منه الشراب وزهرة هذه الكرمة البرية اذا كانت مزهرة ينبغي ان ترفع في اناء من خزف غير مقير بعد ان تجمع وتوضع على ثوب وتجفف في ظل وقد يكون منه شئ جيد ببلاد سوريا وقيليقيا وقوينقي وقوة هذا الزهر قابضة ولذلك اذا شرب كان جيدا للمعدة ويدر البول وأمسك البطن ويقطع نفث الدم وهو صالح للمعدة التي يعرض فيها الكرب ويحمض فيها الطعام وقد يخلط بالخل ودهن الورد ويبل الرأس بهما للصداع وقد يتضمد به رطبا ويابسا ويمنع الاورام من الجراحات واذا خلط وهو مسحوق بالعسل والزعفران ودهن الورد والمر وتضمد به فينفع من الجرب المتقرح في ابتدائه وينفع اللثة والقروح الخبيثة العارضة في الفروج وقد يقع في اخلاط الشيافات التي يحمل بها القطع الدم ويضمد به مع السويق والشراب لسيلان الفضول الى العين ولالتهاب المعدة واذا أحرق في خزفة موضوعة على جمر كان صالحا لاوجاع العين ويبرئ مع العسل الداحس والظفرة واللثة المسترخية التي يسيل منها الدم واما الشراب الذي يتخذ من عنب الكرم البرى أسود قابض فينفع من يسيل الى معدته وامعائه فضول ولاسيما اثر العلل التي يحتاج فيها الى القبض والجمع (كرمة بيضاء) هو الفاشرا وقد ذكرته في الفاء (كرمة سوداء) هو الفاشرشين وقد ذكر في الفاء (كرمة شائكة) هي القشغ وقد ذكر في الفاء التي بعدها شين معجمة (كرنب) * الاسرائيلي الكرنب النبطي هو الكرنب على الحقيقة وهو شبيه بالساق صغير القلوب * على بن محمد الكرنب النبطي هو الكرنب الاندلسي وهو صنفان جعد وسبط وكلاهما يؤكل ساقه وورقه

(كرم برى)

(كرمة بيضاء)
(كرمة سوداء)
(كرمة شائكة)
(كرنب)

والجعد أطيب طعما وأصدق حلاوة وأشد رخوصة من القنبيط بكثير * الفلاحة الكرنب صنفان منه نبطي وهو الكرنب المعروف ومنه كرنب خوزي وهو غليظ الورق جدا شديد الخشونة * جالينوس في السابعة الكرنب الذي يؤكل قوته قوة تجفف اذا أكل واذا وضع من خارج ولكن ليس بظاهر الحدة والحرافة بل قوته تبلغ به الى ادمال الجراحات واشفاء القروح الخبيثة والاورام التي قد صلبت وصارت في حد ما يعسر انحلاله والحمرة التي تصيبها مثل هذه الصفة وبهذه القوة بعينها تشفي النملة والشرى وفيه مع هذا جلاء به صار يشفي العلة التي يتقشر معها الجلد وبزر الكرنب يقتل الدود اذا شرب وخاصة بزر الكرنب المصري من طريق أنه أيبس مزاجا ومن ابين ان طعمه أيضا مر فان مرارة الطعم شيء موجود في جميع الادوية النافعة من الديدان وبهذه القوة صار ينفع من النمش والكلف والديدان والكلف الكائن في الوجه ومن سائر العلل التي يحتاج فيها الى اليسير من الجلي واما قضبان الكرنب اذا أحرقت فيصير منها رماد يجفف تجفيفا شديدا حتى ان قوته تكون قوة محرقة ومن أجل ذلك صاروا يخلطون معه شحما عتيقا ويستعملونه في مداواة وجع الجنبين اذا عتق وسائر العلل الأخر الشبيهة بهذا النوع من الوجع الا ان هذا يجفف تجفيفا ويحلل تحليلا قويا * ديسقوريدس في الثانية ان سلق سلقة خفيفة وأكل أسهل البطن وان سلق سلقا جيدا ولا سيما ان سلق سلقتين بماء بعد ماء أمسك البطن والكرنب الذي ينبت في الصيف ردي للمعدة واشد حرافة من سائر الكرنب البستاني والكرنب الذي ينبت بمصر لا يؤكل لمرارته واذا أكل الكرنب نفع من ضعف البصر والارتعاش واذا أكله المخمور سكن خماره وقلب الكرنب أجود للمعدة وادر للبول من سائره وان عمل بالملح والماء صار رديا للمعدة مليناً للبطن وعصارة الكرنب اذا خلط بها أصل السوسن البري الذي يقال له ايرسا ونطرون وشرب أسهل البطن واذا خلط بالشراب وشرب نفع من لسعة الافعى واذا خلط بدقيق الحلبة والخل وتضمد به نفع من النقرس ووجع المفاصل والقروح الوسخة العميقة واذا استعط بعصارته نقى الرأس واذا احتملته المرأة مع دقيق الشيلم ادر الطمث وورق الكرنب اذا دق ناعما وتضمد به وحده أو مع سويق نفع من كل ورم من أورام البدن ومن الاورام البلغمية ومن الحمرة ويبرئ الشرى والجرب المتقرح واذا خلط بالملح قلع النار الفارسية وقطع الشعر المتساقط واذا أكل الورق نيأ مع الخل نفع المطحولين واذا مضغ ومص ماؤه أصلح الصوت المنقطع وطبيخه اذا شرب أسهل البطن وادر الطمث وزهره اذا عمل منه فرزجة واحتملتها المرأة بعد الحبل قتل ما في بطنها وبزر الكرنب الذي ينبت بمصر خاصة اذا شرب قتل الدود وقد نفع في اخلاط الترياقات وينقي الوجه والبثور اللبنية وقضبان الكرنب الطرية اذا أحرقت مع الاصول وخلط رمادها بشحم خنزير سكن أوجاع الجنب المزمنة * مسيح قوته في الحرارة من الدرجة الاولى وفي اليبوسة من الدرجة الثانية * ارجحانس الكرنب حار يابس وبزره أحر منه * قسطس في كتاب الفلاحة الرومية الكرنب ينفع السعال القديم والنقرس اذا صب طبيخه على المفاصل وان أطعم الصبيان نشؤا سريعا وعصيره ان شرب بالنبيذ أياما اذهب وجع الطحال ورماده يبرئ حرق النار ويبرئ عصيره الجرب والحكة وان خلط بالراح والخل وطلي به على البرص والجرب نفع وان خلط

رماده ببياض البيض ابرأ حرق النار ويجلب النوم اذا أكل وينقى الصوت وينفع من عضة الكلب ويضمد به للطحال * الرازى مرق الكرنب ينفع من السعال ومن وجع الظهر العتيق ووجع الركبة * روفس الكرنب يحسن اللون أكلا * مشاوس ان سلق الكرنب مرتين ثم طيب بكمون وزيت وملح وفلفل واغلى عليه نفع أصحاب العقر فى الامعاء * وقال مرة أخرى والماء الذى يغسل به الكرنب أو يطبخ فيه ينقى البدن ويخفف الصداع وينقى العينين الذى يجد فيهما صاحبهما ظلمة من رطوبة أو بخار غليظ وينفع الجنب والاحشاء ولاسيما الطحال الغليظ والذين غلب عليهم السوداء لانه ينقى العروق * ابن ماسويه هو مولد للمرة السوداء والدم العكر وان طبخ باللحم السمين قلت غائلته * جالينوس وأغذية الكرنب تحدث فى البصر الظلمة كما يحدث العدس وذلك ليبسه الا ان يكون مجاوزا الاعتدال فى الرطوبة والكرنب والعدس يجففان جميعا على مثال واحد الا ان العدس يغذو غذاء كثيرا وغذاؤه غليظ قريب من السوداء والكرنب يغذو غذاء يسيرا وغذاؤه ارق وارطب من غذاء العدس لانه ليس من الذى هو يابس الجرم ولكنه ليس يولد الكرنب دما محمودا كما يولد الخس لكنه ما يؤكل منه كثيرا وهو ردىء كريه الرائحة ليس له عمل لا فى جودة ولا فى رداءة وهو من الاشياء التى تلطف * الرازى فى دفع مضار الاغذية الكرنب يسخن البدن ومرقه يطلق البطن ولاسيما ان سلق بماء وادمانه يولد دما أسود ولذلك يجب ان يجتنبه المستعدون لامراض السوداء والذين قد بدت بهم أشياء كالماليخوليا والسرطان وداء الفيل والدوالى والبواسير وليس هو موافقا بالجملة للمحرورين فان أكلوه فليشربوا عليه شرابا كثير المزاج واما المبرودون فليأكلوه بالخردل والثوم وليجتنبوا عليه مرقته وذلك يسرع اخراج جرمه من البدن * الطبرى محلل من داخل اذا طبخ وأكل واذا وضع على الورم من ظاهر حلله وذهب به وفيه قوة منقية وأصله وجسمه أقوى وأشد تنقية من حبه وورقه * الرازى الكرنب النبطى حار يابس مولد للسوداء ويفسد الاحلام غير انه يلين الحلق والصدر ويطلق البطن ويخفف السكر * على بن محمد والكرنب الشامى صنف آخر يسمى الموصلى أيضا وله ورق اخضر جعد مثل ورق الكرنب الاندلسى غير انه منبسط على وجه الارض وله عسلوج طويل مرتفع من وسطه ويسمو قدر ذراع وفيه ورق صغير منظوم من أسفله الى أعلاه وما تحت الارض من أسفله غليظ مدور كأنه اللفت الكبير ويؤكل مطبوخا كما يؤكل اللفت ولا يؤكل منه غير أصله * الرازى واما الكرنب الموصلى والهمذانى فانه أبرد ويجرى قريبا من مجرى اللفت ويزيد فى المنى * ابن ماسويه واما الكرنب المدعو بالقنبيط فهو أغلظ وأقوى وأبطأ فى المعدة من الكرنب وورقه الناشئ حوالية أقل اضرارا وأصلح من جمارته الناشئة فى وسطه للمائية الغالبة عليه واجتنابه كله أحمد لتولده الدم العكر والاكثار منه يضعف البصر وهو مطلق للبطن كثير البخار يورث احلاما رديئة وسددا ومرة سوداء وأصلح ما يؤكل مطبوخا باللحم أو بدهن اللوز مع زيت الانفاق وبيضه الذى يسمى جماره يهيج القراقر والنفخ ويزيد فى المنى ويعين على المباضعة * الطبرى القنبيط بارد يابس غليظ عسر الانهضام ردىء الغذاء واذا طبخ بيضه الذى هو ثمره وصب ماؤه ثم أكل بالخل والزيت والمرى زاد فى المنى لان فى بيضه نفخا * الرازى القنبيط مثل الكرنب النبطى الا انه أقل

حدة وحرافة منه * وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية القنبيط مثل الكرنب النبطى وهو أكثر
فى توليد السوداء من الكرنب وينبغى ان يجتنبه البتة من به ابتداء أمراض سوداوية وهو
مستعد لذلك وقد يصلح مضرته الدهن واللحم السمين ويصلح خلطه ويكون توليده للسوداء أقل
فاما المتخذ منه بالخل والمرى فهو أحرى ان لا يسخن المحرورين لكنه أسرع الى توليد الدم
الاسود ان أدمن وان الاغذية التى تولد خلطا من الاخلاط لا يتبين ذلك فى مرة أو مرتين وما لم
يكثر منها أو يدمن * اسحق بن عمران القنبيط أكثر خلطا وابطأ فى المعدة من الكرنب وهو أفضل
فى ادرار البول واطلاق البطن منه ولمائيته خاصية فى منفعة السكر * ابن ماسويه وخاصة بزر
القنبيط افساد المنى اذا احتملته المرأة بعد الطهر من الطمث * الاسرائيلى واذا شرب قبل الشراب
منع من السكر واذا شربه المخمور حلل خماره * التجربتين اذا أحرق ورق الكرنب كما هو فى قدر فخار
جديدة ثم أخذ واضيف الى بعض الشحوم قد يبرئ من الاورام الصلبة التى فى العنق التى منها
الخنازير وحراقة عسالجه اذا استاك بها حفر الاسنان وورقه مطبوخا اذا أضيف اليه السمن
أو بعض الشحوم حلل الاورام البلغمية الصلبة منها وعيونه اذا طبخت بدجاجة سمينة كانت
غذاء صالحا نافعا للنزلات فى الصدر والسعال وطبيخ ورقه اذا عجنت به أدوية الاستسقاء وطلى به
الجوف قويت منفعتها واذا طبخت فى مائه أدوية الادهان الحارة كالقسط والعلقم وهو قثاء
الحمار تقوت منفعتها او بزره ضمادا يفعل فى الاورام ما يفعل الورق * ديسقوريدس فى الثانية
قرنبى اغريا وهو الكرنب البرى أكثر ذلك ينبت فى سواحل البحر فى مواضع عالية نواحيها التى
ينبت فيها من تلك المواضع قائمة وهو شبيه بالكرنب البستانى غير انه أبيض منه وأكبر زغبا
وهو مر * جالينوس هذا أحد مزاجا من الكرنب البستانى وأيبس كما ان سائر البقول البرية هى
أقوى فى هاتين القوتين من البقول البستانية المجانسة لها ولذلك صار هذا الكرنب ان ورد الى
داخل البدن لم يسلم الانسان من أذاه لكثرة بعده عن مزاج الناس وبهذا السبب صار يجده من
يذوقه أمر طعما من الكرنب البستانى وذلك ان فى الكرنب البستانى أيضا شيأ من المرارة
والحرارة الا ان هذين الطعمين جميعا فى الكرنب البرى أقوى فلذلك صار يحلل ويجلو أكبر
من الكرنب البستانى * ديسقوريدوس واذا سلق قلبه بماء الرماد لم يكن ردىء الطعم واذا
تضمد بورقه ألزق الجراحات وحلل الاورام البلغمية والحارة * لى أخبرنى من أثق به وهو تاج
الدين البلغارى رحمه الله تعالى انه كان بظاهر مدينة الرها بضيعة منها تعرف بالقنيطرة قس من
النصارى يسقى دواء لنهشة الافعى فيتخلص منها وشاع بذلك خبره فى جميع الجزيرة وكان الناس
يقصدونه فى هذا الشأن من جميع البلاد القريبة واخبرنى انه بذل له جملة على ان يعرفه هذا
الدواء فلم يفعل فبذل لزوجته فعرفته وأعطته من عين الدواء وكان عروق الكرنب البرى كان
يقتلعها من جبل الرها فيجففها ويسحقها ويسقى منها وزن درهمين بشراب فيتخلص من
نهشة الافعى مجرب وهذا الدواء أعنى الكرنب البرى كثير ايضا بأرض حماة وحمص ينبت فى
مقاثئ العجور وفى بعض بساتين دمشق منها ايضا شئ كثير وثمره مدور أبيض اللون على هيئة
الفلفل الابيض المعروف بالصينى وخلقته وهو ايضا ينفع من نهشة الافعى فيما ذكر بعض
القدماء * ديسقوريدوس واما الكرنب الذى يقال له البحرى فهو بعيد الشبه من البستانى

(كراث)

وورقه طوال شبيه بورق الزرا وند الذى يقال له المدحرج واصول الورق التى بها اتصاله هى قضبان حمر صغار وموضعها من ساق الكرنب على مثال ما يظهر ورق النبات الذى يقال له قسوس وله ابن ليس بكثير طعمه مائل الى الملوحة مع يسير من مرارة * جالينوس هذا مع ما هو عليه من الاتنه للبطن من قبل أن طعمه مائل الى الملوحة والمرارة وقد يجوز ان يستعمل أيضا خارج البدن فى الوجوه التى يحتاج فيها الى تلك الكيفيات التى ذكرناها * ديسقوريدوس اذا أكل مطبوخا أسهل البطن ومن الناس من يطبخه بلحم سمين * اسحق بن عمران بزر الكرنب البحرى يفعل فى قتل الدود واخراج حب القرع اكثر من فعل البستانى (كراث) منه الشامى ومنه النبطى ومنه كراث الكرم * حنين بن اسحق الكراث الشامى هو الذى له رؤس * الفلاحة الكراث الشامى هو مما يؤكل اصله دون فرعه * ديسقوريدوس فى الثانية الكراث الشامى نافخ ردىء الكيموس وتعرض منه احلام رديئة ويدر البول ويلين البطن ويحدث غشاوة العين ويدر الطمث ويضر بالمثانة المتقرحة والكلى واذا طبخ بماء الشعير اخرج الفضول التى فى الصدر وورقه اذا طبخ بماء البحر والخل وجلس النساء فيه نفعهم من انضمام فم الرحم والصلابة العارضة له وقد يحلى بأن يسلق سلقتين بما بعد ماء ثم ينقع فى ماء بارد واذا فعل به ذلك حلا طعمه وقلت نفخته * الغافقى قال على بن محمد الكراث الشامى صنفان منه صنف أعناقه كبيرة طويلة ورؤسه صغار وصنف منه اعناقه قصيرة ورؤسه كبار أطيب طعما من الاول وأكبر رأسا ورؤسه امثال رؤس البصل ملء الكف والصنف الاول هو الاندلسى وزعموا أن هذا الصنف هو القفلوط والاشبه ان القفلوط هو الاندلسى وكذلك فى الفلاحة فانه قال فيها الكراث الشامى اصوله بيض مدورة كبار وربما كبر حتى يصير فى قدر السلجم ثم قال ومن الكراث الشامى صنف يقال له القفلوط لطيف الاصل اصغر من الشامى مدور أبيض وهو اشد حرافة من الشامى ردىء للمعدة مضر بالبصر جدا واذا أدمن أكله أحدث العشاء فى العين وهو أقوى من الشامى فى ادرار البول * الرازى فى دفع مضار الاغذية الكراث الشامى هو القفلوط يسخن وينفخ ويهيج الباه والانعاظ وهو اسكن وأقل فى الحدة والاعطاش من البصل واغلظ جرما وابطأ نزولا وانهضاما ويصلح منه الخل والمرى اذا اتخذ به وقال فى موضع آخر والمخلل منه قريب من الكراث يلين البطن ويفتح سدد الكبد والطحال * ابن ماسه خاصة أصله النفع من القولنج واذا أكل الكراث أو شرب طبيخه نفع من البواسير الباردة وورق الكراث الشامى خاصته النفع للرحم التى فيها رطوبة يزلق الولد * ابقراط يسكن الجشاء الحامض وينبغى أن يؤكل آخر الطعام * ابن سمجون قال على بن محمد الكراث النبطى هو كراث المائدة ويخرج من تحت الارض ورقا ثلاثا بالابساذ وأعناق ٢ فى لون ورق الكراث الاندلسى وشكله الا انه دقيق جدا وما تحت الارض من اصله قدر عقدين أو ثلاثة أبيض مستطيل غير مستدير * ديسقوريدوس والكراث النبطى هو أشد حرافة من الكراث الشامى وفيه شئ من قبض ولذلك ماؤه اذا خلط بالخل ودقاق الكندر قطع الدم وخاصة الرعاف ويحرك شهوة الجماع واذا خلط بالعسل ولعق كان صالحا للسكل وجع يعرض فى الصدر وقرحة الرئة واذا أكل نقى قصبة الرئة واذا أدمن أكله أظلم البصر وهو ردىء للمعدة

٢ نخ دون اعناق

وماؤه اذا خلط بماء القراطن نفع من نهش الهوام واذا تضمد بالكراث أيضا فعل ذلك وماؤه
اذا خلط بالخل والكندر واللبن أو دهن الورد وقطر فى الاذن نفع من وجعها ومن الدوى
العارض لها واذا تضمد به مع السماق قطع الثآليل التى يقال لها اصفوت ويبرئ الشرى واذا
تضمد به مع الملح قلع خبث القروح واذا شرب من بزره وزن درخميين مع مثله من حب الآس
قطع نفث الدم من الصدر ونفعه * ابن ماسويه الكراث النبطى حار فى الدرجة الثالثة يابس
فى الثانية مصدع يولد خلطا رديا ويرى أحلاما رديئة وان سلق وطحن وأكل وضمد به البواسير
العارضة من الرطوبة نفع منها وينفع من السدد العارضة فى الكبد المتولدة من البلغم
* الرازى مفتق لشهوة الطعام معين على استكثار الباه ولا يصلح لاصحاب الامزجة الحارة ومن
يسرع اليه الرمد والامتلاء الى رأسه * اليهودى خاصته افساد الاسنان واللثة * اسحق بن
عمران نافع من سدد الكبد والطحال اذا وجد فى المعدة والمعى بلغما سأله وألان الطبيعة
واذا وجد فيها مرة عقلها وهو على سبيل الغذاء يحدث ظلمة فى البصر وأحلاما كثيرة مفزعة ومن
كان محرورا أو كان به هوس أو كان فى رأسه شدة فليحذره أصلا واذا دق وعمل منه ضماد وضمد
به على لسعة الافعى نفع منها * بولس بزر الكراث يخلط مع الادوية التى تصلح للعلل التى فى
الكلى والمثانة * ماسرحويه واذا دخنت المقعدة ببزر الكراث اذهب البواسير * ابن ماسويه
ان سحق بزر الكراث وعجن بقطران وبخرت به الاضراس التى فيها ديدان نثرها وأخرجها
وسكن الوجع العارض فيها وان قلى مع الـ[illegible]رف نفع من البواسير وعقل الطبيعة وحلل الرياح
التى فى الامعاء * الرازى فى الحاوى بزر الكراث اذا شربت منه ملعقة أحدث انتشارا صحيحا
* بلنياس فى كتاب الطبيعيات من أحب ان يجامع ولا يؤذيه فليشرب من بزر الكراث مع
شراب * الرازى فى كتاب خواصه وجدت فى كتاب ينسب الى هرمس انك ان القيت بزر الكراث
فى الخل أذهب حموضته وأما كراث الكرم فهو الكراث البرى * ديسقوريدوس فى الثانية
وكراث الكرم أردأ للمعدة من الكراث وأسخن وأدر للبول وقد يدر الطمث واذا أكل وافق
نهش الهوام * جالينوس فى ٦ ان أنت توسطت شيأ متوسطا فيما بين الكراث والثوم وجدت
قوة هذا النبات وكذا أعنى الكراث البرى ولذلك صار اشد حرافة واكثر تجفيفا من الكراث
كما ان أكثر حشيش الصحراء أقوى مما يزرع منه فى البساتين ومن أجل ذلك صار الكراث
البرى أردأ للمعدة وهو حريف وتقطيعه وتفتيحه أكثر من تقطيع الكراث البستانى وتفتيحه
للسدد ولذلك صار يدر البول والطمث ادرارا كثيرا ان كان كل واحد قد احتبس بسبب خلط
غليظ بارد ومعه من الاسخان ما يحدث بسببه قروحا متى وضع على البدن من خارج وقد قلت قبل
ان جميع الادوية التى تسخن مثل هذا الاسخان فهى فى أقصى الدرجات * الغافقى وقال فى
الفلاحة الكراث أربعة أصناف فمنها الكراث النبطى المعروف ومنها الكوهيان والكليكان
وهما أغلظ ورقا وينبت الكوهيان بخراسان وأكثر ما ينبت ببلاد الصعيد والكليكان ينبت
بالرى وخراسان ومنها السلابس وهو ينبت ببابل وبزره أسود غير مدور وكل هذه الاصناف
مسخنة مصدعة مضرة بالدماغ والمعدة والكبد والقلب والسلابس خاصة خاصيته أنه ينفع من
البواسير اذا أكل أو اعتصر ماؤه فيجرع منه مع عسل أو سكر او استف من بزره مدقوقا مع

السكر كل يوم وزن درهم وتخالط حرافتها مرارة وقبض والقبض أقلها والحرافة أكثرها وان أخذ دقاق الكندر فسحق وخلط بماء الكراث وسقى منه عشرة دراهم نفع من سيلان الدم من السفل وكذا يقطع الرعاف اذا شربت منه فتيلة وألصقت بالانف واذا اقطر ماؤه مع الكندر نفع من الدوى فى الاذنين ويحرك شهوة الجماع ويرى أحلاما رديئة ويلين البطن وأما الكوهيان فهو مصلح للمزاج اذا أدمن أكله مطبوخا وهو يصلح المعدة ويهضم الطعام ويقوى الظهر ويزيد فى الباه ويزيل الكسل والضعف وعسر النفس ويسخن الاحشاء باعتدال ويقوى الكبد والطحال ويصلح المزاج والكايكان خشن الجسم غليظ قريب من عمل الكوهيان وأما السلابس فهو ألطفها وأسرعها هضما وهو يلين الطبع جدا ويفعل فى اصلاح المزاج والتقوية مثل فعل الكوهيان وقد قيل انه يشفى العنين ويرده الى الحال الطبيعية واما الخضر وايا فهى بقلة تشبه الكراث الا أنها أدق ورقا منه تنبت ببلاد الترك فى الجبال دون السهل وورقها طوال مع رقة وهو حريف أشد حرافة من الكراث ويشوب حرافتها حموضة بينة ولونها أشد خضرة من الكراث وتسكن أوجاع المثانة والورك والجوف والرياح الغليظة وتقطع الحار وهى بليغة فى ذلك وتشهى الطعام وتنقى الامعاء وتؤكل نيئة ومطبوخة * ابن سينا طبيخ أصول الكراث النبطى اسفيدباجه بدهن اللوز وشيرج نافع من القولنج وعصارته يابسة تسهل الدم * الفلاحة وأما المسمى فروصامى ٢ وهو كراث الثوم والكراث فهو نبات له ورق فيهما مشابهة من ورق الكراث ومشابهة من ورق الثوم وله أصل قريب من أصل الكراث الشامى بثلاثة أصناف ٣ أو اربعة كانفصال الثوم الا أنه ليس له قشور كالقشور التى بين أسنان الثوم بل تراه كله شيئا واحدا وفى طعمه شبه من الكراث وشبه من الثوم وكذا قوته مركبة تفعل كل ما يفعله الكراث والثوم الا أن فعله أضعف وقد يطبخ ليعذب ويؤكل مثل ما يؤكل الكراث الشامى * جالينوس فى ٨ سقرداقرآس كان هذا النبات المسمى بهذا الاسم وتفسيره الثوم الكراثى اذا تفقدت طعمه ورائحته وجدت فيه كيفية مركبة من ثوم وكراث كذا قوته على هذا المثال * الفلاحة وأما سومكراث فهو نبات له ورق مثل ورق الكراث الشامى وأقل عرضا ولونها فى الخضرة مثل لون ورق الكراث وله أصل كاصول الكراث ينبت أصولا متلاصقة واذا عتق احمر قشره كما يحمر قشر البصل وهو ردىء للمعدة شديد الاسخان اذا مكث فى المعدة جدا واذا اتفق ان ينحدر عنها فى زمان يسير لم يحس له بمثل ذلك الاسخان وقد يغير رائحة البول والبراز الى النتن تغييرا شديدا وقد يدر البول والطمث ادرارا شديدا ويحلل تحليلا شديدا ويأخذ بالحلق واذا استف بزره شهى الطعام ونفع من نهش الهوام كلها (كرسنة) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو شجيرة صغيرة دقيقة الورق والاغصان لها ثمر فى غلف * جالينوس فى ٨ هذا دواء يجفف فى الدرجة الثانية ممتدا ويسخن فى الدرجة الاولى وبحسب ما فيه من المرارة كذلك يقطع ويجلو ويفتح السدد وان أكثر من أخذه بول الدم * ديسقوريدوس يطحن منه دقيق نافع فى الطب وان أكلت الكرسنة صدعت وأطلقت البطن وبولت الدم واذا اعتلفتها البقر مطبوخة أسمنتها والدقيق الذى يطحن منه على هذه الصفة فليطحن خذ من الكرسنة ما كانت سمينة بيضاء وصب عليها ماء وحركها ودعها أوقاتا كثيرة لتشرب الماء وحركها ثم

٢ نخ فروضامى
٣ نخ اقسام

(كرسنة)

أخرجها من الماء ثم اقلها الى ان ينقشر قشرها ثم اطحنها وأخرج دقيقها بمنخل صفيق واخزنه وهذا الدقيق مسهل للبطن مدر للبول محسن للون واذا أكثر من أكله او من شربه أسهل الدم بمغص وبول الدم واذا خلط بالعسل نقى القروح والبثور اللبنية والكلف والآثار الظاهرة فى الجلد من الكيموسات وينقى سائر البشرة ويمنع القروح الخبيثة من ان تسعى فى البدن ويلين الاورام الخبيثة التى تسمى غنغرايا ويلين الاورام الصلبة العارضة فى الثدى وغيره من الاعضاء ويقلع النار الفارسية والقروح التى يقال لها الشهدية واذا عجن بشراب وتضمد به أبرأ من عضة الكلب ونهشة الافعى وعضة الانسان واذا استعمل بالخل نفع من عسر البول وسكن الزحير والمغص واذا قليت الكرسنة ثم دقت ناعما ثم خلطت بعسل واخذ منها مقدار جوزة وافقت المهازيل واما طبيخ الكرسنة اذا صب على الشقاق العارض من البرد والحكة العارضين للبدن أبرأ منها * الخوز الكرسنة نافعة للسعال * التجربتين اذا اعتلفتها الدجاج نفع لحمها المخدورين وأصحاب الامزجة الباردة واذا عجنت بالخل مع الافسنتين وضمد بها اللسع العقارب نفعت منه وتنبت اللحم فى الجراحات الغائرة مفردة ومعجونة بالعسل ومع الزراوند المدحرج وتنبت لحم الشفة المتاكلة * ابن ماسه وقد استعملها الاطباء اذا ما هى حلت بالماء وخلط معها العسل لتنشيفها الرطوبات الغليظة فى الصدر والرئة (كراويا) هى القرنباذ والقرنقار ايضا فيما زعموا * ديسقوريدوس فى الثالثة هو بزر صغير الحبة معروف عند الناس * جالينوس فى ٧ تسخن وتجفف فى الدرجة الثالثة وفيها حرافة معتدلة فهو لذلك يطرد الرياح ويدر البول لا بزره فقط بل جميعه * ديسقوريدوس يدر البول وهو طيب الرائحة مسخن جيد للمعدة يهضم الطعام ويقع فى اخلاط الادوية المعجونة التى تسرع فى احدار الطعام وقوته شبيهة بقوة الانيسون واصله يطبخ ويؤكل كالجزر * جالينوس فى اغذيته اصله اذا اكل ردىء الخلط * ابن ماسويه هو اغلظ من الكمون يخرج حب القرع من البطن مقو للمعدة عاقل للبطن اقل من الكمون * الطبرى ينفع من الريح الذى يهيج فى الامعاء اذا عمل فى الطعام او خلط فى الدواء وهو شبيه فى القوة بالكمون والكاشم ولكن ليس فيه حدة الكمون وهو أهضم للطعام من الكمون والكاشم * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الكراويا حار لطيف طارد للرياح مجشى جيد للمعدة الباردة يلطف الاغذية الغليظة واذا وقع مع الخل قل اسخانه وعقل الطبيعة ولم ينقص تلطيفه للاطعمة الغليظة وان وقع مع المرى لم يعقل الطبيعة وأعان على الهضم وحلل النفخ ويصلح أكثر الاغذية النافخة ولذلك يعالج به بالخل وبالمرى كالهليون والحرشف والباقلا والجزر والقنبيط أو نحوها فيصلح منه ويقل نفخها ويسرع هضمها * اسحق بن عمران الكراويا صالحة فى الامراض الباردة مذهبة للتخم وتنفع المعدة التى أضرت بها الرطوبة * التجربتين اذا اخذ منها كل يوم على الريق مقدار درهمين كما هى حبا امسكت فى الفم حتى تلين ومضغت وبلعت نفعت من ضيق النفس منفعة عظيمة وحللت نفخ المعدة ونفعت من اوجاعها وبالتمادى عليها تذيب البلغم المتولد فى المعدة وتنفع من الخفقان المتولد عن اخلاط لزجة فى المعدة ولذلك تنفع من البهر المتولد من ضعف فم المعدة كما يفعل الانيسون واذا عجنت بالعسل نفعت مما ذكرناه واذا طبخت بالماء وشرب ماؤها كان فعلها أضعف وان

طبخت بطبيخ دقيق عتيق كانت اقوى فعلا فى جميع هذه الوجوه وكذلك الكمون اذا طبخ فيه
ايضا واذا تمادى عليها معجونة بالعسل مع بزر الكرفس نفعت من التمل الذى يجده المبرودون بعد
(كراويا) سكون وجع لسعة العقرب (كراويا) فارسية وشامية وكراويا رومية وكراويا جبلية زعم وانها
(كراث) القردمانا وقد ذكرته فى القاف (كراث) بفتح الكاف وتخفيف الراء * قال ابو حنيفة هى
شجرة جبلية لها ورق طوال دقاق واغصان ناعمة اذا فرغت هراقت لبنا والناس يستمشون
بلبنها قال ويؤتى بالمجذوم حتى يتوسط به منبت الكراث فيقيم به ويخلط به طعامه وشرابه
ولا يلبث الى ان يبرأ من جذامه قال وهو مما يتخذ ارشية اى حبالا من قشره ولا اعلمه الا
برى كسا وهو جبل الزهران وبلاد هذيل واد يقال له عروان به الكراث * الغافقى اظنه نباتا
رأيت بعض الناس تسميه فى بعض بوادى بلاد الاندلس عشبة السباع وفيها مشابهة من نبات
المثنان الا انها انعم منه بكثير واطول ورقا واها قشر صلب متين قوى كقشر المثنان يصلح ان
يتخذ منه حبال وهو شديد المرارة وله لبن كثير الا انه ليس بأبيض ولا غليظ كلبن اليتوع ورأيت
اهل تلك الناحية التى ينبت فيها يزعمون انه ان اخذ من عصارته او لبنه شئ يسير فيخلط بزيت
كثيرا ومرقة دسمة كثيرة وشرب قيأ بقوة واسهل ايضا وقفع بذلك من الجذام والماليخوليا
(كرمدانه) وعضة الكلب الكلب (كرمدانه) ابن سمعون قال على بن محمد الكرمدانه بالفارسية
حبة معروفة ومعناه دود الكرم لان الكرم بالفارسية هو الدود ودانه هو الحب وزعم الغافقى
(كركم) وغيره انه ثمرة شجرة المثنان وسيأتى ذكره فى الميم (كركم) الغافقى قيل انه اصل النبات الذى
سماه ديسقوريدس خاليدونيون طوماغا وهو الصنف الكبير من عروق الصباغين وهو
العروق الصفر ونباتها هو المسمى بقلة الخطاطيف وقد ذكرت فى حرف العين والكركم
المعروف عندنا عروق يؤتى بها من الهند ويسمى القرد بالفارسية وليس لها من القوة ما ذكر
* جالينوس وليس هى عروق الصباغين قال ابن حسان يسمى بالفارسية الهرد واهل البصرة
يسمونها الكركم والكركم هو الزعفران شبهوه بالزعفران لانه يصبغ به صبغ اصفر كما يصبغ
بالزعفران يؤتى به من جزائر الهند واليمن وزعم قوم انه اصول الورس وقيل ان الورس صنف
آخر منه وهى اصول غلاظ صلبة كالزنجبيل الا ان فيها دعائير تدخل فى المراهم النافعة من
(كرشف) الجرب وتنشف القروح وتحد البصر وتذهب البياض من العين (كرشف) هو القطن وقد
(كركر) ذكر فى القاف (كركر) هو الصنوبر الصغير الذى يعرف بقمل قريش من كناش ابن اسحق
(كركان) (كرديلن) (كركان) هو الجندقوق وقد ذكر فى الحاء المهملة (كرديلن) زعم بعضهم انه الكائم وليس
به وانما هو نوع من انواع الساساليوس وصوابه بالطاء المهملة طرديان وقد ذكر مع
(كركند) ساساليوس فى حرف السين (كركند) الغافقى قيل انه حجر يشبه الياقوت الاحمر غير انه ليس
(كركهن) فى نضارته ولا جنسه واذا نفخ عليه النار انكسر والمبرد يعمل فيه عملا خفيفا (كركهن) قيل
(كروش) هو العاقرقرحا وقد ذكر فى حرف العين (كروش) الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية واما
الكروش والامعاء فقليلة الاغذاء بالاضافة الى اللحم وباردة ايضا وما كان من الامعاء ادسم
واكثر شحما كان اسخن واكثر غذاء كالقبة وسائر الامعاء الغلاظ وقد يلطفها ويسرع
حضمها الخل الثقيف اذا طبخت به مع السذاب والكرفس والبقول والافاويه والابازير

الملطفة الطيبة الرائحة ولابد ان يتولد من ادمانها بلاغم كثيرة يعسر خروجها من البطن ولذلك ينبغي ان يتعاهد بعدها الجوارشنات المسهلة قال وقد يتخذ من الكروش اسفيذباجة واما الامعاء فلا تصلح لذلك واذا اتخذت اسفيذباجات فلتكن كروش الحملان وثنى الضأن فانها اجود من كروش المعز في هذا الموضع وألذ ولتطبخ بالماء والملح حتى تتهرى ثم يصب عليها الزيت او دهن الجوز والابازير ويصب فيها من الكراث والكزبرة وتطيب به وتصلح * المنهاج الكروش باردة عصبية صالحة لمن يتدخن غذاؤه وهي عسرة الهضم قليلة الغذاء رديئة الكيموس بلغمية تحدث الدوالي في الساقين وينبغي ان تعمل بسكباج بخولنجان وفلفل

(كركى) جالينوس في أغذيته لحمه عضلي ليفي ولذلك يؤكل بعد ان يذبح بأيام * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية واما لحوم الكراكى فيصلحها الطبخ بالخل مرة وبالماء والملح اخرى على نحو ماذكرنا قبل فان كانت تشوى فتلقى بسرعة اخراجها من البطن بما يسهل خروج الاثفال بما ذكرناه او تأخذ عليها افاويه أو حلواء متخذة بفانيذ كذلك على شواء الاوز وما عظم من البط * الشريف انه ان اخذ من دماغه ومرارته فخلطا بدهن زنبق وسعط بهما انسان كثير النسيان ذهب ذلك عنه ولم يعد ينسى شيأ بعد البتة ومن اكتحل بدماغه ومخه نفع من العشاء وامتناع النظر بالليل واذا خلطت مرارة كركى مع ماء ورق السلق ويستعط به صاحب اللقوة ثلاثة ايام على الولاء فيذهبها عنه البتة ودماغ الكركى اذا أديف بماء الحلبة وطلى به على الورم الذي في اليدين حلله وكذا الذي في الرجلين الكائن من التخمة فينفعه واذا ملحت خصيتاه وجففت وخلط بها انزروت وزبد البحر أو سكر اجزاء متساوية وكحل بها بياض العين الكائن عن جدري وطرفة أذهبه البتة واذا اديف شحمه وخلط مع خل عنصل وسقى منه اياما المطحول نفعته نفعا بينا وان ديفت مرارته مع عصارة مرزنجوش وسعط بها صاحب اللقوة مخالفا للجنب الذي فيه اللقوة سبعة ايام ويدهن اللقوة بدهن جوز ويمتنع العليل ان يرى الضوء سبعة ايام فانه عجيب * غيره مرارة الكركى تنفع من الجرب المتقرح والاتربة والرض اطوخا

(كزبرة) جالينوس في السابعة قد ظن ديسقوريدوس فوديون وهو يزعم انها باردة وهو في ذلك غير مصيب لانها مركبة من قوة متضادة والاكثر فيها الجوهر المر وقد بينا ان هذا الجوهر ارضى قد يلطف وفيها ايضا رطوبة مائية فاترة القوة ليست يسيرة المقدار وفيها مع هذا قبض يسير وهي بسبب هذه القوة تفعل جميع تلك الافعال المتفننة المختلفة التي وصفها ديسقوريدوس في كتابه الا انها ليست تفعل هذه الافعال من طريق انها تبرد بل أصف لك السبب في فعلها واحدا واحدا من الافعال الجزئية على انى قد كنت عازما على انى لا اذكر في كتابي هذا الا ما أراه أنا من الرأى فقط ولكن ما احسب انا ههنا شيأ يبلغ من ان يفعل هذا ايضا بل رأينا ان نقول الحق فيه فانه اوجب علينا قلنا ان ما يجرى من القول على هذا الوجه في الدواء بعد الدواء نافع من بعض الوجوه وفيه اذا كان بالعرائض والقوانين التي ذكرناها واول ما اقول ان ديسقوريدس ليس هو فقط بل وغيره من الاطباء ايضا كثيرا ماقد حكموا في الادوية التي تصلح للامراض احكاما مخطئة لا حدّ معها ولا تبصير ولذلك تجد في وقتنا هذا ايضا كثيرا من الاطباء المشهورين الموصوفين بالبصر باشياء أخر قد يخطؤن في هذا الباب

خطأ أعظم واوذلك انه قد نبهنا مرارا كثيرة ان يكون عضو وقد كانت حدثت فيه العلة المعروفة بالحمرة ثم اخضر واسود وبردفهو فى ذلك الوقت ليس يحتاج الى أدوية تستفرغ وتحلل منه الخلط الذى قد هيج ورمخ ولحج فى العضو والاطباء بعد مقيمون على تبريده وربما انتقلوا مرارا كثيرة الى الادوية المحللة ومنهم من يزعم انهم انما يداوون الحمرة ويصفون فى كتبهم للحمرة التى هى فى الابتداء وفى التزيد أدوية غير الادوية التى يصفونها للحمرة التى هى فى الادبار والانحطاط وليس الامر كذلك لان الورم اذا سكن ماهو عليه من اللهيب والغليان وافراط المرار فليس ينبغى ان يسمى فى هذا الوقت حمرة ولا ينبغى ايضا أن يظن ان الادوية التى تشفى مثل هذه العلة أدوية باردة بل كما انا متى رأينا انسانا قد أصيب على عضو من أعضائه وأصابه شئ آخر حتى ورم ذلك العضو ورأينا ورمه اخضر او اسود لم نشك ان العلة علة باردة وانها تحتاج الى أدوية محللة لذلك أرى من الرأى انه متى تغيرت علة حارة فى وقت من الاوقات الى علة باردة فينبغى أن تسمى تلك العلة بالعلة الاولى وتسمى هذه بالعلة الثانية او باسم آخر فان لم تحب ان تغير الاسم وأحببت أن تصف فى كتابك لهذه العلة أدوية ما ولانحطاطها أدوية غيرها فافعل ولكن لا تظن ان أدوية الانحطاط هى أدوية باردة فانك ان سميت هذه العلة فى وقت انحطاطها حمرة تسامحت فى ذلك وان احببت ان تلقبها بهذا اللقب فاما أن تسميها علة حارة بعد ان بردت فليس ينبغى ان يقبل ذلك منك واذا كان هذا ليس بجائز فالدواء ايضا الذى ينفع لهذه العلة فى هذا الوقت ليس ينبغى أن يظن انه بارد كما ظن ديسقوريدس بالكزبرة بأنها باردة من قبل انها ان اتخذت منها ضمادا مع خبز او سويق الشعير ووضع على الحمرة شفاها فان الكزبرة مع الخبز لم تشف ولا تشفى فى وقت من الاوقات حمرة خالصة وهى أيضا متى يكون منها اللهيب ويكون لون الورم أحمر بل انما تشفى الحمرة التى قد جمدت وبردت ولمكان هذا أشرنا نحن على من يريد أن يعرف قوى الادوية فى المواضع التى أمرنا فيها بأن يكون اختبار قوة كل واحد من الادوية واعتبارها بالتجارب التى يجرى أمرها على تحديد وتحصيل فنعتبر ان نختار لتجربة مرض ابسط ما يمكن ان يكون الدواء ونجربه عليه وجل الاطباء لا يعلمون هذه الخصلة فضلا عن غيرها أعنى أن يكون أكثر الامراض منذ اول أمرها وفى ابتدائها امراض مركبة ولان الحمرة الخالصة هى مرض غير هذا المرض التى قد جرت عادتنا معشر اليونانيين أن نسميه فلغمونى وهو الورم الحادث عن الدم على ان القدماء لم يكونوا يعنون بقولهم فلغمونى هذه العلة ولا يعلمون ايضا ان فيما بين هاتين العلتين عللا اخرى كثيرة بعضها فى المثل حمرة فلغمونية وبعضها فلغمونى حمرته وربما وجدت فى بعض الاوقات هاتين العلتين لا تغلب واحدة منهما صاحبتها بل هما على غاية التكافؤ والمساواة وكذا ايضا قد نجد عيانا انه يكون مرارا كثيرة حمرة يخالطها ورم بلغمى وحمرة يخالطها ورم صلب سوداوى واذا كان الامر على هذه العلل فى كتاب حيلة البرء وفى كتاب آخر فاما ههنا فيجب ضرورة أن نقول فيها ان الضماد الذى وصفه ديسقوريدس وهو الذى ذكره قبل ليس يشفى فى وقت من الاوقات الحمرة الخالصة أعنى بقولى حمرة خالصة الحمرة التى تكون عند ما يمتلئ العضو مادة من جنس المرار وانت تقدر ان تعلم ان الكزبرة بعيدة عن ان تبرد من

أسباب قالها ديسقوريدوس نفسه بينها فى كتابه وذلك انه زعم انها تحلل وتذهب الخنازير
اذا استعملت مع دقيق الباقلا ولا أحسب ديسقوريدوس شك فى ان الادوية الباردة ليس
شئ منها ينبغى ان يحلل الخنازير واذهابها اذ كان قد وصف فى كتابه من الادوية التى تشفى هذه
العلة المعروفة بالخنازير ادوية كثيرة كلها موافقة ومزاجها حار وفعلها التحليل
* ديسقوريدس فى الثالثة قوريون وباللطينى فابيرة له قوة مبردة وكذا اذا تضمد به مع الخبز
او السويق أبرأ الحمرة والنملة واذا تضمد به مع العسل والزبيب أبرأ الشرا وورم البيضتين
الحار والنار الفارسى واذا تضمد به مع دقيق الباقلا حلل الخنازير والجراحات وبزره اذا شرب
منه شئ يسير بالميبختج أخرج الدود الطوال وولد المنى واذا شرب منه شئ كثير خلط الذهن
ولذلك ينبغى ان يتحرز من كثرة شربه وادمانه وماء الكزبرة اذا خلط باسفيذاج او الخل
ودهن الورد او المرداسنج ولطخ على الاورام الحارة الملتهبة الظاهرة فى الجلد نفع منها * ابن سينا
فى الثانى من القانون عندى ان المائية فيها برودة غير فاترة البتة اللهم الا أن يكون بسبب
جوهر لطيف حار يخالطها يسرع مفارقته لها وقد قال حنين ايضا ان جالينوس نفى البرد عن
الكزبرة معاندة لديسقوريدوس * أقول وقد شهد ببردها روفس واركاغانيس وغيرهما وهى
باردة فى آخر الاولى الى الثانية يابسة فى الثانية وعند أبى جريج فى الثالثة وعندى ان اليابسة
مائلة الى تسخين يسير * جالينوس اذا كانت تحلل الخنازير فكيف تكون باردة وقد يمكن
ان يقال له ان تحليل الكزبرة للخنازير لخاصية فيها أولان فيها جوهرا لطيفا غواصا ينفذ
ويغوص ولا يغوص الجوهر البارد لكنه اذا شرب يحلل الحار بسرعة ويبقى البارد والا لم
يكن يجب ان يكون الاكثار من عصارتها مائلا الى التبريد والكزبرة تنفع من الدوار الكائن
عن بخار مرارى أو بلغمى كائن من ذلك وتولد ظلمة البصر أكلا وتنفع الخفقان شربا
وقال فى مقالته فى الهندبا ومنها ان يكون لكل واحد من المنفصلين خاصية بوجه نحو عضو
خاص مثل الكزبرة فان فيها جوهرا حارا لطيفا مقويا للقلب وهذا الجوهر يبادر الى القلب
وجوهرا آخر كثيفا باردا أرضيا ينحدر الى الاعضاء السفلية فينفع من الهيج وحرة
الاحشاء وقد علم أهل التجربة وشهد به ديسقوريدوس ان الكزبرة الرطبة بالسويق تحلل
الخنازير وذلك بسبب ان الحار الغريزى يحلل منه الجوهر الحار اللطيف ويغوص فى داخل
الجلد حتى يأتى المادة الغليظة التى هى سبب الخنزير ويبقى الجوهر الغليظ خارجا لا يزاحم
الجوهر المحلل بتكثيفه بل بأن يتقدمه شئ بقوة يسيرة من البرد ويعين الحار الغريزى على
الخارج عن الاعتدال بسبب عفونة ان كانت فى الخنازير ومنها ان يكون الفصل والتفريق
بتدبير الطبيعة المسخرة لمثل ذلك باذن خالقها وقال فى كتابه فى الادوية القلبية الكزبرة
اليابسة لها خاصية فى تقوية القلب وتفريحه وخصوصا فى المزاج الحار وتعينها عطريتها
وقبضها * ابن ماسه قاطعة للدم اذا شرب منها مثقالان بثلاث أواقى ماء لسان الحمل مقصورا
غير مقلى والرطبة منها اذا مضغت نفعت السلاق الكائن فى الفم * يوحنا ابن ماسويه الكائنة
منها رطبة نافعة من هيجان المرة الصفراء اذا أكلت ومن كان يجد فى معدته التهابا فاكلها رطبة
بالخل أو بماء الرمان المز الحامض كانت نافعة له وخاصيتها نفع الشرا الظاهر فى الفم واللسان

اذا تمضمض بمائها اودلكت به واليابسة ان قليت عقلت البطن وقطعت الدم شربا وذرورا على موضع النزف قال الاسكندران الكزبرة تمنع البخاران يصعد الى الرأس فلذلك يخلط فى طعام صاحب الصرع الذى من بخار يرتفع من المعدة * الخوز اذا أنقعت اليابسة وشرب ماؤها بسكر قطع الانعاظ الشديد ويبس المنى * الرازى وكذلك اذا استف مع سكر * حبيش فى كتاب الاغذية قال ابقراط الكزبرة الرطبة حارة تعقل البطن وتسكن الجشاء الحامض ان أكلت فى آخر الطعام وتجلب النوم * الرازى فى الحاوى حكى حكيم بن حنين عن جالينوس ان عصارة الكزبرة اذا قطرت فى العين مع لبن امرأة سكنت الضربان الشديد واما ورق الكزبرة فاذا ضمدت به العين قطع انصباب المواد اليها وقال الرازى ايضا قيل فى بعض الكتب ان الكزبرة تمنع البخار ان يصعد الى الرأس فلذلك تدفع الصداع والسكر وتمنع نفث الدم وتنفع اذا شربت مع السكر من وجع الرأس والظهر الحار وقال مرة أخرى الكزبرة الرطبة تمنع الرعاف اذا قطرت فى الانف ونشق ماؤها وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية الكزبرة الرطبة تمنع الطعام من النزول فى المعدة وتوقفه زمانا طويلا فتنفع لذلك أصحاب زلق الامعاء والاسهال ومن لا تحتوى معدته على الطعام وخاصة اذا أكلت مع الخل والسماق واما الكزبرة اليابسة فانها تطيل لبث الطعام فى المعدة حتى تجيد هضمه ولذلك ينبغى ان تكثر فى طعام من يفى طعامه ويطرح معها الافاويه المسخنة الملطفة ولاسيما الفلفل ويقلل منها فى طعام من به ربو ويحتاج الى ان ينفث من صدره شيأ ومن تعتريه البلادة والمرض البارد فى الدماغ فلا يكثرون منها بل يطرحون معها التوابل الملطفة المسخنة * التجربتين ماء الكزبرة الرطبة اذا طبخت به الدجاج المسمنة كانت امراقها نافعة من حرقة المثانة وبزرها اليابس ينفع من الوسواس الحار السبب شربا وماؤها يقطع الرعاف تقطيرا فى الانف اذا حل فيه شئ من الكافور وهو حبتان فى مقدار درهم من الماء * ابو جريج الكزبرة باردة فى آخر الدرجة الثالثة مخدرة تورث الغمر والغشى وهى سم مجهد * الغافقى اما المحدثون من الاطباء فقالوا فى الكزبرة ووصفوا انها فى حد الشوكران والافيون من الادوية المخدرة فكل ذلك منهم كذب وجهل بعد ان بين جالينوس انه ليس يمكن ان يقع الشك فى شئ من الادوية المفرطة كما لا يشك أحد فى برد الشوكران والافيون ولا فى حرارة الفلفل والعاقرقرحا وانما يقع الشك فى الادوية التى هى قريب من الوسط فلو كانت الكزبرة تفعله بافراط بردها فليس قولهم بحجة وذلك ان كثيرا من الادوية الحارة يفعل كحو ما تفعله الكزبرة كالزعفران والذى يظهر من الكزبرة لمن شرب عصارتها انما هو جنون وفساد فكر وتنويم كثير وقد يمكن بما يصعد عنها الى الرأس من بخارات رديئة واما من يزعم انها تمنع صعود البخار فكذب وزور والحس والتجربة يشهدان بكذب قولهم وأظنهم انما قالوه قياسا على اعتقادهم الفاسد بأنها فى غاية البرودة غالبة عليها فليست منها فى الغاية وفيها الاستحالة كيفية رديئة سمية وان جربت الكزبرة فى مرض حار دون مادة وهى التجربة التى يتبين منها فعل الدواء المبرد لم تجد لها فى التبريد فعلا بينا البتة وقد يكون كزبرة برية وهى شبيهة بالبستانية وهى أدق ورقا وأورا محتها او بزرها كبزرها الا انه ملتصق مزدوج ثنتان وهى أقوى من البستانية

في أفعالها وأردأ كيفية وأ كثرسمية وان خلط ماؤها بعسل وزيت نفع من الشرى الكائن من الدم الغليظ * على بن رزين الكزبرة الرطبة تعلق على فخذ المرأة العسرة الولادة فانها تلد بسرعة وتسهل ولادتها وينبغي ان ترفع عنها بعد الولادة بسرعة وقال وهو مجرب أصل الكزبرة يقلع قلعا رفيقا وتعلق عروقها على فخذ المرأة العسرة الولادة فيسهل ولادها * كتاب السموم الكزبرة الرطبة ان شرب من عصيرها اربعة اواق قتلت سريعا * ديسقوريدس في مداواة اجناس السموم هذا النبات لا يخفى شربه لرائحته اذا شرب ويغلظ الصوت ويعرض منه جنون وخدر شبيه بخدر السكارى وكلامهم سفه وخنى ورائحة الكزبرة تفوح من جميع ابدانهم فلتنق بدهن السوسن الصرف ساذجا او مع ماء افسنتين وينفعهم ايضا البيض يفقص في اناء ويصب عليه ماء الملح ويتحسى او يطعم مرق الدجاج او البط الغالب عليه الملوحة * الرازي وبعد ان يطعموا ذلك يسقوا عليه شرابا صرفا قليلا قليلا فان كفاهم والا سقوا الشراب بالدارصيني واعطوا الفلافل بالشراب * الطبري وافضل ما عولج به شاربها القيء بماء الشبث المطبوخ ودهن الحل وشرب السمن والطلاء * حبيش بن الحسن الكزبرة اليابسة ان اكثر مكثر من مائها كانت سما وان صير ماؤها مع غيره من البقول منعه ان ينفش في البدن ووقفه فان سقي معصورا نيئا او مغلي أورث كربا وغما وغشيا وقبضا على فم المعدة وهي بقل مع البقول وسم مع السموم (كزبرة الثعلب) الغافقي هو نبات له خيطان دقاق من واة منبسطة على الارض لونها الى الحمرة الدموية كثيرا وعليها ورق صغير مرصف من جانبين مشرف الجوانب تشرف مستقار بالونه الى الحمرة والسواد وله ساق دقيقة قائمة مدورة على طرفها رأس في قدر الانملة من الابهام صنوبرية الشكل فيه زهر دقيق الى الحمرة وبزره دقيق ونباته الجبال وهذا النبات اذا نقع في الماء وشرب ماؤه عرض عنه حالة شبيهة بالسكر مع اختناق وخشونة في الحلق والصدر والعلاج لمن عرض له ذلك بالقيء بماء الشبث المطبوخ ودهن الحل والزيت ويسقى بعد ذلك دهنا ورب العنب وعصارته يكتحل بها مع السكر فيشفي من الغشاء في العين ويحد البصر ويذهب غشاوته واذا دق ورقه يابسا وشوى كبد التيس ولت في سحيقه واكل سخنا وفعل ذلك مرارا أبرأ الغشاء ويقال ان هذا النبات يشفي الخنازير (كزوان) الغافقي قيل انه الباذرنجويه وقيل انه نبات يسمى الباذرنبويه * الفلاحة البقلة الاريحية قد تسمى الباذرنجويه ويسمى ايضا القليقسلة لحرافتها وهي بقلة طيبة الريح والطعم ورقها يخرج من الارض بلا ساق ويشبه ورق الجرجير في رأسه تدوير وفي اسفله تشريف قليل لونه ناقص الخضرة فستقي ورائحته وطعمه كرائحة وطعم قشر الاترج مع عطرية عجيبة وهذه البقلة تؤكل وهي حادة جيدة لفم المعدة والقلب مطيبة للنفس مسخنة للبدن تسخينا شديدا ملهبة له مضادة للسموم وخاصة سم العقرب وتنفع من الخفقان البارد منفعة بليغة يحدث ادمانها حرقة البول وصداعا في الرأس * بديغورس الحشيشة المسماة بالفارسية كزوان خاصيتها انفع الفؤاد ودفع الهم (كزمازك) الكزمازك بالفارسية هو حب الاثل بالعربية ومعناه عفص الطرفا وقد ذكرت حب الاثل مع الاثل في الالف (كسمويا) الغافقي قال المسعودي في كتاب السموم هي حشيشة تنبت منبسطة على الارض مدورة قطرها قدر قطر ورقها وهي شبيهة بورق

٢ تخذ وحال شبيه بحال السكارى

٣ تخذ الرطبة

(كزبرة الثعلب)

(كزوان)

(كزمازك)

(كسمويا)

المرزنجوش وطعمها الزج كطعم النبق الصفار الغض ويجفف ويخزن ويداف ويشرب بماء
للسع العقارب فيسكن على المكان (كسيلى) عيسى بن ماسه هى عيدان يعلوها سواد يشبه
عيدان الفوه سواء * ابن عبدون هى حب كحب الحرف وعوده كعود الفوة وكلاهما يقع فى دواء
السمنة * المجوسى أجوده ما كان دقيقا مائلا الى الحمرة وهو حار يابس جيد للمعدة
مقو للاجسام ٢ وينفع اصحاب البلغم والرطوبة * الخوز معتدل فى الحرارة والرطوبة يقوى
المعدة ويسمن ويستعمله النساء لذلك * التميمى فى المرشد خاصيتها أنها تفتح ما يعرض فى الارحام
وفى الكلى من السدد واحدار الطمث الممتنع المتعذر وتدر البول وتجلو الكلى والمثانة
* غيره والمستعمل منه ثلاثة دراهم * لى الدواء المعروف اليوم بالكسيلى فى عصرنا هذا بالديار
المصرية قشور شبيهة بقشور السليخة ولكن ليست فى طعمها ولا حرافتها وقد تكلم ابن سينا
فيه ونسب اليه بعض افعال الكثيراء وتابعه فى ذلك جماعة من اصحاب الكنانيش ولم يصب
واحد منهم فى هذا القول (كسيفيوث) هو نوع من السوسن برى يعرف بالدابوث وبسيف
الغراب ويسمى دورحولى ايضا وقد ذكرته فى حرف الدال المهملة فى رسم دابوث (كسبرة)
يقال بالسين وبالزاى وقد تقدم ذكره من قبل (كسفرة البير) هو البرشاوشان وهو مذكور
فى الباء (كسبرة الحمام) هو صنف من الشاهترج وقد ذكرته فى ترجمة شاهترج فى فاتحة الشين
المعجمة (كسبرة الثعلب) يقال على نبات قد تقدم ذكره وعلى نبات آخر يسمى باليونانية
بالثيطون وقد ذكرته فى حرف الثاء المنقوطة بثلاث من فوقها والمعروف اليوم عند شجارينا
بالاندلس بكزبرة الثعلب هو صنف من سندريطس وقد ذكرته فى السين المهملة (كسبرة)
ايضا هو الزفت اليابس باليونانية وقد ذكرته فى الزاى (كشنج) الرازى فى الحاوى هو بقلة
معروفة * ماسرجويه وتقرب قوتها من قوة البقلة اليمانية * ابن ماسه البصرى انه من
جنس القطر وهو جنس من القرشية فى الطبع وهو بارد الا ان برده ليس بقوى * ابن سينا هو شئ
جنس من الكماة اون مائز يجتمع فى عظم الكلية الا انه معزز جدا اغبر اتصاريز ينبت فى الرمال
نبات الكماة والفطر لذيذ جدا يكثر فى بلاد ماوراء النهر وخراسان ايضا ولم يبلغنا قط انه
ضر احدا مضرة القطر والكماة واذا قيس طعمه الى طعم الكماة والفطر كان أقرب يسيرا الى
الحلاوة وهو بارد دون برد سائر الكمآت والفطر ولا يخلو من رطوبة غريبة مع يبوسة جوهره
وهو بطئ غليظ * الرازى فى دفع مضار الاغذية اصلاح أكلها بالزيت والمرى والتوابل
والملح والصعتر (كشت بركشت) تأويله بالفارسية زرع على زرع ومنهم من يسميه سوار السند
والهند مجهول يسمى سوار الاكراد له ورق مثل ذنب العقرب ولها أفرع أربع اذا جفت
نفتلت كالحبل المفتول والسوار المفتول وهو مفتح للسدد ويدخل فى الادوية الكبار * ابن
رضوان هى عيدان دقاق مفتولة منعطفة يمينا وشمالا لونه أغبر وطوله عقد وأجوده الهندى
وهو حار يابس فى الاولى يجلو القوابى والجرب ويؤثر فيها أثرا حسنا * ابن سينا هو شبه خيوط
ملتف بعضها على بعض أكثر عددها فى الاكثر خمسة ويلتف على أصل واحد لونه الى السواد
والصفرة وليس لها كبير طعم وقال بعضهم انه البرشكان وقال بعضهم قوته قوة البرشكان
وهذا أصح * بديغورس خاصيته قطع شهوة الجماع (كشوث) هو على الحقيقة الموجود بالشام

٢ نخذ للارحام

(كسيلى)
(كسيفيوث)
(كسبرة)
(كسفرة البير)
(كسبرة الحمام)
(كسبرة الثعلب)
(كسبرة)
(كشنج)
(كشت بركشت)
(كشوث)

والعراق وهو المستعمل ايضا عند أطبائها وأما النبت الذى يسمى بالمغرب وافريقية ومصر الاكشوث فليس به وهو نبت يتخلق على الكتان ويعرف بمصر بحامول الكتان أيضا وبالاندلس بقريعة الكتان وقد ذكرته فى القاف * ابن سمعون قال الخليل بن احمد هو من كلام اهل السواد غير عربية ويقولون كشوثا وهو نبات مجتث مقطوع الاصل اصفر اللون يتعلق باطراف الشوك ويجعل فى النبيذ * وقال احمد بن داود يقال كشوث والكشوث وكشوثا وهو شئ يتعلق بالنبات مثل الخيوط يشرب من ماء النبات الذى يتعلق به ولا اصل له فى الارض ولا ورق لكن فى اطراف فروعه ثمر لطاف وهو يسمو فى الشجر وتشتبك فروعه ويكثر فى الكروم والرطاب وكثيرا ما يفسد النبات ويتداوى به الناس وفيه مرارة ويجعل فى الشراب فيشده ويجل به السكر * وقال ساور بن سهل ومقدار حرارة الحار من الكشوث وبرودة البارد بمقدار الشجر الذى يتخلق عليه يسخنه ان كان سخنا ويبرده ان كان باردا * ابن ماسويه فى اغذيته والكشوث مؤلف من قوى مختلفة ومرارة وعفوصة فمرارته صيرته حارا وعفوصته صيرته باردا ارضيا والغالب عليه الحرارة فى الدرجة الاولى وهو يابس فى آخر الثانية دابغ للمعدة لمرارته وعفوصته مقو للكبد مفتح للسدد العارضة فيها وفى الطحال مخرج للفضول العفنة من العروق والاوردة نافع من الحميات المتقادمة ملين للطبيعة ولاسيما ماؤه وهو صالح للحميات العارضة للصبيان اذا شرب مع السكنجبين وان اكثر منه اكله ثقل فى المعدة لعفوصته وجوهر ارضيته التى فيها * وقال فى كتاب اصلاح الادوية المسهلة خاصيته اسهال المرة الصفراء وقوته دون قوة الافسنتين فان أراد مريد أخذه فليأخذ من مائه نصف رطل مغلى وغير مغلى بوزن عشرة دراهم سكرا سليمانيا * الطبرى الكشوث اذا شرب عصيره رطبا مع سكر طبرزد نفع من اليرقان * مسيح ينقى البدن ويجلو الكبد والمعدة * ابن سينا يقوى المعدة خصوصا المغلى منه واذا شرب بالخل سكن الفواق وعصارة الرطب منه أو اذا هو سحق وذر على الشراب قوى المعدة الضعيفة والكشوث ينقى الاوساخ من بطن الجنين لتنقيته العروق ويدر البول والطمث وينفع من المغص ويحتمل فينقص نزف الدم والمغلى منه يعقل البطن ويقبض سيلان الرحم * الغافقى ان نقع من غيران يطبخ كان اعون على الاسهال وان طبخ كان أكثر تفتيحا للسدد ومن شرب عصارته أو بزره فعل ما يفعله نقيعه وطبيخه وهو غير موافق للمحرورين واذا غسل بطبيخه أو بعصارته اليد والرجل نفع من النقرس واوجاع المفاصل * التجربتين اذا وضع مع ادوية الجرب قوى فعلها * اسحق بن عمران قد ينفع ماؤه من الحميات المركبة من البلغم والمرة الصفراء وغذاؤه ليس بالردئ * ابن ماسه كامخ الكشوث جيد للمعدة ولاسيما اذا صير معه الانيسون وبزر الكرفس او بزر قلبا وهو الرازيانج * ابن سمعون قال بعض علمائنا وبدله اذا عدم ثلثا وزنه من الافسنتين (كشنى) هو الكرسنة وقد تقدم ذكرها (كشوث رومى) * قال ابو جريج هو الافسنتين الرومى (كشط) * محمد بن حسن هو القسط بالكاف والقاف وقد ذكرته فى حرف القاف (كشة) هو اسم للاسطوخودس الاوقص بتونس وما والاها من اعمال افريقية اوله كاف مكسورة بعدها شين معجمة مشددة مفتوحة (كشمش) هو زبيب صغير لانوى له

(كشنى)
(كشوث رومى)
(كشط)
(كشة)
(كشمش)

* ابو حنيفة اخبرني جماعة من اهل الاعراب ان بالسراة منه كثيرا وعناقيده بيض مثل اذناب الثعالب واذا زبب فمنه ما زبيبه أحمر ومنه ما يجيء زبيبه أصفر ومنه أخضر قالوا وكل ذلك كشمش ولكن اختلاف ألوانه من جهة اختلاف أجناسه وقد أخبرني رجال من أهل هراة عن كشمشهم انه ما زبب منه في الشمس جاء أحمر وما علق تعليقا حتى يزبب يجيء أصفر مثل الفلفل وأ كبره كالحمص لونه أخضر وما نشر في البيوت في الظل يجيء أخضر * علي ابن محمد الكشمش بالعربية هو القشمش بالفارسية وهو زبيب صغير لا نوى له أصغره كالفلفل وأ كبره كالحمص ولونه اخضر وأحمر يكون ببلاد فارس وخراسان حلوا شديد الحلاوة والخراساني أجود من الفارسي لانه أشد حمرة وأصدق حلاوة وعنبه حلو جدا وعناقيده طوال دقاق مثل قدر الذراع ورأيت منه بدرعة وسجلماسة شيأ كثيرا حلوا شبيها بالخراساني غير ان لونه اسود * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية والقشمش يشبه الزبيب الا انه أقل قبضا والين وأسهل خروجا * ابن سرابيون اما القشمش فينفع السعال والصدر وصفته أن يطبخ بالماء وحده ويؤخذ منه جزء ومن الفانيذ نصف جزء ويطبخ حتى يصير له قوام (كصيون) هو الاذخان البري عند عامة أهل الاندلس ويسمونه بالرماعوي لانه يلتزق بثياب لامسه ورأيته بالديار المصرية بظاهر قليوب في البركة التي قبل الضيعة التي قبل مناقع الكتان من الجانب القبلي * ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من سماه افارين وقصاين وخصامان وولا وابرن وهو نبات ينبت في ارضين وغدران قد جفت وله ساق طوله نحو من ذراع عليه رطوبة تدبق باليد مزواة ويتشعب منه شعب كثيرة وله ورق شبيه بورق السرج منقسم ورائحة هذا النبات شبيهة برائحة الحرف وله ثمر مستدير في قدر الزيتون العظيم مشوك شبيه بجوز الداب تتعلق بالثياب اذا ماستها * جالينوس في السابعة بزر هذا النبات قوته قوة محللة جدا * ديسقوريدوس وغيره هذا النبات اذا جني قبل أن يستحكم جفافه ودق ورفع في اناء من خزف ثم أخذ منه مقدار طروبلون ودبف بماء فاتر وضمد به الشعر وقد تقدم غسله بالنطرون شقره ومن الناس من يدقه ثم يخلطه بشراب ثم يرفعه وقد يتضمد بالثمر للاورام البلغمية * الشريف زعم قوم ان ورقه اذا جفف وسحق وا كتحل به ابياض العين ينفعه باذن الله تعالى * لي كلت به ناسا كثيرين فرأيته يحد البصر ويحدر الدموع نهاية (كف الضبع) * الغافقي قد يسمى بهذا الاسم الكبيكج المقدم ذكره وهذا الدواء الذي نريد ذكره ههنا من أنواعه الا انه ليس في قوته وهو نبات له ورقات منشقة نحو من ورق الكرفس تسطح على الارض عليها زغب وهي في شكل كف الكلب والسبع اذا بسطها على الارض وهي على أذرع شبيهة بأذرع الكرفس الا انها أصغر وله زهر أصفر ذهبي على قضبان دقاق خوارة ورؤس صغار وله عروق كثيرة مخرجها من أصل واحد مثل أصل الخربق وينبت بقرب المياه وفي مواضع رطبة وأصل هذا النبات ينفع من القروح ويأكل اللحم الفضل منها وينبت اللحم الصحيح وينقيها ويقلع الثاليل (كف الهر) * الغافقي هو نبات يلحق بالنوع المذكور قبله وهو نبات دقيق له ورق مستدير منشرف لاصق بالارض عوده نحو ثلاث أو أربع وله سويقة دقيقة مدورة تعلو قريبا من شبر وفي طرفها زهر أصفر براق طيب الرائحة وله اصل في قدر

(كصيون) بهامش الاصل في نسخة كصنئيون وفي نسخة بدل بالرماعوي بالذاعي

(كف الضبع)

(كف الهر)

زيتونه فيه شعب كثيرة و ينبت فى أول مطر الخريف ويعرفه العامة بالدلوكة لتربعه وملاسة زهره و يسمونه الصغير أيضا و يسميه بعضهم الحوذان وأصل هذا النبات ايضا ينفع من القروح الخبيثة العفنة و يمنع الثآليل واذا احتمل فى فرزجة أعان على الحبل (كف آدم) * الغافقى هو نبات له ساق يعلو نحوا من ذراع و ورق فى قدر ورق الآس اطرافها الى التدوير ماهى وأصول خشبية لونها ما بين السواد والصفرة وداخلها الى الحمرة و يستعملها بعض شجاريينا بالاندلس على انها البهمن الاحمر وليست به (كف اجذم) والكف الجذماء أيضا زعم بعض علمائنا انه شجر البنجنكشت ومنهم من قال انه أصول السنبل الرومى ومنهم من قال انه نبات له أصل كالشلجمة لونه أغبر الى الحمرة هش خفيف رخو ينشأ منها شبه الاصابع اثنان او ثلاثة ولهذا النبات ساق مربعة لونها فرفيرى عليها زهر فرفيرى كزهر النبات المسمى خصى الكلب وكأنه صنف واحد و ينبت فى رمال قريبة من البحر و يستعمل أصله بدل البهمن الاحمر وقوته كقوته سواء (كف الاسد) هو النبات المسمى باليونانية لاورطوطالون وهو العرطنيثا على الحقيقة وقد مضى ذكره فى حرف العين (كف الذئب) هو الجنطيانا فيما زعمت التراجمة (كف مريم) قيل انها الاصابع الصفر وأما اهل غرب الاندلس فيوقعون هذا الاسم على نبات البنطافلن ومنهم من يوقعه على البنجنكشت وأما اهل الديار المصرية فيوقعونه على نبات آخر ذكره أبو العباس الحافظ فى كتاب الرحلة المشرقية له * قال وأما النبتة المسماة بكف مريم الحجازية وهى نبتة منبسطة على الارض رجلية الورق الى الاستدارة ماهى صلبة الاغصان فى ورقها جعودة و يسير قبض مزغبة ماهى شديدة الخضرة تكون على الارض فى استدارة على قدر الشبر تخرج فيما بين تضاعيف الورق على الاغصان زهرة دقيقة الى الصفرة ماهى على شكل زهر الرجلة ثم يسقط فيخلفه بزر اصفر من الحلبة صلب و يسقط وتورق وتنقبض الاغصان وترتفع على الارض حتى ترجع على الشكل الذى يتعارفه الناس على حسب ما تجلب اليهم وقل من يعرفها على الصفة التى وصفت أيضا ولم يحلها ايضا أحد قبلى فيما علمت وقد رأيتها بصحراء مصر وهو ايضا بالمغرب بصحراء سجلماسة ونهرها ورأيت منه نوعا بجبال بيت المقدس صغيرا أبيض اللون دقيق العيدان مدحرج الخلقة دقيق البزر وهذا النوع هو موجود أيضا بطريق عسقلان فى الصحارى (كف الكلب) هو البسد شكان من كتاب المنهاج وفى كتاب الرحلة لابى العباس كف الكلب اسم عند العرب يخص للنبتة المسماة بكف مريم الحجازية وهذا النبات قد تقدم ذكره تحت ترجمة كف مريم (كف) غير مضاف الى شئ هو الرجلة وقد ذكرت (كفرى) * ابن سمجون قال الخليل بن أحمد الكفرى وعاء الطلع واحده مذكر والجمع الكوافر واذا ثنى قالوا كفريان ومنهم من يقول كفر * قال الاصمعى هو وعاء طلع النخل و يقال له أيضا قفور * قال ابو حنيفة الكفرى والكافور قشر طلع النخل ويسمى بذلك لانه يكفر الوليع اى يغطيه والكفر التغطية * سليمان بن حسان فينقس باليونانية هو قشر الكفرى والنخل ذكر وأنثى والذكر منه هو الذى له الكافورة وهو الفحال من النخل والكافورة هى القشرة التى تتعلق عن قشرة الفحال ولذلك قيل لها الكفرى وهى عفصة قابضة تعفص بها الادهان * ديسقوريدوس فى الاولى فينقس ومن الناس من يسميه الاطى

(كف آدم)
(كف اجذم)
(كف الاسد)
(كف الذئب)
(كف مريم)
(كف الكلب)
(كف)
(كفرى)

قوله كفر يصحف بالصريك لغة فى الكفرى

وهو

وهو طلع النخل ويسمونه أيضا سعارين وهو قشر الكفرى يستعمله العطارون فى تعفيص الادهان واقوى الكفرى ما كان منه طيب الرائحة عفصه ارديئا كثيفا داخله دسم وقوته قابضة مانعة للقروح الخبيثة من أن تسعى فى البدن واذا خلط بالضمادات والمراهم شد المفاصل المسترخية واذا خلط بما ينبغى أن يخلط به من الضمادات نفع البطن والمعدة الضعيفة وينفع من اوجاع الكبد واذا غسل الشعر بطبيخه كثيرا سوّده واذا شرب طبيخه وافق من كان به وجع العصب اووجع الكلى اوالمثانة اوالاحشاء ويبرئ سيلان الفضول الى البطن والرحم واذا طبخ وهو غض براتينج وموم ووضع لينا على الجرب وترك عليه عشرين يوما أبرأه منه والثمر الذى فى جوفه هذا القشر يقال له الاطى ومن الناس من يسميه بوارسيس وهو الحفرى وهو أيضا عفص وقوته مثل قوة قشره فى جميع الاشياء ما خلا المنفعة فى الادهان * جالينوس فى الثامنة فى قشور الطلع كيفية قابضة الا انها تجفف اكثر من جميع ما وصفنا من طريق ان قوام جوهر هذا القشر أيضا فى نفسه أشد يبسا ولا رطوبة فيه أصلا ولذلك صار الناس باستعمالهم اياه فى مداواة الجراحات المتعفنة مصيبون وقد يخلطونه فى الادوية التى تشد المفاصل الرخوة وفى الادوية النافعة للكبد وافم المعدة ولما يوضع من خارج ويشرب

(كفر اليهود) هو القفر أيضا بالفارسية وقد ذكرته فى حرف القاف وهو الحمار وقيل له كفر اليهود وهو منسوب الى موضع بغور اريحا يقال له فى القديم كفريم وذا من بلاد فلسطين وتولده فى البحيرة المنتنة وهى بحيرة لوط

(كان) * ابن سينا هو خشب هندى يكثر جلبه الى بلادنا ولا يبعد أن يكون المقل الهندى عظيم النفع فى أمر الكسر والوثى والخلع * لى بهذا وصف الرازى فى الحاوى هذا الدواء * وزعم الغافقى انه خشب الكادى والصحيح انه ليس بخشب الكادى بل هو غيره

(كلية) * جالينوس فى أغذيته الخلط المتولد من هذه زهم ردىء ظاهر الرداءة وهضمها عسر شاق * حبيش بن اسحق لا تحمد فى الهضم لبشاعتها وغلظ جوهرها ولا فى الغذاء لرداءة الكيموس المتولد عنها ولا فى اطلاق البطن لغلظ جوهرها وبطء انحدارها * ابن ماسويه الكلى باردة يابسة غير محمودة وفيها أيضا زهومة يسيرة من قبل مائية البول وكلى الحملان أحمد وخاصة ان كانت حارة * الرازى فى دفع مضار الاغذية واما الكلى فرديئة الغذاء عسرة الانهضام ولا ينبغى أن يؤكل كلى الحيوانات العظام وأما كلى الجدى فينبغى أن تؤكل بلحومها وشحومها مع الملح والفلفل والدارصينى وكذا كلى الحملان سواء

(كلب) * ديسقوريدوس فى الثانية كبده القول فيه مستفيض انه اذا أكل مشويا نفع الذى عرض له الفزع من الماء * جالينوس فى الحادية عشرة وأما كبد الكلب فقد ذكر قوم من أصحاب الكتب انها ان شويت وأكلت نفعت من نهشة الكلب الكلب وقد رأيت منهم قوما أكلوا منها فعاشوا لكنهم لم يقتصروا عليها وحدها وبلغنى ان قوما اقتصروا على كبد الكلب الكلب وحدها وبقوا عليها فماتوا فى آخر الامر بل استعملوا معها أدوية أخر وقد جربناها نحن فى نهشات الكلب وحدها * ديسقوريدوس ودم الكلاب اذا شرب وافق عضة الكلب الكلب ومن شرب السم الذى يقال له طقسقيون وهو سم السهام الارمنية * وقال فى مواضع أخر ونثره الكلب اذا أخذ فى الصيف بعد غروب نجم الكلب

وسقف في ظل وشرب بشراب أو بماء عقل البطن * وقال في موضع آخر وقد زعم قوم ان
لبن الكلبة في أول بطن تضع يحلق الشعر اذا الطخ عليه واذا شرب كان باد زهر الادوية القتالة
ويخرج الاجنة الميتة * جالينوس وأما البان الكلاب فقد ذكروا ان لها منافع لم يصح شيء
منها سوى قولهم اذا الطخ به الشعر على موضع العانة من الصبيان وخصاهم لم ينبت فيها الشعر
وقولهم انه يمنع من نبات الشعر الذى ينبت في باطن الاجفان بعد أن ينتف منه الشعر ويلطخ
بهذا اللبن في موضعه وقولهم انه اذا شربته المرأة أخرج الجنين الميت من البطن * وقال
في موضع آخر وكان من معلمينا من يأخذ زبل الكلاب التى قد اعتلفت العظام فانه عند ذلك
يكون أبيض جافا غير منتن فيجففه ويخزنه فاذا أراد استعماله سحقه سحقا ناعما وعالج به
الخوانيق واورام الحلق وخلطه مع غيره من الادوية النافعة لذلك واذا أراد استعمالها
للدوسنطاريا خلطها باللبن الذى قد طبخ بالحجارة او الحديد المحمى وقد جربت هذا أنا وتوليته
بنفسى بأن سقيت منه اناسا كثيرة فنفعهم ذلك منفعة عجيبة وكذا ينفع من القروح المتقادمة
واذا خلط مع غيره من الادوية النافعة لتلك الاعراض والقروح وكان هذا الرجل يخلطه أيضا
بالادوية المحللة للاورام فيجد له منفعة عظيمة * الرازى في الحاوى ان سقى المعضوض من
الكلب الكلب انفحة جرو صغير برأ * ابن سينا وبول الكلبة من أخذه وتركه حتى ينعقد
وغسل به الشعر سوده كأحسن ما يكون من الخضاب * الخواص وشعر الكلب الاسود
البهيم زعموا انه اذا علق على المصروع نفعه وان أطعم كلب عجينا فيه دار صينى مدقوق رقص
وطرب ورأس الكلب اذا أحرق وسحق وعجن بخل وضمد به عضة الكلب الكلب نفع ذلك
وزعموا ان الكلب اذا أكل لحم كلب مثله كلب * ديسقوريدوس وقد يأخذ قوم ناب
الكلب اذا عض انسانا فيجعلونه في قطعة من جلد ويشدونه في عضد ليحفظ من علق عليه من
الكلاب * خواص ابن زهر ناب الكلب ان علق على من يتكلم في نومه أزاله وان علقت
أنيابه على صبى خرجت أسنانه بلا وجع وبغير تعب وتفرقت وان علق نابه على من به يرقان نفعه
وان حمله معه احد لم تنبحه الكلاب (كلس) هو النورة والجير أيضا * ديسقوريدوس فى
الخامسة قد يعمل على هذه الصفة يؤخذ صدف الحيوان الذى يقال له فروقس البحرى فيصير
في نار أو في تنور محمى ويترك فيه ليلة فاذا كان من غد نظر اليه فان كان مفرطا في البياض
يخرج من النار والتنور والا فليرد ثانية ويترك حتى يشتد بياضه ثم يؤخذ فيغمس في ماء بارد
في فخار جديد ويستوثق من تغطيته ويحرق ويترك في الفخارة ليلة ثم يخرج منها غدا وقد
تفتت غاية التفتيت ويرفع وقد يعمل أيضا من الحجارة التى يقال لها فوحلاذس وهى فيما زعم
قوم حجارة مستديرة بالطبع مثل الفهور وقد يعمل أيضا من ردىء الرخام والذى يعمل من
الرخام يقدم على سائر الكلس وقوة كل كلس ملهبة ملذعة محرقة تكوى واذا خلط بخل
الشحم والزيت كان منضجا محللا ملينا مدملا وينبغى أن يعلم ان الكلس الحديث الذى لم يصبه
ماء أقوى من الحديث الذى أصابه ماء * جالينوس اما النورة التى لم يصبها ماء فتحرق احراقا
شديدا حتى انها تحدث في المواضع قشرة محرقة واما النورة المطفأة فهى في ساعة تطفأ تحدث
قشرة ثم من بعد يوم او يومين يقل احراقها ويقل احداثها القشرة المحترقة واذا مرت عليها

(كلخ)
(كماشير)
(كمثرى)

فان غسلت النورة مرارا زال تلذيعها فى الماء فصار ماؤها المعروف بماء الرماد وصارت تجفف
تجفيفا شديدا من غير أن تلذع * ابن سينا النورة تقطع نزف الدم من الجراحة واذا غسلت
بالماء مرات كثيرة نفعت من حرق النار (كلخ) هو عند عامتنا بالاندلس القنة وقد ذكرته فى
القاف التى بعدها نون والكلخ أيضا عند اهل مصر هو الاشق وقد ذكرته فى الالف (كماشير)
* ماسرجويه صمغ يشبه الجاوشير قوته حارة فى الدرجة الرابعة فينزل الحيض ويطرح
الولد ويخرج الجنين * قالت الخوز لا مثل له فى طرح الولد واسهال الماء * الرازى فى
الحاوى خاصيته الاذابة والتحليل وينزل البول جدا (كمثرى) * جالينوس فى السادسة
ورق هذه الشجرة واطرافها قابضة فأما ثمرتها ففيها مع قبضها حلاوة ومائية وهذا مما يعلم به ان
أجزاء هذه الثمرة ليست متساوية المزاج وان منها ما هو أرضى ومنها ما هو مائى وان شئت قلت
من وجه آخر ان بعضها بارد وبعضها معتدل المزاج ومن أجل ذلك متى أكل الكمثرى قوى
المعدة وسكن العطش ومتى وضع كالضماد جفف وجلا جلاء يسيرا وبهذا السبب اعلم انى
قد أدملت به الجراحات عندما لم اكن اقدر على دواء آخر والكمثرى البرى أكثر قبضا
وتجفيفا من سائر الكمثرى فهو لذلك يدمل الجراحات العظيمة ويمنع المواد من التحلب
* ديسقوريدوس فى الاولى آفيوس وهو الكمثرى هو أصناف كثيرة وكلها قابضة ولذلك
يستعمل فى الضمادات المانعة من مصير المواد الى الاعضاء واذا أكل وشرب طبيخه بعد أن
يجفف عقل البطن واذا أكل الكمثرى والمعدة خالية أضر آكله وورق الكمثرى اذا شرب
نفع من لذع العقارب والافاعى واذا تضمد به نفع من ذلك أيضا والكمثرى بطىء النضج وبريه
أقل قبضا من بستانيه ولذلك يوافق من يوافقه البستانى وورقه أيضا قابض ورماد خشبه قوى
المنفعة للذين يعرض لهم خنق من أكل الفطر * وقال قوم انه اذا طبخ الكمثرى البرى مع
الفطر لم يضر آكله وورق شجر الكمثرى البرى واطرافه قابضة * اسحق بن عمران قال
* ديسقوريدوس وان أكل الكمثرى على الريق فهو مضر بآكليه ولم يخبر بالسبب فى
ذلك ولأى الكمثرى يفعل ذلك فنقول انه ذم الكمثرى على الريق اذا أخذ على سبيل اللذة
والغذاء لا على سبيل الحاجة والدواء وخاصة اذا كان عفصا او قابضا وان كان العفص أخص
بذلك لان من خاصيته ان الاكثار منه يولد النفخ وان أخذ على خلاء المعدة تمكن من جرمها
وقام فعله فيها ولم يؤمن على صاحبه مع الادمان عليه أن يورثه قولنجا يعسر انحلاله فاما على
سبيل الدواء فان استعماله على الريق لا محالة أفضل لان استعماله بعد الطعام مطلق وزائد فى
ضعف المعدة لان بافراط قبضه يجمع أعلى المعدة ويقبض ويقهر القوة الممسكة التى فى أسفلها
وقال فى موضع آخر الكمثرى يختلف فى فعله وانفعاله على حسب اختلاف طعمه ومزاجه
وذلك ان منه العفص الارضى الغليظ ومنه القابض ومنه الحامض المركب من جوهر هوائى
وارضية يسيرة ومنه الحلو المعتدل فى مزاجه المائل الى الحرارة قليلا ومنه التفه المائى واما
العفص فهو أقل غذاء واقطعها للاسهال والقىء المرارى وأشدها مؤنة للمعدة والامعاء لانه
لافراط خشونته وغلظ جسمه وبعد انقياده مضر بعصب المعدة جدا والامعاء ولذلك وجب
أن يتلطف له بما يرخى جسمه ويزيل غلظه ويلين خشونته مثل سلقه فى الماء او تعليقه على

بخار الماء الحار حتى ينضج أو يابس بعجين ويشوى ويربى بسكر الطبرزد أو عسل على حسب مزاج المستعمل له وأما القابض فلأنه مركب من جوهر أرضي وجوهر مائي صار أعدل وألطف وأكثر غذاء لأن رطوبته أرق وأزيد وجسمه ألين ولذلك صار إضراره بالمعدة أقل واستغني عما يلطفه ويلينه ويعين على هضمه لأنه يقوم مقام العفص المدبر ولذلك صار أجود في قطع القيء والإسهال جدا * ابن سينا ومن الكمثرى في بلادنا نوع يقال له شاه أمرود كبير الحجم شديد الاستدارة رقيق القشر حسن اللون كأنه مشف وكأنه ماء سكر منعقد جامد يتكسر للجمود لا لغلظ الجوهر طيب الرائحة جدا إذا سقط عن شجرته إلى الأرض اضمحل وهذا ما لا مضرة فيه من أصناف الكمثرى وهو معتدل رطب وأما المعروف بشاه أمرود في بلاد خراسان دون غيرها فهو ملين للطبيعة خشن الكيموس * وقال في الأدوية القلبية الكمثرى فيه عطرية وقبض ومتانة جوهر وهو أميل إلى البرودة وفيه خاصية تقوية القلب ويعينها ما ذكرناه من طبيعته والتفاح الحلو خير منه في ذلك * البصري الكمثرى الحلو بارد في الدرجة الأولى يابس في الثانية والصيني منه بارد في الدرجة الثانية رطب في الأولى * إسحق ابن عمران الحامض منه دابغ للمعدة مدر للبول منبه للأكل * أبقراط ما كان منه صلبا فهو يبرد ويجفف ويعقل البطن وما كان منه لينا نضيجا حلوا فهو يسخن ويرطب ويطلق البطن * وقال في كتاب التدبير الكمثرى ليس بدون التفاح في اللذاذة وما يتولد منه في البدن أحمد مما يتولد من التفاح وهو أسرع انهضاما * الرازي في كتاب الحاوي الخالص الحلاوة من الكمثرى لا يبرد وكله يعقل البطن إلا أن يؤكل بعد الطعام فيسرع بإحدار الثفل ثم تكون عاقبته تعقل البطن والصيني أقل ماء وأقوى فعلا وأشدها عقلا وأكثرها تسكينا للعطش * وقال في كتاب دفع مضار الأغذية الكمثرى كثير النفخ بطيء الانهضام وينبغي أن يحترزه من يعتريه القولنج ولا يشرب عليه ماء باردا ولا يؤكل بعده طعام غليظ وإذا أخذ منه فليكن على جوع صادق وليطل النوم بعده بعد أن يشرب شرابا عتيقا صرفا أو يأخذ عليه زنجبيلا مربى ثم يجعل إدامه في ذلك اليوم مرقة اسفيدباجة أو مرقة مطجنة ويدع لحمها وخاصة المهزول ولا يتعرض للشواء ولا للزيرباجة وإن أكل مع السمين المهري بالطبخ إعقابا لم يضره ذلك والكمثرى مقو للمعدة ضار للمبرودين ومن يعتريه القولنج لما ذكرنا وشره أفجه وأقله حلاوة وكذا سبيل جميع هذه الفواكه الرطبة وبالضد فأحلاه وأنضجه أسرعه نزولا وأقله بردا إلا أنه ليس يخلو على حال وإن كان في غاية الحلاوة والنضج من الانتفاخ وطول الوقوف ولذلك ينبغي أن يتلافاه المبرودون بما ذكرنا فأما من كان شديد حرارة المعدة ملتهبا فليس يحتاج مع النضج إلى إصلاح وربما انتفع به * ابن ماسويه رب الكمثرى عاقل للطبيعة دابغ للمعدة قاطع للإسهال العارض من المرة الصفراء * ابن سرابيون شراب الكمثرى نافع من انحلال الطبيعة ويشد المعدة وخاصة إذا عمل من الكمثرى الذي فيه بعض العفوصة

(كمأة) * ديسقوريدس في الثانية وهو أدى ودى وهو أصل مستدير لا ورق له ولا ساق لونه إلى الحمرة ما هو ويوجد في الربيع ويؤكل نيئه ومطبوخه * جالينوس في الثامنة قوام جرم الكمأة من جوهر أرضي كثير المقدار يخالطه شيء يسير من الجوهر اللطيف * الرازي

(كمأة)

قال جالينوس فى كتاب الغذاء انما يعمه من جميع الاطعمة المائية التفهة ان الخلط الغليظ المتولد عنها الاطعم له الا أنه اميل الى البرودة والغذاء المتولد من الكمأة أغلظ من المتولد من القرع * وقال فى كتاب الكيموس ان الكمأة غليظة الكيموس قليلة الغذاء الا انه ليس بردىء الكيموس * وقال وجدت فى كتاب مقالة تنسب الى جالينوس فى السموم ان الكمأة تورث عسر البول والقولنج وكذا الفطر وقال وجدت فى كتاب التدبير الملطف لجالينوس من نقل قديم ان الكمأة أقل غلظا من الفطر وأجودها ما كان من موضع فيه رمل قليل * وقال فى موضع آخر ان الكمأة تجىء ٢ منها الذبحة فقيئهم بطبيخ الشبث واعطهم رماد الكرم بسكنجبين أو اعطه قدر مثقال من ذرق الدجاج بالسكنجبين ليقىء به * الفلهمان الكمأة الحمراء قاتلة * سفيان الاندلسى أجودها اشدها تلززا وامتلاسا وأميلها الى البياض وأما المتخلخل الرطب والرخو فردىء جدا وهو أجود فى المعدة الحارة وهو غذاء جيد لها اذا لم ينهضم للاكثار منه أو لضعف المعدة فخلطه ردىء جدا غليظ مولد للاوجاع فى الاسفل من الظهر والصدر * عيسى بن ماسة الكمأة باردة رطبة فى الثانية تورث ثقلا فى المعدة * المسيح تولد السدد أكلا وماؤها يجلو البصر كحلا * ابن ماسويه بطيئة الانهضام وخاصيتها ايراث السكتة والفالج ووجع المعدة وينبغى لآكلها أن يقشرها وينقيها تنقية كثيرة ليصل اليها الماء ويخرج غلظها ويسلقها بالماء والملح والفودنج والسذاب سلقا بليغا ثم يؤكل بالزيت الركابى والمرى والصعتر والفلفل والحلتيت واليابس منها أبطأ فى المعدة وأكثر اضرارا فينبغى أن يجاد انقاؤها وتدفن فى الطين الحر يوما وليلة ثم تستعمل بعد الغسل لتعمل الرطوبة فيها من الماء وتكون شبيهة بالطرية وتقل غائلتها ويشرب بعد أكلها النبيذ المعسل الصرف الشديد ويؤخذ الترياق والزنجبيل المربى والمصوق * وقال الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الكمأة باردة تولد دما غليظا وليس يحتاج المحرورون فيها الى كثير اصلاح اللهم الا أن يكثروا منها او يدمنوها فيولد الاكثار منها ادواء البلغم والبهق الابيض خاصة وثقل اللسان كثيرا وضعف المعدة ولذلك ينبغى أن تؤكل بالمرى فانه يقطعها تقطيعا بليغا ولا يتولد منها الزوجة البتة وان سلقت بالماء ثم طبخت بالزيت وطيبت بالابازير الحارة كالفلفل والدارصينى اذهب عنها أيضا توليدها البلاغم اللزجة وان سلقت بالماء والملح والصعتر والمرى قل ذلك منها أيضا وان كببت فلتؤكل بالمرى والفلفل والمشوى منها أيضا فى بطون الجداء والحملان اكتسب من شحومها ما يصلح به بعض الصلاح لكن الاجود أن تؤكل بالفلفل والملح ويشرح منها مواضع بالسكين ويجعل فيها من الزيت والفلفل قبل ذلك وأما اختلاطها باللحم فليس بصالح وليس شىء فى الجملة يبلغ فى اصلاح الكمأة ما يبلغ المرى والخردل وكذلك من الفطر وما أشبهه * الغافقى ينبغى أن لا تؤكل نيئة وليجتنب شرب الماء القراح بعدها ومن خواصها ان من أكلها أى شىء من ذوات السموم لدغه والكمأة فى معدته مات ولم يخلصه دواء آخر البتة وماء الكمأة من أصلح الادوية للعين اذا ربى به الاثمد واكتحل به فان ذلك يقوى الاجفان ويزيد فى الروح الباصر وفيه قوة وحدة ويدفع عنها نزول الماء * التجربتين الكمأة اليابسة اذا سحقت وعجنت بماء وخضب بها الراس نفعت من الصداع العارض قبل وقته مجرب * الشريف الكمأة اذا جففت

٢ فى نسخة تهيج

ومعقت ويحنث بغراء السمك محـلولا في خـل نفعت من قبـلة الصبيان المعانيـة ومن تنوء سررهم ومن الفتوق المتولدة عليهم مجرب (كمافيطوس) أصله باليونانية حاماليطس ومعناه صنوبر الارض ومنهم من زعم ان معناه المفترشة على الارض والاول أصح * ديسقوريدوس في ٣ حامانيطس هذا من النبات المستأنف كونه في كل سنة وقد يسعى في الارض في نباته الى الانحناء ماهو وله ورق شبيه بورق الصغير من حي العالم الا أنه أدق منه وفيه رطوبة تدبق باليد وعليه زغب وورقه كثيف على أغصانه ورائحته شبيهة برائحة شجر الصنوبر وله زهر دقيق أصفر وأصوله شبيهة بأصول النبات الذي يقال له فيصوريون * جالينوس في الثامنة الطعم المر الذي هو في هـذا النبات أكثر وأقوى من الطعم الحاد الحريف الذي في ذوقه وفعله أن ينقي ويفتح ويجلو الاعضاء الباطنة أكثر مما يسخنها ولذلك صار من أنفع الادوية لمن به يرقان وبالجملة لمن يحدث به في كبده السدد بسهولة وهو مع هذا يحدر الطمث اذا شرب مع العسل واذا احتمل من أسفل وينفع أيضا في ادرار البول وبعض الناس من يسقي منه لمن به وجع الورك بعد أن يطبخ بماء العسل ومادام طريا فهو يقدر أن يلزق ويدمل الجراحات الكبار وأن يشفي الجراحات المتعفنة وان يحلل الصلابة التي تكون في البدن لانه في التجفيف في الدرجة الثالثة وفي التسخين من الدرجة الثانية * ديسقوريدوس واذا شرب من ورقه مع الشراب سبعة أيام متواليـة أبرأ اليرقان واذا شرب مع الشراب الذي يقال له ادرومالي أربعين يوما متوالية أبرأ عرق النسا وقد يسقى منه أيضا لعلة الكبد ووجع الكلى والمغص ويسقى طبيخه لضرر السم الذي يقال له اقونيطن وهو خانق النمر وقد يهيأ لهـذه العلل التي ذكرناها ضماد يتخذ من طبيخه وقد خلط به سويق فينتفع به واذا سحق وخلط بالتين وهي منه حب وأخذ حل الطبيعة واذا طبخ بتوبال النحاس والراتينج وشرب اسهل الفضول واذا خلط بالعسل واحتمل نقى الفضول من الرحم واذا وضع على الثدي الجاسية حال جساءها واذا تضمد به مع العسل ألزق الجراحات ويمنع النملة من ان تسعى في البدن وقد يكون صنف آخر من الكمافيطوس له أغصان طولها نحو من ذراع في خلقة الاذخر دقيقة الشعب وورق وزهر شبيهان بزهر وورق الصنف الاول من الكمافيطوس وله بزر اسود ورائحته شبيهة برائحة الصنوبر وقد يكون صنف آخر من الكمافيطوس ثالث يقال له الذكر وهو نبات له ورق صغار دقاق بيض عليها زغب وساق خشـنة بيضاء وزهر صغير أصفر وبزر صغير على أغصانه ورائحة هـذا الصنف شبيهة برائحة الصنوبر أيضا وقوة الصنفين كليهما قوة شبيهة بقوة الصنف الاول غير ان قوة الصنف الاول أشد من قوتيهما * ابن سرابيون الكمافيطوس يسهل بلغما غليظا والشربة منه مثقال ونصف * اسحق بن عمران اذا شرب منه مثقالان بماء التين المطبوخ نقى الامعاء العليا * بديغورس وبدله اذا عدم وزنه من الساساليوس وربع وزنه من السليخة * ابن ماسويه وبدله اذا عدم وزنه من الكمون الكرماني (كمادريوس) أصله باليونانية خامادريوس ومعناه بلوط الارض * ديسقوريدوس في الثالثة ومن الناس من يسميه طوفوريوس أيضا لان فيه شبها يسيرا من طوفوريوس وقد ينبت في أماكن خشنة صخرية وهو شجرة صغيرة طولها نحو من شبر وله ورق صغار شبيهة في شكلها وتشريفها بورق البلوط مر الطعم وزهر شبيه لونه

بلون الفرفير صغار و ينبغي أن تجمع هذه العشبة وغيرها فيما بعد * جالينوس في الثامنة الاكثر في هذا الدواء الكيفية المرة وفيه مع هذا حدة وذلك مما يدل على أنه دواء حقيق بتذويب الطحال وادرار الطمث والبول ويقطع الاخلاط الغليظة وينقي السدد الحادثة في الاعضاء الباطنة فليوضع في الدرجة الثانية من درجات التجفيف والاسخان على ان اسخانه اكثر من تجفيفه * ديسقوريدس واذا شرب طريا او مطبوخا بالماء نفع من تشنج اطراف العضل ومن وجع الطحال والسعال وعسر البول وابتداء الاستسقاء وقد يدر الطمث ويحدر الجنين واذا شرب بالخل حلل ورم الطحال واذا شرب بشراب أو تضمد به كان صالحا لنهش الهوام ويمكن ايضا ان يسخن ويعجن ويحبب ويستعمل للعلل التي ذكرناها واذا خلط بالعسل نقى القروح المزمنة واذا سحق وخلط بالشراب واكتحل به ابرأ قرحة العين التي يقال لها حالوس وهو الناصور واذا تمسح به اسخن البدن * ماسرجويه الكمادريوس اذا دق ووضع على الطحال من ظاهر أضمره * الرازي مذهب للبرقان شربا * الشريف خاصيته اذا طبخ مع ماء قليل وزيت وشرب منه ثلاثة ايام متوالية على الريق في كل يوم وزن ثلاثة اواق فانه نفع من الحصا نفعا عجيبا * مجهول ينفع من الاوجاع المزمنة العارضة في نواحي الصدر والرئة اذا سحق وشرب منه ثلاثة ايام معجونا بجلاب او بعسل ومقدار الشربة منه كذلك وزن ثلاثة دراهم والكمافيطوس يفعل ذلك ايضا * ديسقوريدس وشرابه مسخن محلل ينفع من التشنج والبرقان والنفخ التي يكون في الرحم وبطء الهضم وابتداء الاستسقاء * بديغورس بدله اذا عدم وزنه من السقوقندريون * سادوق وبدله وزنه من السليخة (كمون) * جالينوس في السابعة اكثر ما يستعمل من هذا النبات انما هو بزره كما يستعمل الانيسون وبزر الكاشم الرومي وبزر الكراويا وبزر الكرفس الجبلي وقوة الكمون حارة مثل قوة كل واحد من هذه البزور التي ذكرناها وشأنه ادرار البول وطرد الرياح واذهاب النفخ وهو في الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المسخنة * ديسقوريدوس في الثالثة منه طيب الطعم خاصة الكرماني الذي سماه بقراطيس باسليقون وتفسيره الملوكي وبعده المصري وبعده سائر الكمون وقوته مسخنة مجففة قابضة واذا طبخ بالزيت او احتقن او تضمد به مع دقيق الشعير وافق المغص والنفخ وقد يسقى بخل ممزوج بالماء لعسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب وقد يسقى بالشراب لنهش الهوام وينفع من ورم الانثيين اذا خلط بالزيت ودقيق الباقلا او قير وطي ووضع عليها وقد يقطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يقطع الرعاف اذا قرب من الانف وهو مسحوق وخلط بالخل ويصفر البدن اذا شرب او تلطخ به * ابن سينا الكمون منه كرماني ومنه فارسي ومنه شامي ومنه نبطي والكرماني أسود اللون والفارسي أصفر اللون والفارسي اقوى من الشامي والنبطي هو الموجود في سائر المواضع ومن الجميع بري وبستاني والكرماني اقوى من الفارسي والفارسي اقوى من غيره واذا مضغ مع الملح وقطر ريقه على الجرب والسبل المكشوطة والظفرة منع اللصق * بولس والكمون الكرماني يعقل البطن والنبطي يسهله * ابن ماسويه ان قلي الكمون وأنقع في الخل عقل الطبيعة المستطلقة من الرطوبة وهو نافع من الريح الغليظة يجفف المعدة وهو

(كمون)

صالح للكبد واذا احتملته المرأة مع زيت عتيق قطع كثرة الحيض * اسحق بن عمران الكمون الكرمانى شبيه فى خلقته بالكراويا وهو اصغر منه الا أنه على لونه ورائحته وطعمه طعم الكمون الابيض * التجربتين اذا انقع فى الخل وجفف وسحق وتمودى عليه وعلى اخذه سفوفا قطع شهوة الطين وما اشبهه واذا مضغ بالملح وابتلع قطع سيلان اللعاب * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الكمون طارد للرياح مجشئ هاضم للطعام الا أنه لا يلزم الخل ملازمة الكراويا بل يلازم الاسفيذباجات وماء الحمص والشبث والمرى والدارصينى ونحوه واذا وقع فى هذه لطف اللحم الغليظ وجشى وهضم الطعام واطلق البطن وأدر البول وحلل النفخ الغليظ ويكسر من امتخانه واضراره بالمحرورين ماذكرنا من قبل * ديسقوريدس فى الثالثة الكمون البرى ينبت كثيرا فى البلاد التى يقال لها حلقيدون التى من البلاد التى يقال لها سبانيا وهو نبات له ساق طويل نحو من شبر دقيق عليه اربع ورقات او خمس مشققة مثل ورق الشاهترج وعلى طرفه رؤس صغار خمسة أو ستة مستديرة ناعمة فيها ثمرة وفى الثمرة شئ كالتبن او النخالة يحيط بالبزر وبزره اشد حرافة من الكمون البستانى وينبت على تلال ويشرب بزره بالماء للمغص والنفخ واذا شرب بالخل سكن الفواق واذا شرب بالشراب وافق ضرر ذوات السموم من الهوام والبلة العارضة فى المعدة واذا مضغ بزيت وعسل وتضمد به قطع أثر لون الدم العارض تحت العين واذا تضمد به مع ما وصفنا ابرأ اورام الانثيين الحارة * عبد الله ابن الهيثم الكمون الاسود هو البرى الشبيه بالشونيز * ديسقوريدس وقد يكون جنس آخر من الكمون الذى ليس ببستانى بل شبيه بالبستانى ويخرج منه من جانبين غلف صغار شبيهة بالقرون عالية فيها البزر شبيه بالشونيز وبزره اذا شرب كان نافعا جدا من نهش الهوام وقد ينتفع به الذين بهم تقطير البول والحصا والذين يبولون دما منعقدا وينبغى أن يشرب بعده ماء بزر الكرفس * ساذوق وبدل الكمون الكرمانى اذا عدم وزنه من الكمون * غيره وبدله اذا عدم وزنه من الكراويا (كمون حلو) هو الانيسون وقد ذكرته فى الالف (كمون حبشى) هو الكمون البرى الذى له بزر اسود شبيه بالشونيز وقد تقدم ذكره (كمون ارمنى) هو الكراويا وقد تقدم ذكرها (كمون برى) اورد الرازى فى الحاوى تحت هذه الترجمة جميع ما هذا نصه قال جالينوس فى المقالة السابعة فى سادس دواء منها وهو الدواء المسمى باليونانية فانيوس وتفسيره الدخانى وهو الشاهترج الفرفيرى الزهر على انه كمون برى ثم ان الرازى ذكر ايضا فى موضع آخر بجدول من هذا الكتاب المذكور هذا الدواء وقال ما هذا نصه فانيوس هو كمون برى فى الاكثر وفى الاصل انه شاهترج * لى اقول اعلم ان ديسقوريدوس لم يسم فانيوس كمونا بريا بل ذكر الكمون البرى فى المقالة الثامنة منه باسمه وقسمه نوعين لكل نوع منهما ماهية وكيفية لا مدخل لها فى ماهية وكيفية فانيوس ثم ان الفاضل جالينوس من بعده لم يذكر الكمون البرى فى مفرداته البتة لا باسم ولا بماهية ولا بكيفية فقول الرازى قال جالينوس فى الكمون البرى ان هذا الدواء حريف ثم اورد كلامه على فانيوس الذى هو الشاهترج تقول عليه ما لم يقل لكنه ركب اسم الكمون البرى على الشاهترج وجالينوس انما قال فانيوس كما قال ديسقوريدوس وفانيوس فى كلامهما هو الدواء المعروف عند علمائنا

(كمون حلو)
(كمون حبشى)
(كمون أرمنى)
(كمون برى)

وأئمة صناعتنا بالشاهترج وهى على الحقيقة ماهية وفعل واسم وهذا يدل دلالة ظاهرة على ان
فانيوس لم يورد به ديسقوريدوس الكمون البرى مع اعطائه الماهية والكيفية المخالفتين
لماهية وكيفية فانيوس الذى هو الشاهترج فقد تقوّل الرازى على جالينوس وقوّله فى
الموضعين من كتابه مالم يقله اذ كان يقول قال جالينوس فى الكمون البرى ثم يورد كلامه فى
فانيوس الذى هو الشاهترج عنده وعند ديسقوريدوس وأعجب من ذلك أن الرازى ذكر فى
كتابه بعينه الكمون البرى وأورد فيه نص كلام ديسقوريدوس بعينه وانما توهم على
جالينوس ان فانيوس عنده هو الكمون البرى وذلك باطل بل لم يذكر ديسقوريدوس الكمون
البرى البتة لا بالاسم ولا بالماهية ولا بالكيفية كما بيناه وما وهمه الرازى عليه فى ذلك باطل
وما قاله زور وما نسب اليه محال (كمون أسود) هو الكمون البرى على الحقيقة وقد يقال
ايضا على الحبة السوداء بالعربية وهو الشونيز وقد ذكرته فى حرف الشين المعجمة (كمكام) قيل
انه صمغ الضرو وقيل قشره وقد ذكرت الضرو فى الضاد المعجمة (كندر) ابن سمجون الكندر
هو بالفارسية اللبان بالعربية * الاصمعى ثلاثة اشياء لا تكون الا باليمن وقد ملأت الارض
الورس واللبان والعصب يعنى برود اليمن * قال ابو حنيفة اخبرنى اعرابى من اهل عمان انه
قال اللبان لا يكون الا بالشحر شحر عمان وهى شجرة مشوكة لا تسمو اكثر من ذراعين
ولا تنبت الا بالجبال ليس فى السهل منها شئ ولها ورق مثل ورق الآس وثمر مثل ثمره له مرارة
فى الفم وعلكه الذى يمضغ ويسمى الكندر ويظهر فى اماكن منه تعقر بالفؤس وتترك فيظهر
فى آثار الفؤس هذا اللبان فيجتنى * ديسقوريدس فى الاولى ليبانوا وهو الكندر وقد يكون
فى بلاد الغرب المعروفة عندنا باليونانيين بنبته الكندر وأجود ما يكون منه ما هو الذكر
الذى يقال له سطاعونيس وهو مستدير الحبة وما كان منه على هذه الصفة فهو صلب
لا ينكسر سريعا وهو ابيض واذا كسر كان ما فى داخله يلزق اذا مس واذا دخن به احترق
سريعا وقد يكون الكندر ايضا ببلاد الهند الى اللون الياقوتى والى لون الباذنجان وقد
يحتال له حتى يصير مستديرا بأن يأخذوه ويقطعوه قطعا مربعة ويجعلونه فى جرة ويدحرجونها
حتى يستدير وهو بعد زمان يصير لونه الى الشقرة ويقال له سنغورس والكندر الذى من بلاد
الغرب هو الثانى من بعده فى الجودة مع الكندر المسمى السميلوطس ويسميه بعض الناس
بوقسيس وهو اصغرها حصا واميلها الى لون الياقوت ومن الكندر نوع يسمى امريسطن
وهو ابيض واذا فرك فاحت منه رائحة المصطكى وقد يغش الكندر بصمغ الصنوبر وصمغ
عربى والمعرفة له اذا غش هينة وذلك ان الصمغ العربى لا يلتهب بالنار وصمغ الصنوبر يدخن
به والكندر يلتهب وقد يستدل ايضا على المغشوش من الرائحة * جالينوس فى السابعة هذا
يسخن فى الدرجة الثالثة ويجفف فى الدرجة الاولى وفيه مع هذا قبض يسير الا أن الكندر
الابيض ليس يتبين فيه قبض البتة وقال فى الثامنة الكندر ينضج ويحلل من غير ان يقبض
* ديسقوريدوس والكندر يقبض ويسخن ويجلو ظلمة البصر ويملأ القروح العميقة
ويدملها ويلزق الجراحات الطرية بدمها ويقطع نزف الدم من اى موضع كان ونزف الدم من
حجب الدماغ الذى يقال له سعس ٢ وهو نوع من الرعاف ويسكنه ويمنع القروح الخبيثة

(كمون اسود)
(كمكام)
(كندر)

٢ نخ ميتجس

القى فى المقعدة وفى سائر الاعضاء من الانتشار اذا خلط بلبن وعمل منه فتيلة وجعلت فيها واذا خلط بالخل والزيت ولطخ به فى ابتداء الوجع الذى يقال له مرميقيا قلعه وقلع القوابى واذا خلط بشحم البط او شحم الخنزير ابرأ القروح العارضة من احراق النار والشقاق العارض من البرد واذا خلط بالنطرون وغسل به الرأس ابرأ قروحه الرطبة واذا خلط بالعسل ابرأ حرق النار والداحس واذا خلط بالزفت ابرأ شدخ صدف الآذان واذا خلط بالخمر الحلو وقطر فى الآذان نفع من سائر اوجاعها واذا خلط بالطين المسمى قيموليا ودهن الورد ولطخ به نفع الاورام الحارة العارضة فى الثدى فى النفاس وقد يخلط بالادوية النافعة لقصبة الرئة والضمادات المحللة لاورام الاحشاء واذا شرب نفع من نفث الدم واذا شرب به الاصحاء نفعهم وشجعهم واذا شرب منه شئ كثير بخمر قتل * ابو جريج يحرق الدم والبلغم وينشف رطوبات الصدر ويقوى المعدة الضعيفة ويسخنها والكبد والمعى اذا بردتا وان أنقع منه مثقال فى ماء وشرب كل يوم نفع المبلغمين وزاد فى الحفظ وجلا الذهن وذهب بكثرة النسيان غير أنه يحدث لشاربه اذا أكثر منه صداعا * الفارسى الكندر يهضم الطعام ويطرد الريح وهو جيد للحمى * حكيم بن حنين قال جالينوس اذا كحلت به العين التى فيها دم محتقن نفع من ذلك وحلله * الرازى الكندر يقطع الخلفة والقئ وربما احدث وسواسا وينفع الخفقان * الدمشقى ينفع من قذف الدم ونزفه ووجع المعدة واستطلاق البطن واختلاف الاعراس ويجلو القروح الكائنة فى العينين * البصرى الكندر يأكل البلغم ويذهب بحديث النفس ويزيد فى الذهن ويذكيه * ابن سينا فى الثانى من القانون اجودها الذكر الابيض المدحرج الدبق الباطن والذهبى المكسور والاحمر احلى من الابيض وماء نقيعه يغسل به الرأس وربما خلط بالنطرون فينقى الحرارة ويجفف قروحه وقشوره وينقى المعدة ويقويها ويشدها * المجوسى الكندر اذا مضغ جذب الرطوبات والبلغم من الرأس واذا سقى أصحاب الزحير مع شئ من الناشخواه نفعهم * اسحق بن عمران واذا مضغ الكندر مع صعتر فارسى أو زبيب الجبل جلب البلغم وينفع من اعتقال اللسان * ابن سينا فى الادوية القلبية الكندر مقو للروح الذى فى القلب والذى فى الدماغ فهو لذلك نافع من البلادة والنسيان وحاله مناسب لحال البهمن الا أنه أضعف منه فى تقوية القلب وأقوى عطرية وبالترياقية التى فيه تنفع دخنته من الوباء * غيره الكندر ينفع من السعال ومضغه يشد الاسنان واللثة ويصلحها والاكثار منه ربما أورث الجذام والبرص والبهق الاسود خاصة ودخانه ان أحرق مع القطر أنبت الشعر فى داء الثعلب * اسحق بن عمران وبدله وزنه وربع وزنه من دقاقه * ديسقوريدس وقد يحرق الكندر بأن يؤخذ منه حصاة وتلهب فى نار السراج وتوضع فى فخارة نظيفة حتى تحترق وينبغى أنه اذا أحرق منه ما يكتفى به أن يغطى بشئ الى أن يخمد فانه اذا فعل به ذلك لم يصر رمادا ومن الناس من يغطى الفخارة باناء من نحاس مثقوب الوسط مجوف ليجتمع دخان الكندر ومن الناس من يصيره فى فخار جديد ويغليه على الجمر حتى ينقطع غليانه ولا يظهر منه رطوبة تغلى ولا بخار واذا احترق يهون فركه وأما قشر الكندر فأجوده ما كان ثخينا بلزق وطيب الرائحة حديثا أملس ليس برقيق فان سائر القشور لا تلهب وقد يغش بأن

يخلط معه قشر ثمرة الصنوبر أو قشر شجرة الينبوت ٢ وهو شجرة قضم قريش ومعرفة ذلك بأن يعرض على النار فان سائر القشور لا تلتهب وتدخن مع طيب رائحة وقد يحرق قشر الكندر كما يحرق الكندر * جالينوس قشر الكندر يقبض قبضا بينا فهو لذلك يجفف تجفيفا بليغا وهو أغلظ من الكندر وليس فيه حدة ولا حرافة أصلا ولما كانت له هذه الكيفيات والقوى صار الاطباء يكثرون استعماله فى مداواة من ينفث الدم ومن معدته رخوة ومن به قرحة الامعاء وليس يقتصرون على خلطه فى الاضمدة التى يداوى بها من خارج دون ان يلتوه ٣ ايضا فى الادوية التى ترد الى داخل البدن * وقال فى كتاب حيلة البرء وقشور الكندر تقبض وتجفف تجفيفا شديدا وبهذا السبب صرنا نستعمله فى انبثاق الدم اليسير محرقا كما انا نستعمله فى انبثاق الدم الشديد محرقا فى ذلك الوقت وايضا نستعمله وحده مدقوقا منخولا وقد يسحق حتى يصير كالغبار * وقال فى الميامن قشور الكندر تقبض قبضا قويا الا أنه على حال أقل قبضا من القلقند وقشور الشابرقات وما أشبههما * ديسقوريدوس وقوة قشور الكندر مثل قوة الكندر غير ان القشر أقوى وأشد قبضا ولذلك اذا شرب كان أوفق من الكندر لمن ينفث الدم وللنساء اللواتى يسيل من ارحامهن رطوبات من منية اذا احتملنه ويصلح لجلاء الآثار وقروح العين ولعلاج قروحها التى يقال لها قيلوماطا وأوساخ العين واذا على ٢ كان صالحا لحكتها * الدمشقى قشور الكندر قوى القبض واليبس وينفع من نزف الدم وقروح الامعاء واذا وضع كالمرهم يحبس البطن ويجفف القروح * اسحق بن عمران قوة قشر الكندر فى الحرارة واليبوسة من الدرجة الثانية وبدله وزنه من الكندر مرتين ووزنه من دقاقه * جالينوس فى حيلة البرء ودقاق الكندر دواء فيه قبض قليل فهو بهذا السبب أفضل من الكندر فى كثير من العلل اذ كان الكندر انما فيه قوة تفتح بسبب انه لا يقبض وخاصة ما كان منه أكثر دسومة وكان لونه أحمر قانيا يضرب الى الحمرة أشد تجفيفا من الشديد اليابس الابيض ٢ ودقاق الكندر يخالطه من قشور الكندر شئ يسير يكسبه قبضا وقال مرة فى كتاب قاطاجانس فى دقاق الكندر تحليل وتليين وجلاء مع قبض يسير وقال مرة أخرى دقاق الكندر أشد قبضا من الكندر والكندر أبلغ فى الالزاق والتغرية من دقاقه * وقال فى كتاب الميامن دقاق الكندر هو ما ينزل من المنخل اذا نخل الكندر غير مسحوق فقط وهو ما يتفتت منه فى الاعدال الكبار ويخالطه أجزاء صغار جدا من قشر الكندر واذا كان كذلك فبينه وبين الكندر من الفرق ان فيه مع ماله مما للكندر من الانضاج والتسكين قبضا يسيرا * ديسقوريدوس وأجود دقاق الكندر ما كان منه ابيض نقيا ذا حصا وقوته مثل قوة الكندر غير انه أضعف وقد يغشه قوم باخلاطهم به صمغ الصنوبر منخولا وغبار الرحى وقشر الكندر ومعرفة ذلك بالنار فانه اذا غش لا يبخر بخارا صافيا ولكن كدرا أسود فاما دخان الكندر فانك اذا أحببت أن تعمله من الكندر فاعمله هكذا خذ بكلبتين حصاة حصاة وألهبها بنار السراج وصيرها فى اناء فخار جديد أو عتيق وغطه باناء من نحاس مجوف منقوب الوسط مجلو مستقصى استقصاء فى الجلاء وصير على شفة الفخار من ناحية واحدة ومن ناحيتين حجارة طولها اربعة اصابع لتنظر الى الكندر وتعلم ان كان يحترق وليكن مكانا لما يدخل أولا من حصا الكندر وقبل

٢ نخ التنوب

٣ نخ يلقوه

٢ نخ قلى

٣ نخ الشديد البياض

أن تطفئ الحصاة التي صيرتها في الفخارة اطفاء تاما فضع حصاة اخرى ولا تزال تفعل ذلك حتى تعلم انه قد اجتمع من الدخان ما تكتفي به وامسح خارج الاناء الذي من النحاس مستمدا باسفنجة مبلولة بماء بارد فانك اذا فعلت ذلك لم يحم النحاس حميا شديدا ويتراكم الدخان بعضه على بعض وان لم تفعل ذلك رجع الدخان من اناء النحاس الى اسفل واختلط برماد الكندر واحرق من الكندر رمادا لك واجمع الدخان اولا فاولا فاجمع رماد الكندر المحترق وصيره على حدة وقوة دخان الكندر مسكنة لاورام العين الحارة قاطعة لسيلان الرطوبة منها ٢ نافعة القروح بها منبتة للحم في قروحها التي يقال لها قيلوماطا مسكنة للورم العارض فيها المسمى سرطانا وقد يجمع دخان المر ودخان الميعة التي يقال لها اصطرك على هذه الصفة ويوافق الموافقة دخان الكندر وكذا ما جمع من دخان سائر الصموغ (كندس) هذا دواء لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس البتة وانما حنين نقل عن جالينوس في مفرداته وترجم الدواء المسمى سطروثيون بالكندس وليس به وقد تكلمت عليه في حرف السين المهملة * اسحق بن عمران هو عروق نبات داخله اصفر وخارجه أسود وشجرته فيما يقال شبيهة بالكنكر المسمى قنارية وهو الحرشف المسمى البستاني ارقط لون الورق بياض وخضرة والمستعمل منها العروق ويجمع في يونيه * بديغورس خاصيته قطع البلغم والمرة السوداء الغليظة ويحلل الرياح من الخياشيم * حبيش بن الحسن وقوة الكندس من الحرارة في اول الدرجة الرابعة ومن اليبوسة في آخر الدرجة الثالثة وهو دواء شديد الحرارة وشربه خطر عظيم ومقدار الشربة منه ليتقيأ به من دانق الى اربعة دوانيق مسحوقا مخلولا بحريرة صفيقة مدوفا بصفرة ثلاث بيضات وقد شويت شيا لم ينضج وفيها رقة مع ماء قد أغلي فيه عدس وشعير مرضوض مقشور مقدار نصف رطل فانه يقيئ قيأ جيدا * ماسرجويه هو حديد الطعم واذا سحق ونفخ في الانف هيج العطاس واذا شرب منه مقدار ما ينبغي قيأ الانسان جيدا وينزل البول والحيضة وهو من الادوية القاتلة اذا لم يرفق به وقال يقيئ بقوة ويسهل ويعطش وقال هو حريف جلاء لكنه يجفف الحلق ويهيج وجع البطن وينبغي أن يسقى اللبن ودهن الخل * الرازي في الحاوي عن الكندي كان ابو نصر لا يبصر القمر ولا الكواكب بالليل فاستعط بمثل عدسة كندس بدهن بنفسج فرأى الكواكب بعض الرؤية في أول ليلة وفي الثانية برأ برأ تاما وجرب بغيره وكان كذلك وهو جيد للغشاء جدا * اسحق بن عمران واذا كان الولد ميتا في البطن لثلاثة اشهر او اربعة وسحق الكندس وعجن بالعسل واتخذت منه فتيلة واحتملته المرأة فانه يلقيه ولا يستعط به في القيظ ولا في الصيف فانه ينشف الرطوبة ويستعط به فيما سوى ذلك * التجربتين اذا عجن بالخل وطلي به البهق وتودي عليه ازاله واذا اغلي في الخل وضرب بدهن ورد نفع من الحكة واذا سحق وصير في خرقة واشتم عطس ونقى الدماغ ونبه المصروعين والمفلوجين وأعان بالعطاس على دفع المشيمة واذا شرب منه وزن ربع درهم او نحوه بالسكنجبين والماء الحار قيأ بلغما لزجا واذا خلط بالزفت ووضع على القوباء العتيقة وتودي عليه قلعها * ابن سينا يجلو البهق والبرص وخصوصا الاسود من البهق وبدله في القيء جوز القيء وزنه وثلث وزنه فلفل وهو من جملة الادوية المنقية للاذن من الوسخ وينفع

٢ نخ منقية

(كندس)

قوله سطروثيون الذي في القانون سطوريون والذي في التذكرة سطوريثون وفي محل آخر سطوثيون

من

(كنكر)

من الخشم و يفتح سدد الصفاة (كنكر) هو الخرشف البستانى * ديسقوريدوس فى ٣ هو صنف
من الشوك ينبت فى البساتين والمواضع الصخرية والتى فيها مياه وله ورق اعرض بكثير واطول
من ورق الخس مشرف مثل ورق الجرجير عليه رطوبة تدبق باليد أملس الى السواد وساقه
طولها ذراعان ملساء فى غلظ اصبع وفيما يلى طرف الساق الاعلى ورق صغار شبيهة بما صغر
من ورق النبات الذى يقال له قسوس مستطيل لونه شبيه بزهر النبات المسمى براقيس يخرج
فيما بينه زهر أبيض وله بزر مستطيل أصفر اللون وفى طرفه كرأس الدبوس واصوله لزجة فيها
شئ شبيه بالمخاط فى لونها حمرة النار طوال واذا اتضمد به بالماء وافق حرق النار والتواء العصب
واذا شربت أدرت البول وعقلت البطن ونفعت قروح الرئة وخضد لحم العضل وخضد
أطرافها * وقال الرازى فى دفع مضار الاغذية هو غليظ الجرم بطئ الانهضام والانحدار
و ينفخ ويزيد فى الباه ويسخن الكلى والكبد والمثانة واصلاحه ان يهرى بالطبخ ويكثر فيه من
التوابل والابازير اللطيفة ويؤكل بجرمه * قسطس فى الفلاحة ان أذيب قيروطى وشرب بماء
الكنكر حلل جميع الاورام الصلبة سريعا وان غسل الرأس بمائه اذهب الحكة وان طلى
بالدهن والشمع المشرب بماء الكنكر على البرش فى الوجه مرات قلعه وان طلى على داء
الثعلب انبت الشعر فى داء الثعلب * ماسرجويه بارد يزيد فى المرة السوداء جدا
* ديسقوريدوس وقد يكون من هذا النبات برى شبيه بالشوكة التى يقال لها سقولومس
وهو نبات مشوك اقصر من البستانى وقوة اصل البستانى كالبرى * حامد بن سمعون هذا
هو الكنكر البرى وهو صنف من الشوك يسمى افنيس باليونانية والهيسر بالعربية

(كنكرزد)

(كنكرزد) معناه صمغ الخرشف وهو تراب القئ وقد ذكرت صمغ الخرشف فى الصاد المهملة

(كنهان)

(كنهان) بالفارسية * الفلاحة ورقها يشبه ورق الحبة الخضراء ولونها وحدتها وقوتها امثالها
ولها اغصان تتفرع على ساق حسنة غليظة ويعرق عروقا طوالا وصورتها كشجرة طويلة
صغيرة وزرعها اهل بادبابل فأنجبت وهى اصغر من شجرة الحبة الخضراء وارطب ورقا
واغصانا وفيها خاصية عجيبة لطرد العقارب حتى لا يرى عقرب واحدة منها فى موضع تكون
فيه ولقد اخذنا من ورقها وطرحناه فى طست فيه ثلاث عقارب فنفرت عظيما ونهش بعضها
بعضا حتى كففن عن الحركة وتماوتن بعد ساعتين وقد يدخلها الاطباء فى الضمادات
المسخنة واذا اكثر شمها وجد منها رائحة الدخان وهى تؤكل فتسخن الدماغ والبدن سريعا

(كنيب)

شديدا اذا أكثرت منها وتسخن الكبد والطحال (كنيب) اوله كاف مفتوحة بعدها نون
مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم باء واحدة من تحتها وهو نوع من العلس
يحمل حبة واحدة فى غلاف وهو معروف باليمن بهذا الاسم * ديسقوريدس فى الثانية اولبدا
هو حب من جنس زاغيرا انه اقل غذاء منه بيسير وقد يعمل منه خبز و يطحن ايضا جريشا
اجرش من الدقيق * جالينوس فى الثامنة جوهر هذه الحبة متوسط بين الحنطة والشعير على
طريق الغذاء وعلى طريق الدواء ولذلك ينبغى ان يستعمل الحدس فى تعرف الحال فيما بما

(كنباب)

وصفناه الحنطة والشعير (كنباب) * الغافقى هو نبات ينبت فى المياه القائمة والقليلة الجرى
ويمتد ويطول تحت الماء وقضبانه طوال دقيقة كثيرة ويخرج من اصل واحد فيها عقد كثيرة

والورق على العقد محيط بها من كل جانب كثيرة متكاثفة وورقه هدب خشن الجس يقال انه اذا غسل ودق وربي بماء الورد وضمد به قبل الصبيان نفع منها (كندلا) * ابو حنيفة هو من نبات بلاد الدبل ينبت في ماء البحر وبه تدبغ هنالك الجلود الدبلية الجراء الغليظة * مجهول قشرها هو الايدع وهو قشر أحمر يقع في ادوية الفم وفي الادوية النافعة من نفث الدم * ابن حسان وينبت ايضا في جوار هذه الشجرة في جوف الماء في البحر شجر يقال له التنوم يشبه شجر الدلب في غلظ سوقه وبياض قشره وخشبه ايضا ابيض وورقه مثل ورق اللوز والاراك ولا شوك له ولا ثمر وهو مرعى للغنم والبقر والابل تخوض عليه الماء حتى تأكل ورقه واطرافه الرطبة ويحمل حطبه الى المدن والقرى ويبيعونه ويستوقدونه لطيب رائحته ومنفعته وهو كثير بسواحل بحر عمان وماء البحر عدو لكل الشجر الا الكندلا والتنوم وكلاهما يقبضان شديدا ويشدان (أقول) هذه الشجرة هي التي تنبت في بحر الحجاز وتعرف بالشورة وقد ذكرتها في الشين المعجمة (كهرباء) زعمت التراجمة في متن كتاب ديسقوريدوس وجالينوس ان الكهرباء هو صمغ الجوز الرومي وليس كما زعموا بل غلطوا فيه لان جالينوس لما ذكر الجوز الرومي قال فيه ورده هذه الشجرة قوته حارة في الدرجة الثالثة وصمغها شبيه بزهرتها وهي امتحن من الزهرة وأما ديسقوريدوس فقال فيه انه اذا فرك فاحت منه رائحة طيبة هذا قول الرجلين الفاضلين في صمغ الجوز الرومي وليس في الكهرباء شيء من ذلك لا في الماهية ولا في القوة ولا في طيب الرائحة ولا في الامتحان ايضا فقد ظهر من كلام التراجمة انهم تقولوا على الفاضلين مالم يقولا لان الكهرباء هي صمغة الجوز الرومي فتأمل ذلك * الغافقي هي صنفان منها ما يجلب من بلاد الروم والمشرق ومنها ما يوجد بالاندلس في غربيها عند سواحل البحر تحت الارض واكثر ما يوجد منها عند اصول الدوم وزعم جهال الناس ان تلك المواضع كانت قبورا في القديم وان ملوك الروم كانوا يديبونها ويصبونها على موتاهم لانها تحفظ صورة الميت وتبدو صورته باشفافها وهذا كذب لان تلك المواضع لو كانت قبورا لكان اكثر ما تصاب في البراحات ويجمعها الحراثون وتؤخذ قطرات كالصمغ وهي احسن واصغر واصلب من المشرقية واقوى فعلا واخبرني الخبير به انها رطوبة تقطر من ورق الدوم لانه هنالك في هذه الناحية عند طلوعه من الارض تقطر منه رطوبة شبيهة بالعسل يكون منها هذا الدواء وقد يكون فيه الذباب والتبن والمسامير والحجارة والنمل * ابن سينا هو صمغ كالسندروس مكسره الى الصفرة والبياض شفاف وربما كان الى الحمرة يجذب التبن والهشيم من النبات ولذلك سمي كاهرباء اي سالب التبن بالفارسية وقال في الادوية القلبية لها خاصية في تقوية القلب وتفريحه معا بتعديلها المزاج وتمتينها الروح * ابن عمران هي باردة يابسة واذا شرب منه نصف مثقال بماء بارد حبس الدم الذي ينبعث من انقطاع عرق في الصدر ويحبس نزف الدم من اي موضع كان وينفع خفقان القلب الكائن من المرة الصفراء من قبل مشاركة القلب لفم المعدة وينفع من وجع البطن والمعدة * الخوز يقطع الرعاف واذا علق على صاحب الاورام الحارة نفعها * تاوفرسطس ان علق على الحامل حفظ جنينها ويحفظ صاحب اليرقان وينفعه تعليقا وان سحق والطخ على حرق النار نفعه جدا * ماسرجويه ان شرب منه مثقال حبس

التحلب من الرأس والصدر الى المعدة * انطيلس الآمدي يبرئ من عسر البول واذا شرب مع المصطكي نفع اوجاع المعدة * ابو جريج له خاصية في امساك الدم وخاصة الزحير * الرازي جيد لسيلان دم الطمث والبواسير والخلفة شربا * بديغورس اذا شرب منه نصف مثقال بماء بارد حبس القيء ونفع من الكسر والرض * بادوق بدله اذا عدم وزنه من الطين الارمني مرتين وثلثا وزنه من السليخة ونصف وزنه من البزرقطونا المقلو * غيره بدله وزنه من السندروس (كهورات) * الفلاحة هي بقلة حارة حريفة ليس لها كثير اسخان مع حرافتها وحرارتها ومرارتها وورقها مدور شديد التدوير في صورة ورق الخبازي وألطف منه ولها رائحة ذكية طيبة وفيها ادنى لزوجة وهي شديدة الخضرة وتبزر بزرا بغير ورد وبزره حار رطب طيب الرائحة والطعم يرتفع شبرا او أربع بقليل وينبت في الصيف وهي صالحة للمعدة مفتقة للشهوة هاضمة للطعام وتؤكل نيئة ومطبوخة وقيل انها تطرد الوزغ والدود وبزرها اذا سحق وتمرخ به بدهن ورد نفع من الاعياء (كهكم) هو الباذنجان من جداول الحاوي وقد ذكر في الباء (كهيانا) هو عود الفاوانيا وذكرته في الفاء (كوارع) * الرازي في الحاوي * قال جالينوس في كتاب الكيموس ٢ انها تولد كيموسا لزجا لكنه ليس غليظا وهي صالحة في الانهضام عديمة الفضول بلزوجتها حسنة الكيموس سريعة الانهضام * ابن ماسويه أطراف الحيوان لزجة عصبية تغذو غذاء يسيرا وتسهل الطبع بلزوجتها بطيئة الهضم نافعة من السعال المتولد من حرارة وخاصة اذا طبخت مع ماء الشعير المقشر * الرازي في دفع مضار الاغذية وأما الاكارع فقليلة الغذاء والفضول لانها كثيرة الحركة تولد دما بارد الزجا وقد ينتفع بادمانها كل من يحتاج ان ينجبر منه عظم ٢ مكسور واذا عملت بالخل والانجدان قلت لزوجتها او بردها واندفع عنها توليدا لقولنج الذي الصعب الشديد فانه كثيرا ما يتولد عن ادمانها كل الاكارع ذلك وان ابطأ خروجها من البطن في حالة فينبغي ان يبادر بالجوارشنات المسهلة وهي صالحة للمحمومين ولمن يحتاج الى غذاء قليل ولمن به نفث الدم او سحج المعي ويجري الدم من افواه البواسير وبالجملة فلمن يحتاج الى تغريته وتسديد اولتوليد الشبد لينجبر به عظم مكسور * قال الشريف الاغتذاء بها ينفع من شقاق اللسان والشفتين الكائن عن حر ومن سحج الامعاء ويلين خشونة الحلق (كور) هو مقل اليهود ايضا وسنذكره في الميم (كوركندم) هو جوزجندم وقد ذكرته في الجيم (كواكف) هو الباذاورد من جداول الحاوي وقد ذكر في الباء (كوشاد) هو الجنطيانا الرومي المعروف ٣ بالبسلسكة وقد ذكر في الجيم (كوكب شاموس) هو طين شاموس المعروف وقد ذكرته مع الاطيان في الطاء (كوكب الارض) * الغافقي هو ملح سبخة يقال انها كوكب فيموليا * الرازي في الحاوي قال كوكب الارض هو الطلق * قال ابن اسحق ٧ هي شجرة تضيء بالليل وقال بعضهم انه تصحف على ناقله من صخرة تضيء بالليل وهو الطلق ايضا (اقول) قد ذكرت الطلق في الطاء وما قيل فيه في سراج القطرب في السين المهملة (كوكم) ٤ هو القاقلة ايضا من فهرست الاسماء للغافقي (كوبرا) اقول هو القاقلة بالهندية من الحاوي (كيلدارو) هو السرخس بالفارسية وقد ذكرته في السين المهملة (كية) هو بكسر

(كهورات)
(كهكم) (كهيانا)
(كوارع)
٢ نخ الكيموس
٢ نخ عضو
٣ قوله البسلسكة الذي في التذكرة البشاشكة بالشينين المعجمتين قبل اللام وبعدها
(كور)
(كوركندم)
(كواكف)
(كوشاد)
(كوكب شاموس)
(كوكب الارض)
٧ نخ ابن سمعون
(كوكم) ٤ نخ كولم
(كوبرا)
(كيلدارو) (كية)

الكاف وبالياء المنقوطة باثنتين من تحتها وهى مشددة مفتوحة ثم هاء اسم للمصطكى وهو علك الروم وسيأتى ذكره فى الميم (كيخرس) بالرومية هو الجاورس اوله كاف مكسورة بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم خاء معجمة وساكنة ايضا بعدها راء مهملة مضمومة ثم سين مهملة (كيلكان) مذكور مع انواع الكمأة

(كيخرس) (كيلكان)

(حرف اللام)

(لاذن) * ديسقوريدس فى الاولى قد يكون صنف من القسوس ويسميه بعض الناس ليدون وهى شجرة شبيهة بالقسوس الا ان ورقها اطول وأشد سوادا ويحدث له شئ من رطوبة تلتصق بيد اللامس لها فى الربيع زهر قابض يصلح لكل ما يصلح له القسوس ومن هذا الصنف من القسوس يكون الدواء الذى يقال له لاذن فان المعز ترتعيه ويلتزق بها من رطوبة هذا الدواء لانه شبيه بالدبق ويتبين لك فى افخاذها وفى لحى التيوس منها ومن الناس من يأخذ هذا فيصفيه ويعمل منه أقراصا ويخزنه الناس ومنهم من يأخذ حبالا فيمرها على هذه الشجرة فما التزق منها من رطوبة يجمعه ويعمله أقراصا وأقواه ما كان طيب الرائحة لونه الى الخضرة ماهو سهل لين اذا دلك يدبق باليد ليس فيه شئ من الرمل وليس بهش يشبه الراتينج والذى بقبرس هو على هذه الصفة واما الذى فى بلاد المغرب والذى من لينوى فانه احسن * جالينوس فى السابعة الذى يكون من هذا الدواء فى بلدان حارة ليس من جنس غير هذا الذى يكون منه عندنا ولكنه بسبب البلد الذى يكون فيه يكون قد اكتسب حرارة لذاعة محضة فهو بهذا المخصوص وقد خالف ما يكون عندنا فى الامرين جميعا اعنى انه لا برودة فيه اصلا وان فيه مع ذلك شيأ من الحرارة واما سائر ما فيه من الخصال الاخر فهو وفيما مثل هذا الذى عندنا واما الدواء المسمى لاذن فيكون من هذا النبات وهو حار فى الدرجة الثانية فى آخرها حتى يكاد أن يكون فى الثالثة ايضا وفيه مع هذا قبض يسير وجوهره جوهر لطيف جدا فهو بسبب هذه الخصال كلها يلين تليينا معتدلا ويحلل تحليلا على ذلك المثال والامر فيه معلوم انه ينضج انضاجا وليس بعجيب أن يكون نافعا من علل الارحام اذا كان فيه مع هذه الخصال الموصوفة قبض يسير فهو لذلك صار يقوى وينبت الشعر الذى ينتثر فى البدن لانه يفنى جميع ما فى اصوله من الرطوبة الرديئة ويجمع ويسد بقبضه المسام التى فيها مراكز الشعر فاما داء الثعلب والحية فليس يمكنه أن يشفيهما لان هاتين علتان يحتاجان الى ادوية تحلل تحليلا كثيرا بالاضافة الى تحليل اللاذن وذلك ان هذه ادواء تكون من رطوبات كثيرة غليظة لزجة لا يقدر عليها الا الادوية المقطعة المحللة فينبغى أن يكون مع تحليلها وتقطيعها لطيفة الجوهر لا قبض فيها اصلا وينبغى أن يبلغ من لطافتها أن تجفف وتفنى مع الاخلاط اللزجة المجتمعة هناك الرطوبات الطبيعية التى بها ينمو ويزيد الشعر فانها اذا كانت كذلك تنبت الشعر فى القرع المبتدئ فضلا عن داء الثعلب * ديسقوريدس وقوته مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق واذا خلط بشراب ومر ودهن الآس أمسك الشعر المتساقط واذا لطخ بشراب على آثار اندمال القروح حسنها واذا قطر فى الاذن مع الشراب المسمى ادرومالى اومع دهن الورد نفع وجعها وقد يدخن به لاخراج المشيمة واذا وقع فى اخلاط الفرزجات واحتمل أبرأ صلابة الرحم وقد يقع فى اخلاط

(لاذن)

قوله القسوس الذى فى القاموس قلسوس اوقستوس

قوله ويخزنه الناس فى نسخة ويخزنه

الادوية المسكنة للاوجاع وادوية السعال والمراهم فينتفع به وإذا شرب فى شراب عتيق
عقل البطن وقد يدر البول * التجربتين يسكن الاوجاع من أى موضع كانت متى حل بدهن
بابونج اوشبث وإذا حل فى دهن ورد وطلى به يافوخات الصبيان نفع من نزلاتهم ومن السعال
المتولد عنها وإذا ضمد به مقدم الدماغ وقودى عليه ادوى الآذان نفعها ونفع من النزلات
وإذا وضع على فم المعدة المسترخية شدها وعلامتها الغثيان وسيلان اللعاب وقلة العطش
وإذا حل بشحم خنزير ووضع على أورام المقعدة وأوجاعها اسكنها وإذا حل بدهن ورد واحتقن

(لازورد)

به للسحج نفع منه * غيره نافع للسدد (لازورد) ديسقوريدس فى الخامسة ارمانيا وينبغى أن
يختار منه ما كان لينا لونه كالسماء مشبعا وكان مستويا ولم يكن فيه حجارة هين التفتت
يتفتت سريعا قطعه كبار * بعض علمائنا ارمانيا هذا ليس هو اللازورد وانما هو الحجر الارمنى
لان اللازورد حجر صلب وهذا رخو * جالينوس فى التاسعة قوته قوة تجلو مع حدة يسيرة
وقبض يسير جدا فهو لهذا صار يخلط فى أدوية العين وقد يسحق وحده سحقا جيدا
ويستعمل كما يستعمل الذرور ليقوى به الاشفار إذا كانت قد تنثرت من قبل اخلاط حادة
وبقيت لا تزيد ولا تكثر وكانت دقاقا صغارا لان حجر اللازورد ههنا يفنى رطوبات الاخلاط
الحادة فيرد العضو الى مزاجه الاصلى الذى به يكون نبات الاشفار ويقويها ويزيدها ويتممها
* ديسقوريدوس وقوته شبيهة بقوة لزاق الذهب الا أنه أضعف منها وقد ينبت شعر الاشفار
كثيرا * الغافقى اللازورد أشبع لونا من الحجر الارمنى وقوته شبيهة بقوة الحجر الارمنى الا أنه
أضعف منه وهو يسهل السوداء وكل خلط غليظ يخالط الدم وينفع اصحاب الماليخوليا
والربو والشربة منه اربع كرمات ويدر الطمث ادرارا صالحا شربا واحتمالا وينفع من
وجع المثانة ويقلع الثآليل ويحسن الاشفار ويجعد الشعر وزعم بعضهم أنه اذا كان فيه
عيون الذهب وسحق مع شحيرة طرية فهو أجود ما يكون للقرحة التى تكون تأكل اللحم

(لاعبة)

وتجرى فى الجسد وإذا طلى مسحوقا بالخل على البرص أبرأه (لاعبة) * الغافقى قال ابو جريج
هى شجرة تنبت فى سفح الجبل لها ورد أصفر طيب الرائحة قلما يقع على وردها الراعى من
النحل فى ايام الربيع ولها لبن غزير وهو يسهل اسهالا قويا وهى من أصناف اليتوع فاذا
ألقى منها شئ فى غدير سمك أطفاه ولبنها ينفع من الاستسقاء ويسهل الماء وورقها اذا طبخ
وأطعم صاحب هذا المرض نفعه بإسهاله الماء اسهالا قويا وإذا دق ورقها وعصر ماؤه وسقى
انسانا أسهله وقيأه الا أن اللبن أقوى فعلا من الورق * لى وقعت ترجمة هذا الدواء فى السابعة
من مفردات جالينوس على غير هذا المسمى وانما حنين وضعه على الدواء المسمى باليونانية

(لاغون)

٢ نخ (لاغوبن)

بلوطى وقد نبهت عليه هنالك فى الباء فتأمل ما قيل هنالك (لاغون) ٢ * ديسقوريدس فى
الرابعة هو نبات إذا شرب بالشراب عقل البطن وإذا شربه المحموم بالماء عقل بطنه وقد يعلق
على الاورام الحارة الغليظة العارضة للاربية وتنبت فى المساكن الخربة التى تنقطع عنها
العمارات * جالينوس فى السابعة قوة هذا تجفف ما ينحدر من الرطوبات الى البطن ويخرج
المواد حتى انه يجفف تجفيفا بينا ويجفف الاربية * لى أقول هذا الدواء واسم الارنب فى
اليونانية واحد ولذلك سمى الارنبى ومنهم من سماه رجل الارنب ايضا قال بعضهم سمى الارنبى

لانه يشفى من وجع الارنبة والاول أصح ومنهم من زعم انه نوع من الخرشف وليس كذلك
وانما الامر فيه الاولى أن يقال انه دواء مجهول لان ديسقوريدس لم يحك عليه البحث حتى
يصح (لالا) * الرازى فى الحاوى هى حشيشة تجلب من مكة نافعة من البواسير اذا تدخن بها
وتسكن وجع المقعدة (لبلاب) تسمى بعجمية الاندلس قريوله بضم القاف والراء المهملة التى
بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها وواو بعدها لام وهاء وتفسيرها ويكة وهو اللبلاب
الصغير * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق قسوس الا أنه أصغر منه
وقضبان طوال متعلقة بكل ما يقرب منها من النبات وتنبت فى الساحات وأمرجة الكروم
وبين زروع الحنطة * ابن عمران له نور شبيه بقمع أبيض يخلفه غلف صغار أسود وحمر
اللون فيه حب صغير أسود وأحمر * جالينوس فى ٦ وقوة هذا النبات قوة محللة
* ديسقوريدس واذا شرب عصارة ورق هذا النبات أسهلت البطن * حبيش بن الحسن
اللبلاب يسهل باللزوجة التى فيه ويخرج المرة الصفراء ويسهل الطبيعة برفق اذا خلط
بالسكر وان أحببت أن تزيده قوة فى الاسهال فزد فيه فلوس خيارشنبر محلولا بالماء المغلى
ولا ينبغى ان يشرب من ماء اللبلاب مغلى لانه اذا غلى ذهبت قوته ولزوجته التى بها تسهل
الطبيعة * الغافقى الشربة منه نصف رطل مع عشرين درهما من السكر الطبرزد فيسهل
مرة صفراء وان غلى بالنار ذهبت قوته وينفع السعال وينفع من القولنج الذى يكون من
خلط حار ويحلل الاورام التى تكون فى المفاصل والاحشاء اذا استعمل مع خيارشنبر وان
طبخ ماؤه قل اسهاله وكان أكثر تفتيحا للسدد وهو نافع من الحمى الصالبة (لبخ) قال أبو حنيفة
أخبرنى العالم بخبره أنه بانصنا من صعيد مصر وهى مدينة السحرة شجرا فى الدور الشجرة بعد
الشجرة هى الدواء المسمى اللبخ وهى عظام كالدلب ولها ثمر أخضر شبيه بالتمر حلو جدا الا انه
كريه جيد لوجع الاسنان * ديسقوريدوس فى آخر الاولى فرشاء وهى شجرة تكون بمصر لها
ثمر يؤكل تكون جيدة للمعدة وربما وجد فى هذه الشجرة صنف من الرتيلاء يقال له قرانيو ما
وخاصة ما كان منه بناحية الصعيد وقوة ورق هذه الشجرة تقطع الدم اذا جفف وسحق
وذر على المواضع التى يسيل منها الدم وقد يزعم قوم ان هذه الشجرة كانت تقتل من قبل
فى بلاد الفرس فبعد ان نقلت الى مصر صارت تؤكل ولا تضر * جالينوس فى الثامنة هذه
الشجرة ورقها له قوة وقبض معتدل حتى يمكن فيه أنه اذا وضع فى بعض الاوقات على الاعضاء
التى ينفجر منها الدم نفعها * الاسرائيلى ثمرتها قابضة بين فلذلك صارت مقوية للمعدة
مانعة للاسهال وأما ما فى داخل نواه فزعم اهل مصر ان من أكله حدث به صمم (لبسان)
* الغافقى زعم بعض الاطباء أنه الخردل البرى وهى بقلة تشبهه فى الصفة وليست من حرارته
فى شئ ويسمى باللطينية اخشنبة * ديسقوريدس فى الثانية هى بقلة برية معروفة أكثر غذاء
وأجود للمعدة وأحسن من الحماض وقد تطبخ وتؤكل * جالينوس فى السابعة اما على سبيل
الطعام فقد يولد خلطا باردا واما على سبيل الدواء فانه اذا ضمد به كان له جلاء وتحليل
* الشريف اذا طبخ وجلس فى طبيخه الاطفال الذين لا يمشون لضعف عصبهم وبرده أعانهم
على المشى وبزره اذا سحق وعجن بلبن ولطخ على كلف الوجه أذهبه وادمانه يورد الوجه

ويحسنه

(لبن)

ويحسنه واذا اصطنع من بزره لعوق وأخذ على الريق نفع من السعال المزمن واذا شرب بالطلاء نفع الحصا (لبن) قال الرازى فى الحاوى قال جالينوس فى الرابعة من حيلة البرء نحو آخرها ان اللبن لا تزيد حرارته على برودته ولا برودته على حرارته وقال فى الخامسة من الادوية المفردة اللبن له حرارة فاترة أنقص من الدم بقليل لان الدم معتدل الحرارة والصفراء مجاوزة الحرارة عن الاعتدال والبلغم مجاوز الاعتدال الى البرودة فاما اللبن فهو فى حرارته بين البلغم والدم بل هو الى الدم اقرب وعن البلغم أبعد * ماسرجويه هو بين الحرارة والرطوبة وخاصة اذا غلظ * ابن ماسويه قوته عند حلبه الحرارة والرطوبة وحرارته يسيرة ودليل حرارته حلاوته وقربه من الاستحالة وقال قوته من الحرارة فى وسط الدرجة الاولى ومن الرطوبة فى أول الثانية * جالينوس فى العاشرة ان التى تذكرها هنا من الالبان هى الصحيحة الطبيعية التى لم يشبها من الاخلاط او يغلب على كيفيتها غيرها وأنت تعرف ان هذا اللبن اذا أخذته وهو صاف نقى من الكدورة وجدته عند تطعمك اياه لا يخالطه شئ من الحموضة والحرافة والملوحة بل يكون فيه حلاوة يسيرة وتكون رائحته طيبة غير مذمومة فان اللبن الذى يكون على هذا السبيل يكون قد تولد عن دم صحيح برئ من الآفات واذا كان كذلك نفع من النوازل الحريفة اللذاعة ونقى الاعضاء من الكيموسات الرديئة بغسله لها وجلائه ويلحج فيها ويلتصق بها فيمنع حدة الاخلاط الحريفة من الوصول اليها كما يلتصق بياض البيض الرقيق والشمع المغسول وما أشبه ذلك من الاشياء التى تسكن لذع الاخلاط الرديئة وينبغى أن تعلم ان الالبان أسرع الاشياء كلها استحالة وتغيرا اذا ناله حرارة الهواء فتحيله عن كيفيته التى أخذها وأوفق هذه الالبان ألبان النساء الصحيحات الابدان اللواتى لم يطعن فى السن ولم يكن فى سن الفتيات لكن معتدلات المزاج ويكون غذاؤهن محمودا وبعد ألبان النساء فى الجودة والموافقة ألبان الحيوانات التى لم تبعد من طبيعة الانسان بل قريبة منها وروائح لحوم الحيوانات تدل على جودة ألبانها ودمائها وصحتها وبعدها وقربها من مزاج الانسان اذا كان فى الحيوانات التى تولد الكيموسات النقية ولا تكون منتنة اللحوم كالكلب والذئب والفهد والسباع بل طيبة الرائحة كالخنزير والضأن والبقر والخيل والمعز والحمير الوحشية والاهلية والظباء وغيرها مما يغتذى بلحمها الناس ولذلك يتخذ الناس ألبانها سوى الحمير لانها ملائمة لهم وألبان الحمير رقيقة مائية ولا جبنية فيها ولا غلظ ولا دسم ولبن الضأن دسم كثير الغلظ وألبان المعز متوسطة بين ذلك وقد علمت ان اللبن مركب من ثلاثة جواهر جبنية ومائية وزبدية فاذا تميزت هذه الجواهر وفارق بعضها بعضا بضروب العلاج صار لكل منها فعل خاص لغذاء ودواء والغالبة الدسم على ألبان البقر تتخذ منه السمن الكثير قال واذا استعمل اللبن وفيه جبنه فانه يلتصق بالاحشاء ويسكن لذع الاخلاط المؤذية واذا أخذ على الصفة التى سنذكرها سكن استطلاق البطن المفرط وقطع اختلاف الاشياء اللزجة الدمية (وصفته) ان يؤخذ من الحجارة الملس التى تكون فى مقدار ملء الكف الصم التى لا تفلقها حرارة النار فى أول القائها وتنظف مما يعلوها من الارضية وتطرح فى النار حتى تحمى ويجعل اللبن فى اناء وتؤخذ هذه الحجارة بالكلبتين وتطرح فى اللبن

ثم تطبخ اللبن طبخا ينقص فيه مائيته وينزل عن النار ويستعمل وانا نحن فقد استعملنا مكان هذه الحجارة الحديد المستدير النقي من الصدا فوجدناه أجوده بها القبضه اليسير وجميع الالبان نافعة للرمد في العين الكائن عن النوازل الحارة وربما جعلناه على الاجفان اذا كان المريض يريد النوم وان صيرنا معه دهن ورد وشيأ من بياض البيض وجعلناه على الاجفان الورمة نفعها وينبغي أن يكون اللبن الذى يستعمل في هذه طريا كما حلب وكثيرا ما تحقن به الارحام ذوات القروح اما وحده او مخلوطا بأدويتها الموافقة لها ولذلك ينفع القروح في المعدة اذا حدثت عن خلط حار لذاع انصب الى ذلك الموضع وكذا ينفع من البواسير وقروح المقعدة والانثيين من خلط حاد لذاع وبالجملة فنحن نستعمله في كل الاورام اللذاعة والقروح السيالة من كثرة الرطوبة اللذاعة فيها واذا خلط به بعض الادوية المسكنة مثل الدواء الذى يوجد في الاتانين التي يذاب فيها النحاس نفع من القروح السرطانية وسكن وجعها واذا تمضمض به من كان في فمه قروح نفعها وينفع من أورام اللوزتين واللهاة واذا كان جوهره لبنا بريئا من اللذع فحق ان يسكن الاوجاع وخاصة اذا هو طبخ فانه حينئذ يكون بالغ المنفعة في تسكين الاوجاع ولذلك يسقيه كثير من الاطباء لشارب الدواء القاتل مثل الذراريح وما أشبهه فيصيبون في مداركتهم لها باللبن * ديسقوريدوس في الثانية اللبن كله جيد الكيموس مغذ ملين للبطن نافخ للمعدة والامعاء ولبن الربيع أكثر مائية من لبن الصيف ولبن الحيوان الذى يرتعي النبات الطري أرطب من المرتعي اليابس والجيد منه الشديد البياض المستوي الثخن واذا قطر على الظفر كان مجتمعا لم يتبدد واذا ارتعى الحيوان شجر السقمونيا والخربق او النبات المسمى قليماطين أفسد لبنه المعدة والامعاء كالذى رأينا في الجبال التي يقال لها ارسطو فان المعز ترتعي ورق الخربق الابيض ويعرض لها في اول ما ترتعي أن يكون لبنها مرخيا للمعدة مغثيا وكل لبن اذا طبخ عقل البطن وخاصة اذا انشف ماؤه بحصى محمى او حديد وقد ينفع من القروح الباطنة وخاصة التي في الحلق وقصبة الرئة والامعاء والكلى والمثانة ومن حكة الجلد ومن الشرى والحصف والبثر وفساد الجسد بالكيموسات الرديئة وقد يستعمل اللبن الحليب مخلوطا بعسل فيه شيء يسير من الماء والملح واذا غلى غلية واحدة ذهبت نفخته واذا طبخ بالحصى المحمى الى أن يصير الى النصف نفع من اسهال البطن ومن قرحة الامعاء واللبن الحليب يصلح للحرقة والتلهيب العارض من الادوية القتالة كالذراريح التي يقال لها فسارديس والتي يقال لها فسطيون والتي يقال لها بيريسطس والدواء الذى يقال له اسطارون وهو الفطر ولبن البقر من الالبان ملائم لهذه الادوية وقد يتمضمض باللبن لقروح الفم ويتغرغر به لقروح العارضة في جوانب الحنك ولبن البقر والمعز والضأن اذا طبخت بالحصا المحمى قطعت الاسهال العارض من قروح الامعاء ويسكن الزحير وقد يحتقن به وحده او بماء الشعير او بماء الصنف من الحنطة التي يقال لها حندروس فيسكن لذع الامعاء وقد يحتقن به ايضا لقروح الرحم ولبن النساء أحلى واغذى من سائر الالبان واذا سقى منه شفى لذع المعدة وقرحة الرئة ومن سقى الارنب البحري وقد يخلط به كندر مسحوق وقد يقطر في العين التي قد عرض لها طرفة او قرحة واذا خلط به عصارة الخشخاش الاسود وموم بزيت

عذب واطبخ على النقرس نفع منه والالبان كلها غير موافقة لمطحوابن وعليل الكبد والمحمومين والمصدوعين ومن به سدر أو نسيان او صرع الا ان يستعمل ماؤه للتنقية * جالينوس فى كتاب أغذيته هو من الاغذية التى يغتذى بها من الحيوانات ويختلف كثيرا بالوقت من السنة وحاله يختلف ايضا فيما أرى من قبل أصناف الحيوانات وذلك ان كل لبن النعاج أغلظ الالبان ولبن الابل أرطب الالبان وأقلها دسما وبعد لبن الابل لبن الخيل وبعدها لبن الاتن فاما لبن المعز فمعتدل بين الرقة والغلظ وأما اختلاف الالبان من قبل الحال الحاضر فحكمه هكذا وذلك لان الذى يكون عقيب الولادة أرطب من كل الالبان وكلما مضى عليه الزمان غلظ اولا فأولا الى الصيف فانه يكون فى حال متوسطة من طبعه وبعده يغلظ اولا فأولا حتى ينقطع اصلا وكما انه يكون فى الربيع رطبا جدا كذا يكون كثيرا ايضا وأما اختلاف الالبان بحسب انواع الحيوانات فذلك امر سنوضحه ونبينه فى آخر الكلام وانما نستدل على اختلافه فى الرقة والثخن واختلاف جبنه لان الرقيق ماؤه كثير والغليظ كثير الجبن ولذلك صار الاول يطلق البطن والثانى اكثر اغذاء الا ان يطبخ الاول فيصير كالثانى ولذلك صرنا نرمى فيه الحجارة والحديد لانه يتجبن سريعا ويخلط به عسل وملح وأجود ما يخلط به ذلك وهو يطبخ وكذا يفعل كثير من الاطباء وليس بعجب ولا يكون منكرا ان يكون اللبن بعد أن تفنى مائيته يصب عليه ماء آخر وذلك ان الاطباء لم يروا فى فعلهم هذا من رطوبة ماء اللبن اعاهر بوا من حدتها التى تطلق بها البطن لان كل لبن مركب من جواهر مختلفة ومتضادة اى ماء اللبن وجبنه وفى اللبن مع هذين جوهر آخر ثالث وهو الذى قلت انه كثير فى البان البقر واما لبن الضأن والمعز فلهما ايضا شئ من الدسم الا ان ذلك فيهما أقل منه فى لبن البقر واما لبن الاتن فالدسم فيه قليل جدا ولذلك صار لا يتجبن فى المعدة الا فى الندرة بأن يشرب ساعة يحلب فان خلط معه ملح وعسل لم يمكن ان ينعقد فى المعدة ويتجبن وبسبب رطوبته صار يطلق البطن أكثر من قبل مائه وما فيه من الجبن فقوته قوة تحبس البطن وتعقله وبحسب ما عليه ماء اللبن من الصفة فى توليد الدم الجيد اذا قيس الى الجوهر الآخر الجيد الذى فيه كان يفوق جميع الاشياء المطلقة للبطن وأحسب ان بهذا السبب كانت القدماء تستعمل شرب ماء اللبن فى موضع الحاجة الى اطلاق البطن وينبغى ان يخلط معه من العسل مقدار ما يعذب طعمه ويستلذه الشارب له من غير ان يغثى وعلى هذا القياس ينبغى ان يكون ما يخلط معه من الملح ما لا يؤذى حاسة الذوق وان أردت اطلاق البطن كثيرا فاكثر الملح قال واللبن الجيد أجود الاغذية كلها توليدا للدم المحمود وينبغى ان لا يفوتك الاستثناء والشرط الذى قدمت فى قولى فانى لم أقل مطلقا ان كل لبن فهو أجود من جميع الاطعمة توليدا للدم المحمود لكن استثنيت فقلت اللبن الجيد وذلك لان اللبن الردىء الذى قد خالطه خلط ردىء لا يبلغ من بعده ان يولد دما محمودا الا انه اذا استعمله من اخلاط بدنه اخلاط محمودة أفسد اخلاطه وولد فيها دما رديئا وانى لاعرف طفلا توفيت أمه فأرضعته امرأة رديئة الاخلاط فامتلأ بدنه قروحا كثيرة وكانت تغتذى فى الربيع بالبقول البستية لسبب مجاعة أصابت أهل بلدها فامتلأ بدنها قروحا بهذا السبب كمثل القروح التى امتلأ منها بدن الطفل وكذلك أصاب قوما آخرين كان مقيما فى تلك البلاد

يغتذى بغذاء شبيه بهذا ورأيضا ذلك عرض لنسوة كثيرة ممن كان فى ذلك الوقت يرضع وكذا أصاب من اغتذى بمثلها ولوان عنزا أو حيوانا آخر اغتذى نبات السقمونيا او اليتوع وتناول انسان من لبنه ليغتذى به لكان بطنه على كل حال مستطلقا واذا كان كذلك فينبغى ان تفهم عنى جميع ما أصفه لك فانى لست أقول ذلك فى اللبن كله مطلقا اى لبن كان انما أقوله فى اللبن الجيد منه فى غاية الجودة الفائق فى كل واحد من أجناس الحيوان واما اللبن الذى هو دون الجيد الفائق فى كل واحد من سائر الحيوانات فقصر عما يحتاج اليه منه فى نفع المغتذى به بحسب ذلك لان اللبن الذى يكون كثير الماء فاستعماله وان دام واتصل أقل خطرا من استعمال سائر الالبان فاما اللبن الذى تكون هذه الرطوبة فيه قليلة ويكون كثير الجبن ليس فى الاكثار منه خير لانه يضر بالكليتين لتولد الحصا ويحدث فى الكبد سددا فمن يسرع الى كبده واذا طبخ اللبن مع أحد الاغذية الغليظة ذهب نفخه غير انه يصير أكثر ملاءمة لتولد السدد فى الكبد والحصا فى الكليتين فينبغى أن يتفكر فى أنه اذا خالط اللبن سائر الاشياء التى يخلطها الناس به ويأكلونها فان قوى الاشياء التى تخلط معه لا تخلو اما أن تكون زائدة فى واحدة من هذه القوى مغيرة لقوة اللبن او ناقصة من واحدة منها مقللة فاما ههنا فنجرد القول فى اللبن وحده على الانفراد فنقول ان اللبن وحده مفرد اجيد الغذاء كثيره لانه مركب من جواهر وقوى متضادة اعنى من قوة تطلق البطن وجبنه يحبسها مولد للاخلاط الغليظة التى بسببها يحدث السدد فى الكبد والحصا فى الكليتين وادمان استعماله مضر بالاسنان وينبغى لمن يتناوله التمضمض بعده بشراب ممزوج والاجود أن يخلط معه عسل فان ذلك مذهب ويجلوها والتمضمض بالشراب الصرف أصلح لمن يضر رأسه وكذا مع العسل وأجود من ذلك فى دفع الضرر عن الاسنان التمضمض قبله بعسل او بشراب عفص قابض وقال فى كتاب الكيموس أن أكثر الاطباء يسقون باللبن قروح الرئة ومن البين ان ذلك يكون من قبل أن تعظم القرحة وتصلب ولبن النساء عندهم فى ذلك أحمد من سائر الالبان * الرازى فى الحاوى اللبن يملأ المعدة ويولد كثرته حمى وقملا * روفس فى كتاب الاغذية هو أفضل الاغذية للاخلاط السوداوية والعقر فى الاعضاء ودواء للسموم وهو حار رطب قوى فى ذلك واستدل على ذلك بأنه قد انهضم أكثر من انهضام الدم وعن الدم كان فهو أشد انهضاما منه * حنين ينبغى أن ينظر اى الاعضاء هضمته فانه انما هضمته أعضاء باردة ولذلك قد رجع باردا الا ان كل شئ يهضم شيأ يشبهه بنفسه ومن البين ان الثديين هضمته وهما باردان * روفس ولان اللبن دسم نضيج صار الهابه للحرارة سريعا ولذلك صار يعطش واشعاله الحمى اسهل * حنين ذلك لسرعة استحالته الى ما يصادف * روفس فى كتاب اللبن يختلف اللبن باختلاف حيواناته وسنه وغذائه ورياضته وقرب عهده بالولادة وصفته ويقع الخلاف فى ذلك بما يمكن أن يكون دواء وغذاء ويختلف ذلك بحسب الابدان فان من الناس من يخف عليه شربه وان أكثر منه وبالضد قال واستدل على صحته وسقمه بما هنالك من الدلائل ورقة جلودها وقلة شعرها وتناثرها وامتناعها من العلف يدل على مرضها فاحذر لبن الحيوان السقيم الا ان يقصد به الاسهال فان انحدار هذا اللبن أسرع ولبن الحيوان

الصحيح اغذى واطيب ولبن الحيوان الابيض ضعيف القوة لان الحيوان فى نفسه كذلك والاسود اقوى واحمد لتغير الازمنة ولبنه ابطأ انهضاما واجود وابن الابيض اسرع انحدارا وابن الربيع ارطب وارق والصيفى اثخن واجف واجود بكثير لان الزرع فى هذا الوقت ادسم وأغلظ واذا اكله الحيوان انهضم ناعما والراعى منها فى الآجام والمروج أرطب ابنا والراعية فى الجبال اجف وأسخن والاول اطلق للبطن والمتولد عن رعى الادوية المسهلة يسهل واجوده ابن المتناهى فى السن وابن الصغير ارطب والهرم يابس والقليل التعب غليظ والتعب رقيق سهل الانهضام قال وابن الحيوان الذى مدة حمله اقل من حمل الانسان أو مساوية فهو ملائم والاكثر ليس بملائم ولذلك صار ابن البقر اليم قال وبالجملة ان اللبن يغذو غذاء كافيا ويولد لحما لينا رطبا وقال أما الصبيان فيشربونه الى اوان نبات الشعر فى العانة ثم يدعونه وخاصة المحرورين منهم فانه يتجبن فى معدهم ويورث كربا وقلقا فى المعدة الحارة المزاج وهو ينفع الصبيان لانه يرطبهم ويزيد فى غمائهم ولا يوافق المتناهى الشباب لغلبة الحرارة فيهم وبعد الانتهاء فهو جيد لانه يرطب ويعدل الاخلاط ويسكن الحدة العارضة فى ابدان الشيوخ ولا ينبغى أن يسقى لاصحاب الامزجة الحارة والمهن والبلدان الحارة لانه يستحيل فيهم الى المرار وينفخ الاحشاء ويورث ثقلا فى الرأس ويضر اصحاب السدد وظلمة البصر وزرقة العين والعشا ولذلك من يتجشى جشاء حامضا فلا ينبغى أن يسقاه ومن لا يحمض فليسقاه ويضر البصر اذا لم يتم انهضامه لانه متى اصاب المعدة ضرر شاركها الرأس ومتى تنوول فليدع جميع الاطعمة والاشربة الى أن يحدر الى اسفل لانه ان خالطه شئ وكان قليلا فسد وافسد اللبن معه ولذلك تستعمله الرعاة لتخصيب ابدانهم وينبغى أن يؤخذ بالغداة ٢ ولا يؤكل عليه الى ان ينهضم ويحذر التعب عليه لانه يمخضه فيحمضه لان التعب يحمض الاطعمة القوية فضلا عن اللبن والسكون بعده اصلح بعد أن يكون مستيقظا فان ذلك احرى ان يحدر اللبن فى اول مرة يأخذه وهو الى ذلك محتاج فاذا انحدر ما اخذ منه اولا اخذ منه شئ آخر فاذا انحدر ايضا اخذ منه * قال وهو فى اول امره يخرج ما فى المعى ثم انه اذا دام يدخل بعد ذلك فى العروق ويغذى غذاء جيدا ويعدل ما فيها من الاخلاط ولا يطلق البطن بل يحبس ومن اراده لاطلاق البطن اخذ منه مقدارا اكثر ومن أراده للتغذى والترطيب فقدارا اقل قدره الاان يثقل عليهم بتة * وقال وشربه نافع من العلل المزمنة فى الصدر والسعال ونفث المدة ولا ينبغى ان يدمن عليه بل يغب * ابقراط فى آخر الخامسة من كتاب الفصول هو ردىء لمن يتأذى بالصداع والحمى ومن ما دون شراسيفه منتفخة وفيها قراقر ولمن به العطش ولمن غلب عليه المرار ولمن هو فى حمى حارة ولمن اختلف دما كثيرا وينفع أصحاب السل اذا لم يكن بهم حمى قوية ولاصحاب الدق الذين تذوب ابدانهم * وقال جالينوس فى شرحه لهذا الفصل اللبن مضر لمن فى شراسيفه ورم ما اى ورم كان بلغما او حمرة او ترهلا او سقيروس او دبيلة لم تنفجر وهو يزيد فى العطش لمن عطشه بالطبع اقوى او من شربه على عطش شديد * ابن ماسويه هو ضار للرأس ببخاره ورطوبته وللمعدة والطحال لغلظه والاحمد اجتناب اللبن اذا لم يكن البدن نقيا * الرازى فى دفع مضار الاغذية اللبن يخصب البدن ويدفع عنه القشف والامراض

٢ خ ولا ينبغى أن يؤكل بالغداة

اليابسة كالحكة والجرب والقوابى والدق والسل والجذام ويحفظ رطوبات البدن الاصلية فتطول لذلك مدة النشو باذن الله تعالى وينبغى أن يجتنب اللبن ويقلل منه من يعتريه القولنج ومن به بهق وصداع ومن تقيأ عليه فيأمرا ويحترس من مضرته اما اذا كان ينفع فيا الجوارشنات الطاردة للرياح وبادمان الرياضة والحمام وان كان يستحيل فيه الى المرار فأن يؤخذ منه ما بدت حموضته ويشرب عليه ربوب الفواكه الحامضة * اطرا الهندى اللبن يزيد فى النطفة ويحفظ الحياة ويغذى كالجبن ويزيد فى الحفظ ويذهب الاعياء ومن مرض من كثرة الجماع والبرقان وهو ترياق للسموم ويصفى اللون ويكثر لبن المرأة ويسكن العطش ويدر البول * الساهر اجود اوقات شربه الربيع لانه حينئذ أكثر مائية وفى الخريف قليل المائية كثير الجبنية وفى الشتاء لا يمكن شربه بتة ولا يشرب الا بعد ولادة الحيوان باربعين يوما لينقل ابؤه ويؤمن تجبنه * ابن سينا واللبن بالجملة اذا استولت عليه حرارة فاضلة ردته الى طبيعة الدم المعتدل بسرعة ولميله الى البرد يضر أصحاب البلغم لان حرارتهم لا تحيله الى الدم كما ينبغى والبدن يستعمله قبل الاستحالة اقربه منه ولذلك ينفع أصحاب المزاج الحار اليابس اذا لم تكن فى معدهم صفراء ثم للالبان مناسبات مع الابدان لا تدرك اسبابها ولكنه كثيرا ما يحدث الوضح واللبن علاج للنسيان والغم والوسواس وهو ضار لاصحاب الخفقان الرطب كيف كان من دم او بلغم * ديسقوريدس ولبن المعز اقل ضررا للبطن من غيره من الالبان لانا كثيرا ما ترعى اشياء قابضة كالمصطكى والبلوط والزيتون وشجرة الحبة الخضراء ولذلك صار جيدا للمعدة * روفس لبن المعز اضعف اسم الامن لبن البقر فاما فى سائر احواله فمنفعته معتدلة * اليهودى لبن المعز يستحيل الى لبن جيد نافع من السعال ونفث الدم ونحول الجسم * الطبرى عن بعض كتب الهند انه جيد للحمى العتيقة واستطلاق البطن لان المعز كثير المشى قليل الشرب وترعى ما كان من اخفيفا * وقال مرة أخرى لبن الماعز يدر البول * الرازى لبن المعز معتدل بين لبن البقر ولبن الاتن فاما لبن النعاج فأكثر فضولا * ديسقوريدس ولبن الضأن ثخين حلو دسم ليس بجيد للمعدة كلبن الماعز * روفس فى كتاب اللبن لبن الضأن أغلظ الالبان واكثرها جبنا وهو بطىء الانحدار ملهب للبطن * اليهودى لبن الضأن جيد للسعال والربو ويصفى اللون جدا ويكسب اللحم ويزيد فى الدماغ والنخاع والباه * الطبرى عن بعض كتب الهند لبن الضأن أردأ الالبان وهو حار غير ملائم للبدن يهيج القراقر والمرار والبلغم * حنين نافع من نفث الدم وعلل الصدر وينبغى أن تعلف النعجة هندبا وكزبرة رطبة ويابسة وثيلا ولسان الحمل ولسان الثور والبقلة الحمقاء ويسقى العليل من هذا اللبن اربعة اواق الى نصف رطل بكثيرا ورب السوس وصمغ اللوز ونحوه * ديسقوريدوس ولبن البقر والخيل أسهل للبطن من غيره من الالبان * الطبرى عن بعض كتب الهند لبن البقر افضل الالبان يبطئ بالهرم وينفع من السل والربو والنقرس والحمى العتيقة * الرازى لبن البقر أغلظ الالبان وأوفقها لمن يريد خصب بدنه * روفس لبن الرماك مدر للحيض المنقطع من قبل الحرارة واليبس مفتح لاورام الرحم شربا * الطبرى اذا حقنت المرأة بلبن الرماك وهو حار نقى الرحم من القروح * الرازى فى كتاب الشراب اما لبن الرماك

فيشبه أن يكون أسخن ألبان المواشي وشاهدت خلقا من الترك زعموا أنهم كانوا يشربون منه ويسكرون وليس ينبغي أن يظن به أنه مثل الشراب في أفعاله لكنه يحط الطعام ويلين الصدر والبطن على حال * روفس وابن الخنازير كنت أشفي به السل ومن أدمنه أورثه وضحا * جالينوس في كتاب تدبير الأصحاء ينبغي أن يستعمل في بعض الأوقات لبن المعز وفي بعضها لبن الأتن ويستعملهما جميعا في أوقات مختلفة لأن ألبان الأتن ألطف وأكثر مائية من لبن المعز وأما لبن المعز فمختلف الغلظ فهو لذلك أكثر غذاء متى كانت الحاجة إلى كثرة الغذاء فأما لبن الأتن فاستعماله في جميع الأنحاء مأمون لأنه إن أخذ وحده بلا خبز أسرع الانحدار ونفعه أقل وليس يتجبن في البطن ولا سيما متى خلط مع ملح وعسل * ديسقوريدس لبن الأتن خاصة إذا تمضمض به شد اللثة والأسنان * الطبري هو نافع من عسر البول واللهب واشتعال القلب والرئة جيد لقروح الرئة نافع لكل أمراض الصدر جيد لقروح المثانة ومجاري البول ويسقى منه ثلاث أواق بالغداة أو أكثر أو أقل على قدر المصلحة * الطبري إن شرب لبن الأتن نفع من الأدوية القتالة ومن الدوسنطاريا ومن الزحير وإذا احتقنت به المرأة نفع قروح الرحم * حنين فإن أردت أن تسقيه للسل والسعال فاحذر أن يكون صاحبه محموما وينبغي أن تعلف الأتان قبل شرب لبنها بعشرة أيام الشيل والهندبا والتين والنخالة والشعير المنقع في الماء والبقلة الحمقاء والخس مع الحشيش ويسقى منه أولا أوقيتان ثم ثلث رطل مع كثيرا وصمغ عربي ورب السوس والفانيذ والسكر الطبرزذ والدهن الموصوف للسل ودهن حب القرع الحلو وإن أردت أن تسقيه لمن به نفث الدم أو قرحة فاعلف الأتان كزبرة رطبة أو يابسة وورق الينبوت والحماض ولسان الحمل وأطراف العوسج والشعير المنقع مع كزبرة يابسة منقوعة في ماء البقلة الحمقاء ويسقى معه مع كثيرا وطين أرمني أو طين مختوم أو صمغ عربي ومن الأقراص الموصوفة لقطع الدم وإن أردت أن تسقيه لمن به سدد في صدره أو رئته أو أردت أن تجلو المثانة من الكيموس الغليظ فاعلف الأتان كرنبا وورازيانجا وشيحا وقيصوما وهندبا مع الشعير وبزر الكرفس والخس وأشق والسفوف الموصوف له * الساهر وبدل لبن الأتن إذا عدم لبن الماعز * اليهودي لبن اللقاح نافع من الماء الأصفر والبهر وضيق النفس ويفتح السدد ويطري الكبد ويقوي الجسم والأجود أن يسقى للمستسقي مع بولها ويسقى لتصفية ألوان النساء * الطبري في لبن اللقاح حرارة وملوحة وله خفة وينفع من البواسير والاستسقاء والدبيلة ويهيج شهوة الغذاء والجماع * الرازي في الحاوي قال بعض الأطباء لبن اللقاح ينفع من حرارة الكبد ويسمن نفعا بليغا ويسقى منه من رطل إلى رطلين حليبا بخمسة دراهم من سكر العشر فينفع من الاستسقاء الحاد * ابن ماسويه يفتح السدد المتولدة في الكبد من الورم الصلب * حنين لبن اللقاح نافع من نوعي الاستسقاء الزقي والطبلي ويحلل الغلظ الساكن في الكبد وينفع الأورام الجاسية وينبغي أن يجعل دستور يعتمد في سقي اللبن في الاستسقاء أن لا يسقى اللبن في الاستسقاء ولا في الأورام التي يؤول أمرها إلى الاستسقاء إلا بعد استحكام الماء فإنك إذا فعلت ذلك لم يسهل اللبن من الماء شيئا بل يسهل ما يحل قواه عند دخوله وهذا شيء عرفناه بالتجربة فإذا استحكم الماء فاسقه اللبن

مالم تمكن به حمى وآخر من جربنا عليه هذه القضية البوشنجانى فانى لم اسقه اللبن حتى استحكم ماؤه فلما سقيته بسكر العشر فلم يزل يسهله حتى برئ فى خمسة وعشرين يوما قال الساهر واما فى الاورام التى لا تؤول الى الماء فيمكن أن يسقى فى اول الامر ويسقى للاورام الصلبة كلها فى الجوف بالادهان مثل دهن الخروع ودهن اللوز المز والحلو ودهن الفستق ودهن القسط ودهن الناردين ودهن السوسن * جالينوس وينبغى أن تعلف الناقة رازيانجا وشيحا وهندبا وقيصوما وثيلا وحرشفا وابهلا ويلقم بالعشى من دقيق الشعير معجونا ببزر الكرفس والرازيانج والافسنتين عشرة ايام ويحلب من لبنها بعد عشرة ايام رطل ويشرب بماء القاقلى وبسكر العشر ويشرب ايضا بدواء اللك الصغير والكبير ويشرب أيضا مع السكنجبين (لبن حامض) * جالينوس فى اغذيته لا يضر الاسنان وانما ينالها مضرة اذا كانت فى مزاجها الطبيعى والعرضى باردة ابرد مما ينبغى فاذا كانت كذلك نالها من المضرة منه كما ينالها من سائر الانواع الباردة وكثيرا ما يعرض لها من اللبن الحامض الضرس كما يعرض من التوت الحامض الذى لم ينضج وغيره من الاشياء الباردة العفصة والامر فى أن المعدة الباردة على اى الجهات كان بردها لا تستمرئ اللبن الحامض على ما ينبغى امر ظاهر فاما المعتدلة المزاج فهضمها له يعسر الا انها على حال لا يقوى بها على هضمه حتى لا تهضمه اصلا واما المعدة التى هى احض كما ينبغى اما بالطبع منذ اول امرها واما بسبب عارض عرض لها فى آخر الامر فانها مع ما لا تضرها الاغذية التى سبيلها هذا السبيل قد ينتفع بها بعض الانتفاع وتصير محتملة التناول للبن ولو كان قد برد بالثلج فضلا عن سواه قال ولما كان اللبن مركبا من جواهر وقوى متضادة غير انه فيما تبين منه للحس بسيط مفرد فلهذا صار يعرض منه لو كان فى طبعه جيدا أن يتغير فى المعدة بحسب اختلافها فيحمض مرة فى معدته الواحدة ويجف اخرى ويحدث جشاء دخانيا على ان المزاج الذى يعرض منه للشئ أن لا ينهضم فى المعدة أن يستحيل ويتغير الى الحموضة خلاف المزاج الذى منه يعرض له ان يتغير ويستحيل الى الدخانية من افراط الحدة والحرارة وزيادتها وهذان الامران كلاهما يعرضان للبن من قبل ان جميع المائية والدسم الذى فيه جبنية ايضا ولذلك صار اللبن الحمض متى لم يتم لم يستحل اصلا الى الدخانية ولو ورد معدة فى غاية التوليد للمرار وفى غاية الحرارة والالتهاب لان هذا اللبن الحمض بسبب أن زبده وماءه قد اخرجا عنه فليس فيه القوة الحادة التى كانت فى اللبن الحليب بسبب مائيته ولا الكيفية الدسمة المعتدلة الحرارة التى كانت فيه بسبب الزبد لان اللبن الحمض اذا فعل ذلك به لم يبق فيه الا الجزء الجبنى وحده مع ان هذا الجزء لم يبق على طبعه لما كان منذ اول امره بل تغير واستحال حتى صار ابرد مما كان واذا كان اللبن المعمول بهذه الصفة يسمى لبنا مخيضا على هذا فحسبنا أن نقول فيه انه يولد خلطا غليظا باردا وانه يتبع هذين الامرين اعنى البرودة والغلظ أن يكون هذا اللبن الجامع لهما لا تستمرئ به المعدة التى مزاج جرمها مزاج معتدل ويولد الخام وينفع هذا الغذاء وما يجرى مجراه المعدة الملهبة وهو فى غاية المضرة للباردة * ماسرجويه مخيض البقر قد يسقى من الدوسنطاريا وهو جيد له خاصة وللسل وللحرارة فى الكبد والمعدة والاكل احتراق وحدة وقد يسقى فى الاطريفل ومع خبث الحديد

(لبن حامض)

فيقوى المعدة ويطفئ الحر والسم وهو جيد للقلاع الذى فى افواه الصبيان مع العسل * ابن سينا والحامض منه والماست يهيجان الجماع فى الابدان الحارة المزاج بما يرطب وينفخ * حنين فى كتاب الكيموسين مخيض البقر يقوى المعدة و يقطع الاسهال ويشهى الطعام ويسكن الحرارة ويخصب البدن ويسمنه فان أردت ان تسقيه انسانا فاعلف البقر ارزا وجاورسا او نخونا ثم خذ بالعشى من لبنها ساعة تحلب اربعة ارطال فصب عليه نصف رطل من لبن حامض وصيره فى اناء وألق عليه كرفسا وسذابا وورق الاترج وقشره وكونا مقلوا ونعنعا ومصطكى وقرطا وطرا ثيث وغط رأس الاناء وفى الغد ان أردت اخراج ما فيه فأخرجه فان لم تخرجه لم يضر شيأ ثم امخض اللبن وافتح رأسه بعد ساعة وتفقده فاذا اجتمع زبده فصفه بخل واتركه حتى يسكن فاذا سكن طفا فوقه فصفه عنه واسقه ثلاث أواق أول مرة مع وزن ربع درهم خبث الحديد فى كل يوم تمام الاسبوع واسقه منه فى اليوم الثامن تسع أواق فى ثلاث مرات مع ثلاثة دراهم سكر فى كل يوم مرة واحدة ثلاثة ايام واسقه فى اليوم ثلاث اواق مرة مع وزن درهمين من سكر وينبغى أن ينظر فان كان الشارب له لم يستمرئه حسنا والا فلا تعطه هذا المقدار من اللبن وتقدم اليه بان يغتذى فى اول شربه له بغذاء صالح المقدار وكلما زاد فى كمية اللبن نقص من مقدار الغذاء فاما غذاؤه عليه فليكن زيرباجا وسماقيا بدجاج مع كعك واجتهد ما قد أغلى فيه أنيسون ومصطكى وشيأ من عود وينبغى أن يؤخذ هذا اللبن للخلفة مع سفوف حب الرمان من وزن درهمين الى ثلاثة دراهم وكعك من ثلاثة دراهم الى خمسة فاما ان اردت أن تسقيه لتسكين الحرارة وتخصيب البدن وتسمينه فوحده او مع كعك * الرازى الماست والرائب والشيراز كلها تبرد وتطفئ وتنفخ وينبغى أن يجتنبها من بدأ به البهق الابيض واصحاب القولنج ووجع المفاصل والظهر والورك لان الماست والشيراز غليظان بطيآ النزول والرائب أسرع نزولا واشد تطفئة وأكثر نفخا وكل ما كان أحمض كانت هذه الخلال فيه اقوى (لبأ) * جالينوس هو اللبن الذى يحلب وقت الولادة اذا لم يخلط بعسل كان ابطأ انهضاما وابلغ فى توليد الخلط الغليظ وابطأ فى الانحدار عن المعدة والنفوذ فى الامعاء واذا خلط معه العسل كان ما يرد الى البدن منهما من الغذاء مقدارا كثيرا * ابن ماسه هو ردىء للمرطوبين يهيج القولنج ويولد الحصا فى المعدة ووجعها * المنهاج هو بارد رطب يخصب البدن ويصلح مزاج الكبد الحارة ويحدث جشاء حامضا دخانيا ويهيج الفواق * الرازى فى دفع مضار الاغذية واللبن الرطب وهو اللبأ اوخم واشد اذهابا بالشهوة للطعام من الجبن غير انه أسرع نزولا واقل تسديدا * ديسقوريدس فى مداواة اجناس السموم ومن شرب لبنا قد صيرت فيه أنفحة سى ٢ فانه يأخذه الخناق من ساعته لان اللبن يجمد فى بطنه فينفعه ان يشرب خلا فيه أنفحة مرارا كثيرة ويشرب ورق الاسنى وهو حبق التمساح يابسا كان او رطبا وعصارته ان كان رطبا مع أصل الجنطيانا وأصل الانجذان والحاشا مع الخل والرماد الذى يعمل به الطين ولا يقربن شيأ من الملوحة فان اللبن يزداد جمودا وتجبنا ولا ينبغى لهم ان يستعملوا القىء لئلا يقف اللبن على المعدة فيكون منه موت سريع ولا يستعملوا القىء فان بانجذابه الى المرىء وتشربه هناك وهو جامد يختنق * الرازى اللبن الحليب كثيرا ما ينعقد فى المعدة اذا

(لبأ)

٢ هكذا فى الاصل والاسنى

شرب وخاصة ما كان له غلظ ومتانة واذا جمد فى المعدة عرض منه الغشى والعرق البارد والنافض وكثيرا ما يقتل ان لم يتدارك وينفعهم ان يسقوا من ادس السن الانفيف ٢ وزن درهم ويستف سفة من الحرف مع ماء حار ويسقوا ماء العوسج والسكنجبين الحامض العسلى فاذا تقيأ ذلك او قاءه منه فاسقه ماء العسل مع طبيخ بزر الكرفس وأعطه ماء حارا مرات كثيرة وقد تحدث هذه الاعراض عن جمود الدم فى المعدة فليعالج بهذا فاما جموده فى المثانة فليعالج بعلاج الحصاة وقال ربما استحال اللبن الى كيفية رديئة ومال عن الحموضة الى أن يستحيل الى ما فى أكثر الامر الى حال عفن ورداءة ويعرض عن أكلة الهيضة القوية القتالة فمن عرض له عن اكل اللبن امر منكر كربح او غشى او عصر على فم المعدة او دوار فليبادر بالقئ بماء العسل ويسقى شرابا صرفا مع الجوارشن القلاقلى وتكمد معدته بدهن الناردين (لبن السوداء) * ابن رضوان هو صمغ يجلب من المغرب شديد الحرارة مفسد للابدان اذا شم ارعف وعطس ارعافا واعطاسا شديدا مهلكا واذا طلى على الاورام الصلبة منعها من التصلب ونحوها (لبنى) * الخليل بن احمد هو شجر له لبن كالعسل يقال له عسل لبنى وقال مرة اخرى هو شئ يشبه العسل لا حلاوة له يتخذ من شجر اللبنى * ابو حنيفة هو حلب من حلب شجرة كالدوم ولذلك سميت الميعة لانماعها وذوبها * الرازى فى الحاوى اللبنى هى الميعة أقول وسيأتى ذكرها فى الميم (لبان) هو الكندر وقد ذكرته فى الكاف (لحم) * جالينوس فى العاشرة اقول ان لحم الحيوان الذى له فضل حرارة بالطبع ليس انما يغذو البدن فقط بل يسخنه مع ذلك ولحوم الحيوان التى لها فضل برد هى ايضا تبرد البدن وعلى هذا المثال تجد لحوم الحيوان التى لها فضل يبس تجفف البدن ولحوم الحيوان التى لها فضل رطوبة ترطبه فاحضر الآن ذكرك ما قد تعلمته من كتاب المزاج فاذا تعرفت من حيوان ما ان مزاجه يابس بمنزلة الخنزير الذى هو أيبس من الخنزير الاهلى فاعلم ان لحمه ايضا اشد تجفيفا وقس على هذه الصفات الاصناف الاخر من الحيوانات اصناف المزاج هذا القياس بعينه مثال ذلك ان الكبش ايبس مزاجا من الخنزير والمعز ايبس مزاجا من الكبش والثور ايبس مزاجا من المعز والاسد ايبس مزاجا من الثور وعلى هذا فافهم الامر فى الحرارة فان الاسد اشد حرارة من الكلب والكلب احر من فحل الثيران والثور الفحل احر من الخصى فعلى قياس اختلاف اصناف مزاج الحيوان تختلف ايضا لحومها ولذلك ينبغى انك متى اردت أن تجفف البدن أن تطعم الانسان لحوم الحيوانات التى مزاجها ايبس ومتى اردت أن تسخنه فتطعمه التى مزاجها احر وكذا ان رأيت أن تبرده فأطعمه لحوم التى مزاجها ابرد وكذا ان احببت أن ترطبه فأطعمه لحوم الحيوانات التى مزاجها الترطيب * وقال فى كتاب اغذيته ليس قوة جميع اعضاء الحيوان قوة واحدة بعينها لكن اللحم منها اذا استمرئ كما ينبغى تولد منه دم جيد فاضل نافع لصاحبه ولا سيما لحوم الحيوانات التى يتولد من لحمها اخلاط جيدة كالخنزير واما الاعضاء العصبانية فالغالب على دمها البلغم فلحم الخنزير يغذو أكثر من جميع الاغذية وقد جربت ذلك فى الحيوانات التى فى مزاجها بالطبع فضل يبس وفتيها وصغيرها اجود مزاجا من كبيرها لما فى طراوة سنها من المعونة على اعتدال المزاج واما التى بالطبع أرطب فاذا صارت الى

٢ نسخة المجفف

منتهى الشباب فى سنها اعتدلت فى مزاجها ولذلك صارت لحوم العجاجيل أفضل انهضاما من لحوم مستكمل البقر ولحوم الجداء أفضل انهضاما من لحوم كبير الماعز لانه وان كان مزاجه أقل يبسا من مزاج مستكمل البقر فان لحوم الحملان ايضا من اللحوم التى غذاؤها ارطب واكثر توليدا للبلغم ولحوم النعاج اكثر فضولا وأردأ أخلاطا ولحوم الاناث المسنة من الماعز تولد ايضا خلطا غليظا رديئا فأما لحوم التيوس فخلطها ردئ جدا وانهضامها عسر جدا وبعدها فى البرد لحوم الكباش وبعدها لحوم البقر واعلم ان الخصى من لحوم جميع هذه الحيوانات افضل واجود من كل مالم يخص ولحم كل هرم من الحيوان ردئ الحال فى انهضامه وفيما يتولد منه من الدم وما يناله البدن منه من الغذاء حتى ان الخنازير وان كانت لحومها رطبة المزاج فانها اذا هرمت صار لحمها صلبا كالليف يابس فيعسر هضمه قال واما لحوم الثعالب فالصيادون يأكلونها عندنا فى الخريف لانها فيه تسمن وتخصب ابدانها من اكل العنب وكذا جميع الحيوانات اذا صادفت من الغذاء الموافق لها مقدارا كثيرا صار لحمها للاكل اجود وافضل ما كان قبل ذلك ولذلك صار جميع الحيوان الذى يغتذى العشب والكلأ واغصان الاشجار واوراقها وقضبانها اوسوقها يكون فى الوقت الذى تجد فيه ذلك كثيرا أخصب ابدانا واسمن لحما ويكون غذاؤها للابدان المغتذية بها اوفق واصلح فى جميع الوجوه ولذلك صار ما كان من الحيوان يرتعى العشب الكبير الطويل الغليظ بمنزلة البقر يكون بدنه فى الشتاء وفى أول الربيع وسطا قضيفا مهزولا والدم المتولد من لحمه ردئ حتى اذا طال الوقت ونما العشب وكثر وطال وغلظ وبلغ الى حد توليد البزر صارت احسن حالا واغلظ ابدانا وصار المتولد من الدم من لحمها أجود فأما الحيوانات التى يمكنها ان ترتعى العشب الصغار فحالها فى الربيع وفى وسطه اجود بمنزلة الكباش والنعاج واما الماعز فأحسن ما يكون حالا فى اول الصيف وفى وسطه وفى الوقت الذى يكون فيه النبات الذى فيما بين الشجر والعشب كثيرا ويكون قد استنف وبزر فان الماعز انما من عادته أن يغتذى من هذا النبات وغذاؤه حينئذ غذاء موافق وصار لحمه للاكل اجود وفى ايام ذلك العشب يكون اسمن * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية اللحم هو طعام كثير الغذاء جيد يتولد منه دم صحيح كثير الغذاء وجيد يتولد منه دم متين صحيح كثيف وهو من الاغذية للاقوياء والاصحاء ومن يكد ويتعب ولا يحتمل ادمانه غيرهم لانه يسرع بالامتلاء ويورث الامراض الامتلائية ويختلف بحسب اختلاف أجناسه وألوانه ومواضعه وازمانه وأعضائه فتكون لحوم الحيوانات البرية فى أكثر الامر أيبس من الاهلية ولحوم الفتية أرطب ولا سيما القريبة العهد بالولادة ولحوم الجبلية أيبس من البرية والاهلية ارطب واكثر غذاء وفضولا والاحمر منها اكثر غذاء وابطأ نزولا والجزع معتدل بينهما والاعضاء الكثيرة الحركة القليلة اللحم والشحم كالاكارع اقل اغذاء والمنضج المهرى بالصنعة والابازير الحارة والخلول الثقيفة اسرع انهضاما واقل اغذاء والغير المنضجة بالضد ولحوم الطير فى الاكثر اخف وارق دما وافضل فضولا اللهم الا لحوم طير الماء والآجام والاغلظ من اللحوم والاكثر اغذاء اوفق لاصحاب التعب والرياضة الكثيرة والالطف والاقل اغذاء اوفق لمن تعتريهم الامراض

الرطبة كالمستسقين ونحوهم والارطب اوفق للمحرورين والنصفاء ولمن تعتريهم امراض
يابسة كالدق ونحوه * ابن سينا فى الثانى من القانون لحوم الضأن هى الفاضلة وهى حارة
لطيفة والنقى من الماعز والعجاجيل ولحوم الصغار منها اقبل للهضم والطف غذاء والجدى
اقل فضولا من الحمل ولحم الرضيع عن لبن محمود جيد واما عن لبن غير محمود فردىء وكذا لحم
العجيف ولحم الاسود أخف وألذ وكذلك لحم الذكر والاحمر المفصول من الحيوان الكثير السمن
والبياض أخف والجزع أقل اغذاء ويطفو فى المعدة وافضل اللحم غائره بالعظم والايمن اخف
وافضل من الايسر والمطبوخ بالابازير والمرى ونحوه قوته قوة أبازيره والسمين والشحم ردىء
الغذاء قليله مطف للطعام وانما يصلح منها قدر يسير بقدر ما يلذذ واللحم السمين يلين الطبيع مع
قلة غذائه وسرعة استحالته الى الدخانية والمرار وينهضم سريعا وأبعد اللحمان عن ان تعفن
أقلها شحما وأيبسها جوهرا قال ومن الناس من مدح لحوم السباع لبرد المعدة ورطوبتها
وضعفها وسرعة الانهضام والانحدار وبدنهما وليس بحسب غلظ الغذاء ورقته فان لحم
الخنزير البرى والاهلى على ما يقال أسرع انهضاما وانحدارا وهو قوى الغذاء غليظه لزجه
* ديسقوريدس ولحوم السباع وذوات المخلب من الطير والجوارح كلها جيدة للبواسير
العتيقة وتنفع من فساد المعدة وتقوى البصر وتلين البطن وتعرى بحرافتها وكل لحم ذبح
وأكل من يومه سريعا فهو أقوى وأصح لا ينبغى ان يؤكل الميت والمهزول والسمين جدا
والذى ولد لاقل من شهر أو ضربه سبع او حريق او مريض او غريق * قال غيره وأكل اللحوم
البائتة من مواد الاسقام ردىء * ابن سينا ولحوم السباع رديئة وجميع الطيور الكبار
المائية ذوات الاعناق والطواويس والغربان والحمامات الصلبة والقطا كثيرا ما تولد
السوداء والعصافير كلها رديئة وأجنحة الطير الغليظة جيدة الكيموس وخير لحوم الوحوش
لحوم الظباء مع ميلها الى السوداوية ولحم الطير أجمع أيبس من لحم ذوات الاربع ولحوم
البقر والايائل والاوعال وكبار الطير تحدث حميات الربع * الرازى فى دفع مضار الاغذية واما
لحوم الصيد من الطير فالمختار منها الطيهوج ثم الدراج ثم الحجل ثم التدرج كلها جيدة الغذاء
لا تحتاج الى اصلاح غير انها لا تصلح ان يديمها الاصحاء ويعتمدوا عليها ولاسيما من يكد ويتعب
وهو جيد للمعدة قوى الهضم واما الضعفاء والمرضى ومن يحتاج الى تلطيف تدبيره فلا شئ
أوفق لهم منها وينبغى أن يصنع صنعة موافقة فتصنع للمحرورين بالخل وماء الحصرم ونحوهما
ولمن ليس يلتهب البدن فتطعن بالمرى والزيت ولمن يريد أن يزيد فى تجفيف بدنه فالشواء
والكرذبان ٢ وكلها مجففة للطبيعة ويعسر خروجها من البطن ولاسيما ما لم تكن سمينة وما
شويت فلذلك ينبغى أن يأكلها من يتأذى بيبس طبيعته باسفيذباجات قد صب فيها دهن الزيت
المغسول ويتعاهد باللين للطبيعة باعتدال ويأكل معها شيأ من الحلو ليستدرك بذلك قلة
اغذائها وليسهل خروجها ايضا اللهم الا أن يميل الى قلة الغذاء ولم يحتج الى تدبير ملطف من
المرضى فان هؤلاء ينبغى أن يسهلوا خروج هذه اللحوم من بطونهم بالاشياء الملينة للاسهال
ليخرجه كل من المبرودين والمحرورين بما هو أوفق لهم وقد وصفنا من هاتين الصفتين جميعا
صفات كثيرة (لحية التيس) * أبو حنيفة تسمى ذنب الخيل وهى بقلة جعدة ورقها كالكراث

٢ نخ والكرذبالة

(لحية التيس)

لا يرتفع كورقه ولكن ينسطح والناس يأكلونه او يتداوون بعصيرها * لى هذا الدواء معروف
عند أهل الشام والغرب والشرق وديار مصر وقد ينبت أيضا منه شئ فى اعمال بلاد الفيوم
من اعمال مصر واما الدواء الذى سماه حنين فى كتاب جالينوس وديسقوريدوس بلحية التيس
فهو ليس هذا الدواء المذكور قبل ولا من قبيله ولا من أنواعه وليس بينهما مناسبة فى ورد ولا فى
صدر بل هو دواء آخر غيره يسمى باليونانية قسيوس ونحن متبعون حنينا فى ذلك اذ كان هذا
هو المقصود فى كتب الاطباء بهذا الاسم وهذا الدواء الذى سماه حنين لحية التيس هو
المعروف عند عامتنا بالاندلس بالسوراص وهو مشهور بها بذلك * ديسقوريدس فى ١
قسيوس ومنهم من يسميه فستادون وقصارن أيضا وهو شجرة تنبت فى أماكن صخرية كثيرة
الاغصان خشنة ليست طويلة لها ورق مستدير عليه زغب وزهر شبيه بالجلنار واما
القسيوس الانثى فزهره أبيض * جالينوس فى السابعة وهذا نبات وسط بين الشجرة والعشب
وفيه قبض ليس باليسير وذلك موجود فى مذاقته وفى افعاله الجزئية أولا فأولا وذلك لان ورقه
الغض اذا مضغ بنفسه وقبض تجفيفا ويبسا يبلغ به ان يدمل الجراحات وزهرته أيضا أقوى
من ورقه حتى ان من شرب شيأ منها مع شراب أبرأت ما يكون به من قروح الامعاء وضعف
المعدة وتمنع ما ينصب اليها من الرطوبة الغالبة واذا اتخذ منه ضماد نفع الجراحات
المتعفنة لان قوتها قوية التجفيف وذلك انها من اليبوسة فى الدرجة الثالثة عند منتهاها وفى
هذا الدواء من البرودة مقدار ما قد صارت به حرارته فاترة جدا * ديسقوريدوس وقوة الزهر
قابضة واذا شرب مسحوقا بشراب قابض نفع من ضعف البطن واختلاف الدم ولذلك يوافق
من كانت فى معدته ٢ قرحة اذا أخذ مرتين فى النهار واذا تضمد به منع القروح الخبيثة ان
تسعى فى البدن واذا خلط بموم وزيت عذب أبرأ حرق النار والقروح المزمنة وقد ينبت عند
أصول قسوس الدواء الذى يقال له ابوقسطس ومن الناس من يسميه امرقيون ومنهم من
يسميه قفطنين وهو دواء يشبه الجلنار ومنه ما لونه ياقوتى ومنه ما لونه أشقر ومنه ما لونه أبيض
ويعصر كما يعصر الاقاقيا ومن الناس من يعصره ثم يجففه ثم يدقه وينقعه ويطبخه ويفعل به
كما يفعل بالحضض * جالينوس واما الهيوفسطيداس فهو أشد قبضا من ورق لحية
التيس جدا وهو بليغ القوة فى شفاء جميع العلل التى تكون من تحلب المواد بمنزلة نفث
الدم وانطلاق البطن ونزف الطمث وقروح الامعاء فان أردنا أن نقوى به عضوا من
الاعضاء قد ضعف من قبل رطوبة كثيرة اكتسبه اذا وضع عليه قوة ليست بالدون وبهذا
السبب صار يخلط ٣ فى الادوية النافعة لهم المقوية للكبد ويقع أيضا فى المعجون المتخذ
بلحوم الافاعى وهو الترياق ليقوى الاعضاء ويشدها وقوته مثل قوة الاقاقيا غير ان قوة هذا
الدواء أشد قبضا وتجفيفا ويصلح اذا شرب أو احتقن به لمن كان به اسهال مزمن أو قرحة
فى الامعاء ونفث الدم وسيلان الرطوبات من الرحم سيلانا مزمنا (لحاء الغول) * الشريف
يسمى بالفارسية اردمانة ويسمى بالبربرية تامرت وشسيون وهو نبات ينبت فى الاقليم الثالث
لا فى غيره من الاقاليم وهو نبات يصدر عن الارض خصلا خصلا صغارا كالشعر دقيق أسود
لا فروع له ولا ورق ولا زهر وانما يكون مرسلا على التراب اذا جمع انقبض وان ألقى فى النار

قوله بالسوراص بهامش الاصل فى نسخة بالشقواص اه

٢ بهامش الاصل فى نسخة امعائه

٣ بهامش الاصل فى نسخة فى الاضمدة النافعة لفم المعدة والكبد

(لحاء الغول)

سطعت منه رائحة الشعر وقد يسمى نبات الغول ١ وينبت كثيرا بالمغرب الاقصى بفحص مشبون بين مدينة تلمسان ومدينة فاس وهو بهذا الفحص كثير جدا ويعرف هنالك بلحية مشبون وهو حار يابس خاصيته انه اذا بخرت به الحمى الربع أبرأها وحيا وقد جرب وصح واذا علقه المسافر في عضده وكان ماشيا لم يتعب ٢ أصلا (لحام الذهب) ولحام الصاغة ايضا * ديسقوريدس في الخامسة خروشقلا أجوده ما كان من ارمينية لونه شبيه بالكراث مشبع الخضرة اللون وبعده في الجودة ما كان من البلاد التي يقال لها ماقدونيا وبعده ما كان بقبرس فليختر من كل واحد من هذه الاصناف كلها ما كان نقيا وكان ليس فيه حجارة او تراب وقد يغسل على هذه الصفة بوجه الكفاية ويسحق ويلقى في صلاية ويصب عليه ماء ويدلك باليد على الصلاية مع الماء دلكا شديدا ويودع الاناء حتى يصفو ثم يصب عليه ماء آخر ويدلكه ولا يزال يفعل به ذلك الى ان ينقى ثم يؤخذ ويجفف في الشمس ويستعمل وقد يحرق على غير هذه الصفة يؤخذ منه ما يكتفى به ويسحق ويقلى في مقلاة وتوضع المقلاة على جمر ويعمل فيه ما وصفنا من الكلام في غيره * جالينوس في التاسعة هذا الدواء ايضا من الادوية التي تذوب اللحم لكنه ليس يلذع لذعا شديدا واما تحليله فشديد وكذا تجفيفه ومن الناس من يسمي بهذا الاسم الدواء الذي يتخذ في هاون من نحاس ودستيج من نحاس تبول فيه الاطفال وقوم آخرون يدخلون هذا الصنف في عداد الزنجار ويجعلونه نوعا من انواعه والاجود ان يتخذ المتخذ له في الصيف ويكون سحقه بالبول في الهاون في الهواء الحار ان كان لم يتهيأ له وقت الصيف والاجود أن يكون النحاس الذي يتخذ منه الهاون والدستيج نحاسا أحمر فانه اذا كان كذلك كان ما يسحق به منه وينحل بدستيج الهاون اذا سحق به أكثر مما ينحل ويسحق ايضا اذا كان النحاس لينا وهذا دواء جيد للجراحات الخبيثة اذا استعمل وحده أو خلط مع غيره وهو وان كان يجفف أكثر مما يجفف اللزاق المغربي فهو أقل تلذيعا منه اذا كان يفوقه في اللطافة وان أنت أيضا أحرقت اللزاق الآخر المتقدم لطفته اكثر * ديسقوريدوس وله قوة تجلو بها اللثة وتقلع اللحم الزائد في القروح وتنقيها وتقبض وتسخن وتعفن تعفينا برفق مع لذع يسير وهو من الادوية التي تهيج القيء وتغثي * لي لحام الذهب عند كثير من الناس هو التنكار والصاغة يلحمون به ايضا لكن اللحام الذي تقدم القول فيه لديسقوريدوس وجالينوس ليس هو التنكار بل هو دواء آخر غيره (لحية الحمار) هو كزبرة البير فاعرفه (لحياني) قال الرازي في الحاوي انه الحرشف وفي الفلاحة انه صنف من الشوك ويسمى خبز الكلب واشار بصفته الى النبات المسمى باليونانية دنبشاقوس وهو العطشان وقد ذكرته في الدال المهملة (لخينس الاكليلية) * ابو العباس النباتي سميت به لانهم كانوا يضعونها في الاكاليل قال وهي عندي النوع الجبلي من الخيري البنفسجي النور * ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات له زهر شبيه بزهر الخيري وفي لونه فرفيرية يعمل منه أكلة وبزره اذا شرب بالشراب نفع من لسعة العقرب واما لخينس أغريا ومعناه الذي ليست ببستانية وهو شيء شبيه في كل حالاته بلخينس البستاني الا ان بزره اذا أخذ منه مقدار درخمين أسهل البطن وزعم بعضهم انه اذا وضع على العقارب أخدرها وأبطل فعلها (لزاق الذهب) هو لحام الذهب المتقدم ذكره

١ بهامش الاصل في نسخة شعر الغول

٢ بهامش الاصل في نسخة كثير التعب

(لحام الذهب)

قوله ودستيج الدستيج اناء صغير اه برهان وفيه ايضا الدستج مدق الهاون

(لحية الحمار)

(لحياني)

(لخينس الاكليلية)

(لزاق الذهب)

(لزاق الرخام) (لسان الحمل)

(لزاق الرخام) ولزاق الحجر هو صمغ البلاط وهو مذكور في الصاد المهملة (لسان الحمل)
* ديسقوريدوس في الثانية اونيقانس او باله وباللطيني بكاش وهو صنفان كبير وصغير فالكبير
عريض الورق قريب الشبه من البقول التي يغتذى بها وله ساق ايضا من قواة الى الحمرة طولها
ذراع عليها بزر دقيق في شكلها من وسطها الى اعلاها وله اصول رخوة عليها زغب ابيض
غلظها كاصبع وتكون في الآجام والسباخات والمواضع الرطبة واكبر صنفي لسان الحمل
اكثرهما منفعة واما الصغير فله ورق ادق واصغر من ورق الكبير واشد ملاسة وله ساق مزوى
مائل الى الارض وزهر اصفر وبزر على طرف الساق * جالينوس في ٨ مزاج هذا النبات
مركب من مائية باردة وفيه قبض والقبض هو من جوهر ارضي بارد فهو لذلك يجفف ويبرد
في الامرين جميعا بعيدا عن الوسط بعدا هو في الدرجة الثانية وجميع الادوية التي تجفف مع
قبض نافعة للقروح الحادثة في الامعاء لانها تقطع الدم وان كان هناك شيء من اللهب
والتوقد اطفأه ويدمل النواصير وسائر القروح الرطبة معا ولسان الحمل اما أن يكون أولا
مقدما في جميع امثال هذه الادوية واما غير مختلف عن واحد منها حتى يكون تابعا لها في
اعتدال مزاجه لانه ليس فيه لذاع وبرودة لم تبلغ الى حال البرودة التي تخدر وثمرته وأصله
قوتهما مثل قوة ورقه الا انهما ألطف واقل برودة وايضا فان ثمرته ألطف واقل برودة وذلك
لان الفضل المائي الذي فيه يفنى ويتحلل ولهذا السبب صرنا نستعمل أصل هذا النبات في
مداواة وجع الاسنان يستعطى صاحب الوجع أصله ليمضغه ويطبخ الاصل ايضا بالماء ويعطى
ذلك الماء للتمضمض به واما في مداواة السدد العارضة في الكبد والكليتين فانا نستعمل بزره
أكثر مما نستعمل في ذلك ثمرته لخاصيته لان جميع هذه فيها قوة تجلو وعسى أن تكون هذه
القوة موجودة في نفس الحشيشة من الرطوبة فلا يتبين فعلها لان الرطوبة تغمرها
* ديسقوريدوس ولورقه قوة قابضة مجففة ولذلك اذا تضمد به وافق القروح الخبيثة والوسخة
ومن به داء الفيل ويقطع سيلان الدم منها والقروح التي تسمى الحمرة وافسنطيداس المنتشرة
والنار الفارسية والنملة والشرى من ان تسعى في البدن ويبرئ ويدمل القروح المزمنة ويبرئ
القروح الخبيثة التي تسمى خيلونيا ويلزق الجراحات العميقة بطراوتها واذا تضمد به مع الملح
نفع من عضة الكلب وحروق النار والاورام التي يقال لها فوحشلاو ورم اللوزتين
والخدر العارض من البرد والخنازير ونواصير العين واذا طبخ هذا البقل وأكل بخل وملح
وافق حرقة النار وقرحة الامعاء والاسهال المزمن وقد يطبخ أيضا مع العدس بدل السلق
وقد يؤكل مسلوقا للمحبونين حبنا لحميا ويصلح للمصروعين وأصحاب الربو واما الورق اذا
تمضمض به دائما ابرأ القروح التي في الفم واذا خلط بالطين المسمى فيموليا او باسفيذاج
الرصاص أبرأ الحمرة واذا حقنت به النواصير نفعها واذا قطر في الاذن الوجعة نفعها واذا
ديف بعصارتها الشيافات وقطر في العين نفع من الرمد وينفع اللثة المسترخية الدامية
وينفع نفث الدم من الصدر ومافيه من الآلام وقرحة الامعاء وقد يحتمل في صوفة لوجع
الرحم الذي يعرض فيه الاختناق وسيلان الفضول من الرحم وغيره اذا شرب قطع الفضول
السائلة الى البطن ونفث الدم من الصدر ومافيه واذا طبخ اصله وتمضمض بطبيخه او مضغ

الاصل سكن وجع الاسنان وقد يشرب الاصل والورق بالطلاء لاوجاع الكلى والمثانة وقد زعم قوم انه اذا شرب ثلاث اصول من لسان الحمل بأربع أواق ونصف شرابا ممزوجا بمثله ماء نفع من حمى الغب وانه اذا شرب أربع أصول نفعت من حمى الربع ومن الناس من يعلق الاصول فى رقاب من بهم الخنازير يدون بذلك تحليلها * ديسقوريدس ويجب ان يعالج مدقوقا حيث تكون القرحة كثيرة الوسخ اوضعيفة اوكثيرة القيح به واذا احتيج الى جلاء يسير اونبات لحم اوتحدث فى القرحة رطوبة قليلة وضعت كما هى اوراقا بغير دق وشرب ماء مغلى مصفى ينفع من به استطلاق البطن اذا كان عن حر يستدعى شرب ماء كثير فيفسد الهضم لذلك ويلين الطبيعة ومن له خلط سوداوى اوصفراوى (لسان الثور) * ديسقوريدس فى الرابعة بوغلص وهو نبات يشبه النبات الذى يقال له قلومس خشن أسود وأشد سوادا من قلومس الابيض وأصغر منه ويشبه فى شكله ألسن البقر وقد يظن به انه اذا طبخ فى الشراب وشرب أحدث لشاربه سرورا * جالينوس فى السادسة هذا نبات مزاجه حار رطب ولهذا صار اذا ألقى فى الشراب يكون سببا للفرح وهو نافع لمن به سعال من خشونة قصبة الرئة والحنجرة اذا طبخ بماء العسل * ابن سينا حشيشة عريضة الورق كالمرو وخشنة الملمس وقضبان خشبه كارجل الجراد ولونه بين الخضرة والصفرة ويجب ان يستعمل منه الخراسانى الغليظ الورق الذى له على وجهه نقط هى اصول شوك اوزغب منبرى عنه وهو حار رطب فى الاولى وله خاصية فى تفريح القلب وتقويته عظيمة جدا ويعينها ما فيه من اسهال السوداء الرقيق فينقى بذلك جوهر الروح ودم القلب وتقويته عظيمة وقد يجمع هذا الدواء قوة الخاصة مع قوة الطبيعة الى الاعتدال ولا يثار عليه * التجربتين يلين الطبيعة ويعين على انحدار الاخلاط المحترقة وينفع من السوداء المتولدة عن خلط صفراوى ويسكن جميع اعراضها من الوسواس والخفقان والفزع وحدة النفس * الخوز واذا أحرق ورقه نفع من رخاوة اللثة والقلاع وخاصة فى أفواه الصبيان ومن جميع الحرارة التى تكون فى الفم * ابن ماسويه خاصية لسان الثور اسهال المرة والصفراء ونفع الخفقان العارض منها اذا أخذ منه أخذ مع الطين الارمنى والشربة منه ما بين ثلاثة دراهم الى خمسة مع السكر السليمانى وان اخذ مع الخفقان فوزن درهمين مع وزن درهم من الطين الارمنى (لسان الجمل) * أبو حنيفة هى عشبة من الحشيشة لها ورق مفترش خشن لخشونته كانه المناخل لخشونة لسان الثور ويسمو من وسطها قضيب كالذراع طولا فى رأسه نواة كحلاء وهى دواء من اوجاع ألسنة الناس والسنة الابل من داء يسمى الحارس وهو بثور تظهر بالالسن مثل حب الرمان * الغافقى قد ظن قوم ان هذا هو لسان الثور وليس به وهذا نبات تسميه الناس أذن الثور ويسمى ايضا الكحلاء والفرق بينه وبين لسان الثور ان ورق هذا عراض مدورة وزهرته متدلية الى الارض ورائحة ورقه هذا كرائحة القثاء ويؤكل نيا ومطبوخا وهو نافع من الخفقان ايضا وحرارة المعدة وينفع من القلاع وادواء الفم ويسمى بعجمية الاندلس ٢ ادادى ولى يسمى هذا النبات بافريقية اوسانى وفيه لزوجة ظاهرة اكثر من التى فى لسان الثور الشامى فى حين طراوتها (لسان العصافير) هو ثمر شجر الدردار وليس

(لسان الثور)

(لسان الجمل)

٢ قوله ادادى بهامش الاصل فى نسخة ارادى

(لسان العصافير)

بشجرة

بشجرة النبق * ابن وافد هو ثمر شجرة يشبه ورقها اللوز وثمرتها التي يقال له لسان العصافير هي عراجين متفرقة الطرنوب شبيه اوراق الزيتون الا انه أصغر منه يكثر وفي جوف كل ثمرنوبة لب كأنه لسان الطائر المسمى العصفور خارجه أحمر وداخله أبيض مائلا قليلا الى الصفرة وطعمه حريف لذاع مع شيء من المرارة ومن جعل قوته الاولى في الحرارة في آخر الدرجة الثانية لم يبعد من الصواب ومن المقنع أن يكون مع حرارته رطوبة لانه لا يظهر تلذيعه الا بعد ادامة مضغه * ابن ماسويه ينفع من وجع الخاصرة ويفتت الحصاة ويسلس البول المأسور من البرد ويزيد في الباه ويقوي على الجماع * بديغورس نافع من الخفقان * غيره وبدله وزنه جوز بوا مقشر ونصف وزنه بهمن أحمر * لى هذا الدواء الذي ذكره ابن وافد هو ثمرة شجرة الدردار وهو معروف عند كافة الناس وأما اسحق بن عمران فزعم ان ألسنة العصافير هو غير هذا وأشار في وصفه له في الماهية بالدواء الذي ذكره ديسقوريدوس في المقالة الثانية ورسمه باليونانية ايدروصارون وقد ذكرته في الالف (لسان السبع) * الغافقي هو نبات له ورق طوال حادة الاطراف جعدة خشنة تميل في خضرتها الى البياض والصفرة مشرفة الجوانب كالمنشار وله قضبان مزواة حوارة نعلو نحو ذراعين عليها فلك كبار مستديرة فيها زهر فرفيري ونباته في الربيع ويسميه بعض الناس بعجمية الاندلس المرجون وهو نافع من الحصا اذا طبخ وشرب ماؤه وله أصل مربع اسود في طول اصبع وينبت في الارض الغليظة الخصبة (لسان الكلب) يقال على لسان الحمل ويقال على الحماض أيضا وعلى نبات آخر وهو الذي نريد ذكره ههنا * الغافقي هو نبات له ورق يشبه ورق لسان الحمل الا انه أطول منه وفيه انقصاف وهي مائلة شديدة الملاسة محددة الاطراف وله ساق نحو أكثر من ذراعين وأكبر وتتشعب منها شعب كثيرة جدا رقاق صغار معقدة عليها زهر وهو دقيق فرفيري في أول الصيف وله بزر دقيق أشهب اللون ونباته في مناقع المياه ومجاري القليلة الجري ويسمى باللاطينية امبره وله اصل ابيض ذو شعب كثيرة رقاق كالخيوط مشتبكة بعضها ببعض وهو يلزق الجراحات ويدمل القروح واذا شرب نفع من حسو الطحال (لسان) * ابن سينا هو جوهر مركب من لحم رخو تفذت فيه عروق وعصب وعضل وخالطه رطب * المنهاج هو سريع الانهضام معتدل الغذاء بين القلة والكثرة (لسان البحر) وقد مضى ذكره في السين المهملة في رسم سيبيا وقد قلنا انها السمكة التي سماها جالينوس في مفرداته الدمنا وفسرها حنين السرطان البحري وليس كما قال حنين (لصف) هو الكبر وأظنه مفتوح الصاد المهملة (لصيفى) هو النبات الذي تسميه علماؤنا بأذن الارنب وقد ذكرته في الالف ويسميه قوم بأذن الغزال ايضا وله بزر خشن يلصق بالثياب وقد يقال اللصيفي ايضا لحشيشة اخرى وهو الباسكي وقد ذكرته في الباء (لعبة بربرية) * ابن سينا هو شيء كالسورنجان يجلب من نواحي افريقية يغش به السورنجان وقد يحرك الباه * لى هو السورنجان بعينه وهو النابت بظاهر ثغر الاسكندرية والاسكندرانيون وغيرهم من اهل الديار المصرية يسمونه بالعكنة ايضا فلا يتوهمون ان السورنجان غير اللعبة البربرية * الرازي في الحاوي رأيت العماد في نهش الافاعي كلها خاصة وا كثر السموم من الهوام على تقوية الحرارة الغريزية لتكون اقوى

(لسان السبع)
(لسان)
(لسان البحر)
(لصف)
(لصيفى)
(لعبة بربريه)

من ان يمكن ان يعمل فيه ذلك السم فلذلك ارى ان الحجر موافق جدا ورأيت اللعبة
البربرية تشير فى البدن حوا كثيرا كأنه طبيعى فلذلك احسب انه شديد الموافقة لذلك
(لعبة مطلقة)
واحسب انه اشرف دواء له يكون الفزع اليه (لعبة مطاقة) هو اصل اليبروح عند اهل
(لفاح)
مصر وسيأتى ذكره فى الياء (لفاح) هو على الحقيقة ثمر اليبروح وايضا بارض الشام ومصر
نوع من البطيخ صغير كالاكر وجسمه مخطط كأنه الثياب العتابية ورائحته طيبة المشم
(لفت)
وتسمى الشمامات عندهم فيعرف باللفاح أيضا (لفت) مذكور فى رسم شلجم فى حرف الشين
(لك)
المعجمة (لك) * ابن سينا يهزل السمان بقوة شديدة وينفع من الخفقان وينفع الكبد
ويقويها وينفع من اليرقان والاستسقاء اللحمى اذا أضيف الى أحد المعجونات النافعة
لذلك ويؤخذ كل مرة فى ذلك المعجون من درهم الى نحوه واذا شرب بالخل أياما أهزل البدن
والمشروب منه على الريق درهمان بأوقية من الخل * لى زعم بعض التراجمة ان هذا هو الذى
سماه ديسقوريدس فى الاولى قيقهن وليس كما زعم وقد ذكرته فى القاف * اسحق بن عمران
قوته من الحرارة واليبوسة فى الدرجة الثانية * الرازى فى جامعه الكبير هو مفتح للسدد
يقوى الاحشاء * ابن الجزار اذا غسل اللك كان أبلغ فى فعله وألطف فى مذهبه وما يراد من
اصلاح الكبد واما صفة غسله فان يؤخذ وينقى من عيدانه ويسحق ويصب عليه ماء قد أغلى
فيه الراوند وأصول الاذخر ويحرك بدستج الهاون ناعما ويصفى بمنخل ويرمى ثفله ويترك ماؤه
حتى يصفو ويرسب ثم يصفى الماء عنه برفق ويؤخذ الثفل الذى يرسب ويجفف فى الظل ويرفع
فى اناء زجاج ويستعمل فان لم يبق الا الثفل والدردى المختلط فليعد الماء الحار عليه ثانيا
ويحرك ويصفى كذلك على ما وصفت * الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدله فى تفتيح السدد
والنفع من ضعف الكبد ثلثا وزنه من الزراوند ونصف وزنه من الاسارون وثلثا وزنه من
(لملم)
الطباشير الابيض (لملم) * كتاب الرحلة اسم لشجرة القطف البحرى بصحراء برنيق من اعمال
برقة عند بعض العربان بها ويزعمون ان اصله نافع للمجذوم فاختبره * لى هو المعروف بالملوح
(لنضيطس)
فى كتب الاطباء وسيأتى ذكره فى الميم وهو أكثر حطب اهل الاسكندرية (لنضيطس)
* ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق الكراث الا انه أعرض وقامته ولون
ورقه الى الحمرة كالدم واكثر ورقه انما ينبت عند أصله وورقه منحن مائل الى ناحية الارض
وأقله ينبت فى الساق وعلى طرف الساق زهر أسود شبيه بالقلانس فيه وجه شبيه بوجه
الكرح فيه شئ شبيه بالفم المفتوح وقريب منه شئ أبيض شبيه باللسان قريب من الشفة
٢ غبرأس
السفلى ولهذا النبات ثمرة شبيهة فى شكلها ببرج ٢ الحربة وطرفها ذو ثلاث زوايا وله أصل
شبيه بالجزرة وينبت فى أماكن خشنة رطبة واصل هذا النبات اذا شرب بالشراب أدر البول
* جالينوس فى السابعة هو دواء يدر البول * لى اخبرنى من أثق به انه شاهد هذا النبات بجبل
لبنان وبالجهة المطلة منه على بلد صيدا من ارض الشام وهذا الموضع يعرف بالتومين
وتعجب من ماهيته غاية التعجب وهذا الرجل لم يكن من اهل هذه الصناعة ولم يكن يحفظ ما قال
(لنضيطس آخر)
ديسقوريدوس منه (لنضيطس آخر) * ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات خشن له ورق شبيه
بورق سقولوقندريون الا انه أخشن منه وأعظم تشريفا واذا وضع على الجراحات نفعها ومنع

(لوز)

عنها ان يضمر بها الجمرة واذا شرب بالخل نفع وحلل ورم الطحال * جالينوس فى السابعة ورقه
مادام طريا يصلح لادمال الجراحات فاذا يبس فانه يشفى الطحال اذا شرب بالخل * لى وهذا
النوع يعرفه شجارو الاندلس بالرقعة الصفرية وهو مشهور عندهم بذلك (لوز) * جالينوس
فى السادسة اما المر منه فقوته قوة ملطفة ودليله طعمه وما يختبره من امره بالتجربة وذلك انه
يفتح السدد الحادثة فى الكبد من الاخلاط الغليظة اللزجة المتضاغطة فى اقصى العروق
تفتيحا بليغا و يجلو الغشى و يعين على نفث الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر والرئة ويشفى
ايضا الاوجاع الحادثة فى الاضلاع وفى الطحال والكليتين والقولنج وامثال هذه الاشياء
وجملة شجرة هذا اللوز قوتها مثل هذه القوة ولذلك قد يؤخذ اصلها فيطبخ ويوضع من خارج
على الكلف فيذهبه * ديسقوريدس فى الاولى أصل شجرة اللوز المر اذا طبخ ودق ناعما وسحق
نقى الكلف فى الوجه واللوز أيضا اذا تضمد به فعل ذلك أيضا واذا احتمل أدر الطمث واذا خلط
بدهن الورد وخل وتضمد به الجبين نفع من الصداع واذا خلط بشراب كان صالحا للشرى
واذا خلط بالعسل كان صالحا للقروح الخبيثة والنملة وعضة الكلب الكلب واذا اكل سكن
الوجع ولين البطن وجلب النوم وأدر البول واذا استعمل بالنشاستج من الحنطة ومع النعنع
كان صالحا لنفث الدم واذا شرب بالشراب وخلط بصمغ البطم ولعق كان صالحا من بكلاه وجع
ومن ورمت رئته وربما حارا واذا استعمل بالميبختج المسمى اعليقى نفع من عسر البول ومفتت
الحصا واذا لعق منه مقدار جوزة بالعسل واللبن نفع من وجع الكبد والطحال والسعال
والنفخ فى الامعاء المسمى قولون واذا تقدم فى الاخذ منه قدر خمس لوزات منع السكر واذا
أكله الثعلب مع الطعام قتله * مسيح اللوز المر حار فى الدرجة الثالثة * اسحق بن عمران اللوز
المر هو عاقل للطبيعة ينقلب الى المرار و يكثر الصفار ومذهبه مذهب الدواء لا مذهب الغذاء
واما شجرة اللوز الحلو فهى أضعف بكثير من شجرة اللوز المر وهذه أيضا ملطفة مدرة للبول
واذا أكل اللوز الحلو وهو طرى أصلح به المعدة * جالينوس اما اللوز الحلو ففيه ايضا مرارة
يسيرة وانما لما كان الغالب عليه الحلاوة صارت مرارته تخفى فلا يعلم بها وانما تظهر المرارة
ظهورا بينا اذا هو عتق وكل حلو الطعم فهو معتدل الحرارة * الرازى فى كتاب أغذيته وليس
فى طعم اللوز الحلو قبض اصلا بل الغالب عليه الحلاوة والتلطيف ولذلك يجلو الاعضاء الباطنة
وينقيها ويعين على قذف الرطوبات * مسيح بن الحكم واما اللوز الحلو فحار رطب فى وسط
الدرجة الاولى ويغذو البدن غذاء يسيرا وان اكل رطبا بقشره دبغ اللثة والفم وسكن
ما فيهما من الحرارة بالبرودة والعفوصة والحموضة التى فى قشره الخارج قبل ان يصلب
ويشتد * ابن ماسويه وان قلى يابسه كان انفع للمعدة بالدبغ * المنصورى يلين الحلق وهو ثقيل
طويل الوقوف فى المعدة غير انه لا يسدد بل يفتح السدد ويسكن حرقة البول واذا أكل
بالسكر زاد فى المنى * وفى كتاب دفع مضار الاغذية هو معتدل السخونة جيد للصدر والرئة
والمثانة الخشنة والامعاء ايضا وهو يغذوها ويزلق ما فيها و يسرع انحداره وانهضامه
سريعا بالسكر الطبرزذ والفانيذ الخزائنى فان ثقل فى حالة الكثرة ما اخذ منه فليشرب عليه ماء
يقبل كثرته ويجب بعد كثرته شرب ماء العسل وان أكثر من الرطب منه فليؤخذ عليه

السكموني والجوارشن السفرجلي المسهل وأكل الجوز واللوز المرطبين بالمري مما يسرع انحراجهما الا انهما لا يغذوان في هذا الحال كما يغذوان اذا أكلا مع السكر والفانيذ وقلما يصلحان مع المري لينتقل بهما وتعامل النفس على الشراب وعند الجوع الكاذب بهما فاما اذا قشرا وأكلا مع السكر الطبرزذ والفانيذ الخزائني فانهما يزيدان في المخ والدماغ ويخصبان البدن ويغذوانه غذاء كثيرا * غيره اللوز الحلو ينفع السعال اليابس أكلا (لوز البربر) * ابن رضوان هو ثمر شبيه بصغير البلوط أصفر اللون في أحد جوانبه ثقب غير نافذة الى داخله وداخله شبيه بحب الصنوبر يجلب من شجر كبار بالمغرب الاقصى حار يابس للبطن ودهنه ينفع من الطرش القديم ووجع الاذن نفعا بينا والشربة منه التي تمسك البطن نصف درهم * لي هذا هو الهرجان والبربر بالمغرب الاقصى يسمونه ارجان وهو شجر يكون بالمغرب الاقصى بقبيلة حراكش يبلادحاحا وركرا كثير الشوك حديده يمنع شوكه من الوصول الى جني ثمرته ويستخرج من ثمرته دهن بأن تعطى ثمرته المعز أو الابل تأكله عند نفضه على شجره فاذا أكلته ورمت بنواه من بطونها فحينئذ يلقطونه ويكسرونه كاللوز ويأخذون لبه فيطحن كالزيتون ويستخرج منه دهن يتأدم به وهو عندهم من أفضل الادهان وأرفعها ويسمى زيت الاركان (لوبيا) * الغافقي هو صنفان أحدهما يؤكل بغلافه لانه غض وهو المسمى باليونانية سميلقن * ديسقوريدس في الثانية سميلقن ومن الناس من يسمي ثمره اسفاراغس وله ورق شبيه بورق قسوس الا انه أنعم منه بكثير وقضبانه دقاق شبيهة بالخيوط تشتبك بالنبات المجاور لها ويستطيل جدا حتى يستظل تحته وله غلف شبيهة بغلاف الحلبة غير انه أطول وأسمن وفي جوفه حب شبيه بحب الكلى في شكله مختلف اللون منه مالونه الى الحمرة ومنه الى البياض ومنه الى السواد وقد يؤكل كالهليون وهو مدر للبول * الفلاحة هو شبيه بكبار اللوبيا يؤكل بغلافه لانه غض لا يخشن وهو مبرد قليل البرد قريب من الاعتدال مدر للبول سريع الانحدار يملأ الرأس بخارا ويضر الزكام والدماغ الضعيف ومن يعتاده السهر فاذا أكل غضا أرى أحلاما رديئة مفزعة واذا أكل مسلوقا كان فعله لذلك أقل * ابن ماسويه حارة رطبة في وسط الدرجة الاولى وما احمر منها كانت أكثر حرارة وهي تدر الحيض اذا صب معها القنة ودهن الناردين * قال ومن أدلة رطوبتها اسرعة نفخها وهي مولدة لخلط غليظ بلغمي رديئة للمعدة فان أكل معها الخردل منع ضررها والاحمر منها أجود خلطا واما الابيض فغليظ كثير الرطوبة عسر الانهضام ويعين على هضمها اكلها بالمري والزيت والكمون ولا يؤكل قشرها الخارج واما رطبه فأجود اكله بالملح والفلفل والصعتر ليعين على هضمه ويشرب عليه نبيذ صرف والمربى منه بالخل قليل الرطوبة بطيء الانهضام من اجل يبس الخل * ابن سينا هو اقل نفخا من الباقلا واكثر نفخا من الماش واسرع انهضاما وخروجا منه وليس بأقل غذاء منه وهو جيد للصدر والرئة * الغافقي اللوبيا الاحمر حار في الدرجة الاولى وماؤه المطبوخ ينقي دم النفاس ويخرج الاجنة الميتة والمشيمة * الرازي في دفع مضار الاغذية هو كثير النفخ وليس بصالح للمعدة بل يغثي ويضر الرأس ايضا ولذلك ينبغي أن يؤكل بالخل والخردل والسذاب والمري فان الخل يمنع تبخيره الى الرأس

ويولده الغثى والخردل أو الخل والمرى يذهبان بما فيه من تقليبه المعدة ويطيبانه ويشهيانه
الى الطبع ويسرعان اخراجه من البطن والسذاب يكسر رياحه ونفخه جدا (لوقاقيثا)

(لوقاقيثا)

* ديسقوريدوس في الثالثة له أصل شبيه بالشعر شديد المرارة اذا مضغ سكن وجع الاسنان
واذا طبخ بالشراب وشرب منه ثلاث قوابوسات نفع من أوجاع الجنب المزمنة وعرق النسا
وخضد لحم العضل والتشنج واذا شربت عصارته أيضا فعلت ذلك * جالينوس في السابعة
أصل هذا مر فهو لذلك يحلل ويجفف في الدرجة الثالثة وأما الاسخان فهو في الاولى منه
يقوى الاعضاء ويشدها وقوته مثل قوة الاقاقيا غير أن قوة هذا أشد قبضا وأشد تجفيفا ويصلح
اذا شرب واذا احتقن به لمن كان به اسهال مزمن أو قرحة في الامعاء (لوقاس) * الغافقي

(لوقاس)

سماه البطريق حرف أبيض وسماه حنين سفنداسفند وفي الكتاب الحاوي سفنداسفندو
وهي امنداريا البيضاء وقيل انه نوع من المر * ديسقوريدوس في الثالثة لوقاس الجبلية
وهي أعرض ورقا من البستانية وثمرها أشد حرافة وأمر وأرد أطعما من البستانية وكلتاهما
اذا تضمد بهما أو شربتا بشراب وافقتا ضرر ذوات السموم من الحيوان وخاصة البحرية
* جالينوس في السابعة الغالب على هذا في طعمه الحرافة ومزاجه حار يابس قريب من
الدرجة الثالثة (لوسيماجيوس) يعرفه بعض شجارى الاندلس بالقصب الذهبي وبالخويخة

(لوسيماجيوس)

تصغير خوخة وبخوخ الماء ايضا وبعود الريح ايضا * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات
له قضبان نحو من ذراع وأكثر دقاق شبيهة بقضبان التمنش من النبات معقدة عند كل عقدة
ورق نابت شبيه بورق الخلاف قابض في المذاق وزهر أحمر شبيه في لونه بالذهب وينبت بالآجام
وعند المياه * جالينوس في السابعة الاغلب على طعمه القبض ولهذا يدمل الجراحات
ويقطع الرعاف اذا تضمد به وهو مع هذا يقطع كل دم ينبعث حيث كان من نفس جرمه
وعصارته الا أن عصارته أبلغ فعلا منه ولذلك صار اذا شرب واحتقن به شفى قروح الامعاء
وهو دواء لمن ينفث الدم وللنزف * ديسقوريدوس وعصارة ورقه موافقة بقبضها النفث
الدم من الصدر وقرحة الامعاء مشروبة كانت أو محتقنا بها واذا احتملته المرأة قطع سيلان
الرطوبات المزمنة دما كان أو غيره من الرحم واذا سد المنخران بهذا النبات قطع الرعاف
واذا وضع على الجراحات ألحمها وقطع عنها نزف الدم واذا دخن به خرج له دخان حاد جدا
حتى انه يبلغ من حدته أن يطرد الهوام ويقتل الفأر (لؤلؤ) * ابن ماسه يجلب من البحار

(لؤلؤ)

الا أن فيه لطافة يسيرة وهو نافع لظلمة العين ولبياضها ولكثرة وسخها ويدخل في الادوية
التي تحبس الدم ويجلو الاسنان جلاء صالحا * ابن عمران الدر معتدل في الحر والبرد واليبس
والرطوبة وكباره خير من صغاره ومشرقه خير من كدره ومستويه خير من مضرسه وخاصته
النفع من خفقان القلب والخوف والفزع والجزع الذي يكون من المرة السوداء ولذلك كان
يصفي دم القلب الذي يغلظ فيه ويجفف الرطوبة التي في العين لشدة أعصاب العين * وزعم
ارسطو انه من وقف على حل الدر كباره وصغاره حتى يصير ماء رجراجا ثم طلى به البياض الذي
يكون في الابدان من البرص أذهبه في أول طلية يطليه ومن كان به صداع من قبل انتشار
اعصاب العين وسعط بذلك الماء أذهب عنه ما به وكان شفاؤه في أول سعطة * وقال بعض علمائنا

وحده يكون بأن يسحق و يلت بماء حماض الاترج و يجعل فى اناء ويغمس بماء حماض الاترج و يعلق فى دن فيه خل ويدفن الدن فى زبل رطب أربعة عشر يوما فانه ينحل * ابن زهر امساكه فى الفم يقوى القلب عموما (لوف) هو ثلاثة أصناف منها المسمى باليونانية ووراقيطون ومعناه لوف الحية من قبل ان ساقه يشبه سلخ الحية فى رقته وهو اللوف السبط والكبير ايضا وعامتنا بالاندلس تسميه غرغينة وبعضهم يسميه الصراخة لانهم يزعمون عندنا أن له صوتا يسمع منه فى يوم المهرجان وهو يوم العنصرة و يقولون ان من سمعه يموت فى سنته تلك والثانى هو المسمى باليونانية أأرن و يسمى بالبربرية ايرن وهو الصقارة بعجمية الاندلس وهو اللوف الجعد والثالث هو المسمى باليونانية اريسارن وهو الصرين وأهل مصر تسميه بالذريرة * ديسقوريدوس فى الثانية دراقيطون وهو الفليجوس ومعناه باليونانية اذن الفيل له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قسوس فى لونه فرفيرية وآثار مختلفة الالوان وهو مثل عصا فى غلظه وله فى أطراف الساق شبيه بعنقود أول مايظهر لونه الى البياض شبيه بلون الخشخاش واذا نضج كان لونه شبيها بلون الزعفران ويلذع اللسان وأصله الى الاستدارة ماهو شبيه باصل النبات الذى يقال له ثلبوس مشاكل لاصل النبات الذى تسميه السريانيون لوفا ويقال له باليونانية أأرن وعليه قشر رقيق وينبت فى اماكن ظليلة ورطبة فى السباخات * جالينوس فى السادسة أما أصل هذا النبات وورقه فهماشئ شبيه بالنوع الآخر من اللوف المسمى أأرن الا أن هذا أحد من ذلك وأشد مرارة منه فهو لذلك أسخن منه وألطف وفيه يسير قبض اذا كان موجودا مع هذه الاشياء التى ذكرنا أعنى مع الحدة والمرارة وكان النبات عند ذلك أقوى وأصله أيضا ينقى ويفتح سدد الكبد والطحال والكليتين لانه يلطف الاخلاط الغليظة اللزجة وهو نافع جدا للجراحات الرديئة وذلك انه يجلوها وينقيها تنقية بالغة قوية وينفع من جميع العلل المحتاجة الى الجلاء واذا طلى عليها بالخل قلع البهق وورقه أيضا قوته هذه القوة بعينها فهو لذلك يصلح للقروح والجراحات الطرية وكلما كان ورقه أقل جفوفا كان ادماله للجراحات أكثر بحسب ذلك لان الورق الكثير الجفوف قوته تكون أحد مما يصلح للجراحات الحادثة عن الضربات وقد وثق الناس منه انه يحفظ الجبن الرطب اذا وضع عليه من خارجه ويمنعه من التعفن لمزاجه اليابس وبزره أقوى من ورقه ومن أصله فهو لذلك يشفى السراطين والاورام الحادثة فى المنخرين التى تسميها الاطباء الكثيرة الارجل وهى نواصير الانف وعصارته تنقى الاثر الحادث فى العين من قرحة * ديسقوريدوس وثمره اذا أخرج ماؤه وخلط بالزيت وقطر فى الاذن اذهب الوجع الزائد فيه الذى يقال له فولوس والسرطان واذا شرب من ثمره نحو من ثلاثين حبة بخل ممزوج بماء أسقط الجنين ويقال ان المرأة اذا علقت واشتمت رائحته هذا عند ذبول زهره أسقطت وأصله مسخن ينفع من عسر النفس الذى يعرض فيه الانتصاب ومن الوهن العارض فى المفصل والسعال والنزلة واذا طبخ أو شوى أو كل وحده أو بعسل سهل خروج الرطوبات من الصدر وقد يجفف ويدق ويخلط بعسل و يلعق فيدر البول واذا شرب بشراب حرك شهوة الجماع واذا خلط بالدواء الذى يقال له القير أو عسل وصير بمنزلة المراهم نقى القروح الخبيثة وأدملها وقد يعمل منه شيافات للنواصير واخراج الاجنة

وقيل انه اذا أخذ الاصل ودلك على بدنه لم تنهشه حية واذا دق وخلط بخل ولطخ به البهق قلعه والورق اذا دق وصير فى الجراحات الطرية بدل الفتل وافقها وكذا اذا طبخ بالشراب ووضع على الشقاق العارض من البرد واذا لف فيه الجبن لم يدود وماء الاصل يوافق قرحة العين التى يقال لها قالنون والتى يقال لها اقوما والتى يقال لها حيلوس أيضا وقد يؤكل الاصل فى وقت الصحة مطبوخا ونيأ عند الجزيرة التى يقال لها عيدرس والتى يقال لها بلاندس فيأخذون الاصل ويطبخونه بدل الزلابية وينبغى أن تجمع الاصول وقت الحصاد وتقطع وتمسك فى خيوط كتان وتجفف فى الظل * مسيح دراقيطون أصله حاد حريف فاذا استعمل طعاما فينبغى أن يطبخ مرة ويلقى ماؤه ثم يطبخ ثانية ليذهب الطبخ ما فيه من قوة الدواء ويستعمل كالسوس لاصحاب السعال والكيموس الغليظ الذى يحتاج الى قوة قوية وهو يسير الغذاء ويحرق الدم وكذا سائر الاشياء المرة فاما الاشياء التفهة والاشياء الحلوة فغذاؤها كثير لاسيما اذا كانت اجرامها ليست رطبة بل صلبة وأما ارن الذى تسميه السريانيون لوفا فورقه شبيه بهذا الا أنه أصغر منه نقى من الآثار وله ساق طولها شبر الى القرفيرية شكله كدستج الهاون عليه ثمر لونه الى الزعفران وله أصل أبيض كهذا شبيه بأصل دراقيطون * جالينوس فى السادسة جوهر هذا جوهر حار ارضى فهو لذلك يجلو ولكن ليس قوة الجلاء فيه قوية كقوتها فى اللوف الآخر المسمى دراقيطون وهو فى التجفيف والاسخان فى الدرجة الاولى وأصوله أنفع ما فيه واذا أكلت قطعت الاخلاط الغليظة تقطيعا معتدلا ولذلك صارت نافعة لما ينفث من الصدر والنوع الآخر من اللوف وهو دراقيطون أنفع فى ذلك * ديسقوريدوس وقد يهيأ ورقه للاكل على انحاء شتى وقد يجفف وحده ويطبخ ويؤكل وقد يؤكل ورقه وثمره وأصله كالدراقيطون واذا تضمد بأصله مع اخثاء البقر كان صالحا للنقرس وقد يخزن الاصل كالدراقيطون وأكثر ما يستعمل منه ورقه للاكل لقلة حرافته * غيره أصله اذا كان رطبا وغلى فى دهن نوى المشمش حتى يحترق وطلى به البواسير الظاهرة حلقها ورمى بها ويحتمل أيضا فى صوفة للباطنة وقد يقطع صغارا وينقع فى شراب يوما وليلة ثم يمسك ما أمكن فى الدبر فانه نافع من البواسير وهو عجيب فى ذلك الا أنه صعب واذا بخرت البواسير بأصل اللوف جففها وأما ارنصارون فقال ديسقوريدوس هو نبات صغير له أصل شبيه بحبة الزيتون أشد حرافة من أصل اللوف ولذلك اذا أضمد به منع سعى القروح الخبيثة فى البدن ويعمل منه شيافات قوية الفعل للنواصير (١) واذا احتمل فى فروج الحيوان أفسدها * الشريف وأما اللوف الصغير فان لاصله فى النفع من داء الشوكة فعلا عجيبا اذا طلى به مع دهن بنفسج مسخن واذا اسحق مع الدهن وطليت به أطراف المجذوم أوقف التآكل فان أديم الطلى عليها أبرأها واذا سقى مع الدهن العتيق شفى من الدماميل * جالينوس هو أسخن كثيرا من اللوف (لوفا) ابو العباس الحافظ هذا اسم لنوع من حى العالم المسمى بأذن القسيس بالبلاد المصرية وبالشام أيضا عصارته عندهم مع الدهن مغلاة تنفع من وجع الآذان وكثيرا ما يتخذونها فى البساتين وعلى القبور وفى السطوح فى المراكز وهى أيضا مختبرة فى الاسهال المزمن وورقها على شكل ورق الساقى النابتة على الحجارة الا أنها

(١) فى نسخة للبواسير اه

(لوفا)

اصلاب وأسد خضرة مقعرة جدا تميل الى الطول قليلا وهى مجتمعة متكاثفة وفى بعضها
انقباض أمتن من المساق براقة طعمها طعم الحصرم ثم يعقبه مرارة تحذى اللسان يخرج من
وسطها ساق نحو قامة واقل وأكثر عليه ورق وأسفله وأعلاه معرى منه الا ما الاخطر له وهى
رخصة معقدة وتصلب اذا انتهت وتتكون وتتداخل فى داخلها زهر فستقى الشكل فيه بعض
شبه من زهر حى العالم النابت على الجدران لونه بين البياض والصفرة وهى دائمة الخضرة كل
السنة أوله لام مضمومة ثم واو ساكنة ثم فاء مروسة مفتوحة بعدها ألف ساكنة (لوفيون)
(لوفيون) هو شجرة الحضض باليونانية وقد ذكرته فى حرف الحاء المهملة (لوطوس) يقال على نوعى
(لوطوس) الحندقوقا وعلى البشنين ايضا فان ديسقوريدوس سماه لوطوس وهو الذى يكون بمصر
ومن أجل هذا الاشتراك جعل حنين البشنين حندقوقا مصرى ولست ارى ذلك صحيحا
ويقال لوطوس ايضا على نوع من الشجرة ذكره ديسقوريدوس فى الاولى وفسره حنين
بالسدر وهو بعيد عن الصواب وغيره من التراجمة ايضا فسره بالميس ايضا وهو أقرب الى
الصواب (ليبانوطس) هو نبات ذو أصناف ومعناه الكندريات لاجل رائحة الكندر
(ليبانوطس) الموجودة فيها واشتق لها هذا الاسم من ليبانو الذى هو الكندر * زعم ابن جلجل انه
الاكليل الجبلى المعروف عند أهل الاندلس باكليل النفساء وهو غلط محض وتابعه جماعة
ممن أتى من بعده كالشريف الادريسى فانه لما ذكر الاكليل الجبلى فى مفرداته تكلم فيه على
أنواع الليبانوطس على انها الاكليل وهذا تخبيط وعدم تحقيق فى النقل والليبانوطس
بأنواعه هو من أنواع الكلوخ فمنه ما يعرف عند شجارينا بالاندلس بالبريطور (١) الساحلى
لانه أكثر ما يكون عندنا بالسواحل ومنه نوع آخر يعرفه أهل غرب الاندلس بالبريطور
الصحراوى (٢) وليس به فى الحقيقة ومنهم من يعرفه بالاشترو بالعساليج وبالقلمقل ايضا الان
عساليجه اذا كان فى زمن الربيع تؤكل وهى رخصة جدا فيها حرارة مع حرافة مستلذة
ومنه ما لا ساق له ولا ثمر ومنه ما له ساق وثمر وأصولها كلها تشبه رائحة الكندر والنوع
الساحلى منه زهره أبيض وثمره مثل ثمر الرازيانج * ديسقوريدوس فى الثالثة ليبانوطس
هو نبات ذو أصناف منه صنف له ثمر يقال له كحروا (٣) ومن الناس من يسمى هذا الصنف راه
ويسمونه ايضا قيصا ناوله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له ماراثون الا انه أعرض منه
وأغلظ منبسط على الارض باستدارة طيب الرائحة وله ساق طولها نحو من ذراع أو أكثر
فيها أغصان كثيرة وعلى أطرافها أكلة فيها ثمر كثير أبيض شبيه بثمر النبات الذى يسمى
سفندراليون مستدير وفيه زوايا حريف وفى طعمه شبه بالصنف الذى وصفنا واذا مضغ حذى
اللسان وله عرق أبيض رائحته كرائحة الكندر كثير ومنه صنف آخر شبيه بالصنف الذى
وصفنا فى سائر الاشياء الا ان له بزرا عريضا أسود وهو شبيه بثمر النبات الذى يقال له
سفندوليون طيب الرائحة لا يحذى اللسان وله عرق لون ظاهره أسود ولون باطنه أبيض ومنه
صنف يشبه الصنفين الآخرين جميعا فى سائر الاشياء الا انه ليس ينبت له ساق ولا زهر ولا بزر
وينبت الليبانوطس فى مواضع صخرية وأماكن وعرة * جالينوس فى السابعة أنواع هذا
النبات ثلاثة واحد لا ثمر له والآخران يثمران وقوتها كلها شبيهة بعضها ببعض لان قوتها تحلل

(١) نسخة بالبزرقطونا
(٢) نسخة الشعراوى
(٣) نسخة بجروا

وتلين

وتلين وعصارة حشيشه وأصوله اذا خلط كل واحد منهما بالعسل شفت ظلمة البصر الحادثة عن الرطوبة الغليظة والذى يطبخ فيه النوع الذى يتخذ منه الاكاليل من أنواع هذا الدواء وهو الذى تسميه الروم وسمافيون (١) فانه اذا شربه أصحاب اليرقان نفعهم وذلك ان قوة أنواع هذا النبات وهو الذى تسميه الروم وسمافيون تجلو فقط * ديسقوريدوس واذا تضمد به مدقوقا قطع سيلان الدم من البواسير وسكن الاورام الحارة العارضة فى المقعدة والبواسير الناتئة وأنضج الخنازير والاورام العسرة النضج وأصوله اذا استعملت يابسة مع العسل نقت القروح واذا شربت بالخمر أبرأت المغص ووافقت نهش الهوام وأدرت البول والطمث واذا تضمد بها رطبة حللت الاورام البلغمية وماء الاصل منه وغير الاصل اذا خلط بعسل واكتحل به أحد البصر وثمره اذا شرب فعل ذلك أيضا واذا شرب بالفلفل والشراب نفع من الصرع وأوجاع الصدر المزمنة واليرقان واذا تمسح به مع الزيت أدر العرق واذا دق وخلط بدقيق الشيلم والخل وتضمد به وافق شدخ العضل وأطرافها واذا خلط بخل ثقيف نقى البهق وينبغى أن لا يستعمل للديلات بزر الليبانوطس المسمى كحروا لكن بزر الآخر لان الكحروا يقرف يخشن الحلق قال ثاوفرسطس انه ينبت مع الشجرة التى يقال لها ارزفى صنف من الليبانوطس له ورق شبيه بورق الخس البرى وعرق قصير الا أن ورقه أشد بياضا وأخشن من ورق الخس وان أصله اذا شرب حرك القئ والاسهال والكحروا له قوة مسخنة مجففة جدا ولذلك يخلط بأشياء يغسل بها الرأس ويذر عليه ويترك ثلاثة أيام ثم من بعد ذلك يغسل منه فيوافق العين التى تنصب اليها الفضول (ليمونيون) * ابن حسان معناه باليونانية السحقى لانه أكثر ما ينبت فى السباخ وهو النوع الكثير من الحماض وله سنابل كالدخن لينة الملمس * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق السلق الا أنه أدق منه وأصغر وهو عشرة عددا أو أكثر قليلا وساقه قائم دقيق شبيه بساق السوسن ملآن من ثمر أحمر قابض وثمره اذا دق ناعما وشرب منه مقدار اكسوثافن فى شراب قابض نفع من قرحة الامعاء والاسهال المزمن وقد يقطع نزف الدم من الرحم وينبت فى البساتين وفى الآجام * جالينوس فى السابعة وثمره لما كان قابضا صار ينفع من استطلاق البطن واختلاف الدم ونفثه وشربها بالشراب ايضا نافع لنزف الطمث واذا احتيج اليه فى كل ذلك فيكتفى باكسوثافن فى الشربة الواحدة (ليبخ) * ديسقوريدوس فى الخامسة قوامص قد يكون بعضه فى معادن النحاس القبرسية وبعضه وهو أكثره يعمل من الرمل الموجود فى مغاير وحفر البحر وأكثره يوجد فى جوف البحر وهو أجوده وليختر منه ما كان مشبع اللون جدا وقد يحرق كما يحرق القلميا ويغسل كما يغسل * جالينوس فى التاسعة قوته حادة تنقص وتحلل أكثر من الزنجفر وفيه أيضا بعض قبض * ديسقوريدوس وله قوة يقلع بها اللحم ويعفن تعفينا يسيرا ويحرق ويقرح (ليقيه) * أبو العباس الحافظ اسم عربى لنبت لونه قانى منسطح يخرج جراءه على شكل جراء قثاء الحمار الا أنها أكبر وهى مزواة مشوكة بشوك حاد الى السواد والجراء لونها كالخيار الابيض والشوك متحجر وفى داخل الجراء ثمر دلاعى الشكل وهو عندهم نافع لحيات البطن واذا انتهت الجراء اصفرت رأيتها بأرض الغور وبصعيد مصر وببطن مر وورأيتها

(١) نسخة وسمافيون

(ليمونيون)

(ليبخ)

(ليقيه)

ايضا بأرض الحجاز ويسمونها بالعاقم وقد ذكرته في العين * لي منها شيء كثير ينبت بموضع
من صعيد مصر يقال له زمانخر ويسمونها باللويقة ايضا والشربة منه وزن ربع درهم فيسهل
اسهالا ذريعا وطعمها في غاية المرارة وجراؤها على حكم الخيار كما وصف (ليمون)
ابن جميع مركب من ثلاثة أجزاء مختلفة المنافع والقوى وهو القشر والحماض والبزر
أما قشره فيتبين في تطعمه عند مضغه مرارة كثيرة وحرافة قليلة وقبض خفي وله مع ذلك
عطرية ظاهرة ويدل ذلك على أن طبعه التسخين القريب من الاعتدال والتجفيف البين ولذلك
يكون مزاجه حارا في أول الدرجة الثانية وهو يابس في آخر الدرجة الثانية ولما فيه من
المرارة والقبض والعطرية صار مقويا للمعدة خاصة منبها لشهوة الطعام معينا على جودة
الاستمراء مطيبا للنكهة محركا للطبيعة محششا مطيبا للجشاء مقويا للقلب مصلحا لنفث الاخلاط
الرديئة وفيه مع ذلك بادزهرية يقاوم بها مضار السموم المشروبة ويخلص منها وهكذا حكمه
اذا أخذ على جهة الدواء فاما على جهة الغذاء فهو عسر الهضم بطيء الانحدار قليل الغذاء
ويدل على ذلك صلابة جرمه وتكون جسمه وعسرة مضغه وبقاء طعمه وريحه في الجشاء مدة
طويلة * قال وهو يقبض وبالجملة يستعمل بعد تقشره من قشره الخارج الاصفر حتى
ينسلخ منه ولا يبقى عليه الا القشر الرقيق الابيض الذي يشبه غرقئ البيضة وقد يعتصر وقشره
باق عليه والمعتصر بعد تقشيره فعصارته باردة يابسة في الدرجة الثالثة والمعتصر بقشره
فعصارته باردة يابسة في آخر الدرجة الثانية أو في أول الثالثة من قبل ان برودة عصارة حماضه
تنكسر بحرارة ما يخالطها من عصارة قشره وانما نتكلم نحن على المعتصر بقشره لانه المستعمل
والمعتاد فنقول ان طبعه بارد يابس في الدرجة الثانية وهو لطيف الجوهر شديد الجلاء قوي
التقطيع للاخلاط الغليظة اللزجة ملطف لها اما برده ويبسه فيدل على قوة حموضته وأما
لطافة جوهره فتدل عليها سرعة استحالته بما يخالط به كالسكر والملح وأما شدة جلائه فتدل عليها
أفعاله الظاهرة في ظاهر بدن الانسان وغيره من الابدان مثل غسله ظاهر البدن وتنقيته اذا
تدلك به وبرده للنحاس وجلائه من جميع ما يركب عليه من الاوساخ وقلعه الصبغ في الثوب
ونفعه البهق الاسود والكلف والقوابي اذا تدلك به وطلي عليها وأما قوة تقطيعه فيدل عليها
ما يظهر من فعله في البلاغم الغليظة اللزجة المنشفة الملاصقة بالحنك والحلق من تقطيعها
وتخليصها وتسهيل خروجها ونفثها ولهذه الخواص والقوى صار مبردا لالتهاب المعدة
مطفئا لحدة الدم وتوهجه مسكنا لغليانه ملطفا لغلظه نافعا من الحميات المطبقة الكائنة من
سخونته والكائنة من العفونة والبثور والاورام المتولدة منه كالشرى والحصف والدماميل
وأورام الحلق واللهاة واللوزتين والخوانيق مانعا لما يتحلب اليها من المواد ولاسيما اذا تغرغر به
نافعا من حدة المرة الصفراء كاسرا من سورتها وهيجانها جاليا لما يجتمع منها في الكبد والمعدة
وما يليها ولذلك صار نافعا من الكرب والغم والغشي الكائنة عنها قاطعا للقيء المري مزيلا
للغثي ويقلب النفس منبها لشهوة الطعام نافعا لها مسكنا للصداع والدوار والسدر المتولد من
أبخرتها نافع من الخفقان الكائن من أبخرة المرة السوداء موافقا لاصحاب حميات الغب
الخالصة وغير الخالصة منها وبالجملة نافع لاصحاب الحميات العفنة كلها المطفئة حرارتها

وتقطيعه

وتقطيعه وتلطيفه لما غلظ من موادها وغسله وجلائه لما لحج واحتقن فى المجارى والمنافذ منها فولد السدد الموجبة للعفونة جاليا لما يجتمع فى المعدة والكبد من الاخلاط الغليظة اللزجة مقطعا ملطفا لغلظها معينا على صعود ما يحتاج الى صعوده وخروجه من فوق بالقىء وعلى حدور ما يحتاج الى حدوره وخروجه من أسفل بالاسهال قاطعا للقىء البلغمى الكائن من خلط محتبس فيها مانعا من تولد الخمار اذا تنقل به على الشراب نافعا منه اذا أخذ بعده من بلا لوخامة الاطعمة الكثيرة اللزجة والدهانة المرخية لفم المعدة الملطخة له الغسله اياها من فضالتها ودهاناتها وازالته بذلك رخاوتها المكتسبة منها وهو مع هذه المنافع بادزهر مقاوم بجوهره وجملة سم ذوات السموم المصبوبة والمشروبة كسم الافاعى والحيات والعقارب وخاصة العقارب المعروفة بالجرارات التى تكون بعسكر مكرم وسم كثير من الادوية القتالة اذا تقدم بأخذه قبلها أو أخذ بعد استفراغ ما فى المعدة وما داخلها وخالطها بالقذف المستقصى بعد أخذ اللبن والسمن ونحوهما وبالجملة فمنافعه كثيرة وفوائده غزيرة وليس له مضرة تخشى ولا نكاية فى شىء من الاعضاء خلا انه غير جيد لمن كان عصبه ضعيفا والغالب على مزاجه البرد وأكثر ذلك متى أخذ بمفرده واستعمل بمجرده غير مخلوط بما يصلحه ولذلك صار أوفق للمصريين من الخل لما عليه معدهم وامعاؤهم من الضعف وقلة الاحتمال لنكاية الخل بل بقيامه مقام الخل فى النفع ومزيته عليه بنفعهما أعنى المعدة والامعاء ولذلك ما اختاروا شرابه وكثر استعمالهم له فاستغنوا به عن السكنجبين فى كثير من الاحوال هذا اذا أخذ على جهة الدواء فأما على جهة الغذاء فليس له فى التغذية فائدة يعتد بها بل ليس يكاد أن يعزى الى الاغذية ولا يعد منها * وأما بزره فان فيه بادزهرية يقاوم بها ذوات السموم كالتى فى حب الاترج الحامض الا أنها أضعف منه بقليل والشربة منه من مثقال الى درهمين مقشورا اما بشراب أو بماء حار * وأما المملوح منه فهو ادام يطيب النكهة والحشاء ويقوى المعدة ويذهب بلتها ويعين على جودة الاستمراء وهضم الاغذية الغليظة ويزيل وخامتها ويقوى القلب والكبد ويفتح سددها وسدد الكلى ويدر البول وينفع من كثير من العلل الباردة كالفالج والاسترخاء ويقاوم سم ذوات السموم * وأما الليمون المركب فانه مركب من ليمون على أترج ونحن نقول بأن فى قشره من المرارة والحرافة ما يزيد قوته على ما فى قشر الاترج منهما وينقص عما فى قشر الليمون وفيه مع ذلك حلاوة يسيرة ليست فيهما ولذلك صارت فيه غذائية ليست فيهما وصار كالمتوسط فى أفعاله من أفعالهما فأما لحمه ففيه حلاوة ظاهرة ورخاوة بينة وهشاشة وتخلخل ليست فى لحم الاترج ولذلك صار أقل بردا وأقرب الى الاعتدال من لحم الاترج وأسرع هضما وأخف على المعدة منه فأما حماضه فكحماض الاترج فى سائر أحواله ولذلك صار ينفع من جميع ما ينفع منه حماض الاترج فصار شرابه كشراب حماض الاترج * قال وأما شراب الليمون الساذج وهو المعمول من عصارته مع السكر وصفة اتخاذه على هذه الصفة يدق السكر ويجعل فى قدر برام وهو الافضل أو فى قدر نحاس مدهون فان لم يتهيأ لك ففى طنجير نحاس مرتك ثم يلقى عليه لكل رطل سكر أربعة دراهم أو نحوها من اللبن الحليب فان لم يتيسر اللبن فبياض البيض ويلت به السكر لتا جيدا ثم يلقى عليه من الماء قدر الكفاية ويحرك الى أن ينحل ثم يرفع على

النار وأجودها نار الفحم فيترك الى أن يتشق بالغليان وترفع رغوته كلها ثم يبادر الى قطعها
ونزعها لئلا تغوص فيه ثم يطبخ الى أن يقارب الانعقاد ثم يلقى عليه من ماء الليمون المصفى
المعتصر على شئ من السكر لئلا يمرر و بقدر ما يلتذ طاعمه فان من الناس من يوافقه القليل
الحموضة منه ومنهم من يوافقه ظاهرها فأما ما جرت به عادة أكثر الناس والشرابيين بالديار
المصرية بأن يلقوا لكل رطل من السكر من ثلاث أواق الى أربع ثم يطبخ الى أن يعود الى
قوامه قبل القاء ماء الليمون عليه ثم يخفف النار تحته و يطبخ الى أن يبلغ من القوام الى الحد
الذى يؤمن عليه من الفساد و ينزل عن النار و يرفع ومن الناس من يقصد تحسين لونه فمن
أراد ذلك فليتفقده فى حال عقده بأن يأخذ منه شيأ فى قارورة زجاج صافية و ينزل عن النار
ويرفعه وقتا بعد وقت و يتأمل لونه فان أرضاه والا رش عليه من الماء المروق الصافى اما وحده
أو مضروبا مع شئ من بياض البيض و يتركه قليلا ثم يتفقده كما تقدم فان أرضاه والا فعل مثله
حتى يستوى فظاهر أن هذا الفعل يضعف قوة الشراب وهذا أفضل صفته ومن البين أن
هذا الشراب ينفع من جميع ما تنفع العصارة التى قدمناها و بينا أمرها اللهم الا ما كان
مثل منفعة البهق والقوباء والكلف الا أنا نذكر منافعه ههنا على جهة أخرى ولا نبالى ان كررنا
بعض ما قدمنا فنقول ان هذا الشراب متى أخذ الانسان منه شيأ بعد شئ فانه يجلو ما يصادفه
فى الحلق والحنك والمرئ والمعدة من الاخلاط المرية الغليظة والبلاغم اللزجة و يقطعها
ويلطفها و يعين على صعود ما يحتاج الى خروجه من أسفل بالاسهال فيرطب يبس الفم وجفاف
اللسان و يقطع العطش وان كان ذلك على جهة التنقل على الشراب والسكر نفع الخمار اذا
أخذ فى الفم وابتلع ما ينحل منه أولا فأولا وتغرغر به نفع أورام الحلق واللوزتين واللهاة
والخوانيق وقال ما ينصب و يتحلب اليها من المواد وفتح الحلق و يسهل المبلع فاذا فعل ذلك فقد
سخن حتى صار فوق الفاتر قليلا وكان تقطيعه للاخلاط اللزجة ومنفعته للخوانيق الكائنة
عن الاخلاط الغليظة أبلغ وأقوى و ينفع من التشنج المعدى الرطب المقترن بالحمى و يطلق
عقلة اللسان المانعة له ولا سيما تشنج الاطفال والصبيان العارض عند امتداد حمياتهم
واحتباس بطونهم فانه لا نظير له فيهم ولا سيما ان اتخذ بالشيرخشت والترنجبين عوضا عن السكر
فان نفعه لهم مع ما ينضاف اليه من تليين البطن يكون أبلغ وأكثر واذا جعل فى الفم
وأرخيت عضل الحلق وترك ما ينحل منه ينزل و ينحدر فى قصبة الرئة من غير ابتلاع اولا فأولا
سيما الرمل منه بنفسه غسل قصبة الرئة وجلاها وملس خشونتها ولا سيما ان خلط به شئ
من دهن اللوز الحلو فينفع من السعال الكائن من النزلات والمواد الغليظة اللزجة ويسهل
نفث ما يجتمع فى الصدر منها ولا سيما ان أضيف اليه شئ من رب السوس الطرسوسى العاتق
انتفع به أصحاب الشوصة وذات الجنب واذا تعسر عليهم النفث بسبب غلظه ولزوجته واذا
مزج بالماء البارد وشرب قطع العطش ونبه الشهوة والقوة وأنعشها لما فيه من التغذية
المستفادة من السكر وتعديل المزاج وتقوية العضو الباطن وبرد التهاب الكبد والمعدة
ويسكن وهج الحميات الحادة لا سيما اذا أضيف الى الجلاب المعمول بماء الورد العطر وفت عليه
حبة أو حبات من الكافور القنصورى أو أضيف اليه شئ من لعاب بزرقطونا أو حلبت بعض

البزور المبردة كبزر البقلة الحمقاء وبزر الخيار والقثاء وقمع حدة المرة الصفراء اذا كانت حموضته ظاهرة وطفأ لهيبها وسكن هيجانها وسهل قيأها وكسر سورتها وكيفيتها وأديم بماء ترياقه وجلاها وأزال اكرابها والغم والغشى الكائنين عنها وعن بخار المرة السوداء المتولدة عن تشيطها واحتراقها وسكن الخفقان الكائن فى الحميات وعن الاخلاط الحادة سيما ان أخذ مع الجلاب المتقدم ذكره أو مع الورد نفسه ونفع من الصداع والدوار والسدر الكائنة من تراقى أبخرتها وقطع الهيضة وأطفأ حدة الدم ونفع من الشرى والبثور الدموية والصفراوية وسكن سورة الخمار واذا امتزج بالماء الحار وشرب غسل المعدة من اخلاطها وجلاها وأحدر ما فيها من الاخلاط وفضلات الغذاء الى اسفل وذلك اذا كان الماء شديد الحرارة بقدر ما يمكن شربه وسهل خروجها وذلك اذا كان الماء فى الفتورة بالقىء وينفع من الغثى وتقلب النفس والحميات العتيقة العفنة المتولدة عن اخلاط حارة والمتولدة عن اخلاط باردة سيما ان طبخ فى ذلك الماء بعض البزور أو الحشائش الملطفة المدرة للبول كالبابونج والرازيانج وأصوله وبزره مثله والبرشياوشان وبزر الهندبا واذا أخذه صاحب الحمى الدائرة فى ابتداء الدور بخفف قشعريرته والنافض وسهل عليه احتمالها سيما ان تقيأ بعد أخذه واذا أدمن القىء به ايضا وببعض البزور والحشائش وتعهد قبل الطعام نفع من كثير من أوجاع المفاصل المتولدة من المواد المركبة من البلغم ومن المرة الصفراء واذا تناوله العازم على تناول الدواء المسهل لتنقية بدنه من الفضول أياما قبل شرب المسهل لطف المادة المجتمعة وقطع لزوجتها وجلا ما فى المجارى منها وسهل سبيل ماسدفيها وهيأ البدن للتنقية سيما ان طبخ فى الماء بعض الادوية المنضجة الملطفة واذا تعاهد الصحيح أكله كسح ما فى معدته من فضلات هضمه ونقى جداول كبده وجود استمراءه فمنع بذلك من امراضه واستقامت ودامت صحته سيما ان كان يستعمل الرياضة قبل الغذاء ويقوم عن الطعام ولم يمتلئ واذا تقدم الانسان بأخذه لمن قد اعطى الادوية القتالة دفع شر الادوية القتالة وقاوم اذاها وضررها واذا أخذه من قد أعطيها بعد استفراغ ما فى معدته بجمعة بالقىء المستقصى بأخذ اللبن والسمن ونحوهما قاوم أيضا مضارها وهو ترياق لسم العقارب الخضر الانجدانية المقدم ذكرها وتقوم مقام الترياق الفاروق فى التخليص من نهش الحيات والافاعى وينفع من سم من عداها من ذوات السموم * قال وأما شراب الليمون السفرجلى وهو المعمول من عصارته مع السكر وعصارة السفرجل فهذه صفته يعمل فى لت السكر باللبن وحله وتنزع كما تقدم رغوته ثم يلقى عليه من ماء الليمون المصفى لكل رطل سكر ثلاث أواق من عصارة السفرجل البالغ المنقى من حبه وأغشية الحب الذى قد طبخت حتى انقطعت رغوتها ونقصت السدس أو الربع لكل رطل سكر نصف رطل ويساق فى طبخه كما تقدم الى أن يكمل وينزل عن النار ويرفع * ومنافعه أنه يقوى الكبد والمعدة المسترخية القابلة للفضول جدا ويجلو ما فيها من البلاغم والمرة الصفراء ويمنع سيلان ما يسيل من الفضول اليها والى سائر الاحشاء ويعين على جودة الهضم ويقوى الاستمراء ويزيل سقوط الشهوة ويسكن العطش ويقطع القىء المرى والاسهال الصفراوى ويمنع من الحميات العارضة معهما ويحبس البطن اذا أخذ من قبل تناول الغذاء ويقطع الهيضة ويعين على نزوله وانحداره عنها ويمنع

اذا تنقل به على الشراب من حدوث الخمار * قال وأما شراب الليمون المنعنع وهو المعمول من عصارته مع السكر وعصارة النعنع والنعنع نفسه فصفة عمله كما تقدم من عمل شراب الليمون الساذج ما خلا انه يلقى فيه وقت القاء ماء الليمون قبضة نعنع رخصة ممسوحة من الغبار مسحا جيدا بخرقة ناعمة وتترك فيه الى أن يأخذ قوتها وتخرج منه وتعتصر ويرمى بها واما شئ من عصارة ورقه وأغصانه لرطبة الرخصة المصفاة فظاهر ان قوة المتخذ منه بالعصارة أقوى ومنافعه أنه يقوى المعدة الرهلة المسترخية ويجود هضمها ويزيل الغثى وتقلب النفس ويقطع القئ الكائن من امتزاج البلغم مع المرة الصفراء وينفع من القئ البلغمى والسوداوى ايضا ويزيل وخامة الطعام وينفع من الفواق الرطب ولمن عضه كلب كلب قبل أن يفزع من الماء

(حرف الميم)

(ماهودانه)

(ماهودانه) تأويله بالفارسية اى القائم بنفسه اى أنه يقوم بذاته فى الاسهال ويسميه عامة الاندلس طارطيه وبعضهم يسميه بالسيسبان ايضا ويعرف بحب الملوك ايضا عند أطباء المشرق * ديسقوريدوس فى الرابعة لاثورس هو نبات قد يعده الناس من أصناف اليتوع له ساق طولها نحو من ذراع جوفاء فى غلظ اصبع وفى طرف الساق شعب ومن الورق ما هو على الساق ومنه على الشعب فالذى على الساق مستطيل كورق اللوز وأشد ملاسة والذى على الشعب أقصر منه يشبه ورق الزراوند المستطيل وورق النبات الذى يقال له قسوس وله حمل على اطراف الشعب مستدير كأنه حب الكبر فى جوفه ثلاث حبات مفترق بعضها من بعض بغلف هى فيها والحب أكبر من الكرسنة واذا قشر كان أبيض وهو حلو الطعم وله أصل دقيق لا ينتفع به فى الطب وهذا النبات كما هو مملوء لبنا كاليتوع * جالينوس فى السابعة قد زعم قوم أن هذا ايضا نوع من أنواع اليتوع لان له لبنا مثله ويسهل كما يسهل وجميع قوته شبيهة بقوته وانما الفرق بينهما بقوة واحدة وهى أن بزره اذا ذاقه الذائق وجده حلوا وهذا البزر هو الذى فيه خاصية قوة الاسهال * ديسقوريدوس وبزره اذا اخذ منه سبع أوثمان عددا وعمل منه حب وشرب أو مضغ بلا أن يعمل منه حب وازدرد وشرب بعده ماء باردا أسهل بلغما ومرة وكيموسا مائيا ولبنه اذا شرب كما يشرب لبن اليتوع فعل ذلك وقد يطبخ ورق هذا النبات مع الدجاج أو مع البقول فيفعل ذلك اذا أكل * الغافقى قال ابن جريج هو صنفان وكلاهما طويل الورق وأحد صنفيه ورقه مشرف أشبه شئ بالسمك الصغار فى طول اصبع وقد يسميه بعض السريانيين لذلك سمكا وبزره اذا شرب منه وزن درهمين اسهل البلغم والصفراء وكان فى اخراج البلاغم الغليظة بالغا ويقئ الماء بقوة واذا ابتلع بزره كان اسهاله الين وان اجيد مضغه كان أقوى والاسهال به ينفع من أوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا والاستسقاء والقولنج وهو ان لم يصلح مضر بفم المعدة * غيره يولد الغشى وينفع من وجع الظهر ويجب أن لا يشربها الا من كان قوى المعدة

(ماهى زهره)

(ماهى زهره) معناها بالفارسية سم السمك * حبيش بن الحسن فيها خاصية النفع من وجع المفاصل ولمن اصابه تشبك فى أصابعه وانما ينتفع من شجرته لحاؤها الذى هو خارج الاغصان ويدخل فى أدوية كبار معجونة وقد ذكر بعض الناس أنه رأى من ورق هذه الشجرة نحو ما وصفت فى شجرة

اللاعية الا أنه قال اذا صبرت فى غدير فيه ماء وسمك ثم خلطت بالماء أسكر السمك وأجوده مارق عن اللحاء وكان فيه طعم حدة يسيرة وما أخذ من شجره من قرب ولم يطل مكثه ومقدار الشربة منه مع السكر مثقال وان طبخ مع غيره من الادوية فى مطبوخ كان مقدار الشربة منه درهمين أو ثلاثة * المنصورى حار مسهل جيد لوجع النقرس ووجع الورك والظهر وقال فى المسهلات هو أحد اليتوعات الا أنه نافع للمفاصل الغليظة الباردة * لى بحثت عن حقيقة هذا الدواء مشرقا ومغربا فلم أقف له على حقيقة أكثر مما أنى رأيت أهل الشام والمشرق أيضا يستعملون مكانه قشر اصل الدواء المعروف بالبوصير وقد ذكرته فى الباء وأهل المغرب والاندلس يعرفونه بشوكران الحوت ايضا وبالبرشبكوا ايضا وهى ثلاثة أنواع نوعان جبليان ونوع بستانى والنوعان الجبليان هما القويان وهى المستعملة والجبلية فى جبال الشام كلها (مازريون) * ديسقوريدوس فى الرابعة ثامالا وهو تمنش صغير يستعمل فى وقود النار وله أغصان طولها شبر وورق شبيه بورق الزيتون الا أنه أدق منه وهو مر متكاثف يلذع اللسان * جالينوس فى الثامنة فيه طعم كثير المقدار من المرارة فهو لذلك يمكن فيه تنقية القروح الكثيرة الوسخ وقلع القشرة العسرة العظيمة الجارية فى وجه القرحة عن الحرق اذا استعمل بالعسل * ديسقوريدوس وورق هذا النبات يسهل بلغما لاسيما ان خلط بجزء منه جزآن من الافسنتين وعجن بعسل أو بماء وعمل منه حب واستعمل والحب المتخذ منه اذا شرب لم يثبت فى الجوف وخرج كله فى البراز واذا أخذ ورق هذا النبات ودق ناعما وعجن بعسل نقى القرحة الوسخة وقلع الخشكريشة * قالت الخوز هو حار يابس فى الرابعة يأكل الرطوبة من الكبد ومن جميع الجسد ويسرع الاستسقاء الى شاربه * حبيش بن الحسن هو جنسان كبار الورق الى الرقة ما هو وجنس آخر صغار الورق الى الثخن ما هو جعد وهو أردأ الجنسين والكبار الورق أصلحهما وأعنى بالكبار والصغار الذى ليس يلقط من شجرة واحدة فيختار الكبار الرقيق منه ويبقى الصغار والجعد من الورق ولكنه أجناس وشجرة مفردة لكل جنس منها وقوة المازريون كقوة الشبرم فى الحرارة واليبس والحدة والقبض فاذا سقى منه انسان من غير أن يصلح اعتراه غم وكرب شديد وربما قيأ شاربه وأسهله معا وربما دفعت الطبيعة بأحدهما دون الآخر واذا سقيه انسان من غير أن يصلحه أخلفه شيأ مثل غسالة المعى أو مثل عجين الدقيق الذى حل بماء وانما ذلك من جملة المعى الجسم يجردها واصحاب الرطوبات اكثر احتمالا لشربه من اصحاب الحرارات والمشايخ احمل من الشباب لشربه والمكتهلين لان هذه الادوية الحارة لا تكاد معدة الشباب تحتملها لفرط حرارتهم واجتماع المرة الصفراء فيهم وهى تعكس الدواء من معدهم ويهيج عليه كرب وغم فاذا أردت اصلاحه فاعمد الى اصلح الجنسين وهو أعرضهما واطولهما ورقا فانقعه كما هو فى خل ثقيف يومين وليلتين وغير له الخل مرتين أو ثلاثة وصب ذلك الخل الذى نقعته فيه واغسله بالماء العذب مرتين أو ثلاثة وجففه فى الظل أو فى الشمس ان لم يسرع جفافه فى الظل ثم خذه ودقه دقا فيه بعض الجراشة ولته بدهن اللوز الحلو ودهن البنفسج أو دهن الحل فان احببت ان تخلطه بما يصلحه من الادوية فاخلطه بالتربد والافتيمون والاهليلج الاصفر والورد ورب السوس والكمون الكرمانى والملح

(مازريون)

الهندى فانه حينئذ يكون دواء موافقا للعلل المرة السوداء فيخرجها بالاسهال وينفع من اوجاع البلغم فان اردت أن تعالج به من به الماء الاصفر فاخلطه بعد تدبيره بما ذكرناه بأصول السوسن الاسمانجونى وتوبال النحاس والاسارون والمرا الصافى والسكبينج والملح الهندى والاهليلج الاصفر وبزر الكرفس البستانى وعصارة الغافث وعصارة الافسنتين وسنبل الطيب والمصطكى واسقه ماء عنب الثعلب والرازيانج المعصور والمصفى فان كانت الطبيعة شديدة فزد فيه مع الخيار شنبر ماء البقول فانه يسهل الماء الاصفر وان شئت جعلته حبا وان شئت اقراصا غير انه يسقى من كان قويا ولا يحتمله الضعفاء ولا الذين قد سقطت قواهم ولا المحرورون ولا يسقوا فى زمان حار وبلد حار فان دبر هكذا وخلط بهذه الادوية فالشربة منه مدبرا فى القوى الذى ليس به علة ولا سقم نصف درهم الى دانقين فأما المرضى فعلى قياس قدر قواهم وأما اصحاب الماء فالشربة منه للقوى منهم من اربع حبات الى ستة * الطبرى هو فى حره ويبسه يفسد مزاج الجوف ويسهل الماء الاصفر والمرة الصفراء والبلغم وان أنقع فى الخل ووضع على الطحال اذبله ويصلح بأن يطبخ منه اوقية بثلاثة أرطال ماء حتى يبقى الثلث ثم يمرث ويصفى ويصب عليه أوقية دهن لوز حلو ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويشرب من ذلك الدهن ما بين وزن درهم الى خمسة فقط * ديسقوريدوس فى الخامسة وقد يتخذ شراب منه فى وقت ما يزهر تؤخذ قضبانه باورقها اوزن اثنى عشر درهما فيلقى على الكيل الذى يقال له حوس من العصير ويترك شهرين ثم بعد يروق فى اناء آخر وهذا الشراب ينفع من الاستسقاء ووجع الكبد أو من عرض له الوجع الذى يقال له الاعياء وقد ينقى النفساء التى تعسر تنقيتها

(مامیثا) * ابو العباس النباتى ويقال مميثا والاسمان مشهوران عندأ كثر الناس ووصفها ديسقوريدوس وذكر انها تغش بالخشخاش السواحلى يغلط كثير من الناس فيها أو كلاهما هذا معناه ورأيته بالشأم على ما وصف ورأيت منها نوعا صغيرا جدا ينبت بين الصخور والجبلية وأهل حلب يستعملونه فى علاج العين ويسميها بعضهم بالحضض على أن الحضض معلوم عندهم وقد ذكر الاطباء كلهم المامیثا ولم يصفوها فى كتبهم اتكالا على وصف ديسقوريدوس الا ان اسحق بن عمران الافريقى من المتأخرين وصفها وهى بافريقية معروفة وأهل تلك البلاد يسمون بزرها بالسمسم الاسود وهو فى الحقيقة غيرها وقد كنت رأيتهما ولا شبه بينهما وقد تكون المامیثا ببلاد الاندلس بجهة لبلة وبقرطبة وماوالاها وبغرناطة ايضا فهذه صفتها وهى تشبه النبتة المعروفة باشبيلية مميثا سواء بسواء الآن زهر هذا النوع الذى يكون فى البر منه ما يكون فى الاكثر لونه فيه نكتة الى الحمرة ماهى ومنه ما لانكتة فيه ايضا والصورة الصورة وأما الذى يستعمل باشبيلية فصح لى بالخبر بطول المزاولة ان الصالحين فيما مضى ازدرعوه فى البساتين مما جلب اليهم من سواحل البحر من بزر الخشخاش الساحلى وذلك من ظن أهل السواحل الاندلسية وماوالاها من بر العدوة فى هذا الدواء وهو الخشخاش المذكور انه المامیثا والامر بخلاف ظنهم وقلة بحث المتطببين القدماء والمحدثين وقد جرى الغلط فى هذا الى هذه الغاية وعلى أنى رأيت أبا الحسن مولى الحرة وكان له تحقيق بهذا الشان قد ظن أن المامیثا الاشبيلية المزروعة فى البساتين مامیثا صحيحة وقد كنت أظن قبل ذلك به غيره وجعل

الفرق بين الخشخاش الساحلى و بين الماميثا الاشبيلية النكتة المعمانية الموجودة فى ورق الخشخاش الساحلى وقال ان هذا الفرق بين الماميثا البستانية على ظنه و بين الخشخاش المعروف بالمقرن وهذا الفرق ليس بصحيح فان الخشخاش الساحلى وان كان كما قال فان منه فى السواحل ايضا مالانكتة فيه وزهره كله اصفر ولذلك نجد الماميثا المحققة النابتة فى البرارى فى زهرها المنكت وغير المنكت لكن الفرق الثابت الذى لايشكل ولايحتاج معه الى فرق آخر وقد خفى على من مضى من المحدثين ولم يعلمه كثير من المتأخرين ان الخشخاش الساحلى فيه الحبة المنكتة وغير المنكتة والماميثا المحققة النابتة فى البر مستأنفة الكون فى كل سنة و تحطم عند انتهاء الصيف والمزدرع من الخشخاش الساحلى بالبساتين المسمى ماميثا عند أهل اشبيلية فان الذى ينبت منه على الاصل تحطم أغصانه وتبقى أرومته ينبت منها فى المقبل فاعلم ذلك وتحققه وقد أوضحت لك القول فى هذا الدواء الكثير المنافع العظيم الفائدة فى علاج العين وغيره واعلم ان الخشخاش المقرن والماميثا لافرق بينهما فى صورة الورق والزهر والثمر ولون الاصل من الصفرة التى فيها الاما أنبأتك به أولا وآخرا من اختصاص الماميثا بالبرارى والارض الطيبة واختصاص الخشخاش بالسواحل البحرية برمليها وبحجريها وكذا قد أعلمتك ان من الماميثا مايكون فى أسفل ورقه نكتة دكنة اللون ومنه مالانكتة فيه وكذا من انواع الخشخاش مايشبهه الا أن زهر هذا أحمر وشنفته قائمة فصار فيها خشونة بخلاف شنفة الخشخاش المقرن والماميثا فان زهر ثمرتها معوج كالقرون وهذا النوع من الخشخاش قد ذكره ديسقوريدوس فى الرابعة وقد بينا ذلك فى موضعه * ديسقوريدوس فى الثالثة علوفيون وهو نبات ينبت فى المدينة التى يقال لها منبج ورقه شبيه بورق الخشخاش الذى يقال له فاراعيس وهو المقرن الا أن فيه رطوبة تدبق باليد وهو قريب من الارض ثقيل الرائحة من الطعم كثير الماء ولون مائه شبيه بلون الزعفران * جالينوس فى السابعة هذا نبات فيه قبض مع بشاعة يبرد تبريدا بينا حتى انه مرارا كثيرة يشفى العلل المعروفة بالحمرة اذلم تكن قوته ومزاجه مزاجا مركبا من جوهر مائى وجوهر أرضى وكلاهما باردان الا أن برودتهما ليست بشديدة لكن كبرودة مياه الغدران * ديسقوريدوس وقد تعمد اليه اهل تلك البلاد و يصيرونه فى قدر نحاس و يسخنونه فى تنور يابس بفرط الحرارة الى أن يضمر ثم يدقونه ويخرجون ماءه ويستعملونه فى الاكحال فى ابتداء العلل لبرده وهو قابض * المسيح يبرد فى الدرجة الثانية * الطبرى جيد للاورام الحارة وحرق النار اذا طلى به * التجربتين اذا عجن بماء ورقه دقيق الشعير سكن أوجاع الحمرة وحللها فى ابتدائها وسكن أوجاع الفلغمونى واذا حلت عصارتها بخل نفعت من الصداع والصدغين من الوجع الصفراوى واذا حلت هذه العصارة فى ماء الورد نفعت من القلاع فى أفواه الصبيان واذا حلت بماء الورد ايضا وطلى بها متماديا جباه الصبيان قطعت انصباب المواد الى أعينهم وعصارة الزهر اذا أحكمت صنعتها ولم يحرق فى الطبخ نفعت من الدمعة وتقوى العين وتنفع فى آخر الرمد * اسحق بن عمران حب صغير أسود شبيه بالخردل يؤكل و يسمن به النساء و يبرئ الحمرة وورم السرة والنقرس (ماش) شيئه معجمة * سليمان بن حسان بعض الاطباء يجعله الجلبان

(ماش)

وهو خطأ والماش حب صغير كالكرسنة الكبيرة أخضر اللون براق وله عين كعين اللوبياء
مكحل ببياض وشجره كشجر اللوبياء فى غلاف كغلافه ويتخذ فى المشرق ببساتينها ويؤكل اصله
باليمن ويسمى الاقطف وهو طيب الطعم * جالينوس فى أغذيته هو فى جملة جوهره شبيه
بالباقلا ويخالفه فى أنه لا ينفخ كنفخه فانه لا جلاء فيه ولذلك كان انحداره عن المعدة والبطن
أبطأ من انحدار الباقلا * ابن ماسويه بارد فى الدرجة الاولى معتدل فى الرطوبة واليبس
غير انه الى اليبس أقرب ولاسيما اذا قشر وطبخ وجعل معه مرى ودهن لوز حلو وفى قشره بعض
العفوصة والخلط الذى يولده محمود ليس بنافخ واذا ضمدت به الاعضاء الواهية نفعها وسكن
وجعها ولاسيما اذا عجن بالمطبوخ والزعفران والمر وأحمد المعالجة به فى الصيف أو فى المزاج
الحار والاوجاع الحارة وان أراد أحد أن يذهب نفخه ويلين به الطبيعة فليطبخه بماء القرطم
ودهن اللوز الحلو اذا لم يكن هناك حمى صفراوية أو ورم فان كان هناك حمى حادة فاطبخه بماء
البقلة الحمقاء والخس والسويق والسرمق وشعير مرضوض مجروش فان أحببت انه يعقل
البطن فاطبخه بالماء بقشره وصب الماء وألق عليه ماء البقل الحامض وبصير معه ماء رمان
وسماق وزيت الانفاق فان الطبيعة تعقل اذا صير به كذلك ويسكن الحرارة فان كرهت الزيت
فاجعل مكانه دهن اللوز الحلو * سندهشار الماش يسكن المرة وينقص الباه * ماسرجويه
هو نظير العدس غير انه أقل بردا منه * الرازى فى دفع مضار الاغذية اذا أكله المحرورون
والمحتاجون الى تدبير لطيف لم يحتج الى اصلاح ولم يكن فيه كثير مضرة فينبغى أن لا تدفع لانه
يبرد ويغذو غذاء ليس بالكثير وأما المبرودون وأصحاب الرياح فينبغى أن تدفع ضرره
بالجوارشن الكمونى وأكله بالخردل * غيره ماؤه يلين البطن والحسو المتخذ منه ينفع
السعال والنزلات وهو نافع للمحمومين ومن كان به منهم سعال واذا طبخ بالخل نفع من الجرب
المتقرح (مارون) * حنين فى فاطاحابس هو المرماخور * ديسقوريدوس فى الثالثة

(مارون)

وقد يسمى ايضا ايصورس وهو عشب معروف فى مقدار ما يصلح لفتل القناديل وله زهر شبيه
بزهر اوريغاس وورقه أشد بياضا من ورق اوريغاس بكثير وزهره طيب الرائحة وقوته شبيهة
بقوة الغمام البرى وفيه قبض يسير وله تسخين لين ولذلك اذا تضمد به منع القروح الخبيثة من أن
تسعى فى البدن وقد يستعمل فى المسوحات المسخنة وقد ينبت كثيرا فى البلاد التى يقال لها
مقنيسا والتى يقال لها اطورس (ماركيونا) * الغافقى قال صاحب الفلاحة هى شجرة

(ماركيونا)

تنبت فى المواضع الوعرة على المياه لها أغصان كثيرة صلبة عسرة الرض تطول مقدار خمسة
أذرع ورقها أصغر من ورق الزيتون ناعم املس وتورد فى الربيع وردا احمر كالخيرى وتعقد
ثمرا كالبندق وفى جوفها حب أسود كالفلفل لين اذا دق اندق بسهولة ولون ثمرها أغبر أدكن
وهو حار منضج محلل وقشر هذه الشجرة اذا جمع وجفف وسحق وذر على الاورام الغليظة
الجاسية حللها وثمرتها اذا بخرت بها البواسير تخبيرا دائما متتابعا جففها ورماد ورقها وثمرها
وأغصانها اذا خلط به زرنيخ وعجن بالماء حلق الشعر واذا طلى هذا الرماد على الكلف ثلاث
طليات قلعه (ماسفود) * الرازى هو دواء معروف هندى حار لطيف يدخل فى الادهان
وهو يشبه الياسمين الابيض الا أن ورقه ألطف وهى اقل حرارة منه (ماس) وسينه مهملة

(ماسفود)

(ماس)

كتاب الاحجار هو أربعة أنواع * الاول الهندى ولونه الى البياض وعظمه فى قدر باقلاة
وفى قدر بزر الخيار والسمسم وربما كان فى قدر الجوزة الا أن هذا قليل الوجود ولونه قريب
من لون جيد النوشادر الصافى * والثانى هو الماقدونى لونه شبيه بالذى قبله وأما عظمه فانه
أكبر منه عظما وقدرا * والثالث المعروف بالحديدى الا أن لونه شبيه بلون الحديد وهو
أثقل يوجد فى أرض اليمن فى بلاد سوقة وهو شبيه بالمنشار * الرابع القبرسى وهو موجود
بالمعادن القبرسية أبيض كالفضة الا أن سوطافس الحكيم لا يرى نوعه من أنواع الماس لان
النار تناله ومن خاصية الماس أنه لا يرى حجرا الا هشمه واذا ألح به عليه كسره وكذا يفعل
بجميع الاجساد الحجرية المتجسدة الا الرصاص فانه يفسده ويهلكه ولا تعمل فيه النار ولا
الحديد وانما يكسره الرصاص وقد يسحق هذا الحجر بالرصاص ثم يجعل سحيقه على أطراف
المثاقب من الحديد ويثقب به الاحجار واليواقيت والدر وزعم قوم انه يفتت حصا المثانة اذا
الزقت حبة منه فى حديدة بعلك البطم وأدخلت فى الاحاليل حتى تبلغ الى الحصاة فيفتتها وهذا
خطر وان أمسك هذا الحجر فى الفم كسر الاسنان (ماء) * ديسقوريدوس فى الخامسة تمييز
الماء عسر لاختلاف الاماكن التى يكون فيها أو يمر بها واختلاف الهواء وأشياء أخر يتغير بها
ليست بقليلة وأجوده ما كان صافيا عذبا لا يشوبه كيفية أخرى سريع الذهاب من البطن
سلس التنفيذ للغذاء وليست له نفخة ولا يفسد (ماء البحر) هو حار حريف ردىء للمعدة مسهل
للبطن ويسهل بلغما واذا صب على البدن وهو سخن جذب وحلل وكان موافقا لالم العصب
والشقاق العارض من البرد من قبل أن يتقرح وقد يقع فى اخلاط الاضمدة المتخذة من دقيق
الشعير والمراهم المحللة وقد ينتفع به فى الحقنة فاترا واذا احتقن به سخنا نفع من المغص وقد
يصب على الجرب والحكة والقوابى والصئبان وأورام الثدى فينفعها واذا انضمد به حلل الدم
المجتمع تحت الجلد وان تضمد به وأدخل أحد فيه وهو سخن نفع من نهش الهوام التى يعرض
من نهشها الارتعاش وبرد البدن ولدغة العقرب ونهشة الرتيلا والافعى والاستحمام به ينفع
الامراض المزمنة العارضة للبدن كله والاعصاب خاصة وبخاره اذا كان سخنا نفع من
الاستسقاء والصداع وعسر السمع واذا أخذ ماء البحر الصالح يخالطه شىء من الماء العذب
ورفع فى اناء أذهب زهومته ومن الناس من يطبخه أولا ثم يرفعه وقد يسقى منه ايضا بخل ممزوج
بماء أو شراب أو سكنجبين لاسهال البطن وقد يسقى منه وحده لاسهالها ويسقى بعد الاسهال
من شربه مرق دجاجة أو سمكة ليكسر اللذع العارض من حدته وقال جالينوس حيث ذكر الملح
وماء الملح قوته وفعله مثل فعل الملح الا أنه يجلو ويقبض ويلطف ويحقن به لقرحة الامعاء
الخبيثة وعرق النسا المزمن ويصلح للصب على الاعضاء مكان ماء البحر اذا احتيج اليه يقوم مقام
ماء البحر فى النفع * جالينوس فى الاولى من مفرداته الماء العذب الذى للشرب اذا سحق به
القيروطى كان منه دواء مبرد لجميع الاطراف وينبغى أن يسقى القيروطى من الماء مقدارا
كثيرا ما أمكن أن يشربه ويسحق به حتى يمتزج وماء البحران سحق به القيروطى كذلك كان
مجففا محرقا * ابن سينا فى الكليات الماء جوهر نفيس فى تسهيل الغذاء وترقيقه وتذرقته
الى العروق نافذا به الى العروق ونافذا الى المخارج ولا يستغنى عن معونته هذه فى اتمام أمر

الغذاء ثم المياه مختلفة لافى جوهر المائية لكن بحسب ما يخالطها وبحسب الكيفيات التى تغلب عليها فافضل المياه مياه العيون ولا كل العيون ولكن ماء العيون الحرة الارض التى لا يغلب على تربتها شئ من الاحوال والكيفيات الغريبة أو تكون حجرية فتكون أولى بأن لا تعفن العفونة الارضية لكن ما طينته حرة خير من الحجرية ولا كل عين حرة بل التى هى مع ذلك جارية ولا كل جارية بل الجارية المكشوفة للشمس والرياح فان هذا مما تكتسب به الجارية فضيلة وأما الراكدة فربما أكسبها الكشف رداءة لا تكتسبها بالغور والستر لها أولى والطينية المسيل خير من الحجرية لان الطين ينقيه ويروقه ويأخذ منه الممزوجات الغريبة بخلاف الحجارة لكن يجب أن يكون طين مسيلها حرا لاحمأة فيه ولا سبخة ولا غيرهما فان اتفق انه يكون الماء غمرا شديد الجرى يحيل بكثرته ما يخالطه الى طبعه يأخذ فى جريانه الى المشرق وخصوصا الصيفى منه فهو أفضل لاسيما اذا بعد جدا عن مبدئه وبعده ما يتوجه الى الشمال والمتوجه الى المغرب والجنوب ردئ وخصوصا عند هبوبها والذى ينحدر من العلو مع ما قدمنا من الفضائل أفضل وكذا ما لا يحتمل الخمر اذا مزج به الا قليلا وكان خفيف الوزن سريع التبريد والتسخين لتخلخله باردا فى الشتاء حارا فى الصيف لا يغلب عليه طعم البتة ولا رائحة ويكون سريع الانحدار من الشراسيف سريع التهرى لما طبخ فيه واعلم أن الوزن من الدستورات المنجحة فى تعرف حال المياه فان الاخف فى الاكثر أفضل وقد يعرف الوزن بالمكيال بأن يبل فيه خرقتان عاليتان أو قطنتان متساويتا الوزن ثم يجففان تجفيفا بالغا ثم يوزنان فالماء الذى قطنته أخف افضل والتصعيد والتقطير مما يصلح المياه الرديئة فان لم يمكن ذلك فالطبخ فقد شهد العلماء أن المطبوخة أقل نفخا وأسرع انحدارا قال وان تركت المياه الغليظة مدة كثيرة لم يرسب منها شئ يعتد به واذا طبختها رسب فى الوقت شئ كثير فصار الماء الباقى خفيف الوزن صافيا فكان سبب الرسوب الترقيق الحاصل بالطبخ الا ترى ان مياه الغدران الكبار كجيحون وخصوصا ما اغترف من آخره يكون كدرا عند الاغتراف ثم يصفو فى زمان قصير كرة واحدة بحيث اذا استصفيته مرة اخرى لم يرسب شئ يعتد به وقوم يفرطون فى مدح النيل افراطا شديدا ويجمعون محامده فى أربعة بعد منبعه وطيب مسالكه وغمورته وأخذه الى الشمال عن الجنوب ملطفا لما يجرى فيه من المياه أما غمورته فيشاركه فيها غيره والمياه الرديئة اذا استصفيتها كل يوم من اناء الى اناء رسبت كل يوم ولا يرسب عنها ما من شأنه أن يرسب الا بأناة من غير اسراع ومع ذلك فلا يتصفى تصفيا بالغا والعلة فيه أن المخالطات الارضية يسهل رسوبها عن الرقيق الجوهر الذى لا غلظ له ولا لزوجة ولا دهنية ولا يسهل رسوبها عن الكثيف تلك السهولة ثم الطبخ يفيده رقة الجوهر وبعد الطبخ المخض ومن المياه الفاضلة ماء المطر وخصوصا الصيفى ومن سحاب راعد وأما الذى يكون من سحاب ذى رياح عاصفة فيكون كدرا لكدر البخار الذى يتولد منه وكدر السحاب الذى يقطر منه فيكون مغشوش الجوهر غير خالصه الا أن العفونة تبادر الى ماء المطر وان كان أفضل ما يكون لانه شديد الرقة فيؤثر فيه المفسد الارضى والمفسد الهوائى بسرعة وتصير عفونته سببا لتعفن الاخلاط ويضر بالصوت والصدر قال قوم والسبب فى ذلك أنه متولد عن بخار مصعد عن رطوبات مختلفة ولو كان السبب ذلك لكان ماء المطر مذموما

غير

غير محمود وليس كذلك ولكنه لشدة لطافة جوهره يتعفن فان كل لطيف الجوهر قوا به قابل للانفعال واذا بودر الى ماء المطر واغلى قبل قبوله العفونة والحموضات اذا تنوول مع وقوع الضرورة الى شرب ماء مطر قابل للعفونة امن ضرره ومياه الآبار والقنى بالقياس الى ماء الاعين رديئة لانها مياه محتقنة مخالطة للارضية مدة طويلة لا تخلو عن تعفن ما وقد استخرجت وحركت بقوة قاسرة لا بقوة فيها مائلة الى الظهور والاندفاع بل بالحيلة والصناعة بأن قرب لها السبيل الى الرشوح وأردؤها ما جعل له مسالك فى الرصاص فيأخذ من قوته ويوقع فى قروح الامعاء والنزّ أردأ من ماء البئر لانه يستجد نبوعه بالنزح فتدوم حركته ولا يلبث اللبث الكثير فى الحفر ولا يريث فى المنافس ريثا طويلا فأما ماء النز فيها فيطول تردده فى منافس الارض المعفنة ويتحرك الى النبوع والبروز حركة بطيئة لا تصدر عن قوة اندفاعها بل لكثرة مادتها ولا يكون الا فى ارض فاسدة عفنة واما المياه الجليدية والثلجية فغليظة والمياه الراكدة والآجامية خصوصا المكشوفة رديئة ثقيلة وانما تبرد فى الشتاء بسبب الثلوج وتولد البلغم وتسخن فى الصيف بسبب الشمس والعفونة فتولد المرار ولكثافتها واختلاط الارضية بها وتحلل اللطيف منها يتولد فى شاربيها الطحلة وترق مراقهم وتجسو احشاؤهم وتقصف منهم الاطراف والمناكب والرقاب وتغلب عليهم شهوة الاكل والعطش وتحتبس بطونهم ويعسر قيؤهم وربما وقعوا فى الاستسقاء لاحتباس المائية فيهم وربما وقعوا فى ذات الجنب وذات الرئة وزلق الامعاء والطحال وتضمر ارجلهم وتضعف اكبادهم ويقل غذاؤهم بسبب الطحال ويتولد فيهم الجنون والبواسير والدوالى والاورام الرخوة خصوصا فى الاحشاء ويعسر حبل نسائهم وولادتهن جميعا ويلدن اجنة متورمين ويكثر فيهم الحبل الكاذب ويكثر بصبيانهم الادرة وبكبارهم الدوالى وقروح الساق ولا تبرأ قروحهم وتكثر شهوتهم ويعسر اسهالهم ويكون مع اذى وتقرح الاحشاء وتكثر فيهم الربع وفى مشايخهم المحرقة ليبس طباعهم وبالجملة فالمياه الراكدة غير موافقة للغذاء وحكم المغترف من العين قريب من الراكد لكنه يفضل عليه بأن بقاءه فى موضع واحد غير طويل وما لم يجر فان فيه ثقلا ما لا محالة فربما كان فى كثير منه قبض وهو سريع الاستحالة الى التسخن فى الباطن فلا يوافق اصحاب الحميات والذين غلب عليهم المرار بل هو موافق للعلل التى تحتاج الى حبس او الى انضاج والمياه التى يخالطها جوهر معدنى وما يجرى مجراه والمياه العلقية كلها رديئة لكن لبعضها منافع فالذى يغلب عليه قوة الحديد ينفع فى تقوية الاحشاء ويمنع الذرب وانهاض القوة الشهوانية كلها وسنذكر حالها وحال ما يجرى مجراها فيما بعد والجمد والثلج اذا كان نقيا غير مخالط لقوة رديئة فسواء حلل ماء او برد به الماء من خارج او ألقى فى الماء فهو صالح فليس تختلف أحوال أقسامه اختلافا كثيرا فاحشا الا انه أكثف من سائر المياه ويستضر به صاحب وجع العصب واذا طبخ عاد الى الصلاح فأما اذا كان الجمد من مياه رديئة او ثلج مكتسبا به قوة غريبة من مساقطه فالاولى ان يبرد به الماء محجوبا عن مخالطة الماء والماء البارد المعتدل المقدار أوفق المياه للاصحاء وان كان قد يضر بالعصب ويضر أصحاب الاورام فى الاحشاء وهو مما ينبه الشهوة ويشد المعدة والماء البارد

جدا ردىء للصدر والرئة واقر وحهما ؛ مما يبرد و يرطب وهو خلاف الواجب فى تدبير القروح و يضر أصحاب السدد لكنه ينفع أصحاب التحلل والسيلان اى سيلان كان من اى عضو كان و يقوى القوى كلها على افعالها اذا كان باعتدال اعنى الهاضمة والدافعة والجاذبة والماسكة الا أنه ردىء للباه و يعقل البطن ويسكن حركات المنى وسيلانه قال والماء الحار يفسد الهضم ويطفئ الطعام ولا يسكن العطش فى الحال وربما ادّى الى الاستسقاء والدق ويذبل البدن فاما السخن اذا كان فاترا أعنى وان كان أسخن من ذلك وتجرع على الريق فكثيرا ما غسل المعدة وأطلق الطبع لكن الاستكثار منه ردىء يوهن قوة المعدة والشديد السخونة ربما حلل القولنج وكسر الرياح والذين يوافقهم الماء الحار بالحقيقة أصحاب الصرع والماليخوليا وأصحاب الصداع والرمد والذين بهم بثور فى الحلق والعمور واورام خلف الاذنين واصحاب النوازل والذين بهم قروح فى الحجاب والحلال انفرد فى نواحى الصدر وهو يدر الطمث والبول و يسكن الاوجاع والماء المالح يهزل و ينشف ويسهل اولا بالجلاء الذى فيه و يعقل بعده لتجفيف طبعه و يفسد الدم ويولد الحكة والجرب والماء الكدر يولد الحصاة والسدد فليتناول بعده ما يدر على ان المبطون كثيرا ما ينتفع به و بسائر المياه الغليظة والثقيلة لاحتباسها فى بطنه و بطء انحدارها ومن ترياقاته الدسم والحلاوات * روفس وماء المطر خفيف الوزن لطيف نقى حلو يسرع نضج ما يطبخ به ويسرع الى السخونة وجميع فضائل الماء موجودة فيه وهو جيد للهضم وادرار البول وللكبد والطحال والكلى والرئة والعصب الا انه ليس معه قوة مبردة شديدة التبريد لكنه أكثر ترطيبا وهو ينفذ سريعا للطافته والماء البارد يسكن شهوة الباه و ينفع الانتفاخ المسمى الانفى وينفع لمن هضمه بطىء ولمن يعرق كثيرا شربا واستحماما ولمن يبول فى الفراش وللهيضة ولمن أفرط به اسهال الدواء ولانفجار الدم من المنخرين اومن جراحة اومن أفواه العروق التى فى أسفله ولمن شرب شرابا صرفا كثيرا فعرض له التهاب فى المعدة ولمن به حمى محرقة متى لم يكن به حساء فيما دون الشراسيف لانهم اذا أكثروا من شربه عرض لهم منه قىء وانحلت الحمى وخرجت من العروق ويشد اللثة ويقوى العصب و ينفع من به ذوبان المنى اذا شرب او استحمر به و ينفع من الكرب والفواق ونتن رائحة الفم والعرق * حنين القليل بالشراب الممزوج يكون أكثر نفعا لنتن عرق البدن * غيره الماء البارد على الطعام اذا أخذ منه قليل قوى المعدة وانهض الشهوة ولا ينبغى أن يشرب على الريق * الطبرى عن الهند ولا ينبغى أن يشرب الماء البارد الضعيف المعدة والضعيف البدن القليل اللحم والناقه ومن به طحال او يرقان اواستسقاء او بواسير او اختلاف * غيره والماء العذب يقوى الجسد والذى يجرى على الجبل والحصا ولا يخرج الى غيرها ثقيل لا يمرى ويورث الشوصة والربو وضيق النفس * روفس والحار منه يجود جميع حس البدن و يسهل حركات البدن و ينفع الاحشاء والرأس وينفع الاورام الباطنة شربا واحتقن به و يسكن الاعراض الحادثة عن نهش الهوام ويسكن الاقشعرار وكل برد يجده الانسان وربما سكن الحكاك شربا كان او استحماما * غيره ردىء اذا أكثر منه وأدمن لانه يرخى الجسد و يسقط الشهوة فان تجرع منه على الريق غسل المعدة من

فضول

فضول الغذاء المتقدم وربما أطلق البطن غير ان الاسراف منه يخلق البدن ويوهنه ويسهل
حركاته وينفع الاحشاء والرأس وينضج الاورام الباطنة * روفس والماء الكبريتى يستفرغ
البدن وينفع القوابى والبهق ويقشر الجلد والبثر والجرب والقروح المزمنة واورام المفاصل
وصلابة الطحال والكبد والرحم وأوجاع البطن والركبة والاسترخاء والثآليل المتعلقة
والسعفة * غيره ماء الكبريت ينفع وجع الرحم والنساء التى لا يحبلن من كثرة رطوبات
أرحامهن اذا استحممن به ويبرئ الجراحات والاورام الحادثة عن عض السباع وحيات
البطن ومن المرة السوداء ويلين العصب ويسخنه ويضعف المعدة ويذهب بالشرى الكائن
فى الجلد وينفع من الشخوص * الرازى فى دفع مضار الاغذية الماء الكبريتى يهيج الصداع
ويظلم العين ويضعف البصر ويسخن الكبد ويعد الدم للعفونة الا انه يكسر الرياح وشربه
يدفع هذه المضار بأن لا يشرب وقت غرفه بل بعد وقت طويل وصبه من اناء الى اناء وخاصة فى
الاوانى الخزف الجدد فانه يذهب وينقشع عنه بهذا التدبير أكثر رائحة الكبريت ثم يصب
على طين حر ويصفى عنه مع رب السفرجل والريباس وحماض الاترج والرمان ويؤخذ من
هذه الفواكه اوماثها قبله او بعده وليحذر ان يشرب عليه شراب او يمزج به واما القفرية
والنفطية فحالهما كحال الكبريتية * غيره ماء القفر خاصته يثقل الرأس والحواس ويسخن
البدن جدا وينفع العصب اذا قعد فيه واما ماء النحاس فقال الرازى فى دفع مضار
الاغذية ينفع من القولنج ويولد سحج الامعاء العسر المنتاكل الواغل فى جرم الامعاء وينفع
ايضا من به قرحة عتيقة عفنة فى رئته ويدفع مضرته الاخذ مما يغرى ويمنع السحج كصفرة
البيض والصمغ والطين وشحم الكلى والارز المطبوخ باللبن ونحوها * غيره وماء النحاس
صالح لفساد المزاج وينفع الفم واللهاة والاذن والعين والاحشاء الضعيفة والبواسير وهو
غير موافق للاعصاء ويورثهم سوء المزاج واما الماء الحديدى فقال الرازى فيه انه يقوى المعدة
ويضمر الطحال ويزيد فى الانعاظ الا انه قابض حامض * غيره ماء الحديد الذى ينبع من
معادن الحديد يقوى القلب والكبد ويشجع ويذهب بالخفقان وينفع من اللون
الرصاصى ومن كثرة العرق واذا غسل به الشعر أمسك الشعر المتساقط واما الماء الرصاصى
فقال الرازى فى دفع مضار الاغذية يولد القولنج الشديد ويحبس البول ولذلك ينبغى ان
يتلاحق بما يدره ويسهل البطن والمتولد فى معادن الذهب فهو دون ماء النحاس فى الرداءة
وينفع من الخفقان والماليخوليا والتوحش وكذا المتولد فى معادن الفضة فانه دون
الرصاصى فى مضرته وينفع من الخفقان واما المز فيفتح السدد ويلطف الاخلاط الرديئة
الا انه يفسد الدم بكثرة الاسهال ولذلك ينبغى ان يطرح فيه السكر أو يقطع قصب السكر
أو يلقى فيه من الخرنوب الشامى كثيرا فهو أجود ومن حب الآس أو العناب أو البسر
المطبوخ وتتعاهد الاغذية الممسكة للبطن والماء القابض ينفع من استطلاق البطن
وترهل البدن وكثرة التحلل ويضر بعقله الطبيعة وامساكه البول وبطء نزوله عن المعدة
ويسد مسام البدن ويجفف اللحم بقلة نفوذه الى الاعضاء ويضر الصوت والنفس بتجفيفه
الرئة وقصبتها وهذا فى الاكثر شبى أو زاجى أو حديدى أو يجرى على الحجارة التى فيها هذا الطعم

وتدفع هذه المضار بأكل العسل وشرب مائه وشرب دهن الخل على نقيع الزبيب وتدسيم الغذاء وادمان الحمام وينفع هذا الماء من زلق الامعاء ودرور البول وكثرة مجرى العرق والطمث * غيره واما المياه الشبية فانها تنفع من سيلان دم الطمث ومن نفث الدم وتمنع الاسقاط والقيء وتمنع سيلان دم البواسير غير انها تثير الحميات فى الابدان الحارة وهى من أنفع الاشياء للقروح المتحلبة اليها المواد ومياه المعادن اذا أدمنت ولدت عسر البول والبخر وهى تفسد الدم ولا توافق الاصحاء لانها كادوية المياه النوشادرى تطلق الطبع ان شرب منها أو جلس فيها أو احتقن بها

(ماء الجبن) * ديسقوريدس فى الثانية وكل لبن من الالبان لا يخلو من أن تكون فيه رطوبة مائية اذا انفصلت عنه واستعملت كانت صالحة لاسهال البطن جدا اسهالا قويا اذا أردنا أن نسهل من غير سقى شئ حريف كما يفعل بأصحاب الماليخوليا والصرع والجرب المتقرح وداء الفيل أو البثور فى كل البدن وتخرج هذه المائية هكذا يؤخذ اللبن فيغلى فى قدر فخار جديدة ويحرك بقضيب تين قطع من شجرته قريبا وبعد غليتين أو ثلاثة يرش عليه لكل تسع أواق أوقية ونصف من سكنجبين وهكذا ينفصل الماء من الجبن وينبغى ان تؤخذ اسفنجة فتشرب بالماء ويمسح بها شفة القدر مصادا ثمانى وقت طبخ اللبن لئلا يشتد غليانه وينبغى ان يؤخذ ابريق فيصب به ٢ مملوأ ماء باردا ويصب فى اللبن وقد تسقى هذه الرطوبة وهى ماء الجبن ويقتابه دوقت فى كل وقت تسع أواق حتى ينتهى الى ثلاثة ارطال وتسع أواق وينبغى لشارب ماء الجبن ان يمشى فيما بين الوقت والوقت * جالينوس فى العاشرة قوة ماء اللبن الذى قد تميز من الدسم والجبنية ينقى ويغسل الاحشاء وينقى عنها الفضول العفنة اذا شرب أو احتقن به يفعل ذلك من غير لذع بل له فى تسكينه فعل جيد ويغسل القروح التى فيها قيح ردىء فاسد ويبرئها اذا غسلت به ومن الناس من يخلط بهذا الماء الادوية التى تفش الماء النازل فى العين ويستعملها فينفع من ذلك وكذا فعله أيضا فى جلاء الكلف وقد يشفى به أورام العين والدم المنصب اليها اذا خلط ببعض أدويته الموافقة له * روفس فى كتاب اللبن ماء الجبن يسقى من يحتاج الى ان يسهل اسهالا قويا ويتخذ على هذه الصفة غير انه يرش عليه مرة سكنجبينا ومرة شرابا ومرة ماء العسل على قدر الحاجة فان كان الخلط بلغما يرش عليه سكنجبين وقد يخلط معه فى أول الامر ملح فان أخذ معه أدوية مسهلة فليستقص مقدارها فان الخطأ فيها عظيم ان أفرط وزنها واما هو وحده فلا يعرض منه خطأ والجبن منه بالقرطم يرفق فى اسهاله وان طبخ بعد أخذه وجعل فيه ملح أسهل بقوة ومن احتاج الى مسهل ولم يقو على الادوية فليسق مع الملح أو ماء البحر فانه يستفرغه استفراغا صالحا ويخلط فيه حاشا أو افتيمون وقد يسقى للامعاء التى يخاف أن تحدث بها قرحة والتى يخرجها البراز المرارى وقروح المثانة ولا ينبغى أن يجعل معه فى هذه الحالة ملح ولحرقة البول ولا يتوقى أخذه فى الصيف كما تتوقى الادوية المسهلة وينفع القوى والاسهال منه للجراحات والبثر الكمدة واخراج الاخلاط الرديئة المجتمعة تحت الجلد والقروح الحديثة والقديمة والخبيثة والشقيقة والمواد السائلة الى العين والاحتقان والكلف والقروح والحميات المزمنة الكامنة الطويلة ومن يتخوف عليه الاستسقاء * ابن رضوان

٢ فى نسخة فضة

في الادوية المسهلة ٢ وماء اللبن مادة موافقة لان تخلط به الادوية المسهلة ان خلط به الادوية
التي تستفرغ المرار الاصفر استفرغ مرة صفراء وان خلط به الادوية التي تستفرغ المرار
الاسود استفرغ مرة سوداء وان خلط به الادوية التي تستفرغ البلغم استفرغ البلغم وان خلط
به الادوية التي تستفرغ الماء استفرغ الماء الاصفر لان ماء اللبن قريب من طبيعة البدن وله
قوة يجلو بها ويغسل من غير تلذيع فوجب ان يقمع حدة الادوية ويكسر من تلذيعها
للاحشاء وان يعين في اسهالها بقوة مسهلة واستحالته اليها والاجود في خلطه معها ان يسحق
وينقع فيه حتى يأخذ قوتها ثم ينزع منه ويسقى ماء اللبن فانه في هذه الحال يسهل الخلط
المطلوب استفراغه بسهولة لا خوف معها على الاحشاء من نكاية الادوية المسهلة التي يفعلها
بالقوى الذاتية في اجرامها ولا عنف فيها لان القوى المسهلة قد انكسرت حدتها برطوبته
لان المرار الاصفر والمرار الاسود مفرطا الحدة والنكاية والمحمودة أيضا لها حدة عظيمة وكذا
الافتيمون وما جرى مجراهما فكان ماء اللبن عجيب النفع في استفراغ هذين الخلطين اما في المرار
الاصفر فانه ينقع فيه المحمودة وما قام مقامها واما في المرار الاسود فبأن ينقع فيه ثمر افتيمون
أو ما قام مقامه وذلك ان ماء اللبن يحمل قوى هذه الادوية ويوصلها الى البدن فتستفرغ
الاخلاط التي تستفرغها بلا حدة ولا حرارة قوية تعرض منها في الامعاء والاحشاء والمعدة
والماساريقا والكبد وتجاويف العروق وقد اختار بعض الاطباء اذا كان في شيء من
الاحشاء مرار مجتمع أن يعطى قبل ماء اللبن شيئا من الصبر أو الافسنتين أو الاهليلج الاصفر
ليحرك ذلك المرار الغليظ أعني الذي قد غلظ بمخالطة البلغم ونحو ذلك لان ماء اللبن ايضا اذا صار
الى الاحشاء التي هذا حالها لم يؤمن عليه أن يستحيل الى طبيعة ذلك المرار الذي يخالطه
فيها ولذلك ينبغي أن يعطى قبل أخذه ما يحرك المرار الى الانحدار عن الاحشاء فاذا جاء بعده
ماء اللبن وجده متهيأ للخروج والانحدار فاحدر جميعه وأخرجه بالإسهال فهذه منافع اللبن
في الاسهال * أمين الدولة بن التلميذ وصفة عمل ماء الجبن في الربيع يتخذ من ابن المعز
الفتية التي عهدها بالولادة نحو شهر وتختار الحمراء الزرقاء الفتية فانها صنف جيد المزاج
وتعلف قبل استعمال لبنها بأيام شعيرا مجروشا مبلولا مع نخالة وثيل وهندباء وشاهترج ثم يحلب
رطلان من لبنها في كل يوم ويطبخ في طنجير بنار هادئة ويحرك بخشبة من خشب التين
رطبة مأخوذ عنها لحاؤها مرضوضة يقصد بذلك ان تعلق بماء الجبن من اللبنية والتوعية
التي في الخشب الرطب قوة تعينه على الاسهال في رفق وقد يعتاض عنه بشجرة خلاف رطبة
اذا لم يوجد خشب التين وكان يسقى ماء الجبن للترطيب دون الاسهال ويمسح حول القدر
بخرقة مبلولة بماء عذب فاذا غلى اللبن فليترك الطنجير على ناره ويرش على اللبن الذي فيه ثلاثون
درهما من السكنجبين الساذج السكري فرعا رش معه ثلاثة دراهم من خل خمر صاف
وليكن السكنجبين والخل باردين جدا يسرع القاؤهما عليه لتتميز الجبنية من المائية
ويحرك بالعود المذكور ويترك هنية حتى يجمد وتتميز المائية ثم يصفى في خرقة كتان صفيقة
أو زنبيل خوص صفيق النسج ويعلق حتى ينقطع سيلان ماء الجبن عنه وتبقى فيه الجبنية
ويعاد الماء فيه الى الطنجير بعد غسله ويغلى برفق ويلقى عليه نصف درهم من ملح دراني

٢ ف في مقالته في اللبن

مسحوق ويصفى ثانيا ويؤخذ من ماء الجبن المذكور نصف رطل الى ثلثي رطل على تدريج
بسكر طبرزذ ويؤخذ فى وقت بسفوف مسهل وفى وقت بسفوف مبدل * سفيان الاندلسى ماء
الجبن دواء مسهل تستعمله الصبيان فمن فوقهم دون فرق واذا كان القصد به الاسهال فيجب
أن يغلى على النار بعد عصره من الجبن ليتميز ما فيه من الجزء الجبنى والماء المستخرج من اللبن
المعقود بالانفحة فهو يسهل أولا فاذا تمودى عليه والفه البدن اغتذى به ولم يسهل ويطيب
ولاسيما الاجسام التى دماؤها فاسدة وهى التى يكثر أكلها ويتهضم ولا يخصب البدن وأكثره
اسهالا أرقه لبنا وأكثره ترطيبا أغلظه لبنا (ماء اللحم) * ابن سينا فى الادوية القلبية اللحم
وان كان غذاء صرفا فان ماءه يدخل فى معالجات ضعف القلب فلا بأس أن نتكلم فيه فنقول ان
ماء اللحم اذا كان اللحم محمود اما لحم الحولى منه والفتى من الضأن واما لحم الحملان والجداء
فانه أنفع شئ لضعف القلب فان كان من رقة الروح فلحم الحولى من الضأن والفتى منها وان كان
من غلظه وكدورته مع قلته فالذى هو أخف منه وأكثر أطباء زماننا يظنون ان ماء اللحم هو
المرقة التى يطبخ فى مائها اللحم وليس كذلك بل ماء اللحم ما يخرجه المدقوق بالطبخ حتى يسيل منه
رشح وعرق وينقلى فيه اللحم ثم يصفى ويشرب (ماء الشعير) * ديسقوريدوس فى الثانية هو أكثر
غذاء من سويق الشعير يماع فى الطبخ وهو صالح لقمع حدة الفضول وخشونة قصبة الرئة
وتقرحها وبالجملة يصلح لكل ما يصلح له كشك الحنطة غير ان ماء كشك الحنطة هو أكثر غذاء
منه وأدر للبول واذا طبخ الكشك من الحنطة أيضا ببزر الرازيانج وتحسى أدر اللبن وكشك
الشعير أيضا يدر البول وهو جلاء نافخ ردئ للمعدة منضج للاورام البلغمانية * ابن رضوان
فى مقالة له فى الشعير وما يتخذ من الشعير المقشور أقل جلاء من الذى ليس بمقشور فانا متى
احتجنا الى استعمال شئ مما يتخذ من الشعير نظرنا فان كنا نحتاج مع ذلك الى فضل جلاء أخذنا
من شعير مقشور سواء كان ذلك ماءه او حساءه او كشكه او غيره وكذا متى احتجنا الى فضل
تجفيف فيما نتخذه من سويقه قلينا الشعير بقشره وان لم نحتج الى فضل تجفيف قليناه مقشورا
ولذلك متى احتجنا الى اعتدال البراز استعملناه مقشورا قال وينبغى ان يتخير الشعير ويؤخذ
أفضله ويرذل الحديث منه والقديم ويقشر بأن ينقع فى الماء وقتا يسيرا ويلقى فى مهراش
ويلين باليد مسحا ويهرش الى أن تنسلخ قشوره حساء ثم يكال ويلقى فى طنجير ويصب عليه ماء
كثير بحسب ما يرى من صلابته ولينه أما اللين فلا يحتاج الى ماء كثير لانه ينضج بسرعة واما
الصلب فيحتاج الى ماء كثير لانه يبطئ فى الطبخ قبل أن ينهضم وتقدير الماء يختلف ويزيد
وينقص وليس له حد يقف عليه وذلك انه ان كان المطلوب ماء الشعير فيحتاج الى ماء كثير
وان كان المطلوب حساءه الذى هو عصارته او المطلوب كشكه فلا يحتاج الى ماء كثير وأكثر
ما ينبغى ان يصب عليه من الماء ثلاثون كيلا بكيل الشعير وأقله خمسة عشر والاجود أن يكون
فى قدر أخرى ماء يرفع على النار اذا غلى فان رأيت الشعير قل ماؤه صببت عليه من الماء المغلى
كفايته وينبغى أن تكون نار طبخ الشعير هادئة او نار جمر والحد فى استخراج مائه ان يطبخ الى
أن ينتفخ الشعير وينشق فاذا انشق انزلته وبردته وصفيت ماءه واستعملته والحد فى
استخراج عصارة الشعير او كشكه ان يطبخ الى أن يتهرى أو يماع الشعير والفرق بين عصارته

وكشكه أن تصب مع الماء منذ اول الطبخ زيتا جيدا بقدر الحاجة وطاقات يسيرة من كراث
وشبث ويطبخ حتى اذا انتفخ الشعير ورأيته قد أخذ يتشقق صببت فيه خلا جيدا صافيا ليس
بالحديث جدا ولا بالشديد القدم مقدار ما يصير به طعمه من الاحامضا ويطبخ حتى ينحل
الشعير فاذا انحل وتهرى الشعير جعلت فيه من الملح الطيب بقدر الحاجة وأنزلته عن النار
وناولت العليل منه اما ان كنت تريد الحال الوسطى بين تلطيف الغذاء وتغليظه فتناوله بثفله
وأما ان كنت تريد دون هذه الحالة صفيته وناولت المريض عصارته فقط ورميت بثفله وكذا
الحال فيما يفعل بحساء الشعير المقدم ذكره * قال ابقراط فى كتابه فى الامراض الحادة اقتصر
فيما اتخذ من الشعير على كشكه فقط ويسمى المصفى منه حساء وهو عصارته وكثيرا ما يسمى
ذلك ماء الشعير وانما يسمى اللطيف الرقيق من هذه العصارة ماء الشعير وصرح فى كلامه ان
كشك الشعير أفضل الاغذية فى الامراض الحادة لانه يستجمع فيه عشر خصال لا يمكن
اجتماعها بوجه ولا بسبب فى غيره من الاغذية فى هذه الامراض وأنا انبه على ذلك * قال
ابقراط فى المقالة الاولى من كتابه فى الامراض الحادة ان كشك الشعير عندى بالصواب غذاء
اختير على سائر الاغذية التى تتخذ من سائر الحبوب فى هذه الامراض وأحمد من قدمه واختاره
على غيره وذلك لان فيه لزوجة معها ملاسة واتصالا ولينا وزلقا ورطوبة معتدلة وتسكينا
للعطش وسرعة انغسال ان احتيج الى ذلك أيضا منه وليس فيه قبض ولا تهيج ردىء ولا ينفخ
ويربو فى المعدة لانه قد انتفخ وربا فى الطبخ غاية ما يمكن فيه ان لا ينفخ ويربو * قال ابن رضوان
وأنا اعد العشر خصال التى عدها ابقراط فى كشك الشعير فأقول الاولى قوله فيه لزوجة معها
ملاسة هذه الخصلة تدل بها على انه متشابه الاجزاء وليس يوجد ذلك فى شىء من الاغذية ولذلك
يقاوم ما تحدثه الامراض الحادة من الخشونة والتلذيع الثانية هذه الخصلة أيضا دل بها
على أن أجزاءه المتشابهة باتصالها انهضم سريعا معا وتولد معا كيموسا جيدا الثالثة كونه
لينا وذلك مما يقاوم بها الزعارة ولا يحتاج فيه الى مضغ ولا غيره الرابعة كونه زلقا دل به على انه
يجوز ويمر بالمرىء من غير ان يبقى فيه شىء كما يبقى ما يلجج ويلصق من الاشياء اللزجة مثل حسو
الحنطة وهو مع زلقه يجلو ما يجده فى ممره والخامسة كونه رطبا رطوبة معتدلة السادسة
تسكينه للعطش وهاتان الخصلتان نافعتان المنافع العظيمة جدا فى الحميات لانهما يقاومان
جفاف البدن وحرارته ولذلك يضادان ويقاومان ما تحدثه الحمى فى البدن والسابعة سرعة
انغساله وان ذلك دليل على تليينه للبطن وانما أراد أبقراط بقوله ان احتيج الى ذلك منه أنه
ليس فى كل حمى حادة يحتاج معها الى تليين البطن والثامنة قوله وليس فيه قبض لان القبض
ردىء فى هذه الحميات من قبل انه يسد مجارى الغذاء النافذ الى البدن وانما يحتاج معها الى
الاغذية القابضة متى كان فى فم المعدة والكبد ما يحتاج معها الى تقويتها بالاشياء القابضة
والتاسعة قوله ولا تهيج ردىء أراد به انه لا يحدث فى وقت انهضامه شىء من التهيج مثل النفخة
او اللذع او غير ذلك من الاشياء التى تعوق المعدة عن الانهضام بالسوية على الغذاء والعاشرة
أن لا ينتفخ ويربو فى المعدة كسائر الاطعمة وهذا من أفضل خصاله فهذه العشر لا تجتمع فى
غيره ولذلك يقاوم الحمى الحارة الحادة ببرده ويبسها برطوبته وما تحدثه فى البدن من سائر

الاعراض بنا فى خصاله * التجربتين وماء الشعير المتخذ من الحمص منه فانه ينفع المحمومين
الذى اصابهم اسهال ذريع * واما ماء الشعير على الصفة المشهورة فانه ينفع من جميع الحميات
بحسب صنعته فيتخذ للصفراء المحضة مفردا ولسائر الحميات الباردة السبب مع البزور والاصول
ومع أعناق الكراث فى المختلطة فاذا احتيج أن يكون أكثر تغذية أخذ بكشكه فهو بكشكه
أنفع للمسلولين ولاسيما اذا طبخت فيه السراطين النهرية واذا طبخت مع الشعير السراطين
النهرية وعرق السوس فينفع من السعال ومن الصدر اذا نفث منه الدم المتولد عن حدة
ومتى شرب ساذجا من يسهل عليه القىء من المحمومين وأكثر منه حتى يتكرهه قياء ونقى

(ماء الورد)

معدته من الاخلاط وانتفع به (ماء الورد) من كتاب المغنى المفرد فى أوصاف الورد أجوده
النصيبى العطر العرق الذكى الرائحة المستخرج بانبيق وقرع فوق بخار الماء وهو بارد فى
الدرجة الاولى معتدل فيما بين الرطوبة واليبس مائل الى الرطوبة يقوى الدماغ ويسكن
الخفقان والصداع الحار شما وطلاء وكذلك يقوى القوى كلها وآلاتها ويقوى المعدة
والقلب شما وطلاء وشربا وشمه يزيل الغشى وينبه الحواس الخمس ويبسط النفس وينفع
من الخفقان الحار ويقوى الجسم بعطريته وقبضه ويسكن وجع العين من حرارة وينفع
من كثير من ادوائها تحجيرا به وكحلا وتقطيرا ويشد اللثة مضمضة واذا تجرع نفع من الغشى
ويقوى المعدة وينفع من نفث الدم وهو يخشن الصدر ويصلحه نبات الجلاب واذا صب على
الرأس حلل الخمار وسكن الصداع * الرازى ماء الورد بارد لطيف والاكثار منه يبيض
الشعر واذا شرب من ماء الورد الطرى وزن عشرة دراهم أسهل فوق عشرة مجالس * حكيم بن
حنين يمنع انصباب المواد الى العين ويمنع تزيد ما قد حصل فيها من العلل * خلف الطبيب أجوده

(ماء الكافور)

الذى يتخذ من الورد الابيض لانه أبقى (ماء الكافور) * ابن بطلان فى تقويم الصحة هو حار
يابس فى الثالثة جيده الشبيه بصفرة دهن البلسان منفعته أنه يستخرج الذفر ومضرته انه يصدع
الرأس للمحرورين ودفع مضاره أن يخلط بدهن بنفسج وهو موافق للامزجة الباردة وللمشايخ فى
الشتاء وفى البلدان الباردة سوى الجنوبية * وذكر ماسرجويه ويوحنا والرازى انه يخرج من
بدن شجرة الكافور اذا شرطت سال منها وهؤلاء هم شيوخ الصيادلة وذكر انه شاهده وقال
ان الكافور منه ما هو فى ابدان شجره صافيا وهو القنصورى ومنه ما يوجد مختلطا باللحاء
والقشر وهذا يطبخ ويصفى فتتميز منه فى طبخه هذه المائية الدهنية وخاصيته انه اذا ألقى على

(ماء الخيار)

طعام لم يقربه الذباب (ماء الخيار) * ابن ماسه خاصية ماء الخيار الحلو اسهال المرة الصفراء التى
تعرض فى المعدة والامعاء وتطفئة حدتها وتليين الصدر وان اراد أحد أن يأخذه فليأخذ منه
ما بين ثلث رطل الى نصف رطل مع وزن عشرة دراهم سكرا سليمانيا * حبيش بن الحسن ماء
الخيار والقثاء ينفعان من لهب الحمى ويسكنان العطش ويسهلان برفق وليس ينبغى أن
يسقوا ذلك اذا كانت طبائعهم منعقدة جدا لانه ليس لهما من القوة ما يسهلان الطبيعة
المنعقدة فربما وقفا فى المعدة فأكربا كربا شديدا وربما قيئا وربما نفخا وهما صالحان معصورين

(ماء برطاع)

مفردين او مؤلفين ويسقى ماؤهما مع بعض الاعراض النافعة للحميات (مابرطاع ٢)
اخبرنى به الشيخ الامين نفيس الدين هبة الله مقدم الطب بالديار المصرية ان هذا الماء كان

٢ نسخة ماء برطاع

منه شئ بخزانة البيمارستان بالقاهرة المحروسة وكان من خواصه أنه ان سقى منه شئ أمن تشبث في حلقه عظم أو شوك أو حديد اذابه في ساعته ولو اخذ منه من نصف درهم أو اقل ونفد جميعه من الخزانة ولم يعتض بغيره ولم يقع الينا منه شئ آخر بعد ذلك فبحثت عنه (ماء الجنة) سألت عنه جماعة من التجار المترددين الى بلاد الهند وغيرها من تلك الاقاليم فأخبرت عنه انه ماء أسود كالحبر يمسك الرائحة جدا تنتنها يوجد في جوف سمكة معروفة بالجنة تصاد في بحر الصين وهذا الماء يكون في جوفها في كيس كالمزادة لا يوجد فيها سواه ومن خواصه انه ان سقى منه وزن حبتين أو أكثر بقليل لمن قد سقط من موضع عال وانكسر عضو من أعضائه فانه يجبره على المكان وهو في ذلك عجيب مجرب (ماء الرماد) * ديسقوريدوس في ١ قد يستعمل من التين البرى والتين البستانى بأن تحرق الاغصان ويستعمل رمادها وينبغى أن ينقع الرماد بالماء مدة ثم يصفى ثم ينقع فيه رماد آخر ويفعل به ذلك مرات كثيرة ويعتق * جالينوس في السابعة ماء الرماد يكون بحسب الرماد الذى يعمل منه فان كان الرماد حادة كان ماء الرماد ايضا حادا وان كان الرماد غير حاد كان ماؤه لا حدة له لينا ولذلك صار ماء الرماد يخلط في الادوية التى يقال لها المعفنة لان فيه حرارة محرقة لكنها تحرق من غير وجع للطافة جوهرها وسائر مياه الرماد في قوة الجلاء والتجفيف بحسب ما تكون قوة الخشب الذى يعمل منه سوى ماء رماد خشب التين ورماد اليتوع وهذان الماآن قريبان في قوتهما من الادوية المعفنة * ديسقوريدوس وقد يصلح أن يستعمل في الادوية المحرقة والقروح الخبيثة وقد يأكل اللحم الزائد في القروح ويستعمل في بعض الاحايين بأن تبل به اسفنجة فاترا ويوضع على المكان ويحتقن به لقرحة الامعاء والسيلان المزمن في القروح العظيمة الخبيثة لانه يقلع اللحم الفاسد وينقى اللحم ويلحم ويلزق كما تلزق أدوية الجراحات اللازقة لها في أول ما تعرض وقد يصفى شئ من حديثه ويسقى منه أوقية ونصف مع شئ يسير من زيت لجمود الدم والسقطة من موضع عال والوهن وقد يسقى منه وحده أوقية ونصف لمن به اسهال مزمن وقرحة الامعاء واذا خلط بزيت وتمسح به جلب العرق ونفع من وجع العصب والفالج وقد يشرب به من شرب الجبسين وينفع من نهشة الرتيلا وقد تفعل ذلك مياه اصناف الرماد الباقية وخاصة ماء رماد خشب البلوط وكلها فيها قبض شديد (مانون) * جالينوس في الحادية عشرة ماء السمك المالح وهو المانون ينقع الجراحات المتعفنة كما ينفعها المرى وينفع ايضا من وجع الورك والنسا وقروح الامعاء اذا احتقن به العليل وذلك أنه يجذب الاخلاط الحاصلة من الورك ويخرجها من الامعاء ويغسل ويجفف القروح المتعفنة في الامعاء وأكثر من يستعمله في هذه الوجوه قوم من الاطباء وماء المرى المملح وماء السميكات المالوحة وهو مانون الصحناة وقد استعملناه نحن ايضا هذا المانون في مداواة القروح المتعفنة الحادثة في الفم (ماء الملح) * ديسقوريدوس في ٥ ماء الملح قوته وفعله كقوة الملح لانه يجلو ويقبض ويلطف ويحتقن به لقروح الامعاء الخبيثة وعرق النسا المزمن ويصلح لنصب الاعضاء مكان ماء البحر اذا احتيج اليه ويقوم مقام ماء البحر في النفع (ماست) هو الرائب الذى لم يستخرج زبده وقد ذكر في آخر القول في اللبن (ماء القراطن) * ابن حسان معناه باليونانية عسل مقصود * الرازى في

(ماء الجنة)
(ماء الرماد)
(مانون)
(ماء الملح)
(ماست)
(ماء القراطن)

الحاوى هو الشراب المسمى باليونانية حندبقون * ديسقوريدوس فى الخامسة هو بعض
الاشربة وقوته كالشراب الذى يقال له أونومالى ويستعمل مالم يطبخ منه اذا اردنا أن نلين
البطن أونهيج القىء اذا سقى انسان دواء قتالا فنسقيه منه بالزيت للقىء والمطبوخ منه نسقيه
لتحليل القوة وضعف البدن وللسعال والورم الحار العارض فى الرئة * بعض علمائنا وصنعته
كما قال ديسقوريدوس يؤخذ من العسل جزء ومن ماء المطر المعتق جزء فيخلط به ويوضع فى
الشمس ومن الناس من يأخذ من ماء العيون فيخلطه بالعسل ويطبخه حتى يذهب الثلثان
ويرفعه (ماعز) الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية لحوم الماعز أوفق لاصحاب الابدان الملتهبة (ماعز)
والقليلة الرياضة وابطأ الى الامتلاء ولمن تهيج به الجراحات والامراض والحميات الحادة
والدماميل والبثور وتصلح فى الاوقات الحارة ولمن يحتاج الى كثير قوة وكد ويختار السمين منها
ويصنع بالبصل والزيت والحمص والجزر وبالجملة فالاسفيذباجات منها جيدة ويؤخذ قبلها
وبعدها من الفواكه والبقل والاشربة ما يتلاحق به دفع ضررها ويقصد ما يسخن ويرطب
منها عند أكل لحومها كالتمر واللوز والفانيذ والنارجيل ويشرب عليها من الشراب الاحمر
الذى له أدنى غلظ وحلاوة وليس بالعتيق جدا ويكثر عليه من اكل الحلو ويجتنب عليه
الفواكه المزة والحامضة فانه بهذا التدبير يمكن أن يسلم من اضطر الى لحم الماعز * قال ولحوم
الجداء ارطب منه لانها موافقة لاهل الترفه والدعة لانها قليلة الفضول معتدلة فى الحر والبرد
والرطوبة واليبس فهى أوفق لهم منه ومن لحوم الحملان اذا كان لا يسرع بالامتلاء ولا تضعف
عليه القوة ولا ينهك البدن ولا سيما فى الصيف والبلدان الحارة * ديسقوريدوس فى الثانية
وشحم العنز اشد قبضا من غيره من الشحوم ولذلك يعالج به من قرحة الامعاء بالسويق والنخالة
وقد يذاب ويحقن به مع ماء الشعير وقد يصلح المرق الذى يقع فيه اذا تحسى لمن فى رئته قرحة
وقد ينتفع به من شرب الذراريح وشحم التيس اشد تحليلا منه واذا عجن شحم التيس بيعر ماعز
وزعفران ووضع على النقرس شفاه * التجربتين وشحم الماعز اذا شرب فى حسو رقيق
مصنوع من نشاء أوارزمطحون نفع من السحج والاسهال المتولد عن اخلاط لذاعة ومن
افراط الدواء المسهل * جالينوس فى الحادية عشرة وبعره قوته حارة محللة نافعة من الاورام
الجاسية ولذلك يستعمله بعض الاطباء فى أورام الطحال الجاسية وغيرها من الاورام الصلبة
وأورام الركبة المتقادمة اذا خلطوا بها دقيق شعير وعجنوها بالخل والماء ووضع عليها فانه مما
ينبغى أن يستعمل فى علاج الاكرة وشبههم ولا يعالج به من كان رطب البدن رخصه وقد
يستعمل هذا الزبل فى اصحاب وجع الطحال وجسائه وفى الحبن واذا أحرقت هذه الزبول
صارت ألطف وأشد جلاء مما كانت أولا فينفع ذلك من داء الثعلب ومن كل داء يحتاج الى
أدوية منقية جالية كالجرب والوضح والقروح الرديئة وشبهها وكثيرا ما نخلطه فى الضمادات
المحللة بمنزلة الضماد النافع من الاورام العارضة فى اصول الآذان والاربيتين المتقادمة وكثير
من أطباء القرى يعالجون اهلها بمثل هذه الزبول لكثرة ما فيها من التحليل فيشفون بها من
نهش الافاعى وغيرها من الهوام وكانوا من تداركوه منهم وعالجوه نجا ومنهم من كان يسقى
اصحاب اليرقان فيبرئهم ومن الاطباء من كان يسقى ذلك النساء فيسكن به نزف الدم عنهن

سريعا * ديسقوريدوس وبعر الماعز اذا شرب ولاسيما الجبلية منه بالشراب نفع من
اليرقان واذا شرب ببعض الادوية والاشربة أدر الطمث ويخرج الجنين واذا دق اليابس منه
ناعما وخلط بكندر واحتملته المرأة فى صوفة قطع سيلان نزف الدم المزمن من البدن واذا
احرق وخلط بسكنجبين أو خل واطلى على داء الثعلب أبرأه منه واذا تضمد به مع شحم خنزير عتيق
نفع من النقرس وقد يطبخ بالخل والشراب ويوضع على نهش الهوام والنملة والحمرة المنتشرة
وأورام خلف الاذنين فينفعها واذا كوى به نفع عرق النسا والكى به على هذه الصفة ان يأخذ
زيتا ويشرب فيه صوفة ويضعه على الموضع العميق الذى بين الابهام والزند وهو الى الزند أقرب
ثم تأخذ بعرة وتلهبها بالنار حتى تصير جمرة ثم تضعها على الصوفة ثم لا تزال تفعل ذلك حتى يصل
الحر بتوسط العضد الى الورك ويسكن الالم وهذا الضرب من الكى يسمى الكى العربى
* الطبرى وبعره يوضع مسحوقا بالشراب على لذع الهوام كلها وعض السباع فينفعها واذا
سحق بالعسل وطلى به البدن نفع من النقرس ووجع المفاصل وان طبخ بشراب صلبا حتى يصير
كالعسل ووضع على الدبيلة أياما حللها * مجهول وان طبخ ببول صبى ووضع على البطن نفع
من القولنج العارض من البلغم اللزج والرياح ويسهل الماء الاصفر * ديسقوريدوس
وظلفه اذا أحرق وخلط بخل وتلطخ به يبرئ داء الثعلب * جالينوس فى الحادية عشرة
ان كان الامر على ذلك فقوة هذا الرماد قوة تلطف الاخلاط الغليظة * الشريف اذا
أحرق ظلفه وسحق رماده وخلط بمثله ملحا معدنيا واستن به نفع من قلح الاسنان وصفرتها
خضرتها واذا عجن رماده بخل وطلى به على المسامير المنكوسة اذهبها واذا بخرت به المنازل
هربت الحيات منها * الغافقى وظلفه اذا أحرق وعجن بعسل وشرب بالماء نفع من البول
فى الفراش * التجربتين اظلاف المعز اذا احرقت وسحقت وذرت على القروح المترهلة التى
فى الاعضاء اليابسة المزاج جففتها * ديسقوريدوس ومرارة المعز الوحشية اذا اكتحل
بها أبرأت غشاوة العين لخاصية فيها وقد تفعل ذلك ايضا مرارة التيس وتقلع اللحم الزائد ايضا
الذى يقال له البوث واذا تلطخ بها نفعت من داء الفيل ايضا * غيره ومرارة التيوس
الجبلية ترياق للمنهوشين * جالينوس فى ١١ وأما كبد الماعز فيشويه قوم ويأخذون الصديد
الذى يقطر منه فيكحلون به اصحاب العشا ويأمرونهم ايضا بفتح أعينهم وأن ينكبوا على هذه
الكبد ليدخل فيها البخار المرتفع منها ويزعمون ايضا أنها اذا أكلت مشوية نفعت من هذه
العلة وتنفع من به صرع وتكشف امره اذا اكلت ويقولون ان كبد التيوس تفعل ايضا
ذلك وقال ديسقوريدوس مثله * التجربتين رطوبة كبد المعز المستخرجة بالشى اذا ذر
عليها فى وقت الشى زنجبيل ودارفلفل وبولغ فى شيها ثم جمع الزنجبيل مع ما خالطه من الرطوبة
وسحق واكتحل به نفع من العشاء * الشريف اذا شويت كلى ماعز وذر عليها سحيق
كرنب وحك بما يسيل منها على البهق الابيض اذهبه من حينه سريعا (مالكى) هو طير الماء من
اقراباذين سابور بن سهل فاعرفه (ماميران) هو الصنف الصغير من العروق الصفر وقد ذكرته
فى العين (مالى) هو العسل وقد ذكرته فى العين (ماسوفلن) معناه النحلى سمى بذلك لاستطابة
النحل الحلول فيها وهو الباذرنجبويه وقد ذكر فى الباء (ماطرسيلة) معناه باللطينى أم الشعراء

(مالكى)
(ماميران)
(ماسوفلن)(مالى)
(ماطرسيلة)

(مارماهيج) (ماطونيون) (مثنان) (متيل)

وهو صريمة الجدا وقد ذكرته في الصاد المهملة (مارماهيج) هو السلبناج المعروف بالنون
وهو حوت طويل كالحيات مشهور (ماطونيون) هي شجرة القنة باليونانية وهي مذكورة
في القاف (متيل) هو الاترج وقد ذكر في الالف (مثنان) ✽ ديسقوريدوس في الرابعة يومالاا
رقد يسمى خامالاآ ومن الناس من يسميه يوروس أحى ويسمى ايضا قسطرون والدواء المعروف
المسمى بافندويوس قوقس وهو ثمرة هذا النبات وانما يلتقط من هذا النبات ثمرته والقوم الذين
يقال لهم اريواس يسمون هذه الثمرة اطبوليوس ومن الناس من يسميه ابقوس ومعناه الكتانى
وهذا النبات يخرج قضبانا كثيرة حسانا طولها نحو من ذراعين وورقها شبيه بالنبات
الذى يقال له خامالاا غير أنه أدق منه وعليه رطوبة تدبق باليد والفم وهو لزج يدبق عند المضغ
وله زهر ابيض فيما بين الزهر ثمر صغير شبيه بحب الآس مائل الى الاستدارة وهو فى ابتداء كونه
أخضر ثم يحمر وقشره صلب أسود وداخله أبيض يسهل البطن رطوبة مائية ومرة وبلغما اذا
شرب منه عشرون حبة عددا واذا شرب وحده احرق الحلق ولذلك ينبغى أن يشرب مع الدقيق
أو السوس أو فى حبة عنب أو يزدرد ملطخا بعسل مطبوخ وقد تلطخ الابدان التى يتعسر عرقها
بالمطبوخ يعمل من هذا الحب مسحوقا مخلوطا بنطرون وبخل وأما ورق هذا النبات وهو الذى
نسميه خاصة قيارون فانه ينبغى أن يجمع فى أوان الحصاد ويجفف فى الفىء ويرفع واذا احتيج
أن يسقى منه فينبغى أن يدق ويجمع ما فيه من الشظايا فاذا ذر منه مقدار اكسوثافن فى شراب
ممزوج أو بماء أسهل البطن رطوبة مائية واذا خلط بطبيخ العدس أو بالفول المسحوق اسهل
اسهالا لينا وقد يخزن مسحوقا معجونا بعصارة الحصرم مصنوعا اقراصا وهو ردىء للمعدة
واذا احتمل قتل الجنين وينبت فى مواضع جبلية حسنة والذين يظنون أن افيندوس هى ثمرة
الشجرة المسماة خامالاا يغلطون وانما يعرض لهم ذلك من تشابه الورق ✽ لى قال الرازى
فى مواضع كثيرة من الحاوى ان يوقس عندوس هى الحبة المسماة بالفارسية كرمدانه وصحح
ذلك بأن قال وهى حبة شريفة جليلة القدر ذكرها ابقراط وتعمل اعمالا جميلة جليلة ✽ قالت
الخوز النساء يستعملن هذه الحبة لتسخين الفروج ✽ غيره الكرمدانة تسهل البلغم الغليظ
وتمنع من ابخرة الدم المرتفعة الى الرأس وابخرة السوداء وتقيئ ايضا وهو دواء قتال ان أكثر
منه لانه يسحج المعى ويلهب المخرج ولا يحتمله الا الاقوياء والغلاظ الطبائع وقد يعالج به البرص

(مثنان آخر)

وأفضله اذا طبخ بالزيت ولطخ به الجرب والقوابى والقروح فى الرأس نفع من ذلك (مثنان آخر)
هو النبات المعروف بهذا الاسم بالديار المصرية والسواحل الشامية ايضا ويتخذ بها من قشره
ارسان للدواب وخاصة بأرض غزة والدارون ايضا فانه بتلك الرمال كثير جدا ✽ كتاب الرحلة
هو شجر متدوح وورقه دقيق جدا تكون الاغصان على هيئة القتل وزهره رقيق الى الصفرة
ما هو وثمره صلب صغير فيه شبه من بزر الانجرة يكون فى غلف صغار فى كل غلاف حبتان واغصانه
مائلة الى الارض لونها ابيض وأصله ابيض غائر تحت الارض متشعب فهذا هو المثنان بديار
مصر وببرقة من هذا المثنان الذى وصفت نوع اذا قطعت من ورقه أو من اغصانه شيأ اراق
لبنا وورقه دقيق منبسط على الارض ✽ الشريف هو نبات يكون أكثر نباته فى الرمال
وقرب ماء البحر وهو نبات لساق يعلو نحو شبرين أو أكثر متفرق ذو أغصان كثيرة متدوح وله

ورق دقيق متراصف بعضه على بعض شبيه بورق الابهل بل ادق منـه وله بزر ابيض كثير نابت
من الورق وله اصـل خشبي لا ينتفع به وهو حار يابس فى الثالثة اذا انطلى ورقه بأنواعه بالخل
ثم جفف فى الظل وخلط بدهن لوز وعسل وأخذ منه درهم اسهل الديدان وحب القرع وأسهل
كيموسا مائيا وهو جيد فى علاج المستسقين فان طبخ منه وزن خمسة دراهم مع أوقية زبيب
منقى من عجمه فى رطل ماء الى أن ينقص الثلثان ثم صفى والقى عليه درهم دهن لوز حلو
وقيراط صمغ عربى ثم يشرب الكل اسهل البلغم المسمى خاما والدود الصغار من المعى واذا صمغ
من قشر أغصانه فتل ودست فى الجراحات والخنازير كانت مقام الموامس وكان اهاء لاجا
موافقا واذا سحق ورقه وخلط مع مرهم الاكلة قواها ونفع منها مجرب (مج) قد زعم قوم أنه
الماش المجم الشين (محلب) لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس البتة * ابو حنيفة هو
شجرة يابسة بيضاء النور وثمره يقع فى الطيب * الفلاحة يعلو كقامة الرجل وورقه شبيه
بورق المشمش وأصغر منه بقليل وينتشر شجره عرضا ويحمل حبا متبددا منتشرا على أغصانها
طيب الرائحة عطرى يدخل فى كثير من الطيب * ابن حسان هو حب شجرة تشبه
الصفصاف فى ورقها وعودها الا أنها دونها فى الطول وهو بالاندلس كثير وحب المحلب مدور
عليه قشر الى الحمرة والسواد تحتها قشر خشبية صلبة داخلها طعمة بيضاء عطرية فيها شئ من
مرارة وشجره يسمو وله خشب غليظ صلب ويستعمل حب المحلب فى الممسوحات والنقاوات
* اسحق بن عمران المحلب ضروب ابيض واسود واخضر صغير الحب وأكبره مثل الجلنارة
وهو الجزرى واصغره الاندلسى وأجوده أبيضه وانقاه وأذكاه رائحة واردؤه أسوده
ويستعمل منه قلوبه دون قشره وهو اسود القشر وداخله أبيض يؤتى به من أذربيجان ونهاوند
ويجمع فى ايلول * ابن واقد قال ابن ماسويه انه حار لين نافع لوجع الخاصرة اذا شرب نفع
من الغشى وهو أحد الادوية النافعة للتنقية للفضول المخرجة للدود وحب القرع والنافعة
للنقرس * البصرى هو حار فى الثانية يابس فى الاولى مفتت لحصى الكلى والمثانة * الرازى
ملين للاعضاء العاطلة الطويلة المرض من ضربة * الطبرى ينزل دم الحيض * ابن سينا
جلاء محلل لطيف مسكن للاوجاع جيد لاوجاع الظهر نافع للغشى مشروبا بماء العسل وهو
نافع للقولنج * التجربتين يفتح سدد الكلى ويقوى الكبد وينفع من الاوجاع الباطنة المتولدة
من السدد حيث كانت من الصدر أو من الاحشاء ويجب أن يتمادى على استعماله وطبيخ حبه
اذا هشم وكان فيه اللب ينفع كما ينفع اللب * الغافقى يفتح سدد الكبد والطحال ويعين على
نفث ما فى الصدر والرئة ويقلع الكلف اذا دق وخلط به وطلى عليه (محروت) هو اصل
الانجذان وقد ذكرته فى الالف وهو بالتاء بنقطتين من فوقها (محمودة) هو السقمونيا وقد
ذكرته فى السين المهملة ولم يذكره جالينوس فى مفرداته (محاجم) اهل الاندلس يسمون بهذا
الاسم الدواء المعروف عند اطباء الشام بالمخلصة وسنذكره فيما بعد (مخلصة) * ابو عبيد
البكرى هو أصناف فمنه ما يطلع فروعا وورقه على مقدار ورق الكرفس الا انه ألين وكل ورقة
منه مشققة شقوقا كثيرة واذا طلع الفرع وسامت الاوراق وصارت على شكل ورق الكتان
والفرع أملس اخضر يطلع فى استقبال القيظ له نوار أزرق منكوسا كأنه فى شكل المحاجم

(مج)
(محلب)
(محروت)
(محمودة)
(محاجم)
(مخلصة)

ومنه صنف آخر مثله سواء الا أن نوره بين الزرقة والحمرة منكوس ايضا وصنف آخر مثله صغير ينبت في الرمل وورقه هدب ونواره ابيض فيه صفرة ووسطه سواد لطيف منكوس ايضا ومذاقتها كلها مرة * لي هذا النوع الثالث ينبت بثغر ظاهر الاسكندرية ويعرف هنالك برأس الهدهد * التميمي في مقالته في الترياق هذه شجرة ذات ساق مستطيل القضبان لها ورق على شكل القضيب وهي دقيقة الساق جدا ترتفع عن الارض وساقها اخضر مستدير على شكل القضيب الذي من دونه سنبلة البزر وهو رأس العضلة التي تكون السنبلة معلقة به واذا كان في آخر حزيران وعند أول تموز التبس بفروعها بزر متعلق من فروعها بقضيب ضئيل والزهر في صورة العقارب التي اهاجة ولونها اسمانجوني وعند ذلك يجب لقطها وجمعها وقال لي من امتثل قوله واثق بعقله انه سقى من هذه الشجرة لجماعة وأمرهم بأخذ الافاعي والتعرض لنهشها ففعلوا ذلك ولم يضرهم سمها وان منهم من اقام حولا كاملا يتعرض لنهش الحيات والعقارب ولا يضره ذلك من تلك الشربة الواحدة فلما تم عليه الحول ولسع بعد ذلك احس بدبيب السم في جسده وايذائه فجاء الى الرجل بعد ذلك وشكا اليه فسقاه شربة اخرى فلم يضره وعاد الى ما كان عليه من قلة الاكتراث بها عند لسعها فعلمنا بذلك أن نفعها وقوتها تلبث في الجسم فتمنع فعل السموم وتدفعه عن النفوس حولا كاملا * قال المؤلف وايضا حشيشة أخرى تفعل في نهش الافاعي كما ذكره التميمي في هذه وأول ما اشتهر امرها من بلاد الشام في حماة من رجل غريب من بلاد المشرق وكان يعرفها فعبر على ضيعة من بلد حماة فوجدها نابتة هنالك فسكن بالضيعة المذكورة ولقطها وصار يسقي منها الناس شربة بثمن معلوم ويأمرهم بالتعرض لنهش الحيات فلا يجدون لها ألما واكتسب بذلك مالا عظيما وهي حشيشة ربيعية ذات ساق مربع وورق مشرف الى التدوير ماهو يشبه في تشريفه وتدويره ورق النبات المسمى بالفارسية باذرنجبويه وهو والريحان سواء الا أنه ليس لها رائحة وطعمها مر وأصلها لا ينتفع به ويوجد كثيرا بجبل نابلس وغيره من بلاد الشام وأخبرني من أثقه من رؤساء أهل الشام وأكابرهم وهو القاضي فخر الدين قاضي نابلس سلمه الله انه لم يسق منها منهوشا أو ملسوعا الا خلص ويسقى منها للمنهوش أو الملسوع وزن درهم الى مثقال بزيت مجربة في ذلك وقد عرفناها وحققناها وايضا حشيشة اخرى تعرف بديار المشرق وخاصة بأرض حران وهنالك عرفت وتعرف بالكيفشة يشرب منها نصف درهم ويتعرض شاربها للعقارب فان لسعته لم يجد لها ألما البتة وتبقى كذلك حولا كاملا كما ذكره التميمي ايضا في المخلصة وهي حشيشة شكعة العيدان غير سبطة صلبة غبراء اللون مرة الطعم جدا قليلة الورق وهو مع قلته الى الطول والدقة ماهو وعلى أطراف قضبانها رؤس زغبانية فيها فرفيرية كأنها رؤس البابونج الفرفيري اللون بلا اسنان واصلها لا ينتفع به في الطب وهي ايضا بجميع أرض الشام وشاهدتها بجبل يابا الى قبر الكلبة وجمعته من هنالك وهو ههنا اجود من غيره لصلابة الارض التي تنبت فيها هنالك ومنها كثيرا ايضا بغير تلك الاراضي بظاهر غزة بموضع يعرف بالحسي الى جبل الخليل والى جبل بيت المقدس كثيرا جدا وبموضع من أعمال حلب ايضا يعرف بنهر الجوز منها كثير جدا (مخاطة) وهي الخيط والدبق ايضا والسبستان بالفارسية وقد ذكرته في السين المهملة (مخ) * جالينوس في العاشرة قوة مخ

(مخاطة)

(مخ)

العظام

العظام تحلل وتلين الصلابات والتحجران كان فى العضل أو فى الوترات والرباطات والاحشاء والذى جربته انا ايضا فوجدته ينفع منفعة كثيرة مخ عظام الابل وبعده مخ عظام العجل أما مخ فحول البقر والتيوس فهى أشد حرافة وحدة وأكثر تجفيفا فهو لذلك لا يقدر أن يحلل الصلابة المتحجرة ومخ عظام الابل وعظام العجل قد يركب منها أشياء تلين وتمسك من اسفل فتنفع علل الارحام وتوضع منه أضمدة على الرحم من خارج وقوتها قوة تلين وقد يوجد فى مثل هذه المواضع مخ العظام الذى هو بالحقيقة مخ ويؤخذ معه ايضا مخ الصلب وهو النخاع الذى هو أصلب وأيبس من المخ الآخر وذلك أن المخ المأخوذ من العظام له من اللين والدسومة أكثر مما للنخاع وان من شأنى أنا أن اخزن وأحفظ النخاع وأعنى بأن لا يعفن مخ العظام ولا مخ الصلب وهو النخاع ولا يتكرج وبهذا السبب انا آخذهما فى الشتاء كالشحم ثم اجففهما فى غرفة ليس فيها ندا وقمع ورق الغار اليابس لان الورق الرطب القوى تكتسب الامخاخ من طعمه وقوته حتى تصير بسببه اشد حرافة وحدة فان كنت تخزن مخا وكان الهواء فى ذلك الوقت جنوبيا فاعد لذلك بيتا لا يكون من قوة الحرارة على مثال ما عليه البيوت المستقبلة للجنوب فانه يعفن فى هذه البيوت ولا يكون ايضا مستقبلا للجنوب ولا مستفل الارض نديا فانه يتكرج فى مثل هذا البيت لكن بيتا عاليا مستقبل الشمال فيكون فيه كوى وروازن ليدخلها الريح الشمالى فى الليل والنهار

* ديسقوريدوس فى الثانية مخ الابل أقوى ما يكون من أصناف المخ فعلا وبعده مخ القعل ثم مخ الثور ثم مخ الماعز والضأن وانما يحمد فى آخر الصيف لانه فى سائر الازمنة انما يوجد فى العظام كأنه فضلة دموية جامدة أو لحم يابس يماث اذا ميث وليس يعرف هذا الا بأن يباشر كسر العظام واخراج المخ وجميع اصنافه محللة ملينة تملأ القروح ومخ الابل اذا تلطخ به طرد الهوام واذا عولج الطرى من مخ الابل فليؤخذ ويدرس كالشحم ويصب عليه ماء وينقى من العظام ويصفى بخرقة كتان ويغسل الى أن ينقى ماؤه ثم يصير فى قدر ثم يجعل القدر فى قدر أخرى فيها ماء ويؤخذ ما يظهر عليه من الوسخ بريشة ثم يصفى فى اناء ويودع حتى يجمد ثم يؤخذ صفوه ويطرح عكره ويخزن فى اناء جديد من فخار واذا أحببت أن تخزنه من غير معالجة فافعل به ما وصفت لك فى شحم الاوز وشحم الدجاج (مخيض) مذكور فى رسم لبن حامض (مداد)

(مخيض) (مداد)

* ديسقوريدوس فى آخر الخامسة ما كان منه يستعمله المصورون فانه يجمع من المواضع التى يعمل فيها الزجاج وهو أوفق للمصورين من غيره من السواد وقوته قابضة معفنة واذا خلط بقيروطى ودهن ورد أدمل حرق النار وأما ما يكتب به فقد يتخذ من دخان خشب الصنوبر المسمى دادى المجتمع المتراكم بعضه على بعض ومن الصمغ بأن يؤخذ من الصمغ أوقية فيخلط بثلاث أواقى دخان وقد يعمل أيضا من دخان الراتينج ومن السواد الذى يستعمله المصورون بأن يؤخذ من السواد ومن دخان الراتينج منّ ومن الصمغ رطل ونصف ومن الغراء المتخذ من جلود البقر أوقية ونصف ومن القلقنت اوقية ونصف وقد يستعمل من المراهم المعفنة وقد يصلح لحرق النار ويترك عليه ولا يحرك حتى يسقط من نفسه فاذا اندمل الموضع سقط من نفسه

* جالينوس فى التاسعة مداد يجفف تجفيفا شديدا واذا حل وديف بالماء وطلى على حرق النار ويترك عليه ولا يحرك نفع من ساعته وان كان مع خل كان أنفع * ابن سينا أجوده أخفه

وزناوأ حالكه سواداوكله صار مجففا الا الهنـدى فان بولس يعـد أنه فى المبردات ويجعل على
(مذهب الكلب)
الاورام الحارة فينفعها (مذهب الكلب) هو الدواء المسمى آآلوسن وبه فتحت الالف
(مرزجوش)
(مرزجوش) ويقال مرزنجوش ومردقوش وهو فارسى واسمه السمسق بالعربيـة والعنقر
ايضا وحبق القناء * ديسقوريدوس فى الثالثة يكون بالبلاد التى يقال لها قبرس بالجزيرة التى
يقال لها مرس شى بجيد فأما بمصر فانه دون هذا فى الجودة ويسمونه قورنفس وأهل الجزيرة التى
يقال لها صقلية امراس وهو نبات كثير الاغصان ينبسط على الارض فى نباته وله ورق مستدير
عليه زغب شبيه بالفالامنى الدقيق الورق وهو طيب الرائحة جدا مسخن وقد يستعمل فى الاكاليل
* جالينوس فى السابعة قوة هـذا قوة لطيفة لانه يسخن ويجفف فى الدرجة الثالثة فاعرفه
* ديسقوريدوس وطبيخه اذا شرب وافق ابتداء الاستسـقاء وعسر البول والمغص واذا أخذ
من ورقه يابسا واستعمل ذهب بأثر الدم العارض تحت العين وقد يحتمل لادرار الطمث وقد يضمد به
للسعة العقرب وقد يعجن بقيروطى ويوضع على التواء العصب والاورام البلغمية ويضمد به مع
المغرة لاورام العين الحارة وقد يقع فى أخلاط الادهان المذهبة للوجع الذى يسمى وجع الاعياء
والمراهم الملينة لتسخن به * مسيح نافع من الاوجاع العارضة من البرد والرطوبة والصداع
المتولد منهما والشقيقة الحادثة من المرة السوداء والبلغم اذا أغلى وصب ماؤه على الرأس أوشم
ورقه والمرزنجوش محمود الفعل فى كل علة وعلة القوة وهو أكثر فعـلا من النمام * عيسى
ابن ماسه يفتح السدد الكائنة فى الرأس والمنخرين شما وسعوطا وخاصة اذا دق وصب ماؤه فى
محجمة بعـد الفراغ من الحجامة وصـبر على العنق ذهب بالآثار البيض الكائنة من الشرط
* التجربتين اذا خلط ماؤه فى الادوية التى تحد البصر والتى تجفف ابتـداء الماء النازل فى
العين قواهـما واذا درس ورقه رطبا بالملح ووضع على التهيج الريحى والحادث من بلغم رقيق حلله
واذا درس ورقه الرطب بالملح والكمون وأ كل نفع من الفواق البارد ومن الخفقان المتولد عن
خلط لزج فى فم المعـدة واذا طبخ مع التربد والزبيب نفع من الماليخوليا العادثيـة وهو يسخن
المعـدة والاحشاء ويحلل النفخ والسدد ويدر البول ادرارا قويا ويجفف رطوبات المعـدة
والامعاء واذا مضغ بالملح وابتلع قطع سـيلان اللعاب واذا عجن به الادوية النافعـة من كثرة
النزلات الموضوعة على مقدم الدماغ قواها واذا درس مع لحم الزبيب ووضع على نتوء الخصيتين
أزاله اذا كان الورم هاديا وان كان شديد الحرارة رطب بالخـل ومتى استعط بمائه مع شئ من
العسل نقى الدماغ من الاخلاط الباردة وسخنه * ابن عمران هو مفتح للسدد التى فى الرأس
مذيب للبلغم قاطع للصـداع البارد ملائم لاهل الزكمة نافع من الاوجاع العارضـة من البرد
والرطوبة ومن الصـداع ومن الشقيقة المتولدة من المرة السوداء ومن البلغم اذا أغلى وصب
ماؤه بعد انكبابه على الرأس واذا شم فتح السـدد الكائنـة فى الرأس والمنخرين وينفع من
الاوجاع الباردة والرياح الغليظة واذا شم على النبيذ أسرع السكر لما فيه من الحر والتفتيح
(مران)
(مران) * ديسقوريدوس فى ا ماليا هو شجرة معروفة وورقها اذا شربت عصارتها
بشراب أو تضمد بها نفعت من نهشة الافعى وقشره اذا أحرق ولطخ به على الجرب المتقرح
أذهبه ويقال ان نحاتة خشب المران اذا شربت قتلت شاربها * لى ليس هـذا هو المران

(مر)

المذكور فى السابعة من مفردات جالينوس بل هو دواء آخر غيره والدواء الذى قالت التراجمة فيه من مفردات جالينوس انه المران هو الدواء المسمى فى آخر المقالة الاولى من كتاب ديسقوريدوس باليونانية قرانيا وقد ذكرته فى القاف (مر) ديسقوريدوس فى الاولى هو صمغ شجرة تكون ببلاد العرب شبيهة بالشجرة التى تسمى باليونانية بالشوكة المصرية تشرط فتخرج منها هذه الصمغة وتسيل وتصير على حصر وبوارى قد بسطت لها ومنها ما يجمد على ساقها ومنها ما يسمى ودنافستاس وهو دسم ومنه تخرج الميعة السائلة اذا عصر ومنه ما يسمى عابيدا وهو دسم جدا وشجرته تكون فى ارض طيبة سمينة واذا عصر ماؤه أخرج ميعة سائلة كثيرة واجوده المر الذى يقال له طرعلودوطيق ويسمى بهذا الاسم فى البلاد التى يكون منها ولونه الى الخضرة ما هو لذاع صاف ومنه ما يقال له ابطى وهو بعد الاول وفيه لين تحت الجسة مثل ما للمقل اليهودى فى رائحته شئ من زهومة وشجرته تكون فى مواضع شمسية ومنه ما اسمه قوقاليس وهو حسن جدا أملس أسود كان فيه اثر لويح النار وأردأ ما يكون من المر هو الذى يقال له ارغاسيني وهو هش ليس بدسم حريف يشبه الصمغ فى المنظر والقوة والمر الذى يقال له امنى هو ايضا مر ذول وقد يعمل اقراص من ثفل المرفان كان المر دسما فان الاقراص طيبة الرائحة وان كان يابسا لا تكون طيبة الرائحة ولا دسمة ولا ضعيفة القوة لما خلط فيها من الدهن لما قرصت وقد يغش المر بصمغ قد أنقع فى ماء المر فاختر من المر ما كان حديثا هشا خفيفا لونه واحد واذا كسر كان فى كسره اشياء بيض شكلها شكل الاظفار أملس صغير المحاجم مر طيب الرائحة حار مسخن واما ما كان منه ثقيلا لونه مثل لون الزفت فلا خير فيه * جالينوس فى الثانية هذا فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تسخن وتجفف ولهذا صار اذا ذر على الشجج العارضة فى الرأس أذهبها وأمكن فيه ان يلزقها وفيه من المرارة ما ليس باليسير وبسبب هذه المرارة ايضا صار يقتل الديدان والاجنة ويخرجها وفيه من قبل هذا ايضا جلاء ولذلك صار يخلط فى الاكحال التى تتخذ للقروح والآثار الغليظة التى تكون فى العين وبهذا السبب ايضا صار يخلط فى الادوية التى يشربها من به السعال القديم والربو القديم وليس يحدث فى قصبة الرئة خشونة كما تفعل أشياء أخر من الاشياء التى تجلو بل انما فيه من الجلاء مقدار قصد ولاعتدال جلائه صار بعض الناس يخلطه فى أدوية تشرب لخشونة قصبة الرئة خاصة من طريق انه يسخن ويجفف احيانا وتجفيفا بليغا ولا يخافون اصلا فضل مرارته وجلائه وقال فى الادوية المقابلة للادواء وصنفان ويخلط به لبن شجرة بأرض فارس وهى شجرة قتالة فيصير هذا المران أكل قتالا لكنه عجيب فى الاكحال لانه يحلل المدة بغير لذع ويجفف الماء فى ابتدائه اذا كان رقيقا وقال فى الميامن يصل الى عمق البدن والاعضاء لان طبيعته لطيفة حتى يبرئ الاعضاء الوارمة ويستقصى برأها * الرازى ولذلك هو من أدوية العين وقد يخلط بالقوابض فيوصلها * ديسقوريدوس وقوته مسخنة ويعمل شيافا للالتصاق قابضا و يلين فم الرحم المنضم و يفتحه واذا استعمل مع الافسنتين أو مع الترمس او عصارة السذاب أدر الطمث وأحدر الجنين بسرعة وقد يشرب منه مقدار باقلاة للسعال المزمن وعسر النفس الذى يحتاج فيه الى

الالتهاب ووجع الجنب والصدر وكذا يشرب للسعال والاسهال وقرحة الامعاء وكذا اذا شرب مقدار باقلاة بقلفل قبل اخذ النافض بساعتين سكنها واذا جعل تحت اللسان وابتلع ماينحل منه لين خشونة قصبة الرئة وصفى الصوت ويقتل الدود ويطيب النكهة اذا الملك في الفم وقد يخلط بشب ويلطخ به الاباط النتنة واذا تمضمض به بخل وزيت شد اللثة والاسنان ويذر على القروح في الرأس فيذهبها واذا طبخ مع جوف الحيوان الذى فى الصدف ابرأ انصداع الاذن المشدوخة وكسا العظام العارية من اللحم واذا خلط بافيون وجندبادستر وماميثا ابرأ الآذان التي يسيل منها قيح واورامها الحارة وقد يستعمل مع السليخة والعنصل لطوخا على الثآليل واذا خلط بالخل جلا القوابي واذا خلط باللاذن والخرو ودهن الآس أمسك الشعر المتساقط واذا اخذ بريشة ولطخ به المنخران قطع النزلات المزمنة ويبرئ قروح العين ويجلو بياضها وظلمتها وينفع خشونة الجفون وقد يجمع ايضا دخانه كما يجمع دخان الكندر والعسل لما يصلح له المر * ابن الجزار واذا سحق وعجن بماء الآس واحتملته المرأة التي تفوح منها رائحة منتنة أزالها واذا عجن بزيت فلسطين ووضعه الرجل على ابهام رجله اليمنى لم يزل يجامع مادام على ابهامه واذا سحق بخل جيد حتى يصير كعصارة الكشك ومسح به الرأس نفع من وجع الصدغين والرأس الذى يكون من أسباب لاتعرف * الرازى في جامعه ينفع من اوجاع الكلى والمثانة ويفتح ويذهب نفخ المعدة والمغص ووجع الارحام والمفاصل وينفع من السموم ويفتح ويخرج الديدان ويذهب ورم الطحال ويحلل الاورام * وقال في المنصورى يسخن وينوم وينفع من لدغ العقارب شربا * ابن سينا يمنع التعفن حتى انه يمسك الميت ويحفظه من التعفن والتغير والنتن ويجفف الفضول الحامية * الغافقى يجفف البلغم وينقى الاعضاء الباطنة ويفتح السدد واذا شربت منه المرأة التي قد اشرف عليها نزف الدم وزن نصف درهم في بيضة نيمرشت أمسك عنها الدم * التجربتين اذا خلط بخل العنصل وتمضمض به ابرأ اللثة الدامية واذا عجن بالشراب منه فرزجة واحتملت أسقط الجنين واذا ذر على الجراحات اليابسة المزاج الطرية بدمها الصقها واذا خلط بالكمون وعجن بالسمن وطليت به قروح الرأس الرطبة واليابسة ابرأها وكذلك ان حل في ماء السلق والخل نفع من الابرية واذا حل في رقيق البيض اولبن النساء ابرأ قروح القرنية واذا حل في ماء شقائق النعمان اوماء ورق العوسج أذهب بياض العين واذا حل في ماء قد طبخ فيه الكركم اوماء الشمار أو الفوذنج النهرى واكتحل به احد البصر ونفع من ابتداء نزول الماء في العين واذا سحق بالسنبل واكتحل به نفع من خشونة الاجفان واذا حل في ماء الفجل وطلى به الدم المنعقد تحت العين حلله وان طلى به الكلف أذهبه ان تمودى عليه به وان حل في ماء حماض النارنج وطليت به السعفة وتمودى عليه أزالها وجففها واذا حل بالخل ودهن الورد وطلى به الجرب المتقرح ابرأه وكذا يبرئ الحكة واذا حل في ماء الورد والزعفران وطلى به الشعيرة جففها وأزالها واذا حل في ماء المرزنجوش وماء الحبق القرنفلى وطلى به كل يوم داخل الانف في زمن الشتاء منع من النزلات مع التمادى عليه واذا تمضمض به كل يوم مع اشنيث محلولا في خل العنصل او الخل وحده اوفي ماء قد طبخ فيه اصول الهليون

قوله مع السليخة والعنصل في نسخة مع السكنجبين والعسل اهـ

أو زنجار شد الاسنان المتحركة المتولدة من رطوبة تنصب أو من خشونة الصدر والقيح وإذا
امسك فى الفم صفى الصوت وأزال البحوحة منه وذوب الخلط الكائن فى الحلق وإذا خلط
بدار صينى وسكر كان فى ذلك أبلغ وينفع من السعال والبهر ويسهل نفث الاخلاط اللزجة من
الصدر والقيح ان امسك فى الفم او اخذ منه مشروبا وإذا شرب نفع من اوجاع الجوف وطرد
الرياح وأدر البول ونفع من قروح المثانة والسحج فى الامعاء والعتيق منه واحدر الحيض
المتوقف عن سدد حادثة فى مجاريه او خلط غليظ ودم فاسد وإذا شرب او احتقن به نفع من
الطلق واحدر المشيمة والجنين وإذا حل فى ماء الحلبة واحتقن به لين صلابة الرحم وإذا حل فى
ماء الكزبرة الرطبة او الكرفس الرطب او ودح الصوف المستخرج بالخل وطلى به شدخ
العضل والورم المتولد منه سكن وجعه وحلله وإذا ديف بماء النعنع خاثرا وقطر فى الخياشيم
ازال نتنها وكذا ان حقنت به الرحم وهو بهذه الصفة فعل ذلك وكذا ان طلى به الابطان أيضا
* ديسقوريدوس وأما المر الذى من البلاد التى يقال لها تبروطيا فانه يقطع من أصل شجرة
تكون هنالك فاختر منه ما كان شبيها برائحة المر فى طيب رائحته وقوته مسخنة ملينة محللة
وقد يقع فى اخلاط الدخن * جالينوس قوته تلين وتسخن وتحلل * غيره وبدله وزنه من صمغ
اللوز المر وقصب الذريرة والقسط المزود من الاذخر (مرس) ديسقوريدوس فى الرابعة

(مرس)

ومن الناس من يسميه مروا وهو نبات له ساق وورق شبيهان بساق وورق النبات الذى يقال له
قرينون وله اصل لين الغمز مستدير الى الطول ما هو لذيذ الطعم طيب الرائحة * جالينوس فى
السابعة أصل هذا طيب الرائحة حلو المذاق ويحدر الطمث وينقى الرطوبات من الصدر
والرئة فهو لذلك فى الدرجة الثانية من درجات الاشياء المسخنة وفيه مع هذا شئ لطيف
* ديسقوريدس إذا شرب بالشراب نفع من نهشة الرتيلا وقد يدر الطمث وينقى النفساء
وإذا طرح فى الاحساء وتحساه من فى رئته قرحة نفعه وزعم بعضهم انه اذا شرب به احد مرة
او مرتين او ثلاثا بالنهار بالشراب فى وقت فساد الهواء الذى يعرض فيه الطاعون انتفع به ولم
يعمل فى بدنه فساد ذلك الهواء (مريافلون) معناه ذو الالف ورقة * ديسقوريدس فى الرابعة

(مريافلون)

هو نبات له ساق صغيرة غضة ليس لها اغصان ولا شعب وله أصل واحد وعليه ورق أملس كثير
شبيه بورق الرازيانج وفى الساق شئ من تجويف ولونه مختلف وهو لاصق بالارض كالمطروح
وينبت فى الآجام وإذا تضمد به يابسا او رطبا مع الخل نفع الجراحات فى ابتدائها ومنع من
ورمها وقد يسقى بالماء والملح للسقطة * جالينوس فى ٧ قوته مجففة ويبلغ من تجفيفه انه
يدمل الجراحات (مريافلون آخر) ويعقوب بن اسحق الكندى هو دواء يجلب من الشام وهو

(مريافلون آخر)

عروق يشبه أصل اللفاح اذا دق ناعما وأخذ منه قدر درهم وأنقع فى لبن حليب او نبيذ ليلة
وشرب على الريق من الغد ولم يؤكل شئ الى نصف النهار أمن شاربه من السموم كلها سنة
قال بعض الاوائل ينفع الدهر كله وكل ما زيد من شربه كان أنفع * لى زعم جماعة من أطباء
الشام ان هذا الدواء هو الاول وليس كذلك انما هو المعروف اليوم عند المحققين لصناعة
النبات بأرض الشام بالحرنبل والطرقيون يسمونه بالحرمدانه بضم الحاء المهملة وإسكان الراء
المهملة وقد تقدم ذكرهما فى الحاء المهملة (مرطولست) الفلاحة هى شجرة تعلو كقامة

(مرطولست)

الرجل و ورقها كذواتب الشعر لانها تطلع من اغصانها رقاقا وياتف بعضها على بعض وفى ورقها رطوبة مدبقة وكذا اغصانها الا ان ورقها اشد تدبقا واذا تضمد به نهش الافاعى نفع منها جدا واذا احرق ورقها ولحاؤها وطلى برمادها الجرب فى الحمام ثلاث طليات قلعه واذا اعتصر ورقها وشرب من مائه قدر اوقيتين قتل بعد يوم او يومين وزعم قوم انه من اخذ من ورقها واحدة وغرسها فى الارض انبتت شجرة السبستان وان قطعت قضبانها ودفنت فى التراب وسقيت بالماء انبتت بعد نيف واربعين يوما الفطر المشاع اكله

(مرار)

(مرار) بضم الميم وفتح الراء المشددة بعدها ألف ثم راء مهملة اسم لنوع من النبات الشوكى يكون فى آخر الربيع وفى أول الصيف وهو معروف بالديار المصرية بالمرير وأطباؤها يستعملونه بدل الشكاعا وليس يبعد عن فعله وسمعت أهل ديار بكر يسمونه بالربدرية * أبو حنيفة له ورق طوال يلزم الارض لونه الى السواد ثم يعود فى القيظ شجره وله شعب ذات عقد من أصل واحد وزهر أصفر واذا دنا منه أحد التبس به شوكه من أعاليه وذلك فى موضع الزهرة حيث كانت يخرج له ثمر شوكه حاد فيه مثل حب العصفر وهى مرة جدا شديدة المرارة ومنابتها القيعان واجراف الزروع والسائمة كلها ترعاها ولا شئ أسمن للابل منها * الغافقى هو صنفان منه ما زهره مهدب يخلفه ثمر فى قدر الفول فيه شوك حديد ومنه ما زهره أحمر مهدب ايضا وشوكه أطول وليس للمرار شوك الا فى ثمره وموضع زهره فقط وشوكه أبيض وقد يؤكل بعد سلقه ويطبخ باللحم والبربر تأكله نيا على شدة مرارته ويسمونه عندهم شوكة مغيلة ومغيلة بلد من بلادهم وقد يظنه قوم انه الشكاعا وآخرون يظنونه الباذاورد ويغلطون وقد يؤكل ساقه مقشرا وهو اقل مرارة من ورقه وخاصة هذا النبات اذا أكل يفتح السدد ويطفئ حدة حرارة الدم ويصفيه و ينفع من الحميات المتقادمة وذات الجنب والجرب والحكة واذا أكل ثلثا وشرب ماؤه نفع الرمد الحار اذا ضمد به

(مرانية)

(مرانية) المجوسى خاصتها تفتيت الحصا المتولد فى المثانة وادرار البول * ابن هرازداى الهروى هرم المجوس بالفارسية يسمى بهذا الاسم وهو دواء حار يابس فى الثانية وفيه تجفيف بليغ * المنهاج فيها بعض الجلاء والحدة وأجود زهرها الاغبر الذى يعلوه صفرة فيكون حديثا يحبس الدم من الجراحات اذا دق و وضع عليها واذا طبخ وشرب ماؤه أذاب الفضول

(مرو)

(مرو) الغافقى قال صاحب الفلاحة هو سبعة أصناف فمنه المرماحور وهو اجودها وانفعها للجوف واكثرها دخولا فى الادوية والتالى له فى المنفعة مرو يقال له والثالث مرواطوس والرابع مرواهان والخامس مرومريدان والسادس مروالهرم والسابع مرو كالاثل وهو أصغرها نباتا واقلها دخولا فى الادوية وكلها تتشابه فى الصورة قليلا الا أن المرماحور اشرفها وانفعها و يرتفع من الارض شبرا وزيادة ساقه خشبى وعروقه نابتة متقاربة وهى قريبة من مقدار فروعه و يتفرع ورقه على ذلك الساق بشئ يمتد منه الى الورقة وريح ورقه طيب قليلا وطعمه مر وفيه ادنى بشاعة تخالط مرارته اول ما يخالط الفم و يبزر فى طرفه بزر يلقط فى تموز كبزر الكتان وهو فى ورقه ادنى تحديد فى رأسه منكسر الخضرة نحو السلق والآس ومن اصناف المرو ثلاثة ورقها مدور أحدها ورقه كورق الخبازى الا أن فيه تشريفا وآخر أصغر منه وآخر ورقه كورق الكبر سواء والآخر يشبه

ورقه ورق اللبلاب وهو اصغر منه وبزر جميع اصنافه ينضج الاورام الصلبة والدماميل والجراحات وهو يصلح المعدة الضعيفة والكبد ويزيل ضرر الرطوبات وفساد المزاج ويذهب الرياح اكثر من كل شئ ويزيل الضعف العارض من سوء المزاج العارض بسبب كثرة الاكل وكثرة شرب الماء البارد واذا أدمن المستسقى اقتماح وزن درهمين فى كل يوم من ورقها وبزرها مع مثله سكرا على الريق جفف الماء وأخرجه بالبول والعرق دائما * اسحق بن عمران هو صنف من الاحباق وهو اربعة اضرب وهو حبق الشيوخ وحبه وورقه أجرش اغبر فبعضه يسمى مردارون وهو حار يابس فى الدرجة الثانية وصنف يسمى اردشيردار وصنف يسمى داروما وهو المرو الابيض وحبه ابيض وهو معتدل فى الحرارة والرطوبة وصنف منه يسمى مرماحور وهو مرو الجبل ويسمى بافريقية أوسهومة وتفسيره ريحان صالح وكلها تجمع فى الربيع ولها عود مربع خوار تشبه ورقته الحبق والمرماحور حار يابس فى الثالثة نافع من الخفقان الكائن فى القلب من المرارة والمرة السوداء مفتح لسدد الرأس نافع من اوجاع الرحم والنساء الحوامل اذا شرب بالشراب لاسيما اذا كانت العلة من برد وهو اجود شئ نفعا من الاوجاع وهو على اختلاف انواعه ينفع المرطوبين ومن به بلغم فان اكثر شمه على النبيذ اسكر وصدع * قالت الخوز المرماحور ان نقع فى الشراب وشرب اسكر شاربه سكرا شديدا والمسمى مردارون يسكر كالحرمل واشد ما يكون اذا كان بشراب والصنف المسمى الدرومة تستعط منه الصبيان لينا موا * ابو جريج وبزره اقل حرارة من بزر الكتان لكنه اشد انضاجا للجراحات واذا قلى عقل البطن وقوى الامعاء فان لم يقل أسهل وكذا حال البزور اللعابية * ابن سينا هو انواع لكن الابيض معتدل مفرح وجميع اصنافه مفش للريح لطيف محلل للنفخ والبلغم مفتح للسدد الباردة حيث كانت ويقطر ماؤه مع اللبن فى الاذن الوجعة ومنه نوع يسمى مستهيار نافع من الصداع الحار واصنافه كلها تنفع من الصداع البارد ويقوى المعدة ويفتح سدد الاحشاء وينشف رطوبتها ويقوى الامعاء * غيره واذا افرش ورقه الغض فى الحمام ورقد عليه صاحب الرياح الجائلة فى الاعضاء فينفعه نفعا بينا بليغا وهو من ابلغ الادوية فيه (مرماحور) تقدم ذكره فى المرو (مرمخ) الرازى فى الحاوى هو حب هندى شبيه بالدوقو حار يابس فى الثالثة يدر الطمث ويفتح سدد الكبد والطحال (مرعود الجن) * ابن ماسويه هو حار يابس فى الثالثة جلاء لطيف (مرى) جالينوس فى الحادية عشرة قوته حارة يابسة ولذلك يستعمله قوم من الاطباء فى مداواة القروح العتيقة ويلقون منه فى الحقنة التى يحقن بها من به قرحة فى الامعاء ومن به وجع فى الورك * ديسقوريدوس فى الثالثة عارس وهو المرى المعمول من السمك المالح واللحوم المالحة اذا صب على القروح الخبيثة منعها ان تسعى فى البدن ويبرئ عضة الكلب الكلب ويحتقن به لقرحة الامعاء اتكونها واما العرق النساء فيحرك الاعضاء على دفع الفضول * الرازى يعمل عمل الملح الا أنه أقوى منه والطف ويسهل البطن ويقطع اللزوجات ويلطف الاغذية الغليظة ويعطش ويسخن المعدة والكبد ويجففهما وأقوى اصنافه المرى النبطى اذا تجرع منه قليل على الريق قتل الديدان والحيات ويكتحل به صاحب الجدرى فيمنع أن يخرج فى العين وان خرج فيها منه شئ اذابه وقال فى

(مرماحور) (مرمخ)
(مرعود الجن)
(مرى)

دفع مضار الاغذية فى ذكر التوابل يسخن البدن ويجففه و يعطش وليس بموافق لمن فى صدره
خشونة وان به حكة أو بواسير فليتلاحق هؤلاء ضرره بالاشياء الحلوة الدسمة و يكثروا من
الدخول فى الماء الفاتر العذب وهو يقطع و يلطف ويمنع من اجتماع البلغم الغليظ فى المعدة
ولذلك ينفع من يعتريه القولنج و يتولد فيه الديدان وبالجملة فانه مجفف للبدن بذاته وهو أقوى
فعلا فى ذلك من الملح لكن له فى تفتيقه الشهوة ان تتولد عنه التخم من الاكثار من الطعام
و بتلطيفه وتقطيعه يعين على جودة الهضم فيخصب البدن كما كله مع الهريسة والفلافل فان
البدن يخصب فى هذا الوقت لا من أكل المرى والفلفل لكن من أجل تجويدهما الهضم
الطعام و يفتق الشهوة * التجربتين واذا تغرغر به جذب بلغما كثيرا من الدماغ والحنك ونقى
أورام النغانغ اذا انفجرت * الجاحظ فى رسالته فى المرى هو جوهر الطعام وروح البارد
المستظرف والحار المستنظف يصلح بالليل والنهار و يطيب بالبارد والحار ويدبغ المعدة
و يشهى الطعام ويغسل أوضار الجوف الفاسدة و ينشف البلغم ويذهب بخلوف الفم
(مرهيطس) * كتاب الاحجار هذا الحجر اسود درخو عليه خطوط ناتئة وهو يبرئ النملة التى تخرج

(مرهيطس)

فى الرأس اذا حك له انسان معه وكذا يبرئ أيضا من انفجار القيحة التى تكون فى أطراف
الاصابع (مرطيس) كتاب الاحجار هذا حجر له خشونة الصخور ولونه لون اللازورد وليس به

(مرطيس)

يوجد بمصر ونواحى بلاد الغرب اذا سحق خرج منه شئ شبيه برائحة الخمر وان شرب منه وزن
ثلاث شعيرات بماء بارد نفع من وجع الفؤاد (مرداسنج) وهو المرتك * ديسقوريدوس فى

(مرداسنج)

الخامسة منه ما يعمل من الرمل الذى يقال له موليدانيطس ومعنى هذا الاسم الرصاصى
وانما يعمل منه بان يؤخذ فيحمى حتى يصير نارا ومنه ما يعمل من الفضة ومنه ما يعمل من
الرصاص واجوده ما كان من البلاد التى يقال لها اشبانيا وبعده ما كان من البلاد التى يقال
لها ارخيا وفيا والذى من الهند وبعده الذى من صقلية وقد يكثر فى هذه المواضع لانه يعمل
من صفائح رصاص تحرق ومنه ما لونه احمر وهو صقيل و يقال له خورسطس ومعناه الذهبى
وهو اجود اصنافه وبعده الفضى وبعده ما يعمل من الرصاص ومنه ما لونه الى الفرفيرية
و يقال له ارخوسطس ومعناه الفضى والذى يعمل من الفضة يقال له اربونيطس وقلويدس
فاما الذى يعمل من الرصاص فانه يقال له موليدنيطس * جالينوس فى التاسعة هذا ايضا يجفف
كما تجفف سائر الادوية المعدنية الاخر والحجارية والارضية الا أن تجفيفه قليل جدا وهو فى
كيفيته وقواه الاخر كأنه منها فى الوسط وذلك انه لا يسخن اسخانا بينا ولا يبرد وجلاؤه ايضا
وقبضه يسيران فهو لذلك دون الادوية التى تجلو جلاء معتدلا ودون الادوية التى تجمع وتقبض
وهو دواء نافع للسحج الحادث فى الفخذين الا أن هاتين القوتين فيه قليلان فخليق له أن يعد فى
الطبقة الوسطى من طبقات الادوية التى يحتقن بها ولذلك نستعمله مرارا كثيرة كالمادة
فنخلط منه الادوية التى قوتها شديدة اما لاذعة او قابضة او تفعل فعلا آخر شبيها بهذا كما تفعل
بالادوية التى تذوب الشمع كالمادة فى كثير من الادوية لان الشمع ايضا فى الوسط بين الادوية
الشديدة العنيفة القوة * ديسقوريدس وقوته جميعه قابضة ملينة مسكنة مبردة تملأ القروح
العميقة لحما وتذهب اللحم الزائد فى القروح وتدملها وقد يحرق على هذه الصفة يؤخذ فيرض

حتى يصير قطعا كقطع الجوز ثم يصير على جمر ويترك عليه حتى يصير نارا ثم يترك حتى يبرد ثم يصفى
من وسخه ويرفع ومن الناس من اذا أخذها من الجمر أطفأها بالخل والخمر ثم يفعل به ذلك مرة
ثانية ويرفعها وقد يغسل كما يغسل القليميا ويبيض على هذه الصفة يؤخذ المرتك الذى يقال له
ارخونيطس فان لم يحضر منه شئ فيؤخذ من غيره فيرض ويصير امثال الباقلا ويؤخذ منه
مقدار المكيال الذى يقال له سويس المستعمل فى البلاد التى يقال لها الطيق ويصير فى قدر
جديد ويصب عليه الماء ويلقى عليه من حنطة البر الابيض مقدار سوقس ويؤخذ من الشعير
حفنة وتشد فى خرقة صوف جديدة رقيقة لطيفة وتربط باذن القدر وتعلق فى داخلها وتطبخ الى
أن يتفلق الشعير ثم يرفع ما فى القدر فى اجانة واسعة ويؤخذ البر ويرمى به ويصب على المرداسنج
ماء ويغسل ويدلك دلكا شديدا ويؤخذ فيجفف ويسحق فى صلاية من البلاد التى يقال لها
سافس ويصب عليها ماء سخن الى أن تذوب وتنحل مع الماء ثم تترك حتى تصفو ثم يصب عليه
ماء آخر ثم يسحق النهار كله فاذا كان العشاء صب عليه ماء حار ويترك واذا كان من الغد صفى
عنه الماء وصب عليه ماء آخر ويترك أيضا ساعة ثم يصفى عنه ويفعل به ذلك ثلاث مرات فى
سبعة أيام متوالية فاذا تمت خلط به بكل درهم من المرداسنج خمس درخميات من الملح الدرانى ثم
يصب عليه ماء حار ويسحق ويصفى عنه الماء ثم يصب عليه ماء آخر فاذا ابيض صب عليه ماء آخر
حار وفعل به كما فعل أولا حتى لا يبقى فيه شئ من الملوحة ثم يجفف فى شمس حارة ويترك حتى
لا يبقى فيه شئ من النداوة ويرفع ويؤخذ من المرداسنج الذى يقال له اربوريطس منا فيسحق
ناعما ثم يؤخذ من الملح الدرانى مسحوقا مع مثله ثلاثة امثال المرداسنج فيخلط به ويصير فى قدر
جديدة ويصب عليه من الماء ما يغمره ويحرك فى كل يوم بالغداة والعشى ويمد بالماء قليلا فى
كل يوم من غير أن يصب عليه شئ من الماء الاول ويفعل به ذلك ثلاثين يوما واعلم انه ان لم
تحركه جمد وصار كالخزف ويحرك بالماء قليلا لئلا يجمد ويتحجر فاذا تمت ثلاثون يوما صب عليه
الماء صبا رفيقا وألقى فى صلاية من البلاد التى يقال لها لبنى وسحق وبعد السحق يصير فى اناء
من خزف ويصب عليه ماء ويصفى عنه حتى لا يبقى فيه شئ من الملوحة ثم يترك حتى يجف قليلا ثم
يعمل منه اقراص ومن الناس من يرض المرداسنج ويصيره قطعا كالباقلا ثم يجعله فى معدة
خنزير ثم يطبخه بالماء حتى تنضج المعدة ويخرجه منها ويخلط به من الملح مقدارا مساويا ويغسله
كما وصفنا ومن الناس من يأخذ منه رطلا ويخلط به من الملح مثله ثم يصب عليه ماء ويسحقه فى
الشمس ولا يزال يبدل ماءه حتى يبيض وقد يبيض ايضا على هذه الصفة يؤخذ منه اى مقدار
كان ويلف بصوف ابيض ويصير فى قدر فخار جديدة ويصب عليه ماء صاف ويلقى عليه ماء
ويؤخذ من الباقلا الحديث ويطبخ به فاذا انفلع الباقلا واسود الصوف اخرج من لفف
الصوف ثم يؤخذ ماء صاف ويصب عليه ويلقى عليه من الباقلا كالاول ويطبخ ثانية وتفعل به
ذلك او اكثر حتى يصبغ الصوف ثم يؤخذ فيصير فى صلاية ويلقى على كل ثمان درخميات منه
بالدرخمى المستعمل بالبلاد التى يقال لها الطيق رطل من الملح الدرانى ويسحق وتلقى عليه من
النطرون الابيض الشديد البياض سبعة وأربعين مثقالا ممدا فا بماء ويسحق أيضا حتى يبيض
ويشتد بياضه ويلقى فى اناء خزف واسع الفم ويصب عليه ماء كثير ويحرك ويترك حتى يصفو

ويصب عليه ماء آخر ولا تزال تفعل به ذلك حتى يصفو ويعذب ولا يبقى فيه شئ من الملوحة ثم تصفى الماء عنه ثم تصيره فى الشمس أربعين يوما ويكون صيفا واذا تمت الاربعون واستحكم جفافه استعمل وقد يقال ان المرداسنج المغسول يصلح ان استعمل فى الاكحال وانه يجلو الآثار السمجة العارضة من القروح التى فى الوجه كالكلف ونحوه * الخوز الابيض يقطع رائحة الابط ويحسن العرق * بلبناس المرداسنج ان طرح فى الخل بدل الحموضة حلاوة وان طرح فى قوة الحمام اسود بدن من استعملها * اسحق بن عمران يدخل فى بعض الحقن التى تقطع الخلفة واذا أخذ المرتك وكبريت أصفر بالسوية وسحقا مع خل ودهن الآس حتى يثخن كالعسل والطخ به الشرا والنفاخات نفع منها * ابن سينا النساء فى بلادنا يسقينه الصبيان للخلفة وقروح الامعاء هذا وبلقونه فى كيزان الماء لقل ضرره وهو قابض يحبس البول وينفخ البطن والحالبين ويقبض اللسان ويخنق ويضيق النفس * التجربتين ينفع من حرق النار والماء منفعة بالغة لاسيما من حرق النار واذا نثر على القرحة المتولدة فى أصابع القدمين من قلة غسلهما وانضمامها على الوسخ المجتمع أزالها واذا خلط بسائر أدوية الجرب والحكة نفعها * غيره واذا طلى الرأس به مع خل وزيت نفع من القمل وان سحق وطبخ باربعة أمثاله زيتا حتى يصير فى قوام الزفت الرطب وقطر وهو حار فى الشقاق المزمن الواغل فى اللحم نفع منه * ديسقوريدس ان شرب كان منه ثقل فى البطن والمعدة ومغص شديد وربما شق المعى بثقله وانتفخ الجسد كله ويجعل لونه مثل لون الانك وينفع صاحبه بعد التقيؤ ببزر ارميس البرى ومن زنة ثلاثة عشر مثقالا او اثنتين وزوفا وبزر الكرفس او فلفل وفاغية الحناء مع طلاء وذرق الحمام البرى اليابس مع ناردين وطلاء * الرازى فى الحاوى يجب أن يقيأ بماء الشبث المطبوخ والتين ويسقى من المر ثلاثة دراهم بماء فاتر والزمه لحوم الخرفان واسقه خل خمر أسود دوا كدعرقه (مرعزى) ابن رقية ثيابه حارة رطبة الدن من الصوف واقل حرارة منه تلائم طبيعة الانسان ونشا كل جميع اصناف الناس وتنعم الابدان الكثيرة اللبن والتى فيها لين وتسخن الكلى وتقوى الظهر (مرقشيثا) كتاب الاحجار منها ذهبية وفضية ونحاسية وحديدية وكل صنف يشبه الجوهر الذى نسب اليه فى لونه وكلها يخالطها كبريت وهى تقدح النار مع الحديد النقى * ديسقوريدس فى الخامسة هو صنف من الحجارة يستخرج منه النحاس وينبغى أن يختار منه ما كان لونه شبيها بلون النحاس وكان خروج شرر النار منه هينا وينبغى أن يحرق على هذه الجهة يؤخذ فيغمس فى عسل ويوضع على جمر لينة ويروح دائما الى أن يحمر ويخرج ومن الناس من يضع الحجر مغموسا بالعسل فى جمر كثير فاذا بدا أن يحمر لونه أخرج من النار ثم نفخ عنه الرماد ثم أعاده الى النار نارا لجمر وقد غمسه ايضا بالعسل فلا يزال يفعل به ذلك الى أن تصير أجزاؤه هشة وربما احترق ظاهره دون باطنه فاذا أحرق على هذه الصفة وجفف فان احتيج الى أن يغسل فليغسل كما يغسل القلميا * جالينوس فى التاسعة هو واحد من الحجارات التى لها قوة شديدة جدا ونحن نستعمله بأن نخالطه فى المراهم المحللة ونلقى معه ايضا من الحجر المسمى سطوس وقد حلل هذا المرهم مرارا كثيرة القيح والرطوبة الشبيهة بعلق الدم اذا كان كل واحد منهما مجتمعا فى المواضع التى بين العضل

(مرعزى)

(مرقشيثا)

* ديسقوريدس وقوته محرقا كان اوغير محرق مسخنة ملينة محللة تجلو غشاوة البصر منضج للاورام الجاسية اذا خلط بالراتينج وقد يقلع اللحم الزائد فى القروح مع شئ من تسخين وقبض ومن الناس من يسمى هذا الحجر اذا احرق على هذه الصفة يافروخس * وقال الرازى فى المنصورى هو حار يابس يقوى العين مع جلاء يسير * الرازى فى الحاوى ان علق على الصبى لم يفزع فانه يجهد الشعر وان سحق بالخل وطلى على البرص أبرأه * غيره يحلل المدة الكائنة فى العين ويقوى البصر ويطلى بالخل على الغش فينفعه * ابن ماسه البصرى فيه تنشيف للقيح والرطوبة الشبيهة بالدم الحادثة بين العضل ويتلوه فى القوة حجر الرحا (مرمر) * الغافقى قيل انه صنف من الرخام أبيض اكثر ما يوجد فى معادن الجزع وهو أفضل اصناف الرخام ويسمى باليونانية الاشطريطس وزعم قوم أن الاشطريطس هو الجزع ويسمى باليونانية الوفرسطس وهو حجر يوجد فى ارض دمشق والشام وهو ابيض فى لونه خطوط شبيهة بمناطق فيؤخذ ويحرق ويجعل معه ملح داراني ويسحق ناعما وتدلك به الاسنان فينفعها ويشد اللثة وينفع من حرق النار ايضا وذلك انه يؤخذ فيدق ويسحق ويذر على موضع الحرق وهذا الحجر يوجد بمصر كثيرا * جالينوس فى التاسعة اذا أحرق هذا الحجر نفع فى الطب وقوم يسقون منه من هو عليل فم المعدة فيجدونه نافعا * ديسقوريدوس فى ٥ اذا احرق هذا الحجر وخلط بالراتينج والزفت حلل الاورام الصلبة واذا استعمل بقيروطى سكن وجع المعدة وهو يشد اللثة (مرارة) * ديسقوريدس فى الثانية كل مرارة هكذا تخزن خذ مرارة طرية واربط فمها وصيرها فى ماء حار مغلى ودعها فيه بقدر ما يعد الانسان ثلاث مرات وأخرجها من الماء وجففها فى ظل فى موضع غير ندى واما المرارات التى نستعملها فى ادوية العين فاربط أفواهها بخيط كتان وهى طرية وصيرها فى اناء من زجاج فيه عسل واربط طرف الخيط بفم الاناء وغطه واخزنه والمرارات كلها حريفة مسخنة يخالف بعضها بعضا فى شدة القوة وضعفها * جالينوس ما كان من الحيوان مسكنه فى المواضع التى هى أشد حرارة كانت المرارة فيها ضرورة اكثر وأزيد من سائر الاخلاط الاخر وان كانت فى موضع أقل حرارة كانت أقل وقد توجد ماثيتها صفراء فى لونها وربما كانت خضراء والسبب فى خضرتها غلبة الرطوبة عليها انما كان لونه طبيعيا أصفر فهو أشد حرارة من الاخضر فان أحرقت الصفراء صارت سوداء وذلك ربما يكون من شدة عطش الحيوان الحار المزاج أو جوعه ولذلك تجد مرارة الحيوان الذى تأتيه هذه الآفة عند التشريح يضرب لونها الى الزنجار ومرة الى اللازوردية ومرة الى لون النبات المسمى سنديريطس اذا كان هذا النبات فى خضرته أكثر من خضرة الكرنب وكانت الى السواد أميل فمن أراد استعمال شئ من هذه المرارات فينبغى أن يفحص فحصا بليغا ولا يستعمل منها الاما كان لونه طبيعيا صحيحا لم تعتره هذه العلل التى ذكرنا فقد تقع هذه المرارات فى كثير من أدوية العين وغيرها فمرة يخلطون منها مع أدوية أخر ومرة وحدها مفردة واما قوة هذه المرارات فى كثير من أدوية العين فمرارة الثور الفحل أشد حرارة ويبوسة من الخصى فان كان حيوان خصى فطبعه الى الاناث أميل فمرارة الثور الفحل أقوى من جميع مرارة الحيوان المشاء وبعده على ماذكر بعضهم مرارة الضبعة العرجاء البرية ومرارة الرق البحرى ومرارة

قوله يافروخس بهامش الاصل فى نسخة دياقروخس

(مرمر)

(مرارة)

العقرب البحرى ومرارة الثور أقوى من مرارة الضأن وأحر من مرارة الخنزير وأيبس واما مرارة الطير فجميعها حارة لذاعة يابسة قوية ويفعل بعضها فى ذلك فعلا قويا وبعضها فعلا ضعيفا ومرارة الديك والدراج أقوى وأكثر دخولا فى العلاجات الطبية ومرارة العقبان والبزاة شديدة اللذع قوية الحدة أكالة للحم ولذلك لونها زنجارى وربما كانت سوداء واما مرارة الظباء فقد ذكر بعض الناس انها نافعة من ظلمة البصر ومن الاطباء من يمدح مرارة بعض الحيوان ويحمدها فى ذلك وزعموا انها تحد البصر وتجلوه وتنفع من الماء النازل فى العين مثل مرارة السمكة البحرية المسماة قلميونون ومرارة الضبعة العرجاء والديك والدراج وزعموا ان مرارة الضبع أضعف وأقل لذعا للقروح من غيرها والريفية منها أكثر رطوبة ومائية من البرية والبرية من التى تأوى فى المواضع اليابسة الصخرية أشد يبسا وأقل رطوبة ومرارة الخنزير ذكروا انها اذا طليت على قروح الاذان نفعتها فان كانت القروح فاسدة جدا واحتاجت الى ما هو أقوى من هذه المرارة وعدمت أدوية مما فيجعل مكانها مرارة التيس فانها أشد حدة ومرارة الدب أيضا أو الثور أيهما حضرت على مقدار ما يراد من حدة من يعالج بها من هذه القروح وغيرها ومن الاطباء من يجعل مرارة الثور على البواسير اذا أرادوا أن يفتحوا أفواه العروق التى فيها وربما جاوزت المقدار فى تفتيحها لحدة المرارة وشدة لذعها ولذلك لا ينبغى أن يستعمل شئ من هذه المرارات الا بعد رعاية ومعرفة الابدان التى تعالج بها اذ من الابدان ما يحتمل العلاج القوى ومنها ما لا يحتمل ذلك على قدر سرعة حس العضو الالم وابطائه وحدة الدواء ولينه فقد تبين لك أن المرارة الصفراء حادة تفتح أفواه العروق التى فى البواسير بلذع شديد وحرقة موجعة ولا ينبغى أن يقرب منها شئ للمعرورين وجميع المرارات تدخل فى كثير من الشيافات المتخذة للعين واذا خلط أيها حضر بماء الرازيانج واكتحل به أحد البصر وجلاه * ديسقوريدوس ومرارة السمك البحرى الذى يقال له اسقديتوس ومعناه العقرب والصنف من السمك الذى يقال له بلوبوس وهو الشبوط والسلحفاة البحرية والضبعة العرجاء والقبج والدجاج والعقاب والسنور والمعز الوحشية فانها شديدة القوة وتوافق ابتداء الماء النازل فى العين والقرحة فى العين الذى يقال لها احليس والتى يقال لها ارغامو وبوبها ومرارة الثور أقوى من مرارة الضأن والتيس والخنزير والدب والمرارات كلها تحرك الاسهال وخصوصا فى الصبيان اذا صيرت فى صوفة واحتملت فى المقعدة * ابن سينا كلها نافعة من الشم مفتحة جدا السدد المصفاة وكلها تنفع من ابتداء الماء النازل والانتشار ولكن لا ينبغى أن تستعمل الا بعد تنقية البدن والرأس وأنفع المرارات للعين اما من ذوات الاربع فمرارة الظبى واما من الطير فمرارة القبج واما من السمك فمرارة الشبوط ومرارة السمك أقل حدة من سائر المرارات وان سقيت امرأة فى بطنها ولد ميت مرارة قنفذ معجونة بشمع خرج الولد الميت وان اكتحل بمرارته ايضا أبرأ البياض (مريق) هو العصفر عن أبى حنيفة وقد ذكرته فى العين المهملة (مرقد) يقال على الافيون وعلى جوزماثل أيضا وقد ذكرت كل واحد منهما فى بابه (مرار الصحراء) هو الحنظل وقد ذكرته فى الحاء المهملة التى بعدها نون (مرجان) قد تقدم القول عليه فى رسم بسد فى حرف الباء المنقوطة بواحدة من

(مريق)
(مرقد)
(مرار الصحراء)
(مرجان)

(مروية يلبوشة)

تحتها (مروية يلبوشة) هذا الاسم اطبق للدواء الذى سماه ديسقوريدس فى الثالثة باوطى وقد
ذكرنه فى حرف الباء المنقوطة بواحدة من تحتها ومن الناس من زعم انه الباذنجبويه ولم يصب

(مروية)

(مزر)

فى ذلك (مروية) هو العلف وهو العضيد وهو صنف من الهندبا البرى شديد المرارة وفى
الكتاب الحاوى المرورية صنف من الخس له مرارة يسيل منه لبن (مزر) * جالينوس فى ٧
قومى هذا شراب يتخذ من شعير وهو يولد خلطا رديا كالفقاع ويصدع الراس ويضر
بالعصب جدا * ديسقوريدس فى الثانية قومى وهو شراب يعمل من الشعير ويستعمل عند
بعض الناس بدل الخمر مصدع ردىء للاعصاب وقد يعمل من الحنطة مثل هذه الاشربة كما
يعمل فى غربى البلاد التى يقال لها اشربا وبرطانا ايضا * التميمى فى كتابه المرشد فاما ما يتخذ
من الحنطة والشعير والجاورس المنبتة من الشراب الذى يسكر ويسمى بعصر المزر فانما النبذة
تسكر سكرا شديدا غير انها تبعد عن قوته ومنافعه بعدا شديدا وقل ان يجد شاربها من
الفرح والانبساط والطرب وتطييب النفس شيأ فاذا اكثر منها اثارت الغثيان والقىء واكثرت
الرياح والازدحام وقد يستخرج بها على طريق العلاج بالقىء الاخلاط المزية والبلغمية

(مزمار الراعى)

الراكدة فى المعدة ولكنه لا يجب أن يطمع منها فى حل نفخه ولا بد رقته بغذاء بعد كمال نضجه
بل قل أن يحل الطبع ويدر البول ويسهله لكنه ينفع منه بعض المنافع (مزمار الراعى)
ويقال زمارة الراعى * ديسقوريدس فى الثالثة العما ومن الناس من يسميه طاماسونيوت
ومنهم من يسميه لوزن وهو نبات له ورق شبيه بورق لسان الحمل الا أنه ادق منه وهى منحنية الى
الارض ولها ساق دقيقة ساذجة طولها اكثر من ذراع وعلى طرفها راس شبيهة براس العمود
والذى يسمى حيدارا وله زهر ابيض الى الصفرة ما هو دقاق واصوله شبيهة باصول الخربق
الاسود دقاق طيبة رائحتها جدا حريفة فيها رطوبة يسيرة تدبق باليد وهذا النبات ينبت فى
أماكن مائية * جالينوس فى السادسة جربت منه انه يفتت الحصا المتولد فى الكليتين اذا
طبخ وشرب ماؤه واذا كان كذلك فمعلوم ان قوته تجلو كثيرا * ديسقوريدس واذا شرب من
أصله مقدار درخمى واحدة او ثنتين مع شراب وافق من شرب سم الارنب البحرى وسم الضفدع
التى يقال لها فرونوس وضرر الافيون واذا شرب وحده او مع جزء مساو له من الدوقو اسكن
المغص ونفع من قرحة الامعاء ويوافق شدخ أطراف العضل وأوجاع الارحام واذا شرب هذا

(مسك)

النبات عقل البطن وأدر البول والطمث واذا ضمد به الاورام البلغمية سكنها * ابن سينا ينفع
من الاورام الرخوة والثقيلة فى الاحشاء (مسك) * ابن وافد قال المسعودى فى كتاب مروج
الذهب ومعادن الجوهر الارض التى فيها ظباء المسك من التبت أرض واحدة متصلة وانما بان
فضل المسك التبتى على الصينى بجهتين احداهما ان ظباء التبت ترعى سنبل الطيب وأنواع
الافاويه وظباء الصين ترعى الحشيش دون ما ذكرنا من أنواع حشائش الطيب التى ترعاها
التبتية والجهة الاخرى ان أهل التبت لا يتعرضون لاخراج المسك من نوافجه ويتركونه كما
هو بخلاف الصين فانهم يخرجونه ويلحقه الغش بالدم وغيره وان الصينى ايضا قطع ريحه طول
المسافة فى البحار وكثرة الانداء واختلاف الاهوية وان عدم من اهل الصين الغش فى مسكهم
وأودعوه البرانى الزجاج واحكم عفاصها ووكاؤها وورد الى بلاد الاسلام وفارس وعمان

والعراق وغير ذلك من الامصار كالتبتي واجوده واطيبه ما خرج من الظباء بعد بلوغه النهاية
في النضج وذلك انه لا فرق بين غزلاننا هذه وغزلان المسك لا في الصورة ولا في الشكل ولا في اللون
ولا في القرن وانما يتبين ذلك بانياب لها كانياب الفيلة لكل ظبي نابان خارجان من الفكين
قائمان منتصبان ابيضان نحو شبر واقل فينصب لها في بلاد التبت والصين الحبائل والشرك
والشباك فيصطادونها وربما رموها بالسهام فيصرعونها ويقطعون عنها نوافجها والدم في
سررها خام وطري لم ينضج ولم يدرك فيكون في رائحته سهوكة فيبقى زمانا حتى تزول سهوكته
وتزول تلك الروائح الكريهة عنه ويستحيل بمواد من الهواء فيصير مسكا وسبيل ذلك سبيل
الثمار على الاشجار اذا قطعت قبل استحكام نضجها في شجرها واستحكام موادها فيه وخير
المسك ما نضج في وعائه وادرك في سرته واستحكم في حيوانه وتمام مواده وذلك لان طبيعته
تدفع مواد الدم الى سرته فاذا استحكم كون الدم الذي فيها ونضجه آذاه وحكه فيفزع حينئذ
الى احد الصخور والاحجار الحادة من الشمس فيحتك بها ملتذا بذلك فتنفجر حينئذ وتسيل على
تلك الاحجار كالدمل والجراحة الدامية اذا نضجت فيجد لخروجه لذة فاذا افرغ ما في نافجته
اندمل حينئذ ثم مضى فاندفعت اليه مواد اخرى من الدم فيجتمع ثانية هكذا فيخرج رجال
التبت فيقصدون مراعيها بين تلك الحجارة فيجدون الدم قد جف على الصخر وقد احكمته المواد
ونضج بحر الشمس فوق نضجه في حيوانه واثر فيه الهواء وذلك افضل المسك فيأخذونه
ويودعونه نوافج معهم قد اخذوها من غزلان اصطادوها معدة معهم فذلك هو المسك الذي
تستعمله ملوكهم ويتهادونه فيما بينهم وتحمله التجار في النادر من بلادهم وللتبت مدن كثيرة
فيضاف مسك كل ناحية اليها * غيره وللغزالة نابان مجدولان صغيران الاعلى منهما مدلى على
اسنانه السفلى ويداه قصيرتان ورجلاه طويلتان وبلادهم وعرة صعودا وهبوطا فاذا اصار هذا
الحيوان في الهبوط يصادفيه * العلهمان هو حار في الثانية يابس في الثالثة * ابن ماسه يطيب
العرق ويقوي القلب ويشجع أصحاب المرة السوداء دافع للجبن العارض لهم واذا خلط مع
أدوية تصلح لهذا الشان قواها ويسخن الاعضاء الخارجة ويقويها اذا ضعفت واذا وضع
عليها ويقوي الاعضاء الباطنة شربا وجماعة من أهل الاهواز وفارس ذكروا ان فيه رطوبة
سيما يعين على الباه وانه اذا أخذ منه جزء يسير فاذيب بدهن خيري وطلي به على رأس الاحليل
أعان على كثرة الجماع وسرعة الانزال وقال الرازي في كتاب الاجماع انه يبخر الفم اذا حل في
الطبيخ وقال في المنصوري ينفع من العلل الباردة في الرأس وهو جيد للغشي وسقوط القوة
* الطبري لطيف يقوي الاعضاء الطيب رائحته وينفع اذا استعط به مع شيء من زعفران
مدوفين من كل واحد نصف عدسة نفع من الصداع البارد ويقوي الدماغ * حكيم بن حنين
يستعمل في الادوية المقوية للعين ويجلو البياض الرقيق وينشف رطوبتها جدا * اسحق بن
عمران ينفع المشايخ والمرطوبين وخاصة في الازمان والبلدان الباردة ويصدع الشباب
والمحرورين ولا سيما في البلدان والازمان الحارة وبالجملة فانه ينفع من جميع العلل الباردة
في الراس ويفتح السدد وينفع من الرياح التي تعرض في العين وفي سائر الجسم ويعقل
البطن ويزيل صفرة الوجه ويذهب بعمل السموم وهو جيد للخفقان ويصلح الفكر ويذهب

قوله مجدولان بهامش الاصل في نسخة محددان اه

تحديث النفس * ابن سينا هو أجل ترياق لليبس والبهميين وقرون السنبل وهو مفرح ينفع من التوحش ويعدل حره بالكافور ويبسه بالادهان الرطبة مثل دهن البنفسج ودهن الورد * التجربتين اذا استعمل فى ادوية الحواس الاربع كلها ذكاها وقوى الحرارة الغريزية واذا خلط بالادوية المسهلة كان ابلغ فى التنقية وينفع انبعاث الدم من البدن ومن اضعاف الدواء المسهل واذا استعط به المفلوجون واصحاب السكتة الباردة نبههم ونفعهم وفى ادمغتهم مع الادوية التى يستعط بها واذا حل فى الادهان المسخنة وطلى بها فقار الظهر نفع من الخدر والفالج مع التمادى عليه واذا حل فى دهن البان وطلى به الرأس منع من النزلات * ابن رضوان ينفع من اوجاع البواسير الظاهرة طلاء عليها * غيره ينفع من الرياح الغليظة المتولدة فى الامعاء شربا * ابن رشد وبدله جندبادستر فى اوجاع العصب وينوب عنه فى جميع افعاله الا فى الطيب خاصة (مسن) * ديسقوريدس فى الخامسة مسن الماء اذا سن عليه الحديد واخذ ما يتحلل منه ولطخ على داء الثعلب انبت فيه الشعر واذا لطخ على ثدى الابكار منعها أن تعظم واذا شرب بالخل حلل اورام الطحال وينفع من الصرع * جالينوس فى التاسعة محكه ينفع ثدى الابكار من أن تعظم قبل وقته ويمنع خصى الصبيان ان تعظم ان طلى عليها الان قوته تبرد * الغافقى قال بعض القدماء مسن الماء الاغبر الذى يفنى سريعا من حكه بنحاس قبرسى واخذ ما يخرج من مائه ولطخ به القروح التى تكون بالاسنان فانه جففها وأبرأها واما مسن الزيت الاخضر فانه اذا كسر ثم شرب بخمر وسحق بالخل والنطرون نفع الحكة والقوباء والخنازير والسرطان والاكلة واذا سحق هذا الحجر واكتحل به نفع من بياض العين * التجربتين حكاكته تحد البصر وتقوى العين ولذلك يجب ان تحك الشيافات عند عملها عليه واذا سحق وجعل على القروح التى من حرق النار جففها (مسحقونيا) * الرازى انه ماء الجرار الخضر وماء الزجاج وذلك فى كتابه المسمى بالقوى والدساكر * الرازى فى الحاوى هو ماء الزجاج وفى كتاب اهرن القس انه ماء الجرار الخضر حين تعمل * سليمان بن حسان المسحقونيا هى الشحيرة وهو خلط يقوم من الملح والاجر يعرفه اهل صنعة تخليص الذهب * وزعم قوم انه حار جدا ولذلك يقلع البياض من العين ويجفف الرطوبة وينفع من الحكة والجرب اذا طلى به الجسم فى الحمام (مستعجلة) نبات مشهور بالديار المصرية ينبت بظاهر الاسكندرية ومنها يحمل الى سائر بلاد الشام ورقه يشبه ورق الطرخشقوق حريفى الطعم تستعمل عروقه النساء ليسمنهن فيحمدنه كثيرا ويؤخذ ايضا مع الاحساء وفى اللبن فيسمن ويحسن اللون جدا وأطباء مصر والشام يستعملونه مكان البوزيدان (مسواك الراعى) قيل انه الزوفرا وقيل هو الشيطرج وهو الاصح (مسواك القرود) هى الاشنة سميت بذلك لانها تصبغ الافواه اذا استيك بها وقد ذكرتها فى الالف (مسواك العباس) قيل انه رعى الابل وقد يقال ايضا على الدواء المعروف باليونانية بوارس (مسك الجن) عامتنا بالاندلس يسمى بهذا الاسم النوع الصغير من الجعدة وقد يسمى ايضا الشواصير بهذا الاسم (مسقوره) ومسقاره ومسقران اسم بربرى للزراوند الطويل وقد ذكر فى الزاى (مشمش) * جالينوس فى السابعة هى ثمرة رطبة باردة كانها من الامر بين جميعا فى الدرجة الثانية * وقال فى الاغذية هو يجانس الخوخ الا انه أفضل منه فى انه لا يفسد كفساده فى

(مسن)

قوله شرب بخمر فى نسخة سوى بالخمر كذا بهامش الاصل

(مسحقونيا)

(مستعجلة)

(مسواك الراعى)

(مسواك القرود)

(مسواك العباس)

(مسك الجن)

(مسقوره)

(مشمش)

المعدة * ديسقوريدوس فى الاولى واما ارمانيا فيقال له بالافرنجية بارقوقيا اطيب طعما من الخوخ واطيب للمعدة * الخوز يسهل الماء الاصفر والصفراء ويولد اخلاطا غليظا * الرازى فى الحاوى كان برجل بخر فحدست انه بخر معدته فأطعمته من رطبه فذهب البخر ثم كان يستعمل نقيعه دائما فلا احسب انه يوجد شئ اشد بردا للمعدة منه وتلطيفا واضعافا (وقال) فى دفع مضار الاغذية يبرد المعدة جدا ويورث الجشاء الحامض ويقمع الصفراء والدم ولاسيما ان كان معه مرارة يسيرة وينبغى أن يجتنبه من تعتريه الرياح ومن يسرع اليه الجشاء الحامض واذا اخذ عليه الشراب الصرف والجوارشن الكمونى والكندرى والعندادى يقون او استف عليه من الناتخواه نفعه واما اصحاب المعدة الحارة والجشاء الدخانى والعطش الدائم فكثيرا ما ينتفعون به ولاسيما فى يوم بعد يوم ويوم يسهم فيه حر وعطش دائم ولا ينبغى أن يشرب عليه ماء الثلج ولا هؤلاء ايضا ويؤخذ بعد ادمانه قبل مضى شهر طبيخ الاهاليلج ثم بزر الرازيانج والسكر اياما ليؤمن بذلك من المائية التى تتولد عنه فى الدم فان تلك المائية تعفن بعض الايام وتهيج حميات ان لم تتدارك بذلك الا أن يتفق للانسان أن يكثر بعد ذلك التعب ويجرى منه عرق كثير ويصيبه هيضة قوية أو يدمن عليه شرابا قويا يغزر عليه عرقه وبوله (مشط الراعى) هو ديساقوش باليونانية وقد ذكرته فى آخر الدال وهو شوك الدراجين عند عامة اهل المغرب والاندلس (مشكطرامشير) وهو الفودنج البستانى وقد ذكرته بانواعه مع الفودنج فى القاف وكان شجار والاندلس اعرف بهذا الدواء من غيرهم وأطباء الشام والروم يستعملون مكانه النوع الابيض من الهيوفاريقون وهو غلط منهم وهذا النوع من الهيوفاريقون اذا مضغت اوراقه وهى رطبة وعصرت خرج منها ماء احمر كالدم ولذلك قال أطباء العراق والشام انه اذا رعته الغنم حلبت دما والحقيق منه تسميه أطباء الاندلس وشجاروها باللطينية وهى عجمية الاندلس بلديه خرتوبه اى غبيرة الابل وهو مشهور عندهم بما ذكرته ومنه نوع آخر يعرف بالكاذب اكثر ما رأيته بارض الشام وبيلد حماة كثيرا بارضها اذا فركت شيأ من ورقه أدنى فرك ادى اليك رائحة الفودنج المعروف بحبق التمساح ويفترش على الارض فى منبته وله زهر صغير احمر قان ينبت فى العمارات والحروث وفى الجبل ايضا ورأيت منه نوعا يسمى بالنارجيل وهو اكثر نباتا من الذى ينبت بارض حماة (مصطكا) وهو علك الروم * جالينوس فى الثامنة شجرة المصطكا مركبة من جوهر مائى حار قليل ومن جوهر أرضى بارد يابس ليس بكثير المقدار وبسببه صارت تقبض قليلا وتجفف فى الدرجة الثانية عند انقضائها وفى الدرجة الثالثة عند ابتدائها واما حالها فى البرودة والحرارة فوسط معتدل المزاج والقبض فى اجزاء هذه الشجرة على مثال واحد اعنى فى عروقها وقضبانها وورقها وأغصانها واطرافها وفى ثمرتها ايضا ولحائها وان احببت أن تتخذ من ورقها ما دام طريا ضمادا كانت قوة ذلك الضماد على مثال قوة هذه الاجزاء كان يقبض قبضا يسيرا ولذلك قد يشرب وحده على حدة او مع ادوية أخر لقروح الامعاء واستطلاق البطن وهو ايضا نافع جدا لمن به نفث الدم وللنساء اذا انفجر من ارحامهن الرطوبات واذا برز الرحم وخرجت المقعدة وليس هو فى هذه الافعال ببعيد عن لحية التيس * ديسقوريدوس فى الاولى مستخين وهو ثمرة المصطكا وهى شجرة معروفة كلها

(مشط الراعى)

(مشكطرامشير)

(مصطكا)

قابضة واجزاؤها متساوية فى القبض وقد يطبخ قشرها واصلها وورقها طبخا طويلا واذا طبخت اخرجت من الماء ثم طبخ الماء حتى يصير كالعسل ثخنا فيصلح هذا الطبيخ لقبضه اذا شرب لنفث الدم واستطلاق البطن وقرحة الامعاء ونزف الدم من الرحم وظهور الرحم والسرم وبالجملة يمكن أن يستعمل بدل القاقيا والهيوفاقسطيداس وهو الطراثيث وقد يقوم مقامه عصارة الورق واذا صب طبيخ الورق على القروح العسمقة والعظام المكسورة بين اللحم فيهما او شد الاعضاء المسترخية وقد يقطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم ويمنع القروح الخبيثة من أن تسعى فى البدن ويدر البول واذا تمضمض به شد الاسنان المتحركة واذا عملت من اغصانها مساويك وتسوك بها جلات الاسنان وقد يكون من ثمرة هذه الشجرة دهن قابض يوافق كل ما احتاج الى قبض وقد يكون من هذه الشجرة صمغة يقال لها مستجي ومن الناس من يسميها مسطيجي وهي المصطكا وقد يكون منها شئ جيد بالجزيرة التى يقال لها حيوس واجودها ما كان يبرق وكان احمر مشرقا او كان ابيض وكان بياضه مثل بياض الموم الذى من البلاد التى يقال لها طوريارا تقيلة الحد امنرطة اليبس هينة الانفراك طيبة الرائحة واما الصفراء فهى دونها وقد تغش بكندر وصمغ صنوبر * جالينوس فى السابعة أما الابيض من المصطكا وهو المسمى علك الروم فهو مركب من قوى متضادة اعنى من قوة تقبض وتسخن وأخرى تلين فهو بهذا السبب نافع لاورام المعدة والمقعدة والامعاء والكبد ويسخن ويجفف واما المصطكا الاسود المعروف بالنبطى فيجفف اشد من تجفيف المصطكا الابيض وقوة القبض فيه اقل منها فى ذلك فهو لذلك انفع لمن يحتاج الى تجفيف قوى وللاورام الصلبة جدا ودهنه اقل قبضا ولا يكاد يتخذ من الاسود دهن(١) * ديسقوريدس ينفع من نفث الدم والسعال المزمن شربا وهو جيد للمعدة محرك للجشاء وقد يستعمل فى اخلاط السنونات الجالية للاسنان وفى اخلاط الغمر للا تها ويلزق الشعر النابت فى الجفون نباتا منقلبا واذا مضغ طيب النكهة وشد اللثة * ابو جريج يسخن المعدة والكبد وله فعل فى الراس وجذب للبلغم اذا مضغ ولذلك جعل مع الصبر ليصلح ويجذب بالغمام من الرأس * مسيح يطيب النكهة ويفتق الشهوة ويحسن البشرة اذا طلبت به ويسكن وجع اللثة * ابن عمران يزيل حديث النفس * الاسرائيلى مقو للمعدة محلل لرطوباتها ورياحها ومخرج لها بالجشاء وممسك للامغاص العارضة من الرطوبة * الغافقى ان شرب بماء باردا احدر البلة ورطوبة المعدة وان شرب بماء حار لم يحدر ذلك ويسرع بانجبار الكسير ويسكن وجع العظام وينفع من الوثى والرض والفسخ واما ما يقال انه يجبر العظام جبرا تاما فباطل وهو نافع من الصداع البارد اذا سعط بدهن زئبق واذا ديف بزيت ولطخ به شقاق الشفتين ابرأه وان خلط بالضمادات نفع من اوجاع الامعاء * التجربتين اذا سحقت المصطكا وشربت او اخذت اعتما او مزجت بغيرها سخنت المعدة وفتحت السدد ونفعت من وجع المعدة الباردة ان كان عن خلط او برد مفرط ولذلك تسخن الكبد وتنفع من عللها الباردة كلها واذا خلط بالادوية العاقلة للجوف او القاطعة للدم أعانها وان كان فى المعدة رطوبة كثيرة واخذت بماء بارد او ممروس فيه الورد المربى عصرتها ولينت الطبع فان عودى عليه عقلت وتسهل نفث الفضول

قوله العسمقة فى نسخة العتيقة كذا بهامش الاصل

(١) وجد فى نسخة بهامش الاصل زيادة بعد قوله ويتخذ من الاسود دهن ونصها (لمن كان يحتاج الى التجفيف ومن أجل ذلك هو نافع للاورام الصلبة جدا التى تحدث فى ظاهر البدن واما دهن المصطكا فيتخذ من المصطكا الابيض ولا يكاد يتخذ من المصطكا الأسود المصرى وقوته شبيهة بقوة المصطكا) وهذه الزيادة يؤخذ معناها مما تقدم اه

من الصدر والرئة والشراب المتخذ منه يقوى الاعضاء الباطنة اذا اخذ ممزوجا بالماء البارد عند
العطش واذا تمودى عليه ادر البول و ينفع مما تنفع منه المصطكا واذا دخل فى الادهان
القابضة شد اللثة واذا تمودى عليه بالمضمضة منع من تحرك الاسنان ونفع من وجع الاضراس
والبلة المتولدة عن بلغم واذا ربى بالادهان سكن الاوجاع الباردة المتولدة عن اخلاط أو رياح
واذا دهنت الفسوخ بدهن ورد وذر عليها مسحوقا وشدت بخرقة تمسكه سكن اوجاعها وحل
جساوتها واذا دهنت المعدة باحد الادهان النافعة لها مما ذكر وذر عليها مصطكا مسحوقة حتى
تبتل بالدهن وضمدت بخرقة وتركت حتى تنقلع من ذاتها انفع من وجع المعدة ومن القىء

(مصع)

(مصع) * ابو حنيفة ثمرة شجر العوسج وهى حمراء ناصعة نحو الحمصة حلوة طيبة تؤكل وفيها
تطويل وفى جوفها حب مثل عنب الثعلب * الغافقى هو عندنا بالاندلس صنفان جبلى وبستانى
وهو ثمرة صنف من الشوك كالعوسج والجبلى منه اذا ركب فى العوسج الذى يعرف بالزيتون
وهو العوسج الاحمر كان منه المصع البستانى واكثر ما يستعمل هذا التركيب بالمرية من بلاد
الاندلس ويباع باسواقها كالفواكه و يسمونه المصع وثمر البرى منه فى قدر الباقلاء واصغر
وهو احمر قان فى داخله حب كعجم الزبيب وهو قابض عاقل للبطن واذا اكثر منه ولد القولنج
وآذى العصب واذا ركب فى الزيتون الحب كان حبه كاللوز واصغر واذا غرس كبر شجره
ولا ينبت من نواه و ورقه شبيه بورق الخوخ الا انه أصغر وعليها زغب وهى منحنية الى خلف
وله زهر شبيه بزهر العليق وقد يجمع حبه فى آخر الصيف وليس ينضج بعض النضج حتى يدفن
اما بان يدفن فى شعير أو يجعل فى ظرف و يغطى و يترك فيه حتى ينضج وحبه يؤكل وزعم قوم انه

(مصل)

الاشج وليس بصحيح (مصل) * الرازى فى دفع مضار الاغذية يبرد و يطفئ المرة الا انه ينفخ ولذلك
ينبغى أن يتلاحق ضرره بالجوارشنات والادوية والافاويه ولاسيما فى الابدان الباردة والجبن
أقل منه وأدون فى هذا الحال وهو أقل برودة منه * ابن ماسه هو بارد يابس فى الثالثة ردىء

(مصباح الروم)

الكيموس ضار للمعدة ولاصحاب السوداء فاذا طبخ باللحم السمين صلح قليلا (مصباح الروم) هو

(مطبوخ)(مظ)

الكهرباء وقد ذكرته فى الكاف (مطبوخ) هو عقيد العنب وقد ذكرته فى العين المهملة (مظ)
هو الجلنار * ابو حنيفة هو رمان يكون بالسراة جبلى ينور ولا يعقد وله حطب جيد و يعمل منه
دادين كدادين الارز وله عسل يسمى المرخ يظهر فى الجلنار وأكثره يمص الانسان منه حتى

(معشوف)

يملأ فمه وتأكله الابل وتجرسه النحل (معشوق) هو الجمشت من الحجارة واما من النبات فهو

(مغين)

من الماهو دانه وقد ذكرتهما فى بابيهما (مغين) هو المازريون وقد ذكرته فى هذا الحرف

(مغاث)

(مغاث) ابن سينا حار الى الثانية رطب الى الثالثة مقو للاعضاء مسمن نافع اذا ضمد به من الوثى
والكسر و وهن العضل و ينفع من النقرس والتشنج وهو جيد للدشبذ ولصلابة المفاصل ولين
لصلابات الحلق والرئة وقيل انه يحرك الباه وخصوصا بزره * ماسرجويه يلين التشبك وصلابة

(مغره)

الرحم (مغره) * ديسقوريدس فى الخامسة ما كان منها منسوبا الى البلاد التى يقال لها سوبس
فأجوده ما كان كثيفا صلبا ثقيلا ولونه شبيه بلون الكبد وليس فيه حجارة ولا يختلف اللون
واذا بل بالماء ربا وقد يجمع بالبلاد التى يقال لها قبادوقيا من بعض المغاير وينقى و يجلب الى
البلاد التى يقال لها سوبس و يباع هنالك ولذلك نسب اليها ولها قوة قابضة مجففة مغرية

ولذلك تقع فى اخلاط المراهم الملينة والامراض المجففة وتمسك البطن واذا تحسى ببيضة
واحتقن بها عقلت البطن وقد تسقى لوجع الكبد والتى يستعملها النجارون هى فى جميع
افعالها اضعف من المغرة المنسوبة الى سويس واجودها المصرية والتى من قباد وقبا ومن
المدينة التى يقال لها رسندبيون ولم يكن فيها حجارة وكانت هينة التفتت وقد تعمل المغرة فيما يلى
الغرب من البلاد التى يقال لها اليذس بان يحرق الجوهر الذى يقال له الآجر فانه اذا احترق
استحال وصار مغرة * ابن سينا باردة فى الاولى يابسة فى الثانية * البصرى تدخل فى ادوية لزجة
لاصقة وتقتل حب القرع * التجربتين اذا حل فى الخل وطلى به الحمرة والاورام الحارة كلها
مع تقرح أو بغير تقرح وعلى حرق النار ردع المادة واضمر الورم وجفف التقرح واذا سحقت
وخلطت بالبيض النيمبرشت وتحسيت قطعت الدم من اى موضع انبعث وكذا اذا أخذت مع ماء
لسان الحمل نفعت من قروح الامعاء والمثانة وامسكت الطبيعة والمأخوذ منها من درهمين الى
نحوهما او يتمادى عليها بحسب الشكاية فى الضعف والقوة ولهذا اذا احتقن بها بماء لسان
الحمل وما اشبهه قطع افراط الدم من الحيض وكذلك اذا احتقن به القرحة الامعاء والدم
(مغنيسيا)
المنبعث من المعا السفلى قطعه (مغنيسيا) * الرازى هى اصناف فمنها تربة سوداء وفيها عيون
بيض لها بصيص ومنها قطع صلبة فيها تلك العيون ومنها مثل الحديد ومنها حمراء * غيره هو حجر
لا يتم عمل الزجاج الا به وهو ألوان كثيرة وقد يستعمل فى الاكحال وقوته تبرد وتقبض وتجفف
(مغناطيس)
وتنقى كل الاوساخ كلها (مغناطيس) هو الحجر الذى يجذب الحديد * ديسقوريدس فى الخامسة
أجوده ما كان قوى الجذب لازوردى اللون كثيفا ليس بمفرط الثقل وان سقى منه ثلاث
أوثولوسات بالشراب الذى يقال له ماء القراطن أسهل كيموسا غليظا ومن الناس من يحرقه
ويبيعه بحسبان الشادنة * جالينوس فى التاسعة قوته كقوة الشادنة * البصرى قال الانطيلس
الآمدى عن بعض الناس انه حجر اذا امسك بالكف نفع من وجع اليدين والرجلين ونفع من
الكزاز * الطبرى يابس جدا يبدلن فى بطنه خبث الحديد نافع لعسر الولادة اذا وضع على
المرأة النفساء او أمسكته * غيره يذهب الاسهال العارض من شرب خبث الحديد وان ذر
(مغافير)
على جرح بحديد مسموم ابرأه (مغافير) * الغافقى هو شئ يشبه العسل كالترنجبين فيه شئ
من رائحة الموز * ابو حنيفة يكون فى الرمث وفى العشر وفى الثمام فما كان فى الرمث كان
أبيض حلوا فيه لين وما كان فى العشر فانه يخرج من فصوصه ومواضع زهره فييبس ويجمعه
الناس فيسمى سكر العشر وفيه مرارة وهو شبيه بالصمغ تأكله الناس ويقال مغفر ومغفر
(مغد)
ومغفار (مغد) * ابو حنيفة هو اللفاح البرى وقيل الباذنجان وزعم قوم انه الكماة الصغار
والاول اصح قال وهو أيضا شجر يلتوى على الشجر والكرم ورقه دقاق ناعمة طوال
ويخرج جراء كجراء الموز الا انه ادق قشرا واكثر حلاوة ولا يقشر لها حب كحب اللفاح ويبدو
(مغدود)
اخضر ثم يصفر اذا انتهى ويؤكل وهو كثير بواد يقال له بررة (مغدود) ضرب من الكماة
(مغزرة)
صغير رديئة لا تؤكل كلها (مغزرة) * ابو حنيفة هى بقلة ربعية لها ورق صغار أغبر مثل ورق
(مفرح) (مفرح قلب المحزون)
الحرف وزهره أحمر يشبه زهرها بالجلنار وهى تعجب البقر جدا وتغزر عليه ولذلك سميت بهذا
(مفرح) اذا قيل مطلقا فانما يراد به لسان الثور (مفرح قلب المحزون) هو الباذرنجبويه

وهو الترنجان وقد ذكرته فى التاء (مقل) * ديسقوريدوس فى الاولى هو صمغ شجرة تكون ببلاد العرب واجوده ما كان مراصافى اللون كانه الغراء المتخذ من جلود البقر وباطنه علك لازوقى سريع الانحلال لايخالطه شئ من خشب ولا وسخ واذا بخر به كان طيب الرائحة شبيها بالاظفار وقد يوجد منه شئ اسود وسخ غليظ كبير المقدار رائحته كرائحة الدار شيشعان او رائحة قشر الكفرى يؤتى به من بلاد الهند وقد يؤتى بشئ منه من البلاد التى يقال لها باطوناس شبيه بالراتينج قريب من لون الباذنجان وهو ثان بعد الجيد فى قوته وقد يغش المقل بصمغ عربى وغراء يخلطونه وما كان هكذا فلا يكون له من المرارة ما للخالص ورائحته فى التبخير طيبة * جالينوس فى السادسة هو جنسان صقلى وهو اشد سوادا والين من المقل الآخر وقوته ملينة وعمله بهذه القوة بليغ والآخر عربى والعربى ايبس من الآخر وقوته اشد تجفيفا من الادوية الملينة وما كان منه حديثا رطبا اذا عجن كان كاللبن فعمله كعمل الصقلى وكلما عتق حدثت فى طعمه مرارة شديدة وصار حادا حريفا يابسا فقد خرج من طبيعة اعتدال الادوية الملينة للاورام الصلبة ومن الناس من يستعمله وخاصة العربى فى مداواة الاورام الحادثة فى الحنجرة وفى قيلة الامعاء واذا ارادوا استعماله لينوه بريق انسان لم يأكل شيأ ثم لايزالون يعجنونه حتى يصير كالمرهم وقد يظن بالمقل العربى انه يفتت حصى الكليتين اذا شرب ويدر البول ويذهب الرياح الغليظة اذا لم تنضج ويفشها ويطردها ويشفى وجع الاضلاع وفسوخ العضل كلها * ديسقوريدس وقوته مسخنة ملينة واذا ديف بريق صائم حلل الجساء والورم الذى يقال له قريحوقيلى العارض فى الحلق وادرة الماء واذا احتمل او بخر به فتح الرحم المنضمة ويحدر الجنين وكل رطوبة واذا شرب فتت الحصا وادر البول واذا شرب به من كان به سعال او من نهشه شئ من الهوام نفع من ذلك وهو نافع من شدخ اوساط العضل والكزاز ووجع الجنب والرياح ويقع فى اخلاط المراهم الملينة اصلابة الاعصاب وتعقدها ويلين بان يدق ويصب عليه اما شراب او ماء حار قليلا قليلا * ابن سرابيون يسهل البلغم ويعطى منه على رأى القدماء والمحدثين مثقالان مع ماء العسل وينفع خاصة الذين تقطع اعينهم الرطوبات * جامع الرازى حار لين فى الدرجة الثالثة وينفع من الطواعين * أبو جريج المقل المسمى الكور حار يابس فى آخر الثانية وله حدة وينفع من الجراحات اذا خلط بالمراهم وينقى اعضاءها ويدمل الخنازير وان طلى على السعفة بالخل ابرأها * حنين فى كتاب الترياق يحلل الورم الجامد * ابن ماسويه يحلل الاورام الداخلة شربا بمطبوخ والخارجة ان وضع عليها محلولا بمطبوخ وان خلط بالادوية الحادة المسهلة منع حدتها ونفع من سحج الامعاء والاضرار بها * ماسرحويه انه يحلل الاورام الصلبة فى الانثيين وغيرهما * ابن سينا ينفع من اوجاع قصبة الرئة واورامها والسعال المزمن وينقى الرحم وينفع من البواسير شربا * وحكى ابن واقد عن غيره انه يزيد فى شهوة الجماع ويسمن وينفع من جميع السموم كلها شربا * التجربتين اذا سحق وعجن برغوة الفول المطبوخ ووضع على الثآليل المتعلقة والقوباء وتعودى عليه قلعها وازالها وان ضمدت به الاورام البلغمية الصلبة حللها وقيلة الماء وحفظ الاسنان ويضمر قيلة اللحم للصبيان خاصة اذا كان معجونا بهذه الرغوة أو لعاب الصائم حتى يصير كالمرهم ويسهل

نفث الاخلاط كلها من الصدر والرئة ويحدر الطمث اذا كان اعتقاله من سدد غليظة ويؤخذ
منه درهم ونصف فما دونه فيخرج الثفل ويسهل الولادة وينزل المشيمة شربا وحمولا وبخورا
واذا سحق وخلط بنخالة القمح الكبيرة وتسكون النخالة أغلب وطبخا بر ب العنب وعركا بسمن
ووضعا على اورام النغانغ من خارج حللها واذا وضع على البرودة الحادثة في الجفن محلولا
بلعاب الصائم حللها واذا وضع على البواسير من خارج والثآليل المتعلقة هنالك معجونا بماء
الكرم الجاري فيه من اول امشير وهو اشباط او في مطبوخ زنبق في زيت عتيق ويعاد الى
الطبخ حتى يغلظ وتمودى عليه اضمرها وان خلط به شئ يسير من الزنجار بعد ظهورها اسقطها
وهو مفتح للسدد في الكلى والمثانة (مقل مكي) * ابن واقد هو ثمرة الدوم وهو ينضج بمكة

(مقل مكي)

ويؤكل خاربه لذيذ واما بالاندلس فهو غير مدرك بل هو كثير العفوصة قليل المائية خشن
جدا عشبي بارد قابض يعقل البطن ويقوي المعدة * التجربتين قشره مطبوخا ينفع من تقطير
البول * غيره ينفع من انفجار الدم من العروق شربا (مقر) قيل انه الصبر الحضرمي * ابو حنيفة
هو شجر الصبر وقد ذكر في الصاد (مقليا ثا) هو الحرف بالسريانية فيما زعموا * قال بعضهم انما

(مقر)

(مقليا ثا)

سمي مقليا ثا لما قلي منه خاصة وبه سمي السفوف سفوف المقليا ثا لان الحرف الذي يقع فيه
مقلو (مقدونس) هو الكرفس الماقدوني وهو منسوب الى ماقدونيا بالروم وهو البطراساليون
(مكنسة الاندر) عامة الاندلس يسمي بهذا الاسم الدواء المسمى باليونانية قلوبس وهو البوصير
وقد ذكرته في الباء ويسمونه أيضا بسيكران الحوت وهو الذي يستعمل اطباء الشام وغيرها من

(مقدونس)

(مكنسة الاندر)

البلاد المشرقية لماء اصوله على انه الماهي زهره (مكنسة قرشية) هي المخلصة عن البكري وقد
ذكرتها في هذا الحرف (ملح) * ديسقوريدوس في الخامسة اقواه المعدني وزعم قوم ان المعدني
هو الاندراني واقوى المعدني ما كان متحجرا صافي اللون كثيفا متساوي الاجزاء وما كان

(مكنسة قرشية)

(ملح)

بهذه الصفة اقواه ما كان من البلاد التي يقال لها ليونيا وكان يتشقق وكانت عروقه متساوية
* حنين وملح امرونيا هو النوشاذر المعدني واما الملح البحري فينبغي ان يستعمل منه ما كان
ابيض متساويا ويكون منه شئ جيد من قبرس التي يقال لها سالاميني والموضع الذي يقال له
ماغرا وقد يكون أيضا بصقلية وبالبلاد التي يقال لها لينوي منه شئ جيد الا انه دون الاول
وينبغي أن يختار منه ما كان في المواضع التي فيها مياه قائمة واقواه الذي من البلاد التي يقال
لها قبرقصا وهو الذي يسمى طاماون ويسمى أيضا طاوعان * جالينوس في الحادية عشرة
الملح المحتفر من الارض والملح البحري قوتهما واحدة بعينها في الجنس وانما يختلفان في ان جوهر
الملح المأخوذ من الارض أشد اكتنازا ولذلك صار الغلظ والقبض فيه اكثر ولهذا السبب
صار البحري ساعة يصب عليه الماء ينحل والملح المأخوذ من الارض لا يعرض له ذلك والملح
المتولد في البحيرات والنقائع نوعه شبيه بالبحري وانما هنالك في الصيف يجتمع وتحترق مياهها
فتتحجر الحماة الشديدة الحرارة كالذي يكون في طراغيسون بالقرب من منبس لان المياه هنالك
مالحة فتجتمع في الصيف في موضع ليس بالواسع كثيرا ولا يزال هذا الماء في جميع الصيف
يفنى ويجف بحرارة الشمس أولا فأولا الى ان يتحجر وهنالك ملوحة طبيعية فيصير جميع ذلك
الماء ملحا فسمي لاسم الموضع المبين واسم ذلك الماء ملحا طراغيسيا لان الماء الذي في ذلك

الموضع من الجبايات يسمى طراغيسيا وقوته مجففة جدا ويستعمله الاطباء هنالك للتجفيف وقد كنت قلت فى الملح الذى بسذوم والذى بالبحيرة المعروفة بالمنتنة فى المقالة الرابعة من هذا الكتاب قولا لا يحتاج معه من كان له نظر واهتمام الا الى التذكرة به فقد وصفت لك كيفية الملح فى المذاقة والطعم وعرفتك قوته ومن شأن الكيفية المالحة أن تجمع وتحلل معا جوهر الجسم الذى تدنو منه وانما الخلاف بين الملح والبورق الافريقى ان البورق انما الغالب عليه طعم واحد فقط وهو المرارة التى فيه وقوة محللة وليس له قوة تجمع جوهر الجسم الذى تلقاه وهو رطب لا يدع فيه البتة شيأ منه ويجمع ما فى جوهره الصلب بقبضه ولذلك صار الملح يجفف الاجسام التى تعفن وانما تعفن من قبل رطوبة فيها فضل وجوهرها جوهر متحلل غير كثير وبهذا السبب صارت الاجسام التى ليس فيها رطوبة فضلية بمنزلة العسل الفائق والاجسام التى جرمها كثيف بمنزلة الحجارة ليس يمكن ان تعفن والملح بهذا السبب لا يمكن أن يستعمل فى هذه الاجسام لكن فى الاجسام التى يخاف عليها أن تعفن والملح المحرق له من التحليل أكثر من الذى لم يحرق وحرقه يصيره الطف بسبب القوة التى اكتسبها من النار كما يعرض لسائر ما يحرق من جميع الاشياء على ما بينا ولكن ليس يمكن فيه أيضا أن يجمع ويكثر جوهر الجسم الصلب الذى يلقاه كما يفعل الملح الذى لم يحرق * وقال فى موضع آخر قبله وأما الملح المتولد فى البحيرة المنتنة المعروفة ببحيرة الزفت وهى بحيرة مالحة فى غور بلاد الشأم ويسمى ملح سذوم باسم الجبال المحيطة بالبحيرة وهى بلاد سذوم فقوته قوة تجفف تجفيفا أكثر من تجفيف سائر أنواع الملح وهو مع هذا ملطف لانه قد ناله من احراق الشمس أكثر من غيره من أنواع الملح وليس هو مر الطعم فقط لكنه مر المذاق لان موضع هذه البحيرة غائر تحرقه الشمس فلذلك هو فى الصيف أشد مرارة منه فى الشتاء وان القيت هنالك فى ماء هذه البحيرة ملحا لا يذوب لانه يخالطه من الملح شئ كثير وان انغمس فيه انسان تولد فيه على بدنه عند خروجه منه غبار رقيق من غبار الملح كالسورج ولذلك صار ماء هذه البحيرة أثقل من كل مياه البحر ومقدار زيادة ثقله على مياهها كمقدار زيادة ثقل ماء البحار على ماء الانهار ولذلك اذا وقفت فى هذه البحيرة ثم رمت أن تغوص الى اسفل لم تقدر وان أخذت حيوانا فربطت يديه ورجليه والقيته فى ماء تلك البحيرة لم يغرق لانه لا يرسب لكثرة ما يخالطها من جوهر الملح الثقيل الارضى * ديسقوريدوس وقوته قابضة تجلو وتنقى وتحلل وتقلع اللحم الزائد فى القروح وتكوى وقد تختلف هذه الافعال بالشدة والضعف على قدر اختلافه وقوة أصنافه وتمنع القروح الخبيثة من الانتشار ويقع فى اخلاط ادوية الجرب ويقلع اللحم النابت فى العين ويذهب الظفرة ويصلح للحقن واذا خلط بالزيت والخل وتلطخ به اذهب الاعياء والحكة والجرب وهو صالح للاورام البلغمية العارضة لمن به استسقاء واذا تكمد به سكن الوجع واذا خلط بالزيت والخل وتلطخ به بقرب النار الى أن يعرق نفع الحكة والجرب المتقرح وغيره والجذام والقوابى واذا خلط بالخل والعسل والزيت وتحنك به سكن الخناق واذا خلط بالعسل نفع من ورم اللهاة والنغانغ وقد يضمد به مع الشعير المحرق والعسل للآكلة والقلاع واللثة المسترخية ويضمد به مع بزر الكتان للذعة العقرب ومع فودنج الجبل والزوفا للنهشة الافعى الذكر ومع

الزفت والقطران أو العسل لنهشة الافعى والحية التى يقال لها افرسطس وهى التى لها قرنان ومع
الخل والعسل لمضرة سم الحيوان الذى يقال له أم أربعة وأربعين ولدغ الزنابير ومع شحم العجل
للبثور التى يقال لها سورداقيا اذا خرجت فى الرأس وللحم الزائد فى ظاهر البدن الذى يقال له
يوميا واذا تضمد به مع الزيت والعسل نفع لتحليل الدماميل واذا خلط بفودنج الجبل وخمر افتنج
الاورام البلغمية العارضة فى الانثيين وقد ينفع من نهشة التمساح الذى يكون بنيل مصر واذا
سحق وصير فى خرقة كتان وغمس فى خل حاذق وضرب به ضربا رفيقا ووضع على العضو المنهوش
من بعض الهوام نفع من النهشة واذا استعمل بالعسل نفع من كمنة الدم الذى تحت العين
وقد ينفع من مضرة الافيون والفطر القتال اذا شرب بسكنجبين واذا خلط بالعسل والدقيق
نفع التواء العصب واذا خلط بالزيت ووضع على حرق النار لم يدعه أن يتنفط وقد يوضع على
النقرس كذلك فينفعه ويستعمل بالخل لوجع الاذن واذا تضمد به مع الخل والطخ به مع الزوفا
منع الحمرة والنملة من الانتشار فى البدن وقد يحرق على هذه الصفة يؤخذ فيصير فى اناء من فخار
جديد ويستوثق من تغطيته لئلا يندر الملح اذا أصاب حرارة النار او يدفن فى جمر ويترك الى أن
يحمى الملح ويخرج من النار ومن الناس من يأخذ الملح العربى فيصيره فى عجين ويضعه فى
جمر ويتركه حتى يحترق العجين وقد يستقيم بان يحرق سائر الملح على هذه الصفة يؤخذ فيغسل
بالماء غسلة واحدة ثم يجفف ويترك فى قدر ويغطى ويوقد تحتها النار وحولها الجمر فلا يزال
الملح يحرك حتى تسكن حركته * ابو جريج هو حار يابس اذا خلط بالاغذية الباردة كالجبن
والسمك والكوامخ احالها عن طباعها حتى تصير حارة يابسة ويعين على الاسهال والقىء
ويحلل الاورام ويقلع البلغم اللزج من المعدة والصدر ويغسل المعاء ويهيج القىء ويعين على
قلع السوداء والبلغم اللزج من اقاصى البدن * الرازى فى المنصورى يذهب بوخامة الطبيخ
ويهيج الشهوة ويحدها والاكثار منه محرق للدم ويضعف البصر ويقلل المنى ويورث
الحكة والجرب * وقال فى دفع مضار الاغذية يعين على هضم الطعام وينفع من سريان
العفونة الى البدن ويذهب بوخامة الدسم ويوافق اصحاب الابدان الكثيرة الرطوبة ويضر
النحفاء * غيره هو أنواع فمنه ملح العجين ومنه نوع محتفر من معدنه ومنه الاندرانى الشبيه
بالبلور ومنه نفطى سواده لاجل نفطية فيه واذا دخن طارت نفطيته وصار كالاندرانى ومنه
اسود ليس لنفطية فيه بل فى جوهره ومنه المر ومنه الهندى الاحمر اللون * البصرى ملح
العجين حار فى الثالثة واما الملح الاسود الذى ليس سواده شديدا ولا له رائحة النفط فحار فى الثانية
يسهل البلغم والسوداء والنفطى يسهل الماء والسوداء والبلغم العفن والاندرانى حار يابس
فى الثانية وأما المر فحار يابس فى الدرجة الثالثة ويسهل السوداء بقوة والاحمر الهندى حار
يابس فى الثانية يسهل الكيموسات المختلفة * الخوز الملح الهندى يسهل الماء الاصفر ويطرد
الرياح ويلين الصدر والبطن ويذهب البلغم ويحد الفؤاد وينفع من وجعه ويشهى الطعام
ويذهب بصفرة الوجه * غيره الاندرانى يحد الذهن والمر اذا سحق بشئ من صمغ الزيتون
وحشى به الجرح الطرى من ساعته ألحمه * التجربتين اذا حل الملح بالخل وتمضمض به قطع سيلان
الدم المنبعث من اللثات والمنبعث أيضا بعد قلع الضرس واذا سحقا وأمسكا فى الفم نفعا من

وجع الضرس واذا تغرغر به ماحليا بالعمار حما ونقيا الدماغ وورم النغانغ واذا غسل
بالملح والخل كل يوم الاوا كل والنملة الساعية وبثور الاعضاء وتودى على ذلك ابرأها واذا
خلط وحده مع الادوية المسهلة قطع الاخلاط وسهل اندفاعها واذا خلط الاندرانى فى ادوية
العين أحد البصر وأضعف الظفرة وخفف البياض ونفع من السبل واذا خلط مع الصبر
و وضع على الدماغ نفع من النزلات واذا سحق وسخن و وضع على الفسخ والوثى والرض فى أول
حدوثها بعد أن يدهن الموضع بزيت او عسل و يعصب عليه سكن وجعها واذا حل فى خل

(ملح الدباغين)

وصابون نفع من الورم الرخو ومن تهيج الاطراف اذا كمدت بهما حارين واذا حل فى

(ملح الصاغة)

شراب السكنجبين أوشرب بالماء وحده فتح السدد حيث كانت وقلع البلغم اللزج و يؤخذ من

(ملح بونية)

درهمين الى نحوهما (ملح الدباغين) هو السوريج من المنصورى (ملح الصاغة) قيل هو التنكار

(ملح سجنى)

فاعرفه (ملح بونيه) هو النوشاذر وسيأتى ذكره فى النون (ملح سجنى) هو ملح العجين وقد ذكرناه

(ملح الغرب)

(ملح الغرب) هو ملح يوجد فى شجرة الغرب (ملح وسخ) وهو ملح يوجد من نفس الارض وقد

(ملح وسخ)

ذكرناه (ملوخ) هو القطف البحرى * ديسقوريدوس فى ١ السمون واهل الشام يسمونه

(ملوخ)

الملوخ وهو شجرة يعمل منها السياجات وهو شبيه بالعوسج غير انه ليس لها شوك وورقها
شبيه بورق الزيتون غير انه أعرض منه و ينبت فى سواحل البحار فى السباخات * جالينوس
فى السادسة هو نبات يكون كثيرا فى بلاد قالبقلا واطرافه تؤكل اذا كانت طرية وتكبس
وليستعد به الوقت آخر و يولد فى بدن كل من يستعمله منيا ولبنا وطعمه مالح يسير القبض وهذا
كله مما يعلم به ان اجزاءه غير متساوية ولا متشابهة الاان جوهره حار باعتدال مع رطوبة غير
نضيجة له نفخة يسيرة * ديسقوريدس وقد يطبخ ورقه و يؤكل واذا شرب من أصله وزن

(ملاخ)

درهمين بماء القراطن نفع من شدخ العضل وسكن المغص وادر اللبن (ملاخ) * ابن حسان
قال ابو حنيفة اخبرنا اعرابى من ربيعة بان قال الملاخ من الحمض مثل القلام له أغصان بلا
ورق الاان القلام أخضر وفى الملاخ حمرة قال واخبرنى بعض اعراب بنى أسد عن الملاخ
انه يؤكل مع اللبن يتنقل به قال ويسميه أهل البصرة بالفارسية الكشلج * ابن حسان وسمى
ملاخا للون لا للطعم وقد ذكره ديسقوريدس فى المقالة الثالثة وسماه باليونانية ايدروطافاس

(ملوخيا)

* لى وقد ذكرته فى الالف (ملوخيا) * كتاب الرحلة بقلة مشهورة بالديار المصرية كثيرة
اللزوجة تربى فى اللزوجة أكبر من الخطمى والخبازى والبزرقطونا وغيرها تشاكل البقلة
اليمانية فى هيئتها واغصانها و ورقها على هيئة الباذروج الاان أطرافها الى الاستدارة
وخضرتها مائلة الى الذهبية مشرفة الحافات و زهرتها صفراء فيها مشابهة من زهر القثاء
الاانها أصغر تخلف اذا اسقطت سنفة دودية الشكل الى الخضرة ماهى فى داخلها بزر اسود
كشكل بزر الشونيز البرى وطعم البقلة كلها مسيخ الطعم * غيره وهى ألذ طعما من الخبازى
وتنفع السعال وتلين الطبع وترطب الصدر و بزرها اذا سقى منه درهمان اسهل اسهالا

(ملطاه)

ذريعا وهو شديد المرارة (ملطاه) هو مشط الغول وهو نبات يكون فى الجبال الشامخة يدوح
اغصانا دقاقا لازهر له ولا ثمر وله ورق شبيه بورق الكزبرة اذا شرب من مائه ثلاثة اواق نفع

(ملونيا)

من عضة الكلب الكلب * لى هكذا زعم الشريف فى نقله عن الفلاحة (ملونيا) هو البطيخ

(ملبن)

الطويل وقد ذكر فى الباء (ملبن) * الرازى فى دفع مضار الاغذية هو غليظ مولد للسدد والقولنج بطىء النزول ردىء فى اكثار حواله واجتنابه أصلح اللهم الا أن يكون الانسان جائعا ويصلح منه ويسرع نزوله الفانيذ وينبغى أن يحذره من فى كبده وطحاله غلظ والحصا يعتريه فى كلاه وليس بضار للصدر والرئة

(منّ)

(منّ) مسيح حار جلاء غسال الا أن قوته تزيد وتنقص بحسب الشجر الذى يقع عليه * ماسرحويه حار فى الاولى معتدل الرطوبة واليبس جيد للصدر والرئة والذى يقع على الطرفاء نافع للسعال وخشونة الصدر * ابن ماسه المنّ الذى ينزل على الطرفاء ويلتقط منها صالح للسعال والخشونة الكائنة فى الصدر * جامع الرازى المن يقع على ورق الخطمى كالعسل فما تخلص منه كان أبيض وما لم يتخلص وجمع بالورق كان أخضر * حبيش بن الحسن حار فى آخر الدرجة الثانية يقرب يبسه من حرارته وأجوده ما صفا لونه وكان يقرب من البياض يشوبه يسير حمرة لا يخالطه شئ من خشب الشجرة وهو ينفع استرخاء العصب والمعدة ويشد الطبع وينفع من الماء الاصفر اذا شرب منه وتضمدت به البطن وينشف البلة اذا استعط بوزن دانق منه ويجلو الدماغ ويخرج عنه الريح الغليظ ويقوى الادوية اذا خلط بها فى الشراب والسعوط ويبدد الاورام التى من البلغم ويخلط بالادوية الكبار لكثرة منافعه فى البدن * لى هذا القول الذى أورده حبيش فى المنّ لا يسوغ الحاقه به لما اشتمل عليه من كثرة المباينة له فى الكيفية والقوة فتأمله ولو أورده فى صمغ المرا لكان أشبه به وأليق وانما ذكرت كلام حبيش ههنا بنصه لانبه عليه لان جماعة من الاطباء قد نقلوا هذا بعينه عنه ولم يذكروا ما نبهت عليه

(منيرة)

(منيرة) بفتح الميم وتشديد النون بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم راء مفتوحة مهملة بعدها هاء * الغافقى هو نبات له ساق جوفاء خوارة تعلو نحو ذراعين فى داخلها شئ شبيه بالقطن وله ورق يشبه ورق الحبق وما قرب من الارض كان أعظم وباطنها فرفيرى اللون وجوانبها مشرفة كالمنشار وفى طرف الساق اكليل كالشبث فرفيرى وله أصل خشبى نباته بقرب المياه ويسميه بعض الناس ارجونيه واذا دق هذا النبات وذر على القروح الخبيثة الساعية نفع منها وهو قتال لمن أكله خناق له

(منجوشه)

(منجوشه) هو السنبل الرومى وقد ذكرته فى السين المهملة

(منذغوره)

(منذغوره) هو اليبروح عند اهل مصر واصله بالرومية منذاغورس وسيأتى ذكر اليبروح فى الياء

(منثور)

(منثور) يقال على الخيرى وقد تقدم فى الخاء المعجمة ويقال على نوع من الخشخاش يسمى باليونانية منقش رواش وقد ذكر فى الخاء

(ممسك الارواح)

(ممسك الارواح) وموقف الارواح أيضا وهو الاسطوخودس عن اسحق بن عمران وقد ذكرته فى الالف

(مها)

(مها) * كتاب الاحجار هو صنف من الزجاج غير انه يصاب فى معدنه مجتمعا بالمغنيسيا ويوجد فى البحر الاخضر وقد يوجد أيضا بصعيد مصر وهو حجر أبيض بهى جدا لا يوجد الا أبيض ومنه صنف أقل حسنا وصبغا وأشد صلابة اذا نظر اليه الناظر ظن انه من جنس الملح واذا قرع به الحديد الصلب اخرج نارا كثيرة والاول هو البلور ويستقبل به عين الشمس فينظر الى عين الشعاع الذى قد خرج من الجرم اشرقته الشمس بضوئها فيستقبل بذلك الموضع خرقة سوداء فتأخذ فيها النار حتى تحرقها ومن اراد ان يشعل من ذلك نارا فعل سريعا * كسوقيراطيس نافع من الرعدة والارتعاش والسل العارض للصبيان ويمسح به ثدى

المرأة اذا عسر عليها البنها ويقوى وقال دواوسطوس الجوهري ان دم التيس اذا كان
مضنا فصير فيه أذابه وحله * وذكر مص انه جيد لمن ثقل لسانه وفسد كلامه واذا سحق
بخل وملح ومر وزعفران ونوشاذر وحل بعسل ودلك به اللسان مرارا أذهب ذلك منه
* أبو طالب بن سليمان يسهل الولادة بخاصية فيه وان علقته المرأة في حين الطلق على وركها
سهل الولادة * التميمي اذا سحق وصول بالماء سهل الولادة اطخاو قلع البياض من العين (مهد)

(مهد)

يقال بضم الميم واسكان الهاء وبالدال المهملة اسم للنوع من العرطنيثا المعروف براحة الاسد
وهو ينبت باعمال الشام واهل الشام يسمونه القبابي وقد ذكرته في الراء المهملة (مو)

(مو)

* ديسقوريدوس في الاولى قد يسمى امامنطقون وهو المرقد يكون كثيرا بالبلاد التي يقال
لها مقدونيا وهي الاسكندرية والمقدونس منسوب اليها والبلاد التي يقال لها اسبانيا أيضا
وهي الاندلس وقد يسمى لنا المرمنطيقن وساقه يشبه ساق الشبث وورقه شبيه بورقه غير انه
أغلظ من ساق الشبث وله اكليل كاكليله فيه بزر يشبه الكمون عطر الرائحة يعلو نحوا من
ذراعين متفرق الاصول واصوله دقاق بعضها معوجة وبعضها مستقيمة طوال طيبة
الرائحة يحذو اللسان * جالينوس في السابعة اصول هذا هي التي ينتفع بها وهي حارة
في الدرجة الثانية يابسة في الثالثة ولذلك صارت تدر البول وتحدر الطمث واذا أكثر الانسان
من أخذ هذه الاصول احدثت له صداعا من طريق انها تسخن اكثر مما تجفف لان فيها
رطوبة نافخة غير نضيجة فاذا أصعدت الحرارة هذه الرطوبة الى الرأس صدعته واوجعته
كثيرا * ديسقوريدس واذا أغليت بالماء اولم تغل وشربت مسحوقة سكنت الوجع العارض
من اختناق الفضول في المثانة والكلى وهي صالحة لعسر البول واذا سحقت وخلطت
بعسل ولعقت نفعت من الريح العارضة في فم المعدة والمغص واوجاع الارحام والمفاصل
والصدر الذي تنصب اليه المواد واذا سلقت وجلس النساء في مائها ادرت الطمث واذا ضمد
بها عانة الصبي ادرت البول واذا أخذ منه اكثر من المقدار الكافي صدع * الشريف
ينفع من ضعف الكبد وبردها ونفخها شربا كان اوضمادا * مسيح يغزر المنى شربا (موز)

(موز)

* قال ابو حنيفة تنبت الموزة نبات البردى ولها عنقرة غليظة وأوراقها طويلة عريضة تكون
ثلاثة اذرع في ذراعين وليست بمخرطة على نبات السعف ولكن شبيهة المربعة وترتفع الموزة
قامة باسطة ولا تزال فراخها تنبت حولها واحدة أصغر من الاخرى وربما كانت عشرين
فاذا هي طلعت تطلع وقد قاربها فراخها في الطول فاذا أدركت موزها قطعت الام من
اصلها فتؤخذ وتطلع فراخها الى أن تصير اما ولا يزال كذلك ابدا ويكون القنو منه
مابين الثلاثين الى الخمسين فيعمد العنق حينئذ * سليمان بن حسان شجره في شكل النخلة
ساقه له ورق خارج منه أملس عريض كبير جدا مخطوط مليح المنظر وله عنقود يخرج
منه الموز كالقثاء وهي اول طلوعها خضراء ثم تصفر ثم تسود اذا نضجت وداخلها طعمه
كالزبد حلوة لينة تؤكل بالسكر وهي مرطبة للمعدة اليابسة مع تبريد لطيف وتلين الصدر
وتنفع من السعال اليابس * ابن ماسويه هو حار في وسط الاولى رطب في آخرها يغذو غذاء
يسيرا والا كثار منه يولد ثقلا كثيرا وهذه خاصية نافعة من القرحة الكائنة في الحلق

والصدر

والصدر والرئة والمثانة الا ان اكثاره يثقل فى المعدة وينبغى لمدمنه ان كان مزاجه باردا ان يشرب بعده ماء العسل أو سكنجبينا معسلا ويؤخذ بعد السكنجبين زنجبيل مربى وهو ملين للطبيعة * سندهشار يزيد فى النطفة والبلغم * ابن ماسه الاكثار منه يولد السدد * الطب القديم يحرك الباه ويزيد فى الصفراء وهو ثقيل على المعدة * العابهمان هو دواء جيد للصدر والكلى

(مورداسفرم)

ويدر البول (مورداسفرم) * ابن سينا هو زهر وقضبان دقاق منفركة الى الغبرة والصفرة وقد يكون منه ماهو أميل الى البياض ومنه أيضا ماهو أشد ميلا الى الصفرة وقوته كقوة الباذروج عند بعضهم * قالت الخوز انه فى قوة الافسنتين الرومى وأشد قبضا وهو حار يابس فى الثانية ينفع من الصداع ورطوبة الدماغ ويقوى المعدة والكبد وينفع من السقطة على

(موروقا)

الاحشاء ومن لديدان حولا (مورقا) * الغافقى هو نبات ينبت كثيرا ببلاد البربر والسودان وقد ينبت أيضا بقرب الاندلس بجهة اسبانيا وهى اشبيلية وأهل هذه البلاد يسمونه بالمورقا والبربر يسمونه اسامن ومن الناس من يسميه سنبلا بريا وقوم يظنون انه المو وذلك غلط منهم وهذا نبات صغير له ثلاث أوراق أو أربع تخرج من أصل واحد صغار طوال متشققة تشبه ورق المو وفى تشققها ملاسة ولها ساق دقيقة مدورة فى غلظ الميل تعلو شبرا عليها جمة صغيرة كجمة الثوم فيها بزر أبيض مائل الى الحمرة قليلا ولها أصل فى غلظ الخنصر أبيض لزج طيب الرائحة جدا فيه حرافة يسيرة ويتحول الى طعم الزنجبيل الا أنه أقل حرافة وحرارة ويستعمل فى لخالخ الطيب

(مواعرن)

ويشفى الاوجاع وأرياح البلغم ويحل القولنج الريحى ويزيد فى الباه (مواعرن) * ديسقوريدوس قال فى الرابعة ومن الناس من يسميه ماليقون وهو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة ويستعمل فى وقود النار طوله نحو ذراعين له ورق شبيه بورق الفوة وله بزر شبيه باللوبيا البيضاء فى شكلها ولونها وفيه رطوبة تدبق باليد ويؤخذ فيقلى قلية خفيفة ويدق ويطلى على أعواد الخشب ويستعمل بدل السراج وأما الدسم الذى يخرج من البزر فانه اذا مسح به الجسد لين خشونته * جالينوس فى السابعة بزر هذا النبات فيه دسومة كثيرة حتى انه اذا وضعته خرج

(موميا)

منه دهن وقوته قوة تغرى وتلحج (موميا) * ديسقوريدس فى الاولى قطسماطس يكون بالبلاد

(١) نخ أقلونيا

التى يقال لها (١) ابلونيا التى تلى البلاد التى يقال لها اقندريون ويتحدر من الجبال التى يقال لها الصواعقية مع الماء ويلقيه الماء الى الشواطئ وقد جمد وصار قارا ويفوح منه رائحة الزفت المخلوط مع الماء بالقفر مع نتن وقوته مثل قوة الزفت والقفر اذا خلطا * لى الموميا يقال على هذا الدواء وعلى الدواء المعروف بقفر اليهود وعلى الموميا القبورى وهى موجودة بمصر كثيرا وهو خلط كانت الروم قديما تلطخ به موتاهم حتى تحفظ أجسادهم بحالها ولا تتغير ويقال على حجارة تكون بصنعاء اليمن سود وفيها أدنى تجويف وهى الى الخفة تكسر فيوجد فى ذلك التجويف شئ سيال اسود وتقلى هذه الحجارة اذا كسرت فى الزيت فتقذف بجميع ما فيها من تلك الرطوبة السوداء السيالة وأكثر ما توجد فيها متوفرة اذا كانت السنة عندهم كثيرة المطر وهذه جميعها تجبر الكسر وهى مجربة فى ذلك * الرازى فى الحاوى حكى لى بعض الاطباء عن منافع الموميا قال انه نافع للصداع البلغمى والبارد من غير مادة والشقيقة والفالج واللقوة والصرع والدوار يسعط به لهذه العلل حبة منه بماء مرزنجوش ولوجع الاذن بزيت وحبة منه

بدهن ياسمين ويقطر لوجع الحلق يداف فيه قيراط برب التوث او بطبيخ العدس والسوسن (١)
ولسيلان القيح من الاذن يذيب منه شعيرة بدهن ورد وماء حصرم ويجعل منه فتيلة وللثقل
اللسان قيراط بماء قد طبخ فيه صعتر فارسى وللسعال يطبخ بماء عناب أو بماء الشعير وسبستان
ويسقى منه ثلاثة أيام على الريق وللخفقان قيراط بسوسن أو بماء النعنع وللريح وللنفخة فى
المعدة قيراط بماء كمون وكراويا أو بماء النانخواه وللصدمة الواقعة بالمعدة والكبد مع قيراط
ودانقين طين ارمنى ودانق زعفران بماء عنب الثعلب أو خيارشنبر وللفواق حبة بطبيخ بزر
الكرفس وكمون كرمانى ولوجع الرأس العتيق يؤخذ منه حبة ومسك وكافور وجندبادستر
أو حده يدهن بان يسعط وللخناق قيراط بسكنجبين (٢) ولوجع الطحال قيراط وللكزازة والسموم
حبتان بماء طبيخ الحسك والانجدان وللعقارب قيراط بخمر صرف ويوضع على الموضع بسمن
بقر * أبو جريج يصلح للكسر والرض والوهن داخل البدن وخارجه وينفع الصدر والرئة وهو
قريب من الاعتدال الا أن له خصوصية فى تسكين أوجاع الكسر والوهن داخل البدن
اذا شرب منه أو مرخ به أو احتقن به وينفع قروح الاحليل والمثانة اذا سقى منه قيراط باللبن
* الطبرى حار لطيف جيد للسقطة والضربة والرياح وخبرت ان رجلا نفث الدم فلم ينقطع
بشئ من أدويته وكان شفاؤه أن سقى المومياً ثلاث شعيرات بنبيذ فانقطع ذلك عنه * قالت
الخوز انه أبلغ دواء لنفث الدم وان حل بزنبق وتحمل به نفع من قلة الصبر على البول (غيره)
وينفع فى الفالج واللقوة والبرد والرياح ويمرخ به لذلك وهو نافع للخلع والهتك فى الاعصاب
الباطنة ويشرب مع طين مختوم بشراب قابض للسقطة الشديدة * ابن سينا فى الادوية
القلبية حار فى آخر الثانية يابس كما أظن فى الاولى أما خاصيته فتقوية الروح ويعينها الزوجة
الدهنية (مولوبدانا) * ديسقوريدس فى الخامسة أجوده ما كان بلون المرداسنج والى الحمرة
صقيلا ياقوتيا اذا سحق واذا طبخ بالزيت كان شبيها بلون الكندر وما كان بلون الهواء
وبلون الرصاص فردئ وقد يكون منه أيضا شئ من الذهب والفضة ومنه ما يخرج من المعادن
وهو حريف وجوهره معدنى موجود فى المكان الذى يقال له سرسطا والذى يقال له قورقس
وأجود هذا المعدنى ما لم يشبه خبث الرصاص ولم يكن متحجرا وكان أحمر صقيلا * جالينوس
فى التاسعة قوته شبيهة بالمرداسنج وهو بعيد قليلا عن المزاج الوسط المعتدل مائل الى البرودة
لان فيه قوة تجلو وهذان الدواآن يذوبان وينحلان وليسا مما ينحل ولا يذوب كالحجارة
والقليميا والرمل وأسرع ما ينحلان ويذوبان متى وقعا فى الزيت ويذوبان وينحلان أيضا متى
طبخا بالماء فضل طبخ * ديسقوريدس وقوته أصلح لان يخلط بالمراهم التى يقال لها البنارامن
المرداسنج وخبث الرصاص وهو ينبت اللحم الزائد فليس يصلح ان يخلط بالمراهم التى تجلو أبدا
(موش دربندى) صوابه بوش بالباء بواحدة من تحتها وقد ذكرته هنالك (موم) وهو الشمع
وقد ذكرته فى الشين المعجمة (مولى) قيل انه الحرمل العربى وقد ذكر فى الحاء أيضا (ميس)
* ديسقوريدوس فى الاولى لوطوس وهو شجرة عظيمة لها ثمر أكبر من الفلفل حلو يؤكل طيب
طعمه جيد للمعدة يعقل البطن * جالينوس فى السابعة هذه الشجرة فيها كيفية قابضة ليست
بالكبيرة وهى مع هذا لطيفة مجففة ويدل على ذلك ان نشارة خشبها تنفع من نزف النساء

(١) نخ الشونيز

(٢) قوله ولوجع الطحال قيراط الخ فى نسخة أخرى من هذا الكتاب ولوجع الطحال قيراط بماء الكزبرة وللسموم الخ والذى فى ابن سينا انه يستعمل لوجع الطحال بماء السكر وفى التذكرة بماء الكرفس وليحرر اه مصححه

(مولوبدانا)

(موش دربندى)

(موم) (مولى)

(ميس)

ومن قروح الامعاء ومن الذرب والنشارة مرة تطبخ بالماء طبخا وبالشراب مرة بحسب ما تدعو
اليه الحاجة والماء الذى تطبخ فيه النشارة ليس يستعمل فى الحقن فقط بل يشرب أيضا
وتشديدها أيضا أصول الشعر حتى لا ينتثر دليل على ان فيها شيأ من القبض يسيرا مع قوة تجفف
تجفيفا معتدلا وقد قلنا فى ذكر اللاذن ان كل دواء يشد أصول الشعر وييبسه تكون له
هذه القوة * لى يصنع منه بالشام رب وخاصة بدمشق فينفع السعال وهو مجرب فى ذلك ومنه نوع
يكون فى الجبال ببلاد المشرق وخاصة بديار بكر يعرف عندهم بالكركاس ينبت بنفسه عفوا
ويستعمل حبه لسعال الاطفال اكلا فينفعهم وغلب على ظنى ان اياه اراد ديسقوريدس فى
ترجمة لوطوس فتامله * ديسقوريدوس وطبيخ نشارة خشبة اذا طبخت وشربت واحتقن بها
نفعت قرحة الامعاء والنساء اللواتى يسيل من ارحامهن الرطوبات سيلا نا مزمنا ويحمر الشعر
ويمسك البطن المستطلقة * الشريف اذا طبخت عروقه بالماء أرخت لعابية لزجة واذا ضمد بها
الاعضاء الصلبة الجاسية لينتها تليينا عجيبا واذا طبخت هذه العروق بالماء مع النخالة وضمدت بها
الاعضاء التى انكسرت ثم انجبرت على اعوجاج لينتها تليينا عجيبا واذا طبخت هذه العروق بالماء
وحدها طبخا جيدا وخضب بها الشعر الجعد لينته وبسطته واذا ضمدت به الادرة الصلبة ورجلا
العليل معلقة أذهبها فى ثلاثة أيام يعاود عليها كل يوم ذلك مرة مجرب (ميعة) * ديسقوريدوس
فى الاولى صطفطى وهى الميعة السائلة وهى دسم المر الطرى وتستخرج من المر بان يدق بماء
يسير ويعتصر بلولب وهى طيبة الرائحة جدا مثمنة من الطيب وعلى انفرادها طيبة من غير أن
يخالطها شئ آخر وأجودها ما لم يخالطه شئ من الادهان وكان القليل منها عظيم القوة يسخن
كاسخان المر والادهان المسخنة * قال وأما سطايلس ويقال له باليونانية مطركا وأهل الشام
يسمونه الاصطرك وهو ضرب من الميعة وهو صمغ شجرة شبيهة بشجرة السفرجل وأجوده
ما كان أشقر دسما شبيها بالراتينج فى جسمه أجزاء لونها الى البياض ما هى طيبة الرائحة يبقى زمانا
طويلا واذا فرك انبعثت منه رطوبة كأنها العسل وهو أجود والذى من البلاد التى يقال
لها قسطانا على هذه الصفة والذى من البلاد التى يقال لها قندبا والبلاد التى يقال لها
قليقياهما أيضا على هذه الصفة وما كان أسود هشا كالنخالة فانه ردئ وقد توجد صمغة شبيهة
بالصمغ العربى صافية اللون رائحتها شبيهة برائحة المر وقلما توجد هذه الصمغة وقد يغشه اقوام بان
يسحق من نشارة الخشب التى تكون منها الصمغة اذا تأكلت وتفتتت من الدود واخلطت
(١) بعسل أو بدخان وثفل الايرسا وأشياء أخر ومن الناس من يطيب الشمع والشحم ويعجنه
بالاصطرك فى شمس حارة ويصفيه بمصفاة واسعة الثقب فى ماء بارد ويصير شكله شكل الدود
ويبيعه ويسميه سقوليقطس وقد يختاره الجهال على انه فيما يظنون غير مغشوش ويجعلون
محنته بقوة الرائحة فان الذى منه غير مغشوش حاد الرائحة جدا * ديسقوريدس (٢) شجرة الميعة
شجرة جليلة لها خشب يشبه خشب شجرة التفاح ولها ثمرة بيضاء أكبر من الجوز يشبه عيون
الابيض من البقر ويؤكل ظاهرها وفيه مرارة وثمرتها التى داخل النوى دسمة يعصر منها
دهن وقشر هذه الشجرة الميعة اليابسة ومنه يستخرج الميعة السائلة وصمغها هو اللبنى وهو ميعة
الرهبان وهو صمغ أبيض شديد البياض وهو العبهر وهو لبنى الرهبان * أبو جريج الراهب

(١) نخ بعسل وبدخان ثفل الخ
(٢) نخ موسى بن عمران

الميعة صمغة يسيل من شجرة تكون ببلاد الروم يحلب منه فيؤخذ و يطبخ و يعتصر من لحاء
تلك الشجرة فما عصر سمي ميعة سائلة و يبقى الثجير فيسمى ميعة يابسة * جالينوس فى السابعة
الميعة السائلة تسخن وتلين وتنضج ولذلك صارت تشفى السعال والزكام والنوازل والبحوحة
وتحدر الطمث اذا شربت واذا احتملت من أسفل ودخانها اذا أحرق يكون شبيها بدخان
الكندر * ديسقوريدوس وقوة الاصطرك مسخنة ملينة منضجة وتصلح للسعال والزكام
والنزلات و بحوحة الصوت وانقطاعه واذا شرب واحتمل وافق انضمام فم الرحم والصلابة
العارضة فيها ويدر الطمث وان ابتلع منه شئ يسير مع صمغ البطم لين البطن تليينا خفيفا وقد
يخلط ببعض المراهم المحللة للاعياء وقد يستعمل مقليا ومشويا ومحرقا ويجمع دخانه كما يجمع
دخان الكندر ودخانه المجتمع منه يوافق كل ما يوافقه دخان الكندر والدخان الذى يعمل بسوريا
يسخن ويلين جدا وهو مصدع يثقل الرأس و يسبت * حبيش بن الحسن الميعة حارة فى أول
الثالثة و يبسها أقل من حرارتها وتنفع السائلة من وجع الصدر والرئة وتنشف البلة وتمسك
الطبيعة عن الاسهال وتطيب المعدة وتقوى أعصابها وتنفع من الرياح الغليظة وتشبك
الاعضاء اذا شربت أو طليت من خارج البدن وتنفع من قروح ظاهر البدن وتمسك الجرب
والبثور رطبة و يابسة اذا طلى عليها ببعض الادهان و يابسها ينزل البلة من الرأس اذا تبخر به
وكثيرا ما يخلط السائلة منها بالادوية * غيره اذا شرب من السائلة مثقالان بثلاث أواق ماء حار
اسهلت البلغم بلا أذى واليابسة تمسك الطبيعة * التجربتين رائحة بخورها تقطع رائحة العفونة
(ميوديون)
كيف كانت وتنفع من الوباء (ميوديون) وتأويله ذنب الايل قاله ابن حسان * ديسقوريدوس
فى الرابعة هو نبات ينبت فى مواضع مظللة وصخرية وله ورق شبيه بورق الهندباء وساق طولها
نحو من ثلاثة أذرع وزهره كثير مستدير لونه شبيه بلون الفرفير وله بزر صغار شبيه بحب
القرطم واصل طوله نحو شبر فى غلظ العصا قابض * جالينوس فى السابعة وأصلها مخالف لثمرتها
فى المزاج وذلك لان أصلها يقبض و يقطع النزف العارض للنساء وجميع ما يجرى و يسيل من
المواد الاخر وبزره من البعد عن ان يفعل هذا فى حد هو معه محدر للطمث لان قوته لطيفة
قطاعة * ديسقوريدوس اذا جفف ودق ناعما وخلط بالعسل ولعق بالغداة أياما قطع نزف الدم
(ميثيار)
من الرحم و بزره اذا شرب بالشراب أدر الطمث (ميثيار) و يقال ميشهار وهو اسم فارسى
(ميسم)
للنبات المسمى باليونانية طيلاقيون وقد ذكرته فى الطاء المهملة (ميسم) * صاحب المنهاج هى
حبة تشبه البطم منثات تقطعها الى الصفرة طيبة الرائحة من شجرتها بستانى و برى ومصرى
و يتخذ من بزره خبز و يشبه ان يكون الحربة والبستانى معتدل والبرى فى الثانية فى الحر
واليبس والبستانى ثلاثة ورقات وقوته مجففة قليلا والبرى أقوى * لى هذه ترجمة كان الاولى
ان تسقط من أصل الكتاب لانه لا فائدة فيها لما اشتملت عليه من كثرة تخبيط وعظم تشويش
وعدم تحقيق كما تأبينه وذلك لانه قال فى أولها ميسم وهو تصحيف وصوابه ميس بحذف الميم
وقد ذكرته فيما تقدم الا أنه وصفه بصفة غير صفة حب الميس ثم ذكر انه من أنواع الحندقوقا
وهو قوله ان منه بستانيا و بريا ومصريا يتخذ من بزره خبز ثم قال و يشبه ان يكون الحربة تغلط فى
قوى هذا الدواء الذى هو ميسم فى ترجمته خمسة أدوية وهو حب الميس وميسم الذى لا يفهم

ماارادبه ثم نوعا الحندقوقا وأحدنوعى الحربة أماحب المدس فلان ديسقوريدوس سماه فى كتابه
لوطوس كماقدمناه ولوطوس ايضا اسم لنوعى الحندقوقا فاختلط عليه لاشتباه الاسم ثم قال منه
مصرى يتخذ من بزره خبز فوهم الوهم الذى وهمه ووهمته فيه الجماعة حسب ما بيناه عنهم فى
حرف الحاء فى ذكر الحندقوقا بسبب اشتراك الاسم فى اليونانية مع البشنين وقوله ويشبه أن
تكون الحربة فأشكل عليه الامر فيه من طريق نعت الثمرة لان ديسقوريدوس قال فى
وصف ثمرة أحد نوعى الحربة انه مثلث شبيه بزح الحربة وقال صاحب المنهاج فى الميسم انها حب
يشبه القرطم ٢ مثلث التقطيع فأشكل عليه الامر من جهة التثليث فى الثمر فاعلم ذلك وبالجملة
فان جميع مااشتملت عليه هذه الترجمة من الوهم والتخليط وفيما نبهت عليه كفاية وقد ذكرت
الحربة فى الحاء المهملة وذكرت مافيما قاله صاحب المنهاج فيها من الخلل والوهم ايضا فتأمله
هنالك (ميبختج) تأويله بالفارسية مطبوخ العنب وهو الرب * اسحق بن سليمان ما كان من
الشراب شبيها بالعقيد المعروف بالميبختج فغليظ بطىء الانهضام (ميويزج) تأويله بالفارسية
زبيب الجبل وقد ذكرته فى الزاى وهو حب الراس ايضا فاعرفه

٢ فى نسخة البطم

(ميبختج)
(ميويزج)

(حرف النون)

(نانخواه)

(نانخواة) ويقال نانخة بلغة أهل الاندلس ونانوخية ونانخاة * أمين الدولة اسم فارسى
معناه طالب الخبز كأنه يشهى الطعام اذا ألقى على الارغفة قبل اختبازها * ديسقوريدوس
فى الثالثة آمى ومنهم من يسميه قومسون انيونيقون وهو الكمون الكرمانى والكمون
الملوكى وهو الحبشى ومنهم من سماه باسليقون وهو كومنيون ومعناه الكمون الملوكى ومنهم
من زعم ان الكمون الكرمانى طبيعته غير طبيعة النانخواة وبزره معروف عند الناس وهو
اصغر من الكمون بكثير وفى طعمه شئ من طعم الراسن ويختار منه ما كان نقيا ولم يكن
فيه شئ شبيه بالنخالة * جالينوس فى السادسة أكثر مايستعمل منه بزره وقوته مسخنة مجففة
لطيفة وفى طعمه مرارة يسيرة وحرافة واذا كان كذلك فالامر فيه بين انه يدر البول ويحلل
واليموضع من الاسخان والتجفيف فى الدرجة الثالثة من كل واحد منهما * ديسقوريدوس
وقوته مسخنة ملهبة للبدن مجففة تصلح اذا شربت بشراب للمغص وعسر البول ونهش الهوام
وقد يدر الطمث ويخلط بالادوية المدرة التى تقع فى اخلاطها الذراريح لتضاد عسر البول واذا
خلط بالعسل وتضمد به قلع كمنة الدم العارض تحت العين واذا شرب أو تلطخ به أحال لون البدن
الى الصفرة واذا تدخن به مع الزفت والراتينج نقى الرحم * أبو جريج طبيخه يحلل النفخ البتة
وحبه مذهب للبلة والحميات العتيقة وطبيخه يصب على لسع العقارب فيسكن وجعها على
المكان * الفارسى يقطع القيح الذى فى الصدر والمعدة ويسكن الرياح ويهضم الطعام جيدا
ويسكن وجع الفؤاد والغثيان وتقلب النفس ومن لا يجد للطعام طعما * بولس مسخن
للمعدة والكبد شربا * ابن ماسويه النانخواة يقوى الكلى والمثانة * الطبرى ينقى الكلى
والمثانة ويذهب الحصاة ويخرج الدود وحب القرع * غيره يفعل ذلك اذا أكل بعسل
التجربتين اذا سحقت وعجنت بعسل وطلى بها الوجع أو اى ورم كان حللته وان خلطت

بالفلفل كانت فى ذلك ابلغ وان حقنت بها الرحم جففت رطوبتها العفنة ونقتها وحسنت ريحها واذا خلطت فى الادوية المسهلة نفعت الذين يعتريهم بها امغاص * غيره اذا طلى بها الوجه اذهبت البثور اللبنية عنه وان دقت مع الجوز المحرق وأكلت نفعت من الزحير * ابن عمران اذا خلطت بالادوية النافعة من البهق والبرص قوت منافعها وزادت فى تأثيرها

(نارجيل)

(نارجيل) ويسمى الرانج وهو جوز الهند * أبو حنيفة هى نخلة طويلة تميل ثمرتها حتى تدنيها من الارض لينا ولها اقناء يكون فى القنو الكريم منها ثلاثون نارجيلة ولها لبن يسمى الاطواق واذا أراد احد اخذ لبنها ارتقى الى ذروتها ومعه كيزان فينظر الى الطلعة من طلعها قبل ان تنشق فيضع طرفها مع قبض الوليع ثم يلقمها كوزا من الكيزان ويعلق الكوز بالعرجون ويفعل كذلك بالطلعة الاخرى ثم ينزل فلا يزال لبنها يقطر فى الكيزان قطر الشمعة حتى اذا كان بالعشى صعد الى الكيزان فانزلها وقد تحصل منه ارطال ثم يشرب ذلك اللبن من ساعته وهو حلو طيب غليظ القوام كلبن الضان وان شرب بالشراب اسكر معتدلا مالم يبرز شاربه للريح فان برز فاصابه الريح اسكره جدا وان أدامه من ليس من أهله فسد عقله وألبس فهمه وان بقى منه شئ الى الغد صار خلا ثقيفا يطبخ به لحوم الجواميس فيهريها ويسمى الاطواق ساعة يحلب وليف الشجرة أجود الليف كله ويسمى الصيار وأجوده الاسود الذى يؤتى به من الصين * البصرى حار فى الثانية رطب فى الاولى وليس برديء الكيموس واجوده الحديث الطرى الابيض الذى فيه ماء حلو وخاصية الزنخ منه اسهال الديدان وحب القرع * مسيح بطىء فى المعدة وخلطه غليظ وأجوده الحديث فانه يزيد فى الباه والمنى ويسخن الكلى ونواحيها * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية يسخن الكلى وينفع من تقطير البول وبرد المثانة ووجع الظهر العتيق ويزيد فى المنى ولجرمه بطء انحدار يصلحه الفانيذ والسكر الطبرزذ ولا يحتاج المشايخ والمبرودون الى اصلاحه فاما الشبان والمحرورون وأصحاب الامزاج الحارة فليأخذوا عليه ماذكرنا من المطفئات ويطفؤه بان يأكلوا عليه البطيخ والبوارد والحامضة

(نارنج)

(نارنج) * الفلاحة شجرة معروفة ورقها املس لين شديد الخضرة يحمل حملا مدورا أملس فى جوفه حماض كالاترج وهى شبيهة بشجر الاترج جدا وورده أبيض فى نهاية طيب الرائحة ويتخذ منه دهن مسخن يطرد الرياح ويقوى العصب والمفاصل وقشر ثمرته حار ورائحته تقوى القلب وينفع من الغشى * الشريف هو مركب من قوى مختلفة فقشره الخارج حار لطيف وحماضه بارد يابس فى الثالثة وبزره وعروقه حارة يابسة اذا جفف قشر ثمرته وسحق وشرب بماء حار حلل امغاص البطن وحيا وان أدمن شربها بالزيت أخرجت اجناس الدود الطوال واذا انقعت قشور ثمرته وهى رطبة فى دهن وشمست ثلاثة اسابيع نفعت من كل ما ينفع منه دهن الناردين واذا شرب منه مثقالان نفع من لدغة العقرب وسائر نهش الهوام الباردة السموم وحبه اذا شرب نفع من السموم العارضة عن لدغ الهوام وأكل حماضه على الريق يضعف الكبد ويوهن المعدة الباردة المزاج وهو ينفع من التهاب المعدة الحارة ويقلع الطبوع والآثار السود من الثياب البيض ويزيلها واذا أنقعت فيه الحجارة حللها واذا جمعت عروقه الدقاق وجففت وسحقت وشربت بشراب كانت من أنفع الادوية لسموم

الهوام

الهوام القاتلة الباردة السبب (نارمشك) * اسحق بن عمران تأويله بالفارسية مشك الرمان وهو رمانة صغيرة مفتحة كأنها وردة لونها يميل الى البياض والحمرة والصفرة وفي وسطها انوار لونه كذلك وطعمه عفص ورائحته طيبة يؤتى به من خراسان وهو حار في الاولى يابس في الثانية * الرازي في الحاوي هو فقاح شجرة يقال لها نارماسيس وخاصيته الترقيق والتلطيف سواء * ابن ماسويه قوته كقوة الناردين * ابن سينا لطيف محلل جيد للمعدة والكبد الباردتين وبدله ربع وزنه زنجبيلا ونصف وزنه قشر الفستق وسدس وزنه سنبلا * ابن عمران وبدله وزنه كمونا كرمانيا وثلث وزنه قسطا بحريا (ناغيشت) * ابن رضوان هو عقار شبيه بقرون الغزلان مجبب الداخل خفيف الوزن شبيه بطعم القرنفل حار يابس نافع من أوجاع الكبد والمعدة الباردة مدر للطمث والبول مجفف للرطوبة والشربة منه من نصف درهم الى مثقال * الغافقي أظنه الذي يسمى بالبربرية حسومي ويسمونه اغرومي وبعض الناس يسميه فلفل السودان وطعمه قريب من طعم الفلفل الا انه أقل حرارة وفيه قبض ورائحته كرائحة القرنفل وهو معروف عند البربر (ناردين) باليونانية اذا قيل مطلقا يراد به السنبل الهندي ويقال بكسر الدال المهملة واسكان الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ويخطئ من يفتح الدال ولا يحرك الياء على لفظ التثنية واذا قيل ناردين قليطي يراد به السنبل الاقليطي وهو الرومي وناردين أوري وهو السنبل الجبلي وناردين اغريا معناه سنبل بري ويقال على السنبل الجبلي وعلى الفرو٢ وعلى الاسارون لان هذه كلها تدعى سنبلا بريا (نافوخ) اسم بغدادي لاصل النوع من السوسن الاحمر المسمى باليونانية كسيفيون وهو الدليوث وقد ذكرته في حرف الدال المهملة (ناركيو) يقال على رمان السعالي بالفارسية وهو صنف من الخشخاش وقيل ان الناركيو هو الخشخاش كله وقيل هو الاسود خاصة وفي مفردات الشريف هو نبات أغفل ذكره ديسقوريدوس وذكر ابن وحشية في الادوية الطبية المنتخبة من الفلاحة النبطية انه نبات ينبت في شطوط الانهار ومواضع مجتمع المياه والمواضع الندية الظليلة ينبت بنفسه ويرتفع عن الارض كقامة وله ورق كورق الزيتون لكنه أصغر منه وهو ناعم لين كالحرير اذا لمسه لامس وأغصانه صلبة جدا وله زهر يظهر في الربيع كأنه ورد الخيري يخلفه ثمر كالبندق في جوفها حب أسود كالفلفل ادكن اللون سهل الدق حار يابس في الاولى يسخن ويجفف ويلطف وقشره اذا نزع عن اغصانه وجفف وسحق وذر على القروح الجاسية الغليظة حللها لاسيما اذا دهنت بالزيت وذر عليها بعده واذا بخر باغصانه او ورقها وصنع من رماده نورة وخلط مع زرنيخ وطلي به الشعر النابت في البدن حلقه وحيا وابطأ انباته كثيرا واذا طلي به على الكلف والنمش اذهبه وقد يعمل الرماد وحده ذلك من غير زرنيخ * ابن سمعون قال حبيش حار يابس فيه حدة وينفع حبه مطبوخا بالماء كما ينفع بزر الحندقوقا وورقه ان طبخ وسقي اصحاب البلغم والريح الغليظة أخرج ذلك من المعا والمعدة وبزره أقوى من ورقه وهو من الادوية الكبار وان شرب حبه مدقوقا معجونا بالعسل ذهب بالملة ونفع أصحاب الحمى التي تكون من المرة السوداء والبلغم المحترق (نار) * الشريف الادريسي هي جوهر منفرد فاعل في الاجسام نافع من الامراض المزمنة وهي دواء لا يعدله شيء في ذلك وهي حارة يابسة في آخر

(نارمشك)

(ناغيشت)

(ناردين)

٢ في نسخة الفو

(نافوخ)

(ناركيو)

(نار)

الرابعة والكى بها ينفع من كل مزاج يكون من مادة أو من غير مادة الا ما كان من ذلك
حارا من غير مادة ويابسا من غير مادة والكى بالنار أفضل من الكى بالدواء المحرق لان النار
لا يتعدى فعلها العضو الذى يتصل بها ولا يضر ما اتصل به من الاعضاء الا ضررا لا يؤبه له
والكى بالدواء المحرق ربما اضر بالعضو وربما أضر بما اتصل به من الاعضاء واحدث امراضا
عمية والنار لا تفعل ذلك لشرف عنصرها وكرم جوهرها ما لم يفرط بها واذا كوى الرأس بها
نفعت من البرودة والرطوبة المزمنة والشقيقة المزمنة وغير المزمنة واذا انقط بها حول الاذن
من خارج نفع من بردها وينفع من اللقوة والسكتة المزمنة والنسيان البلغمى والفالج
والصرع والماليخوليا وينفع الكى بها من الماء النازل فى العين والدموع المزمنة ووجع
الانف واسترخاء الجفن وناصورها وينفع من شقاق الشفة وناصور الفم والاضراس واللثات
المسترخية ومن الخنازير وضيق النفس وبحوحة الصوت والسعال الرطب وينفع الكى بها
من خلع رأس العضد ومن برد المعدة ورطوبتها وبرد الكبد ورطوبتها وورمها وورم الطحال
والكلى والاستسقاء الزقى والساقين والقدمين والاسهال المزمن البارد وبواسير المقعدة
والتآكيل وخلع الورك وعرق النسا ووجع الظهر والفتوق وأرياح الحدبة وينفع من الوثى
والجذام والدبيلة والبرص والاكلة والبواسير المعكوسة والنزف العارض بغتة عن
الشريان وغيره (نبيذ) * الرازى فى مقالته فى الشراب ان الاشربة المسكرة هو الشراب المطلق (نبيذ)
نفسه المتخذ من عصير العنب والمطبوخ والزبيبى ونبيذ العسل والتمر والدوشاب ونبيذ السكر
والفانيذ ونبيذ البر والشعير والجاورس وعصارات الفواكه الحلوة وبلغنا وتأدى الينا ان
ما سال من عروق النارجيل اذا شرب بشراب اسكر وان ابن الرمان أيضا شراب مسكر
والمطبوخ من الشراب اشد اسخانا من غيره للبدن واشد تجفيفا ولذلك هو موافق للابدان التى
تحتاج الى اسخان من الشراب واما المشمس فانه أشد اسخانا وتجفيفا وهو ضار باصحاب الابدان
الملتهبة يسرع القاؤهم فى الحميات ويجعل الدم يسرع الى العفونة ولذلك يلهب الحمى سريعا
ويصدع لما فيه من الريح والنشوة لكنه أكثر الاشربة رياحا ونفخا وقراقر ويبلغ بالسخونة الى
الاعضاء البعيدة ولفضل لطف وغوص ويطيب ريح العرق والبول ولا يضر النكهة كما
يضرها الشراب المطلق واما نبيذ الزبيب المجرد فانه أجود لتقوية المعدة واعقل للبطن من
الشراب وهو أكثر غذاء والدم المتولد منه أغلظ وامتن من الدم المتولد من الشراب الرقيق
واقرب الى الاستحالة والتعكر والذى يستحيل منه من الدم سوداء ولذلك ينبغى ان يجتنبه من به
سوداء ويخاف عليه من الامراض السوداوية كابتداء السرطان والماليخوليا وعظم الطحال
ونحو ذلك ويجب ان يستعمله اصحاب الذرب لضعف المعدة ومن يلهب من شرب الشراب
المطبوخ سريعا ويشتد ذلك به ونبيذ الزبيب المعسل يزيده العسل اسخانا وقوة وسورة فى
الصعود الى الرأس والنفوذ فى سطوح البدن وينقص من قبضه فيكون حينئذ أقل تقوية
للمعدة واعقل للبطن لكنه يكون ادر للبول وأكسر للرياح ويسخن الكلى والمثانة حينئذ
ويخرج عنهما فضولهما وحجارتهما وهو أصلح للصدر والرئة وما فيهما من الاخلاط وأما نبيذ
العسل نفسه فقوى الاسخان سريع الاستحالة الى المرار الاصفر ضار باصحاب الامزجة الحارة

يصلح للمشايخ والمبلغمين وهو أوفق الانبذة للذين بهم ضعف العصب وامراض باردة وأضرها باصحاب الاكباد الحارة واما الشراب الذي يطبخ فيه اللوز المر فيزيده فضل اسخان ولطافة ونفوذا حتى انه جيد لمن يعتريه القولنج والحصاة في كلاه والسدد في كبده والغلظ في طحاله غير انه سريع الاستحالة الى المرارة مصدع مورث للرمد والغشي من بعد يوم شربه ولاسيما لمن كان منتظرا مستعدا لذلك ونبيذ الدادى فانه مصدع وليس بجيد للمشايخ وهو صالح لاصحاب البواسير وأما المطبوخ ٢ فيه الافاويه فانه يزيد شاربه تصديعا واسخانا لكنها تزيد تقويته للمعدة وتجفيفا لها ولاسيما ما كان منها اقوى القبض كالمسك والسعد أقوى للتجفيف كالسنبل والعود والمصطكي واما نبيذ الزعفران فصدع ومغث الا انه أكبر بسطا للنفس وتفريحا حتى يكسب شرابه شاربه حالا شبيهة بالرعونة لمن أكثر منه ونبيذ التمر والدوشاب والناطف فكلها وخمة ثقيلة بالاضافة الى الشراب حتى انه ربما كانت أكثر توليدا للنفخ والقراقر والاضرار بالمعدة والامعاء من الماء الا ان أصلحها على كل حار نبيذ التمر لاسيما العتيق الصيفي وبالضد اردأها الطري والشتوي وما اتخذ من الدوشاب أوفق للصدر والرئة من نبيذ التمر ونبيذ التمر أوفق للمعدة من الدوشاب والناطف على انه ليس منها واحد موافقا للمعدة ولا جاريا في مجاري الشراب بالاضافة اليه والى نبيذ الزبيب بل هي أجمع دونهما في هذه الخلال التي يحتاج اليها من الشراب بكثير اللهم الا في أخصاب البدن واسمانه فانها تزيد في ذلك على الشراب بحسب غلظها ومتانتها وكثرة اغذائها وحلاوتها وأما نبيذ السكر والفانيذ فارق من نبيذ الدوشاب وأنفذ وهي جيدة للكلى والمثانة وحرقة البول وعسره غير أن نبيذ السكر سريع التصديع ونبيذ الفانيذ جيد للصدر والرئة والاوجاع الكائنة من اخلاط نيئة وهو يسهل الطبيعة ويمنع من القولنج ونبيذ التين جيد للصدر والرئة والكلى والمثانة مسمن ٢ البدن لكنه لكثرة دفعه الفضول بالحكة والجرب وبالقمل وبالجملة كل هذه الانبذة مقصرة دون الشراب ونبيذ الزبيب في الخلال التي يحتاج اليها يقوم دون مقامه قليلا فيما يفعله وهو أيضا اقربها اليه ويقرب نبيذ العسل من نبيذ التمر والمتخذة من البر والشعير وشبههما بعيدة عن الشراب وعلى انها تسكر بعض الاسكار وتطيب النفس لكن لا ينبغي أن يطمع منها في حل نفخ ولا في دفع غذاء بل تحل الطبع وتدر البول وتنفع بعض النفع ونبيذ الرمان الحلو وما أشبهه كعصارة القوا كه الحلوة كالكمثرى الحلو والتفاح اذا تركت حتى تسكر فانها تجري في السكر مجرى بعض الشراب غير انها ليست سريعة الانفاذ ولا قوة لها وأما شراب النارجيل فقد أخبرني جماعة انه يسكر اسكارا صالحا فأوجب القياس أن يكون مسخنا ملينا نافعا لوجع الظهر والكلى الحادث عن الاخلاط الباردة * الاسرائيلي ومن نبيذ العسل ما يتخذ نقيعا بالبرية المعروفة بخوزحندم وهو نافع للرياح والنفخ ولذلك صار ينعش اللحم ويربيه ويزيد فيه وبهذه القوة صار أهل الاندلس يستعملونه لانه أكثر ما يتخذونه فيستعمله ارقاؤهم وجواريهم دائما لانه ينفع أبدانهم ويحسن ألوانهم (نبق) مذكور مع السدر في السين المهملة (نجب) هو قشر السليخة وهو اسم لكل قشر وخص بهذا القشر أعني سليخة الطيب (نجم) هو الثيل وقد ذكر في الثاء وكل ما ليس له ساق فهو نجم (نجيل) هو النجم المقدم ذكره وأهل المغرب يسمونه الضيبر بالراء

٢ قوله الذي يطرح فيه

٢ قوله مسمن للبدن مخصب له غير انه لكثرة الخ

(نبق) (نجب)
(نجم)
(نجيل)

المهملة (نحاس) * الغافقي هو أنواع ثلاثة فمنه أحمر الى الصفرة ومعادنه بقبرس وهو أفضله ومنه أحمر ناصع وأحمر الى السواد وأما ما تدخله الصنعة فالاصفر وهو أنواع فمنه الطالقون والنحاس واذا أحرق كان منه الروسختج وحذر الحكماء من الاكل في آنية النحاس والشرب فيها وخاصة ما كان فيه حلاوة أو حموضة أو دسومة وقد يعرض عن الشرب في آنية النحاس ومن ادمان ذلك داء الفيل والسرطان والناخس ووجع الكبد والطحال وفساد المزاج وقد تسحق الاكحال النافعة في صلاية من نحاس بفهر منه فتكون موافقة لغلظ الاجفان والجرب وتقوى العين وتجفف رطوبتها وتحد البصر (نحاس محرق) هو الروسختج * ديسقوريدوس في الخامسة الجيد منه الاحمر الشبيه في سحقه بلون الجوهر المعدني الذي يقال له قنباري والمحرق الذي لونه أسود فانه قد أحرق أكثر مما ينبغي وقد يتخذ المحرق من المسامير التي تخرج من بعض السفن وهو أن يؤخذ من الكبريت جزء ومثله من الملح ويذر في قدر من طين ويوضع عليه ساف من المسامير ويذر عليه الكبريت والملح ايضا ويجعل عليه ساف من المسامير ولا يزال يفعل ذلك الى أن يكتفى به ويلزق على القدر وعليها غطاء من طين فخار ويصير في اتون الفخار ويترك حتى ينضج القدر ومن الناس من يذر في القدر الشب مكان الكبريت ومنهم من يحرق النحاس من غير ذلك ويدعه في الاتون أياما كثيرة ومن الناس من يستعمل الكبريت وحده الا أنه يكون أسود ومنهم من يلطخ المسامير بالكبريت والشب والخل ويحرقها في قدر من طين ومنهم من يصير المسامير في قدر من نحاس ويرش على المسامير خلا ويحرقها وبعد حرقها مرة يرش عليها الخل ثانية ثم تحرق أيضا ويفعل به ذلك فاذا كان ذلك رفع وأجود ما يكون من النحاس المحرق ما كان من المدينة التي يقال لها ماصف وبعده القبرسي وهو يقبض ويجفف ويلطف ويشد ويجذب وينقى القروح ويدملها ويجلو العين وينقص غشاوتها ٢ وينفع القروح الخبيثة ويمنعها من الانتشار واذا شرب بالشراب الذي يقال له ادرومالي ولعق بالعسل أو تحنك به هيج القيء وقد يغسل كالقليميا بأن يبدل ماؤه أربع مرات الى أن لا يطفو عليه شيء من الوسخ (نخام) هو من طيور الماء * ابن ماسويه لحمه من أكرم لحوم الطير وأفضلها وهو حار دسم ويشد العظام ويقوى اللحم وينشط للطعام ويزيد في الماء ويصلح الجسم كله (نخالة) * جالينوس هي أقل حرارة وأكثر يبسا عند اضافتها الى لباب الحنطة وقال في كتاب طيماوس ٣ قوتها كقوة الكرسنة وبجلائه * ديسقوريدوس في الثانية اذا طبخت نخالة الحنطة بخل ثقيف وضمد بها اسحجة قلعت الجرب المتقرح وهي ضماد نافع من الاورام الحارة في ابتدائها والمطبوخة بالشراب تسكن أورام الثدي ضمادا وكذا المعقد فيها اللبن وتوافق لسعة الافعى والمغص * عيسى بن ماسه تجلو جلاء كثيرا وتسخن اسخانا يسيرا وماؤها يجلو الصدر جلاء معتدلا ويلين الطبع * التجربتين ماء النخالة المطبوخ حسوا ينفع من خشونة الصدر ومن السعال في جميع أوقاته ويسهل النفث واذا طبخت الاحساء المسمنة بماء النخالة قوى فعلها والنخالة نفسها اذا طبخ فيها ورق الفجل وضمد بها لسعة العقرب سكن وجعها وكذا بالماء وحدها * غيره والنخالة اذا نقعت بالخل ووضعت على الجمر واستنشق دخانها نفع من

٢ غشاوتها: نخة اللحم الزائد

٣ (قوله قوتها الخ) في نسخة كما بهامش ان قوة النخالة مثل دقيق الكرسنة في قوته وفي الجلاء دقيق الكرسنة اجلى من دقيق الشعير

الزكام (ندغ) صعتر البر وقد ذكر في الصاد (نرجس) * ديسقوريدوس في الرابعة
بركسوس وباللطيني الربيقس وهو نبات له ورق شبيه بورق الكراث الا أنه أدق منه وأصغر
بكثير وله ساق جوفاء ليس لها ورق طولها أكثر من شبر عليها زهر أبيض في وسطه شئ لونه أصفر
ومنه ما لونه الى الفرفيرية وله اصل ابيض مستدير شبيه بالبلبوس وثمرته سوداء كأنها في غشاء
مستطيل وقد ينبت أجود ما يكون منه في مواضع جبلية وهو أجودها وهو طيب الرائحة
جدا وباقيه شبيه برائحة العقاقير * جالينوس في التاسعة ٢ اصله قوته قوة مجففة حتى انه
يلحم الجراحات العظيمة ويبلغ من قوته أن يلحم القطع الحادث في الوترات وفيه مع هذا شئ
يجلو ويجذب ويجفف * ديسقوريدوس واذا أكل اصله مسلوقا او شرب هيج القئ
واذا استعمل مع العسل مسحوقا وهو مسلوق وافق حرق النار واذا تضمد به الزق الجراحات
العارضة للاعصاب واذا خلط بالعسل مسحوقا وتضمد به نفع من انفتال أوتار العقبين
وأوجاع المفاصل المزمنة واذا خلط بالبزر الذي يقال له سدوس والخل نقى الكلف والبهق
واذا خلط بالكرسنة والعسل نقى أوساخ القروح وفجر الدبيلات العسرة النضج واذا تضمد به
مع دقيق الشيلم أخرج السلاء وشبهه فقط * البصري حار في الدرجة الثالثة يابس في الثانية
واذا شم نفع من وجع الرأس الكائن من البلغم والمرة السوداء ويفتح سدد الرأس * ابن عمران
شمه ينفع الزكام البارد وفيه تحليل قوى * غيره بصله يجفف وينقى وينضج ويسيل القيح
من القروح وينقيها ويجففها واذا شرب منه مثقالان بعسل قيأ ويقتل حيات البطن وزهره
معتدل لطيف محلل مصدع لرؤس المحرورين اذا شموه * ابن سينا أصله نافع من داء الثعلب
طلاء بخل واذا شرب منه أربعة دراهم بماء العسل أسقط الاجنة الاحياء والموتى * الشريف
اذا أنقعت ثلاثة من أصوله في اللبن الحليب يوما وليلة ثم أخرجت وسحقت وطلى بها ذكر العنين
دون الرأس ضمادا به أقامه وقوى فعله عجيبا ٣ واذا دلك القضيب بأصله ساذجا زاد في غلظه
كثيرا جدا وبزره اذا سحق وخلط بخل وطلى به الكلف اذهبه وكذا النمش والبهق (نسرين)
* اسحق بن عمران هو نور أبيض وردي يشبه شجره شجر الورد ونواره كنواره ويسميه بعض
الناس ورد صيني وأكثر ما يوجد مع الورد الابيض وهو قريب القوة من الياسمين نافع لاصحاب
البلغم وبارد المزاج واذا سحق منه شئ وذر على الثياب والبدن طيبها * بولس وأما نباته
كله فان له قوة منقية لطيفة الاجزاء وهذه القوة في زهره أكثر سيما اذا كان يابسا حتى انه يدر
الطمث ويقتل الاجنة ويخرجها وان خلط به ماء حتى يكسر قوته صلح أيضا في الاورام الحارة
سيما أورام الرحم ولاصوله أيضا قوة قريبة من هذه الا أنها أغلظ أجزاء وأكبر أرضية وهو
يحلل الاورام الجاسية اذا أصبر عليها مع الخل * الرازي ورأيت بخراسان قوما يسقون منه ٢
من الدرهم الى ثلاثة فيسهل اسهالا ذريعا * الغافقي واذا دق وطلى به على الآثار والكلف
التي في الوجه قلعها واذا جفف وشرب منه نصف مثقال أياما متوالية منع اسراع الشيب
* ابن سينا حار يابس في الثانية ينفع من البرد في العصب ويقتل ديدان الاذن وينفع وجع
الظهر والوثي والدوي ومن وجع الآذان والاسنان واللثة ويلطخ بمسحوق البرى منه الجبهة
فيسكن الصداع وكله يفتح سدد المنخرين وينفع من أورام الحلق واللوزتين واذا شرب منه

(ندغ) (نرجس)

٢ نخ في الثامنة

٣ نخ وفعل معه فعلا عجيبا

(نسرين)

٢ نخ من ورقه

أربع درخميات سكن القيء والفواق وخصوصا البرى * التميمى نافع لاصحاب المرة السوداء الكائنة عن عفن البلغم وقد يسخن الدماغ ويقويه ويقوى القلب اذا أديم شمه ويحلل الرياح الكائنة فى الرأس والصدر ويخرجها بالعطاس واذا تدلك به فى الحمام مسحوقا طيب رائحة العرق والبشرة (نسر) * الشريف هو طائر معروف كبير الجسم جليل المقدار يقتل الطير وهو من أقدر الطير على العلو اذا استعلا طيرانا وربما طار من المشرق الى المغرب ثم انصرف من يومه ويوصف بأعاجيب بأنه يقصد المقتلة من المكان البعيد فيأ كل منها وينصرف الى فراخه فيزقها اللا ولحمه حار يابس اذا أكل نفع من التشنج * التميمى فى المرشد لحمه أغلظ اللحوم وأزفرها وأزهمها وهى بطيئة النزول ٢ فيها شئ من حرارة والكيموس المتولد منه ردىء جدا يولد مرة سوداء يقارب فى الشبه لحوم الكراكى ويجانسها وفيه مع هذا الحريف من رطوبة * غيره واذا اكتحل بمرارته سبع مرات بماء بارد وطلى به حول العين نفع من نزول الماء فيها واذا خلط بمثله عصارة الندفة وعسل واكتحل نفعت من ظلمة البصر واذهبت غلظ الجفن وجربه واذا أذيب شحمه وقطر فى الاذن حارا نفع من الصمم لاسيما اذا تووليى على ذلك (نشا) * ديسقوريدوس فى الثانية آمولن أجوده ما عمل من الصنف من الحنطة الذى يقال له سطانيونلن وعمله ان تؤخذ الحنطة وتنقى وتنقع فى ماء عذب وتغسل به ويراق الماء الذى غسلت به ويصب عليها غيره ويفعل بها ذلك خمس مرات بالنهار وان أمكن فليفعل ذلك بالليل فاذا لانت فينبغى ان يصب ماؤها صبا رفيقا ولا تحرك لئلا يخرج لبها ويصب مع الماء فاذا فعل ذلك دوست بالارجل ويصب عليها ماء ويطفأ على الماء من نخالة او خذ بمصفاة ثم تصفى وتصير على قراميد جدد فى شمس حارة فانه ان بقى عليه شئ من النداوة حمض وقد يصلح النشاستج لسيلان المواد الى العين والقروح العارضة لها التى يقال لها افلقطس واذا شرب قطع نفث الدم ويلين خشونة الحلق وقد يخلط باللبن وببعض الاطعمة وقد يستعمل النشاستج أيضا من رام بأن ينقع بعد الغسل يوما أو يومين ويعرس بالايدى كما يفعل بالعجين فى شمس حارة وهذا الصنف من النشا لا ينتفع به فى الطب لكن فى غيره * جالينوس فى الثانية ٣ يبرد ويجفف أكثر من الحنطة * ماسرجويه اذا خلط بالزعفران وطلى به الوجه أذهب كلفه * غيره يجفف الدمعة وقروح العين واذا قلى حبس البطن واجوده ما كان نقيا * التجربتين العذب المذاق منه الحلو اذا أخذ كما هو فى لبن النساء أو رقيق البيض سكن حرقة العين ولين خشونة الجفون واذا صنع منه حسو وبالغ فى طبخه مع شحم ماعز نفع من السحج والانطلاق وافراط الدواء المسهل واذا احتقن به مقلوا كما هو نفع من السحج * الرازى فى دفع مضار الاغذية يولد السدد وينبغى لمن أكل الاشياء المتخذة منه ان يأكل ما يفتح السدد ويدر البول وهو صالح للصدر والرئة ويلين خشونتهما ويمنع نوازل الزكام (نشارة الخشب) * جالينوس فى السادسة ٣ من شأنها أن تنقى القروح الخبيثة الرطبة وتجلوها وخاصة ما كان من خشب له قبض وجلاء كبعض أجناس الشوك * ديسقوريدوس فى الاولى تأكل الخشب العتيق وهو شبيه بالدقيق اذا تضمد به نقى القروح الرطبة وجلاها وادملها واذا خلط بمقدار مساوله من الانيسون وعجنا بخل وصير فى خرقة كتان وأحرقا وسحقا وذرا على القروح النملية منعها أن تسعى فى البدن

(نسر)

٢ نخ الانضمام

(نشا)

٣ قوله فى الثانية فى نسخة فى الثامنة

فأما النشاستج المتخذ من الحنطة فهو الخ

(نشارة الخشب)

٣ نخ فى الثامنة

* الشريف ونشارة خشب الارزجا رونيابسة اذا خلطت بالحناء وتدلك بها نفعت الجرب الرطب وقد تقع فى الفالج واذا دخن به طرد الهوام ويقتل البق (نضار) * أبو عبيد البكرى ما كان من الاثل نباته بالجبال فهو النضار وما كان فى السهل فهو الاثل وقد ذكرته فى الالف

(نضار)

(نطرون) مذكور مع البورق فى حرف الباء (نعنع) * جالينوس فى السادسة واليونانيون يسمون هذا النبات منثى لانه طيب الرائحة وههنا نبات يسمونه منثى وهو غير طيب الرائحة وهو الذى يسمونه فالامنى وهو فوذنج نهرى وهذان نباتان كلاهما حار المذاق وقوتهما حارة فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المسخنة الا ان النعنع أضعف من الفوذنج البرى وأقل اسخانا منه وبالجملة فان النعنع ٢ أضعف من الفوذنج البرى وأقل اسخانا منه والفوذنج البستانى مثل النهرى من قبل انه يزرع فى البساتين ويشرب الماء فقد صار فيه بهذا رطوبة فهو لذلك يحرك الجماع تحريكا يسيرا وهو شئ عام مشترك لجميع الاشياء التى فيها فضل رطوبة لم ينضج نضجا تاما ولهذا المزاج من النعنع صار بعض الناس تدقه وتضعه مع دقيق الشعير على الجراحات والدبيلات فينفعها وهذا شئ لا يقدر الفوذنج النهرى ان يفعله لانه يسخن ويجفف أكثر مما يحتاج اليه غيره وفيه مع هذا شئ من المرارة وشئ من العفوصة فهو بمرارته يقتل الديدان وبعفوصته يقطع نفث الدم ما دام لم يعتق اذا شرب بالخل الممزوج وجوهره من اللطافة أكثر من كل النبات * ديسقوريدوس فى الثالثة له قوّة قابضة مسخنة مجففة ولذلك اذا شربت عصارته مع الخل نفعت نفث الدم ويقتل الدود الطوال ويحرك شهوة الجماع واذا شرب طاقتان أو ثلاث بماء الرمان الحامض سكن الفواق والغثى والهيضة واذا تضمد به مع السويق حلل الاورام التى يقال لها افبوسطيما وهى الدبيلات واذا وضع على الجبهة سكن الصداع وكذا الثدى الوارمة من تعقد اللبن فيها سكن ورمها واذا تضمد به مع الملح على عضة الكلب نفعها واذا خلطت عصارته بماء القراطن سكن وجع الآذان واذا احتملته المرأة قبل وقت الجماع منع الحبل واذا دلك به اللسان الخشن لين خشونته واذا دلكت منه طاقتان أو ثلاثة فى اللبن حفظه من التجبن وهو طيب الطعم جيد للمعدة يدخل فى التوابل وقد يكون نعنع غير بستانى على ورقه زغب وهو أكبر من البستانى ٣ وفى رائحته شئ من الزهومة والكراهية وهو أقل اصلاحا فى وقت الاستعمال والصحة من الآخر * الشريف اذا مضغ نفع من وجع الاضراس وحيا واذا وضع على لدغة العقرب نفع من وجعها ونفعها نفعا عجيبا وسكن المها فى الحال واذا استعط منه صاحب الخنازير الظاهرة فى العنق ثلاث مرات بوزن دانق من عصارته مع دهن نفع منه نفعا بليغا وينفع أصحاب البواسير ضمادا بورقه وهو أنجح دواء فى ذلك * التجربتين اذا درس مع لحم الزبيب ووضع على نفخ الانثيين ٢ أضمرهما وسكن وجعهما واذا شرب مع الخل نفع من اضراره بالعصب وبفم المعدة لاضعافه لعصبها ويحل نفخ المعدة ويسخنها وهو بالجملة دواء موافق للمعدة والامعاء ويقويها ويسكن أوجاعها ويبعث بشهوتها أكلا وضمادا ويسكن الفواق اذا كان من ريح غليظة أو من أخلاط مؤذية لفم المعدة واذا خالط الخل كان أنفع فى ذلك ويقطع القئ البلغمى الحادث عن ضعف المعدة واذا مضغ مع مصطكى او عود نفع من الفواق ومن الخفقان وهو من الادوية المقوية للقلب واذا

(نطرون) (نعنع)

٢ نخ فان النعنع مثل الفوذنج البستانى والفوذنج النهرى مثل النعنع البرى والنعنع من قبل

٣ نخ أكبر قليلا من البستانى

٢ نخ حجم الانثيين

وضع فى أدوية الصدر نفع من أوجاعه وأوجاع الجنبين وسهل النفث واذا عجنت بمائه الاضمدة الماسكة للطبيعة قوى فعلها جيدا واذا درست أوراقه الغضة مع اللبن نفع من ضرره * غيره عصارته مع ميبختج ينفع من عسر الولادة وان دق ورقه مع ملح اندرانى وخلط بزيت ووضع على كل دمل يخرج فى البدن من خلط غليظ ابرأه وهو مخصوص بالنفع من عضة الكلب الكلب وهو مقو للكبد الباردة وللمعدة مطيب لها معين على قوة الهضم ويحرك الجشاء * ابن سينا فى الادوية القلبية فيه عطرية لطيفة وحرافة وحلاوة مع مرارة وعفوصة مخلوطة اختلاطا لذيذا وفيه قبض صالح وكل هذه المعانى ذكرنا مرارا انها معينة جدا بخاصية فى التفريح واما مزاجه فيشبه أن تكون حرارته فى آخر الاولى ويشبه أن تكون فى أول الثانية (نعام) * جالينوس فى كتاب أغذيته وأما البط والنعام فغليظة جدا كثيرة الفضول عسرة الهضم واجنحتها صلبة ليفية عضلية * الرازى فى دفع مضار الاغذية لحوم النعام غليظة جدا فينبغى أن تصلح اصلاح لحم البط * ابن رضوان فى حانوت الطب شحمه قد جرب الثقات انه اذا أخذ منه فى أول الصيف وآخر الربيع وجعل فى موضع هربت منه الحيات والافاعى واذا شمته غشى عليها مجرب * التجربتين شحمه يحلل الاورام الجاسية البلغمية تحليلا قويا ويضمرها وكذا اذا طلى به الجبن أضمره وكذا يهيج الاطراف فهو ينفع من اسعة العقرب شربا وضمادا معا وينفع من الاوجاع الباردة كلها (نفط) * ديسقوريدوس هو صفوة القير البابلى ولونه أبيض وقد يوجد منه أيضا ما هو أسود وله قوة تستلب بها النار فانه يستوقد من النار وان لم يماسها وهو نافع من بياض العين ومائها * مسيح هو حار فى الدرجة الرابعة يدر الطمث والبول وينفع من السعال العتيق والبهر واللهيث ووجع الوركين واسع الهوام طلاء (الطبرى) هو لونان اسود وأبيض وكلاهما حار والابيض أقوى فعلا وهو صالح للتنقية من الديدان الكائنة فى الشرج اذا استعمل منه فرزجة والاسود أضعف وقال فى موضع آخر هما محللان نافعان من برد المثانة والاعضاء ورياحها * ابن سينا هو لطيف وخصوصا الابيض محلل مذيب مفتح للسدد نافع من أوجاع المفاصل ويسكن المغص ويكسر من برد الرحم وريحها والازرق ينفع من وجع الرحم والاذن الباردة قطورا * غيره يخرج المشيمة والاجنة الميتة ويدخن به لاختناق الرحم * الرازى وبدلهما ثلثا وزنهما دهن بلسان وثلثا وزنهما من حب الصنوبر ووزنه من صمغ الجاوشير (نفل) * أحمد بن داود هو من احرار البقل ومن سطاحه ولها حسك ترعاه القطاة وهى مثل اللفت ٢ ولها نوارة صفراء طيبة الرائحة وهو القت البرى الذى تأكله الخيل وتسمن عليه ومنابته الغلظ وثمرته صلبة مطوية بعضها فوق بعض اذا اجتذبت امتدت واذا تركت عادت وفيها حب * الرازى فى الحاوى هو دواء عربى وبزره يشبه الجزر حار يدر البول وينفع من الطحال (نلك) هو شجر الزعرور ويقال شجرة الدب عن أبى حنيفة وقد ذكرتهما فى بابيهما (نمام) * ديسقوريدوس فى الثالثة ارفلس منه بستانى فى رائحته شئ من رائحة المرزنجوش ويستعمله الناس فى الاكاليل ويسمى ارفلس من ارفسى وهو الدبيب لانه يدب وأى شئ ماس الارض منه ضرب فيها عروقا وله ورق وأغصان شبيهة بورق أوريغانس وأغصانه الا أنه أشد بياضا وما ينبت منه فى السباخ كان أكبر عما يناله * جالينوس فى السادسة وقوته حارة

(نعام)

(نفط)

(الطبرى)

(نفل)

٢ نخ مثل القت

(نلك)

(نمام)

٢ نخ الحرارة

يبلغ من اسخانها انها تدر الطمث والبول وطعمه ايضا شديد الحدة ٢ * ديسقوريدوس ومنه غير بستانى ويقال له اوريعانس وليس يدب فى نباته بل هو قائم وله اغصان دقاق رقاق فى مقدار ما يصلح لفتل القناديل وأغصانه مملوأة ورقا شبيهة بورق السذاب الا أنه الى الدقة ما هو وأطول وأصلب من ورق السذاب وزهره حريف مر المذاق ورائحته طيبة وله عرق لا ينتفع به وينبت بين الصخور وهو أقوى وأسخن من البستانى وأصلح فى اعمال الطب لانه يدر الطمث اذا شرب ويدر البول وينفع من المغص ووضى العضل واطرافها وأورام الكبد الحارة ويوافق ضرر الهوام اذا شرب أو تضمد به واذا طبخ بالخل وصير معه دهن ورد وصب على الرأس سكن الصداع واذا شرب وافق المرض الذى يقال له قرانيطس وليبرغس ايضا واذا شرب منه وزن أربعة درخميات بخل سكن قىء الدم * ابن سينا حار فى الثالثة يابس فيها يقاوم العفونات ويقتل القمل وينفع من الاورام الباردة ومن القلغمونى الشديد الصلابة وينفع من الديدان وحب القرع ويخرج الجنين الميت وكذا بزرهما وخصوصا البرى منه * وقال فى الادوية القلبية اذا عدل حره ويبسه بدهن البنفسج وبقيت عطريته ونفوذه كان نافعا فى تعديل مزاج الروح التى فى الدماغ واذا كان ذلك بلغمى المزاج لا يحتاج أن يعدل ولم أسمع له فى الروح التى فى القلب كبير فعل ويشبه أن يكون له فعل لما ذكرنا من اوصافه * غيره يطيب رائحة الشعر اذا دلك به الرأس والذقن بعد الخروج من الحمام وينفع من السدد المتولدة من الكيموسات الغليظة التى فى الدماغ وسدد المنخرين ايضا وخاصته النفع من لسع الزنبور واذا شرب منه درهمان أو مثقال بسكنجبين (ثمارق) * التميمى فى المرشد زهره يكون بأرض

(ثمارق)

فارس والعراق وهو شبيه بالياسمين الابيض على شكله الا أنه أقوى حرارة منه وهو حار فى الثانية يابس فى آخر الاولى شمه مضر بالمحرورين نافع للمبرودين (ثمل) * الشريف زعم بشاذوق ان ثمل المقابر الكبير منه اذا سحق بخل ولطخ به البرص بعد الانقاء أزاله وحيا وان اخذ من الكبار الاسود مائة فتغرق فى نصف أوقية من دهن الرازقى وترك فيه ثلاثة اسابيع ثم يدهن به الاحليل فانه يسرع الانعاظ ويوتر القضيب ويصلبه ويقوى عصبه واذا سحق بالماء وطلى به الآباط بعد نتفها أبطأ نبات الشعر فيها (ثمر) * الشريف هو حيوان فيه شبه من الاسد الا أنه أصغر منه منقط الجلد بسواد ذكره ارسطاطاليس فى كتاب

(ثمل)

(ثمر)

خواص الحيوان ودمه اذا لطخ به الكلف وترك حتى يجف أبرأه وان احتيج الى عوده اعيد عليه ويقال ان مخه اذا ذيف بدهن زنبق واحتمل نفع من أوجاع الارحام وشحمه حار يابس اذا تدهن به الفالج كان أنفع شىء فى علاجه لا يعدله فى ذلك دواء وذكر الجاحظ فى كتاب الحيوان ان النمر يحب شرب الخمر فان وضع فى مكان وشرب حتى يسكر لا يمنع عن نفسه من قصده ويقال انه متى لطخ انسان جسده وجوارحه بشحم ضبعة عرجاء ودخل على النمر فى مكانه قعد امامه ولم يقدر على النهوض عليه ولا على الحركة أصلا وقيل فى كتاب السمائم ان مرارته لا تحب أن تقرب لفرط رداءتها وقد قدر لذلك قدر فالاولى أن لا تذكر وكذا مرارة الببر وهو سبع عظيم (ثمكسودوقديد) * جالينوس فى أغذيته والاختلاف بين اللحمان من طريق انها تملح وتقدد ايضا اختلاف ليس بيسير لانها تختلف من هذا الوجه

(ثمكسود)

اختلافا كثيرا جـدا حتى ان لحم الحيوان الذى مزاجه رطب جـدا اذا هو ملح صار يجفف تجفيفا كثيرا جدا أكثر من تجفيف لحم الحيوان الذى مزاجه يابس جدا اذا هو لم يملح ولم يقدد أيضا وكذا اللحم المشوى أيبس من المطبوخ بالماء * وقال مرة أخرى اذا هو ملح ولم يقـدد كذلك كان أقل خلطا لان النمكسود يولد خلطا غليظا مائلا الى السواد ولا ينبغى أن يكثر استعماله وخاصة من الغالب على بدنه السوداء ودمه غليظ ردىء لانه يزيد الدم غلظا ورداءة * الرازى فى دفع مضار الاغذية القـديد والنمكسود يناسب اللحم الطرى الذى يعمل منه الا أن التمليح يزيده فضـل يبس وحرارة وبطء انهضام والقـديد يزيده مع ذلك كيفية أخرى بحسب الابازير التى طرحت عليه فيكون المقدد منه بالصعتر والنانخواه والفلفل أزيد حرا والمتخذ بالكزبرة أقل حرا وان نقع منـه فى الخـل قبـل ذلك كان أقل حرارة وأسرع هضما وألطف وبالجملة فهو قليل الغذاء بالاضافة الى اللحم الطرى يصلح لمن يريد تجفيف بدنه ويضر بالجملة لمن يعتريه القولنج ويورث ادمانه الحكة والجرب ويجعل الدم سوداويا غليظا ولاسيما اذا كان من لحم له أن يفعل ذلك كلحوم الصـيد ونحوها وهو صالح للمستسقين اذا لم يكن كثير الملح وكان قد نقع فى الخل قبل تقديده فطرحت عليه البزور المدرة للبول وخشن الصدر والرئة ومما يدفع به ضرره أن يطال فى الماء انقاعه ويطبخ فى البقول اللزجـة كالاسفاناخ والسرمق ويطرح فيهما من الشحوم الطرية والادهان التفهة كدهن اللوز والسمسم والزبد والسمن فان ذلك يعدلهما ويميل بها الى الصلاح ويشرب عليه من الطلاء الحلو من كان يعتاده يبس الطبع ومن النبيذ الكثير المزاج فأما من كان يقصد تجفيف بدنه كالمستسقين والمترهلين ونحوهم فلا يحتاجون فيه الى ذلك بل ينبغى أن يطيلوا انقاعه فى الخل ليعدموا تعطيشه واسخانه ويبقى لهم تجفيفه ويأكلوه بالخل أيضا فانه موافق لتجفيف البدن الرهل الرطب ويصلح لان يدفع بالقديد وخامة الاطعمة الدسمة وكظة النبيذ ويسكن ثائرة الجوع اذا كان العزم على تأخـير الطعام فيـدفع القليـل منه مع الكعك والمرى الجوع الكاذب الذى يعرض للسكارى ولا ينبغى أن يكثر منه ولا فى هـذين الوقتين فان أكثر منه حتى يتبين مرة بعـد مرة تركـه حتى تنزل الطبيعة فان لم تنزل بذلك أخذ شيء من الملينة للاسهال مما ذكرنا وان لم يؤكل منه دون أن تنزل فانه بذلك يؤمن حـدوث القولنج ومن هاج به عن أكل قديد حرارة أو عطش من غـير سخونة فليشرب عليه السكنجبين المبرد ومن أصابه عليه يبس فى الحلق والفم وعطش من غير سخونة فليشرب عليه الجلاب ويتحسى مرقة دسمة ويأخذ من اللوزينج أو يتجرع دهن اللوز الحلو أو يأكل من لب الخيار ولاسيما ان كانت به حرارة (نهما) * الشريف قال ابن وحشـية هى شجرة قديمة حسنة طيبة الرائحة ورقها مدور غليظ فى خلقته على قضبانها وفيها زغب يسير * مسبح لونه أصـفر وله زهر أحمر يشبه نوار الخطمى الا أنه شبيه بالكاس عميق مفتوح وأكثر ما تنبت هذه الشجرة بأرض بابل وليست تطول كثيرا بل كقامة الانسان والنوع الآخر يشبه الاول نباتا وقدرا الا أن ورقه أدق من الاول ووردة كالاول سواء فى عظـمه ولون وردهـا أبيض والشجرتان طيبتا الريح وخاصة زهرهما فانه طيب الرائحـة وجلها ما يكون فى أول آذار وليس تخلف مكان الزهر ثمرا ولا بزرا وزهرهما حار يابس له رائحة طيبة وبخورهما ينفع الزكام

(نهما)

(نهق)
(نهشل)(نوشادر)

واذا ضمدت به الاورام الباردة حللها (نهق) وهو جرجير البر وقد ذكرته فى الجيم
(نهشل) هو الجزر البرى من الحاوى وقد ذكر فى الجيم ايضا (نوشادر) * ابن التلميذ هو نوعان
طبيعى وصناعى فالطبيعى ينبع من عيون حمئة فى جبال بخراسان يقال ان مياهها تغلى غليانا
شديدا واجوده الطبيعى الخراسانى وهو الصافى كالبلور * الغافقى هو صنف من الملح محتفر
يخرج من معدنه حصا صلبا ومنه شديد الملوحة يحذى اللسان حذوا شديدا ومنه ما يكون من
دخان الحمامات التى يحرق فيها الزبل خاصة واصنافه كثيرة فمنه المنكت بسواد وبياض ومنه
الاغبر ومنه الابيض الصافى التنكارى ومنه الذى يعرف من شبه المهمى وهو اجودها
والنوشادر حار يابس فى آخر الدرجة الثالثة ملطف مذيب ينفع من بياض العين ويشد اللهاة
الساقطة اذا نفخ فى الحلق وينفع من الخوانيق ويلطف الحواس وخاصيته الجذب من عمق
البدن الى ظاهره فهو لذلك يجلو ظاهر البدن ولا يغسله واذا حل بماء ورش فى بيت لم تقربه حية
ولا عقرب وان صب فى كواتها ماتت واذا سحق بماء السذاب وتجرع منه قتل العلق
* الشريف الادريسى واذا ربب بدهن ولطخ به على الجرب السوداوى فى الحمام جلاه واذهبه
واذا مضغ النوشادر وتفل فى وجه الافاعى والحيات قتلها وحيا واذا خلط بدهن البيض ودهن
به البرص بعد الانقاء اذهبه وابرأه ونفع نفعا بينا ولاسيما اذا ادمن عليه * الرازى وبدله وزنه

(نوى التمر)

شب ووزنه بورق ووزنه ملح اندرانى (نوى التمر) فيه قبض وتغرية يسيرة ينفع بهما من القروح
الخبيثة محرقا فان غسل بعد احراقه وسحق وامر بالميل على شفر العين انبت الهدب واذا اكتحل
به نفع من قروح العين وهو يذهب مذهب التوتيا وان خلط بالسنبل الهندى وهو سنبل الطيب

(نوارس)

كان ابلغ فى نبات الهدب * المنهاج ينفع شرب ماء طبيخه من الحصا (نوارس) * الغافقى هو
الصنف الكبير من القتاد ويسميه بعض الناس شجرة العرس وبعضهم يسميه سوالة عباس
والسوالة العباسى وتسميه الروم سوالة المسيح بلسانهم * الرازى فى الحاوى يسمى شجرة
القصب * ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات قريب من الشجرة فى عظمه ويسمى باليونانية
بطريون والقليل من اليونانيين الذين يسمون ابورس يسمونه بوارس وله اغصان دقاق شبيهة
باغصان شوكة الكثيراء وورق صغار مستديرة وعلى هذا النبات كله زغب صوفى وهو مشوك
وله زهر صغير أصفر طيب الرائحة فاذا ذيق كان حريفا ولا ينتفع به ينبت فى آجام صلبة
وله اصول طولها ذراعان او ثلاثة شبيهة بالاعصاب اذا شق منها عند وجه الارض خرجت منه
دمعة شبيهة بالصمغ * جالينوس فى السابعة قوة هذا قوة تجفف بلا لذع حتى انه قد وثق الناس
منه بانه يلحم العصب اذا انقطع واصوله خاصة اكثر فعلا وكذا ماؤه الذى يطبخ فيه يسقى منه
لمن به علة فى عصبه * ديسقوريدس واذا دقت صمغته وتضمد بها ألزقت الجراحات والاعصاب

(نورة)(نيلوفر)

وطبيخها اذا شرب وافق اوجاع الاعصاب (نورة) وهو الكلس وقد ذكر فى الكاف (نيلوفر)
* امين الدولة بن التلميذ هو اسم فارسى معناه النيلى الاجنحة او النيلى الارياش وربما سمى
بالسريانية ما معناه كرنب الماء * ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات ينبت فى الآجام والمياه القائمة
وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قينوريون وتأويله العروض الا انه اصغر منه وأطول
بشئ يسير وقد يظهر على الماء ومنه ما يكون داخل الماء وله ورق كثير مخرجه من اصل

واحد وزهر ابيض شبيه بالسوسن وسطه زعفرانى اللون اذا طرح زهره كان مستديرا شبيها بالتفاحة فى الشكل او الخشخاشة وفيه بزر اسود عريض مر لزج وله ساق ملساء ليست بغليظة سوداء شبيهة بساق النبات الذى يقال له قينوربن واصل اسود حسن شبيه بساق النبات الذى يقال له قينوربن او بالجزر يقلع فى الخريف ومتى قلع وشرب الاصل بالشراب نفع من الاسهال المزمن وقرحة الامعاء وحال ورم الطحال وقد يتضمد به لوجع المعدة والمثانة واذا خلط بالماء الصافى وصبر على البهق أذهبه واذا خلط بالزفت وصبر على داء الثعلب ابرأه واذا أدمن شربه أياما أضعف ذكره وقد يشرب ايضا للاحتلام فيسكنه وبزره ايضا يفعل ما يفعله الاصل فى هذه الاشياء جميعا ويوجد هذا النبات كثيرا فى المواضع التى تسمى الموطس وقد يكون من هذا النبات صنف آخر له ورق شبيه بالذى وصفنا واصل ابيض خشن وزهر اصفر مشرق اللون مساو لورق الورد وأصله وبزره اذا شربا بالشراب الاسود نفعا من سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم وينبت كثيرا فى بلاد ايطاليا فى النهر الذى يقال له قسوس * جالينوس فى الثامنة أصل هذا النبات وبزره فيهما قوة تجفف بلا لذع فهو لذلك يحبس البطن ويقطع سيلان المنى ودروره الكائن بلا احتلام بافراط وينفع من قروح الامعاء وما كان منه ابيض الاصل فهو اقوى من الاسود حتى انه يقطع النزف العارض للنساء وقد يشرب منه ما هو ابيض وما هو اسود الاصل لهذه العلة بالشراب القابض وفيهما ايضا جميعا قوة تجلو ولذلك يشفيان البهق وداء الثعلب شفاء عجيبا وأعلاج البهق يعجنا بالماء ولداء الثعلب بالزفت الرطب والانفع فى هاتين العلتين النوع الذى اصله أسود كما ان الابيض نافع لتلك العلل الاخر * ابن سينا زهره ينوم ويسكن الصداع الا أنه يضعف وبزره نافع لوجع المثانة وكذا اصله وشرابه شديد التطفئة نافع من الحميات الحادة * وقال فى كتاب الادوية القلبية يقرب فى احكامه من الكافور الا أنه رطب لقوته وكثرة برودته فيحدث فى جوهر روح الدماغ كلالا وفتورا الا أن يكون محتاجا الى ترطيب وتبريد لتعديل واما الروح التى فى القلب فيشبه أن لا تنفعل عن المنى الضار الذى فيه انفعال الروح الذى فى الدماغ حتى تقويه منفعته بل خاصيته التى فى عطريته تقوى الروح التى فى القلب ويكون دفع ضرر برده ورطوبته به الى حد ما يعدل بالزعفران والدارصينى * عيسى بن ماسه هو بارد فى الدرجة الثالثة رطب فى الثانية لطيف الاجزاء غواص ويذهب بالسهر الكائن من الحرارة ويكون ببلاد مصر وضرب من النيلوفر فيه حدة وحرارة ولطافة واما اذا اردنا اسخانا فى اوجاع باردة فاستعملناه فوجدناه صالحا وشرابه صالح للسعال واوجاع الجنب والرئة والصدر ويلين الطبيعة ويبرد * التجربتين هو اكثر ترطيبا من البنفسج ولا يضر بالمعدة اضراره (نيلج) * الغافقى هو النيل وهو العظلم والذى تستعمله الصباغون عندنا هو العظلم وليس هو الذى ذكره ديسقوريدوس والذى ذكره ديسقوريدوس يسمى عندنا بالاندلس السمانى وقلما يستعمل ببلاد الروم وقد يستعمل ايضا بغربى بلاد الاندلس وانما تصبغ الثياب بالذى ذكره ديسقوريدس بتعفين ثمره * ديسقوريدوس فى الثانية اساطيس الذى تستعمله الصباغون له ورق شبيه بورق لسان الحمل الا أنه ألزج واشد سوادا منه وله ساق اطول من ذراع وورقه اذا ضمدت به الخنازير والجراحات والاورام فى ابتدائها نفعها وبلزق

(نيلج)

الجراحات

الجراحات بحرارتها ويقطع سيلان الدم ويبرئ القروح الخبيثة والنملة والحمرة والاكلة واما اساطيس البرى وهو نبات يشبه الاول الذى تستعمله الصباغون وورقه أكبر من ورقه ويشبه ورق الدس وله قضبان طوال كثيرة الشعب لونها الى الحمرة وفى اطراف القضبان غلف كثيرة شبيهة بالالسين فى شكلها مفلقة فيها بزور وله زهر اصفر دقيق وهذا النبات ينفع مما ينفع منه الاول وينفع ايضا المطحولين اذا شرب بشراب وتضمد به * جالينوس فى السادسة واما النيل البستانى الذى تستعمله الصباغون فقوته تجفف تجفيفا قويا من غير لذع لانه مر قابض فهو لذلك يدمل الجراحات الحادثة فى الابدان الصلبة ولو كانت فى رؤس العضل وينفع ايضا انفجار الدم ويحلل ويضمر الاورام الرخوة اضمارا كثيرا ويقاوم مقاومة شديدة للاورام الرديئة عفنة كانت اومتأ كلة فان وجد فى بعض الاوقات صلبا عند جوهر صاحب العلة فينبغى أن يخلط مع ورقه اذا سحق خبزا أو دقيق شعير او دقيق حنطة او سويق شعير بحسب العلة فاما النيل البرى ففيه قوة حادة بينة فى مذاقته وفعله فهو بهذا السبب اكثر تجفيفا من النيل البستانى ولذلك صار اقوى فى علاج الرطوبة العفنة الحادثة فى الجراحات وفى القروح فاما فى علاج القروح التى ذكرناها فهو اقل نفعا لانه قوى وتجفيفه مع لذع وجميع ما كان كذلك فهو يهيج الاورام ويؤذيها وهذا النوع البرى ينفع الطحال بسبب شدة قوته فاما ذلك البستانى فليس يمكنه هذا * الغافقى واما النيلج المعروف عند الصباغين فهو نبات له ساق وفيه صلابة وله شعب دقاق عليها ورق صغار مرصعة من جانبين يشبه ورق الكبر الا انه اكثر استدارة منه ولونه الى الغبرة والزرقة وساقه مملوأة من خراريب فيها بزر يشبه خراريب الكرسنة الا انها اصغر ولونها الى الحمرة وهذا النبات هو العظلم ويتخذ منه النيلج بأن يغسل ورقه بالماء الحار فيعلو ما عليه من الزرقة وهو يشبه الغبار على ظاهر الورق ويبقى الورق أخضر ويترك ذلك الماء الحار ويرسب النيلج فى اسفله كالطين فيصب عنه الماء ويجفف ويرفع ولان الاطباء الذين ذكروا النيلج فى الكتب لم يعلموا ان النيل الذى ذكره ديسقوريدوس وجالينوس غير هذا ولذلك خلطوا القول فيه ووصفوا فيه وصفا فأضافوا اليه ما ليس فيه ولذلك كان كلامهم فيه كذب وخطأ اكثره وقوة هذا النيل الثانى مبردة لا محالة وهو يمنع من جميع الاورام فى ابتدائها ويقال انه اذا شرب شئ منه يسير قدر اربع شعيرات محلولات بماء سكن هيجان الاورام والدم واذهب العشق قبل تمكنه وزعم قوم انه نافع لسعال الصبيان الشديد الذى يقيئهم واظنه الذى يكون من مادة لطيفة حادة لانه قوى التبريد وزعم قوم ايضا انه ينفع لقروح الرئة والشوصة السوداوية ويقطع دم الطمث ويجلو الكلف والبهق وينفع من داء الثعلب وحرق النار * الشريف اذا شرب من النيل الهندى والكرمانى درهمان فى اوقية ورد مربى نفع من الوحشة والاغتمام واذهب الخفقان وخاصة اذا خلط بمثل نصف وزنه مرداسنج وقليل دهن ورد وشمع وفلفل وطلى به على الكلف والاكلة نفع منهما وينبغى أن يتقدم فى غسلها بماء لسان الحمل وعسل مجرب * التجربتين ينفع من قروح الرأس اذا حل بخل ولطخ به واذا تمادى على التضميد به صاحب الخنازير المتفجرة حلل باقى صلابتها وادملها * اسحق بن عمران وبدله اذا عدم وزنه من دقيق الشعير وثلثه من ماميثا (نيمقا) هو النيلوفر ايضا ومعنى هذا فى اليونانى

(نيمقا)

العروس المنجلية وقد ذكرت النيلوفر قبل

(حرف الواو)

(وج) (وج) * ديسقوريدوس فى الاولى ابوريون ورقه يشبه ورق الآس غير انه ادق منه واطول واصوله ليست بعيدة الشبه من اصوله غير انها مشتبكة بعضها ببعض ليست بمستقيمة ولكنها معوجة وفى ظاهرها عقد لونها الى البياض ماهى حريفة ليست بكريهة ومنها احمر كحمرة قصب الذريرة ليست بكريهة الرائحة واجودها ما كان ابيض كثيفا غير متآكل ولا متخلخل ممتلئا طيب الرائحة والذى من البلاد التى يقال لها جاقليس هو على هذه الصفة والذى من غلاطيا كذا ايضا * جالينوس فى السادسة انما يستعمل من هذا اصله فقط وهو حار حريف فى طعمه مرارة يسيرة ليست رائحته بكريهة وكذا فعله وقد يعلم ان قوته حادة حريفة وجوهره لطيف ويدل عليه انه يدر البول وينفع صلابة الارحام والطحال ويجلو ويلطف ما يحدث من الغلظ فى الطبقة القرنية من طبقات العين وأنفع ما يكون منه لهذا عصارة اصله ومن البين انه يجفف لا محالة فليوضع ايضا فى الدرجة الثالثة من الامرين جميعا اعنى من الاسخان والتجفيف * ديسقوريدس وقوة اصله حارة واذا سلق وشرب ماؤه ادر البول ونفع من اوجاع الجنب والصدر والكبد والمغص وشدخ العضل ويحلل ورم الطحال وينفع من تقطير البول ومن نهش الهوام ويجلس فى مائه مثل ما يجلس فى ماء الايرسا لاوجاع الارحام وعصارة اصله تجلو ظلمة البصر واصله ينتفع به فى اخلاط الادوية المعجونة * مسيح نافع من وجع الاسنان والسحج الكائنين من البرودة شربا * غيره يجفف المفاصل الرطبة ويصفى اللون ويزيد فى الباه * سندهسار جيد لثقل اللسان جدا * ماسرجويه يحلل اللذع الذى تحت الطحال * ابن سينا ينفع من البهق والبرص ومن التشنج طولا ومشروبا ومن بياض العين وخاصة عصارته وينفع من الفتق ووجع المعى * التجربتين يسخن المعدة الباردة ويحلل ما يتولد فيهما من البلغم ويسخن الدم البلغمى وينفع المبرودين واذا تمودى عليه سخن العصب وينفع المفلوجين والمخدورين واذا أمسك فى الفم نفع من لثغة اللسان المتولدة من البلغم * بديغورس خاصيته طرد الرياح وتنقية المعدة وتقوية الكبد وبدله وزنه من الكمون الكرمانى وثلث وزنه من الراوند الصينى * ابن عمران بدله ربع وزنه من اعواد القرنفل (وخشيزق) * الغافقى قيل هو نبات يشبه الافسنتين الرومى اصفر اللون سهك الرائحة يؤتى به من خراسان ويعرف بالحشيشة الخراسانية ويخرج الدود وحب القرع وهو قوى فى ذلك الفعل * المجوسى اجودها ما كان اخضر اللون مر الطعم ورائحتها ساطعة وهى حارة يابسة تخرج الدود وحب القرع بحرارتها * غيره هو شيح خراسانى وبدله اذا عدم شيح ارمنى وشربته مثقال (ودع) * الخليل بن احمد واحده ودعة وهى مناقف صغار تخرج من البحر يزين بها الاكاليل وهى بيضاء فى بطونها مشق كشق النواة وهى جوفاء يكون فى داخلها دودة كلحمة * بعض الاطباء هو صنف من المحار يشبه الحلزون الكبير الا انه اكبر وخزفه اصلب وكلاهما يدخل فى علاج الطب محرقا وغير محرق وبعضهم يسمى هذا سوار الهند * مسيح الودع والحلزون اذا احرقا جففا البلة ونفعا من قروح العين وقطعا الدم * البصرى لحمه صلب عسر الانهضام فاذا انهضم غذى غذاء جيدا ولين الطبيعة واذا احرق

(وخشيزق)

(ودع)

قوله الهند فى نسخة السند اه

الودع تتولد فيه حرارة ويبوسة وجلاء البهق والقوابى وجلاء البياض من العين وجلاء البصر واذا دق له ناعما واستعمل نشف الرطوبات الحادثة فى الاعضاء المترهلة وهو صالح لاصحاب الحبن ولزيادة تجفيف كثير وتسخين يسير فاذا شرب بشراب ابيض نقى القروح الكائنة فى الامعاء قبل أن تحدث فيها عفونة * قال المؤلف والشيح ايضا من جملة الودع وقد ذكرته فى الشين المعجمة

(ودح) * معمر بن المثنى هو ما يتعلق بالاصواف من الابعار فيجف عليها * جالينوس فى الميامن الودح هو الودك الذى من جنس الوسخ يكون فى الصوف ويسمى الزوفا الرطب * لى وقد ذكرت الزوفا الرطب فى الزاى

(ورد) * ابو حنيفة الدينورى هو نور كل شجرة وزهر كل نبتة ثم خص بهذا المعروف فقيل لاحمره الحوجم ولابيضه الوثير وللواحدة وثيرة وهو كله الجل والواحدة جلة واصله فارسى وقد جرى فى كلام العرب والجبلى منه يقال له القتال وثمره الوليل ولا احسبه عربيا ومن الورد اشتقت الوردة من الالوان وهى حمرة غير مشبعة وهو بارض العرب كثير ريفيه وبريه وجبليه * اسحق بن عمران هو صنفان احمر وابيض * دويس بن تميم وقد يكون منه اصفر وبلغنى أنه يكون بالعراق ورد أسود ايضا واجوده الفارسى ويقال انه لا يتفتح والمختار من الورد القوى الرائحة الشديد الحمرة المندمج اوراق الزهرة * جالينوس فى الثامنة هو مركب من جوهر مائى حار مع طعمين آخرين اعنى القابض وهو ارضى غليظ بارد والمر وهو لطيف حار * ديسقوريدوس فى الاولى رودا وهو الورد وهو بارد واليابس منه اشد قبضا من الطرى وينبغى أن يؤخذ الطرى وتقرض أطرافه البيض بمقراض ويدق الباقى ويعصر ويسحق مع عصارته فى الظل على صلاية الى أن يثخن ويخزن للطخ به العين وقد يجفف الورد فى الظل ويحرك كثيرا لئلا يتكرج وعصارة الورد اليابس اذا طبخ بشراب كان صالحا لوجع الرأس والعين والاذن واللثة اذا تمضمض بها والمقعدة اذا لطخ عليها بريشة وللرحم والمعى المستقيم وان طبخ ورق الورد ولم يعصر وتضمد به نفع من الاورام الحارة العارضة فى المراق ومن بلة المعدة ومن الحمرة وقد يقع اليابس فى اخلاط القمح والذرائر وادوية الجرب والجراحات والمعجونات وقد يحرق ويستعمل فى الاكحال لتحسين هدب العين واما البزر الذى فى وسطه فانه اذا ذر وهو يابس على اللثة التى تنصب اليها الفضول اصلحها واقماعه اذا شربت قطعت نفث الدم والاسهال * مسيح قوته باردة فى الدرجة الاولى يابسة فى الدرجة الثانية فى آخرها * عيسى بن ماسه يقوى الاعضاء هو وماؤه ودهنه ويبرد انواع اللهب الكائن فى الرأس ولاسيما الاحمر منه والابيض دونه فى الفعل وان كان الطف رائحة * اسحق بن عمران جيد للمعدة والكبد مفتح للسدد الكائنة فى الكبد من الحرارة جيد للحلق اذا طبخ مع العسل وتغرغر به * يحيى بن ماسويه يهيج العطاس لمن كان حار الدماغ والمعدة * الرازى يسكن الخمار ويهيج الزكام والنوم عليه يقطع الباه ويسهل اسهالا كثيرا * ابن سينا مفتح جدا ويسكن حركة الصفراء * وقال قوم انه يقطع الثآليل كلها اذا استعمل مسحوقا وينفع من القروح الصعبة بين الانخاذ والمغابن وينبت اللحم فى القروح العميقة وادعى قوم انه يخرج الشوك والسلاء مسحوقا ضمادا وان طبخ يابسه صلح لغلظ الجفون * وقال فى الادوية القلبية امتزاج جوهره غير مستحكم كما فى الآس ففيه جوهر مزاجه البرد فى الثانية وجوهر مزاجه حار فى الاولى وفيه جوهر ملين وجوهر

قوله وثمره الوليل فى نسخة الدليك اهـ

قوله الخمار فى نسخة الحمى اهـ

مكثف يابس وهو بعطريته ملائم لجوهر الروح وخصوصا اذا سخن مزاجه فينفعه بقبضه
و برده وتمتينه فلذلك هو نافع جدا من الخفقان والغشى الحارين اذا تجرع ماؤه يسيرا يسيرا وهو
نافع للاحشاء كلها * غيره و ينفع من القلاع والبثر فى الفم * مسيح واذا رب الورد بالعسل جلا
ما فى المعدة من البلغم وأذهب العفونات من المعدة والاحشاء واذا رب بالسكر فعل دون ذلك
* الرازى الخلنجبين صالح للمعدة التى فيها رطوبة اذا اخذ على الريق واجيد مضغه وشرب عليه
الماء الحار ولا ينبغى أن يأخذه من به حرارة والتهاب وخاصة فى الصيف فانه يقوى العطش
و يسخن الا اذا كان سكريا * ديسقوريدوس واما صنعة شراب الورد خذ من الورد الاحمر
اليابس من سنته مدقوقا منسا ويشد فى خرقة كتان و يلقى فى عشرين قسطا من عصير العنب
ويسد رأس الاناء الذى هو فيه ويترك فيه ستة اشهر ويصفى و يفرغ فى اناء آخر ويرفع واذا
استعمله من ليست به حمى وكانت معدته وجعة نفعه وان كان لا يهضم الطعام وشربه بعد
الطعام فانه ينفعه و ينفع من الاسهال وقرحة الامعاء وقد يهيأ شراب الورد على صفة اخرى
وهو ان يؤخذ من عصارة الورد فيخلط بعسل ويقال لهذا الشراب ادرومالى ويوافق خشونة

قوله دوويدس فى نسخة ژودونس اه

الحلق واما الاقراص التى يقال لها دوويدس فانما تعمل هكذا خذ من الورد الطرى ما لم يصبه ماء
وقد ضمر وزن اربعين مثقالا ومن الناردين الهندى خمسة مثاقيل ومن المرستة مثاقيل تدق
وتهيأ منه أقراص وزن كل قرص ثلاثة اوثولوسات ويجفف فى الظل و يخزن فى اناء فخار ليس
بمقير و يسد رأسه ومن الناس من يزيد فى نسخة هذه الاقراص من القسط وزن درخمين ومن
السوسن الذى يقال له ايرسا التى من البلاد التى يقال لها الورس مثله و يخلطون الكل بعسل

قوله اخترس فى نسخة اخيرس اه

اوشراب من البلد الذى يقال له إخيرس وتستعمل هذه الاقراص للنساء اذا أردن قطع نتن
العرق و يعملن منها مخانق عطرة و يعلقنها على رقابهن وقد يسحقن ايضا الاقراص و يستعملنها
بعد الحمام فتذر على البدن وفيما يتمسح به واذا جف اغتسلن بماء بارد * التجربتين واذا ضمدت
العين بورقه الطرى نفع من انصباب المواد اليها واذا طبخ طريا كان او يابسا وضمدت به العين
نفع من الرمد وسكن وجعه وخاصة ان جعل معه شئ من الحلبة واذا سحق الورد اليابس
جدا وذر على فراش المجدورين والمحصوبين نفعهم وجفف قروحهم السائلة يصنع ذلك عند
استطلاق مواد قروحهم ونضجها وشراب الورد المكرر مرارا يطلق الطبع أخلاطا
صفراوية وينفع من الحميات الصفراوية المختلطة و يجب عند صنعته أن يكرر الورد فى الماء
مرارا حتى تظهر مرارته جدا وشراب الورد كيف كان اذا تمودى عليه قوى الاعضاء الباطنة
كلها اذا شرب بالماء عند العطش * احمد بن خالد اذا اتخذ الجلاب بماء الورد والسكر الطبرزذ كان
نافعا لاصحاب الحمى الحادة والعطش والتهاب المعدة (ورد الحمار) * الرازى فى جداول الحاوى

(ورد الحمار)

هو البهار * ابن ماسويه و يسمى ايضا ورد القمار وهو ورد أحمر الداخل أصفر الخارج مزاجه
يابس * دياس ابن رضوان يقوى الاعضاء ويسكن اللهيب العارض فى الرأس من الابخرة
الحارة وماؤه نافع من الصداع الحادث من الحرارة (وردمنتن) * الرازى ويسمى ايضا ايفون

(وردمنتن)

وهو حار يابس واصله يحرق مثل عاقرقرحا (ورد الحمير) عامة بلاد الاندلس تسمى بهذا الاسم

(ورد الحمير)

النوع الذكر من الفاوانيا وقد ذكر فى الفاء (ورد الزينة) هو ورد شجرة الخطمى وأهل المغرب

(ورد الزينة)

يقولون

يقو لون وردالزوانى وقدذكرت الخطمى فى الخاء المعجمة (ورددفرا) هوشقائق النعمان وقد
ذكرته فى الشين المعجمة (وردالحب) هوالكسلج من الحاوى وقدذكرفى الكاف (وردالسياج)
هوعليق الكلب وقدذكرفى العين المهملة (وردصينى) هوالنسرين عندابن ماسويه وقدذكر
فى النون (ورس) * ابوحنيفة يزرع باليمن زرعا لايكون منه شئ برى ولست أعرفه بغيرالمغرب
ولامن أرض العراق بغيراليمن * قال الاصمعى ثلاثة لاتكون الاباليمن الورس واللبان
والعصب وهى الابرادو قال نباته كنبات السمسم فاذا جف عند ادراكه تفتقت سنفته فينتقض
منه الورس ويزرع فيحتبس فى الارض عشرسنين ينبت كل سنة و يثمروأجوده حديثه وتسمى
البادرة وهى الثمرة التى لم تعتق شجرتها والعتيقة منه ما كان تقادم شجرها ومنه صنف يسمى
الحبشى لسواد فيه وهو أحره وقال ويخرج صبغه أصفرخالص الصفرة والبادرة فى صبغتها حمرة
* وقال وللعرعر ورس لايكون الافى عرعرة جففت من ذاتها فيؤخذ لحاؤها والصمم ورس اذا
فرك انفرك ولاخيرفيه لكنه يغش به الورس وللرمث ورس وذلك فى آخر الصيف اذا انتهى
منتهاه اصفرصفرة شديدة حتى يصفرمنه مالامسه * اسحق بن عمران هو صنفان حبشى وهندى
فالحبشى أسود وهومن ذول والهندى أحمرقان ويقال ان الكركم عروقه يؤتى بها من الصين
ومن بلاد اليمن وله حب كالماش وأجوده الاحمرالجيد القليل الحب اللين فى اليد القليل النخالة
وما كان على لون البنفسج الجيد الخارج عن الحمرة القليل سمه والاسم شئ دقيق ليس يتعلق
باليد اذا أدخلت فى وعائه * مسيح بن الحكم هو حار يابس فى اول الثانية قابض قوته صابغة
وصبغه أحمربصفرة يجلو وينفع الكلف اذا طلى به والبهق الابيض اذا شرب منه * ابن ماسه
البصرى الورس شئ أحمرقان شبيه بالزعفران المسحوق يجلب من اليمن اذا لطخ به على الكلف
والبهق والحكة والبثوروالسعفة والقوباء نفع منها * غيره من لبس ثوبا مصبوغا بالورس
قواه على الباه * ابوالعباس النباتى هو معروف بالحجاز ويؤتى به من اليمن وهو ثمردقيق كأنه
نشارة خشب رؤس البابونج لونه لون زهرالعصفروأخبرنى الثقة ممن سكن ببلاد الحبشة انه
ينزل على نوع من الشجر لم يعرفه ويجمعونه فى أوانه لقطا وليس بنبات من درع كما زعم من زعم
والورس عندهم تأتى به الحبشة الى مكة ولايعرفون الورس فى بلاد المغرب البتة والذى يسمى
الورس ببلاد الاندلس وماوالاها فليس منه فى شئ وانما هو شئ يتكون فى مرارة البقروهى
رطوبة لدنة تجمد وتخرج من المرارة وهى لزجة لدنة كادونة مع البيض المطبوخ ثم تجفف
وتصلب حتى تصيرفى قوام النورة المكلسة تتهيأ عندما تفرك بالاصابع وقديكون من هذه
الرطوبات ما اذا جف كان فيه بعض صلابة يشبه بذلك بعض الحجارة السريعة التفتت ولهذا
سماه بعض المترجمين بحجرالبقروله فى الطب منافع جليلة * قال المؤلف وقدذكرته فى الحاء
المهملة فى رسم حجرالبقر (ورشان) * الرازى فى دفع مضار الاغذية لحومها تشبه ماعظم جسمه
كلحوم الحمام الراعية الا انها أخف من الحمام والحمام أخف من الفراخ وأقل الهاباو يصلحها
جميعها الخل فى حالة والطبخ بالماء والملح والحمص فى أخرى وذلك للمحرورين وهذا للمبرودين
وعندما يراد سرعة خروجه من البطن (ورل) * ابن سينا هو العظيم من اشكال الوزغ وسام
أبرص والطويل الذنب الصغيرالرأس وهو غيرالضب لحمه حار جدا ويسمن بقوته وشحمه

(ورددفرا)
(وردالحب)
(وردالسياج)
(وردصينى)
(ورس)

قوله والصمم فى نسخة والصمغ اهـ

(ورشان)

(ورل)

والجمه وخصوصا ضيقات النساء وله قوة جذب للسلاء والشوك وزبله مجرب لبياض العين وكذا
زبل الضب * غيره ينبت الشعر فى داء الثعلب * بولس زبل البرى منه قوته حارة تجلو الكلف
والوضح والقوباء * الشريف واذا ذبح وألقى فى قدر كما هو بدمه فى دهن حتى يتهرى وعولجت به
القرطسة فى رؤس الصبيان نفعهم من ذلك منفعة بالغة عظيمة لا يعدله فى ذلك دواء آخر * الرازى
وشحمه اذا دلك به الذكر فانه يعظم ويكون ذلك شديدا قال وبدل شحمه شحم السقنقور

(وراجالوز)

(ورطورى)

(وسخ)

(وراجالوز) اسم بربرى للكرمة البيضاء المعروفة بالفاشرا بافريقية واعمالها (ورطورى) هو
النبات المسمى باليونانية سطاخينس وقد ذكرته فى السين المهملة (وسخ) * جالينوس فى
العاشرة الوسخ يكون فى ظاهر الجلد وباطنه وفى الاذنين غير ان القدماء قد تركوا ذكر وسخ
الآذان لنزارته وقلته وزعموا انه يشفى الاورام التى تقرب من الاظفار ووسخ جميع الجسد يمكن
جمعه من الحمام ومواضع المصارعة وهو ينفع لما ينفع منه العرق والذى يدل على طبيعته أنه اذا
كان مخرجه من المجارى الضيقة فلا يخرج منه الا ما لطف وأرق ما يكون ويبقى غليظه وكدره
وقوته يابسة بغير شك وفيه شئ من حرارة * ديسقوريدس فى الاولى الوسخ المجتمع على أبدان
المصارعين وقد خالطه التراب ينتفع به من العقد العارضة فى الرحم اذا وضع عليها وينفع من
عرق النسا اذا وضع وهو مسخن على الموضع بدل مرهم أو كماد * جالينوس فى الثامنة وأما
الوسخ الذى يؤخذ من التماثيل الموضوعة فى مواضع الرياضة وهى التى يحترق فيها زيت كثير
فهو ملين واما الوسخ الذى يجتمع فى مواضع الرياضة على أبدان الناس الذين يمرحون هنالك
فبحسب ما فيه من الغبار المرتفع من تلك المواضع فشبيه بوسخ التماثيل والاول من هذين محلل
للجراحات التى لم تنضج والثانى هو دواء نافع للاورام الحارة الحادثة فى الثديين وذلك انه يطفئ
لهيبها ويمنع ما ينصب اليها من الانحدار ويحلل ما قد انحدر وفرغ لانه مركب من غبار وزيت
ووسخ بدن الانسان وعرقه دواآن محللان واما الوسخ الذى يؤخذ من التماثيل فانه لما كان ليس
فيه غبار وكان فيه ايضا زنجار موجود من قبل النحاس الذى منه التماثيل معمولة حق له أن
يكون أحد من تلك الاوساخ الاخر * ديسقوريدوس فى الاولى هذا الوسخ الموجود فى تماثيل
النحاس من الزيت يسخن ويحلل الجراحات العسرة الختم ويوافق السحوج والقروح
العارضة للشيوخ * الرازى وسخ الاذن ينفع من الداحس اذا لم يكن فيه قيح واذا طلى على
الشفة المشققة فى ابتداء الشقاق نفعها وينفع من نهش الافاعى نفعا بينا ان شق ووضع عليه
مرارا كثيرة * ديسقوريدس فى الاولى الوسخ المجتمع على الابدان فى الحمامات يسخن ويحلل
ويلين وينفى اللحم ويوافق شقاق المقعدة والبواسير اذا لطخ مواضعها به * جالينوس فى

(وسخ الكواير)

السادسة وسخ الحمام يلين تليينا معتدلا * ابن سينا هو صالح للسقطة (وسخ الكواير) * ابن
وافد هو الوسخ الموجود على الابواب وحيطان الكواير للنحل * الغافقى الكواير هى الخلايا
وهى أعشاب النحل * وزعم ابن سمجون وجماعة من المتطببين وهم أكثرهم ان وسخ الكور
هو العكبر وهو خطأ والعكبر شئ آخر شبيه بالزفت وهو أول شئ يضعه النحل فى الكور ثم يبنى
عليه مثل الشمع والعسل * ديسقوريدس فى الثانية قوله ينبغى أن يختار منه ما كان لونه
الى الحمرة ما هو وكان عطر كالطيب الرائحة وكان شبيها بالصنف من الميعة السائلة التى يسميها أهل

الشام الاصطرك وكان ايناليس بعفرط اللين عتمد كالمصطكى * جالينوس فى ٢ قوته تجلو جلاء ايس بالكثير لكنها تجذب جذبا بليغا لان جوهره جوهر لطيف وهو يسخن فى آخر الثانية او فى ابتداء الثالثة * ديسقوريدس وقوة وسخ الكوائر مسخنة جاذبة جدا تجذب السلاء من باطن اللحم واذا تبخر به نفع من السعال المزمن واذا وضع على القوابى جلاها ويشبه الموم فى الطبع

(وسيج) الشريف نبات ينبت فى قمم الجبال وصدوع الصخر ورقه يشبه الكزبرة بل هو اشبه شئ بورق ونجهك وقضبانه دقيقة وله أصول متعقدة فيها شئ شبيه بالسعد يظهر فى طعمها عفوصة قوتها باردة يابسة اذا جففت هذه الاصول وسحقت وشرب منها زنة نصف مثقال فى بيض نيمبرشت على الريق جبر الصدر ونفع من الفسوخ والوهن والوثى الكائن من السقطات والضربات ويتصرف فى كثير ما تتصرف فيه الرقعة الطليرية واذا طبخت هذه الاصول فى ماء مع قليل من الاذخر وجلس النساء فيه نفعهن من سيلان الرطوبات (وسمة) هى ورق النيل * الرازى هى حارة قابضة تصبغ الشعر * المجوسى تسود الشعر وفيها قوة محللة وهى معتدلة الا انها الى الحرارة أميل وقال الغافقى ومنها الوسمة المخصوصة بهذا الاسم وهى المعروفة عندنا بالاندلس بالحناء المجنون وهى صنفان صنف ورقه كورق الحماض الا انه أصغر فى قدر ورق الاترج يكون ثلاث ورقات أكثر ذلك واربعا يفترش على الارض ويلصق بها ولون ظاهر الورق أخضر الى السواد أدهم وباطنه ابيض الى الغبرة أزغب وله ساق أغبر أجوف مدور يعلو نحوا من ذراع عليها ورق مشرف وتطلع فى آخر الربيع ولها رأس صنوبرى الشكل عليه قشور هشاف تتقعقع لونها بين البياض والصفرة وله زهر لطيف فرفيرى وتنفتح رؤسه عند انتهائها عن شئ شبيه بالصوف كالذى يخرج من رؤس الحرشف وله بزر حزوى كالقرطم واصل فى غلظ اصبع مستطيل ومنابته الجبال والصنف الثانى منه ورقه اعرض وأقصر من ورق الاول وهى مشرفة فيها شوك دقيق ورأسه فى قدر زيتونة الى الطول قليلا مشوك عليه زهر يشبه الشعر لونه فرفيرى يستعمل ورقه فى صبغ الشعر مع الحناء وهو أحسن من الاول واقوى صبغا واذا فرك ورقه باليد سودها كقشور الجوز الاخضر (وشج) هو الاشق وقد ذكر فى الالف (وشق) فروه حار يابس يسخن اسخانا قويا وفيه قوة معينة على الباه محركة للجماع صالحة للكلى والمتن والظهر واذا لبسه المحرورون أسخن اجسادهم بقوة واضر بهم * غيره ادمان لبسه امان من البواسير (وطم) الغافقى اصله بالبربرية أواطمو وهو نبات يشبه الاذخر يعلو ذراعا وله اصل اسود داخله ابيض يقوى على الجماع جدا وخاصة اذا شرب اصله باللبن الحليب واذا رعته الغنم كثر نتاجها وهو معروف مشهور ببلاد البربر كثيرا (وغد) هو الباذنجان وقد ذكرته فى الباء (وقل) هو ثمر المقل ويقال على شجره وهو الدوم * ابو حنيفة وقد ذكرت المقل المكى فى الميم (ولب) هو أحد اليتوعات وزعم قوم انه النوع المسمى باليونانية باباص وقد ذكر فى الباء وزعم قوم انه النوع المعروف بالعرفج البرى المسمى باليونانية قفايس وابقراط يسميه نبليون وهو الحلتيثا فى بعض التراجم وقد ذكر فى الحاء المهملة * الرازى اخبرنى غير واحد عن الولب انهم ان قطعوه الى اسفل مشاهم وان قطعوه الى الاعلى قيأهم * لى هكذا رأيت البربر بافريقية يصنعون بالدواء اليتوعى المسمى اعوث (١) بلسانهم كما ذكره الرازى سواء (ونجهك) لم يذكره

(وسيج) (وسمة) (وشج)(وشق) (وطم) (وغد) (وقل) (ولب) (ونجهك)

(١) نخ بالبابعوث

ديسقوريدس ولاجالينوس * الشريف هي حشيشة تسمى بالبربرية عشبة امزى وهي حارة يابسة اذا طبخت مع الزبيب وشرب من مائها سبعة أيام متوالية في كل يوم مقدار نصف رطل ابن البطار ونفع من المالنخوليا واذهب الغم وفرح النفس وحسن الاخلاق فيما زعموا

(حرف الهاء)

(هاسيونيا) (هاسيونيا) الشريف قال صاحب الفلاحة النبطية هو نبات لا ورق له يمتد ويعلو رأسه وعلى قضبانه لزوجة كثيرة على زغب يظهر على قضبانه ولهذه القضبان اصول مثل البطيخ لطاف شديدة التدوير كأنها مخروطة وتحتها عرق يمتد في الارض كثير وهو مما يلي الارض غليظ ثم يدق فيكون في آخره كالشعر وليس لاصله عرق غير هذا الواحد وله عرق اسود من حد الاصل الى آخره والاصل عليه قشر اغبر الى السواد غليظ خشن فاذا قشر كان داخله ابيض يؤكل اصله وفروعه مطبوخة مطيبة بالزيت والخل والمري وقد تضاف اصوله الى قضبانه ويصلق بالماء والملح مرة وبالماء وحده مرة ثانية ثم يجفف ويطحن ويخلط مع شيء من دقيق شعير ويتخذ منه خبز على الطابق وينبت كثيرا ببلاد نينوى وهو ارطب وألين وهو يعين على الجماع وأهل الجزيرة التي تسمى اسمونيا يحكون ان من خواصه انه متى اكل الانسان خبزه مع شحم وجامع زوجته ولدت له ولدا ذكرا وهو مشهور عندهم بذلك صحيح مجرب ويقولون ايضا ان الولد يكون صبيح الوجه جميل الجسم كامل الهيئة باذن الله وأكل خبزه سبعة ايام متوالية يقوي الظهر والقلب ويحفظ قوة البدن حفظا بليغا وينفع من السعال اكله نيأ ومطبوخا واذا طبخ في ماء وجلس فيه الصبيان الذين

(هال)(هالوك) لا يمشون انهضهم وقوى اعضاءهم (هال) هو القاقلة الصغيرة وقد ذكر في القاف (هالوك) هو عند اهل مصر وافريقية ايضا اسم للنوع من الطراثيث وهو الجعفيل وباليونانية اروبنخي ومعناه اسد العدس وقد ذكرته في الالف وهو بالعراق التراب الهالك وهو سم الفار واهل

(هبيد) المغرب تسميه رهج الفار وهو الشك وقد ذكر في الشين المعجمة (هبيد) هو حب الحنظل عن ابي

(هدبه) حنيفة وقد ذكر معه (هدبه) هو حمار قبان وعير قبان وحمار البيت * ديسقوريدوس في الثانية ابقرطاش ابرش آس وهو حمار الارض وهي دويبة توجد تحت الجرار كثيرة الارجل تستدير اذا لمست اذا شربت بشراب نفعت من عسر البول والبرقان واذا تحنك بها بعسل وطليت بريشة نفعت من الخناق وسقوط الحلق واذا سحقت وصيرت في قشر رمانة مع دهن ورد وسخن وقطر في الاذن سكن وجعها * جالينوس في العاشرة هو حيوان يجمع نفسه ويستدير ولونه الى الخضرة والدكنة وانت تجد منه في القرى مقدارا كثيرا يتولد تحت الجرار التي يملؤها اهل القرى بالماء من الغدران ويضعونها عند المستوقد ويستعمل قوم من معالجي اهل القرى الزيت الذي يطبخ فيه هذه في مداواة وجع الاذن من غير ان يعلموا سبب الوجع فحق لهم لذلك ان يكونوا ربما أضروا وربما ابرؤا * غيره اذا أحرق في كوز فخار وخلط رماده بعسل واخذ منه كل يوم ملعقة نفع عسر النفس والبهور والتنفس وان لف في خرقة وعلقت على من به حمى مثلثة

(هدهد) قلعها (هدهد) الغافقي لحمه اذا طبخ بماء وشبث وسقي من مائه واطعم من لحمه صاحب القولنج نفعه (خواصه) ان علق عينه على صاحب النسيان ذكر ما نسيه وان علق على من يخاف عليه الوقوع في داء الجذام أمن ما خاف منه ما دام معلقا عليه وان كان قد بدأ به أوقفه وان بخر بريشه بيت

طرد الهوام واذا حمله انسان معه ان خاصم انسانا قهر خصمه وقضيت حوائجه وظفر بما يريد ودمه اذا قطر على بياض العين أذهبه وان بخر بمخه برج حمام لم يقربه شئ يؤذيه وان علق هدهد بجناحه مذبوحا على باب بيت أمن كل من فيه من السحر وعين كل عائن وان أطعم المصاب من لحمه واستعط من دماغه بدهن الحل أبرأه وان يبس معاه وسحق مع السوسن وخلط بدهن الحل ساعة يعصر ودهن به الشعر سوده وجعده ومن علق عليه لحيه الاسفل وحمله معه أحبه الناس كثيرا وان بخر بجناحه قرية النمل ذهب بهن وان بخر المجنون بعرفه نفعه ولحمه اذا بخر به مسحور نفعه او معقود عن النساء أبرأه (هذيلية) بضم الهاء وفتح الذال المعجمة بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم لام مكسورة بعدها يا اخرى مفتوحة مشددة ثم هاء اسم لنبات يعرفه شجار والاندلس خاصة ولم اره بأرض الشام وانما أكثر ما رأيته بالاندلس بمدينة غرناطه على النهر الذي يشق المدينة في مسيله واصوله طعمها كطعم العاقرقرحا سواء في الحرافة والحدة * الغافقي هو نبات ينبت في مواضع رطبة وله ورق نحو من ورق الكرفس وله عروق مخددة تشبه عروق البسفايج لينة فيها حرافة شديدة المرارة تقرب من طعم الميويزج يستعمل لوجع الاسنان ويزيد في الباه وهو شديد الحرافة وينبغي ان تحذر قوتها لانها شديدة ويقال ان ورقه اذا دلكت به ظهور البقر قواها على الطرد * غيره وبدله ميويزج وعاقرقرحا (هرنوه) ويقال قرنوه ويقال انها ثمرة شجر العود ويقال انها شجرة تشبه العود * البصري هي حبة صغيرة أصغر من الفلفل تعلوها صفرة قليلا وتشم منها رائحة العود * اسحق بن عمران هي الفليفلة وهي في صورة الفلفل الصغير الا ان لونها الى الصهوبة وفيها قوتان متضادتان من الحرارة والبرودة وهي جيدة لوجع الصدر والحلق وتلين الصدر والبطن * البصري هي حارة رطبة وفيها يسير جلاء * بعض الاطباء وبدلها اذا عدمت وزنها من القاقلة الصغيرة (هرد) هو الكركم وقد ذكرته في الكاف (هرقلوس) من الناس من يسميه البقلة اليهودية ويسميه بعضهم ايضا خس الحمار وهو نوع من الهندباء البري وليس هو من انواع الشجار كما زعم كثير من المصنفين وغلطوا في ذلك ويسمونه باليونانية صفحيتش وبالبربرية (١) تفاف وقد ذكرته في التاء المنقوطة باثنتين من فوقها (هرطمان) صنف من الحبوب وهو ايضا القرطمان وهو الخرطان (٢) وقد ذكرته في الخاء المعجمة والهرطمان عند اهل العراق ايضا الجلبان وهو غير القرطمان (هزارجشان) ابن حسان معناه بالفارسية ألف ذراع وهو الفاشرا بالسريانية وقد ذكرته في الفاء (هشت دهان) الرازي هو عود هندي معروف حار يابس في الثالثة خاصيته النفع من النقرس وبدله اذا عدم وزنه من القنطريون الدقيق (هفت بهلو) معناه بالفارسية ذو السبعة اضلاع * الرازي هي حشيشة معروفة * ماسرجويه بارد يابس في الثالثة يحبس البطن (هليون) هو الاسفراج عند اهل الاندلس والمغرب ايضا ومنه بستاني يتخذ في البساتين بالديار المصرية وورقه كورق الشبث ولا شوك له البتة وله بزر مدور اخضر ثم يسود ويحمر وفي جوفه ثلاث حبات كأنها حب النيل صلبة ومنه ما يكون كثير الشوك وهو الذي يسمى بعجمية الاندلس اسرعين * جالينوس في ٦ وقوتها تجلو وليس لها اسخان بين ولا تبريد ظاهر ان وضعت من خارج ولذلك صارت تفتح السدد من الكبد والكلى وخاصة اصلها او بزرها وتشفي ايضا من وجع الاسنان لانها تجفف من غير ان تسخن

(هذيلية)

(هرنوه)

(هرد)(هرقلوس)

(١) نخ تيفاف

(هرطمان)

(٢) الخرطال

(هزارجشان)

(هشت دهان)

(هفت بهلو)

(هلبون)

وهذا هو أكبر شئ يحتاج الاسنان اليه خاصة * ديسقوريدس فى الثانية اذا اصلق صلقة خفيفة وأكل لين البطن وأدر البول واذا طبخت اصوله وشرب طبيخها نفع من به عسر البول او يرقان ومن به عرق النسا او وجع المعى واذا طبخت بالشراب نفع طبيخها مشروبا من نهش الهوام والرتيلا واذا تمضمض بطبيخها على موضع السن الآلمة نفع المها وبزره اذا شرب فعل ما يفعله الاصل * وقيل ان الكلاب اذا شربت طبيخه قتلها ومن الناس من يزعم انه اذا أخذت قرون الكباش وقطعت وطمرت فى التراب نبت فيه الهليون * ابن ماسويه هو حار رطب فى آخر الدرجة الاولى وأول الثانية مغير لرائحة البول كفعل الانجدان يزيد فى الباه مفتح للسدد التى تعرض فى الكبد والكلى نافع من وجع الظهر العارض من الريح والبلغم وينفع من وجع القولنج وان أكثر منه غثى * الرازى فى دفع مضار الاغذية يسخن البدن سخونة معتدلة وينفع ويزيد فى الباه ويسخن الكلى والمثانة وينفع من تقطير البول الذى من برودة وللمشايخ والمبرودين ولوجع الظهر والورك العتيق صالح للصدر والرئة ليس بجيد للمعدة بل ربما غثى ولا سيما اذا لم يصلق وليس يحتاج من هو مبرود الى اصلاحه فأما المحرورون فليأكلوه بعد صلقه وتقتيره بالخل والمرى ومن كان محرورا فليطرح منه فى المضيرة ونحوها واما المطجن والمحمضة فينبغى ان يشرب عليه المحرورون السكنجبين فأما المبرودون فلا بأس عليهم منه * غيره واذا أكل بعد الطعام غذى أكثر منه قبل الطعام * ابن عمران حسن التغذية جيد التنمية يهضم سريعا ويلطف الغذاء * الاسرائيلى ٢ أما البستانى فهو أعدلها رطوبة وأكثرها غذاء لانه اذا انهضم واستحكم نضجه كان غذاؤه أكثر من غذاء سائر البقول ولذلك يزيد فى المنى والمبرى أكثر بسا وبقا فاما البستانى فأما الصحراوى فهو أقلها رطوبة ولذلك صار أقوا انجلاء من غير اسخان بين ولا تبريد ظاهر * مسيح يدر الطمث وماؤه وبزره يفتت الحصا الذى فى المثانة والكليتين اذا شرب مع عسل وشئ من دهن البلسان * الفلاحة أكله يحد البصر وينفع من ابتداء نزول الماء فى العين وادمان أكله يهيج الاوجاع كلها واذا اسحق اصله ووضع فى اصل الضرس الوجع فان كان فاسدا قلعه وان كان متماسكا سكن وجعه * الطبرى ان علق اصل الهليون يابسا على الضرس الوجع سكنه * التجربتين اصله ينفع طبيخه من وجع الظهر المتولد عن البلغم اذا أدمن عليه منفردا أو مع العسل والسكر ومع بزر البطيخ وحينئذ يرى فعله ويوصل قوة الادوية النافعة من علل المثانة توصيلا بليغا وينفع من وجع الخاصرة اذا كان من سدد الكلى او فى مجارى البول * مجهول طبيخ اصله يزيد فى الباه ويهيج ادمانه وجع المفاصل وينفع بالخل لوجع الاسنان وبزره يدر الطمث حولا ويفتح سدد الطحال شربا واذا أكل الهليون نيأ على الريق فتت الحصا ونفع من علل المثانة والكلى كلها (هليلج) البصرى هو اربعة اصناف اصفر واسود هندى صغار واسود كابلى كبار وحشف دقاق يعرف بالصينى * ابن ماسويه المختار من الاصفر ما اصفر لونه وقرب من الحمرة وكان رزينا ممتلئا ليس بنخر ولا ممتص * الرازى الاصفر منه يسهل المرة الصفراء والاسود الهندى يسهل السوداء والذى فيه عفوصة لا يصلح للاسهال بل يدبغ المعدة ولا ينبغى ان يتخذ للاسهال لكن ماؤه مع السكر * قسطا بن لوقا اسهال الاصفر بصمغه الموجودة فيه وما لم تظهر فيه هذه الصمغة اذا كسر كان ضعيفا فى فعله ويدل عليه انك اذا نقعته فى الماء كان

٢ قف ابن عمران

(هليلج)

اسهاله اقوى واذا شرب مطبوخا قل اسهاله لاذهاب النار قوته الخاصية فى جوهره * مسيح
الاصفر بارد فى الاولى يابس فى الثالثة يدبغ المعدة ويقويها وينفع من استرخائها
* ماسرجويه الاصفر يسهل المرة الحمراء برفق مع ما فيه من القوة القابضة والاسود بقبض
ويدبغ المعدة ويقويها وفيه شئ من برد مع شئ من حدة ولطافة * حبيش الاصفر اقل بردا من
الكابلى ويسهل الصفراء والبلغم * ابن ماسويه الشربة من جرمه ما بين ثلاثين الى عشرين
درهما * حبيش اصلاحه اذا شرب هو مدقوقا بالماء الحار ان يخلط بالسكر او بالترنجبين ليمنع
شدة قبضه واذا طبخ مع الاجاص والعناب والسبستان وشرب كان اصلح لان لهذه الادويه
لزوجات مغرية تكسر من قبضه ويكسر هو من لزوجتها فيعتدل قبضه فيكون دواء نافعا
ومقدار ما يشرب منه مدقوقا مخلوطا مع السكر ملتوتا بدهن اللوز الحلو من خمسة دراهم الى
سبعة دراهم ومحلولا بالماء من عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما * ابو جريج قد تبيع الصيادلة
صنفا اسود من الهليلج الاصفر وذلك اذا ما تناهى نضجه على شجره على انه الهليلج الاسود وليس
كذلك وانما سواده على قدر نضجه فى شجره والاصفر غير نضيج * حبيش وقد يغالط الصيادلة
من يبيعون منه أو يكون ذلك من غلط منهم بأن يبيعوا ما اسود من الهليلج الاصفر على انه
الهليلج الاسود والاسود على الحقيقة هو الهندى كما سماه قوم واذا جنى الاصفر وفيه بعد
فجاجة كان اصفر والاسود منه اسمن واكثر لحما من الاصفر لانه بلغ فى شجره ونضج وكذا أيضا
قد يصاب فى الهليلج الكابلى اصفر واسود اللون وانما سواده هذا على قدر ما نضج على شجره
* الرازى أجود الهليلج ما رسب فى الماء * مسيح الاسود بارد يابس فى الاولى دابغ للمعدة
والمقعدة مقو لها حابس للطبيعة بقبضه يقبض وينفع البواسير * ابن عمران خاصيته اسهال
المرة الصفراء والسوداء المتولدة عن احتراق الصفراء ويسهل المرتين والشربة منه ما بين
درهمين الى خمسة دراهم ومن نقيعه او طبيخه ما بين خمسة دراهم الى احد عشر درهما وقال
الكابلى يؤتى به من كابل وهو افضل الهليلج وهو اسود دسم اطيب طعما من غيره * ابن ماسويه
المختار منه ما قرب لونه الى الحمرة وكان رزينا ممتلئا ليس بنخر * مسيح بارد يابس فى الاولى صالح
للمعدة نافع بطبعه من المرة السوداء مخرج للاخلاط الرديئة منها * ابن سمعون ليس نفع
الهليلج الكابلى من المرة السوداء بطبعه كما قال مسيح فيه لان مزاجهما من البرودة
واليبوسة واحد بل نفعه منها بخاصية فيه تدق عن العبارة كما ينفع منها الهليلج الهندى والحجر
الارمنى ومزاجهما مثل مزاجها * البصرى يسهل اسهالا يسيرا وقد يخرج السوداء وهو
نافع من ريح البرودة والبواسير * حبيش يقرب من البرودة مع حرارة يسيرة ممتزجة وانما
صارت البرودة زائدة فيه للحموضة الغالبة فيه فانك اذا ذقته كان فيه شئ من حموضة خفية وله
خاصية فى اسهال المرة السوداء وينشف ما يتولد من احتراقها فى المعدة وهو ينشف البلغم ايضا
ويفعل فى اخراج الصفراء وليس كفعله فى السوداء واما الهندى فيقرب من مذهبه الا انه
ليس له قوة الكابلى ومقدار الشربة منه من جرمه مدقوقا من مثقال الى مثقالين ومن طبيخه
من خمسة دراهم الى عشرة * ابن سرابيون يسهل السوداء بقوة ويقوى المعدة والبطن جدا
وينفع من البواسير لانها من السوداء وينفع من الاعضاء العصبية والشربة منه ان أخذ

منقعا او مطبوخا من خمسة دراهم الى سبعة وان أخذه سحوقا من درهم الى خمسة ولايلت
بالدهن فانه لا يقبض كالاصفر * ابن ماسويه الهليلج الاسود المربى يقوى المعدة وينقيها
ويدبغها ويعصر عنها فضول الرطوبات الباقية من الغذاء المتولدة فيها واذا أدمن حسن اللون
ومنع الشيب أن يسرع * الرازى فى الحاوى الهليلج الصيني صنف من الهليلجات حشف دقيق
اسود يعلو لونه صفرة ويشبه الزيتون فى شكله ومنفعته اقل من منفعة سائر اصنافه واذا ربى قوى
المعدة تقوية ضعيفة * وقال الهليلج يخرج الثفل من البطن وينشف ويزيد فى الحفظ والذهن
ويقوى الحواس وينفع من الجذام والقولنج وعزوب الذهن والملة العتيقة والصداع
والاستسقاء والطحال ويجلب الغثى والقئ * اليهودى خاصيته النفع من خفقان القلب
وتصفية اللون * ابن سينا كلها تطفئ المرة وتنفع منها وتنفع آلات الغذاء كلها * غيره الاصفر
منه نافع للعين المسترخية ويدفع المواد السائلة اليها كحلا والكابلى والهندى مقلوين بالزيت
يعقلان الطبع والكابلى فى طبعه القبض يدل عليه عفوصته وانما يسهل بخاصية فيه يعينها
العصر واسهاله السوداء والهندى اشد اسهالا من الكابلى ويشتركان فى تنقية دم القلب مع
عتين وتقوية ولذلك يفرحان ويشبه أن يكون بخاصية ايضا * الغافقى اذا شرب الهليلج مسحوقا
فانه يعقب بعد الاسهال يبسا فى الطبع والاسود اذا طبخ ضعفت قوته ومن اخذ كل يوم من
الاهليلج الكابلى واحدة منزوعة النوى فلا كها فى فيه حتى تذوب وابتلعها وأدمن ذلك لم
يشب وهو مع ذلك يشد اللثة ويقوى الاسنان جدا ويقوى الدماغ ويزيل ضرر كثرة الماء
البارد وهو من اكبر أدويته جدا (همقان) ابو حنيفة هو حب يشبه حب القطن يكون فى جماعه

(همقان)

كالخشخاش الا انها صلبة ذات شعب تقلى وتؤكل للجماع وتكون فى جبال بلغار (هندبا)

(هندبا)

* ديسقوريدوس فى الثانية هو صنفان منه برى وبستانى فالبرى يقال له بقولس وقيخوريون
وهو أعرض ورقا من البستانى وأجود للمعدة منه والبستانى منه صنفان احدهما قريب
الشبه من الخس عريض الورق والآخر ادق ورقا منه وفى طعمه مرارة * حامد بن سمعون
البستانى منه صنفان احدهما طويل الورق اسمانجونى الزهر كريه الطعم مر وخاصة فى آخر
الصيف اذا خشن ومن هذا الصنف برى شبيه به فى صورته وزهرته الا انه أقوى مرارة وأشد
كراهة ويسمى عندنا الاميرون والصنف الثانى من البستانى عريض الورق أبيض الزهر تفه
الطعم عديم المرارة وخاصة فى اول الربيع ويسمى بالرومية انطوبيا وتعرف بالهندبا الشامى
والهاشمى وبريه قريب منه فى شكل ورقه وقلة مرارته بعيد منه فى شكل زهره وكثرة زغبه
وهو السراليه بالعجمية وزعم انه الطرخشقوق * الغافقى الطرخشقوق هو الصنف الاول
من البرى الذى زهره سماوى صغير والسراليه زهره أصفر كثير الزهر ومن البرى صنفان آخران
وهو المعضد ويسمى باليونانية خندريلى وقد ذكر فى الخاء * جالينوس فى الثامنة هذا نوع
من البقول يميل الى المرارة خاصة ولذلك يسميه قوم الهندبا البرى وهو بارد يابس وهو منهما فى
الدرجة الاولى وتبريد البستانى أكثر من تبريد البرى ولكنه بسبب ما قد خالطه من الرطوبة
الغريبة الكثيرة قد ذهب عنه اليبس والنوعان كلاهما من الهندبا البرى والبستانى طعمهما
قابض وكذا طعم النوع الثالث من انواعه المسمى باليونانية خندريلى * ديسقوريدوس وكل

هذه الاصناف قابضة مبردة جيدة للمعدة واذا طبخت واكلت عقلت البطن شديدا وخاصة البرى منها فانه اشد عقلا واجودها للمعدة واذا اكلت نفعت من ضعف المعدة والقلب واذا تضمد بها وحدها اومع السويق سكنت التهاب المعدة وقد يستعمل منها ضماد للخفقان وقد تنفع من النقرس ومن اورام العين الحارة اذا خلطت مع السويق والخل واذا تضمد بها مع اصولها نفعت من لسعة العقرب واذا خلطت مع السويق نفعت من الحمرة جدا وماؤها اذا خلط باسفيذاج الرصاص وخل كان منه لطوخ لمن احتاج الى التبريد شديد * مسيح وقوة الهندبا فى البرودة واليبوسة من الدرجة الاولى تقوى المعدة وتفتح جميع سدد الكبد والطحال وتطفئ حرارة الدم والصفراء وتجلو ما فى المعدة * الرازى فى دفع مضار الاغذية الهندبا هو صالح للكبد والمعدة الملتهبتين وليس معه من التطفئة والترطيب وتسكين العطش ما مع الخس نافع لا وجاع الكبد حارها وباردها وليس يوافق لاصحاب السعال ولا للمبرودين ومما اقل ما يوافق جدا المبرودين من البقول لان اكثرها مبرد نافخ وما كان منها مرى كثرت فيه الرطوبة كثيرا والنفخ وكان فى هذا المعنى أردأ والبرية منها الضامرة الجسم القليلة الاصابة من الماء اقل نفخا وأشد لطافة وحرافة وان كانت من البقول اللطيفة الحريفة والهندبا صالح للمعدة ونافع اذا استعمل بالخل بعد الفصد والحجامة يفتح سدد الكبد وينقى مجارى البول * الاسرائيلى اعلم انه اذا عصر ماؤه واغلى ونزعت رغوته وشرب بسكنجبين فتح السدد ونقى الرطوبات العفنة ونفع من الحميات المتطاولة * البصرى جيد الكيموس يقوى المعدة وأصله ينفع من لسعة العقرب وان قال قائل ان فيه حرارة لموضع حرارته فى الصيف لم يبعد فى القول * حبيش الهندبا يستحيل مع الهواء وانه يكون خشنا عند سخونته واذا خشن زادت مرارته وهو حلو قابل الحرارة قريب من الاعتدال واذا عصر ماؤه وغلى وصفى نفع من الاورام وقوى المعدة وفتح السدد وان جعل مع غيره من البقول الملائمة له كالرازيانج والكشوث كان فعله فى الادواء التى ذكرت أبين وان طلى على الاورام من خارج البدن نفعها وبردها * البصرى الهندبا الشامى المسمى انطونيا بارد رطب فى الدرجة الاولى * مسيح هو بين الخس والهندبا * الاسرائيلى هو اعدل من الهندبا واجود كيموسا * الطبرى الطف من الخس واقل غذاء واذا دق ورقه ووضع على الاورام الحارة حللها وبردها وعصيره مع ماء الرازيانج الرطب ينفع من اليرقان * ابن سينا ماء الهندبا اذا حل فيه الخيارشنبر وتغرغر به نفع من اورام الحلق والهندبا تسكن الغثى وهيجان الصفراء وهو أفضل دواء للمعدة التى بها مزاج حار وقيل انه موافق لمزاج الكبد كيف كان وللحار شديد الموافقة وليس يضر البارد ضرر اصناف البقول الباردة وينفع من الربع والحميات الباردة * الطبرى الهندبا البرى هو الطرخشقوق ويسمى بالفارسية ونك * اسحق بن عمران ورقه يشبه ورق صغير الهندبا البستانى وله عساليج رقاق مقدار شبرين وأقل وفيها انوار صغير لونه اسمانجونى ويسمط به ويخلف حبا دقيقا * جالينوس فى المياه من الغالب على مزاجه البرد اليسير وفيها مرارة وبهذين جميعا يقبض قبضا معتدلا ولذلك صار من خيار الادوية لفساد مزاج الكبد الحار * حنين فى اختياراته البرى يشرب فينفع لسع العقارب والحيات والزنابير وحمى الربع * ماسرجويه واما الطرخشقوق فانه بارد

فى اول الثانية واليبس عليه اغلب * الطبرى الهندبا البرى شبيه بالهندبا البستانى غير ان البرى
احد من البستانى واقل بردا وحبه ايضا نحو حبه فى القوة ويكتحل بماء ورقه فينفع من العشاء
ويدخل ورقه فى الترياقات وينفع ايضا اذا سحق من الحميات ولا سيما الذى يقل شربه للماء * ابن
ماسه البلخشكوك مقو للمعدة دابغ لها وما ينبت منه فى البساتين والمواضع الكثيرة المياه
كان برده اكثر ويبسه اقل وخاصيته النفع من لسع الهوام اذا أكل او شرب ماؤه ويدخل فى
كل ما يدخل فيه الهندبا من الادوية * الطبرى الطرخشقوق هو اقوى من الهندبا فى
جميع افعاله * اسحق بن عمران ينفع من نفث الدم ويقطع العطش وهو منبه للاكل مفتح
لطيف ينفع من حمى الربع ومن الاستسقاء ويقوى القلب اذا شرب او تضمد به وينفع من
لدغة العقرب والحرارات ويقاوم اكثر السموم وخاصة ماؤه المعتصر اذا صب عليه الزيت
وتحسى فانه يخلص من الادوية القتالة كلها ويعقب صلاحا تاما ولبنه يجلو بياض العين
كحلا * التجربتين ينفع الاستسقاء متى كان عن ورم حار فى الكبد ويكسر رهج الدم وينفع من
الحمى المطبقة وشرابه المتخذ منه يقوى ويضعف بقدر ما فيه منه وبزره قريب الفعل من مائه
المعتصر الا أنه اضعف (هوم المجوس) هو المرانيا وقد ذكر فى الميم من قبل (هيوفاريقون)
* ديسقوريدوس فى الثالثة اوفاريقون ومن الناس من سماه اندروسا ومنهم من سماه قوريون
ومنهم من يسميه حامانيطس لمشاكلة رائحة بزره لرائحة الراتينج الذى هو صمغ الصنوبر وبيطس
هو الصنوبر وهو غنش يستعمل فى وقود النار وله ورق كالسذاب وطوله نحو من شبر وغصن
احمر وحمرته الى الدم وله زهر ابيض شبيه بالخيرى الابيض وبزره فى شكله مستطيل مدور
وعظمه كحبة الشعير ولون البزر اسود ورائحته كالراتينج وينبت فى اماكن حسنة واماكن
وعرة * جالينوس فى الثامنة هذا يسخن ويجفف بجوهره جوهر لطيف حتى انه يدر الطمث
والبول وينبغى لنا اذا أردنا ان نسقى منه من يحتاج الى هذا ان نسقى من ثمرته كما هى ولا يقتصر
على بزره وحده مع انه اذا اتخذ من ورقه ضماد وضمدت به مواضع حرق النار والقروح ألحمها
وادملها فان جفف ودق ونثر شفى القروح المترهلة والمتعفنة وقد يشفى به قوم قروح الورك وقد
يشفى به قوم وجع الورك * ديسقوريدوس اذا احتمل ادر الطمث والبول واذا شرب بزره
بالشراب اذهب حمى الربع وابرأها واذا شرب اربعين يوما متوالية ابرأ عرق النسا واذا تضمد
بورقه وبزره ابرأ حرق النار * مسيح هو حار يابس فى الثالثة * بديغورس خاصيته الاذابة
والتحليل وتفتيح السدد * الرازى شرب ماء ورقه ينفع من النقرس نفعا بينا * ديسقوريدوس
واما اسقندرن ومن الناس من يسميه اسقوريداس وهو صنف من اوفاريقون يخالف الاول
فى العظم وذلك ان هذا اعظم من الاول واكبر اغصانا وهو اصلح منه لوقود النار ولونه احمر قان
وزهره اصفر وبزره شبيه ببزر اوفاريقون ورائحته شبيهة بالراتينج واذا فرك كان كأنه يدمى
الاصابع واذا شرب من بزره بقوطولس من الشراب الذى يقال له ادرومالى نفع من عرق النسا
واسهل البطن واخرج المرة وينبغى ان يدمن اخذه من كان به عرق النسا الى ان يخرج من علته
واذا تضمد بهذا النبات كان صالحا لحرق النار واما اندروسا ومن الناس من يسميه دونوسماس
وايضا يسمونه اسقرون وبين اسقرون واوفاريقون فرق وهو غنش يستعمل فى وقود النار وله بزر

(هوم المجوس)
(هيوفاريقون)

دقيق

دقيق واغصان حمر وحمرتها قانية وورقه يكون قريب ثلاثة أضعاف ورق السذاب في العظم اذا فرك هذا الورق خرجت منه رطوبة شبيهة بالشراب وله شعب كثيرة مستقيمة الاطراف عليها زهر اصفر صغار وبزره في غلاف شبيهة بغلف الخشخاش الاسود وعليه خطوط واذا فرك هذا النبات فاحت منه رائحة الراتينج وبزره اذا سحق وشرب منه مقدار درهمين اسهل الطبيع واخرج المرارة ويبرى خاصة عرق النساء وينبغي لمن أسهله هذا الدواء ان يتجرع بعد اسهاله جرعا من ماء واذا تضمد به أبرأ حرق النار * جالينوس في ٦ ثمرة النوعين جميعا تسهل البطن وأما ورقها فقوته قوة تجفف وتحلل وقلبه لا ولذلك قد وثق الناس منه بانه يبرئ حرق النار واذا طبخ بشراب قابض صار لذلك الشراب قوة تدمل الجراحات العظيمة * ديسقوريدوس وأما نوروس ويسميه بعض الناس أوفاريقون فله ورق شبيه بورق الشجرة التي يقال لها اريقي الا أنه أصغر منه وفيه شيء من رطوبة تدبق باليد ولونه احمر كالدم وطوله شبر ٢ وهو طيب الطعم والرائحة واذا شرب البزر أدر البول والطمث واذا شرب بالشراب نفع من نهشة الرتيلا واذا شرب مع الفلفل نفع من الكزاز وقديمها أمنه ومن الزيت مسوح نافع من الفالج الذي يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف وعرق النسا * لي زعم اسحق بن عمران ان الهيوفاريقون هو القاشرا وهذا من اعظم الخطا وقد ذكرت القاشرا في القاف وتابعه على ذلك جماعة منهم ابن الجزار في كتاب الاعتماد وغيره * بديغورس بدله اذا عدم وزنه من أصول الاذخر ونصف وزنه من عروق الكبر (هيوفسطيداس) منهم من زعم انه لحية التيس أو عصارته وقد غلط وأخطأ وانما هو نوع من طرابيث صغير يعرف بابي سهلان ينبت في أصول شجرة لحية التيس وهو مذكور معه في اللام (هيضمان) وهو الفجل البري وقد ذكرته في الفاء (هيدبوا) هو الهال وقد ذكرته من قبل (هيشر) هو الكنكر البري وقد ذكر في الكاف وفي كتاب الرحلة لابي العباس النباتي الهيشر هو اسم عربي لنبات شوكي ورأيته بين المدينة والبقيع وسألت عنه بعض الاعراب فسماه وعرفه وهو نبات طوله اصبع له ورق مشرف الجوانب مشوك حاد الشوك وساقه نحو من ذراع معقدة مشوكة وهو في رأس حرشفي الشكل لونه بين البياض والزرقة وطعمه طعم الحرشف سواء

٢ نسخة وطوله نحو من شبرين

(هيوفسطيداس)

(هيضمان) (هيدبوا)

(هيشر)

(حرف الياء)

(ياسمين)

(ياسمين) لم يذكره ديسقوريدس ولا جالينوس * سليمان بن حسان هو نبات له عصي طوال مخرجها من اصل واحد ثم تتفرع الى فروع ولها ساق فيها ورق شبيه بورق الخيزران الا أن هذا ألين وأشد خضرة وله نور أبيض ذو اربع شرفات طيب الرائحة ويكون منه أصفر وزعم قوم انه يكون منه أزرق * عيسى بن ماسه هو صنفان أبيض وأصفر والابيض أطيبهما رائحة واقواها حرارة ويبوسة * مسيح بن الحكم وقوته في الحرارة واليبوسة من أحر الدرجة الثانية أو من أول الثالثة * البصري نافع للمشايخ ولمن كان مزاجه باردا صالح لوجع الرأس الحادث من البلغم والمرة السوداء الحادثة عن عفونة * الرازي جيد لوجع الرأس الذي يكون من برد أو رياح غليظة مقو للدماغ * اسحق بن عمران محلل للرطوبات البلغمية وهو نافع من اللقوة والشقيقة واذا دق رطبا كان أو يابسا ووضع على الكلف أذهبه والاصفر منه محلل مسخن

لكل عضو بارد ونافع للمزكوم ومصدع للمحرورين ويصلح استعمال دهنه فى الشتاء
* الشريف اذا أخذ زهره وسحق وشرب من مائه ثلاثة أيام كل يوم اوقية قطع نزف
الارحام مجرب واذا سحق يابسا وذر على القروح نفعها وعلى الشعر سوده ٣ (ياقوت) لم يذكره
ديسقوريدوس ولا جالينوس * ارسطاطاليس وهو ثلاثة اجناس اصفر واحمر وكحلى فاشرفها
وانفسها الاحمر وهو حجر اذا نفخ عليه بالنار ازداد حسنا وحمرة فان كانت فيه نكتة شديدة الحمرة
وادخل النار انبسطت فيه فسقته من تلك الحمرة وحسنته وان كانت فيه نكتة سوداء نقص
سوادها والاصفر اقل صبرا على النار من الاحمر والكحلى لا صبر له على النار البتة وجميع أنواع
الياقوت لا تعمل فيه المبارد الفولاذ * البصرى هو اجناس والاحمر اقرب الى الحر من الازرق
انقصانها والابيض ابرد من الازرق * ارسطو من تقلد بحجر منه او ختم كان فصه منه وكان فى
بلد فيه طاعون أمن من ذلك * البصرى ذكر بعض الاطباء ان الياقوت ينفع من نزف الدم
* الرازى فى كتاب خواصه قال ابن ماسويه يمنع جمود الدم اذا علق على من به ذلك * الشيخ
الرئيس فى كتابه فى الادوية القلبية اما طبعه فيشبه أن يكون معتدلا واما خاصيته فى التفريح
وتقوية القلب ومقاومة السموم فامر عظيم ويشبه أن تكون هذه الخاصية قوة غير مقتصرة
على جزء فيه بل فائضة منها كفيضانها من المغناطيس ولذلك يجذب الحديد من بعيد ومما يقنع
فى هذا الباب من امر الياقوت انه يبعد أن نقول ان حرارتنا الغريزية تفعل فى الياقوت
المشروب احالة وتحليلا وتمزيجا بجوهره بجوهر البخار الروحى كما نقول فى الزعفران وغيره
وبالجملة فالياقوت ينفعل فى صورته ٤ عن الحار الغريزى ثم يحدث فيه فعله فان جوهره كما يظهر
جوهر بعيد عن الانفعال فيشبه أن يكون فعل الحرارة الغريزية غير مؤثر فى جوهره ولا فى
اعراضه اللازمة لجوهره ولكن فى آنيته ومكانه العرضيين أما فى آنيته فان ينفذ مع الدم الى
ناحية القلب فيصير اقرب من المنفعل فيفعل فعله اقوى واما فى كيفيته فيما يسخنه ومن شأن
السخونة أن تبرز الخواص وتنبه القوى فتصير مثل الكهرباء فانه اذا قصر فى جذب التبن حك
حتى يسخن ثم قوبل به التبن حتى يجذبه فيشبه أن يكون غاية تأثير طبيعتنا فى الياقوت أن
يكون فعلها ازيادة افاضة لما تفيض منها طبعا وزيادة تقريب وما شهد به الاولون من تفريح
الياقوت وامساكه وخصوصا فى الفم دليل على انه ليس يحتاج فى تفريحه الى استحالة فى
جوهره واعراضه اللازمة ولا الى مماسة المنفعل عنه بل قوته المفرحة فائضة عنه الا انا نقوى
فعلها بالتسخين والتقريب كما فى سائر الخواص ويشبه أن يكون يعين فعل هذه الخاصية ما فيه
من التنوير بشفه وتعديله للمزاج (يبروح) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو صنفان احدهما
يعرف بالانثى ولونه الى السواد ويقال له ريوقس اى الخسى لان فى ورقه مشابهة لورق الخس
الا أنه أدق من ورقه واصغر وهو زهم ثقيل الرائحة ينبسط على وجه الارض وعند الورق ثمر شبيه
بالغبيراء وهو اللفاح اصفر طيب الرائحة فيه حب شبيه بحب الكمثرى وله أصول صالحة العظم
اثنان او ثلاثة يتصل بعضها ببعض ظاهرها اسود وباطنها أبيض وعليها قشر غليظ وهذا الصنف
ليس له ساق والآخر يعرف بالذكر وهو أبيض يقال له موريون وله ورق بيض ملس كبار
عراض شبيهة بورق السلق ولونه ولفاحه ضعف لفاح الصنف الاول ولونه كالزعفران طيب

الرائحة

---

٣ فى نسخة وعلى الشعر الاسود بيضه

(ياقوت)

٤ فى نسخة بعد ان نقول ان الياقوت ينفعل فى صورته

(يبروح)

الرائحة مع ثقل وتا كله الرعاة فيعرض لهم يسير سبات وله اصل شبيه بالاول الا انه أكبر منه
واشد بياضا وهذا الصنف ليس له ساق وقد تستخرج عصارة هذا الصنف وهو طري بان يدق
القشر ويصير تحت شيء ثقيل وينبغي أن تسحق العصارة وتخزن بعد أن تثخن وترفع في اناء من
خزف وقد تستخرج عصارة لفاح هذا الصنف كما تستخرج عصارة قشر الاصل وعصارة اللفاح
اضعف وقد يؤخذ قشر الاصل ويشد بخيط كتان ويعلق ويرفع * جالينوس في السابعة قوته
البرودة وهي كثيرة فيه حتى انه في الدرجة الثالثة منها وفيه مع هذا حرارة يسيرة فاما التفاحة
نفسه رطوبة فهو لذلك يحدث السبات واما قشرة أصله فقوية جدا وليست هي مبردة فقط بل
ومجففة واما نفس الاصل المستبطن القشرة فهو ضعيف * ديسقوريدوس ومن الناس من
يأخذ الاصول ويطبخها بشراب الى ان يذهب الثلث ويصفيه ويرفعه ويأخذ منه مقدار
قوانوس ويستعمله للسهر وتسكين الاوجاع واذا احببت ان تبطل حس من احتاج الى ان
يقطع منه عضوا واحتاج الى الكي فيشرب من هذا الدواء مقدار أونولوسين بالشراب الذي
يقال له ماء القراطن فيقيء بلغما ومرة صفراء كما يفعل الخربق وان اخذ منها مقدار كثير قتل
وقد تقع في ادوية العين والادوية المسكنة للاوجاع والفرزجات الملينة وان اخذ منها
مقدار نصف اوبولوس واحتمل ادر الطمث واخرج الجنين واذا جعلت في المقعدة منه فتيلة
انامت وقد يقال ان الاصل اذا طبخ مع العاج مقدار ست ساعات لينه وصيره سلس القياد
لاى شكل احب أن يتشكل به وورقه اذا كان طريا وتضمد به مع السويق وافق الاورام
الحارة العارضة في العين والاورام الجاسية والدبيلات والخنازير والخراجات واذا دلك به
البرص وما اشبهه دلكا شديدا خمسة ايام او ستة ذهب به بلا ان يتقرح الموضع وقد يجفف
الورق ويستعمل ايضا لما يستعمل فيه وهو رطب واذا دق الاصل ناعما وخلط بخل ابرأ القروح
من الحمرة واذا خلط بالعسل او بالزيت كان صالحا للسع الهوام واذا خلط بالماء حلل الخنازير
والخراجات واذا خلط بالسويق سكن وجع المفاصل وقديما منه شراب بقشر الاصل
بلا ان يطبخ وينبغي انه اذا احب احد عمل هذا الشراب أن يأخذ من الشراب الحلو مقدار
مطرنطس وهو في اليونانية اثنان وسبعون قسطا ويطرح عليه من قشر الاصل ثلاثة امناء
ويسقى منه ثلاثة قوانوسات من به حاجة الى ان يقطع منه عضوا وان يكوى فانه اذا شربه
لم يحس بالالم للسبات العارض له ولفاح هذا الاصل اذا أكل واستنشقت رائحته عرض
لآكله ولمستنشقه سبات وكذا يعرض ايضا من عصارته اذا أكثر منها السكتة وبزر
اللفاح اذا شرب نقى الرحم واذا خلط بكبريت لم تمسه النار واحتمل قطع نزف الدم من الرحم وقد
تستخرج الدمعة بان يقور في الارض قورات مستديرة وان يجمع ما يسيل اليها من الرطوبة
والعصارة اقوى من الدمعة وليس في كل حال وكل مكان يكون للاصول دمعة ويدل على ذلك
التجربة وقد زعم بعض الناس في صنف آخر من المرنوس انه ينبت في اماكن ظليلة ومغائر وله
ورق شبيه بالبيروح ابيض الا ان ورقه اصغر من ورقه وطول الورق نحو شبر ولونه ابيض وهو
حوالي الاصل والاصل ليس ابيض طوله اكبر من شبر بقليل وهو في غلظ الابهام وقد يقال ان
هذا الاصل اذا شرب منه مقدار درخمي واكل بالسويق او بالخل ٢ او في بعض الطبيخ فان

٢ في نسخة او بالخبز

الانسان على ما زعموا اذا اكل او شرب به اسبت ويبقى فى سباته على الحال التى كان عليها قبل أن يأكله نحو ثلاث ساعات او اربع ساعات حتى لا يحس بشئ اصلا وقد يتخذ نصفه نصف نهار وقد يستعمل الاطباء هذا الاصل اذا أرادوا أن يقطعوا عضوا او يكووه ويقال ان هذا الاصل اذا شرب مع عنب الثعلب المعروف بالجنون كان بادزهر له * بولس ليس لهذا النوع من اليبروح ثمرة اصلا * مسيح التفاح بارد وفيه رطوبة فضلية نافع من السهر صالح لاصحاب المرة الصفراء محمود فى شمه لا فى اكله وقال مرة اخرى التفاح بارد الا ان فيه حرارة يسيرة وفى تفاحه ايضا رطوبة يسيرة وهو يسدر وينوم * الرازى التفاح بارد غير انه يثقل الرأس ويسبت وان اكل غشى واسبت وربما قتل وقال فى كتاب الحاوى اخبرنى بعض مشايخ الاطباء ببغداد ان جارية اكلت خمس لفاحات فخرت مغشيا عليها واحمرت وانه صب على رأسها ماء الثلج حتى افاقت ورأيت من النساء من يشرب اصله للسمنة فيسمن لكن تخرج من الحمام او شرب شرابا كثيرا من حمرة الوجه والبدن وانتفاخهما * ابن ماسويه التفاح مسكن للصداع المتولد من الدم الحار والمرة مخدر ان اكل اوشم * ماسرجويه ان اكثر من اكله عرض منه الاختناق وحمرة الوجه وذهاب العقل وينفع هؤلاء ان يسقوا سمنا وعسلا ودهنا ويتقيؤا * اهرن القس السابرح هو التفاح يهيج النعاس اذا شرب منه مقدار كثير او كل وان اكثر منه قتل وعلاجه التقيؤ بماء الافسنتين المطبوخ بالماء والعسل واكل الفلفل وشرب الجندبادستر والسذاب والخردل * الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدل السابرح اذا عدم وزنه من بزر البنج (يبروح صنمى) مذكور فى السين فى رسم سراج القطرب (يتوع) * الرازى اليتوع كل ما كان له لبن حار يقرح البدن كالسقمونيا والشبرم واللاعية * ديسقوريدوس فى الرابعة طيوما لس هو نبات يقال انه سبعة اصناف منه صنف معروف بالذكر ويقال له خاراقياس ومنهم من سماه قرسيطس وقد يسمونه مغاليطس وسموه ايضا قوبيوص ومنه صنف آخر معروف بالانثى ويقال له قرسيطس ومعناه الشبيه بالآس وقد يسمى ايضا فاروريطس ومنه صنف آخر يسمى مارا ليوص ومعناه القريب من البحر ومن الناس من يسميه طينوسلس ومنهم من يسميه متقن ومنه صنف آخر يقال له الموسفريون ومعناه الناظر الى الشمس ومنه صنف آخر يقال له قوباريساس ومعناه السروى ومنه صنف آخر يعرف بريدردس ومنه صنف آخر يعرف سلاطهاموقاوالصنف من اليتوع الاول له قضبان طولها اكبر من ذراع وفى لونها حمرة مملوأة من لبن حاد وورق على القضبان يشبه ورق الزيتون الا انه اطول منه وارق واصل غليظ خشبى وعلى أطراف القضبان جمة من قضبان دقاق شبيهة بقضبان الاذخر على اطرافها رؤس الى التجويف شبيهة بالصنف الذى يقال له نواليس وفى هذه الرؤس ثمرة هذا النبات وينبت فى اماكن خشنة ومواضع جبلية ولبنه اذا شرب منه اوثولوسين بخل ممزوج بالماء اسهل بلغما ومرة واذا شرب بالشراب الذى يقال له مالقراطن اسهل وهيج القيء وقد يستخرج هذا اللبن فى أوان القطاف بان تجمع القضبان وتقطع وينبغى ان يميل رأس القضبان اذا قطعت فى اناء ليسيل فيه اللبن ومنهم من يقطر منه على التين ثلاث قطرات على كل تينة ويجففه فاذا جف رفعه ومنهم

(يبروح صنمى)
(يتوع)

من

من يأخذ دقيق الكرسنة فيعجنه به ويحببه حبا كأمثال الكرسنة وقد يؤخذ اللبن وحده
ويسحق على صلاية ويجمع ويرفع ولا ينبغي ان يستخرج في وقت هبوب الرياح ولا ينبغي ان يقدم
المستخرج يده الى عينيه ويمسح بدنه قبله بشحم مذاب او زيت مع شراب وخاصة الوجه
والانثيين والرقبة واذا شرب خشن الحلق فلذلك ينبغي أن يجفف ويطلى الحب بموم او بعسل
منزوع الرغوة ثم يشرب واما ان اخذ من التين الذى يقطر عليه اللبن ثنتين او ثلاثا فشربت
فانها تكفى لما يحتاج اليه من الاسهال وهذا اللبن اذا أخذ طريا وخلط بالزيت ويلطخ به
فى الشمس حلق الشعر وصير النابت بعده أشقر خفيفا ثم يأخذه ويسقط كله وقد يصير فى ثقب
الاضراس المتأكلة فيسكن وجعها وينبغي أن يسد فم الثقب بموم لئلا يسيل فيضر باللسان
واذا لطخ على الثآليل التى يقال لها افروحوذونس والذى يعرض معها شبيه بدبيب النمل وعلى
الثآليل المسماة بومس وعلى اللحم النابت الذى يقال له قومس وعلى القوابى أذهبها ويوافق
الظفرة والجدرى والاكلة والورم الخبيث الذى يقال له غنقرانا والنواصير وقد يجمع ثمر هذا
فى الخريف ويجفف فى الشمس ويدق دقا خفيفا وينشف وينظف ويرفع هو والورق واذا اخذ
من الثمر والورق نصف اكسوثافن وشرب فعل كما يفعل اللبن ومن الناس من يتخذ ورقه مع
الشطرح باللبن والجبن الرطب واصل هذا النبات اذا اخذ منه مسحوقا درخمي وطرح على شئ
من الشراب الذى يقال له ادرومالى وشرب اسهل واذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من وجع
الاسنان واما الصنف المعروف بالانثى وهو الذى يسميه بعض الناس موسوطس ومارسطس
فطبيعته شبيهة بطبيعة النبات الذى يقال له دقنوانداس وله ورق شبيه بورق الآس الا انه أكبر
وورقه متين حاد الاطراف مشوكها وله عيدان يخرجها من الاصل طولها نحو شبر وله ثمر يأتى به
فى كل سنة شبيه بالجوز يلذع اللسان لذعا يسيرا وينبت فى أماكن خشنة وقوة لبن هذا الصنف
وورقه واصله وثمره شبيهة بقوة الصنف الذى قبله والحال فى خزن كل واحد منها كالذى قبله الا ان
ذاك أشد تهييجا للقئ واما الثالث فينبت فى بعض السواحل البحرية وله قضبان خمسة أو ستة
طولها نحو شبر قائمة لونها الى الحمرة ويخرجها من الاصل وعليها ورق صغار متراصف الى الدقة
مستطيل شبيه بورق الكتان وعلى اطراف القضبان رؤس كثيفة متلززة مستديرة فيها ثمر شبيه
بحب الكرسنة مختلف اللون وله زهر ابيض وهذا النبات كما هو مع اصله ملآن من لبن
واستعمال هذا الصنف وخزنه كحال الصنفين قبله والرابع له ورق شبيه بالبقلة الحمقاء الا انه ادق
منها وأشد استدارة وله قضبان اربعة أو خمسة يخرجها من اصل واحد طولها شبر دقاق حمر
مملوءة من لبن كثير وله رأس شبيه برأس الشبث وثمر كأنه موضوع فى رؤس وجمة هذا النبات
تنتقل مع الشمس واكثره ينبت فى المدن والخرابات ولبنه وثمره يجمعان كما تقدم مثل ما يجمع لبن
وثمر الاصناف التى ذكرنا وقوتهما مثل قوتها الا انها ليست بقوية مثل قوة لبن وثمر الاصناف
الاخر والخامس له ساق طولها شبر أو اكثر لونه الى الحمرة وورق يخرجه منه يشبه ورق شجرة
الصنوبر التى تحمل قضم قريش الا انه ارخص منه واطول وادق وبالجملة ان ورقه يشبه ورق
الصنف المذكور من الصنوبر فى ابتداء نباته وهذا النبات ايضا ملآن من لبن وقوته شبيهة بقوة
الاصناف من اليتوع التى ذكرنا واما الصنف النابت منه فى الصخور وهو الذى يقال له

ديدورودس فانه كثير الاغصان كثير الورق ملآن من لبن ولون اغصانه الى الحمرة ماهو وعلى اغصانه ورق شبيه بورق الآس دقيق وله ثمر شبيه بثمر الصنف من اليتوع الذى يقال له حاراقياس وفعل هذا الصنف والحال فى خزنه مثل الفعل والحال فى خزن اصناف اليتوع التى ذكرنا واما الصنف الذى يقال له بلاطيفافان ورقه شبيه بورق قلومس واصله وورقه ولبنه تسهل كيموساماتيا واذا دق وطرح فى الماء قتل السمك وكذا أصناف اليتوع التى ذكرناها قبل هذا الصنف تفعل ذلك ايضا * جالينوس فى الثامنة جميع اصناف اليتوع قوتها الكثيرة حادة وفيها مع هذا مرارة واقوى شئ فيها لبنها وبعده بزرها وورقها وفى اصولها أيضا شئ من هذه القوى التى ذكرنا وليس ذلك فى الجميع مساويا فاصول اليتوع اذا طبخت بالخل اذهبت وجع الاسنان وشفته لاسيما الوجع الحادث فى الاسنان المتأكلة فاما لبن اليتوع اذا طبخ بالخل فيذهب وجعها ولما كانت قوته اشد وأظهر صار الناس يضعونه فى جوف السن المأكول وأما سائر الفم فان قرب منه موضع احرقه على المكان واحدث فيه قرحة ومن اجل ذلك قد ينبغى لنا اذا اردنا ان نقطره فى الموضع المأكول من السن ان نسده بشمع لان لبن اليتوع فى الدرجة الرابعة من الاشياء التى تسخن وتحرق ولذلك صار اذا طلى على مواضع الشعر حلقه ولكنه لشدة قوته يحتاج أن يخلط معه زيت فان فعل ذلك مرارا كثيرة بطلت اصول الشعر ولم ينبت لانها تحترق ويصير ذلك الموضع عديم الشعر وبهذه القوة صارت تقلع الثآليل المتعلقة والمنكوسة والخيلان والتوث واللحم الزائد فى الاظافير وتجلو القوابى والجرب لان فيه قوة تجلو لمكان مرارته وبسبب شدة اسخانه قد يمكن ان يشفى القروح المتأكلة والمتعفنة والحمرة متى استعمله انسان فى وقت ينتفع به فيه وبالمقادير النافعة منه وبهذه القوة بعينها صار هذا اللبن يقلع الصلابة التى تكون حول النواصير وجميع هذه الافعال التى يفعلها ايضا كمثل ما يفعلها ورقه وبزره الا انها اضعف من فعل اللبن وهذا الورق والبزر يستعملهما الناس فى صيد السمك لانه يجتمع عليهما فاذا اكلهما خر سكران فيطفو فوق الماء وانواع اليتوع سبعة واقوى انواعه الاول المسمى حاراقياس وهو الذى يسميه قوم يتوع ذكر وبعده المسمى يتوع أنثى وهو الذى يسمى باليونانية قوسليطس ومعنى ذلك الشبيه بالآس والنوع الذى يكون بين الصخور هو انواع الشجر ومن بعد هذه الانواع فى القوة النوع المسمى بوصير وفوريا ايضا ويساتو وتفسيره السروى وبعده المسمى ايلتوسقريوس وقوة رماد انواع اليتوع وماء رمادها كما ذكرنا * بولس اليتوع يخلف المرة قريبا مما تخلفها عصارة قثاء الحمار والسقمونيا والذى يعطى من لبنه فوق اربع قطرات أو خمس فينبغى ان يعجن ذلك بالسويق حتى يبلع سريعا وذلك انه ان طال امساكه فى الفم جرح الفم واللسان وماحوله * حبيش بن الحسن لبن اليتوع حاد حريف يقرب فى الشبه من السقمونيا ومقدار الشربة منه اذا اصلح من دانق الى أربعة دوانيق واذا طال مكثه نقص فعله وقل نفعه فاذا اصلح فقوم يأخذونه من شجره ويخلطونه بدقيق الشعير فان أصبته على هذه الصفة واردت اصلاحه فاخلطه بالنشاستج ولته بدهن الورد أو اللوز او البنفسج وان أصبته على وجهه فاخلطه بالنشاستج ولته بدهن الورد واصلح ما يخلط به ويمزج من الادوية الورد المطحون ورب السوس والصبر والتربد والهليلج

والافسنتين والعافث أو عصارتهما والملح الهندى والزعفران والقشاستج فاذا امزج بهذه
الادوية او ببعضها اصلح المزاج ونفع من حميات الربع واسهل الماء الاصفر اسهالا نافعا واذا
سقى على وجهه من غير اصلاح افسد المزاج وهيج الوجه واعقب وجع الكبد وفساد المعدة
وقلة الاستمراء للطعام * اسحق بن عمران ومن اليتوع صنف له ورق كالخطمى مزغب وقضبان
دقاق معقدة شهب وغبر تشبه قضبان شجر القطن تعلو على الارض نحو ذراعين ولها نوار قليل
الحمرة مدور يشبه نوار اللبلاب واصل غليظ خشبى وعلى اطراف النبات جمة * الرازى ومن
انواعه الكبوة وهذا أحد أنواع اليتوع ولا تخلو منه المزارع وهى حمراء الساق مدورة الورق
تخرج لبنا كثيرا ويقرب فعلها من السقمونيا * الغافقى هذا أحد انواع اليتوع فعلا وكثير
من الناس عندنا يسمونه المحمودة وورقه كورق البقلة الحمقاء وكورق الصنف المسمى ناظر
الشمس الا ان على ورقه زغبا يسيرا دنا وهى متكاثفة على قضبان مدورة خارجة من اصل
واحد ونباته بقرب الانهار ومنه نوع آخر يسمى عندنا القلبوس وله قضبان خمسة أو ستة فى غلظ
الخنصر تعلو نحوا من ذراع لا ورق عليها الا شئ رقيق جدا حاد الاطراف مرصف بعضه على
بعض فكانت جملة قضبانه شبيهة بالقبائل الموجودة على شجر الصنوبر الكبيرة ولونها اخضر
مائل الى الفرفيرية قليلا يشبه الحيات الصغار وله اصل دقيق ذو شعب ولونه احمر غائر فى الارض
واكثر نباته بالرمل وبقرب البحر له ابن غزير وقوته كالسقمونيا واسهاله كاسهاله وقد يسمى
ايضا البصوص ومنه صنف آخر يشبه النبات المسمى بصريمة الجدى الا انه اصغر والين
وقضبانه بيض وله ثمر فى اطرافه صلب يلتصق على الورق عسر القلع لونه الى السواد فى قدر حب
الحنطة وكشكله ومن انواعه ايضا القشر والماهودانه والحلتيتا والداب والشبرم وغيرها مما قد
ذكرنا فى سائر الحروف (يحبنذ) هو الاصوح من مفردات الشريف وقد ذكرته فى الالف أول

(يحبنذ)

الاسم ياء مفتوحة بعدها حاء مهملة بعدها ياء ساكنة باثنتين من تحتها ثم نون ثم ذال معجمة
(يخصص) اسم بربرى عند عامة افريقية للنوع العظيم من الكرفس المشرقى وهو الذى يستعمل

(يخصص)

أطباء عصرنا هذا بزره مكان النطراساليون وليس به اول الاسم ياء مفتوحة ثم خاء معجمة ساكنة
بعدها صادان مهملتان وقد ذكرناه مع انواعه فى الكاف (يذره) هى بالذال المعجمة وهو اسم

(يذره)

اندلسى للنبات المسمى باليونانية قسوس وقد ذكرته فى القاف (يذقه) اوله ياء مفتوحة بعدها ذال

(يذقه)

معجمة ساكنة ثم قاف مضمومة ثم هاء اسم لطيف للنوع الصغير من الحمان وقد ذكرته فى الخاء المعجمة

(يربوز)

وهو المسمى باليونانية خياما اقطى (يربوز) وهو المسمى الجربوز وهى البقلة اليمانية وقد ذكرت فى

(يراع)

الباء بواحدة (يراع) هو القصب فى اللغة وقد ذكرته من قبل فى القاف (يرامع) هو الهليون وقد

(يرامع)

ذكر فى الهاء وهو الاسفيراج عند عامة المغرب والاندلس وقد صحفه قوم بالاسفيذاج وهو خطأ
وصوابه بالراء (يرنأ) هى الحناء فى اللغة (يربطوره) اسم لطينى وهى بعجمية وباليونانية قوقادابن

(يرنأ)(يربطوره)

* ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات له ساق رقيق يشبه ساق النبات الذى يقال له ماراثقون وهو
الرازيانج وله جمة وافرة متكاثفة عند الاصل وزهر لونه اصفر واصل اسود ثقيل الرائحة غليظ
مملوء رطوبة وينبت فى جبال مظللة بالشجر وقد يشرط الاصل بسكين وهو طرى وتستخرج
الرطوبة التى فيه وتوضع فى ظل لان قوتها تضعف فى الشمس وفى وقت ما تطلع الرطوبة يعرض

لمن يستولى ذلك صداع وظلمة البصر الا أن يتقدم فيلطخ منخريه بدهن ورد ويضع على رأسه
ايضا منه واذا استخرجت الرطوبة من الاصل لم ينتفع به حينئذ وقد تستخرج ايضا رطوبة من
الساق كما تستخرج عصارة اصل اليبروح الا ان فعل العصارة أضعف من فعل الرطوبة
المستخرجة بالشرط وفعلها فى الاسنان اذا استعملها أسرع تحليلا وربما اصيبت صمغة لاصقة
بالارض والاصل والاغصان شبيهة بالكندر وأجود ما يكون من دمعة هذا النبات ما أتى به من
البلاد التى يقال لها سردانيا ومن بلاد يقال لها اساموريا وهى ثقيلة الرائحة فى لونها حمرة تلذع
اللسان فى الذوق * جالينوس فى الثامنة أكثر ما يستعمل من هذا النبات أصله خاصة وقد
يستعمل ايضا لبنه وعصارته وجميع هذه نوع واحد بعينه الا ان لبنها اكثر قوة من الجميع وذلك
انه يسخن اسخانا شديدا جدا ويحلل ولهذا صار الناس يثقون منه بانه ينفع من علل العصب وهو
دواء نافع ايضا من العلل الحادثة فى الصدر والرئة من قبل اخلاط لزجة اذا ورد داخل البدن
بالشراب واذا بخر به العليل واستنشق رائحة بخاره قطع ولطف واذا وضع فى المتاكل من
الاسنان سكن وجعها من ساعته لتلطيفه وتسخينه وهى ايضا تشفى الطحال الصلب لانه يقطع
الاخلاط الغليظة ويحللها ويلطفها واما اصله فيمكن أن يستعمل فى هذه الوجوه كلها واذا
وضع على عظم تريد ان تسقط قشرته براها منه واسقطها سريعا لانه يجفف تجفيفا قويا شديدا
الا ان هذا الاصل اقل اسخانا من لبنه وهو نافع ايضا للقروح الخبيثة الرديئة اذا جفف وسحق
وذر عليها لانه ينقيها ويملؤها ويدملها وهو يسخن فى منتهى الدرجة الثالثة ويجفف فى ابتدائها
* ديسقوريدوس دمعته اذا طلى بها الرأس بالخل ودهن الورد وافقت المرض الذى يقال له
ليثرغس والذى يقال له قرانيطس والسدر والصرع المزمن والفالج العارض بطلان بعض
الاعضاء وحركتها وعرق النسا ومن كان به اسقسيموس وبالجملة اذا تمسح به بالخل والزيت وافق
الاعصاب وقد يستنشق رائحتها للاختناق العارض من وجع الارحام واللثات واذا تدخن به
طرد الهوام وان خلط بدهن ورد وقطر فى الاذن سكن اوجاعها واذا جعلت فى التأكل
العارض للضرس نفعت من وجعه واذا استعملت بالبيض كانت صالحة للسعال وتوافق عسر
النفس والمغص وتلين الطبع تليينا رفيعا وتحلل أورام الطحال وتنفع من عسر الولادة منفعة
عظيمة واذا شربت نفعت من وجع المثانة والكلى والتمدد العارض فيها وقد تفتح فم الرحم
وينتفع بالاصل فى كل ما ينتفع فيه بالرطوبة اذا شرب طبيخه الا انه اضعف فعلا من الرطوبة واذا
دق الاصل وسحق ناعما وعولجت به القروح نقى وسخها واخرج قشور العظام الخارجة منها
وأدمل القروح العتيقة وقد يخلط بالقيروطات المسخنة والمراهم وينبغى أن يختار منه ما كان
حديثا ليس بمتأكل صلبا ساطع الرائحة وقد تخالط رطوبته بلوزمر أو سذاب أو خبز حار
ويستعمل فى ما يشرب * التجربتين أصله يذهب كل رائحة منتنة من اى موضع كانت ولذلك
ينفع من الوباء الحادث من الملاحم وينفع من ضروب الوباء كلها والروائح الصاعدة من
اجسام الموتى ويسهل الطلق تبخرا به الانف وفى رائحتها كراب لنفوس اصحاب الامزجة
الضعيفة الحارة فيجب ان يجتنب تبخيرهم به أو يقرن به ما يدفع ذلك واذا أحرق وخلط بالزفت
والسمن وطليت به القروح فى الرأس الرطبة واليابسة جففها واذا قطرت دمعتها المستخرجة

بالنار

بالنار في الآذان فتحت سددها وفتحت سمعها وثقلها واذا أحرق وعجن بخل نفع من السعفة واذا استنشق دخانه نفع من النزلات منفعة بالغة وفتح سدد الخياشيم وجفف رطوبة الدماغ وينفع من جميع أنواع الوباء منفعة بالغة باصلاحه الهواء واذا سحق أصله وذر على الجراحات العسرة الاندمال من سوء مزاج حار رطب أدملها (يربه شانه) ومعناه بعجمية الاندلس العشبة العصبة * الغافقي هو نبات له ورق كذراع أو أكبر وغصنه دون الشبر وهو مشقق مشرف جعد أملس أخضر الى السواد وله بريق وهو كبير نابت من الاصل وأطرافه منحنية مائلة الى الارض وله ساق خارجة بين الورق في قدر الابهام طويلة جوفاء مدورة عليها ورق صغار من نصفها الى أعلاها الى الطول ماهي وفيها تشويك وفيما بينها اغلاف كثيرة بعضها فوق بعض في شكل مناقير البط عليها زهر فرفيري مائل الى البياض وداخله ثمر كالبلوط علوه رطوبة لزجة وله أصل طويل معقد رخو يشبه أصل الخطمي مملوء رطوبة الى الحلاوة والمرارة القوية وقوة حرارته كقوة البهمن الابيض ويزيد في الباه ويدر الرحم اذا احتمل وبرئ من فسخ العضل ويخصب البدن ويدر البول وينفع من أوجاع الخاصرة والمثانة وبعضهم يسميه عشبة النجار ونباته بالرطب من الجبال والخنادق وقد يتخذه بعض الناس في البساتين والمنازل وقد يبيع شجار و الاندلس أصل هذا على انه البهمن الابيض ويظنون ان قوته كقوته (يربوع) * الاسرائيلي يغذو ولحمه غذاء كثيرا ويلين البطن (يشف) ويقال يشب * ديسقوريدوس في الخامسة اماندس زعم قوم انه جنس من الزبرجد لونه شبيه بالدخان كأنه شيء مدخن ومنه مالونه فيه عروق بيض صقيلة ويقال له اسطربوس ومعناه الكوكبي ومنه ما يقال له طرمينون ومعناه الشبيه في لونه بالحبة الخضراء وهو شبيه في لونه بالذي يقال له قالاس * جالينوس في السابعة قد شهد قوم بأن في الحجارة خاصيات كهذه الخاصية في هذا الحجر الاخضر منه وهي انه ينفع المرىء وفم المعدة اذا علق على الرقبة أو العضد فيكون فيه بالغا وقوم ينقشون عليه ذلك النقش الذي له شعاع على ماوصف ناجاماسيوس وقد امتحنت انا أياما كثيرة هذا الحجر وجربته واختبرته اختبارا بالغا وجعلت له طولا معتدلا لا يبلغ الى فم المعدة فوجدته ينفع نفعا بليغا ليس دون ما اذا كان منقوشا عليه كما وصف ناجاماسيوس * الغافقي زعم قوم ان هذا الحجر هو الدهنج وزعم قوم انه ياقوت حبشي ملون ويسمونه بالمشرق ابو قلمون وقوم يصفونه فيقولون حجر البشذ وهو خطا (يعقوب) قيل هو ذكر الحجل عن الخليل بن احمد والجمع يعاقيب وقد ذكرت الحجل في الحاء (يعضيد) قيل هو النبات المسمى باليونانية خندريلي وهو نوع من الهندبا وقد ذكرته في الخاء المعجمة * قال شيخنا أبو العباس النباتي هو معروف عند العرب وصفته كأنواع البقلة التي تسمى عندنا بالاندلس بالسرالية الا انها مائلة الى البياض قليلا وورقها فيما بين ورق الخس البري وورق السريس البري وسوقه قصار وارتفاعها كشبر ومنه ما يشبه ورقه ورق الهندبا البستاني الا انه أصغر وأصلب وفيه بريق وسروف الورق مشرفة مشوكة لينة والزهر شديد الصفرة وطعمه مر يسير قبض (يغميصا) هو الريباس بالسريانية وقد ذكر في الراء (يقطين) هو عند العامة القرع ومن اللغة يقال على كل شجرة لا تقوم على ساق كالبلاب ونحوه (يلنجوج) هو العود الهندي الذي يتبخر به وقد ذكر في العين المهملة (يمام) هو طائر معروف وهو الشفنين

(يربه شانه)
(يربوع)
(يشف)
(يعقوب)
(يعضيد)
(يغميصا) (يقطين)
(يلنجوج)
(يمام)

(ينبوت) وقد ذكر فى الشين المعجمة (ينبوت) هو خرنوب المعزى عند أهل الشام * أبو حنيفة هو ضربان أحدهما هذا الشوك الصغار المسمى الخرنوب النبطى له ثمرة كأنها تفاحة فيها حب أحمر وهو عقول للبطن يتداوى به والآخر شجرة عظيمة كالتفاح وورقها أصغر من ورقه ولها ثمرة أصغر من الزعرور شديدة السواد يتداوى بها وهى شديدة الحلاوة ولها عجمة فى الموازين وهى تشبه الينبوتة فى كل شئ الا انها أصغر ثمرة وهى عالية كبيرة والاولى تنفرش على الارض ولها شوك وقد يستوقدونه اذا لم يجدوا غيره * وقال فى موضع آخر هى الخرنوب النبطى وهذا الشوك الذى يستوقدونه يرتفع ذراعا وهو ذو افنان وحمله أحمر خفيف كأنه تفاح وهو بشع لا يؤكل الا فى الجهد ويسمى القس وفيه حب صلب كحب الخرنوب الشامى الا انه أصغر منه * الرازى هو بارد يابس يمنع الخلفة اذا شرب ماؤه * عيسى بن ماسه الخرنوب النبطى ينبغى أن يكثر من أكله اذا أفرط الطمث * مجهول قشر أصله يقلع الاسنان العتيقة ويسكن وجعها ويقلعها بلا حديد * لى قد كثر اختلافهم فيه فمنهم من زعم انه شوك القتاد وليس بصحيح لان ذاك شجرة الكثيرا * الرازى فى الحاوى هو شجرة الحاج ولم يصب فى ذلك لان تلك هى العاقول وقد ذكرته فى العين * وقال فى الكافى هو العوسج * وقال فى موضع آخر قيل هو الفوتيرا وهى الطباق بالعربية وقد ذكرته فى الطاء ولذلك قال ديسقوريدوس وجالينوس هو الفوتيرا والاصح قول أبى حنيفة وحده ولا يلتفت الى قول غيره فيه

(ينتون) (ينتون) هو الثافسيا وقد قلت انه الدواء المسمى بالبربرية ادرياس وقد ذكر فى الثاء فى رسم ثافسيا وغلط من قال ان الثافسيا هو صمغ السذاب الجبلى والبرى

(ينق) (ينق) هو الانفحة بلغة أهل الاندلس وقد ذكرته فى الالف

(ينشتاله) (ينشتاله) اسم لطينى بكسر الياء والنون بعدها أيضا والشين المعجمة الساكنة بعدها تاء منقوطة باثنتين من فوقها مفتوحة بعدها ألف ساكنة بعدها لام مفتوحة مشددة ثم هاء وهو الامصوح بالعربية وقد ذكرته فى الالف

(ينمه) (ينمه) * ابو العباس النباتى هى معروفة بالقيروان وهى عندهم مختبرة فى الجراحات وهى نبتة بيضاء وورقها أزغب ولها ورق فيما بين ورق لسان الحمل البرى وورق اذن الغزالة الا انه أصغر يخرج من ورقها فى الوسط ساق طولها شبر وأقل وأكبر فى غلظ المغزل والله أعلم

تم الكتاب بعون الملك الوهاب والحمد لله
وحده والصلاة والسلام على من
لا نبى بعده وعلى آله وكل
ناسج على منواله
آمين

بعد حمد الله على آلائه والصلاة والسلام على خاتم انبيائه يقول المتوسل الى الله بالجاه الفاروقى ابراهيم عبد الغفار الدسوقى
تم بعون الملك القهار طبع الكتاب الشهير بمفردات ابن البيطار بالمطبعة العامرة الزاهية الزاهرة المتوفرة دواعى مجدها المشرقة كواكب سعدها فى ظل من تعطرت بثنائه الاندية

واخضرت بين طلعته الاودية سيد ولاة الانام بهجة الليالى والايام رب المآثر الشهيرة
والمناقب الجمة الغزيرة صاحب الهمم القيصرية والمفاخر الكسروية من اجتمعت القلوب
على وده واجمعت الملوك على انه البدر فى سعده الراقى بهممه الى كل مقام معتلى جناب
اسمعيل بن ابراهيم بن محمد على لازالت الايام منيرة بطلعته وبوجوده والانام متمتعة بكرمه
وجوده ولا برح متمتعا بوجود انجاله الكرام وأشباله الفخام لاسيما الوزير الشهير
النبيل الاصيل من هو بأحاسن الثناء حقيق سعادة محمد باشا توفيق ثم الوزير صنو الكمال
مظهر الجلال والجمال ثانى الانجال الكرام البهية سعادة حسين كامل باشا ناظر الجهادية
ثم سعادة ثالث الانجال من له فى ميدان الفضل أفسح مجال حسن الصفات والاسم الحائز
من الذكاء أوفر قسم من انتعش به البهاء انتعاشا دولتلو حسن باشا مشمولا تصحيحه
وتهذيبه وتنقيحه بحسب الامكان اذ لم يوجد منه نسختان فالمعذرة المعذرة لمن نظر بعين
المغفرة بادارة من خاطبته المعالى بابالك أعنى ناظر المطبعة والكاغدخانه حسين بك حسنى
ونظارة وكيله القائم مقامه فى سلوك جادة سبيله من عليه محاسن اخلاقه تثنى حضرة محمد
أفندى حسنى وملاحظة ذى الرأى المسدد حضرة أبى العينين أفندى
أحمد وقد وافق تمام تمثيله وكمال طبعه وتشكيله أواخر ذى
القعدة من سنة مائتين وألف واحدى وتسعين من
هجرة خاتم المرسلين صلى الله وسلم عليه وعلى
آله وكل منتسب اليه ما انجلى
غسق الظلام ولاح
فى الافق بدر
تمام



AL-JĀMI' LI-MUFRADĀT

AL-ADWIYA WAL-AGHDHIYA

MATERIA MEDICA

BY

'ABDULLAH IBN AHMAD AL-ANDALUSI

AL-MĀLIQI, KNOWN AS

IBN AL-BAYTĀR

(DIED 646 A. H. — 1248 A. D.)

AL-JĀMI' LI-MUFRADĀT

AL-ADWIYA WAL-AGHDHIYA

MATERIA MEDICA

BY

'ABDULLAH IBN AHMAD AL-ANDALUSI

AL-MĀLIQI, KNOWN AS

IBN AL-BAYTĀR

(DIED 646 A. H. — 1248 A. D.)

